

رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْخَيْرِ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ

مِبَادِي الْفَتْحِ

الفتح لأهل القبلة جميعاً

العالم الإسلامي وطن واحد

المسلمون إلى ضمير ولكن الضعف في البصائر

من على شفرة سيفه نور الإسلام، فتدبّر في قلبك

اعمل لربك الله وحده، وتوار عنه أنظار الناس

الفتح رسالة الأقطار الإسلامية بغيرها لا يصح

الفتح رابطة روحية بين قرائه



صاحب الفتح ومحرره

محب الدين الخطيب

في دار الطبعة السلفية ومكتبها بالقاهرة

الاشتراك السنوي

٣٠ قرشاً في مصر

٥٠ قرشاً في الخارج

الاعلان : ينفع عليها مع الادارة

سنة الفتح ٥٠ عكراً

صحيفة اسلامية اسبوعية

(السنة السابعة)

القاهرة : يوم الخميس ٨ رمضان المبارك ١٣٥١

(العدد ٣٢٦)

اخوان لنـ انبيدناهم

وأعنى به هذه القارة السوداء فيها وراء ينابيع النيل ، فان تقصير ولاية أمور المسلمين منذ أيام النهضة Renaissance في أوروبا عن أن يراقبوا ويحملوا بلادهم على السير معها في ميدان الصناعة والعلم خطوة خطوة ، قد أضاع على تجار المسلمين مزية التفوق في نشر التجارة ، وبعد أن كان تجارنا يسافرون بمراكبهم الشراعية إلى سواحل القارة السوداء ويحملون منسوجات الشرق الإسلامي إلى شرق أفريقية وغربها ويستعمعون عن ذلك بسن الفيل ومحاصيل تلك الجهات ، انتقل هذا النوع من التجارة إلى أيدي الاوربيين وصارت لهم على سواحل افريقية موانئ عظيمة ترسو فيها البواخر حاملة العمال والجنود والضباط والمهندسين والقسس والمعدنين والمصنوعات والخزير والملاهي ، وهكذا أضاع الشرق الإسلامي زمام التجارة الذي كان في يده هناك وانقطع عن اخواننا مسلمي الاعماق الافريقية ضيوفهم التجار المسلمون الذين كانوا يحملون اليهم مع البضائع الشرقية هداية الاسلام والاخوان المحمدي والوضوء والنظافة وطهارة الايمان . خسرنّا نحن الدنيا ، وخسر الافرقيون الآخرة ، لان الذين تولوا أمورنا عند ما بدأت

أوصل آباؤنا هداية الاسلام الى بقاع من الارض كان الاوربيون الى عهد قريب يخسعونها من « مجاهل » الفارات البعيدة ، وكان تجار المسلمين - أيام كانت التجارة والصناعة لا تزال في أيدي المسلمين - يتهنون تلك البقاع ويتصلون بالمسلمين من أهلها فيزيدونهم تمسكاً بدينهم واطمئناناً اليه واقرباً من غاياته السامية

ان أقطار أشاسعة من أرض الله التي يزعم علماء الجغرافيا في أوروبا وأمريكا أن رجالهم اكتشفوها ، قد سبقهم - في الواقع - الى اكتشافها تجار من المسلمين بدليل وصول الاسلام الى هناك وتمسك الاهالي الوطنيين بشهادة أن لا إله الا الله وأن محمداً رسول الله . فأما البلاد التي كانت على إرث من الحضارة كالصين فلم تكن في حاجة الى من يتردد عليها من الخارج لينذرها بهداية الاسلام ويزيدها إيماناً بالشهادتين وعملاً بأحكام الدين ، فنبتغ فيهم - كما رأى القراء من مقالة صديقتنا السيد محمد مكين - رجال منهم تولوا الامامة الاسلامية في قومهم وألفوا لهم الكتب وقاموا بواجب الارشاد . أما لأطراف الآخر من النكرة الارضية ،

في تلك الجهة وحدها نحو خمسين ألف عربي من أهل اليمن وحضرموت ومسقط وعمان بلغ بهم الانحلال والتفسخ أن امتسكوا للاندماج في الصوماليين وتزوجوا منهم ونشأ أولادهم لا يعرفون العربية بل أن آباءهم اعتادوا أن يتبادلوا الرطانة مع صغارهم باللغة الصومالية . ولا يزالون بشيء من أمر الدين والاخاء الاسلامي ، وأقصى سماعة الرجل منهم أن يقيد نفسه جندياً بنوع جنهين ثم هو يفتخر بعد ذلك بأنه سيق إلى بقعة أخرى اسلامية وقاتل أهلها المسلمين تحت لواء مدادته ، والجندى من هؤلاء أرقى من غير الجندى لان غير الجندى يلد له أن يكون لسانه الصومالية وأما هذا فينتشر بالتنازل عن عربيته الى لغة الجيش الاوربي الكثير صار من جنوده . قال مراسلنا وصحفت بعضهم يوجه الاوم الى جلالة امام اليمن ويقول « لقد عطلنا الامام كثير » قلت : وكيف عطلكم ؟ قال : « معناه أنه يمنع الناس من أن يكتبوا في وظيفة (أى جنوداً) حتى صاروا مضطرين الى أن يكتبوا أنفسهم مرراً »

فاذا كان هذا حال العرب فليتأمل القارئ ملياً في حال الوطنيين السود . ان كثيرين منهم يرتدون عن دينهم ، والآباء البيض يتحملون المشاق الكثيرة بقرق أوطانهم في أوروبا والجذور إلى هذه الجهات بخدمة هؤلاء الصوماليين وتفهمهم معني المسيحية وايلانهم عبادتها ومعابدها .

هذه حالة أوطان اسلامية مترامية الاطراف بين جبال افريقية ، بينما أفاضل الحضارة في جارة في شاغل عن هذا بما هم منغمسون فيه من فتنة العلوية والارشادية ، وهذه حال شعوب من شعوب الاسلام بينما علماءنا في مصر وفي غير مصر لا يعرفون عن ذلك شيئاً ، وامل فيهم من يتألم لمعرفة ذلك ويتمنى لو أننا لم نشر الى شيء من هذه الحقائق ليهتدى غير عارف بها فيكون مستريح الضمير . أهأنا أرسلوا الاسلام الى بقاع لا تعرف نحن الآن أسماءها ، والاربابون يعانون المشتات في تخليص سكان تلك البقاع من الاسلام ، ونحن مشغولون في اختلافاتنا ومناقشاتنا وأعمالنا الصبائية وفي أنانيتنا الخفية ومنافعنا النافهة وشهواتنا الدنيئة أو كبرياتنا الدليلة . فاقولهم رحمتمكم !

أوروبا تنهض لم يراثروا نهضتها ولم يسيروا نهضتها خطوة خطوة في ميدان التقدم الصناعي فنهضت أوروبا وسقطنا ، ثم لا تزال في غفلة عن تعيين الطريق الذي تسير فيه .

أماي الآن رسالة من صديق للفتح من أبناء اليمن زار منطقة من تلك المناطق الصومالية وأراد أن يجملني كأنني كنت في هذه الرحلة معه ، فكشف لي الغطاء عما يمانيه الايطاليون من مشقة بسبب أعمالنا اخواننا مسلمي تلك الجهة وتركنا اياهم في جهل عميق لقد بلغ من أعمال المسلمين مساجدهم وتفريطهم فيها أن اضطر الاوربيون الى تحويلها إلى كنائس ، ومن سنن الله في خلقه أن الشيء اذا لم يكن له صاحب يمشده يلتقل من يده الى يد غيره وبلغ من تهاون المسلمين هناك في تهذيب أنفسهم أنها صارت لا تكرم نفسها ، فصار السادة الاوربيون مضطرين الى أن لا يروا فرقاً بين تلك النفوس الناطقة و نفوس العجائز ، بل صار للعرب لليمانيين حكم الزوج الوطنيين : فهم أيضاً معتبرون من صنف العجائز ، فاذا مر السيد الأبيض في الطريق يجب على الوطني والعربي ان يفي في حكمه أن يتنحى عن وسط الطريق وإذا كان جالساً عليه أن ينهض ، وفي كلتا الحالتين يجب أن يرفع يديه علامة الخضوع والهدوية حتى يمر الاوربي . وقد تيمراً شريف يمانى خديث العهد بتلك الديار على البقاء جالساً عند مرور ضابط أوربي ، ولما ضربه هذا جزاء تقصيره في واجب النهوض ورفع اليدين دافع اليمانى من نفسه فحك عليه بالسجن ٢٥ سنة لان جرأته على ضرب ضابط حتى في مثل هذه الحالة معارضة من الجنائيات الكبرى قال مراسلنا : ولما وصلنا الى مدينة كذا وأردنا أن نؤمّر على جوازاتنا لم نكن نعلم أن من الواجب نزع عمائمنا وطرايبنا ورفع اليدين علامة اليهودية فأدّى بنا جهلنا هذا الى اهانة لم نكن نعلم بأننا نتمرّض لها ، بل زرنا الحبس بضع ساعات ثم أفرج عنا بعد أسئلة دقيقة وتحقيق في أمرنا عجيب .

ومراسلنا يصف لنا غير الاوربي بأنه في حكم العجائز ، وكذا عند قراءة ذلك الوصف نأص من ملوحة حياة انسانية الى أولئك المخلوقات التي تمشي على رجليها فقط حتى تلتقل في ظل الحياة الانسانية الى شيء من الكرامة تناله من ولاة أمورها فتستريح ضمائرهم ويفرحوا بتكريم هذا اللقمة من أبناء الانسانية

فندياً يعتقد أنه ولد ليكون وحيداً ليس عليه مسؤولية ما في شئون أمة العامة ، وعالمنا تعلم أينال في الدنيا منصباً وجاماً على قدره ، وبأصنافنا نستعمله بيننا ، والاوز بيون هم وخدم الذين يفهم كل فرد منهم أن عليه قسطاً من العمل لتقوية الأمة والملة المنسوب هو إليها ، فيرمي بنفسه الى أطراف الارض ، ويجازف بكل ما يجده في لندن وباريس وروما من ملاذ الراحة وجمال ، فأبناؤهم منشورون تحت كل نجم ومشتقون في مجاهل الارض في ضييل اجلاء شأن أمتهم واعزاز ملتهم واستغلال ما في عباد الله وبلاد الله من قوى وخبرات

هكذا هم ، وكذلك نحن . قال الله المشتكى

سبحان

دمشق والخط الحجازي

اجتمعت لجنة الدفاع عن الخط الحجازي في دمشق وتداولت في الكتاب الوارد اليها من سماحة الحاج أمين اندي الحسيني رئيس اللجنة التنفيذية لوزنم الاسلامي العام وفي الحالة التي وصل اليها هذا الخط رهر وقف عام لجميع المسلمين ، وقد قررت اللجنة ما يأتي :

١ - تقديم مضبطة احتجاج الى نخامة رئيس الجمهورية وطلب تسليم الخط الى لجنة اسلامية مؤلفة من أعضاء يمثلون البلاد التي يمر بها هذا الخط فتقوم على ادارته واعمار ما تخرب منه حتى يصل الى المدينة المنورة

٢ - تقديم عريضة الى رئاسه المجلس النيابي بهذا الشأن

٣ - رفع عريضة احتجاج الى جمعية الامم

حوادث العسير

بلاغ رسمي عنها

أصدر قلم المطبوعات بمكة المكرمة البلاغ الرسمي الآتي عن حادث عسير ، وهو :

نشرت الحكومة من قبل أنه بعد وصول قواتها الى ابها وتهامة في مقاطعة صبيا أعلنت للقبائل في تلك الاطراف تدعوم للاخلاق الى السكينة والزام الطاعة وحددت لهم أوقافاً معينة لقبول طاعتهم فأجاب معظم القبائل وخضع مجموعها المقيم في الجهة الشمالية وفي الجهة الغربية من البلاد . وأما قبائل الجبال التابعة لعمالة جيزان فلم يحصل منها أي خلاف ولا يزال امرؤنا فيها وهي محافظة على السكون التام وهي تقع في الجهة الشرقية من مقاطعة جيزان ولم يبق من الجهات التي لم تحب الدعوة غير المسارحة وفريق من بني شبيل وهم الذين نزل الادريسي ومن معه بينهم ، ولذلك صدر الامر بقوة التي اجتمعت في صبيا لتنكيل بالاشقياء وقريباً إن شاء الله ستشر الحكومة خبر القضاء على هذه الفتنة التي قام بها المفرورون بتحريض أولئك الاشرار أعداء الاسلام والمسلمين والعرب

ومما تذكره الحكومة بمرور في هذا البيان الموقف الحميد الذي وقفه جلالة الامام محي حميد الدين فان المراسلات الودية متصلة بينه وبين جلالة الملك ، وكلها تؤيد الروابط الاسلامية والتعاقد في منع أي ضرر يلحق بالبلاد العربية من أي جهة من الجهات ويؤسفنا أن ننعى في هذا البيان القائد الشهير الامير خالد بن لوي فقد اشتد به المرض

في ابها وكان كلف بالبقاء فيها نظراً لمرضه فاني الا مرافقة الجند حتى يتنقى واجبه أو يموت في طريقه الى الجهاد ، وقبل وصول الجند الى صبيا وافاه القدر المحتوم على أثر المرض الذي كان ألم به . ونحمد الله أن جعل في عقب هذا القائد العربي المسلم من يقوم بواجب القيادة فقد ترك من الابناء سعداء ، وحسيناء ، وزاملا وثلاثة أولاد صغار ، ولما كان سعد هو أكبر أبنائه فقد استندت اليه قيادة الحملة الانتدابية وعين أميراً للخرمة في مكان أبيه

جمعية التعاون اليمنية

كتب اليها الشيخ محمد عثمان علي العريفي من عدن أن جمعية التعاون اليمنية تلقت من كرام اليمنيين في حاخون ببلاد الصومال الايطالية اعانة مالية وعطفاً وتشجيعاً ، والجمعية تشكرهم وتتمني أن يحدو حذوهم سائر اليمنيين في الاقطار الاخرى

وقد عاد الى عدن الشاب المسلم الغنيو السيد شامر عبد الرحمن سعيد من تجار شرق أفريقيا وأهل الغرة فيها فترز ضيفاً على جمعية التعاون ، فاحتفل به أعضاؤها وسألوه عن حالة العرب في كينيا فأجاب انهم في الضرائب يعاملون معاملة الاسيويين وفي الحقوق يعاملون معاملة الزوج المحليين فهم معطوون في الحالين . ويرى أن الخرج الوحيد من الحالة السيئة التي صاروا اليها انما هو بالتجاهد وانتباههم للمطالبة بحقوقهم ورفع مكانتهم حيثما كانوا

خواطري الصيام

حرم الله على الصائم شهوة البطن والفرج. وهي التي يرتطم فيها الناس جميعاً. ويصرفون في سبيلها الفناطير المقنطرة من الذهب والفضة بل هي الحيلة التي تصيد الملايين من البشر قهراً كراماتهم وتلم أعراضهم وتبذل أموالهم وتذوي أجسامهم وينطفئ صراج السعادة من أفق حياتهم. ولو قدر لرجل أن يطلع على الخسائر المادية والمعنوية الفادحة التي تورثها هذه الشهوة لسارع فائى على التعاليم الإسلامية التي فرضت على المسلمين صيام شهر رمضان العظيم فتحت بذلك على شيطان الشهوة الشائر المتبرد. متى ملك الانسان زمام شهوة بطنه وفرجه فقد حسنت أخلاقه وصفت روحه وارتدى رداء الحياة سائناً كاملاً. فقد أثبت علماء الاخلاق ولا سيما المسلمين منهم أن السير في ميدان الشهوة يجعل الاخلاق مصابة بداء الضعف المستمر المتتابع. وأن فاطم نفسه عنها تقوى خلائقه ويشدد عوده وتصلب إرادته وتمتن صفاته وتزول أعراض الانحلال عنه فيكون رجلاً موثقاً به قوي العزيمة ثابت البعيدة عظيم الرجاء كبير النفس ميالاً إلى المعالي. وقد جعل رسول الله ﷺ حفظ البطن والفرج وعفة اللسان التي هي نتيجة لها. وتذكر الموت حياء تاماً. ومعنى المتصف بهذه الصفات مستحياً من الله حق الحياء. فمعجيب بعد ذلك أن نرى من بعض المسلمين إهمالاً لهذه الفريضة الجليلة وتحدياً لها وخراباً عليها جهاراً. فننظر في رمضان كثيراً من الشبان والمترفين والعامّة المستهترين يأكلون ويشربون

ويقتصدون ويلبسون. وهم بعملهم هذا يجنون جزاءة كبيرة على الاسلام وهو مهتد بمجدهم ومناط بفرم وعزيم. وببيت القصيد من جزائهم استهتار غير المسلمين بالصيام وعدم الاهتمام بالاحترام اللائق بدين أهل البلاد

ولقد كنا نرى منذ سنوات أن المسيحي واليهودي لا يجروا على الافطار جرة في رمضان بل إذا لزما الطعام أكلوا بعيداً عن الانظار إجلالاً لصوم المسلمين. أما الآن وكثير من المسلمين يفترون عامدين فقد ضاع الاجلال والاحترام ونبت بدلها المبارزة الجريئة النادرة

ولنا أن اطالب حكومتنا الإسلامية بالضرب على أيدي المغطرين وعقابهم العقاب الشديد. ولن نهدى كلمة الحرية المنتشرة في هذا العصر. فان معنى الحرية أن يتمكن الانسان من أداء عمله للنافع للامة بدون أن يقاوم أو يحارب. وليست الحرية أن تخالف تعاليم الدين ونهائز الله بالمعاصي ونفرض أنفسنا أمام الاجانب الذين يحرسون على تعاليم دينهم إن لم يكن تدبينا لحفظ الكرامة ودفاعاً عن المظهر المقدس عندهم. وأملنا أن تحبب الحكومة طابنا الذي يفرق كل ذى وجدان سليم وفضائل الصيام أكثر من أن تذكره ونوابه يوم القيامة جليل القدر

وأنا أشرف في هذا المقام بذكر بعض الاحاديث النبوية التي تظاهر مقام الصوم فيعلم المسلمون أن فضل الله عليهم كبير:

(١) قال رسول الله ﷺ: كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثاله إلى سبعمائة ضعف. قال الله تعالى: إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به. يدع شهوته وطعامه من أجلي. للصائم فرحتان: فرحة عند فطره، وفرحة عند لقاء ربه. ولخلاف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك

(٢) وقال رسول الله ﷺ: إن في الجنة باباً يقال له الريان لا يدخله إلا الصائمون. فإذا دخلوا أغلق فلا يدخل منه أحد. وزيد في رواية: ومن دخله لا يظماً أبداً

(٣) وقال رسول الله ﷺ: إذا دخل رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب النار وسلسلت الشياطين. وفي رواية أخرى: وينادي مناد كل ليلة: يا باغي الخير هلم، ويا باغي الشر أقصر

(٤) عن أبي امامة رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله مرقى بأمر ينفعني الله تعالى به.. فقال عليك بالصوم فإنه لا عدل له

هذه أحاديث أربعة عن رسول الله ﷺ نرى منها أن الصيام عبادة عظيمة لانها بعيدة عن الرياء ونسرت بين العبد وربه. وأن ثوابها جزيل جداً لا يعرف قدره إلا الله سبحانه وتعالى الذي يجزي الصائم عنه وكرمه. وأن في الجنة باباً اسمه الريان لا يدخل منه إلا الصائمون والدائرون أنفسهم عن الملمات طاعة لله تعالى. وأن شهر رمضان أعظم الشهور إذ تفتح فيه أبواب الجنات تشوقاً إلى الصائمين السابدين وتفتح أبواب النيران لعدم وجود العصيان في المؤمنين. وتسلسل الشياطين المردة فلا تستطيع أن توسوس في الصدور.

الحرم النبوي الشريف

تم الاتفاق على أن تقوى وزارة الأوقاف
الاصلاحات اللازمة للحرم النبوي الشريف
ووافقت وزارة المالية على انتداب حضرة
عبد العزيز أفندي فهدى مهندس الانشاءات
بالوزارة وبعض المهندسين لعمل المقايضة
الهندسية بالاصلاحات وأعدت العدة لسفرهم
قريباً وتقدر نفقات الإصلاح بنحو ٧٠٠٠
جنيه تدفعها وزارة الأوقاف

مسلمو الصين وجمعية الامم

أرسلت جمعية الاتحاد الاسلامي في بكين
الى عصبة الامم البرقية الآتية :

« باسم خمسين مليوناً من المسلمين نرجو
منكم أن تعجلوا بالنظر في المسألة المنشورية
وحلها سريعاً واننا لن نقبل ولن نعترف
بالسلطة اليابانية في منشوريا وقد عاهدنا الله
على أن نسمى طاقتنا في استرجاع الاراضي
للتي استولى عليها الاعداء »

اسلام طيب

علمت (الجامعة الاسلامية) أن حضرة
الدكتور يوسف أفندي الكاوي الطيب
المعروف في يافا، عقد للنية على اعتناق
الدين الاسلامي الحنيف وفتح بهذا الامر
فضيلة قاضي الشرع الشريف فأمر فضيلته
باجراء المعاملة الرسمية اللازمة بعد التاكيد من
قبالة الطالب النامة بصحة الدين الاسلامي
الذي ارتضى اتباعه واتخاذ نفسه ديناً

أحد بسبب أو شتم أو أراد عناده وقتاله . فليقل
إني صائم . ولا يؤخر صومه بالأذى . وبعض
الاعنياء المترفين يعز عليهم أن يصوموا
ويتركوا المنع والملاذات فتراهم يفطرون غير
مبالين ويلتهبون المطاعم والمناجم والناس
صائمون . فيكونون قدوة سيئة للجهال .
ومثلاً غير حسن أمام الاجانب العارفين . ونحن
نقول لهم . تخلقوا بالصبر وصوموا . وأظهروا
الرجولة واتبعوا أمر الله تعالى بالصيام .
وتذكروا أن يوم القيامة قريب وأن الحساب
هناك شديد . وأن عذاب ساعة في النار يزيد
- بما لا يقاس - على لذة مئات الملايين من
الاعوام في هذه الحياة الدنيا . وليعلموا أن
صومهم يفيدهم اذ يعدهم للجلاد والصدام مع
حوادث الايام . ويوقرهم في أعين الناس . اذ
يقولون عنهم : بارك الله فيهم فاتهم على الرغم
من ترفهم وتمردهم طيب المأكل والمشرب .
قد ملكوا أنفسهم وحكموها بقوة . وصاموا
طاعة لله تعالى واشار الامر على شهبانهم وما
تتطلب ذواتهم

وان لهم لثواباً جزيلاً يتكافأ مع التعب
الذي يتحملونه في صيامهم وانظماهم من
مطالب ما كانوا يستغفرون عنها لولا وجوب
الطاعة والزموم الانقياد لله تعالى

ولهم في بشارة الله لهم في كتابه الكريم
حافز لا هم ومحفف للالم وميسر للنصب وطيب
للنفس وبسط الروح . فقد قال الله تعالى وهو
أصدق القائلين : « فأما من أتى كتابه يمينه
فيقول هاؤم اقرءوا كتابه . اني ظننت اني
ملاق حسابه . فهو في عيشة راضية في جنة
عالية قطوفها دائية . كانوا وامرؤوا هندياً بما
أسلفتم في الايام الخالية »

مصطفى أحمد الرفاعي اللبان

والغرض من هذه البشارة ترغيب المؤمن
في الصوم الصحيح . وقد تحققتنا أن الصوم
المستوفي للشرائط الحسية والمعنوية يجعل
الصائم بعيداً عن الزلاقي ناجياً من المآزق
التي يجلب اليها الشيطان كل ضعيف خائر
مسكين لا يملك زمام نفسه ولا يلجم شهوته .
وقد أوصى رسول الله ﷺ أبا امامة بالصوم
وأخبره أنه لا عدل له ولا مثيل . وهذا حكم
غاية في الصواب فان الصوم عبادة وجلادة
يصبر وعزم وحمية ورجولة وعفة وتشبه
بالملائكة وحكم للنفس واخلاص وحزم . وسير
في طريق السكال . وصفاء لجوهر الروح
وتخفيف لكثافة المادة وترقيق لجود الذهن
واحة وراحة وشماعة وأخلاق كريمة وارتقاء
الى معاء المعرفة والوصول . وهذه صفات تجعل
الصوم لا عدل له

بعض الصوم تسوء أخلاقهم في الصيام
ويضيق عطنهم وينفذ صبرهم . ويكونون على
استعداد للخصام والعراك والساق بالسنة حداد
وهؤلاء مساكين لا يستفيدون من صومهم
شيئاً بل يجمعون أنفسهم عبثاً . ونحن لا نرى
أفضل من نصحتهم بحديث رسول الله ﷺ .
فهدي اليهم جواهر ثمينة

قال رسول الله ﷺ : الصيام جنة فاذا
كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب
فإن شأه أحد أو قاله فليقل إني صائم . ففي
هذا الحديث الشريف إخبار بان الصوم وقاية
للانسان وحفظ لنفسه من الانقياد وراء مطالب
النفس ونزوات الضعف فلا يليق بالصائم أن
يرفث في الفعل أو القول . والذي يعيننا هنا
الرفث في القول . ولا يجوز له أن يمزح
ويتندر ويظهر التضايق . وإذا اعتدى عليه

خالد شيلدريك في الهند

حديث له مهم عن البشرون الإسلامية

١٩٢٣-١٩٢٤

وسبب استعجالى بار جوع الى أوروبا بأمرع . ما يمكن هو قرب انعقاد مؤتمر مسلمى أوروبا في جنيف في مايو سنة ١٩٢٣ وسألته عن هذا المؤتمر فقال : انه أول مؤتمر يعقده مسلمو أوروبا ، والفرص منه هو اتحاد مسلمى أوروبا كلهم ويشمل الترك والروسين وصيديعى اليه المسلمون في الاقطار الاخرى لمشاركة اخوانهم . ولا يكون لهذا المؤتمر أية صبغة سياسية فسيحصر كلام المتكلمين في أحوال الاسلام والمسلمين في الوقت الحاضر في أوطانهم الخاصة ويعالج المؤتمر أيضاً الامور التى تتعلق بالدعوة الى الاسلام والدفاع عنه في الغرب

ثم سألته : أنت كمؤمن بذكر شيء في قبولكم للاسلام ؟ فأجاب : قد ذكرت شيئاً من ذلك لوكيل صحيفة « كرونيكل » حين تلقاني عند وصولي ، وان أردت ساعيده بتفصيل أكثر . كان والدى قد قصد أن أكون قسيساً ، لكن من أول ابتدائي لتعلم اللاهوت قدمت كل ثقتي في الدين النصراني ، وصرت ملحداً مادياً صرفاً . ثم رجعت الى التدين والاعتقاد بالالوهية وأخذت أنعلم الدين النصارى ومع اني ماقرأت هن الاسلام إلا ما في الكتب التى نشرها النصارى وجدت أن الدين الذى يتفق تمام الاتفاق مع أفكارى ليس شيئاً إلا الاسلام

ثم سألته السؤال الأخير : ألك رسالة خاصة للمسلمين في الهند ؟ فقبسم الدكتور وقال : أنت تعلم انى است رجلاً عظيماً ولا أدعى انى أصدر الرسائل . ولكن هناك شيء أشعر به أشد الشعور ، ولا بد أن أقوله ، ألا وهو الحاجة القصوى للاتحاد والتآخي بين جميع فرق المسلمين وأجناسهم . وفي مجيئى للهند أريد أن أصرح تمام التصريح بأن التفرق لا ينبغي بوجه من الوجوه . وعندى أن السنيين والشيعة لا ينبغي أن يبقوا مفترقين ، وقد أديت صلاة الجمعة في المسجد الجامع ثم بعد ذلك صليت في مسجد الشيعة لأن الفرقتين كانيهما اخوانى أم كراتنى (الهند) ٢١ شعبان ١٣٥١ ترجمه محمد تقي الدين الهلالي

نشرت صحف الهند الاسلامية تفاصيل الحفارة التى استقبل بها السيد خالد شيلدريك رئيس الجمعية الاوربية الاسلامية هند وصوله الى الهند ، وأحاديثه عن وقع هذه الحفارة في نفسه . ونحن نترجم ذلك اقراء الفتح لاهمية :

الدكتور خالد شيلدريك رئيس الجمعية الاسلامية الغربية رجل غيور وذاعبة عظيم الى الاسلام في أوروبا ، وصل بمباي في الثاني والعشرين من نوفمبر فتلقاه في بلاد « بير » جم غفير مرحبين به وكانوا من جميع الطوائف ، وكان هذا المظهر الجميل للاخوة الاسلامية معتبراً جداً عند الدكتور شيلدريك ، فقد قال للذين اجتمعوا به : ان جميع الطوائف الاسلامية يلتقون ورحبوا بي يوم نزولي في بمباي فأتلاً قلبي سروراً بذلك . إن كان حضورى الى الهند يقدر أن يجمع شمل المسلمين ويوفق بينهم فيجتمع كل واحد منهم مع أخيه على المحبة والاخوة الصادقة فما أسمى من ذلك

وقال صحفى عن وقع حفارة مسلمي الهند في نفس ضيقها :

صاح لي الدكتور خالد شيلدريك بأقائه في فندق « تاج محل » الذى يقيم به في ضيافة الحاج قاسم جيز بهوى . فلما دخلت عليه في غرفته حياني بتعجبه الاسلام ، ثم أذن لي بالجلوس وعرفني بأخ مسلم آخر وهو السيد (خالد كتراد ستون) الذى تشرف بالاسلام مع ابنة عمه صاحبة السمو « خير النساء » المنتسبة الى سروراك ، وهو رفيق الدكتور في رحلته ، وسألت الدكتور أن يفضّل بكلمات لتلشر بين اخوانه المسلمين فلبى الطلب

سألته عن سبب زيارته للهند ، فأجابني بأنه جاء الى الهند لشغل له ، ولأنه مشتاق الى لقاء اخوانه المسلمين في الهند أيضاً ثم سأله كم تريد أن تقيم في الهند ؟ فقال : قد تلقيت كثيراً من الدعوات من مختلف أنحاء الهند ، ولكنى لست على يقين أنني أستطيع أن ألبها كلها ، لاني لا أريد أن أطيل الإقامة في الهند .

لم يكن محمد اولاً نبياً

وانما كان سخيلاً يهذى

كتب البينا « الفقير محمد منظور الهي - مستمد جمعية الاحمدية في لا هور » يقول : على العلماء أن يثبتوا أولاً أن حضرة المجدد ميرزا غلام أحمد ادعى النبوة ، وان لم يثبتوا ولن يثبتوا أبداً فليعلم أن يكفوا ألسنتهم وأقلامهم عن حضرة المجدد وأن لا يلتفتوا الى عقائد الفئة الغالية القاديانية - لانه لا تزر وازرة وزر أخرى

هذه خلاصة ما كتب لنا به هذا الفقير في العقل والدين ، ونحن نقول له ان قراءنا قد علموا بأن الابالسة الداعين الى دين الغلام القادياني افترقوا فرقتين احدهما تدعي له ما ادعاه لنفسه من النبوة وتزعم أنها ليست نبوة شريع ، وأقوال الغلام تكذيبهم لانه تجاوز هذه الدائرة التي زعموا له أنه لم يتجاوزها وقد برهننا على ذلك من أقواله : والفرقة الثانية وهي الاحمدية تدعى لذلك السخيف أنه مجدد ومصلح وتتكبر على الفرقة الاولى كونه نبياً ، وذلك زيادة منها في الخداع لانهما أيقنت أن دعوى النبوة تقف في طريق مخادعة المسلمين بهذا الرجل فأرادت أن تزيل من طريق التضليل به عقبة من العقبات

ونحن نقول للفقير محمد منظور الهي : كن مطمئن البال فان غلامك لم يكن نبياً ولا مجدداً وانما كان سخيلاً يهذى بسبب الانبياء وقذف المطهرات وسوء الادب مع الله ، ولم يدع أمراً قدسياً الا وترك وراءه كلمة له تشهد عليه باطالة لسانه على ذلك الامر القدسي . وكلمة واحدة من مئات الكلمات التي قالها تكفي لتخليده في الجحيم هو وكل هذه الزمر من أتباعه سواء كانوا من « الفئة الضالة الغالية القاديانية » كما تقول أيها الفقير ، أو من « الفئة المارقة المناققة الاحمدية » كما هو أنتم

أيها الرجل ان « غلام أحمد القادياني » و« الاسلام » شيان متناقضان لا يجتمعان . فاذا أردتم أن تنسبوا الى الاسلام فاعلموا غلام أحمد القادياني وقبرهوا الى الله منه واستغفروا ربكم على ما سلف من تضليلكم الناس به ، والا فلا تذكروا « الاسلام »

بالسنتكم ، فالاسلام حدوده معلومة ، وله رجال يذودون عنه القاذورات أن تقع فيه ، وكنسا ساكنين عنكم احتملوا لعلامكم وسخافتهم . أما وقد عزمتم على الاستمرار في الضلال فللإسلام رب يحميه من جميع أبالسة الجحيم

والد أمير البحرين

انتقل الى جوار ربه الامير الجليل صاحب السمو الشيخ عيسى بن علي آل خليفة في يوم الجمعة الموافق ١٤ شعبان من تسعين سنة تقريبا قضاها في طاعة الله سامعاً على شئون بلاده حاصراً مواهبه فيما يشتمها في الدين والدنيا . وكان رحمه الله على جانب عظيم من التقوى حلاوة على ما تأصل فيه من الخصال الكريمة وما طبع عليه من الاخلاق العربية للشريفة من شجاعة وكرم وذكاء وحزم وصبر وجلد وحكمة ودراية ، فلا غرو اذا جزع قومه على فقده وسالت دموعهم غزارا لما عهدوه فيه من العطف على البائسين والحنان على المعوزين واقامة العدل بين الناس

كان رحمه من الامراء الذين تفتخر بهم الامة العربية والذين سيدكرهم التاريخ بأحسن التكريات ، ولا شك أن مصاب العرب عموماً وأهل البحرين خصوصاً بذلك الامير الراحل عظيم وأسندهم عليه شديد . وإنى أعزى نفسي وأهل البحرين والعرب بل المسلمين جميعاً بهذه المصيبة وإن مما يخفف أسفنا انه قد خلف أشبالاً وهبوا من الذكاء والادراك ما وهب الراحل العظيم ، لا سيما صاحب السمو الشيخ محمد نجله الكبير الامير الذي ما برح ساهراً على مصالح البلاد سائراً بها نحو الحضارة والنهوض فأرجو الله أن يمد في أجله كي تأخذ البحرين حقلها من العمران والمدنية الصالحة على يديه الكريمتين عبد اللطيف سعد شملان

ايران

نشرت مفوضية ايران في برلين بياناً رسمياً كذبت به ماروته بعض الصحف من أن الحكومة الايرانية عاجزة على بيع بعض جواهر العرش الايراني أو كنوزه . وكذبت أيضاً ما أشيع عن وقوع اضطرابات في بعض البلاد الايرانية . وأكدت أن لدى الخزانة الايرانية موارد مالية كافية

المغاربة مسلمون

أعداء الشيوعية والاستعمار

وسميتها للعيش المطمئن والحياة الهادئة وطلبها حريتها كبقية الشعوب الحرة ، ولولا نار الاستبداد ومرارة الظلم ما رأوا منها إلا المساعدة شخير هذا العالم ومساهمتها العمل في سبيل سعادته ورفاهيته طولا نكتب ونبدل قصارى جهودنا لنعلمهم على الحيف الذى يلحقنا من امتهم ممثلة في أبنائها الاستعماريين النزعة فهم يعلمون ذلك بل لننورهم ونعينهم على مهمتهم للشاقة وهي اقناع من يتصرفون في الامم ومقدراتها بخطأهم

نحن المغاربة بطبيعة الحال مسلمون ندين بدين الاسلام الذى تشرعنا بالانتماء اليه وخدمته منذ ثلاثة عشر قرناً أشربت قلوبنا الايمان به وخالطت دماؤنا حلالوته ومرت به مزجاً خالداً معها حاولوا سلبنا منه واخراجنا عن حظيرته بمسول مدنيهم المادية وبهارج اقوالهم الكاذبة لأننا ان خرجنا عن الاسلام خرجنا عن كل شيء لنا في هذه الدنيا ، فبالاسلام اكتسبنا المجد والتاريخ المشرف العظيم ، وبه حرر أجدادنا أنفسهم ممن استعبدوهم قبل بزوغ نور هدايته ، وبه صار لنا ذكر بين الشعوب متفوع الندى ، وبه ان شاء الله نخرج من محنتنا الحاضرة وبه نتقى مصائب الدهر كما به يكفل أبنائنا استقلالهم ويتمسكون بحريتهم لانه دين العزة والكرامة ، دين الحرية والمساواة ، دين العدل والانصاف ، دين الرحمة والشفقة والنظام ، دين العزل والوجدان دين الطبيعة الانسانية من يوم أن أنزله الله الى يوم يأذن لهذا العالم بالغناء

اذا كنا ندين بهذا الدين الطاهر ونؤمن بالقرآن وبما جاء به محمد بن عبد الله ﷺ فنحن بعيدون عن الشيوعية بعد السماء عن الارض ، ولا يمكن أن يوفق بيننا وبينها الا من جمع بين الثريا والثرى ، وهيئات ذلك ومن حاربه فأقل ما يقال فيه أنه مجنون جاهل بعمليات الامم وتأثير الادب انعموما ودين الاسلام خصوصاً في الطبيعة البشرية

كلما نهضت امة مغلوبه على أمرها في هذا العصر وحوارات رفع نير الاجنبي عنها وسعت لاستقلالها مطالبة بحريتها الطبيعية قام المستعمرون ينهضونها عاملين على قتل شعورها هذا ونادت أبواقهم بأن هذه الامة لا زالت غير رشيدة وغير مستعدة للقيام بشؤونها بنفسها وأما رجالها وزعمائها وذو الفكر فيها القائمون بالتعبير عن رأيها الحقيقي ، ما هؤلاء الزعماء الا دعاة الشيوعية الخبيثة الخربة يعملون لاثارة الفتن تفتيناً لاوامر وارشادات يتلقونها من شيوعي موسكو وفروعهم القريبة من تلك البلاد الناهضة ، ولقد رأينا هذه التهمة تلصق بكل حركة اريد منها خلاص الشعب المظلوم

كان الاستعمار الافرنسي يظن أن المغرب الاقصى قد استقام ورضي بالاستعداد ولكن ما لبث يتمتع في نعمة ظنه كثيراً حيث قام الشعب المغربي مطالباً بحريته واستقلاله عاملاً لفتك قيوده في شتى المناسبات والمظاهر ، فما كان من المستعمرين الا أن هرعوا الى لفتهم اليهودية يفرزون عليها وهي انها سنا بائناً بالشيوخين بعد ما وشوا هذه التهمة وجعلوا لها حواشي بتهمة رجال الاسلام العاملين وزعماء الشرق مما أبنت الكلام عنه في مقالى السابق والآن أبسط القول على التهمة الثالثة وهي الشيوعية ايقظ بالوعد لو كان المستعمرون يصدرن اقوالهم ويدينون أحكامهم عن عقل وانصاف لأزالوا كثيراً من المتاعب عنهم وعن العالم ولما عرضوا أنفسهم والمبتلى بهم الى الحقد والعداوة والبغضاء المنافية بطير الانسانية وسلامة المجتمع ، ولكنهم يرون أنهم لا يثبت لهم قدم ولا تتمكن لهم سلطة الا عن طريق القوة وهضم الحقوق وقلب الحقائق وهذا ما لا حيلة لنا فيه الا بالعمل المستمر لظهور الحقيقة وايصالها الى العالم علماً منا بأن الامم المستعمرة نفسها غير خالية من منصفين ورجال يتسالمون مما يصيب سمعة امتهم من جراء تصرفات اخوانهم مع شعوب لا ذنب لها الا حب وطنها

هوتان سحيتان بيننا وبين مبادئ الشيوعية أولاها :
اننا بحكم اسلامنا لنا عقيدة التوحيد والقضاء والقدر وما
يتبعها من صفات الله وهذا ما يفرق بيننا وبين الاوربيين عموما
والشيوعيين خاصة منهم

ثانيها : النظام الاجتماعي الذي نحن عليه نؤمن بوجوده
كإيماننا بالله لانه مؤسس على قاعدة دينية مصرح بها في القرآن
وهو نظام التفاضل بين البشر في الرزق والعلم فالله أجبرنا أنه
فضل بعضنا على بعض في الرزق ولنتكلم على هاتين الهوتين
بقليل من التفصيل

أما الهوة الاولى وهي التوحيد فاننا نرى انه لا يمكن
لشيوعية أن نجد منقادا للمسلم مهما كان حظه ضئيلا من معرفة
مبادئ الاسلام الاساسية فالاسلام بطبيعته محارب للشيوعية لانها
لا تقر بوجود الآله وهذه عقيدتها الاساسية التي بمقتضاها
تحارب الاديان عموما وتضطهد معتنقيها وتخرب معابدهم وتهين
كتبهم المقدسة وكل ما يحترمونه بوازع ديني فهل نحن المغاربة
المسلمون نرضى عن روسيا ومعتنقي مبادئها مع بُعد الشقة بيننا
وبينها في الاعتقاد ؟ اللهم ان هذا بهتان عظيم

قد يقول المستعمرون أن الشيوعيين يضربون على الوتر
الحساس عند كل أمة ، وأنهم تريدون الاستقلال والحرية فهي
ثانيكم من هذه الناحية فتأخذكم عندها وتميلون اليها

هذه مغالطة جاهلة لاننا على علم بما تعامل به روسيا اخواننا
مسلمني بخاري وابدال أورال وغيرهم ممن قدر عليهم أن يكونوا
تحت سيطرتها وعندنا علم بتخريبها لمساجدهم ومنعهم من أداء
فريضة الحج وأداء واجباتهم الدينية وإنزالها القباب للمصارم بكل
من خالف تعاليمها وافسادها أخلاق ناشئتهم وهتكها لحرماتهم
حتى تناولت الاعراض وقتلت منهم الآلاف بأقل تهمة وبالظلمة
الخفية ، فلو كان فيها خير للإسلام لرآه المسلم القريب منها ومن هو
تحت سلطتها مباشرة ، فنحن لا نقش بدعواها للحرية ولاعانة
الشعوب المظلومة المستعمرة إذ معاملتها القاسية المسلمين الذين
تحت رعايتها برهان ناطق بكذبها في دعواها

وأما الهوة الثانية فهي أظهر أثرا على الشعوب الاسلامية

لانها تنعدي الروح الى المحسوسات الا وهي نظام التفاضل
الطبيعي ، فالمسلمون يمتدنون بوجود طبقات مختلفة في
مجتمعاتهم وكل طبقة درجة عند الله والناس في المجتمع الاسلامي .
الغني والفقير . العالم والجاهل . وفي أيام الحرب المجاهد والقاعد
قال الله تعالى : « والله فضل بعضكم على بعض في الرزق - هل
يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون - لا يستوي القاعدون
من المؤمنين غير أولى الضرر والمجاهدون في سبيل الله »

لو كان المقام متساويا لوردت الآيات القرآنية كلها التي وردت
في نظام المجتمع ولكفي اكتفيت بثلاث آيات كل واحدة تناوأت
ناحية من من نواحي المجتمع الانساني : الآية الاولى تناوأت
الناحية المادية اذ نصت على أن الله سبحانه الحكمة بالغة فضل بعض
أفراد الانسان على بعض في الرزق ، والعلة ظاهرة وهي ايجاد وازع
للمعمل عند كل أفراد الانسان ، فالغني وان بلغ ماله ما بلغ كثرة
فلا يزال يعمل لنمو ثروته ، والفقير يعمل ليعيش والاعمال قائمة
بمال الغني وسواعد الفقراء ولو تساوى الانسان غنى وقررا لتعطل
سير الاستقلال الطبيعي في المجتمع الانساني . الآية الثانية أشارت
الى وجوب وجود العالم والجاهل ووجود العالم فرع عن وجود العلم
وكذلك وجود الجاهل فرع عن وجود الجهل فلو لم يكن هناك شيء
في الوجود يقال له « علم » لما كان معنى لوجود شخص يحمل هذه
الصفة ، ولو لم يكن هناك نظام لافترق بين العالم والجاهل لكأن
الانسانية في أحط دركات الحيوانية حيث يجمد العقل وتقف
الافكار عند الشهوات البهيمية ، وهذا من ميزات الاسلام الذي
جاء منذ أربعة عشر قرناً مهيب بالانسان لان يعمل ليكون في
الطبقة الانامية من الناحية الفكرية . الآية الثالثة جاءت لحماية البيضة
والدفاع عن النفس الواجب على الانسان : لما خرج النبي عليه
السلام لمقابلة عدوه وجد المناقون الفرصة مواتية لقت عضد
المسلمين فجاءت هذه الآية ترشد بالتفاضل فنصت على أنه لا يمكن
أن يتساوى المجاهد الذي بذل دمه مع ذلك الذي قبع في داره
بين أحضان اللسوة ، ولا يهمننا هنا أن نشرح سبب نزول الآية
بل الذي يهمننا هو مغزاها وما ترمى اليه والمبرة به يوم اللفظ لا
بخصوص السبب

هذه نواح ثلاث جاء بها الاسلام : الناحية المادية ، والناحية الفكرية ، والناحية الوطنية : فالاسلم لا يسهو وهو مسلم أن يسير على طريق مبادئ هذه الناحية أو نظام مخلاف لهذا النظام . وهذه النواحي جوارف عظيمة بيننا وبين الشيوعية لها خطرهما العظيم بعد الاول ، ذلك أنهم لا يعترفون بالتفاضل الطبيعي في المجتمع ولا يقرون نتائج الجهود الفردية بل يستندون على الثروات الخاصة ولا يقرون الملكية الخاصة كذلك ، وهذا ما نحن نختالف فيه ولنا وازعان وازع ديني وقد تقدم وآخر اجتماعي اذ نرى المجتمعات حتى لاقى في أحط دركات الانسانية مجبولة على الاحتفاظ بنظام الملكية الخاصة فضلا عن مجتمع راق له نظام وقواعد ودين وقوانين مع ما نعلم بأنه ليس في استطاع الانسان أن يغير الوضع الذي أراده الله ولو حاول ذلك لكان جانيا على نفسه ومجتمعه جنابة عظيمة مثيراً للنزاع قاتلاً لروح العدل الفردى وجعل التواكل ديناً للمجموع ، وهذا ما يخالف طبيعة المجتمع وحياته العملية . فكيف يكون حالنا لو سايرنا الشيوعيين في هذا المبدأ ؟ ألا يكون حالنا من أسوأ الاحوال بما نلناه لانفسنا من الارتباك الاجتماعية ثم الجنابة والاعتداء على مال الناس الذي لا نقر عليه جميع الشرائع صمارة ووضعية ، فالشيوعية بمبادئها الهدامة منافية من جميع وجوهها لمبادئ الاسلام الخفيف . والاسلام شامل لقواعد الحياة فهو لا عاماً مراعي مصالح المجموع والفرد في آن واحد يحافظ على الاخلاق الفاضلة . أما الشيوعية فزيادة على هدمها للمبادئ الاساسية المجتمع تنارلت الامرة بمبادئه سافلة يندى منها جبين الانسانية ، فالغاربة بالاسلام هم في حصن حصين من الشيوعية بعيدون عنها بعد الارض عن السماء ، على أننا لا ننسى أن نقول ان هذه المبادئ الهدامة ما وجدت في الدنيا وعلميا في روسيا الا بعد أن مهدت لها الطريق ظروف قاسية فالامة الروسية حسب ما يخبرنا التاريخ كانت خاضعة لنظام الاقطاعيات في أشنع مظاهره والفقير والضعيف مستعبدان للفني والقوي من رجال الفهرية من عسكريين ومدنيين وبالطبع لما دعا داهي الخراب وجد الافكار مستعدة ومهيأة لسببين : حب الفقر والضعيف الخلاص من مستعبدين ، والجلل الشامل لهذه الطبقة التي هي

الاعاجيب الناحية في الامة الروسية عاملان قويان يصح أن نعتبرهما أساسيين لنجاح دعاة مبادئ الخربين في روسيا وهذا عوامل أخرى كثيرة واكثرها غير أساسية بل هي في الدرجة الثانية منها ظروف الحرب العامة وغضب الشعب على القيصر الخ . ولا شأن لنا بها . على ضوء هذه الحقيقة نرى أن الغاربة من من الله عليهم أنهم يدينون بدين الاسلام ، دين النظام العجيب القائم على حاجات المجتمع الطبيعية

(لها بقية)

ليزان (سويسرا) في ٢٦ شبان ١٣٥١ هـ

الحسن بن عياد

المجلس الاسلامي الاعلى

وشركة إنقاذ الاراضي بفلسطين

أعلن الحاج أمين الحسيني أن المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين يكتب بخمسة آلاف وخمسمائة سهم في شركة إنقاذ الاراضي بفلسطين

وهذه يد أخرى لهذا المجلس على الكيان الاسلامي بفلسطين بعد يده السائلة بتخصيصه داراً عظيمة للجامعة الاسلامية ورصده جزءاً من المال لحياتها . وكما كان عمله للجامعة مشجعاً للناس على التبرع إذ أوجد عندهم أملاً بتحقيق هذا المشروع فان اشتراكه في شركة إنقاذ الاراضي يزيد همته الفلسطينية للاشتراك بمجد واقدام

طريق الحج العراقي

رفضت الحكومة العربية السعودية اقتراح حكومة العراق انشاء مخفر جرمي مشترك بين الحكومتين في طريق الحج البري الجديد الذي تقرر فتحه بين النجف والمدينة . وحجة الحكومة السعودية في الرفض هي أن الشام هذا المخفر يخالف لروح اتفاق العقير . ولكن حكومة العراق عادت فلاننت أنظار الحكومة السعودية الى أن هذا المخفر المشترك ذو فائدة اقتصادية للملكتين وأنه لا يتعارض مع الاتفاق المذكور . وقد تألفت لجنة عراقية من ضباط خبيرين بأمر البادية وطبيب ومهندس لقيام برحلة في داخل حدود العراق تمهيداً لافتتاح طريق الحج البرية

(الحجاز بين الماضي والحاضر)

الحجاز: بلد اسلامي مقدس، منه بزغ فجر التباعدة العالمية ببعثة المصطفى ﷺ الى العالمين بشيراً ونذيراً، وفيه الكعبة المشرفة التي يستقبلها المسلمون طراً في اليوم والليلة خمس مرات في صلاتهم أيها كانوا، واليه تشد الرحال، وفيه يجتمع الامم من مختلف بقاع الارض في موسم الحج الذي هو اكبر مؤتمر اسلامي سنوي عظيم

وانت كان الحجاز في الصدر الاول المرجع الوحيد للمسلمين في امورهم الدينية والدنيوية في مشارق الارض ومغاربها. ومنه ظهر أعظم المصاحبين من أصحاب المصطفى ﷺ فامتدى العالم بهم ومنهم واستنار برأيهم وقامت بمناهي عزائمهم اعلام الهدى والرفق والفلاح ابني البشر وما زال أعداء الاسلام يكيدون المسلمين كيدا ويدسون السم في الدسم حتى تمكنوا من توهين العروة الوثقى بين المسلمين وتفريق كلمتهم. ولكن هذا الكيد مضى الى الفشل عند أول يقظة يستيقظها المسلمون وقد بشرنا الله سبحانه ببطلانهم هذا في قوله عز شأنه (يريدون ليضلوا نورا من الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون) وكما وعدنا الله انعام نوره، وعدنا أيضاً بالذم في قوله تعالى (وكان حقاً علينا لعن المؤمنين) والامر بوقوف على شيء يسير هو في متناول يدنا وهو ان نكون حتماً مؤمنين

من أقدم ما أنعم الله علينا به في هذا العصر المكافئ لبقاظ شعور المسلمين ونفخ

الروح فيهم قد بحث في كل أمسية في أرجاء المعمورة أفراداً مصلحين. وما هي الا برهة زمنية حتى يسفر عنهم عن نهضة اسلامية صحيحة يافع ثمرها وبذلك سيضمحل كيد أعداء الله ورسوله شيئاً فشيئاً ويرجع القهقري مذموماً مخذولاً

لقد أخذت تنفش سحب التويه والغش والخداع الذي كان يأتينا من الغرب بشق الألوان ومختلفها

وقيض الله لنا نحن في الحجاز حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز الفيصل آل سعود ففسار بالامة العربية سيرا حكما وتمكن بتوفيق الله تعالى من نقليص ظل كذير من الخرافات والبدع في المملكة العربية السعودية ونشر لواء العدل والامان في طول البلاد وعرضها ونال شرف خدمة الحرمين الشريفين وأرسل البعثات العلمية الى الخارج بقدر ما سمحت به الظروف ورجع بعضهم يحمل شهادة الكفاءة والنجاح وهذا مما يشرح الصدر ويسر خواطر المسلمين أجمعين

وأوجه عنايته الكبرى نحو توفير الراحة لو فود بيت الله الحرام وزواره مسجد المصطفى عليه أفضل التحية وأزكى السلام فأقام لهم وسائل الصحة ومظلات تقيهم الحر والبرد أثناء الطريق ووفر لهم الماء وجعل لهم مراكز لاسعاف المرضى بالادوية الضرورية مجاناً

ووضع نظاماً خاصاً للطوفين وما يتبعهم نعمياً لراحة الحجاج ونحن حديثو عهد بما كانت

عليه الحال في الحكومات السابقة وكانت الفوضى مضرب المثل في الحجاز فصاحت الآن بقدر ما تسمح به الحال وأصدرت حكومة جلالته رسالة طبعتها بركة المكرمة في أغلب اللغات الشرقية وهي بمثابة (دليل للحاج) يحدد فيها كل ما يحتاج اليه أثناء اقامته بالحجاز وهذه مائة جائلة لما قدرها

فالمسلمون اليوم بفضل الله تعالى الى خير ولو تعارن المسلمون واتبعوا هداية دينهم وكانوا بنعمة الله إخواناً لزادهم الله خيراً وعجل لهم الفوز

وبعد فان لأعدائنا رجالاً منا يخدعون أغراضهم في التفريق بين المسلمين فيجب على المسلمين أن لا يعيروا لقول كل فتنخ في بوق التفرقة أذناً صاغية فالوقت رقت جمع الصفوف وترتيبها وتوحيد الكلمة ونبت الاختلافات الداخلية نبذاً مطلقاً والاستمرار في هذه النهضة المباركة مع الاعتصام بحبل الله المتين والاتجاه اليه سبحانه وتعالى بأدام فرائضه الموجبة لعفوه ورضوانه فان صلاح الدنيا للمسلمين لا يكون الا بصلاح الدين. وقد بنى الاسلام على خمسة أركان خامسها الحج الذي قال الله في شأنه (وأنه على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلاً) ومن استطاع الحج ولم يحج فله كمثل قعر عظيم شرة محاسنة إلهام إرثن إله

ولقد افترض الله علينا معشر المسلمين الحج في كتابه العزيز ورغبت السنة النبوية به فقال ﷺ «الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة - ومن حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته أمه» وجاء في الحديث

(البقية على الصفحة ١٤)

الإصلاح

ملخص المحاضرة التي القاها الاستاذ أحمد محمد سعيد الاصميج

في نادى الإصلاح الاسلامي بعبد

إذا ألقينا نظرة عامة على وطننا هذا ودققنا البحث في معاملتنا وسلوكنا ومخاراتنا الادبية نجد أننا في منطفة تبعد عن نقطة الاخلاق بمراحل ، كيف لا ونحن نرى يومياً كيف تكنت ساحت المحاكم الجنائية بالمتقاضين وتمتلئ السجون بالجناة ، وهل لهذا من موجب غير سوء الخلق

اننا لا نتطع طريقاً أو نجتاز شارعاً الا وتطرق أصماعتنا تلك المحاورات والالفاظ البذيئة التي يتناذف بها المارة ويتبادها الشبان بل والاطفال وقد تلو كها ألسنتهم لمجرد التسلية بالنطق بها ، ومما يثير فينا عواجل الاسف ان اولئك المساكين كثيراً ما يستعملون تلك الالفاظ في بيوتهم مع عائلاتهم وقد يلغونها أطفالهم زعماً منهم ان ذلك مما يحجب الطفل اليهم ويفتح بصيرته ويوقظ فيه قوة الانتباه والتفكير . وهكذا يرث الولد أخلاق أبيه وينشأ نشأته الاولى ناقداً الملكة الادبية والاحساس الراقي فيصير حالة على المجتمع وعذراً أشل فيه عوض الانتفاع به والاستفادة من تفكيره وعمله . انفسد بلغ القوم هنا من الاستهتار سدى بعيداً يتخوف منه على مادياتها وشؤوننا الاقتصادية في مستقبلها ، فبينما البلاد تملأ النضياء عجيبياً وضحيها وتشكياً مما هي فيه من الافلام والضيق المالى الذى احقق بالبلاد وتسرب الى عاملها وتاجرها وسائر

طبقاتها ، ترى للخلاعة رجالاً يصبون اليها ولاراح آخرين ينهافنون عليها . الا ترى كيف يهرع الشبان الى الخانات المنشرة بيننا وشمالاً ثم تراهم يكذبون الصغو ويزعجون الامن فينشرون البغضاء في الاسر والعائلات ويصبون في محاكم الجنائيات يصرفون الاموال الطائلة ليفوز كل فريق على الآخر ، وهكذا أصبحت البلاد والفوضى فيها عامة فلا أخلاق ولا آداب ولا علم ، فن قلوب متنافرة الى السنة تفري الاعراض ، الى أموال تصرف في سبيل الشيطان . ولو أنهم فهموا ما يتطلبه الواجب منهم لما عملوا شيئاً من هذه المنكرات ولما أزعجوا آباءهم وذريهم والحقوا بهم الضرر حالة تدعى النؤاد وأخلاق تجرى على غير المراد وهؤلاء المنسربون الى العلم تراهم في شقاق فصاحب الطريقة ومدعى علم الحقيقة كل يحيط من كرامة أخيه ويدعى أن ما هو عليه هو الصواب وما عليه غيره هو الخطأ . وخطيب المسجد لا يزال بخطب بأقوال مضت عليها الاحقاب وضمت لفقر زماننا ولاحوال غير أحوالنا وكأنهم عما يجرى في للكون من غرائب الامور والمحدثات غافلون . أما التضحية والشجاعة الادبية والمراحة بقول الحق فليس لها فينا نصير ، لان رجال الارشاد فينا لا يتعرضون بالنصيحة والارشاد لشبان العصر الحاضر ولا يتهاون أحد منهم أن يثقف على طريق

الخانات أو القهوات أو يجول في المجتمعات العلوية ليعرف القوم ما هم عليه من ضعف ووهن في الاخلاق والدين

وهذا الأقيياء وأهل الوجاهة لا يتقدمون لنهى عن منكر رأوة كأنهم ليسوا بمسؤولين أمام الله عن شيء من ذلك فهذه مدارس المبشرين والمبشرات دعاء النصرانية منقشرة وقد أفسدت عقائد البنين والبنات وكأن كل مانحن فيه من كوارث تغير كاف حتى بلبينا بقيات الزارية من الحفلات التي يندى لها جبين الانسانية خجلاً ورجال السوء يناصرونهن لقاء بعض دربهات . فالى متى يا قوم وأنتم في سباتكم ساهون الا تشعرون فتزجعون الى مكازم الاخلاق ويحكم أترضون بهذه الخزيات ؟

أيها الشبان ألا تشعرون بما حل بنا من ذل وهوان وسقوط ؟ وانذ حانت ساعة الجهاد للذود عن الكيان ، للذود عن القرآن ، للذود عن الاسلام وقد قال الشاعر الحضرمي في ذلك مضى زمن الجود فودعوه

وإفاكم زمان العالمينا

ألا تهزكم الغيرة العربية والنخوة الاسلامية فتتحاولوا بالفضائل ونحوها الرذائل وتتركونا من حب الذات والانانية وتطهروا القلوب والعقائد من سم الشحنة والتحاسد فتزجعوا الى تساليم القرآن قبل فوات الفرص وقبل أن تندموا ولات ساعة مندم

أين أخلاقنا العربية الاسلامية ؟ أين عادتنا الشريفة ، التي كانت نبراس للفضل والفخار ؟ ماذا جرى لنا حتى أصبحنا في هذه الحالة ؟ ألا نشعر أننا أصبحنا ولا نملك من الامر شيئاً

ذهب المجد قل عابه السلام

وأذرف الدمع قد علانا السقام

قد بعدنا عن الفخار قرونا

فاستباحنا بلادنا الاروام

هل تعلم أيها الشاب ما سبب هذه الرزايا
وهذا التأخر المشين؟ هو أننا خالفنا الاوامر

الدينية التي بها قوام أخلاقنا وبنيناها ظهريا

قال بنا الامر الى ما نحن فيه اليوم ولا نبيل

ياأخي الى التخلص من هذا القهقور الا بالاخذ

بناصر الدين الاسلامي المقدس والاسترشاد

بتعاليمه الراقية التي بها سعد القبيل وفيها ارتقى

العربي صهوة المجد وامتطى غارب العلياء واطمأ

بأخصه عروش الاكامرة نابذا وراء ظهره تعاليم

الفوضوية الجاهلية، واذا أعدنا النظر في صفحات

التاريخ نجد العنصر العربي في طليعة العناصر

وبالاقبل ليس من يفعله في الغابر فهل لغيره

كفراً أنه الذي لا يفادر مسراً من أمرار الحياة

مادية كانت أو معنوية أو حكمة اجتماعية إلا

وأماط عنها اللثام؟ كلا وألف كلا. أنظر

كيف كانت هذه الامة المحمدية وكيف دوخت

الامصار ولكن كان ذلك يوم كانت الاخلاق

الفاضلة شعارهم، يوم كان الاسلام مرامهم،

يوم كان محمد عليه الصلاة والسلام بينهم وكانوا

يعلمون حقاً بما أثمهم به عن ربه. ونحن اليوم

خرجنا عن طريقهم فضلانا سواء السبيل

(لا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم)

خلصونا أيها الشبان خلصونا بربكم من

نزقكم، خلصونا من سوء أعمالكم

كانت العرب في الخيام ملوكا

أتكفون في القصور عبيداً

كانت العرب أرحب الناس صدرا

ولدى الضيم أصاب الناس عودا

انما الشرق بالجهالة عبد

فارفوه بالعلم حتى يسودا

أسفاه اننا في اليوم الذي يجب أن نكون

فيه في الصف الاول نفاضل عن قرآن محمد

وعن عربية محمد ﷺ قرآنا يخالف تعاليم محمد

عليه الصلاة والسلام فيضرب بعضها بعضا

متباغضين متعاصدين كأننا لم نخلق الا لهذه

اللقائص فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

اختلاف الهندو المسلمين

فشلت مساعي الاتفاق بين الهندو

والمسلمين بعد أن ادعت دوائر المكتلة الوطنية

أنه كاد يتم كمنجية مؤتمرة الوحدة في الله اباد.

وتبين الآن أن عبد المجيد السندي ومولانا

شوكت على الذي كان اليد الحركة لهذا المؤتمر

قطما المفاوضات مع البنديت ما لافيا وعادا الى

بومباي وصرحا بأنه نظراً لرفض الهندو

في بنغال التسليم بأغلبية المقاعد النيابية

للمسلمين فلا جدوى من اطالة البحث والنسك

بالمظاهر الخارجية

على الباغي تدور الدوائر

يؤخذ من أقباء وازدة من عسير الى عدن

أن الثوار اصيبوا بالفشل في مواقع ولجأوا

الى الجبال وهم في حاجة شديدة الى الذخائر

والاسلحة، ومن المنتظر أن يطول أمد

ان كنت لم ترسل قيمة اشتراك الفتح

الى الآن فنكرم بارئنا فقل أن نمنى

ايران تنذر انكلترا

ذكر مراسل (جريدة نيويورك تايمس)

في لندن أن الحكومة الانكليزية تلقت مذكرة

من جلالة شاه فارس رداً على مذكرة بريطانيا

بشأن إلغاء امتياز (دارسي). ولم تنشر مذكرة

جلالته اشدتها. وقد جاء فيها ما يلي:

« اذا أنزلت الحكومة البريطانية جندياً

واحداً أو بحاراً واحداً الى أرض فارس، فان

قنبلة واحدة تمدد على منطقة معاملة تكرير

البترول تكفل تحويل مئات الملايين من

البترول البريطاني دخانا حتى لا تبقى هناك

حجة لبريطانيا في التدخل لحماية مصالح الشركة»

وقد قال جلالته في هذه المذكرة:

« ان إلغاء امتياز دارسي نهائي قاطع وما

على الشركة الا أن تلتزم امتيازاً جديداً

يضمن مصلحة الشعب»

الجيش العراقي

ارصد مبلغ كبير من ميزانية الحكومة

العراقية لاسنة الجديدة لتوسيع نطاق الجيش

العراقي وأصبح في حكم التوكيد أن البرلمان

للقادم سيعالج في مستهل اجتماعاته قضية

التجنيد الاكراهي الذي يكفل للعراق جيشاً

قوياً وانقاصاً في نفقات وزارة الدفاع في

الوقت الحاضر

اقرأوا

صحيفة الفتح

يوم الخميس من كل أسبوع

الجزائريين المأزقي والحاضر

(تابع المنشور على الصفحة ١١)

القدس كما روى ابن حبان والبيهقي في صحيحهما عن النبي ﷺ أنه قال: «ان الله تعالى يقول: إن عبداً صحبته له جنة ووسعت عليه رزقه في المعيشة تمضي عليه أعوام لا يند إلى المحرم» اخواني المسلمين: بادروا برحمكم الله الى تجديد العهد مع الله على إخلاص الإيمان له لنكون أهلاً لنعمة متناهية واغتنموا الفرصة فهذا موسم الحج قد أقبل وسارعوا الى مغفرة من الله ورضوان وولوا وجوهكم نحو مكة والصفا والمدينة ومسجد المصطفى ﷺ واستمطروا صاحب رضوان الكريم الرؤوف الرحيم ليخلف عليكم خلع القبول ويبارك لكم أعمالكم ويصلح شأنكم ويحقق نهضتكم ويميد اليكم سالف عزكم والحذر الحذر من التأخير فهذا منادى الرب الجليل يدعوكم لحج بيته الحرام وتجديد عهد الطاعة تحت أستار الكعبة وزيارة المصطفى ﷺ. وقبيل بنا الاعراض عن إجابة هذا النداء وتلبية صوت الرحمة ولا تقولوا سنحج فيما بعد لانكم لا تعلمون ما اذا سيكون غدا وخير البر ما كان عاجلاً والله الموفق وهو المستعان والسلام

الدكتور عبد الله محمد شريف المسكي

صاحب ومدير جريدة صوت الحق في يومي ومؤلف كتاب تاريخ الهند العام

المتأمرين على هنانو

حكم على المتأمرين على حياة الوطني السوري الكبير ابراهيم بك هنانو بالسجن عشر سنوات ، وم نيازى وكامل وصبرى الكوسا

كيف تنجو فلسطين؟

أخي السيد عبد الدين الخطيب أيداه الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
كلنا نك «كيف تنجو فلسطين» نهر البلاد الاسلامية بجبالها ووديانها وسهولها ، فنيق بقلوب المسلمين الذين يمشون عليها ويمشون من خيرها ، إن المسلم الذي لا يهتر هذه الكلمة ليس بمسلم وليس بحمي ، نسال الله أن يرينا المسلمين أحياء كالحب لا أمواتاً كما نكره

أقترحت قبل ٣ - ٤ سنوات في الشورى الغراء تأسيس شركة لشراء أراضي فلسطين التي يريد أصحابها بيعها ، وقد أعلنت يومئذ اكتتابي بخمسة وعشرين جنيهاً اذا قبل ذلك الاقتراح بالارتياح وخرج من القرة الى الفعل . واليوم إيفاء بوعدى وتلبية لندائكم الشريف بدأت بوفاء ما وعدت به بالتدريج ، والامل أن يقوم المسلمون بواجبهم قبل فوات الوقت لئلا تذهب فلسطين من أيديهم تنفيذاً لقرار الصهيونيين في خريف سنة ١٨٩٧ بل قبل ذلك حين أسسوا الماسونية سنة ١٨٠٧ وبما أن هذه المقررات لم تطبق بالعربية فاني سأترجمها وأضربها أمام أنظاركم ان شاء الله

الدكتور زكي كرام

برلين

الدكتور طه ناناه

خريج جامعي ليزج وبرلين
اختصاصي في الامراض البانثية

طبيب بمستشفى سانت جورج
وبالكلينيك بليزج وبمستشفى الملك سابقاً

للعيادة من ٩ - ١ ومن ٤ - ٧

التبانه (الدرب الاحمر رقم ٣٤)

بجوار جامع المهندار

تليفون ٤١٦١١

جمعية المسلم العامل

نحت هذا الاسم تأسست بنيل الروضة بمدينة القاهرة جمعية دينية في شهر رجب سنة ١٣٥١ ، وغرضها إيجاد النمل الكامل للمسلم والمخطر فيما يرقى المسلمين علماء وعلماء ، وسيكون منهاجها علمياً بقدر المستطاع . وبالرغم من حداثة الجمعية فقد انضم لها كثير من ذوى الفضل والمكانة مما يشجع القائمين بها على المضى في طريقهم ، وفق الله الجميع لاسداد

ويسرنا أن تزايد وحدات الجهاد الاسلامي لتقف أمام سيل الدعوة المسيحية والاستهتار الذين قن بها كثير من الشباب عسى أن يوفق جيش الدفاع عن الاسلام الى الاصلاح الذي ينشده كل مسلم غيور

وإننا نرحب بهذه الجمعية الثنية مؤملين أن تحقق للغرض الذي نصبت نفسها له ، والله نسال أن يغفر قلوبنا بالاخلاص ، ويجعلنا جميعاً من المجاهدين الصادقين في سبيله

ملد سنة كيسي هو

٧٠ من حضرة السيد حمد بن علي القاضي

في بومباي

٨٠ من بعض أهل الفضل في السوم مناو له

الفاضل سيد أفندي سعد

١٠ من الاستاذ الشيخ علي شقرون

١٦٠

٨٥٦/٥ المجموع السابق

١٠١٦/٥ عشرة جنيهاً وستة عشر قرشاً ونصف

سياسة صبيان

من أعجب ما اكتشف من دخائل هؤلاء الذين يفسدون على الأمة العربية ههنا ، ويعملون على تمرير أوطانها للخطر ، ابتغاء حصرهم على لغة عيش من وراء هذا الانسداد أن الضبان والدباغة وأمثالهم من المفسدين يخدمون حتى الذين يتوهمون أنهم يخدمونهم واليك هذه الرسائل للثلاث فانها تدلك على دخيلة هؤلاء الصبيان كما هي وفيها عبرة وذكري :

— ١ —

كتاب

مرسل من عبد الرؤوف الصبان بمان

الى يوسف الزواوي بمصر

بعد التحية : وصل خطابك وبطيه
العلامات ، الرجل محنته جيدة والحمد لله

يصلكم بطيه صورة خطاب موجه لسمو
الامير بيضوه في الاوراق المطبوع عليها
جمعية الدفاع عن الجواز الرسالة لكم بطيه ،
كذلك أمضوه باضضاء مستعار وأرسلوه باسم
سمو الامير رأساً مسجلاً امرعوا في ذلك
تجدون عند سالم وصالح صبان أوراق
مطبوعة وغلافات استلوهها منهم وأبقوها
لديكم . تقبلوا تحياتي وأشواق

— ٢ —

عنان :

أخي السيد يوسف الزواوي

بعد التحية : تجدون بطيه صورة خطابين
احدهما كأنه صورة خطاب وارد من مكة
للشريف شاكرو والآخر من وكيل الحزب
بمصر تكتبهم بغير خطك وترسلهم مسجلة باسم

الامير شاكرو بمان بناية السرعة وعسى انك
أرسلت الكتاب الخاص بالامير

تقبل تحياتي

الخاص

عبد الرؤوف الصبان

— ٣ —

وهذه صورة كتاب وكيل الحزب الملق
المذكور بالرسالة الثانية

صاحب السمو الامير شاكرو

بعد تقديم الاحترام ، أقدم لسموكم بطيه
صورة من الخطاب الذي وردني (١١) من مكة
من الهيئة المركزية للثورة (١١) وقد حليت
شفرته وهأنا أقدم لسموكم راجياً عذرتي ، لأنني
أعرف مركزكم حرجاً ولكن هذه امانة وطنية من
عنتقي الى عنقكم (١١) ختاماً تقبلوا تحياتي

اعلانات قضائية

في أيام الاحد والاثنين والسبت ٨ و ٩
و ١٤ يناير ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحاً بزمان
المعتمدة في اليومين الاول وبسوق امبابه في
اليوم الاخير

سيباع محصول فدائين قصب ومحصول
برسيم وعشرة أراذب ادره شامى موضعين
بالحضر ملك ورتة عبد القوى حميده نفاذا
لاحكم الصادر في ٢٩ مارس سنة ٩٣٢ من محكمة
امبابه الاهلية (٧٦٥ سنة ٩٣٢ هـ) وفاء لمبلغ
١٠٩ ج و ٨٦٢ م

كطالب حفرة صاحب المعالي أحمد علي
باشا بضمته وزيراً للأوقاف وناظراً على وقف
جامع القلعة الخيري ومتخذاً له محلاً مختاراً
قسم قضايا الوزارة بمركزها السكان بباب
الوق بمصر
فعلى راغب الشراء الحضور

محكمة الدنيا الجزئية الاهلية

اعلان بيع عقار

نشرة أولى في القضية المدنية ن ١٢٥ سنة ١٩٣٣
في يوم الثلاثاء ٣١ يناير سنة ١٩٢٣
الساعة ٨ أفرنكي صباحاً بدمراى المحكمة بأودة
المزادات

سيباع بطريق المزاد العلني ٧ ط و ٨ س
بحوض الباطن ن ٤ ص ٤٧ شيوعا في ١٣ ط
كاتبه بزمان ناحية تله مركز التياحدها البحري
ورثة حامد عمار ن ٤٨ بحوضه بطول ٣٤ قصبه
والشرقي ورثة حموده حسن وآخرين ن ٩٩
ون ١٠٤ بحوضه بطول ٢٤ / ٦٨ قصبه والتبلي
ورثة خليفه محسب واخوته ن ٤٦ بحوضه
وطوله ٣٤ قصبه والغربي قرعة تله عموميه
بجانبها بطول ٤ / ٥٣ قصبه . وهذا القدر
ملك كل من عبد الكافي على طلبه معاون زراعة
بنا بركة السكر . تبع نجح حمادي ومقيم بناحية
فرشوط مركز نجع حمادي والحرمه فاطمة بنت
على طلبه وأمينه بنت محمد حسن زوجة المرحوم
على طلبه كلاهما بناحية تله مركز المنيا من المكاف
بامر مورثهم المرحوم على طلبه عبد الجليل

وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه
المحكمة بتاريخ ٨ منه ن ١٢٦

وهذا البيع كطالب الشيخ محمود أحمد
عبد المجيد ناظر مدرسة ممالوط الاولى ومحل
الختار بالنيا مكتب حفرة الاستاذ راتب
أفندي حمزه المحامي وفاء لمبلغ ١٦٤٣ قرش
بخلاف ما استعجنه ويستعجنه من المصاريف وان
الثن الاسامي الذي تبقي عليه المزايدة ٢٠٠٠ قرش
فعلى راغب الشراء الحضور في الزمان
والمكان الموضحين بهاليه للمزايدة وشروط البيع
مودعة بقلم كتاب المحكمة لمن يريد الاطلاع عليها

في يوم الخميس ١٢ يناير ١٩٣٣ من
الساعة ٨ صباحاً ببندر بنها بشارع محمد عفيفي
خلف البومسته

سيداع بالزاد العلي بنك وفانوس خشب
وميزان وماهرد وشربات وخل وأشياء أخرى
موضعين بالمحضر ملك الشيخ عبد الرزاق على
العارى تاجر عطارة بالجوه المذكورة نفاذا للحكم
التصادر من محكمة بنها الجزئية ن ٨١٩ سنة
١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٦٢٥ قرش

كطالب إبراهيم أفندي نقر الموظف
بتفتيش الزراعة ومقيم ببندر بنها
فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم السبت ٧ يناير ١٩٣٣ الساعة ٨
صباحاً بشارع باب النصر بالبقدر قسم الجبلية
سيداع بطريق المازاد العلي بنكاس ودولاب
خشب موضعين بالمحضر ملك سيدة بنت
سيد من الناحية المذكورة نفاذا للحكم ن
٧١٦ سنة ٩٣١ الوايلي وفاء لمبلغ ٢٩٥٣ قرش
كطالب الست نفوسة محمد المقيمة بدرب
حسين قسم الجبلية

فعلى راغب الشراء الحضور

في يومي الاثنين والثلاثاء ٩ و ١٠ يناير
١٩٣٣ الساعة ٨ صباحاً باليرمون

سيداع ٣ أرادب فول نباتي موضعين
بالمحضر ملك الست أمينة بنت علي الوصية
بقصر يوسف عبد العال من الناحية نفاذا للحكم
ن ٤٦ سنة ٩٢٧ وفاء لمبلغ ١٠٠ قرش
كطالب مجلس حسي أسويط
فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم السبت ١٤ يناير ١٩٣٣ الساعة ٨
صباحاً بالكلأخين مركز قنما بنجم للبرابرة
ويوم ١٧ منه بسوق قفط

سيداع ادره وحلة نحاس وجاموسه وبلح
ميينين بالمحضر ملك محمود علي محسن وفارس
أحمد علي محسن من الناحية نفاذا للحكم ن
٨٥٣٩ سنة ٩٣٢ قنما الجزئية وفاء لمبلغ ١٩ ج
و ٣٢٠ م

كطالب حافظ مصطفى من قنما
فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان فقد ختم

أنا حساين علي عنكب من كفر منصور
مركز طوخ قلوبية ختمى فقد منى في يوم ١٩
ديسمبر سنة ١٩٣٢ ولم يكن علي ديون لأحد
ولي ديون على آخرين فاذا ظهر به شيء يعد
لأغياً وقد جددت بدله

في يوم الاربعاء ١١ يناير ١٩٣٣ الساعة
٨ صباحاً بالناحية القماشة ويوم الاثنين ١٦ منه
بسوق نجم حمادي

سيداع بالزاد العلي جوالين ملح كيماوي
موضعين بالمحضر ملك عبد الله أبو
الحمد بالناحية نفاذا للحكم ن ٣٦٧٧ سنة ٩٣٢
وفاء لمبلغ ٦٦ قرش

كطالب ولدانه علي حمد من الناحية
فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم السبت ٤ فبراير ١٩٣٣ الساعة ٧
صباحاً بالناحية أولاد نجم بهجوره

سيداع علنا زراعة ١٩ طاقص موضعين
بالمحضر ملك عباس عبد الرحيم محمد من نجم
كبل تبع الناحية نفاذا للحكم ن ٨٨٩٣ سنة
٩٣٢ وفاء لمبلغ ١٣٦١ قرش

كطالب الشيخ عبد المطلب يوسف من
الناحية فعلى راغب الشراء الحضور

الكتابية

مجموعة أدب بارغ، وحكمة بليغة، وتهذيب قومي

لمؤلفها

عبد الله بن الخطيب

عشرة أجزاء في نحو ٣٥٠٠ صفحة صغيرة

احتوت طائفة عظيمة من أجود ما كتبه القدماء والمحدثون

ونالت الحظرة في جميع المصنوعة، لمزايا كثيرة

منها أنها لا توجد فيها لفظة تشجّل البنت من قراءتها أمام أبيها

ثمها ٥٠ ، وكل جزء على حدته بخمسة قروش

رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْجَنَّةِ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ

مِبَادِي الْفَتْحِ

الفتح لأهل القبلة جميعاً

العالم الإسلامي ووطن واحد

المسلمون إلى خير ولكن الضعيف في البقاء
أنت على تفرقة من نفور الإسلام، فندوة توثيقه من قبلك

إعني ليدرك الله وصدة، وتواضعه أنظار الناس

الفتح رسالة الأقطار الإسلامية بعضها البعض

الفتح رابطة روحية بين قرائه

الفتح
١٢٧

صاحب الفتح ومحرره

محبا للدين الخطيب

في دار الطبعة الشافية ومكتبها بالقاهرة

الاشتراك السنوي

٣٠ قرشاً في مصر

٥٠ قرشاً في الخارج

الاعلانات : بنسب عليها مع الادارة
سنة الفتح ٥٠ عكداً

صحيفة اسلامية اسبوعية

(السنة السابعة)

القاهرة : يوم الخميس ١٥ رمضان المبارك ١٣٥١

(العدد ٣٢٧)

اقتراح لمن صحيفة الفتح

موجه الى احمديّة لاهور وجماعة وكنج

والى مستر خالد شلديك والجمعية الغريبة الاسلامية

المجنون اتباعاً لدعواه الظاهرة الواضحة، فلما أيقنوا بأن
المسلمين سينفرون منهم نفور السليم من الاجرب ماداموا
قائلين بهذه الدعوى، أدخلوا على برنامجهم تعديلاً يقضى
بالتنازل عن دعوى النبوة لذلك الاحق رغم مجاهرته بذلك
تألا يدع ريبة ارتاب

فاذا كانوا من الشجاعة بالدرجة التي أقدموا معها على
تعديل يخالف واضح مزاعم المجنون، فأي مانع يمنع من
أن يخطوا خطوة أخرى جريئة نحو تعديل آخر أعظم فائدة
من التعديل السابق، ألا وهو قطع كل صلة تربطهم
بالقادياني وأقواله ومدعياته وهذيانه، وتحويل أنديتهم
ولجانهم ودعاتهم لخدمة الاسلام وحده، الاسلام الذي عرفه
أبو بكر وعمر وعثمان وعلي والتابعون لهم باحسان ومدوتو

طاماً خاك في صدر كائب هذه السطور أن يواجه
أحمديّة لاهور - وكل من اتصل بهم من غربي وشرقي -
باقتراح جدّي، لعله أنفع اقتراح طرق مسامعهم، ولكن
كان يحول بيني وبين اعلان هذا الاقتراح الاحتمال الوجيه
الذي له في دفتري حساب لا يستهان به، ألا وهو احتمال
أن يكون لهؤلاء الجماعة برنامج سرّي لم يأت زمان مجاهرته
به، وهذا البرنامج السري ربما كان حائلاً دون إصغائهم
لهذا الاقتراح لأن من شأنه اذا كان موجوداً أن يدفعهم الى
السير في طريق آخر غير الطريق الذي سار فيه المسلمون
من زمن أبي بكر وعمر الى اليوم

وانما أطمعني بتوجيه هذا الاقتراح اليهم، أنني رأيتهم
قبل افتراقهم عن القاديانية يقولون بنبوة ذلك السخيف

الشريعة الإسلامية وسائر المجاهدين في سبيل توسيع دائرة الهداية المسعدة وإبلاغ هذه الأمانة إلى شعوب الأرض إن غلام أحمد القادياني أهون من أن يضحوا في سبيله العقل وصواب الرأي وسبيل محمد ﷺ وسلسلة التاريخ الإسلامي

كل شيء في هذه الدنيا بحساب ، وإسكل عمل حسابي ميزانية يجب أن يرجح فيها الربح على الخسارة أو أن يتساويا على الأقل

أنتم اخترتم أن تدعوا بأن جهودكم مبدولة باسم الإسلام ، وجمعتم إلى هذه الدعوى تعلقكم برجل ما خرج من الدنيا حتى ترك وراءه آثاراً تنافي الإسلام وتناقضه ، ويمكن أن نحصى هذه الآثار المناقضة للإسلام بالعشرات والمئات ، وواحدة فقط - نعم واحدة فقط - من هذه العشرات أو المئات كافية لإخراج الرجل من دائرة الإسلام كما فهمه صاحب الشريعة الإسلامية عن ربه ، وكما فهمه عن صاحب الشريعة الإسلامية أصحابه الكثيرون والتابعون لهم بإحسان ، ومحملة العلم والحكمة من نوابغ الثقافة والتفكير الإسلامي في أربعة عشر قرناً . إن تمسككم بهذا الرجل مناقض لدعوى الانتساب إلى الإسلام ، فلم يبق أمامكم غير واحدة من اثنتين : إما التنازل عن دعوى انتسابكم للإسلام ، وإما الاقدام بشجاعة وحزم وجد على البراءة التامة الصريحة من هذا السخيف الذي ما زال يسكر بحمرة الغرور حتى وصل به سكره إلى منتهى غايات الجنون ، وإصراركم على لباس أقواله وأحواله لباس العقل والمنطق أشبه بأصرار المجانين الذين يتلفون أموالهم في سبيل تحويل الزئبق أو النحاس إلى ذهب

إن هذا الإصرار منكم على التمسك بالرجل يدل دلالة صادقة على أن هنالك برنامجاً سرياً وهذا الرجل من أهم عناصر ذلك البرنامج ، وأن ضعفكم وقوة الإسلام يحولان

بينكم وبين المجاهرة الآن بهذا البرنامج ، فأنتم تنتظرون أن يساعدكم الزمن بعد خمسين سنة أو مائة سنة أو بضعة قرون لتجاهروا حينئذ بالبرنامج الصريح الذي لو جاهرتم به الآن لأكل المسلمون أكبادهم ومن قومكم شر ممزق ، لذلك تنتظرون أن يمزق الدهر الإسلام - كما فهمه أبو بكر وعمر - لتتمكنوا من إعلان برنامجكم الذي لا يتم إلا بركنه الأساسي وهو غلام أحمد القادياني ، فاحتمال وجود هذا البرنامج هو المانع الوحيد دون إصفاؤكم إلى اقتراح جريئة ألفتح عليكم أن تخلصوا عمائمكم للإسلام ، وتعلنوا البراءة الصريحة من عدو الإسلام وشاني ، الانبياء غلام أحمد

هذا الاحتمال معقول جداً ، ولا يمكن تأويل إصراركم على التمسك بغلام أحمد القادياني إلا به . لكنه على كل حال لا يزيد على أنه « احتمال » ، ولهذا السبب أقدمت - بعد تردد كثير - على توجيه اقتراحي اليكم تخلصاً لذمتي من إثم كتمان الخير عنكم . وانكم إذا أضفيتم إلى هذا النداء وإبذرتهم إلى العمل به ستكون لذلك نتائج لا أريد أن أتوسع الآن ببيانها ، ولكنكم تستطيعون أن تدركوها إذا تفكرتم بإخلاص ، وتجردتم عن الغرض ، وبرئتم إلى الله من التعصب للرأي المسألة تحتاج إلى أمرين : الأول أن لا يكون هنالك

برنامج سري يمنعكم من الجنوح إلى جهة الصواب ، والثاني أن تكون لكم الشجاعة الأدبية للأقدام على ما فيه الخير في الدارين سيبقى بعد ذلك القاديانيون ، مدعو النبوة للغلام المجنون ، وسيتضطربون في دياجير الظلمة حتى يحتنقوا في جوف الليل أسالك ، ويقضى الدهر على سخافتهم كما قضى على سخافات كثيرة من قبل . وإن لم تفعلوا فلا ريب أنكم متواطئون معهم على الكيد للإسلام ، وإن الله سيحفظ دينه منكم ومنهم كما حفظه من كل شرير أثيم زعيم

صلى الله عليه وسلم

ماذا في عسير؟!!

فارت تنانير الثبور وبدت خفيات الامور
وتفلق الاصباح عن قتلى وضرعى في (عسير)
هذا ين من الجراح وذاك موصول الزفير
وعلى رباها رب حرق يلفظ النفس الاخير
تلك الدماء العريضة أهرقت فوق الصخور!
سالت على الشفرات ينفض سج من حواشيها العبير
سيقت على دهش الى حرب العشير مع العشير
سارت الى غير الرشا د بها شياطين لاغرور
أعبداء أنفسهم عبيد دراهم الخب القصور
نشروا كتابات بها فاحت قمامات الصدور
وتعللت فيها أفاعي الخبث من خلل السطور
راموا بها شعباً على لا ملك السعودي الكبير
(عبد العزيز) مجدداً آمال في الزمن الاخير
ومطهر الحرمين من يدع تناسها العصور
هي علة الاسلام اذ نذرنا بها الهادي البشير
واذا قدأت أمة اتخذت علانها القبور
تلهو بها عما تظا به سذنيات الامور

هتك الآلة عصابة هتكت من الدين السطور
أنكى على الاسلام شراً من قريظة والنفير
زعوا الدفاع عن الحما ز وكله كذب وزور
أطهرون (البيت) من (توحيد) مولاة الغفور؟!
ماذا نتمم غير ش ل يد المظالم والفقور؟
إذ تظلمون وتعلمون وتتركون ولا نكير
ان الكبير اذا بنى أغضى على ظم الصغير
أظهرون الى موا بد ذلك العهد النضير؟
إذ أنت - ياذا - المستشا روأنت ياذاك الوزير!
لا تكذبكم المنى إن المعداد هو النشور!!

يا فيصل الدويش يا ابن رفاة - ابن الأمير (١)
أنت ثلاثة أخوة ستقادون الى السعير
اني البشير ان توى منكم . والباقي نذير!

(١) هو الأمير فيصل

وأولئك الوزغات بنا فنة المفاصد والشرور
قامتهم أم القري ونفاهم الحرم المنير
نفخت أصولهم على نار (الخليل) (١) لتستطير
وقروهم نفخت على لا اسلام كبيراً بعد كبير
خرجت ضائرم فلا إحسان فيها أو شعور
إن الاى قد عرضوا وطن للعروبة المنير
لا يطهرون ولودبة تم بحريف طهور!

ردى جفونك يا مصو ع وهي خاشعة حسيرا
من دون أن تطاي (ع) صليل أسياف ذكورا
وسواعد منها تطيح بها وهامات تطير
فامامك الاسد المصو روخلفك الاسد المصور
(يحيى) حميد الدين فخ للعرب مولاها الفبور
وحليفه (عبد العزيز) الفارس البطل الشهير
سيفتان مصقولان لم تسبح بمنلها الدهور
سلتها سلا على لا باغى يد الله الخبير
رأيا العدى بها ترعى للدوائر أن تدور
فترابطا فكلهما لكليهما نعم النصير

عبد العزيز تن باله معى وبالمك الخطير
فلأنت ذخري في الخطو ب وأنت في الظلمات نوراً
أنقذت مهد الدين من خطر تهدده مبير
حفظت مجد العرب من وكان منه على شفير
إضرب بشيفك من بغوا وأذن لحومهم النصور
رأس الفساد قطعته فلتقطع الذلب الاخير!

واقبل - فديت - نحية من شاعر جر الضمير
هجر الصباية والتغزل في سوى (الوطن الكبير)
(وطن العروبة) من ربي (نجد) الى (اليمين) الفريز!
يبكي للجميع إذا بكى ويسره منه السرور
ويندود عنه بالطويل من الاسنة والقصير
ولو استطاع الحاطه وبليه - من دمه بسور!

الشاعر اليمني

غرة رمضان سنة ١٣٥١

(١) الخليل هو ابراهيم عليه السلام

قرآن القادياني

وقد زعم أنه كلام الله

قرآن القادياني

يا قمر يا شمس أنت منى وأنا منك
واتل عليهم ما أوحى إليك من ربك
يا أحمد فاضت الرحمة على شفقتك ، انك بأعيننا
أسيتك المتوكل ، الارض والسماء معك كما هو معي ، انت
وجيه في حضرتي ، اخترتك لنفسى
أردت أن استخلف خلقت آدم دنا فتدلى فكان
قاب قوسين أو أدنى ، يحى الدين ويتم الشريعة . يا آدم
اسكن أنت وزوجك الجنة ، يا مريم اسكن أنت وزوجك
الجنة ، يا أحمد اسكن أنت وزوجك الجنة
ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله رد عليهم
رجل من فارس (١)

يحمك الله ويمشى إليك ، سبحان الذى أسرى بعبده
ليلاً ، خلق آدم فأكرمه ، جرى الله فى حلل الانبياء .
بشرى لك يا أحمدى ، أنت مرادى ومعى ، سرى سرى
تبخر فان وقتك قد أتى

رب الافواج يتوجه إليك

أنت منى بمنزلة توحيدى وتفريدى

أنت منى بمنزلة عرشى

أنت منى بمنزلة ولدى

أنت منى بمنزلة لا يعلمها الخلق

إذا غضبت غضبت ، وكلما أحبت أحبت

إنا أنزلناه قريباً من القاديان ، وبالحق أنزلناه

وبالحق نزل

فى كتاب الاستفتاء الذى وضعه الغلام القاديانى
وطبعه فى مطبعة المسكانيين فى قاديان سنة ١٣٢٥ هـ قسم
زعم عدو الله أنه من كلام الله خاطبه به
ان نبينا ﷺ علم بنور الله ووحيه أن الزمان سيجى
بكذابين ودسائين ووضاعين يكذبون عليه ﷺ ما لم
يقله ، فانذر كل من فى قلبه ذرة من ايمان بقوله « من كذب
على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار »

وكان هذا الانذار سبب حياة الحديث النبوى بكل
أسباب الصيانة ، ووصول هذه الامانة الينا يفوح من بين
أسطرها عبيد الصدق والامانة

وأما من يكذب على الذات الالهية ويقول « قال الله » مع
أن الله لم يقل فهذا لا يتبوأ مقعداً فى النار ، لانه اذا تبوأ
المقعد فكأنه سكن فيه وهذا ولم يتحرك ، وهذه منزلة لا
ينالها الذى يكذب على الله فيقول « قال الله » والله لم يقل
ان الغلام القاديانى بما كذب على الله ونسبه اليه من
الاقوال الآتية سيكون فى جهنم متحركاً يقع فى لظاها
فيقذنه لظاها لئلا يتدنس به ، ثم يعود فيعود فى الجحيم
فتقذنه الجحيم ، وحينئذ يقال له : هذا جزاؤك اذ كذبت
على الله ونسبت له أقوالاً لم يقلها ، وادعيت انه أوحى
إليك وأنت لا تتصل الا بالشياطين

والى القراء نموذجاً من الاقوال التى نسبها عدو الله
القاديانى الى رب العزة جل وتعالى ، ونحن ننقلها من كتاب
الاستفتاء من صفحة ٨٠ الى ٨٦ من طبعة قاديان سنة ١٣٢٥ . وقد
نقلناها فى قلم تحرير الفتح عن أصلها مباشرة ، واذا حاولوا أن
ينكروها فنحن مستعدون لوضع الكتاب فى عيونهم حتى تعمى به

(١) لقد كلف وسمى القاديانى اذ جعله من فارس من أنه تترى من توران

الحمد لله الذي جعلك المسيح بن مريم
آثر ك الله على كل شيء.

نزلت سرور من السماء ولكن سريرك وضع فوق
كل سرير

لا تخف انك أنت الاعلى

ما أرسل نبي الا أخزى به الله قوما لا يؤمنون.

سننجيك سنعمليك

أنت الشيخ المسيح الذي لا يضاع وقته ، يبدى لك
الرحمن شيئا يخزون على الساجد يخزون على الاذقان

وقالوا است مرسلأ قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم

لو لم يفعل الله ما فعل لأحاطت الظلمة على الدنيا جميعها

أرى ريق آتبي هذه خمس رات ، ولو أردت لجعلت

ذلك اليوم خاتمة الدنيا

تزلت لك ، ولك نرى آيات

انى أنا الرحمن سأجعل لك سهولة فى كل أمر ، أريك

بركات من كل طرف

سبحك الله ورافاك وعلمك ما لم تعلم انه كريم تمشى

أمامك وعادى لك من عادى

انى معك ومع أهلك ومع كل من أحبك

برق اسمي لك ، وكشف العالم الروحانى عليك فبصرك

اليوم حديد

لولاك لما خلقت الافلاك

اليدي يدك والدعاء دعاؤك والترحم من الله

يا نبي الله كنت لا أعرفك . لا تثريب عليكم اليوم

ينفر الله لكم

تلطف بالناس وترحم عليهم أنت فيهم بمنزلة موسى

انى آثرتك واخترتك : عليك سلام كثير منى

يا أحمد فاضت الرحمة على شفيتك كلام أفصحت من

لدى رب كريم

انا ألتالك الحديد ، انى مع الافواج آتيك بنمة
جاءنى آيل^(١) واختار ، وأدار اصبعه وأمتار ، ان وعد
الله آتى ، وكل وركى فطوبى لمن وجد ورأى
انما أمرك اذا أردت شيئا أن تقول له كن فيكون
لما كنت تدخل فى منزلى مرة بعد مرة فانظر هل مطر
سحاب الرحمة أولا

اللورد ملشيت والخبديو السابق

وصل الى لبنان اللورد ملشيت ، ونقول جريدة « صون
بوسنه » التركية ان اللورد يعمل بالاتفاق مع زعماء الصهيونيين
لمصلحة الخديو السابق واجلاسه على عرش فلسطين وانه ذاهب
لمقابلته فيها . والخبديو السابق تازل بيخته على ساحل فلسطين وكان
يرغب فى قضاء شهر رمضان فى البلاد الفلسطينية ، لكن السلطات
الرممية غير رافعة فى اشتغاله بسياسة الشرق اذا نزل الى البر .
ويقال ان الخديوي السابق رافق على أن تكون اقامته فى القنس
اسبوعاً فقط وأن لا يتعرض للشئون المحلية والسياسية العربية .
وقد استحضر الخديوى بواسطة شركة يهودية سيارة عظيمة للسفر
فى الصحراء

رؤوف بك

وصل الى مصر رؤوف بك بطل حيدية المشهور ليقضى
بضعة أسابيع ، وقد نزل فى ضيافة حضرة صاحب الجند النبيل
عمرو ابراهيم . ورؤوف بك هو أحد الرجال الذين اشتغلوا مع
الكالين طول مدة الدفاع عن الانضول وبقي الى ما بعد ذلك
رئيساً للوزارة فلما أحدثوا الأحداث العدائية للإسلام انسحب
من صفوفهم لئلا يكون عليه وزر هذا العمل

الملك ابن السعود ومصنوعات دمشق

أوصى جلالة الملك ابن السعود باقتناء مصنوعات دمشق
وملابس كثيرة له ولأفراد أسرته ورجال حاشيته ، وقد صنعت
هذه وأرسلت الى جلالة على يد المقتصد العربى فى دمشق

(١) قال النلام فى هامش كتابه منسره هذه الكلمة : المراد من الايل
جبرائيل عليه السلام . وكذلك فهمى ربي

خواتم في الصيام

الدين الاسلامي كله يسر وتسامح ، ولا أدل على ذلك من أحكام الصوم والحالات التي يباح فيها للمسلم أو المسلمة أن يفطر . والعارف بهذه الحالات يشرح صدره ويشرح فؤاده ويحمد الله على دين الاسلام الذي أنعم الله به على البشرية لاسعادها ووضع الاصر والافلال عن أفرادها

وليس أحب الي من ذكر الاحاديث النبوية المطهرة التي تبين الاعذار التي تبيح الافطار . وفتاوى كبار الصعابة رضى الله عنهم (١) عن أنس رضى الله عنه قال : كنا

مع رسول الله ﷺ في سفر فمنا الصائم ومنا المفطر فزلنا منزلاً في يوم حار ، أكثرنا ظلاً صاحب الكساء . ومن يتقي الشمس بيده ، فسقط الصوم وقام المفطرون فضربوا الابلية وسقوا الزكاب . فقال ﷺ : ذهب المفطرون اليوم بالاجر

(٢) وعن رجل من بني عبد الله بن كعب بن مالك اسمه أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ : إن الله وضع شطر الصلاة من المسافر وأرخس له في الافطار ، وأرخس فيه للمرضع والحبل إذا خاف على ولديها

(٣) وعن مالك . أنه بلغه أن أنس بن مالك رضى الله عنه كبر حق كان لا يقدر على الصيام فكان يفتدى

(٤) وعنه . أنه بلغه أن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما مثل عن الحامل إذا خافت على ولدها واشتد عليها الصيام . فقال : تفطر

وتطعم مكان كل يوم مسكيناً مداً من حنطة بعد النبي ﷺ

هذه احاديث وفتاوى تبين أن الصوم للقادر . أما العاجز الذي يهك الصوم ويشل قواده ويخل بخلايا جسده فانه مباح له الافطار لان الاسلام لم يأت للاهلاك والاضعاف ، وإنما تعاليمه هي البلمس الشافي لجميع الادواء الحسية والمعنوية

والصوم من هذه التعاليم القوية التي لو أحسن المسلمون رعايتها لعادت عليهم بالخير الوفير

وأنا أعلم أن بعض المسلمين المبالغين في التحرز يتورعون عن الافطار مع وجود منوعاته فيؤذون أنفسهم . وأمثالهم يستحقون اليوم كايام المقصرون . وكلا طريقي الأمر ذم والله تعالى يحب أن تؤتى رخصه كما تولى عزاءه ولا حرج على من اتبع أحكام الدين ولو فيما ظنه تركاً لفنيلة العزم . وصدق رسول الله ﷺ

فهو يقول : « إن هذا الدين متين . فأوغل فيه بروق . إن المنبت لا أرضا قطع ولا ظهراً أبقى » . وقد يصوم مفذور فيه ماله صومه الوقتي عن الصيام سنين طوالاً . فيصح عليه قول الرسول الكريم ﷺ : « لا أرضا قطع ولا ظهراً أبقى »

ومن عسان رمضان المعظم صلاة القيام أو صلاة التراويح ، وهي ثمان ركعات وتمتد الى عشرين في المشهور . ولنا بصدد بيان حكمها . ولكننا نريد تبين فوائدها . فهي فرصة

حسنة لاجتماع المسلمين على عبادة الله تعالى ، وشعورهم بأنهم متساوون أمام الله تعالى فلا فضل لاحد منهم على أخيه إلا بالتقوى والعمل الصالح . وهي وسيلة من وسائل الاحسان بمعرفة المحتاجين وليس شيء أبين نفعاً من الاحسان في رمضان . ولذا فان رسول الله ﷺ كان في رمضان أكرم من الربيع المرسلة . وفي صلاة التراويح باب واسع للرحمة والمغفرة والشعور بالطمأنينة والسلام والراحة من عواذى الايام . ويسره أن أقول إن المسلمين صرفوا صلاة التراويح عن حقيقة ما تقدمت صارت تؤدي بسرعة زائدة وفكر شارد ثم يخرجون مهرولين من المساجد كأنما يساقون بعصا من حديد . ومن جراء هذا تجمد الفائدة التي يجنونها من صلاة القيام طافية لا تتناسب مع مقام الصلاة

وكثير من الائمة يتعجلون في صلاتهم حتى إنهم ليقرون في الركعة لفظاً واحداً مثل : « الرحمن » أو كلمتين مثل « علم القرآن » أو آيات قصيرة مثل : « قل هو الله أحد » . وهذا عمل يلامون عليه . وإن كان الناس يحبون ذلك منهم ليهتوا من الصلاة مسرعين . وخير لهم أن يقتصروا على ثمان ركعات متقنة . فهذا خير من عشرين ركعة لا انتقان فيها

ولنضال صلاة التراويح نورد طرفاً من حديث رسول الله ﷺ :

(١) عن أبي هريرة رضى الله عنه : قال : كان رسول الله ﷺ يرقبهم في قيام رمضان من غير أن يأمرهم بعزيمة . فيقول : من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه

ايران وشركة البترول

تتقدم المفاوضات بين حكومة ايران ومندوبي شركة البترول الانجليزية الفارسية تقديماً متواصلاً، ويشاع أن الشركة أجابت حكومة ايران الى معظم مطالبها، وأنها ستقدم اليها سلفه عند عقد الاتفاق الجديد قدرها مليونان من الجنيهات الانجليزية على حساب حصتها من أرباح البترول في المستقبل. وقد غادرت مياه عبادان البوارج الحربية البريطانية التي قبضت فيها أياماً

الرسوم الجمركية في العراق

تنوثر الاشاعات بأن الحكومة العراقية تنوى زيادة الرسوم الجمركية تشجيعاً لتنمية المصنوعات المحلية، وربما منع استيراد أدوات البلاستيك

الاسلحى في حضرموت

تم التخطاطب بالاسلحى بين شبام وعدن بعد أن ركبت الآلة والجهاز في جبل مالى، واستمرت المحادثات

السيد عبد الله بن أحمد بن يحيى

من ضيوف مصر الافاضل في هذا الشهر المبارك حضرة الشاب الاديب الفاضل السيد عبد الله بن أحمد بن يحيى العلوي أحد نوابغ أسرة المرحوم السيد محمد بن عقيل. وكان السيد عبد الله قد أصدر في حضرموت صحيفة أدبية باسم (عكاظ) تنشر بنير واسطة الطباعة التي لم تدخل تلك الديار بعد، ثم حج سنة ١٣٤٩ واختار الإقامة في اليمن فكان محل إكرام جلالة الامام وأبنائه سيوف الاسلام. ومن اليمن قدم الى مصر فأهلا بالفضل والادب

حول مصير طنجة

روت الجرائد الفرنسية أن المفاوضات التي بدأت في اثناء زيارة المسيو مريو الاخيرة لمدير تدناول اعطاء مستعمرة ريو دى اورو الاسبانية لفرنسا مقابل تنازل فرنسا عن المنطنة الدولية في طنجة. وقد احتجت جريدة الديبائى الاسبانية على هذه المساومات وعدتها امتداداً لوقالت إنه لا يمكن اجراؤها بدون رضا الدول الاخرى عنها

القنابل في مسجد دهلي

انفجرت يوم الجمعة قنبلة بمجرار مسجد الجمعة في دهلي فاصيب اثنان من المسلمين نقلوا الى المستشفى وعملت لها عملية جراحية وحالتهم غير خطيرة ووجدت في البقعة ذاتها قنبلة ثانية معبأة قنابل وبعض الخرق وقطع السلك بجانبها وهذه القنابل مصنوعة محلياً ولعل ذلك من فعل الهندوس

جامع الكفيا

قررت مصلحة التنظيم الشرع في ازالة الدكاكين التي بمجرار جامع الكفيا ابتداء من ٢٠ رمضان الجاري بحيث تصبح واجهة المسجد مكشوفة

جامع عمرو

شرعت لجنة الآثار العربية في عمل الاصلاحات اللازمة لجامع فاتح مصر عمرو بن العاص رضي الله عنه وقد مهت الخفر القائمة داخل المسجد وخارجه تمهيداً للاحتفال السنوى الذي يقام فيه بحضور صاحب الجلالة الملك يوم آخر جمعة من رمضان

(٢) وعن أبي هريرة رضي الله عنه :

خرج رسول الله ﷺ على الناس في رمضان رم بصاؤون في ناحية المسجد فقال ما هؤلاء؟ قيل أناس ليس معهم قرآن. وأبي بن كعب رضي الله عنه يصلي بهم، فقال: أصابوا ولنعم ما صنعوا

(٣) وعن عبد الله بن أبي بكر. قال :

سمعت أبا عبد الله رضي الله عنه يقول: كنا نكسر في رمضان من القيام فليست نكسر الخدم بالطعام بخافة فوث السحور

(٤) وعن أنس رضي الله عنه. قال :

كان رسول الله ﷺ يقوم في رمضان فجئت لثمت الى جنبه. فجاء رجل آخر فقام أيضاً حتى كنا رهطاً: فلما أحسن أنا خلفه جعل ينجوز في الصلاة ثم دخل رحله فصلى صلاة لا يصليها عندنا. فقلت له حين أصبحت أفطنت أنا الليلة؟ قال: نعم، ذلك الذي حملني على ما صنعت

مصطفى أحمد الرفاعي اللبان

أحكام الأعدام

في شهر رمضان

لمناسبة حلول شهر رمضان تقرر وقف الاجراءات المعتاد اتخاذها في القضايا المحكوم بها بالأعدام من محاكم الجنائيات المختلفة حتى انتهاء الشهر المذكور وأيام عيد الفطر

بين العراق والخليج الفارسي

بدأت الطيارات بنقل البريد بين العراق والامارات العربية في الخليج الفارسي بعد ماتم الشاء المطارات البريطانية هناك

هل كان نابليون مسلماً عند ما كان في مصر؟

بأمانة هذه الشهادة الثيمة ، لقد أعلن نابليون اسلامه للعالم . ومن الحقائق انه في سنة ١٧٩٨ أو حرطها ، ظهر اسلامه علانية في المسجد بالجامع الازهر بالقاهرة ولذلك كان رسمه المملوك ذو المظلة عند نابليون يرافقه دائماً ويحمل له القرآن المقدس لان نابليون كان يقرؤه يومياً في جميع أسفاره تقريباً

﴿ امتناعه من تتويج البابا له ﴾

ثم قال مستر شيلدريك ومعلوم أيضاً أنه كان محافظاً على رفته حتى انه رفض أن يتوجه البابا بل وضع التاج بيده على رأسه ثم توج هو بيده جوزيفين . والمضادة الشديدة تظهر لك جلياً (بينه وبين النصرانية) في تقديسه لأمة الصلاة باعتباره

أولياء الله فكان يسجد ويركع خلفهم مقتدياً بهم في صلاته وانظر معاملته للقسيسين تجد انه لم يعظم قسيساً قط مثل هذا لامتظيم كل هذا يمكن تحقيقه لاي طالب من طلبة العلوم التاريخية . وكان نابليون أثناء قائه بمصر يستفتح مفتوحاً راته كلها بالثناء الذي هو سنة اسلامية - بسم الله الرحمن الرحيم ، ومعناه ابتدى باسم الله ذي الرحمة . وبعد ذلك أيضاً حين كان في فرنسا وأخيراً في جزيرة الراهبة (١) هيلانه كان يقول اذا تكلم في المباحث الاسلامية « نحن المسلمين » ..

أى دليل عندك على أن نابليون

أعلن اسلامه في المسجد بالجامع الازهر

بالقاهرة ؟ ان اعلانه الذي أصدره حينئذ موجود في سجلات القاهرة ، وبعد قات أردت زيادة على ذلك تجددها في كتاب « بلانت » (مستقبل الاسلام) وأيضاً هناك شيء هو أعظم اقتناعاً وأبعد عن الشبهة من جميع ما ذكرت لك الا وهو مذكرة

وزعت « شركة الاخبار الهندية » التي اعتادت الصحف الاشارة اليها بهذه الاحرف (A. P. I.) البرقية الآتية تتضمن حديثاً لطيفاً مما دار بين مندوب الشركة وبين السيد خاند شيلدريك الانكليزي رئيس الجمعية الاسلامية الفرنسية ونشره صحيفة تريبون الهندوانية اللاهورية الشهيرة كما يلي :

﴿ كان نابليون مسلماً - ادعاء رجل انكليزي - القرآن ﴾
﴿ رفيقه في منفاه ﴾

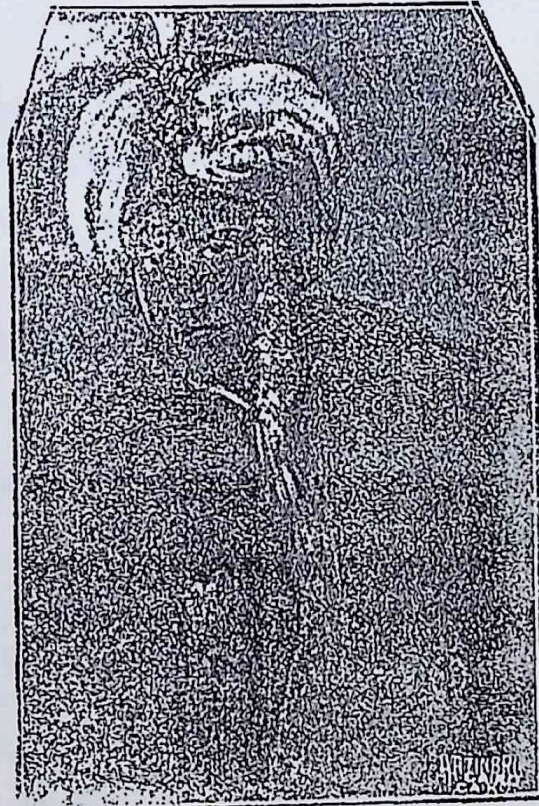
حيدر آباد دكن في ١٤ ديسمبر - هل كان نابليون مسلماً ؟

هل أعلن اسلامه في غزواته الشهيرة المشهورة في مصر ؟

لم يذكر في الاخبار النابليونية

الملتطعة نسبياً في شأن دينه الاشياء قليل ولا يزال طالب العلوم التاريخية غير واجد شيئاً حقيقياً في عقيدة الكورنر (١) الصغير وجهة نظره في الحياة

وتنمية هذه الذخيرة العلمية الضئيلة وأن يثبت من وراء ظلال الشكوك أن نابليون دخل في الاسلام أثناء غزواته في مصر وبقى مسلماً شديد النمسك بدينه الى وفاته سنة ١٨١٣ هـ . رغبة مستر خالد شيلدريك ، وهو مسلم انكليزي زار حيدر آباد وهو في ضيافة صاحب السمو الملكي « النظام » (ملك حيدر آباد)



نابليون بالعمامة

لقيته اليوم واستفتح البحث فقال عندي : براهين كافية لاثبات أن نابليون صار مسلماً حين كان غازياً بمصر ، وأعظم شاهد على ذلك أن القرآن المقدس (بالفرنسية) كان رفيقه على الدوام في غزواته وفي منفاه . قد حفظ لنا التاريخ المصري

(لاس كينز) معاصر نابليون ورفيقه الملازم له في هذه المذكرات أدلة شافية في المسألة وهذه المذكرات لم تنتشر حتى الآن وهي في قبضة الدولة الفرنسية وهي لا تسمح لأحد أن يصل إليها. ولم ذلك؟ ذلك لأن فرنسا صرحت بأنها حامية للعالم الكاثوليكي فهي لذلك لا ترى أن تسمح بما يكون حجة عليها وهو لثبات إلام نابليون هب أن ادلك على أن نابليون أعلن إسلامه بالهجرة مسألة صحيحة فهل تظن أنه كان مخلصاً أم هي وسيلة سياسية لتصل إلى الحصول على أمنيته في فتح الهند؟

جوابي هو أن نابليون أعلن إسلامه وتكريره لقوله «نحن المسلمون». في محادثاته بمحو هذا الشك. لقد كان نابليون مسلماً مخلصاً وليس هناك كتاب من كتب التاريخ يقول أنه لم يكن مخلصاً في إسلامه.

مستر شيلدريك الذي دخل في الإسلام سنة ١٩٠٣ هو الآن في زيارته للهند لأول مرة لتجديد وتأكيد أعارفه مع الناس الذين عرفهم وهو في لندن وهو أيضاً رئيس الجمعية الغربية الإسلامية التي يشرف عليها صاحب السمو الملكي «النظام» (ملك حيدر اباد) و... اغاخان

بعد إباء قص علينا مستر شيلدريك قصة إسلامه الذي كان السبب الأعظم فيه درسه لترجمة القرآن أسيل (سيل رجل انكليزي هو أول من ترجم القرآن إلى الانكليزية) ودرس أيضاً كتباً أخرى ألفها النصاري في شأن الإسلام

قال مستر شيلدريك كنت تلميذاً الدين القياسي «كبر اتيث» إلى سنة ١٩٠٣ وحيلت صرت مسلماً والذي أثر في نفسي أكثر من غيره هو رابطة الآخرة في الإسلام، وكان إسلامي قبل أن يوجد في انكلند أي دعاية إسلامية وقبل أن تكون هنالك أي ارضالية بمدة طويلة. ولم أزل من ذلك العهد مبشراً وداعياً إلى الإسلام وبهذه العلاقة صرت متصلاً بالاندية الإسلامية ليس في جزائر بريطانيا وقارة أوروبا فقط بل في سائر الاقطار حتى أمريكا وسألته هل أسلم على يدك أحد؟ فقال نعم! واقتصر على ذكر ثلاثة وهم من عليّة الناس أولهم سمو «دايانك مدا» المنتمية إلى سراواك الزوجة الانكليزية لولي عهد اجاروك صاحب سراواك

تلقيتها داخله في الإسلام ونحن طائران معا فوق نهر المانش في شهر فبراير الاخير (١٩٣٢). وثانيهم ابن غنبا السيد كتراد ممسون واسمه الاسلامي خالد ممسون. وثالثهم أمير اروبي مشهور جداً الا انه لا يريد أن يعلن اسمه واسمه الاسلامي على. ثم ذكر مستر شيلدريك في معرض جده ونشاطه ان له اتصالاً تاماً بالمسلمين في طرابلس ومراكش وبهذا السبب صارت له علاقة بدولتي فرنسا وإيطاليا وأخبر أيضاً أنه هياً مؤتمراً يعقده المسلمون الأوربيون البالغ عددهم سبعة ملايين باعتبار مسلمي روسيا منهم وسيكون المؤتمر في جنيف قريباً وموضوع الخطب التي تلقى فيه الإسلام في أوروبا. ثم قال: ان الترك والبلقانيين وأهل استريا وهنكاري وبولاندا قد قبلوا الدعوة إلى المؤتمر وهو غير يائس من مشاركة الروسية فيه أيضاً ويأمل أن الوفود من جميع أنحاء الدنيا ستشارك في هذا الجمع

وبعد إقامة قصيرة يتوجه مستر شيلدريك إلى شمال الهند - سيلون وسنغافوره. وفي الختام اتى مستر شيلدريك على حيدر اباد وحاكها فناء جميلاً وقال انه حاكم عظيم وأمير محبب كراتشي (الهند) ٢٢ شعبان ١٣٥١ هـ

ترجمه حرقيا محمد تقي الدين الهلالي

بين ايران والسوفيات

شرع التجار الايرانيون يقاطعون البضائع الروسية لحمل حكومة السوفيات على قبول تنفيذ المعاهدة التجارية التي عقدت سنة ١٩٣١. وحملت الصحف الايرانية حملة شديدة على السوفيات لهذا الغرض عيبة. فأرسلت المفوضية السوفياتية احتجاجاً إلى الحكومة الايرانية على هذه الحركة وطلبت منها وقفها عند حدها

الشيكات المحولة على البنوك

تفكر الحكومة المصرية في وضع تشريع يقضى بأن من الاحتيال أن يعطى شخص لآخر شيكاً على بنك وليس له في ذلك البنك رصيد يساوي قيمة التحويل. ويمنع أن يكون التحويل لبلد آخر غير البلد الذي صدر فيه التحويل. ويمنع أيضاً أن يكون استحقاق التحويل بعد أشهر بعيدة

اضمحلال فتنة عسير

بلاغ من الوكالة العربية السعودية
تلقت الوكالة العربية بالقاهرة برقية من
وزارة الخارجية بمكة المكرمة وبها نص البلاغ
الرسمي الآتي :
أذاعت الحكومة قبل الآن انها أمهلت
العصاة في جنوب جيزان لمدة عشرة أيام بان
يستسلموا خلالها إلى قوات جلالة الملك ،
وانها بعد انتهاء المدة الميعنة ستصدر الاوامر
لقواتها المسلحة في تلك الجهة بالضرب على
أيدي الاشقياء والقضاء على فتنتهم

وبما أن القوات التي عهد اليها القيام
بمركات التأديب كانت منقسمة الى قسمين :
القسم المؤلف من مجاهدي عسير وأهل الوديان
التابعة لابن لؤي وأهل تربة وريثه وبيشه
وبعض الوحدات العسكرية المربطة في الحجاز
ومقره في جيزان وصديا تحت قيادة سعد بن
لؤي والقسم الثاني المؤلف من مجاهدي عتيبه
وقحطان وحضر نجد الجنوبية ومقره في ابها
تحت قيادة الامير عبد العزيز بن مساعد ،
فقد عهد الى القوات الداخلة في القسم الاول
بالقيام بأعمال التأديب اللازمة والقوات
الآخرى بقيت في ابها منتظرة الاوامر للانحدار
الى تهامة اذا اقتضى الامر ذلك

وقد صدرت الاوامر الى القوة بالتشرك
للضرب على أيدي العصاة فتوجهت من جيزان
في صباح يوم الاربعاء الواقع في ٣٠ شعبان
الى مرافق المضائق فوصلت صباح الخميس واستولت
عليه وعلى سائر البنادر حتى وادى تمشروهي
آخر ما على الساحل من البنادر ، وقد سككت

القوة بكل من قاومها في زحفها ثم توجهت
من الساحل الى الداخل قاصدة اختلال مركز
أبي عريش تقابلتها في الطريق بعض شرادهم
العصاة فالتفتها عن آخرها . ودخلت أبا عريش
بدون مقاومة أو قتال في صباح يوم الاربعاء
أما الحسن الادريسي فانه لما علم بسير
الجنود كان أول الماربين من أبي عريش
قاصدا قريتي الزخيمة والزارة فطارده القوة
واحتلتها واحتلت قريتي العارضة فيها وراءهما
ونظراً لوثوق الحكومة من أن القبائل
كانت مخدوعة بدسائس المفسدين وغير عابئة
بما يكون من نتائج أعمالها فان الحكومة لم تشأ
أن تجري في حركات تأديبها حركات ابادة بل
انها أمرت القواد بتقديم الامان في كل موقف
لكل من يطلبه . وبعد وصول القوة الى المواقع
المشار اليها أرسلت الامان مرة أخرى الى
شرادهم القبائل التي تشردت وتفرق جمعها كما
انها أرسلت الامان للادريسي نفسه ، ولم يزل
بعض القبائل في خوف ووجل لما تورطوا فيه
من غدر وخيانة ولم تزل الاوامر من جلالة
الملك الى قواد الجنود تحضهم على تقديم الامان
قبل السيف فن قبل وأطاع فذلك هو المطلوب
ومن أي كان له مثل سابقه

الماء والنور

ذهب أعضاء لجنة مكافحة الغلاء لمقابلة دولة
رئيس الوزارة في مكتبه بديوان الوزارة
صباح يوم الاحد وطلبوا التوسط لدى الشركات
لتخفيض اثمان بعض الحاجيات ولا سيما شركتي
الماء والنور

متسولة

قبض بوليس مدينة بؤدابست عاصمة
الحجر على عدد غير قليل من المتسولين في الشهر
الماضي فوجد مع امرأة منهم دفتر شيكات
بأسمها لحساب لها في أحد المصارف بلغ رصيده
نحو خمسمائة جنيه انجليزي . وفشش مسكنها
على أثر ذلك فوجدت به حقيبتان صغيرتان
ملوءتان بالجواهر والحلى وقدرت قيمتهما
بخمسة آلاف جنيه . وقد حكم عليها بالسجن
لمدة خمسة عشر يوماً فقط بتهمة التشرد . ولما
كان القانون لا ينص على مصادرة ثروتها فقد
حفظت لها هذه الثروة حتى تعود الى امتلاكها
عند خروجها من السجن

بعلبك والوحدة السورية

بعلبك من البلاد التي أخذت من سوريا
الداخلية وأعطيته الحكومة لبنان في عهد
الانتداب الفرنسي . وقد عقد البعلبكيون
أخيراً اجتماعاً اشترك فيه جميع الطوائف بل
جعل هذا الاجتماع برئاسة مطران الروم
الكاثوليك ودعوا اليه ضابط الاستخبارات
الفرنسي وأخذوا يرغبهم في العودة الى أحضان
الوحدة السورية بقيادة دمشق

بين العراق وأفغانستان

أمضى من أسبوعين كل من وزير العراق
المفوض ووزير الافغان المفوض معاهدة صداقة
بين دولتهما وهي أول معاهدة عقبت بين
العراق والافغان واستعرض على مجلس النواب
العراقي الجديد للموافقة عليها وإبرامها

افلاس النظام الشيوعي

كتب ابن الفيلسوف الرومي ليون
تولستوي مقالاً في الجريدة الفرنسية (الكوتيدال)
قال فيه :

هناك ثلاثة آراء متباينة عن النظام
الشيوعي :

الرأي الاول : ليست الحكومة موسكو
سوى عصابة منصوص لا إرادع لهم من
دين أو من ضمير ، تعمل على استغلال الجماهير
لصالحها الخاص . وما دامت هذه العصابة
مستولية على أزمة الحكم في البلاد فلا أمل
مطلقاً في عودة الأمور إلى مجاريها الطبيعية

الرأي الثاني : إن الشيوعية قد أنقذت
روسيا ، والبرهان على ذلك أن طبقة العمال
والفلاحين تعيش اليوم عيشة أرغد وأهنأ من
من عيشتها تحت النظام القيصري ، وإن البلاد
الروسية تحت هذا النظام الجديد ستكون في
مستقبل الأيام أرغد البلاد وأسعد الممالك في
العالم

الرأي الثالث : مما لا شك فيه أن
البلشفيين يقومون بأعمال عظيمة لا يمكن
نكرانها في جميع نواحي الحياة الاجتماعية ،
لكن الدعائم الأساسية التي تقوم عليها أفكارهم
ومبادئهم هي دعائم فاسدة لا تصيب لها من
العقل ولا من المنطق

تعتبر الأرض أساس الحياة وعندها في
روسيا ، فهي أقوام السعادة وهي الآن الملاءة .
وقد كان الفلاحون قبل الحرب - حق في
القرى النائية البعيدة - يعيشون بالتضامن

في الزراعة والبلادة ، وكانت الأرض الشاسعة
المساحة ملكاً شائعاً بين الجميع . ثم شرعت
الحكومة القيصرية في تقسيم تلك الأرض إلى
أقسام مختلفة المساحات وأعطتها للبيع . لكن
جاءت الحرب ثم الثورة بعدها فأرقت ذلك
المشروع ، ثم جاء الشيوعيون فاتبعوا النظام
القديم الذي كان يسير عليه الفلاحون فيما بينهم
وجعلوا الأرض ملكاً مشاعاً بين الجميع . لكن
تلك الطريقة التي كان يسير عليها الفلاحون فيما
مضى بشكل حي أصبحت اليوم مفروضة
عليهم فرضاً ، فزالت روح التعاون من بينهم
وأصبحوا يعملون كأجورين في حقل سيد
عظيم يسومهم الخسف وعذاب الهون . ومنذ
ذلك اليوم وقفت حياة الشعب الروسي ،
وإنقطع عناضوه الشمس ونفذ من عروقهم الحياة
وقد بدت هذه الظواهر الدالة على الموت

جارية أمام عيون زعماء الشيوعية اليوم ،
ورأوا الشعب وقد كادت تنضب من بين يديه
وسائل الحياة . فالخير قليل وأمان المأكولات
ارتفعت ارتفاعاً لا يمكن لتقير أن يقوى عليها .
عند ذلك رأوا أن لا بد لهم - لانقاذ الشعب
المشرف على الموت من الرجوع إلى النظام
الذي كاد ينفذه القيصر ، وهو نظام الملكية
الفردية الصغيرة وإلغاء شيوعية الأرض

وأنا لأرجو أن تكون هذه هي الخطوة
الاولى في عودة العراب إلى روس زعماء موسكو
كما أنها ستكون أيضاً الخطوة الاولى في عودة
ذلك الشعب القديم إلى صف الشعوب المتقدمة
واحتلال مكانة التي كان له فيما مضى

الجمانية في مدارس القطر

وعدد طلبة المدارس الثانوية

جاء في الاحصاء الذي وضعته مراقبة التعليم
بوزارة المعارف عن عدد طلبة المدارس الثانوية
هذا العام أنهم ١٤٠٧٦ طالباً وكان في العام
الماضي ١٥١٧٢ طالباً وعدد الطلبة الذين تقيّدوا
بالبجانب الدائم ١٣٤٣ طالباً وبالبجانب الوقفي ٤٦٧
طالباً ونصف بجان ٨٢٠ طالباً وربع مصرفات
٢١١ طالباً

افتتاح مسجد طما

احتفلت وزارة الاوقاف بافتتاح المسجد
الكبير بطما بعد ان تم تشييده على احسن
طراز عربي جميل وانفتحت عليه نحو ستة آلاف
جنبه وكسور وقد حضر الاحتفال عدد عظيم
من العلماء والاعيان والموظفين

العراق وايران

تدور المفاوضات بين الحكومة العراقية
والحكومة الايرانية لفتح طرق الترانسيت
لتجارة ايران الى الاسكندرية او ميناء بيروت
مارة بالعراق . وقد مهد لذلك بفتح طريق
زاوندوز وتبريز وسيكون لهذه الطريق اهمية
كبيرة في انعاش الاسواق التجارية في شمال ايران

شارع الهرم

كان المنتظر أن يتم تنظيم شارع الهرم
في منتصف الشهر الجاري ، ولكن جد مشروع
التوسيع الجزء المقابل لفندق ميناهاوس وتقرر
اعتماد مبلغ ٢٥٠٠ جنيه لهذا التوسيع وهو
يؤخر الفراغ من العمل في الشارع الى نهاية العيد

الحالة في المملكة العربية السعودية

حديث مع وزيرها المفوض في لندن

١٩٥١

العاصمة

س — منذ كم من السنين زرتم الرياض لآخر مرة ، وماذا جدد عليها من التغيرات ؟

ج — لقد كان آخر عهدي بالرياض سنة ١٩٢٣ وقد لاحظت حين زرتها أخيراً تغيراً كبيراً فيها : فقد كثر عدد سكانها وزادت رقعتها كثيراً وأصابها الكثير من حظ الدولة القائمة وقد أنشئت فيها دور المصالح الحكومية المختلفة وتغلّبت على مبانيها ومناظرها مساحة البساتين التي يميل إليها النجديون كثيراً

الملك يصطاد

وقد وافق زمن زيارتي الرياض يوم موسم الصيد حيث خرج جلالة الملك وحاشيته للصيد في مكان يبعد عن الرياض نحو ثلاث ساعات بالسيارات وبعد موسم الصيد من أحسن أنواع الرياضة هناك ، وتجربى طريقة الصيد على استخدام الصقور والكلاب المدربة . وقد كان هذا الموسم خاصاً بصيد « الجباري » وهو المعروف في مصر باسم « الوز العراقي »

اللاسلكي في الحجاز

س — إنا هي أهم مظاهر المدنية في الرياض ؟

ج — يعتبر اللاسلكي أهم مظاهر المدنية في الرياض والمملكة السعودية العربية قاطبة . فقد عنيت الحكومة بإقامة عدد كثير من المحطات في جهات المملكة المختلفة حتى أصبحت أجزاؤها مرتبطة بعضها ببعض وأصبح في الاستطاعة معرفة الخبر الذي كان يحتاج إلى سفر ثلاثة أشهر فأنشئ على الابل في ثوان بسيطة

وقد أنشئت محطة كبيرة في الرياض وأنشئت محطات صغيرة في الطائف ومكة وجدة والدوامة وجيزان وأبها والمدينة وحائل والاحساء والجوف والقرينات وراغب والوجه وضبا وتبوك

ويقوم بالعمل في هذه المحطات شبان من الحجازيين والنجديين دربوا على العمل تدريباً فنياً منظماً

أنفى سيادة الأستاذ الشيخ حافظ رهبة وزير المملكة العربية السعودية في لندن إلى الصحف المصرية بالحديث الآتي عن أحوال نجد والحجاز وعسير :

الأحوال المالية

س — ما هي الأحوال المالية في المملكة السعودية العربية ؟

ج — الحال المالية في نجد لا بأس بها ولم يتأثر الأهليون هناك بالازمة العالمية كثيراً إذ أنهم يعيشون على منوال فطري يجمعهم من الازمات الحادة فطريتهم بسيطة وتكاليفها يسيرة وما دامت السماء تجودهم بالمطر فينبت الكلا والمراعي لما يشتهونهم فهم بخير . ومن فضل الله أن الأمطار هطلت غزيرة في الأشهر الماضية حتى اخضرت البقاع ونبت العشب في كل مكان

أما الحال المالية في الحجاز فعلى النقيض من ذلك لأن الأهليين فيه يعتمدون في حياتهم على مواسم الحج . وقد أثرت الازمة العالمية كثيراً في هذه المواسم حتى شمر الحجازيون بضيق شديد في السنين الأخيرة . وتعمل الحكومة السعودية بأقصى ما تستطيع على تخفيف رقم الازمة عليهم

المواصلات في الجزيرة

س — هل تغيرت طرق المواصلات في الجزيرة أو هي لا تزال على النقرة ؟

ج — لقد انتشرت السيارات في المملكة السعودية العربية حتى أصبحت إلى حد كبير تقوم بوظيفة الانتقال في المملكة ، وأصبح المسافر في استطاعته أن يقطع المسافة الواقعة بين مكة والرياض في أقل من ثلاثة أيام وقد كانت الابل تقطعها في نحو ٢٢ يوماً والطريق بين العاصمتين سهل ما عدا بعض أماكن تسمى بلغة البدو « النفود » وهي عبارة عن كثبان من الرمل تعترض الطريق

اللاسلكي والثورات

وقد كان للاسلكي فضل كبير في تمكن الملك من قمع الثورات التي قامت في السنين الاخيرة فقد أمكن بواسطته تعرف الاخبار في ابانها وارسال النجديات على جناح السرعة قبل استفحال الخطب وتفاقم الامر

حوادث عسير

س - وعلى ذكر الثورات هل لدى سيادتكم شيء عن حوادث عسير؟

ج - قلت ان للاسلكي الفضل الاول في تدارك الامور في الجزيرة وفي حوادث عسير على وجه اخص . فقد حدث في بدء هذه الثورة ان فاجأ الثوار أمير عسير ابن زعير ولم تكن معه قوة كافية لمقاومة الثوار فأرسل إشارة لاسلكية الى الملك فأمره بالتسليم وأرسل الملك في الوقت ذاته برقية بلغت الى الثوار يقول لهم فيها ان الامير ومن معه وديلة في أيديهم ، وانه ينذرهم بشر مستطير اذا نالهم بسوء

ثم أمر جلالة بالرسال القوات في الحال الى عسير فوصلها بعد ستة أيام ونكلت بالثأرين شر تكميل

وقد وصلت برقية من قائد الحملة في يوم الخميس الماضي الموافق ٢٩ ديسمبر بان جنود الحكومة استولوا على المضاي وهي لاساحل الجنوبي لعسير وآخر منفذ للعصاة الى البحر فأصبحوا معزولين عن العالم الخارجي وعن الامدادات التي كانت تأتيهم وقد فر الثوار الى الداخل وقد لا يمضي وقت قصير حتى يقضى على هذه الفتنة قضاء مبرما

تعديل اداري في عسير

وقد أرسل جلالة الملك أحد أبناء عمومته بقوة أخرى وكلفه للنظر في وضع نظام اصلاحى للولاية ، وسيكون في مقدمة هذا الاصلاح جعل الولاية مقاطعة واحدة كما كانت قبلا بدلا من جعلها مقاطعتين : عاصمة أولاها أبها ، وعاصمة ثانيتهما صيدا وجيزان كما هي الآن

٣٩٠٠ جنيه

من تاجر أجنبي الى مستشفى إسلامي

كان المسيو ألفريد رينهارت تاجر القطن بالاسكندرية تبرع لمستشفى جمعية المواساة الاسلامية بمبلغ ١٢٠٠ جنيه لتصرف على قسم الاشعة حتى يكون من أحدث طرز

ولما زار مسيو رينهارت مستشفيات أوروبا أخيراً علم أن قسم الاشعة من أحدث طرز يكلف ٣٧٠٠ جنيه فبادر الى التعاقد مع محل (سيمس أوربنت) على اعداد هذا القسم بهذه القيمة لمستشفى المواساة ، وتهدد بدفع القيمة وأبلغ جمعية المواساة الاسلامية خبر هذا التعاقد وزاد على ذلك أنه متبرع بمائتي جنيه أيضاً لطبيب مختاره الجمعية ليسافر بهذا المبلغ الى جامعة زوريخ بسويسرا ليزداد خبرة ومراناً على أحدث الآلات والمخترعات بقسم الاشعة ثم يعود فيتولى إدارة ذلك في مستشفى المواساة

في الاسكندرية نفسها - ولا نقول في جميع بلاد المملكة المصرية - أفراد عديدون من المسلمين هم أغنى من مسيو ألفريد رينهارت وأعظم شهرة ، وهم مسئولون بين يدي الله عن إيجاد مستشفى للمسلمين يفنيهم عن مستشفيات المبشرين لئلا يفقدوا دينهم فيها ، فهل فيهم رجل واحد تسخوف نفسه باخراج ٣٩٠٠ جنيه من ماله والتبرع بها لمستشفى المواساة ؟ الى الآن لم نر ذلك الرجل . واهل هؤلاء إذا عرضت عليهم أوراق بالنصيب مستشفى المواساة يلومون الجمعية على اصدار أوراق بالنصيب مع أن شعهم وبخاؤهم هو السبب في ارتكاب ذلك وعليلهم وزره وسيلقون ذلك يوم الوقت الأخير بين يدي الله عز وجل

حول البعثة الصينية

لمناسبة قدوم البعثة الثانية من الطلبة الصليبيين الى الأزهر الشريف في القاهرة لتعلم علوم الدين باللغة العربية ذكرت الصحف أن طالبا يابانياً كان في الأزهر من زمير طويل وتعلم فيه بعض العلوم ثم عاد الى بلاده وأخذ ينشر نعاليم الاسلام في تلك البلاد فانضم اليه بعض الافراد من قومه

وكان في الأزهر طالب ياباني منذ نحو سنتين ذهب من مصر الى العراق ثم الى بلاد ايران وهناك أصيب بالحمى التيفودية وقضى نحبه

لاظهار جرائم

عليهم قرر الطبيب ان اصابهم بسبب ولا تستحق العلاج

وبعد نحو خمسة عشر يوما ظهر بدر مختار الذي قيل انه قتل والذي اضطر المتهمون الثلاثة الى التسليم بأنهم قتلوه نخلصا من الضرب والتعذيب ، وكان من نتائج ذلك ان اهتمت النيابة بالامر ولما أحيل المتهمون الى الكشف الطبي بواسطة الطبيب الشرعي هذه المرة - قرر ان الاصابات كانت تستحق علاجاً بخلاف ما قررته طبيب المركز

وقد أحيل العمدة ومن اشترى كروا معه في ضرب المتهمين الى محكمة الجنايات ولأن بدر مختار هذا ظل مخفيا بفضة شهر وكانت النتيجة احالة المتهمين الثلاثة الى محكمة الجنايات واحتمال الحكم عليهم حكماً قد يكون الاعدام لاسيما انهم معترفون بجرائمهم فعسى أن تسرع وزارة الحفائية في وضع نظام لهذه الاحوال يكفل المصلحة العامة ويمنع من الوقوع في جريمة جديدة ابتغاء استخراج الحق في جريمة قديمة ، فالعدل هو المطلوب في الحالتين

جسامة المسجد الأقصى

يقوم الفلسطينيون بهمة مشكورة لجمع الاعانات لجامعة المسجد الأقصى بعد ان اطمأنت النفوس الى دخول المشروع في حين العدل بسبغاء المجلس الاسلامي الاعلى له . ولم تقتصر التبرعات على سكان فلسطين بل ان المهاجرين العرب في الاربعينيات وغيرها من بلاد أمريكا يقومون بتعذيب كبير من هذا الواجب

برئيس ومعار في اذرة منها ١٨ ضد مأمورين و ٢٧٥ ضد ضباط معارين للادارة و ٣٠ ضد رجال ادارة حفظت ٢٦٩ شكوى منها لعدم الاهمية أو لعدم الصحة وصدرت في ٤٣ منها أحكام تأديبية ، والتهم الموجهة في الشكاوى الباقية تحت التحقيق عديدة منها شروع في قتل منها ضرب أنفى الى موت وغير ذلك وهناك ثلاث جنابات ضد عمد ومشايخ قدمت لقاضي الاحالة وهي تهمة ضرب أحد عشر عاهة مستديمة وتهمة شروع في قتل واستعمال قسوة وتهمة ضرب أنفى الى موت

وهناك عدا هذا ٣٦ عمدة وشيخا قدموا للمحاكمة التأديبية ٢١ قدموا للمحاكمة أمام المحاكم قالت الاهرام : ولعل أفظع حادث من حوادث التعذيب من حيث نتائجه وما كان يحتتمل ترتبه عليها ما جاءنا من الفيوم عما وقع في احدي قرى مركز سنورس اذ اختفى شخص اسمه بدر مختار ووجهت الشبهة الى أن صديقا له اسمه فؤاد جمعه قتله فقيض عليه العمدة وخبر به هو والخبراء وشيخهم ضربا انتهى بان الرجل اضطر الى أن يعترف بأنه قتل بدر مختار ، بمساعدة اثنين ذكر اسميهما ، ورموه في مصرف . فجاء العمدة بهذين الشخصين وضربهما ووالفراء حتى اضطررا الى الاعتراف بانها اشتركا مع فؤاد جمعه في قتل بدر المذكور ورموه في المصرف

وقد شكوا المتهمون من الضرب الذي اصابهم ولما أحيلوا الى طبيب المركز وكشف

للبلاد مملوءة بالمجرمين ، والوطن يتكبد صرف القناطير المنفطرة من الاموال في ميزانية الدولة لاطهار جرائمهم وهزل أصحابها عن المجتمع الآمن ، وتدعو الحال كثيرا الى استعمال القسوة لحل المجرمين على الاعتراف بجرائمهم عند ما تنجس التهمة نحوهم وتكون الدلائل غير كافية لادانتهم ، لكن وضع الحدود لهذه القسوة هو من الصعوبة بمكان ، وقد يسرف بعض الذين يطمحون بظهور الجرائم في استعمال القسوة لاطهارها ، وقد يستعملون القسوة في غير محلها ويتحققون هم أنفسهم بعد استعمالها بأنهم استعملوها في أرباب

اذن فلا بد لرجال التشريع من اطلاق التفكير في هذا الامر حرصاً على مصلحة المجتمع الآمن من جهة ، ومنعاً لوقوع القسوة في غير موقفيها أو الاسراف فيها من جهة أخرى

وقد أحصت النيابة العمومية الشكاوى التي تقدمت ضد رجال الادارة والبوليس والقبض في السنة التي بدأت في أول نوفمبر سنة ١٩٣١ وانتهت في ٣١ أكتوبر سنة ١٩٣٢ وهي آخر احصائية لدى النيابة فبلغت ٢٦٠٠ شكوى مقسمة كما يأتي :-

٢٢٢٠ شكوى قدمت ضد صف ضباط وعساكر وخبراء أثناء تأديبة وظائفهم حكم بالبراءة في ٨٩ شكوى منها وبالعقوبة في ٤٣٢ شكوى ولا تزال ١٠٠٠ شكوى منظورة أمام المحاكم

و ٣٢٣ شكوى من مأمورين وضباط

اعلانات قضائية

في يوم الثلاثاء ١٧ يناير ١٩٣٣ الساعة

٨ صباحاً بناحية قسم يوسف بك بدير الزقازيق
سبياع سرير نحاس وبطانية ومرتبين
وطقم كرامي وبديل أفرنكي حريمي ورجالي
وأشياء أخرى موصفين بالمحضر ملك متيناس
أفندي يعقوب والسبت بدير سوريل زوجته
من الناحية نفاذا للحكم ن ٢٧٠٨ سنة ٩٣٢
بندر الزقازيق وفاء لمبلغ ٢١٦٧ قرش

كطلب ابراهيم أفندي عامر للتاجر
بالناحية المذكورة فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الأحد ٥ فبراير ١٩٣٣ الساعة

٨ صباحاً بناحية أكباد القبلية والايام التالية
سبياع قمح وعنزة وجديين موصفين
بالمحضر ملك عبد الحفيد أحمد المناخلي من
الناحية نفاذا للحكم ن ١٣٢٠ سنة ١٩٣٢
فاقوض وفاء لمبلغ ٣٤٤ قرش
كطلب ابراهيم عبد الله السمكري من
الاصماعيلية

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الثلاثاء ١٧ يناير ١٩٣٣ الساعة

٨ صباحاً وما بعدها
سبياع نورج كامل قديم ملك وردة الست
آمنة على سيد أحمد جاهين وهم عبد الحسن
عبد المجيد وعزيرة عبد المجيد وسيد عبد المجيد
الشاهد نفاذا للحكم ن ٣٩٤٩ سنة ١٩٣٢ وفاء
لمبلغ ٣٢٠ ج و ٣٢٠ م

كطلب قلم كتاب محكمة الموسكي

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاثنين ٢٣ يناير ١٩٣٣ الساعة

٨ صباحاً بناحية الشراونة بحري تبع مركز ادفو
سبياع بطريق المزارع العمومي لعجوة وعز
وسرير خشب وزراغة اذرة موصفين بالمحضر
ملك أبو زيد عبد الحق محسن المزارع من
الناحية نفاذا للحكم ن ٣٩١٩ سنة ٩٣٢ أصفا
وفاء لمبلغ ١٦٦ قرش

كطلب محمد بدر حسين من اصفا

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاثنين ٢٣ يناير ١٩٣٣ الساعة

٨ صباحاً بناحية الصوافه قرب مركز طمطا
سبياع بطريق المزارع العاني المنقولات
والغلال والسير الموصفين بالمحضر ملك على
خلاف خلفه من الناحية نفاذا للحكم ن ٤٣١٤
سنة ٩٣١ طمطا وفاء لمبلغ ٢٨٢٦ قرش

كطلب الخواجه بوليس قزمان من طمطا

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم السبت ١١ فبراير ١٩٣٣ الساعة

٨ صباحاً بناحية بندر بني سويف ويوم ١٤
منه بسوق بندر بني سويف

سبياع علنا الاشياء الموضحة بالمحضر ملك
الست سيدة امام من الناحية نفاذا للحكم ن
١٣ سنة ٩٢٩ وفاء لمطلوب مجلس حسي مديرية
بني سويف فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الثلاثاء ١٧ يناير ١٩٣٣ الساعة

٨ صباحاً بناحية أجور الكبرى
مركز قلايوب
سبياع أشياء موصفة بالمحضر ملك
دسوقي أحمد الدسوقي من الناحية نفاذا للحكم
ن ١٤٣ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٢٧٣ قرش

كطلب عبد الفتحي محمد البرمري بالناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاثنين ٢٢ و ٢٣ يناير

١٩٣٣ من الساعة ٨ صباحاً بإشادة مركز ملوي
سبياع محصول ٣ ف مزرعة شامي
موصفين بالمحضر ملك حسن بريق مزارع
بالناحية نفاذا للحكم محكمة ملوي ن ٧٧٣٩ سنة
١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٥ ج و ٧٥ م

كطلب مشهور أفندي محمد مشهور تاجر

بالناحية فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الأحد ١٥ يناير سنة ٣٣ الساعة

٨ صباحاً بناحية كافر أيوب سليمان مركز
بليس سبياع الشروع في مبيع جاموسه سوداء
ملك السيد أفندي محمد أيوب من الناحية في القضية
المدنية ن ٢٤٦٨ سنة ٣٢ بليس لصالح الخواجه
اسكندر سالم التري التاجر بليس وفاء
لمبلغ ٣٧٥ قرش صاع المحكوم به والمصاريف
ورسم التنفيذ بما فيهم رسم هذا النشر

فعلى راغب الشراء الحضور - الصافقة - ٣

في يوم السبت ١٤ يناير سنة ٣٣ الساعة

٨ صباحاً والأيام التالية اذا لزم الحال بنجع
الجوارنه تبع الساحل قبلي سبياع علنا زراعة ١٦ ط
٤ س اذرة صيفي كائنة بزمام الساحل قبلي
ينتج من القدان ١٥ أردب ومثلها حول بوص ملك
عبد الله محمد علي عزام واحد محمد علي عزام من
الناحية في القضية المدنية ن ٢٢٢٩ سنة ٣٢ البلينا
وفاء لمبلغ ٢ جنيه و ٨٤١ مليم بخلاف رسم هذا
وأجرة النشر كطلب احمد أفندي خلف بالبلينا
فعلى راغب الشراء الحضور - الصافقة - ٤

في يوم السبت ١٤ يناير سنة ٣٣ الساعة

٨ صباحاً لما بعدها بحارة الجينة ن ٥٤ بالعباسية قسم
الوايلي سبياع علنا منقولات منزلية ملك الست
زمر عبد الله نفاذا للحكم محكمة الوايلي الاهلية ن
٥٥٧٩ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٢٢٦ قرش صاغ
خلاف أجرة النشر كطلب صالح احمد عبد
الرحيم بحارة الجينة قسم الوايلي

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٨ ص

الصافقة - ٥

في يوم الاحد ١٥ يناير ١٩٣٣ الساعة ٨
صباحا بناحية عزبة للظالم ويوم السبت ٢١
منه بسوق سنورس
سبياع بالمزاد العلني عجلة بقر وفحلة
جاوس ووضعين بمحضر الحجز ملك كامل
جوده وسلمان زيدان بالناحية نفاذا للحكم ن
١٩٧٨ سنة ٩٣٢ سنورس رضاء لمبلغ ٢٦٤ قرش
كطلب غيور أفندي يعقوب التاجر
بسنورس فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم السبت ٢٥ فبراير ١٩٣٣ من
الساعة ٨ صباحا ببندر الفيوم والايام التالية
سبياع بالمزاد العلني منقولات مثل ٤
دسته قائله ألوان موضعين بالمحضر ملك زكيه
محمد فرج وكامل محمود الغفري نفاذا للحكم ن
١٧٢٤ سنة ١٩٣١ وفاء لمبلغ ١٧٠ قرش
كطلب قلم كتاب محكمة الفيوم الجزئية
فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاثنين ١٦ يناير ١٩٣٣ الساعة
٨ صباحا بناحية أولاد عليو مركز البليلا
(محل الحجز)

سبياع علنا محصول ١ ف ١٩ ط ٢٥
منزعة أذرة صيفي بمحوض السجدة بزسام أولاد
عليو ويقدر للفدان ١٥ أردب أذرة صيفي ١٥
حمل بوس ثم محصول ١ ف ١٩ ط ٢٥
منزعة بالزام والحوض المذكورين بعاليه قمح
يقدر للفدان ٤ أردب و ٤ حول تبين الجميع
موضح بالمحضر ملك محمد عبد الرحيم أحمد
وقابدين محمد عبد الرحيم من الناحية نفاذا
للحكم الصادر من محكمة البليلا في القضية المدنية
ن ٤٤٤٨ سنة ٩٣٢ وفاء لمبلغ ٢٠ جنيه و ٧٧٠ م
بمخلاف رسم هذا وأجرة النشر

كطلب عبد المجيد عثمان البارودي بجرجا
فعلى راغب الشراء الحضور - الصاعقة - ١

في يوم الثلاثاء ٧ فبراير ١٩٣٣ الساعة
٨ صباحا بناحية أبو صبر مركز الجزيرة
سبياع بطريق المزاد العمومي منقولات
ومواشي موضحة بالمحضر ملك عبد العزيز أمين
أبو عبد الله من الناحية نفاذا للحكم المدني في
القضية ن ٣٠٣٨ سنة ٩٣٢ الجزيرة وفاء لمبلغ
٦٦٧ قرش
كطلب الشيخ عبد العزيز لطفى الخطيب
من المنارات حيزرة

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم السبت ٢١ يناير ٩٣٣ الساعة ٨
صباحا والايام التالية بالزاوية مركز أسيرط
سبياع بطريق المزاد العلني اذرة ونعجة
وطشت موضعين بالمحضر ملك سليمان محمد
سليمان وهريدي وفاطمة على من الناحية
نفاذا للحكم ن ٣٢٩٤ سنة ٩٣١ أسيرط وفاء
لمبلغ ١٢٠ قرش

كطلب محمود عام وعلي فرج من الناحية
فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاثنين ١٦ يناير ٩٣٣ الساعة ٨
صباحا بناحية نجم أبو ستيت تبغ أولاد عليو
سبياع علنا محصول ٢ ف ٢٢ ط ٢٠
منزعة أذرة صيفي بالناحية بمحوض السجدة
يقدر للفدان ١٥ أردب و ١٥ حمل بوس ملك
أحمد عبد المولى قنديل من الناحية نفاذا
للحكم محكمة البليلا الاهلية في القضية المدنية ن
٤٤٤٣ سنة ٩٣٢ البليلا وفاء لمبلغ ٢٨٥٣ قرش
بمخلاف رسم هذا وأجرة النشر

كطلب الحاج عبد المجيد عثمان البارودي بجرجا
فعلى راغب الشراء الحضور - الصاعقة - ٢

في يوم السبت ٤ فبراير ١٩٣٣ من
الساعة ٨ صباحا بناحية العبادلة وزمامها مركز
طوخ قلوبية
سبياع بطريق المزاد العلني محصول ١ ف
١٢ ط يوسف ومواشي ومقولات ومحصولات
موضعين بالمحضر ملك عبد الفتاح على أبو
الورد والشيخ محمد علي وأصل نفاذا للحكم محكمة
السيدة زينب في القضية المدنية ن ٣٠٩٥ سنة
١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٤١٦٦ قرش

كطلب طه أفندي يوسف الجبل المقيم
بمنزله ببيدان السيدة بمصر
فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاثنين ٦ فبراير ١٩٣٣ الساعة
٨ صباحا بالحجز قبلي بالمهايم والايام التالية
سبياع بقرة وفحارة موضعين بالمحضر ملك
النادي أحمد على من الناحية نفاذا للحكم
ن ٩٤٩ سنة ٩٣٢ وفاء لمبلغ ٣٤٦/٢٠ قرش
كطلب الشيخ أحمد محمد حسب النبي
من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم السبت ١٤ يناير ١٩٣٢ الساعة
٨ صباحا بناحية صهرجت الكبري مركز
ميت غمر
سبياع علنا كنبين ودولاب وأشياء أخرى
موضعين بالمحضر ملك برسوم فندي عطية
نفاذا للحكم ن ١١٧٣ سنة ١٩٣٢ بنها وفاء
لمبلغ ١٧ ج و ٩٢٠ م

كطلب توفيق أفندي ابراهيم بمصر
فعلى راغب الشراء الحضور

رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْجَنَّةِ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ

مِبَادِي الْفَتْحِ

الفتح لأهل القبلة جميعاً
العالم الإسلامي وطن واحد

المسلمون إلى قدير ولكن الضعف في القيادة
انت على تفسر مرة تفور الإسلام فهدى تونبة مشبك
المسلم لبرك الله ومدة وثورة أنظار الناس
الفتح رسالة الأقطاب الإسلامية بغير المبطنة
الفتح رابطة رومية ببه فرائه

الفتح
الفتح

صاحب الفتح ومحرره

عبد الله بن الخطيب

في دار الطبعة السنية ومكتبها بالقاهرة

الاشتراك السنوي

٣٠ قرشاً في مصر

٥٠ قرشاً في الخارج

الاعلانات : تبضع عليها مع الادارة
سنة الفتح ٥٠ عكداً

صحيفة اسلامية اسبوعية

(السنة السابعة)

القاهرة : يوم الخميس ٢٢ رمضان المبارك ١٣٥١

(العدد ٣٢٨)

جامع _____ ة المسجد الاقصى

نداء الى العالم الاسلامي

بقلم كاتب الشرق الاكبر عطوفة الامير شكيب أرسلان

على المسلمين من الهم والغم والحيرة والتخبط بل من اليأس
والقنوط ، ما لا يعلمه الا الله . وسقط في أيديهم وخارت قوام
المعنوية ، الا ما ندر عند ذوي النفوس القوية وقليل ما هم
وقد كان المسلمون بالتأثر جميع الاحمال على ظهر الدولة
العثمانية قد أضروا بأنفسهم وبذلك الدولة معا

أضروا بأنفسهم لانهم قالوا : عندنا ما يكفيننا كل مهم وهو
الدولة العلية ، فهي الخلافة وهي الرئاسة وهي المركز وهي نقطة
البركار وهي قطب الزحى وهي أدري منا بما يجب وهي القائمة بما
يجب . وهكذا أهملوا أنفسهم اعمالاً جعلهم غشاة « كغشاء السيل »
كما تأبى بذلك عنهم النبي ﷺ ، وهكذا صاروا لا يحسبون في العير
ولا في النغير ، وعان أمرهم على الكبير والصغير

وأضروا بالدولة العثمانية نفسها لأن ٣٠ مليون نسمة لا تقدر
أن تحمل حملة ٣٥٠ مليوناً ، وهؤلاء لا يريدون أن يعملوا بأنفسهم

عندما وضعت الحرب العامة أوزارها عن انتشار عقد
السلطنة العثمانية ، جل الخطب في العالم الاسلامي ، وفدح الامر .
وكان المسلمون يرجون أن تسترد تركيا استقلالها فتجبر شيئاً من
صدع التشتت الذي حصل ، فما استردت تركيا استقلالها حق
ألفت الخلافة ، وقضت على التقاليد التي بها قوة الاسلام المعنوية ،
وجاءت بالذي سمته « بالتجدد » وما هو الا الاتيان على الاسلام
من قواعده ، فأصبح الاسلام بدون إمامة ولا زعامة ، ورجع
المسلمون حيارى لا يدرون ما ذا يصنعون ، لانهم كانوا عودوا
أنفسهم أن يعولوا على الاتراك في الدقيق والجليل ، ولا يولوا
وجوههم في السياسة غير شطر الاستانة العلية . فلما تنكر لهم
الاتراك الانقريون وقالوا لهم : لم تبق لنا علاقة بكم ، وصارت
جرائدكم تصف العالم الاسلامي « بالعالم المنفوخ » (نفخ ايمش)
عالم اسلام) وتنادى « شرقة وداع » أي وداعاً لشرق ، دخل

الا أن فرخ الاوربيين من مستعمرين « ومبشرين » لم
لم يكن طويلا . فما هي الا سنوات قلائل حتى علمت اوربة أن
الاسلام لا يزال اسلاما ، وأنه حتى لم يمت ، وأن روح التكافل
بين أبنائه لم تكن في وقت من الاوقات كما هي في هذه الايام ،
وأن فقههم الخلافة قد زاد نهضتهم

ولقد نهض المسلمون نهضات مذكورة بعد الحرب العامة ،
ونفضوا غبار الخمول الذي كان تكاثف على أنفسهم

ومن أحسن ما وقوا له من بعد الحرب العامة تأليف (جمعيات

الشبان المسلمين) في مصر وفلسطين والاراق وسورية

وأهم شيء وفقوا له بعد الحرب العامة وأثبتوا به لأوربة
أنهم موجودون ، ولا نقرة أنهم بها وبدونها مسلمون ، وأن رابطة
الاسلام لا تمحل بغضب الترك للمكاليين على الخلافة ، هو عقد
(المؤتمر الاسلامي) في القدس الشريف . ولقد نصبت له انقرة
كل شرك لتجنيطه فحبطت مساعيها

لقد كان هذا المؤتمر نواة الحياة الاسلامية الجديدة ، والآمال
كلها منعقدة به . وصنترك لازمن ولهم رجالا المسلمين تحقيق هذه
الآمال . ويكفي من النتائج المعنوية أنه عرف اوربة أن الاسلام
حي يورق ، وأن وحدته لم تكن أتم منها بعد الغاء الخلافة

وانما نذكر الآن ما وفق المؤتمر الاسلامي الى ابرازه من

النفاذ الى العمل من بعد انعقاده بسنة واحدة لا غير

من المعلوم أن أهم مشروعات المؤتمر الاسلامي كان مشروع
تأسيس جامعة علمية تكون أرقى جامعة اسلامية عصرية في العالم
الاسلامي ، ويؤمها طلبة المسلمين من جميع أقطار الارض ، ويقرا
فيها الصيني والفيليبيني ما يقرأه التركي والفارسي وما يقرأه العربي
والبربري وما يقرأه السندي والهندي الخ بحيث يكون هدف
الجميع واحدا

وقد اشتد مدحيس الحاجة الى انشاء هذه الجامعة في بيت
المقدس بعد انشاء اليهود جامعتهم العظيمة ، وبعد أن ففروا
أفواهم من كل جهة وبكل معنى لا ابتلاع فلسطين . وما لا يجوز
أن نماري فيه كونهم ابتلعوا قسما كبيرا منها وأنهم في كل يوم
صافرون الى الامام . فبهمة الحاج أمين الحسيني رئيس المؤتمر

شيئا ، ولا يرون وجوبا لأن يعملوا شيئا . وقد جعلوا الدولة
العثمانية عذرا للكسل ، وحجة يفتخون بها على من ينسبهم للعمل
فكان من نتيجة هذا الاتكال على سلطنة آل عثمان في كل شيء
أنها هي قدمت ، وأنهم هم تدهوروا والمياف بالله الى أعماق الدرك
ونشأ أيضا عن ذلك كراهية الترك للسلام الاسلامي ونفضهم

أبدىهم منه كما تشهد بذلك أقوالهم . لا أقصد بالترك هنا الشعب
التركي ، حاشا وكلاء ، وانما أقصد الفئة المستعمدة الآن بأمر تركيا
فكان من سقوط القوة المعنوية بين المسلمين بالفاء الخلافة

وظهور الاتريين بالظاهر المناوئ للعقيدة الاسلامية ، أن تقابل
الاخرى خيرا مترقبين تلاشي الاسلام من الوجود ، وإن صاروا
يتحدثون بذلك في أنديتهم ويكتبونه أو يشيرون اليه في بعض
الاحايين في جرائدهم ونحن نقرأ ونراقب

ولكننا نقول ما قاله الله تعالى : ﴿ وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم ﴾ فالمسلمون بعد أن فقدوا إمامهم الاخيرة الدولة
العثمانية ، استيقظوا رهبوا وأصابهم ما أصاب الشاب الذي يفقد
والده . فهو ما دام أبوه حيا لا يفكر في شيء من أمور البيت ،
ويقول : أبي أعلم بما يجب . ويبقى كذلك الى أن يموت والده ،
فما هو الا وقد ارتفعت الفشارة عن عينيه وأن أبصر طريقته وعلم
أنه هو الآن الرجل المسئول وأنه لا يحل جلد غير ظاهره

نعم أفاد المسلمين سقوط الخلافة العثمانية كما تنفذ المصائب
كل امية ، وهرفوا أن يعملوا على أنفسهم وأن يحكموا جلودهم
بأظفارهم ، وعلموا أنهم لا يقدرون أن يعملوا بعد اليوم على دولة
عثمانية ولا على خلافة ولا على رئاسة ولا على تركيا كما بل على
أنفسهم وحدهم

وكان بلغ من انهيار قوى الاسلام المعنوية أن المستعمرين
الاوربيين آمنوا على مستعمراتهم المأشركة بالمسلمين ، وأن
« المبشرين » تباشروا بنجاح دعايتهم الدينية . وقرأت مرة في
جريدة تبشير كاثوليكية تصدر في « فريبورغ » من سويسرة
فصلا تقول فيه : ان أخبار شرقي افريقية تدل على انشطاط
الاسلام انشطاطا عظيما فالفناء الترك الخلافة ، وان حوادث
التنصير بينهم قد تكاثرت عن ذي قبل

الاسلامي والسيد ضياء الدين الطباطبائي رئيس لجنته التنفيذية
وبهم السادة الذين عاونوهما من أعضاء المؤتمر وأعضاء المجلس
الاسلامي الاعلى تقرر ما يلي :

أولاً : اعطاء المجلس الاسلامي فندق الاوقاف الكبير
ليكون من جملة أقسام الجامعة ، وهو فندق يساوي مائة ألف جنيه
وكان ريعه على الاوقاف عدة الوف من الجنيهات . فتمكون أوقاف
فلسطين تبرعت للجامعة بخمسة أو ستة آلاف جنيه سنوياً

ثانياً : تقديم الابنية والاراضي التي تلزم لسائر أقسام الجامعة
والنبرع بالزرى والمعارات التي حبسها واقفوها على المدارس ودير
العلم . وريع هذه الاوقاف لا يقل سنوياً عن سبعة آلاف جنيه
يجب ضمها الى ماتوفر على الجامعة باعطائها الفندق الكبير .

ثالثاً : توزيع أوراق اعانة نقدية من الواحدة من قسائمها
خمسة قروش تدأبل اخواننا الفلسطينيين على شرائها ومجموع
أثمانها أربعة آلاف جنيه

لم أجد عملاً من الاعمال الخيرية الاسلامية في هذا العصر
أجل من هذا العمل الذي سددت اليه لجنة المؤتمر الاسلامي وبتت
فيه بدون انتظار جمع اعانات وتبرعات لو قمدها فلتظارها لمضت
أعوام طوال وفترت الهممة وتنوسى المشروع والحق بغيره من
المشروعات التي ماتت . واني لا اعترف أنه قل أن يوجد في
الامة الاسلامية اليوم من يقوم من كتابة سر المؤتمر الاسلامي
مقام هذا السيف الماضي للامم المسمى بالسيد ضياء الدين الطباطبائي
أدام الله توفيقه لخدمة هذه الامة

وأما الحاج أمين الحسيني فلا اريد أن أقول كل رأي فيه ،
لاني أخشى ان قلت كل رأي فيه أن تنفطر قلوب وتشتق صدور
وتحرف حلاقيم وتصفر ألوان ، وقد يكون بعض من يفصون بفضائله
من أحبائي واخواني ، فلا اريد أنا أن أسوهم بمدح أرى ممحاة
المفتي الاكبر ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى ورئيس المؤتمر
الاسلامي العام في غنى عنه

اني جئت الآن انادي العالم الاسلامي من أقصاه الى أقصاه
للتبرع بالمال في سبيل جامعة المسجد الاقصى ، بحيث تكون فريدة
في بابها ، وأن يصلي العرب والعجم في محرابها . فقد رأى المسلمون

أن فلسطين قامت في هذا السبيل بما عليها ، وانها ماضية في عضد
هذا المشروع فعلاً لا قولاً ، وانجازاً لا وعداً ، وسحاً لا استسقاء
فليس سائر المسلمين على آثار اخوانهم الفلسطينيين ، فان جامعة
المسجد الاقصى ليست لمسلمي فلسطين وحدهم بل لجميع امة من
أسرى به ليلاً الى المسجد الاقصى ، ومن أضاء نوره المشارق
والمغرب . وهي للأحر والاسود من هذه الامة بدون استثناء

لقد عود العالم الاسلامي هذا الفقير كاتب هذه السطور أن
يسمع نداه ويقتد صحة روايته . وهذا من فضل الله على ، وبما
يساني في غربتي المنمطة . بصاحبها . ولي على استماع هذه الامة
لندائي أمائيل عدة لا حاجة الى التذكير بها . وكان المسلمين
رأوا رجلاً مضى على قلبه سبعة وأربعون عاماً كريئاً وهو يجري
على الطروس في خدمتهم بدون انقطاع ، وحرّم عليه قله أن يطأ
بقدمه قطراً من أقطار الشرق الا النادر وكل ذلك من أجل
خدمتهم . فلماذا أصبح اذا ناداهم بلففتون ، واذا حدثهم يصدقون ،
واذا استنهضهم يهبون ، واذا استندى أكنهم فخير يهبون .
فأين اخواننا وأولادنا الآن من مشروع جامعة المسجد الاقصى
التي ستكون الواسطة في عقد وحدة الاسلام ، والمثار الذي ستبذل
به عن آفاته غياهب الظلام

اذا أردنا أن ننفض ولسمو ونجاري الامم الوافية وننحرر
من الزباق التي في أعناقنا فلا سبيل لنا الى ذلك الا بتأسيس
بيوت العلم وعارة العالم الاسلامي بالعلم والعلماء من حيث أنه قد
تقرر أن العلم والقل للاجنبي لا يتساكنان وان العرفان والاستقلال
توأمان وكما ان الجامعات الاربعة الكبرى - كاكسفورد وكبريدج
وأماها - تعنى بأن تفي بجميع حاجات العقل والقلب ، وتدرس
جميع المعارف التي وصلت اليها المدارك والمباحث البشرية بجانب
المقائد الدينية التي يعرض أولئك الشعوب عليها بنواجدهم . فلتكن
لنا جامعة اسلامية علمياً تسير فيها العلوم العصرية الوافية بجانب
العتيدة القرآنية العصفية ، ويجهد فيها الطالب المسلم ما يرضى بها
ليه ، ويطمئن به قلبه ، وترتاح اليه نفسه ، ويطاع به ربه

ولتكن لنا جامعة عصرية لفتها اللغة العربية التي يحاربها
اليوم بعض من في قلوبهم مرض ... ولتكن هذه اللغة هي لغة
الاسلام العلمية كما كانت لغة الاسلام الدينية

ان الامان بعد أن انتهت الحرب السامة ورزقوا بما رزقوا به من الخسائر التي تفوق كل حساب قد أضاعوا جامعتين الى الجامعات السكينة التي عندهم وقالوا لقومهم: لقد خسرنا الاكراس والاورين وقصبا من الولايات الشرقية والمستعمرات الألمانية الواسعة والمليارات من الذهب والفضة، ولكننا أنشأنا لكم مدرستين جامعتين... فليشأكم القاريه وهذا يعرف الناس ثقل الجامعات العلمية في الميزان، وكون المعارف تعرض من الاقطار والبلدان. والاولى أن يقال: من فقد العلم لم يقدر أن يحفظ الاقطار ولا البلدان، بل دخل عليه الاجنبي من كل مكان

جنيف ٨ رمضان شكيب أرسلان

العراق والجمع اللغوي

على أثر صدور المرسوم الملكي بإنشاء الجمع اللغوي الملكي في مصر كتبت الفندمية المصرية في بغداد إلى الحكومة العراقية بشأن ترشيح بعض أعلام العراق لعضوية الجمع، ولما أحيل الامر الى وزارة المعارف دعت اللجنة للجمعية لريوان التأليف والترجمة فرشحت السادة الآتية أسماؤهم:

لمركز المعصر العادل: رضا الشهبوي. دأود الجليلي، الاب اسمناس الكرمل

لعضوية الفخرية: طه الراوي. معروف الرصافي. عبد المسيح وزير

المراسلة: باقر الشيبوي. بهجة الاثري ساطع الحصري. جميل الزهاوي. شريف هسيان: عباس الغراوي. عبد الرزاق الحصان. علي الشرق. فاضل الجمالي. محمد السماوي. محمود الملاح. مصطفى جواد. منير القفاص. متى عقراوي. يعقوب مركاتيس. يوسف فنيمة

بيان عام الى الشبان المسلمين

من رئيس مؤتمر الشبان المسلمين بحيفا قرأتم في الصحف المنشور الذي أذاعته السلطة البريطانية في فلسطين على دوائرها المختلفة تحثكم فيه على الموظفين الاشتراك في جمعيات الشبان المسلمين وحضر اجتماعاتها مهما كان القصد من تلك الاجتماعات. وأنتم لستم في حاجة الى من يقول لكم بأن هذه السلطة الاجنبية إنما تعني بهذا البلاغ الموظفين المسلمين فقط لانكم تعرفون أن قانون جمعياتكم لا يسمح لغير المسلمين وإذا فالسلطة الاجنبية غير الاسلامية كشفت عن نياتها ومزقت برقعها وأعلنتها على جمعياتكم حربا شواء ان تكون فيها ظافرة ان شاء الله. وقد فعلت ذلك في الوقت الذي يحتضن كبار الموظفين الانجليز جمعية الشبان المسيحية ويحيطونها بجميع أنواع الرعاية والحماية ويتجنده مدير المعارف وهو رئيسها الشرفي فيدعو المسلمين المسلمين وهم تمت نفوذه الى الانخراط في عضويتها وهم يحاولون بذلك أن يمهكوا بضمائر الموظفين المسلمين وحریاتهم الدينية والسياسية تحكما ما أنزل الله به من سلطان اذ كيف يجوز حرمان هذه الطبقة المتعلمة من المسلمين من غشيان طاعات جمعيات الشبان المسلمين والاستماع الى المحاضرات التي تلقى فيها ولا يخفى عليكم أن الانتمساب الى جمعية ما شيء واستماع الآراء الطيبة والمحاضرات المختلفة شيء آخر فاذا جاز لهذه السلطة الاجنبية أن تمنع الموظفين المسلم من حضور الاجتماعات مها كان القصد منها فلا يستغرب أحد غدا أن

تمحرم هذه السلطة على الموظف المسلم قراءة الجرائد مثالا ومطالعة الكتب بحجة انها تحمل آراء لا تتفق مع واجبات هذا الموظف نحوها انها حجة واهية ونية قرمي الى محاربة هذه الامة في أعز شيء لديها بمختلف الوسائل وشقي الاساليب، ولكنها حرب خامرة ومحاولات فاشلة ان يكتب لها النجاح ان شاء الله

ان هذه البلاد العربية قد رفعت راية القرآن ثلاثة عشر قرنا ونيفا فلن تدرزم أمام الطواريء الجديدة والمحارلات التبشيرية والاستعمارية المختلفة. وانكم أيها الشبان المسلمون ستقابلون هذا الاعتداء على حرياتكم وعقائدكم بالتمسك بالتقاليد الاسلامية والاخلاق الفاضلة الحميدة والعادات القومية العربية فتنبذون عادتهم وأخلاقهم وتعاليمهم وتجنبنون جمعياتهم واجتماعاتهم واحتفالاتهم فيعز بكم الاسلام وتكشف وتزول كرتيه وتعلم بكم العربية (ولا يميز العرب إلا إذا عز الاسلام)

رشيد الحاج ابراهيم

رئيس مؤتمر جمعيات الشبان المسلمين

اطلاق سراح المسجونين

لمناسبة عيد الفطر المبارك

أتمت مصلحة السجون وضع قائمة بأسماء المسجونين الحسنين للسير والسلك الذين قضوا ثلاثة أرباع المدة المحكوم بها عليهم الافراج عنهم واطلاق سراحهم بمناسبة عيد الفطر المبارك

استنباط قوة سهر بائي

من أشعة الشمس

اختراع عظيم الاهمية قام به السيد حسن كامل الصباح

السيد حسن كامل الصباح مخترع عربي من أبناء سوريا يعمل في قسم الهندسة في إحدى الشركات الكهربائية الكبرى في أمريكا . وقد اخترع أخيراً بطارية لاستنباط قوة الكهرباء من أشعة الشمس ، ركتب يصف ذلك في رصيفتنا جريدة (البيان) التي تطبع في نيويورك قال :

لقد تمكنت مؤخراً من استنباط بطارية كهربائية ثانوية يتولد بها حمل كهربائي بمجرد مرضها لأشعة الشمس

ولبيان ماهية هذه البطارية نفرض أننا وضعنا عدداً منها يغطي مساحة ميل مربع في وسط الصحراء العربية حيث لا سحاب ولا غيوم ، فالقوة التي يمكن استصدارها من الشمس تكون مثق مليون كيلو واط أو مئة وأربعين مليون حصان . غير أن البطارية يمكنها أن تستخدم جزءاً من عشرة آلاف جزء من هذه القيمة فيكون ما نستخلصه من الشمس بواسطة هذه البطاريات قوة كهربائية تزيد خمسين مرة عن أعظم قوة يمكن استحصاها من مولدات نهر الصفا ببلبنان التي أنموها حديثاً . ان القوة الكهربائية التي تولد من نهر الصفا هي جزء حقير من قوة الضوء الواقعة على الأرض من أشعة الشمس : هذا الجزء الحقير يهجر الماء فيصبح غيوماً ثم سحاباً ثم سواقي وأنهاراً ثم شلالات تستخدم جزءاً

صغيراً من ذلك الجزء الحقير ثم مولداً كهربائياً يستخدم جزءاً أصغر ، وعليه فإن استخدام أشعة الشمس وتحويلها رأساً إلى قوة كهربائية بدون استخدام ما كينات بخارية هيدرولية « مائية » ومولدات كهربائية متحركة هي الطريقة الطبيعية الوحيدة لاستخدام أشعة الشمس إذا حملنا البطاريات بالحولة الكهربائية من أشعة الشمس في الصحراء العربية نكون كأنما عثرنا على آبار بترول ، لان الذي يحمل البترول ثميناً هو مقدار القوة التي يمكنها بين دقائقها . وانفرض أننا أسسنا مزرعة بطاريات شمسية كهربائية في وسط الصحراء العربية أو بين دمشق وبغداد ثم صنعنا سيارات كهربائية تسير بتلك البطاريات عوضاً عن البنزين ، يقف سائق السيارة عند كل مزرعة بطاريات فيبدل البطاريات التي استعمل حملها للكهربائي في تسير سيارته ببطاريات قد ملأها أشعة الشمس بحمل كهربائي كامل في تلك المزرعة الشمسية ويدفع مقداراً يتكافأ مع ثمن القوة الشمسية وهذا بلا شك يكون أقل كلفة من البنزين

بهذه الوسائل وأمثالها يمكن تحويل للصحراء العربية إلى مدن آهلة بالسكان ويعود إليها مجدها السابق ، فقد قرأت مؤخراً أن فيليبي قام برحلة إلى قلب الربع الخالي ووجد على ضفافه بقايا مدينة من مدرسة كانت مسقط

رأس اليرزدق الشاعر العربي المعروف . ولقد وجد في قلب الربع الخالي مكاناً لم ينهل به الاديم منذ عشرين عاماً . فلو حولنا تلك الأشعة الشمسية المحرقة إلى قوة كهربائية واستخدمناها لتسهيل المواصلات وحفر الآبار الارتوازية وإيجاد المبردات الكهربائية والرايح ، لأصبحت الصحراء كلها معمورة عمراناً محمد عليه ، فالناس والمدن تنمو حول مصادر الثروة وهذا مصدر من مصادرها عظيم لقد توصلت إلى هذا الاكتشاف بأدوات اشتريتها من مالى الخاص واشتغلت عليها في بليتي الخاص ، بوقتي الخاص ، ومع ذلك فإن شركة الكهرباء العامة لم تسمح لي بأخذ امتياز بالحق ، وهي ستستثمر هذا الاختراع . فلو كنت مشغولاً بالحكومة من الحكومات العربية مثلاً لرجع هذا الربح إليها وهو كما ذكرت آنفاً يماثل آباراً كثيرة للبترول والبنزين أى انه يجرى ثروة طائلة

التاريخ الاسلامي

كتب السيد عبد النهار التوزري مقالة في (لسان الشعب) النواسية الغراء يشد فيها للتذكير على أشباه المسلمين من يؤرخ بالتاريخ المسيحي والشهور الانجليزية ، ويهمل التاريخ الاسلامي والشهور العربية ، وقال ان الموظفين في حكومات تحتم هذا الامر معذرون اذا اضطروا اليه في الاعمال الرسمية ، ولكن الضرورات تقدر بقدرها فنفذ ومن الخذلان أن يعتمد مسلم الى اهل تاريخه بلا ضرورة حقيقية

الجواب بشأن القاديانية

بقلم كاتب الشرق الاكبر عطوفة الامير شكيب أرسلان

—

والحقيقة اني لم اطالع كتب غلام أحمد لاعلم حقيقة مذهبه
وكنت أسمع عن عقيدته من أفواه الناس

وكان يسجني من فرقة لاهور اجتهدهم في نشر
الاسلام وهدمهم في الدعاية له وتروقي كتابات كثيرة
لزعيمهم الاستاذ محمد علي وما زالت أعجب به وبالمولى
الفاضل صدر الدين الذي اعتدى على يده نحو من ٥٠ شخصا
من نبهاء الالمان ولهم مجلة منشورة بالالمانية وطالما قلت :
اني أتمنى أن تسكون عند جميع المسلمين المهمة التي عند أحمدية
لاهور في اذاعة الاسلام

ولذلك كان يكتب لي « انجمن اشاعة الاسلام »
في لاهور وأجابه أحيانا مع النصيح لهذه الفئة بان لا
يقولوا في غلام أحمد الا انه « مجدد » بحيث لا يقولون
أقوالا تخرجهم من حظيرة الاسلام . وزرت مرتين جامع
الاحمدية في برلين حيث كانوا يحتفلون بي ولم أجد
في ذلك بأسا

وأما القاديانية فجاءني فيما أتذكر كتاب منهم منذ
سنتين محرر بالفرنسية ولا أتذكر اني جاوبت عليه لاني
كنت أسمع انهم يعتقدون في غلام أحمد انه المسيح !
وعلى كل حال فان ثبت عن غلام أحمد انه قال بعض
الاقوال التي نقلها عن كتبه الاستاذ أبو المكارم في العدد
٣٢٤ من الفتح فضلا عن كلها فلا تبقى حيلة في غلام أحمد،
ويترب على من كان يقول بها الى الآن أن يتوب منها الى
الباري تعالى ان كان يريد أن يبقى مسلما

هذا ما عندي بشأن القاديانية هدام الله
وأرجو أن يعود أحمدية لاهور أيضا عن كل ما يبعدهم

لست من مراجع الفتيا في الامور الدينية ، ولكن
الاستاذ أبو المكارم محمد عبد السلام السليم المدرس بالكلية
العربية في بلدة كرنول من أعمال مدارس الهند أبي الا أن
يكتبني في جريدة علماء العرب الذين استفتاهم بشأن
القاديانية

وها أنا ذا أجيبه بالاختصار : انه لا يجب على أن
أكون شيخ الازهر ولا اللجنة الاستاذ السيد رشيد رضا
حتى أعلم أن القاديانية ليست مطابقة للاسلام وأنها خروج
على السنة والجماعة وعلى الشيعة وعلى الاباضية

ولقد أورد الاستاذ أبو المكارم شواهد ونصوصا
من مذهب هذه الفرقة لم أجد أحدا جعها وأشار الى مظالمها
من كتبهم غيره . واني لا أرى الشاهد الواحد منها يخرج
من الاسلام ويسجل بالكفر على القائل به برغم ما في تكفير
المسلم من الصعوبة فكيف اذا كان القادياني يقول بها أجمع ؟
فعلى القاديانية ان كانوا لا يعرفون بهذه الاقوال أن
يثبتوا كون نسبتها الى كتب مذهبهم غير صحيحة . وأما اذا
ثبتت فأين لعمري هي من الاسلام ؟ اننا نتمنى أن يتبرأوا
منها . وكذلك ان ثبتت هذه الاقوال عن غلام أحمد فلا
ينحصر ضررها بالقاديانية وحدهم بل تشمل الاحمدية فرقة
لاهور الذين لا يغفلون في غلام أحمد شلو القاديانية ونكثهم
لم يتركوا الاشتقاد به مع الاسف

وكان المولى صدر الدين امام جامع الاحمدية في برلين
يقول لي ان اعتقادهم في غلام أحمد أنه « مجدد » وكنت
أقول له انهم ان اقتصر على أنه « مجدد » فلا يخرجهم
ذلك من السنة ولكن الخوف هو من أن يجعلوه مسيحا ؟

مؤتمر إسلامي أوروبي بجنيف

جاء بجميدة (التيرون دروبان) التي تطبع في سويسرا ما يأتي :
علم القراء بالانقلاب مؤتمراً إسلامياً عام في بيت المقدس في أواخر
السنة الماضية وأجل مما يستمرى النظر مما دار في هذا المؤتمر
ما أوصى به من اجتماع المسلمين في كل ناحية على أفراد البعث
مسائلهم الخاصة ، ومن هنا ولدت فكرة مؤتمر إسلامي أوروبي
بجنيف لكي تنفتح الفرصة لتمكن أوربا من المسلمين وببعض عدد
نحو سبعة ملايين نفر يربوا أن يوسعوا مداركهم وينموا هلاقتهم
الودية والأذنية . ولما كان حسب الويل من السجيا النذيلة التي
يعزها الإسلام ويظهرها فتمتكون مهمة كل جماعة ممثلة في هذا
المؤتمر بيان ماضيها ومركزها الحالي من الهيئة الاجتماعية سياسياً
واقتصادياً وطبيعياً وتجارياً إلى آخره وتحسين علاقتها الودية
والاقتصادية بسائر شعوب العالم الإسلامي . وسيعمل المؤتمر على
وضع أساس التفاعل بين مسلمي البلدان المختلفة من جميع الاصناف
وفي الواقع توجد مدن كثيرة يقطنها مسلمون عديدون من
جنسيات مختلفة وهم غير متعارفين ، مع أنه يلزم المسلمين في جميع
الأنحاء أن يعرفوا بأنهم اخوة ويظهروا في كل فرصة عظمتهم
وارتباطهم ككتلة واحدة وسيكون من مهمة المؤتمر الدفاع عن
الدين الإسلامي ضد خصومه المزيين وتعريف الشعوب بالخدمات
التي قدمها المسلمون في الماضي لمدينة العالم أجمع وللمدينة أوربا على
الخصوص . ولنضيف إلى ذلك أن فكرة المؤتمر بجنيف قد نوقشت
واسمعت في المجتمعات الخاصة بالقاهرة . ولحسن الحظ انتدب
حضرة صاحب محمود بك سالم القاضي بحاكم مصر المختلطة سابقاً
وهو بعد من خبرة ذوى الخبرة في الشؤون الإسلامية وأحد أعضاء
المؤتمر بيت المقدس وقد كان يضي فصل الشتاء في مصر لنشر هذه
الفكرة بين مسلمي أوربا ، فسافر في الحال إلى فلسطين لينال
مصادقة من اللجنة الإسلامية الدائمة القائمة وبعدها مر بسوريا
وتركيا فكان له ما أراد ثم مر ببلغاريا ويوغوسلافيا فسر عندما وجد
أن رؤساء الدين الإسلامي هناك ينظرون بعين الارتياح إلى مشروعه
مؤكدين أن حكوماتهم تؤيد انتشار أصول جميعياتهم
وعند ما مر في الأيام الأخيرة بسويسرا انتهت عليه رسائل
الأخاء المشجعة من عموم الجهات وبهذه المناسبة أظهر منظمو الحركة
الإسلامية في إنجلترا وبولونيا ارتياحهم ويؤمل تحقيق فكرة انعقاد
المؤتمر بجنيف في السنة المقبلة وستؤلف لجنة في الوقت القريب

عن الحجة الواضحة . وأي حاجة لهم في غلام أحمد وقد
علموا أن محمداً ﷺ هو خاتم النبيين وفيه الكفاية . وقد
ثبت من القرآن والسنة أنه لا نبي بعده . وذلك أن دينه
دين العقل وأنه لا شيء وراء العقل . ولم يكن لي في الحقيقة
مكان في هذا الاستفتاء لأن المسألة ليست مسألة سياسية
ولا أدبية ولا تاريخية لا جوار فيها . وهي من خصائص
علماء الدين . إلا أنني وجدت سكوتي بعد أن سئلت عن
هذه المسألة مما قد يحمله بعضهم على أنني لا أشارك في إنكار
هذه الطامات الكبر المروية عن غلام أحمد . فلذلك ألفت
دلوى في الدلاء : والله مرجعنا جميعاً وإياه نسأل أن يرد
هذه الفئة إلى الصراط المستقيم

شكيب أرسلان

جنيف ٥ رمضان ١٣٥١

جواب مستعجل عن القادياني

كتب الاستاذ الجليل أبو المكارم محمد عبد السلام
الهزاروي مقالاً نفيساً ضمنه ضلالات غلام أحمد القادياني
ونشرته الفتحة بجزء ٣٢٤ أفادنا به من طوام ذلك الدجال
ما لم يكن في الحسبان ولولا أنه خصني بالسؤال ما تجرأت
أن أحشر نفسي في المفتين وهم بحمد الله كثير وكلمهم خير
وأولى مني ، ولكن اذ خصني وجب على الجواب فأقول :

منذ ٨ سنين وقع بيدي كتيب لغلام أحمد القادياني
سماه معجزة أحمد فقرأته وخرجت منه على أن هذا دجال
من كبار الدجاجة وأنه لم يكن يعتقد صدق نفسه وإنما هو
من جملة المتنبيين الكاذبين لتحصيل الرئاسة التي هي كعبة
الشروع وكل من يصدقه بما نقل عنه الاستاذ أبو المكارم
من الإباطيل فهو كافر خارج عن ملة الإسلام والسلام

محمد تقي الدين الهلالي

البصرة ١٥ رمضان ١٣٥١

المغاربة مسلمون

أعداء الشيوعية والاستعمار

- ٢ -

٤٤٥٢٤٤

لما كان الاسلام موسى بامن الله جل وعلا بالقرآن الى النبي الكريم
مطلب جاء بقاعدة فذة في بابها اعتبرها قاعدة أساسية من قواعد
الاسلام وشروطاً من شروطها يتقي المسلمون أخطاراً عظيمة
كانت تنزل بهم لو أنهم لم يصلوا بها . هذه القاعدة الجارية هي
(الزكاة) فقد فرضها الاسلام على المسلمين فتؤخذ من مال الغني
عيناً أو مالا وتوزع على الفقير ومن في مناه . وجعلها من أركان
الاسلام الخمسة فمن جحد بها يكفرو ويرتد عن الاسلام ومن أقر
بها وامتنع عن أدائها حارب واخذت منه قهراً ، ولاجلها حارب
الخليفة الاول أبو بكر الصديق رضي الله عنه الممتنعين من أدائها
من العرب وأرسل جيوشه الجاراة على رأسها عظام قواد الاسلام
وكان له النصر والتأييد وبذلك هذا أطفأ نار الفتنة وهي في مهبها
وقضى على المشاغبيين . والدارس للتاريخ الاسلامي يعلم عاقبة هذه
الحروب بين الممتنعين عن أداء الزكاة وبين أبي بكر رضي الله عنه
وببعد نظره للمناقب قويت شوكة المسلمين وكانت لهم في وقت
قريب تلك المدنية الباهرة ، ولو لم تكن له تلك الفراسة النورانية
وأطاع عمر فيما أدها لليه اجتهدا فيما كان يراه ، لكانت خسارة
المسلمين عظيمة بكل معاني هذه النكسة ولا يعلم مقدارها الا
علام الغيوب . ولا تتجاوز حد المعقول اذا قلنا لولا صلابة أبي بكر
عليه رحمة الله ورضوانه لرجعت الوثنية الى سلطانها واضاع
الحق بيد أنصار الباطل الذين ظهروا في تلك الفتنة ، وتلك إحدى
معجزات الاسلام الذي تولى الله حفظه الى يوم الدين . ومن
الطريف أن يروي لنا التاريخ في هذه الفتنة كيف أن الخليفة الاول
قبض على حمية صديقه ومستشاره عمر رضي الله عنه وخاطبه بقوله :

« ويحك يا ابن الخطاب اجبار في الجاهلية وخوار في الاسلام ؟
والله لو منعوني عقاباً مما أعطوا رسول الله ﷺ لقاتلناهم عليه »
فقال عمر « فوالله ما هو الا أن رأيت الله شرح صدر أبي بكر
لما كان الاسلام موسى بامن الله جل وعلا بالقرآن الى النبي الكريم
مطلب جاء بقاعدة فذة في بابها اعتبرها قاعدة أساسية من قواعد
الاسلام وشروطاً من شروطها يتقي المسلمون أخطاراً عظيمة
كانت تنزل بهم لو أنهم لم يصلوا بها . هذه القاعدة الجارية هي
(الزكاة) فقد فرضها الاسلام على المسلمين فتؤخذ من مال الغني
عيناً أو مالا وتوزع على الفقير ومن في مناه . وجعلها من أركان
الاسلام الخمسة فمن جحد بها يكفرو ويرتد عن الاسلام ومن أقر
بها وامتنع عن أدائها حارب واخذت منه قهراً ، ولاجلها حارب
الخليفة الاول أبو بكر الصديق رضي الله عنه الممتنعين من أدائها
من العرب وأرسل جيوشه الجاراة على رأسها عظام قواد الاسلام
وكان له النصر والتأييد وبذلك هذا أطفأ نار الفتنة وهي في مهبها
وقضى على المشاغبيين . والدارس للتاريخ الاسلامي يعلم عاقبة هذه
الحروب بين الممتنعين عن أداء الزكاة وبين أبي بكر رضي الله عنه
وببعد نظره للمناقب قويت شوكة المسلمين وكانت لهم في وقت
قريب تلك المدنية الباهرة ، ولو لم تكن له تلك الفراسة النورانية
وأطاع عمر فيما أدها لليه اجتهدا فيما كان يراه ، لكانت خسارة
المسلمين عظيمة بكل معاني هذه النكسة ولا يعلم مقدارها الا
علام الغيوب . ولا تتجاوز حد المعقول اذا قلنا لولا صلابة أبي بكر
عليه رحمة الله ورضوانه لرجعت الوثنية الى سلطانها واضاع
الحق بيد أنصار الباطل الذين ظهروا في تلك الفتنة ، وتلك إحدى
معجزات الاسلام الذي تولى الله حفظه الى يوم الدين . ومن
الطريف أن يروي لنا التاريخ في هذه الفتنة كيف أن الخليفة الاول
قبض على حمية صديقه ومستشاره عمر رضي الله عنه وخاطبه بقوله :

« ويحك يا ابن الخطاب اجبار في الجاهلية وخوار في الاسلام ؟
والله لو منعوني عقاباً مما أعطوا رسول الله ﷺ لقاتلناهم عليه »
فقال عمر « فوالله ما هو الا أن رأيت الله شرح صدر أبي بكر
لما كان الاسلام موسى بامن الله جل وعلا بالقرآن الى النبي الكريم
مطلب جاء بقاعدة فذة في بابها اعتبرها قاعدة أساسية من قواعد
الاسلام وشروطاً من شروطها يتقي المسلمون أخطاراً عظيمة
كانت تنزل بهم لو أنهم لم يصلوا بها . هذه القاعدة الجارية هي
(الزكاة) فقد فرضها الاسلام على المسلمين فتؤخذ من مال الغني
عيناً أو مالا وتوزع على الفقير ومن في مناه . وجعلها من أركان
الاسلام الخمسة فمن جحد بها يكفرو ويرتد عن الاسلام ومن أقر
بها وامتنع عن أدائها حارب واخذت منه قهراً ، ولاجلها حارب
الخليفة الاول أبو بكر الصديق رضي الله عنه الممتنعين من أدائها
من العرب وأرسل جيوشه الجاراة على رأسها عظام قواد الاسلام
وكان له النصر والتأييد وبذلك هذا أطفأ نار الفتنة وهي في مهبها
وقضى على المشاغبيين . والدارس للتاريخ الاسلامي يعلم عاقبة هذه
الحروب بين الممتنعين عن أداء الزكاة وبين أبي بكر رضي الله عنه
وببعد نظره للمناقب قويت شوكة المسلمين وكانت لهم في وقت
قريب تلك المدنية الباهرة ، ولو لم تكن له تلك الفراسة النورانية
وأطاع عمر فيما أدها لليه اجتهدا فيما كان يراه ، لكانت خسارة
المسلمين عظيمة بكل معاني هذه النكسة ولا يعلم مقدارها الا
علام الغيوب . ولا تتجاوز حد المعقول اذا قلنا لولا صلابة أبي بكر
عليه رحمة الله ورضوانه لرجعت الوثنية الى سلطانها واضاع
الحق بيد أنصار الباطل الذين ظهروا في تلك الفتنة ، وتلك إحدى
معجزات الاسلام الذي تولى الله حفظه الى يوم الدين . ومن
الطريف أن يروي لنا التاريخ في هذه الفتنة كيف أن الخليفة الاول
قبض على حمية صديقه ومستشاره عمر رضي الله عنه وخاطبه بقوله :

تلتخب عددا من النواب تكاد تكون بهم أغلبية مجلسها على المبادئ الشيوعية ، وأنجلترا التي ضربت المثل الأعلى في عصرنا للنظام والرزانة والرسوخ في مبادئ الشورى والحرية نرى مجلسها اللينيني غير سالم من هذه الجرثومة ، وفرنسا الجمهورية الكبرى في أوربا لم تمنعها قوانينها ولا مدينتها من هذه الدعوة الخبيثة فلها نواب في برلمانها على مبادئ الخبز بين والسبب واضح ، ذلك أن المجتمعات الانسانية كالجسم بالذنب للأمراض المعدية فالاجسام التي عندها المناعة والقوة الكافية على محاربة الامراض المعدية تسلم من خطرها بخلاف التي ليست عندها المناعة بالكلية أو عندها بقدر غير كاف فلا محالة تذهب ضحية المرض المعدى ، وهذا كما هو موجود بالذنب الاجسام فكذلك موجود بالذنب للمجتمعات غير أن الأول محسوس والثاني معنوي محض

نحن المسلمين أخبرنا ديلنا انه لا مفر من وجود صفة الفقر وطبقات الفقراء والعمال ، ولكن بعد ما قرر وجوب وجود هذه الطبقة للفقيرة والعاملة أحاط هذه الظاهرة الاجتماعية بضمانات واقية من كل وجه . أى خطر يمكن أن يتصوره هذه الضمانات هي ما اعميه قوة المناعة في الهيئة الاجتماعية المسلمة التي بها تحارب المرض الاجتماعي الخطر وهو مبادئ الاشتراكية المفرطة فالقرآن الحكيم والنبي عليه السلام وضعا قبل أربعة عشر قرنا قوانين حماية المجتمع الاسلامي من دعايات التخريب ، فالزكاة لتخفيف وطأة الفقر ونظام الاجارة محافظة على حقوق العمال . أما الاوربيون فالآن وفي القرن العشرين بعد ما وصلوا للذروة في مدينتهم لا زالوا عاجزين عن سن تشريع واق من هجمات الشيوعية ودفع مضارها ومهمها الفتاكة فراحة الانسان - ولا زالوا يذوقون مرارة عجزهم - الآن وفي القرن العشرين لا زالوا عاجزين عن الوصول الى ما وصل اليه الاسلام منذ أربعة عشر قرناً حتى تضطر الدول العظمى الفنية بما لها ورجال العلم فيها الى عقد معاهدة عدم الاعتداء مع زعانة روسيا وآخر معاهدة عقدت من هذا الصنف معاهدة فرنسا مع روسيا التي سموها (معاهدة عدم الاعتداء) وأنا اعميها (معاهدة العجز) وطنطنت لها صحف فرنسا على اختلاف مشاربها ونزاعاتها واعتبرتها عملاً جليلاً عمله هريو .

أليس في طالب دولة كفرنا من روسيا عدم نشر دعوتها الخربة بفرنسا والبلدان المشمولة بحمايتها أو انتدابها اعتزاً بالعجز عن مقاومة هذه الدعوة ، لا عجز القوة فقط بل عجز التشريع ، وهو أدهى وأمر اذ لو رقت فرنسا وأمثالها من دول اوروبا الى ما وفق اليه الاسلام من سن قانون عادل يكفل حقوق الفقير وللمامل لما كانت في حاجة الى ابرام معاهدة مع روسيا كالمعاهدة الاخيرة . ولكن أتى للانسان أن يصل الى معرفة حاجات المجتمع كلها وحده اذا لم يتفضل الله علينا بالهداة لطريق الفلاح والنجاح

فالام الاسلامية مستريحة من جهة الشيوعيين يجوز لها أن تنام ملء الجفون ولا خوف ولا ضير عليها من هؤلاء الدعاة الخبيثاء . أما الاوربيون وهم قوة وسلطاناً وغنى واقتداراً فلا زالوا في حيرة من أمرهم كأن الله لم يهبهم العقول إلا لاختراع المدمرات والغازات القاتلة والمدافع وأنواع آلات التفتك المحرقة ليقنلوا أنفسهم ويقيموا حروباً تشيب من أهوالها الولدان ، كال حرب العامة السابقة ، وليعتدوا على الامم الضعيفة الهادئة فيسلبوها استقلالها ويفتصبوها أراضيها ويتمتعوا بخيراتنا ويفقرنا أهاليها ويسومونهم أنواع العذاب وينذقونهم مرارة الاستبداد

نحن المغاربة مسلمون مؤمنون بالله وبرسوله لا نصل اليها مبادئ الشيوعية ما دام للاسلام علينا سلطان وما دام الايمان به يجري فينا مجرى الدم ، ولكن الجناية العظمى والجريمة الكبرى هي ما يأتيه المستعمرون في بلادنا وكل بلاد وطائنا أقدامهم فيحاربون ديلنا ويعملون لابطاده من يديننا ويزيلون قوانيننا الشرعية ويحرموننا من ثقافتنا الاسلامية ويتوجون أعمالهم العدائية بالعمل على إفقار الشعب وسلبه خيراته وتركه معدماً لا يجد ما ينفعه . بهذه الاعمال الاثيمة المخالفة للعادل والانسانية يهيمون للشيوعية أمة كانت بعيدة عنها كل البعد ، ويوجدون لها أرضاً خصبة ستكون قابلة لبذرورها

بهذه الاعمال وهذا الاعتداء يوجدون الاستعداد في الطبقة الفقيرة والعاملة عندنا ، ويقتدون بمجتمعنا مناعته التي كان بها يقارم هذه المصائب . ودليل على هذا هو أننا نرى الشيوعية قد وجدت منفذاً لجارتينا بلاد الجزائر وتونس وبالأخص الاولى

الأرض لأنها تخرج من يده ، وعلى الفقير الذي لا يلتفت إليه .
وعلى العامل الذي يحمل ويقدم عليه الاجنبي . بهذه الوسائل
وبهذه الطرق يكون الاستعمار الافرنسي هو السبب في تغيير الحال
أولاً وأخيراً ، وبذلك يهدد بطلب الشيوعية البنا ويعد الطبقات
الفقيرة والعاملة للاصغاء الى كل ناعق : أولاً باعتدائه على استقلالنا
وحريتنا ، وأخيراً على ديننا الذي به تنقي أخطاراً تصيبنا
وتقضي علينا لولا الوازع الديني وراحة سائر طبقات الأمة
أيها المستعمرون نحن مسلمون قبل كل شيء ، وأعداء
الشيوعية والاستعمار لمنافاة كل منهما لمصلحتنا كخاربة مسلمين
مستقلين ، فالشيوعية عدوة ديننا والاستعمار عدو استقلالنا
وديننا ممّا وما دعوام أننا نتحرك ضدكم بهوامل الشيوعية الا
دعوى باطلة أملأها عليكم الهوى رغم علمكم الحقيقة وان الهوى
يعمى ويصم

لبزان (سويسرا) في غرة رمضان ١٣٥١ هـ

الحسن بوعبياد

مصنع حكومي للصابون

تبحث مصلحة التجارة والصناعة في انشاء مصنع حكومي
لصابون على ترعة الاهمالية بقرب المصاين الاهلية المنشأة
بتلك الناحية

وقد أبدى مجلس مديرية القنوم رغبته الى المصلحة في انشاء
مصنع لصابون أسوة بالمصنع الذي أقامته مصلحة السجون ،
وطلب المجلس وضع مذكرة بما يحتاج اليه هذا المصنع من الآلات
والمواد الاولية وغير ذلك ، وقد خصص المجلس للمشروع
اثني عشر ألف جنيه

حكومة العراق والموظفون الأجانب

صدر مرسوم بارصاد ثمانية آلاف جنيه لتسفير الموظفين
الاجانب الذين ستمتعي مدة خدمتهم في الحكومة العراقية في أول
ابريل القادم . وقد شرعت الحكومة في الاستغناء عن عدد كبير
من الموظفين البريطانيين الذين لم تلتزم مدة عقودهم بعد ما تلطيهم
تعويضات وبدأت تعين العراقيين في الوظائف العالية التي كان
يشغلها الاجانب في الجمارك والسكك الحديدية والميناء

لان الوطني فيها قد وصل لاقصى درجة من الفقر يمكن للانسان
تصورها . مائة سنة وبضع سنوات والاستعمار الافرنسي يستنزف
دماء الشعب الجزائري ويستولي على أراضيهم ويحرمهم من العمل
لترقية مستواهم الجسماني والفكري والحيلولة بينهم وبين الكسب
بشقي الطرق الاستعمارية ، محرماً عليهم التثقف حسب النظام
الديني الاسلامي ، وبهذا وجدت طبقة فقيرة بالجزائر من أحط
الطبقات احتياجاً وجربلاً فهم بدافع الحاجة الى المييش وجلبهم
المطبق وجدت الشيوعية إليهم منفذاً ، وبلى الجزائر تونس فالعامل
فيها مضموم الحقوق ، وبلغ به التدمير الى أن يلتفت الى دعاة
الشيوعية

أما نحن المغاربة فأننا لا زلنا الى الآن في حرز حريز من
هذه المصيبة ولله الحمد ولكني اعتياداً على ما رأيت بالجزائر وتونس
أعتقد أنه إذا استمر الاستعمار الافرنسي على طريقته بنزع أراضيها
منا واعطائها للاجنبي ، وإذا استمرت الادارة الافرنسية
الاستعمارية على محاربتها للاسلام ، فبالطبع تنعدم تلك العقيدة
الاسلامية من الطبقة الفقيرة مع الزمن وبسرعة وتسوء حالة العامل ،
وهناك الطامة الكبرى ، إذ يفقد مجتمعنا وسناعته ولا يقوى على
المقاومة حيث يعدم الفقير المساعدة من الغنى المغربي لانه مع طول
الزمن يمتنع عن أداء الزكاة والحكومة لا تلزمه دفعها الى الفقير
بل تنقل كاهله بمختلف الضرائب والاقاوات ، فيعتمد الى التهاون
في القيام بهذا الركن العظيم إما اضطراراً حيث لا يجند حالته المالية
تساعده لاجابة مطالب الحكومة مع دفع الزكاة في آن واحد . وإما
بضعف الوازع الديني في نفسه لان الاستعمار يحارب هذا الوازع
بمختلف الطرق . فاذا ما عدم المغربي هذا الوازع الديني انهد
ركن من أركان المحافظة على الحياة الاجتماعية . هذا الفقير . أما
العامل فنحن نرى الآن كيف يجتمع المجالس البلدية لتقرير ايجاد
عمل للعمال الاجانب الذين أصبحوا عاطلين في عين أن آلاف
العمال المغاربة يتضورون جوعاً هم وعائلاتهم ولا ندري ما السبب
في جلب عمال اجانب لبلاد متوفرة فيها اليد العاملة من بنينا .
لا موجب ولا مبرر لذلك الا برنامج احلال الاجنبي في محل
الوطني فيقضي على غنيه بكثرة تكليفه حتى يفقر ، وعلى صاحب

في الرجوع الى الماضي عبرة لا يصلح آخر هذه الامة الا بما صلح به اولها

أنكم كنتم ولا زلتهم رجال علم وفضل وخدمة
الانسانية . وان هذا حلم لا يتحقق الا
برجوعكم الى كتاب الله وسنة رسوله ﷺ ،
أى الى الاخلاق والسجايا التي وضعها الاسلام
في اهل الاولين

في هذه الايام عيد ازيمير، وما هو الا
اجتماع لزيارة قبر أحد الصالحين تشترك فيه
الالوف المؤلفة ويصرفون المال الهائل الطائل
في شيء لم يأمر به الله ولا رسوله ولكن موسم
الحج قريب والله يقول ﷻ والله على الناس
حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر
فان الله غني عن العالمين * أليس غريبا أن
نرى المسلمين وأخص القادرين منهم لا يهتمون
للحج وقد أؤف وقته ولا يستعدون لصرف ٥٠٠
ربية أو ما يقاربها في سبيل مرضاة الله

يا إخواني أصبح المسلمون يتمسكون
بالبدعة مثل عيد ازيمير ويتركون السنة كما هو
الحال في فريضة الحج فبأي وجه نطلب من
ربنا التوفيق والنجاح ؟ اعلموا اننا نحن أعضاء
جمعية الشبان المسلمين لا يمكن أن نصلح الناس
قبل اصلاح أنفسنا ، ولا يمكن اصلاح المسلمين
الا بمحاربة البدع صراً وجهاً . كونوا أيها
الاخوان من المجاهدين لتخليص المسلمين من
البدع والخرافات والمحرمات ولكم من الله النصر
والاجر وسوف ترون ثمرة جهادكم والسلام عليكم

مصنع لاستخراج الزيوت

بمناسبة التفكير في انشاء مصنع لاستخراج
الزيوت النباتية طلبت وزارة المالية الى بعض
شركات الزيوت الموجودة في مصر موافقتها
ببعض البيانات عن تكاليف انشاء مثل هذا
المصنع والمقاييس الخاصة به تمهيداً لبحثها

لا ليس في الاسلام سر واحد أو حسنة واحدة،
بل الاسلام كله حسنات ألم يقل كاتب الغرب
الشهير برناردشو Bernard Shaw « محاسن
الاديان كلها في الاسلام ولكن محاسن الاسلام لا
توجد في الاديان الاخرى » ؟ الاسلام هو دين
العدل والرحمة ، دين الحرية والمواطنة ، هو
الدين الوحيد الذي يصلح لكل زمان ومكان ،
دين لم يفرق بين الاسود والابيض ، دين
جمل في مال للفني حقاً لتقدير ولذلك كان
المسلمون سادة الامم ما كانوا متمسكين به ،
وحالما تركوه انعكس الامر . والذي نفى
بيده انى لعل يقين تام باننا لو رجعنا الى
الاسلام الصحيح لرجع اليها ما كان عليه آباؤنا
من مجد وسؤدد وجميع ما كانوا ممتازين به
عن الامم

أيها الاخوان ، ارجعوا الى كتاب الله
وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام ولو على
سبيل التجربة وأنا الضامن لكم بالفوز . يقول
المؤرخون ان فضل تمدن اسبانيا - وبواسطتها
أوروبا - يرجع الى العرب . لا . نعم العرب
لا ندعى هذا الفضل ، وانما الفضل كله للاسلام
وآعماله المقدسة

اخواني : ان سبائنا طال أمده حتى غدا
أكبر سبات عرفه التاريخ بل ظن الناس أنه
سبات أبدي ، ألا قوموا حتى يعلم الناس أن
سباتكم كان للاستراحة والاستجمام وانكم
استيقظتم للعمل وسوف تبهنون للعالم بأسره

في اجتماع ضم طائفة من أعيان الهنود
وزائري جمعية الشبان المسلمين في بومباي
وبعض أعضائها وقف رئيسها الفاضل السيد
يوسف العميد الله الفوزان وألقى الخطبة
الآتية باللغة الانكليزية :

موضوع محاضرتي في هذه الليلة هو
« مسألة اليوم »

يظن أكثركم انى سأصبح بكم قائلاً : الى
الامام الى الامام . ولكنى على عكس هذا
الظن ، وسأدعوك قلباً ولساناً بل أحتكم على
الرجوع الى الوراء

ارجعوا الى ما قبل ١٣٥٠ سنة ولا تفقروا
حقاً تصلوا الى عهد كان خير عهد عرفه
التاريخ ، الى عهد خير البشر ، الى عهد
الصحابه ، الى عهد التابعين . نعم ارجعوا الى
ذلك العهد ان كنتم تريدون النجاح في الدارين ،
ارجعوا الى ذلك العهد ان كنتم تريدون ذلك
المجد والسؤدد . ألم يكن العرب متفرقين فجعلهم
الاسلام ؟ ألم يكونوا ضعفاء فقوام الاسلام ؟
ألم يكونوا في حياة الخشونة والقلة والضعف
فصاروا بالاسلام ملوك الارض وقادة الامم
وحكام البشر ، كان العرب كاسلاك الكهرباء
المتفرقة ، كلما اتصل بعضها ببعض بهداية
الاسلام ملأت الارض نورا

في الاسلام سر كبير ، ذلك السر هو
مضرب الامثال في الشرق والغرب ، وذلك
السر العظيم هو سر الاخوة الاسلامية : لا

خواتم في الصيام

من مفاخر رمضان ليلة القدر . ولما
نصفها بغير قول الله تعالى : إنا أنزلناه في ليلة
القدر وما أدراك ما ليلة القدر . ليلة القدر خير
من ألف شهر . تنزل الملائكة والروح فيها
بإذن ربهم من كل أمر . سلام هي حتى مطلع
الفجر . وقوله تعالى : إنا أنزلناه في ليلة
مباركة إنا كنا منذرين . فيها يفرق كل أمر
حكيم . فان في هذه الآيات بيانا جليلا لقدر
ليلة القدر ووصفا شافيا لفظاتها وجلال مقامها
وكيف لا يكون ذلك وفيها أنزل الله القرآن
الكريم هداية للناس وبيانات من الهدى والفرقان
وفيها بدأت السعادة تشع نورها على العالم
بأمره . وأية سعادة أعظم من الدستور الزباني
الذي جعله الله لازالة جرائم المرض من الناس
جميعا . وهي خير من ألف شهر وأفضل .
والغرض من العدد الشيء الكثير . فهي أفضل
ليالي الوجود . وإنا سميت خيرا من ألف شهر
من الشهور التي قبل الاسلام . أما بعد الاسلام
فإنها تتكرر كل عام . في رمضان شهر الصيام .
وهذا ينطبق على المعروف من أخبار القرون
الاولى . فرسول الله ﷺ خاتم الانبياء . وقد
جاء قبله كثير من المرسلين في ألوف كثيرة
من السنين . ولم ينجي في ألف شهر من أعظم
الشهور السابقة للاسلام الملوثة بالطاعة
والاحسان ، ما يداني ليلة القدر في الفضل
والانعام : فهي حقيقة بوصف الله لها . وليلة
القدر ليلة انبثق في فجرها السلام وأن الليل
الانقسام أن يفرق الى غير الثمام ونزلت فيها
الملائكة . ولا تزال في آخراتها - مستبشرة

فرحة مغتبطة بهبوط السعادة على الارض بعد
شكواها ، وزوال الكفر منها بعد ازياج بلواها
والليلة الاولى هي بدء نزول كتاب الله
تعالى ولما فهي مباركة على جميع الانام . فيها
زال شقاؤهم وبؤسهم وبلاؤهم . وانزاح عنهم
الغم والحزن والسقام . ومن أراد معرفة ليلة القدر
فليعرف تاريخ الاسلام ودرجة الاصلاح الذي
برز به على جميع الاقوام
فان الليلة هي افتتاح الفجر العام برسالة
رسول الله ﷺ خير الانام

وقد أخفى الله وقتها في ليالي رمضان
كلها ليجتهد المسلمون في العبادة . فيحوزوا
نفع صلاة القيام وينالوا شرف إحياء ليلة القدر
بالتحقيق التام . وقد قال رسول الله ﷺ
بتعري ليلة القدر في العشر الاواخر من
رمضان . وهذا لترجيح أن يكون الخير في
الانعام . وإن صح أن يكون في البدء كما يريد
المالك العلام

وقد اختص الله المسلمين بليلة القدر
لانهم خير الامم وأفضل الشعوب على الاطلاق
وقد جرت عادة الملوك أن يهدوا أفضل الجواهر
الى أعز الاحباب والله المثل الاعلى
وكل ما أعطى الله لامة رسول الله ﷺ
خاص بهم لانها هي الشاهدة على جميع الامم :
ألت ترى أن عيدنا الاسبوعي يوم الجمعة
وهو سابق ليوم اليهود والنصارى مع أنهم
قبلنا ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله
ذو الفضل العظيم
وعلى المسلمين الذين غصوا بهذه الفضائل

أن يرعوها حق رعايتها . ولا يفرطوا فيها
لئلا تضيع منهم الفرصة السانحة والكموز النادرة
ومن حق ليلة القدر عليهم أن يرتقبوها
بشوق وشغف ويتلقوها بفرح واعتباط .
شاكرين لله أنعمه عليهم ورحمته بهم : والواجب
عليهم إحياء ليالي رمضان جميعها في سبيلها
وبرغبة في المصالح على بركاتها

وبذلك يكونون قد برّوا بذكرى الليلة
المباركة التي يفرق فيها كل أمر حكيم والتي
قدر فيها أعظم انقلاب في التاريخ وأكبر
إصلاح عرفه البشر

وفضل ليلة القدر عظيم . نمدل عليه
بأحاديث رسول الاصلاح سيدنا محمد ﷺ
(١) قال رسول الله ﷺ : من قام ليلة
القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
(٢) وقال رسول الله ﷺ : ذاكر ليلة
القدر ومنوها بفضل رمضان المعظم وذلك في
خطبة عن سلمان رضى الله عنه قال : خطبنا
رسول الله ﷺ في آخر يوم من شعبان قال :
يا أيها الناس قد أظلمكم شهر عظيم مبارك ،
شهر فيه ليلة خير من ألف شهر ، شهر جعل
الله صيامه فريضة وقيام ليله تطوعا ، من تقرب
فيه بمحبة كان كمن أدى سبعين فريضة فيما سواه ، ومن
أدى فريضة فيه كان كمن أدى سبعين فريضة فيما
سواه ، وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة ،
وشهر المواساة ، وشهر يزداد في رزق المؤمن
فيه ، من فطر صائما كان مغفرة لذنوبه وعق رقبة
من النار وكان له مثل أجره من خير أن ينقص
من أجره شيء ، قالوا يا رسول الله ليس كلنا
يوجد ما يفطر الصائم . فقال رسول الله ﷺ :
يعطي الله هذا الثواب من فطر صائما على
ثمرة أو شربة ماء أو مذقة لبن . وهو شهر أوله

رحمة وأوسطه، ففطرة وآخره عتق من النار .
من خفف عن مملوكه فيه ففر الله له وأعتقه
من النار . فاستكثرُوا فيه من أربع خصال :
خصلتين ترضون بهما ربكم وخصلتين لا يغناه
بكم عنهما . فأما الخصلتان اللتان ترضون بهما
ربكم فتشهادة ألا إله إلا الله وتسترؤوه .
وأما الخصلتان اللتان لا يغناه بكم عنهما فتسألون
الله الجنة وتمودون به من النار . ومن سقى
صائماً سقاه الله من حوضي شربة لا يظلم أحق
يدخل الجنة

فرض الله على الصائم زكاة الفطر ليختم
بها صومه فيكون ختامه مسكاً ويخرجها المرء
عن نفسه وعن عياله ومن يجب عليه نفقتهم
بمقدار ثلث ربيع عن كل نفس أو قدحين ،
من البر أو التمر أو الدقيق أو غير ذلك . وكما
جاد النوع زاد الفضل وعم السرور الفخير والعوز
وزكاة الفطر معنى سام جليل . ففيها
الشكر لله على التوفيق إلى الصيام وإدخال
السرور على قلب المسكين وإزالة الحاجة عن
جميع المسلمين فيصبح الناس يوم العيد وكلهم
مقتبض منشرح الصدر قدير المعين بما أنعم الله
عليه . فيقضون عيد الفطر فرحين مستبشرين
لا يمسون ضيقاً ولا حزنًا ولا حاجة . وبذلك
يتحقق غرض الشارع على أتم وجهه فيكون
اليوم عيداً حسناً ومعنى . وقد جعل الله زكاة
الفطر سهلة ميسورة لا يعي أخذاً إخراجها ولا
يصعب على إنسان إطاعة أمر الله فيها . ولقد نها
بإخراجها عدد وإفراجاً من المسلمين بحيث
يكفي ما يخرجونه لأسباع البسطة والابتهاج
على الفقراء ذوي المسغبة واليتامى ذوي المترية
والمساكين ذوي العوز والافتقار . وزكاة الفطر

من محاسن الصيام العظمى وهي على ذلك من
محاسن الاسلام فلا يحمل مسلم أن يفرط فيها أو
يتكاسل عن إخراجها بخلافها أو تعالياً على
فعل الخير فمن فاتته زكاة الفطر فقد فاتته خير
كثير لن يستطيع أن يوضه ومن أهمل فيها فقد
هدم ركناً عظيماً من صرح صيامه الكبير
واستحق لعنت البخل والآثرة وحب النفس
وقساسة القلب وخفاضة الاحساس وجود المشهور
وان يرضى مسلم أن يوسع بهذه الصفات
ويؤثره الأجر والثواب فيبذل بزكاة الفطر
السهلة عليه المفرحة لآخوانه المسلمين . ولنذكر
نصوصاً شريفة في زكاة الفطر المباركة :

(١) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال :
فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر صاعاً من
تمر أو صاعاً من شعير على كل عبد أو حر صغير
أو كبير ذكر أو أنثى من المسلمين . وفي رواية
فعدل للناس به نصف صاع من بر وكان
ابن عمر يعطي التمر فأعوز أهل المدينة التمر
فأعطى شعيراً

(٢) وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال :
كنا نخرج زكاة الفطر صاعاً من طعام أو صاعاً
من شعير أو صاعاً من تمر أو صاعاً من أقط أو
صاعاً من زبيب . فلما جاء معاوية وجاء السمراء
قال أرى مداً من هذا يعدل مدتين . والسمراء
يعني الفصح أو الخنطة

(٣) وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن
جده رضي الله عنه . قال : بعث رسول النبي
ﷺ منادياً في فجاج مكة . ألا إن صدقة الفطر
واجبة على كل مسلم ذكر أو أنثى حر أو عبد
صغير أو كبير . مدان من قمح أو سواء صاع
من طعام (الاقط الابن الجامد)

(٤) وعن نافع قال : كان ابن عمر رضي
الله عنهما يعطى زكاة رمضان بعد النبي ﷺ
هذه آثار جليلة تعان وجوب زكاة
الفطر ولعمري إن الزكاة حجة الفؤاد فزيرة
للمنفعة لمخرجها وأخذها

مصطفى أحمد الرفاعي اللبان

وقف البخاري

منذ إحدى عشرة سنة تغلب على هذا
الوقف فتية (يعلمون ظاهراً من الحياة الدنيا
وهم عن الآخرة هم غافلون)

فتصرفوا في ربيع الوقف تصرف المالك
في ماله وطالما نصحت لهم فذهب لصحي
في الهواء وأند كتبت لكبيرهم يوماً رقعة قلت
فيها (لا تقتر بقوتك اغترار الدين قالوا
« من أشد منا قوة » فان هؤلاء المفلوجين
نكل الله بهم تكيلاً وجماهم عبرة لمن يعتبر)
فلما وصلت إلي هذه الرقعة وأطلع عليها مزقها
كل ممزق ثم قال ما كتب الله في صحيفته

لهذا أنتمل بالقول الكريم الحكيم من نوح
عليه السلام « رب أنى دعوت قومي ليلاً ونهاراً
فلم يزد من دعائى إلا فراراً »

ثم أنى أختتم مقال هذا بطلب الهداية لهم
ولن حذا حذوهم من المتغلبين على وقف المسلمين

السيد علي البخاري

امام وخطيب جامع عبد السلام بالسويس

اقرأوا

صحيفة الفتح

يوم الخميس من كل أسبوع

بستان الانشاء

أهدانا صديقنا الفاضل البليغ الاستاذ على أفندي الجندی نسخة من كتاب (بستان الانشاء) الذي ألفه بالاشتراك مع الاستاذ حسن أفندي علوان لطلبة السنتين الثالثة والرابعة الابتدائية، وقد هفيا «بانتقاء موضوعاته، وتعميق كتابته، واهتمامه أساليبه وتخير عباراته» تتخلله «شذرات من الحكمة، ونخب من الامثال وطرائف من الفكاهات سبقت سوقاً رفيقاً بلا تكلف ولا تعمل، وجرياً على خطتها المثلى من احياء ما حلا من الكلمات ووضع أسماء المخترعات وإقامة الحجة على أن العربية أم اللغات

والكتاب في جزأين الاول لتلاميذ السنة الثالثة الابتدائية وهو في ١٢٨ صفحة وثمناه ٥ قروش، والثاني لتلاميذ السنة الرابعة وهو في ١٩٦ صفحة وثمناه ٥ قروش ويطلبان من المكتبة الحديثة بمصر

مصنع الزجاج

وافقت وزارة المالية على اشهار مناقصة محلية بين عملاء المصانع الاجنبية الموجودين في مصر لاحتضار الآلات والمعدات الخاصة بمصنع الزجاج بكفر الزغاري بالجالية وسيستغرق تركيبها شهراً على الاقل لذلك لا يفتقر أن يعد المصنع للعمل قبل نهاية شهر مارس المقبل

إذا كنت مسروراً من قراءة هذه الصحيفة فانصح اخوانك بالاشتراك فيها وحياة الجريدة، ووافانها بقيمة الاشتراك في أوقاتها

الى بيت الله الحرام

من أزمع النية على أداء فريضة الحج في هذا العام حضرة الاستاذ العلامة السيد محمد الخضر حسين رئيس جمعية الهداية الاسلامية بالقاهرة

وكتب اليها من عمان أن جماعة من كبار أعيانها وأفاضلها سيؤدون الفريضة في هذا الموسم، ومنهم نمر باشا الحدود وسليمان باشا السودي ومثقال باشا الفائز والدكتور أبو غنيمه وراشد باشا الخزاعي

وقد أخذت جريدة أم القرى تنشر أخبار وصول بواخر الحجاج، جله الله حجاً مقبولاً وأنتم نعمته على المسلمين ووفقهم لاكتساب مرضاته

هدية تاريخية

تنفصل حضرة صاحب السمو الامير الجليل عمر طوسون فاهدى الى جمعية الشبان المسلمين بالاسكندرية المشمولة برعايته السامية مجموعة تاريخية قيمة من خرائط وصور لمدينة الاسكندرية وسواحلها من زمن الاحتلال الفرنسي من سنة ١٧٩٨ - ١٨٠١ عن كتاب وصف مصر لعماد الحملة الفرنسية ومعها صورة محطة صكة حديد الرمل ومنلة كايو باتره وبرج الرومان سنة ١٨٩٠، ومجموعة جميعها في اطارات بدلية باحجام مكبرة زادت في بهاء هذه المجموعة الغالية

والجمعية تقبلت هذه الهدية النفيسة بالشكر العظيم داعية المولى أن يديم بحياته للاخذ بناصر العلم ونشر المنار

كاتم السر

الدكتور منصور القاضي

خطر نسمة الغرب في الشرق

لم تمس إيران الى القوة لانزال شركة البترول البريطانية في بلادها على حكم الحق إلا بعد أن فشلت في كل مساعيها السلمية والذي تشكوه إيران - على ما صرح به وزيرها المفوض في مصر - أن الامتياز بني على ضمان مصالح المستثمرين وتجاهل حقوق البلاد، وان الشركة الانكليزية حصلت عليه انفراداً واكرها بجهد السلطات الايرانية من جهة والضغط عليها من جهة أخرى. وقد اتفقت كثة الدول بعد الحرب ولا سيما انكلترا وأمريكا على استنكار المعاهدات والاتفاقات التي تكون الغاية منها استقلال طرف ثالث والدستور الإيراني يعتبر جميع الامتيازات والاتفاقات التي لم تعرض على البرلمان ولم يقرها ملخاة

وامتياز شركة البترول يوجب على الشركة أن تدفع للحكومة ١٦ في المائة من جميع ايرادها وايراد الشركات المنفردة عنهما، ويجوز للحكومة الاشراف على نفقات الشركة لتري ما اذا كانت ضرورية أم لا لتلاؤثر على حصة الحكومة، والشركة الى الآن تسرف في النفقات ولا تطلع الحكومة على حساباتها التتصيلية ولا على مستندات مصروفاتها، وهذا عن ذلك ترفض الشركة أن تعطى الحكومة حصتها من أرباح الشركات الفرعية التابعة لها مع أنها تمنح هذه الشركات الفرعية مصاحدات من شأنها أن تنقص من حصة الحكومة في أرباح الشركة الاحصائية ولما هجرت الحكومة عن حمل الشركة على سلوك محبة الانصاف بالحسنى عمدت الى الشبهة على نمو ما علم القراء

اعلانات قضائية

في يوم الخميس ٢ فبراير ١٩٣٣ الساعة ٩ صباحا

سبيع بالزاد العاني حلة نحاس وصيلية
المونيا وطبلية وطاسة وواور غاز وحالة حديد
مبينين بمحضر المحرز ملك عبد السلام الليثي
نفاذا للحكم الصادر في القضية المدنية ن ٤٥٦
سنة ١٩٣٢ أسيوط استئناف وفاة لمبلغ ١ ج
و ٨٨٥ م وما يستجد من المصاريف،
كطلب مجلس محلي جرجا
فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ٢٣ يناير ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا
بناحية للطبعة والايام التالية

سبيع علنا محصول زراعة ١١ ط قصب
موضحين بالمحضر ملك جابر قليبي شحات
بالبناحية نفاذا للحكم ن ٢٧٤٤ سنة ١٩٣٢
وفاء لمبلغ ٤ ج و ٢٢٢ م بخلاف رسم هذا والشر
كطلب عزيز أفندي بطرس التاجر بقنا
فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم السبت ٢١ يناير ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا ببندر ملوي

سبيع ما كيلتين سنجر وملابس وكروني
خشب وسرير حديد ودولاب موضحين
بالمحضر ملك فواد غبريال التروزي بالبناحية
نفاذا لحكم محكمة ملوي وفاة لمبلغ ٤٤٤ قرش
بخلاف ما يستجد من الايجار لغاية السداد
كطلب صالح أفندي مرقس ملوي
فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاحد ١٢ فبراير ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا بنجع للصالح تبع الاوسط قمو لا مركز
قوس ويوم ١٨ منه بسوق نفاذه

سبيع معزى موضحة بالمحضر ملك الحرمة
زاملا سعد على من البناحية نفاذا للحكم ن ٣٠٩
سنة ١٩٣١ قنا وفاء لمبلغ ٦٥ قرشا بخلاف اجرة
هذا الشر

كطلب قلم كتاب محكمة قنا الجزئية الاهلية
فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاثنين ٣٠ يناير ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا بنجع أبو مغيرة تبع الخوالد ويوم
٣١ منه بسوق سمود

سبيع علنا ثلاثة أرباب ادره صيفي
ملك حافظ محمد من البناحية نفاذا للحكم ن
٤٨٦٨ سنة ١٩٣٢ البلينا وفاء لمبلغ ١ ج و ١٢٥ م
بخلاف رسم هذا واجرة الشر
كطلب حضرة شهدي أفندي بطرس
المهامي فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم السبت ٢١ يناير ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا بميدان السيدة عائشة قسم الخليفة بمصر
سبيع علنا بلاط قيصاني وتلاجة خشب
وموازين وفرمه وخلافه موضحين بالمحضر ملك
محمد يوسف الرخاري الجزار نفاذا للحكم ن
٣٢٨٤ سنة ١٩٣٢ الخليفة وفاء لمبلغ ٨ جنيه
٨٩٩ م خلاف رسم للتنفيذ واجرة الشر وما
يستجد للسداد

كطلب المعلم سيد حسن محمود المقاول بشارع
الزرايب قسم الخليفة بمصر
فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم السبت والاحد ٢١ و ٢٢ يناير
١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا ببناحية سنهوت مركز
منيا القمح شرقية

سبيع علنا ادره شامي ونحاس ومعزى
وجدي وبسكت ونخدين وحمل صوف و ٣
فيكوك خشب وميزان وشرابات وكرامله وجوال
مصالح وأرز بلدي وعدس وصابون ووصنة
كوتشينة وظاهر ومناديل ودكك وقطن وأشياء
اخرى موضحين بالمحضر ملك محمد التهامي محمد
حسن دياب ومحمد العجيب محمد حسن دياب من
البناحية نفاذا للحكم ن ٣٦٩٣ منيا القمح وفاء
لمبلغ ٢٦٨١ قرش ونصف خلاف ما يستجد
كطلب الست حفيظة على الساعي من طنطا
فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم السبت ٢١ يناير ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا بخان الخليلي قسم الجالية
سبيع علنا ٢٥ سجادة عجمي موضحين
بالمحضر ملك أحمد أحمد راشد وحسن أفندي
كامل نفاذا للحكم الصادر في ١٩ مارس سنة
١٩٣١ من محكمة الوايلي (٥٥٨ سنة ١٩٣١ م)
وفاء لمبلغ ٢٠٩ ج و ٦١٠ م بخلاف ما يستجد
كطلب حضرة صاحب المعالي أحمد على
باشا بصفته وزيرا للاوقاف وناظرا على وقف
سليمان أغا السلحدار الاهلي ومتخذاه محلا
مختارا. قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن
بباب اللوق بمصر
فعلى راغب الشراء الحضور

ان كنت لم ترسل قيمة اشتراك الفتح
الى الآن فتكرم بارسالها قبل أن تنسى

في يوم الاحد ٢٢ يناير ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا وما بعدها والايام التالية بشارع المطامة الاهلية بقرب مدرسة مهر الصناعية قسم بولاق

سيباغ بطريق المزاد العلني ٨ قوالب طرايش نحاس ووجاه صاج مصفح بنحاس موضعين بالمحضر ملك محمود أحمد خليل القمار ابيشي من الجهة المذكورة نفاذا لحكم محكمة بولاق الجزئية الاهلية في القضية ن ٣٥٥ سنة ٩٣٢ وفاء لمبلغ ٢٨٨ قرش الباقي من المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ وأجرة النشر السالبة بخلاف أجره هذا النشر ورسم هذا وما يستجد من المصاريف

كطلب عبده أفندي شنوده التاجر بشارع وكالة البلع قسم بولاق مهر
فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاحد ١٢ فبراير ١٩٣٣ الساعة ٩ صباحا بناحية بنى عدى البحرية مركز منفوط والايام التالية اذا لزم الحال

سيباغ بطريق المزاد العمومي أشياء منزلية ومواشي وغلل موضعين بالمحضر ملك فرغلي فهد العال الزرقا وعيسى عبد العال الزرقا المزارعين بالناحية نفاذاً للحكم الصادر من محكمة منفوط الجزئية الاهلية ن ٢٩٤ سنة ٩١٣٣ مدني وفاء لمبلغ ٩٦٥٤ قرش قيمة المحكوم به والمصاريف بخلاف أجره هذا النشر كطلب الخواجات مسمد جرجس نخله وعبد الملك جرجس نخله التجار بالناحية فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم السبت ٢٨ يناير ٩٣٣ من الساعة ٨ صباحا والايام التالية ببندر الفشن سيباغ بالمزاد العلني المنقولات وجميع المدين بالمحضر ملك ورثة بذبل يوسف وهم الست صديقة بذت حنين أفندي اسحاق المقيمة مع زوجها عبد السيد أفندي ملكه هرمينا من اعيان مركز بنى مزار والست حسنة بذت حنين أفندي اسحاق المشهورة بلندا المقيمة مع زوجها يوسف أفندي اسحاق الطوى ببندر المنيا نفاذاً للحكم ن ٢٣٣١ الفشن سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٣٣٤ قرش بخلاف أجره النشر كطلب تادرس جرجس غبريال التاجر ببندر بيا فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاربعاء ٨ فبراير ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا والايام التالية له اذا لزم الحال سيباغ بالمزاد العمومي زراعة ١٣ ط ٢٠٥ س برسيم وقمح وزراعة ٧ ط برسيم وزراعة ١ ف ٢٠ ط و ٤ س برسيم وقمح وزراعة ٢ ف ١٢ ط و ٨ س قح موضعين بالمحضر ملك شاكر سليمان عبد النبي المزارع من عزبة عبد النبي نفاذاً للحكم ن ٧٠٧٩ سنة ١٩٣٢ كطلب حفرة صاحب الاسم الامير يوسف كمال من ذوى الاملاك بمهر فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاثنين ١٣ فبراير ٩٣٣ الساعة ٨ صباحا بشم البصل البحرية سيباغ علنا عجل بقر ونحاس موضع بالمحضر ملك أحمد محمد يوسف من الناحية نفاذاً للحكم ن ١٨٨ سنة ٩٣١ مغاغة وفاء لمبلغ ١٦٠٠ قرش مع ما يستجد من المصاريف كطلب كامل أفندي خليل من مغاغة فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاحد ٢٢ يناير ١٩٣٣ وفي يوم السبت ٤ فبراير سنة ١٩٣٣ الساعة ٧ صباحا بسوق ناحية أبو صير وما بعدها بالنسبة المواشي سيباغ بطريق المزاد العمومي مواشي ومنقولات وزراعة الموضحة بالمحضر ملك محمد عرابي مصطفى ومحمود عرابي مصطفى بناحية بهيشين مركز الواسطى نفاذاً للحكم ن ٣٨٣٩ سنة ١٩٣١ وفاء لمبلغ ١٦١٥ قرش المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ بخلاف أجره النشر عن هذا وما يستجد للسداد كطلب سيد مشرف مطر من ناحية بهيشين فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاربعاء ٨ فبراير ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا بناحية شندويل وان لم يتم يكون في اليوم التالي بها سيباغ بطريق المزاد العمومي منز وحرار صوف ٨ آلاف طوبة وحمازة وزراعة ٩٤ ط منزعة برسيم موضعين بالمحضر ملك ابراهيم السيد حسن شرف الدين من الناحية نفاذاً للحكم ن ٢٣٣ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ٥٨٥ قرش باجرة هذا النشر كطلب حسان عبد الله شرف الدين من الناحية فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاربعاء ٨ فبراير ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا بالخوالد والايام التالية اذا لزم الحال سيباغ بالمزاد العمومي زراعة ٦ ط و ٤ س عدس ثم زراعة ٨ ط و ٨ س قمح موضعين بالمحضر ملك محمد الجعفري بريص المزارع بخوالد القاره نفاذاً للحكم ن ٤٨٩٣ سنة ١٩٣٢ كطلب حفرة صاحب السمو الامير يوسف كمال من ذوى الاملاك بمهر فعلى راغب الشراء الحضور

رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْخَيْرِ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ

مِكَادِي الْفَتْحِ

الفتح لأهل القبلة جميعاً

العالم الإسلامي وطن واحد

المسلمون إلى صير ولكن الضعف في الصفاء

أبنا على تفرقة من تغور الإسلام، فلا يؤنبه من قبلك

أعمل لبرك الله وصدة، وثوار عمة أنظار الناس

الفتح رسالة الأقطار الإسلامية بغير المابضة

الفتح رابطة رومنة بغير فرائد

الفتح
١٢٠١

صاحب الفتح ومحرره

محب الدين الخطيب

في دار الطبعة الشفينة ومكتبتها بالقاهرة

الاشتراك السنوي

٣٠ قرشاً في مصر

٥٠ قرشاً في الخارج

الاعلانات: ينقص عليها مع الإدارة

سنة الفتح ٥٠ عكداً

صحيفة إسلامية أسبوعية

(السنة السابعة)

القاهرة: يوم الخميس آخر رمضان المبارك ١٣٥١

(العدد ٢٢٩)

أهـ الـ المسلمين لانفسهم

سبب جميع هذه البلايا النازلة بهم

بقلم كاتب الشرق الاكبر عطوفة الامير شكيب أرسلان

أوجها الطليان على المسلمين في طرابلس الغرب، وهي في الحقيقة لا تضر المسلمين بقدر ما تضر الطليان الذين زرعوها من البغضاء في القلوب لكل شيء طلياني ما لا تحسوه الا بصبر. ومما ذكره المراسل انه لما وصلوا الى مدينة كذا وأرادوا أخذ الاشارات على جواز انهم لم يكونوا يعلمون انه من الواجب عليهم نزع طرايشهم وعماهم ورفع أيديهم علامة على العبودية فأذى بهم جهلهم بهذا الواجب الى إهانة لم تخطر لهم على بال وإلى الخس بضع ساعات ولم يفرج عنهم إلا بعد فحص دقيق عميق

وقد ثبت أن في تلك البلاد الصومالية عدا مسلميها الاصليين خمسين ألف عربي من اليمن وحضر موت وعمان بلغ بهم الانحلال ان اندمجوا في الصوماليين وان كثيرين منهم تركوا اللغة العربية وان قصارى أمرهم هو أن يكتسبوا جنوداً في جيش إيطاليا ويفتخروا بانهم قاتلوا في خدمتها مسلمين آخرين تريد إيطاليا أن تستعبد

قد جاء في العدد ٣٢٦ من النسخة المأهولة لاختبارها الاستاذ يصف فيها - نقلاً عن صديق له من اليمن زار بلاد الصومال في هذه الايام - الذركات السفلى التي تدهور اليها مسلمو تلك الاقطار والتي جهات الاوربيين لا يزرون فرقا بينهم وبين المعجزات: وليس الصوماليون وحدهم هم الذين بهذه المنزلة الدنيا عند الاوربيين بل العرب اليمنيون أيضاً لا يمتازون في نظر الاوربي عن الحيوانات وقد ذكر اليماني مراسل الاستاذ صاحب الفتح القاعدة التي أوجبها الاوربيون في وسط بلادهم وهي أنه اذا مر السيد الاوربي في الطريق وجب على المسلم للصومالي أو العربي على حد سواء أن يتنحى له عن وسط الطريق وان كان جالساً أن ينهض. وفي كلتا الحالتين أن يرفع يديه علامة للخضوع. ولقد تجرأ شريف يمني حديث العهد بتلك الديار أن يبقى قاعداً عند مرور ضابط إيطالي أمامه فضربه الضابط فدافع اليماني عن نفسه فحكوا عليه بالسجن ٢٥ سنة لانه تجرأ على مقابلة الضابط بالمثل: فهذه القاعدة هي التي

وذكر المراسل - وعلمنا ذلك من مصادر أخرى - ان مساجد هناك تموت الى كنائس من تفريط المسلمين بها

ولا شك أن « المبشرين » ستكون لهم في بلاد الهند مال غزوات وجولات يربحونها في المستقبل بعد أن انقضى الاسلام فيها هذا الانحطاط الشائن المائل

والاستاذ صاحب الفتح الذي هو من ألبابه أمراض الاسلام الذين ندر نبوغ أمثالهم في هذا الباب يذكر هذه الاحوال المحزنة المؤلمة التي عليها العرب في بعض بلاد افريقية بجبلهم وانحطاطهم وضعفهم وفقد التربية والارشاد ونبذ الدين والعلم ظاهراً واهمال سادة العرب وخواصهم لشعر العلم والفن في عوام هذه الامة بينما الحضارة في بلاد الجاوي منقسمون في فتنة الملوية والارشادية والحقيقة أنهم منقسمون في شتم بعضهم بعضاً والقذف حتى في السلف الذين لا يجوز القذف بهم . والارشادى ما عاد يقبل أن يصب الملوي الحاضر بل وصل في السب الى سيدنا علي نفسه على حين أنه من الجهة الاخرى يشكر نسب علوية بضمير موزع الى علي رضي الله عنه . والملوي الحاضر يري أنه يخرب الدنيا اذا قيل لاحد من غير الملوية « سيد » بل هم مصررون على استمكار هذا اللقب بمعناه اللغوي والاصطلاحي وكل معنى . وهم يتعمدون كل هذا القذف بتقديمهم وجديدهم وطارفهم وتلبيدهم من أجل أن لا يقال « سيد » الا الملوي . واذا قيل لهم : هؤلاء سلالة آل البيت في العراق والشام ومصر وبلاد المغرب كلها أشراف مثلكم ولا ينضبون أن يلقب غيرهم بلفظة « سيد » ملائمة لمعناها اللغوي ولم ينقص هذا التسامح في اللفظة « سيد » مقدار ذرة من سيادة هؤلاء الأشراف في جميع هذه الاقطار أجاويك : هناك شيء وهبنا شيء آخر وقد صار الفرقان مضمناً في أفواه الناس وقد خجلت بهذه الفتنة التي لم يمد لها نهاية جميع الامة العربية بل جميع مسلمي الجاوي وضجت الارض وضجرت السماء والارشادى يشتم الملوي والملوي يحمل على الارشادى . والى هذه الساعة هم غير منتهين ، وما أعظم شيمتنا نحن العرب بعضنا على بعض وما أفتخ انوفنا على أبناء جلدتنا ومن هم منا ، فاما على غير قومنا فلا نعرف شيئاً من عزة النفس وأما أمام الاوربي فأضفر الصاغر بن تعميل سيادته بكل قبول ونزاعاً شيئاً طبعياً له الحق فيه ولا تنافس ولا

نفازع وكما قال المثل العامي الشامي : جمعنا ما فيه الاخلاله وما أحسن ما قاله الاستاذ صاحب الدين الذي يشفي الغليل بكلماته « آباؤنا أوصدا الاسلام الى بقاء لا نعرف الآن أجهالها ، والاوربيون يمانون الآن المشقات في تخليص تلك البقاع من الاسلام ونحن مشغولون في اختلافاتنا ومناقشاتنا وأعمالنا العصبانية وأنانيتنا الختيرة وشهواننا الدينية وكبرياتنا الدلية فالهم رحمتك » نعم كبرياتنا الدلية ، وهذا أحسن وصف لها ، لانها كبرياء بعضنا على بعض لا غير . فاما على الافرنجى فحاشانا من التكبر والعظمة بل حاشانا من الانفة والاباء بل حاشانا من الكرامة ومن حرمة أنفسنا . ولو جال العربي الشريف - اذ لا يزال الله الحمد في هذه الامة من يستحق هذا اللعنت - في جميع المستعمرات الاوربية التي فيها عرب رأى ما يقطر له قلبه دماً من هذه الجهة وكل هذا منشؤه اهل أحكام القرآن الذي أراد أن يجعل المسلم سيده حقيقياً ويسلحه من الآداب والفضائل بكل ما يكفل له هذه السيادة فترك العمل بكتابه الكريم وخاض في الشهوات الشديدة وأنزل مقام تلك النفس التي أراد الله أن يجعلها نفيسة وكان أعظم ما أهمله باهال الارامر القرآنية هو العلم الذي من أهمله أصبح هملاً وأصبح لا يحسن عملاً . وكيف تريدون أن دولة استعمارية اوروبية تقيم للسلم وزناً وهو لم يقم وزناً لنفسه . وكيف تطمعون أن الافرنجى الذي جبل دمه ولحمه من ١٤ قرناً بقتضاء المسلم يحترم هذا المسلم الذي يراه أمامه غير مكترث بشيء من عزائم الامور : يرى المسلم جريحاً في أخلاقه فهو يقصد الاجهاز عليه حتى لا تقوم عليه قائمة . يرى المسلم قد رثم الى الذل وألف المهانة فهو يريد أن يزيده منها حتى لا تصعب عليه فيما بعد وحق لا يشق عليه شيء من كل ما يريد أن يحمله عليه من المظالم والمغارم وحق لا نحدثه نفسه بالقيام على الاوربي

من بين يسهل الموان عليه ما لجرح بميت ايلام والمسلمون يري بعضهم بعضاً بهذه الحالة من التردى والتدهور ومن استئساد الاجانب عليهم ولا يعيدون ولا يبدون كأنهم أموات وعندهم مرض فاش فيهم جميعاً ، هو مرض التواكل ، وذلك ان كل انسان منهم يقول : أنا مالى ولهذا الامر ، فهذا له أربابه

وهكذا أصبحت كل هذه الامة مركبة من يقول : (أنا مالى) ، ولم يبق لهذا الامر أرباب أصلاء لان الامة التي لا يعرف كل فرد من أبنائها ان عليه هو أن يفي بالواجب عليه نحو جماعة المسلمين لا يمكن أن يقوم فيها أرباب . والجيش ان لم تكن فيه جنود لم تكن له قواد

من فكر من المسلمين أو من العرب في تهذيب مسلمي الصومال العربي منهم أو الوطني ؟ وهل اذا فكر منهم صاحب حمية يفتح مدرسة ابتدائية هناك وأراد أن ينفق عليها من ماله شيئاً وجد من يشار به في النفقة ؟ ولعله اذا فتح مدرسة هناك جاء له حامد أو غدر فوشى به لدى الطليان وقال لهم : هذا رجل عدو لاطاليا يبت الفساد بواسطة هذه المدرسة ا

ألم يحصل ذلك بدينه في جيبوتي ؟

حاول رجل من أمجاد العرب في جيبوتي أن يفتح فيها مدرسة عربية نظراً لجهل عوامها وحرمان أطفال المسلمين من كل تربية إسلامية

فقام بعض سادة من أنفوس العرب وروا به الى الفرنسيين سادة جيبوتي قائلين : ان هذه المدرسة غير مقصود بها الا الفساد وزرع الافكار المضرة بفرنسا .

وبقى قاصد هذه المبرة يسعى في جيبوتي وفي نفس باريز ويتوصل بجميع الوسائل الى أن أخذ الاذن بتأسيس هذه المدرسة وبذل عليها مالا ليس بقليل

فأرسل هؤلاء الحساد من اعتدى على مدير هذه المدرسة وضربه ضرباً مبرحاً وكسر من أعضائه . لم يقدروا بالشايدة السائلة أن يمنعوا فتح هذه المدرسة العربية الاسلامية فلمجأوا الى الانتقام عن فتحها بضرب مديرها وجرحه

ليس الرهبان ولا المبشرون هم الذين قاتلوا فتح هذه الاسلامية العربية الوحيدة هناك . كلا . بل هم عرب أقبحا ومن يقولون انهم مسلمون وربما كانوا من يصلون ويصومون

ولهذه الحكاية قصة وهي أن ضرب مدير المدرسة أوجب شكوى ودعوى وتمقيقات وحكمت محكمة الناديب على الضاربين ووجب تأديبهم بالسجن مدة أشهر . فاستأنفوا الحكم وزعموا أن

المدرسة هي مدرسة مؤسسة على بئس الفساد بحق فرنسا وأن لصاحبها علاقة بشكيب أرسلان عدو فرنسا والرجل الشيوعي المعروف III قالوا هذا في وسط المحكمة والناس تسمع

لم يقل هذا المسيو بولان في « الطان » ولا فانلاند في جريدة « الايكودو بارى » ولا « الاكسيون فرانسيز » ولا « الجورنال » ولا « الفيفار » ولا « الديش كولونيال » ولا مجلة « لافريك فرانسيز » ولا « لافوا فرانسيز » في مراكش ولا « لافوا فرانس » فيها ولا « آنال فورد افريكان » في طنجة ولا « لاديبش الجيرين » في الجزائر ولا واحدة من هذه الجرائد الاستعمارية المتعصبة التي تريد أن تهيج الرأي العام الافراسى على شكيب أرسلان جزاء مقاومته للاستعمار وأذنا به ونضاله عن الاسلام وأبنائه والتي شكيب أرسلان يرى طعنها فيه شهادة بحسن حاله

ولكن جاء يقول هذا أمام محكمة جيبوتي أناس يقولون انهم عرب وانهم ما شاء الله مسلمون ...

وهم لا يعرفون ولا أعرفهم وليست بيني وبينهم أدنى علاقة لا خير ولا شر . كما أنه والله يعلم ليست لى أدنى علاقة لا خير ولا شر مع السيد علي كبش مؤسس هذه المدرسة ولا هو يعرفنى ولا أنا أعرفه ولا في حياتى كتبت اليه ولا هو كتب الى . ولكنى أقول : جزاء الله خيراً عن فتح هذه المدرسة

ولا بهم مثل هؤلاء أن أكون أنا من أشد المعارضين للشيوعية الفاشرين لاخبار مضارها وأن تكون جرائد موسكو حملت على باشا مما حملت على جرائد فرنسا وأن أكون قدمت الى المؤتمر الاسلامي بحق الشيوعية تقريراً شديداً قريء في وسط المؤتمر . هذا لا يهم من لا وجدان له . وكيف تشدد الوجدان عند من يذهب الى فرنسيس جيبوتي ويفر بهم بمنع تأسيس مدرسة هي العربية الاسلامية الوحيدة في بلدة فيها ١٠ آلاف مسلم ويقول لهم : همدنا مدارسكم فما حاجتنا الى مدرسة عربية ...

كونوا على ثقة ان بين هؤلاء الحسين ألف عربي الذين في بلاد الصومال خمسة آلاف جاسوس بالاقول للسلطة الايطالية ينزلون اليها بالوشايات والسممايات بأبناء العرب وبالمسلمين إجمالاً ويدلوننا على ما لا تعرفه من مواقع الضرر

السيدة زينب في مصر

كان المعروف في الكتب الإسلامية أن السيدة زينب بنت علي بن أبي طالب رضي الله عنها جاءت الشام بعد وقعة كربلاء وذهبت مع آل الحسين رضي الله عنهم إلى المدينة وليس في الأيدي نص على بحيتها إلى مصر، وهذا ما بنى عليه حضرة صاحب الفضيلة الأستاذ الشيخ محمد بن حنيفة فتواه التي نشرناها من بضعة أسابيع.

وقد نشر الآن حضرة الأديب حسن أفندي قاسم مقالة في مجلة الإسلام قال فيها أنه عثر على رسالة لعبيد الله (أخبار الزبانيات) روى فيها عن رقية بنت عقبة بن نافع الغزري أنها كانت فيمن استقبل زينب بنت علي لما قدمت مصر بعد المصيبة فتقدم إليها مسلمة ابن مخلد وعبد الله بن الحارث أبو عميرة المزني فعزاهما مسلمة الخ ثم احتملها إلى داره بالحجاز فأقامت ١١ شهراً و ١٥ يوماً وقُذِفَتْ... ودفنوها بالحجاز بمخدعها من الدار برصيتها فهذا النص يمارض المعروف في الكتب من سفرها إلى المدينة لا إلى مصر، فقلل المشغلين بالتاريخ يحصون هذه القضية

الدكتور طه نانده

خريج جامعي ليزنجر وبرلين
اختصاصي في الأمراض الباطنية

طبيب بمستشفى سانت جورج
وبلا كلييك بليزنج وبمستشفى الملك سابقاً
للعيادة من ٩ - ١ ومن ٤ - ٧
التبانه (الدرب الأحمر رقم ٣٤)

بميجوار جامع المهندار

تليفون ١٦٩١١

القاديانية في الحجاز

يتجهج القاديانيون في طرائق الإعلان التي يجيدون إذاعتها عن أنفسهم بأن لهم مركز دعاية في جدة ثمر الحجاز، وقد بحثنا عن حقيقة ذلك إلى أن علمنا أن في جدة تاجراً اسمه بكر يوسف الفتني أصله هندي وكان حفيظاً فيها مضى دروس السيد محمد حامد من علماء الحجاز السنوسيين بزاوية السنوسي بمكة، ومع شياً من الفقه الحنفي والحديث وعلوم الآلات في مساجد جدة وسافر إلى الهند فغاب فيها سنوات ثم عاد متسربلاً ثوب هذه الفحلة الشيعية، وهو يحاول أن يفسد على الناس عقائدهم في تلك الديار المقدسة لكنه إلى الآن لم يصغ إليه أحد، وأما بعد أن قرأ الناس في جدة بصحيفة الفتح هذه الحقائق المدهشة عن كفر القادياني وسعفاته وركائمه وسوء أدبه مع الله وأنبيائه وكتبه والصحابة وجنود الله أجمعين فإنه سيكون النشل حليفه في كل ما يحاوله من غش الناس وإيهامهم أن خلاف القاديانية منحصر في مسألة حياة المسيح وموته ورفضه أو عدم رفضه، لأن دعاة القاديانية لا يبعثون إلا في هذه السخافات التي لا تقدم ولا تؤخر ويحاولون إخفاء ثم تأويل البلايا والنظائع والمفاتيح التي تركها غلامهم وراهه قبل أن يذهب إلى الجحيم

ومع ذلك فإننا نلفت أنظار حكومة الحجاز إلى هذا المصدر من مصادر الفساد والدعاية الخبيثة، فإن وصية الإسلام بالحكماء أن لا يدعى في الحجاز وجزيرة العرب إلا إلى دين محمد بن عبد الله صلوات الله عليه

أيها المسلمون مادامت فيكم هذه الأخلاق فلا نجاح لكم لأن الأمانة التي ليس لها أخلاق فليس لها خلاق

وإذا كانت فيكم ولو في جزء منكم هذه الأخلاق ولم تبادروا إلى امتصاصها وإمالة معرفتها ومضرتها فتكون هذه الأخلاق عامة للجميع لأن على المسلم أن يزيل المذموم بسيفه فإن لم يقدر فبلسانه فإن لم يقدر فبقلبه وهو أضعف الإيمان

لا تفتظروا تقويم أعوجاجكم وإصلاح أخلاقكم من الدول الأوروبية الاستعمارية لأن من أركان الاستعمار ابتلاع الضمائر والدم وتجنب نشر العلم ما أمكن والاجتهاد في تهويد الناس شرب المسكرات والسعي في إفساد الأخلاق

اعتمدوا في إزالة هذه الأخلاق على أنفسكم وأدبوا أئمة بأيديكم من لم يتأدب منكم بأدب القرآن وما كره الأوروبيون المستعمرون هذا الكتاب العظيم القرآن إلا لكونه الكتاب الاستاذ في الأخلاق

ولو عمل المسلمون بأئمة من عزائم القرآن ما بقي منهم ولا طائفة تحت سيطرة أجنبية. والله الأمر من قبل ومن بعد

جني ٢١ رمضان شكيب أرسلان

التلفون

بين إيران والعراق وفلسطين

لاتزال الأعمال مستمرة في الصحراء لتديد الخطوط التلفونية بين العراق وشرق الأردن وتمت هذه الخطوط تحت الأرض وقد مدت الخطوط بين بغداد وإيران

جواب الاستفتاء عن القاديانية الموجه الى علماء الاسلام

بصحيفة الفتح

بقل صاحب النفيسة الأستاذ الشيخ مصطفى أبو سيف الحامي من علماء الأزهر وخطيب المسجد الزيني

في العلم وفي أهل العلم ، فلقد كانوا يرون نار الفتنة مندلاً لسانها في أنحاء الدنيا فيلقون عليها من زلال أرشادهم القليل فاذا هي رماد ، واذا الاسلام والمسلمون في سلامة تامة بعناية ربنا وتوفيقه ومن عني بتاريخ اولئك الدجاجة تبينت له فيهم حقيقة واضحة كل الوضوح هي أن الكثير منهم يكون من فاسدي الامزجة مختلي العقول ، ومن أجل ذلك لا يقدر وادعواهم قدرها فيقدمون اليها غير هيابين ، ولقد رأيت بميني من هؤلاء الادعياء أربعة ثلاثة منهم كانوا في درجنون ، أولهم كان يدعي أنه رب العالمين فكنت أسأله أنت خالق السموات والارض ؟ فيقول نعم ، وأسأله وأنت واهب النعم للعباد فيقول نعم ، وأسأله وأنت المحيي المميت فيقول نعم ، وأسأله وأنت على كل شيء قدير فيقول نعم ، وحينئذ تبين جندونه التام لانه كان يجيب بلهجة الجاد . وثانيهم دخل على غرفة الخطيب بالمسجد الزيني يوم جمعة وناولني ورقة وقال اخطب بها فانها منحة لك فنظرت فيها واذا بالرجل يدعي النبوة ويريد مني أن أكون داعية له أدعو الناس على منبر المسجد الزيني أن يتبعوه ويؤمنوا به ، وبعد الصلاة قابلني مرة ثانية بالفرقة المذكورة ومعى كثير من الناس ، فناقشته في دعواه فتبين أنه معتوه وأنه أحد خريجي مواخير الدعاة . وثالثهم كان يدعي أمامي أنه مهندس الكون ومدبره ومديره ، واذا ذكر له رب العالمين رأيت منه عتاً بامره تعالى واعتراضات قد لا تسدح أذت أن توجهها لآخوانك المتواضعين . وأما رابعهم فهو رجل خبيث يظهر لتابعيه مظاهر شتى على حسب استعداد التابع ، فيظهر لبعضهم أنه المهدي ويظهر لبعض آخر أنه رسول الله ، ويظهر لآخرين أنه رب العالمين ، كالهم يرعى حيث يجده مرعى واذا زجر انزجر ومن هذا الطراز طراز الدجاجة غلام أحمد القادياني الذي ظهر في خلال القرن الماضي بالهند . هذا الرجل من يرى كلامه لا يتردد في الحكم عليه بالكفر الفاحش . ان لم يكن مجنوناً - وقلت

ولو كان هماً واحداً لاحتماله ولكنك هم وثان وثالث ابتلى هذا الدين الاسلامي دين الله تعالى الحق الذي بعث به حضرة خاتم الانبياء الرسول الحق سيدنا ومولانا محمد ﷺ ببلايا كثيرة وعظيمة تناوئه أشد المناوأة من عهد نزوله لليوم ، وما من منادى له الا وغاية ما يريد أن يقضى عليه القضاء الاخير ولولم يكن من البراهين على أنه دين الله الحق الا قيامه كالجيل الشامخ الرامى لا يتزعزع أمام كل تلك المناوآت الكفى ، فقد قام كفار قريش في وجه النبي ﷺ حينما بعث للدعوة الى هذا الدين قومة تنحل لها الفرائص وتضمر الوجوه . قومة تنطوى على كل خطر قومة يعرف قدرها من يعرف من هم كفار قريش اذ ذاك أنفة واقتداراً ، وما كان لهم قصد من قومتهم تلك الا اطفاء نور الله تعالى ، ومن يقرأ كتاب ربنا وينظر في سنة نبينا ويراجع التاريخ الحق . يعرف قدر ما عملوا للقضاء على هذا الدين رهوفى مهده ، ولكن أبى ربنا القدير الا أن يرد كيدهم في نحورهم ، فند نصر دينه وانصر نبيه نصر أدهش العالم كله ، ولا تزال هذه الدهشة ليوم وستستمر هذه الدهشة ما بقى هذا الوجود ، ولو علم أعداء الاسلام أن العرب كان من أنصاره ﷺ يتقدمه الى أعدائه ، خلفت دهشتهم وعرفوا حق المعرفة السر الذي به انتصر ﷺ ذلك النصر للعجيب . انتقل ﷺ الى الرفيق الاعلى ولم تلتها عداوة اولئك الكفار لدينه بل زادت وزادت ، بل انضمت اليها عداوة اخرى صحبت الاسلام من أوله تقريباً ولا زالت تمشي معه خطوة خطوة لليوم ، وهي عداوة اولئك الدجاجة الذين كم ادعى النبوة منهم مدعون ، وكم ادعى المهديية منهم آخرون ، والذي جراً هؤلاء الابالسة على الجهر بما يدعون أنهم يعرفون أن الناحية الدينية ناحية حساسة جداً ، وهم مع ذلك يعرفون أن السواد الاعظم من العامة لا يسمعون ناعماً الا أجابوه ، ولا تفرع آذانهم هيمه الا طاروا اليها ، لذلك كانت تبدو فيهم هائلة مخيفة ، ولكن بارك الله

الكفر الفاحش لان الرجل يكفر بجميع أركان الايمان

أما كفره بالله تعالى فلائه يشبهه بثقله فيقول انه ذو طول وعرض وله أرجل وأيد لا تمد ولا تنحصى وله أعصاب وأوتار كالسلك البرقي ممتدة في كل الجهات . والذي يصف ربنا بهذا أو بعضه كافر به ولا شك ولا يعرفه وهل يعرف الله من بحمله كخاتمه وأما كفره بالملائكة فلائه يجعلهم عرضا فانه يقول عنهم « ما الملائكة الا اسم لحارة الروح » أي أرواح الخلق ، وحرارة الروح وصف للروح قائم به ومن يعتقد في الملائكة ذلك لا تردد في كفره بالملائكة اذ أن الملائكة عباد الله تعالى يعبدونه لا يفترون عن عبادته لا ليلا ولا نهارا فهم اذن أجسام مستقلة يتصفون هم بأوصاف لا انهم هم أو صاف لغيرهم

ويدعي هذا الجهال أن الله أنزل عليه روحا فيكون ناسخا لكتاب الله الذي أنزله على خاتم الانبياء ﷺ ويقول هذا الكافر عن هذا الكتاب الكريم أنه ملوئ بالسب والشتم ويقول مكذبا لهذا الكتاب المطهر « الاعتقاد بأن المسيح عيسى بن مريم كان يخلق من الطين كهيئة الطير وينفخ فيه روحا اعتقاد فاسد وباطل بل هو اعتقاد المشركين » وهذا كفر صريح بكتاب الله القرآن لانه هو الذي حكى ذلك والكافر بكتاب الله القرآن كافر بكتب الله كلها ولا شك

وأما كفره برسل الله عز وجل فلائه يصف سيدنا عيسى ﷺ بأوصاف لا يكون مؤمنا بالرسول من يصفه بها فيقول عنه انه ابن يوسف النجار ويقول عنه انه كان يشرب الخمر ويقول عنه انه كان يزني ويقول عنه « ان عيسى الذي كان غير حنيف وكان رديء الاخلاق متكبرا عدوا للصدق لا يستحق أن يعد شريفا فضلا عن أن يعد من الانبياء » ويقول فيه غير هذا ، ومن يكفر برسول من رسل الله يكون كافرا بجميع الرسل وما ذكره هذا الخبيث كفر فاضح بسيدنا عيسى ﷺ ، ويقول هذا الخبيث عن سيدنا محمد ﷺ انه « ما صدر عنه معجزة واحدة فضلا عن معجزات » ، وهذا إنكار حق لمعجزة القرآن الكريم وهو كذلك انكار لدبوت ﷺ فان النبي الذي يدعى النبوة وتطالب منه معجزة يصدق في دعواه ثم لا يظهر ربه له بمعجزة يكون كذابا ولا شك

فالرجل يدعي بهذا أنه ﷺ كذاب وليس برسول قائل الله هذا القادياني

وأما كفره باليوم الآخر فانه يقول بصريح العبارة « القيامة ليست بآتية » وهو بهذا يكذب القرآن في قوله « وأن الساعة آتية لا ريب فيها » ويكذب الشرائع كلها والانبياء جميعا وأما كفره بالفضاء والقدر فلائه يقول بلا مبالاة « والتقدير ليس بشيء »

من هذا يقين القاريء أن الرجل لا يؤمن بركن واحد من أركان الايمان ، وأنا أعجب غاية العجب لرجل يدعو الناس للايمان به وهو بهذا الكفر الشنيع فهو بهذا يدعوهم لان يشاطروه هذا الكفر ، ومن به ذرة من العقل يتبع فاجرا كافرا طعانا على كتب الله ورسوله منكرا لالشرائع كلها لا يعترف لله بملائكة

والذي يدل القاريء على أن عتل هذا الرجل فاسد - تناقضه في كلامه تناقضا ليس بمحتاج الى كثير تفكير وانى أضرب لك أمثلة تفهم منها هذا المعنى

قد علمت بعض ما يقوله عن سيدنا عيسى ﷺ وهو مع ذلك يقول ان الله تعالى قال له في القرآن الجديد « الحمد لله الذي جعلك المسيح ابن مريم » ، اذن المسيح ابن مريم شيء عظيم جدا حتى حمد الله نفسه على هذه النعمة الكبرى وهي جعله القادياني المسيح بن مريم ، ويقول عن نفسه أيضا انه « مسيح موعود » ويقول « ان ينزل مسيح سواي بمدى » ، اذن المسيح شيء عظيم حتى ادعى حضرته انه هو نفس المسيح الموعود ، فن العجب أن يرمي سيدنا عيسى بكل بلية ثم يدعي انه نفس ذلك المرمي بتلك البلايا

ويزعم هذا الرجل القرآن بما سمعت قبل ثم يقول عنه « ان القرآن كان رفع الى السماء فأثبت به ثانيا من السماء الى الارض » ، هذا كلام يشعر بل يصرح أن القرآن شيء جليل حق رفعه الله الى السماء وحتى نزله حفرته الى الارض ثانيا ، وكيف هذا الشيء الرفيع يكون كذبا ويروي الاكاذيب ، ثم اذا لا أدري كيف نزل هذا الرجل القرآن من السماء بمد أن رفعه الله ، يظهر انه يدعي أنه غاب الله وظلم الى السماء فجاء بالقرآن . ليتأمل القاريء في هذه الدعوى

محاضرات الشبان المسلمين

بالراديو

في يوم الاحد الماضي أذاعت جمعية الشبان المسلمين من محطة راديو فاروق محاضرة قيمة القاها مراقبها العام الدكتور يحيى أحمد الدرديري في موضوع (الاسلام والمسائل الاقتصادية - البنوك والربا)

وفي يوم الاثنين أذاعت من المحطة نفسها محاضرة نفيسة القاها وكيل الجمعية العام فضيلة الاستاذ الشيخ عبد الوهاب النجار في موضوع (الاعياد والمواصم الاسلامية وما ينبغى أن تكون عليه)

والاني الاستاذ حسن أندي محمد خطاب المهندس وأحد أفاضل أعضاء جمعية الشبان المسلمين محاضرة فنية مهمة عن (الموجات الصوتية وتحويلها الى موجات صوتية)

وهكذا كان سكان المدن المصرية وهم في منازلهم من القاهرة الى أسوان يشتركون في سماع هذه المحاضرات النافذة

فبسي أن توالى جمعية الشبان المسلمين القاء مثل هذه المحاضرات بالراديو حتى تكون المنازل كأنها في داخل قاعة المحاضرات من نادى جمعية الشبان المسلمين

في يوم السبت ١١ فبراير ١٩٣٣ الساعة

٨ صباحا بيندر ملوى وزماما

سيباغ بالمزاد العلني المنقولات ومحصول هـ ف قصب مدينين بالمحضر ملك سعيد جرجس علوي نفاذا للحكم ن ٥٣٥٧ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٦٧٠٧ قرش ونصف

كطالب سعادة عرفان باشا سيف النصر علوي فعلى راغب الشراء الحضور

عيد الفطر

يصدر هذا العدد من الفتح في آخر يوم من أيام رمضان المبارك ، شهر الطاعة والعبادة والتقوى ، فتنبه بجمع قلوب المؤمنين بإتمام هذا الفرض القدسي العظيم ، وتستقبل عيد الفطر المبارك راضية مرضية تهلل الله وتكبره على ما آتاه من نعمة وسعادة

والفتح بهنى قراهه وسائر الاخوان المسلمين في مشارق الارض ومغاربها بهذه الايام السعيدة ، ضارعاً الى الله عز وجل أن يعيد ذلك علينا بخير وسعادة ويقظة وإنتاج انه على ما يشاء قدير

بيان حقيقة

جاءنا تحت هذا العنوان من حضرة الشيخ محمد القامى أنه لا صحة لما ذكرته عنه بعض الصحف من اشتغاله ضد الحكومة العربية السعودية ، وأن إقامته بمصر هي لمجرد طلب العلم بالازهر ، ثم قال « وانى أعلن ويشهد الله على صدق ما أقول أنى بريء كل البراءة من كل التهم التي تعلق بى ، وانى لا أزال أقدر الحكومة الحجازية الحاضرة وعلى رأسها جلالة ملك العرب الأكبر عبد العزيز آل سعود أيده الله وأدام توفيقه ومملكه »

في يوم الثلاثاء ٧ فبراير ١٩٣٣ الساعة ٨

صباحا بناحية المنزلة مركز طوخ قليوبية

سيباغ علنا ٧ أرادب إدارة موضعين

بالحضر ملك الشيخ على شافعي من الناحية نفاذا للحكم الصادر من محكمة طوخ الاهلية ن ٣٧٧٢ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٣١٠ قرش بخلاف رسم النشر وما يستجد

كطالب محمد عبد الحق سلامة من الناحية المذكورة فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم السبت ١٨ فبراير ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا والايام التالية بناحية شربك أكراش مركن هبما

سيباغ بالمزاد العلني منقولات منزلية وفرش موضحين بالمحضر ملك الست صديقة امحاق بصفقة وصية على قصر المرحوم بندلى قسطندي المنيعة بإشارع صبور قسم المنزه بالقازيق نفاذا للحكم ن ١٢ سنة ١٩٢٨ وفاء لمبلغ ٢ جنيه

كطالب قلم كتاب مجلس حسبي مديرية الشرقية فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاثنين ٩ فبراير ١٩٣٣ الساعة ٨

صباحا بناحية العري وبوم ٧ منه بسوق فرشوط العمومي

سيباغ علنا ٥ أرادب ادرة شامى موضحين

بالحضر ملك ابراهيم جيلان محمود من الناحية نفاذا للحكم ن ٩٣١٤ سنة ١٩٣٢ نجم حمادى وفاء لمبلغ ١ ج و ٥٦٠ م بخلاف اجرة هذا النشر كطالب السيد محمد أمين الانصارى بنجم حمادى فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم السبت ٤ فبراير سنة ١٩٣٣ من

الساعة ٨ صباحا بناحية كفر الامير عبد الله

وبى الامديد وبوم ٩ منه بسوق السنبلادين

سيباغ بالمزاد العلني الاشياء الموضحة

بالحضر ملك محمد عبد الله شباره بكفر الامير وحافظ متولى من بى الامديد نفاذا للحكم ن ٣٣٠٨ سنة ١٩٣١ وفاء لمبلغ ٧٨٤ قرش خلاف اجرة النشر وما يستجد

كطالب السيد أفندى ابراهيم على قاسم تاجر بالسنبلادين فعلى راغب الشراء الحضور

أين نحن منهم؟

بمناسبة تبرع مستر رينهارت لجمعية المواساة الإسلامية بمبلغ ٣٩٠٠ جنيهه تنشيء با قسم الاشعة في مستشفىها الكبير

ألا هل صمّ دون النصيح قومي
ألم يروا المآثر كيف تروى
ألم يروا أن تأخرنا وسادوا
مقّى ما آنسوا عبلا مفيداً
فإن ذهبوا بثروتنا فعدل
فلا نعمت عليهم أي عتب
تبعنا شرهم شبراً فشبراً
لئن وثبوا إلى الهلياء ميلا
إذا كان السخاء مناصحاً حكم
فلا دنيا أصبنا الحظ منها
ورثنا الحمد صرحاً مشمئزاً
قصارى محسن فينا قررش
ليصبح في الندى علماً ولولا
يريد بها شرء اسم عريض
قل لسراقتنا عار عليكم
صرفتم زهرة العمر اختلافا
تعالب أن دعيتم للعالي
فإن لم تشرقوا في الجود نوراً
أروني محسناً فيكم (كرينهارت)
بوامي من أثاركم عليلا
غريب عنكم جنساً وديناً
أناشدكم أليس لكم عيون
وكيف أذلنا الغربي حتى
فأقسم لن يعود المجد أن لم
ويؤس الشخ مبغوضاً ويصبح
نهم سره المولود علماً
إذا لم تنقدوا ما قد أضعم

فما عادوا بطيقون استماعاً
عن الأفرنج هائلة تبعاً
وفي أموالهم حتى مراعي
ولو لسواهم جادوا مراعا
هم أولى بها مننا اتفعا
إذا انزعوا بقيتها انزعاً
ولم نخسن ظهيرهم اتبعاً
فلدم فلا نخطو ذراعاً
فهم خير وأن عبدوا سواها
ولا ديناً رقيناه الضياعاً
فلما أن هجرناه تداعى
يجود بها إذا سئل امعاناً
تمنى ذلك لامتنع امتناعاً
ويبغى في المحافل أن يذاعاً
أطلم في الدنيا الضراعا
وأطفأتم لآله نزاعا
وان يدع الهوى عدتم سباعاً
فهلأ لحتم فيه شعاعاً ١٢
أجاد عن المواساة الدفاعاً
ويظلم في دياركم جيعاً
يرى بشؤونكم أقوى اضطلاحاً
تري المجد المؤئل كيف ضاعاً
فدوننا تحت إمرته متاعاً
نبدل بنة هندی للطباعاً
لدينا البنل مائياً مطاعاً
وأعمالاً فيبدأ والرضاعاً
تصبح بكم بقيته : وداعاً ١٣

محمد صادق عرسون

أمفتى الأفرانكا

الشيخ كمال المغربي مفتي لواء صيدا سابقاً
لم تعجبه كل الجرائد الموجودة وأراد أن يصدر
جريدة (تدعو إلى سبيل الحق وتصحيح ما
فسد) فأصدر في بيروت جريدة لم يقل أنها
يومية أو أسبوعية أو شهرية أو أنها بيضة الديك
ولم يفتنعها باسم الله لأنها من صف الشيطان
فتنى الصفحة الأولى منها مقالة قال كاتبها «وإذا
لم يكن للدكتور حنين من فضل على الأدب
الحديث سوى اضرامه نار الشك الخفية في
النفوس... لكفاه غزراً» فتتمنى لامثال هذه
الصحيفة الخذلان والبوار، لا أكثر الله
من أمثالها

جبانة إسلامية في نيويورك

اشترت جمعية الشباب المسلمين في
نيو يورك أرضاً هناك واتخذتها جبانة لموتى
المسلمين، ثم دعت أعيان الطائفة الإسلامية
في تلك المدينة الأمر بكية العظمى للتعاون معها
على هذا الأمر

العربية وحكومة العراق

أذاعت سكرتارية مجلس الوزراء في بغداد
أمراً أصدره رئيس الوزراء إلى جميع الدوائر
يقضي باستعمال الأوراق والملفات المطبوعة
باللغة العربية وحدها في جميع الأعمال الرسمية
عند ما تنتهي الأوراق المطبوعة بالفرنسية
العربية والانكليزية

ان كنت لم ترسل قيمة اشتراك الفتح
إلى الآن فتكرم بارئها قبل أن تملأ

خواطري الصيام

إذا انتهى شهر رمضان وبدأ هلال شوال فقد بدأ يوم العيد المبارك فببت لأهوائهم فرحاً مسروراً شاكرين لأنهم ربه الذي تفضل عليه فوهبه القوة والنشاط ورزقه الانقياد ومنحه الامتثال فأنتم صومه . فإذا استدار الفجر استعد الصلاة الصبح حتى إذا صلى وختم صلاته بالدعاء تناول شيئاً حلواً وخرج من بيته مبكراً بهللاً ويكبر متوجهاً نحو المصلى حيث يجتمع جمهور المسلمين فيؤدون الصلاة ويستمعون بعدها لخطبة العيد وفي نهايتها يسلم بعضهم على بعض والبشر يتلألأ في وجوههم ونور الرضا يلعب في جباههم . والفرح بطاعة الله يشعهم ويغمرهم . والاعتباط بتوفيق الله إياهم ترقص له قلوبهم . وينتضي نهار العيد والمسلمون في هذابة والشرح لا يشكو أحد منهم فاقة ولا سقياً بل عامتهم يعيشون في برود النعمة ويختالون في ثياب جديدة من فضل الله وبركته . ومن السنة أن يصلي المسلمون العيد في الصحراء أو الخلاء ليجتمعوا جميعاً في صعيد واحد فيتمثل فيهم الوحدة والاخوة ويتم التعارف الكامل بينهم يظلمهم علم التوحيد الخفائي ويحيطهم روض المحبة المشر . فإذا كانوا كثيرين جداً فلا بأس باجتماع كل فريق منهم في صعيد واحد ليفازهم مجد الاسلام وتسطع شمسه المنيرة المشرقة . والاحاديث الواردة في صلاة العيد كثيرة . وهي تجمع في الغالب بين عيدي الفطر والاضحى :

(١) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : خرج رسول الله ﷺ يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما .

(٢) وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه . قال : صليت مع رسول الله ﷺ العيدين غير مرة بغير أذان ولا إقامة .

(٣) وعن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما قال : كان رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما يصلون العيدين قبل الخطبة .

(٤) وعن جابر رضي الله عنه . قال : شهدت العيد مع رسول الله ﷺ فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بلا أذان ولا إقامة . ثم قام متوكفاً على بلال رضي الله عنه فأمر بتقوى الله وحث على طاعته ووعظ الناس وذكرهم . ثم أتى النساء فوعظهن وذكرهن وقال : تصدقن فإن أكثر كن حطب جهنم . فقامت امرأة من سطة النساء سفهاء الخدين فقالت : لم يارسول الله ؟ قال : لأنكن تكثرن الشكاى وتكفرن العشير . فإيمان يتصدقن من حليهن يلقين في ثوب بلال سطة النساء أو ساطون حسباً ونسباً . سفهاء الخدين : سوداء الخدين . الشكاى : الشكوى . العشير : الزوج .

(٥) عن أنس رضي الله عنه . قال : كان رسول الله ﷺ لا يفتدو إلى الصلاة يوم الفطر حتى يأكل تمرات ويأكلهن وتراً .

هذه خطرات سهلة في رمضان المكرم شر البركات والتعجبات والصلوات والبر والتقوى والعق والمغفرة . كتبها لفائدة جمهور المسلمين ولست أقول إنها بلغت الغاية ولكنها مكتوبة بقلم ضعيف مخلص لله ولدينه . محب لله ورسوله تواقى الى أن يرى المسلمين يصومون فيحسنون الصوم . لأن الله كتب الاحسان في كل شيء كما قال رسول الله ﷺ

واحسان للصوم ينتج أحسن النتائج للعالم الاسلامي . إذ الصوم روح فياض يشع نوره تحت حجاب الامتناع عن الطعام والشراب والمفطرات . فيجعل من المسلم رجلاً مستقل النفس شجاع القلب صلب العود مفارعا لشدائد لا يخاف الا الله تعالى . وبهبه أملاً واسعاً ورجاء كبيراً في النصر والفوزي معترك الحياة وأنا أهنيء المسلمين في مشارق الارض الارض والمغرب برمضان العظيم . وأبارك لهم بعيد الفطر المبارك أعاده الله عليهم وراية الاسلام تفتح في جميع أنحاء الارض . والدول الاسلامية عزيزة الجناح مرهوبة الرحاب قوية السطوة عظيمة السورة لا يطعم فيها طامع ولا يحبط عليها جاشع . وحقوق المسلمين محروطة مصونة لا يلمسها العدو عدواناً وظلماً « يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم للصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون أياماً معدودات . فمن كان منكم مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر . وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين . فمن تطوع خيراً فهو خير له . وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون »

« آمن الرسول بما أنزل اليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا يفرق بين أحد من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير . لا يكلف الله نفساً الا وسعها : لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت . ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا . ربنا ولا تحمل علينا اصراً كما حملته على الذين من قبلنا . ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به . واعف عنا . واغفر لنا . وارحمنا . أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين »

مصطفى أحمد الرفاعي اللباني

بيان ونصيحة لبني وطني الكرام

بني وطني الاعزاء ،

بداعي حيي لوطني المنكود ، واخلاصى لكم اخلاصاً لا يحمل
بي الاشارة الى آثاره ، لئلا يحمل ذلك بعض قصار النظر على
غير محله الحقيقي فيجعلوا من الانصد الحسن مجازاً لتأويل مسمى ،
وليس لي أن أزيد على هذا فنباهاكم كفيلاً بفهم المراد
أجل بداعي هذا الاخلاص الذي هو صلاحنا لخدمة وطننا
المقدس ، وبدافع حب الخير لمجدوعنا كأمة تعمل لنيل مبتغاهما
ورفع مستواها وادراك حريتها وذلك القيود المصنعة بها وبجاراته
الامم في مضمار الحياة ، رأيت من أوجب الواجبات على أن أقدم
اليكم نصيحة تنبأه خطر شديد يهدد حركتنا الوطنية أكبر تهديد
ويسمى الانكار السلبي ، نصيحة خالصة متواضعة

أبناء وطني ،

أنتم تعلمون أننا أصبحنا مهددين بالفناء من جراء ما يعمل
الاستعمار من الاعمال الخالفة للعدل والقانون وللالتزامات التي
التزمها يوم وضع الحجر الاول في بناء الاحتملال ليقضى على ديننا
الحنيف في ربوع الوطن ، ويعدم فينا روح الاسلام الوثابة
للموراثية والعزة والكرامة

قام بعمله تسنده القوة وحدها ، وسن قانون التعديلية البربرية
تحت ستار النظام ، ولكننا من فضل الله لم ننخدع له فقمنا على
بكرا أبنينا شبابا وشيوخا علماء وتلاميذ أفتياه وفقراء وسائر
طبقات الامة واحترضنا على هذا القانون الجائر الذي ينال من
ديننا ووحدةنا واستطعنا بفضل صادق أعمالنا وظهارة قلوبنا
أن نرفع صوتنا عاليا بين يدي عاهل البلاد ومعتد أمانها ورمز
سيادتها جلالة مولانا السلطان سيدي محمد أعزه الله وأيده ونصر
بوجوده الحق على الباطل . نعم استطعنا أن نحيطه علماً بحفظه
الله بحقيقة الحال ونبلغه صوت الشعب داخل قطره العامر وبلسان
شيخ الشيوخ صاحب المعالي الشريف سيدي عبد الرحمن بن
القرشي ، وإنا لا نزال على أملنا الاول في جلالة مولانا السلطان

المحبوب في أنه سيعمل لازالة هذا الضرر عن دين امته ويحافظ
بحكمته على شريعة جده صلوات الله وسلامه عليه . ومن أرلى بهذا
منه وهو سليل البضعة الطاهرة ونسل العلويين الذين كان لهم الفضل
الاعلى في تركيز دولة الاسلام وطمانينة الاسلام بضعة قرون ؟ فان
عدت الايام وقلب لنا الزمان ظهر المحن فلا عجب من هذا
فالامم لا تتقدم إلا بالامتحان ، والذهب لا يخلو من الشوائب الا
بالصهر والدوبان

رفقنا استباجنا لمولانا السلطان ورجع الوفد الى مقره وكان
ان غضبت إدارة الاستعمار فسجن من سجن وجلد من جلد
ونفى من نفى ، وكل ذلك ما كان ليبت في عضد الامة ولا للعالمين
منها المعبرين عن رأيها ولا ليوهن منهم عزيمة بل كأنهم باضهادنا
كانوا يغذون ارواحنا بفناء القوة والاستمسك بالحق ويذكرون فينا
نار الوطنية الصادقة . وهما أنتم أولا قرون كثير من شباننا الذين
تفخر بهم الامة لا زالوا مشردين داخل البلاد وخارجها ولا زلتم
قرونها يقاسون المحن والشدائد ، فما وهنوا لما أصابهم في سبيل
الله وما ضفوا وما استكانوا لانهم واثقون بعدالة مطالب أممهم
ونبالة مقاصدها متذرعون بالصبر والله يحب الصابرين

أخواني ،

كان المقوم يمتعقون أننا أصبحنا لقعة لهم سائلة وكثيراً
ما طعنوا بهذه الحقيقة ، وبناء على اعتقادهم هذا قاموا بضرب
الضربة النهائية ليقضوا على هذا البناء الشامخ ولكن خاب اعتقادهم
فما كادوا يحولون ذلك حتى انهارت قصورهم وعلايهم من أساسها
وظهرت لهم الحقيقة الناصعة وتبين لهم أن ما كانوا يعتقدونه فينا
من استكانة ورفي بالاستعباد ما هو الا سراب ببيعة يحسبه
الظلمان ماء وما هو بقاء ، وأن عقيدتهم كانت مبنية على أساس
من الخيال خداع

تقدموا لالزدراد اللقمة بشرى ولكن ماراهم الا وهي تقف
في حلقهم شائكة فانذعروا ووقفوا مذهولين لا يدرون ما ذا

يصنعون ، وكان للعدل والانصاف يوجبان عليهم ارجاع الحق الى انصافه والاعتراف بخطأهم في التقدير ، ولكن هي الغطرسة الاستعمارية تسندها القوة أبنا عليهم إلا أن يسيروا في طريقهم غير عابئين باحتجاج المسلمين في مشارق الارض ومغاربها وتجاهلوا هم وقفة للعالم الاسلامي ممثلا في صحفه زعمائه في المؤتمرات الاسلامية بالقدس الشريف وبلاد حجاز واخند ومصر والشام والعراق وبقية الاقطار الاسلامية الاخرى وبقدر ما تمسك المعتدى بمدواه تمسكنا نحن بدفاعنا السامي الشريف

رأى القوم شدة شكيمة منا وصلابتنا في الحق والنفائنا معاً على العمل فدبروا خطة جديدة استعمارية تضاف الى خططهم السابقة ابتغاء تفريق اجتماعنا وتشتيت شملنا وتسلط الشك على يقيننا ، فجاءونا من ناحية فظنوها ناحية الضعف فينا . هذه الخطة هي ایجاد فريق من أبناء البلاد يهونون العظام ويحملونها صغيرة وهي المصيبة العظمى التي ليست بمدى مصيبة وتقتضاهل أمامها كل بلية . هذا الفريق المصطنع جعل له لساناً سياراً يدخل بيوتنا ويسامر شبائنا . هذا اللسان هو **مجلة الغرب** العربية التي أنشأها شخص بالباط يبت بها سمومه وينفثها في القل و يموه علينا فيها تمويهها لا يجوز على صفاء القول فضلاً عن من خبر الاستعمار واكتوى بناره

وصافي العدد الاول من هذه المجلة فقرأت افتتاحيته فالتفتها كلها خداعاً ومراوغة وتفسيراً للوطنية بتفسيرات خواردة من شأنها أن تضعف يقين العاملين وتلبس الحق بالباطل . ولأنا أكنتمكم أنني تعجبت من هذا القلم الذي وجد صاحبه في نفسه الشهادة الادبية الكافية لإبراز مكنونات صاوه الخبيثة ولكنها كانت ظامضة مستورة ، فبرزت على الرد عليه وتسفيه آرائه غير أنني رأيت من الحكمة أن أتركه وأمله زماناً يزداد فيه أمره وضوحاً وظاينه ظهوراً حتى تكون حجتي قوية ودليلى محسوساً وما أخطأت فيما خاز الله لي فيه من التأخير والروية ، إذ بما برز العدد الرابع من المجلة الخائنة حتى انفضح المستور وظهر المكنون وشرح الاناء بما فيه تنارل صاحب المجلة مسألة الظاهر البرزى بستر الحقائق المقصودة منه ، وشرع يحول أنظار المؤمنين عن النقطة الحساسة ، ويرغبها إرغاماً على قبول تفسيرات جاهلة غير مرادة منه . فحمل

المراد من الظاهر البرزى أموراً إدارية بحتة وبرأه من مقاصده الحقيقية التي من أجلها ولد ، ومن أجلها أقيمت صلوات الشكر والابتهاال بالكنائس . تلك المقاصد التي ظهرت لآيمان بتشييد الكنائس بناحية (زيان) وسائر نواحي البربر وشددت الرقابة على الزائرين لتلك البلاد وطرد القضاة الشرعيون والفقهاء وحفاظ القرآن ومشايخ الطرق الصوفية ، ومنع إخواننا البربر من الحج حتى ليحجزوا أحد المراقبين العسكريين بناحية من تلك النواحي أن يخاطب أحد المحتاج الذي نبحث مساعيه للحصول على الاذن له بالحج عند ما زاره بعد رجوعه من الحجاز في السنة الماضية بقوله : ما ذا حصل لك بهذا الحج ؟ هل ضمن لك محمد الجنة ؟ انكم ضيعتم أموالكم فيها لا يعود عليكم منه نفع وعرضتم أنفسكم للأمراض المعدية القاتلة !

بهذه الجرأة السمجة والصفاقة المتناهية يخاطب موظف كبير المسلم البربري استهزاء به وبدينه . ولكنه التعصب الكاثوليكي يؤدي بصاحبه الى أكثر من هذا ، حتى لو كان مثقفاً ثقافة عالية وحتى لو كان كندانياً في الجيش ساقته مصائب الدهر لان يتصرف في شئون أمة مسلمة خاها الدهر ، وها هي تكفر عن خطيئات المقصرين السابقين

(البقية في الاسبوع الآتي)

ليزان (سويسرا) في غرة رمضان ١٣٥١ هـ

الحسن بو عياد

الصهيونيون في شرق الاردن

بسم الله الرحمن الرحيم بين الأمير عبد الله والصهيونيين ويقال أن لسمو الخديو السابق فضلاً في اتمام هذا التفاهم على اعطاء الصهيونيين ستين ألف دونم في شرق الاردن كان الأمير عبد الله حصل عليها مجاناً من أراضي الدولة وهي من أجود أراضي تلك الديار وبذلك صحتمكن الصهيونية من عنق شرق الاردن كما تمكنت من عنق فلسطين ، وسيدجراً ضعفاء الايمان على بيع أراضيهم لليهود لان لم قدوة بأمر البلاد ابن رسول الله . وقد أخذت الصحف اليهودية وفي مقدمتها (دوارها يوم) تنقذ بأناشيد هذا النصر وتشدق بوصف العمران الذي سيدخل هذه البلاد على يد الصهيونيين والصهيونيات

سكك الحديد المصرية

بلغ عدد خطوط سكك الحكومة الرئيسية في مصر ٢٤، وبضاف الى ذلك خطوط الواحات، والخطوط الاضافية بالوجه القبلي وخطوط ثانوية أخرى بضواحي القاهرة

ويبلغ طول هذه الخطوط ٢٤٤٠ كيلومترا منها ٧٩٨ كيلومترا من الخطوط المزدوجة وعليها من المحطات ونقط الوقوف والبلوك ٥٢٥ نقطة وبها ٩٢٩ نقطة تلاقى و ٤١٠١ مفتاح تحويل للمخازن. وقد سارت في سنة ١٩٣٧ على هذه الخطوط ٢١ عربة بخارية و ٧٠٨ قطارات تجمير ١٧٥١٤ عربة منها ١٠٧٣ لنقل الركاب و ١٣٤٣٨ عربة لنقل البضائع و ٣٠٠٣ عربات خاصة بالبضائع والاشغال المصلحية. ومن عربات الركاب ٨٥ عربة مفتخرة ومخصصة و ١٩٤ عربة من الدرجة الاولى و ٢١٤ من الدرجة الثانية و ٤٧٦ من الدرجة الثالثة و ١٣٤ عربة مشتركة

وقد استخدمت هذه العربات لسفر ٦٢٩ ألف راكب بالدرجة الاولى ومليونين و ١٨٤ ألف راكب بالدرجة الثانية و ٧٧ مليون و ١٥٨ ألف راكب بالدرجة الثالثة وبلغ مجموع المسافات الطويلة التي قطعها قطارات الركاب مليارا و ١٤٨ مليون و ٤٤٨ ألف كيلومترا أي ان متوسط ماقطعه الراكب الواحد ٤٥ كيلومترا. ولما كان مجموع الاطوال الحقيقية للخطوط التي استخدمت ٣٤٠٩ كيلومترات فان متوسط عدد المرات التي مر فيها القطار على الكيلو الواحد هي ٨٨٧ ر ٣٣٦ مرة وقد

دفع أجر على هذه الاسفار ثمره مليون و ٧٩٤ ألف و ٩١٩ جنيهها أي ان متوسط مادفحه الراكب الواحد هو مستون مليا

أما عربات البضاعة فقد نقل عليها ما زنته ثلاثة ملايين و ٢٦٠ ألف طن من مختلف البضائع دفع على نقلها ما بين ٩٧٩ ألف و ٩٠٣ جنيهات ونقل عليها أيضا ٤٩٦ ألف حيو ان دفع اجر عليها ٤١١٣ جنيهها وقد استهلك في تسير هذه القطارات من الوقود ٣٠٧ آلاف و ٥٨٧ طنا من الفحم ثمنها ٣٦٧ ألفا و ١٢٠ جنيهها واستهلك أيضا ٩٤٥ ألفا و ٥٨٥ كيلوجراما من الزيت ثمنها ١١٥٣٠ جنيهها

لجنة بحث موضوع البغاء

عقدت لجنة بحث موضوع البغاء اجتماعها بدويان مهذبة الصمحة بناء على دعوة سمادة الدكتور محمد شاهين باشا رئيس اللجنة التي اشتملت بعد ذلك ببحث المذكرة المقدمة لها من الدكتور محمد زكي شافعي السكرتير الفني للمصلحة عن الوسائل القانونية والاجتماعية التي يمكن أن تتخذ في حالة تقرير إلغاء البغاء الرسمي

وقد استمرت المناقشة الى الساعة الثامنة مساء والمفهوم أن الرأي متجه الى تقرير الالغاء وأن اللجنة قد قطعت شوطاً بعيداً بل قاربت على الوصول الى قرار حاسم في الموضوع

الحالة في عسيرة

بعد احتلال الجنود للضحايا ونشر احتلت أبو عريش وما حولها. ثم أرسلت السرايا الى سائر بلاد المسارحة الذين كانوا مع الادريسي فوجدت أن أكثر السكان فروا الى الجبال خوفا من التاديب وقد أرسلوا بعد ذلك الى قواد الحملة يطلبون الامان، فاعطى لهم الامان اللازم وشروعوا في العودة الى قراهم للاستسلام

اما الادريسي فالظاهر انه مختفي شرق المعارضة وقد صدرت الاوامر باعطاء الامان لكل من يطلبه وتاديب المخالف

وقد طرأ على الالة المرسلة في لاسلكي جيزان عطل بسيط اخر ارسال البرقيات من جيزان مدة ثلاثة أيام فإرسلت الآلات الناقصة لتمود المخابرة بعد بضعة أيام على الأكثر

اما القوات التي سارت من نجد بقيادة الامير عبد العزيز بن مساعد فإنها مازالت مرابطة في ابها منتظرة الاوامر

الاسطول الجوي العراقي

بلغت تبرعات لواء البصرة لشراء طيارة تضاف الى الاسطول الجوي العراقي أكثر من ٢٢٠٠ دينار عراقي ومن المنتظر أن تبلغ ثلاثة آلاف دينار

أقرأوا

صحيفة الفتح

يوم الخميس من كل أسبوع

جواب الاستفتاء عن القاديانية

تابع المنشور على الصفحة السادسة

وينكر هذا الرجل الملائكة كما عرفت مما تقدم ثم يعترف بهم ويقول عنهم « لا تنزل الملائكة ولا ملك الموت الى الارض أبدا » وهو بهذا النص يكذب قول ربنا عز وجل عن الملائكة « تنزل الملائكة والروح فيها » أى في ليلة القدر ويكذب قوله تعالى « وما ننزل إلا بأمر ربك » ، بل هو بذلك ينكر للشرايع كلها لانها لم تنزل الا مع ملك

وبينما تراه يقول عن النبي ﷺ انه لم يعط معجزة واحدة وهو بهذا ينكر نبوته تراه في ناحية أخرى يعترف بأنه نبي ولكن الاحاديث التي يقوله ﷺ متى خالفت الهام حضرة تستحق أن يلقيها مع الاوراق الرديئة في سلة المهملات ، وفي ناحية أخرى يعظمه جدا ويقول « ومن دخل في جهنم دخل في صحابة خير المرسلين » ، فهو بهذا يعترف انه ﷺ خير المرسلين ، وبعد أن يعترف بهذا يرجع عنه ويقول « أنا أفضل من أبي بكر بل أفضل من الانبياء » ، وإذا كان أفضل من الانبياء كان أفضل من النبي ﷺ ، ليقرا حضرة المطالع ويعجب

وأما قول هذا المحبول المتناقض عن نفسه فهو عجيب يقول « ان الله بعد أن كشف لي الغطاء كان يمازحني مرارا » كيف كانت هذه المازحة يا مجنون قاديان وأنت حدث وربك قديم ؟ قل لنا كيف هذه المازحة بين الخالق والخلق وبين من له أمثال ومن لا مثل له ويقول « فابحثوا عن مثل لن تجدوا لا ولى بعدى إلا من يطيع أمري » ، هو بهذا يعترف انه لا نظير له في جميع المخلوق ويعترف بأنه ولى الله تعالى وخاتم جميع الاولياء ولا يأتي بعده ولى الا من كان على طريقته ، ثم ارتقى عن مقام الولاية الى مقام النبوة فقال عن نفسه « الذين اخلوا في هذه الامة من الاولياء والابدال والاقطاب لم يعط لهم شيء مما أعطيت فقد خصصت أن أكون نبيا ولا يستحق أحد غيري » ، ثم ارتقى من هذه النبوة المتواضعة الى ما هو أرق فقال « أعطى كل الانبياء حياة بجميعي » بل قال « كل واحد من الرسل مستور تحت قميصي » ، ان هذا القيص عجيب حيث يدخل تحته كل الانبياء ويستترهم مع أنه مفصل على قدر جسمه هو فقط وكيف هذا ، أو هذا الكلام

كناية عن الاستخفاف بهم جميعا ، وهذا هو المتعين فان المعنى الاول مستحيل ، ولذلك لم يعجبه مقام النبوة وارتقى الى مقام الربوبية فقال ان الله تعالى قال له « انما أمرك اذا أردت شيئا أن تقول له كن فيكون » ، أى صار حضرة مساويا لله عز وجل فان هذا الوصف الذى ذكره من أخص أوصاف ربنا عز وجل ، فهذا القادياني بهذا النص يدترف بأن الله جعله شريكا له يفعل كما يفعل بل هذه الشراكة لم تعجب القادياني الخذل العتل الفاسد المزاج فرجع عنها وقال « رأيت في المنام بأن الله وأيقنت انى أنا هو الله بعينه وخطر بيالى في تلك الحال ان أصلح الدنيا وأنظمتها بنظام جديد أى أخلق السماء والارض بدور جديد » ، وهو بهذا يريد أن يقول له الناس « حلك هلك » لان رؤيا منك لا يصح أن تكون كذبا الى هذا الحد وصل هذا الرجل في دعواه ، وهو بهذا وبما دونه كافر مرتد حلال الدم شرعا ، ومن شك في هذا فهو كافر مرتد حلال الدم شرعا ، وكل من تبعه على عقيدته هذه كافر مرتد مباح الدم شرعا هذا جزاؤهم في الدنيا وأما في الآخرة فالعذاب الابدى في النار ، لا خلاف في ذلك بين من يدينون بدين الاسلام دين الله تعالى الحق

ولا أدري كيف راجت هذه النحلة وكيف عاشت حتى مات ذلك الكافر بل وحتى مات خبائه بل والى هذا اليوم حيث يظلم محمود ولد غلام أحمد ويدعو الى ما كان يدعو اليه سابقا ، والذي أفهمه في بقاء هذه العقيدة الواضحة الكفر والبطلان أحد أمرين اما أن يكون الناس الذين يدعون فيجيبون هذه الدعوة بمنزلة البهائم لا يفقهون شيئا أصلا وبهذا لعقل أن يتقبلوا هذا الهديان ، وذلك لتبصدهم كل الاستبعاد حسن ظن باخواننا في الانسانية واما أن يكون هؤلاء الدعاة يخفون في أنفسهم هذه العقائد ولا يجهرون بها أمام الناس وهذا هو الذى قيل اليه ، لكن لا نشك الآن في انفضاض الناس من حول ولد غلام أحمد بعد أن تبين مذهبه ومذهب أبيه وأصبح مطبوعا في كتب ومنشرا بين الناس انتشارا يتمكن من الاطلاع عليه كل قارئ ، ولقد نقلت لنا صحيفة الفتح الغراء من تلك الكتب بعضا من ذلك المذهب في الاعداد ٣٢٤ و ٣٢٥ و ٣٢٦ و قرأنا نحن ذلك كما قرأه غيرنا وبناء على ذلك كتبنا ما قدمنا تلبية للاستفتاء الذي وجهه بالفتح الى علماء الاسلام حضرة الاستاذ الجليل الفيور أبو المكارم محمد عبد السلام

أحد أغنيائنا

كتب اليينا الاسقذ الفاضل (ع) من جرجا يقول ان أحد أغنياء المسلمين اعتاد أمته أبناء ملته أن يقبض يده عن فقرائهم وذوي الحاجة منهم، وأن يحجم عن بذل قرش واحد في سبيل أي مشروع من مشروعاتهم الخيرية، ثم صحت تلك اليد المقبوضة بمبلغ ثمانين جنيهًا لانارة كنيسة بالكهر باه

ان سماعه الفتي المسلم بهذه الثمانين من الجنيهات على انارة كنيسة موضوع نحاول يستحق أن يتأمل للتأمل فيه علماء النفس وأطباء الاخلاق لصدوره من رجل لو انقطعت نياط قلوب المساكين هو ولا صراخاً على القيمة فخر لما امتدت يده بها اليهم، ولورأي عشرين أسرة فقيرة من الاسر الاسلامية تنصرف في مستشفيات المبشرين لما صحت نفسه بشراء حجر واحد يوضع في جدار مستشفى جمعية المواصلة الاسلامية، فكيف سمحاً بالثمانين جنيهها لانارة الكنيسة بالكهر باه هذا موضوع يجدر باطباء الناس أن يبحثوه ويهدموه ويحلوه خدمة المعارف الانسانية

لأجل السلم العام

امثالاً لقواعد الرئيس ويلسون، وتحقيقاً لأغراض جمعية الامم التي ترمي الى تنفيذ التسليح، لا يمضي اسبوع الا ونرى الدول تعد اتفاقات مع مصانعها الكبرى على صنع أحدث طراز في السلاح وأشدّه فتكاً في الانفس

وفي يوم ٢٩ نوفمبر أتمت المصانع الفرنسية بناء القواصة غلوريوكس وحولتها ٢٠٠٠ طن تحت البحر وسرعته ٢٠ عقدة في الساعة وهي مجهزة بمدافع من عيار ١٠ سانتيمترات وفيها ٩ من الطوربيد

وفي مجلة ما تمده ايطاليا للسلم العام مدافع جديدة ضعيفة الصوت

وانكثرت طائلة على اتمام الطيارات التي تقوم بأعمالها الجوية أثناء الحرب دون أن يكون فيها انسان، خير غيريتها الكهربي هنيئاً للانسانية بما يشبهه لما المستقبل

الدكتور زكي كرام

برلين

السليم المدرس بالكلية العربية في بلدة كرنول من أعمال مدراس بالهند بارك الله نبيه وفي أمثاله أهل العناية بدينهم

وانا بناء على ذلك لا نرى عذراً لما قل في اتباع هؤلاء الكفار الذين يجب على كل متدين أن لا يرى معهم فان صحبة أمثالهم وصمة هي أكبر الرهجات التي يتصف بها عاقل ومن يرضى لقتله أنه يستحسن الكفر بجميع أركان الايمان، وبناء على هذا الاستحسان يفتنه ويحمله هو الايمان، بل من أسخط المتول المتل الذي يرضى فقط عن يرضى ذلك

والذي نقوله اقتراحاً لقضاء على هذا المذهب الملعون المختل المعتل أن يدينه الانجيليون المستقيين واني زعيم برجنوعهم ٤٤ بمجرد تبينه ومعرفة، ولولا أنا لنقرأ هذا الكلام في كتب وقد نشرته الصحف ملسوفا الى تلك اللطائف وأقرته - ما صدقنا أن عقلا في الوجود يتقبله

والذي يدلك على خبل عقل غلام أحمى واتباعه أنهم طعنوا في كتاب المسلمين ورسول المسلمين وكذلك فعلوا مع رسول المسيحيين وكتاب المسيحيين وهؤلاء هم سكان المعجزة قريبات، وعجيب مع هذا أن يقوموا بدعوة هؤلاء وهؤلاء الى اتباعهم وبعد فاني أرجو أن يفهم القاريء اني أكتب هذا تلمية للمستفتي فقط واحتراما للصحيفة التي نشرت استفتاءه فان ذلك منها يشعر باهتمامها بالامر، ولولا ذلك ما صحت قلبي أن يخط سطرا واحداً تعليقا على ذلك الطوس وحداً لله وألف حمد على أن منعنا بنبعة العقل السليم الذي لا يقبل إلا الحق الصريح

مصطفى ابو سيف الحامي

خطيب المسجد الزيني بمصر

الحنافص

في المستعمرات الافريقية الايطالية جماعة من الناس يقال لهم (الحنافص) ولدوا سفاحاً من آباء ايطاليين وأمهات حبشيات وقد أنشأهم نشأة مسيحية - كاثوليكية أو أرثوذكسية - ومع أن آباءهم ايطاليون وديانهم مسيحية فان الشعب الايطالي لا يساوهم بأبنائه ويعاملهم معاملة استثنائية

اعلانات قضائية

انه في يومى الاثنين والثلاثاء ٢٠ و ٢١ فبراير سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ صباحا بناحية عزبة البلاوية مركز شربين
سيباع بطريق المزايا العمومي زراعة فدانين ونصف برسيم وزراعة فدان ونصف برسيم وجاموسة موضعين بالخضر ملك عبد المحسن حلمي وآخرين من الناحية نفاذا للحكم ن ٤٣١٥ سنة ١٩٣٢ شربين وفاء لمبلغ ٣٠٠ قرش بخلاف الرسم هذا المشر
كطلب قلم كتاب محكمة شربين الاهلية
فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاربعاء أول فبراير سنة ١٩٣٣ الساعة ٩ صباحا بناحية الغريب واليوم الثاني
سيباع بطريق المزايا العمومي أردبين اذرة وحرام صوف وحله ولحاف مبيذين بالخضر ملك على أبو دهب من الناحية المحجوز عليهم في ١٢ ديسمبر سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٧٥٢ قرش بخلاف رسم هذا المشر
كطلب محمود أفندي أحمد سلامه تاجر بأبوتيج
فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم السبت ٤ فبراير سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ صباحا بعزبة عريان تبع أولاد نجم الله ويوم الخميس ٩ منه بسوق بهجوره
سيباع علنا حمار موضع بالخضر ملك محمد يوسف عطية من الناحية نفاذا للحكم ن ٨٢١٠ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ١٥١ قرش بخلاف اجرة المشر كطلب زكي حسانين من العوامر الغربية
فعلى راغب الشراء الحضور

في يومى الاحد والاثنين ٥ و ٦ فبراير ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا بناحية باسوس مركز قليوب

سيباع بطريق المزايا العمومي ثور أصفر أهر موضع بالخضر ملك حضرة أمين بك حلمي الشلقاني عمدة الناحية نفاذا للحكم ن ٢٤٩٢ سنة ١٩٣٢ قايوب وفاء لمبلغ ٣٤٠ قرش بخلاف اجرة المشر وما يستجد للسداد
كطلب المأم أحمد عبد الرحمن تاجر فواكه بسوق الخضر والفاكهة شارع الملكة نازلي تبعم
قسم الازبكية بمصر
فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاثنين ٦ فبراير ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا بناحية بني غالب مركز أسيوط ويوم ٧ منه بسوق بندر أسيوط
سيباع بطريق المزايا العمومي ناقه موضحة بالخضر ملك على محمد حسب النبي المزارع من الناحية نفاذا للحكم ن ٨٥٢٥ سنة ١٩٣٢ أسيوط وفاء لمبلغ ٢٤٦ قرش
كطلب نائب أحمد طه المزارع بأسيوط
فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم السبت ١١ فبراير ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا بناحية الزامل مركز بلبيس
سيباع بالمزايا العمومي أردبين فول موضعين بالخضر ملك ابراهيم أبو طالب من الناحية نفاذا للحكم ن ٢٣٤٥ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ١٤٠ قرش بخلاف اجرة المشر
كطلب محمود منصور عيسى من مشمول السوق
فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ١٤ فبراير ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا بكفر قنيس وبكفر علام مركز دكرنس
ويوم ١٥ منه بسوق دكرنس العمومي
سيباع علنا نصف قيمة طوب أهر مشاها ومواشي وزراعة فدانين أرز موضعين بالخضر ملك يوسف شبانه من كفر علام مركز دكرنس
نفاذا للحكم ن ١٤٤ سنة ١٩٣١ دكرنس وفاء لمبلغ ٢٧ ج و ٣٥٠ م بخلاف رسم المشر وما يستجد
كطلب على حسن سليمان من المنصورة
فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم السبت ٢٥ فبراير ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا بناحية العسلوجي وزمامبا

سيباع علنا محصول زراعة ١٣ ف اذرة موضعين بالخضر ملك محمد أفندي عبد الله المشر نفاذا للمقتد الرسمي الصادر في ٢٤ مارس سنة ١٩٣٢ من محكمة مصر المختلطة وفاء لمبلغ ٤٤١ ج و ٨٩٤ م وما يستجد
كطلب حضرة صاحب المعالي محمد مصطفى باشا بصفته وزيرا للأوقاف وناظرا على وقف يحيى أفندي عثمان أهلي ومتخذ له خلافتا
قسم قضايا الوزارة بباب اللوق بمصر
فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاربعاء والخميس ٨ و ٩ فبراير صباحا بناحية الرحامنة مركز فارسكور
سيباع ما كينة الطحن موضحة بالخضر ملك ورثة المرحوم الشيخ عبد العزيز عويضة للطرائيسي من القنينة نفاذا للحكم ن ١٨٢٩ سنة ١٩٣٢ فارسكور وفاء لمبلغ ٩٧٩٨ قرش بخلاف اجرة هذا المشر

كطلب الشيخ محمد علي المنير والشيخ عبده السيد عراب ومحمد السيد هراب التاجر بفارسكور
فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم السبت ١١ فبراير ١٩٣٣ الساعة

٨ صباحاً بنجم العرب

سبياع بالزاد العلاني جاموسة مبينة بمحضر
الحجز ملك عبد الله عبد الرحيم زهبل من
الناحية نفاذاً للحكم الصادر في القضية المدنية
ن ٢٥٨٠ سنة ١٩٣٢ بالبليسا وفاء لمبلغ ٢ ج
و ٤٣٥ م بخلاف رسم هذا واجرة النشر
كطلب أحمد أفندي خاينه بالبليسا
فعلى راغب للشراء الحضور

في يوم السبت ٤ فبراير ١٩٣٣ الساعة

٨ صباحاً بنجم داود تبع أولاد نجم التنة

سبياع علناً بمحصول زراعة ٥ ف و ٦ ط
قصب موضعين بالمحضر ملك محمد عيسى
ابراهيم الكبير المزارع بالناحية نفاذاً للحكم
ن ٢٢٦٥ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ
بخلاف رسم هذا والنشر
كطلب عزيز أفندي بارس للتاجر بقنا
فعلى راغب للشراء الحضور

في يوم الخميس ١٦ فبراير ١٩٣٣ الساعة

٨ صباحاً بقسم ثانی بندر دمياط

سبياع منقولات منزليه موضوعة بالمحضر
ملك السيد أبو حشيش حلاق بالناحية نفاذاً
لحكم محكمة دمياط في القضية ن ٢٤٢ سنة ١٩٣٣
وفاء لمبلغ ١٤٦ قرش بخلاف اجرة النشر وما
يستجد من المضاريف

كطلب أحمد أفندي محمود الدرس

التاجر بدمياط

فعلى راغب للشراء الحضور

في يوم الخميس ٢ فبراير ١٩٣٣ الساعة

٨ صباحاً بناحية تلبنانه مركز المنصورة ويوم ٧
منه بسوق المنصورة

سبياع جانب اذره موضوعة بالمحضر ملك
فهميم الشر بحبي ولطيفة للمبدل من الناحية نفاذاً
للحكم ن ٣٦٢٦ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٣ ج و ٣٩٥ م
بخلاف اجرة هذا النشر وما يستجد
كطلب علي حسن عجين من المنصورة
فعلى راغب للشراء الحضور

في يوم السبت ٧٥ فبراير ١٩٣٣ الساعة

٨ صباحاً بناحية نزلة حسين على مركز المنيا
وبندر المنيا

سبياع علناً زراعة ٥ ف قطن ومنقولات
منزلية موضعين بالمحضر ملك أمين أفندي
ابراهيم فلائون المزارع من المنشية القباية بشارع
مخلف ثبرق دير الراهبات نفاذاً للحكم ن
٥٢٧٣ سنة ١٩٣٢ المنيا وفاء لمبلغ ١٣٠٩ قرش
بخلاف رسم هذا وما يستجد
كطلب الخواجه عزيز بخيت للتاجر بالمانيا
فعلى راغب للشراء الحضور

في يوم السبت ٤ فبراير ١٩٣٣ الساعة

٨ صباحاً بناحية الجزيرة تبع الكلاحين بخوض
طرف الخطاره البحري

سبياع علناً جرن قمع موضع بالمحضر
ملك عبد السلام محمد أحمد علي من الناحية
نفاذاً للحكم ن ٢٦٥٤ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ
٩٠٢ قرش وما يستجد

كطلب الخواجه الياس جويجاني للتاجر

بقنا فعلى راغب للشراء الحضور

في يوم الثلاثاء ٧ فبراير ١٩٣٣ الساعة ٨
صباحاً بناحية سفلاق مركز أخميم والايام التالية
سبياع علناً زراعة ١٥ ط برسيم وجاموسة
موضعين بالمحضر ملك حسين محمد أحمد ناروز من
الناحية نفاذاً للحكم ن ٣٤١٩ سنة ١٩٣٢ أخميم
وفاء لمبلغ ٧٥٧ قرش بخلاف اجرة هذا النشر
كطلب علي محمد الجبيني من الناحية
فعلى راغب للشراء الحضور

في يوم السبت ٤ فبراير ١٩٣٣ الساعة ٨

صباحاً بشارع أبو الفرج منزل ن ١٠٨ قسم شبرا
سبياع علناً عدد ٣ ماكينات خياطة بمنجور
ودولاب وترايزه خشب موضعين بالمحضر
ملك عبد القادر محمد سعيد أحمد القرزي العربي
نفاذاً للحكم الصادر من محكمة الاز بكية ن
٣٩٧٧ سنة ١٩٣١ وفاء لمبلغ ٩١٨ قرش
بخلاف ما يستجد

كطلب الست زليد يونس من الجهة
المذكورة فعلى راغب للشراء الحضور

في يوم الأحد ٥ فبراير سنة ١٩٣٣ من

الساعة ٨ صباحاً بنجم الطوطر تبع الشاورية
مركز دشنا ويوم ٨ منه بسوق دشنا

سبياع بالزاد العلاني نحاس ودك خشب
وزراعة ٨ ط ادرة شامي موضعين بالمحضر
ملك خليفة علي عمر من الناحية نفاذاً للحكم ن
٥٠١٦ سنة ١٩٣٢ نجم شادي وفاء لمبلغ ٥٥٢
قرش خلاف اجرة النشر

كطلب أحمد محمد أحمد عبد الرسول من

الشاورية مركز دشنا

فعلى راغب للشراء الحضور

رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْجَنَّةِ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ

مِثْلُ دِي الْفَتْحِ

الفتح لأهل القبلة جميعاً

العالم الإسلامي وطن واحد

السامون إلى غير ذلك الصف في القصار

على ثقة من غير انفسهم فهدى بؤبؤة من قبلك

اعمل لربك الله وحدة وتوابعه انظار الناس

الفتح رسالة الاقطار الاسلامية ببعضها البعض

الفتح رابطة روية بينه فرائد

الفتح

صاحب الفتح ومحرره

محب الدين الخطيب

في دار الطبعة السلفية ومكتبها بالقاهرة

الاشترار السنوي

٣٠ قرشاً في مصر

٥٠ قرشاً في الخارج

الاعدادات : يتنفس عليها مع الادارة

سنة الفتح ٥٠ عكراً

صحيفة اسلامية اسبوعية

(السنة السابعة)

القاهرة : يوم الخميس ٧ شوال ١٣٥١

(العدد ٢٣٠)

الى أين نحن من... أثرون؟

في أمريكا لا ذلك على برهان ما أقوله في نسبة الازمة الحضارة الى حضارة الغرب وعمرانه ، ولكني رأيت الميدان كبيراً يضع فيه نظري ونظرك ، فتعال معي الى مصر لأريك هذه النسبة مصغرة مصر بلد زراعي ، وسعادته في أن تكون لايدى العاملة فيه أعمال تدر عليهم الرزق ، وفي أن تكون لنتاج تربته وثمرات أعمال رجاله سوق يتفق فيها النتاج والثمرات . وقبل أن تملأ رحاب مصر بالآلات البخار الطائش وأدوات الكهرباء المجنون كان العمل في مصر متناسباً مع الايدى العاملة فيه ، والنتاج يأتي على قدر الحاجة اليه . كانت مدائن مصر عاصمة شوارعها ومساكنها بالعربات تجرها الخيول المطهية ، وكان الناس يلجأون في نقل سلعهم ومتاعهم الى الخبز والجمال والمواشي ، وهي التي كانت تستعمل في رفع المياه من السواقي ، وفي الحرث والزرع ، وكانت هذه الحلوقات التي تملأ الرحب تعيش بما يزرع في أرض مصر من حبوب ونبات ، فلما حلت السيارة محل مركبة الخيل واعتمد عليها الناس في نقل متاعهم وبيعهم واستعملنا في زراعتنا المحارث البخارية والمحركات السريعة صارت مصر سوقاً للبترين والبترول

كانت الحضارة والعمران فيما مضى ارتقاء وتقدماً ، كان ذلك يوم كانت الحضارة وكان العمران يسيران بتزودة وعقل تحت سلطان التفكير الهادي والبحث المطمن ، أما بعد أن استسلمت الحضارة الطائش البخار وجنون الكهرباء ، وانفجحت لنتائجها شبيهة الجشع الافرنجي والطمع الرأسمالي ، فقد خرج الامر عن دائرة الارتقاء والتقدم ، وضار الى طور الثورة (أو ساليها) وعواقبها بحسب الذين على رأس الثورة أنهم قادة الثورة ، وإنما يحسبون هذا لأن من طبيعة الثورة أن لا تدع لاهلها وقتاً يفكرون فيه بأنفسهم تفكيراً هادئاً ، ويمشون غمام فيه بحماً مطمئناً . يحسبون أنهم قادة الثورة وهم منقادون بها ، يحسبون أنهم حداثها وهم مسوقون بقاءها الجهنمية

الحضارة الافرنجية الحاضرة ثورة ، وهي تسير بأساليب الثورة وتنحدر الى عواقبها . ومن ظن هذه الحضارة (التي الفميس فيها الافرنج الى آذانهم ، والتي تدبغ سلعهم فيها حذو القذة بالقذة) ارتقاء وتقدماً ، فهو قصير النظر سواء أكان افرنجياً أم متفرنجياً كنت أريد أن آخذ بيدك الى معترك الحياة في أوربا أو

استعمال مصنوعات وكالياته وخوره ومونقائه ، فلما صار الشرق
سوقاً للغرب صار للغرب مصالح في الشرق فجاءت الاساطيل
الحربية الى ثغورنا من وراء الاساطيل التجارية لتحمي (مصالح
الاجانب) ، وهل صارت للاجانب مصالح في أوطاننا إلا بأيدينا
الآن لا يخرج لنا الا باستعمال آلات الغرب البخارية
والكهربائية ، ولكن يجب أن يكون لذلك نظام يتوازن به الانتاج
والاستهلاك ، ويضمن بقاء نقودنا في بلادنا واستعمال أيدي
أبنائنا في أعمالنا
اذ لم نمكف على ذلك بحزم وعزم فنحن سائرون بالسيارة
الى الانقراض ...

محمد مصطفى

تعقيب الفخر بين علي الشمرقيين

لما نشر ٩٣ عالماً ألمانيا نشرة في أمريكا سنة ١٩١٥ بعنوان
(استغاثة بالعلم المنمذ) يستميلون بها الأمريكيين للانضمام الى
صفوفهم في الحرب ، أجابهم العلامة صموئيل هردن تشرش رئيس
جامعة كرنيجي في بتسبرج بـ ١٢٠٠٠ كلمة عربية المقتطبة في عدد يونيو
١٩١٥ (المجلد ٤٦ ص ٥٧٢) وكان مما جاء فيه قوله بالحرف الواحد:
«... وكذلك نميل الى سائر العناصر البشرية ونكرمها ،
عدا - بالأسف - العناصر الاسيوية . ولكن لابد أن تنمو فيها
العاطفة الروحية يوماً ما فنرحب بهم أيضاً كآرحب بسوام »

الهنود المسلمون يقاطعون اليابان

لسبب معاملتها للمسلمين في الصين

تلقى المسلمون في دلهي الجديدة من رؤسائهم الدينيين نصائح
تقضي بقاطعة البضائع اليابانية ، وذلك لمقابلة العداء بمثل نظراً
للمعاملة السيئة العدائية التي عامل بها اليابانيون المسلمين في الصين

مصر في الشام

أطلق اسم صاحب الجلالة فؤاد الاول ملك مصر على أحد
الشوارع للكبرى في مدينة دمشق عاصمة الشام

والفتح الأفريقي وقتل الاقبال على محبوب مصر وبنائها ، وأغنت
الآلات السريعة من استخدام مقدار غير قليل من الايدي
العاملة ، فكثير العاملون ، ونزلت قيمة نتاجها الزراعي بكثرة
العرض وقلة الطلب ، وكان ذلك من الاسباب المحلية للأزمة ، فضلاً
عن أسبابها الاخرى المالية
كانت أزمات الاقدمين نتيجة التقط وقلة النتاج ، وأزمتنا
نحن ناشئة من الرخص وكثرة النتاج
أولئك كانوا يعطشون لانهم فقدوا الماء ، وأما نحن فنعطش
وعيوننا تنظر الى الماء ، ذلك مثل الأزمات الشرقية القديمة والازمة
الجديدة التي سببها التفرج

هكذا حال الغرب : آلات حلت محل الايدي البشرية ،
فكوتت من العاطلين جيوشاً تزحف من البلاد الى اللغواصم تشكو
الجوع ، وزادت كميات المصنوعات عن حاجة الاسواق فصار
أصحابها يتنافسون في تخفيض أسعارها ليكسبوا (الزبون) ، فيبيع
الجميع بخسارة تذهب بهم الى هاوية الخراب ، ويريدون الرجوع
من نصف الطريق فلا يستطيعون ، لأن الطريق منحدر وأعدادهم
فيه قوى ، والأمر خرج من أيديهم ، وتلك هي أطوار الثورات ،
وذلك هو فرق ما بينها وبين الترقى

تقول لي : وهل كان يجب أن لا نأخذ من أوروبا آلاتها
البخارية وأدواتها الكهربائية ؟ وجوابي على ذلك أنه كان يجب
عليها أن لا تلبس البنطلون في زمن السلطان محمود ، وكان يجب
أن نتعلم ادارة معامل يتحول معها صرف مواشي بلادنا الى جوخ ،
ورمل بلادنا الى زجاج وبلور ، ثم نشيء من العامل على قدر
حاجة بلادنا والاسواق التي تعاملنا ونمنع نزول المصنوعات
الاجنبية في ثغورنا

كن يجب أن تكون لنا سياسة اقتصادية بسيطة تضمن لنا
الاستمرار على ما كنا عليه من حفظ التوازن بين ما ننتجه وما
نستهلكه ، وتضمن لنا الاستمرار في تمويل أنفسنا بما نحتاج اليه
ولا نتحول من أمة عاملة الى أمة مستهلكة ، لأن الحالة الثانية
رائد العبودية بكل معانيها

استولى الغرب على الشرق بعد أن جاهد في تعويد الشرق

هدية عدن الى جيبوتي

اقتصر ار على الشيطان

فما كان منها الا أن لبيا لداء الهدى وأخزيا
الشيطان وهد بما صرحه على رأسه لعنه الله
وألبيه اباس الخذلان

كنا ونحن نرى هذين المسلمين المربين
الكريمين يعقنقان نشرة بقوة الاتحاد تفرق
بمناحيها هابطة علينا ، وكانت برحة زال فيها
كل ما مضى وتنازل كل منهما لآخيه عن كل
صغيرة وكبيرة ، وشعر كل واحد منهما بلذة
لا تكاد تملأ لذة أخرى في الدنيا ، حتى لقد
ذرفت عيوننا بدموع الفرح والابتهاج

وذهب هذا الموكب كله قاصداً نادي
الشبان المسلمين ، وما أشد دهشة الذين كانوا
فيه عند ما شاهدوا الداخلين عليهم وعند ما
رأوا كيف يتقوض في خمس دقائق ما بناه
الشيطان في زمن طويل

وفي صباح تلك الليلة طيرت برقية الى
السيد أحمد محمد سعيد الاصنج أبشره فيها بما
فعله رسول الله الفاضل ، وكذلك فعل نادي الشبان
فأرسل برقية التبشير والابتهاج ، وأردت أن
أرسل هذه البشيرة برقية الى (الفتح) لكنني
لا حظت أن للقراء يحتاجون الى أن يعلموا
هذا الخبر بأطرافه والا فان البرقيات المختصرة
لا يتم بها البيان في مثل هذه الاجوال . وما
شاع الخبر في البلاد حتى عم السرور والابتهاج
وتبادل الناس التهاني

وفي ليلة الاربعاء ٢٠ رمضان اجتمع
الشيخ وأعضاء نادي الشبان المسلمين والشيخ
عمر بن أحمد بازرة والحاج عبد الرحمن محمد
الضوراني عقب صلاة التراويح ، اجابة لدعوة
نادي الشبان فأقيمت حفلة تم فيها الصلح بين

(البقية على الصفحة السادسة)

من نادي الشبان المسلمين ملتفين حول الشيخ
محمد بن سالم فذهب بنا لزيارة الفاضل الوجيه
الشيخ علي محمد كيش في منزله ، فأحسن
استقبالنا ، وهناك انطلق الشيخ في بيان
هداية الاسلام الآمرة بتوثيق عروته وتقوية
الصلة بين أهله فلا القلوب والآذان بآيات
الكتاب الحكيم وأحاديث الهادي العظيم ،
وكنا نرى أثر كلامه بادياً على الوجوه يكاد
يلقي بنور الهدى ، حتى الذين كانوا أشد
الناس تعصباً قرأنا في وجوههم آيات الاذعان
الى ما فيه رضا الله

وبعد تناول الشاي في منزل هذا الوجيه
للكريم خرجنا مودعين بالترحيب والاکرام ،
وسار معنا صاحب المنزل يشيئنا ، وما زال
سائراً معنا حتى صار هذا الموكب قريباً من
منزل الوجيه الفاضل الشيخ سالم عبد الله
معطي ، ورسول السلام يحدث الجميع بغضائل
المسألة والائتلاف . ومن محاسن الصدف أن
الشيخ سالم معطي كان عند وصولنا الى باب
منزله في الساعة الحادية عشرة ونصف ليلاً
خارجاً من بيته يفكر أين يذهب ليتقضى
الساعات الباقية الى السحور ، فعند ما انتفت
الوجوه بالوجوه انهر الشيخ محمد بن سالم
البمحناني هذه الفرصة التي هياها الله لجمع بين
وجيهي البلد وعمادها - المعطي وكيش - وطلب
منها أن يقبدا ما كان من غل ، وأن يمد كل
واحد منهما يد الاخوة الاسلامية الى أخيه ،

استطاع الشيطان أن يشغل المسلمين
بأنفسهم في أماكن عديدة ، ففرق كلمتهم
وحرمهم حلاوة المحبة والائتلاف . ووقع
شيء من هذا في جيبوتي ، وكان للشيطان
مبتغى بذلك

وفي شهر شعبان الماضي أراد الفاضل
الوجيه السيد أحمد محمد سعيد الاصنج - أحد
أركان النهضة الادبية في عدن - أن يبعث
الى جيبوتي بهدية ، فوقع اختياره على الاستاذ
الفاضل الشيخ محمد بن سالم البيحاني المدرس
بمدرسة نادي الإصلاح في بلدة الشيخ عثمان
بمدن ، وهو شاب في الخامسة والعشرين من
عمره حاذئ الذكاء حسن التصرف متمكن من
المعارف الشرعية حليم النفس بصير الفوائد ،
فكان في جيبوتي ضيف رجال نادي الشبان
المسلمين ، وجعل يلقي في ليالي رمضان
المحاضرات الممتعة على أعضاء النادي ويعقد
حلفات الدروس الدينية والقرآنية في مساجد
البلد بعد صلاة العصر وبعد فريضة الجمعة

وكان مما نواه هذا المرشد البصير وجعله
من برنامج عمله أن يحارب الشيطان ويهدمه
ما بناه في جيبوتي منذ فرق بين كلمة المسلمين
وأحل العداوة والقسوة محل المحبة والرحمة من
قلوبهم . فأخذ الشيخ محمد بن سالم يهدى بالاسباب
الحكيمة لاصلاح ذات البين ويوقظ في النفوس
عاطفة الاخاء

وفي ليلة الثلاثاء ١٩ رمضان خرجنا جميعاً

مدارس دينية في حلب ودمشق

خبات بلاد الشام - على كثرتها واتساع قضاها - من مدرسة جامعة ، تدرس فيها الدروس الدينية ، ويخرج فيها طلاب شرعيون ، يقتلدون وظائف الخطابة والتدريس ، والقضاء والافتاء الشرعية . وقد خاف لاعتقاده من أهل الدين انفسار البلاد من عالم يرجع للناس اليه في أمورهم الدينية ، وفتاويهم الشرعية ، لذلك رفعت (جمعية الهداية الاسلامية بدمشق) الكتاب الآتي ، نطلب فيه من الحكومة السورية تأسيس مدارس دينية تسد هذه الثغرة ، وتكشف عن للناس هذه الغصة ، وتبذل من أبنائهم علماء نجباء يقومون بفصرة الشريعة الاسلامية ، وبتقديرون أهمي الوظائف التي تعود لتأييدها ، ونشر أحكامها وفوائدها . وقد قدمت صورة من هذا الكتاب الى كل من رئيس المجلس النيابي ورئيس الوزارة السورية ووزير المعارف والمدير العام للاوقاف السورية ، ولصه بعد الذباجة :

« ان جمعية الهداية الاسلامية بدمشق تتقدم لفخامتكم بهذه الكلمة راجية قراءتها والعمل بمضمونها خدمة للتصليحة العامة وقياماً بالواجب الديني الذي فديكم الله تعالى لتأييده وأوجب عليكم حمايته والحفاظة عليه

ان الروح الديني - يا صاحب الفخامة - آخذ بالضعف في عامة الشئون ، لا يستثنى من ذلك مدرسة للتعليم ، ولا معمل للصناعة ، ولا سوق للباعة ، ولا قاعة لموظفات

ان الناس - الا من همهم الله - قد

أعرضوا عن الاحكام الشرعية ، وخالفوا الاوامر الدينية ، وتسابقوا الى ارتكاب المنهيات ، ففسدت بذلك أخلاقهم ، وساءت أحوالهم ، وأصبهوا بسبب العزّ أذلاء ، وبعد الذي والقوة فقراء ضعفاء . ولا سبب في ذلك الا الجهل بهداية الدين ، والاعراض عن علوم الشرع القويم ، واشتغال الاكثرين عن ذلك بالارواح والفسق ، وما لا يجتمع مع الفضيلة بحال ان علوم الشرع كثيرة ، وقد تضمنت من الحكم والاحكام والفوائد ما ان استمسك به الناس لكانوا في بحبوحة من العيش وراحة في هذه الحياة .

ليس في نفسك بأحكام الدين راحة للمحكوم فقط ، ولا طيب حياة للضعفاء فحسب بل في ذلك المناء والراحة ، وطيب العيش للحاكم والمحكوم ، والقوى والضعيف ، والمرأة والرجل ، والكبير والصغير . وليس هناك ما يمنع من تمتعنا بهذه الفوائد غير جهلنا بعلوم الدين ، وتركنا تعلمها ونفهمها ، وزهدنا في مفصلها ومجملها ، وسبادهها ومقاصدها

وترى (جمعية الهداية الاسلامية) أن المعدوان على العلوم الشرعية آخذ بالازدياد ، وأن الحالة الخلقية أصبحت من جراء ذلك فوضى ، وان السبيل للخلاص من كل هذه الموبقات هو العناية بنشر العلوم الدينية ، وتسهيل الطرق الى تفهمها . تفهمها يعلم الناس حقيقة الثقافة الاسلامية ويندفع أمرها بين جميع الطبقات ، وذلك بتأسيس مدرسة دينية يكون مركزها مدينة دمشق ، ومدرستين ثانويتين

يكون مركز الاولى في مدينة حلب ، ومركز الثانية في مدينة دمشق الشام . وينفق على هذه المدارس من أموال الاوقاف المحبوسة في خزائنة الحكومة وصناديق الاوقاف . ولا يقبل في المدرسة الثانوية الا من أحرز الشهادة الابتدائية أو أدى الفحص بدروسها ، ولا للمدرسة العالية الا من حصل الشهادة الثانوية أو أدى الفحص بدروسها . وصفوف كل من المدرستين ستة ، ويدرس الطالب المنسوب اليها في كل يوم خمسة دروس الاربعة منها ترجع الى مبادئ الدروس الدينية ومقاصدها والوسائل الموصلة اليها ، والدرس الخامس يرجع الى ما يؤهل الطالب إلى إدراك ما يلزم من الفنون العصرية

ولمن ينال شهادة المدرسة الثانوية الحق في أن يعين امام محلة ، أو إمام مسجد أو خطيبه . أو كاتباً في إحدى دوائر الاوقاف أو المحاكم الشرعية ، أو معلماً للدروس الدينية في المدارس الابتدائية

أما من يتخرج في المدرسة العالية وينال شهادتها العالية فله الحق في أن يكون قاضياً شرعياً أو مفتياً في إحدى المدن أو في الجيش الوطني المنوي تأليفه لحفظ الامن في هذه البلاد أو مديراً للاوقاف أو مدرساً أو واعظاً في بعض المساجد أو معلماً للدروس الدينية في المدارس الثانوية دينية كانت أو غيرها . على أن نظام السير في هاتين المدرستين وواجبات طلابها وبرنامج دروسها يجب أن تضعه لجنة مؤلفة من أرباب المعرفة والاختصاص ، والجمعية تعلن أنها مستعدة لتقديم برنامج يجمع دروس المدرستين يسهل على اللجنة القيام بمهمتها هذه الجديرة بالتدقيق والاعتناء

محمود ياسين

دمشق

الرئيس الثاني لجمعية الهداية الاسلامية في دمشق

القرآن الكريم في المدارس الأولية

لو كان للقرآن الكريم لسان ناطق لسمعناه
اليوم يصيح بيننا بصوت يخشم له الواذي
وجباله ، إذا لم تخضع له أبنائه ورجاله . فالله
تعالى يقول لا لو أنزلنا هذا القرآن على جبل
لرأيتنه خاشعا متصدعا من خشية الله .
ولرأيناه واقفا يدير الى ثلاثة عشر قرنا ونصف
قرن يشهدا ويشهد العالم جميعا معها على أنه
أخرج الناس من الظلمات الى النور ، وأنه
بفتح المدينة من أمركها وأن الامم المتأخرة
كانت تطالب نهضة من بين يديه . ومع ذلك
فان مصر ترى الآن أنه لا يتحقق رجاؤها
في تعليم شعبها الا إذا ضيقت كل سبيل على
الناس في تحفيظ أبنائهم القرآن الكريم

لقد ملأت الصحف أسماع الناس دويا
بأن وزارة المعارف صممت على إلغاء كل
مدارسها التي كان لتعليم القرآن فيها نصيب
مناسب ، كما صممت على جرمان كل مدرسة
أولية أهلية من إعانتها إذا لم تحد حذوها .
ونحن لا نحتاج الى منظار معظم لئرى به
المستقبل ، ولكننا ننظر بالعين المجردة الى ما
تحت أرجلنا لئرى ماذا يمل بمدارس المعلمين
في القريب العاجل ومدارسها التحضيرية إذا
نفذت المعارف رغبته ، فلا يمكن أن نبصر
الا أحد أمرين : إما أن تلقى هذه المدارس
أيضا ، وإما أن يلغى منها شرط حفظ القرآن
الكريم . ثم ننظر بعين الأسمى الشديد الى
الازهر الشريف حين ينضب المعلم الذي كان
يرتوي منه فلا ندري ما الذي أضكت السادة
العلاء . وعلى رأسهم حضرة صاحب الفضيلة

الاكبر شيخ الجامع الازهر عن مطالبة المعارف
بإبقاء مدارسها الاصلية التي تحفظ القرآن
الكريم وزيادة المعونة لمدارس الاعانة الاهلية
بدلا من القضاء عليها .

ولعل هذه الدعوة الجريئة التي وجهها
بعض المنحدين الى الناس ليكفوا أولادهم
عن طلب العلم في الازهر الشريف أيضا لا
تصادف رضا ولا قبول . فان الاسلام يفرض
على كل مسلم ومسلمة طلب العلم لا يشتري به
مالا ولا كسبا . وهل يتحقق طلب العلم لامة
إسلامية لا تجد أمامها في طول البلاد وعرضها
المدارس يتلقى فيها الاطفال من القرآن
الكريم أربع حصص لا تزيد على ثلاث ساعات
في الاسبوع ؟ ولقد علم الناس جميعا أن حملة
الشهادات العالية لا يجحدون سبيلا الى الارتزاق
من أصغر الوظائف ، فليس من المعقول مطالبا
أن تخشى وزارة المعارف بعد الانباء عن بيثة
أهلهم وترفعهم عن العمل معهم . وما عرف
أحد أن تلاميذ المدارس الأولية يعينون في
أحدى الوظائف يوما ما . ولكن الذي عرف
هو أن هذه المدارس تخرج أبناء صالحين للحياة
أن خرجوا للامال الصالحة ومهيئين للحاق
بالمدارس التحضيرية والمدارس المعلمين أو الازهر
الشريف إن رغبوا والمدارس الابتدائية إن
قدروا . فهل تحسن وزارة المعارف صنعها هذا
البلد إذا قضت على كل المعاهد الدينية أولا
بقضاؤها على المدارس الأولية ومدارس الاعانة
أم هل تمسك إذا ضيقت سبل التعليم غير
الاولى على الناس وفر منه من لم يجده وسيلة

صالحة للارتزاق . ثم الساق أكثر أبناء الشعب
الى المدارس الأولية فلا يجحدون فيها غير قشور
من العلم لا يجدي فتيلأ أمام معترك مسلح بالعلم
في كل مرافق الحياة . ألا إن هذا الداع آخر
يدعو الوزارة الى الاحتفاظ بمدارسها الاصلية
ولو في المدن فيكون في ذلك البقاء على القرآن
الكريم وعلى المعاهد الدينية ومدارس المعلمين
وإعداد أبناء يستطيعون أن يفهموا طرق الحياة

على عهد الكريم

منشئ بالمعارف سابقا

جمعية منع المسكرات

في السويس

تأسست بالسويس في شهر رمضان جميع
لحمارة المسكرات وتكثير سواد المقاومين لها
والناهين عنها وكتب اليها أن اعضاءها اتعجبوا
لرئاسة الجمعية حضرة الوجيه المحترم أحمد
أفندي يوسف محرم من كبار أعيان السويس
ولامسك رقابة الشاب الغيور عبد الرحمن أفندي
محمد الجيبي . ونحن نشكر للسويسيين هذا
العمل المبارك وما هو بأول أعمالهم التي ترضي
الله ، فقد علم قراء الفتح مما نشرناه غير مرة أن
هذه المدينة من المدن المصرية التي تمتاز بتأييد
الفضيلة ونصرة الدين والبعث عن كل ما يخالفه .
فشكرا لهم على هذه الهمة وزجولهم من الله التوفيق

ضريح أبي العلاء

أقر مجلس النواب السوري اعتماد ثمانية
آلاف ليرة سورية لترميم ضريح الشاعر
العربي الحكيم أبي العلاء المعري

انتصار على الشيطان

(تابع المنشور على الصفحة الثالثة)

بقية رجال الفرقة وكان في مقدمتهم الشيخ الفاضل سالم عبد الله معطي وأولاده ومولانا قاضي المسلمين الشيخ شمسان اسماعيل فعضو النادي داخلا وخارجا لانه لم يختلف عن حضور هذه الحفلة أحد من الوجهاء والاعيان الا لاعتد أو مانع . وهناك نجد اتفاق الشيخ سالم معطي والشيخ علي كبش أمام الجميع وقصدا على الخدمة العامة وتوطيد الاخوة . وقام السيد حسن المطاس فطلب واقتراح أن يتصانح الشيخ فرج حمان والشيخ سالم معطي ، وسائر الذين كان لهم علاقة بالفرقة ، وما انتهوا حتى كانت قلوب الجميع أنقى من قطرات الفيث

ومن بركة تلك الليلة أن شاباً من شبان الحبشة شرح الله صدره الاسلام فجاء النادي ليعلمن اسلامه ، وقد تولى تلقينه الشهادتين مولانا قاضي المسلمين الذي كان حاضراً في الندى ، وقد كبر الحاضرون سروراً لهذا الاخ بما من الله به عليه من الهداية . وكان اسمه إكليلا فاختار اسم (محمد رمضان) لان الله أنزل الهداية على قلبه في هذا الشهر العظيم . ولسرور الحاضرين باسلامه تبرعوا له بشيء من النقود فتبرع الشيخ سالم معطي بمائة فرنك ، وبلغ مجموع النقود ٢٧٠ فرنكا و١٢ روية وريالين

ولما بلغ خبر الصلح الى سعادة والى جيبوتي وسائر رجال الحكومة والاجانب والمحامين سمروا بذلك كنهراً وكانوا قبل ذلك يهروننا

بمفرقنا واختلاف كلمتنا

وفي ليلة الخميس ٢١ رمضان دعا مدير البوليس العام حضرة الشيخ محمد بن سالم وحضرات رئيس النادي وسكرتيره وكاتب هذه السطور وأعلن شكره على ما حصل من التألف وحث على التمسك بذلك ومما قاله للشيخ محمد بن سالم : « اني وسعادة الوالى وبقية رجال الحكومة تؤيد هذا الصلح الذى تم على يدك ، لاننا كما نتمنى لاعل بلدنا أن يكونوا متحابين مؤلفين ، لذلك نشن مسرورون اذ تم ذلك على يدك » وسيزور الشيخ محمد بن سالم - بواسطة مدير البوليس العام - حضرة مدير البلدية ثم سعادة الوالى . وقال مدير البوليس العام « اني سأزور الاعيان في محلاتهم واعينهم بما فعلوا . وسراقب كل من تحدته نفسه بانفساد هذا الصلح وايقاع العداوة بين الناس »

وفي هذه الليلة يدعو الشيخ سالم عبد الله معطي جميع الاعيان الى مأدبة فطور في منزله تأييداً لهذا الصلح المبارك

وليلة أمس تبودلت الزيارات محبة الشيخ فشملت جميع المصلحين

جيبوتي صالح محمد بازهرين

عقاب مشرور

كتب الينا من جيبوتي أن أحد الاوربيين منع المسيحيين من المسلمين أن يدخلوا بواخر المساجيرى ما رقيم للبيع والشراء عند وقوعها في الميناء ، وقد أیده في هذا العمل صاحب سينما أوروبى فاتفق شبان جيبوتي على مقاطعة السينما وثبتوا على ذلك . ولم أعيت الرجل الحيل في اسمالة الشبان اضطر الى عرض ما كمنه الصلح للبيع ...

أخواننا الصيغيون

زار إدارة هذه الجريدة حضرات الافاضل منذوبو بهنية التقدم الاسلامية الصيغية وهم الاستاذ السيد عبد الرحيم ماسونتين امام جامع توسيمالو في بكين ووكيل مدرسة المعلمين الاسلامية فيها ، والاستاذ السيد ليمان جانيونجى عضو المجلس الاعلى لمدرسة المعلمين الاسلامية ورئيس جمعية التعاون للمؤمى ، وزميلنا الاستاذ عبد الله الصديق جو بين سكرتير مدرسة المعلمين الاسلامية ومدير مطبعتها ومحرر مجلة (نضارة الهلال) في بكين . ودخلوا دار المطبعة للسلفية واطلموا على طريقة الطباعة في مصر وفهنا انهم راغبون في ادخال حروف الطباعة العربية الى مطبعتهم في بكين . وفهرم الله وأثابهم على جهادهم في سبيل الاسلام في تلك البلاد العربية في الحضارة

الحجاج المصريون

في ٧ سنين

ان عدد الحجاج المصريين في سنة ١٣٤٥ بلغ ١٤٨٤٦ ، وفي سنة ١٣٤٦ بلغ ١٣٥١٦ ، وفي سنة ١٣٤٧ بلغ ١٧١٠٩ ، وفي سنة ١٣٤٨ بلغ ١٦٦٩٨ ، وفي سنة ١٣٤٩ بلغ ٤٧٣٤ ، وفي السنة الماضية كان ٢١٢٨ . وأما في هذه السنة فالى آخر رمضان كان تقدير الحجاجين على أداء الفريضة بنحو ألف ولا ندرى هل يبلغ عددهم الى وقت السفر الى بيت الله الحرام ما بلغه في العام الماضي أم لا .

ان كنت لم ترسل قيمة اشتراك لا تنج الى الآن فتكرم باربعه الما قبل أن تنسى

البترول من العراق الى طرابلس الشام وحيفا

لعل أعظم مشروع اقتصادي يجري تنفيذه في العالم الآن هو مشروع مد أنابيب النفط من منابعه في منطقة كركوك الى ميناء حيفا وطرابلس الشام على البحر المتوسط. وقد دلت البحوث على أن في تلك المنطقة، بل في معظم المناطق الشمالية في العراق، منابع النفط غزيرة جداً توازي أو تفوق أعظم المنابع المعروفة الآن. وبينما كان مهندسو شركة النفط العراقية يشيرون غرر الأرض في شهر أكتوبر سنة ١٩٢٧ عثروا على نبع غزير جداً في بابا كركر فاض منه النفط في الحال وطفئ على الأراضي المجاورة ولم يستطع المهندسون سده إلا بعد جهد عظيم. وعثروا على منابع أخرى للنفط في منطقة امتياز الشركة ولكن استثمارها تأجل الى ما بعد اكمال المعدات لنقل النفط الذي يستخرج. وفي مقدمة هذه المعدات مد خط من الأنابيب يبدأ من كركوك ويمتد الى الحديثة على الفرات ومن هناك يتفرع الى خطين أحدهما يمتد غرباً الى طرابلس الشام ماراً بأرض سوريا، والاخر يمتد جنوباً بفرب الى أراضي شرق الاردن بفلسطين ويلتقي قرب ميناء حيفا من الشمال. ويراد بالخط الاول نقل حصة فرنسا من النفط والخط الثاني نقل حصص انكلترا وأمريكا.

وكان يراد في الاصل ان يمد خط واحد فقط وهو خط حيفا، ولكن فرنسا عارضت في ذلك مغامرة شديدة لانها أبت وضع النفط الذي ينحصر بها وتحتاج اليه في تموين بلادها واسطرها تحت سيطرة دولة قوية أخرى،

ورفضت انكلترا أيضاً أن يمد خط الأنابيب في سوريا فقط لمثل الباعث الذي تمسكت به فرنسا، فانتهي الأمر بمد خط واحد في أراضي العراق فقط ثم تجزئته الى خطين كما تقدم وقد شرعت الشركة تمهيداً لمد الأنابيب في مد خط تليفوني على طول الطريق التي خططت للأنابيب لكي يسهل أعمال فرق العمال والمهندسين بالمركز الرئيسي، ثم شرعت في ارسال الأنابيب التي تمتد الآن على خط مستقيم وتنقلها البواخر أولاً من أوروبا. ويبلغ ثقلها ١٢٥٠٠٠ طن وطول كل منها عشرة أقدام. وبعد تفريغها في الموانئ تنقلها سيارات ضخمة بعضها ذات عشر عجلات الى الأماكن التي تمتد فيها

وتألفت أربع فرق من المهندسين والعمال وشرعت في العمل في أربعة مراكز في وقت واحد: كركوك، وفتح (على دجلة)، والمفرق (في شرق الاردن)، وطرابلس الشام. وكل فرقة من هذه الفرق مجهزة بأحدث الآلات لنقل الأنابيب ورفعها من السيارات ووضعها في الحفر التي حفرت لها ووصلها بعضها ببعض أما الحفر فيبلغ عمقها ثلاثة أقدام، وتنفجر آلة ضخمة بعجلات من الصلب تسير بسرعة ميل واحد في الساعة. وبما أن جزءاً غير قليل من الطريق يقع في أماكن وعرة كثيرة الصخور، فإن هذه الآلة تعجز فيه عن الحفر، فيأتي العمال وينسفون الصخور بالديناميت ويمحرون الأرض.

ففي وسع القارئ أن يتصور المشاق

العظيمة التي يعانيها العمال والمهندسون وسط صحراء قاحلة لا أثر فيها للحياة ولا الماء على خط طوله ألف ميل، والطعام والشراب يرسل اليهم من المدن السورية والعراقية الى قلب الصحراء. ويضاف الى ذلك ان كل ما يلزمهم من الآلات والزيوت والادوات يرزى به أيضاً بالسيارات من تلك المدن. وسيبلغ عدد العمال الذين يعملون في خط الأنابيب في هذا العام عشرين ألف نسمة فهم بمثابة مدينة في قلب الصحراء تنقل اليها السيارات لوازم الحياة كلها من الماء فصاعداً.

وعلى خط الأنابيب محطات المضخات (الطلمبات) لسحب النفط في الأنابيب. وتقدر تكاليف هذا المشروع بنحو عشرة ملايين جنيه.

وهناك شركة أخرى حصلت من حكومة العراق على امتياز باستثمار النفط غربي نهر دجلة وشرعت في عملها، وستنقل ما تستخرجه من النفط في خط الأنابيب الذي يمر بالأراضي السورية، وهي شركة ذات رؤوس أموال انكليزية وفرنسية وألمانية وإيطالية، وكانت فيها مضي تزامن شركة النفط العراقية على امتيازها فلم توفق فاكتمفت بنيل امتياز جديد من حكومة العراق غربي دجلة، وتقع مناطق امتياز شركة النفط العراقية شرقي دجلة

إذا كنت مسروراً من قراءة هذه الصحيفة فالنصح اخوانك بالاشتراك فيها وحياة الجريدة بموافاتها بقيمة الاشتراك في أوقاتها

الاسلام والترك المجددون

يظن كثير من الناس أن لفظة التي فعلها أنقرة في الاسلام إنما وقعت طفرة وبلا مقدمات وأنها من صنع شخصين أو ثلاثة. والحقيقة أن دعاة التمجيد في الترك كانوا على هذا الرأي من قبل ذلك، وكثير من الأتباع كانوا على هذا الرأي ولكن بعضهم كان يعتقد أن الدولة مصالحة ببقائها مسلفة ظاهراً وبمضمهرى أنه لم يأن الاوان للمحملة الجراحية

ومن هؤلاء المجددين من كان يدعو الى الاتحاد الاسلامي وهو مع ذلك أ كفر من جماعة أنقرة مثل جلال نوري مؤلف كتاب (اتحاد الاسلام) الذي ترجمه بالعربية الأستاذ عبد الوهاب عزام فقد قال جلال نوري في كتابه (جوانح قانونيه من)، وقد أله قبل ظهور الكماليين بسنين كثيرة وطبع في دار الخلافة:

نحن أبناء بلاد أخذنا قانون أمة عاشت في بلاد حارة (يعني القرآن وأنه قانون بلاد العرب) فأتخذناه قانوناً لنا، وكان ذلك من أسباب تأخرنا

ثم هو وقف يفكر في كيفية الخلاص من هذا التأخر المزعم فأيقن أن مقاومة الاسلام وجهاً لوجه غير ممكنة ولا مجدية، فأراد أن يسلك مسلك القاديانيين والاحديين بادعاء الاسلام ثم العمل لتغييره والاصرار على أنه لا يزال اسلامياً فقال: أهم أعطونا قانونهم (أي دينهم) وهو مخالف لطبعنا، وأعطونا أيضاً لقب (أمير المؤمنين). وفي قانونهم أن الاحكام تتغير بتغير الايمان ففي يدنا أن نغير هذا القانون فنجعله موافقاً لطبعنا ١٢١٢

التعصب

قالت (البيان): كتب أحد الكتاب الأمريكيين مقالة نحامل فيها على الديانة الاسلامية مدفوعاً الى ذلك بعامل الجهل والارم والتعصب الديني الدميم، فانبرى له الشاب الاديب الأستاذ حسن كامل الصباح (المخترع العربي الشهير في مدينة سكة كمتدى التابعة لولاية نيويورك) فكتب مقالا يرد فيه على ذلك الكاتب السفه مغندا نزاعاً وأرجيفه الباطلة، غير أن الجريدة الامريكية التي نشرت مقال ذلك الرجل رفضت نشر مقالة الاديب الصباح، وهكذا فعلت غيرها من سائر الصحف المصادرة في تلك المدينة

العيد

ماذا ورامك عيد؟
بشارة أم وعيد؟
هلاك اليوم فينا
أطل، ماذا يريد؟
بم استهل؟ أغض
دستوره أم عهده؟
اني أرى ونوادي
من الطوى لا يجيد
في نورك اليوم نارا
طبعه يستزيد
أرى الانام تقاتوا
في العيد عند بعيد
هذا يرود الملاهي:
قيارة ونشيد
وذلك يغشى النوادي:
جام وعيش رفيد
عادوا جميعاً كان الأ
سحق أن لا يعودوا
عمر قضى ونوى
وشل لعمر مفيد؟
وأزمة ونضال
قديمه والجديد
فكيف يا قوم نلوه
ونبتغي ونعيد؟
ونبتغي للملاهي
قصورها ونشيد؟
وتزدهينا الثواني
في حلين وعيد؟
ونلتشي من كموس
سائقه منها عييد؟
ودين أحمد أنمي
والمسلون عييد
وزهرة العدل أذوت
يدرسها من يريد

أما أنا فساقي
في شدي لا أهرود
غريب دار وأهل
ينفي الحياة وحيد
فإن قضيت فقولوا
مات الفذير الشهيد

لا عيد لي قط حق
أرى بلادى تسود
وأمتي في نهوض
ليست عليها قيود
واخلق يطمح منها
يزها فتعود
والدين مبناه عال
ترف فيه البنود
والشعب طراً أسود
في غلها وجنود

عبد الله بن احمد بن يحيى العلوي
زبل القاهرة

الخط الحجازي وقف اسلامي

القرارات السرية التي وضعتها اللجنة البريطانية لمؤتمر الشرق الاوسط سنة ١٩٢١

١٩٢١-١٩٢٢

بها الخط - وهي الواقعة تحت الانتدابين الانكليزي والفرنسي - يجب أن يهد بالرقابة على الخط المار بهذه البلاد الى ممثلين مسلمين من أهل هذه البلاد ، فيؤلف مجلس مراقبة قوامه هؤلاء المسلمون المسلمون ، ويجتمع في درعامة في كل ثلاثة أشهر . أما ادارة الخط فيقوم بها ثلاثة مديرين ، تعين لكل حكومة من الحكومات الثلاث ذات الشأن واحداً منهم ، وإلى هؤلاء الحكومات يرجع في فصل أي اختلاف في الرأي يقع بين المديرين ، والمديرون الثلاثة يكونون مسؤولين لدى مجلس المراقبة الآنف الذكر . هذا من جهة التصرف بأموال الخط وموجوداته ، وأما من جهة الأمور الادارية - كتسيير القطارات وما أشبه - فكل مدير يكون مسؤولاً لدى حكومته التي هيئته ، وتعاد إلى الخط عر باتة المستخدمة في خطوط أخرى عاجلاً وبلا تأخير . وأوصت اللجنة بتوحيد مالية الخط ، وأن يكون توزيع الدخل والنفقات على الوجوه المطلوبة بقرار من مجلس المراقبة ، ولكن على شرط موافقة الحكومات المختصة ، وأن يكون قرار المجلس طبقاً لشرط الوقف . ويعين فاحص حسابات واحد لجميع أقسام الخط ويتم تعيينه بتسمية المجلس معلقاً على موافقة الحكومات الثلاث . وقرر وزير المستعمرات أن يسير بهذه المسألة لدى وزارة الخارجية البريطانية حال عودته إلى لندن »

والى القراء ترجمة حرفية لقرارات لجنة مؤتمر الشرق الاوسط سنة ١٩٢١ :

أولاً - أنشئ الخط الحجازي على أساس (الوقف) ، وهذا الخط يضم الخطوط الممتدة من دمشق إلى المدينة ، ومن حيفا إلى درعا . ولما كان قد مُدُّ بأموال موقوفة ، فيجب أن تعتبر ادارته مستقلة عن حكومات البلاد التي يمر منها

ثانياً - لما كانت تركيا قد تنازلت عن كل ما لها في هذا الخط بموجب المادة ٣٦ من معاهدة الصلح ، ولما كان من الواجب

الاعتماد في القاهرة والقدس من ١٢ إلى ٣٠ مارس سنة ١٩٢١ (مؤتمر الشرق الاوسط) برئاسة المستر تشرشل وزير المستعمرات وقتئذ ، ومن لجان هذا المؤتمر لجنة مؤلفة من الكولونيل لورانس والميجر يونغ والكولونيل هولمز (وكان مدير سكك فلسطين الحديدية) والميجر سومرست والقائم ببيك والمستر رتشموند وغيرهم ، وهذه اللجنة هي التي درست مسألة سكة الحجاز الحديدية ووضعت القرارات بشأنها لتستفيد منها الحكومة البريطانية إن شاءت

أما الكتاب الضخم الذي تضمن قرارات مؤتمر الشرق الاوسط سنة ١٩٢١ ووقائع أعمال لجانته فقد طبع في دار الطباعة الملكية بلندن ، ووسم بوصمة (مصرى) وقالت عنه (مجلة الشؤون الخارجية - فورين أفيرز) الامريكية « انه الكتاب المدفون في ظلمات الصناديق الخزانة في الدواليب المحروخة في دونغ ستريت »

وقد اطلعت رصيفةنا مجلة (العرب) القدسية الغراء على قرارات اللجنة الخاصة بسكة الحجاز الحديدية من هذا الكتاب ، ونحن ننقل عنها هذه المعلومات والقرارات لأهميتها . ومما جاء في مقدمة الكتاب عن هذا الموضوع :

« فتح السمر هربوت صموئيل مسألة سكة الحجاز الحديدية في القاهرة وبسط الكلام فقال : ان الحاجة تدعو الى تعيين هيئة أو سلطة تأخذ على عاتقها تنظيم شؤون الخط وتسيير قطارته . واقترح أن تكون هذه الهيئة بشكل مجلس مشترك . ثم لما انعقد المؤتمر في القدس بعد القاهرة ، أفرد لجنة خاصة لتبحث في سكة الحجاز ، فقامت هذه اللجنة بهذه المهمة ، وكانت خلاصة مقرراتها أنه لما كانت هذه السكة وفقاً لاسلاميا مستقلة مؤلفاً من الخطوط الممتدة من دمشق إلى المدينة ، ومن حيفا إلى درعا ، فينبغي أن تكون ادارته مستقلة أيضاً ، وأوصت اللجنة أنه فيما يتعلق بالبلاد التي يمر

بيدهم هذا الوقت الاسلامي الآن أكثر اذعاناً لما لنا فيه من حق وأشد احتراماً لما يتصل به من معنى ديني، ولسكن غفلة المشتغلين بالسياسة في جميع العالم الاسلامي عن أمور كثيرة لم يشغلوا بها أفكارهم، ومنها مسألة الخط الحجازي، كانت سبباً في استمرار هذا الاعتصاب

مسيكة الامة التي ليس لها قعدة ...

احياء التاريخ الهجري

والاعباد الاسلامية

نداء من مكتب المؤتمر الاسلامي العام

وجه مكتب المؤتمر الاسلامي بالندس هذا النداء الى جميع الحكومات الاسلامية والشركات والجمعيات والهيئات والصحف الاسلامية في العالم ورؤساء الدين وهو كما يلي :

لاحظ مكتب المؤتمر الاسلامي العام ان بعض الاقطار درجت على اتخاذ التاريخ الميلادي تاريخاً للمكتب والرسائل التي تصدر عنها مع اهمال التاريخ الهجري الذي يرمز الى حادث اسلامي وقم منذ فجر الاسلام فأشرقت من بعده شموس الهداية وانجابت الظلم وزالت العمايات، فكان فارقاً بين عهد وعهد وفاصلاً بين زمان وزمان ولما كان واجباً على المسلمين في أدنى الارض وأقصاها، احياء ذكرى هجرة الرسول الأعظم وتخليد يومها الذي فرق الله به بين الحق والباطل والهداية والضلالة فان المكتب الدائم للمؤتمر الاسلامي العام يرجو كافة المسلمين في بعيد ديارهم وقربها أن يعنوا بالتاريخ الهجري أكبر عناية مع ملاحظة أنه لا مانع من استعمال التقويم الاخرى اذا اضطرتهم لاستعمالها الحالات الزمنية، على أن يكون التاريخ الهجري هو المقدم المرجح احياء لشعائر الاسلامية واحتفاظاً بمقوماتها

ولهذه المناسبة يستعرض مكتب المؤتمر الانظار الى وجوب الاهتمام بأعياد رأس السنة الهجرية وأعياد المولد النبوي الشريف وعيدى الفطر والاضحى وليلة اسراء الرسول الاعظم وشهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن رسائر الاعياد والمواثيم الاسلامية اذ في احيائها تخليد لما أثر الاسلام وتأييد لمشخصاته التي يتعين على كل مسلم ومسلمة الاعتداد بها واذكاء مفاهيمها والله الموفق للصواب والهادي الى سواء السبيل

اعتبار مكانة الخط من الوجهة الدينية في كل ما يتصل باتخاذ من التدابير، لذلك نعتبر أنه لا مناص من أن تناط ادارة الخط في الاراضي الواقعة تحت الحكم الانكليزي والافرنسي لمثلين مسلمين من أبناء هذه البلاد

ثالثاً — يجب أن تواف لجنة لمراقبة ادارة الخط قوامها ممثلان مسلمان من كل بلاد يمر فيها الخط، لغنى اثنين من البلاد الواقعة تحت الحكم الانكليزي، وآخرين من البلاد الواقعة تحت الحكم الافرنسي واثنين أيضاً من الحجاز

رابعاً — يجب أن يبقى مركز ادارة الخط ومساكنه في دمشق في الوقت الحاضر اذ يحتاج الى نفقة باهظة لنقل هذا المركز وهذه المهامل الى درعا

خامساً — يجب أن يعين ثلاثة مديرين للخط : واحد تعينه الحكومة البريطانية وآخر تعينه الحكومة الافرنسية وثالث يعينه الحجاز. وقد وقع خلاف في الرأي بين هؤلاء المديرين فيستأنف قرارهم الى الحكومة أو الحكومة المختصة

سادساً — المديرون مسؤولون عن الخط وعرباته وأملأكه تجاه لجنة المراقبة، ولكنهم مسؤولون من الوجهة الادارية تجاه حكوماتهم. وتجتمع اللجنة المراقبة مرة خلال كل ثلاثة أشهر، والمديرين حضور جلساتها بصفة استشارية

سابعاً — يجب أن تعاد جميع غزبات الخط الحجازي المستخدمة على خطوط أخرى الى الخط نفسه

ثامناً — بلغ رأسمال الخط الحجازي سنة ١٩١٤ ستة ملايين جنيه، دفع عنها فائدة في تلك السنة ثلاثة ونصف في المائة. ويجب أن تدرس مالية الخط جميعها على حدة، ولذلك يجب أن تقرر لجنة المراقبة ميزانية الخط وتصادق الحكومات المختصة على هذه الميزانية طبقاً لشروط الوقف

تاسعاً — يجب أن يعين مراقب حسابات عام للخط ترشحه لجنة المراقبة وتوافق على تعيينه الحكومات المختصة



وبعد فن هذه الوجهة كان ينظر الانكليزي الى الخط الحجازي عند ما كانوا قريبي عهد من نشوة الظفر في الحرب العظمى، ولو أن الهيئات الاسلامية والاحزاب الشرقية في جميع الاقطار عرفت كيف يهمل لهذا الخط مكاناً في مطالعها وأغراضها لسكان الدين

المملكة العربية السعودية

وعلاقتها الخارجية

حديث آخر للاستاذ الشيخ حافظ وهبه وزيرها المفوض في لندن

العلاقة باليمن والعراق

« ان العلاقة بين الحجاز وبين اليمن على أحسن ما تكون من الاخاء والوفاء ، وخاصة بعد المعاهدة التي أبرمت بينهما في العام الماضي . وكان هناك خلاف بينهما بشأن منطقة جبل (عرو) فرأى جلالة امام اليمن أن يترك لجلالة الملك ابن السعود البت في أمر هذا الخلاف كما يشاء ، وعندئذ صرح جلالة ابن السعود بأنه لا يصح بصداقة ملك عربي كريم في سبيل الاستيلاء على جبل عند الحدود بين الطرفين . وقال : ان هذه المنطقة اذا خرجت من يده فانا نخرج الى يد عربية أيضاً . ونزل عن منطقة الجبل للإمام يحيى

وكذلك العلاقة بين الحجاز والعراق ، فانها على أحسن ما تكون من الاخاء والوفاء أيضاً ، والرسائل المتبادلة بين الملكين في جميع الظروف والمناسبات دليل قاطع على ذلك

أما العلاقة بين الحجاز وبين امارة شرق الاردن فقد خفت الحدة التي كانت تسودها فتجملها متوترة ، هذا كل ما يمكنني أن أقوله الآن في هذا الشأن ، وأرجو الله أن تتوطد دعائم هذه العلاقة في القريب العاجل بما فيه الخير والنفع العام

ثورة عسير

ان ثورة عسير ليست من الاهمية بقدر ما يحول للتعطيل على أخبارها في مصر ، وقد

استولت القوات السعودية البالغ عددها أربعة آلاف مقاتل تقريباً على (جيزان) و(صبيبا) وهما أهم مواقع الثوار ، وكان ذلك بعد مضي أسبوعين فقط من بدء شوب نار هذه الثورة ، ولم يمض وقت طويل حتى استولت القوات السعودية على (أبها) عاصمة عسير ، وقد علمت ذلك وأنا في الرياض . ويتبين من ذلك أن الثوار مغلوبون على أمرهم بعد أن نقضوا العهد الذي قطعوه على أنفسهم

لا علاقة للخبو

ان البدينات لم تقم لدينا على أن هذه الثورة من صنع سمو الخديوي السابق ، أو أن له علاقة بها - بواسطة أشخاص في بلاد شرق الاردن - كما أشيع

علاقة مصر بالحجاز

أما ما يتعلق بصلات مصر بالحجاز فليس في مقدوري أن أصرح بأن هذه الصلات ليست اليوم بأسوأ مما كانت عليه من قبل والمسائل المختلف عليها بين البلدين هي مسألة الحمل ، ومسألة دخل أوقاف الحرمين الشريفين . وتتفق هذه الاوقاف بأن ترسل الحكومة المصرية ٢٢ ألف أردب من القمح سنوياً إلى الحجاز حيث توزع على المحتاجين ، وهذا عدا مبلغ ثلاثة آلاف جنيه مصري تقريباً : يوزع ثمانمائة جنيه على رؤساء البادية في المدينة المنورة ، ويوزع الباقى على

رؤساء البادية في مكة المكرمة وعلى القائلين بالامر في الحرمين الشريفين . وقد امتنعت الحكومة المصرية عن إرسال القمح منذ نشوب الحرب بين الملك ابن السعود وبين الحكومة الحجازية السابقة ، وامتنعت عن إرسال المبلغ منذ بدء الخلاف بسبب مسألة الحمل . ومن حق الحجاز أن يطالب بما تأخر صرفه من الاموال والقمح في السنوات السابقة ، لان ذلك حق الحجاز آت من خيرات الاراضى الموقوفة عليه

ولا شك مطلقاً في أن العلاقة بين الشعبين المصري والحجازي ودية ، وأقول لك صراحة أن حكومة الحجاز تعمل من جانبها كل ما فيه توثيق للعلاقة الطيبة بينها وبين مصر ، بدليل أن جلالة الملك ابن السعود أجاب الحكومة المصرية فوراً الى طلبها الخاص بإجراء ترميمات بمعرفتها في الحرم النبوي على صاحبه أفضل الصلوات والتسليمات ، والاستاذ حافظ عامر فنصل مصر في جدة يوالى العمل في مسألة العلاقة بين البلدين

بين الحجاز وانكلترا

وقال عن الاشاعات حول عقد قرض في انكلترا ، واشترط الحكومة الانكليزية تعيين مستشار مالى للحكومة لقاء عقد هذا القرض :

اذا كانت الحكومة الحجازية قد سمت من قبل الى عقد قرض فذلك من جراء الازمة المالية التي حمت جميع بلاد العالم ولا يبدو من ناحيتها الآن أى مسعى في هذا السبيل . وأؤكد لك أن الحكومة الانكليزية لم تشترط أى شرط

بيان ونصيحة لبني وطني الكرام

- ٢ -

بسم الله الرحمن الرحيم

الاشتراكات السرية الدورية الى المراقبات العسكرية بالنواحي البربرية يحذرون فيها من التخطيب باللغة العربية مع البربر ويقول لهم : نحن ما جئنا هذا الامر اللغة العربية والحفاظة على القرآن . والمسؤولون سيان سان الذي يحجده صاحب مجلة المغرب ويبرئه من التعصب للكنيسة هو نفسه الذي كتب في مقال في مجلة الاحياء عن النهضة المغربية فقال عنها « بعد ايل الاسلام »

الاستعمار يعلم على رؤوس الاشهاد مقاصده وأغراضه من الظهير البربري ويكتب أقطابه الكتب الكثيرة وينالون عليها الجوائز المالية الكبيرة وفي هذه الكتب يقولون صراحة ومن غير تسر : إن المراد بالظهير البربري هو إرجاع البربر الى دين النصرانية و (سيكار) و (سوردون) و (لويس برينو) و (مارتي) و (أودينو) و (ماركو) وغيرهم ، هؤلاء كلهم أبانوا علنا المراد بالظهير البربري وما يقصدونه منه حتى إننا قد يمكن أن نقول انه ما كان يتأني منا اعتراض ولا تفسير للظهير البربري بالصفة التي قننا بها لولا اطلاقنا على كلام هؤلاء الكتاب والرؤساء ثم نفس الظهير البربري في مادته السادسة ينص صراحة على جعل الاحوال الشخصية من زواج وطلاق وميراث من اختصاص المحاكم العرفية ثم يزيد في باب الانفصال فتخرج محكمة الاستئناف الشرعية ويعوضها بمحكمة استئناف عرفية والكل خاضع للحكام النواحي الذين يمثلون الاستعمار

هؤلاء كلهم يشادون برادهم من الظهير البربري والاعمال الجارية كلها لتنفيذ خطة التنصير ومع هذا يجد هذا الخائن أن لا غصاصة في أن يفسر الظهير البربري بغير ما فسر به واضعوه ويحمّله معاني لم يقصدوها ويلبسه لباس النظام الاداري في غير ما حياه ولا وجل . هذه جريمة متناهية لا يأتيها الا من سلب العقل وعدم وجهه ماء الحياه . ومن لم يحمل الله له نورا فما له من نور هل هؤلاء للكتاب المستعمرون وهم هم مركزهم الظلم عند

كان صاحب مجلة المغرب أعمى لا يرى مدارس المبشرين المنبثقة في كل جهة بربرية وكأنه أعمى لا يرى كيف يحال بين اخواننا البرابرة المسلمين وبين انشائهم المساجد والاتصال بالفتاه لتعليمهم فروضهم الدينية . كأنه أعمى لا يرى كيف أنهم ممنوعون من تعليم أبنائهم تعليما اسلاميا به يكفلون بقاءهم على دين أجدادهم كأنه لا يفقه معنى تهاكم البربر الى قوانين بربرية جاهلية لا تمت الى دينهم الاسلامي بعلة ولا تربطها به بسبب ولا تورث المرأة بل تجعلها في مصاف البهيمة تباع وتشترى مثلها ، كأنه لا يفقه معنى عدم إيجاد قضاة شرعيين بالمناطق البربرية ، كأنه لا يفقه أن هؤلاء البرابرة المراد تنصيرهم وإخراجهم عن الاسلام بالحيلولة بينهم وبين واجبات المسلم من صلاة وحج وتعليم مبادئ الاسلام وتحاكم الى الشرع الاسلامي ، أنهم هم الذين أسسوا ملكا عظيما بالمغرب وكانت منهم دول إسلامية لها شأنها في التاريخ كالرابطين والموحدين الذين كانت امبراطوريتهم تتأخر حدود مصر وتشمل طرابلس وتونس والجزائر والمغرب الأقصى بلادهم الاصلية والاندلس المفقودة ، وجاء بعدهم بنو وطاس وبنو مرين فكانوا على قدمهم ، وكانوا ليوث الاسلام وحماه ، كأنه يجمل التاريخ المغربي وما أتاه يوسف بن تاشفين في دفاعه عن الاندلس وموقعة الزلاقة المعدودة في التاريخ من المواقع العظيمة الفاصلة . كأنه يجمل نظام حكم الموحدين وكيف ألزم الامة بالاعتصام على الكتاب والسنة وكتب السلف الصالح ونبت الامور المخالفة للصدر الاول من الاسلام ؟ كما يجمل المؤسسات العلمية التي أسسها هؤلاء البربر المراد تنصيرهم سواء ببلادهم البربرية أو في المدن التي كانت خاضعة لحكمهم هذه المؤسسات التي لا زالت ماثلة للعيان كمدراس بني حنان بناس ومكناس ومراكش وغيرها من المدن الكبرى الاستعمار ينادي بأعلى صوته ، ويمثلوه كالمرشال ليوطي يعملون بجهد وأناة لهدم الاسلام بالمغرب حتى ليربيل المرشال ايوطي

مواطنيهم والذين يبالغون على أعمالهم جوائز التقدير : أقل معرفة
بدخائل السياسة الاستعمارية التفسيرية من صاحب مجلة المغرب
العربية ؟ وهل من العقل أن نكذب رجلاً في شيء هم القائلون
عليه والباذلون وقته في سبيل نجاحه ونصدق ما جوراً خائناً جاهلاً
لا يعرف المراد من هذه الحملة الصليبية ولا ما تجره على البلاد
والعباد ، إذا جاز لنا اتهامه بالجهل في هذه النقطة

انني احسن الفان وأقول : ان صاحب مجلة المغرب العربية لا
يجعل كل هذا وهو جده علم ، يراد القوم ومقاصد الظاهر البربري
وجد علم بالتنازع الوخيمة والهرة التي سينتري فيها المسلم
المغربى ان قدر لهذا الظاهر البربري أن يعيش الى أن يتزعزع
ويشرب ويتغفل مفعوله . وجد علم بدخائل المستعمرين وما
يرومونه من أعمالهم الاعتمادية من الناحية المادية والروحية .
ولكن قد أعنى الله بصيرته عن الحق وهو أن عليه الشيطان عظيمة
العظام وكبيرة الكبار وهي الحياة لدينه ووطنه

الفرنسيون المستعمرون يعلمون مقدار تلعب الشعب على وجود
صحيفة أو مجلة عربية وطنية بالبلاد حيث لا يوجد الى الآن لهم
منها شيء ، فهم أرادوا أن يستغلوا هذه الرغبة فسمحوا لصاحب
مجلة المغرب العربية بالرخصة فأنشأها بدعوى سد هذا الفراغ وإطفاء
لوعة الملهبين واجابة الطالبين ، ولكنهم في الوقت نفسه عملوا على
شراء دينه وتخريب ذمته ، وأظهروا لوطائيه الاخلاص والدفاع عن
الدين والوطن ومن وراء هذا الستار يلعب دوره الخطر ويظهر بمظهر
المخلص الورع فيبث سمومه ويأني بالتفسيرات الاستعمارية ويهون
عليها المصائب كي تنثر الهمم وتخمّد جذوة الوطنية ويحل الشك
محل اليقين وتوجد جماعة من المشككين تفتأ أمام الامة المتيقنة
وهناك يرتص الاستعمار رقصة الفرح وإطرب طرب الانتصار
لنجاحه ، اذ يكون قد أوجد فريقاً خائناً يفتأ أمام المخلصين
يستهمهم ويعرقل أعمالهم ، وهناك مبتغى الاستعمار وأمنية أماليه فهو
قد وصل لحكمته الفائلة : فرق تسده وحصل له من وراء ذلك نفع
مزدوج كما لا يخفى

أبناء وطني الاعزاء ،

يكفيكم أن تعلموا سوء نية المأجورين الخائنين مثل صاحب

مجلة المغرب العربية أن الاستعمار مع طول الزمن وكثرة الاحاح
من سائر جهات المغرب في طلب الضاح بانشاء جريدة أو مجلة
وطنية لم يسمح بها لاحد من العاملين الذين تنق بهم الامة بل
تربص بنا حتى رأى أن لا مناص من اجابة المطلب ورأى مجلة
فرنسية الالهجوتونية المنهج ظهرت بباريس فتفصح بخازيه حينذاك
سمح بانشاء مجلة عربية ولكنها ليست وطنية بل هي حرب شعواء
على الوطنية . وانتفى لها أماناً أننا خائناً لدينه ووطنه بأع ذنبه
بذنبه واستحب العبي على الهدي وأمر العاجلة على الآجلة . فتكونوا
على حذر من هذا الاجير الخائن لدينه ووطنه واعلموا علم يقين
أنه بوق من أبواق الاستعمار لا غير مستتر بشار الوطنية والدفاع
عن الدين وخطره شر علينا من العدو الذي يعمل على
الكشوف

أما أنت يا صاحب مجلة المغرب العربية فلتعلم أن أمرك
انفضح وأنت تلعب بالدار واني الضحك بالرجوع عن خطتك
والتوبة من خيانتك فباب التوبة مفتوح وفضل الله يسعك إن
أثبت اليه وتعلم اننا نعلم سر اسمارك الحرب على مواطنيك ولدينا
الوثائق الرسمية التي تثبت لنا حقيقة الحامل لك على علمك
الحزبي الشائن فهو أقوى حجة لدينا عليك وإن تعمدت الاحتار
بشخص نعلم أيضاً صلته بك ووساطته بينك وبين الادارة التي
تفند إشارتها . وتعلم أن ما نلته لا ينفعك . أمام الله ولا أمام
مواطنيك وأن كل ما كسبته يدك وما تكسبه من أوساخ الدنيا .
فارجع عن غيرك وعد الى رشدك واتق الله في نفسك ولا تسهل
هذا الطريق الوعر المموج وتعلم إن كنت مسلماً حقاً انك ستقف
بين يدي الله يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من أتى الله بقلب
سليم وتحابب حساباً غير يسير على التقير والقطير وحينذاك
لا ينفعك صاحب المجادة ولا أسبابه الدنيوية ولا قوته الاستعمارية
أتق الله في أمرك ولا تكن عليها ظهيراً للمستعمرين . هذه
تصيحى اليك وأمل أن لا أضطر الى الرجوع الى مخاطبتك ولا
أن أفتح منك باب المساجلة وإن أبيت إلا هذا فانا على
استعداد الى أن يأذن الله بالنصر وهو سبحانه الكفيل بنصر
المؤمنين

أبناء وطني الاعزاء

الحق بين والباطل بين فلا تغفروا
بالجرمين المقتنعين واظهروا غيرتكم على دينكم
ووطنكم إزاء هذا الخائن الجريء وليس هو
أقوى من عدوكم الذي تمسكتم منه كل عذاب
قاطعوا هذه المجلة مقاطعة تامة إذا لم يرجع
صاحبها عن غيئه. وسيروا في طريقكم الى
النهاية وأعطوه درساً يكون له خير زاجر
ولامثاله أكبر رادع. فهذه حقيقة مجلة المغرب
العربية أروضتها اليكم وهذه حقيقة صاحبها
المأجور قد ظهرت لكم ظهور الشمس في رابعة
النهار وهذه نصيحتي اليكم أملاها على اخلاصي
اليكم وحيي في ارشادكم ويعلم الله أنني ما رجرت
من ذلك رياء ولا صمعة وما ألوت جهداً في
إحباطكم النصيحة الخالصة لوجه الله والوطن
وحسبي الله ونعم الوكيل

لبنان (سويسرا) في ٦ رمضان ١٣٥١ هـ

الحسين بن عتياد

بين إيران والعراق

عبد الاتفاق المعتود بين ايران والعراق
للقضاء على العصابات الخلة بالامن للعام على
حدود البلادين بتغيير مركز المفوضين
الايرانيين والعراقيين الى نقاط أكثر ملائمة
لتنفيذ الغاية المطلوبة من ذلك الاتفاق

الجنسية في العراق

ينتدب العراقيون على وزارة الجزية
في بغداد ليسجلوا أسماءهم ضمن المتوطنين
لتأليف فرقة جديدة تضاف الى الجيش العراقي

لدرء الخطر الصهيوني

عن شرق الاردن

سافر من القدس الى عمان كل من عطوفة
موسى كاظم باشا ومماحة الحاج أمين أفندي
الحسيني والمرجع أنهما سافرا ليجتمعا بسمو
أمير شرقي الاردن لاقتباعه بالمدول من تأجير
أرضه (غور الكبد) للصهيونيين لمدة ٩٩
سنة وفتح باب الاستعمار اليهودي في شرقي الاردن
وقد اجتمع مكتب حزب الاستقلال
وبعض أعضائه في القدس لبحث مشكلة غور
الكبد وسخط البلاد عليها واعداد ما يمكن من
جهود للعبولة دون وقوع الكارثة. واتصل
بزجاله في البلدان الاخرى، وتلقى منهم ما يدل
على أن الاتفاق سائد عام في جميع البلاد

ولما كانت هذه الاراضي الشاسعة الخصبة
من وقف أمين الامة الحممدية المجاهد العظيم
سيدنا أبي عبيدة بن الجراح فقد أرسل أهالي
نابلس الى الامير عبد الله البرقية الآتية:

« الافكار قلقة جداً نظير تأجير غور
الكبد لشركة أجنبية وفتح الباب للاستعمار
الصهيوني في شرقي الاردن لا تهدأ الافكار
مالم يعلن رسمياً وبصراحة أن الارض لن تزجر
للجانبي واليهود، فنشدكم بمحذكم الاعظام ان
لا تفرطوا بهذه الاراضي المحبولة بدماء أبي عبيدة
الرايض فيها »

العراق وهضبة الام

عزمت الحكومة العراقية على تأليف مكتب
لما في جنيف بالقرب من هضبة الام ليقوم بما
ينفع البلاد من دعاية وتشيط السائحين ونشر
المعلومات المفيدة.

الطلبة الغرباء

في الجامعة الازهرية

زار حفرة صاحب الفضيلة الاستاذ
شيخ الجامع الازهر الاروكة التي يسكنها
الطلاب الغرباء في الازهر، فلاحظ فضيلته
أن هذه الاروكة قد أصبحت مكتظة بساكنيها
بحيث يخشى أن يكونوا عرضة للأمراض
المنجارية العارضة

ورأى فضيلته من ناحية ثانية وجوب
التحوط والوقاية مثل هذه الحالة، فصدر
قراراً يقضي باستئجار بيت فسيح بجوار الجامع
الازهر على أن يكون سكناً لفريق كبير من
هؤلاء الطلاب الغرباء بحيث يخفف الضغط عن
تلك الاروكة، وقد نفذت ادارة المسامد
الدينية هذا القرار واستأجرت بيتاً بالمثل
وأعدته اعداداً مهيأة للسكنى وطلبت الى بعض
خولاء الطلاب الانتقال اليه

نهاية السؤل

للاسنوي

في شرح منهاج الاصول

لليضاوي

محاشية الشيخ محمد نجيب

مبنى الديار المصرية سابقاً

٤ مجلدات، ٢٠٠٠ صفحة كبيرة

ثمنه ٦٠ قرشاً غير أجرة البريد

اعلانات قضائية

في يوم السبت ١٨ فبراير ١٩٣٣ الساعة ٦ صباحا للمساء والايام التالية اذا لم يتم الحال
ببندرقى سوييف اشارة الحكيم بالفرداوى
سبياع علنا عرابت صاح والاشياء الاخرى
المدينة بالمحضر ملك محمد حسن موزوق من
الناحية نفاذا للحكم ن ٣٢٣١ سنة ١٩٣٢
جزئي بنى سوييف وفاء لمبلغ ٣٥٤ قرش المحكوم
به والمصاريف بخلاف اجرة النشر وما يستجد
للسداد كطلب الست سيدة بنت صادق
من الناحية فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم السبت ١١ فبراير سنة ١٩٣٣
الساعة ٨ صباحا بناحية الضبية وان لم يتم يكون
البيع يوم ١٤ منه بسوق الاقص
سبياع بطريق المزاد العلني حمار موضح
بالمحضر ملك السيد حراجى المزارع بالناحية
نفاذا للحكم المدني الصادر من محكمة الاقص في
القضية المدنية ن ٥٢٦ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ
١٤٨ قرش بما في ذلك اجرة هذا للنشر
كطلب المصدق احمد تركى للتاجر من
الناحية فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاثنين ١٣ فبراير ١٩٣٣ الساعة ٨
صباحا بقطر ويوم ١٤ منه بسوق قنظ
سبياع بطريق المزاد العمومي اردب
ولصف اذره موضحين بالمحضر ملك باشا محمد
اسماعيل البربرى التاجر بالناحية نفاذا للحكم
محكمة قنا الجزئية الاهلية ن ٢١٦ سنة ١٩٣٣
وفاء لمبلغ ٧ قرش ونصف بخلاف اجرة النشر
كطلب الشيخ احمد حسين ابوطالب
التاجر بقنا فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم ٢١ فبراير سنة ١٩٣٣ من
الساعة ٨ صباحا بناحية دلمان مركز الفشن
ويوم ٢٣ منه بسوق تلت والايام التالية اذا
لزم الحال
سبياع مواشي ومنقولات موضحة بالمحضر
ملك زيلب بنت على حسن وعبد الطيف
حسن ابراهيم واحمد حسن نابراهيم نفاذا للحكم
ن ٣١٤٢ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٣٤٠ قرش
بخلاف رسم التنفيذ والنشر وما يستجد من
المصاريف للسداد

كطلب محمد عبد ربه يوسف من الناحية
فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاحد ١٩ فبراير ١٩٣٣ الساعة ٨
صباحا بناحية ستايه تبع القصر والايام التالية
سبياع علنا مسطاح اذره صيفي محصول
٧ ط موضحين بالمحضر ملك علم الدين يوسف
على المزارع من الناحية نفاذا للحكم ن ١١٧٢
سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٣ ج و ٣١ م بخلاف
رسم التنفيذ والنشر

كطلب عزيز أفندي بطرس التاجر بقنا
فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاربعاء ٨ فبراير سنة ٣٣٣ الساعة ٨
صباحا بالاسماعيلية سبياع علنا منقولات
منزليه وترايزات وادوات قهوة مين اوصافها
بمحضر المحضر ملك عمر جوده التهوجي ونظارة
بنت امين المقيمين بالاسماعيلية في القضية
المدنية ن ٤٠ سنة ١٩٣٣ الاسماعيلية وفاء لمبلغ
١٠ جنيه و ٨٢٠ ملين قيمة المحكوم به منع
المصاريف واجرة النشر بناء على طلب الحاج
احمد افندي اسماعيل العدوى التاجر ومقيم
بالاسماعيلية
فعلى راغب الشراء الحضور ٨١٧

في يوم الاربعاء ١٤ فبراير الساعة ٨
صباحا بناحية الاصلاح والايام التالية
سبياع اردبين اذره وحماره سن ٣ ملك
عبد الطيف احمد حجاز من الناحية نفاذا
للحكم ن ٤٤١٣ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٣ ج و ٨٥٤ م
بخلاف رسم هذا واجرة النشر

كطلب الاستاذ شهدي أفندي بطرس
الهامي بالبلينا
فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاحد ٢٦ فبراير ١٩٣٣ الساعة ٨
صباحا بناحية فرشوط والايام التالية اذا
لزم الحال

سبياع اردبين اذره شامى موضحة بالمحضر ملك
محمد احمد حسنين الخصري المزارع من الناحية
نفاذا للحكم ن ٣٤٣٢ سنة ١٩٣٢

كطلب عزيز أفندي بطرس بقنا
فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاحد ١٢ فبراير سنة ١٩٣٣ من
الساعة ٦ صباحا بابو دنقاش وان لم يتم بسوق
النزله يوم السبت ١٨ منه

سبياع منقولات منزلية وبقرة وقمح
٣ حول بين مبيين بالمحضر ملك حسب النهي
ابراهيم محمد وعبد الصمد يوسف من الناحية
نفاذا للحكم ن ١٥١٩ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ
٢١ ج و ١١٣ م الباقي بعد السداد بخلاف رسم
اعادة اجراءات البيع والنشر

كطلب احمد أفندي حدى العدوي الفيوم
فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاثنين ١٣ فبراير ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا بنجع موعى بالسلطات والايام التالية له اذا لزم الحال
سيباع بطريق المزااد العمومي أردبين
قول موضحين بالمحضر ملك أحمد محمد
عبد الواحد من الناحية نفاذا للحكم الصادر
في القضية ن ١٤٩٣ سنة ١٩٢٨ وفاء لمبلغ
١ ج و ٥٠٠ م بخلاف أجرة النشر
كطلب قلم كتاب محكمة نجع حمادي الجزئية
فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الخميس ٩ فبراير ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا وما بعدها والايام التالية اذا لزم الحال
بيندر سوهاج
سيباع بالمزااد العمومي ٣ شوالا سكر
مبينين بالمحضر ملك هاشم أبو زيد تاجر غرب
الكوبرى بسوهاج نفاذا للحكم الصادر من محكمة
سوهاج الجزئية الاهلية في القضية المدنية
ن ٧٩٠٧ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٣٧٩ قرش
بما فيه أجرة هذا النشر
كطلب ابراهيم حسن شحاته التاجر
بسوهاج فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاحد ١٩ فبراير ١٩٣٣ الساعة ٧ صباحا بالمحارزه ويوم ٢٩ منه بسوق النجمة
سيباع علنا جهشه وشافل خشب ٣ برد
صوف موضحين بالمحضر ملك محمد معوض
من الناحية نفاذا للحكم ن ١١٢٧٧ سنة ١٩٣٢
وفاء لمبلغ ١٥٩ قرش بخلاف أجرة النشر
كطلب على محمود محمد من الناحية
فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاثنين ١٣ فبراير ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا بنجع دير عطية مركز المنيا وفي يوم
الاثنين ٢١ منه بسوق بنى احمد ان لم يتم البيع
في اليوم الاول
سيباع بالمزااد العلنى ثلاثة ارادب أذره
شامى مبينين بالمحضر الجيزى ملك محمد عبدالعال
خضر من ناحية دير عطية نفاذا لقائمة الرسوم
في القضية ن ٦٥ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٤٠٠ م
وما يستجد من المصاريف
كطلب مجلس حسي مركز المنيا
فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاربعاء ٢٢ فبراير ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا والايام التالية بناحية التمانه وأراضيها
سيباع زراعة ٤ ط قصب زمر موضحين
بالمحضر ملك يونس ابراهيم حسنين المزارع
والقيم بالناحية نفاذا للحكم الصادر من محكمة
نجع حمادي الاهلية في القضية المدنية ن ١٠٣٠
سنة ١٩٣٣
كطلب محمد عبد الرحيم سلمان المقيم
بالناحية فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاثنين ٢٥ فبراير ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا بقط مركز قنا ويوم ٢١ منه بسوق
قط اذا دعت الحالة
سيباع بالمزااد العمومي ٣ ارادب قمح
وجمل وبقرة موضحين بالمحضر ملك دسوق
عبد الرحمن حسن من الناحية نفاذا للحكم
محكمة قنا الاهلية الجزئية في القضية المدنية ن
٦٢٢٧ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٩٩٢ قرش المحكوم
به بالمصاريف ورسم التنفيذ بخلاف هذا النشر
كطلب الشيخ على أحمد عبد القوي من
الناحية فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم السبت ١١ فبراير ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا والايام التالية بناحية ابنهس مركز
قويسنا مدفوفيه
سيباع بالمزااد العلنى ٢ ف ١٢ ط منزرقة
قطن زاجوراه ومواشى وطنبون خشب
وشماريت خشب ودكة نورج خشب موضحين
بالمحضر ملك عبد الحميد محمد قوره نفاذا لحكم
محكمة قويسنا الجزئية الاهلية الصادر في القضية
ن ٤٦٨٥ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٣٦ ج و ٢٢٠ م
بخلاف رسم التنفيذ والنشر وما يستجد من
المصاريف وخلافه

كطلب أحمد أفندي ماجد الماقل

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاربعاء ٢٢ فبراير سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ صباحا بناحية شعلوره مركز
طهطا ولما بعدها والايام التالية
سيباع بالمزااد العلنى عجمة بقر ونحاس
وأذرة صيفى موضحين بالمحضر ملك محمد أحمد
عبد اللال من الناحية نفاذا للحكم الصادر
في القضية ن ٥٣٩٧ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٣٥٤
قرش المحكوم به بالمصاريف وأجرة النشر
كطلب الخواجة شوقي غالى المقصرى
بطهطا فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاحد ٥ فبراير سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا بناحية بلتان مركز طوخ قلوبية
سيباع علنا اوانى نحاسيه وصندوق خشب
وثلاث اوزان واربعة ارادب أذره شامى
ملك عبد الوهاب محمد شريف من بلتان
نفاذا للحكم محكمة بنها الاهلية رقم ٣٦٤ سنة ١٩٣٢
وفاء لمبلغ ١٧٦ قرش ضاع بخلاف رسم
هذا وما يستجد والبيع كطلب الشيخ حسين
محمد قائم التاجر بيندر بنها
فعلى راغب الشراء الحضور ٤٣ قرش

رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْخَيْرِ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ

مِبَادِي الْفَتْحِ

الفتح لأهل القبلة جميعاً

العالم الأسدي وطن واحد

المسلمون إلى خير ولكن الصف في الصف

أنت على تفرقة من تفرقة الإسلام فندوة من تفرقة

أعمل لربك الله وحدك، وتوابعه أنظار الناس

الفتح رسالة الأوطار الإسلامية بغيرها البصيرة

الفتح رابطة رومية بين قرائه

٣٤

الفتح
٧٢

صاحب الفتح ومحرره

محب الدين الخطيب

في دار الطبعة السلفية ومكتبتها بالقاهرة

الاشتراك السنوي

٣٠ قرشاً في مصر

٥٠ قرشاً في الخارج

الاعلانات: يتفق عليها مع الإدارة

سنة الفتح ٥٠ عكراً

صحيفة إسلامية أسبوعية

(السنة السابعة)

القاهرة: يوم الخميس ١٤ شوال ١٣٥١

(العدد ٢٣١)

كلية في الجهاد

مما وجد بخط العلامة الأستاذ الشيخ محمد بن الأمين الشنقيطي رحمه الله^(١)

وهذه المسألة تحتاج إلى إيضاح يستكملها بعض القاصرين
ويستغلها المشككون. فاعلموا أن القتال ليس مقصوداً لذاته،
وإنما المقصود منه حماية البيضة وحماية الدعوة، وإذا تعين القتال
لا يتوجه إلا إلى حملة السلاح وحدم، وأما النساء والأطفال
والشيخوخة الهرم والزمن والرهبان المنقطعون في الأديار للعبادة
فلا يقتل منهم أحد ما لم يشترك في القتال أو تدبير أمور الحرب،
كما وقع فريد بن الصمة الشاعر الفارس المشهور فانه شهد يوم حنين
مع قومه هوازن وهو شيخ هرم أعمى يقاد به بعيره، وكانوا
يؤمنون برأيه إلا أنه لم ينفعهم ذلك اليوم، لأن رئيسهم مالك
ابن عوف النضري استبد برأيه ونفذ آراءه فريد خلف ظهره
وقتل المسلمون دريداً ذلك اليوم ولم يفكر عليهم النبي ﷺ. ثم
أن من أسر من المقاتلين يخبر الإمام بين المن عليه وقبول الفدية
منه وذهب بعض العلماء إلى أنه لا يجوز قتل الأسير لقوله تعالى
﴿وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ فَوَسَّخْهُمْ وَفَسِّدْهُمْ وَاقْتُلُوا أَوْلَادَهُمْ وَإِذَا فُتِنُوا بِهِمْ فَلَا تُصْرِكُوا بِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَلْعَنُونَ﴾
نصع الحرب أوزارها قالوا وما وقع من قتل النبي ﷺ بعض

هذا الدين الذي آمن الله علينا بكافة حفظه ضروري.
والمراد بالدين ما جاء به محمد ﷺ من ربه وهو دين الإسلام.
ولاجل المحافظة عليه شرع الجهاد في سبيل الله. ولا يروعنكم
لفظ الجهاد، فليس المراد منه القتل والنهب والسبي كما يفهمه
الجاهلون وكما يفهمه المغالطون، وقد يقع فيه شيء من هذه
الأمور ولكنها ليست مقصودة بالذات وإنما تجيء تبعاً كما سيأتي
فالجهاد بذل الجهد في نصرة الدين لتكون كلمة الله هي العليا.
يكون بالسيف تارة، وباللance تارة، وبالجماع تارة. فالشعر الذي
كان يقول حسان بن ثابت وغيره من شعراء المسلمين في مكافحة
شعراء المشركين جهاداً، والمقاتلات والرود التي تنشر في محلق
النار والفتح وغيرهما من الحملات الإسلامية في مكافحة المبشرين
والملاحدين جهاداً، والأموال التي يتبرع بها المسلمون لتأسيس
مدارس دينية تحفظ أولادهم من مدارس التبشير والاحاد جهاداً.
إلا أن هذا كله لا يكفي لحفظ الدين من الضياع، ولذلك شرع
بالمر المعروف والنهي عن المنكر، وشرع القتال أنه احتيج إليه

(١) انظر ترجمته في العدد ٣١٩ من الفتح (ص ٢٩١)

الاسارى انما كان لاسباب خاصة اقتضت ذلك . ولنذكر المشهور من ذلك : أما ما كان من غزوة بدر الكبرى فان النبي ﷺ أمر يوم بدر سبعين من أهل مكة ، وبعد أن رجع من بدر قتل في الطريق عقبة بن أبي معيط والنضر بن الحارث بن كادة العبدي ، ولكل من الرجلين سوابق سيئة مع النبي ﷺ فعتبة هو الذي رمى على النبي ﷺ وهو ساجد على جزور وفرثها ، والنضر هو الذي نزل فيه قوله تعالى ﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا إنا هذا الا أساطير الاولين ﴾ وعدة آيات غيرها . ولهذا لما أمر النبي ﷺ بقتل النضر قال المقداد : أسيرى يا رسول الله . فقال النبي ﷺ : « انه كان يقول في كتاب الله ما يقول » فبين النبي ﷺ أن سبب قتله كلامه في القرآن ، ولو كان قتلها لاجل الكفر لقتل بقية الاسرى ولما خصا . بذلك علم أن لذلك سببا خاصا ما وجد من كلامه في هذا المعنى أمابه الله تعالى ثواب الابرار

هكذا كانت مجالسه ودروسه فما أعظم خسارة المسلمين في فقد مثله في هذا الزمان الذي قل فيه العلماء وقل في العلماء المحققون وقل في المحققين الخلقون : فانظر كيف جعل العمل والنفقة في تحرير المجلات الاسلامية كالنار والفتح من الجهاد في سبيل الله ، وبرهن على ذلك بأن حسان كان مجاهداً بلسانه فيما كان يقوله من الشعر ذبا عن الاسلام . ويؤيده أن النبي ﷺ قال لحسان « أجهنم وروح القدس معك » فم استحق حسان هذه المنقبة الجليلة وهي كون جبريل عليه السلام معه يعينه وينصره ؟ لم يستحقها بسيف ولا مال ، بل بلسانه . ويؤيده أيضا أن أحد أصحاب النبي ﷺ يوم فتح مكة دخل مكة وهو يشهد هذه الايات :

خلوا بى الكفار عن سبيله

اليوم نضربكم على تنزيله

ضربا يزيل الهام عن مقبله

ويذهل الخليل عن خليله

فكتب عليه رجل قائلا : أفى حرم الله وبين يدي الله رسوله تقول هذا ؟ فقال له النبي ﷺ « ده ، انها لامرعة فيهم من النبيل » فبين صلوات الله عليه أن الجهاد بالكلام قد يكون أفضل من الجهاد بالسلاح . ويدل عليه الحديث الذي رواه الترمذى

أن النبي ﷺ قال « أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر » فصرح بأن الجهاد بالكلام في بعض المواطن أفضل من الجهاد بالنالاح . فلم يبق من شك أن (الفتح) وما حذا حذوها من الصحف من أعلام الجهاد ، لا بالاستنباط فقط بل بالنص أيضا . وأما الاحاديث التي تدل على أن الجهاد غير منحصر في القتال فهي أكثر من أن نحصى وهي مشهورة لا حاجة الى اثباتها هنا

هذا وما يوسف كل مسلم يشعر بواجبه أن أكثر المسلمين حتى اليوم لا يحفظون بالفتح والمنار وغيرها من أعلام الجهاد . والذي ينمتى الاكباد أن جل أغنياء المسلمين يشفقون في المجلات المصورة وكتب القصص الخلاقية وحضور دور المطرب أمورا لو أنفقوا ريعها على مجلات الاسلام الطاهرة الطيبة لجلها من أرق المجلات في العالم . والواجب أن كثيرا من أولئك الاغنياء تراه ملازما للصلاة والصيام ويزعم أنه مسلم ينفق ماله بسخاء في الاشتراك في صحف أعداء الاسلام ويشع أن ينفق درهما على صحف الانصار المجاهدين ، واذا عتب عليه يعتذر باعتذار سمجة كعدم انتظام مجيء أجزاء المجلة ونحو ذلك ، فينبغي لمن لا يعلم أن يعلم أن الاشتراك في هذه المجلات ليس للنعم أو للتسلية فقط ، بل المقصود الاعظم منه اتفاق المال في الجهاد في سبيل الله لكف عادية أعداء الحق والقيامهم الاحجار وكشف مكائد الخائنين والمنافقين ، ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة . ولعلم أيضا أن من أعرض عن الجهاد فادعأوه للاسلام وملازمة الصلاة والصيام « أسرأب بيمينه بحمدبه الظآن ما حتى اذا جاءه لم يحمد شيئا ووجد الله عنده فوفاه حسابه والله سريع الحساب ، أو كظلمات في بحر لحي يفتشاه موج من فوقه موج من فوقه سحب ، ظلمات بعضها فوق بعض اذا أخرج يده لم يكد يراها ، ومن لم يجعل الله له نورا فجأله من نور » ومن انصرف عن الواضحة في ذلك قوله عليه السلام « اذا تبايعتم بالعينة ^(١) واتبعتم أذناب البقر وتركتم الجهاد سلط الله عليكم ذلا لن يرفعه عنكم حتى تراجعوا دينكم » رواه أبو داود وأورده صاحب بلوغ المرام في أدلة أحكام البيع . وفي معنى هذا الحديث من الاحاديث

(١) نسر العلماء العينة بتفاسير يصح اجاها في قولنا : كل يوم قصد به الاحتيا على تماطى الربا وان كان على صورة يوم جائز

والآيات ما لا يسهه إلا المجملات . ومن أراد الزيادة في معرفته
فليتنفصل علينا بإشارة نورد له ما فيه المقنع

فأنت ترى أن النبي ﷺ بين أن أهم سبب سقوط المسلمين
وذهاب دينهم (ومن ذهب دينه ذهب دنياه) ترك القرض
الذي هو عنوان الاخوة والمحبة والتعاون والتناصر والجحوش الى
تعاطي الربا تحت ستار الخيل ، واتباع البقر الذي هو كناية عن
الانهمك في جمع المال من غير التفات الى حفظ الشرف الذي
بضياحه يضيع المال أيضا فيخسر مضيعة الدنيا والآخرة ذلك
هو الخسران المبين . وانما خص البقر لانه لا يصلح للجهاد بخلاف
الخيل والابل فانها من القوات التي يدافع بها عن الاستقلال كما
قال تعالى « وما آتاه الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل
ولا ركاب » فالجهاد يكون بالجانب الخيل وركاب الابل لا باتباع
البقر . ويحتمل أن يراد باتباع البقر الاشتغال بالحرف لانه غالبا
يكون بالبقر فمن انقطع إلى الحرف وأعمل الجهاد حل به البوار .
ومن نظر في تواريخ الامم يتضح له أن كل أمة اشتغلت بالحرف
وتركت الوجهة الحربية جانباً جلاها الذل والهوان وعبدتها عدوها
وصارت أحداث

وكان الشيخ أتابه الله رضاه حين أراد أن يتكلم في الجهاد
شعر بأن هذه الكلمة المحبوبة للعذبة صارت ثقيلة مشثومة عند
الناس ينظفرون بها ، فلذلك هدأ روعهم بقوله « لا يرو عنكم
لفظ الجهاد » ولا غرو في ذلك فان هؤلاء الاوروبيين اللغافين
المغضبين المعبدين الاحرار المحترمين للديار ما زالوا يخوفون
عبيدهم من ذكر كلمة الجهاد ويعدون ذكره - فضلا عن فعله - من
أعظم الذنوب وهو آية الهمجية والتعصب الديني الممقوت الخ
وبلغ بعضهم الامر الى أن حرموا على المسلمين تفسير آيات الجهاد
وأحاديثه وقراءة أبواب الجهاد من كتب الفقه وبمعني شاهدت
صحيفة الاذن Permiton التي حصل عليها شيخنا محمد بن حبيب
الله للتندفي الشنقيطي رحمه الله في مدينة المشربة من قسم وهران
من الجزائر وفيها أن الاذن بتدريس علوم الدين مقيد بأن المدرس
لا يفصر أي آية أو حديث يدل على الجهاد وأن لا يدرس شيئا
من أبواب الجهاد في كتب الفقه . ولما راجت دعاية هؤلاء
الماكرين في الشرق صار المسلمون أنفسهم ينفرون حتى من لفظ

الجهاد فصدق عليهم قول صالح بن عبد القدوس :
ما تبلغ الاعداء من جاهل ما يبلغ الجاهل من نفسه
ألا فليعلم أن الجهاد مشروع في جميع الاديان وبالخصوص
شرعية موسى التي هي المعتمد الاوروبيين وامامهم ، وهي مقدسة
عندهم ، ومن يقول انهم ملحدون لا يقدسون شرعية موسى ولا
عيسى فقد تبين كذبه وخداه ، فان لم يطأ طيء الاوروبيون
وأذئابهم الخائنون من الشرقيين وأدعياء الاتحاد وروسهم لهذه
الحقيقة فهذه توراتهم بين أيدينا وكتبهم للنصصية الدينية التي
يدعونها حتى للأطفال فغير بها في وجوههم ونرميهم باحجارهم
ونأخذهم بأقرارهم : أما زمان التلبيس فقد أخذ يتلاشى ، لكن
بالتقايصة بين جهاد النوراة وانبياء بني اسرائيل وجهاد القرآن
ومحمد النبي القدسي نستطيع أن نقول رافعي رؤسنا : ان البون
بين الجهادين شاسع ، وان الجهاد المحمدي أرحم جهاد وقع على وجه
الارض . أما من يذسبون الى الانسلاخ من الدين من الاوروبيين
فان جهادهم - مع اعترافهم أن الحامل عليه هو الجشع والبغي ،
لا لدعوة إصلاحية ولا لغاية حسنة - هو شر جهاد وقع على وجه
الارض ، وهانحن نراهم يتسابقون في الجهاد في سبيل الشيطان
اليوم بصورة فظيعة لم يسبق لها نظير ، فن كان له قلب فليتلأمل
وليقلع عن الاستماع الى أذئاب الاوروبيين الخائنين ، وليعلم أن
تأليفهم ودرسهم وخطبهم ليست إلا لعبة وخداعا للجاهلين .
وقياما بواجب الانصاف نحث من ارتاب أن يطالع ما كتبه
ويكتبه علماء أروبة الاحرار ليستبين أن الشرق زرائب أغنام
تميت فيها ذئاب خارجية وذئاب داخلية ، ومن عرف الحقيقة
فليشمر عن ساعد جده وليرفع راية الجهاد لقطع دابر أهل الفساد
فلا حياة ولا سعادة إلا بالجهاد ، وليستمع الى قول المولى جل وعلا
قل ان كان آبائكم وأبنائكم وأخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم
وأموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها
أحب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فترى بصوا حتى يأتي
الله بأمره والله لا يهدي القوم الفاسقين ، فكل من منعه لاشياء
الثمانية المذكورة في هذه الآية أو أحدها من الجهاد في سبيل الله
فليتر بص حتى يأتيه الله بأمره أي عذابه ، وقد فعل وأخبر سبحانه
انه لا يهديه لانه فسق عن أمر ربه بترك الجهاد ، فلو قام الليل

العرب في الهند

الهند من البلاد التي يعد العرب فيها كالأغنياء المحليين في المغارم ولا يعترف لهم بكيان يحفظ لهم حقوقهم كأقلية من الأقليات . وقد دعا الأستاذ إحسان حتى الذي كان مدرّساً في جامعة عليكرة الإسلامية أخوانه العرب في الهند إلى عقد مؤتمر في يوم أول مارس القادم لتحقيق المطالب الآتية :

(١) تأسيس جمعية عربية قانونية معترف بها من قبل الحكومة الهندية ، وانتخاب هيئتها للقانونية ، وعدها فائبة عن العرب أجمع في الهند

(٢) اتخاذ ما يجب من التدابير لدى الحكومة لاحصاء العرب احصاءً رسمياً واعتبارهم من جملة الأقليات

(٣) إصدار مجلة باللغة العربية لأشهر الثقافة العربية في هذه البلاد ولاحياء اللغة والتكون واسطة لتعارف رجالات هذه البلاد مع رجالات البلاد العربية

(٤) تأسيس لجنة تعاونية لايجاد عمل لكل عامل عربي في الهند

حكم عربية

- * ما استب رجلان إلا غلب الأملها الزبرقان بن بدر
- * السلطان سوق فما نفق عنده أتى به أبو حازم الخنصاري
- * ان كان ما يقول بعض في بعض حقاً فما فيهم صحيح
- عبد الملك بن صالح الهاشمي
- * لو تأملت أحوال الناس لوجدت أكثرهم عيوباً أشد من نعيمياً
- الجاحظ

تخفيض الأجور

على السكك الحديدية

قررت مصلحة السكك الحديدية تخفيض الأجور للركاب الدرجة الثالثة على جميع المناطق التي تقل عن خمسين كيلومتراً ، وفي النية أيضاً إجراء تجربة بتخفيض أجور الركاب بالدرجات الثلاث تخفيضاً مناسباً يستمر العمل به إذا ما نجحت التجربة .

وصام النهار ما نال مثقال ذرة من الهداية مادام فاسقا عن الجهاد . وليس الجهاد بيسير ولا شاق ، لانه أنواع كثيرة ، فكل مجاهد حسب طاقته فأعلاه بذل النفس والنفس ، وذلك ما يسمونه بالتضحية تبعاً للغات الأوروبية ، وأدناه حب الحق وأهله وكرامته الباطل وأهله . وليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل كما في الحديث الصحيح « من جاهدكم بيده فهو مؤمن ، ومن جاهدكم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدكم بقلبه فهو مؤمن » وليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل ، يعني ولو صلى النصف بذلك وصام وزعم أنه مسلم كما صرح به الحديث الصحيح الذي رواه مسلم في كتاب الإيمان . ولذلك جاء في الخبر « ان الجهاد هو صنام الاسلام » ومن أصل الجهاد في هذا الزمان ان تلقى الى كل بضاعة لامة آذت المسلمين فتجتنبها وتشترى ما عملته يد أخيك المسلم وتصبر على خشوعته ان كنت في بلد انحطت فيه الصناعة عند المسلمين ، فان لم تجد فاعمله يد مسألة للمسلمين أو على الأقل هي أقل وأخف ضرراً من غيرها فتكون مجاهداً في سبيل الله ولم تبدل نفساً ولا مالاً . وفي شراء ما عملته يد المسلم فوائد غير فائدة الجهاد : ففيه الاقتصاد والمثانة وتحامي النفس الأروبي والتعاقد مع أخيك الذي يستحيل أن تستعد بدون معاضدته وتوهين العدو المغير وتقريب مسافة استقلال البلاد وبلوغ أمنيته وهي العزة القومية . فلو أن المسلمين جعلوا شعارهم أن لا يلبسوا ولا يستعملوا في معاشهم الا عمل أيدي اخوانهم واستمروا على ذلك سنة واحدة فقط لرأيت حالهم غير هذه الحال وأما اذا ترقوا الى أن لا يستخدموا أجنبياً أو ذنب أجنبى في وظيفة الا لضرورة فذلك هو الفوز المبين ، ولا يستطيع أحد أن يعيب عليهم هذا الجهاد لان فيه اليوم يتنافس المتنافسون وأختم هذا المقال بأحدى الآيات التي تدعو الى الجهاد وتهدد ناركه بالفناء وهو قوله تعالى في سورة التوبة « يا أيها الذين آمنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله انما قلتم الى الارض ، أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل : الا تنفروا يمد بكم عذاباً أليماً ويستبدل قوماً غيركم (وقد فعل) ولا تضره شيئاً والله على كل شيء قدير »

الزبير (المراق) ٢٣ رمضان ١٣٥١

محمد تقى الدين الهلالي

العلويون والارشاديون

معركة دموية - قتيل وجرحى كثيرون
وصلت بالطيارة الى القاهرة جريدة
(سنتيت بو) الصينية التي تطبع في (سورابايا)
بلغة الملايو، ومن الانباء المخرجة الواردة فيها
أن معركة دموية فظيعة وقعت في بيت من
بيوت الله بين العلويين والارشاديين ببلدة
(بوندوراسا) من بلاد جاوة الشرقية

وتنصبل الخبر على ما روثه الجريدة
الصينية هو أن السيد صالح الحضار دعا الى الافطار
في منزله بتلك البلدة نيماً وسبعين رجلاً من
العلويين، ثم خرجوا جميعاً لاداء صلاة العشاء
والتراويح في المسجد. وفي البلدة - مسجدان
أحدهما اختص به العلويون والثاني اختص به
الارشاديون، فجاء العلويون الى مسجد
الارشاديين لاداء الصلاة، وكان في المسجد
ساعتئذ عدد قليل من الارشاديين لا يبلغون
الامشعة، فأراد العلويون الجلوس في الصف
الاول وأمروا الارشاديين بالنهيق الى وراءه
فنشأت عن ذلك مشادة انطفاً مزاج المسجد
في أنائها ودار القتال بالخناجر والمدى وانتهى
باصابة الارشاديين جميعاً بجراح كثيرة، وقتل
رجل يقال انه آخر السيد الحضار صاحب
المأذبة، وقطعت رجل أحد أسادة العلويين
وجرح بضعة نفر منهم أيضاً

ويقال إن أكثر الارشاديين الذين كانوا
في المسجد من آل طالب المعروفين في
حضر موت بشدة اليأس والقوة، كما أن
العلويين الذين حضروا هذه الواقعة كلهم من
أهل الشدة والقوة

ونحن نأسف أشد الأسف على أن يكون
بأس المسلمين بينهم بهذا الشكل الفظيع، وأن
تبلغ بهم الاحن والبغضاء الى حد أن ينتمش
الشيطان هذا الانتعاش فيفك عن جوارحه
أغلال رمضان وينتهك حرمة بيت الله وينال
من الفريقتين أقصى ما يمكن أن يناله الشيطان
من البشر

كنا نتمنى به في العدد الماضي لانتصار
مسلي جيبوتي عليه، ولم نكن نعلم أنه نال من
بنى قومنا في جارة الى هذا الحد. فالى الله
المستكن من قوم لا يعقلون

نادى الشبان المسلمين

في جيبوتي

كتب الينا من جيبوتي أنه على أثر
الصالح الذي وقع بين عرب جيبوتي أقبل
الشبان المسلمون أيتماً إقبال على الدخول في
عضوية النادى لا فرق بين عرب وصومال
ودناكل وجبوش، وقد قام الشيخ محمد بن
سالم البيهاني والشيخ ابراهيم الازهرى الصومالي
بتحريض الشبان على تأييد نادى الشبان
المسلمين والاقبال عليه

وكذلك مدرسة للتفاح الاسلامية مترقى
ارتقاء عظيماً بفضل اتحاد الاهالي واقبال الفريق
الذى كان من قبل معرضاً. فالحمد لله على ذلك،
وتلك احدى نعم الله على المسلمين بالانحد
وائتلاف القلوب

ان كنت لم ترسل قية اشتراك للفتح
الى الآن فتكرم بارسالمها قبل أن تنسى

الاستاذ الحوماني

من ضيوف مصر في هذه الايام الاستاذ
السيد محمد على الحوماني الشاعر العربي البليغ
الذي نشرنا منذ عهد قريب شعراً له بعنوان
« يا أبا القاسم » ألقاه في حفلة اسلامية أقيمت
في لندن. وكان قبل ذلك في أمريكا وبجمل
الى الشرق الاسلامي رغبة الجالية الاسلامية
في أمريكا في أن تبعث اليها مصر عالماً من
علمائها يكون مرجعهم الديني في عباداتهم
ومعاملاتهم وارشادهم الى طريق الخير. ولعل
ولاة الامور يفكرون في هذا الامر فان فيه
خبراً كثيراً ان شاء الله

شيء عن المؤلفين

كنت سمعت المرحوم حسن باشا جلال
يقول ان ابن نجيم أخذ كتاب السيوطي في
الاشباه والنظائر الفقهية فحرقه من فقه الشافعية
الى فقه الحنفية

وذكرت ذلك افضيلة الاستاذ الشيخ محمد
شاكر قبل بضع سنوات فقال: ان صاحب
معين المحاكم أخذ التبصرة لابن فرحون
وحرقها من مذهب مالك الى مذهب أبي حنيفة
وقد أغرق الثاني فانتحل خطبة
الكتاب أيضاً

المواصلات المصرية

بلغ رأس مال السكك الحديدية
والتلغرافات والتليفونات في مصر ٣٧ مليوناً
و٧٠٦٦٨٧٠ جنيتها مصر عامه ٣٥ مليوناً و٩١٠٨٤
جنيتها خاص بالسكك الحديدية والبقا
بالتلغرافات والتليفونات

المعاهد السورية

ورأى ابراهيم بك هنانو فيها

خطب الزعيم السوري الكبير ابراهيم بك هنانو خطبة عظيمة على ألوف من الناس في مدينة حلب ، ومما قاله :

ان المعاهدة قانون دولي لا قيمة له إلا بالظروف التي تحيط بتطبيقه ، إذ العبرة في قيمة القوانين تطبيقها ، وهذا يتوقف على حسن نية القوة وكفاءة الشعب ، والشعب لا شك أنه كفء ، ولكن أية ضمانات لنا تجاه القوة على تنفيذ المعاهدة بيننا وبين الافرنسيين ؟ وكيف نستطيع أن نتق في حين أن معاهدة فرساي لم تنفذ إلا على الضمضاء ، وقد جرحت أحكامها في اجتماع سانت ريمو قبل أن يحف مدادها

فذلك نقول : ان لنا ملء الحق أن نطلب دلائل أوضح من الوعود المجردة تسمح لنا بالاطمئنان على تنفيذها ، لا أن تبقى حبرا على ورق ، كالعهود والمواثيق التي قطعت للامة العربية من الدول وهذه الاداة هي :

أولا - إعادة الحرية لرجالنا المشردين خارج البلاد حتى يعودوا إلى أوطانهم لانهم شركاؤنا في الجهاد ولم نصيب وافر في هذا الوطن ، بل هم وكلاء طبيعيون عن الامة مثلنا بالتركية ، فيجب أن يكون لهم رأي في المعاهدة التي تعين مقدرات البلاد التي هم من أقوى عناصرها ، وشركاء في سرائها وضرائها ، والشريك يجب أن يكون ذارأي في حقوق الشركة

ثانيا - اعلان أسس المعاهدة ، وإجراء انتخابات جديدة لتكون الامة على بينة من

أمرها ، ولا ترضى الامة بتسليم مقدراتها لهذا المجلس المزيف باكتريته والذي لم يبحث حق المنصر الوطني فيه عن المعاهدة

ثالثاً - إلغاء القيود التي تمثل الارهاق والوقض ، مثل قانون قمع الجرائم ، وقيود محاكمات المأمورين ، ومراجع متاضاة الشرطة والدرك ، وإلغاء وظائف مأموري الاستخبارات في الاقضية والالوية

رابعاً - اطلاق حرية الحكومة في التسيب والتعيين والاعزل (أي كف يد المستشارين الفرنسيين عن الاستئثار بالسلطة)

خامساً - يجب قبل كل شيء أن تكون المعاهدة على أساس الوحدة . وإعطائنا المنفذ البحري الصالح

نعم ، أنا لا أنكر ، ان العقد من الوجهة النظرية يجب أن يتقدم على المطالبة بضمائم التنفيذ ، ولكن ما قيمة صك دين لعاجز ضعيف على قوى ، لا سيما إذا كان هو حاكمه وليس من مرجع يقاضيه الحق منه ، عند ذلك أليس من الواجب الاطمئنان قبل العقد ، وهذا حالنا أيها السادة إذ أن ما رأيناه من نكث العهود يضطرنا على هذا الطلب

ان الوزيرين الوطنيين لم يدخلوا الوزارة إلا مسايرة لاجل ممارسة العمل السيامي ، ومع ذلك لم يألبا جهداً في السعي للإصلاح ، ويكفي أنهما منعنا السرقة وحافظا على ما بقى بعد النهب من أموال الخريفة

أما الوطنيون فهم دخلوا أيضا لاجل منصر التجربة السياسية كراغبين على أساس

المعارضة ، والوقت قريب لان يقوموا بالعمل الذي دخلوا من أجله ، ونحن وإفهام على ما عاهدناكم عليه سائرون في طريق الجهاد حتى النهاية ، ها يكافئ الامر ، وكل ذلك لسافره قريب

أراضي غور الكبد

لما رأى ديوان الامير عبد الله أن الاحتجاج على اعلان تأجير (أراضي غور الكبد) في شرق الاردن لمدة ٩٩ سنة رقم موقع الخط والاشتمزاز في كل بلد عربي وتحت سماء كل وطن اسلامي أعلن عدوله عن تأجير هذه الاراضي . وهكذا وفق الله بلاد شرق الاردن من كارثة الاحتلال اليهودي ، وذلك بفضل الصراحة الحميدة التي بست من الجمعيات والصحف والافراد في جميع الانحاء فشكراً لكل من اشترك في هذا الجهاد الذي يشيب الله صاحبه عليه

والآن يتمنى المعارفون أن لا يكون شيء من المال اليهودي دفع عربونا تحت الحساب وثانا الله السوء

محطتنا الاذاعة اللاسلكية

لمناسبة موافقة مجلس النواب على تعيين ألفي جنيه في حسابات السنة المالية الحالية من الاعتماد البالغ ٢٥ ألف جنيه المقترح تخصيصه لإنشاء محطتي الاذاعة للعامة لللاسلكيتين نذكر أن احدي المحطتين تبقى بقوة ٢٠ كليوات في أبي زعبل ، والاخرى بقوة كليوات واحد في الاسكندرية . وستتولى شركة ماركوني للتلفرافية واللاسلكية بناءهما على حساب الحكومة وتقوم بادارتها واستغلالها لمدة عشر سنوات بمقتضى اتفاق كان عقد بينها وبين وزير المواصلات

الفتح والبلاى السورية

كتاب جمعية الهداية الاسلامية بدمشق الى رئيس الوزارة من أبناء دمشق أن جمعية الهداية الاسلامية فيها قدمت الى رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية السورية كتاباً قالت فيه :
جمعية الهداية الاسلامية بدمشق تفتنم فرصة وجودكم برئاسة الوزارة السورية ، وتلفت نظركم بامم مالمكم من الميل لتقوية الصحافة العربية وتعزيز شأنها الى صحيفة الفتح المصرية . تلك الصحيفة الاسلامية العربية التي انشئت لاهل القبلة جميعاً ولخير العالم الاسلامي ، والمنافحة عنه ، والتي من مبادئها محاربة الرذيلة ونصرة الفضيلة ، والعمل على ما ينفع الامة ، وعلى شأنها . فقد صدر القرار بمنع دخولها لبلاى السورية على حين اشتداد الحاجة اليها ، وتحقيق الضرورة الى وجودها ، مع أن هناك عشرات غيرها من الرسائل والصحف تنشر تبعاً في طول البلاد وعرضها لهدم الاخلاق ، والدعوة الى الفساد ولم يصدر أي قرار أو أمر بمنعها أو تعطيلها

ان منع صحيفة الفتح مع كونه ينافي المصلحة العامة يضر بالامة والملة ، ولا يجتمع مع رغبتكم في حب الخير للبلاد والعباد . لهذا أتينا بكتابنا هذا راجين التوصل بالافراج عنها وصدر الامر بالسمح لها بالدخول الى البلاد السورية ، وتسليم ما حجز من أعدادها في ادارة الطرود البريدية . وبذلك تحفون الامل بنصرتكم للصحف الاخلاقية الاسلامية وتأبيدكم لرغبات أبناء البلاد العربية

الرئيس الثاني لجمعية الهداية الاسلامية

دمشق

محمود يس

وكتب اليانا من حماء أن أفاضلها ورجال النهضة فيها قدموا للحكومة مثل هذا الطلب متذمرين من منع الفتح عن الديار السورية والتي نحن نعلمه أن الحكومة ليس في يدها شئ لانها محرومة حتى من التصرف في منع جريدة أو رفع المنع عنها . وان منع الفتح كان من المندوب السامي الفرنسي مباشرة . هذا والفتح لا تعرض للحوادث الا من الوجهة الاسلامية ، فكيف بها ولو وسعت دائرة البحث الى غير هذا ...

الاستاذ الهلالي

لما خلا مركز من مراكز القيادة الى الخير بوقاة العالم العامل المجاهد الاستاذ الشيخ محمد بن الامين الشنقيطي (صاحب الكلمة الطيبة عن الجهاد المنشورة في صدر هذا الجزء من الفتح) أراد أهل النضل من وجهاء بلدة سيدنا الزبير بن العوام التابعة لمدينة البصرة بالعراق أن يقوم بهذه الامانة خير خلف لخير سلف فدعوا من مدينة لکنو بالهند الاستاذ العلامة محمد تقي الدين الهلالي ليكون ناظراً على مدرسة النجاة التي أسسها الفقيد في بلدة الزبير ، ومع أن الاستاذ كان قائماً بخدمة عظيمة لهيئته ولقته في ديار الهند فانه لم يتردد في قبول الخدمة الجديدة للعروبة والاسلام فحضر من الهند الى العراق ، ومنها الآن تأتينا مقالاته النفيسة . فنهني أهل الزبير بهذا الاختيار ونسأل الله أن يفيد بالاستاذ الهلالي إخواننا المسلمين حينما حل ، انه أكرم مسئول

عبد الله جودت

مات هذا الكافر بالله العدو لرسوله بعد أن أدمى رأسه بنطح صخرة الايمان عشرات السنين في باريس ثم في القاهرة ثم في القسطنطينية زمن الاتحاديين والكالين . ولاجل أن تعلم مقياس جهله أخبرك بأنه هو الذي قال عن السيرة النبوية انها (شر السير) وما سلك الشيطان نجاً الا كان عبد الله جودت ذنباً له في ذلك المسلك . وعبد الله جودت كردي متترك كان يصدر مجلة باردة الاسلوب ثقيلة الدم اتهمها اجتهاد ويدعى الشعر والنثر بالتركية وحق بالفرنسية

وقد دنس المنافقون مسجد أبياصوفيا بادخال جثته الى ذلك المسجد للصلاة عليه بعد موته ، ولكن تلاميذه احتجوا على الصلاة عليه قائلين انه ستمتدب روحه بعبادة ما كان يعتمدها ولا كان يعتقد بمعبودها

وفي الحقيقة انه كان معذب الروح في حياته أيضاً لانه حرم لمة الايمان ، وسيمتدب في القبر الى يوم الدين ، ثم يصلى سقر عقوبة له على ما أساء به الى الجبهة والاحداث بجرمانهم لذة الايمان وبرد اليقين

مصيبتنا التواكل والتقليد الاعمى

لولا التواكل وهو بئس الداء
ألفوا التبلد والجود فأصبحوا
لا يابسون بما يلم بهم ولا
يهنون حيث الصبر يحمده خلقه
ويعجلون لخصمهم ما يبتغي
ألقوا بأعباء الحياة كأنما
وتعودوا التفریط حتى أصبحوا
لم أدر ، والالام تنذرهم بما
والبحر نحتهم سلاح والهوا
أنى اكتفوا بالقول وهو وسيلة
وأحلبها العقلاء منهم منزلاً

عجباً لأهل الشرق يخذل بعضهم
فمصانع الأعداء منهم مصانع
وملازم الصمت البليغ بأسره
والباخلون على البلاد بمالهم
والقابعون بدورهم خوفاً على
بلغ الصغار بأهل ما قصرت
والموت في شتى المظاهر واحد
برزت شعوب الأرض تستبق العلى
وتنازعت عز الحياة فأحجمت
لا تغتلى عرش السكامة أمة
تلهو بلع الآل عن صوب الحيا
كلا ولم يظفر بتحقيق المنى
يرى الحياة بطرف أكمة يستوى
ان الألى أخذوا بناصية الورى
لم يستنبهوا للخيال وإنما
ومعارف نهقت بشاهق دورها
ومصانع الموت دون قيامها
وخزائن المال يكثر مثلها
يكدون حيث البندل ضربة لازب

بعضاً وهم في خطبهم شركاء
بينه ما لا يصنع الأعداء
راض لعمر ك والسكوت رضاء
هم للبلاد كخصمها خصماء
حرماتهم حرماتهم أشلاء
عنه المنون وفي المنون بقاء
أبدأ وما مثل الهوان فناء
فشأى الشجاع وأخفق الجبناء
جهاها إذ أقدم العلماء
ترى بها الأهواء حيث تشاء
وعن الصواب تردّها الاخطاء
وكيل تكاءد عزمه الإرجاء
وضيح النهار لديه والظلماء
فندوى الهوا بهم وغص الماء
صعدت بهم هم لهم شمءاء
في كل مملكة لهم أرجاء
بالشرق قام الضعف والاعياء
في الشرق لكن قومنا بخلاء
واذا المجون دعا فهم كرماء

فتنوا بتقليد التمدن في الذي
بروت به من أهل الحكاء
وترفع الفضلاء عن إتيانه
منهم نقادته هم الفوغاء
طلبوا التمدن في الفسوق فأحسنوا
للمخزيات وللصلاح أنشأوا
وتوهّموا تكسراً وتخنناً
فاذا بهم وهم الرجال نساء

يا قوم ما المجد الرذيع طريقه
إلحاد أدربا ولا الفحشاء
كلا ولا حلق الشوارب لم يزل
يزهى به قوم ولا الأزياء
لكنه العلم الصحيح بنوره
عن سرّها تنكشف الاشياء
وهداية الدين الصحيح فانها
لجميع أدواء الحياة دواء
والخلاق فهو اذا سما خضعت فلم
تخرج على سلطانه الأهواء
هذا هو المجد الصراح وغيره
مما ترون سفاك وبذاء
محمد النجمي

الهجرة اليهودية الى فلسطين

بلغ عدد المهاجرين اليهود الى فلسطين
في شهر ديسمبر المنصرم ١٠٠٠ يهودي ، وسمح
بالاقامة في فلسطين لـ ٢٦٨ يهودياً آخرين
وبذلك زاد عدد اليهود في فلسطين في شهر
واحد ١٢٦٨ يهودياً غير الذين دخلوها هاربين
على يد المصائب اليهودية المتعددة المتتالية
لذلك

فاتحة نهضة جديدة

تلقينا بنهاية السرور والارتياح والاستبشار ما نشرته صحيفة الفتح من أن جلالة الملك عبد العزيز بن سعود أدام الله توفيقه استورد ثياباً من منسوجات الشام لجلالته ولآله وحاشيته . وأي مسلم لا يسره هذا النبأ العظيم الذي يبشر بنهضة سياسية واقتصادية في جزيرة العرب المحبوبة ، لأن جلالة الملك عبد العزيز قدوة للملايين من المسلمين في داخل الجزيرة وخارجها فسيقفون به في أن لا يلبسوا إلا ما تُدجته أيدي إخوانهم للعرب ولا ينعموا عيناً بذرهم إلا أبناء جلدتهم ، فبذلك يربحون فوائد لا تحصى : منها أنهم يكتسبون بنصف قيمة ما يكتسبون به عادة أو أقل ، ومنها تشجيع الصناعة الوطنية وإذا قلنا (الوطنية) فالمراد جميع الاوطان التي ينطق أهلها بالضاد ، ومنها التخلص من ذاء البطالة التي نزل بالعرب الى أسفل سافلين من الانحطاط ، ومنها ترقية المصنوعات التي تباعها أيدي عربية كريمة فإن العامل إذا راجت سلعته حفره ذلك الى السعي الى اتقان عمله والتقدم فيه الى الامام بكل وسيلة ممكنة ، ومنها الخير العميم الذي يعود على أرباب المواشي ببيع أصوافهم وأوبارهم وأشعارهم وباستعمال ابلهم في حمل المصنوعات من بلد الى بلد ، ومنها انقاذ الفلاح من نكبته بشراء قطنه وكتنائه وغيرها من النباتات التي تستخرج منها مواد تنتج منها الثياب وبذلك تقسم دائرة الزراعة وتنتعش الاسواق التجارية وتتحسن أحوال الصرف بالاستغناء بالمسكوكات الوطنية والاعتماد عليها نوعاً ما . وبالجملة

فالمنافع الاقتصادية التي يجنيها العرب والمسلمون من وراء هذه النهضة المباركة لا يحيطها الا الجاهلون

وأما الفوائد السياسية فمنها دحور الفزوات الاوربية لاسواقنا بمصنوعاتهم الواهنة المنشوشة التي لا تعرف موادها ، فاذا ولت هذه الفزوات الادبار حين ترى العرب مكبين على اقتناء مصنوعاتهم معرضين عن سواها ومحززين لآواد بلادهم غير تاركينها تخرج الخارج من قطن وصوف وجلود وعظام وغيرها ، حسبوا لبلادنا حساباً وعرفوا أن امتنا أخذت في الانتباه وأن دم الحياة أخذ يجري في عروقها وأن التضامن والتعاقد والتناصر آخذة في النمو والتقدم وظل الاستعمار آخذ في التقلص وحينئذ ينظرون الى امتنا بعين غير العين التي كانوا ينظرون بها اليها من قبل وعند ذلك يجلبون علينا بخيلهم ورجلهم ليقضوا على نهضتي وهي في مهدها ويستعملون لذلك ما يقدرون عليه من كيد حتى اذا فشلوا يضطرون بلا شك الى تغيير سياستهم معنا وهذا اقرب طريق وأحسنه لاستقلال البلاد ورفقيها ، فلو صرفت نفقات الوفود التي تسافر من مصر الى اوربة للعمل لتقوية مراكز استقلال مصر مثلاً في تحسين المصنوعات الوطنية وترويجها لافادت من الوجهة السياسية مالا يفيد ايضاً الوفود

أما جزيرة العرب فالفرصة سانحة لترقية شأنها ، لان كلمتها والحمد لله صارت منحصرة عند ملكيين اثنين بدل بضعة ملوك ، وهذان الملكان الكريمان قد عرفا من أين تؤكل الكتف

وابسا للحالة الراهنة لبوسهم او بنيا حول الجزيرة المقدسة حصناً من الانفاق والتناصر كبت أعداء العرب والاسلام وألقمهم الاحجار . ولملك تنعجب اذا أخبرتك أن ما كان يشاع من اختلاف بين الامامين الجليلين لم تنحصر نشوة الفرح به في الاوربيين فقط الطامعين الذين اقتسموا الجزيرة من زمان - لا بلغهم الله ما يتمنون - بل تعدت هذه النشوة الى الى أعداء العرب والاسلام من الشرقيين ، فان صحف هندو (مشركي الهند) كانت تنبع ذلك الاختلاف بين اليمن ونجد بغاية اليقظة وكانت مستبشرة بقرب القضاء على الاسلام عند ما يبلغها ما تتمناه من وقوع حرب بين تينك المملكتين ، كما أن كل صديق للعرب والاسلام كان قلبه في مخالب طائر ، فلما أشرقت شمس الاتفاق والاتحاد ونادى منادي للتناصر حي على الفلاح ، سقط في أيدي أعداء العرب والاسلام وبطل ما كانوا يملكون ، وكبر وهلل فرحاً وسروراً أنصار الجزيرة وأصدقاؤها نعم ان الفرصة سانحة لنفخ روح نهضة اقتصادية وتعاون اقتصادي بتبادل المصنوعات والحاصلات بين الاقطار العربية ، وقيام أهل الفضل والعلم باعلان التكبير على كل من يخون الملة بتفضيل اقتناء البضائع الاجنبية وادخال المسألة في طور جدي والباسها ثوباً دينياً حتى تقبل عليها العامة حسبة . وهذا للشوب الديني الذي نريد الباسه لهذه النهضة ليس ثوب زور ، بل هو ثوب حق ونور . والادلة عليه من الكتاب والسنة أكثر من أن نحصى ، وليس المقام مقبلاً ذكرها . والذي نعتقده أن صاحب الجلالة الامام محيي حميد الدين أدام الله توفيقه

يوافق على هذه النهضة ويشجعها ، ولذلك
يحسن أن تقترح على جميع الحكومات العربية
أن تنظر الى هذه النهضة المباركة بعين العناية
وأن تبذل ما في وسعها لتقدمها ونجاحها ، ومن
ذلك للتساهل في أجوزة السفر واصقاط
الرسوم التي تؤخذ على الحاصلات والمصنوعات
مضى كانت واردة من قطر عربي لشقيقه ، فإن
لم تسقط الرسوم فلا أقل من تقليلها

وينبغي للعرب أن يحذروا من اليهود ،
فانه لا شيء أبغض اليهم من هذه النهضة ،
فانهم لا يدخرون وسعاً للكيد لها . ومن أدلة
ذلك أنهم لما أحسوا في العراق بأن العراقيين
أخذوا يقبلون قليلاً على المنسوجات الوطنية
بادروا الى التزوير ، فجمعوا يكتبون بطائق
يذكرون فيها أن النسيج وطني ويلصقونها على
المنسوجات الاوربية لعلهم أن المنسوجات
الوطنية في دور التكوين فليس هنا أمارات
مسجلة (ماركات) ولا جمعيات أو دوائر
حكومية تضرب على أيدي المزورين ، ولا شك
أنهم سيعملون مثل ذلك في الشام ومصر
فاحذروهم

فيا أيها المسلمون ، ويا أيها العرب ، ألا
تعاهدون الله على أنكم لا تلبسون ولا تقتنون
مصنوعاً أجنبياً ما وجدتم الى الوطني سبيلاً .
كيف تخرجون أموالكم التي جعلها الله لكم
قياماً من أيديكم الى أيدي أعدائكم وتشترون
علاوة على ذلك الشيء بأضعاف ثمانية إذا كان
من صنع أيدي اخوانكم ؟ ألا تعلمون أن
تلك الأيدي التي تذبح تلك الثياب وتصنع
تلك المصنوعات هي نفسها التي تبني للبواخر
الحربية ، وهي نفسها التي تصنع المدافع المدمرة
التي تهدم عليكم بيوتكم متى أنتم من العبودية ؟
فانقوا الله في أنفسكم وفي اخوانكم وأقبلوا على

مصنوعات بني قومكم وأبناء ملتكم . وعسى يتم
أن تفعلوا والله التوفيق
لمعري لقد نبهت من كان نائماً
وأيقظت من كانت له اذان
الزبير (العراق) ٢٦ رمضان ١٣٥١
محمد تقى الدين الهلالي

يهزأون بالمسلمين

كما أن القاديانيين يأتون بدين غير دين
الاسلام ويكافرون في تسميته اسلاماً ، هكذا
الكاليون يريدون أن يحملوا مسلمي تركيا
على صلاة الجمعة في يوم الاحد ويكافرون في
تسمية يوم الاحد يوم الجمعة استهزاء بالاسلام
والمسلمين

وتفصيل ذلك أنهم وضعوا على بساط
البحث اقتراحاً في أن يبدأ الاسبوع من يوم
الثلاثاء ويسمى يوم الثلاثاء (الاحد) والاربعاء
يسمى (الاثنين) والخميس (الثلاثاء) والجمعة
(الاربعاء) والسبت (الخميس) وبذلك يصير
اسم يوم الاحد الحقيقي (الجمعة) فيؤدى فيه
المسلمون صلاة الجمعة ، وبذلك يكون يوم
التنصاري في جميع الدنيا ويوم المسلمين في
تركيا يوماً واحداً وهو اليوم الذي تسميه كل
ام الارض (الاحد) ويسميه الكاليون
(الجمعة) ، وتشترك حكومة الكاليين مع جميع
الامم المسيحية في عطلة اليوم الذي تسميه
الامم كلها يوم الاحد ويكون اسمه في تركيا
يوم الجمعة

عجيب أن يعيب الناس على تركيا أنها
بالرغم من كل أحداثها اللادينية لم تترق فتصير
مختصرة . ها هي قد ترفت وصارت مختصرة ،
فكيف ينكر الناس هذا عليها ...

كيف تفسح مستحضراتهم؟

كتب الينا حضرة الفاضل محمد عبده
طاهر زبد الاغبري - نقلاً عن جريدة
مستندارد الانكليزية التي قطعت في نيروبي أن
جماعة من قطاع الطرق في حدود الحبشة
الجنوبية حول بحيرة رولف وراه القناة الصغرى
تكرر منها نهب بعض أموال الرعايا الانكليز ،
ولما احتج على ذلك وزير الانكليز المفوض
في أديس ابابا تبرأت الحكومة الحبشية من أن
يكون لها علم بذلك وقالت انه من أعمال قطاع
الطرق (أى كما يفعل الصبيحون في جنوب
الملكة الامامية في البن الاسفل) . وعلى أثر
ذلك تلقت القوات الانكليزية في غينيا
الاوامر لمنع هذا السلب والتعدي الواقع في
الاراضي الحبشية فزحفت لاداء هذه المهمة ،
وهي الآن نازلة في ننيوكي تحت جبل
غينيا العظيم

والاماكن التي وقع فيها النهب في جنوب
الحبشة واقعة تجاه الجانب الغربي من الاراضي
الصومالية الايطالية وفي الشرق الجنوبي من
الاجادير وفي شمال غينيا الانكليزية . وكان
المهندسون البريطانيون قد قاموا ببحث جهات
الحدود في شهر يوليو الماضي ويقال ان ذلك
كان برضا حكومة الحبشة

وقد جاء في الاخبار الاخيرة أن القوات
الانكليزية تمكنت من القضاء على قطاع
الطرق وتأمين السبل في تلك الجهات لتجارة
البريطانية

إذا كنت مسروراً من قراءة هذه الصحيفة
فانصح لخوانك بالاشتراك فيها

أليس من واجب صحف المسلمين أن تدعو الناس الى أداء فريضة الحج؟

نعم من واجبه اللازم لما أن تدعو
المسلمين جميعاً الى أداء هذا الركن العظيم ،
فإن من لم يفعل فقد ضيعت فرضاً دينياً وواجباً
إسلامياً فحاسب عليه أمام رب العالمين

إنه ليؤسفنا جداً ألا نجد مجلة (والمجلات
مائة البلد) تدعو المسلمين الى حج بيت الله
الحرام مع إهمالهم هذه الفريضة ، وألا نجد كاتباً
مسلماً يدعو المسلمين الى زيارة الكعبة المقدسة
والكعبة المسكونة - والحمد لله - كثيرون

ضيع المسلمون كل شيء من شئون دينهم
- بله دنياهم - حتى الأمر بالمعروف والنهي عن
المنكر ، وقصروا في كل شيء خبري حتى في
الكلام والالفاظ التي لا تكلف يدا ولا جيبي
نكلموا في كل شيء - بأهbab وهذر -
الأفيا بنعم دنياهم ودينهم وما يصلح
عاجلهم وأجلهم

علموا كل هل شاق وغير شاق حاشي
النافع المقرب الى الله تعالى ، المقرب الى
المسلمين والى كعب ودم وإصلاح عالم
أعملوا الصلاة وأعملوا الخصال على أقامتها
أعملوا الزكاة وأعملوا الخصال على إيتائها
أعملوا الصيام وأعملوا الخصال عليه
أعملوا فريضة الحج وأعملوا الخصال
على أدائها

أى خير يرجى لهم ، وأية حالة تأمل أن
يكونوا عليها ؟ اللهم عفوا وغفرا

أذهب حيث شئت من المساجد والجفريات
تخطفك بأمة المجلات والجرائد ، وانظر أية

جريدة أو مجلة أردت فلن ترى كلمة واحدة
تحض المسلمين على أداء ركن الحج الأعظم
أحد أركان الإسلام الحمة التي لا تقوم الا
عليها . إنك سوف تجد في بعض المجلات
الحج على حج قبور الصالحين وزيارتها
والتشديد على تاركها ولا نجد الحج فيها نصيباً .
إنك سوف تجد القدح في بعض المسلمين وأخط
من أقدارهم وللتغفير عنهم ولا نجد الحج فيها
نصيباً . إنك سوف تجد مدح الأشخاص
ونقريظهم وإطراءهم ولا نجد الحج فيها نصيباً .
إنك سوف تجد الكلام في الآداب العربية
بلا رشد ولا صواب بأقلام صبيان الكتاب
وجه لهم ولا نجد الحج فيها نصيباً . إنك سوف

تجد في بعض الأحيان الكلام في القرآن الكريم
وتفسيره التفسير المبين لهديته مما يجب أن
تعاين وزارة المعارف عليه والذي يجب أن
تغضب عليه مشيخة الأزهر للكرمة وتنفق
بمصادره . إنك سوف تجد في بعض الصحف
الشعار الفاسدة والمفالات الإباحية التي تسم
الشعر والادب بمباسم الهوان وتستزل السخط
على امرئ القيس وعلى عبد الحميد الكاتب
أن شرعاً لهؤلاء الادعياء قرض الشعر وتماطى
الادب . وقد تمكن داعية من دعاة القادبانة
أن يقف على أحد منابر جمعياتنا لبراء العامة
فيحسنوا الظن به ويطلبوا الى تفضيله ،
ويمكن داعية آخر قادياني من أن يفسر في إحدى
مجلاتنا مقالة بامضائه ليأنس به قراؤها
وبركنوا اليه

أليس مجموع ذلك - أيها الاخ - من
أسباب انحلالنا واستخفاف الاغنيار بنا ؟
أليس ذلك - أيها الاخ - داعية الفشل والهوان
الذين يرتطم المسلمون الآن في حمايتها ؟ إن
الأمر كذلك ولا أجدر لي هنا مخالفاً

وإني أسأل الله أن يهدي مجلات المسلمين
ويؤتوها لخدمة المصالح الإسلامية الخالصة ، وأن
يجعلهم كصحيفة الغراء فلنعم الصحيفة
ولنعم الامام ، لقد أرضت الاسلام ورب الاسلام
ورسول الاسلام وروح الاسلام وأهل
الاسلام ، بمهادها الصادق المنير ، فبارك الله
فيها وفي صاحبها وأطال عمرها كي يبلغنا من
الفضائل والاحاد ما يريدان ، وكى ندرك بها
ما نرجوه . وأسأله تعالى أن يصرف وجهه
المسلمين الى مساعدتها كي تعيش كما تريد وكما
تريد منها وما ذاك على هم المسلمين عزيزاً
عبد الله على النجدي النصيني

معركة جاوا

بين العلويين والارشاديين

بعد أن نشرنا خبر المعركة التي وقعت
في رمضان ببلدة بندرواسا نقلاً عن صحيفة
صينية جاءتنا جريدة (العرب) وهي من صحف
السادة العلويين في سنغافورة وفيها الخبر عكس
ما قلناه للصحيفة الصينية فهي لم تذكر عدد
العلويين والارشاديين وقالت ان الارشاديين
تألبوا وتأهبوا بالاسلحة ثم هجموا على العلويين
على حين غرة في المسجد وان القتل من السادة
آل الهدار . ونحن لا يهمنا اختلاف الروايتين
ولكن يحزننا أن يبلغ الشيطان من التملط على
الفريقين المتعادين هذا المبلغ فهو الآن
المنصور ونحن الخزياء

الحضرة أرملة بأقصى الشرق

سلطة أجنبية ، كما قال

المقال افتتاحي ، موضح بهذا العنوان « أعمال المسلمين لأنفسهم » وقد تطرق الأمير فيه إلى ما يعمل المسلمون من الوشائيات والمكائيد بعضهم لبعض ، وقد ذكر الأمير واقعات حال طوق بها ذلك المقال الأبلج ، ولا شك أنها تدعو للحسرة والاسف من هؤلاء المناحيس الذين أصبحوا حرباً على المبادئ الإسلامية ، وكل ما يميز الدين . والله طويل العمر الملك ابن السمود الذي أدرك هذه النقطة فقال كلمته الذهبية المشهورة « أخاف من المسلمين أكثر من الأجانب » ...

عطف الأمير - حفظه الله - في ذلك المقال ولوح من تلك المشادة الحزنة التي يتخبط في ديجورها العرب الحضارة بأقصى الشرق ، لملاقمتها بالموضوع ، وقد ذكر بعض أصحاب رهبة تمثل على مسرح الشعب الحضرمي ببلاد المهجر ، وإلى لأعارض الأمير في هذا فكلامه حق ، وقوله صدق ، وما ذكره الأمير في مقاله من أسباب النزاع لم يكن الا شيئاً يسيراً لذلك الفرقة المؤلمة التي فككت أوصال الحضارة ، وجعلتهم شحاطيط !!

أبدى الأمير عظيم أسفه على ذلك الانشقاق القائم بين أبناء الوطن الواحد ، وحق له أن يأسف ، وهو الساهر على مصلحة أمته ، والنظامي الخبير المعارف بجميع أمراضها ، والأمير - لا عدمناء - أضحي اليوم ثقة العرب أجمع ، وكل ما يخطه براعه السبيل يكون له دوى عظيم في القلوب ، وتأثير قوى على أئمة المسلمين . وفي

الأمير شكيب أرسلان ، ليس بجهول المكان ، ولا نكرة يحتاج إلى تعريف ، فهو أحد رجال الأمة العربية الأفاضل ، ومن خيرة رجالها الذين يشار إليهم بالبنان ، هو الذي أوقف حياته وكرس أوقاته ، وأحرق جوهرة دماغه في البحوث الممتعة الضافية ، والخدمات الجليلة السامية ، التي يلقبها ويرسلها من على منبر الصحافة العربية في الشرق العربي ، وكل هذه الجهود الموفورة والساعى المشكورة التي تفرد بها هذا المجاهد العربي الإسلامي العظيم ليست الا في صالح الأمم الإسلامية وأقطار المروية جمعاء . وبناء عليه فليس بغير أن تشخص إليه أعناق العرب من الجزيرة المحبوبة إلى المهاجر القاصية ، ونظرم إليه كزيم مخلص له مكانته السامية وقدره الرفيع ، لوفرة جهوده وعظيم خدماته فيما يخص شأن العروبة والإسلام هذه مقدمة صغيرة ذكرتها اعترافاً بالجهود التي يبذلها زعمائنا فيما بهننا ، وبجي شعورنا ، وهذه ليست الا قليلاً من كثير ، وقطرة من غدیر ، من حياة هذا العبقري الذي حيوانه كلها مجد ونفاز ، ولأن الأمير - حفظه الله - سوف يكون له دخل في هذا الموضوع ، للملاحظة تضطرنا الظروف إلى اثباتها ، بياناً للحقيقة ، ودفعاً للالتباس ، بمناسبة مقال قيم جداً ، نشره الأمير في العدد ٣٢٩ من هذا المشمل الإسلامي الزاهج ، ذلك المقال الذي يفيض نصيحاً وإخلاصاً ، وتتلأأ من بين سطوره حكم سامية ، ودرر غالية ، لوفقه لها المسلمون وعملوا بمنهجها ما بقي منهم ولا طائفة تحت

هذه المعجزة لا يسفى الا أن أتقدم إلى الأمير في شيء كثير من اللطف والاحترام ، لأبدى ملاحظة على جملة مهمة جاءت في المقال المذكور لا يمكن اغفالها والتساهل فيها ، اذ هي كلمة لها أهميتها وخطرها لدى كل من اتصل بعدد الفتح المذكور

والجملة التي ألفتنا إلى رقم هذه الكلمة هي قول الأمير : « ... بينما الحضارة في بلاد الجاوى منغمسون في فتنة العلوية والارشادية ، والحقيقة انهم منغمسون في شتم بعضهم بعضاً والقذف حتى في السلف الذي لا يجوز القذف بهم ، والارشادى ماعاد يسب العلوى الحاضر بل وصل في السب إلى سيدنا على نفسه الخ .. » هذه جملة يامولاي رهيبة جداً ، سوف تنهالها قلوب القحطانيين بأقصى الشرق ، وسوف يكون الاندهاش عظيماً ، اذا عرفوا أن كاتب هذه الاسطر هو الأمير الجليل شكيب أرسلان ، واننا يامولاي وان كنا قد تعودنا أمثال هذه النخبة في مهجرنا ولكن بمباهوت أمرها أنها وأمثالها يصدر من خصم في خصم أثناء الجدل والخصومة . أما وان هذه الصحيفة هي صحيفة المسلمين ، التي يحتم عليها الواجب بأن تعنى لهم بكل حقيق ، فانا نربأ يامولاي أن ينشر ذلك فيها بقلم الأمير متطرة ذلك اليه من أقوال الخصوم بعضهم في بعض ولذلك تراني الآن أبادر بهذه الملاحظة لاهلكم ان الارشاديين كالعلويين مسلمون والله الحمد وفيهم العلماء والافاضل وليس فيهم من يتجراً على مقام أمير المؤمنين سيدنا على بن ابي طالب بكرم الله وجهه وكيف يتبل العقل أن يتهم قوم من صفوة المسلمين على بطل من أباطمهم ، بفخرون

برجوليته ، ويمتزون ببطولته ويمتدون بأنوار
صحبته لرسول الله ﷺ اللهم ان هذا لامحة
له ، وبعيد عن الحقيقة

هذه جملة يا وولاي كتبتها لاني أعرف
قومي جيدا ، ولما تمض لي أيام بمصر عن جاري ،
كتبتها بيانا للحقيقة ، ودفعها للشبهة ، وتكرما
لابن عم رسول الله أن يكون في المسلمين من
لا يعرف مكانته ، وتبرئة لشعب يشهد الله أنه
بريء مما ينسب اليه ، فلي عظيم الامل في
رحمة صديق وولاي فيتملها ، وليثق أنها الحقيقة
الواقعة وليس لي من رقم هذا المقال أي غرض
آخر ، كما أتى أرجو أن يسامحني الأمير في
جرأتي عليه ، وليثق أنني أحب المحبين له
والمحبين به أشد الاعجاب ، أشاركني في ذلك
جيش عظيم من أبناء يعرب فيما وراء البحار ،
والله الموفق للصواب

القاهرة محمد عبد الله محمد العمودي

الأمير المقدس

بالرغم من أن مدينة بيت المقدس من
أقدم المدن فإنها إلى الآن محرومة من المياه
وقد نأت عليها أوقات يكون فيها الماء من أعز
ما يقتنى . وهناك مشروع جر مياه رأس العين
إلى القدس وما زالت الحكومة تدرسه ، وتبحث
عما إذا كان من المفيد إدخال مياه أخرى غيره
إلى هذه المدينة . وأخيرا استقر الرأي على
إدخال مياه رأس العين ، وتمت جميع التجهيزات
الاولية لذلك وسار المشروع خطوة أخرى
بتحضير الخراطم الدقيقة والنظر في أحسن
الطرق لضمان الأموال اللازمة لتنفيذه

المسلمون والنصيرية

يقول شيخ الاسلام ابن تيمية انه ما رعت
حرب بين الصابيين والمسلمين ، ولا بين
الكفار - كالنصارى - والمسلمين الا كان النصيرية
في جانب أعداء الاسلام يحاربون منهم
ويدلونهم على عورات المسلمين . وفي الحقيقة
ان النصيرية كذلك كانوا منذ وجد مذمهم
إلى اليوم لم يشذ عن ذلك إلا الشيخ صالح العلي
في أيام استقلال سوريا بين زمن الهدنة ودخول
غورو مدينة دمشق . وقد كتبت ملاحظة
شيخ الاسلام ابن تيمية في مذكراتي الخاصة ،
وأشرت إلى ثورة الشيخ صالح العلي وذكرته
بالثناء الذي استحقه قيامه المجيد

والآن بمناسبة ما يظن من أن المعاهدة
ستحل محل الانتداب بين سوريا وفرنسا فإن
السنيين من سكان اللاذقية وأطرافها يميلون
بطبيعة الحال إلى الانضمام للوحدة السورية
لتشملهم المعاهدة فيما لو تمت . ولكن النصيرية
الذين كانوا دائما إلبا على الاسلام مع كل من
ينقص سلطانه ، كما رأى ابن تيمية في الحروب
الصليبية وكارثة التنتر ، مازالوا سائرين على
خطتهم القديمة . وقد وردت الأنباء من الشام
بأن الجنود المتطوعين منهم في خدمة فرنسا
اعتدوا على السنيين في اللاذقية قتلوا رجلا
وجرحوا عشرين ، وبالطبع أغضب هذا
الاعتداء السنيين من الأهالي فقاموا على
العوليين . يوم الاثنين من الأسبوع الماضي
رأندروا مستأجري منازلهم من العوليين
بأخلائها . ولا ريب أن هذه الفتنة نشأت بسبب
ميل المسلمين السنيين إلى ضم بلادهم إلى أمها
سوريا في المعاهدة المنتظرة

أمريكا والانتداب

قال مكاتب « الايام » في باريس :
في الولايات المتحدة فكرة جديدة بعثها
عاملان :

الاول : دخول العراق في جمعية الامم
الثاني : عزم اليابان على الانسحاب من
هذه الجمعية

فلقد صرح رئيس الدائرة الشرقية في
حكومة الولايات المتحدة أن « دخول العراق
في جمعية الامم يدعو إلى التساؤل عما إذا لم
يكن هناك دول أخرى حرة أن تنال ما ناله
العراق من الاستقلال ، وان عزم اليابان على
الانسحاب من عصبة الامم يطرح قضية
الانتدابات الدولية على بساط البحث من
جديد »

والمعروف ان اليابان - وبينها وبين الجمهورية
الامريكية ما بينهما - نالت كغيرها من الدول
العظمى انتدابا على بعض الجزر في المحيط
الهادئ التي كانت قبل الحرب العامة مستعمرات
ألمانية ، وهذا الانتداب عهدت به إليها جمعية
الامم فانسحابها يدعو جمعية الامم حتما إلى
التفكير بسحب الوكالة التي أعطتها إياها في
الماضي على هذه الجزر ، وإلى طرح قضية
الانتدابات - على ما يقول رئيس الدائرة
الشرقية في الولايات المتحدة الامريكية - على
بساط البحث من جديد . وربما كان لسورية
بعض الفائدة من إثارة بحث الانتدابات من
جديد إذا أمكن أن تظهر خلال هذا للبحث
حقيقة الوضع السوري الحاضر ومناقشته للعباءة
التي أصست عليها جمعية الامم

الجمعية الخيرية الجاوية

عقدت الجمعية الخيرية الجاوية بمصر جمعيتها السنوية يوم الاثنين ٤ شوال (٣٠ يناير الماضي) تحت رئاسة الاستاذ اسماعيل عبد الوهاب. وبعد أن اكتمل عدد أعضائها افتتح الاجتماع ثم تلا السكرتير الاول عبد الله حديد أفندي تقرير أعمال الجمعية في العام الماضي، وتلا محمد نور أفندي الابراهيمى تقريرها الحالي وبعد أن صردق عليها بوشرت عملية الانتخابات لاختيار أعضاء مجلس إدارتها للسنة الحالية فكانت نتائجها ما يأتى:

الانفدية: اسماعيل عبد الوهاب رئيس، محمد ناصر الجوهري وكيل، عبد القهار مذكر سكرتير أول، محمد نور الابراهيمى سكرتير ثان، حسين الشاذلى مستشار، حسن بصري أمين الصندوق وعلى راوى، عبد الفتى، خير الدين يحيى، أحمد يوسف وسليمان راشد أعضاء.

والجمعية الخيرية الجاوية هي جمعية الطلبة الأندونيسيين والملايو الذين يدرسون في الأزهر والمدارس المصرية. وقد تأسست سنة ١٩٢٣ لاجتاد التعاون بينهم فيما يعود عليهم بالنفع أدبيا وخلقيا وماديا. وهي بعيدة عن الأعمال السياسية، والجمعية لا تسعى أن تقدم شكرها للعظيم للكرام الذين آزروها ماديا وأدبيا من الأندونيسيين والمصريين وغيرهم وخصوصا السادة أنجال المرحوم السيد عيسى الحلبي صاحب المكتبة المشهورة الذين أمدوها بتبرع دائم من أول تأسيسها إلى اليوم

السكرتير الاول

عبد القهار مذكر

اسلام محام شهير بأسيوط

وفق الله الاستاذ شاكرك جرجس من جرجا والحامى لدى محكمة الاستئناف بأسيوط إلى اعتناق الدين الاسلامى. وتمت الاجراءات المتبعة في مثل ذلك أمام المحكمة الشرعية وتسمى باسم «شاكرك سليمان المهدي» وهو على جانب كبير من العلم والفلسفة، وكان إسلامه نتيجة بحث وتفتيش دام أعواما، كما صرح بذلك لمن حاولوا ارجاعه من رجال الدين المسيحي، وقد اعترم فريق من الاخوان المسلمين إقامة حفلة تكريم له جزاء عرفانه الحق والرجوع اليه. هدى الله الجميع سواء السبيل

عبد الله اللزنى

جرجا

ارث الثقافة

العرب من أقدم أجداد الانسانية

الفن العربى مبتكر

قال باسكال: «كل نسل يستفيد أولا من المكتر الذي تركه من سبقوه، ثم يزيده ان كان عنده استعداد لذلك، وما من أمة حانت عن هذا القانون، ولا يدخل في أى فكر أن انسانا ما يمتنه أن يخالفه. في العصر الحديث الذي كانت فيه عناصر الحضارة اليونانية غير معروفة بالمرّة كان يظن أنها غير مدنية لأنهم أخرى، ولكن العلم المتقدم أثبت أن الفن اليوناني أخذ عن الفن المصرى، وأن الفن المصرى أخذ عن بلاد العرب (١) ولو كانت حلقات السلسلة التي توصلها الى أصول البشر لم تكن متوادة لا يمكننا أن نعرف بلا شك المصور السابقة للحجر المنحوت»

وقال الدكتور غوستاف لوبون في كتابه (حضارة العرب): «بكفى إلقاء نظرة على أى أثر من آثار العرب في أى عصر متقدم في مدينة العرب، كمصر أو جامع أو أى شيء بسيط كدواة أو خنجر أو تجليد مصحف، لمعرفة أن هذه الأعمال الفنية تدل على سلامتها من وجود خطأ في أصلها، فهي إما كانت كبيرة أو صغيرة فإن المحترقات المختلفة للشغل العربى ليس لها قرابة حقيقية عند مصنوعات أمة أخرى. فمنع فنونهم - معارية كانت أو غيرها - هو صريح وواضح»

عن مقالة (فن العملة العربية)

لمحمود فؤاد المهندس بالاقاق

امرام، نوفمبر ١٩١٥

محطة للطيران في العقبة

تقول جريدة (دافار) اليهودية: ان العمل جار في العقبة لبناء محطة انكليزية للطيران هناك. وقد توجهت منذ أسابيع لجنة من المهندسين الانكليز من مصر الى العقبة بالسيارات لدرس الطريق ووضع تصميم لتلك المحطة

(١) ولا سيما في العراق التي كانت حكوماتها وشعوبها الكلدانية والآشورية من بلاد العرب، بل ان العراق كان وما يزال من القسم المتحضر من بلاد العرب

اعلانات قضائية

في يوم الاحد ١٩ فبراير ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا بناحية الخربة مركز قنا
سيباع بالمزاد العلني مسطاح ادره دميري
مبين بمحضر المحضر ملك حسانين أحمد يحيى
من الناحية نفاذا للحكم في القضية ن ٦٩٤٧
سنة ١٩٣٢ قنا وفاء لمبلغ ١٠٦ قرش وما يستجد
كطلب اسماعيل على موسى من ناحية
الاشراف الشرقية مركز قنا
فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم السبت والاحد ١٨ و ١٩ فبراير
سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا بناحية التلّين مركز
منيا القمح والايام التالية اذا لم الحال
سيباع بطريق المزاد العلني أردب قمح
موضح بالمحضر ملك عبد الوهاب الشافعي من
الناحية نفاذا للحكم الصادر من محكمة منيا القمح
الجزئية الاهلية في القضية المدنية ن ٤١٦١
سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٧٠ قرش وما يستجد
من المصاريف

كطلب أحمد أفندي شالي التاجر بالناحية
فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم السبت والاحد ١٨ و ١٩ فبراير
١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا بأرض ناحيته داقوف
مركز ممالوط

سيباع النصف من مواشي موضحة بالمحضر
ملك اسماعيل بونس بعزبة أبو سيدم تبع داقوف
نفاذا للحكم ن ٤٧ سنة ١٩٢٤ مدني ممالوط وفاء
لمبلغ ١٢٧٢ قرش بخلاف رسم هذا وما يستجد
كطلب جريس جرجس التاجر بمصر
فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يومي الثلاثاء والاربعاء ١٤ و ١٥
فبراير سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا بسندره
مركز شبين القناطر

سيباع مواشي ونحاس موضحين بالمحضر
ملك عبد الرازق على حجازي من الناحية
نفاذا للحكم ن ٧٢٧ سنة ١٩٣٢ شبين القناطر
وفاء لمبلغ ٩١٢ قرش بخلاف اجرة النشر
كطلب عبشة عبد الرازق حجازي من
الناحية فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاثنين ٦ مارس ١٩٣٣ الساعة ٨
صباحا بمطقة السيد على ن ٨ بحارة الروم بمصر

سيباع علنا بنك خشب وخلافه موضحين
بالمحضر ملك الاسطى عبد الله عنبر النجار
نفاذا للحكم ن ٢٤٣ سنة ١٩٣٣ الخليفة وفاء
لمبلغ ٧ ج و ٨٠٠ م بخلاف رسم هذا وما يستجد
كطلب السيد حسين امام بصفته ناظرا
على وقف السيد صالح امام

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاثنين ١٩ فبراير سنة ١٩٣٣
من الساعة ٨ صباحا بناحية طرائيس البحر
مركز المنصورة ويوم ٢٨ منه بسوق المنصورة
سيباع جانب ادره وجانب ارز وعربة

نقل ومواشي مبيتين بالمحضر ملك الشيخ سيد
محمد موسى عمدة الناحية نفاذا للحكم الصادر
من محكمة استئناف المنصورة في القضية ن
١١٨ سنة ١٩٣٠ وفي القضية ن ١٢٤٧ سنة
٩٢٩ مدني مركز المنصورة وفاء لمبلغ ١٠٨ ج
و ٥٢٠ م خلاف النشر وما يستجد

كطلب سكينه السيد على بصفته والشيخ
عبد الوهاب الدبسطي من الناحية
فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاحد والاثنين ١٩ و ٢٠ فبراير
١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا بناحية قصر هور
مركز ملوى

سيباع بطريق المزاد العمومي جاموسه
مبيتين بالمحضر ملك جلال اسماعيل من الناحية
نفاذا للحكم الصادر في القضية المدنية ن ٥٧٢٣
سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٢٨٤٩ قرش بخلاف ما
يستجد من الزوائد والمصاريف ورسم النشر
كطلب الست جبارين بنت حسن مصطفي
من الناحية بصفته حلت محل محمد علي من
هر الذي حصل له التنازل عند الحكم من
محمد عيسى فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم السبت والاحد ١١ و ١٢ فبراير
١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا بناحية الاخصاص مركز
الصف والايام التالية اذا لم الحال

سيباع علنا فاقين خشب وطشت نحاس
موضحين بالمحضر ملك سيد عمان داود من
الناحية نفاذا للحكم ن ١٣٣٤ سنة ١٩٣٢
وفاء لمبلغ ٥٨٠ م بخلاف رسم هذا وما يستجد
كطلب عبد الفضيل محمد القاضي من
الاخصاص مركز الصف

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ٢٠ فبراير سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا
بناحية أبو قرقاص وسوق الفكرية والايام التالية
سيباع أشياء موضحة بالمحضر ملك زريق
دارد من الناحية نفاذا للحكم ن ١٧٦ سنة ١٩٣٣
أبو قرقاص

كطلب حنا حنين تاجر مصاغات ببندر
الفكرية فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاربعاء ١٥ فبراير ١٩٣٣ الساعة
٨ صباحا بناحية ادفا مركز سواهج والايام التالية
سيباع بالمزاد العمومي ٦ أراذب ادره
ودستين نحاس موضحين بالمحضر ملك فاضل
محمد بدوي من الناحية نفاذاً لحكم محكمة
سواهج الاهلية في القضية المدنية ن ٦٦١٥
سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٢٤٢ قرش بخلاف اجرة
هذا النشر
كطلب الخواجه روفائيل سويحه من
الناحية فعلى راغب الشراء الحضور

في يومى الاربعاء والخميس ١٥ و ١٦
فبراير ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا والايام التالية
بناحية الاكراد مركز أبنوب
سيباع ١٢ أراذب ادره قيفى موضحين
بالمحضر ملك عبد الغني حسن محمد وعبد اللاه
عبيد الموجود وصالمان حسين وأحمد أحمد
القطري في الجميع من الناحية نفاذاً لحكم الصادر
من محكمة أبنوب الاهلية في القضية المدنية ن
٢٦٠ سنة ١٩٢٩ وفاء لمبلغ ٧٧٧ قرش بخلاف
اجرة النشر وما يستجد
كطلب سيد سالم زايد بالناحية
فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاربعاء ١٥ فبراير ١٩٣٣ من
الساعة ٨ صباحا بناحية الصفيحة مركز طهطا
والايام التالية
سيباع ممره حمراء موضحة بالمحضر ملك
أبو الفضل محمد يوسف من الناحية نفاذاً لحكم
المدنى ن ١٤٧١ سنة ١٩٣٢ طهطا وفاء لمبلغ
٣٠٨ قرش ونصف بما فيه رسم هذا النشر
وبخلاف رسم هذا اللصق وما يستجد
كطلب عبد اللطيف عبد العال من الناحية
فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم السبت ١٨ فبراير ١٩٣٣ الساعة
٦ صباحا بناحية العذب ويوم ٢٨ منه بسوق
بندر الفيوم ان لم يتم في اليوم الاول
سيباع بالمزاد العمومي أراذب ادره شامي
وجدى أحمر موضحين بالمحضر ملك حليمه
بنت سعيد من الناحية نفاذاً لحكم ن ٢٣٥
سنة ١٩٣٥ وفاء لمبلغ ٤٠٠ م بخلاف ما يستجد
كطلب مجلس حسي مركز الفيوم
فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاثنين ١٣ فبراير سنة ١٩٣٣
من الساعة ٨ صباحا بناحية دماص مركز
ميت غمر دقهلية
سيباع بالمزاد العلني أردبين قمح وخروف
موضحين بالمحضر ملك محمد محمد العروفي من
الناحية نفاذاً لحكم الصادر في القضية ن ٨٧
سنة ١٩٣٣ ميت غمر وفاء لمبلغ ٢٤٦ قرش
بخلاف ما يستجد من المصاريف
كطلب الشيخ أحمد سيد أحمد موسى
التاجر بدماص
فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الخميس ٢٣ فبراير ١٩٣٣ الساعة ٩
صباحا بسوق كوم امبو
سيباع بطريق المزاد العلني ماكينة خياطة
ن ٤٩٩٣٢٧٩ بأرجل موضحة بالمحضر ملك
أبو الفضل يوسف التريزى بكوم امبو نفاذاً لحكم
في القضية ن ١٣٩٥ سنة ١٩٣٢ مأمورية كوم
القضائية وفاء لمبلغ ٣٠٢ قرش بخلاف اجرة النشر
كطلب جبره أفندي عبد الملك الموظف
بشركة منجر بأسوان
فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم السبت ١٨ فبراير ١٩٣٣ الساعة ٨
صباحا بناحية ريفاً مركز أسبوط والايام التالية
سيباع بطريق المزاد العلني المنقولات
الموضحة بالمحضر ملك شفيق بشاي فانس من
الناحية نفاذاً لحكم الصادر في القضية ن
٨٤٤٥ سنة ١٩٣٢ جزئى أسبوط وفاء لمبلغ
١٢٠ ج ٤٦٠ م بخلاف اجرة النشر وما يستجد
كطلب الخواجه سعيد مقارحنا بالناحية
فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم السبت ١٨ فبراير ١٩٣٣ الساعة
٨ صباحا بناحية قن العروس مركز الواسطى
ويوم ٢٢ منه بسوق الناحية بالنسبة للواشى
سيباع بالمزاد العمومي منقولات ومواشى
مبينين بالمحضر ملك بيومى سعد وأم محمد بنت
خفاجه من الناحية نفاذاً لحكم الصادر من محكمة
الواسطى الاهلية في القضية المدنية ن ١٩٣٧
سنة ١٩٣١ وفاء لمبلغ ١٣٠ قرش بخلاف
اجرة هذا النشر
كطلب عبد الرحمن ابراهيم المقاول من
الناحية فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ٢٨ فبراير ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا
بقسم ثالث السويس
سيباع ملنا ماكينة خياطة وأشياء أخرى
موضحة بالمحضر ملك عبد المجيد فرغلي الخياط
بالسويس نفاذاً لحكم ن ١٠٧٨ سنة ١٩٣١
السويس وفاء لمبلغ ٥٣٠ قرش بما فيه النشر
كطلب محمد أنسدى ابراهيم شريف
التاجر بالسويس
فعلى راغب الشراء الحضور

رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ

صاحب الفتح ومحرره

محمد بن عبد الله بن الخطيب

في دار الطبعة السلفية ومكتبته بالقاهرة

الاشتراك السنوي

٣٠ قرشاً في مصر

٥٠ قرشاً في الخارج

الفتح

مبادئ الفتح

الفتح لأهل القبلة جميعاً

العالم الإسلامي وطن واحد

المسلمون إلى ضمير ولكن الضعف في البصائر

أنت على ثقة من قوة الإسلام فندبؤبتة من قبلك

اعمل لربك الله وصدقه، وتوابعه أنظار الناس

الفتح رسالة الأقطاب الإسلامية بفضائلها

الفتح رابطة رومية بين قرائه

الاعلانات : تبض عليها مع الادارة
سنة الفتح ٥٠ عكراً

صحيفة اسلامية اسبوعية

(السنة السابعة)

القاهرة : يوم الخميس ٢١ شوال ١٣٥١

(العدد ٢٣٢)

كيف يقضى على صحائف الخير؟

ويرى تجار الخمر والسلع اقبال الناس على قراءة هذه الصحف فيفتحون لها صناديق نقودهم مسابقين الى الاعلان في صفحاتها عن سلعتهم

وهناك صنف ثالث من الصحف يرى أصحابها أن وظيفة الصحافة الارشاد، ومعارضة تيار الرذيلة، ومقاومة العاملين على هدم الاخلاق والدين . وبطبيعة الحال لا يجد هذا النوع من الصحف قراء كثيرين كما نجد الصحف التي تنشر صور النساء العاريات، وهذه حقيقة لا يجهلها القديم أقدموا على نشر الصحف للارشاد، ولذلك لا يحق لهم أن يشكوا من هذه الجهة . الا أنهم يحقون جداً في شكواهم من أن هذا العدد القليل من المشتركين فيهم من يستعمل تأخير قيمة الاشتراك عن الجريدة حتى يتراكم عليه اشتراك السنة بعد السنة، وبمضهم يتراكم عليه اشتراك ثلاث سنوات أو أكثر . والجريدة عند ما تشتري طوابع البريد لا رسال أعدادها الى المشتركين لا ترضى مصلحة البريد أن تعطى الطوابع نسبية بل تطلب ثمنها فوراً . وبائع الورق لا يعطى ادارة الجريدة ورقة الا اذا تسلم الثمن أو اطمان بأن الثمن يدخل صندوقه

للصحف العربية ثلاثة أصناف : الاول الصحف اليومية الكثيرة التداول في أيدي الناس، ومن عادة السلطات القائمة والاحزاب القوية أن تدعين بها وأن تعينها، وبراهها تجار الخمر والبضائع الزاجحة راجعة بين الناس فيبدلون لها الاموال الطائلة اجوراً للاعلانات عن سلعتهم في صفحاتها، فهي - بواجبها وبمعارضة الاحزاب والسلطات لها، وبشمن اذاعتها عن الخمر والسلع - تمشي مطمئنة غير حاسبة للضائقة العامة حساباً وصنف لا ينظر الى الصحافة باعتبار أنها أداة تهذيب وارشاد تعمل على رفع الجمهور من مستوى منخفض الى مستوى مرتفع، بل ينظر الى الصحافة باعتبار أنها خادمة لاهواء النفوس وعاملة على اشباع الشهوات وتوفير الملذات، فهي لا تأخذ بيد الجمهور لترفعه الى مستوى الفضيلة، بل تدفعه وتنحدر معه فيما يرضي شهوته . هي أنشئت لتنشر صور نساء عارية، ولتحدث النساء والرجال بأحاديث الشهوة، وتسمي دواعي الفحشاء والفسق فناً، وتسعة أعشار القراء يقبلون على هذا النوع من الصحف بسخاء، ولا يتأخر لادارتها قرش واحد في ذمة القدين يعاملونها

وهو إياه، ولكنها تشكو ويحق لها أن تشكو من أن أكثر هؤلاء الذين اشتركوا فيها بزعم أنهم من أنصار الفضيلة والهداية الحميدة هم الذين أخذوا أنفاسها وأخرسوا صوتها وجعلوها كسيجة مقعدة. لأنهم إن لم يوافقوها بقيمة الاشتراك في أوقاتها فن أين تشتري الطوابع، ومن أين تشتري الورق، ومن أين تدفع أجور العمال ومن أين تؤدي أجرة المكان الذي فتحت له عملها؟

ليس كل مشتركى الصراط المستقيم وأمثالها من هذا النوع الذي نصنفه، فإن فيهم - يشهد الله - من لا نعرف نحن في إدارة الفتح أن سفته الجديدة دخلت إلا بورود قيمة الاشتراك منه عن سنة أخرى جديدة، بل منهم من يتعجل في إرسال قيمة الاشتراك قبل حلولها، ولئلا نزعج هذه الصفوة المختارة القليلة العدد كنا وما زلنا نكف عن الكتابة في هذا الموضوع، ولكن ترقف الصراط المستقيم عن الصدور ليس من الخطوب الهينة التي نستطيع معها كبح جماح الظلم عن إفهام العدد الأعظم من مشتركىها وأمثالهم من مشتركى الفتح، إلى أن مسلكهم هذا هو الذي أدى إلى هذه النتيجة. ومن رأي الأخ الفاضل السيد طه الفيض معتمد الشبان المسلمين في البصرة أن المتأخرين يجب ذكرهم بأسمائهم لئلا يكون في الكتابة المجردة عن الأسماء ازعاج للمشاركين الطيبين. وكنا جربنا هذه الطريقة مرة فنهانا عنها غير واحد من الأصدقاء. ومن هذا ترى أن هؤلاء الذين يؤذن الجرائد للصادقة بقبض أيديهم على أداء ما عليهم من حقها قد حار في أمرهم الناس وصاروا مزعجين حتى للصنف الطيب من زملائهم المشتركين

أنا عندي كثيرون حتى من أصحاب الفضيلة العلماء وحتى من السراة الأغنياء - مترام عليهم اشتراك بضع سنوات - ووصل إليهم من إدارة الجريدة أوراق التذكير بما عليهم مرات كثيرة، ولا حياة لمن تنادي، ولولا أنه ليس كل ما يعلم يقال لجلت هذه المقالة عملاً صفحات الجريدة كلها لأن مكان القول ذو سعة

وبعد كتابة ما تقدم، على أثر وصول خبر توقف (الصراط المستقيم) في بغداد، جاءنا العدد الأخير ٢٧٩ من جريدة البلاغ الجزائري الصادر يوم آخر رمضان وهي جريدة تنطق باسم طريقة

في يوم كذا. وعامل المطبعة لا تحتل حالته المالية أن يتأخر له عند صاحب الجريدة نفود لأنه يريد أن يأكل هو وأولاده، وما لك المكان الذي فيه المطبعة لا يرضى بأن يتأخر له شيء من أجرة ملكه. فإذا كان الشيطان يصعد العدد الأكبر من القراء عن أن يكونوا قراء لهذا الصنف الثالث من الصحف، وإذا كان هؤلاء القراء القليلون يعاونون الشيطان على إيذاء الجريدة بما يؤخرون في ذمتهم من قيمة اشتراكها السنة بعد السنة، فنتيجة ذلك معلومة وهي أن تموت هذه الجرائد، ولا يبقى في الميدان إلا التي تنشر صور النساء العاريات، والآلة التي تختم سلطات وحزبيات في مقابل معونات تتلقاها من هنا أو هناك فلا تقول إلا ما يؤيد الجهة التي هي منسوبة إليها وتفش الجمهور باختلافها عنه ما يخالف ذلك

نقول هذا بمناسبة خبر سيء جاءنا من العراق فوقع على رأسنا كوقوع الصاعقة، ذلك بأن جريدة (الصراط المستقيم) التي تصدرها في بغداد جمعية الهداية الإسلامية توقفت عن الصدور. هذه الجريدة المجاهدة التي طالما نوهنا على صفحات الفتح بمجاهداتها وطالما أشرنا إلى ما لقيته في سبيل الإسلام من اضطهاد وعنت، حتى أنها قد أنذرتنا الحكومة عشرات المرات وعطلتها مراراً كثيرة فكانت تستعير أسماء أخرى تصدر بها ثباتاً على ما عاهدت الله عليه من جهاد وصبراً جميلاً منها في سبيل الخير. كل هذا لم يمنعها عن الاستمرار في جهادها إلى أن منعها عنه أصدقاؤها، قرأوها، المشتركون فيها، الزاعمون أنهم على رأيها. حكومة نوري باشا السعيد لوشايات المضللين والملاحدة عطلتها مراراً ثم هي تمتاز تلك المقبات وتعود إلى الصدور بصاوبين آخرين، وقرأوها استطاعوا ما عجزت عنه حكومة نوري باشا السعيد والمضللون والملاحدة، ولو أن المشتركين كانوا مسلمين حقاً ودفعوا الجريدة للصراط المستقيم قيمة اشتراكهم بأوقاتها لما استطاع الشيطان أن يشمت بهذه الجريدة، ولما تمكن المضللون والملاحدة من أن تقر عيونهم برؤيتها خادمة الانفاس خرساء كسيجة مقعدة. جريدة الصراط المستقيم ما شكت قلة عدد المشتركين لأنها كانت تعلم أن أنصار الفضيلة والهداية الحميدة أقل عدداً من أنصار الشيطان

أرجو من الذين تأثيهم أوراق التذكير بقيمة الاشتراك أن يشعروا بالامنا لينتهوا عن ذلك ويكون لهم من الله اجر والثوبة

من يدعي تحصيله

في عيد ولي العهد

احتفالاً بعيد ميلاد حضرة صاحب السمو الملكي الامير فاروق ولي عهد المملكة المصرية افتتحت محافظة مصر مطعم فاروق الخيري الكائن بشارع الامير فاروق يوم السبت الماضي وقدمت للعوام مجاناً لمدة ثلاثة أيام فياوفي جميع مطاعم الشعب بمدينة القاهرة

آلة تحتم الرسائل البريدية

كان حضرة كامل أفندي شوكت نعيم الموظف بوزارة الداخلية اخترع جهازاً آلياً «أوتوماتيكى» لختم الظروف والطوابع وأرسله الى الخارج لعمل نموذج منه . ولما كان هذا الاختراع يهيم مصلحة البريد قدرت أن تقوم بتجربته فاستوردت نموذجاً منه وطلبت من مصلحة الجمارك اعفاءه من الرسوم الجمركية

مرفأ البصرة

تقدمت الاعمال في مرفأ البصرة وأصبح في مقدور البواخر المتوسطة أن تدخل الميناء بعد ما صار متوسط عمق الماء عشرة أمتار . وبذلك ازدادت الحركة التجارية زيادة محسوسة

المسلمون في بولونيا

عند المسلمون في وارسو اجتماعاً حضره الكثيرون من المسلمين المقيمين في بولونيا وانتخبوا لهم مجلساً ملياً اسلامياً أسندوا رئاسته للشيخ الجليل كريكزفسكي النائب العام في المحكمة العليا ونياة الرئاسة للشيخ ميرزا نوهان بارانوفسكي وانتخبوا عمر فضلي سكرتيراً وامام فضلي علي وبوتورزى وقاسم بيح وراهاد ابراهيم أعضاء ، وانتخبوا أيضاً لجنة لبناء جامع في وارسو على نسق الجوامع في البلاد الاخرى في بولونيا

صوفية لديها من أكبر الطرق في الجزائر وكل مريدي تلك الطريقة من مؤيدي تلك الجريدة وبالزعم من ذلك فقد نشرت في الصفحة الاولى من ذلك العدد فقرة جاء في أولها « ان صحيفة البلاغ الجزائري مستحجب عن قرائها الكرام بعض أسابيع زيادة عن أسبوع العيد وذلك لضف وقم في ماليتها ونقصان حصل في ميزانيتها الخ »

ان قيمة الاشتراك اذا تأخرت من مئات المشتركين عن جريدة من الجرائد فاقما يقع ضرر ذلك مجتمعاً على جهة واحدة وهي الجريدة ، وأما اذا ضايق المشترك كون أنفسهم وبمشوا بما عليهم في أوقاته فهذا الضرر يتوزع على مئات من الناس فيكون خفيفاً على كل واحد منهم ، وأنا أقول عن صحيفة الفتح ان قيمة اشتراكها السنوى لا يجوز أن يستنفدها انسان ، واذا فرض أنها تنقل كاهل أحد من المشتركين فما الذى يحمله على أن يكون مشتركاً والجريدة لم ترسل الى أحد إلا بطلب منه ، فان كان في وسعه أن يرسل قيمة الاشتراك في أوقاتها الى ادارة الجريدة فقد أحسن صنفاً بأن يكون مشتركاً وواجب حتم عليه أن يوافي الجريدة بمقوقها في أوقاتها ، وان كان هذا ليس في وسعه فلماذا اشترك ولماذا لا يسدد ما عليه ويطلب قطع الاشتراك ؟ هل تراه يذهب الى الجزائر ليأخذ لحماً وليس في مقدوره أن يدفع الثمن ؟ وهل تراه يجلس في المنهى وليس في نيته أن يدفع ما عليه قبل أن يقوم ؟

ان لكل جريدة ميزانية تبنى عليها حسابها ، فاذا كان لديها مورد كاف لصدور الجريدة بانتظام أقدم صاحبها على إصدارها ، والذين قيدوا أنفسهم مشتركين ثم هم لا يدفعون قيمة الاشتراك قد خدعوا صاحب الجريدة فأوهموه أن اشتراكهم داخل في إيراده ، وشجعوه على أن ينفق على الاعداد التي ترسل اليهم ، فاذا حل وقت دفعهم قيمة الاشتراك ولم يدفعوا أفسدوا عليه ميزانيته واضطروه الى الوقوع تحت مسؤوليات مختلفة ثم الى التوقف عن اصدار الجريدة

هم يرتكبون جنابة ، فمن الصواب أن يكفوا عن ارتكابها ، أو على الأقل أن يعلموا بأنهم يرتكبونها

حالة المحزنة - علاجها - الجاحد والجامد والمعتدل

~~~~~

لا ينبغي على أولى الالباب ما ألم بالامة الاسلامية من نكبات  
حطمت من أوج عليائها الى حضيض الهوان : في العلم ، والدين ،  
والاخلاق ، والمال ، والعزة القومية المعبر عنها بالحرية والاستقلال .  
والرأى يجمع على وجوب اصلاح هذا الفساد وبذل النفس والنفيس  
في ذلك حتى يرجع إلى الاسلام بحبه الغابر وتعتق رقاب أهله من  
أسر اليهودية الاجنبية ويستنشق أهله نسيم الحرية ويرفدوا  
روسهم أمام أمم الارض فلا يبقى عليهم سلطان الا للذلك الاعلى .  
هذه أمنية كل ذي شور وقلب حي من المسلمين ، وقد شرع  
كثير من المصلحين في العمل ، ولكن الموفق منهم قليل

والسبب في ذلك

أن الغائبين اليوم بالعمل ثلاثة : رجل مُغر وفقر لا نفق ماله  
في سبيل الإصلاح ، وكأين من مال أنفق لخدمة فلم يأت بالنتيجة  
المقصودة . ولنضرب لذلك مثلاً رجلاً رأى حال أمته الصحية  
سيئة والأمراض تنفك بأجسامهم ، فهزته الارباحية لانشاء مستشفى  
فأنفق جزءاً من ماله في انشاء مستشفى ، فمن بتولى العلاج في هذا  
المستشفى يا ترى ؟ رجال قد تسدمت أفكارهم ومسخت قلوبهم  
بالتعاليم المعوجة لائق لفنهم أعداء الاسلام من القسيسين والفاشين  
نعموا وصموا عن كل شيء شرقي وبلغ من بفضهم واحتقارهم لآبناء  
ملتهم أن صاروا لا يستطيعون رؤيتهم ويرون حسنتهم كلها سيئات  
فضلاً عن سيئاتهم وينسبون كل حسن وصلاح وشرف في الماضي  
والحال والاستقبال للاروبيين ، كما أنهم ينسبون جميع الشرور  
لآبناء ملتهم ، ولذلك يعاملون آبناء جلدتهم بكل خلق مرذول :  
من كبر واحتقار وغش وحفر حفر الهلاك ، ويكونون يد العدو  
التي يبطش بها وعينه التي يهصر بها وأذنه التي يسمع بها ، بل  
يكونون على آبناء ملتهم شراً من أعدائهم ، وعداوة القريب  
الخليط أدهى وأمر من عداوة البعيد الاجنبي ، كما قيل :

اجذر عيذك مرة واحذر صديقك ألف مرة

فلربما أنقلب الصديق في فكان أدرى بالمضرة

أى ورثي ، أنهم أدرى بالمضرة . فلا ينتفع المسلمون بهذا

المستشفى الذي أنفق عليه أحد وجهائهم أو جماعة منهم من حر  
أموالهم ، ولا تفسد تلك الخلة التي أرادوا سدها ، ولا يفهم  
ذلك المستشفى عن طرق أبواب مستشفيات الاجانب . ففى رأى  
الدكتور المذهب المنور وهو جالس على كرسي من أوقاف المسلمين  
وقد أتقن الزي الاروبي وأجهد نفسه وبلغ الغاية في محاسنهم في  
اللباس والشعر وحلق اللحية والكلام والالتفات والمشية وغير  
ذلك من الحركات ، متى رأى رجلاً أو صبياً أو امرأة من آبناء  
جنسه انقلب شيطاناً رجياً وعدواً ، ألباً ، فتكبر واستأسد وتغمر  
واستنداب وتخلق بكل خلق سيئ ، فيعاني ذلك اليأس زيادة على  
ما به من المرض من سوء أخلاق ذلك الذئب في صورة الانسان  
ما يجمله بكره الشفاء ورحب بالمرض والموت ويراهما أهون عليه  
من مكابدة عجرفة ذلك الثيم

أما اذا شرف المستشفى أحد الاوربيين فان صاحبنا يش ويتهال  
وجهه ويستعمل من الكلمات والحركات اللطيفة والسخاء بأدوية  
المسلمين ما في وسعه وكلما بالغ في اكرام إلهه الاوربي ظن أنه مقصر في  
حقه ، فاذا أسعده الحظ بأن يسمع من فمه تلك الكلمة العذبة التي  
لا تعدلها الدنيا وما فيها عند ذلك المتهموس وهي « يرسي » أو  
« تانك يو » كاد يطير فرحاً

وقف ذلك الغني أو جماعة من الاغنياء أموالاً على مدرسة  
لتنقيف آبناء المسلمين ، فمن يكون مدير تلك المدرسة ومن يدرس  
فيها ؟ الجواب معلوم ، هم المتفرنجون فقط . لأن أكثر الشرقيين  
فقدوا الثقة من زمان طويل بكل علم أو معلم لا يجيء من أوربا ،  
فلا يوالون الا المتفرنج ولو كان حماراً في العلم والاخلاق . وهذه  
المناسبة أذكر أن منصب استاذية اللغة العربية في كليات الهند لا  
يتولاه الا انكليزي أو حامل شهادة انكليزية تشهد بأنه يجيد  
العلوم العربية ، ولو جاء سنيويه أو تحليلي بدون ذلك ما اتيح له  
فيل ذلك المنصب ، اللهم الا أن تكون تلك الكلية أهلية . فربما  
أمكنه ذلك . ذهبت لزيارة مدير القسم العربي في جامعة لندن من  
أكبر جوامع الهند ، فسلمت عليه وكلمته بالعربية فلم يفهم شيئاً ،



## المسلمون والحج

انبعثت في نفس الرغبة لأكتب عن  
الحجاز المقدس وموقف المسلمين تجاهه . وقبل  
أن أمسك القلم أشرفت على الفتح فرأيت  
فيها مقالاً للاستاذ عبد الله على القصيمي يذم  
فيه على الصحف الاسلامية تهاونها في الدعوة  
إلى الحج . وحق قول الاستاذ ، فنحن نكتب  
كثيراً جداً في موضوع واحد قد لا يكون  
عظيم الأهمية ، ونترك أهم المسائل وأمسها  
بمستقبل الاسلام والمسلمين . والحج ركن جليل  
من أركان الاسلام لوعنى به المسلمون لهظم  
شأنهم وزال يؤمنهم وانزاحت عنهم كروبهم  
وكوارثهم والواجب التذكير به في إبانة والحض  
عليه في أوانه

ولأبدأ فيما رغبت فيه :

الحجاز هو الأرض المقدسة الخالية من  
الاثم والفجور ، المتمتع باسمى معاني الطهر  
والكمال . يكاد يكون غير ذي زرع حتى لا  
يطعم فيه أجنبي ، وكى نهوى اليه أفئدة  
المؤمنين من كل مكان دنى أوقسى . وقد جعله  
الله مثابة للحرية الصحيحة والسلام الحقيقي .  
ودعا للناس الى حجة من أنحاء المعمور فأجاب  
الدعوة كل مؤمن نقي . وتاريخ الاسلام منذ  
أربعة عشر قرناً يحدتنا صريحاً أن الحجاز  
كان جنة مع أنه صحراء ، وسوقاً عظيمة لخيرات  
الأرض كلها وهو بقعة جرداء قم مراد الله من  
تعميره ، وصح الفوز للمسلمين بتعظيمه وتوقيره  
ثم انحدر الزمان واستولى الاجانب على الدول  
الاسلامية فوضعوا أيديهم على كل ما فيه قوة  
للإسلام والمسلمين فابتلعوه أو وجهوه غمر

القصد منه

فأصيب الحجاز بشقى المصائب وجم  
المثائب . ولولا جلالة ملكه المسلم للتبيل  
المادل الحكيم لرأيناه (لا قدر الله) وقد أنشبت  
فيه الاظفار ، وتاورته سهام الجبابرة ، وأصابه  
ما لا حياة لنا معه (والمعياذ بالله)

فالحكومات الاسلامية لا تقف بالحجاز  
- وهو مكان الوحي ومهبط الدين الحنيف  
ومشرق أنوار الهداية - عنايتها برصف شارع  
بالحصى أو بناء دار لمصلحة من المصالح فيها  
وإذا استثنينا جلالة ملك مصر المسلم  
الفيروز على الحرمين الشريفين البازل المال في  
تعميرهما ، نرى الملوك والامراء المسلمين لا  
يعطفون إلا قليلاً ، وعظفهم لا يتجاوز التمنيات  
والالفاظ المسولات

وأغنياء المسلمين - الا من رحم الله - لا  
يفكرون في الحجاز مهد عزيم وموئل مجدهم إلا  
كما يفكرون في مكان بعيد برونه بالفكر التي  
تتضائل تدريجاً حتى تتلاشى

فلو قلت لسرى منهم موسع عليه في رزقه:  
هات مائة جنيه لحفلة حزبية لدفعها مسروراً  
فاذا سأله جنيتها واحداً للحجاز جادل جادلاً  
عنيفاً وناقشك في الغرض منه طويلاً وتكون  
النتيجة عدم الدفع أو الدفع على مضض بشرط  
ألا تعاوده الطلب فيردك ملوماً محسوراً

وإن أحدم ليسارع الى ركوب الباخرة  
مولياً وجهه شطر أوروبا فيصرف في ربوعها  
القناطير المقلطرة من الذهب والفضة حيث  
تبتلعها منه أنابيب اللهب والعب والمنع المحرمة

ويكسب ضحك القوم واستهزائهم ، فإن كلفه  
في زيارة الحجاز عبس وبسر وشكا الحر والقر  
والثعب والريح الصر بل ربما شكاً لازمة والفقر  
ولأنهم لينفقون في الكماليات التافهات  
معظم ثروتهم ولا يسهل عليهم السخاء بقرش  
واحد في سبيل نفع الحجاز وأهل الحجاز  
وبقية المسلمين في شغل عن الحجاز وأهله ،  
لا يملكون عنه إلا قليلاً ولا يشعرون به إلا  
عند ذهاب بعضهم حاجاً وعند رجوع هذا  
البعض فرحاً مسروراً

والدول الاجنبية تعمل بقوة على تعطيل  
الذهاب الى الحجاز بالوسائل المتنوعة : فتارة  
بدعوى الامراض المنتشرة في الحجاز ، ومرة  
بتصعيب طريقه على طالبيه ، وطوراً بأخذ  
أموال كثيرة من الحاج قد لا يكون في طاقته  
دفعها ، وأحياناً بفشر أشياءهم في الناس أن  
الحج غير مستطاع في هذا الزمان فهو ساقط  
عنهم شرعاً كبرت كلمة تخرج من أفواههم  
إن يقولون إلا كذباً ،

والاوقاف الاسلامية التي حبسها الاخيار  
من الملوك والامراء والاعيان المسلمين في  
مختلف المعمور على الحجاز وأهله قد ذابت في  
كثير من الاقاليم الاسلامية وسائرة في طريق  
الدوبان عند بقيتها . فأين أوقاف المغرب  
الافصى والادنى والوسط ؟ سلوا عنها فرنسا ؟  
وأين أوقاف طرابلس وارتريا ؟ استفتوا في  
شأنها إيطاليا ؟ وأين أوقاف الهند ؟ ابجثوا عنها  
عند إنجلترا ؟ وأين أوقاف اندونيسيا ؟ اطلبوها  
من هولاندا ؟ وأين أوقاف الصين والتركستان  
وتركيا والعراق والشام وفلسطين وغيرها من  
بلاد الاسلام ؟ قد ضاعت أوضاع أكثرها على



## المسلمون والحج

از

القصد منه

انبعث في نفس الرغبة لا كتب عن  
الحجاز المقدس وموقف المسلمين تجاهه . وقبل  
أن أسك القلم أشرفت على الفتح فرأيت  
فيها مقالاً للاستاذ عبد الله على القصيمي يذم  
فيه على الصحف الاسلامية تهاونها في الدعوة  
إلى الحج . وحق قول الاستاذ فنحن نكتب  
كثيراً جداً في موضوع واحد قد لا يكون  
عظيم الأهمية ، ونترك أهم المسائل وأمها  
بمستقبل الاسلام والمسلمين . والحج ركن جليل  
من أركان الاسلام لو عنى به المسلمون لعظم  
شأنهم وزال يؤذهم وانزاحت عنهم كروبهم  
وكوارثهم والواجب التذكير به في إياه والحض  
عليه في أوانه

ولابدأ فيما رغبتم فيه :

الحجاز هو الارض المقدسة الخالية من  
الاثم والنجور ، المتمتع باسمى معاني الطهر  
والكمال . يكاد يكون غير ذي زرع حتى لا  
يطعم فيه أجنبي ، وكفى نوى اليه أئمة  
المؤمنين من كل مكان ذنبي أوقعي . وقد جملة  
الله مثابة للحرية الصحيحة والسلام الحقيقي .  
ودعا الناس الى حجة من أمحاء المعمور فأجاب  
الدعوة كل مؤمن نقي . وتاريخ الاسلام منذ  
أربعة عشر قرناً يحدتنا صريحاً أن الحجاز  
كان جنة مع أنه صحراء ، وسوقاً عظيمة لخيرات  
الارض كلها وهو بقعة جرداء قم مراد الله من  
تعميره ، وصح الفوز للمسلمين بتعظيمه وتوقيره  
ثم انحدر الزمان واستولى الاجانب على الدول  
الاسلامية فوضعوا أيديهم على كل ما فيه قوة  
للإسلام والمسلمين فابتلعوه أو وجهوه غير

فأصيب الحجاز بشقى المصائب وجم  
المصائب . ولولا جلالة ملكه المسلم النبيل  
العادل الحكيم لرأيناه (لا قدر الله) وقد أنشبت  
فيه الاظفار ، وتعاونته سهام الجبابرة ، وأصابه  
ما لا حيلة لنا معه (والعياذ بالله)

فالحكومات الاسلامية لا تعنى بالحجاز  
- وهو مكان الوحي ومهبط الدين الحنيف  
ومشرق أنوار الهداية - عنايتها برصف شارع  
بالخصى أو بناء دار لمصلحة من المصالح فيها  
وإذا استثنينا جلالة ملك مصر المسلم  
الفيور على الحرمين الشريفين البازل المال في  
تعميرهما ، نرى الملوك والامراء المسلمين لا  
يعطفون إلا قليلاً ، وعطفهم لا يتجاوز التثنيات  
والالفاظ المعسولات

وأغنياء المسلمين - الا من رحم الله - لا  
يفكرون في الحجاز مهد عزم وموتل مجددم إلا  
كما يفكرون في مكان بعيد برونه بالفكر التي  
تنضال تدريجاً حتى تتلاشى

فلو قلت لسرى منهم موسع عليه في رزقه:  
هات مائة جنبه لحفلة حزبية لدفعها مسرورا  
فاذا سألته جنبها واحداً للحجاز جادلك جدالا  
عنيفاً وناقشك في الفرض منه طويلاً وتكون  
النتيجة عدم الدفع أو الدفع على مفض بشرط  
الأتاودة الطلب فيردك ملوما محسورا

وإن أحدم ليسارع الى ركوب الباخرة  
موليا وجهه شطر أوربا فيصرف في ربوعها  
الفتايطير المنطرة من الذهب والفضة حيث  
تبتلعها منه أنابيب البهر والعب والمنع المحرمة

ويكسب ضحك القوم واستهزائهم ، فإن كلمته  
في زيارة الحجاز عبس وبصر وشكا الحر والقر  
والتمب والريح للصبر بل ربما شكك الازمة والفقر  
ولأنهم لينفقون في الكماليات التثانبات  
معظم ثروتهم ولا يسهل عليهم السخاء بقرش  
واحد في سبيل نفع الحجاز وأهل الحجاز  
وبقية المسلمين في شغل عن الحجاز وأهله ،  
لا يعلمون عنه إلا قليلاً ولا يشعرون به إلا  
عند ذهاب بعضهم حاجاً وعند رجوع هذا  
البعض فرحاً مسروراً

والدول الاجنبية تعمل بقوة على تعطيل  
الذهاب الى الحجاز بالوسائل المتنوعة : فتارة  
بدعوى الامراض المنتشرة في الحجاز ، ومرة  
بتصعيب طريقه على طالبيه ، وطورا بأخذ  
أموال كثيرة من الحاج قد لا يكون في طاقته  
دفعها ، وأحياناً بفشراً أشياءهم في الناس أن  
الحج غير مستطاع في هذا الزمان فهو ساقط  
عنهم شرعاً « كبرت كلمة تخرج من أفواههم  
إن يقولون إلا كذباً »

والاوقاف الاسلامية التي حبسها الاخبار  
من الملوك والامراء والاعيان المسلمين في  
مختلف المعمور على الحجاز وأهله قد ذابت في  
كثير من الاقاليم الاسلامية وسائرة في طريق  
الدروبان عند بقيتها . فأين أوقاف المغرب  
الاقصى والادنى والوسط ؟ سلوا عنها فرنسا ؟  
وأين أوقاف طرابلس وارتريا ؟ استفتوا في  
شأنها إيطاليا ؟ وأين أوقاف الهند ؟ ابجوها عنها  
عند انجلترا ؟ وأين أوقاف اندونيسيا ؟ اطلبوها  
من هولانده ؟ وأين أوقاف الصين والتركستان  
وتركيا والعراق والشام وفلسطين وغيرها من  
بلاد الاسلام ؟ قد ضاعت أوضاع أكثرها على



ما أظن ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم! ولعمري ان الحجاز غنى جداً بأوقافه العظيمة الكثيرة في جميع أقطار العالم الاسلامي ولو ردت أوقافه اليه لاصبح بها وحدها عامراً بنفيس خير وبركة، ولما مدت طرقاته، ومدت السكك الحديدية في أرجائه، وصار مليئاً بالمستشفيات والمصحات والفنادق والمرافق، وتوفرت فيه المياه ولما سارع الناس الى قصده أوفاً أوفاً وزمراً زمراً

وأعداء المسلمين يبذلون جهدهم في تنفير المسلمين من الحج ما استطاعوا الى ذلك سبيلاً، فهم دائماً يقولون الاخبار الكاذبة عن الحجاز وعن الحجازيين زاعمين أن القذاهب اليه يلقى شدة وعننا ولو كان هناك شيء من الانصاف لرفع كل حامل قلم لواء الثناء لمن آمن مسالك الحج وبسط سلطان الطمأنينة في جباله ووهاده بما لا نظيره في مدينة من مدائن الدنيا فضلاً عن قفارها

أما الخرافة التي كانت تقال عن الوهابيين من أنهم يكفرون غيرهم فقد ثبت عملياً أنها غير صحيحة، لان بيت الله الحرام ومدينة رسوله عليه الصلاة والسلام مفتوحة أبوابها ومؤمنة سبلها لجميع أهل النبوة ممن يدين بدين محمد صلوات الله وسلامه عليه

نحن جميعاً مسلمون نشهد ألا اله الا الله وأن محمداً رسول الله. وفي هذه الشهادة عصمة من الشقاق والتنابد والاختلاف

وان هذا الركن الخامس من أركان الاسلام وسيلة من وسائل التفاهم بين المسلمين والتأليف بينهم وتوحيد صفوفهم بكلمة التوحيد وما يؤسف له أن هناك أمراء مسلمين

يعملون على ضياع الحجاز من المسلمين شفاء لحزازات شخصية وعائلية

كل هذا من العوامل على قلة عدد الحجيج ونقص وفد البيت العتيق وتحريض الناس على الصدور عن تمتوجه الى أطهر بقعة في العالم، وأكل مكان في الوجود

وهذه حال تستتفز القلم لا الدموع. وتهدد كيان الجسد عند من يؤمن بالله واليوم الآخر

وسأنتكم في الاسبوع المقبل عن الحج وفائده ومركزه في الدين الاسلامي والله الموفق مصطفى أحمد الرفاعي اللبان

## أموال الجامع الازهر

رغبت إدارة المعاهد الدينية في ايداع أموال الجامع الازهر والمعاهد الدينية في خزانة وزارة المالية بدلا من البنك الاهل للصرف منها في شئون المعاهد المذكورة، وقد واقتت وزارة المالية على ذلك على أن يبدأ بهذا النظام من يوم الاربعاء (أمس) ومعلوم أن وزارة المالية تقوم بسداد العجز الذي يقع في ميزانية المعاهد

## مصيف لحكومة العراق

في نية الحكومة العراقية انشاء مصيف في منطقة الموصل الجبلية لجودة الهواء والماء في تلك المنطقة وستبنى الحكومة قصر للملك فيصل وبيوتا صغيرة أخرى للوزراء والموظفين الذين ينتقلون مع الحكومة من مقرها الشتوي في بغداد الى مصيفها الجديد في منطقة الموصل، وخصصت لهذه المباني خمسين ألف دينار

## الحضارمة باقصى الشرق

نحت هذا العنوان نشر المفتح مقالا رد به كاتبه على كلمة حق لكاتب الشرق الاكبر أمير البيان شكيب أرسلان في نسبته الى الارشاديين الطعن في الامام علي عليه السلام، ومن ذا الذي لا يعرف أمير البيان في مييزات أبحاثه الدقيقة وتحرياته في النقل والرواية!

ونحن لا نحب أن نسب للقراء الكرام بالادلة التي تؤيد ما ذهب اليه أمير البيان ولكن نحولهم الى مجلة المصباح التي هي لسان حال الارشاديين فهي نفسها كافية في الرد عليهم فقد جاء في العدد ٦٥ من السنة الاولى من تلك المجلة التي أصدرها الارشاديون ويديرها نفس كاتب هذا المقال محمد محمد العمودي ففيها تتجلى بوضوح روح العداء وتنطير منها شرارات السباب في امام الهدى أمير المؤمنين على كرم الله وجهه وآله للكرام

علي بن محمد بن يحيى العلوي

## المباني المجاورة للآثار

من بين المسائل التي نظرتها لجنة الآثار العربية يوم السبت الماضي اقتراح يقضي بأن تتولى اللجنة عمل تصميمات للمباني المجاورة للآثار تتفق مع رونق الاثر، فاذا طلب أحد الافراد الترخيص له ببناء أو تجديد حقل مجاور لآثر مسجل - كيدان الغوري مثلاً - يجب على اللجنة عمل تصميم على نفقتها لهذا البناء حتى لا يتعارض منظره مع الاثر

ان كنت لم ترسل قيمة اشتراك المفتح الى الآن فتكرم بإرسالها قبل أن تنسى



## حرية الايمان في تركيا

الشعب التركي مؤمن بأن الصلاة الاسلامية يجب أن تؤدى بالفاظ القرآن الحكيم كما نزلت على الرسول الكريم ، ورجال من القابضين على أزمة الحكم في تركيا يريدون من هذا الشعب التركي أو من أصحاب هذا الايمان في الشعب التركي أن يخالفوا امام مؤمنون به وأن يتعبدوا كما يريد هذا النفر من القابضين على زمام السلطة لاي انسان من سكان تركيا الحرية التامة في أن لا يصلي ، وله الحرية التامة في أن يزني وأن يشرب الخمر وأن يكون قوآداً وأن يرتكب الموبقات السبع ، ولكنه ليس له حرية التوجه الى جدار القبلة في جامع أيا صوفيا - مثلاً - لأداء فريضة المشاء بآيات القرآن الكريم كما نزل بها الروح الامين على قلب محمد ﷺ هذا النوع من الحرية محروم منه المسلمون الساكنون في تركيا فهم يستحقون الشفقة من المسلمين بل ومن غير المسلمين أيضاً ، لأن الحرمان من الحرية مصيبة يستحق من يصاب بها أن يطف الناس عليه

ونحن لا نعجب من أن حكومتهم لا تشفق عليهم فهي لها شأنها ، ولا بد أن لها برنامجاً تريد الوصول الى نهايته ، ولكن العجيب أن لا تشفق عليهم الصحف الاسلامية التي تطبع في خارج تركيا ، فإن أكثرها لا يقتصر لهذا النوع من الحرية ، ولا يتحرك في قلبه هذا الضرب من الشفقة . وباليات إفض الصحف الاسلامية يكتفي بعدم انتصاره للحرية ، ويكتفي بأن لا يكون صاحب شفقة ، بل بعضها يضلل قراءه ويريد منهم أن لا يسمعوا صوت الحرية بأن متوجهاً

ملك تقول لي : وماذا يفيد أن تتوجه الصحف الاسلامية في خارج تركيا للحرية الدينية في تركيا ؟ واجيبك بما أجاب به أحد رجال السلطان عبد الحميد لما عوتب على مسلك الحكومة الاستبدادي في ذلك العهد فقد قال : وماذا الذي يحمل الحكومة على تغيير مسلكها وهي تسمع أصوات التسبيح بحمدها تدوى بها الصحف من أربعة أركان الارض سواء أحسنت أم أساءت : وما دامت ممدوحة على كل ما تفعله فليس هنالك ما يحملها على ملوك غير هذا الطريق

## وأد البنات

وقم وأد البنات في جزيرة العرب في حقبة قصيرة من الزمن قبيل البعثة المحمدية الشريفة لأسباب كثيرة منها الفقر ومنها المبالغة في الخوف على الشرف والعرض ، وهما حرص المؤرخ على احصاء حوادث الوأد التي وقعت في جزيرة العرب لا يمكنه أن يمد عشرأ فقط ، ومع أن العرب ما كادوا يسمعون نهي الله عن هذا المنكر حتى انتهوا عنه فإن المتنطعين ما برحوا يسبؤهم الى اليوم من أجل ذلك يريدون ما لم في جانب هذه الزلة من فضائل لا تحصى أهمها أن الله اختارهم لظهور الرسالة فيهم وحمل هداية الاسلام الى الامم أجمع

هذامع أن الوأد موجود في أمم أخرى وبكثرة فظيمة والى يوم الناس هذا ، فقد تناقلت الصحف - ومنها جريدة الاهرام الصادرة يوم الخميس الماضي - أن الحكومة الصيفية انتبهت الآن فقط الى منع الصبيين من عادة وأد البنات يقتلن إغرائاً أو حجزهن في مكان منقذ حتى يمتن . وقد أحصوا عدد جثث البنات التي يثر عليها رجال الشرطة في كل عام بنحو ثلاثين ألف جثة ( غير الذي يفرق ولا يدخل في احصاء الحكومة ) وقد تكبدت الحكومة نفقات عظيمة من جراء حمل الجثث ودفنها . والخلاص من هذه النفايات أعلنت الحكومة الصيفية ، فشرراً تهدد فيه مرتكبي ذلك بمقبوبات أقصاها الاعدام ، وقالت في خاتمة منشورها : « ان الصين أمة عصرية فلا يليق أن تكون فيها هذه العادة الجبرية »

## الطب العربي والاوربيون

توفي أخيراً العلامة الاستاذ سايس أحد عظماء علم الآثار ، ومن أكبر المحققين في تاريخ مصر القديم والام السامية . وقد كتبوا عنه بمناسبة وفاته أنه لما كان في مصر يبحث في آثارها لدغته حبة قال في أحد فصوله انها من نوع الحبة التي لدغت الملكة كليوباترا فداواها بالكي على الطريقة العربية فشفي من اصابته



## القاديانية في الحجاز

اطلم أحد أفضل الحجازيين على ما نشرناه في العدد ٣٢٩ تحت هذا العنوان ، فكتب القادياني ان حقيقة اسم الداعية القادياني في جدة هو بكر قوته الفتني ، وأن في عقله مسأ كما كانت حالة نبيه الكذاب . وبكر الفتني هذا له ولد خبيث يدعو الناس الى دينهم خفية ومع أنه لا يوجد في الحجاز من يستجيب له فانه لا يجوز شرعا لحكومة الحجاز أن تغفل عنه فان من نعم الله على الحجاز أن فيه ديناً واحداً ، وقبيل من النفلة عن ذلك تجعل الحكومة أمام مشاكل وقتن هي في غنى عنها . ويقول مراسلنا ان من جنون بكر الفتني أنه حضر الى مكة وأقام فيها أياماً في ظل الكعبة ينتظر نزول الوحي عليه كما كان ينزل على نبيه الكذاب ، ولان الشياطين لا تستطيع العمل حول ذلك المقام الاعظم به الداعية القادياني بخفي حنين وعاد الى جدة دون أن يوحى اليه بشيء . ونحن نتمنى له بأن يرحل عن الحجاز الى قاديان فإن الشياطين تعودت هناك أن تذهب ونجى بمثل هذا الوحي الذي ينتظره ويقول مراسلنا ان بكر الفتني الداعية القادياني اشترى عقاراً في الحجاز ، مع أنه ليس من رعايا جلالة الملك ابن السعود ، واقتناء العقار في الحجاز غير مسموح به الارعايا حكومتها وله كذب على الحكومتين وغشها حتى اشترى لنفسه ملكاً مع أنه لم يقطع صلته بالحكومة الاجنبية التي هو تابع لها . ان القاديانية يريدون أن يبيضوا في الارض المقدسة ويفرخوا والحجازيون يرجون حكومتهم أن تدرأ عنهم هذا السوء ليكون لها من الله عظيم الاجر

## كتاب خطير للخدوي السابق

عن مصر والبلاد العربية

بين الوثائق والاوراق التي استطاع الاستاذ السيد عجاج فويهض صاحب مجلة (العرب) في بيت المقدس الحصول عليها كتاب للخدوي السابق سمو عباس حلمي باشا قد ألفه على أثر المناوشات التي دارت سنة ١٩٢٩ بين الوزير المصري محمد محمود باشا والوزير البريطاني مستر هندرسن . وهذا الكتاب الخاير يتضمن آراء الخديوي في التسوية البريطانية المصرية ويقع في ١٥٥ صفحات من القطع الصغير ومدرجة فيه الفصول التالية :

الفصل الاول - في السودان

الفصل الثاني - في قناة السويس والحالفة البريطانية المصرية

الفصل الثالث - في الاقليات

الفصل الرابع - في مقام مصر في الشرق

الفصل الخامس - في الامتيازات الاجنبية

الفصل السادس - في مملكة بريطانيا وأمريكا

الفصل السابع - في الاسس الصحيحة للدستور المصري

والكتاب موقع باعضاء سمو الخديوي ومفتتح بصورته وفيه حث للمصريين على قبول (معاهدة هندرسن - محمد محمود) ليكونوا أشبه باحدى الممتلكات الحرة ضمن الامبراطورية

ضريبة الملاهي

وضعت الحكومة المصرية مشروع قانون يقضى بوضع ضريبة ١٥ في المائة على المسارح والسينما ودور الملاهي

## مصنع الجوت

رأت مصلحة التجارة والصناعة أن مصر تستورد كميات كبيرة من الاتياس والركائب المصنوعة من الجوت ، ووجدت أن زراعة الجوت متوفرة في مصر ، ففكرت في انشاء مصنع لهذا الغرض وعرضت الميزانية التقريبية له على مجلسها الاستشاري الاعلى وقد قدر لانشاء هذا المصنع حوالى ١٢٥ ألف جنيه ووعد أحد كبار سرة الاسكندرية بأن يساهم فيه بمبلغ عشرين ألف جنيه . وقد وقف البحث في المشروع عند هذا الحد ثم رأت المصلحة عرضه من جديد على المجلس الاستشاري

## رئيس الشبان المسلمين

في سوهاج

انتقل الى رحمة الله ورضوانه الدكتور محمد نصر الدين رئيس جمعية الشبان المسلمين في سوهاج ، وهي من أنشط فروع الجمعية وأكثرها انتاجاً وخيراً . وقد احييت القيلة الاولى لوفاته في داره بالقاهرة ، والقيلة الثانية في دار الجمعية بمركزها العام في شارع مجلس النواب . رحمه الله رحمة واسعة وألم ذويه وأصدقائه وأعضاء الجمعية الصبر على فقده

## لاجل الصلاة بالتركي

في برقيات الاهرام الخاصة من الاستاذة أن الحكومة تعقل الناس بكثرة في بروسه وازمير وصالحى وجهات أخرى بسبب إياهم الصلاة بالتركي واعلانهم رغبتهم في أن يؤدوا فريضة الله بكلام الله الذي أنزل على رسول الله ﷺ



## أرابطة اسلامية

### أمر رابطة قاديانية؟

قرأت العدد الاول من مجلة الرابطة الاسلامية التي عادت الى الانتشار في دمشق فوجدتها حاملة لواء الاحدية (القاديانية) فقلت في نفسي : سبحان الله ، كيف تمكنت هذه الطائفة من أن ترمي على هذه المجلة وتتخذها أداة لنشر أغراضها السخيفة . وبما أن المنشور أو البيان القدي نشر في الجزء الاول من الرابطة كان غامضاً ولا يلتفت اليه إلا من كان مطلعا على مقاصد هذه الطائفة ، مررنا به مر الكرام وقلنا هفوة جديدة لهذه المجلة سوف لا يقرها عليها قراؤها . وما ان جاء العدد الثاني حتى رأيت أنفي تلك الطائفة تنساب على صفحات هذه المجلة بشكل أنفع ، ولأح العطب في أنبيائها . إذ أنها ببيانها المنشور في الجزء الثاني تحاول صد المسلمين عن الاخذ بالاحاديث النبوية الشريفة وتقول بأنه لا يجب الركون الى الاحاديث النبوية - ولو أنها من مصادر موثوق بها - فأفرغتني هذه العبارة وجعلتني أعتقد بأن ماسيائي في الاعداد الآتية سيكون أشد وأنكى ، وما هذه المقدمات الا بمثابة استدراج شيطاني

ان كل مسلم يعلم أن الاحاديث النبوية الشريفة جاءت مفسرة لكثير من الآيات الشريفات ، والرجوع الى السنة للنبوية أمر ضروري للمسلمين لانه أحد أركان التشريع فرجم المحضنين والمحضنين حكم من أحكام الاسلام وهذا الحكم ورد بيانه في السنة لا في الكتاب ، بل ان الصلاة وهي عماد الدين

لا يستطيع المسلم أن يعرف كيفيتها الا من السنة النبوية ، والزكاة لم يعين نصابها الا في الحديث النبوي فاذا صدقنا عن الاخذ بالاحاديث النبوية الشريفة كما يريد أعداء الله القاديانيون فنكون قد أعملنا شطراً عظيماً من ديننا وهذا ما يريدونه . وكتاب الله مشحون بمثل هذه الامور التي فسرتها لنا السنة النبوية أحسن تفسير وجعلتنا على بينة من أمور ديننا ودنيانا وقد قال تعالى ﴿ ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ﴾

ان السلف الصالح تبعوا كثيراً في ضبط الاحاديث النبوية وصيانتها من عبث أسلاف القاديانيين ولم يتركوا شاردة ولا واردة الا دونوها وطالما شدوا الرحال الى انحاء الارض للتحقق من صحة حديث واحد ونصبوا أنفسهم لنقد الاحاديث المدسوسة والموضوعة واتفقت الامة الاسلامية جميعها على احترامهم وتقدير خدماتهم فكيف تريد طائفة الاحدية أن تشككنا بمنقولناهم وما تركوا لنا من ثروة طائلة واذا شككنا بها مع كل هذه الامانة في التحرر في أي شيء نصدق بهما ؟ ثم بعد هذا كله تريد منا طائفة الاحدية أن لا نطيع علماءنا بدعوى أنه « لا كهوفية في الاسلام » وما زعموه في قولهم « اطاعة عمياء » ما هو الا تضليل للرأي الاسلامي العام وعكاز تنكيه عليها اذا ما فاجأها المسلمون في صحائفهم الصادقة ومنهوا آراءها والا فما بال الاحديين ينقادون لتعاليم مجنونهم ويطيعونها تلك الاطاعة العمياء ويعتقدونه

نبياً ومصلحاً ومرشداً رغم كل ما جاء به من سخافات يترفع عنها الجبهة بله العلماء ، فهذا الابله الاعمى يسيرون وراه الى الهاوية ونحن يعاب علينا اتباع أئمتنا وم أطواد العلم وبحور العرفان ؟ وأهل الامانة والمتقوى أليس هذا ناطقاً بأنهم يخادعون المسلمين ويدرون الرماذ بأعينهم اصطيداً في الماء العكر ؟ يظهر ان طائفة الاحدية أفلسوا في عاصمة بني امية فلجأوا الى ركوب هذه الاتان التي ستقع بهم لا محالة . وإذا كانوا قد خدعوا ببندل التت والتبين لها فان ذلك لا يفهم شيئاً اذا ما قاطع المسلمون هذه المجلة بنذرنا بنذ النواة لقد كنت مشتركاً في مجلة الرابطة منذ السنة الماضية وكنت أصارح أصدقائي بأن هذه المجلة تجارية بحتة ولا علاقة لها ببث التعاليم الاسلامية ، وكان دليلي على ذلك غلاء قيمة اشتراكها الذي يبلغ ثلاثين روبية ولو فسناها بمجلة للفتح لرأينا الرابطة بجانب الفتح من حيث المادة والجهاد ، كالمجلة بجانب الجواد . ولم يكن هذا هو الفرض الذي أرمى اليه بمقالى هذا ، وانما أريد أن أنبه جمهور المسلمين الى ما صارت تحمله هذه المجلة بين صفحاتها من محوم قتالة لكيلا ينخدعوا بأقاويلها ومن يطالع الجزء الأول والثاني لهذه السنة لا يعتبره شك بصحة قولي ، فمضى أن تلتبه مجلة الرابطة لغالبها وتكفر عن تلك الخطيئة بالبراءة من هذه الزلة ليعلم الجمهور ان خطأها هذا هو وليد حسن النية وناجم عن عدم وقوفها على مرامي هذه الطائفة أما اذا استمرت على خطتها هذه فسوف تقاومها بالرفض وتدحض أباطيلها ببراهين قاطعة والسلام



## قبر الكواكبي

كان للتاجر المعروف السيد أحمد أبو السعود قد اقترح على لجنة الجبانات الاسلامية في القاهرة التي هو عضو فيها أن تعني بقبر السيد عبد الرحمن الكواكبي مؤلف كتابي أم القرى وطبائع الاستبداد ، لان كثيرين من الذين يودون زيارته وقراءة الفاتحة على روحه للمساهمة لا يعرفون مكان قبره . واهتمت اللجنة باقتراح السيد أحمد أبي السعود وطلبت من معاداة محافظ مصر السعي لدى الحكومة لتحقيق هذه الرغبة . وكانت نتيجة ذلك أن مصلحة التنظيم بوزارة الاشغال قررت اقامة مدفن للكواكبي تنفق عليه خمسين جنيهاً غير ثمن الارض الواسعة التي خصصت لمكان قبره الجديد . وبما أن الأستاذ محمد علي أفندي الطاهر كان أحد الذين بحثوا عن القبر وعرفوا محله فقد استرشدت به مصلحة التنظيم لمعرفة قبر الكواكبي في مقبرة باب الوزير ، وكان منقوشاً على شاهد القبر من نظم حافظ بك ابراهيم :

هنا رجل الدنيا ، هنا مهبط النقي  
هنا خير مظلوم ، هنا خير كاتب  
قفوا واقروا أم الكتاب وسلوا

عليه ، فهذا القبر قبر الكواكبي  
هذا قبر المرحوم العلامة الكبير السيد  
عبد الرحمن أفندي الكواكبي ابن الشيخ أحمد  
أفندي الكواكبي الحلبي ، توفي في ربيع الاول  
سنة ١٣٢٠ هجرية

وسنقل رفات هذا الفقيد العظيم من  
مقبرة باب الوزير الى مكان فسيح في احدى

ساحات جبانة السيدة نفيسة تبلغ مساحته ٥٦  
مراً مربعاً

والسيد الكواكبي من أسرة شريفة عريقة  
في المجد بمدينة حلب ، وكان هو نفسه رئيس  
بلدية مدينة حلب لكنه كان على جانب عظيم  
من النباهة والفضل فكان معذب الاضمير بما  
عليه المسلمون من التأخر والضعف وبما عليه  
دولتهم من الفوضى والانحطاط والرشوة وتضييع  
الحقوق واهمال أمر المسلمين والجهل بالاسلام ،  
فترك منصبه الرفيع وخرج سائحاً في أقطار  
العالم الاسلامي فازداد خبرة بأحوال المسلمين  
وصار أكبر رجل عرف داء المسلمين وبحث عن  
دوائهم . ثم حط رحاله في مصر وكتب كتابه  
( أم القرى ) بشكل سجل مذكرات مؤثر  
اسلامي تخيل انعكاده في مكة واشترك فيه أهل  
المشارب المختلفة من المسلمين ووضع على لسان  
كل واحد منهم ما يمكن أن يتصوره مثل ذلك  
الرجل من أسباب ضعف المسلمين وطريقة  
الخلاص من ذلك الضعف ، وهو كتاب لم  
يؤلف مثله قط في موضوعه

رحم الله الكواكبي ، فانه ما من رجل فكر  
في اصلاح الاسلامي الا وهو من استفاد من  
تفكير هذا العبد العتيق العظيم : لذلك نحن نشكر  
الحكومة المصرية على عنايتها بتخليد ذكره  
جزاها الله خيراً

الجدري في الاسكندرية

بلغت اصابت الجدري في الاسبوع الذي  
انتهى يوم ٤ فبراير الجاري ١٣٢٧ إصابة منها ٧٠ وفاة

## بين ملكي العرب

وقد جلالة الملك عبد العزيز بن السعود

قالت جريدة ( الايمان ) التي تطبع في  
عاصمة اليمن : في الشهر الماضي وصل الى  
العاصمة ( صنعاء ) وفد مؤلف من الشيخ محمد  
ابن ضاري وأتباعه يحمل خطاباً الى جلالة  
مولانا الامام أيده الله من جلالة الملك  
عبد العزيز ، وقد أنزل الوفد الموصي اليه في  
دار الضيافة الملكية وقوبل بما يستحق من  
الحفاوة والاحترام وحسن الاستقبال والاکرام  
في مدة اقامته في العاصمة . وفي أثناء الإقامة  
حظي الشيخ محمد بن ضاري بشرف المشول  
في الحضرة الشريفة الامامية وبتقديم ما يحمله  
من الخطاب الملوكي ، ونال من جلالة مولانا  
الامام الاعظم أيده الله ما يليق من الالتفات  
الملكي الامامي وتكرر هذا المشول للشریف  
مراراً ، وفي النهاية تسلم جواب الخطاب ثم  
قفل راجعاً الى مقبوعه الجليل مشيعاً بما يناسب  
من التوديع ، صاحبه السلامة

## الصناعة في ايران

تألفت شركة جديدة رأسمالها مليون  
تومان في ولاية ازر بيجان لتشجيع المصنوعات  
الوطنية في ايران بإنشاء مصانع عملية

## النهضة الحضرمية

مجلة أصدرها في سنغافورة حضرة الاديب  
الفاضل السيد طه بن أبي بكر بن طه السقاف ،  
وجاء في العدد الاول منها وفيه مقالات وقصائد  
وبعض لطيفة مزينة بالصور فترجو لها التقسيم والنجاح



## حالنا المحزنة

(تابع المنشور على الصفحة ٥)

تقرءون هذه الآية وتضعونها في غير موضعها ﴿يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اعتديتم﴾ وإن سمعت رسول الله ﷺ يقول «لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليعضنكم الله بمذابه ثم لتدعنه فلا يستجيب لكم» أو كما قال . كل ما في هذا الباب من الآيات والاحاديث وأقوال الائمة الشارحة لها يجعله ذلك العالم خلف ظهره نسباً مفسياً ويحيله على التقدير ، أما إذا انتقص أحد شيئاً من ماله ولو فلماً فإنه ينقلب أحداً هصوراً ولا يذكر التقدير فكيف يقوم الدين وتكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا السفلى بالتواكل والتكاسل والتعاس والسكوت عن المنكرات من غير مبالاة ، ورؤية عرى الاسلام والعدل تنقض عروة عروة من غير تكبير ولا توجع ولا تألم ، فهذا كله لا يهم حضرة الشيخ ثم لا يكفيه تضيق هذه الفرائض حتى يضم اليه من الرذائل ما بهلكه ويهلك الامة التي هو من قادتها وأئمتها ، قال تعالى ﴿وجعلناهم أئمة يدعون الى النصار ويوم القيامة لا ينصرون وأتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة هم من المقبوحين﴾

فمن ذلك الشره والتهافت على المال بغير مبالاة فتى رأى الدرهم سقط عليه سواء أكان حلالاً أم حراماً في يده مسلم أو كافر ولو كان في يده عدو الاسلام الذي أتى على بنيان الاسلام من قواعد وأخذ يهدمه جواراً ، فإن هذا العالم الخبيث يتولى أعداء الله ويكون في أيديهم معولاً لهدم الاسلام ويخدمهم بغاية الاخلاص لا جهلاً ولا غفلة بل كفراً ونفاقاً ورذالة

ألم تر الى من ألف الكتب في وجوب طاعة الاربعة الف الفاضلين وضحها بالآيات والاحاديث التي وردت في اول الامر من المسلمين فجعلها لأعداء الاسلام وحرقتها عمداً ، وبهذه المناسبة أذكر أنني وقفت على كتاب ألفه بلغة أردو ميرزا محمود بشير الدين خليفة القادياني الحالى في وجوب موالاته الحكومة الاجنبية (١) واحتج بآيات منها قوله تعالى ﴿يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الامر منكم﴾ فزعم أن الخطاب في قوله

(١) الفتح - انه اقتدي في ذلك بأبيه عدو الله غلام أحمد النبي الكذاب ومنعقد مقالة خاصة بذلك في أحد أجزاء الفتح الاتية

منكم يراد به بنى آدم عامة لا المسلمين خاصة ، وكأنه نسي أو تناسى أن أول الآية ينادى عليه بالانكار لان النداء ليس لبنى آدم بل الذين آمنوا فكيف يكون الخطاب في أولها للمؤمنين وفيما بعد لبنى آدم ؟ وهذا غاية في التناقض الذي ينزه عنه كلام العقلاء فكيف بكلام رب السماء ، وأمثاله كثير في هذه الامة المنكودة . ألم تر الى ذلك الذي أعني العالم الخائن بخطب على المنبر ويسبح ويقدس ويمجد دولة الأعداء الفاضلين للأصفيين ويدعو لها بالنصر والتكبير ويسمى المجاهدين خوارج وياغتهم ؟ ألم تر الخبيث كالكلب واقفاً بباب شاب أوربي ينتظر اذنه ليمتلئ منه الاوامر اللازمة لاستباحة حق المسلمين وابادتهم ، والشاب الأوربي متشاغل عنه ولحيته البيضاء كالروحة تصفها الريح وعمامته كالقبة على رأسه ؟ ألم تره في كل مجلس يمدح أعداء الاسلام ويندم كل من يشم منه رائحة الاشمئزاز من اجرامهم ، فإذا سمع أنهم حبسوه أو قتلوه يتشفي فيه ويكاد يرقص فرحاً ويذكر نكته لمن يجلس اليه من العوام ليعتبروا بما وقع له فلا يحدثهم أنفسهم بشيء من الانحراف عن ارادة الاربعة الف الفاضلين ؟ ولما صالح من هؤلاء العلماء من يلزم الصلاة في المسجد ويدرس للندوة والغاز للفتنة والمنطق الذي ليس فيه الا «الانسان حيوان ناطق» - اذا كانت الشمس طالعة فالنهار موجود - بعض الانسان ليس بحجر جزئية سالبه وكل انسان حيوان كلبه موجهة ، وما أشبه هذا الهراء الذي هو بالهذيان أشبه منه بالعلم . مررت بدمشق في آخر أيام الثورة التي دمرتها تدميراً فذهبت أزور أحد علماءها ممن يشار اليهم بالبنان فوجبت عنده سبعة نفر يعلمهم المنطق وكان يشرح لهم أن الفلاسفة يقولون بدم العالم وحجرتهم كذا وكذا وعلماء الاسلام يقولون انه محدث وبرهانهم كذا وكذا ، وجلست عند بعد السلام وبيان أنني أريد أن اذكره في أحوال الاسلام واعرف ما يرى فضيلته في اصلاح حال المسلمين ، ولكنه استمر في محادثة تفهم أولئك الطلبة كنه المسألة عبثاً من الظهور الى العسر فلا الطلبة فهموا ولا أنا ذاكرته في شيء فاذن لعصر فصلينا وقال أحد أصحابه هلم الى القهوة فقلت : ما لها جئت ، وانصرفت ...

وان تكاسل أو تساهل هذا العالم عن خدمة الاسلام والنظر فيما يصلح حال المسلمين فإنه لا يتكاسل أبداً عن تأليف مجلدات الفضائل والتفسيق والتمكين لكل من يخالفه في تقدير أو قسطير ،



ويقضى جل عمره في مباحث علم الكلام كالخلاف بين أهل السنة والمعتزلة فيسن لسانه لتكفير المعتزلة وسبهم ، وكذا يفعل بغيرهم من الفرق بل بن مخالفه من علماء فرقته وبجاهدكم جهاداً كبيراً ، ومدافع العدو زلزل الأرض زلزلاً ، فان ذكر له عالم آخر من أهل فرقته ولم يجد سبيلاً الى تكفيره ولا تنزيهه فانه يجمله ويجعله حاراً وبين عيوبه وربما وشى به الى الحاكم الظالم الاروين

وأما العلم النافع كمعرفة أحوال المسلمين وما يقاسونه من العذاب وما ذا يجب أن يعمل لتخفيف عنهم وما هو سبيل إلى ذلك كعلم الجغرافية واللغات الأجنبية وقراءة صحف الاخبار ودرس التاريخ وما إلى ذلك ، فهذه عنده إما كفر أو فسق ، فيقول

متشدداً : زعم أعداء الله أن الأرض كرة وأن المطر من البحر وأن البرق اصطاكك السحب تعالى الله عما يقول هؤلاء الملاحدة علواً

كبيراً ، لقد كذبوا كتاب الله وأحاديث نبيه وهذا آخر الزمان فأحذركم يا إخواني من مجالستهم ولا تدخلوا أولادكم في مدارسهم فهذا القسم من العلماء وان تفاوتوا في الفلوس وكانوا فيه

درجات من واحدة الى مائة فلا شك أنهم كاهن من أسباب هدم عظمة الاسلام ، وانهم جروا على المسلمين خزيًا عظيماً وعلى أنفسهم أكثر ، وقد عاقبهم الله بمقت الامة لهم واحتقارها لهم حتى تجاوزت الحدرد في ذلك ، وبذلك سهل على الاجنبي المفسد وخادمه المتفرنج

أداء مهمتها بيناهم حائل بين العامة والعلماء ، وكلما أراد على أن يدنو من عالم ليستهديه ويسترشده احتج عليه خدمة الاجانب بأعمال ذلك العالم وأنكاره وفساد تصوره فنفر منه ووقع في حبائلهم ، وهذه حال علمائنا الا القليل وقد هلك الاسلام بين

جامد وجاحد كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ، وكلالفر يقين لا يرجى منها الا زيادة التمزيق والتخريب ، وانما يصلح الاسلام ويقوم بأمره ويرتق الفتوق ويهنا الجرب ويرأب الصدع رجل

طهر الله قلبه من الغل لاي مسلم كما قال تعالى ﴿ ولا نجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ﴾ وفي الحديث « ان استطعت يا بني أن تصبح وتسمى وليس في قلبك غل لاحد من المسلمين فافعل ، فذلك سني » أو كما قال . وفي حديث آخر في الصحيح « ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان (١) أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما (٢) وأن يحب المرء لا يحبه الا الله (٣) وأن يكره أن يعود

في الكفر بعد اذ أنقذه الله منه كما يكره أن يقذف في النار » اهـ .

فكل أهل القبلة عنده سواسية اخوان يسره ما سرهم ويسوءه ما ساءهم فمن رآه منهم على عتيدة أخطأ فيها أو على عمل غلبته عليه شهوة نفسية يراه مع ذلك أخاً شقيقاً قد أصيب بمرض فيبذل ما يقدر عليه لشفائه وان لم يقدر فليرحمه بقلبه ويدعوله ويتمنى له الخير ولا تمنعه هذه الرحمة من إقامة الحد عليه وزجره عن المنكرات ان كان من أهل ذلك ولم ينض الى تضييع ما هو أهم الامم الا إذا كان خائناً يحارب المسلمين ويظاهر عليهم وقد اتخذ أعداء الاسلام آية في أيديهم فان هذا يجب مقاطعته والحذر منه أشد من الاعداء الظاهرين

ويتفقد أحوال المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها كما يتفقد الراعي غنمه ، ويجتهد أن يعرف كل حركة يتحركها أعداء الاسلام

ويبحث عن أسرارهم ومكائدهم ويتعلم كل لغة أو علم يمكنه من جاب نفع أو دفع ضرر عن اخوانه المسلمين ولا يزال جاداً مجتهداً في التأليف بين فرقهم والتوفيق بينهم بكل قوة يستطيعها ، ثم

هو مع ذلك جيل راسخ في الدين والعلوم الاسلامية أصولها وفروعها علماً واعتقاداً وعملاً ، ولا يتم له مراده وهو متعيز الى فرقة من فرقهم فهذا هو الطبيب . راني لاحسب ان الامير شكيب أرسلان أطال الله بقاءه وبارك عليه يصح أن يتخذ قدوة في هذا

الباب ، وغيره من المصلحين كذير محمد الله ، ولكني كرهت أن أذكر بعضهم وأترك بعضهم ، فاقصرت عليه . راني لا تسف على الامة العربية والاسلامية لان أكثرهما الى الآن يطيعون أمر

الغاوين المفسرين الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون ، ولا يملكون المفسد من المصلح ، قد اختلط عليهم الحابل بالنابل ، والتبس الحق بالباطل والحال بالعاطل ، ولكن علينا أن نعمل ولا نياس من روح الله انه لا يياس من روح الله الا القوم الكافرون ﴿ نصائح ﴾

طهروا المدارس والمستشفيات والوظائف من المتفرنجين الخائنين والعلماء الجامدين والخائنين ، فان هذين للصنفين لا يزيدوكم الا خيالا . لا تنفق أيها الغني السلم درهما واحداً على أي ادارة يتولاها جاحد أو جاحد . أنفقوا زكواتكم وحر أموالكم في نشر علم يرفع أمتكم وفي كل أمر فيه الحانظة على شرف أمتكم



## الصراط المستقيم

يبدى الابتهاج والمسرّة تناولنا عند مشول الفتح للطبع العدد ١١٩ من رصيفتنا (الصراط المستقيم) البغدادية للفراء، وهو العدد الاول من سقمها الرابعة، بعد ذلك الخبر المؤلم الذى نقله الينا من البصرة أشد الناس محبة لها وصروراً ببقائها، فكان حبورنا بصدورها يضارع حزننا وألما من خبر توفيقها فالحمد لله على ذلك وعزاء للمضايين ومروحي نزعنا الاحداد الذين حارلوا عشرات المرات أن يحملوا حكومة العراق على منعهما فباءت مساعيهم بالفشل والخذلان ان وصول العدد الجديد من (الصراط المستقيم) الى يدنا بعد خبر توفيقها لم يبعث فينا بواعث الندم على كتابة المقالة الاولى التى يراها القارىء في صدر هذا العدد من الفتح، لان ما قلناه في تلك المقالة كله حق، ويجب أن يطرق مسامح المتأخرين عن دفع قيمة الاشتراك لجريدة الصراط المستقيم ولكل جريدة أسسها أصحابها لمقاومة تيار الضلال، ولتشهد على صحة ما قلناه في المقالة الافتتاحية ببيان قرأناه في صدر العدد الذى وصل الينا الآن من (الصراط المستقيم) حيث قالت:

« وبهذه المناسبة لا يفوتنا نذكركم اخواننا المشتركين بتسديد ما عليهم من بدلات الاشتراك، فلقد نرى الثلث منهم لم يدفعوا حتى ولا بدل السنة الاولى، وأكثر من النصف لم يدفعوا حتى بدل السنة الثانية، والاكثرية الساحقة لم يدفعوا بدل السنة الثالثة، مع أنه بدل زهيد لا يساوى غير أجره للطبع وحدها مع صرف النظر عن الكاغذ والطوايع والكتبة والعمال »

ان مشتركين يسيئون هذه الاساءة الى جريدة صدرت للدفاع عن الحق يجب أن يحكموا هم على عملهم ويطلقوا عليه الاسم الذى يستحقه ويجب عليهم أن يضعوا بين أعينهم الجناية التى يرتكبونها. ولا شك أن عودة الصراط المستقيم الى جهادها لم يكن الا بتضحية أخرى مالية يقوم بها أصحابها من جيوبهم فهل الاسلام خاص بأصحاب تلك الجريدة وحدهم حتى يقع على عاتقهم كل هذا العبء وهل الذين تصلهم الجريدة هم غير مسلمين؟ والجريدة ترسل اليهم تأليفاً لقلوبهم ولأجل استمالتهم للاسلام؟ ان الدفاع عن الحق لا يكون الا بالتعارف وأصحاب الجريدة لا يطلبون الا قيمة الاشتراك في أوقاتها، ومع الشكر للفئة القليلة التى تؤدى هذا الواجب كاملاً نرجو أهل كل بلد منهم أن يحملوا الماطلين من مشركي بلادهم على أن يكونوا مثلهم في الاداء ولمن الله المثوبة

وحياة محمد وانشال حاضركم بفايركم مع الاستفادة من كل ساحة تزيد في شرفكم أو تزيل عنكم شيئاً من القلة والموان واللبلاء والحنة، سواء كان ذلك في السياسة أم الدين أم المال أم العلم أم الامور المدنية كترقية الشؤون الصحية والنظافة والاخذ بأحسن الاساليب والآلات في جميع الصناعات، وليكن رأس مالكم وأصل الاصول عندكم بعد الايمان بالله وتوحيده هو القوة القومية، اطلبوا الاستقلال من الله ثم من أنفسكم فقط، لا تلوموا أحداً على ظلمكم واستعبادكم ولوموا أنفسكم. المال الذى تنفقونه في إيراد الوفود الى أروبة في طلب الاستقلال أو للتفان مع الغالب أنفقوه في بلدكم في تحسين أحوالكم وتقوية وسائل الاستقلال، وكما في بلادكم، فلم ينبعث قط استقلال أمة الا من بلادها، ولم ينجها من اخطارج قط، وهذه التواريخ بين أيديكم. حاربوا الجبل والتبذير والتفريج والتعزب والتفرق والاستئثار والحزازات والمفجور ومساوى الاخلاق، كرموا اخوانكم تكرمكم أعداؤكم، ظهروا ببلادكم من نلکم الانسان حق تساوى أو تكون أفضل من بلاد الغاصب، ورقوا عقول أمتكم وازرعوا في أراضيها بذور المحبة والاخوة والعصبة بلا ضوضاء ولا جليلة بل بهدوء وسكون، وآثروا العمل على القول، ولا تطلبوا شيئاً حتى تمردوا له السبيل فلا يقدر أحد في العالم أن يقول لستم هناك. لا نكونوا كالأطفال بفرقكم عذرکم الى جماعات كما تقسم للصبيان، وبمضى كل عصبة بأمنية، وقد يعطى كل عصبة لعبة ملونة ومشكلة بغير اللون والشكل اللذين في لعبة العصبة الاخرى، منع أن الهدايا كلها لا تخرج عن كونها لعبة صبيانية، فنشتغل كل عصبة بالانتخار على جارتها وتربها لعبة زاعمة أنها أفضل وأجل من لعب أختها وربما أفضت هذه الفاخرة الى المهاترة ثم التخاذل أو القتال، فيضحك (الماستر - المعلم) ملء فيه ويشجع كل فرقة على ما هى عليه ويضرب بعضهم ببعض، فأرجوكم أن لا تطلبوا الاستقلال قبل أن تصلحوا هذه الافلاط، وحينئذ يمجىكم الاستقلال طالبا راغبا، ولو فرض أنكم أعرضتم عنه ولم تحبوه وأردتم التخلص منه ما أمكنكم ذلك، لان اللازم لا يتخلف عن المألوم من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحبه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون

الزبير (البصرة) ٢٨ رمضان ١٣٥١ محمد تقى الدين الهلالي



## اعلانات قضائية

في يوم الاثنين ٢٠ فبراير ١٩٣٣ الساعة  
٨ صباحا بناحية بنينا مركز ميت غمر  
سبياع بطريق المزايدة العلني ٣ أرباب  
إدرة وزراعة ٤ ط برسيم و ٤ ط برسيم وأردب  
إدرة موضحين بالحضر ملك حامد عبد الله  
عقونه وأحمد سيد أحمد الطنطاوي والمتبولي  
محمد الخواصة من الناحية. نفاذا للحكم ن ٣٨٥  
سنة ١٩٣٣ ميت غمر وقاء المبلغ ٢٧٦/٣٠ قرش  
بخلاف اجرة النشر

كطلب الشيخ حسن حسن نجمه بصفته  
رئيسا لجمعية التعاون الزراعية بالناحية  
فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاحد ٥ مارس ١٩٣٣ الساعة ٨  
صباحا بناحية باقور والايام التالية  
سبياع بالمزاد العمومي بقره سودة مبينة  
بالحضر ملك أحمد طه محمد درويش من الناحية  
نفاذا للحكم ن ٦٩٢٥ سنة ١٩٣٢ وقاء المبلغ  
٨٩٤ قرش بخلاف اجرة هذا النشر

كطلب فريد أفندي حنا الموظف بموسسة  
التنخيلة فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاربعاء ٢٢ مارس ١٩٣٣ الساعة  
٨ صباحا بناحية خزام ويوم الاثنين بعده  
بسوق قوص ان لم يتم

سبياع نواحي وسرير جريد موضحين  
بالحضر ملك المحي محمد محمد عبد الله بالناحية  
نفاذا للحكم ن ١٣٣٤ سنة ١٩٣٢ قوص وقاء  
المبلغ ٣٥٤ قرش المحكوم به بما فيه اجرة النشر  
كطلب محمد أحمد عطيو من الناحية  
فعلى راغب الشراء الحضور

## محكمة منفوط الجزئية الاهلية

### اعلان بيع

نشرة ثانية في القضية المدنية ن ١٠٣٤ سنة ١٩٣٠  
انه في يوم الاحد ١٩ مارس سنة ١٩٣٣  
الساعة ٨ أفرنكي صباحا

سبياع بطريق المزايدة العلني للمعار الآتي  
بيانه بعد المملوك الى حنة بنت خله اسحاق  
الصغير من بني عدي القبلية مركز منفوط  
والمعار المذكور كائن بناحية بني عدي القبلية  
مركز منفوط مديرية أسبوط

### وبيانه كالاتي

٢٥٣ ذراعا منزل كائن بمحوض دائر الناحية  
ن ١٢ ضمن قطعة ن ٢٢ زمام بني عدي القبلية  
مركز منفوط الحد البحري اسحاق خله بطول  
٢٣ والقبلي جرجس أسبخرون بطول ٢٣ والشرقي  
ورثة غطاس بقطر بطول ١١ والغربي شارع  
عموي وفيه الباب يفتح بطول ١١  
٢٥٣ ذراعا فقط لا غير

وهذا البيع بناء على طلب اسحاق ميخائيل  
اسحاق من بني عدي القبلية وبناء على حكم  
نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ١٢  
اكتوبر سنة ١٩٣٠ ومسجل بقلم كتاب محكمة  
أسبوط لاهلية في ١٤ منه ن ١١٩٦ وقاء المبلغ  
١٨٢٢ قرش صباغ والمصاريف وما يستجد  
منها وسيكون للبيع قسما واحدا ويفتح مزاده  
على ٥ قروش ثمن القراع الواحد وهذا هو  
التمن الاساسي الذي تبني عليه المزايدة وذلك  
بخلاف المصاريف المبينة بالقائمة

وشروط البيع وجميع الادراة مودعة  
بقلم كتاب المحكمة للاطلاع

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاربعاء ٢٢ فبراير ١٩٣٣ الساعة  
٨ صباحا بمحكمة الشرقة ن ٥ قسم مصر القديمة  
سبياع بالمزاد العمومي عربية بهجتين  
ونطاس اغاز وبغل حلى ومنقولات منزلية  
موضحة بالحضر ملك يوسف حجاج وزوجته  
سيده بنت القنم نفاذا للحكم محكمة السيد  
زينب الاهلية في ٥ نوفمبر سنة ١٩٣٠ وقاء  
المبلغ ٨ ج بخلاف ما يستجد

كطلب سيد أفندي عبد الله بصفته قبا  
على المحجور عليه امام خليل الدشاوي المقيم  
بمصر القديمة فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم السبت ٤ مارس ١٩٣٣ الساعة ٨  
صباحا بناحية بهجوره وان لم يتم يكون بسوق  
بهجوره العمومي يوم الخميس ٩ منه

سبياع علنا طشت وحلة ونصف أردب  
قمح موضحين بالحضر ملك متولى على قناري  
وأبو الجند متولى على من الناحية نفاذا للحكم محكمة  
نجم حمادي الاهلية ن ١٠٩٨١ سنة ١٩٣٢ وقاء  
المبلغ ٦٢ قرش بخلاف اجرة النشر

كطلب أحمد حادي خطاب من الناحية  
فعلى راغب الشراء الحضور

## الايجاز

### في مناسك الحج

### ودليل الحجاز

هو دليل لكل قاصد الى البلدين الطيبين مكة والمدينة  
فيه بيان مناسك الحج على المذاهب الاربعة  
ألفه حضرة الفاضل الشيخ رضوان رشوان  
الخبير لدى المحاكم الاهلية

عند قيامه بفريضة الحج عام ١٣٤٥

وقد طبعه على ورق جيد في نحو ٣٠٠ صفحة  
وجعل ثمنه ٥ قروش غير اجرة البريد  
فيجدر بقاصدي بيت الله الحرام وغيرهم اقتناؤه



في يوم السبت ٤ مارس ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحاً بناحية العارفة والايام التالية

سيباع بطريق المزاد العلني مسطح اذرة صيفي محصول ٣ ف و ٢ ط و ٨ س وزراعة ١ ف و ٤ ط و ٤ س بمقات بطيخ موضحين بالمحضر ملك عبد الطيف على محمد ومحمد علي محمد أبو زيد من الناحية نفاذاً للحكم الصادر ن ٦٨٤١ سنة ١٩٣٢ البلينا وفاء لمبلغ ٨ ج ٩٤١ م بخلاف رسم هذا وأجرة النشر كطلب أحمد أفندي خلف بالبلينا فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاحد والاثنين ٢٦ و ٢٧ فبراير ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحاً بناحية الحوطة للفرجية مركز ديروط

سيباع بالمزاد العمومي الاشياء والمواشي المبينة بالمحضر ملك على محمد طراف من الناحية نفاذاً للحكم السكلي من محكمة أسبوط في القضية ن ٣٢٦ سنة ١٩٢٩ وفاء لمبلغ ٩٦٥ قرش بخلاف أجرة هذا النشر

كطلب مهران محمود من عزبة بيم تبع حزب بني حرام فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاربعاء ٨ مارس ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحاً بالسويس

ضياع علنا منقولات منزلية موضحة بالمحضر ملك السيد المعززي بالسويس نفاذاً للحكم ن ١٠٢ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٥٦ قرش باقي المحكوم به بخلاف رسم النشر وما يستجد كطلب عبد العزيز أفندي البخاري وفؤاد أفندي البخاري نظار وقف البخاري بالسويس فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم أول مارس ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحاً بخوارق القارة

سيباع بالمزاد العمومي زراعة ١ ف فول موضح بالمحضر ملك سلطان بزيص المزارع من الناحية نفاذاً للحكم ن ٤٧٩٠ سنة ١٩٣١ وفاء لمبلغ ١١ ج و ٩١٠ م بخلاف الرسم والنشر كطلب حضرة صاحب السمو الامير يوسف كمال من ذوى الاملاك بمصر فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاثنين ٩ مارس ١٩٣٣ الساعة ٩ صباحاً بناحية البدارى مركزها والايام التالية سيباع بالمزاد العلني ١٤ أردب ذرة قيصى موضحين بالمحضر ملك سيد عثمان محمد من الناحية نفاذاً للحكم في القضية ن ٢٥٥٦ سنة ١٩٣٢ المديارى وفاء لمبلغ ٧٩٢ قرش بخلاف اجرة النشر وما يستجد من المصاريف كطلب حضرة الاستاذ حنين أفندي الجندي الحامى بأبو تيج فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم السبت ١٨ فبراير ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحاً بهليه والايام التالية

ويوم ٢٣ منه بسوق بيا العمومي سيباع علناً خلال ومنقولات ومواشى موضحين بالمحضر الحاجز ملك محمد عبد الجواد على وعبد المجيد عبد الرحيم من الناحية نفاذاً للحكم ن ٣٥٦٩ سنة ١٩٣٢ بيبا وفاء لمبلغ ٢٧ ج و ٨٠ م بخلاف أجرة النشر والفوائد كطلب الشيخ عبد النى طلب بالناحية فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الاثنين ٩ مارس ١٩٣٣ من الساعة ٨ صباحاً بدرب المداح بسويقة المناصرة بالمنزل ن ١ قسم الموسيقى

سيباع بالمزاد العلني ماكينة خياطة ماركة سنجر نمرة ٣٦٣٧٨٧٦ وبنك خشب ومرايه بلور وكتبه وكرسى وقراييزه و٣ كرامى خشب موضحين بالمحضر نفاذاً للحكم في القضية ن ٧١٧ سنة ١٩٣٣ الخليفة وفاء لمبلغ ٦٦٠ قرش قيمة المحكوم به والمستجد لغاية فبراير ورسم الدعوى ورسم التنفيذ بخلاف أجرة النشر كطلب عبد الطيف أفندي محمد فعلى راغب الشراء الحضور

في يومى الاربعاء والخميس ١ و ٢ مارس ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحاً بنزلة فرج مركز ديروط سيباع بالمزاد العلني موبيليات منزلية موضحة بالمحضر ملك عرفان أفندي أمام من ذوى الاملاك بالناحية نفاذاً للحكم في القضية المدنية ن ٦٢٢ سنة ٩٣١ ملوي وفاء لمبلغ ٧٧١ قرش بخلاف ١٠٠ قرش رسم هذا والنشر كطلب جرجس أفندي ابراهيم جرجس معوض التاجر بلوي فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان فقد ختم

ختمى المصوم باسمي عبد المجيد عبد العال محمد من ناحية السوا المركز طهطا مديرية جرجا فقد منى بسوق طهطا من مدة اسبوع ولم اكن مدينا لاحد فاذا ظهرت به أوراق باسمي تكون مزورة وبجائكم حاملها



رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ

مبدأ الفتح

الفتح لأهل القبلة جميعاً

العالم الإسلامي وطن واحد

السامون الى قدير ولكن الضعف في الصغار

اَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

اعملن لبيك الله وهدى، وثوارعه أنظار الناس

الفتح رسالة الأقطاب الإسلامية بغيرها المبعثه

الفصح رابطته وهبه بنه قراء

الف

صَاحِبُ الْفَتْحِ وَمُحَرِّرُهُ

مَحَبَّةُ الدِّينِ الْخَطِيبِ

في دار المطبعة السلفية ومكتبتها بالقاهرة

الاشترک فی السنوی

٣٠ قسماً في مصر

٥٠. فرشاً في الخارج

ان عبارت : 'بُتْقِ عَلَيْهِمَ' مع الراء

سَنَةُ الْفَتْحِ ٥٠ عَدَدًا

صحيفة اسر لامة اسوعية

(السنة السابعة)

القاهرة : يوم الخميس ٢٨ شوال ١٣٥١

(المعد ٢٢٣)

هل يقولون ان الحكومة الالمانية رجعية؟

وان الامة الالمانية أمة غير راقية ولا عصرية؟

بقلم كاتب الشرق الاكبر عذوفة الامير شكيب أرسلان

للمصرانية وإحيائها في نفوس شباب الأمة كرئيس حزب فقط ،  
بل نشره كرئيس حكومة . ووافق عليه الوزراء بأجمعهم وفيهم  
من سائر الأحزاب

انه لا يخالف هذا البرنامج في ألمانيا الا حزبان لا غير

مرجعها واحد في الأصل وهما الاشتراكيون والشيوعيون

ولكن هذين الحزبين هما عظم أمرهما في ألمانيا فليسا بأصحاب

الاهمية في تلك الامة ، بل الاهمية والكثرة والثروة والتأثير وكل

ما شابه ذلك إنما هو لاحتزاب اليمين والوسط

وبعد هذا أذهت الجرائد أن الكنائس البروتستانتية في ألمانيا

قد أنلت جمعية جديدة لتأييد العقيدة المسيحية

اندمج فيها العلماء والاطباء والمهندسون ورجال السياسة وعظماء

القوم و كبار عمال الحكومة وغيرهم

فهل تطمع حكومة افقرة، وسائر الحكومات الشرقية اللاتي

نشر هيلتر رئيس الحكومة الألمانية الجديد وزعيم أدب

خزب في ألمانيا برنامج الوزارة الجديدة ، وقد أثبتته جرائد العالم بأجمعها . وأول عبارة من هذا البرنامج هي هذه :

« ان الحكومة القومية الالمانية ترى أن أول

الواحيات التي عليها وأعلامها انما هو إعادة الوحدة

الروحانية مقرونة بعزيمة الشعب الألماني. فهي تريد

أن تحمي القاعدة التي تعتمد عليها قوة الأمة الألمانية وأن

تدافع عن الديانة المسيحية التي هي أساس

الاخلاق والنظام العائلي، وأن نحترم الماضي المجيد

وتمجد التقاليد القديمة لتجعلها اس بناء تهذيب

الشهية

نعم لم يأنر هيلتر هذا البرنامج القى استهلاله تأييد العقيدة



حكومتها في برنامجها العمل لتفصيل السود من أهالي الكونغو وقد فصلت هولندا الدين عن السياسة عند ما قرأ علينا ناظر معارفها في افتتاح مؤتمر المستشرقين بليدن في ٥ سبتمبر سنة ١٩٣١ أمام ألف عالم من علماء الأرض : ان هولاندة لم تنبسط في الشرق الاقصى لاجل المكاسب المادية وانما كان غرضها من ذلك التبسط نشر محاسن النصرانية . قد كان ممن مع تلك الخطبة أعضاء الوفد المصري الشيخ مصطفى عبد الرازق والشيخ طه حسين ورفاقها

وان جئنا نستقصي الشواهد فهذا البحث لا ينتهي . والخلاصة ان الامم الاوربية الراقية لم تنبذ عقائدها وعوائدها ، لا في قديم ولا في حديث ، ولن تنبذها لانها هي مدار مدنياتها وانها تعلم ان التربية العلمية لا تنفي التربية الدينية لان الاولى تتعلق بالمادة والثانية تتعلق بالروح

وان الروح الانسانية هي مصدر نهضة الانسان ومشار همتها ، وان العلم انما هو واسطة لخدمة الروح وتهذيب لها وصفاة قائمة بها . فالروح هي الاصل والعلم هو الفرع

قد اشرنا الى هذه الحقيقة مراراً ، ولا نمل من تكرارها ، نظراً لما نعلم من وسوس المضالين الذين منهم من يبتث تلك الاباطيل حباً بشعر الاتحاد بين المسلمين لجرد الاتحاد . ومنهم من يبتث هذه الاباطيل لاجرد الاتحاد بل لاجل الصبغة الاوربية التي يريد ان يصبغ المسلمين بها . ومنهم من يبتغي بهذه الدعاية توطيد السيادة الاوربية في الشرق . ونظراً لما نعلم من سداخة الشعب الاسلامي المسكين نجد من أقدس وظائفنا تحذيره من هذه الدعايات الخبيثة ، التي يقولون لها كذباً انها تقليد لما عليه الاوروبيون ارنهم مع الاسف من يصدق هذه الاكاذيب لانه لا يعلم الحقيقة ولا يعرف كيف يجاوب المضالين

فهذا الذي عليه الاوروبيون . قد رأيتموه بأعينكم . وسمعتموه بأذانكم

ليس في العالم أمة نبذت الدين غير البلاشفة . وأسباب نبذهم للدين هي سياسية وسندكرها في مقال آخر . فالزعم بان الاوروبيين قد تركوا عقائدهم وعوائدهم فنجحوا ، فيجب علينا نحن أن نترك عقائدها وعوائدها لنفجح ، ان هو الا فساد في الأرض وتضليل ، وحيد بالمسلمين عن سواء السبيل

شكيب أرسلان

جيف ١٠ شوال

نكره المبادئ الدينية الاسلامية أو تناصبها للعداء ظاهراً أو باطناً ، أن يكن أرق في سلم المعارف والثقافة المصرية من الحكومة الالمانية ؟ وهل ترجو الامة العربية والامة التركية والامة الفارسية أن يسبقن الامة الالمانية في ميدان العلم والمدنية ، وتستكشف هذه الامم الشرقية عن الاعتماد على عقائدها وتقاليدها القديمة بعد أن أقر الالمان الرقة بأن العقيدة والتقاليد هي الاس الوطيد للنظام العائلي وللأخلاق وللهذيب والثقاف المصري

أم يريد ملاحدة الشرقيين أن يقولوا ان العقيدة المسيحية والتقاليد النصرانية معا كانت قديمة فهي تنطبق على مقتضى التجدد المصري وتلتئم مع السياسة اللادينية التي يزعم هؤلاء أنها هي محور الادارة لدى حكومات أوروبا ، وأما الديانة الاسلامية وشعائرها وتقاليدها فهي وحدها التي لا تنطبق على قاعدة التجدد للمصري ، وان الحياة العلمية التي تقدر بها الامة الالمانية أن تنجي مع النصرانية قولاً وعملاً لا تنأى للامة العربية أو التركية أو الفارسية أو الهندية أو الملاوية مع الاسلام ، ان كان هذا هو مرادهم فليس حرجاً به ليأخذوا عليه الرد الذي لا يقبل المكابرة

لقد ظهر من اعلان حكومة ألمانيا هذا ومن اعلانات ودلائل كثيرة ظالماً نشرناها في « الفتح » وفي غيره من الجرائد بطلان الدعاية الخبيثة السامة التي يقوم بها بعضهم في تركيا وبعضهم بمصر وبعضهم بالبلاد العربية في اقناع عوام المسلمين المساكين بانهم لا يرجون لهم فلاح ما داموا مستمسكين بعقيدتهم وتقليدكم القديمة وبأن الاوروبيين لم يلبثوا ما يلقوه من الرقي الا ينبذوا العقائد والتقاليد السجنانك ان هذا مهمتان عظيم

فهذا هو مبلغ نبذ العقائد والتقاليد عند أرقى شعوب أوربي وأحياهم حياة علمية باعتبار اف ائخير

وهذا هو فصل الدين عن السياسة لا أيها المقتصدون نيل نهار بقضية فصل الدين عن السياسة عند ما قامت وزارتها

لقد فصلت ألمانيا الدين عن السياسة عند ما قامت وزارتها فلان إن أول نبي سبائهم هو تأييد العقيدة المسيحية

وقد فصلت انكلترة الدين عن السياسة عند ما قامت بحجاسها الدينية من ثلاث سنين ات تبجحت في جلسات عديدة عن

في ذلك الوقت بلجيكا الدين عن السياسة عند ما أعلنت



## فرار الادريسي الى اليمن

المخبرة مع جلالة الامام في تسليمه

قالت (ام القرى) : « بعد انفضاض المفسدين الذين أقروا الادريسي من حوله ، فر بنفسه الى الحدود البمانية ، وأما الذين غرروا به وخذعوه فانهم تركوه في ساعة محنته ونجوا بأنفسهم بالفرار الى خارج البلاد

والمخابرات دائرة مع جلالة الامام يحيى حميد الدين من أجل تسليم اللاجئين - ومنهم الحسن الادريسي - طبقاً لشروط المعاهدة المنقذة في شعبان عام ١٣٥٠

وسيجري تسليم وتسليم اللاجئين في برهه قريبة ، وقد عين كل من الحكومتين المندوبين المخصوصين لتلك الغاية ولا يسعنا الا تقدير الموقف الودى الذي أظهره جلالة الامام يحيى حميد الدين والثناء على جلالته بما أبداه تجاه جلالة الملك وحكومته »



وكتب البنا حضرة الفاضل القيور السعيد أحد المحضار كتاباً خاصاً من عدن يذكر لنا فيه آخر أبناء عسير كما ذكرتها أم القرى ومما قاله ان الحالة عادت الى الهدوء الطبيعي في جميع أنحاء عسير ، وتجارها كتبوا الى عملائهم في عدن يطلبون البضائع بعد أن وقف للعمل مدة غير يسيرة . وقد تلفت شركة كلوجي ديلشو الهندية في عدن بركة من جيزان يطلب باخرة لتحميل ألف طرد جلجل وأربائة طرد من الجلود . ولما كانت التجارة ميزاناً صحيحاً لحالة الامن فان جميع تجار عدن أصبح عندهم العلم اليقين بأنه قد قضى نهائياً على الفتنة التي أثارها أذئاب ابليس في عسير انتقاماً لخزيهم وخذلانهم من فشل فتنة ابن رفاة ، ويمكننا الحكم بكل اطمئنان على فتنة الادارسة بأنها أصبحت في خبر كان

والعجب من الجرائد المصرية كيف رضيت لنفسها بأن تُخدع مرة اخرى بالكاذب المأجورين في هذه الفتنة مع أنهم هم أنفسهم الذين كانوا يصوغون الكاذب عن فتنة ابن رفاة ويخفرون

حدث معارك لا أصل لها ، ومع أن صحف مصر علمت بتحقيقهم فانها عادت الى الانخداع بأقوالهم في فتنة الادارسة التي قضى عليها وعلى أصحابها

ان لذلك ابن السعود نصيباً من اسم بيته الكريم ، فقد اختصه الله بالسعود المتواليمة . وفي الحقيقة انه رغما من احسانه للحميم على الادريسي فقد كان كل عربي بعيد النظر ممن يرغب في الوحدة العربية يرى بقاء الادريسي في عسير شوكة في جسم الدولة العربية . فالتين أثاروه على المملكة انما دفعوا به الى الهاوية وخلصوا الاستقلال العربي من بلية المرض الاقطاعي وحكم الطوائف والله حكمة في كل شيء ، وعسى أن تكررهم شيئاً وهو خير لكم

## الاستعمار العربي

اكتشفوا في مقاطعة (رودسيا) من جنوب أفريقيا على مقربة من نهر زمبز قبراً لعربي كان هناك قبل نحو ثلاثة عشر قرناً ، ونش على قبره ما نصه :

بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله محمد رسول الله ﷺ هذا قبر سلام بن صالح الذي انتقل من دار الدنيا الى دار الآخرة في السنة الخامسة والتسعين من هجرة النبي العربي ﷺ

استدل الدكتور ستانلي تيمبور من ذلك على أن العرب المستعمرين وصلوا الى هذه البقاع من جنوب أفريقيا ، وانهم استثمروا مناجم الذهب التي استثمرها أسلافهم عرب اليمن قبل ذلك بعدد طويل . واستدل من آثار عربية أخرى وجدها في تلك الاصقاع على أن العرب استعمروا تلك البلاد زمناً طويلاً قبل أن يصل اليها البرتغاليون

في يوم الاثنين ٦ مارس ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحاً والايام التالية حتى يتم البيع بناحية بفي فيز

سبياع علنا بقرة وجاموسه موضعين بالمحضر ملك مهران سالمان من الناحية وفاء لمبلغ ١٦٥١ قرش المحجوز به وأجرة القشر كطلب أبو العالمين حسن من الناحية فعلى راقب الشراء الحضور



## اللعبة التي انكشفت

تصريحات جورج بك أنطونيوس

جورج بك أنطونيوس من كبار موظفي الحكومة في فلسطين ومن المشتغلين في قضايا الاقطار العربية المطالبين على دخالها . وقد سافر أخيراً الى العراق فاعتم مراسل جريدة « فلسطين » فرصة مروره بدمشق وأخذ منه حديثاً عن الخديو السابق ومشروعاته في الاقطار العربية . قال المراسل :

سألته عما يعلم من أمر الضجة التي أثارها زيارة الخديو السابق وسفره الى بغداد فقال : — ثبت لي أن سمو الخديو عهد جميع السبل للدماح له بدخول فلسطين ، ولكنه حال وصوله وردت على الحكومة الفلسطينية أوامر مشددة بعدم السماح له بالدخول ومقابلة الامير عبد الله

فقلت : ومن أين أنت هذه الاوامر ؟

فأجاب : من الحكومة الانكليزية بناء على طلب ابن السعود ، لانه يعتقد أن الخديو السابق مندم على التعاقد مع الامير عبد الله على بعض مشاريع اقتصادية في بلاد الامارة ، وسيدفع لسمو الامير عبد الله مبلغاً طائلاً لقاء ذلك ، وابن السعود يخشى أن يتسرب هذا المبلغ من يد الامير عبد الله الى يد اخرى تعمل في سبيل تفليس حكم ابن السعود من الحجاز

فسألته : وما شأن الصهيونيين في هذه المشاريع التي ستعقد بين أميرين مسلمين عربيين ؟

فأجاب : ان الخديو السابق رجل مالى

كبير واقتصادي عنك . وهو بقلته هذه يرمي الى ضرب أكثر من عصفور بحجر واحد ، وذلك بدون أن يخسر شيئاً من ماله أو نفذه فهو أولاً سيساعد الامير عبد الله مادياً حتى يتمكن من الوصول الى ضالته المنشودة وهي إعادة بلاد الحجاز الى الهاشميين والمناداة به ملكاً عليها ، ولكنه لقاء هذه المساعدة المادية أخذ من الامير عبد الله امتيازات واسعة كبيرة في بلاد الامارة . وان تكن هذه الامتيازات لاتهم كثيراً إلا أنها لهم غير (١) وتكون بمثابة حجر أساسى لعدم نفوذ سموة عند فئة من أبناء هذه البلاد ستعبد اليه هذه الفئة ما دفعه للامير عبد الله وذلك عدا عن « العمولة » الآتية وهي بيت التعميد في جميع مناورات سموة . وهذه العمولة الادبسية هي سعي تلك الفئة والوسيط لدى الحكومة الانكليزية بعرض اقتراح عليها لحل القضية الفلسطينية . حلاً يرضى جميع فئات تلك البلاد وهو المناداة بسمو الخديو ملكاً على فلسطين . وبما أن بلاد الامارة ربما يكون عرشها خالياً في ذلك الحين نظراً لتسليم الامير عبد الله عرش الحجاز على فرض نجاح خطته فتضم تلك الامارة الى فلسطين وتصبح بلداً واحدة لملك واحد ... وقد سألت محذني : وهل نجح حتى الآن جانب من هذا البرنامج ؟

فأجاب : ان المظاهر تدل على أن اللعبة قد انكشفت ، ولم يتم شيء من هذا البرنامج إلا أن ذلك لا يعني المدول نهائياً عنه

## في عسير

نشرت جريدتنا ( ام القرى ) و ( صوت الحجاز ) البيان الآتي :

وصل الامير عبد العزيز بن مساعد الى تهامة عسير واستلم ادارة الامور فيها وخلف في اباها نائباً من قبله لقيادة القوات المحافظة الباقية فيها

وقدم المسارحة خضوعهم للحملة خلال الاسبوع الماضى وكذلك قفل بنو شيبيل ، وقد وصلت عرائض طالب للرأفة والرحمة وتقديم للطاعة من كثيرين من الذين كانوا خائفين من قبل

وعلمت القوة بوجود بعض الاشقياء في بلاد بلحريث فهاجمتهم وقضت عليهم

ووصلت القوات الى خط الحدود من اليمن وظهرت سائر المنطقة من الاشقياء الذين كانوا فيها

## في مصانع الغزل المصرية

يشمل مشروع ميزانية السنة المالية القادمة في حسابات وزارة الزراعة مبلغ ١٠٠٠ جنيه لمناوبة العمل في المصنع الجديد الذي ينشأ للغزل وفي حسابات مصلحة السجون ٨ آلاف جنيه مصري لتوسيع مصنع للغزل المشأ للسجونين في القناطر الخيرية وفي حسابات مصلحة المباني العامة الحكومية ٩٠٠ جنيه لانعام المساكن التي تبني لموظفي المغازل في هذا المصنع نفسه في القناطر الخيرية . والتكاليف اللازمة لمصنع الغزل الذي يبنى لوزارة الزراعة مقدرة بمبلغ ٦ آلاف جنيه ولا يزال المطلوب منها له فيما يلى السنة المالية القادمة ٣ آلاف جنيه



## القاهرة عاصمة الاسلام في نظر الأوروبيين

اسموا أيها المصريون

في العلم الماضي كنت أقرأ في كتاب انكليزي فصلا يصف فيه صاحبه مدينة القاهرة وما تحتوي عليه من الآثار النفيسة ، فذكر أنها أعظم مركز للاسلام . ففرحت بهذه الشهادة من كاتب انكليزي ، لا لأفتخربها على قريب أو بعيد : أولاً لأن هذا الزمان ليس زمن أفراح ولا افتخار لاي مسلم يعظم واجبه ويدرك ما حل بأمته ، ثانياً أنني لست قاهرياً ولا مصرياً ، أفأ لماذا فرحت بتلك العبارة ؟ الجواب لا تأخذها وسيلة لتحريك هم إخواننا المصريين وأذكرهم بواجبهم ، والذكرى تنفع المؤمنين . فم أردت أن أترجم تلك العبارة وأعلق عليها ما ينسج لي ، ولكن عاتني عن ذلك عائق فأنسيته ولم أذكره الا في هذه الساعة ، والذي ذكرني كلام في كتاب انكليزي آخر بمضاه ، وما أنعمت قراءته حتى قت فأخذت القلم لاكتبه مخافة أن يجرى عليه ما جرى على سابقه . ودونكم إياه بحرفه لكي لا يشك شك . قال في الكتاب الخامس من سلسلة «هاى رُودز آف جيو كرافى» مانصه :

We must, however pay a brief visit to Cairo, the largest city of Africa, and the most perfect in the world of a Mohammedan capital

ترجمته : « وعلى ذلك <sup>(١)</sup> ينبغي لنا أن نزور القاهرة زيارة قصيرة ( اذ هي ) أكبر مدينة في افرقية وأعظم عاصمة للمحمديين في الدنيا »

(١) الاشارة بذلك الى أن مصر ليست من أملاك الانكليز

وهذا الكتاب الذي نقلت منه ما رأيت ليس من الكتب الخاملة ، ولا من كتب الافراد ، بل هو أحسن وأشهر كتاب بالانكليزية يدرس في هذا الزمان ، ألفه نخبة من علماء الانكليز ومصوريهم ليدرس في مدارس الدولة البريطانية كلها ، وهو يباع بقيمة تجليده فقط مع أنه المثل الأعلى في الحسن والاتقان طبعاً وتصويراً وقرطاساً . هكذا تفمل الامم التي تريد أن تنشر سيادتها ومجدها ، وتكرم آباءها وأجدادها . فأين المتفرنجون ، وأين المقلدون ؟ فنى مثل هذه الامور قلدوم ان كنتم مقلدين . أم تقلدون ذوي الاغراض الخديسة من الأوروبيين فقط في شتم الاسلام والعرب واللغة العربية وغط حقائقهم وحقوق سائر الشرقيين لنتخذوا أقوالكم التي تكتبون في قراطيس تبدونها وتخفون كثيراً ، والتي تلقونها في المحاضرات بل المهارات دليلاً على موت الامة . باذن سمعت الاعمى يحدث عن رينان الفرنسي أنه بعد مدارس الأديان والعلوم ظلمت عليه شمس الحقيقة وبأن ان ( لا اله الا الرقى ) ، فحقه كثير من الحاضرين عند سمع هذه الحقيقة التي يروها فاقد البصيرين عن فاقد أحدها رينان ، وإنما أورد هذه الكلمة رواية تستراً والا ففى المقصود بالذات من تلك المحاضرة ومما سبقها ولحقها . نعم على منبر الخطابة في قاعتها بالجامعة المصرية في القاهرة التي هي أعظم مركز اسلامي شهد الرجل المستعمل

لشتم قومه ودينه ولقنهم وأديبهم وقال أيضاً على رءوس الاشهاد في تلك الليلة ان الاله ( جل وعلا ) لم يوجد بعد ولكنه سيوجد في المستقبل . وقع ذلك في سنة احدى واربعين وثلاثمائة وألف ولم يتم للعقد حتى طرد من الجامعة وغارت الامة المصرية الكريمة على شرفها وانتقلت لدينها وتاريخها وكيانها . ويستعملونك بالعذاب ولن يخلف الله وعده المحققون يعلمون ان الاصلاح الذي يدعو اليه هذا وأسأله في مصر ، والاصلاح الذي يدعو اليه قدور بن غبريط في المغرب ، فرعا شجرة واحدة هي شجرة الفتح والاستعباد ، أحدهما يأخذ أجرته نقداً والاخر يأخذها تقريظات وشفاعات ودكتورات ، وهذه خير من النقد كأن الفائدة التي يجنيها عالم الاستعباد من وراء الدروس والمحاضرات هي أكثر وأفضل بكثير من خدمة ابن غبريط . ذرم بخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصنعون . ان موعدهم الصبح أليس الصبح قريب ؟ بلى ، كل آت قريب . أريد بالصبح صبح الاستقلال التام ماديا وأديبا من كل وجه ، والا فالرسمي جاصل في مصر . ان شهادة علماء الجغرافية من الانكليز للقاهرة أنها أعظم عاصمة للمحمديين لأعظم داعو باعث للامة المصرية الكريمة والدولة المصرية الفخيمة أن تثبت أهليتها لهذه الشهادة ، وأن تحافظ على هذه السيادة ، باتخاذ الدين الاسلامي اماماً يقتدى به وسراجاً يستضاء به ، وأن تقشرف بحمايته كالحمى بريطانيا الملة البروتسكانية ونحمي فرنسا وايطاليا الملة الكاثوليكية . والمأمول من جلالة ملك مصر المعظم أن يرفع كلمة الاسلام



## مسجد للبرلمان المصري

اقترح صاحب العزة النائب المحترم على حسن أحمد بك على مكتب مجلس النواب انشاء مسجد في البرلمان ليؤدي فيه حضرات الاعضاء فرائض الصلاة، وحضرة علي بك حسن هو عضو مجلس ادارة المركز العام لجمعية الشبان المسلمين والرئيس العام لجمعية المحافظة على القرآن وقد عرض الاقتراح على مكتب مجلس النواب فوافق عليه وكلف حضرة المقترح وضع رسوم المسجد لانه كان مديراً لمصلحة المباني قبل أن ينتخب عضواً للبرلمان فوضع الرسم المناسب وقدمه للمكتب المذكور

## في السياسة الاوربية

استاءت الصحف الايطالية من أقوال الصحف الفرنسية ان ايطاليا تسعى الى عقد محادثات اوربية وقالت ان فرنسا بالمحالفات العسكرية التي عقدتها في أوروبا قسمتها الى معسكرين متواجهين . وهذه السياسة أكرهت الامم الاخرى على أن تلزم الحذر والاحتراص وتفكر في أفضل الوسائل لحماية مصالحها المتشابهة

## في الحج

علمت وزارة الداخلية أن عدد الحجاج الفلاس فيلبيين الذين سيجتازون مصر في طريقهم الى الحجاز لاداء فريضة حج هذا العام يبلغ حوالى الالف نسمة وأن عدد راغبي الحج من المغاربة والتونسيين وأهل طرابلس يبلغ حوالى ١٥٠٠ نسمة

والتقدم في تنشيط الصناعات المحلية والعمل للاستغناء بتسوجات مصر عن المنسوجات الاجنبية في حين أن لبس المنسوجات الوطنية وفرش الطنافس الوطنية يعد أن بخلا وتأخر في بعض البلاد أيقظنا الله وأهلها من نومة النافين الدرة ( العراق ) ٩ شوال ١٣٥١

محمد تقي الدين الهلالي

## نفقات الحجاج

بيان من رئيس المطوفين

ان ما يتكفنه الحاج المصري الواحد من الرسوم والاجور في تأدية فريضة الحج ولزيارة منذ وصوله الى جده أو ينفق الى موعد عودته الى بلاده هو مبلغ ١٧ جنيها ذهباً و ١٢ قرشاً اراكب السيارة ١٢ جنيها ذهباً و ٩٩ قرشاً اراكب الجمال

وهذه الاجور عدا مصروف الحاج الذاتي فانه عائد الى حيثيته

رئيس المطوفين

الهرسائي وهيئته

## مسلمو الصين

قال الاستاذ محمد ابراهيم شاه كوجين في معرض الكلام على مسلمي الصين :

اننا في الصين خمسون مليون مسلم وتقيم أغلبيتنا بقسمها الشمالى في ثلاث مقاطعات هي كانسو شانشى ولينجبا، وهناك في غير هذه المقاطعات أي في جنوبي الصين مسلمون أيضا ونسبة عددهم الى السكان عشرون في المائة

ان كنت لم ترسل قبة اشتراك الفتح الى الآن فتكرم بارضاها قبل أن تنسى

عالية في وادي النيل (١) لان دار ملكه أعظم عاصمة للاسلام في نظر الاروبيين . والمأمول من جلالة أن يضرب على أيدي المعتدين على الاسلام من أحزاب الفتح والتعبيد الاروبيين وأذئابهم ، وكل تفریط يقع من الدولة المصرية الكريمة في جنب الاسلام فهو قنازل منها عن التأهل لهذه السيادة القفساء المفهومة من تلك الشهادة ، وحفظ الدين الاسلامي لازم لحفظ كرامة المصريين ، وتضييقهم الخناق على أعداء الاسلام من المتظاهرين بالدعوة الى الاتحاد أو النصرانية أو غيرهما من الوسائل الخادعة الخائلة انما هو قنايلر لبلادهم من جرائم السوء العائقة عن بلوغ مصر المكانة الثلاثية بكرامتها بين الامم ، وقمع مطامع الطامعين . ومن دلائل الخير والنجاح الذي متصل اليه مصر ان شاء الله في المستقبل القريب أنها فسحت المجال لهذه الحركة الاسلامية العظيمة وهي جمعيات شبان المسلمين التي تأسست في مصر فأنالتها شرف الامامة في هذا الحراب والتقدم في هذا المضمار ، ولم تلق جمعيات للشبان المسلمين في أى بلاد من المساعدة والتشجيع مثل ما لقيته من الدولة المصرية المكرمة ، فشكرها على ذلك واجب على كل مسلم ، ولا سيما اذا علم أن بعض الحكومات الاجنبية والاسلامية أيضا وقتت موقفا عدائيا لهذه الجمعيات الدينية الاصلاحية . ومنها للسمي في منع البغاء والنظر بعين الرضا لمحلية منع المسكرات ،

(١) الفتح - ان الذى نلده هو أن حكومة مصر تستضى بقبس من رضا جلالة ملك مصر في كل ما تحاوله من أعمال توافق هدي الاستم . كما نرى لالقاء البغاء ، وكتطهير الجامعة المصرية من زعات الاتحاد واجلال كثير من محدثات وزير المعارف السابق



## ملكة الاتراك تهدي

ليس للاتراك ملكة ، الا أن لهم في مصر الآن فتاة انتخبوها ملكة للجمال ثم أرسلوها الى المسابقة الدولية في هولندا في العام الماضي فخطر على بال الحكمين أن ينتخبوها لاعتبارات أخرى غير الجمال . وأنا أقول هذا ولم أرها والله الحمد ، الا أن محور البلاغ قال في التعليقات « ان ملاحظها اذا قيست تفصيلا لا بجلة وجد الناظر اليها مجالا للانتقاد ... ولو أن كريمان جاءتنا أيام عبد الحميد لأقسمنا جميعاً أنها غير جميلة ، ولو أنها تقدمت للمباراة في مثل تلك الايام لما فكر واحد من المنحنيين في الاعتراف لها بالتفوق . ولكن الذين ينظرون اليها الآن يذكرون مصطفى كمال ، ولذلك لم ينس الذين حيوها أن يحسبوا الى اسمها اسم مصطفى كمال ، أى أن جماعة هولندا لو جاءتهم هذه الفتاة أيام الخليفة كان يكون تمصهم على الخليفة واختلافه حاملا لهم على أن لا ينكروا في منحها هذا التشجيع الذى منحوها اياه بسبب الحالة السائدة الآن في تركيا

وملكة الجمال التركية التى جاء بها أبوها الى مصر ليرى المصريون جمالها ظهر أنها لا تحسن حق الكلام ، ومع أنها لا تعرف لغة من لغات الغرب ولا من لغات الشرق فقد تفرجت تبعا (للوضحة) الرائجة الآن في بلادها ، وهى تنزل في فندق الكرنفنتال وتعيش فيه عيشة الافرنج ، ومع ذلك أجابت مندوب (كوكب الشرق) بأنها مسرورة لان القاهرة تسودها الروح الشرقية أكثر من الاسكندرية : وقد رأيت الناس يتعجبون من هذا الكلام ومن تناقض سرورها من الروح الشرقية مع ظهورها فى المظهر الافرنجى ، ثم تناقضها في الحال عند ابدائها لمندوب كوكب الشرق سرورها من وجود نساء مسلمات مختلطات بالرجال في الحفلة التى أقامها صاحب جريدة المحادثة ، فهذا التنبط في الكلام جعل الناس يشفقون على هذه الفتاة ويتمنون لها لو أنها لزمت المنزل ولم تخرج لمحادثة الرجال بكلام متناقض يضحك منه الغريب والغريب

## ألفية ابن مالك

تعدل عند طه حسين ٥٠ مصحفاً

قال طه حسين في كتابه ( الايام ) وهو يذكر خواطره عن نفسه أيام صباه :

« وكم كان فرحاً مختالاً حين غدا الى الكتاب يوم السبت وفي يده نسخة من الالفية ! لقد رفعت هذه النسخة درجات ، وان كانت هذه النسخة ضئيلة قدره سيئة الجلاء ، ولكنها على ضآلتها وقذارتها كانت تعدل عنده خمسين مصحفاً من هذه المصاحف التى كان يحملها أترابه

المصحف ؟ لقد حفظ ما فيه فما أؤد من حفظه شيئاً . وكثير من الشبان يحفظونه فلا يحفل بهم أحد ولا ينتخبون خلفاء يوم المولد النبوي ...

ولكن الالفية ... وما أدراك ما الالفية ؟ وحسبك أن صيغنا لا يحفظ منها حرفاً ، وحسبك أن العريف لا يحسن أن يقرأ الايات الأولى منها . والالفية شعر ، وليس في المصحف شعر الحق أنه ابتهج بهذا البيت :

قال محمد هو ابن مالك أحمد ربي الله خير مالك  
ابتهاجاً لم يشعر بشيء مثله أمام أى سورة من سور القرآن

## الجمارك المصرية

بلغت إيرادات الجمارك من أول مايو سنة ١٩٣٢ لغاية ١٥ فبراير الحالى ١٠٧٠٣٠١٣ جنيهها ، يقابلها في العام الماضي ١٠٨٢٨٢٦٢ جنيهها أى بعجز عن العام السابق يبلغ ١٢٥٢٤٩ جنيهها

## نققات ديوان جلالة الملك

بلغت الاعتمادات المخصصة لديوان جلالة الملك في مشروع الميزانية الحالى ٣٦٦٠٠٠ جنيه وقد كانت في ميزانية سنة ١٩٢٧ مبلغ ٤٩٥٠٠٠ جنيه ومن ذلك يفهم ان الاقتصاد في الميزانية الحالية يبلغ أكثر من ٢٥ في المائة اذا قيس بالسنة المشار اليها



## التهـاذن بالحجـ

تقنن في انجاد العراقيل أمام الحج ، فصار واجبا على المسلمين أن يحطوا هذه العوائق بمرجة ماضية وهمة عالية ، والا عرضوا أنفسهم لخطر دام لا يعرف مدها الا الله تعالى ، فان رضام بسد طريق الحج مضاه أنهم شربوا الكأس حتى نعالها ، وتناولوا من موائد الضربات حتى حثالها . ولا أمل للمسلمين في النجاة الا ببقاء طريق الحج مفتوحا فان اقلل والعباد بالله تعالى فقبدا بدأ الفناء ويرث الله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين . ونحن ذوو أمل عريض في أن للاسلام من قوته الباطنة ما يستعيد به مجده مضاعفا ومن شروط ذلك نهيد الطريق أمام حجيج بيت الله الحرام وزوار مسجد النبي عليه الصلاة والسلام

وزعيم المملكة العربية السعودية وفقه الله ونصره قد أدى ما استطاعه لراحة الحاج وأمانهم فهد رواق الامن فوق مملكته بما لم يسبق له نظير من مئات السنين ، وقد انعقد الاجماع ممن تشرفوا بالوصول الى الاعتاب الطاهرة على أن الامن في الحجاز أحسن بما لا يقاس من أهل الشوارع في أعظم مدن العالم ، وقد عني بالصحة والنظافة وتوفير الماء بما في تناول يده من الوسائل وأقام المستشفيات والمظلات وعبد الطرقات وأمر تابعيه بخدمة ضيوف بيت الله جهدهم واستطاعتهم (وهنا لا أنسى فضل مصر في بعثها الطبية التي ترافق الحاج كل عام) وهو جاد في طرق كل وجهة إسلامية نافلة لرفاهية الحجاز وساكفيه وقاصديه . فخلا بذلك من التبعات وبرى أمام المسلمين جميعا وله عند لقاء ربه كفاه عمله المبرور المشكور . فلم يبق من تبعه الا على ملوك المسلمين وامرائهم وزعمائهم وأعيانهم وحكوماتهم فان أدوا ما عليهم يكونوا قد تبعوا قول الله تعالى « وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق » وإلا فهم لم يؤذونا ، إذ لا تأذين بدون تسهيل الحج على المؤذن

\*\*\*

بمد هذه المقدمة نتكلم في الحج وفائده ومركزه في الدين الاسلامي من الناحية الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والسياسية

بين الله تعالى في كتابه الكريم أن أول بيت وضع للناس هو البيت الحرام الذي بمكة المكرمة ، وان الذي بناه سيدنا ابراهيم وسيدنا اسماعيل عليهما السلام . فهو بذلك مشيد قبل هيكلي سليمان عليه الصلاة والسلام بأزمان كثيرة . وقد جعل الله الكعبة المقدسة ملجأ للناس ، وموئلا للخائف ، وأمانا للمستجير . وبعد تمام بنائه أمر الله خليله ابراهيم أن يؤذن في الناس بالحج ، ففعل وبدأ الحاج يأتون رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق حتى جاء الاسلام وعم الارض كلها فصار للتأذين واسع النطاق ، لكثرة عدد المؤمنين في أنحاء العالم . وقوله تعالى « وأذن في الناس بالحج » يدل على الشوق الكامن في النفوس لزيارة الاراضى المقدسة المطهرة ، على أن يحسن المؤذن إثارة هذا الشوق المستكن في الافئدة والقلوب

وقد عمل رجال الاسلام منذ بدء فريضة الحج الاسلامية على تحبيب الناس في الحج بجميع المرفقات فكان الملوك يحجون بأنفسهم حتى كثر أمير المؤمنين هارون الرشيد يحج سنة ويفرز سنة ، وحج مرة ماشيا على قدميه ، ثم صار الملوك يحجون من ينوب عنهم (وقد بقيت نيابة الحج في مصر والشام الى عهد قريب جدا) . وكانت وسائل الراحة للحجاج تمد بما استطاع ، فحوت الآبار والبرك ، وبنيت المستشفيات ، وأمنت الطرقات ، واستعملت الحكومات الاسلامية نفوذها لجعل الحج سهلا ميسورا ، وأوقف الوف المسلمين على الحجاز وأهله وقاصديه الكثير جدا من العقار والاطيان والغلال والاموال . فكان يحج كل عام مئات الألوف من جميع البقاع . ولم يكن هناك حوائل من حدود ومخافر وجنود وجوازات وتفتيقات وشبهات تعوق الحج فكان الحاج يلتفل من أقصى المشرق او المغرب أو الشمال أو الجنوب فكانه في بلده وبين عشيرته وأهله ، لان الوطن الاسلامي كان كاه وطن واحد لكل مسلم . وكانت المتاجر من مصنوعات الوطن الاسلامي ونتاجه تغدو وقروح آمنة مطمئنة لا يهترضا معترض ولا يشدد عليها ظالم ثم جاء هذا العصر واستطاعت الدول المسيطرة الفاشية أن



## لأعداد المضللين

يحتاج المستعدون في أعمال التضليل من دعاة النصرانية في الشرق إلى معرفة لغات البلاد التي يمارسون فيها مهنتهم ، لأنهم علموا بالتجربة شدة حاجتهم إلى اللغات التي ليستعملها العامة في مختلف بلاد الشرق ، ولذلك فإن السر ويلم ويلكوكس المهندسين لما ( كرس ) حياته لخدمة المسيحية وتبشير المسلمين ، وانخرط في سلك الدعاة في مستشفى الهرمل بمصر ، أخذ يمارس - بدلاً من خدمة القناطر والخزانات - التأليف والخطابة باللغة العامية ، وعاش السنوات الأخيرة من حياته بين عوام المسلمين والمسلمات الجماعات من المرضى والمريضات بخطب فيهم بالدعوة إلى النصرانية ويندب في ذلك كل مذهب . وكان يؤثر عنه أنه يعني لو يعرف لغات أعماق البلاد الأفريقية ليقوم بهذه المهمة بين قبائلها

والجامعة الأمريكية في القاهرة أخذت في تنفيذ رغبة (المبشر) السر ويلم ويلكوكس فأنشأت قسمًا ممتة ( مدرسة الدراسة الشرقية ) تعلم فيه الشؤون الشرقية واللغات الشرقية وحتى لغة النوبيين ، ووضعت لهجات النوبية دروساً في النحو والصرف يتلقاها طلبة هذا القسم ليستطيعوا الاتصال بأخواننا المسلمين النوبيين وبث الدعوة النصرانية بينهم كما كان يتمنى ويلكوكس ، ويقال أن طلاباً من جامعات كبرج ولندن وأدنبره وأوكسفورد ، بل ومن ميلانو وليون وأمستردام وستوكهولم ، حضروا إلى الجامعة الأمريكية بالقاهرة للانخراط في هذا القسم الشرقي

## ربع القرش

كثيراً ما يقع الغبن على الناس لأن العملة المصرية لا يوجد فيها ربع القرش ، فإذا اشترى أحد شيئاً قيمته خمسة قروش إلا ربماً مثلاً فإن البائع يرد إلى المشتري مليمين وحقه أن يرد إليه مليمين ونصف ملين . لذلك هزمت الحكومة المصرية على سك عملة بقيمة ربع القرش وستكون معدسة الاضلاع غير مستديرة

والخلفية ، وأثره في النهضة الإسلامية العامة - أما ناحيته الدينية ومناسكه وشروطه وأركانه وصفته وما إليها فهي معروفة لجميع المسلمين بمقادير قتل وتكثير - فنقول :

الحج هو قصد الكعبة المكرمة بحكة المشرفة مرة في العمر . وهو واجب على كل مسلم عاقل بالغ قادر على نفقة الذهاب والاياب والاقامة ، مع أمن الطريق وتوفر وسائل المواصلات الممكنة وعدم الخوف من الأعداء المحاصرين أو الكفار المعاندين المتسلطين . ومن وجب عليه الحج بشرائطه ولم يحج حتى مات فما عليه أن يموت يهودياً أو نصرانياً لأنه لم يبد شوقاً إلى الأماكن المقدسة المطهرة التي يولي وجهه شطرها في اليوم خمس مرات ، فلم يتحرك قلبه لرؤية المحال التي تشرفت بنزول الوحي فيها على أشرف المرسلين ﷺ وأحر بن هذا شأنه أن يكون ضعيف الإيمان ، منزول العقيدة ، سقيم الوجدان مفضلاً عرض الدنيا على ثواب الآخرة ، فيشبه بحاله اليهود والنصارى الذين يكرهون عزة الاسلام ، ومهبط الاسلام ، وموئل الاسلام ، ويودون لو قبلوا عليه ( غلت أيديهم وتبت )

ولم يوجب الله الحج إلا لمصالح عظيمة ومطالب جليلة تعود على الحجاج أنفسهم بالنصيب الأوفر من السعادة والهناء في هذه الدنيا ، ولثواب الآخرة خير وأبقى . كما أنه لم يجعله في أرض صحراوية قليلة الزرع والضرع إلا لفوائد لا تحصى ستلم ببعضها فيما يلي إن شاء الله تعالى

مصطفى أحمد الرفاعي اللبان

فكاهة

## شجاعة الصهيويين

اتصل بحريدة الجامعة الإسلامية التي تطبع في يافا أنه خرج يوم السبت الماضي زهاء ألف شاب رشابة من اليهود إلى ضاحية الشيخ مؤنس وأخذوا ينشدون الأناشيد ، وذهبوا إلى حضبة مرتفعة وكان ذهابهم إليها بشكل مظاهرة ، وقد لفت علمهم هذا نظر أحد الدراويش فثار فائره وأخذ يهمل ويكبر وثر شعره في الهواء فلما رأى اليهود هذا الشيخ جن جنونهم وولوا هاربين 17.



## فلسطين تمديد لها الى ملوك المسلمين وعظماهم

ليشاركوا صندوق الامة في النجاح (شركة انقاذ الاراضي في فلسطين)

من نظام هذه الشركة. القانوني برأسمال قدره عشرة آلاف جنيه تزداد باطراد الى أن تبلغ مئات الآلاف ان شاء الله

واللجنة انما قامت بعملها هذا، مستندة

على ماسوف تلاميذه من ملوك المسلمين وعظماهم، من الاقبال على ابتياع أسهمها دفاعاً عن كيان هذه البلاد الاسلامية المقدسة، واستثماراً لاموالهم فيكون في اشتراكهم فيها ربح من أموالهم، ودفاع مجيد عن ثالث الحرمين وأولى القبلتين

ان أهل هذه البلاد الذين هم صدقة أمانها المقدسة من عامة المسلمين يعملون لانقاذها مضحين بأموالهم وأنفسهم، فمن العدل أن يقوم المسلمون للبعيدون عنها وهم أصحابها وعليهم اثم اللئالي في الدفاع عن كيانها، فيمدوا يد المساعدة في مثل هذا الامر، فيكونوا قد استثمروا أموالهم واشتركوا في الجهاد دفاعاً عنها، والله لا يضيع أجر المحسنين

بيت المقدس في ١٠ شوال سنة ١٣٥١

رئيس اللجنة العليا صندوق الامة

موسى كاظم الحسيني

(الفتح) سبق لنا بيان الجهاد الموفق

الذي يمكن أن يتم على يد هذه الشركة المجيدة لو أخذ بيدها أغنياء فلسطين والعالم الاسلامي ولا نريد من أخذهم بيدها أن يقدموا لها - أو لسيادة الاسلامية على فلسطين - أية تضحية، فان الدعوة الى التضحية ربما لا تصادف في هذه الايام بشاشة في وجوه العدد الاكبر من الناس، ولكن ندعو من يريد منهم أن يساهم في عمل تجاري رابح الى أن يشتري من أسهم الشركة العربية لانقاذ الاراضي

من لا أرض له لا وطن له، ولا يمكن لقوم أن يعيشوا في بلاد أراضيها ليست لهم، مما كثر عددهم وعددهم. ولما كان بيع الاراضي وشراؤها أمراً اقتصادياً تابعاً للقوانين والنواميس والاصول الاقتصادية، فقد وجد المسلمون في فلسطين وفير فلسطين، بعد معالجتهم لهذا الموضوع مدة عشر سنوات، أن من العبث العمل لحل هذه المعضلة بغير النواميس والاصول. فسلم ذو العائلة مضطر عند الحاجة لبيع أرضه لأغالة أطفاله، والمدين منهم يرغم على بيع أرضه بواسطة الحاكم، وليس في أسواق الاراضي من يشتري غير اليهود الا بأسعار بخسة. ولذلك كان من الحكمة والمصلحة لحفظ كيان المسلمين ان تؤلف شركة لانقاذ أراضي فلسطين لشراؤها من يضطر الى بيعها، ثم تقسيمها وتاجيرها واستثمارها لمنفعة الشركة، وفي ذلك حفظها من الضياع واصلاحها واستبقاؤها في يد العرب

هذا هو الحل الوحيد الذي انتقت عليه الآراء وهذا ما أقره ممثلو الامة الاسلامية في مؤتمر الاسلامي العام المنعقد في المسجد الأقصى ببيت المقدس في رجب ١٣٥٠، لذلك وجدت لجنة صندوق الامة العليا الممثلة للمؤتمر العربي الفلسطيني الذي يتكلم باسم عرب فلسطين أن تنفذ هذه الفكرة، فشكلت شركة باسم (شركة انقاذ الاراضي في فلسطين) وجعلتها شركة مساهمة، وتجهون مع هذا نسخة

حضرة الأستاذ محب الدين الخطيب المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أما بعد فبالنظر لما يهده المسلمون فيكم من الغيرة على نرائهم الديني، والحب عن مقدساتهم، والرغبة في المحافظة على كيانهم، يرى فريق منهم كان له شرف الخطوة لسدانة أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين وما يحيط بها من مقدسات اسلامية وبقاع جبلت بدماء المجاهدين من المسلمين الذين لا قوا ربهم فيها دفاعاً عن كيانها جيلاً بعد جيل، أن يرفعوا لجنايتكم هذه الكلمة الموجزة عما وصلت اليه حالتها من خطر الخروج لا قدر الله من أيدي المسلمين الى أيدي اليهود، ان لم يتداركها المسلمون وعلى الاخص ملوكهم وأرؤسهم وزعمائهم بمنايتهم، ويعملوا متكاتفين لانقاذها قبل أن يقع المصائب ويحل الندم ولات ساعة مندم

ان السياسة الصهيونية التي ابتليت بها فلسطين وأهلها ترمي الى (وضع البلاد في حالات صياحية واقتصادية وادارية تساعد على إنشاء وطن قومي فيها لليهود)، وكانت أهم مصاصي اليهود في تنفيذ هذه الفكرة منذ البدء متجهة الى الاستيلاء على أراضي البلاد المقدسة بأي وسيلة كانت، واغراقها بالمهاجرين من شذاذ الآفاق من يهود العالم. وان الاستيلاء على الاراضي هو التي يخيف المسلمين ويجعل مقامهم فيها مستحيلاً بعد حصوله لا قدر الله، لان



## الشباب الدمشقي

### والقضية السورية

بعد اجتماعات عديدة أذاع شباب دمشق:  
البيان الآتي:

ان الضمان الوحيد لنمو سورية قومية واجتماعيا واقتصاديا هو تحقيق الاماني القومية في الوحدة والسيادة

ولما كان بيان المفوض السامي أمام لجنة الانتداب قد قضى على كل أمل في بلوغ هذه الوحدة، وصرخ بجلاء ووضوح ان منطق العلويين وجبل الدروز والبلاد الناعقة رغم ارادتها ستظل منفصلة عن البلاد السورية

ولما كان بيانه صريحا أيضا في وجوب التعارن الفرنسي لتحقيق الشروط التي فرضتها لجنة الانتداب لتحرير البلاد وكان معنى ذلك استمرار للسياسة الفرنسية في المستقبل على مناهجها الاستعماري المائل

لذلك : نعلن نحن للشباب ان الخطل الذي رسمها المفوض السامي في بيانه هذا لانه يلح أن تكون أساسا لتعاقد وقد قضت على الثقة التي يتطلبها العميد وان الاصرار على هذه السياسة معناه دوام عهد الاضطراب والفوضى

### اعلان فقد ختم

فقد ختم الحرمه سكينه محمد ابراهيم من نجم الطائفة تبع ناحية الزايب مركز نجم حمادى في أوائل يناير ولم يكن عليها دين واحد ولا أوراق ولا مستندات ولا رقعت :  
لاحد واذا ظهرت أوراق ومستندات تكون لافية ولا يعمل بها ويحاكم حاملها قانونا

## التلاعب بالعلم

مساكين تلاميذ مدارس تركيا

يزعم مجلس التاريخ التركي في انقرة أنه حصل على دلائل وبراهين تجعله يعتقد اعتقاداً جازماً بأن الاوس والخزرج سكان المدينة المنورة هم من الاصل الطوراني !

ولما زار سمو الامير فيصل السعود مدينة انقرة في الصيف الماضي ، وكان بصحبته سعادة وكيل الخارجية العربية ، كان رجل من أشهر رجال تركيا الحديثة يتحدث وكيل الخارجية العربية بذلك ، ويتكلم بجملة زائدة وثقة عظيمة بما يقول

فاذا كان هذا هو العلم القوي يتعلمه ناشئة الترك على عهد الكياليين ، فلن يبقى في تركيا علم يحترم عند العقلاء بعد الآن

## التدخين

اختبر الدكتور ايدان بوشكين - مدة ثلاثة أيام متوالية وبطرق مخصوصة - تأثير التدخين على سبعة أشخاص متمتعين بصحة جيدة وغير معتادين التدخين من قبل فأدت التجارب الى هذه النتائج :

١ - التدخين يزيد كمية العصارة المعدية، لكنه يقلل حموضتها

٢ - يقلل التدخين مقدار الحمض الكلوريديريكي الجر العالميق

٣ - كلما تناقص هذا الحمض ضعفت قوة العصارة الهضمية وقل تأثيرها

٤ - تزيد في المعدة خاصية الامتصاص والحركة

٥ - تقل - مدة ما - التغييرات المتولدة من التدخين في عصارة المعدة

في فلسطين ، فان ثمن السهم جنبيه واحد ، والربح منه محقق ، والنفقة به تامة عامة وبكفي أن يكون على رأس هذه الشركة عطوفة موسى كاظم باشا الحسيني كبير اعيان فلسطين وسعادة أحمد حلمي باشا رئيس مجلس إدارة البنك العربي وعناية آخرون من كبار اصحاب الاملاك ان الغاية من هذه الشركة شراء الاراضي واستثمارها واسترھانها ورھنها وتاجيرها وبيعها فوراً ولا آجال معينة والقيام بجميع الاعمال الزراعية والتجارية والصناعية المتعلقة بالاراضي ومنتوجاتها . واذا كان رأس مالها عشرة آلاف جنبيه فقط ، فان في الامكان - كما قال عطوفة موسى كاظم باشا في كتابه الذي نشرناه آنفاً - أن يزاد رأس مالها حتى يبلغ مئاة الاف لو أقبل على المساهمة فيها كل من يريد بقاء التربة القدسية في أيدي العرب والمسلمين

هذا عمل فيه ثواب الجهاد في الآخرة ، وفيه ربح التجارة في الدنيا

## تعارف المسلمين

كانت مجلة المجلات العربية وجهت في سنة ١٣٣٠ هـ سؤالاً الى قرائها :

— ما هي أقرب الطرق وأحسنها لتعارف الامم الاسلامية في أنحاء المسكونة ؟

فاجابها محمد أمين بك عالي العمري (وكان في السادسة عشرة من عمره ، وهو ابن محمد وجيى بك العمري محافظ دمياط) بأن أقرب الطرق وأحسنها هو الحج الشريف ، لانه في أيام الحج تجتمع الناس من كل الشعوب في مكان واحد



## الحالة الاسلامية في بلاد العلويين

### المحاكم الشرعية - الافتاء - نظم التعليم

يتميز البلاد السورية اليوم مرحلة من أخطر المراحل في حياتها الاسلامية، ولا غرابة في ذلك، فذلك هو الشأن العام لكل أمة يسير عليها الاجنبي. ولكن الغريب في الامر شيء واحد وهو انسياق الامة نحو هذا التيار الجارف دون حذر أو انقباض. وهو ما نخافه ونخشاه والناس اليوم الى البلاد السورية عامة وبلاد العلويين خاصة لا يسمعون الا أن يذرف الدمع للسخرين على ما حاق بتلك البلاد من فوضى في النظم الدينية ينسحق من ذكرها القواد....

ولن انعرض في بحثي هذا الى البلاد العلوية، لاني قد بذرتها وقتت على الحقائق فيها مباشرة، ولاني أيضاً من أبنائها....

بلاد العلويين مقاطعة من مقاطعات سوريا أطلق عليها هذا الاسم بعد تقسيم سوريا الى ممالك ودول، وتشمل (اللاذقية) وهي العاصمة كما يسمونها، ثم (جبله) و (بانياس) و (صهيون) و (الحفة) و (جبل الاكراد) وغير ذلك من بلدان صغيرة لا أهمية لها...

والديانة العامة الاسلام ما عدا جبال العلويين فانها تعتنق الديانة العلوية كما يقال لها الآن أو النصيرية كما هي معروفة في الكتب الاسلامية وهذه المقاطعة كانت (متصرفية) في عهد الدولة العثمانية، أما اليوم فجعلوها حكومة ذات قوانين ونظم، ويديرها حاكم فرنسي عام وضباط الاستخبارات وهم فرنسيون أيضاً...

وكانت هذه المقاطعة طبعاً جزءاً من سوريا في أيام الدولة العثمانية لذلك كان يسرى

عليها ما يسرى على غيرها من بلاد الشام فكان لها قضاء ومفتون ومحاكم شرعية ومدارس لتعليم الاهالي وما إلى ذلك من الامور الدينية والادبية، أما اليوم فلم تبق فيها محاكم شرعية مطابقاً، وكل ما هنالك رجل أطلق عليه عنوان (قاضي) ورجل آخر أطلق عليه اسم (مفتي) وتمكون من هذين لامين فقط الهيئة الدينية، وليس للقاضي أي اختصاص في أي أمر من الامور، اللهم الا مسألة واحدة وهي مسألة الطلاق والزواج فكل سلطة القاضي تنحصر انحصاراً ابتدائياً في هذه الحلقة والقاضي غرفة صغيرة في سراي الحكومة فيها (كرسيان) أو ثلاثة لوضع الاوراق التي تخص (الحكمة) كما يسمونها.. ويندر جداً أن تجد عند القاضي ما يشغله لذلك تجده يقضي أغلب أوقاته في للبحث عن عمل يسليه...

وهؤلاء للقضاة لا علم لهم بشيء من المسائل الدينية أو العلمية الا ما ندر وهذه نتيجة لازمة لعملم لانهم لا يحتاجون فيه الى علم ولا الى فقه

أما وظيفة المفتي فقل فيها كما قلت في القاضي فليس للمفتي عمل ما ولا مكان رسمي وكل ما في الامر أن يقابله عابدي الطريق أو في المنزل فيسأله عن شيء يدور بخاطره فيجيبه أو لا يجيبه؟

وهناك قوم آخرون وهم خطباء المساجد وهؤلاء أنفع من غيرهم وهذا كل مال الدين الاسلامي من مراجع في دولة العلويين على عهد الانتداب الفرنسي، وباليات الامر يقتصر

على ذلك فحسب، بل السلطة آخذة الآن بالغاء عدة محاكم شرعية في بلدان مختلفة بحجة الاقتصاد، لذلك ليس من المنتظر ابقاء هذه (الصور) ولن يمضي عليها مدة حتى يتم الغاؤها بنائاً. ولست أدري هل ترفع يومئذ الفاشاة التي على أعيننا ونرى الحقيقة المرة وجهها لوجه؟ أما اليوم فلا تزال الحالة مستورة الى حد ما بالصورة المضحكة التي وصفتها

هذا من الناحية الدينية، أما الناحية العلمية فانها أدهى وأمر فليس في هذه المقاطعة أو الحكومة أو الدولة - أو ماشئت أن تسميها - مدرسة عالية، وأرقى ما فيها المدرسة (النجيرية) وأهم ما يدرس فيها اللغة الفرنسية وآدابها وخليط من العلوم المصرية التي لا تمت الى الناحية التنقيفية بشيء ما...

ولا أقول الناحية الدينية لانها معدومة بالطبع كما علمت آنفاً لذلك كان النشء في بلاد العلويين أبعد الناس عن فهم لغته ودينه، ولن تجد بعد سنين وجيزه من يحسن القراءة باللغة العربية، فضلاً عن المعرفة بأمر الدين.. وهناك أيضاً مدارس أخرى أهمها مدارس (الفرير) والاقبال عليها عظيم وهي مطمح رجال المستقبل من أبناء العطاء، لذلك رأيت التكالب عليها لا يوصف والعياذ بالله...

ولا أشرح ما في مدارس الفرير من تعليم فذلك ما لا يخفى على كل من له أدنى بصيرة لانها ما أنشئت الا لتنصير من يقع في مصيبتها هذه لمة بسيطة عن الحالة الاسلامية في بلاد أنا حديث عهد بزيارتها ولو أردت الزيادة لما كفتني مئات المقالات، ولكن خير الكلام ما قل ودل..

محمد عبد الوارث الصوفي



## ماذا يراد بالقرآن الكريم

المسلمون لا حياة لهم الا بالقرآن الكريم ، فاذا حافظوا عليه  
نالوا الميراث والمنعة والثروة ، واذا فرطوا في شأنه ساءت حالهم وأصابهم  
الضعف والهون

وكان المسلمون الى عهد قريب يعمون العناية كلها بالقرآن  
الكريم ويحسونه بكل قوامه ، ولكن ظهرت روح مقاومة أرادت أن  
تحوق انتشاره - بساطة الاستعمار ، الا أن المسلمين صمدوا لها  
وكفوها حتى أنجحت ظلتها وسيطرت يد ملة استبشرنا بها  
خيراً ولنا قد آن لقرآن أن يكون قوت للنفوس الكبير والصغير  
ومصباح كل سار في ليل الحياة

الا أن مشروعاً أنتجه الدستور وهو التعليم الإلزامي قد احتل  
مكاناً واسعاً في ميدان التعليم ومن نظامه الانقلاص من حصص  
القرآن الكريم فحزنا ولم نجد لنا عزاء الا في المدارس الأولية  
وكتائب الاعانة التي يقتضى منهاجها أن يحفظ الطالب القرآن  
الكريم كله وقد روعنا عزم اولي الامر على الغاء التعليم الاولي وجعله  
الزامياً ، وعلى قطع الاعانة عن الكتائب التي جعلت محور تعليمها  
العناية بالقرآن وتحفيظه . فسقط في أيدينا لان معنى ذلك ذهاب  
حفاظ القرآن الكريم وخلو البلاد منهم في وقت قريب . ويتجلى  
لنا هذا اذا عرفنا أن حصص القرآن في التعليم الإلزامي أربع  
كل اسبوع . وان المقرر حفظه على التلميذ جزء واحد في السنة الاولى  
واثنان في كل من السنوات الثانية والثالثة والرابعة وثلاثة في السنة  
الخامسة ولجميع عشرة أجزاء أى ثلث القرآن الكريم . واذا كانت  
المدارس الإلزامية هي التي ستغزو الأزهر ومدارس المعلمين الأولية  
فالنقيصة أن يكون العالم أو المعلم غير حافظ الا جزءاً يسيراً من  
كتاب الله عز وجل ومكاتب الاعانة لن تطيق البقاء اذا قطعت  
عنها الاعانة فيدرب أغلبها ويسي في خبر كان

والدواء المطلوب الآن قيام الامة للدفاع عن كتابها ونورها  
وسمادتها على أن يكون دفاعها ذا وجهين : الوجه العملي بتعميد  
جميعيات المحافظة على القرآن الكريم لنقوم بعملها الجيد في نشر كتاب  
الله بين الجماهير . والوجه التثبيهي بلفت الوزارة الى الخطر

الدام من عملها التي تريد

ونحن في انتظار مدى كلمتها هذه وسنعاود الكتابة في هذا  
الامر الخطير مراراً كثيرة

مصطفى أحمد الرفاعي الليان

## أحد أبواب الميزانية التركية

من أبواب الميزانية المالية في دولة السكاليين باب خاص  
بالنفقات التي كانت تنفقها الدولة في سبيل مسابقة الجمال ، وقد بلغ  
ما دفعه الملك التركي في سبيل هذه المسابقات السخيفة خمسين  
ألف ليرة تركية في السنة ، وبسبب للعجز الواقع في ميزانيته لهذا  
العام اضطروا - آسفين - الى الاقتصاد بالغاء هذا الباب ، وذلك  
فان التجديد الكلي سيكون في هذا العام مخروما من مسابقات الجمال  
ويقال في سبب الغاء مسابقات الجمال أن اللجنة الدولية  
لا انتخاب ملكة الجمال كانت قررت في العام الماضي أن يكون اجتماعها  
المتبل في الآستانة ، ومن عادة العواصم التي يكون اجتماعات  
مسابقات الجمال الدولية فيها أن تعهد بهذه الحفلات الى أندية الملاهي  
فتقوم هي بالنفقات في مقابل ما تنقضاء من أرباح دخول الناس  
الى حفلات الانتخاب . فلما قررت اللجنة الدولية أن يجتمع في هذا  
العام في الآستانة فإوض ولاية الامور الترك أصحاب أندية الملاهي  
في الآستانة في هذا الامر فلما علم أصحاب الاندية أن النفقات تبلغ  
خمسين ألف دولار وبسبب الفقر المدقع النازل بأهالي الآستانة لا  
يستطيع أصحاب الاندية أن يحصلوا عشر نفقاتهم من ايراد رسم  
الدخول ، لذلك رفضوا القيام بحفلات انتخاب ملكة الجمال ،  
ورأت الحكومة أن ميزانيتها تنوء بالنفقات التي لا مناص منها  
وليس في استطاعتها أن تفتح باب نفقات جديدة فعمدت الى الغاء  
النفقات التي كانت قررت لها للانتخابات المحلية للملكة الجمال ، ولا ندرى  
كيف يكون وقع هذا القرار عند اللجنة الدولية التي لن تجد لها في  
الآستانة من يقبل ضيافتها لا من أصحاب أندية الملاهي ولا من  
حكومة التجديد ...

إذا كنت مسروراً من قراءة هذه الصحيفة فالصحح  
اخوانك بالاشتراك فيها



## القرآن الكريم في المدارس الأولية

بسم الله الرحمن الرحيم

خلق الله من شيء ، واستقبلوا الحياة بقلوب عامرة بالمكرمات مليئة  
بارضا والسعادة في حلوا الحياة ومرها

تلك لعمر الله هي أسمى الغايات التي كانت تعمل لها وزارة  
المعارف بحمد يذكره لها الناس بالثناء ، ويشكره لها الله والله خير  
الشاكرين . فاني لست أنسى ذلك العهد الذي كنت أزرر فيه  
مدارسها القديمة فيفيض قلبي بالسرور عند ما أستمع الى التلاميذ  
وقد صقلت ألسنتهم فصاحة القرآن ، وهم يجيدون التلاوة والحفظ  
ويحسون الاجابة في كثير من معاني الآيات التي يحفظونها ،  
وكان لتشدد الوزارة في ذلك أثر ظاهر ينلأ في ضوء الهدى  
النابع من أذهانهم المنفحة مع اشراق النور المنبث من آيات  
القرآن الكريم . فيسطع من خلالها الدليل للناطق على أن هذه  
المدارس أصبحت مفخرة من مفاخر المعارف وحسنة من حسنات  
العصر الحاضر ، وأن الذين كانوا يصوغون المدرسة الأولية على  
هذا المثال انما كانوا يصوغون إكليلا من الفخار يحلون به جيد  
هذه الوزارة ، وهي جدية بأن تحوطه - مع تقدم الزمن - بكل  
عنايتها لا بأن تخلعه عنها بمحض ارادتها

على أنى لست اصدق بأن الوزارة تنفذ بهذه النيرة التي  
أنضجتها جهود كثيرة ، ونجارب طويلة . وكأني بالقلم الذي ينبري  
لفصل في هذه المدارس بالقضاء عليها لا يجد اليد التي تقبل أن  
يرفع اليها لان صاحبها ستتكشف أمامه تلك الضحية الهائلة العظمى  
التي تنفذ الطعنة الى صدرها فيجدها كتاب الله العزيز ، ومحال أن  
نجد في وزارة المعارف رجلا يمكنه أن يضيف ضميره ضفطة تسهل عليه  
مروق هذه الضربة القاسية من بين يديه ، ولهذا ترى الناس مطمئنين  
الى رجال المعارف لا يضحج كثير منهم بالشكوى اليهم ، ارتكنا  
على ضمائرهم ، وثقة في خبرتهم ، ولعلمهم يقدر هذه الثقة حق قدرها  
أما الجزع الذي يستولى على نفوس الناس عامة من تأثير هذه  
الصدمة المنيعة لو نفذت ، فسأبينه في مقال نال لهذا ان شاء الله

على عبد الكريم  
مفتش بالمعارف سابقا

سوهاج

لا زال يرن في الأذان صدى صوت رجل عظيم من  
أساطين رجال التعليم . بمصر كان يدفعه الاخلاص لله ، والفيرة على  
كتاب الله ، منذ نبئت في البلاد ذكرا المدارس الالزامية ، فأخذ  
يوجه نظر وزارة المعارف الى الخطر الذي يهدد القرآن الكريم  
بالفنياع . فأجيب بأن المشروع وليد جديد ، وانه يجب انتظار  
للتجربة ، وأن الناس سيرون مقدار احتياط المعارف لبقاء القرآن  
الكريم . فسيرنا وانتظرنا ، فإزادت التجربة الا خوفاً وحذراً .  
ولكن قيل بعد هذا ان التعليم الالزامي سيكون بالقري وحدها ،  
فقلنا قليل من التعليم يم الجاهات الخالية من المدارس خير من  
الجهل المطلق . وتأسينا بالمدارس الأولية القديمة الناضجة - أميرية  
كانت أو غير أميرية - وقلنا حسبنا أن تبقى هذه في المدن يصان  
بين جوانبها ذلك الكنز الثمين وهو أنفس فخر المسلمين ، ويرتفع  
فوق هاماتها صرح الثقافة الاسلامية للشامخ ، فهي ترتبط بالمعاهد  
الدينية وبغيرها ارتباطا اساسا المتين بالبناء للضخم العظيم ،  
ثم مكنتنا على هذا سكوت المطمئن الواثق بأن رجال المعارف هم  
خير . من يعلم أن تلك المدارس هي القفطرة القائمة بين أيديهم  
ليعبر عليها كتاب ربهم الى المصور الآتية من بعدهم ، وأنهم هم  
الابناء عليه ، والتاريخ يوجب بهم أن ثلاثة عشر قرناً من قبلهم  
قد حفظت هذه الوديعة وأدت تلك الامانة حق الاداء ، ولعلمهم  
أول من يأنف أن تتخذ الامة من عوامل الاصلاح والتجديد  
معارل هدم لكتاب الله وهو أساس مجدها الثالث وعزها الخالد  
ان القرآن ليشد أزر النهضة التي ينفون عنها ، ولا يعترض  
الغشابة التي يرجونها ، فهو باعث العرفان والنور في كل العصور ،  
انه يفرس في نفوس أبنائها من اصول الاخلاق والتهذيب وعقائد  
الدين خير غراس

واذا أمهلوا في مدارسهم وثقاً يؤخذون فيه بشيء من العلوم  
للعقلية والعصرية ، ويدربون على تفهم الاشياء واستنباط المعاني  
والافراض ، خرجوا الى الحياة وفي صدورهم ما يدفعهم الى معرفة  
كل جديد واستقصاء كل ما في ملكوت السموات والارض وما



## اعلانات قضائية

في يوم الثلاثاء ١٤ مارس ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا بناحية جاجر ارميت المحيط ويوم ١٦ منه بسوق الوابورات

سيباغ بالمزاد العلني بقرة موضحة بالمحضر ملك الشيخ بسطاوي قناوى عوض من الناحية نفاذا للحكم ن ٤١١ سنة ١٩٣٣ مدنى الاقصى وفاء لمبلغ ١٨٤ قرش بخلاف اجرة هذا النشر كطلب الخواجه نسيم مقار بطرس التاجر بأرميت المحيط فعلى راغب للشراء الحضور

في يومى الاثنين والثلاثاء ٦ و ٧ مارس ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا بالروضة وسوقها

سيباغ علنا منقولات موضحة بالمحضر ملك أحمد محمد على برى من الروضة نفاذا لحكم القرامة الصادر من مجلس حسي ملوى في القضية ن ١٥٢ سنة ١٩٣٥ ملوى وفاء لمبلغ ٢ ج قيمة المحكوم به خلاف مصاريفه وما يستجد كطلب قلم كتاب مجلس حسي ملوى فعلى راغب للشراء الحضور

في يوم الاثنين ٢٧ فبراير ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا بناحية الحجايزه ويوم الخميس ٢ مارس ١٩٣٣ بسوق السنبلاوين

سيباغ بالمزاد العلني بقر وعجلة جاموس وأردب أدبه ميينين بالمحضر ملك على موسى المدوي نفاذا لحكم محكمة السنبلاوين الاحلية في القضية المدنية ن ٣٣٥ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ٣٦٧ قرش قيمة المحكوم به والمصاريف بخلاف اجرة هذا النشر كطلب ملكه أم المدوي حسن من عزبة أبو خضر زمام الحجايزه فعلى راغب للشراء الحضور

## محكمة قليوب الجزئية

اعلان بيع عقار

نشرة اولى في قضية البيع ن ٢٥٧٠ سنة ١٩٣٢ انه في يوم الاربعاء ١٥ مارس سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ ونصف أقرنكى صباحا بصرى المحكمة بقليوب المحطة

سيباغ بالمزاد العلني للعقار الآتي بيانه بعد ملك حسين سيد عطا الله من عزب العراقي تبع رماده مركز قليوب وفاء لمبلغ ٢٩٧٧ قرش صاغ بخلاف ما يستجد من المصاريف

وهذا البيع بناء على طلب إسماعيل محمد البدرى من عزبة الخضرى تبع ناي مركز قليوب نفاذا لحكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٢٣/١١ سنة ١٩٣٢ ومسجل بمحكمة مصر الاحلية في ٢٧/١١ سنة ١٩٣٢ ن ١٧٧٢ وهذا بيان العقار

منزل مقامه قديا وسبعة اسهم مشاعا في ستة قراريط واحدى عشر سهم بمحوض الرمية ن ٧ قطعه ن ٢٦ بزمام كفر أبو جمعه مركز قليوب قليوبه بنى دورين بالطوب الاحمر والاخضر وكامل الاخشاب ومحدد من بحرى خط منكسر في مستقيمين مارا بجوار طريق عمومي ملك الحكومة ن ٧ وبه الباب وشرق أرض زراعية ملك محمد ابراهيم القطاوى ن ٩ وقبلى بعضه منزل أحمد ابراهيم النجار وبعضه منزل عبد المجيد منصور وغربي حارة خصوصية وبعضه منزل حسن شعانه وبعضه أرض فضاء ملك حسن على ن ٢٧ بمحوض وسيفتح المزاد على مبلغ ٣٠ ج وأوراق القضية وشروط البيع مودعة بقلم كتاب المحكمة لمن يريد الاطلاع عليها

فعلى راغب للشراء الحضور

انه في يوم السبت ٢٥ فبراير سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا بناحية منشاه رضوان

سيباغ بالمزاد العلني زراعة ٤٠ ف برسيم موضعين بالمحضر ملك الشيخ متولى ابراهيم بسينوى وآخرين نفاذا للحكم في القضية المدنية ن ٢٣٨٣ سنة ١٩٣٢ عابدين وفاء لمبلغ ٨٩ ج و ٢٨٥ م المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ بخلاف اجرة النشر وما يستجد

كطلب حضرة صاحب العزة فؤاد بك أباطه مدير الجمعية الزراعية الملكية الكائن مركزها بصرى المعرض بالجزيرة بمصر فعلى راغب للشراء الحضور

في يوم الثلاثاء ٢٨ فبراير سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ صباحا بأبو صير مركز الجزيرة سيباغ طشت وحلة نحاس ووابور غاز ميينين بالمحضر ملك جاد الله محمد عطية نفاذا لحكم الصادر من محكمة الجزيرة الاحلية في القضية ن ٣٩٤٩ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٨٠ قرش بخلاف اجرة النشر

كطلب على حسن شافعي من أبو النمرس مركز الجزيرة

فعلى راغب للشراء الحضور

في يوم الاحد ٥ مارس ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا بناحية القرين بنصف الجنائده مركز الزقازيق شرقية

سيباغ بالمزاد العمومي بعجل بقر ميينين بالمحضر ملك أحمد حسن سعيد من الناحية نفاذا للحكم ن ٢٤٩ سنة ١٩٣٣ مدنى السويس وفاء لمبلغ ١٤٠ قرش وما يستجد

كطلب الحاج محمد أنندى حسن محجوب للتاجر بالسويس فعلى راغب للشراء الحضور



في يوم الاحد ١٢ مارس ١٩٣٣ الساعة  
٨ صباحاً بنزلة الابلق والايام التالية  
سيباع علنا محصول زراعة ٧ ف و ٩ ط  
و ١٦ س قطن موضعين بالحضر ملك عبد النبي  
عبد العال وعلى عبد العال وحسن محمد عبد  
العال الجيم بالناحية نفاذاً للحكم ن ٦٤٩ سنة  
١٩٣٢ أسيوط وفاء لمبلغ ٨٣٧٠ قرش بخلاف  
اجرة النشر وما يستجد

كطلب الخواجا جيد لذته أيوب التاجر  
بأسيوط فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاثنين ٦ مارس ١٩٣٣ من  
الساعة ٨ صباحاً بناحية الجلالية مركز أخيم  
والايام التالية اذا لزم الحال  
سيباع بطريق المزااد العمومي جمل موضع  
بالحضر الحجز ملك شاكر خليفة حسن من  
الناحية نفاذاً للحكم ن ٢٦٥٨ سنة ١٩٣٢  
أخيم وفاء لمبلغ ١٤٠ قرش بما فيه النشر  
كطلب عبد الرحمن سليمان كيلاني من  
الناحية فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاحد ١٢ مارس ١٩٣٣ الساعة  
٨ صباحاً بأبو صوير البلد وبسوق أبو صوير  
الحطة التابعة للاصماعيلية والايام التالية  
سيباع علنا طشت وحلة وسجارة خشب  
وصفائح عجرة وخلافه موضعين بالحضر ملك  
محمود خليل حموده وام كلثوم بنت عثمان من  
الناحية نفاذاً للحكم محكمة الاصماعيلية ن ٨٢٦ سنة  
١٩٣١ وفاء لمبلغ ٣٢٩ قرش بخلاف اجرة النشر  
وما يستجد  
كطلب ست ابوها بنت خضر من أبو  
صوير التابعة للاصماعيلية  
فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الثلاثاء ٢٨ فبراير ١٩٣٣ من  
الساعة ٨ صباحاً والايام التالية اذا لزم الحال  
بالاربين قسم ثالث  
سيباع بطريق المزااد العمومي منقولات  
موضحة بالحضر ملك نشميه السيد أحمد نفاذاً  
للحكم في القضية ن ١٣٥٦ سنة ١٩٣٢ مدني  
وفاء لمبلغ ٩٦٢ قرش قيمة المحكوم به  
والمصاريف والنشر

كطلب عبده عبد السيد من السويش  
فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاثنين ١٣ مارس ١٩٣٣ الساعة  
٨ صباحاً بناحية الرواتب والايام التالية  
سيباع بطريق المزااد العلني زراعة ١ ف  
ادرة موضع بالحضر ملك محمد خيامي ابراهيم  
المزارع من الناحية نفاذاً للحكم ن ١٠٧٣٥  
سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٤ ج و ٩٠ م بخلاف رسم  
التنفيذ واجرة النشر  
كطلب عزيز أفندي بطرس التاجر بقنا  
فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاثنين ١٣ مارس ١٩٣٣ الساعة  
٨ صباحاً بناحية المحارزة والايام التالية  
سيباع بالمزااد العمومي زراعة ١ ف و ١٨ ط  
ادرة صيفي مبينة بالحضر ملك قاضي ضرار  
محمد المزارع من الناحية نفاذاً للحكم ن ١٠٠٩٠  
سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٤ ج و ٨٥٥ م بخلاف  
رسم التنفيذ واجرة هذا النشر  
كطلب عزيز أفندي بطرس التاجر بقنا  
فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ٢٦ فبراير ١٩٣٣ الساعة ٦ صباحاً  
بجهة بهشين وعزبة البقل ويوم ٢٨ منه  
بسوق الشمنت  
سيباع بالمزااد العمومي ١٥ أردب أدرة  
شامي ١٥٠ جمل بوس وحمار وعجل بقرو ٢ ف  
و ١٦ ط برسيم بعزبة البقل بأرض دلاص  
و ٩ ف و ٩ ط ١٢ س قطن بدلاص وبناحية  
أيضا ومنقولات وحرام صوف وطنبور وسلم  
و ٢ دفة وغطا حلة وطبلية بناحية بهشين  
الجيم موضع بالحضر ملك علي عبده مطر  
وعبد الجواد عبده مطر من بهشين نفاذاً للحكم  
الصادر بتاريخ ( ١١ / ١٠ سنة ١٩٣٢ ) من  
محكمة بني سويف الاهلية وفاء لمبلغ ٣٥ ج و ٧٣١ م  
بخلاف ما يستجد

كطلب حفرة صاحب المعالي محمد مصطفى  
باشا بصفته وزيراً للاوقاف وناظراً على وقف  
محمد ابراهيم زره ومنتخباً له محلاً مختاراً قدم  
قضايا الوزارة بمركزها الكائن ببني سويف  
فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاحد ٢٦ فبراير ١٩٣٣ الساعة  
٨ صباحاً لما بعدها بناحية المنزل مركزها  
سيباع بالمزااد العلني كارب بخزان وكرو بين  
بترومكس موضعين بالحضر ملك مصطفى  
ابراهيم شاهين من الناحية نفاذاً للحكم الصادر  
ضده من محكمة دكرنس الاهلية في القضية ن  
٦١٨٦ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ١٠ / ١٨٩ قرش  
بخلاف اجرة النشر  
كطلب حسن عبد السلام القدوسي من  
الناحية  
فعلى راغب الشراء الحضور



رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْخَيْرِ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ

مِكَادِي الْفَتْحِ

الفتح لأهل القبلة جميعاً

العالم الإسلامي وطن واحد

المسلمون إلى قدير ولكن الضعف في البصائر

أنت على ثقة من نور الهدى فداؤك خير من ضلالتهم

إعز الله لبرك الله ومدة، وتوارثه أنظار الناس

الفتح رسالة الرضا الإسلامية بغير الابهام

الفتح رابطته روحه بغير فناء

الفتح

صاحب الفتح ومحرره

عبد الله بن الخطيب

في دار الطبعة السلفية ومكتبتها بالقاهرة

الاشتراك السنوي

٣٠ قرشاً في مصر

٥٠ قرشاً في الخارج

الاعلانات : تبضع عليها مع الادارة  
سنة الفتح ٥٠ عكداً

صحيفة اسلامية اسبوعية

(السنة السابعة)

القاهرة : يوم الخميس ٦ ذو القعدة ١٣٥١

(العدد ٣٣٤)

## الاسلام في الصين - غابره وحاضره

الصينية . وأما الكتب الدينية فأكثرها العربية . وتليها الفارسية  
ولذلك يعرف رجال الدين هتين اللغتين ولكنهم في المطالعة أقوى  
منهم في المحاطبة ، وبعبارة أخرى انهم يفهمون كثيراً ويعبرون  
قليلاً . والسبب في ذلك أنهم يتوارثونها من أساندهم الصليبيين  
الذين يعلمونهم الترجمة ولا يعلمونهم الانشاء ، وانهم ينقطعون  
عن التكلمين بها فلا يجدون فرص الممارسة . وزد على ذلك انهم  
يقروا الكتب الدينية ولا يقرءون الكتب الادبية ، فضعفت  
الثقافة العربية يوماً فيوماً بطبيعة الحال . وأما مذاهبهم فكلهم أحناف

### مهنة المسلمين

المسلمون في المدن يعملون للتجارة وأهم تجارتهم في شنغهاي  
وبكين وتينجين جواهر وحجارة كريمة ونحف قديمة . وفي  
الولايات المجاورة لسور الصين الكبير قراء وأصواف وأوبار وخيل  
ومواش . وفي ولاية يونان جلود وارز وغوم شجرية . والمسلمون  
في القرى والارياف يشتغلون بالزراعة وتجارهم وزراعتهم  
مشهورون بالاجتهاد والاقتصاد

يعرف القراء الكرام ما تقدم ذكره من غابر الاسلام في الصين  
في المقالة الاولى المنشورة في العدد ٣٢٥ من (الفتح) ان الاسلام  
انتشر في الشرق الاقصى بدون دموية ولا سيف انتشاراً مدهشاً ،  
وذلك يدل دالة صريحة على أن دين الاسلام له مزايا فائقة يعرفها  
أولو الالباب ولا يؤثر فيها قول المفترين ، وان المسلمين في الصين  
غيرة شديدة على دينهم الحنيف تعجز الجبارين عن اطفائها .  
وهانذا أخبركم عن حاضره الاسلام في الصين :

### عدد مسلمي الصين ومساكنهم

المسلمون في الصين يزداد عددهم عاماً بعد عام حتى بلغوا  
خمسين مليوناً يتفرقون في الولايات كلها وأكثرهم في ولاية كلسيو  
ثم ولاية يونان ثم ولاية هانان ثم ولاية شانغونغ ثم ولاية هاني .  
وعدد سكان الصين اربعائة مليون فالمسلمون منهم

### لغة مسلمي الصين ومذاهبهم

المسلمون في ولاية سينكيان يتكلمون باللغة التركية لانها  
منشأ الاثراك ، والمسلمون في الصين الاصلية يتكلمون باللغة



## مكانة مسلمي الصين

### الادبية والاجتماعية والسياسية

المسلمون هناك أكثرهم لا يملكون من الرزق إلا كفاف حاجتهم. والسبب في هذا أن في مشاركتهم مع الكافرين عسراً في الأكل والشرب، مع أن رؤسائهم ينصحونهم دائماً بالزهد والقتاعة، فيكفون عن التكافر والتسابق. ويعيرون درس اللغة الصينية لا اعتقادهم أن اللغة العربية لغة الكتاب والسنة فيجب على كل مسلم أن يدرسها ويقدمها وأما اللغة الصينية فهي لغة الكفرة لا تسلم من العناصر الخائفة لديننا حتى قال بعضهم من قرأ الكتب الصينية فقد كفر والنتيجة من ذلك أن صار رجال الدين في الصين أميين في اللغة الرسمية إلا نادراً ومن يعرف القراءة والكتابة من المسلمين واحد في المائة أو أقل ومن الكافرين تسعة في المائة أو أكثر فكيف يمكن المسلمين أن ينافسوا غيرهم في معركة الحياة وإن قررت في الدستور الصيني حرية الدين ومساواة الشعوب في الحقوق

### الجمعيات الإسلامية الصينية

أنشئت (جمعية التقدم الإسلامية الصينية العمومية) سنة ١٣٢٩ هـ في بكين عاصمة للصين والجمعيات الفرعية لها في عواصم بعض الولايات، وامتدحت هذه الجمعيات الفرعية سنة ١٣٣٣ هـ لسبب من الأسباب السياسية فما بقي منها إلا ما في ولاية يونان، فمثل جمعية التقدم الإسلامية الصينية كمثل شجرة ذابلة فروعها إلا فرع واحد لولاه لحكم على الحجرة بالحبس وهذا الفرع النافر هو (جمعية التقدم الإسلامية الصينية) في عاصمة ولاية يونان وقد أنشأت فيما يسكنه المسلمون من المدن والقرى في ولاية يونان جمعيات فرعية كثيرة، وأنشأت أيضاً واحدة في حدود ولاية كوينجو واحدة في حدود ولاية سيچيوان وواحدة في كوينجو (ميناء بروم) وفيها إدارات للمعارف والهداية والصلح والائتاء، ولها نفوذ ماض على جمعياتها الفرعية بأسرها وثقة كاملة عند الحكومة المحلية حتى أنها تستشيرها فيما يتعلق بالمسلمين ووكالت لها تسوية الخلاف بين المسلمين وهي الصلة الوحيدة بين الحكومة والمسلمين فهي ترغم شكاية المسلمين، وهراهمهم إلى الحاكم وتبلغ قوانين الحكومة وأوامرها إلى المسلمين وتصدر منها (مجلة المنبه

الإسلامي) باللغة الصينية بنفقات جمعياتها الفرعية الشهرية وهي أول جمعية إسلامية صينية امتأذنت صاحب الفضيلة الاستاذ الأكبر شيخ الجامع الأزهر الشريف في إرسال أعضاء البعثة الصينية الأولى إلى الجامعة الأزهرية لينة قهروا في الدين ولينبروا قومهم إذا رجعوا إليهم فما يرجع الفضل في بحبي البعثات الصينية الأزهرية متمانبات إلا إلى رحابة صدر الأزهر الشريف وجهد هذه الجمعية العظيمة. ولما رجع فضيلة الاستاذ الجليل الحاج هلال الدين هادي من مصر إلى الصين أنشأ مع زملائه في شنغهاي سنة ١٣٤١ هـ (الجمعية العلمية الإسلامية الصينية) لاداعة دعوة الإسلام وإحياء العلوم الدينية وتنشيط التعليم الإسلامي وتوطيد كتلة المسلمين بوساطة مجلته. وأنشأ المرحوم الجنرال مافوسيان وبعض كبار المسلمين في نانكين عاصمة الصين المحروسة سنة ١٣٤٥ هـ (نقابة المسلمين) باذن الحكومة المركزية

### المدارس الإسلامية الصينية

لمسجد كل ريف يسكنه المسلمون مدرسة دينية أولية يدرس فيها الأولاد بالحروف المجائية العربية، ثم بعض السور القصيرة ثم كتاب يشتمل على الدعوات الكثيرة الاستعمال في العبادات، ثم بضعة أجزاء من القرآن الكريم، ثم كتاب في أسئلة الإيمان وأجوبتها يسمى (أربعة فصول) وكتابان في الفقه الحنفي يسمى أحدهما (المهمات) والآخر (عمدة الإسلام). وهذه الكتب الثلاثة كلها باللغة الفارسية، وكذلك دروس مدرسة البنات التي تدرسها الملمات، إلا أنه يدرس فيها بعض الحكايات والقصص الإسلامية مثل قصة موسى عليه السلام وقصة عيسى عليه السلام وقصة زواج نبينا محمد عليه السلام بخديجة رضي الله عنها، وقصة زواج ثابت راليه الامام الاعظم أبي حنيفة وما شاكل ذلك والمسجد كل قرية أو مدينة يسكنها المسلمون مدرستان ثانوية وغالبية يؤمها الطلبة من الأرياف والقرى ويدرس في الثانوية الدخول والنحو وكتب الدراسة في الصرف (قسم الصرف) للعلامة يوسف ما فوسوا، و(مفتاح المراح) للحاج نور الحق ماجيبان، و(مراح الارواح) لآحمد بن علي، وفي النحو (قسم النحو) للعلامة يوسف ما فوسوا، و(حوصل النحو) للحاج نور الحق ماجيبان و(الكافية) لابن الجايب. ويدرس في العالية النحو والمنطق والبلاغة والتفسير والفقه والشكلام، وكتب الدراسة



المدارس الإلزامية فكلها على قانون وزارة المعارف العمومية وقد يعلم فيها شيء قليل من المعلومات الإسلامية وتكاد نعم القرى والمدن التي يسكنها المسلمون

### المجلات الإسلامية الصينية

لما سمع اخواننا الصينيون أنباء النهضة الإسلامية في الممالك الإسلامية قاموا يتسابقون ويتفاخرون باصدار المجلات لاشاعة هذه النهضة ، فتظاعرت متتابعة كما تورق الاشجار بعد مطر الربيع ، ولكن قلة المال وأدت بعضها قبل البلوغ وأشهر باقيتها (نضارة الهلال) في بكين و (الذبة الإسلامية) في يونان و (نور الإسلام) في تينجين و (مجلة العلوم الإسلامية) في كانتون وهذه المجلات مازالت ضعيفة بسيطة بالنسبة الى سائر المجلات الصينية لانه النفقة المالية والعلمية ولو صاغتها اليد البيضاء لكانت الصلة الوثيقة لاتحاد المسلمين في الصين مع اخوانهم في الدنيا مشارقها ومغاربها

### النهضة الجديدة والخلاف بين المسلمين

كان العلماء في الصين يبالغون في ثواب النوافل ، فاشتغل المسلمون بها عن الواجبات ، وأكثرهم لا يصلون ولا يصومون ولا يزكون ولا يحجون ، بل يهتمون باقامة المآتم ويدعون اليها رؤساء الدين والمتعلمين ليقرأ كل واحد منهم سوراً من سور جزء عم أو جزءاً من أجزاء القرآن الكريم ، وليصلوا على النبي عليه السلام بالترجيع والتغريد ، ثم تقدم اليهم الولية الفاخرة والصدقات الجزيلة ، وإذا جاء مولد النبي عليه السلام أو مولد السيدة فاطمة رضي الله عنها أقاموا حفلة الذكرى بصدقات المسلمين وعملوا الولائم في أروقة المسجد فحضرها المسلمون والمسلمات جميعاً يسمعون القرآن والصلوات والوعظ وإذا حان وقت الصلاة صلى بعضهم وبعضهم يأكلون ويشربون . فلما وجد بعض علماء الدين الخطر في هذه العادات المستبشمة نصحوا المسلمين بإداء الواجبات بدلا عن النوافل ، وأخذوا يحرمون الطعام والصدقة لاجل تلاوة القرآن ، فعارضهم المتعصبون والمتنفعون بهذه الحال ، وانشقت خصام ووقعت الفتنة بينهم غير مرة ، وهذه الخوصومة تميل الآن الى الضعف والنفصان بحول الله ، وأماله تبارك وتعالى أن يوفقنا لاتحاد ويعصمنا من كل خصام وشقاق ، انه جواد كريم

(البقية على الصفحة ٨)

(شرح الكافية) و (قسم النطق) و (قسم البيان) و (شرح التلخيص) و (تفسير الجلالين) و (شرح الوقاية) و (شرح العقائد النسفية) والمدرس هو إمام المسجد غالباً ويسكن هو والطلبة في أروقة المسجد ينفق عليهم الأغنياء من المسلمين البقارى . وإذا أتم الطالب دروس الاقسام بعد بضعة عشر سنة خلع عليه استاذة خلعة ، وهي جبة خضراء من الجوخ ، وأهدى اليه المؤسرون نفقات السفر فرجع الى وطنه ظافراً مفتخراً ، فأقام له أهل بلده حفلة التكريم بعد أن استقبلوه خارج البلد ووكلوا اليه منصب الامام أو الخطيب أو المؤذن أو المدرس . وأما الذين لم يحظوا بمنصب من المناصب الدينية فتم من يشتغل بالزراعة ومنهم من يعيش بالصدقات من تلاوة القرآن الكريم في المآتم . هذا هو نظام المدارس الإسلامية القديمة في وطني ولاية يونان ، ويقرب من ذلك ما في سائر الولايات ، بيد أنه يدرس في مدارس ولاية كنسيو (تفسير البيضاوي) و (تفسير حسين) باللغة الفارسية و (الدر المختار) وكتاب في أصول الدين يسمى (المكتوبات)

ولما شعر حضرات رؤساء جمعية التقدم الإسلامية الصينية في ولاية يونان بنقصان النظام القديم أنشأوا في عاصمتها سنة ١٣٢٩ هـ القسم الاولى والقسم الابتدائي للمدرسة الإسلامية وقسمها الثانوي سنة ١٣٣٩ هـ وتدرس في هذه المدرسة اللغة الصينية واللغة العربية والعلوم الدينية والعصرية اللازمة وقد قررنا منهاج الدراسة ونظام الامتحان ومدة الدراسة ، وضجت وزارة المعارف العمومية الصينية اسمها في سجل أسماء المدارس القانونية سنة ١٣٢٩ هـ . وأنشأ المرحوم الجنرال مانوسيان على هذا النظام (مدرسة المعلمين الإسلامية الثانوية) في عاصمة ولاية شانغونغ سنة ١٣٤٣ هـ ثم نقلت في السنة التالية لسبب من الاسباب الى بكين عاصمة الصين المنسوخة سنة ١٣٥٠ هـ وكذلك أنشأت الجمعية الكلية الإسلامية الصينية في شونغهاي سنة ١٣٤٥ هـ (الأكاديمية الإسلامية) التي تخرجت فيها سنة ١٣٥٥ هـ بعدما أخذت شهادة المدرسة الحكومية الثانوية في عاصمة يونان سنة ١٣٤٣ هـ . وأنشأت في ولاية سيجهوان سنة ١٣٤٥ (مدرسة المعلمين الإسلامية الثانوية) وهذه المدارس الأربع هي المدارس الجديدة لتدريس اللغة العربية والدين الإسلامي ، وتقوم كلها على الصدقات والهبات الشخصية ، وأما المدارس القديمة فما زالت باقية في القرى والمدن . وأما



## عبد الله جودت

جاء في الفتح خبر موت هذا الرجل الذي قضى عمره يقذف بالاسلام وبنبيه (وكذلك جعلنا لكل نبي عدواً من الجرمين) وما عرفت هذا الجرم والله الحمد : ولكن آخر ما سمعت عنه من قومه الترك انه كتب مقالة دعا فيها الى اصلاح جنس الترك وتجهيد دهم الذي قال انه محتاج الى تجهيد بزعمه

فقال انه يشير بحلب شبان من الطليان ومن الالمان الى تركيا وتزويجهم بالبنات التركيات ليخرج من هذا الازدواج نسل تركي جديد قوي نشيط نجيب الخ

وقد نقل هذا الكلام على بعض الانراك حتى من جماعة مصطفى كمال فرد عليه واحد منهم أظنه قليج علي قائلا : اننا غير محتاجين لاصلاح نسلنا بشبان الطليان والالمان

فهذا هو عبد الله جودت . ونحمد الله على ان جعل أعداء محمد ﷺ من أمثال هذا الفيور على أهله ... ومن أغرب الامور ان بين الاتحاد والاباحة صلة رحم . فلما رأيت ملحداً الا وفيه شيء من الميل الى اباحة الاعراض بل فيه شيء من قلة الغيرة ....

شكيب أرسلان

جنيف ٢١ شوال

## لجنة الديانة الاسلامية

في قسنطينة ( الجزائر )

تقول صحف الجزائر ان حاكم مقاطعة قسنطينة في الغرب الاوسط عين المسيو درر نور رئاسة لجنة الديانة الاسلامية في تلك المنطقة خلفاً للمسيو كور المستفيل ، وعينه أيضاً رئيساً لمكتب المصنقة الاسلامي

وقد علفت على ذلك جريدة النجاح الجزائرية بما يأتي :

« ان أهالي قسنطينة يستنقلون جداً ( وكل عاقل معهم ) رئاسة أجنبي عن الديانة في مجلس ديني خاص بهم ، لكن اذا نظرنا الى مايجري بالعاصمة ( مدينة الجزائر ) من التخازي في اللجنة الدينية استحسننا بقاء الرئاسة لاجنبي هنا ( ١ ) لا سيما اذا سمي فيها متدين ( أي مسيحي متمسك بدينه ) لان المتدين يحترم طبعاً سائر الديانات ومسيو درر نور من هذا القبيل »

## الصلح والصفح

أتلج صدري الخبر الذي كتب به الى الفتح الاخ بازهيير من جيبوتي بأن الشحنة التي كانت قد زالت بفضل مساعي ذلك الشيخ الذي قدم الى جيبوتي من اليمن وقرع الاصماع بزواج وعظه وشهفهها بجواهر لفظه ، أكثر الله في المسلمين من أمثال هذا الرجل فانهم لا يحتاجون الى شيء احتياجهم الى مصالحهم كنهذا

وانا من عن بعد التمار أشكر هذا الواعظ الجليل وأمد يدي الى مصالحة هؤلاء الاخوان وأصنع عما هذا بعضهم بحق وأنلو قوله تعالى ( والكافين الغيظ والعافين عن الناس ) وقوله تعالى ( والذين يحبون كبائر الانم والفواحش واذا ما غضبوا هم يفرغون ) وقوله تعالى ( وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا وأصلح فأجره على الله ) وقوله تعالى ( فاصنع الصصح الجبل ) ردير ذلك من آيات ربنا التي يقرأها العلويون والارشاديون بكرة وأصيلاً في بلاد الجاوي ولا يرفعون ولا يندكرون ، حتى انقلبت الفتنة بينهم من المناقشة الى المباشرة ومن الجدال الى القتال ومن الحناجر الى الخناجر

فالما ما خاطبني به الاديب الفاضل الاخ الشيخ محمده عبد الله محمد العمودي نزيل القاهرة بشأن اختلاف هاتين الفتنتين ونفيه ما قلته من وصول القذف الى سيدنا على كرم الله وجهه فاني أشكره منذ الآن على ما تالطف به بحقي وكنت اريد أن اجيبه بهذه الساعه على مقالته غير أنني لاشغال مستعجلة مضطر الى ارجاء الجواب الى العدد القادم من الفتح فيعلم الاخ أنني على بينة مما أقول وان الجرائد والذشرات التي فيها القذف وصلت الى رطالمتها وراجعتم وأنعمت النظر فيها وطويتها ضمن كتاب الى الشيخ أحمد السوركتي زعيم الارشاديين بعثت به اليه في تاريخ ٤ نوفمبر الماضي وقلت له شيء : ما هذا يا استاذ أفيجوز أن تسكت على مثل هذا القذف ؟ أفلا تعلن بالانل استهجانك لهذا الكلام ؟ وطلبت منه أن يفحص عن هذه القضية ويتركهم بجوابي . والى الآن لم يجاوبني ولا سمعت له صوتاً بانكار الذي ورد في تلك الصحف البذيئة . وانا لله وانا اليه راجعون

شكيب أرسلان

جنيف ٢١ شوال



## هل جريدة الاهرام تحارب الامة كلها؟

يقلم صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ مصطفى أبو سيف الحامي من علماء الازهر الشريف وخطيب المسجد الزينبي

من زمن بعيد أقرأ في جريدة الاهرام مقالات تذييع وحوادث شاذة بين نساء ورجال وبنين وبنات وأزواج وزوجات مائة تلك الحوادث للشرف شائنة للمرض هاذمة للبيوت الرفيعة مطاطة للرؤوس العالية مسودة للوجوه البيضاء وهي حوادث لولا نشر هذه الجريدة لما في انحاء العالم لظلت في دائرتها الضيقة لا يشعر بها الا أفراد قليلون . فذشرها ذلك فضيحة لمصر بين الامم ولا يصح لجريدة تفتش بحال أمة أن تتقدم بكل جرأة على فضيحة هذه الامة التي لا حياة لها الا باحسانها وعطفها ، وهي من ناحية أخرى تذشر تلك الرذائل بين أمة أخص خواصها المحافظة على مكارم الاخلاق وفضائلها . وهي بذلك تذشر مرضا وبائيا فتاكا للاعراض لا يفت أمامه علاج معها كان الاطباء من الماهرة والحدق أو هي بذلك تذكي نار الفتنة وتؤججها وقد رأيتها - مع وجودها - ليست بالتي تلهم كل ما أمامها وتتناصله

ان هذه الحوادث الضئيلة التي تعد على الاصابع يستحيل أن تخلو منها أمة تعد بالملايين . ووقوعها بتلك النسبة يجماها في نظر العقلاء في حكم العدم المحض . وغلط فرد أو أفراد يعدون على الاصابع لا يذنب لامة بأمرها ولا يمد في زمرة العقلاء من ينسبها لها . ومن الخطأ البين أن يحكم بجزئي على كلي أو بفرد على أمة . تمادت الاهرام على تلك الطريقة الفاحشة كل ذلك الزمن وكأنها رأت من الامة اغضاء عن موقفها هذا المناضح فتقدمت في ذلك الميدان ثم تقدمت الى أن أصبحت داعية - على المكشوف - لابنائنا وبناتنا الى كشف قناع الحياء وطرح لداء الفضيلة وخلق المنار والتقدم الى حيث يدهو الحب الكاذب أربابه أن تخرج البنت الشرقية - التي كلها حياء - على أبيها وذويها ولا تكترث بآراءهم اذا خالفت حياءها واهوا . وتهنئها الاهرام اذا هي اجترأت على هذا المنكر العظيم . وهذا حالها بعينه مع الشباب بالنسبة لآبيه وذويه : ولم تدرك الاهرام انها تدعو بناتنا وأبنائنا الى ذل الابد فان للبنت اذا فعلت ما تشير به عليها الاهرام وهزت كتفها

لايها غير محترمة لآبيه ولا مكترثة بأمره وأطاعت حبها وغرامها يوشك أن يتغير عليها حبيبها - وكثيرا ما كان ذلك - تغيرا لا تطيقه فتقع حينئذ في ورطة لا يخلصها منها الا أن تصبر على الاحوال وتتحمل من أنواع الذل ما لا قبل لها به مع ذلك الذي تغير أو تتركه منعازة الى غيره من أمثاله فتعود الرواية الى أولها أو تندعب الى بؤر الدمار وهزات الفساد حيث تنتحر الانتحار الابدى . وكلها كما يرى القارئ بلأيا وزرايا عليها . أما انها تعود الى أبيها بعد ان دامت شرفه بنعلها وهدمت بأذخ مجده بمول فجورها فهذا مالا يخطر لما على بال . ولو فرض وعادت رأت من الآلام مما لا تتصوره الانعام فان غيرة رجال الشرق على الشرف لا تزال في فتوتها وعنفوانها - ولعل الاهرام لا تستطيع حصر الحوادث التي ترونها هي من قتل للنساء ولا حامل عليها سوى الغيرة والمحافظة على العرض والشرف . أما الشاب اذا خالف والده وأهله فإنه يصبح منسلخا منهم لا يحنو عليه واحد منهم ولا يعطف عليه مما لاقي من أهوال الحياة ، وقد يقع مع حبيبته في مشكلة من أول يوم الاجتماع يحتاج فيها الى انصار ، واذا كان قد فقد أهله فمن ينصره بعدهم . فالاهرام اذن تشير على بناتنا وأبنائنا بشقائهم في هذه الحياة للشقاء الذي لا يطاق ، ومن عقى أبويه متوعد في آخرته بالنار وعذابها الذي لا يحتمل ، فيضاف شقاء الآخرة على شقاء الدنيا . فالاهرام الجريدة المصرية تدعو بنات المصريين وأبنائهم الى شقاء الدنيا والآخرة . وهؤلاء البنات وهؤلاء الابناء لهم آباء وأمهات تظلم الدنيا في وجوههم وتنقص عليهم عيشتهم وتحالضهم الآلام المبرحة اذا رأوا من ابنائهم وبناتهم ما تشير به الاهرام فيعيشون في شقاء . فكان الاهرام تفتش في أوطاننا لتحول هناء الامة المصرية آباء وابناء وبنات الى الشقاء . وهل جريدة هذا حالها تكون جريدة لها أدنى صلة بالمصريين ؟ ان المقول ان الجريدة التي تلك صفتها أكبر عدوة لمصر وللمصريين



وان أبي القاريء الا أمثالا لما نشر اليه فليسمع حكاية بنت بكر (بمديد يوم ٢٨ ابريل سنة ١٩٣١) قالت : «خطبني شاب موظف بوزارة الداخلية كفه لي دفع المهر وبمديد مدة طلب أن أزف اليه فمد هذا الطلب منه افتثانا لا حق له فيه . فاذا نظن ما ذا فعل والذي الفتش بمصاحبة المساحة ؟ انه بدد مهرى وباع مصافي التي اشتراه لي جدي بعد أن أعيته الحيل في اقناعي لعدم صلاحية زوجي لزواجي ، فأين كان عقله يوم عقد عقده عليّ ولم توعدني الاب ولكن .... فضلت أن أزف الي زوجي رغم والذي فكان نعم الزوج ولقد وجدت منه عطفًا ومن أهله أهلاً نسيت بهم ... والذي .... وجهازي .... ومصاغي ....» الى أن تقول في الوالد الذي يمرض حب بنته وهيامها بحبيبها «يحررها نور العين وخفقان القلب وراحة الفؤاد واطمئنان العيش» الى أن تقول مهنئة كل من تفعل فعلها «وهنيئاً لذلك التي تتمرد وتفتح قلبها للحياة والحب» هذا كلام بنت بكر فشره جريدة الاهرام لتصبح بنات القطر كله كهذه التي نسيت أباه وأمه وأهلها «لنور العين وخفقان القلب وراحة الفؤاد واطمئنان العيش» فاذا أقول ويقول القاريء معي في زمن أصبحت بناته الابكار كما يرى ؟ وتقول الاهرام في عدد ١٠ مايو من السنة نفسها نفق من يستغنيها في محبوبة لا يرضاها له والده «وهل تريد أن أخطفها لك يا أخي من بين أهلها ، هل تريد أن أمسك بيد أهلك المحترم وأرغمه على توقيع العقد ، هل أنت قاصر ، هل أنت قليل الحظ من الجراءة الى هذا الحد ؟» الى أن قالت ترشده الى (الجرأة الهائلة ونباله القصد) : «كانت الفار من يخطف حبيبته من القبيلة ، ويضرب لها خيمة ، وينام على بابها حارساً سيفه تحت راسه» هذه هي الفتوى الجليلة التي تصدرها جريدة الاهرام تفري بها أبناءنا بيناتنا وتفتح بها باباً من الشر لا يفلق الا اذا فئيت الامة كلها رجالاً ونساءً وفتياناً وفتيات . فان أبناءنا لو خضروا لتلك الفتوى وفعلوا ما تقتضيه - هاج أهل البنات هياج الآساد ، ولا يقتنمهم الا القضاء على الشبان الممتدين ، ولؤلؤ الشبان آباء ليسوا بأقل حناناً على أبنائهم - من أولئك على بناتهم - فيميجون لابنائهم ولا يقتنمون بأقل من أخذ الثأر ، وهذا هو باب الشر العظيم الذي

أشهر اليه . ليتفضل أبناءنا وبناتنا وليدخلوا باب هذه الفوضى الاجتماعية والخلفية والدينية والدنيوية وهنيئاً لهم بالاهرام وفناري الاهرام ! وتقول الاهرام بمديد ٦ مايو عن حبيب في حبيبته «أني راض عنها كل الرضا أشعر كل الشعور أن الصحة والسعادة والهناء بقرها مني فهي عندي كل شيء وهي كل ما أتمناه ، مال قارون وحورية من حور العين وجنات من نخيل وأعشاب (١) كل ذلك لا يسارى عندي نظرة من نظراتها أو لفظة من ألفاظها أو كلمة من فيها ، فهي - بنتي وهي حوريتي وهي مالي ، أنا المذهب في صمت كصمت من في القبور ، الصابر على أمر من الصبر ، ولكل شيء نهاية فالبركان يبدأ ليشرر ويسبق للعاصفة سكون .» بهذا تهديد من هذا الولد لوالده بلغ المنتهى . تعني الاهرام بفشرها هذا الكلام انه ينبغي أن يكون كل ولد مع والده كهذا الشاب الذي يشبه البركان والعاصفة أمام أبويه ، أي يفهمهما نفساً ولم يطيعاه . ولينظر القاريء كلام هذا الشاب في حبيبته وليحكم لي على مبلغه من العقل . وقالت الاهرام في عدد يوم الثلاثاء ١٢ مايو عن ( بنت عضو من أعضاء مجلس الشيوخ وأعمامها أعضاء بمجلس النواب ) حبيبها ( كان سائق سيارة والدها ) : « كانت تركب سيارة والدها حيث تشاء فتعرفت بالسائق المذكور معرفة أفضت الى أنها شعرت بالحب نحوه والى أن السائق أحبها حباً جعله وقفاً على إرادتها ولبت هذا الحب يتطور يوماً عن يوم حتى بلغ أشده فلك عليها القلب والعقل والشعور » الى أن قالت « وانتهى الامر بأن ارقضته زوجها واكنها عادت ونظرت الى التقاليد والعرف فوجدت ان أباه ( بك ) وان جدّها ( باشا ) وانما تلك ما بقدر ريعه بخمسين جنيناً شهرياً ، وترددت بعض الاشياء وخالفها الظنون والاهوام ، ولكنها رأيت أن ليس هناك ضرورة لاحترام التقاليد والعرف ، وأنها في نظر الجماعة فرد لا أقل ولا أكثر ، فقبلت ضميرته وكتبت له ورقة عرقية تقول له فيها « أني تزوجتك وأصبحت زوجة لك على صداق قدره ثلاثون جنيناً » وفي ظل هذه الورقة أخذ يعاشرها معاشرة الأزواج مما أحدث

(١) الفتح - في هذا الكلام المنشور بالاهرام ترميز بوصف اللجنة الوارد في القرآن الكريم



في نفس والدها من الآثار أسوأها ومن الآلام أشدها إيلاها لنفس فطرد السائق من خدمته ولكن لم يعبأ بالطرد وأخذ الفتاة الى حيث لا يعلم مقرها غير الله الخ

هذه أمثال من فتاري الاهرام لابنائنا وبناتنا، وهي بذلك تعرض أشد التعريض على أنه ينبغي أن يكون كل شاب وشابة هكذا حتى تصبح الامة المصرية أمة الابهة والشم والغيرة البائنة كسائر الحيوانات العجم لا يصددها عن شهوراتها مصاد، ولا يردها عما تريد من ذلك دين ولا عقل ولا قانون لها بقية

٢٧ شوال ١٣٥١

مصطفى ابو سيف الحامى

## دراسة قاع البحر

في جنوب جزيرة العرب

قبلت الحكومة المصرية اعارة الباخرة «مباحث» لبعثة علمية لدراسة قاع المحيط الهندي بين عدن والخليج الفارسي وهذه البعثة مؤلفة من أربعة من البريطانيين واثنين من المصريين من موظفي كلية العلوم وتستغرق رحلتها ستة أشهر ويتفق عليها من وقف الصرجون موداي

مصانع للسكر والنسيج في ايران

تم الاتفاق بين الحكومة الايرانية وبعض الشركات الالمانية على تأسيس معامل كثيرة للسكر والنسيج وغيرها. وقد ابتاعت الحكومة الايرانية الآلات اللازمة لهذه المعامل من تلك الشركات لاستخراج الفحم من المناجم فحمك وإفريها. وسيتمولى فنيون المانيون ادارة هذه المشروعات مدة خمس سنوات على حساب الحكومة الايرانية

## تحذير الخواص

من أكاذيب القصص

كتاب طبع حديثاً للجلال السيوطي ساق فيه الاحاديث الواردة في تعظيم الكذب على الرسول ﷺ، وتحريم رواية الكذب عنه، وما كان من توفي الصعابة والمنايعين كثرة الحديث مخافة من اللسيان، وانكار العلماء على ما روه من الاباطيل، ويتخلل ذلك فصول أحاطت بالموضوع وبعدها تلخيص السيوطي لكتاب الزين العراقي القدي سماه (الباعث على الخلاص من احاديث القصص) واستدراكات له عليه. وهو في ٨٤ صفحة جيد للطبع والورق وتمنه قرشان غير اجرة للبريد

## الباهر

في حكمه ﷺ بالباطن والظاهر وهو أيضاً للجلال السيوطي، وظاهر اسمه يدل عليه، وهو حول ما وقع للخضر من قتل الفلام بناء على علمه الباطن وانكار موسى عليه تبعاً لحكمه بالظاهر وما الى ذلك مما يدخل في موضوعه. وهو في ٣٠ صفحة وتمنه قرش واحد غير البريد

## الخبر الدال

على وجود القطب والاوراد والنجباء والابدال رسالة للسيوطي جمع فيها الاخبار الوازدة في هذا الموضوع وأقواها حديث على رضي الله عنه لما ذكر عنده أهل الشام وهو بالعراق فقالوا العنهم يا أمير المؤمنين (لانه كان معهم في حالة حرب) فقال: لا، سمعت رسول الله ﷺ يقول «الابدال بالشام وهم أربعمون رجلاً، كلما مات رجل أبدل الله مكانه رجلاً، يسقى

بهم الفيت ويدنصر بهم على الاعداء ويصرف عن أهل الشام بهم العذاب» والرسالة في ٢٢ صفحة جيدة الطبع والورق وتمنها قرش واحد غير البريد

## الفتح في صحف الهند

«زميندار» جريدة يومية كبرى من جرائد اخواننا مسلمي الهند يصدرها الكاتب الحر والشاعر الملمب غيرة على الاسلام وانتشر مولانا ظفر علي خان الذي عرفه المصريون عند مازارهم في شهر صفر سنة ١٣٤٧ وأهرب بينهم عن آراء دات على بعد نظره وعلو كعبه (١). وجريدته (زميندار) من الجرائد التي برجم اليها في معرفة أذاليل القاديانيين لأنها لا تخلو صفحاتها في كل يوم من حيلة عليهم وتمزيق لباطليهم. ويسرنا أن نفع كلمات (الفتح) في القاديانيين موقع الرضا من الرصيفة الحصيفة (زميندار)، فقد نشرت في صدر عددها الصادر يوم ١٣ شوال كلمة للفتح المنشورة في الصفحة ٤٠٧ من العدد ٣٢٦ الصادر في ٨ رمضان بعنوان «لم يكن مجدداً ولا نبياً، وإنما كان سخيفاً بهدي» وهذه الكلمة هي التي كتب البنا سكرتير الاحدية في لاهور يعرب عن فضبه منها، فازدنا يقيناً من غضبه ورضا زميندار أن ماقلناه فيها كان حقاً لأن من أصبح علامات مايقول من حق في القاديانية أن يفضبوا هم منه وأن يرضى عنه المتبحرون في معرفة دخالهم وضلالهم. فالحمد لله على ذلك

(١) من ذلك خطبته النعيسة عن داء السليم ودوائهم التي القاها في فندق ناسيونال في حفلة تكرر أقامتها له الجالية الهندية بمصر ونشرناها يومئذ في العدد ١٠٩ من الفتح، وهي مما اخترناه لكتاب الحديث في جزئه السابع صفحة ٢١٤



## غضبة مسلمى الصين لكرامتهم - وفوزهم العظيم

حماسة المسلمين الحاضرين فروتها ، وغطت الغيوم سماه المجلس ، فتحالت الحاضرون أن يدافعوا عن دينهم الى النهاية ، ما كلفهم الامر ، وأجمعوا على أن يبرقوا الى المسلمين في البلاد كلها ويوفدوا أربعة مندوبين الى نانكين ليشتكوا الى الحكومة الصينية المركزية ما في هذه الحكاية الخبيثة ، وقد شار كهم في ذلك المندوبون من قبل المسلمين في شنغهاي ، والرسائل البرقية طارت الى الحكومة الصينية المركزية بشكاية المسلمين من أقطار الصين فأمرت ( في ٨ نوفمبر ١٩٣٧ م ) الحكومة الجمهورية الصينية المعاقبة الكاتب الملعون ولعطيل ( مجلة الآداب الصينية ) واغلاق ( المطبعة الحديثة ) وصوت قانوناً خاصاً لحماية الاديان توطيداً لما في الدستور من حرية الدين ومساواة الشعوب في الحقوق ، وأعلنت أن المسلمين من العناصر المهمة للامة الصينية ولهم تاريخ مجيد في خدمة الوطن واحترامهم أبناء الامة لكل الاحترام ، فانهى الامر بذلك واستقبل

كتب أحد سلة الكتاب الكفار في ( مجلة الآداب الصينية ) حكاية فكاهية بيمية خلاصتها أن المسلمين لا يأكلون لحم الخنزير لانهم أبناء الخنزير . وطبعت المطبعة الحديثة بشفهاى هذه الحكاية كتاباً مستقلاً ، فقام المسلمون في شنغهاي يتشاورون في الجمعية العلمية الاسلامية الصينية في هذا الامر الخطير فانفقوا على أن يقدموا احتجاجاً على ادارة المجلة ، فوجد رئيس تحريرها أن ينشر في الجرائد اليومية المشهورة اعتذاره الى المسلمين ويصحح اللفظ في الحكاية في العدد الاخير من نفس المجلة ويعتذر أن لا يقع فيها مثل هذه الحادثة مرة أخرى ويحرق بحضرة المسلمين الباقي من العدد الذى فيه الحكاية . ولكن المسلمين في بكين لم يقتنعوا بهذه التسوية ، فاجتمعوا وتشاوروا في لجنة الدفاع عن الاسلام ، وفي أثناء الاجتماع قطع السيد الفيور ( ليهيتين ) صبابته فسال الدم منها فكتب بدمه هذه الكلمة : « دافعوا عن دينكم ! » فبلفت



اجتماع كبراء مسلمى الصين في لجنة الدفاع عن الاسلام للاحتجاج على ما نشرته ( مجلة الآداب الصينية )



## التعليم الديني اجباري

في روسيا

أصدر قوسمير الينج في بروسيا أمراً بأقوال جميع المدارس العلمانية ابتداء من عيد الفصح المقبل ، وصيبح التعليم الديني الزامياً في جميع المدارس . وقد أعدت جمعية الفكر الحر وأمثالها من الجمعيات عدتها لرفع قضية في هذا الموضوع للمحكمة العليا في ليدسك ، لأنها ترى أن ذلك الأمر مخالف للمادة ١٤٦ من الدستور التي تصرح بأن من الجائز طلب فتح مدارس دينية أو غير دينية وفقاً للقانون الذي يصدر في هذا الموضوع . على أنه قد اشتد الخلاف على هذه المسألة في بروسيا بين حزب الوسط الكاثوليكي والاشتراكيين فلم يصدر القانون الذي ينص عليه الدستور ومع ذلك فتحت مدارس دينية وعلمانية فمن المنتظر أن يستند قوسمير الينج أمام المحكمة على عدم وجود القانون المذكور دفاعاً عن أمره في جعل التعليم الديني اجبارياً للجميع وذلك مقدمة لتنفيذ خطة وزارة هلتر التي أشار إليها عطوفة الأمير شيكيب في افتتاحية العدد الماضي

## الامة مقصرة في واجبها

نشرنا في العدد الماضي فترة من كتاب ( الايام ) لطله حسين بعنوان ( ألفية ابن مالك تعدل عند طه حسين خمسين مصحفاً ) ومنها علم القراء الروح السائدة على ما يكتبه طه حسين في كتابه غذا وفي غيره . وقد أصدر طه حسين كتاباً آخر اسمه ( في الصيف ) هو حلة ثانية من كتاب ( الايام ) الذي نقلنا منه تلك الفترة ، والذي يتولى نشر هذه الحلة من كتاب طه حسين ويدخلها الى كل بيت من بيوت المسلمين بل الى بيوت علماء الاسلام هم شبان جمعية القرش ) وقد رأينا بعض أبناء علماء الازهر يوزعون هذا الكتاب . ولو كانت الامة قائمة بواجبها لما رضيت من جمعية القرش أن تجمع القروش من جيوبنا بأيدي أبنائنا لنشر بها كتب طه حسين في بيوتنا . ولو أن هذا الامر وقع في غير مصر لحل البريد الى مكتب مشروع القرش في شارع عابدين عشرات الاتوف من رسائل التأييد والانتقاد على هذا العمل ، ولكن الامة مقصرة في واجبها

المسلمون في محطة سكة الحديد بشنغهاي المندوبين وأقاموا لهم في الجمعية العلمية الاسلامية الصينية حفلة التكريم شكراً لهم على جهدهم واخلاصهم للدين الحنيف والكرامة الاسلامية جزاءم الله عنا وعن دينه خير الجزاء .

هذا ولأجل أن يتف قراء الفتح على مبلغ ما كان لهذا الحادث من الاثر في الصين ننقل لهم من تعليقات جريدة « شينبو » أكبر جرائد الصين اليومية الصبارة الآتية :

قد ورد في أمر مجلس التنفيذ للحكومة الجمهورية الصينية « المسلمون عناصر خطيرة للامة الصينية وقد اشتهروا بخدمة الوطن واحترامهم أبناء الامة جميعاً » ، وأنى لمعجب بالحداد كلمة المسلمين وحماستهم الفائقة في الدفاع عن دينهم ، وأنى لمعتقد أن أبناء وطننا لو كان لكل واحد منهم في الدفاع عن الوطن مثل هذه الروح لكانت مكانة وطننا السياسية أحسن مما هي عليه الآن ، ولما سقطت منشوريا في أيدي اليابانيين ، وإن اخواننا المسلمين ما صاروا عناصر خطيرة للامة الصينية الا بتأديب القرآن ، وقد قال الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة « واقتلواهم حيث تقفتمهم وأخرجوهم من حيث أخرجوكم والفتنة أشد من القتل » ، ألم يكن اعتداء اليابانيين في منشوريا أشد من القتل لو قام ولاية الامور منا يدافعون أعداءهم كما أوصانا القرآن لما شق اليوم ثلاثون مليوناً من اخواننا تحت حوافر خيول اليابانيين . فأرجو من اخواننا المسلمين أن يعملوا بأمر الله تعالى في الدفاع عن الوطن كما يدافعون عن الدين ، لترسم مآثرهم ومفاخرهم في تاريخ الامة ولتحترمهم أمم العالم جميعاً . انتهى كلام الجريدة الصينية

يا أيها القراء الكرام جاهدوا في سبيل الله على حسب الامكان بعد ما تعرفون قدر الجهاد مما تقدم

محمد مكين الصبني

## المعاقبة على الصلاة بالعربية

قررت الحكومة الكيالية نقل المنهين بالامرار على الصلاة بالعربية في بروسه الى مدينة جوروم في أواسط الاناضول لها كنهم فيها على هذه الجنابة العظمى لتؤارت كيوها ...



## رحلة ملك الحبشة

من ٢٥ رمضان الى ١٤ شوال

اجابة مطالب مسلمي هرر - رجاء مسلمي ادريس ابابا الى الحكومة المصرية

أدريس أبابا - في ١٦ شوال - لمراسل الفتح  
غادر الامبراطور هيللا سلامي الاول  
عاصمة ملكه (أدريس أبابا) قصداً درادوه ،  
فمدينة هرر ، ومنها الى جتجه ، وبربرة  
وجبوني . ثم عرج على هرر ثانية وقفل راجعاً  
الى العاصمة الحبشية

وجاهني من هرر أنه وصل اليها يوم ٢٧  
رمضان ولما استقر به المقام في ديوان الحكومة  
استدعى اليه وجوه الاهالي ( وهم من المسلمين  
كما هو معلوم ) فقابلهم بكل بشاشة ، وحادثهم  
أطيب الحديث . ولا غرو فمدينة هرر هي  
مسقط رأس جلالة وفيها نشأ وبين اهاليها  
تربي فعليه لما حق الابن الخالص لبلده  
وكان مما طلبه مسلو هرر من جلالاته أن  
ينظر في رقي البلدة وعمرانها ، وأن يشجع  
أهاليها على تربية الزراعة ، وتسهيل أسباب  
التجارة . وطلبوا منه أرضاً يقيمون عليها  
مدرستهم الاسلامية ، ومساعدة مالية فعينهم  
على تشييدها ومواصلة الدراسة فيها . وطلبوا  
أيضاً السماح لهم بالتوظيف في دوائر الحكومة ،  
وأن لا ينظر في دعاويهم الشرعية الا قضائهم  
المسلمون المعروفون بالصلاح والتقوى ، ولا  
يريدون أن يستأنف الحكم الشرعي الصحيح  
الصادر من قاضي هرر الى جهات أخرى ، وهي  
مطالب معقولة عادلة . وقد علمت وأنا أكتب  
هذه الرسالة أن جلالاته إبي هذه المطالب وتبرع  
هند عودته من رحلته بألفي ريال للمدرسة  
الاسلامية في هرر ، ووافق على طلب المسلمين

حصر دعاويهم بقضاياهم وعلمائهم ، تمشياً مع  
ما كان جارياً في هرر زمن والده الراس مكن .  
والمرربون جميعاً يشكرون جلالاته على اجابة  
مطالبهم ويشتركون في الشكر سائر مسلمي الحبشة  
في العاصمة وسائر المدن

وبهذه المناسبة نحث اخواننا مسلمي هرر  
على نبذ التواني والكسل وراء ظهورهم وأن  
ينضموا مع الناضحين لتحسين أحوالهم التجارية  
والزراعية والعلمية والاجتماعية ، وتوطيد  
العزم على ترك العادات القبيحة فيما يقيمونه في  
أفراحهم ومآتمهم مما يخالف الشرع من جهة  
ويستعجنه الذوق السليم من جهة ثانية ، فضلاً  
عما فيه من تبذير الاموال وما ينطوي تحته  
من معاني الرياء والظهور مع أن الناس يعرف  
بعضهم بعضاً ومها بالغ الانسان في الاتفاق  
فرق قدرته فان ذلك لا يغير اعتقاد الناس في  
أحواله المالية . على أن الغنى ليس فضيلة حتى  
يحرص غير الاغنياء على الظهور به ، والفقر  
ليس ذنباً حتى يتنصل منه المتصف به . وكل  
فقير غنى بالنسبة لمن هو أشد فقراً منه ، وكل  
غنى فقير بالنسبة من هو أكثر غنى منه . والله  
الغنى والمعبيد كلهم فقراء ومن تواضع لله رفعه .

فليقطع اخواننا المسلمون في الحبشة وفي كل  
الدنيا عن التبذير حباً في الظهور فان المبذرين  
كانوا اخوان للشياطين والله لا يحب المفرفين



في رمضان عاد اليها الوجبة الفاضل السيد  
محمد بن حسن باهارون الناظر العام للنادي

الاتفاق الاسلامي في أدريس أبابا بعد غيبة  
قضاها في وطنه فأهلاً بالفضل والمكارم

وبهذه المناسبة نشفي على رجال هذا النادي  
لما يبذلونه من الجهود في سبيل الاصلاحات  
الاسلامية المفيدة . ومن ذلك أنهم رأوا مسجد  
أدريس أبابا صار يضيق بالمصلين ، ولا سيما في  
صلاة الجمعة والعشاين ، لانهم والله الحمد صاروا  
يمدّون بالمئات ، فحب رجال النادي وناظره  
العام يستنهضون الحزم لذلك وكانوا هم أول  
الباذلين وأكثرهم بذلاً ، فما كاد ينفق في النصف  
الاول من شهر رمضان المبارك حتى كان العمل  
جارياً في تشييد البناء على الارض التي تقرر  
ضدها الى المسجد

ولم يكتفوا بذلك بل قرروا جلب المياه  
بالمواسير الى المسجد بنفقة لا تقل عن ألف  
ريال فضلاً عما سيلزم شهرياً من اداء ثمن الماء  
وعلى ذكر نادي الاتفاق الاسلامي نذكر  
أن المدرسة الاسلامية التي أسسها هذا النادي  
تحتاج الى مدرس ملم بالعلوم الحديثة التي تعلم  
في سائر المدارس الاسلامية ، ولما كان لا بد من  
استدعاء هذا المدرس من الخارج ، وبما أن  
مالية النادي لا تقوى على أكثر مما قامت به ،  
خصوصاً وان عدد التلاميذ من أبناء المسلمين  
على ازدياد في الاقبال على هذه المدرسة ، لذلك  
فكر رجال النادي في تقديم رجاء خاص الى  
حضرة ففضل المملكة المصرية في أدريس أبابا  
طالبين توسطه لدى وزارة المعارف المصرية  
لاهداء مدرس لهذه المدرسة حائز لشروط  
الثامة . ونرجو أن تلي وزارة المعارف المصرية  
هذا الرجاء هند ما يعرض عليها ، فان هذه  
المنفعة على صفرها سيكون منها ربح لمصر لا  
يمكن تقديره ، وبخله بها لصاحب الجلالة ملك  
مصر أحسن الذكر في هذه الربوع اللثائية



## الجنيه المصرى بجنيه ذهب!

\*\*\*\*\*

كتب البنا حضرة الفاضل الفيور الشيخ حسن حمزة حجازي وكيل الجمعية الخيرية الاسلامية بالمثالية جيزة مقالا يوجه فيه الخطاب الى صاحب الجلالة الملك عبد العزيز السعود ، ويذكر الازمة الشديدة الواقعة في الدنيا ويستشهد عليها بقلة عدد الحجاج ، ويقترح على جلالتهم أن يأمر رجال حكومتهم وتجارتهم ببلادهم والمطوفين والجهور أن يقبلوا الجنيه المصري بقيمة الجنيه الذهب لا فرق بينهما . وبعد أن اعتدنا له عن نشر هذا الاقتراح لانه لا يعقل العمل به في مصر فضلا عن بلاد ليس الجنيه المصري من تقودها ، عاد فطلب تلخيص اقتراحه والتعليق عليه بما نراه ، ولما كان الحق والمصلحة الاسلامية رائدنا ورائد كل مسلم أشرنا في هذا المقال الى اقتراحه ، مع ابداء رأينا فيه

ليس من المقول أن يكون الجنيه المصري بقيمة الجنيه الذهب بعد أن أصبح الجنيه المصري تابعا للجنيه الاسترليني في الاسواق العالمية ، وإن الجنيه الاسترليني نفسه يصرف في الحجاز بمسبة سعر الجنيه المصري ، أي بأنقص منه بقرشين ونصف كما هي القيمة الحقيقية لكليهما . وكذلك الفرنك الفرنسي يصرف في مصر وفي الحجاز وفي أمريكا بقيمة قرش واحد بعد أن كانت قيمته ٤ قروش قبل تخلي الحكومة الفرنسية عن قاعدة الذهب ، فهل يعقل أن يقترح اخواننا المغاربة على جلالة الملك ابن السعود أن يأمر رجال حكومتهم وتجارتهم ببلادهم والمطوفين أن يقبضوا الفرنك الفرنسي بأربعة قروش ثم يرسلونه الى الخارج فيصرفونه بقرش واحد ، ولماذا هذا ؟ لاجل أن يزيد عدد الحجاج كما يقول الفاضل صاحب الاقتراح مع أنه هو نفسه مسلم بأن نقص عدد الحجاج ناشئ عن الازمة العامة الواقعة على الحجاج أكثر من وقوعها على بلاد الجنيه المصري وبلاد الفرنك الفرنسي نحن قبلنا أن يكون الفرق بين الجنيه المصري والجنيه الذهب ثلاثين قرشا أو أكثر منذ جملة المسبة ثابتة كما كانت بين الجنيه المصري والجنيه الاسترليني فتنازلنا عمليا عن قاعدة الذهب لصالح مائدة قيمة فكر فيها أهلها وأدلوها بها الى الجمهور في الصحف والاحاديث والبيانات . وليس معقولا بعد أن اخترنا هذه الطريقة أن نطالب أقرر قطر اسلامي بأن يعرض لنا عن هذا الفرق القوي لا نجد نحن في

أسواقا المصرية من يرفض أن يعرض لنا عنه . فهل اذا أراد حضرة الفاضل الشيخ حسن حمزة من محل السيد محمد أمين نور السرجاني في الصاغة الحصول على خمسة جنيهات ذهبية يكفيه أن يدفع له خمسة جنيهات ورقا ؟ اذا كان محل السرجاني يقبل هذا ونحن في مصر نلتجرب مطالبة أمريكا بأن توافق على اسقاط الفرق بين ريالنا وريالها ولنجرب الاقتراح على جلالة الملك ابن السعود أن تقبل ببلاد جنينا المصري بسعر الجنيه الذهب

قد يقول الاستاذ الشيخ حسن حمزة ان الحجاز بلاد اسلامية ويجب عليها أن تضحي ترضيا في الحج : وأنا اجيبه ان الذي يستطيع الحج لا يميزه فرق الذهب من الورق والذي لا يستطيعه لا يرغبه في الحج اسقاط هذا الفرق ، والفرق المادي بين الذهب والورق لا تكلف باسقاطه أكثر امة اسلامية أو جدها الله في واد غير ذي زرع ، واذا كان معقولا تكليف طائفة من المسلمين بالتنازل عن هذا الفرق المادي في سبيل عمل اسلامي غيره وأريحية ، فأنا أقول للاستاذ الشيخ حسن حمزة ان جريدة الفتح عمل اسلامي وأنا أحب أن اصدرها يومية وهو مشترك فيها منذ سنين فهل يعقل أن اكلفه بأكثر من دفع الاشتراك القانوني للاستعانة على هذا العمل الاسلامي ؟ أنا لا بخاطر على بالي أن اكلف أي مسلم بزيادة من قيمة الاشتراك وكل اقتراح لمصلحة مادية يجب أن يبحث له عن طريق مادي معقول . أما أن نقول لاهل مكة خذوا منا ورقنا المصرية بقيمة الجنيه الذهب عسى أن يزيد عدد الحجاج المصريين من ألف الى ألفين فعني ذلك أننا نقول لاهل مكة موتوا لاجل أن نقتصد نحن ثلاثين في المائة ، وليس مضمونا بعد ذلك أن يزيد عدد الحجاج ألفا على عدد الحالى

ان الله عز وجل كلف بالحج أهل الاستطاعة ، وكلف من يلي الامر في الحجاز بأن يؤمن للحجاج سبيله ، والامان الذي أوجده الملك ابن السعود بين الحرمين لو اشتريناه بعشرة أضعاف ما نفعه على الحج لكان قليلا ، لان هذا الامان لم يسبق له نظير الا من زمن الخلفاء الى صدر الدولة العباسية أيام قوتها ، ومن لم يقدر لهذه النعمة العظمى قيمتها التي تستحقها ، فهو ظالم لنفسه قبل أن يكون ظالما للحق



## الحج وفوائده

جعل الله الكعبة المطهرة والحرم الاعظم ومكة المكرمة والاراضي المقدسة في بادية هادئة ساكنة لا ينفس فيها الشيطان ولا يمد قرنيه اليها ولا يعاق بقلوب المستعمرين طمع فيها ، ولا تنوافر فيها ملذات الجسد ومشبهات النفس ورغائبها ، ولا يوصل منها الى ما يرضى انهم والضعف وقلة الهم . وقد يرى قصيرو النظر في هذا إحساناً للحجاج وإنما با لقاصدي البيت الحرام ولا سيما اذا قيس الحجاز بفلسهين مشوي أولي القبلتين وثالث المساجد التي تشد اليها الرحال . ولكن الحق المدقق يقتبط باختيار الحجاز المقدس بيتا لضيوف الله القادمين من أنحاء المعمور مع ما فيه من النقص المادي كما يقوم الواهمون

فان الذي يمحج لا يقصد من حجه التمتع بالملاذات والمطالب الجسدية ، بل عناء الانسلاخ من حكم النفس والانصواء تحت علم الروح الخلق ، ولن ترتفع الروح راية الا في مكان هادئ لم تلوثه المدنية بسومها ولم تنفث فيه شرورها ولم تبض فيه وتفرخ . ومن العجائب الالهية أن المدنية الخاطئة مدت شراكها الى جميع بقاع الارض واصطادتها ، إلا الحجاز الذي طهره الله وقده . فكان الحج لهذا في الارض الحجازية ليكون الحجاج منتفعين بحجهم ، والا فلا لزوم للسفر والانفاق إذا كان المسافر والمنفق ينتقل من مدنية خائفة الى مثله ، ومن شهورات الى ملاذات

والذين يحجون مخلفو الاجناس واللغات وفي حاجة الى المعارف والتعاون ، ولا بد لهم

من الاطمئنان على تعارفهم وتعارفهم ولن يتم لهم ذلك الا إذا كان الحج الى أرض منزلة عن معترك المطامع السياسية والجشع الاستعماري ، فكان من المحبوب المرغوب أن يكون مكان اجتماع الحجاج بعيدا عن المؤثرات الخارجية والتدخل الاجنبي الثقيل . وإن يتوافر هذا البعد كاملا الا في الحجاز الذي صانه الله منذ الازل عن أن يكون لاجنبي أي سلطان عليه ومئات الالوف من الحجاج في حاجة الى أماكن نسيجة رحبة قليلة المساكن جافة تسطع فيها الشمس بقوتها لتطهرها من جرائم الامراض وتجعلها تقيّة طاهرة من الملوثات للضارة والاخيف عليهم أن ينتشر المرض بينهم لازدحامهم واختلاف دينهم وتباين أمزجتهم ، وقد ثبت أن الحاج اذا حافظ على رأسه من حرارة الشمس في الظهيرة ، فانه يتمتع بالصحة الجيدة في الحجاز . وليس هناك أرض تتمتع بالجر الصافي والسما الصاحية والهواء النقي الليليل والجفاف النافع وعوامل للصحة الكاملة كأرض الحجاز ، وأنا اتحدى كل من يخالف هذا أو يعترض عليه

وفوائد الحج واسعة النطاق بعيدة المدى قوية الاثر يستفيد منها المسلمون أجل الفوائد ، إذا اعتنقوها ورعوها حق رعايتها . وهذه الفوائد تنظم جميع ما يحتاج اليه المسلمون في دينهم ودنياهم وحياتهم :

ففيه فائدة اجتماعية بازالة الفوارق بين المسلمين وتقارب وجهات النظر وتوحيد الافكار وادماج الآمال فتتحقق الوحدة

الاسلامية ، ولا يضرها بعد الشقة وتباين اللغات واختلاف البيئات ، فيكون المسلم في كل أرض ملاقيا أهلا بأهل واخوانا باخوان : فلا يشعر بالفربة ولو ذهب الى الجزائر الصغيرة المنشورة في البحار والمحيطات وقد علم الغربيون بهذه الفائدة الجليلة في الحج فهم يبذلون جهدهم في توعبه على طالبه . فاذا أزال المسامون عقبات طريق الحج بزيادتهم كانوا أمة واحدة وتوافقت ميولهم وثقافتهم وعادهم وحاجهم وأتحث الفوارق من بينهم وصاروا جسما واحدا إذا اشكى منه عضو تداعى له سائرهم بالصهر والحمى .

وفيه فائدة اقتصادية ، فان الحجاز قليل الزرع والضرع ، ووسائل الحياة والمعيشة به غير كافية فاذا اهم المسلمون بالحج وعنوا بتوفير وسائل الراحة فيه فتجبي اليه ثمرات كل شيء فيحورجنة فينانه وروضة فناء ، ويشعر الحاج بأنه لن ينال صفاء الروح فقط وغفران الذنوب فحسب وزوال الموائق عن الارتقاء ليس إلا ، بل يصل الى ما هو في حاجة اليه من مطالب تحفظ حياته وتنمي قوته وتصور صحته . فتروج بذلك التجارة بين الحجاز وجميع أنحاء العالم الاسلامي فتتخص الاسعار ويعيش سكان بيت الله عيشة راضية وتنتطمع الحكومة الحجازية عمل الاصلاحات الضرورية للحجاز وتنبين الفائدة الاقتصادية في الحج اذا قارنا بين هامين كثر في أحدهما عدد الحجيج وقل في الآخر . فان الحجاز يرفل في النماء اذا حجة مئات الالوف ويعانى البأساء والشقاء اذا قصده عدد قليل كما حدث في العالم الماضي



## الاعتراف

بوجود العامل الاستعماري الإيطالي

قالت جريدة ( مانشستر غارديان )

الانكليزية بمناسبة زيارة ملكي إيطاليا لمصر :

« لم تتغل إيطاليا عن المطالبة بتعويضات

جغرافية في غرب البحر المتوسط والقارة

الأفريقية ، وقد حرمت فرصة الاشتراك

في نصيبها من السلطنة العثمانية السابقة بقيام

الحركة التركية بزعامة مصطفى كمال باشا

وتوزيع الانتدابات في معاهدة فرساي ،

ومع أنها لا تستطيع أن تطعم في الحصول على

فوائد واسعة النطاق نجنيها من مصالحها في

أفريقيا وآسيا ، غير أنها تقضي هذه المصالح

وتنميها بكل عنابة ورعاية ، فقدت

معاهدات مع ملوك العرب في اليمن والحجاز

ونجد وبلاد الحبشة ، وهي تراقب سياسة

فرنسا الرسمية في سوريا باهتمام عظيم ،

وأوجدت خير العلاقات مع ملك مصر

ومن الخطأ أن يعزى إلى إيطاليا

مشروعات ، لتعكير صفو السلام في بلدان

الشرق الأدنى ، ولكنها هي نفسها جاهرت

بضع مرات بأنها تريد أن يعترف بوجود

« العامل الاستعماري الإيطالي » بأعادة

توزيع الانتدابات أو بوسيلة أخرى . وهي

في الوقت الحاضر تنطلق شرقا نحو البلقان

أما زيارة جلالة الملك فكتور عمانويل

لمصر التي شادوا بذكرها ، فينبغي أن تذكرنا

بان ذلك ليس « مناء ان إيطاليا تنازلت عن

شيء من مطالبها في الجانب الغربي »

في بلد قد يختلف مع نظام الحكم في غيره .

فاذا اجتمع الزعماء من الحجاج وتشاوروا في

الامر اسقطوا الوصول الى توحيد البرامج

العامة في أممهم لتتحد الغاية ، وتتكون من

المسلمين جبهة قوية تصد الكوارث الطامة وتزيل

الهمم الطارئة والمصائب الماحقة . وراحتهم

يعقبها العمل الجدي لتبيل المكان العلى والتقدم

في كل شيء

وفيه فائدة خلقية ، فان المسلم الذاهب

الى الحجاز لخط أوزاره وذنوبه ، ومحو نقائصه

وعيوبه ، يرى الطهارة السائدة في الحجاز

والخلق من الخبايا المنتشرة أنحاء العالم

والسموع عن العيوب التي تملأ البقاع ، فيمتلئ

قلبه نوراً وروحاً كلاً ونفسه خشية فتحسن

أخلاقه وتتم صفاته ، فاذا رجع كان مثلاً

للخير وعنواناً على جمال النفس ونظافة القلب ،

فيتأذى به الناس وتذيع كرائم الخلق ومحاسن

الصفات . وقد عرفنا أن الحج كل عام علاج

للالاخالق وممر لجروحها . والاخالق هي السر

في الانجاس والسبب في تقدم الامم ووصولها

الى الهدف وظفرها بالقوة والسلطان والسعادة

وإنما الامم الاخالق ما بقيت

فان هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا

مصطفى أحمد الرفاعي اللبان

المواصلات بين تركيا والعراق

قررت الحكومة التركية تعديل خط سكة

الحديد من نصيبين الى سوريا وابداله بخط يمتد

الى ديار بكر ومنها الى الحدود العراقية . وبعد

هذا المشروع مقدمة لوصول الخطوط الحديدية

التركية بالخط العراقي الذي ستشغله حكومة

بغداد في خلال السنوات الثلاث القادمة

وقد كان الملوك المسلمون يعضون بأنفسهم

الناس على الحج ، ويكلفون الامراء والاميان

تنشيط الناس اليه ، وارسال الحاصل والمسلم

والمنتجات تبعاً . وفي ذلك فائدة للبلاد

الاسلامية التي تصدر منها هذه الحاصل . وقد

حدثني كثير ممن تشرفوا بالحج أنهم كانوا

يردون في الحجاز من البضائع مالا يجدونه في

أعظم عواصم العالم . ومن عجب أمر التجارة

الحجازية أن معظم سلعها تستورد من البلاد

الاسلامية كعصر والهند حتى المصنوعات

والمصنوعات الاجنبية لا تأتي الحجاز في

الغالب الا من البلاد الاسلامية

وفيه فائدة علمية ، فان بين الذين

يجعون طائفة لا يستهان بها من العلماء

والفقهاء والمحدثين ، وهؤلاء ينهمزون فرصة

الحج فينبشون في المساجد يعظون جماهير

الحجاج ويعلمونهم وينقونهم ، ويحضر

دروسهم أهل الحجاز وقاطنوه . ومن علماء

الحجاز من ينصب نفسه معلماً فيقبل عليه

المسلمون يعون ما يقول ويعظون ما يسمعون منه

ومن علم أن وقت الحج قد يمتد الى

شهرين أو ثلاثة أو أربعة ، عرف أية مدرسة

جامعة هي مدرسة الحج التي ينظم في سلك

تلاميذها أضعاف أضعاف أكبر عدد في أوسع

مدرسة جامعة في العالم وتيقن الفائدة العلمية

الكبرى التي تعود على الحجاج . واذا كان

الحج كل سنة تحمقنا الدائرة الواسعة لانتشار

العلم والمدي الاقصى للديوه . واستطعننا توحيد

الثقافة العلمية بين الشعوب الاسلامية

وفيه فائدة أخرى عامة ، فان المسلمين

الجمعيين فيه من بلاد شتى ، ونظام الحكم



## اقتراحات

قرأت المقالة الافتتاحية في العدد ٣٣٣ من الفتح، فليست حزناً وغماً على هذه الصحف الدينية التي تجاهد في سبيل الله جهاد الأبرار وما لها من نصير، وقلت لو كان أغنياؤنا حفظهم الله يقفون على هذه الصحف بعض الاعيان التي يملكونها - لو كانوا يوقفون الى ذلك - لكانت الصحف الدينية أكثر انتشاراً. ثم خطر ببالي اقتراح آخر وبيانه فيما يأتي: دخلت المستشفى لشلل أصابي، فرأيت حولي ثلماً منهم طائفة يلعبون بالكرة ويصخبون صخباً كثيراً، وطائفة يمزحون بأخبث ما يقال وأخس ما ينطق به، وطائفة يغنون بألفاظهم اللغامية الثقيلة على المسامح حتى أن الرجل منهم ليقتضى الساعة والساعتين في هذا الغناء الثقيل وهو لا يبالي بمن يجواره استراح أم لم يسترح، ولطالما استغثت بالأطباء وكبار المواطنين فأقائوني ولكن اغاثات وقتية، فلما ضاق صدري طلبت الخروج فخرجت وأنا في أشد الاحتياج الى البقاء في المستشفى للعلاج. وقد علمت أن حكومتنا الرشيدة عنت بالمسجونين فعينت لهم وعظماً من الخطباء المصاقم، فلو عنت هذه العناية بالمرضى الذين في المشافي فعينت لكل مستشفى واعظاً يذكر العوام بما فرض الله عليهم من أحكام هذا الدين، ولو عني أغنياؤنا حفظهم الله بهؤلاء الوعاظ فوقفوا عليهم بعض ما يملكون من الاعيان. وقد اقترحت اقتراحاً سابقاً نشرته الفتح في بعض أعدادها، وخلصته أن حضرات الاغنياء يقفون بعض الاعيان على بناء مسجد في كل مستشفى ليه في فيه المرضى القادرون على أداء الجماعة، وليصل في المال المكلفون

بأن يقفوا في المستشفى معظم النهار، والآ فأن يصلون الجمعة؟

هذه ثلاثة اقتراحات أرجو أن تصادف قبولاً:

(أ) وقف بعض الاعيان على الصحف التي تخدم هذا الدين وأهله كجريدة الفتح وجريدة التقوى وغيرهما

(ب) وقف بعض الاعيان على وعظا يمينون في المشافي لينذكروا العام بما هم صائرون اليه (يوم تجمد كل نفس ماعلت من خير محضراً وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمداً بعيداً)

(ج) وقف بعض الاعيان على بناء مسجد في كل مستشفى ليصل في المكافون فلو عني أغنياؤنا بهذه الاوقاف لبناوا لانفسهم مجداً يدوم مادامت السموات والارض يا حضرات الاغنياء المحترمين

جاء في صحيح البخاري أن النبي ﷺ قال « ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول أحدهما: اللهم اعط منفقاً خلفاً ويقول الآخر اللهم اعط ممسكاً تلفاً »

من هذا الحديث الشريف نفهم أن الرجل الذي ينفق أمواله في مصالح العباد يدعو له أحد الملكين بأن يخلف الله عليه ويبدل له خيراً لما أنفق، وأن الرجل الذي يبخل بمال الله على عباد الله يدعو عليه الملك الآخر بأن ينفق ما تحت يديه من الاموال. لهذا نرى البخلاء تسرق أموالهم أو تحرق أو تفرق وقد يثلف الله أموالهم بغير هذا من أنواع الانلاف، لان دعاء الملائكة مقبول ( فاعتبروا يا أولي الابصار )

وقبل أن اختم مقالى هذا أننى جميل الثناء على همة الشاب الكريم السيد أفندي احمد عارف فاني رأيت منه في شتى معاونة يحتاج بيانه الى سطور كثيرة فأكتفي بالإشارة

عن التفاصيل أكثر الله في البلاد من أمثاله حتى تنفع بهم الامة انتفاعاً عظيماً

والله أسأل أن يوفق أغنياءنا لعمل الخير وخير العمل انه أكرم مسؤول. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

السيد علي البخاري

امام وخطيب جامع الشيخ عبدالسلام بالسويس  
الفتح - نحمد الله على شفاء الاستاذ ونرجو الله أن يزيده وأمثاله من المحصلين قوة وعافية. أما الفتح فلا تطعم من قرائها بأكثر من موافقتها بقيمة الاشتراك السنوية الضئيلة، وأن يعملوا ذلك في بداية سنة الاشتراك كما يفعلون إذا اشتركوا في الاهرام أو في الصحف المصورة، فان ذلك الصحف لا نصبر عليهم أسبوعاً واحداً، ونحن نصبر أشهراً وكنا من قبل نصبر أعواماً، ولو كان صاحب الفتح في سعة لوزع جريدته مجاناً على الاغنياء قبل الفقراء لان في وصولها اليهم ومشاربهم على قراءتها خيراً كثيراً للجماعة الاسلامية فيما نعتقد. أما السيد احمد عارف أفندي الذي أننى الاستاذ جميل الثناء على مروءته فان السنة الملائكة تثني عليه مع لسان الاستاذ، لانه ربي نفسه على السرور بعمل الخير، ويذكر القراء تبرعه للوثع الاسلام وغيره، وقد آل على نفسه أن يوزع في كل أسبوع مائة نسخة من الفتح في مدينة السويس. ولو كان في الشبان المسلمين عدد قليل مثله في كل بلد لكننا بخير. في حين أن أكثر الشبان المسلمين في كل بلد ينفقون أضعاف أضعاف ما ينفقه السيد احمد عارف، ولكنهم ينفقون ذلك على ما لا نحب أن نذكره، ثم يخرجون من ذلك بالانم والخسران وإتلاف الصحة وسوء السيرة بين الناس، فلو ذاب الله من سوء الاختيار



## تصحيح خبر بندو و اسما

تسرعنا في نقل خبر المعركة التي حدثت في رمضان في مسجد بندو و اسما بين العلويين والارشاديين ، وكنا نقلناه في العدد ٣٣١ عن جريدة صينية اسمها (سنتيت يو) وصلت الى القاهرة بالطيارة فظنناها جريدة خالية الغرض ، ومع أن الصحف الواردة من جاره متضاربة في رواية الخبر ، ولا بد من انتظار حكم المحكمة للوقوف على الحقيقة ، فاننا نجزم من الآن من معارضة ما نقله صحف الانريتين بأن ما ذكرته الجريدة الصينية كان مكتوباً بغرض ، وللا يبق الخطأ في أذهان قرائنا أبدينا هذه الملاحظة ريثما يتم تحقيق القضاء

## استحكام الازمة

٣٤٧ قضية بيع عقاري في يوم واحد

هبوط الاسعار لعدم وجود مشتريين

عرض في جلسة المزادات التي عقدت

يوم الخميس الماضي في المحكمة المختلطة بالقاهرة

٣٤٧ قضية بيع عقاري منها نحو ٦٠ قضية

للبنك العقاري طلب تأجيلها كلها . أما سائر

البيوع التي للبنوك الاخرى وللأفراد فقد

طلب البيع في الجانب الاكبر منها وفعلاً

عرضت في المزاد ولكن معظمها تأجل بعد

تخفيض الثمن الاساسي لعدم وجود مشتريين

## اقرأوا

صحيفة الفتح

يوم الخميس من كل أسبوع

## اعلانات قضائية

في يوم الخميس ١٦ مارس ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحاً بيندر ميت غمر

سبياع بطريق المزاد العلني خمس وخشب واذره ومنقولات منزلية . موضحين بالمحضر ملك زينب فرج أحمد من الناحية نفاذا للحكم ن ٥٥٩ سنة ٩٣٣ مدني ميت غمر وفاة لمبلغ ١٤ جنيه بخلاف رسم هذا وما يستجد

كطلب عيشة محمد جالوس من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاثنين ٦ مارس ١٩٣٣ من الساعة ٨ صباحاً بناحية الفتى وسوقها مركز الفشن وبزماء نزلة النعماري

سبياع فلال ومنقولات موضحين بمحضر الحجز ملك عبد الله أحمد عبد الله من الناحية نفاذا للحكم ن ٧٣٥ سنة ٩٣٢ وفاة لمبلغ ١٢٤٠ قرش بما فيه رسم النشر

كطلب محمد أفندي المصري حسن الحامي بمغاغة فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الثلاثاء ٧ مارس ١٩٣٣ من الساعة ٨ صباحاً بالنصورة بحارة المحرمه نعم الحوار سبياع بالمزاد العمومي دولاب وكنبه موضحين بالمحضر ملك ابراهيم توفيق العجيل والست سليمه سفيده ابراهيم الزيني من المنصورة نفاذاً للحكم الصادر من محكمة بندر المنصورة الجزئية الاهلية في القضية المدنية ن ٨١٨ سنة ١٩٣٣ وفاة لمبلغ ١٩٨ قرش بخلاف أجرة النشر وما يستجد

كطلب توفيق أفندي مليكه عوض التاجر بالنصورة فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم السبت ١١ مارس ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحاً وما بعدها بناحية عزبة الفقهاء تبع تلاك مركز كفر صقر شرقيه

سبياع علنا مواشي وزراعة قمح مبينين بمحاضر الحجز ملك محمد عبد العال الجيار وأخيه ابراهيم عبد العال الجيار المقيمين بالناحية نفاذاً للحكم الصادر في القضايا المدنية ن ١٨٤٨ سنة ٩٣١ كفر صقرون ١٥٤ سنة ٩٣٢ كفر صقرون ٤٢٥٤ سنة ٩٣١ مدني عابدين وفاة لمبلغ ٨٦٢٠ قرش بخلاف ما يستجد

كطلب سكينه حسن علام من ذوات الملك ومقيمة بملكها بشارع الخليفة قسم الخليفة بمصر فعلى راغب الشراء الحضور

في أيام ٧ و ٨ و ١١ مارس ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحاً بسوق ناحية دجا مركز ديزوط سبياع بالمزاد العمومي ٦ أراذب ادره صيفي مبينين بالمحضر ملك عبد الودود عبد الستار وعبد العال ابراهيم من الناحية نفاذاً للحكم ن ٥٣٥٣ سنة ٩٣٢ وفاة لمبلغ ٢٢٦ قرش بخلاف اجرة النشر

كطلب حفرة الاستاذ حسين أفندي أبو زيد الحامي بديزوط

فعلى راغب الشراء الحضور

في يومي الاثنين والثلاثاء ١٣ و ١٤ مارس ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحاً ولليوم التالي بناحية المضيق شرق

سبياع بالمزاد العلني أشياء موضحة بالمحضر ملك فرح محمود نفاذاً للحكم الصادر بمحكمة مأمورية الدر في القضية ن ٤٦٣ سنة ١٩٣٢ وفاة لمبلغ ٣٠٩ قرش بخلاف ما يستجد

كطلب محمد أحمد محمود من الناحية فعلى راغب الشراء الحضور



في يومى ١٤ و ١٦ مارس ١٩٣٣ الساعة ٧ صباحا بناحية ابشاق مركز بني مزار

سيباع بالمزاد العلني نصف جاموسة مبينة بالحضر ملك محمد هنداري من الناحية نفاذا للحكم ن ٢٤٧٥ سنة ١٩٣٢ وفاة لمبلغ ١٧١ قرش بما فيه رسم هذا النشر

كطلب محمد أحمد دياب من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم السبت ١١ مارس ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا واليوم التالي بعده بسوق أبو الشقوق

سيباع حمار ومعتزين وسردين رشيدي موضحين بالحضر ملك عبده العليوي من الناحية نفاذا لحكم محكمة كفر صقر الجزئية الاهلية في القضية المدنية ن ٢١٩٤ سنة ١٩٣٢ وفاة لمبلغ ٣٧٢ قرش خلاف بما يستجد من اجرة النشر

كطلب عبد اللطيف جبر حسن من كفر صقر فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاحد ١٢ مارس ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا بناحية نجع أبو يوسف تبع للبراهمة ويوم ١٤ منه بسوق فقط

سيباع بالمزاد العلني ٣ ارادب اذرة دميري موضحة بالحضر ملك حسن أحمد حامد على و ابراهيم حامد على من الناحية نفاذا للحكم ن ١٠٨٢ سنة ١٩٣٢ وفاة لمبلغ ٢٢٦ قرش

كطلب الخواجه الياس جويجاني التاجر بقنا فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الثلاثاء ١٤ مارس ١٩٣٣ من الساعة ٨ صباحا والايام التالية بدائرة مموالامير أحمد جلال الدين محمود الكائن مركزها بشارع فهمي رقم ١٩ بمصر

سيباع علنا خزنة حديد ومكتبه خشب وكتبه مشمع موضحين بالحضر ملك حضرة موسى بك حلمي بصفته وكيل الدائرة نفاذا للحكم ن ٨٣١ سنة ٩٣٣ بنها وفاة لمبلغ ٧٠٢ قرش بما في ذلك رسم التنفيذ والنشر بخلاف ما يستجد حين السداد

كطلب عبد الواحد عامر سيد أحمد حجاب مزارع من نصف انريب الغرب مركز بنها فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم السبت ٢٥ مارس سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ صباحا وما بعدها بلوى وسوقها سيباع بالمزاد العمومي منقولات منزلية مبينة بالحضر ملك حليمه بنت حسن وأمين محمد على من ملوى نفاذا للحكم في القضية ن ٣٣٢٩ سنة ٩٣١ وفاة لمبلغ ١٠ ج و ٧٢٠ م قيمة الرسوم وبخلاف اجرة النشر

كطلب قلم كتاب محكمة ملوى الجزئية الاهلية فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم السبت ١١ مارس ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا بناحية درنكة مركز اسيوط

سيباع بالمزاد العمومي عجل وبصل مبيينين بالحضر ملك الشيخ عبد الحافظ عثمان أبو ايمنه من الناحية نفاذا للحكم ن ٩٥٢٧ سنة ٩٣٢ اسيوط وفاة لمبلغ ١١٢٢ قرش غير ما يستجد

كطلب أحمد محمد نصر من الناحية فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الخميس ١٦ مارس ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بناحية أولاد طوق غرب

سيباع علنا بقرة و ٦ ط برسيم ملك محمد ابراهيم عثمان من الناحية وزراة ١٦ ط برسيم بزمام أولاد طوق الغرب ملك عبد الهادي عبد الكريم من الناحية الجميع موضح بالحضر نفاذا لحكم محكمة البليانا الاهلية ن ٥٣٥٣ سنة ٩٣٢ وفاة لمبلغ ١٣٩٤ قرش بما فيه اجرة النشر كطلب الخواجه صليب طانيوس عبده من الناحية فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ٤ و ٥ و ٦ مارس ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا والايام التالية بناحية معصرة محالوط سيباع علنا الاشياء الموضحة بالحضر ملك محمود بشر مكوجي بالناحية نفاذا للحكم ن ٤٣٨ سنة ١٩٣٣ مدني محالوط وفاة لمبلغ ٤٥٠ قرش خلاف رسم هذا وما يستجد

كطلب حضرة محمد أفندي فهمي عبد المال من ذرى الاملاك ومقيم بمنقطين فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم السبت ٤ مارس سنة ١٩٣٣ من الساعة ٦ صباحا بسنورس وسوقها

سيباع بالمزاد العمومي ٦٧ قنطار قطن وزراة ١٦ ف أذره شامي موضحين بالحضر ملك فؤاد أفندي عبد السيد من الفيوم بشارع بحر يوسف نفاذا للحكم ن ٤٣٤٩ سنة ١٩٢٧ مدني الفيوم وفاة لمبلغ ٤٣٥ ج و ٨٧٢ م قيمة المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ بخلاف رسم هذا واجرة النشر

كطلب صهيان بطرس يوسف النجار ببني عثمان فيوم فعلى راغب الشراء الحضور



رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْجَنَّةِ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ

مِكَادِي الْفَتْحِ

الفتح لأهل القبلة جميعاً

العالم الأسديت وطن واحد

المسلمون إلى قمبر ولكن الضعفاء البصائر

أنت على ثقة بصدور الإسلام فداؤك بؤنة من قبلك

إعمل لبيك الله وصده وتوارثه أنظار الناس

الفتح رسالة الأوطار الإسلامية بغير المابض

الفتح رابطة رومية بغير قرائ

الفتح

صاحب الفتح ومحرره

محب الدين الخطيب

في دار الطبعة السلفية ومكتبتها بالقاهرة

الاشتراك السنوي

٣٠ قرشاً في مصر

٥٠ قرشاً في الخارج

الاعلانات: ينقص عليها مع الادارة

سنة الفتح ٥٠ عكداً

صحيفة اسلامية اسبوعية

(السنة السابعة)

القاهرة: يوم الخميس ١٣ ذو القعدة ١٣٥١

(العدد ٢٣٥)

## كيف يمكن تليفق هذه السياسة

مع فصل الدين عن السياسة؟

بقلم كاتب الشرق الاكبر عطوفة الامير شكيب أرسلان

ولكننا الآن في بحث آخر وهو: إذا كان الكاليون يحبون فصل الدين عن السياسة، وكان مجلس الامة الانقري يلغي مادة الدستور التي كانت تنص على كون دين الجمهورية التركية الاسلام، فلماذا يتعرض القوم لامور دينية صرفة؟

أين فصل الدين عن السياسة في اعطاء الارامر الرسمية بان تقام الصلاة باللغة التركية؟

هذه أوربة قدوتك يا أنقرة بزعمك!

هل أصدرت دولة فرنسا أوامر الى كاثوليك فرنسا بان يصلوا بالفرنسي لا باللاتيني؟ ومن المعلوم أن الفرنسي لا يفهمون اللاتيني

هل أصدرت دولة ألمانيا أوامر الى كاثوليك ألمانيا بان لا يصلوا باللاتيني بل بالالماني؟ أو مثل ذلك النمسا؟

هل أصدرت دولة اسبانيا أم دول أمريكا الجنوبية والمكسيك

من زمان طويل نسمع المدافعين عن سياسة أنقرة يقولون: ما ذا تريدون أن تصنع أنقرة؟ أنتم تريدونها دولة دينية، وهي مضطرة أن تجاري العالم المتمدين وأن تفصل الدين عن السياسة! كلما قام الكاليون بحملة على العقيدة أو على الشريعة الاسلامية قال الذين في قلوبهم مرض: هذا ليس بشيء جديد، هذا من باب فصل الدين عن السياسة! وهذه أوربة كلها قد فصلت بين هذين الامرين

نحن الآن لسنا في مقام البحث هل أوربة فصلت بينها أم لا؟ قد تقدم لنا في العدد ٣٣٣ من الفتح مقالة يرى منها كل من له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد أن كل سياسة أوربة مبنية على النصرانية، وان الفصل بين الدين والسياسة في أوربة لم يمس الصبغة النصرانية في شيء في جميع تلك الاصقاع، الا ما كان من بلاشنة الروسية



كلها بأن تكون صلاة جميع تلك الامم بالاسبانيولية لا باللاتينية بحجة ان الشعب لا يفهمها ؟

هل أجبرت دولة بولونيا أم دولة تشيكوسلوفاكيا الكاثوليك الذين هم معظم رعاياها أن يتركوا الصلاة باللاتينية ولا يقدسوا الا بالسلافية ؟

هل أكرهت الحزب رعاياها الكاثوليك أن يكون قداسهم بالجزرية بدلاً عن اللاتينية ؟ وهل جرأ

ثلاثمائة وخمسون مليون كاثوليكي يصلون ويقدمون باللاتينية بناء على كونها لغة كنيسهم ، وان لم يكن المسيح عليه السلام تكلم بها ، وكان الانجيل الاول قد كتب بالآرامية وباللغات السامية

والحكومات الكاثوليكية اللاتينية تلي أمور هؤلاء الثلاثمائة والخمسين مليوناً لها كلها لغات قومية ، وهي لغاتها الرسمية ، ومع ذلك فلم تشأ أن تتدخل في أمور عقائد رعاياها وكيفية اقامتهم مراسم دينهم ؟

هكذا وبهذه الكيفية فهمت حكومات فرنسا وألمانيا والنمسا وإيطاليا وبولونيا والمجر وتشيكوسلوفاكيا وكرواتيا وإيراندا وبلجيكا واسبانيا الخ مبدأ فصل الدين عن السياسة

أما حكومة أنقرة فجاءت تتدخل في شؤون دينية صرفة ، على حين هي تزعم أنها « لا يقية » أي لا دينية صرفة . فأصدرت أوامر جازمة الى جميع رعاياها بأن يؤذنوا بالتركي ، وبأن يصلوا بالتركي ، وبأن لا يقرأوا القرآن الا بالتركي

والحال أن الأتراك مسلمون . والمسلمون يعتقدون أن لغة القرآن هي العربي وان الصلاة به يجب أن تكون بالاصل لا بالترجمة وان صاحب الدين انما صلى بالعربي فيجب الاقتداء به

الأتراك يقولون نحن أتراك لا عرب . ونحن نتكلم بالتركي ونكتب بالتركي ونفكر بالتركي ونعمل كل شيء بالتركي . ولكننا كمسلمين نحب أن نصلي باللغة التي كان يصلي بها نبي المسلمين . ولا ينفي هذا أن نكون أتراكاً وأن نبقى أتراكاً

وهذا كما أن هذه الامم اللاتينية بقيت على عناصرها وأجناسها وألسنتها المختلفة ولم تتحول لا ديناً بمجرد أنها تجرى شعائرها الدينية باللغة اللاتينية

ولكن الكالين يابون الا الانقلابات الاجتماعية حتى في الدين

وهم يريدون اكرام قومهم على أن يصلوا بالتركي ولا نفهم كيف تكون جمهورية تعلن أن دينها ليس بدين الاسلام ، ثم تعود فتعرض لامور هي من خصائص دين الاسلام ؟ فأين فصل الدين عن السياسة الذي طالما تشددتم وطمعتم به أنتم وأذئاب التفرنج المشايخون لكم - لان كل عربي متفرنج هو أقوى المشرب ، هذه قاعدة مطردة - في مصر وبعض الشرق وكيف تملونه عاماً وتحمونه عاماً ؟

ثم اننا نسأل الكالين : هل يتدرون ان يجبروا الارام الباقين في الاستانة أن يقدسوا في كنائسهم بالتركية بدلاً عن اليونانية ؟

هل يتدرون أن يمنحوا الارمن الذين في الاستانة أن يصلوا عوضاً عن الارمنية بالتركية ؟

هل يتدرون أن يكرهوا اليهود أن يتركوا العبرانية ويصلوا بالتركية ؟

الجواب : لا

ولو أقدموا على عمل كهذا لانذرتهم دول أوربة بأجمعها بأن لا يتعرضوا لعقائد النصرى واليهود . فان ارتدعوا عن ذلك وإلا منعتهم بالقوة

وذلك أن الحرية الدينية مبدأ مقدس أجمعت جميع الامم على الذب عنه

أفمن حيث أن أتراك تركيا مسلمون لم يبق لهم حق في الحرية الدينية ؟

ومن الغريب أن الكالين منهموا للتعليم الديني في جميع تركيا - أقول للتعليم الديني الاسلامي ، أما للتعليم الديني المسيحي فلا يتدرون أن يمنحوه - وانه بديهي كون هذه الحالة ان استمرت عشرين سنة خرج للشعب الجديد التركي كله لا يصلي ولا يعرف أن يصلي ولا يعرف من الدين الاسلامي شيئاً . فما كان أغنائهم عن هذه العجلة كان عليهم أن يتركوا هذا الشيء الجديد حتى يصير هو سواد الامة التركية ويخرج خالصاً من العقيدة وينحل هذا المشكل من نفسه

أما محاولتهم اكرام أمة تركية تصل بالعربي من ألف سنة على أن تصل بالتركي دفعة واحدة فهذا من الغرائب

ولفرض أنها أطاعتهم في هذا ، فما بمنعهم أن يصدروا أوامر



من الآن الى سنة بأن عدد الصلوات يجب أن يزل من خمس صلوات الى اثنين ؟

ثم أن يصدروا بعد ذلك أوامر أو يستنوا قوانين - لأن القوانين هناك هي أوامر يصدرونها ففي الحال يستنها المجلس قوانين - بأن الصلاة لا يجوز أن تزيد على واحدة ؟

ثم أن يصدروا أوامر بأن يلغى الرضوء مثلاً ونحن قد سمعنا أن في فترة فكرة إلغاء الرأوع والاسجود ، وأن تكون الصلاة بالوقوف ثم بالجلوس على الكرسي فان قيل ان هذا لا يمكن أن يقع ! أجيبنا ان هذا سيقع حتما اذا كان سيقع الاثره على الصلاة بالتبركي . فأى فرق بين الامرين ؟

فكلما غير جائز شرعا

ومتى بدأت هذه الاركان تنقض فلا يعرف أحد أين تنتهى ؟ انها تنتهى أخيراً بسن قانون يلغى الدين كله - أعنى بالدين الدين الاسلامي لان الدين المسيحي في تركيا له حماة من دول أوربة - ويقولون : ان الدين انما هو علاقة بين الانسان وربه فهو حر أن يتخذ مع ربه علاقة أو أن لا يتخذ . وعلى كل حال فلا ينبغي أن يكون الدين شريعة عامة

من يقدر أن يقول لنا : ان هذا لا يمكن أن يكون ؟ أفليست هذه المقدمات تدل على هذه النتائج ؟

ان لا أعجب من صدور هذه الافعال عن ذلك المصدر الذي تصدر منه ، كما أعجب من الجرائد العربية التي تنقل هذه الاخبار ولا تعلق عليها شيئاً

بل من هذه الجرائد صحف إسلامية تذكر هذه الحوادث كأنها لا تعنيها بل تحمد بعض هذه الصحف تنفي بدائع الكاليين ، وهي أشبه المريض الذي يتجاهل المرض ويعالجه بعدم الاعتراف بوجوده . ان هذا والله لعجب لعجاب

ان لم تكفوا تفضيرون لديكم وللسانكم العربي أفلا تفضيرون الحرية الدينية التي هي أقدس مبدأ حافظت عليه البشرية ؟

والله لو علمت أن مسلمي نابلس أرادوا - وهو فرض محال - أن يعترضوا المائتي سامري الذين هندم والدين هم بقية كل من بقي من السمرة على وجه الارض وذلت في شيء عائد الى شعائرم

الدينية ، أو أرادوا مثلاً أن يجبروهم على الصلاة بالعربي ، لكننت أول من اعترض وخاصم عن السمرة ، وأقت بالقيامه من أجل حرمتهم الدينية

أفلا تلتصق لحزية الاتراك الدينية وهم تحت هذا الضغط الجديد ولو بالرم والمؤاخذه

ان بعض سخفاء العقول يحتج بزعمه : ان هذه انقلابات وعلى رأيهم « تطورات » وان الكاليين سائرون على سنة كونية ! ولا يوجد أعرق من هذا الزعم في الباطل . فان الانقلابات والتطورات لا تحصل ولا تحدث الا إذا استعدت لها الامم من نفسها وقبلتها بدون إكراه . وما حصل انقلاب ديني ولا اجتماعي في الدنيا ورافقه التوفيق الا كان قد أصبح أمنية السواد الاعظم من الامة التي قامت به

أما الانقلابات والتطورات بالأوامر العسكرية والجزم والزجر وبدون ميل من الجمهور ولا استعداد للقبول وعلى شكل يخالف جميع أشكال الاقسية المنطقية ، فهذه ليست انقلابات ولا تطورات ولكنها مصائب ونوائب ، من قبيل الآفات السماوية والزلازل الارضية

والله يفرج عن إخواننا الاتراك هذه الكروب ويلهم أولياء أمورهم شيئاً من المنطق

شكيب أرسلان

جنيف ٢٣ شوال

## مؤمن كريم

لم يكتف المؤمن الكامل للشيخ مصطفى أحمد مبرو الكنتي الشهير في مكة بأنه قد اشتراك الفتح الى نهاية السنة السابعة بل أرسل الى إدارة هذه الصحيفة في هذا الاسبوع قيمة اشتراك السنتين الثامنة والتاسعة مقدماً ، ولعله يريد بحسنة هذه أن يكفر عن سيئة بعض المتبذرين ممن تعلمون ذمتهم الى تأخير اشتراك ثلاث سنين أو أكثر . فشكراً لحضرة الشيخ مصطفى أحمد مبرو والله يتولى جزاءه

لقد أرسلنا مع العدد الماضي بضع مئات من الرسائل الى المشتركين المتأخرين فترجوا أن يكون لهم من أريحية هذا الفاضل المسكين حافز على اراحة ضمائرهم بتسديد ما عليهم



على ذكر فاجعة غور الكبد

## المصائب تترى ونحن رقاد

~~~~~

ما ترى أمداء الاسلام وسيلة لاطفاء نوره واذلالة ومحونا من الوجود الا اتخذوها ، غير مراعين في ذلك انسانية ولا انصافا حاربونا يوم ان كنا اقوياء ، وتقلبوا علينا بينهم بذور التواكل فينا وروح الانقسام والتخاذل . سقطت الاندلس في ايديهم ولم تنطاح عليها عزتان من جانبنا ، فشجصناهم بذلك على انعام العملية ، وكشفنا لهم عن ضعفنا ، وقاموا ووضعوا البرامج انقطعيها قطعاً قطعاً وثابروا على عملهم بحمد واجتهاد منقطع للتظهير حتى اذا أتى الله بجميلنا الحاضر وقامت الحرب الكبرى العامة قتم لهم المراد وضحكوا على عقولنا . فأرسلنا أبناءنا لميادين القتال للدفاع عنهم وأملأ فيما كانوا يمنوننا به من الاستقلال والاعتراف بكياننا وما أن وضعت الحرب أوزارها وأحرزوا النصر فيها حتى تنكروا لنا واتقلبوا علينا معتدين فوجئنا وجوم المبهوت المذخور الذي تفضل عليه المسارب وتضيق في وجهه المسالك ، فشجصناهم بذلك ثانية حتى جددوا قسمة الفريضة بينهم من جديد ومزقوا الامبراطورية العثمانية واستولوا على أجزائها بعد ما أقر بعضهم بعضاً على وسائل الاعتداء الشنيعة التي اتخذوها ويتخذونها معنا لحونا والقضاء علينا وعلى ديننا

ولا أذكر الآن شيئاً من المغرب الأقصى ومارابلس فقد علم القراء عن ذلك الشيء الكثير وها هي هولندا تلعن تقاريرها بنجاح بشايتها المسيحية في تنصير مائتي ألف من مسلمي جارة ورونيهم ولا ترى منا من يحاول انقاذ من سلطه الله بقوة ايمانه الآن ولكن أبناءهم الذين لا سلاح لهم من العلم بالدين يرتقبون نتائج اخوانهم المائتي الالف وانما لم نتخذ عملاً بحول بينهم وبين الوقوع في الهاوية . ولا أتكلم عن الجزائر وتونس فلقد سبقنا غيرهما ونحن نرى فيهم مسيحيين من أبناء البلاد لا يقلون حماسة للمسيحية عن الفاتيكان

أما مصائب الاسلام والمسلمين بأفريقيا الجنوبية والغربية

والشرقية والصين فانها تقع وتمثل مآسيها ونحن في غفلة عنهم ولا ندري عنهم شيئاً ، ولقد استطاع الفس البر ونستانت أن يكونوا أمة مسيحية بروستانية المذهب في أفريقيا الجنوبية ويدافعوا عن مصالحها لدى الحكومة الانجليزية عند ما أرادت حكومة المستعمرة انتزاع أراضيهم منهم لاستخراج الذهب منها ، هذا الخبر رددته الصحف وشركات الاخبار ، ولكن المسلمين مروا عليه بلا اكتراث وأكبر اللظن أن سواد قراء الصحف منهم لم يلتفت اليه ، هذا هو الحال مع مسلمي أفريقيا الجنوبية بالامس والمسيحيين اليوم أما الكونغو والسنغال الافرنسي فداهية الاسلام فيهما أشد وأنيكى . ومنذ شهر قريبة توج البابا راهبا سودانيا ليكون راعي كنائس السودان وكان لتنصيبه رئيساً رنة وأى رنة وحفلة كبرى أقيمت بكنيسة (نوتردام) بباريس

ومصر والشام والعراق والسودان المصري ، هذه الاقطار كل واحدة منها لها مآس في شق اللون . فالاولى أعطوها الثوب السيامي ، والثانية قسموها تقسمها مزيماً ، والثالثة ضموا مصالحهم فيها وتركوها لا تدرى ما يتم في أمرها وان كنا نؤمل خيراً ، والرابعة احكموا أسورها ولا نعلم عنها شيئاً كما فعل الافرنسيون بالمغرب الأقصى يجهل أمره المسلمون الا صوتاً يتردد بين آن وآن هذه هي مصائب الاسلام والمسلمين في الجيل الحاضر يصعب على المسلم التفريق بينها وتميز بعضها عن بعض لانها وسائل كانت مختلفة متنوعة فالنتيجة واحدة في كل قطر من الاقطار الاسلامية ، وليس في امكان المسلم أن يقول ان حالة المغرب الأقصى أحسن من حالة الشام ، ولا حالة مسلمي الهند أحسن من حالة مسلمي الصين ، وهكذا دواليك . وليحذر المسلم أن يتخذ بظواهر الاحوال في بعض الممالك الاسلامية فان المتعق والناظر البصير اذا صار بفكره الى أن تغفل فلا يرى الا اشكالا مقصودة وهي في الوقت نفسه وسيلة من وسائل التدمير والخراب التي يأتيها

عدو الله لان معاول الهدم مساطعة على الجميع وعين الخدم ترمى الكل وهي ساهرة يقظ لا تغفل ولا تنفي ، والمسلمون في غفلة صاهون يتناحرون وكلهم حرب على أخيه وبهارج الدنيا تملك عليهم المسامى والجبين والخوف تمكننا من قلوبهم تحسبهم جميعا وتقر بهم شقي ، ترام يهرون من الموت وهم فيه ، ضفت مداركهم وقصرت حقولهم يفضلون الموت الدنيء الحرام كالجيف على الموت الشريف الحلال في ساحة الشرف والكرامة . هذه آلاف مناجنود في جيوش الاغيار يموتون دفاعا عنهم ومن مصالحهم بشجاعة نقطة النظير يعرف بها الرؤساء العسكريون في تقاريرهم الرضمية العسكرية ولو أن هذه الآلاف المؤلفة هداها الله الى طريق الصواب لكان لنا شأن غير ما نحن فيه من الذل والهوان . ولكن علة اللعل ومصيبة المصائب هي الجبل . أقول الجبل فهو داؤنا الوحيد المستصحب علاج . فالمسلمون يجهلون دينهم وأمراره ، وتاريخهم وعبره ، ويحدم وآثاره فيضيع عليهم جهلهم هذا كرامتهم وعزيتهم ويفقدون الشعور الحي ، أما أفراد قلائل منا من العلماء بالدين كما هو والتاريخ الاسلامي أنا لا أعدم في ثلاثمائة مليون وخمسين مليوناً أكثر من ثلاثمائة وخمسين شخصاً على أكثر تقدير ومجازفة فيه بواقع واحد في المليون مشقة في الاقطار مضطهدين من عدوهم ومن أخوانهم وبنى جلدتهم الذين يقولون انهم مسلمون لانهم يعتبرونهم بخارجين عن المألوف والتقاليد والعدو يعتبرهم خطراً على مصالحه فيحاربهم ويقوى نزعة التمرد عليهم من ائمتهم فيقفون عاجزين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلاً . أما الآلاف المؤلفة من يومعون بالعلماء لدى الشعوب الاسلامية فانما هي طائفة من جملة طوائف المسلمين اتخذوا العلم حمة يتسمون بها حال انهم واقفون عند حد محدود من الالفاظ والاصطلاحات وشقي المظاهر لانهم يعلمون ويمتقدون ان الاسلام هو تلك الاصطلاحات التي يتقونها والكتب التي يمارسون تعلمها وتعليمها بعد ما يفتنون أصهارهم وأحمار تلامذتهم في فك ألغازها وشرح معمياتها وهم جد غافلين فالاسلام مبادئ وقواعد اجتماعية زيادة على كونه دين التوحيد والايمان والمزم والاخلاص والمحبة والطهارة والرافة والصلاح من علمها وحمل بمقتضاها فهو المسلم والا فهو غشاه كفضاء السيل لا ينعم بل هو ضرر وشر يحرف الخيرات أمامه الى البحر

الاسلام ايمان بالله ورسوله وبما جاء عنه ﷺ ، والاسلام أخوة بين المسلمين ولا يكون المسلم مسلماً حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه الاسلام محاربة الرذائل والصرافة في القول والاخلاص في العمل والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والا فنحن شر الامم فما شرفنا الله الا بهذا وما جعلنا خير الامم الا بالقيام بالدفاع عن المجموع ﷺ كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ﷺ

الاسلام هو التوادد بين المسلمين والسعي في اصلاح ذات البين بينهم وبث روح التسامح فيهم وبذل المونة للذكوب منهم ﷺ لا خير في كثير من نهوام إلا من أمر بصدقة أو معروف أو اصلاح بين الناس ﷺ

الاسلام الدفاع عن البيضة وبذل المهج والمال في سبيل المحافظة على الكيان ﷺ ان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة ﷺ

الاسلام الاستعداد لظواريء وتفهم روح عصر الامة وما تحتاجه من وسائل الدفاع ﷺ وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ﷺ

الاسلام الجهاد في سبيل الله دفاعاً عن المحارم والمقدسات بلا رهبة ولا جبن ﷺ وقالوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين ﷺ

الاسلام بث الدم في الامة وارشادها لمواقع الخلل فيها وغرس بذور الاخلاق الفاضلة بين بليها حتى تستحب الهجرة لعلهم واقتطاف ثماره ﷺ فلو لا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون ﷺ

الاسلام عدم مملادة العدو وإعانتة على هدم القومية والدين ونجسب الايمان العظيم ﷺ ومن يتولم منكم فانه منهم ﷺ

الاسلام اتقاء فتن الضالين والضرب على أيدي الظالمين المفسدين لئلا تقع الكارثة على المجموع ويحترق الاخضر باليابس ﷺ واتقوا فتنة لا تصيبن الدين ظاهراً منكم خاصة ﷺ

الاسلام الاتحاد والتماسك والاعتصام بحبل الله ﷺ واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا ﷺ

الاسلام التقوى والخوف من الله في السر والعلن حتى تطهر السرائر وتنور القلوب وتشرح الصدور فتصبح الامة رشيدة

سعيدة هائلة ﴿واقفوا الله ويعلمكم الله﴾

الاسلام الاهتداء بهدي الله ورسوله والايمان الصادق المخلص
المتبني على الاعتقاد الجازم ، لا مجرد الظهور بمظاهر المسلمين
والتخلق بما يسمى عادات المسلمين ﴿ومن يبتغ غير الاسلام
دينا فلن يقبل منه﴾

الاسلام الحرص على هداية الله وولايته لئلا يكفنا الى
أنفسنا فنضل ونغزى ﴿من يهتد الله فهو المهتد ومن يضل
فكلن نجده له ولما مرشدا﴾

الاسلام نظام المجتمع الانساني اسمه الاخلاق للعالية والنظر
في الكون وما خلقه من عجائب واستغلال مكنوناته حتى يصدق
عليها أننا ورثة الارض الصالحون لاستعمارها ﴿ولقد كتبنا في الزبور
من بعد الذكر ان الارض لله يرثها عبادي الصالحون﴾

الاسلام تفهم معنى «العمة لله ورسوله وللمؤمنين» حق فهمها
باليقين الثابت والايمان القوي والعمل الصالح حتى نستحق نصر
الله لنا ونتمتع بالعزيز والرفعة ﴿وكان حقاً علينا نصر المؤمنين .
والله العزة ورسوله والمؤمنين﴾

الاسلام الاسوة الحسنة بالنبي ﷺ في الاخلاص لله ولدينه
والصبر والمجادة والتحمل للمكاره والرجوة والمبذل والتضحية ﴿لقد
كان لكم في رسول الله اسوة حسنة﴾

هذا هو الاسلام الذي أتى به محمد بن عبد الله ﷺ وهذه
بعض مبادئه التي ارتكز عليها بعد محاربه الشرك وهبادة الاوثان
ورذائل الجاهلية وليس الاسلام ما نحن فيه من التردى في مهادى
الغزى والشنار فملكتمنا شهواتنا ففادتنا الى الاستعباد لمن لا يرحمنا

ولا يرضى لنا كرامة ولا يرضى فينا إلا ولا ذمة فأصبحنا أذل الامم
وأخزاها يتحكم في مصيرنا الاجنبي عنا الخائف لديننا ومبادئه
السامية بوجه امورنا حسب هواه في الجليل والحقير من شئوننا
فحيما التفت المرء الى ناحية أو قطار به جماعة مسلمة يرى - ويألول

ما يرى - اما تعد بالماليين في مجموعها تسام الهون وتسايس بالعذاب
وتتجرغ الآلام وهي ساكنة هامة كأن الله أفقدها للشعور
وألبنها رداء الجبن والخوف فالله لمون أذلاء بالشرق والغرب
لا حول لهم ولا قوة ولا كلمة لهم مسخرة

هذه حالنا التي نحن عليها الآن وهذا مصيرنا الذي صرنا

اليه تركنا لمبادئ ديننا القويم والوقوف مع القشور وترك الباب
وما ينتظرنا شر وأنتكى وأدهى وأمر وهو الشنار والعار في هذه
الدنيا حيث سنزل الى أن نكون حشالة الامم وهذا عذاب هذه
الحياة وللعذاب الآخرة أشد وأخزى

ومع هذه الحالة المزرقة والحياة المتعسة التي يجيهاها المسلم انى
كان بالمغرب الاقصى أو بالشام وسائر أقطار الاسلام لم ينفع الاغيار
بما أوصلونا اليه من هذه الحالة الخزية فنهضوا يناوشوننا مرة
أخرى ، فسلطوا علينا بني يهوذا وقوم اسرائيل فمكنوا لهم من
أعناقنا ففسارهم الى أرضنا المقدسة ليخرجونا منها أذلة صاغرين
ويصبحوا فيها هم الاعزاء وذوى السلطان

بنو اسرائيل الذين عمل الغرب على تشتيت جمعهم ومزيق شملهم
وتفريقهم أيدي سبا ، جاء الانجليز المسيحيون الذين يقولون
ان اليهود قتلوا رسولهم أو إلههم وصلبوه ، جاءوا يعملون معهم
لانشاء الوطن القومي لهم ، واعادة أرض الميعاد وملك اسرائيل
في القرن العشرين ، انها لاحدى عجائب أوروبا في القرن
العشرين . الامبراطورية الانجليزية بقوتها وأساطيلها ونظمها
وتقاليدها تخشى اليهود وتقوم بتنفيذ ما ربههم وإي لا هجر من
تصور الحال التي ستكون عليها انجلترا مع اليهود يوم يصبح لهم
كيان ودولة وحكومة ذات سلطان وقوة وهتاد

إذا كان هذا حال الانجليز وهم هم قوة وسلطانا الآن مع اليهود
وهم هم تجرداً وتشتت فكيف يكون الحال يوم يوصلونهم إلى انهم
ويحققون لهم حلمهم

قد يستقيم المسلم أن يفهم معنى مد الاغيار يد المعونة لليهود ،
بدافع البغض والخوف من الاسلام والعمل على عدم رجوع سلطانه
مرة أخرى ينهض بمبادئه وتشم أنواره وتقوم دولته ويصبح له
السلطان والاكامة والتنفوذ وهذا وحده كاف لان يقض مضاجعهم
ويرجعهم ، فعداوة الاغيار للاسلام وخوفهم من نهوضه يحملهم
على أكثر من هذا

(لها بقية)

ليزان (سويسرا) : ١٧ شوال ١٣٥١

الحسن بوعبياد

لماذا لا يحج الاغنياء والموسرون؟

كنّا إذا تحدّثنا إلى ذوي اليسار والثروة في إحجامهم عن حج بيت الله الحرام، وزيارة مسجد رسول الله ﷺ، واعتذروا بطول الشقة، وخوف الوصب والنصب، وبعدم استطاعتهم تحمل المشاق في الحجاز، فكنا نجادلهم مستنهضين إيمانهم وحجهم لله ورسوله ورغبتهم في حط الذنوب والأوزار ومع ذلك يبدو صلبهم التقاعس والتكاسل وبما ودون الاعتذار وقد أراد الله تعالى أن تبطل حجّتهم وتنضال اعتذاراتهم، فسهات المواصلات وقربت المسافات، وزالت المصاعب والمناهب. فالحاج في قدرته الآن أن يحج براً وبحراً وجراً متمتعاً بالراحة التامة، وفي الحجاز فنادق ومنازل معدّة للحجاج يجدون فيها وسائل الصحة والسلامة كافية من جميع الوجوه. والسيارات تفدو وتروح بين جدة ومكة وبين ينبع والمدينة وبينها وبين مكة، إذن فلم لا يحجون ويؤدون أحد أركان الإسلام العظيم؟ سألتهم وحججناهم، فاعتذروا بالآزمة الطاحنة التي أكلت الأخضر واليابس ولم تبق ولم تذر. فابتسمنا وقلنا:

وهل إذا ألزمكم إقامة الولائم وحفلات الشاي التي ينفق فيها العشرات والمئات ألا تجودون؟ وهل إذا قيل لكم إنكم تفالون وجاعة ولقبا إذا بسطتم أيديكم بالمئات ألا تصارهون إلى العطاء؟

فسكتوا ولم يجربوا جواباً ولم يقدرُوا على الاعتذار كما كانوا من قبل قادرين وأنا أجيب عن هذا المصنف من الناس وأبين لماذا لا يحجون ولا ينشطون إلى إجابة النداء

إن كثيراً من أغنيائنا مروا على القترف والأفراق في المذات والشهوات، فصار من الصعب عليهم الإنكسار من إسارها شهريين أو ثلاثة، حتى إنني لأظنهم ممتنعين عن الحج ولو أعطوا المال أجراً لهم عليه وتنشيطاً

وقد ضعفت الحمة الدينية في قلوبهم فلم يعد يسطع نورها كما هو واجب على المسلم المؤمن، فذكرى الحجاز لا تشوقهم ولا تنسي فيهم الرغبة القوية ليشاهدوا تلك البقاع القدسية وينالوا بركات العبادة فيها وثوابها، لأنهم لفرهم فقدوا كثيراً من القوى الروحية التي تلهب بالذكرى وتسارع إلى الطيران لنوال المطلب الأممي

والموانع الداخلية والخارجية تلح عليهم وتقيم السدود أمامهم مزودة إياهم في الحج مصعبة طريقه عليهم. فلو فرضنا أنهم هموا بالحج لقام في وجههم ألف مانع ومانع تصدم عن الطريق للسوي والسبيل الحق

وأوربا قد استهوتهم بما فيها من مغريات ومهلكات، فاندفعوا إليها غير حاسبين للعواقب حساباً، فإذا لوحث لهم بشيء منها طاروا محلقين في جو الخراب والدمار، ومن أراد معرفة ذلك فليسأل أندية السباق، وموائد القمار وأبواب المراقص ودرر التمثيل وحفلات التمتع برؤية ملكات الجمال ومعارض الأزياء والتماثيل وسائر أسواق الخسارة والانلاف للمال، فانه واجد جواباً خفيفاً عن النفود التي تذهب جزافاً فيما يؤذي العقل والبدن والعرض وكل ما يحرص عليه الإنسان من مجد وشرف ولو ذهبنا نحصي ما ينفقه فقير واحد في

عام واحد على ملذاته الواجب طرحها، لرأبناها وأنبأ بحجّه مرات مع السعة والراحة. هذا والحج واجب في العمر مرة. أليس هذا عجيباً وخيفاً؟ وتارن تقاعد الاغنياء عن الحج بما يفعله الفقراء المعوزون الذين لا يجب عليهم الحج لمجزم وضيق ذات يدهم، تخرج من المقارنة معظماً المساكين ساءلاً على هذا النوع من الموسرين

ولقد عرفت رجلاً جالاً بملك جهلاً يحمل عليه للناس، فيطعم أهله بما يحصل عليه منه، فرغب في الحج وألحت عليه الرغبة واستشارني فأوصيته بالتريث حتى يرزقه الله، فأبى واثقاً بأن الله معوض عليه ما ينفق. وباع جهله وحج بشتمه ورجم فرحاً مسروراً، وقد عرض الله جهلين وبيننا يسكنه، وهو الآن في بركة عظيمة يقتبط بها من كان مثله

يا سبحان الله! هل الفقراء هم المؤمنون، وهل المساكين هم المصدقون؟

يظهر أن هذا هو الواقع ولا مداخلة. فالفقراء يحنون إلى الملكوت ويؤمنون بالفرائض إيماناً جليلاً يدخل على قلوبهم السعادة وينتجح لهم من أبواب النعمة الروحية ما لا يحلم به الآخرون حقاً أن الاغنياء في غفلة معرضون، وفي اللذات الزائلة مقرونون، وقد أثر ذلك في إيمانهم فقصر وافي عامة الفرائض، ولا حول ولا قوة الا بالله وهنا نقسام: هل يرجس للاغنياء الرجوع إلى السعادة والتمتع بنعمة الايمان؟ الجواب: أننا لا نياأس ابداً، ولا بد من يوم يعودون فيه إلى الله. ونسأله أيضاً: هل يحصى اليوم الذي لا يحج فيه مئات الألوف؟ والجواب: أيضاً نعم. فلا بد من نصر للإسلام قريب إن شاء الله تعالى

مصطفى أحمد الرفاعي اللبناني

أرقى من الالمان

بقلم كاتب الشرق الاكبر عطوفة الامير شكيب أرسلان

—*—

اوربة تقاوم الدين . افترهاها أعلم من المانيا ؟
لا لعمري بل الروس هم عيال على الالمان في علومهم وصنائعهم
ولكن الذي يخلم الرسن لا يهجه شيء ويكابر في ضوء الشمس
ويقول انه ظلام . وقد جاء في الاثر :
« ان مما أدرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي -
فاصنع ما شئت »

جنيف ٢٨ شوال شكيب أرسلان

الحواجز الجمركية

بين سورية والعراق

العراق هي البلاد العربية الوحيدة التي لم تتعاقد مع بلاد الشام
اقتصاديا وتجاريا حتى الآن مع تلاصق الحدود
نعم ان هنالك اتفاقا يختص بتجارة الترانسيت (عقد سنة
١٩٢٥) وآخر بتنظيم قبائل الحدود (١٩٢٦) وثالث بتبادل
الجزمين المعادين (١٩٢٩) ورابع بخصوص الطرود البريدية (١٩٢٨)
أما الاتفاقات الجمركية والتجارية والاقتصادية فلم تعقد حتى الآن
لان ولاية الامور في العراق كانوا يجهلون على الاقتراحات المقترحة
عليهم من بيروت بأنهم لا يتعاقدون الا مع حكومة شرعية تقوم
في سورية وتمثل الشعب السوري تمثيلا صحيحا
وأخيرا حصل تحسن جديد في صلات العراق وفرنسا فأنشئت
مفوضية فرنسية في بغداد وفنصلية عراقية في بيروت وواصل
الفرنسيون السعي لاقتناع الحكومة العراقية بقبول التعاقد مع
المفوضية لتنظيم العلاقات الاقتصادية والتجارية فوافقت مبدئيا
وقد سافرت الى بغداد بعثة فرنسية أوفدتها المفوضية العليا في
بيروت وهي تتصل بولاية الامور هنالك اتصالا وثيقا
ويؤخذ من أقوال الدوائر العراقية ان العراقيين يقترحون
الغاء كل حاجز جمركي بينهم وبين سورية فتعود الحالة الى ما كانت
عليه قبل الحرب

أسلفنا في الفتح ما خاطب به هيتلر رئيس الوزارة الالمانية
الجديدة للشعب الالمانى والعالم كله من قوله : ان أول مهمة ستقوم
بها الوزارة الجديدة هي توطيد دعائم الديانة المسيحية ، واحياء
التقاليد الاندبية التي تستمد ألمانيا قوتها منها
والآن نذكر حديثاً أففى به فون بابن الرئيس الثانى
للوزارة وهو :

« انه قد أزفت ساعة انشاء حركة وطنية كبرى مبلية على
مبدأ المحافظة المسيحية »

ثم نذكر خطبة لهر « بروينغ » رئيس نظار ألمانيا السابق
خطبها في مدينة برسلو منذ أيام قلائل قال فيها :

« ان رجوع اوربة الى المسيحية

الحقيقية هو الوسيلة الوحيدة لوقاية اوربة من خطر البلشفة »

وأمس وردت البرقيات بأن التعليم الديني في ألمانيا
سيكون لازماً (١)

فهذه هي ألمانيا أيها الاخوان أرقى دولة سائرة في الدنيا
بمنفى قواعد العلم . وهذه هي ألمانيا الرسمية . والكلام الذي
تقرأونه لا يحتاج الى شرح ولا تعليق

فقول الذين في قلوبهم مرض ان الحكومات الاسلامية لا
يجوز لها الاهتمام بالدين ! وان الدين في هذا العصر لا يأتلف مع
المدنية ! وان رقى بلادنا انما عاقه استمساك أهلها بالعقائد الدينية
هذا قد ظهر أنه كذب محض ، وأن القائلين به والزاعمين انهم
مقدمون فيه باوربة انما يكذبون ويفتقون على اوربة

هذا الا اذا كان رجال انقرة ومن شايعهم في مصر والبلاد
العربية لا يجدون رقى ألمانيا كافيا ويطمعون أن يتجاوزوه ؟ فمعد
ذلك تكون مسألة اخرى : لكننا نشير عليهم بأن يكثفوا بدرجة
رقى المانيا ولا يطمعوا بأن يكونوا أعلى منها بدرجة . ومن لمعنى بالعود
ولينظروا الى الروحية الباشفية فهي الدولة الوحيدة التي في

(١) انظر الصفحة ٩ من العدد الماضي

رثاء سادن البيت الحرام

الرحوم الشيخ عبد القادر الشيبني

المتر في رمضان سنة ١٣٥١

من صديقه أمير البيان عطوفة الأمير شكيب أرسلان

نعم العبقري الكواكبي

العبقري في السياسة والاجتماع هو الذي يرى الامور وهي في صدرها وبداياتها كما يراها الناس وهي في أعجازها وعواقبها، فيحدث عنها قبل تمامها بعشرات من السنين وهي بعد اجنة في بطون الاليالي

من هذا النمط الشيخان جمال الدين الافغانى ومحمد عبده في (الفرقة الوثقى) تحدثنا فيها من ٤٧ سنة بأمور اذا قرأها القاريه يظنها قد كتبت في هذه الايام

ومن هذا النمط السيد عبد الرحمن الكواكبي في (أم القرى) يصف أمراض العالم الاسلامي منذ ثلاثين سنة أو أكثر بما لو شخصه جميع أطباء المجتمع الاسلامي اليوم لم يقدرُوا أن يبدوا شيئاً

واطلعت على تأليف مخطوط للرحوم عنا الأمير محمد الامين الارسلاني دفين تربة أبي ايوب الانصاري رضي الله عنه في استانبول واسم الكتاب «تمثال الاحوال في مبادئ الاعمال» وقرأت فيه فصلاً كتبه منذ خمس وستين سنة عن بعض الحوادث التي كانت جارية اذذاك في أوربة وعن مصيرها وعن أن ايطاليا لا بد أن تم وحدتها وأن البابا لا بد من أن يتقدم سلطانه السيامي، وغير ذلك من الحوادث التي تمت من بعد بخلافها. فرأيت أنه يقرأ في ظهر الغيب

فالذين هنوا بقبر الكواكبي رحمه الله قد عنوا برفات رجل من مفاخر الاسلام وحلى تاريخ العرب. ولم حق الشكر على كل من يكرم العقل، ويوقر الفضل، ويعرف النصفة والعدل

شكيب أرسلان

جنيف ٢٥ شوال

صناعة الصابون في السجون

طلبت مصلحة السجون من وزارة المالية الموافقة على استمرار نذب الدكتور محمد فهني الفولى لتعليم صناعة الصابون في مصبنة المصلحة

سلاني هل على بعدى سلاني وهل كان المغييب سوى العيان وهل فارقتني إلا توالت رسائله على بلا توان صديق نادر الامثال فيما عهدت وماله في العهد ثان له في كل مكربة يدان وجادوا للاقصي والاداني له شأن يكذب كل شأني كعبد الدار أو عبد المدان تسجل بالثالث والمثاني سدانة بيته طول الزمان ورتبة آل شيبنة في أمان تميزم بأخلاق حسن يشار إلى علاء بالبنان الى السلياء كالسيف الجاني وجا قلبى للتياع كالسنان بأنى لن أراه ولن يرانى ضلوعى واستهل المدمعان محالس كالامان وكالاماني على مرّ الدقائق والثواني إليكم من أخ جم الحسان مقام لا يقوم به بيانى شجارك منه سهم قد شجاني عزاء آسيا جرح الجنان لدى مولاه في غرف الجنان وهذا العالم الانسى فان

شكيب أرسلان

صحيفة الشهوات والفجور مرافعة النيابة في قاذورات الادب المكشوف

القديمة ، بعض حكايات وملح ، تشير من قريب أو بعيد ، الى بعض ما يتصل بالعلاقات الجنسية كان ذوق ذلك الوقت يستسيغها ، وهي مع ذلك من حسن السبك ، ورقة للتعبير بحيث تنهب غير ملحوظة وسط انتاج وفير

كما لا أنكر أن بعض كذاب الغرب في هذا العهد الحديث قد أخذوا ينفحون نمو دراسة العلاقات الجنسية والميول والشهوات دراسة يسمونها علمية ، ولكنني أنهدى المنهم أن يأتي بصحيفة أو كتاب تدني الى مثل ما تدني هو اليه ، وأوقف صفحاته على مثل ما كتب ، ويمثل أسلوبه وألفاظه

ثم تكلم الاسناد الجداوى عن البحث القانوني وقارن بين التشريعين المصرى والفرنسى وقال :

أما المشرع المصرى فلم يشأ أن يجارى المشرع الفرنسى في إلغاء عقوبة كل اعتداء على حرمة الآداب فأبناها في المادة ١٥٥ كما أبناها في التعديل الصادر بتاريخ ١٨ يولييه سنة ١٩٣١ بالمرسوم بقانون رقم ٩٧ لسنة ١٩٣١ ورفع عقوبة الفحشاء ووضع لها حدا أدنى هو عشرون جنيتها مما يدل على رغبته في العقاب لاعلى انتهاك حسن الاخلاق فقط بل على حرمة الآداب أيضا

فاما الآداب فهي المبادئ المعتمدة من الجموع . هي تلك المبادئ الاساسية التى لا تقوم الحياة الاجتماعية والاخلاقية الا بها والى تواضعت العادات وتواضع الناس على الإختصاص بها فمن سولت له نفسه أن يبرر الزنا ، أو الاباحية ، أو تزوج المرأة بأكثر من رجل ، أو حرية المرأة في جسمها ، يلهتك حرمة الآداب ،

لها بمنزلة ، إلا بقدر ما ينتم طبيب بقضية أحد الدجالين الذين يدعون الطب ، والطب منهم براء . فما مجلة «الراديو» ولا صاحبها ومعارفه إلا أديعاء صحافة يظهرون في ثوبها ويلتصقون بها ، والصحافة الحرة تتبرأ منهم

انظروا حضراتكم الى القاذورات التى لطخ المتهمان بها صفحات المجلة باسم الادب المكشوف والادب الوضيع لتحكوا - بفكر ما حاجة لطول شرح أو مرافعة - أن المتهمين لم يقصدا أدبا ولا رميا الى قاذب ، وإنما قصدا الى انجار شنيع بضاعته أحط الشهوات وأخسها ولست أدري - ولا يدري معي أى منصف - بماذا يمتاز مثل هذا الانجار الذى ، على التفريط في العرض أو تهريب المخدرات ... ثم قال :

الادب - وما أنتم بحاجة الى تعريفه من مثلى - هو فكرة تسمى بصاحبها من ماديات الحياة وأدرانها ، فيرتفع بنفسه وبمن يكتب لهم الى معاه التفكير ، وينير أمامهم طرقه ويفتدى روحهم ، والروح كالجسم بحاجة الى غذاء

الادب بيان شيق وانتاج مفيد ، ودرس للطبيعة وتحليل لجمالها . الادب عصارة افكار ، وبدائع تصورات . هذا هو الادب الذى عرفناه ، والذي نخطى للقرون ولا تزال العين تروا لقراءته والاذن تلتذ بالاصفاء اليه .. لست أنكر أن في بعض كتب الادب

حكمت محكمة الجنابات في القاهرة بالحبس ستة أشهر مع الشغل على محمود عزت أفندي المفتى صاحب جريدة (الراديو) والحبس ثلاثة أشهر مع الشغل على محمد رأفت أفندي جمالى المحرر بتلك الجريدة

وقبيل صدور هذا الحكم ألقى الاسناد حسن صالح الجداوى أفندي وكيل النيابة العامة المرافعة الآتية :
حضرات المستشارين ،

الصحافة مهنة نبيلة لها جلالها ، فهم يدعوها بصاحبة الجلالة ، ولها خطرهما حتى قيل انها رابطة السلطات . والصحافي رجل نبيل خطير ، يكتف نهاره أو ليله أو ان شئت الحق نهاره وليله في تلفظ الاخبار وتنسيق البيانات وجمع المعلومات ، ليصبح الناس ويسمى بأخبار كل ما هو جار في جميع أنحاء المعمورة ، ويجمع العالم هكذا ثم يوزعه على قرائه في صحيفة رخيصة الثمن ، وان كانت خالية عامرة بالمعلومات

فالصحيفة إذا مدرسة يستكمل فيها المتعلمون علومهم ، ويتلقى عنها أنصاف المتعلمين كل معارفهم ، فليس قصدي - ولن يكون - الخط من قيمة للصحافة أو الزرابة بأحد المنتسبين اليها ، المنشرفين بحمل لوائها

على أن الواقع الذى أرجو أن ألفت النظر اليه هو أن الصحافة والصحافي لاشان لها بقضية «الراديو» و«جمالى والمفتى» ، ولا علاقة

تسليم الادريسي

وتوسط الامام يحيى في اعلان العفو العام
علم قراء الفتح بأن السيد الحسن الادريسي
وعبد الوهاب الادريسي لجأ الى حدود اليمن
بعد أن انقطع كل أمل لها باستمرار الفتنة .
وقد صدر بلاغ رسمي جديد من الحكومة
العربية بأن جلالة الامام يحيى توسط في اعلان
العفو العام عن جميع المستسلمين الذين لجأوا
الى حدوده ومنهم الادريسي ، فأجاب جلالة
الملك ابن السعود باعلان العفو العام التام عن
كل الذين طلب جلالة الامام يحيى للعفو عنهم
اذا عادوا الى البلاد حالا

وطلب الامام يحيى ارسال من يتسلم
لللاجئين فأرسل الامير عبد العزيز بن مساعد
اثنين من رجال حملته وهما ابن شبل وابن
قاضي فوصلا الى ميدي لينهما الفارين وعادت
الحالة الطبيعية الى عسير واستأنف الناس
أعمالهم التجارية والزراعية

جاء في الحديث النبوي الشريف « لا
يلدغ المؤمن من جحر مرتين » وإن الذين
يسعون للمملكة العربية السعودية بالنسبة قد
لدغوا مرتين بل ثلاثا وليس هذا من علامات
الايان ، أما اذا حاولوا فساداً جديداً المرة
الرابعة فعنى هذا أنهم مجانين وأكثر منهم
جنوناً من يعينهم على هذه المساعي الفاشلة

مسجد سيدي العوام

ندبت وزارة الاوقاف أحد مهندسيها
للسفر الى مرمى مطروح ومعاينة مسجد سيدي
العوام ووضع مقاييس لاصلاحه

وأخلاقاً ، تنير أماننا سبل التقدير ، ونعرف
بها ما هو حسن وما هو سيئ . فلا تصفوا القاتل
يقول لكم : في فرنسا أو في أمريكا يفعلون
كذا وكذا ، فلم في فرنسا وفي أمريكا دينهم
وعوائدهم ، وأنا نحن ديننا وعوائدنا . ومع
ذلك ، لو سمح المجال ، لعرضت على حضراتكم
ما تعرفونه من أحكام المحاكم الأجنبية في مثل
هذه الاحوال

يا حضرات المستشارين ،

إنى أعتقد - غير متعنت - انكم لو قدرتكم
للمتهمين أقصى العقوبة التي فرضها القانون
لكان تقديركم متناسباً مع عظم جرمها ، فقد
حاولت جهدى أن أجد لها عذراً مخففاً فلم
أوفق - وقد أدبت واجبي نحو أخلاق هذا
البلد وستؤدون أنتم لا محالة واجبكم

سكة حديد الصحراء الكبرى

سيعرض على مجلس النواب الفرنسي
مشروع قانون بالبدء حالا في مد سكة حديد
الصحراء الافريقية الكبرى لتمكين فرنسا من
حشد الجنود السود من مستعمراتها الافريقية
بأسرع ما يمكن عند الاقتضاء والوصول الى
أقاصي المستعمرات في أيام قليلة متى تفت
الضرورة بذلك

التاريخ الهجرى في الشام

أذاعت وزارة المعارف السورية بلاغاً عاماً
على جميع ذواتها تطلب اليهم المحافظة على وضع
التاريخ الهجرى على المراسلات أكثر من أى
تاريخ آخر ، لما لهذا التاريخ من العلاقة
بالذكريات القومية المحيية

ويجب أن يأخذ القانون بعنايته . وقد فعل
المتهم ذلك

وأما حسن الاخلاق فأظن أن من امتهان
المعقول أن يقال إنها في حاجة لتعريف ،
خصوصاً بعد ما تعرض المتهم لموضوعات لاجدال
في أنها مما لا يصح نشره على الناس

لو أن المتهم نشر بحثاً علمياً تعرض فيه
لمثل ما تعرض له للوصول إلى فائدة علمية ،
لجاز أن نقاوش فيما قصد ، وفي الفائدة مما
قصد . ولو أنه نشر فناً ، أو اذاع رعباً لجاز أن
يقول لنا قائل : إن هذا هو الفن ، وإن للفن
حقوقاً ..

أما والمتهم يعرض علينا أنواعاً من
الشهوات والفجور ، لغير ما قصد الا اهاجة
الشهوات الدنيئة ، رغبة في الكسب ، فليس
من المعقول أن ينسب مثل هذا لعلم أو لفن
لقد نشر اسكار وايلد ، الكاتب الانجليزي

القائع الصيت ، كتاباً عن العلاقات الجنسية
الشاذة ، فكان جزاءه السجن . وكتب فيكتور
مازجريت كتابه La Gargonne وليس فيه
مثل ما في كتابات المتهم من تصريح ، فضئت
عليه جوقه الشرف بوصامها واستردته منه ،
ولم يحل دون ذلك ماضى الكاتبين المجيد ، ولا
اسلوبها الفريد في نوعه ، ولا الفكرة العامة
التي تسلطت عليها . فما بالكم تريدون أن
تجهلوا من المنق وجمالى كاتبين أدبيين ،
وتستعينون لتبر أنها بمحقوق الادب والفن ،
وهما رصمة على كل أدب ، وفضيحة لكل فن ؟
ثم طلب الاستاذ الجداوى توقيع عقوبة
صارمة على المتهمين جناية الاخلاق ، وقال :
إن لنا يا حضرات المستشارين عادات

هل جريدة الاهرام تحارب الامة كلها؟

بقلم صاحب القضية الأستاذ الشيخ مصطفى أبو سيف الحامي من علماء الازهر الشريف وخطيب المسجد الزليبي

-٢-

هو اقرب الامور لا وجود له إذ ذاك . وخصوصا إذا كان الوسط الذي يلتقي فيه التحريض على ذلك الاختلاط وسطا بلغ المنتهى في سوء التربية والبعده عن التهذيب الديني الذي يحرم من صاحبه ويشير عليه دائماً بالاختطاط والفرار من مواطن الريب وملامس الثبن ومظان الفساد

وكذلك أرجو أن يهدأ سفاكو الدماء وخوش افتراس الطائفة الانسانية ويرموا ما بأيديهم من السموم الفتالة التي يدسونها لمن أرادوا قتلهم ويلقوا الاصلحة النارية التي يقذفون بها ما يدع المقذوف جثة هامدة في الحال ويتركوا جميع حيلهم التي أهدوها للقضاء على من يبعثون القضاء عليه . نعم أنا أشير عليهم أن يتركوا كل ذلك والبركة في جريدة الاهرام فانها تفعل كل يوم من ذلك ما لا يتدرون عليه في سنين بما تؤدعه من التحريض على الانتحار في هنا وبها التي تقعون بها حوادث الانتحار التي ترونها كل يوم كقولها (الموت ولا الفاقة) (الموت ولا الرسوب) (الموت ولا القمار) وهكذا من مختلف العناوين التي اتفقت بها الناس أن يقتلوا أنفسهم بأيديهم ولا يضربوا على ما يصابون به من مصائب

ثم جريدة الاهرام جريدة مسيحية - كما أثرنا قبلا - لا تتأخر عن أخذها بعضد الامم المسيحية عند الاقتضاء مما فعلوا الافاهيل بالمسلمين ومهما كان تمثيلهم بهم فظيما وشديعا ، ولها في ذلك مقامات لا ننساها لها أبدا ، ولنا شك في أن تلك الامم يسدون لها على ذلك من أنواع الشكر القولي والفعل ما يسدون . هذا فعلها وهي تعيش بحال المسلمين ولولا هذا المال ما عاشت يوما واحدا

واني كمصري غافل لاخوانه المصريين أرجو وأشد في الرجاء أن يحذروا هذه الجريدة حذرهم من النار المنلوبة والسم القاتل وليكن حذرهم عظيما من صحيفة الصور فيها فانها تنشر فيها من

ليس مانشرناه في العدد الماضي من الفتح كل ما قالت الاهرام في هذا الباب ، لا لا ، انها قالت ما لا يقال ولا يعاد قبل ذلك ، وقالت ما لا يقال ولا يعاد بعد ذلك ليوم . وليس هذا الباب وحده الذي تدعو الى ولوجه الاهرام ، بل لها أبواب أخرى لا تحصر من الشر فتحتها ، تدعو كل صباح هذه الامة اليها ، وان هنايتها بباب الاخاد والملاحدين لعناية تفوق كل عناية ، وكل ما كل يوم قبائل من الاخاد تصوبها من مركزها فتطير شظاياها فلا تدع واديا من أودية العالم الاسلامي الا تفرقت فيه ، ولا تترك مسلما في تلك الاودية الا اصاب فزاده منها شظية فتتركه بين الحياة والموت في دينه . فليسترح المبشرون في انحاء الدنيا الذين يكذبون دائما للكيد للمسلمين في معتقاداتهم ، وليعتقدوا ان الاهرام تقوم وحدها بما يريدون وفوق ما يريدون . ولينم الاشخاص الذين يبدلون من المجردات ما يبدلون لسهولة انتياد صنفى الجذسين بعضهما لبعض واختلاطهما الاختلاط الفاحش ، فان هذه الجريدة تعمل في هذا الميدان أكثر مما يعمل الآلاف والملايين منهم ، ولقد رأيت فيها محاضرة نشرت قريبا لاحد محرريها ينتهي منها بقوله كنتيجة لكل محاضرتي « اختلطوا تحت مسئوليتي » بخطاب بهذا الرجال والنساء . تنشر الاهرام هذه المحاضرة بهذه النتيجة في جميع أنحاء العالم الاسلامي بل وغير الاسلامي تفتي الرجال والنساء بهذا الاختلاط وما يترتب عليه من نتائج . ذلك ان الانسان خلق ضعيفا أمام طبيعته ولهذه الطبيعة هيجان اذا كان للقي العقل سلاحه أمامه ولزم الاستسلام والخضوع أيا كان مركز الانسان - غير الانبياء والمسلمين - وكيف يعمل الانسان للضعيف اذا أصبح أمام أمر واقع هو ذلك الميجان القاصي الشديد وما به هدوؤه بين يديه وفي متناول يده لا تفرق في هذا بين الطرفين . إنه يعمل ما به يستريح منه لا سيما اذا تصورنا أن العقل الذي يقدر

الأتراك يتعرضون لخطر الموت

لأجل أن يصلوا بالعربي

وأنا من العرب يسمون هؤلاء الأتراك رجبين

الذي يهذي ذلك الهذيان . ولا حول ولا قوة
إلا بالله . رحم الله الامام الشافعي وعسى العزب
يسمعون كلامه قال : « أظلم الظالمين لنفسه من
يكرم من لا يكرمه ويرغب في مودة من لا ينفعه »
يعتدون على الدين الاسلامي ويضطهدون
اللغة العربية . وإذا تكلم واحد من أبناء
العرب الذين في بلاد كيليكيا بالعربية ساقوه
الى الحبس وإذا صلي تركي بالعربية تهددوه
بدق هذه . ونحن نكرمهم ونؤيد علمهم
ونعجب بهم ...

وبعد هذا يقولون : لماذا الامة العربية
هي بهذه الحالة السيئة ؟

الحج العراقي

من أبناء النجف الاشرف ان جميع
الحجاج النجفيين والفراتيين فضلوا السفر الى
مكة المكرمة بطريق الصحراء على ظهور الابل .
وقد تقدم متعهدون كثيرون لنقل هؤلاء
الحجاج ذهاباً وإياباً بأجرة ١٢ ديناراً عن كل
حاج ، فساقر هدد لا يستهان به من الحجاج
مارين بطريق حائل احدي مدائن نجد

في محجر الطور

تقرر تعيين ٢٣٥٩ جندياً مصرياً في
حسابات السنة المالية القادمة لانشاءات جديدة
في المباحر في محجر الطور

اطلعنا في جريدة « الايام » التي تصدر
في الشام على رسالة من تركيا تذكر هذه
الجريدة المحترمة انها لمراسلها الخاص . وهي
تخبر عن حركة بروسه وازمير ونفوز الأتراك
من الصلاة بالتركية وتذكر كيف قبضت
الحكومة على الأئمة والخطباء الذين أبوا أن
يصلوا بالتركي وأنها تريد أن نسن قانوناً
لعقاب كل من أقام الصلاة بالعربي أو قرأ
القرآن بالعربي

ولم يكتب مراسل « الايام » الخاص
بذكر الخبر على علته ونقل الحادثة كما جرت ،
بل أضاف الى ذلك من عنده « بأن هذه
حركات رجبين خصوم لجمهورية . وأن
الحكومة ستنزل عقابها بهم » وما أشبه ذلك .
وجريدة الايام تحمل نفسها نهياً لكلام كهذا
أتراك أبناء أترك يتعرضون لخطر القتل
من أجل المحافظة على الصلاة بالعربية والنطق
باللغة التي كان ينطق بها الرسول ﷺ عندما
كان يناجي ربه ، وأنا من العرب يقولون
من هؤلاء الأتراك أنهم رجبون وان حكومة
تركيا ستقطع شأفهم ويشيرون الى أن الحكومة
التركية أحسنت بذلك صنعا

وجريدة الايام العربية للصادرة في دمشق
الشام بدلا من أن تقبح هذا الاستبداد وهذا
المساس بالحرية الدينية ومن أن تلغز لغة
دينها ولغة قومها فعلاً لتلغز كلام مراسلها الخاص

المفريات المبهجات ما يرغب أشد الترفيب
في التهلكة وخلع المدار والنظر الى الآداب
الحكاية الانسانية - التي بها الصون والعفاف
والسنة - كشيء أصبح ممقوتاً لا يصح
الانصاف به ولا الابقاء عليه مما كان له أسوأ
الاثار في نفوسنا ونفوس أمرنا الكريمة

لم يكف جريدة الاهرام باب القول في
هذا فأضافت اليه باب الفعل بتلك الصور
الفاحشة التي تستغيث من رؤيتها الآداب
فلا تغاث ، ويضع الحياء يديه على عيبيه لئلا
نعم عليها ، وتحتج أشد الاحتجاج على وجودها
بيننا أمر الفضل والوقار والحشمة . وأسفنا
عظيم اذ شاركتها في ذلك جرائم اسلامية

هذه كلمة كتبناها بحملي على كتابتها
اخلاصاً لادبي وحرصاً على اصال الخبر لها
ودفع الشر عنها ونصيحة بالانصيحة التي تجملني
قدقت بواجبي نحوها وبرئت ذمتي من هذا
الواجب عند ربي . وفي الوقت نفسه أفهم
جريدة الاهرام أنها لا تنتشر بين عبي
يبصرون ما تفعل . ولعلها بهذه الكلمة كافة
عما ذكرنا من بلاياها وان لم تكف فقد أصبح
كل مصري يعلم مبلغ كيد هاله ولائته وهو لا
يجعل حيله بما يعاملها به والسلام

٢٧ شوال ١٣٥١

مصطفى ابو سيف الحامى

تصحيح

في السطر الاول من صدر هذا المقال
المشود في ص ٥ من العدد الماضي وقعت
زيادة وار بين كلمتي « تذييع حوادث » والصواب
حذف الواو

المسلم الصيني

الواهب المهجة في سبيل الوطن

لما هاجم اليابانيون مدينة شنهيوان دافعهم للصينيون كل الدفاع ، وكان من المبادرين الى الدفاع والواهبين مهجتهم في سبيل الوطن اخونا الشجاع المخلص قائد الاورطه « غان دي شين » غفر الله له . وكان مسلما خالصا عمره سنة وثلاثون عاما وله أم طاعنة في السن واخوان كبير وصغير والمهجة بينه وبين زوجته شديدة وقد رزق منها ثلاثة أولاد صبي وابنتين وعيش أسرته ليس برغيد ، وقد تخرج في الاكاديمية العسكرية سنة ١٣٤٥ هـ فتولى قيادة الاورطه ، وكان لين العريكة يعامل زملاءه بالاطف والرفق وقد عزم على أداء واجبه نحو وطنه منذ احتل اليابانيون منشوريا وألقى على زملائه خطبة حماسية قبيل مهاجمة اليابانيين مدينة شنهيوان يشجعهم على الاستماتة والتضحية في سبيل الوطن قائلا :

« اننا عساكر وواجبنا الدفاع عن الوطن ، وان هاجمنا اليابانيون مرة أخرى فأين مفرنا . وانى قد عزمنا على أن أهب حياتى في خدمة وطنى ولا يحزننى الا شيخوخة أمى الرؤم الهرمة ولكن الاحسان بالوالدين والاخلاص للوطن هما ضدان لا يجتمعان أبداً فلا بد لى من الاعتماد الى امى الرؤم الخالصة لوطنها » وما فرغ من خطبته حتى انهملت دموعه وتأثر زملاؤه وكانت شهادته قريبا من المسجد تحفظ بمض المسلمين المقيمين في تلك الجهة جثته وأرسلوها بالمشقات الكثيرة الى مدينة

بكين وطلب له قائد فرقته من الحكومة المركزية الصينية أن تشيع جنازته رسمياً تشجيعاً لساير القواد والمساكر . فسأل الله تعالى أن يسكنه جنة النعيم ويعمل أبناء وطننا يحذون حذوه ان الله وانا اليه راجعون

محمد مكين الصيني

براعة من القادىانية

نشرت رصيفتنا (الصراط المستقيم) البغدادية استفتاء الفتح بشأن القادىانيين ، ثم نشرت بعده الفصل الذى نقلنا فيه ما زعمه عدو الله القادىانى وحيا أوحى به اليه - وقالت في صدر المقالة الثانية :

« بعد أن ظهر العدد الماضى أمانا اثنان ممن تذهب بذهب الاحمدية اللاهوتية وأظهرا لنا عدم علمهما بأقوال هذا الرجل ، وعقائد هذه الجماعة ، وانهما لم يتقادا لها الا بعد أن قيل لها ان الغاية من هذه الجمعية نشر الاسلام في البلاد الغربية . قالوا : وبعد اطلأنا على أقوال هذا الرجل تبرأنا من هذه للنحلة الضالة وتبنا الى الله تعالى عسى أن يغفر لنا خطايانا

ونحن بعد الآن لن ندمع هذه الشرذمة الضالة ترفع رأسها ، وسوف تنفض على البقية الباقية منها ، وصنرجع داعيتها ذلك الاحق الجاهل ورفيقه للفراش الى ما كانا عليه من قبل من الفقر والفاقة ، قد استغنيا بواسطة هذه الدعاية » اه

ان كنت لم ترسل قيمة اشتراك الفتح الى الآن فتكرم بارضاها قبل أن تنسى

اسلام محام شهير بأسيوط

اعتنق الاستاذ المفاضل شاكر جريس من جرجا والحامى لدى محكمة الاستئناف بأسيوط الدين الاسلامى وتمت الاجراءات المتبعة في مثل ذلك أمام المحكمة الشرعية ، وتسمى باسم « شاكر سليمان المهدى » وقد كان اسلامه نتيجة بحث واستقراء دام أعواماً طويلاً كما صرح بذلك لرجال الدين المسيحي الذين حادوا ارجاعه فما وجدوا منه الا الثبات : والاستاذ على شئ كثير من مكارم الاخلاق وله ميزة خاصة في البحوث العلمية والفلسفية فنهضه ، وتدعو الله ان يهدى الجميع سواء للسبيل ؟

عبد الله المازنى بجرجا

الايحاز

في مناسك الحج

ودليل الحجاز

هو دليل لكل قاصد الى البلدين الطيبين مكة والمدينة فيه بيان مناسك الحج على المذاهب الاربعة ألفه حضرة الفاضل الشيخ رضوان رشوان الحبير لدى المحاكم الاهلية

عند قيامه بفريضة الحج عام ١٣٤٥ وقد طبعه على ورق جيد في نحو ٣٠٠ صفحة وجعل ثمنه ٥ قروش غير اجرة البريد فيجدر بقاصدى بيت الله الحرام وغيرهم اقتناؤه

اقرأوا

صحيفة الفتح

يوم الخميس من كل أسبوع

اعلانات قضائية

في يوم السبت ١١ مارس ١٩٣٣ الساعة ٩ صباحاً بناحية الفرق السلطاني والايام التالية سيباع زراعة ٢ ف و ١٢ ط قطن ومثله حطب موضحين بالمحضر ملك على أبو الحسن سعد من الناحية نفاذاً للحكم ن ٧٨١١ سنة ١٩٣٢ ق.وم وفاة لمبلغ ٣٠٠ قرش بخلاف رسم هذا وأجرة النشر

كطلب الست ماري تقولا اسبنا كيدس من مدينة الفيوم
فعلى راقب الشراء الحضور

في يوم الاحد ١٩ مارس ١٩٣٣ من الساعة ٨ صباحاً بناحية كفر بدواى مركز المنصورة سيباع أشياء موضحة بمحضر الحجز نفاذاً للحكم في القضية ن ٣٨ سنة ١٩٢٧ وفاة لمبلغ ١٤ ج و ٤٠٠ م بخلاف ما يستجد كطلب حضرة باشكاتب مجلس حسي مديرية الدقهلية
فعلى راقب الشراء الحضور

في يوم الاربعاء ٢٢ مارس ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحاً بناحية هو والايام التالية سيباع بالمزاد العمومي ٣ أراذب ادره شامي مبيينين بالمحضر ملك سليم أبو الحمد من الناحية نفاذاً للحكم ن ٧٢٠٧ سنة ٩٣١ نهم حمادى وفاة لمبلغ ٢٠/٥٨٢ قرش بما فيه رسم هذا وأجرة النشر

كطلب محمد سرور عوض من الناحية
فعلى راقب الشراء الحضور

انه في يوم السبت ٢٥ مارس ١٩٣٣ من الساعة ٨ صباحاً بيندر الفيوم بمشاة النواعير واليوم التالى اذا لزم الحال

سيباع بالمزاد العمومي ثوب ماس و ٥ جلايب كستور وقطيفة وجوزين حمام ونستان موضحين بالمحضر ملك الست حسنه بنت حسن شكرى بالناحية نفاذاً للحكم الصادر من محكمة الفيوم الاهلية في القضية المدنية ن ٦٢١٤ سنة ١٩٣٢ وفاة لمبلغ ٧٣٩ قرش وما يستجد

كطلب بكر افندي ابراهيم بربر التاجر بالنيوم
فعلى راقب الشراء الحضور

في يوم ٢٥ مارس ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحاً بمحوض الست مركز قنا

سيباع بالمزاد العلني زراعة ١ ف شمير وتين و ٥ طبرسيم موضحين بالمحضر ملك ابراهيم محمد عويضة ومحمد ابراهيم محمد عويضة مزارعين بالناحية نفاذاً للحكم ن ١٥٠٦ سنة ١٩٣٣ وفاة لمبلغ ٥/٥٣٧ قرش بخلاف اجرة النشر وما يستجد

كطلب حسن محمد محارب من الاشراف الغربية مركز قنا

فعلى راقب الشراء الحضور

في يوم الثلاثاء ٢١ مارس سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ صباحاً بناحية الواسطي بجوار المركز وبسوقها والايام التالية اذا لزم سيباع بالمزاد العلني نحاس وكنهيتين مبيينين بالمحضر ملك فهد الجواد الشبي المبلط بيندر الواسطي نفاذاً للحكم محكمة بنى سويف الجزئية ن ١١٤٤ سنة ٩٣٣ وفاة لمبلغ ٢١٦ قرش بخلاف رسم هذا وما يستجد

كطلب على أفندي مرمي للتاجر ببني سويف
فعلى راقب الشراء الحضور

في يوم السبت ٢٥ مارس ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحاً بناحية بنى حرب مركز طهطا ويوم ٢٦ منه بالناحية والايام التالية ان لم يتم البيع سيباع بالمزاد العمومي مواشى موضحة بالمحضر ملك الشيخ مرمي عبد العسال من الناحية نفاذاً للحكم في القضية المدنية ن ١٠١ سنة ١٩٣٣ وفاة لمبلغ ٤ ج و ٦٢٠ م بخلاف ما يستجد

كطلب حضرة الشيخ سيد عثمان نصير من أعيان نزلة عماره مركز طهطا
فعلى راقب الشراء الحضور

فقد ختم

انا محمد عبد الرحمن تركي حلاق بناحية تنده مركز ملوي فقد منى ختم منذ سنة ولم أجده وليس على ديون أو عقود أو مستندات أو كميالات أو خلافه فاذا ظهر من ذلك شيء يكون لافياً لا يعمل به ويعتبر حامله مزوراً ويقاب قانوناً سواء كانت الاوراق المذكورة علي أو على شقيقي المرحوم ططا

الدكتور طه د نائه

خريج جامعي ليزج وبرلين
اختصاصي في الامراض الباطنية
طبيب بمستشفى سانت جورج
والا كليك بليزج وبمستشفى الملك سابقا
العيادة من ٩ - ١ ومن ٤ - ٧
التبانه (الدرب الاحمر رقم ٣٤)
بجوار جامع المهندار
تليفون ٤١٦١١

محكمة الجزيرة الجزئية الاهلية

لشركة بيع

في القضية المدنية ن ٤٥٦ سنة ١٩٣٣

انه في يوم الاحد ٢ ابريل سنة ١٩٣٣

الساعة ٨ أفونكي صباحا بمرأى المحكمة ببندر
الجزيرة

سيدباع بطريق المزداد العلني المقار الآتي

بيانه ضد محمد أحمد الخبيري المزارع ومقيم

بناحية أم خنان مركز الجزيرة كطلب خضرة

صاحب العزة محمود بك الطوير بصفته ناظر

أوقاف المرحوم الشيخ الشرفاوي ومقيم بمصر

بشارع فهمي ن ١٥ قسم عابدين ومتخذة له

محلا مختارا مكتب الافوكتو حسن حسي

بعمارة عبد العزيز رضوان أمام بنك مصر

نفاذا لحكم نزع الملكية الصادر من هذه

المحكمة بتاريخ ١١ ديسمبر سنة ١٩٣٢ ومسجل

بقلم كتاب محكمة مصر الابتدائية الاهلية

بتاريخ ١٨ ديسمبر سنة ١٩٣٢ ن ١٩١٨ وفاء

لمبلغ ٦٩ ج و ٩٣٤ م بخلاف المصاريف وقدرها

٣ ج و ٦١٠ م بشن أسامي ١٠٠ ج

بيان المقار

١٣ ط بحوض الجزيرة ن ٦ قطعة ن ٤٦

البحري قطعة ن ١٠ ون ٤٠ بحوض ملك محمد

محمود عفيفي وآخرين والشرقي ١٣ بحوض ملك

ورثة علي عبد المطلب الططيب واخوانه والقبلي

٣٠ بحوض ملك حسنين علي حسنين البنا الغربي

ن ٩ بحوض ملك علي حسنين البنا

١ ف ١٤ س بحوض الجزيرة ن ٦ قطعة

ن ٤٥ للبحري زمام ناحية ميت شماس والشرقي

ن ١٨ ون ٤١ بحوض ملك ريم حسنين البنا

وأولادها وآخرين والقبلي ١٤ بحوض ملك

لاست توحيدته بذت يونس الجزار وورثة محمد

سلطان القاضي والفري بحوض ملك محمود منصور

قطا ف ١٣ ط ١٤ س كائنة بناحية

المنارات مركز ومديرية الجزيرة

فعلى راغب الشراء الحضور وأوراق

القضية بقلم كتاب المحكمة لمن يريد الاطلاع

عليها كاتب أول المحكمة

في يوم الاحد ١٢ مارس ١٩٣٣ من

الساعة ٨ صباحا بناحية البداله مركز المنصورة

ويوم ٢١ منه بسوق بندر المنصورة ان لم يتم

سيدباع علنا منقولات منزلية ٤ ط منزلة

برسيم بزمام الناحية بحوض الحسي ٩ ط

منزلة برسيم بحوض الشريف بجانب ادرة

موضحين بالحضر ملك جاد أبو زيد وعبد

العزيز محمد شراره من الناحية نفاذا للحكم

الصادر من محكمة مركز المنصورة الجزئية الاهلية

في القضية المدنية ن ٣٨٢٧ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ

٢٦١ قرش بخلاف اجرة اللشرو وما يستجد

كطلب الخواجه نجيب فر كوج واخوته

تجار بالمنصورة فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم السبت ١٨ مارس ١٩٣٣ الساعة

٨ صباحا والايام التالية بناحية صفت الغربية

مركز المنيا

سيدباع مواشي موضحة بالحضر ملك مفتاح

حسن أبو غراره المقيم بالناحية نفاذا للحكم

الصادر من محكمة المنيا في القضية المدنية ن

٥٢٤٦ سنة ١٩٣٢ جزئي

كطلب موسى أفندي مرقص للتاجر ببندر

المنيا فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الثلاثاء ١٤ مارس ١٩٣٣ الساعة

٨ صباحا بالعباسية شارع عفيفي رقم ٦ قسم

الوايلي

سيدباع علنا عدد ٢ بيانو وطقم جلوس

وفنوغراف ودولاب وسجادة وأشياء أخرى

مبينه بالحضر ملك الشريف محسن باشا نفاذا

لحكم محكمة الوايلي في القضية المدنية ن ٨٢٩

سنة ١٩٢٣

كطلب الاستاذ الشيخ علي محمود المغربي

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الخميس ١٦ مارس ١٩٣٣ الساعة ٨

صباحا والايام التالية بناحية بندر مغاغة

سيدباع بالمزاد العلني بضائع ومنقولات

وجميع الاشياء الموضحة بالحضر ملك أبو الحسن

حسين التاجر ببندر مغاغة نفاذا للحكم الصادر

من محكمة الازبكية الجزئية الاهلية في القضية

ن ٥٠٢٢ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٥٩ ج و ٢٤٥ م

بخلاف ما يستجد

كطلب رزق أفندي بشاي التاجر بشارع

باب النصر بالجالية بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الثلاثاء ١٤ مارس ١٩٣٣ من

الساعة ٨ صباحا والايام التالية بناحية الشيخ بركة

سيدباع علنا محصول ٧ ف ١٦ ط أذرة

صيفي ومثلهم حول بوس موضحين بالحضر

ملك أحمد خليفه من الناحية نفاذا للحكم محكمة

البليتا ن ٦٥٠٢ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٢٤٩٣

قرش بما فيه التنفيذ وأجرة اللشرو

كطلب عبد الجليل محمد عبد الجليل

من العرايه المدفونه

فعلى راغب الشراء الحضور

رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْجَنَّةِ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ

مِبَادِي الْفَتْحِ

الفتح لأهل القبلة جميعاً

العالم الإسلامي وطن واحد

المسلمون إلى صير ولكن الصفوة في القيادة

أنت على تفرقة من تفرقة الإسلام، فندبوتة من تفرقة

اعمل ليدرك الله وصدة، وتوارة أنظار الناس

الفتح رسالة الأقطار الإسلامية بغيره الملبص

الفتح رابطة روحية بين قراء

الفتح

صاحب الفتح ومحرره

عبد الله بن الخطيب

في دار الطبعة الشفوية ومكتبها بالقاهرة

الاشتراك السنوي

٣٠ قرشاً في مصر

٥٠ قرشاً في الخارج

الاعلانات : ينقص عليها مع الإدارة

سنة الفتح ٥٠ عكداً

صحيفة أسبوعية إسلامية أسبوعية

(السنة السابعة)

القاهرة : يوم الخميس ٢٠ ذو القعدة ١٣٥١

(العدد ٣٣٦)

ما سقطنا الا من تقليدنا اياهم على العمياء

بقلم كاتب الشرق الاكبر عطوفة الامير شكيب أرسلان

الدول الا بالاسلام . انتم لستم قوى ثروة ، ولا عندكم صناعة ولا تجارة ولا وسائل مادية كما عند الامم الاوربية . ولكنكم معدودون من الدول العظام بسبب واحد هو انكم على رأس الاسلام ، والاسلام ماث من الملايين . فاذا أبجتم السفور لنسائكم وعبثتم بعبادات قومكم آسفتم العالم الاسلامي الذي كل أهميتكم قائمة به وفرد منكم المسلمون

فلا تفعلوا هذا ، فانكم تصبحون على ما فعلتم نادمين ثم ان الشرش عندكم شيء جميل ، فلماذا تعدلون عنه (١) ؟ وهو لباس اقتصادي يستر المرأة ويغنيها عن اتخاذ فسطان كل ثلاثة أشهر مرة ، وانتم لا تقدرون أن تبدخوا بذخ الاوربيين

هذا ما قاله ويلهم لطلعة ، وهذا رواه لنا ثم قال مثله للامير سعيد حليم وأوصاه بالمحافظة على التقاليد الاسلامية القديمة ، وقال له : نجاحكم انما هي بها

(١) الشرش : الملاة

سبق للاستاذ صاحب الفتح كلمة قال فيها (١) ان مبدأ سقوط الشرق هو عهد السلطان محمود الذي لبسنا فيه البنطلون قبل أن تكون عندنا معامل تحول صوف مواشينا الى جوخ الخ ان لصاحب الفتح الآراء السديدة والنظرات النافذة في كل المواضيع ، لا سيما في النواحي الاقتصادية . واني لمعز زرايه هذا بكلام لفيليوم الثاني امبراطور ألمانيا الذي لا يزال حياً

سنة ١٩١٧ جاء القيصر ويلهم الى الاستانة يزور حليفه السلطان العثماني ، فأرسل اليه الاتراك سرباً من الاوانس سفارات الوجوه بالزى الاوربي يقدمون له باقة زهر فتقبلها القيصر منهم ولم يقل شيئاً

ثم أول ما شاهد بعد ذلك للصدر الاعظم قال له : يا طلعة ، أرسلتم لي بعض صبيات تركيات بالزى الاوربي يقدمن لي باقة أزهار . أنظن أي أفرح برويتهن بهذا الزى ؟

ثم قال له : يا طلعة . اعلوا انكم أمة ليس لكم مكانة بين

(١) مقالة (الى أين نحن سائرون ؟) في العدد ٣٣٠

لا يمكن أن تكتسب مكاناً محترماً باعتبارها
أجزاء من الآداب العامة التي اصطلاح عليها
الناس، لأن الرذيلة وذيلة ولا يقبلها فضيلة
تكون بعض المهوسين اصطلاحوا على إجازتها
وحيث أن الركن الاساسي في هذه الجريمة
هو النشر، وقد قام به المتهم الاول فهو المسئول
عن هذه الجريمة بصفته فاعلاً أصلياً

وحيث أن المتهم الثاني لم يكن الا مؤيداً
لا شأن له بنشر الجريمة أنشأ المقالات الثلاث
المذيلة بتوقيعه وأرسل بها الى المتهم للنشرها
فهو مسئول اذن بصفته شريكاً للمتهم الاول
بطريق المساعدة التي بناء عليها تمت الجريمة
بالفعل (وبلى ذلك نص النعمة)

وحيث أن المحكمة ترى للفرقة في العقوبة
بين المتهمين بنسبة ما وقع من كل منهما،
ونلاحظ أن المتهم الاول أشد مسئولية باعتباره
صاحب المجلة ورئيس تحريرها وصاحب
السلطة في اباحة النشر أو منعه، وأنه يجب على
أصحاب الصحف والمجلات أن يفهموا ما
لصحفهم ومجلاتهم من التأثير على عقول الجمهور
وأن الصحف مدارس للشعب فيوجبوا صحفهم
الى طريق الخير، لا الى جعلها آلة لفساد
الاخلاق حياً في الكسب

فلهذه الاسباب حكمت المحكمة الخ



وبعد فإن من المنتظر بعد صدور هذا
الحكم أن تراجع صحائف الفجور وأن تكبح
جهاج أعلامها، وبالفعل كانت توجد صحف
أقامت من أعدادها وسيطاً في التعارف بالمراسلة
بين للشبان وللشابات، فما إن صدر هذا الحكم
حتى أقفلت هذا الباب للنن
فشكراً لمحكمة الجنايات من كل والد له
بنات في هذه المملكة البائسة بصحافتها

ها أكبر أسباب الازمة الاقتصادية في تركيا.
وذلك أنهم أرادوا أن يقلدوا أناساً هم ليسوا
ذوي ثروة كثرتهم فظهر عوارهم حالا. أما
المقاسد المعنوية لذلك فقد ظهرت بتناقض
النسل وكثرة الانتحار وقلة الزواج وجميع
المضار التي يعرفها كل من اطلع على حقيقة
أحوالهم ...

شكيب أرسلان

جنيف ٢٩ شوال

وقال له : « انا وبعض بيوتات في بلادى
نحافظ على تقاليدنا القديمة، ولكن قد غلبت
علينا المآخذ الجديدة التي أخشى بها فساد
المجتمع الاوربي كله »

فصدت أن أنقل هذه الرواية لقراء الفتح
ولقد أصاب الامبراطور في كلامه . يريد
أن يقول لنا : لا تجمعوا بين الفقر وفساد
الاخلاق فانه باعتراف جميع الاتراك ودعاة
التجديد منهم كان رقص النساء وتغيير الزي

حكم القضاة المصري على الادب المكشوف

وحيث ان الآداب « Morale » انما
هي من الامور المفهومة بالبديهة يتفاهها الشخص
بوحى من الضمير والعقل، وهي مرادفة لحسن
الاخلاق والفضيلة والمصالح والصدق والامانة،
وحاسن الاخلاق مندججة في الآداب العامة
وهي عبارة عن الافعال الجميلة المحمودة
عقلاً وشرعاً

وحيث ان الحياء هو على أساس الفضائل
بوجه عام، فالفهم اذن انه لا يمكن التمثيل
مع الدفاع في فكرته التي ذهب اليها وهي ملاحظة
نشوء ما يسمونه الادب المكشوف

ثم قالت المحكمة :

وهذه التسمية في الواقع من أسماء
الاضداد، والامم الصحيحة لها « قلة الادب »
ويجب أن تموت في بدايتها

وإذا حصلت بدعة في الاخلاق التي
أقرها العقل الانساني الرفيع، وأقرتها الشرائع
في جميع الازمنة والامكنة، وكانت بدعة
منافية للفضائل، فانها تفسد بين الناس

أول من استعمل تعبير (الادب
المكشوف) في مصر سلامة موسى المحرر الآن
في جريدة البلاغ وكان قد دعا اليه أفرار للشبان
بقوله ومحاضراته، ولعل قراءنا يذكرون
حملات الفتح على هذا المنكر في حينه

ومنذ بثت هذه الدعوة الخبيثة أخذت
الصحف الفاجرة بهذا الادب وعمت بكل
نشاط على إيصال صحائفها الى المنازل ووضعها
بأيدي البنات والفتيان، الى أن ضجت من
ذلك الارض والسماء ووصل الامر الى محكمة
الجنايات فحكمت لأول مرة بالحبس ستة أشهر
مع الشغل على صاحب جريدة الراي وبنصف
هذه المدة على أحد محرريها

وقد نشرنا في العدد الماضي مرافعة النيابة
وحملتها المباركة على هذا الادب الفاجر، والى
القراء الآن فقرات من حيثيات الحكم الذي
قضت به محكمة الجنايات على هذا الشر وهو لا
يزال في نشأته الاولى
قالت المحكمة :

الثقافة الاسلامية

بقلم المستشرق الفرنسي الميسو هنري لاوس Mr. Henri Laoust

أصدرت جريدة La Bourse Egyptienne التي تطبع في القاهرة عدداً ممتازاً في يوم ١٥ فبراير الماضي بمناسبة انعقاد المؤتمر الدولي للسياحة بملتصحاته مائة وأربعين صفحة من حجم الصحف اليومية، وزينه بمئات من الصور المصرية والاسلامية والشرقية، وانطوى على عشرات المقالات النفيسة. ونحن نلخص عنه هذه المقالة بقلم المستشرق الفرنسي الميسو هنري لاوس. قال:

ما هي الثقافة؟

هي مجموع الافكار والمعادن والموروثات التي يتكون منها مبدأ خلق لامة ما، ويؤمن أصحابها بصحتها، وتتشأ عنها عقلية خاصة بتلك الامة فتمتاز بها عن سواها. وجميع الثقافات تتكون وتطور بعوامل داخلية وتتأثر ببعض المؤثرات الاجنبية. ويأتي عليها زمان تكون فيه في القمة العاليا من النشاط والظهور، ويعتريها الوهن في بعض الاحيان فتسير في طريق الانحطاط والاضمحلال، وقد يعقب انحطاطها نهوض تنعش به بهذا المعنى أمكن لفريق من المستشرقين أن يقولوا بوجود ثقافة إسلامية عامة، ابتدأت في التاريخ بالدعوة الاسلامية الاولى على عهد النبوة، ثم تكوّنت في زمن الخلفاء الراشدين والدولة الاموية ثم في عهد العباسيين ببغداد، وانتشرت في مختلف الاقطار الاسلامية من الشرق الى الغرب

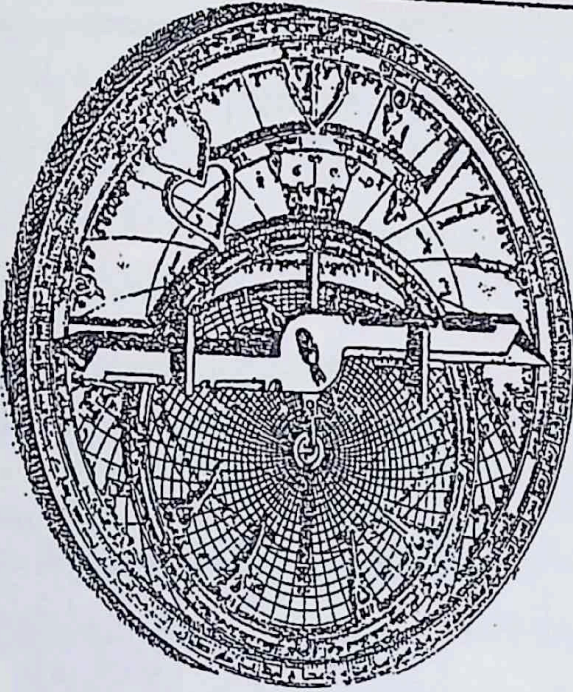
العناصر التي تتكون فيها الثقافة الاسلامية

الادب الجاهلي هو العنصر الاول من العناصر التي

تتكون منها الثقافة الاسلامية

اننا نعرف بعض المعرفة الحقّة عن الحالة اللغوية والفكرية للعرب قبل الاسلام، والذي وصل اليها عن هذا الادب انما وصل من طريق الرواة. وكانوا ينقلون الشعر، وقد دوّنوه في القرنين الثاني والثالث للهجرة. وكان للغويين في ذلك همّة مذكورة، لانهم كانوا يبحثون عن الشواهد لتفسير اللغة، ولا سيما لغة القرآن والحديث. وان ما وقع في خلال روايات الرواة من ريبة أو خطأ أو انتحال أدى الى أن يقول من قال ان كل هذا الشعر منتحل! وقد وضع أحد المؤلفين كتاباً في ذلك. لكن هذه النظرية لا يتفق

عليها المستشرقون، وعلى كل حال فان للشعر الجاهلي والادب الجاهلي نصيباً كبيراً في تكوين الثقافة الاسلامية والشعر الجاهلي يمتاز بالافكار البدئية، ووصف الحياة في الصحراء، وتجلّي فيه المروءة التي كان يمتاز بها عرب الجاهلية. وكان هذا الشعر معتبراً في العصر الاموي والعصر العباسي الاول أنه مدرسي لا بد من روايته والتهج على أثره. لكن كان هنالك صراع بين أصحاب الرأي القديم والرأي الحديث - كما ذكر ابن قتيبة في مقدمة الشعر والشعراء - الى أن تغلب الشعر الحديث على نحو ما نراه في شعر ابي الطيب. وعلى كل حال فان المسلمين درسوا الشعر الجاهلي من صدر الاسلام الى الآن في المشرق والمغرب العنصر الثاني من العناصر التي تتكون منها الثقافة الاسلامية هو العنصر الديني المحض، وفي مقدمته القرآن والحديث. وان ما نزل في مكة من السور والآيات كان تشريعاً دينياً محضاً، وأما ما نزل في المدينة فيتناول التكوين السياسي والاجتماعي. ولا غنى للمستشرقين من دراسة القرآن، أما الذين لا يفعلون ذلك، ولا سيما الذين يظنون أن الاسلام زال نشاطه، فانهم يعنون بدراسة المسلمين أنفسهم أكثر مما يعنون بدراسة القرآن. والقرآن لا يزال يفسر بالسنة التي جاءت مبيّنة لمشكلته ومفصلة لمجمله، وهي تتناول التشريع في العبادات وغيرها وجميع ما يتصل بالحياة اليومية ولما انتشر الصحابة في البلاد بعد الفتوح، أخذ الناس عنهم الحديث، وتناوله القصاص، ووضع بعضهم أحاديث وقصصاً. فانبرى لهم من العلماء رجال ميزوا بين الصحيح والموضوع، وردّوا ما دسّه الوضاعون، وكانت نتيجة ذلك تدوين الكتب السنة المعتمدة. وأقول ان التمسك بالسنة من أقوى ما يوجد في الاسلام، وان الامام أحمد بن حنبل وأتباع مذهبه من أشدّ التمسكين بالسنة، وقال بعض المستشرقين وهو الاستاذ ايفناس غولد زهر «ان تاريخ التطور الفكري في الاسلام انما يتمثل في الصراع بين السنة والبدعة»



« اسطرلاب عربي »

وحدة الثقافة الاسلامية

نشأت الثقافة الاسلامية في المدن، وامتازت كل مدينة بطبائع وأخلاق، فهناك البصرة والكوفة، وهناك المدينة المنورة، وبغداد، ومدن الاندلس، وبلاد المغرب التي لا تزال الى الآن من أرقى المدن الاسلامية.

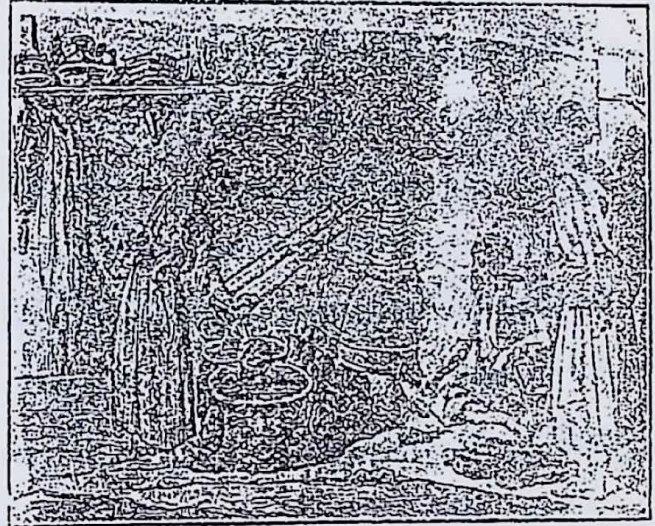
ان وحدة الثقافة الاسلامية تقوم بوحدة العقائد الاسلامية، وما كان الانقسام عند المسلمين الآ في الفروع. وأعظم افتراق هو بين أهل السنة والشيعة. وقد حدث في هذه الايام تقارب بين الفريقين. ومما يكن من تأثير العنصر الديني في الثقافة الاسلامية فان الاسلام ليس فيه ما يمنع البحث العلمي، وقد قامت عند المسلمين مدارس مهمة للطب والعلوم



وجميع المؤرخين في الاسلام لم يخط واحد في ايراد الحوادث والوقائع لا كما تفعل نحن الآن بتحليل البيئات والمؤثرات والظروف، ما خلا ولي الدين عبيد الرحمن بن خلدون فانه طبق قواعد النقد على التواريخ بكل معاني الكلمة وحاول أن يعلل

والعنصر الثالث في الثقافة الاسلامية (المؤثرات الاجنبية)

ومن أهمها ثقافة اليونان، لأن المسلمين ترجموا طائفة من كتب الفلسفة، وبعض الخلفاء كالمأمون بذلوا أموالاً طائلة في هذا السبيل. لكن المسلمين لم يهتموا كثيراً بفلاطون وفضلاً عليه ارسطو. ومما ترجموه كتب الطب، حتى ليصح القول بأن معظم ما ألفه اليونانيون ترجم بالعربية في القرن الثالث للهجرة

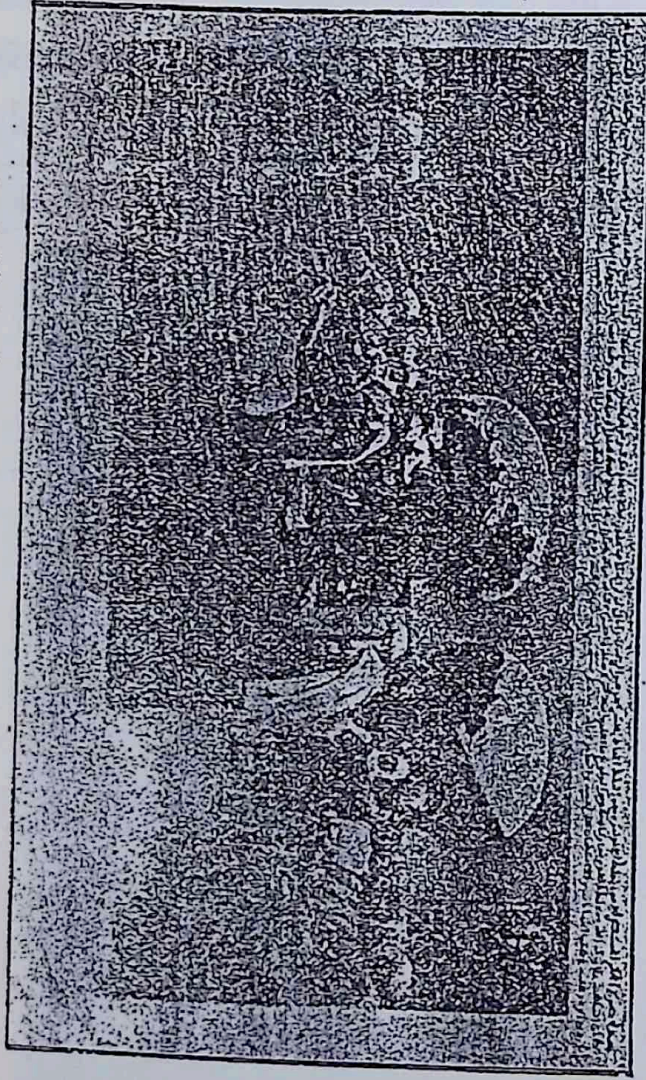


« العلماء المسلمون يقومون بالتجارب السماوية »

وهناك مؤثرات أخرى أجنبية على ثقافة الاسلام وأهمها تأثير العنصر الفارسي، وان تأسيس مدينة بغداد كان دليلاً على تميز العنصر الفارسي أحياناً على العربي، والعباسيون اقتبسوا أنظمتهم السياسية من الفارسي وكان لأدب الفرس تأثير عليهم غير يسير

على أننا ونحن نذكر المؤثرات الاجنبية ينبغي لنا التزام جانب الاعتدال والروية. والمؤلفين في ذلك آراء، فخرجي زيدان في تاريخ التمدن الاسلامي يقول ان العرب اقتبسوا جميع اختراعات الامم التي جاءت قبلهم وزادوا عليها. والى جانب ذلك نظرية أخرى مفردة تقول ان كل ما يوجد عند المسلمين من غيرهم. والذي أراه أن الثقافة الاسلامية في القرون الوسطى لا تخو لنا الحكم بشكل مطرد على كل مظهر من مظاهرها. وان العقل البشري واحد، ونحن نقر بأن كيان الثقافة يتحلل الى عناصر متعددة، وهي تحتوي على أفكار وعادات وهلم جرا مما تكون به الامة أمة

وفي الحرب الصليبية أيضا حدث احتكاك في الافكار بين الشرق والغرب . وان لتأثير الاسلام في الامم النصرانية في القرون الوسطى أشكالا مختلفة ، ويجب علينا الرجوع الى تاريخ العلوم لنقدر ما كان المسلمين من التأثير على الحركة العلمية في مدارس الأفرنج في القرون الوسطى ، وان لغتنا الافرنسية لا تزال الى اليوم محافظة على كلمات اقتبسها من لغة العرب ، وفي ذلك لحة دالة على ما وراه من اقتباس وتأثير



« وفرد ملوك أوروبا عند الخليفة الحاكم الاموي في قصر الزمالة بالاندلس »

انحطاط المسلمين في الثقافة

من القرن الخامس عشر الميلادي بدأ الانحطاط في العالم الاسلامي ، والمسلمين اهتموا شديدا في البحث عن أسباب هذا الانحطاط ، فمنهم من يرى أن الانحطاط ناشىء عن عدول المسلمين عما كان عليه سلفهم في العصر الاول ومن ذلك سد باب الاجتهاد . وبعض الاوربيين يرى أن سبب تأخر المسلمين عدولهم عن البحث في فلسفة أرسطو ، والذين يتقدم الآلات الميكانيكية في الغرب يرون أن سبب تأخر المسلمين تقصيرهم في الاخذ بأسباب

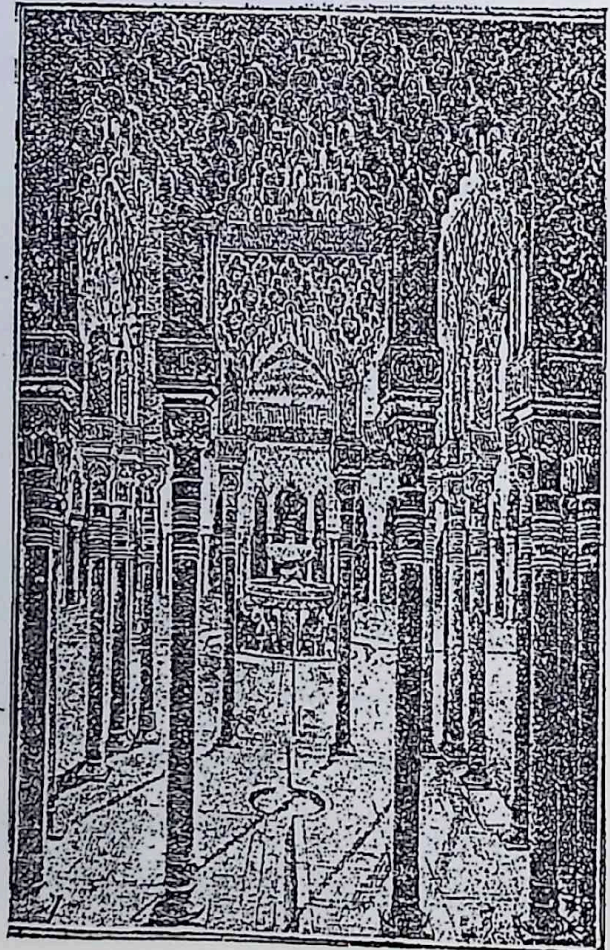
الحوادث التاريخية على ضوء نظرياته الاجتماعية

ومن مظاهر وحدة الثقافة الاسلامية من جهة الادب الشعر ، فان جميع المسلمين في المشرق والمغرب يتحدثون في دراسة الشعر العربي ، ومن أوثق الروابط بين الاقطار الاسلامية ما رأته بنفسى في المغرب من عناية المغاربة بشعر شوقي وحافظ ، فهذا كله مما تترتب عليه وحدة الثقافة

وعندى أن « اللغة العربية » من أهم دواعى وحدة الثقافة بين المسلمين ، وأهم أسباب تفرق هذه اللغة أنها اللغة الرسمية ، ولغة الدين ، ولا بد لاجل فهم القرآن والحديث النبوى من معرفة اللغة العربية معرفة دقيقة ، وقد قام اللغويون والنحاة بمجهود عظيم في البصرة والكوفة لخدمة هذه اللغة مع ما بين علماء هاتين المدينتين من التباين : فالبصريون أقرب الى التنظيم والمنطق والكوفيون أبرع في حفظ المتون من لغة وشواهد وان مجهودات النحويين واللغويين والعمل العظيم الذى قام به مترجمو المعارف اليونانية والفارسية ، قد تكونت به اللغة التى صارت لغة الفلسفة والعلم حتى القرن الثالث الهجرى

تأثير ثقافة الاسلام على أوروبا

من مميزات المستشرقين في هذه الايام إلحاحهم في البحث عما اقتبسته الامم النصرانية في القرون الوسطى من ثقافة الاسلام ولقد كان ملتقى الادبين في الاندلس وصقلية وبعض المدن الايطالية كالبندقية وجنوه



شاهدت ميلا عظيما الى هذا التيار في مختلف بلاد الاسلام في الشرق والغرب



«الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده»

وهناك تيار تفكيري ثالث، يقوم به فريق يريدون أن يأخذوا من الغرب كل شيء بلا تمييز ولا نقد، ونجد لهذا التيار دعاة في العالم الاسلامي شرقا وغربا، وهم يريدون أن يتبعوا سنن الغرب في الآداب، ويقولون بأن الثقافة الاسلامية لا تصلح لهذا الوقت ويدعون الى الفصل بين الدين والسياسة ويقولون بالافراط في الوطنيات

وهما يكن الامر فالامل موجود في نجاح الثقافة الاسلامية الجديدة، لان التعليم تقدم وترقى في الجامعات الازهرية والمصرية والمسلمين والعرب صحف، وأول صحيفة انشئت في عهد محمد علي، ولغة الثقافة الاسلامية هي العربية وكان من الممكن فيما مضى أن يستعمل الشرق لغة أجنبية - الفرنسية أو الانكليزية - ويتخذها لغة ثقافة له، وأما الآن فلم يعد ذلك ممكنا لان العربية تقدمت تقدما محسوسا ووجد فيها ما يدل على المصطلحات العلمية، والمخترعات الحديثة، وتسهلت اللغة العربية عن ذي قبل بعد أن كانت صعبة الفهم على الاوربيين. ولغة الصحف على الخصوص هي التي سهلت على الاجانب تعلم هذه اللغة. وهنا أعود فأقول ان وحدة اللغة العربية في الاقطار الاسلامية كانت من أسباب

الوحدة الفكرية بين المسلمين

وفي الختام أقول بغير دهان ولا خوف إفراط: ان مصر ستكون

الطبعة الا في ازمان متأخرة، ولو بتركوا في ذلك لكان له الاثر الطيب. ويعد في جملة أسباب تأخر المسلمين ما كان من تعصب الترك على القومية العربية حتى قهرت عن بلوغ ما تستطيعه النهضة الاسلامية الحاضرة.

اول ملاحات مبادئ النهضة الاسلامية في العصور الاخيرة

انما كان ذلك إبان الحملة الفرنسية على مصر

وللتقافة الاسلامية الحاضرة عدة اتجاهات: أهمها الحركة

السلفية التي يراد منها الرجوع الى بساطة الاسلام الاولى ونحكيهم الكتاب والسنة. وتبتدى هذه الحركة بان تسمية وتليذه ابن القيم،

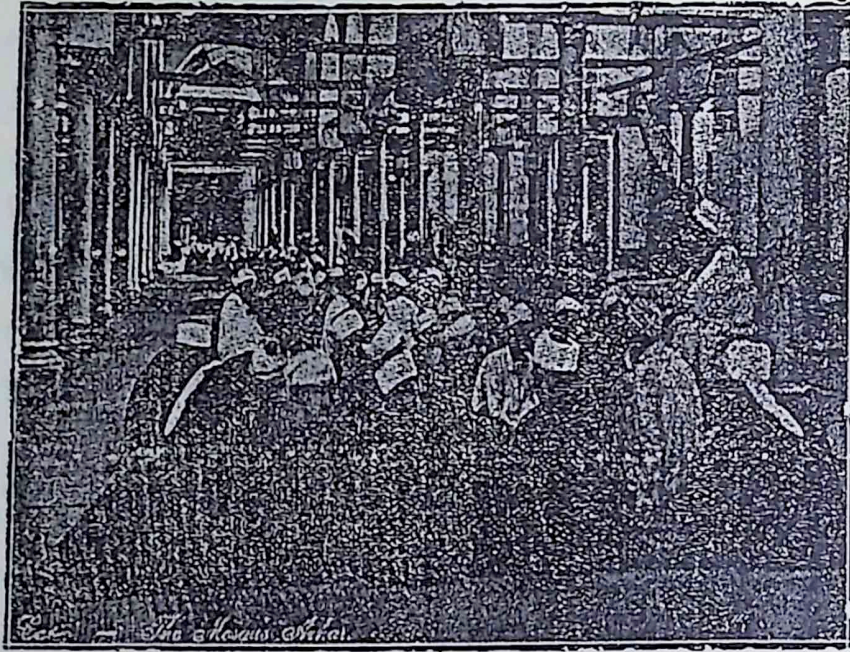
وأظن أن في الشرق الأدنى طوائف من المسلمين تميل الى هذه الطريقة، ولاحظت أنا بنفسى وجود اتجاه نحو ذلك في المغرب



«السيد جمال الدين الانثاني»

وهناك تيار تفكيري آخر ينتسب الى السيد جمال الدين الانثاني والشيخ محمد عبده وهو أقرب تناولا من الاول، وقد

عاصمة للتفكير للعالم الاسلامي والعربي المتمدن بلاد جازة الى
أسواق الجاليات العربية والاسلامية في أمريكا، وسبب ذلك أن
مصر سبقت غيرها من الامم الاسلامية في طريق الرقي والتقدم
الذي اشترك في تكوينه المصريون والسوريون واللبنايون،
وللازهر مركز جغرافي يجعله المدرسة الادبية الجديدة للامم
الاسلامية المختلفة



حلقة من حلقات التدريس في الازهر قبل التنسيق الاخير

جمعية المسلمين العامل

تأسست هذه الجمعية في منيل الروضة بالقاهرة والغرض منها
التوجه الى السعادة والفوز في معترك الحياة مع التزام الاوامر
الاسلامية واجتناب المنهيات ولا تخلق بالاخلاق الصالحة. وقد
طبعت قانونها وأهدتنا نسخة منه، نرجو لها الذوق والنجاح
فيما أخذته على عاتقها من الخير

الغاء البغواء

تشغل لجنة الغاء البغواء بسن مشروعات القوانين والوائح التي
ينبغي إصدارها عقب تقرير لغاء البغواء ومنعه في المملكة المصرية

مصنع الآلات الزراعية

رأت اللجنة المؤلفة لانشاء مصانع تخريجي المدارس الصناعية
أن يلبأ مصنع لعمل الآلات الزراعية وقد انتهت من وضع
برنامجه ونظامه وقدرت مصلحة المباني تكاليف انشائه بنحو سبعة
آلاف جنيه. ولا ينقص المشروع الا أن تقره الوزارة فتبدأ مصلحة
المباني في انشائه

فقل غير صحيح

كتب الأستاذ... السيد محب الدين الخطيب كلمة هنيئة
فيها يتولى ادارة مدرسة النجاة بالزبير ويهنيء المدرسة في نادام
الله هناء الاخ المحب وصروره وأطال بقاءه سيفا مسلولا على
أعداء الحق، ورحمة مرسله لخلق

لقد اخطأ من نقل اليكم ذلك واعتمد على اشاعة ليس لها
نصيب من الصحة فلم اتفق دعوة من جمعية ادارة مدرسة النجاة
لا كتابة ولا مشافهة وكل أصدقائي في البصرة والهند يعلمون أني
كنت عازما على التوجه الى العراق في شعبان لأمري بيق خاص
لا علاقة له بالمدرسة حتى المرحوم الشيخ محمد الشنقيطي كان يعلم
ذلك والله يغفر لمن كتب اليكم بهذا الخبر لانه تسبب في شغل فراغ
من الفتح كان الاولى أن يشغل بغير هذا

محمد تقي الدين الهلالي

المؤتمر الاسلامي الاوربي

يجتمع المؤتمر الاسلامي الاوربي في جنيف في شهر أغسطس،
وفي مقدمة الداعين الى هذا المؤتمر حضرة الاستاذ محمود بك سالم

فريد وجدي

يرى على فريد وجدي

في مسألة ترجم القرآن

و غلب عنهم أن القرآن ليس بكتاب مذموم أو بحث فيلسوف
ولونهل دوزي وكارليل ومن نحاهما من مؤلفي الفرنج فوات
اللفة العربية لعرفوا أن القرآن كتاب لا كالكتب وفيه كلام
لا كالكلام ... الخ »

ان دوزي وكارليل عرفا القرآن من ترجماته الافرنجية وتفرغا
لدراسته زمناً طويلاً وتصديا للكتابة عنه بما يكون خالداً بعدهما ،
فتوخيا أن يقولوا مانها من تلك الترجمات التي أوصلتها إلى الحكم
على نقص القرآن واسناد الميب له ، هذا مع أن كارليل كان حسن
النية وليس في قلبه غل للإسلام بدليل ما كتبه عن النبي ﷺ
في كتاب الإبطال مما لا يمكن أن يزيد عليه رجل ليس بهـ لم
كاؤلف كارليل . فحسن النية كان متوفراً عند كارليل إلى أقصى
ما تفتظه للإسلام من رجل لا يدين به ، ومع ذلك أوصلته هذه
الترجمات إلى هذا الحكم الباطل على القرآن كما اعترف به الاستاذ
فريد وجدي وأعلن في ص ١٢٦ من مقدمة صفوة العرفان أن
سببه جهل كارليل ودوزي بالعربية أي ان سببه درس القرآن من
ترجماته الاجنبية والاكتفاء بها عن الاصل العربي الذي أنزله الله
على قلب نبيه صلوات الله عليه

ان هذه الدعوة الحاسية الى ترجمة القرآن بلغات الاعاجم ،
وان هذه السباط والمقام التي تستعمل الآن لجل الاتراك على
الصلاة بالقرآن التركي ، تؤدي حتما الى اعطاء صورة للقرآن
والاسلام غير صورتها الحقيقية ، وتؤدي حتما الى الحكم على القرآن
بمثل ما حكم به عليه كارليل ودوزي ، والحمد لله على أن أحد أبطال
الدعوة الى ترجمة القرآن وهو الاستاذ فريد وجدي كان يعرف
هذه الحقيقة ، وقد سجلها على نفسه ، لكنه لما دله الفرام بأعمال
الكمايين نسى ما سطرته يده في مقدمة صفوة العرفان ، وان كان
الناس مراقبين لما نسيه هو من معارفه . فنحن الآن نكتفي في مسألة
ترجمة القرآن برد الاستاذ فريد وجدي على الاستاذ فريد وجدي
وليس بعد هذا رد مفعم هند من يلشد الحق في حياته العلمية

ظهرت للاستاذ فريد وجدي بعد الانقلاب الكلي في تركيا
آراء تخالف آراءه القديمة من الناحية الاسلامية ، فبينما كان قائم
أمين ينشر آراءه في الدعوة الى الحجاب الشرعي ويحاول اقناع
الناس بأنه لا لزوم للزيادة على ذلك سداً للذريعة ، والعلماء كانوا
ينتفضون آراءه بذكر فساد الزمان واعتلال الاخلاق وأن ما نحن
فيه يضطرنا الى سد الترائع أكثر من كل عصر آخر ، كان الاستاذ
فريد وجدي في ذلك الحين يستكثر من قائم أمين أن يطلب من
المسلمين ظهور نسائهم سافرات الوجوه كما يتفنن في الصلاة ويؤلف
كتاباً في الرد عليه

وفي زمن الكمايين قفز الاستاذ فريد وجدي قفزة الواسعة
من الرد على قائم أمين الى استحسان ما عليه الحال في تركيا من
سفور واختلاط ورقص وملكات جمال ، وليس العهد بعيداً
بقالاته في الاهرام رداً على الاستاذ التفتازاني

ومن صفحات الرأي الجديد للاستاذ فريد وجدي الدعوة
بحماسة وشدة الى ترجمة القرآن ، واحلال للترجمة محل الاصل
في اعطاء صورة للاسلام تتمثل في اذهان شعوب الارض

وبالطبع ان هذا الرأي جديد عند الاستاذ فريد وجدي كما أن
استحسانه لحالة النساء في بلاد الكمايين جديد أيضاً . ولاجل أن
تلم أن هذا الرأي الجديد في ترجمة القرآن هو ضد رأيه القديم
نحيلك على كتابه (مقدمة صفوة العرفان) صفحة ١٢٥ - ١٢٦
فقد قال هناك وهو يبرهن على أن القرآن كتاب ولا كالكتب :
« وان شارفته من جهة ترتيبه وجدته مخالفاً للكتب أيضاً ،
فالصالح عليه في أمر الكتب أن يكون للكتاب مقدمة ومباحث
متسلسلة ذات مقاصد محدودة في فصول معدودة ، والقرآن الكريم
ليس كذلك ، فهو آيات مجتمعة ذات مرام متنوعة ومقاصد شتى ،
فبينما تنل الآية وعظ إذا أنت بآية جهاد تليها آية فتد تليها قصة
رسول ، وهكذا ، حتى عد هذا بعض مؤلفي الفرنج - مثل
(دوزي) الهولاندي و (كارليل) الانكليزي وغيرهما - عيباً .

صحيفة مطوية

كنت حيث جمعية الحضارة الاسلامية « التي اندجحت في جمعية الاخوان المسلمين » في بدء تكوينها بقصيدة لم تنشر في حينها. ولما كنت قد جعلت الفتح القراء سجلا لما أنظمه في الأغراض الاسلامية الاجتماعية وخشية من ضياع القصيدة فاني أرسلها لتنشر فنفذت الى اخوانها والله أسأل أن ينفع بها :

اليوم زدنا بالحضارة في الفهب الداجي مناره
عصر وجدنا فيه مو به حلاوته مراره
الخيرون بجانب آل أشرار تحسبهم آثاره
فاهيك من عصر أه م بضاعة فيه الدعارة
الفسق فيه هو الحقيقة والتقى هو الاستعارة
الزيف والاحاد عند بديه قد صاروا نجاره
ليست بمزجاة يطوف بسوقها شبح الخساره
في الذيل وضع الصالحين وللملاحدة المصداقه
قد أودعوا من نارهم في كل ناحية شراره
ثم استناروها بما في طوقهم أي استناره
ان صادفت هس الله ول تولدت أيها الحراره
كانوا اذا بثوا الفضلا لة أنتموا سبك العبارة
والآن قد دخلوا العدا رولطخوا الدنيا قذاره
فلهم على تثبيتها ودفاعهم عنها جواره
أنظر الى الاخلاق ك يف تقاصت عنها الطهاره
والى تردى المكرما ت من الفساد الى القاراه
والى التبرج كيف صر نا كائنا نجنى ثماره
والى الدسائس وقد نخذ ن عداوة الآداب شاره
الملحدون هم الذين نعدوا هتك الستاره
بلمس البدن ناره أو بادعاء العدل تاره
أنظر لآداب الشبيهة هل ترى الا حقاره
ان الفضيلة عندهم نفلوا إذا سيمت بباره
اتيان قس رذيلة يغضى الحياء لها مهاره
والدين يبي ذله بدموع ثكلى وانكساره

لم يبق الا أن يفور م الخالصون بشن غاره
ضد الفسوق وحزبه أو يحسروا عنا غباره
والحمد لله ابتهجنا حين انشئت الحضاره
جيش سيفزرو الملحدون يقوده حسن الاداره
وحداته الاخلاص والرأي الموثق والجدارة
فلعل مسعاه الجيد لا يعيد الخلق للحضاره
محمد صادق عرنوس

تسليح

أصحاب الآراء الشاذة

كما أن سلامة موسى تسليح بصحيفة البلاغ يعتمد عليها في نشر ما يريد به بصفته محرراً فيها، كذلك طه حسين صار الآن متسلحاً بمجريدة كوكب الشرق التي نبأ من تحريرها مكان التصرف بما يشاء، ولم يمنع من ذلك سابقته في الطعن على المرحوم سعد باشا في أكثر من مائة مقالة، ولا ما كانت تكتبه فيه كوكب الشرق بمناسبة كتابه في الشعر الجاهلي

من المقول أن يتصالح التلميذان المتخاصمان في الكتاب، ولكن من أعجب العجب أن يتنازل المتخالفان في الرأي والعقيدة عن كل ما بينهما من اختلاف حتى كأنه ليس بينهما شيء. ترى هل الصحافة مهنة تشبه التمثيل على خشبة المسرح، أو التقبيل أعلى شاشة السينما؟

مصر تستيقظ

لموقفها من الشركات الكبرى

وضع الدكتور عبد العزيز بك نظامي سؤالاً في مجلس النواب ليوجه الى وزير الاشغال بشأن أثمان الماء والكهرباء وبقائها مرتفعة رغم انخفاض أسعار الحاصلات الزراعية وإيجار العقارات الخ. وان ترديد هذه الشكوى الوطنية في محاسن النواب دليل على يقظة مصر لموقفها من الشركات التي أخذت على عاتقها احتكار أهم المواد الحيوية في مصر وفي مقدمتها الماء والكهرباء

الارشاد اديون

واجلاهم لمقام الصحابة الكرام والسلف الصالح

قرأنا في صحيفة الفتح الغراء عدد ٣٢٩،

ثم في جريدة الهدى عدد ٨٩ مقالا لطيفة
الامير شبيب ارسلان تحت عنوان « اعمال
المسلمين لانفسهم سبب هذه البلايا النازلة بهم »
وتناول فيه استطرادا ما بين الحضارة بجاري
من النزاع . ومما جاء في ذلك المقال قوله :
« بينا الحضارة في بلاد جاري منغمسون في
فتنة العلوية والارشادية والحقيقة انهم منغمسون
في شتم بعضهم بعضا والتذف حتى في السلف
الذي لا يجوز التذف بهم ، والارشادي ما عاد
يقبل أن يسب العلوي الخاضع بل وصل في
السب الى سيدنا علي رضي الله عنه » . انتهى

ونحن أعضاء جمعية الاصلاح والارشاد
العربية نتبرأ من نسبة سب سيدنا علي رضي
عنه البنا كما نتبرأ من انكار نسب أي أحد
من المسلمين الثابت الانساب وكما نتبرأ من
سب أحد من السلف الصالح ، وإذا كان عطوفة
الامير أخذ على الارشاديين شيئا مما نشر في
جريدة (الهدى) أو (القصاص) أو (المصباح)
فإن صاحب (الهدى) قد نشر مرارا أن
جريدته لا تمثل الارشاديين وليست بلسان
حالم ، وأما صاحب (القصاص) فليس هو
بعضو في جمعية الارشاد ولا هو في البلاد التي
فيها جمعية الارشاد ، وإنما هو رجل من بيوت
الحضارة الشهيرة ويكتب ما يكتبه دفاعا عن
نفسه وعشيرته ، ومسؤوليته فيما يكتبه على
نفسه ان كان هناك مسؤولية . وأما مجلة

(المصباح) فهي مملوءة الى جمعية تسمى :

« جمعية التمدن » كما هو مكتوب في خلاف
المجلة نفسها . فهي جمعية غير جمعية الارشاد ،
وقد تفوه فيها بعض الكتابين بكلمة يشتم منها
الطعن على الامام علي رضي الله عنه ، ولم يعلم
الارشاديون ذلك الكاتب الى هذا اليوم مع
شدة غصهم عنه لان أصحاب المجلة لم يسمحو
بإظهار اسمه الا بحكمة ، ولم نجد فيها طريقا
الى الحكمة . وأول من بادر بالتوبيخ والرد
عليه الاستاذ الشيخ أحمد السوركتي الذي يعد
أول زعيم للارشاديين في العدد الذي يلي ذلك
العدد حتى تخلص الكاتب واستغفر الله من ذنبيه ،
على أنه لم يرد عليه أحد سوى الاستاذ . ولننقل
لقراء تحت هذا ما رد به الاستاذ على ذلك
الكاتب ، كما هو في مجلة المصباح عدد ١٧
صحيفة ٩ قال :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين لله
شهداء بالعدل ولا يحرمكم شأن قوم على أن
لا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى واتقوا الله
ان الله أخبیر بما تعملون ﴿ قرآن كريم ﴾
قرأت مقالة في مجلة المصباح عدد (٥-٦)
من صحتها الاولى يلوح فيها على مقتضى المقام
تناول بعض الصحابة رضوان الله عليهم ، وفي
مقدمتهم امام الهدى ، أمير المؤمنين ، الخليفة
الرابع ، سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه .
فسأني جدا وفي ظني انه ساء كل ارشادي
يفهم معنى الارشاد وما يرمي اليه من الاصلاح ،

لانه مناض للادب الذي أدبنا به أئمة الدين
وحكامه الذين هم قدوة في كل خير وإني أمد
ذلك الكاتب مخطئا مجاوزا لحد الادب اللازم
لدعاة الاصلاح ومفلوبا لثورة نفسه ، وأرجوه
أن يستغفر الله ويسحب ما يخص للصحابة
الكرام من ذلك المقال . فان ذلك خير له في
عاجله وآجله . اني لست من الذين يقصدون
الاشخاص مهما كانوا عظام ولا ممن يمدون
الامام عليا رضي الله عنه شخصا متدصصا صوما
يستحيل عليه الخطأ في اجتهاده أو منزها من
كل ما يعثر البشر من الميول والخواطر . ولكن
ذلك لا يجعلنا نسمى مواهبه العظيمة ومواقفه
الجليلة ، فهو لا شك ذلك الامام الراشد الذي
يضر به المثل في شجاعته واخلاصه لله وجهاده
في الله حق جهاده وفي علمه وبلاغته للذين
يعترف له بهما أعداؤه قبل أصدقائه وفي زهده
وتقواه الفائقين وفي عدله وقضاياه المشهود له
فيهما . وحسبك ما تواتر من ثناء رسول الله
ﷺ واختياره له لصهارته وأنه أحد الخلفاء
الراشدين باجماع من يعتبر اجتماعهم حجة من
الامة ، فليثق الله الكاتبون وليقولوا قولا
سديدا ورضى الله عنه وعن جميع أصحاب
رسول الله أجمعين

أحمد محمد السوركتي

ثم بعد ذلك كله نقل بعضهم تلك الفقرة
التي رد الاستاذ على صاحبها في منشور مخصوص
ونسبوا الى الارشاديين . فكتب الارشاديون
رسالة صدرها بكلمة : ﴿ قل جاء الحق وزهق
الباطل ﴾ وأظهروا فيها براءتهم من ذلك ،
وأرسلت منها نسخة الى عطوفة الامير شبيب
فلم مما سبق ان الارشاديين برآء مما نسب اليهم

...ولكن أين المسلمون؟

حديث خطير للكاتب الأشهر جورج برنارد شو

آخر! الاسلام حسن، ولكن أين المسلمون؟ قلت: اذن تعتقد أن المسلمين ليس لهم من الاسلام الا الاسم؟ وهل تقارن المسيحية كنظام اجتماعي بالاسلام؟

أجاب: كلا، ليس فيما أعرف من الاديان نظام اجتماعي صالح كالنظام الذي يقوم على القوانين والتعاليم الاسلامية، وقد سبقني ببرك في كلامه يوم اقيم وارن هيسنغ

(الاشارة الى ببرك الخطيب المشهور الذي اقيم في البرلمان وارن هيسنغ حاكم الهند بالخبانة)

قلت: ولكن هناك حركات تدل على أن المسلمين بدأوا (يستيقظون)

قال: وأين هذا؟

اجبت: في الشرق العربي

قال: هؤلاء جُلهم من أصل عربي، وحركتهم جنسية أكثر منها اسلامية

قلت: لا أظن ذلك... ولكن ما رأيك؟

أجاب: الاسلام لا يستيقظ الا إذا عمل المسلمون بصفتهم مسلمين فقط، وتجنبوا ما نسميه «الروح الوطنية» والفلو في القومية

قلت: في أوروبا وأمريكا مبشرون اسلاميون، فما رأيك في هؤلاء؟

أجاب: لا شك أنهم يستحقون العطف، اذ أنني لا أظن أن المسلمين يتدرون التبشير بالاسلام كما يقدر المسيحيون - على اختلاف مذاهبهم - التبشير بالمسيحية، فليس للمسلمين جمعية تبشيرية تضاهي أية جمعية تبشيرية لاي فرقة مسيحية

بلغ الكاتب الانكليزي العظيم جورج برنارد شو - في سياحته بين أقطار الشرق -

الى سنغافورة، فاجتمع به صاحب جريدة الهندى على ظهر الباخرة (امبريس اوف بريتن)، وانتزع منه حديثا عظيم الاهمية عن رأيه في الاسلام، وهذا أهم ما جاء فيه. قال الصحفي العربى مخاطب الفيلسوف الانكليزي:

— رأيت لك مقالة في (كروزبولين) امتدحت فيها الاسلام، فهل لك أن تقول لي ما رأيك في الاسلام؟

أجاب: الاسلام دين الديوقراطية وحرية الفكر... ودين البيع والشراء، وفوق ذلك فهو دين الجنتملان!

قلت: فما الذى يمنعك عن اعلان اسلامك اذن، وانت الاشتراكي الجنتملان؟ فقال: ازعم أنا وازعم للناس أنى اشتراكي، ولكنى لأدري هل ما أزعم وبزعمون حقيقة أم لا. أما من حيث الجنتملان فليست جنتملانا فضحكت وقلت: ولكنك في أغلب كتاباتك تعلم القاري وتحمضه على أن يكون جنتملانا

فقال: وكم معلم في الدنيا يتبع تعليماته؟

قلت: هل تظن أن الاسلام يعلم العالم؟

أجاب: كلا، فهناك نزعات أخرى ربما

تعرفل سبره، ولكن عدد المسلمين لا بد أن يزيد على عدد أتباع أى ديانة أخرى. إلا أن هناك أمراً يجب أن لا أخفله

فسألته: وما هو؟

أجاب: الاسلام شيء والمسلمون شيء

من سب الامام على أو سب أحد من الصحابة أو السلف الصالح

هذا وأما ما في مقالة عطوانة الامير من غير هاتين الفقرتين من ألفاظ التبكيث والتوبيخ التي يراد بها الاصلاح على العموم فهو مناسب لمقامه الابوى ومركزه الاصلاحى فليزدنا من ذلك ولا حرج فانا ان شاء الله تعالى من يستمعون القول فيتعبدون أحسنه.

وبعد ذلك كله فإن أيدينا ممدودة للصالح بكل رغبة واخلاص مع كل من يريد مصالحتنا واخافنا بشرط أن لا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله وأن يتحقق بيننا الاخاء الاسلامي بجميع معانيه والله حسبنا ونعم الوكيل

ررر لى بتانيا - تنزو (جادة) في ٦ ذى القعدة ١٣٥١
السكرتير الاول لادارة الارشاد المركزية
على بن عبد الله هريرة

من طرابلس الى تونس

تقول الصحف التونسية ان عدد الطرابلسيين المهاجرين من طرابلس الغرب الى البلاد التونسية زاد في السنتين الماضيتين زيادة عظيمة فبلغ ٢٨٥٥٦ نسمة قدموا اسكنى البلاد التونسية والاقامة فيها دائما

الندور والاضرحه

قررت وزارة الاروقف فيما يتعلق بانصبه أصحاب الندور والاضرحه الذين خلت وظائفهم أن تضاف أنصبتهم الثلاثان الى الخزانه العامة والثلث لصندوق توفير الموظفين

كتاب الخديوى السابق

عن تسوية المسألة المصرية

مكتبة قيمة

لجمعية الشبان المسلمين بالمنيا

للمرحوم عبد الرحمن بك الماقوسي

مكتبة نفيسة في شتى العلوم والفنون . وقد علم
حضرة اسماعيل أفندي الكاشف (وكيل القلم
المدنى بالحكمة الكلية بالمنيا وشقيق السيدة
حرم المرحوم عبد الرحمن بك الماقوسي) بان
جمعية الشبان المسلمين بالمنيا تفنقر الى مكتبة
لنشر الثقافة العامة فمرض على السيدة شقيقته
فكرة التبرع بالمكتبة الآتفة الذكر ، وتفضلت
هذه السيدة البارة فقدمت المكتبة على الفور
بما تحتوي من كتب غالية نفيسة الى جمعية
الشبان المسلمين

وقد احتفلت الجمعية بافتتاح المكتبة وفي
مقدمة المحفلين أصحاب العزة مدير المنيا بالنياابة
ورئيس المحكة الكلية ووكيل المحكة ورئيس
النياابة والقضاة والاطباء والحامون والمدرسون
ونخبة من الشبان

وقد ألقى فضيلة القاضي كلمة الافتتاح
فشكر السيدة المتبرعة وشرح مدى ما كانت
تسهر به الجمعية من الافتقار الى مجموعة طيبة
من الكتب التي تبحث في شتى العلوم الدينية ،
وبشر الحاضرين بأن مجلس الادارة قرر انشاء
ثلاث دروس في الاسبوع ، الدرس الاول
في التفسير والحديث للقاضي للشرعى ، والثاني
يلقيه الشيخ عبد القادر خالد الحامي في الفقه ،
والثالث يلقيه الاستاذ حسن أفندي طنطاوي
المدرس للدروس العامة

ان كنت لم ترسل قيمة اشتراك الفتح
الى الآن فنكرم بارصالحا قبل أن تنسى

الخديوى وستنشر « العرب » وثائق أخرى
كثيرة تتعلق بسموه

وبعد هذا يقال لماذا سقطت بلاد الاسلام
وأهين المسلمون ؟

الهم الطوف بالاسلام والمسلمين

مطلعين

الغرض من الاستعهار

تنصير الشرق

جاء في كتاب (دفاع الغرب) الذي نشره
مسيو هنري ماسيس سنة ١٩٢٧ ما يأتي :

« ليس الغرض صنب آسبنا بالصيغة
اللاتينية ، بل هدايتها الى الدين المسيحي »
قال مسيو اوجين بونف في كتابه (استعباد
الاسلام) صفحة ١٣٠ (الطبعة العربية) تعليقا
على كلمة هنري ماسيس :

« ويستدل من اهتمام الناس بهذا الكتاب
وموافقتهم على ما جاء فيه أن هذه الفكرة (أي
فكرة العمل على تنصير الشرق) وكثيرات
من أمثالها تجول في خواطر الاكثريه الساحقة
عندنا (أي في فرنسا) ، فما أعظم ضلالهم ! »

ثم أكد مسيو اوجين بونف أن هذا الغرض
هو الذي يرمى اليه الاستعمار ، واستشهد بذلك
بعض المؤتمرات الدينية المسيحية ، وأبان عن
خطأ الغرب في خطته هذه مستدلا على صحة
رأيه بتمسك المسلمين بدينهم وعضهم عليه
بالتواجد . وأن هذا الصراع الصليبي الجديد
سيجر على أوروبا خسارا لا ربحا

الذي يظهر أن سمو الخديوى السابق
عند ما طبع هذا الكتاب منذ ثلاث أو أربع
سنوات باللغة الانكليزية قد تجنب نشره
في مصر

فظاهر الكتاب واطم عليه الانكليز
وغيرهم وكل الناس الا المصريين

والحال انه ما يتعلق الا باهدار حقوق
مصر :

السودان يجب أن يبقى بيد الانكليز ...
لا ينبغي لمصر أن يكون لها جيش ، بل
جيش انكلترة وأسطولها كافيان لحماية مصر ...
ترعة السويس بعد انتهاء الامتياز ينبغي
أن نصير الى يد انكلترة ...

لا ينبغي أن يكون لمصر جيش في
السودان ...

وهلم جرأ من آيات الاخلاص هذه ...
وبالاختصار سأل الخديوى عن جميع
النقاط التي نهواها انكلترة وحررها في هذا
الكتاب كنصائح من عنده للمصريين !

وعلى أثر هذا الكتاب حصلت التسوية
لا التدوية الانكليزية المصرية - بل التسوية
المتعلقة باملاك الخديوى ورأبه

ولقد نشرت جريدة العرب جانبا من
هذا الكتاب الغريب الذي أدهش الناس
وستنشر الباقي

وستنشر فيما عشنا ما قاله جيوليتي رئيس
نظام ايطاليا السابق في مذكراته عن مساعدة
الخديوى ليطليان في حرب طرابلس ، وعن
عقد معاهدة بين ايطاليا والادريسي بواسطة

الآثار الإسلامية في المغرب وكيف تتسرب الى الخارج

فاس في ٢٧ شوال - لمراتل الفتح

في الساعة الخامسة من مساء يوم الخميس ١٤ شوال وصل الى مدرسة أبي عنان المريني ثلاثة من المهندسين الفرنسيين بحرسهم قوة من الشرطة والاعوان وأخرجوا من هذا المعهد الاسلامي الاثرى للعظيم منبره النفيس المرصع بالصدف والعاج، والذي علت فيه يد الابداع تشكاً وزخرفة ونموها فجعلته آية من آيات الصناعة والفن قلما يسمح الزمان بمثلها، كيف لا وهو من آثار الامير أبي سعيد عثمان بن عبد الحق المريني الذي بولع بالامارة سنة ٧١٠ هـ وتوفي في ذي القعدة سنة ٧٢١ هـ واشتهرت هذه المدرسة باسم حفيده أبي عنان ابن أبي الحسن بن عثمان المتوفي سنة ٧٥٩ هـ لما زاد فيها من المحاسن والبدائع، فدارت الايام دورتها حتى جاء وقت يحوس فيه غير المسلمين خلال هذا الاثر الاسلامي العظيم وينقلون منه منبرا طالما وقف عليه أطواد العلم وامراء النصيحة والارشاد ينادون باعلاء كلمة الله ويأمرون بالعدل والاحسان وايتاء ذى القربى وينهون عن الفحشاء والمنكر

وما تردد في مدينة فاس خبر نقل منبر هذا المههد الاسلامي العظيم حتى جاشت النفوس بالحزن والغضب وأخذ الناس يقسمون ما ذا يجب أن يعمل لمنع هذه الكارثة من أن يتم وقورها، ولولا أن العقلاء تداركوا الامر بالنصح والتسكين، ووجدوا بالتماس الطرق

السلمية لاعادة هذا المنبر الى موضعه لمبت في المغرب عاصفة لا يعلم الا الله ماذا تكون نتائجها. وانما فعلوا ذلك درءا لمصيبة أكبر وكل من يعرف مدينة فاس يذكر موقفها سنة ١٩١٢ والضحايا التي قدمتها فداء الوطن والحق على أن النصائح الذهبية لم تمنع الناس أن يتجهروا في الحال وأن يسيروا مع المنبر ليهلوا ما يكون مصيره فرأى الذين تولوا نقله أن الاولى بهم في وسط هذه الظروف أن يذهبوا به الى دار الآثار فجعل للناس من صباح اليوم التالي (الجمعة) الى مسائه وهم يترددون على دار الآثار ليطمئنوا على وجوده هناك وأنه لم ينقل الى مكان مجهول. وكانت مدينة فاس في يوم الجمعة في شبه مظاهرة واضراب عام لان الناس انصرفوا عن أعمالهم ولم يكن لهم عمل غير مراقبة المنبر والسؤال عن سبب نقله، وكان المقيم الفرنسي العام (أي المندوب السامي) في باريس قد نشرت الحكومة في صباح اليوم التالي أنه قام من باريس عائدا الى المغرب وعرج في طريقه على مدريد فطير اليه الناس للبرقيات الى مدريد محتجين على اخراج المنبر الاسلامي من مكانه وطالبين رده اليه. وأرسلوا البرقيات أيضا الى السلطان ورئيس الوزراء وكلها موقعة بالاسماء الصريحة ومكتوبة باهجة شديدة. ومرت يوم الاحد - وهو يوم العطلة الرسمية - والناس في قلق أن تمتد الايدي الى الآثار الاسلامية، وجميع مدارس

فاس ومساجدها تعد من الآثار واذا اخذ الآن منبر مدرسة أبي عنان فسيؤخذ هذا منبر جامع القرويين وثوراته الاندلسية لان ذلك كله من أنفس آثار المغرب. وفي صباح الاثنين وصل بلاغ من المقيم العام على جناح البرق يقول فيه انه لا علم له بالقضية وأنه يصل مساء اليوم الى مدينة رباط للفتح ويبحث فيها بلا محاباة. وقد كان هذا الجواب عجيبا لان حدوث أمر كهذا مزعج للامة بدون أن يكون المقيم العام علم به يدل على أن الادارة فوضى، وان كان الواقع على عكس ذلك فهو أعجب

ورصل المقيم العام الى رباط الفتح في مساء ذلك اليوم، وبعد التفكير والتداول في الأمر اوعز الى الباشا الجديد (محافظ فاس) بأن يبلغ كل واحد من أصحاب البرقيات شفاها وعلى حديثه بأن سائعا كان في الجزائر ووجد هناك في المتحف الجزائري خشبة صغيرة فأتى بها راقبها على المنبر باذن سلطاني لأجل اصلاحه وعن قريب يعاد الى مكانه. وقد باتت الامة تفتظر تحقيق هذا الوعد، ومتى اعيد المنبر سنوافي قراء الفتح بهذه البشرية

أما ابلاغ الجواب بواسطة الباشا الى كل رجل على حديثه فهو ضرب من ضرب الارهاب كأن الباشا يقول لكل واحد من مرسل برقيات الاحتجاج قد عرفناك وقيدناها لك

وليست هذه الحادثة هي الاولى من نوعها فقد حدث حوالى سنة ١٣٤٦ أنهم أخذوا من خزافة جامع القرويين نسخة من صحيح الامام البخاري بخط أبي عمران موسى بن سعادة المتوفى سنة ٥٢٦ بالاندلس كما قال ابن الأبار

لبنان وطن مسيحي

كذلك قال البطريرك الماروني لمراسل المقطم ، وأراد بعضهم أن ينفى هذا القول عن البطريرك فعاد الى تأكيده على ما جاء بالمقطع للمصادر يوم الجمعة الماضي

من أعجب العجب أن يقول البطريرك الماروني ان لبنان وطن مسيحي مع أن نصف سكان لبنان الحالي من الطوائف الحمديّة ، وأعجب من ذلك أن يجبن المسلمون في سوريا عن أن يقولوا في مقابل ذلك أن سوريا وطن اسلامي اعتمادا على الاكثريّة الاسلاميّة العظمى في ذلك الوطن ، والعراقيون أشد من السوريين احجاما في هذا الباب فهم لا يلتفتون أبدا الى الجانب الاسلامي في تكوينهم الوطني ، كل ذلك ليقل عنهم انهم عصر يون

اليابان وجمعية الامم

واقعت الوزارة اليابانية على انسحاب اليابان من جمعية الامم وابلاغ هذا القرار الى جنيف في مدة ١٥ يوما

زواج الافغانين بالاوربيات

أصدر ملك الافغان أمراً بمنع الافغانين من الزواج بالاوربيات

اعلان فقد ختم

أنا أحمد ابراهيم الجخش فقد ختمني المصوم باسمي في يوم ٥ مارس سنة ١٩٣٣ وليس علي ديون لاحد فاذا ظهرت كميّلات أو ابصالات تعد مزورة ويعاقب حاملها قانونا

المسمى حصر الشارد) وأبو عبد الله الفاضلي الدرعي (في كتابه : الزايا ، في ما حدث من البدع في الزوايا) . وهي عمدة أهل المغرب في رواياتهم وتصحيحاتهم كما هو مكتوب عليها بخطوط العلماء الذين نسخوها منها أو قابلوها عليها ، وكما هو مذكور في غير ما كتاب في الحديث أو فهرست أو ثبت لعل هذا الفن

ومما هو مكتوب عليها الآن ظهر (مرسوم ملكي) من السلطان سيدي محمد عبد الرحمن بطايعه الخاص بأقرار وقفها وتجهيزه ، ووثيقة عدلية بوقفها أيضا بشهادة ثلاثة عدول

هذا الاثر الاسلامي العظيم أخذته بدعوى أنهم يريدون تصويره بالخطوط غراف ثم يعيدونه ولو صح هذا السبب لكان في الامكان احضار آلة للتصوير الى جامع القرويين وتصويره فيها كل تفصل جميع اعم الارض فيما تصوره من الكتب الاثرية في خزائن الكتب العامة

وعلى ذكر الاثار وقصرها الى الخارج فذكر انه في هذه الظروف اخذت فرشة زليج المحراب الذي هو من آثار المولى ادريس ابن البطل ادريس فاتم المغرب الأقصى ، وأخذت فرشة زليج آخر من جامع القرويين وثريا جامع مدينة تازة وأسطرلابه ، وعند ما تؤخذ هذه الاثار يقال انها تؤخذ لتوضع في دار الآثار والحقيقة أنها تؤخذ لتقشّن الى باريس ولعل قيام الفاسيين والمغاربة في هذه المرة فغضب لنقل منبر مدرسة أبي عنان يكون سببا لاعادة المنبر الى مكانه كما وعد المقيم العام والمكف عن مثل هذا العبث بآثار الامة الاسلاميّة واننا لفي الانتظار

وقد نقلها عن نسخة شيخه الحافظ الصدي الذي نقل نسخه عن نسخة قوت على أبي ذر الهروي وأبو ذر الهروي يروي صحيح البخاري من تلاميذ الفري الذي كانت تحت يده نسخة الصحيح بخط الامام البخاري (انظر ٤ : ٢٥٥ من فتح الباري لحافظ ابن حجر) وهذه النسخة لا تقتصر أهميتها على كون عمرها الآن ٨٥١ سنة ، بل هناك مزايا أخرى تجعلها الوحيدة من نوعها في العالم كله من ذلك أنها حافلة بخطوط العلماء ومطاطهم كسماح الحسين بن محمد بن علي الانصاري على محمد بن يوسف بن سعادة بالمسجد الجامع في مرسية (الاندلس) سنة ٥٣٩ ، ومما عاينته في تاريخ ٥٥٩ وللعلماء شهادات في عصور مختلفة بصحة نسبتها الى ابن سعادة فمن أهل القرن السابع ابن الابار (كما في تكملة الصلاة ص ١٩٠) ، ومن أهل القرن الحادي عشر المرقى (في نفح الطيب ١ : ٤٢٦ طبع مصر) وأبو عبد الله محمد الصغير بن عبد الرحمن الفامي (في المنح البادية في الاسانيد العاليية) وأبو حامد العربي الفامي (في مراة المحاسن) ومن أهل القرن الثاني عشر شيخ الجماعة بناس عبد السلام البناني (كما في فهرسته) وأبو العباس أحمد عبد العزيز الهلالي (في فهرسته أيضا) وكل هؤلاء رأوها في خزانة جامع القرويين وصرحوا بوقفها عليه . ومن أهل القرن الثالث عشر أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن البصري المكناسي (كما في تحاف أهل العناية والسداد) وحدث المجاز الشيخ الصالح الفلاني (كما في ثبته الكبير المسمى بالثمار الياضعة) وحدث المجاز أيضا محمد عابد السندي المدني (في ثبته

اعلانات قضائية

في يوم السبت ١٨ مارس ١٩٣٣ الساعة
٨ صباحا بشارع الخازندارة بالمنزل ن ٨ ملك
محمد السيد قسم شبرا مصر

سيباع بالمزاد العمومي الاشياء الموضوعة
بالمحضر ملك على علي عماره من الجهة المذكورة
نفاذا للحكم في القضية المدنية ن ٦٨٣٩ سنة
٩٣٢ منوف وفاء لمبلغ ٧ ج و ٢٥٥٠ م بخلاف
ما يستجد

كطلب الشيخ عامر على عثمان عمدة ناحية
كفر القريتين مركز منوف
فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الخميس ٢٣ مارس ٩٣٣ الساعة
٨ صباحا بالميلادين

سيباع علنا نحاس ولحاف ومخده ومزيره
زنك و ٢ مطارح من الخشب ومضحين بالمحضر
ملك جنبنة ام محمود سلمان من الناحية نفاذا
للحكم ن ٦٦٢ سنة ٩٣٣ وفاء لمبلغ ١ ج و ٧٠٠ م
بخلاف اجرة النشر

كطلب قلم كتاب محكمة الاستئناف الاهلية
فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الثلاثاء ٢١ مارس ١٩٣٣ من
الساعة ٨ صباحا بناحية العضاية مركز اسنا
سيباع بالمزاد العمومي منقولات موضوعة
بالمحضر ملك الشيخ أحمد محمود أحمد عمدة الناحية
نفاذا للحكم ن ١٢٦٠ سنة ١٩٣٣ اسنا وفاء
لمبلغ ٥٢٦ قرش خلاف اجرة النشر

كطلب الشيخ محمد عثمان النمر التاجر
باسنا
فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاثنين ٢٧ مارس ٩٣٣ الساعة
٨ صباحا بناحية الغابات مركز البلينا

سيباع بالمزاد العلني أغنام ومنقولات
موضحين بالمحضر ملك مراد محمد أحمد وأحمد
محمد أحمد بالناحية نفاذا للحكم ن ٧٦٣ سنة
٩٣١ وفاء لمبلغ ٥/٧٤ قرش

كطلب حنيفه عمدين من الناحية
فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاثنين ٨ مايو ١٩٣٣ الساعة
٨ صباحا بناحية بنه ومركز طمطا والايام التالية
إذا لزم الحال

سيباع محصول ١٢ ط قطن وحطبهاميينين
بالمحضر ملك رياض واصف الصايع من طمطا
نفاذا للحكم ن ٥٦١٥ سنة ١٩٣١ طمطا وفاء
لمبلغ ٥٢٢٥ قرش

كطلب فوزى أفندي المصري بمصر
فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاثنين ٢٤ ابريل ٩٣٣ الساعة
٨ صباحا بناحية دماض مركز ميت غمر

سيباع بالمزاد العمومي جاموسة مبنية
بالمحضر ملك الشيخ على محمد درباله من الناحية
نفاذا للحكم ن ٣٦٦ سنة ٩٣٣ مدني ميت غمر
وفاء لمبلغ ٣٣٤ قرش بخلاف اجرة النشر وما
يستجد من المصاريف

كطلب العوض السيد رزق من الديار
مركز أجادة هاية

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم السبت ٢٥ مارس ٩٣٣ الساعة ٨
صباحا بنجع الديار قمع أولاد يحيى بحري

سيباع بطريق المزاد العمومي زراعة ١ ف
بصل موضع بالمحضر ملك حامد بطيخ من
الناحية نفاذا للحكم ن ٣١ سنة ١٩٣٣ وفاء
لمبلغ ٥٥٢ قرش بخلاف رسم هذا النشر
كطلب عبد العال محمد نصار من جرجا
فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الخميس ١٣ ابريل ١٩٣٣ الساعة
٨ صباحا بناحية الديار والايام التالية

سيباع علنا أردبين ادره صيفي موضحين
بمحضر المحجز ملك محمد يوسف على من الناحية
نفاذا للحكم ن ٣٨٩٣ سنة ٩٣١ أبو تيج وفاء
لمبلغ ٦٤/٥ قرش بخلاف اجرة النشر
كطلب الشيخ محمود سلامة عطيفي التاجر
من أبو تيج

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الخميس ٢٣ مارس ٩٣٣ الساعة
٨ صباحا بخارطة للشيخ مبارك بمصر القديمة

سيباع علنا كتب خشب منجد و ترايبزات
وسراير وبوريه وأشياء أخرى موضحين
بالمحضر ملك الشيخ خليل عويس نفاذا للحكم
ن ٧٣٢ سنة ٩٣٣ السيدة زينب وفاء لمبلغ
٣٣٤ قرش بخلاف اجرة النشر وما يستجد

كطلب حضرة للشيخ عبد القادر على
المقيم بالمنزل ن ١٥ بشارع ساعي للمعجر بمصر
القديمة

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ٢١ مارس ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا
بناحية الميسان
سبياع علنا زراعة ٢ ف و ١٤ ط برسيم
وأیضا زراعة ٥ ف فول موضحين بالمحضر
ملك قناري محمد نمر من الناحية نفاذا للحكم ن
٤٠٠٢ سنة ٩٣٢ مدني دشنا وفاة لمبلغ ١٦٣٧
قرش بخلاف اجرة النشر وما يستجد
كطلب أمين قناري من المحارب
فعلي راغب الشراء الحضور

في يوم الثلاثاء ٢١ مارس سنة ١٩٣٣
من الساعة ٨ صباحا بجزيرة نفق تبع مركز
البليغا والايام التالية اذا لزم الحال
سبياع بالزاد العمومي جبل مبین بالمحضر
ملك أحمد السمان سليمان من الناحية نفاذا للحكم
الصادر من محكمة نجع حمادي الاهلية في القضية
المدنية ن ٨٩١٨ سنة ٩٣١ وفاة لمبلغ ٣١٦
قرش بخلاف رسم هذا وما يستجد
كطلب سيد علي وهب الله المزارع من
الارسط محمود مركز نجع حمادي
فعلي راغب الشراء الحضور

انه في يوم السبت والاحد ١٨ و ١٩
مارس ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا بناحية طنان
مركز قليوب
سبياع علنا حجارة وادره موضحين بالمحضر
ملك ابراهيم ابراهيم غنيم من الناحية نفاذا
للحكم ن ١٥٨ سنة ١٩٣٣ وفاة لمبلغ ٢٢٦
قرش خلاف اجرة النشر
كطلب نعيم أفندي جرجس من الناحية
فعلي راغب الشراء الحضور

في يوم الاثنين ٢٧ مارس ١٩٣٣ من
الساعة ٨ صباحا بناحية بني جميع والايام التالية
سبياع بقرة وحمار وأشياء أخرى منزلية
موضحة بمحضر الحجز المؤرخ ٢٢ يناير سنة
٩٣٣ ملك عبد الرحيم حسانين محمد القفاوي
من الناحية وفاة لمبلغ ٣٧٧٤ قرش بخلاف
اجرة النشر
كطلب أحمد حسن محمود عمرو من أبو تيج
فعلي راغب الشراء الحضور

في يوم الاحد ٩ ابريل ٩٣٣ من الساعة
٨ صباحا بعزبة شوريل بزمام ناحية أكباد
البحرية والايام التالية حتى يتم البيع
سبياع علنا بقرة وعجلة بقرة و ٥ أرادب
فول سوداني وزراعة ١٤ ط فول سوداني
وزراعة ١ ف و ١٢ ط أخره موضحين بالمحضر
ملك موسى السيد عبد الله من الناحية نفاذا
للحكم محكمة فاقوس الاهلية في القضية المدنية
ن ١٩٩ سنة ١٩٣٣ وفاة لمبلغ ٨١٦ قرش
بخلاف اجرة النشر وما يستجد
كطلب مرقس أفندي روفائيل من مصر
فعلي راغب الشراء الحضور

في يوم ٢٧ مارس ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا
وما بعدها بجهة محب والسيالة
سبياع بطريق المازاد العمومي بقرة موضحة
بالمحضر ملك حسانين منتصر من شط السيالة
نفاذا للحكم محكمة ديباط بتاريخ ٢١ ديسمبر
سنة ١٩٣٢
كطلب محمد عبد الفتاح عاشور يقال في
ديباط فعلي راغب الشراء الحضور

في يوم الاحد ١٩ مارس ١٩٣٣ الساعة
٨ صباحا بناحية المواجد دقهلية
سبياع علنا بقرة صفراء مبينة بالمحضر ملك
خليل خليل الشناوي بالناحية نفاذا للحكم ن
٢٨١ سنة ٩٣٣ وفاة لمبلغ ٤٠٢ قرش بخلاف
اجرة النشر
كطلب محمد محمد عمر القزاري من البصرات
فعلي راغب الشراء الحضور

في يوم الاثنين ١٠ ابريل ٩٣٣ الساعة
٨ صباحا ببندر المنيا بشارع الحسيني القنبل
سبياع بالزاد الثاني برايز خشب وطة طوقة
خشب وكرمي حلاقه وبقريته ودرجين زجاج
وكرسين خرزان موضحين بالمحضر ملك عبد
عبد الحكيم عثمان الحلاق بشارع الحسيني القنبل
بالمنيا قبلي جامع القشيري نفاذا للحكم الصادر
من محكمة المنيا في القضية ن ١٣٣٤ سنة ٩٣٣
وفاة لمبلغ ١٢ ج و ٣٦٠ م خلاف رسم التنفيذ
واجرة النشر
كطلب حسن ابراهيم تاجر غلال بالمنيا
فعلي راغب الشراء الحضور

في يوم السبت ٢٥ مارس ٩٣٣ الساعة
٨ صباحا بناحية كفر المدوار مركز مفاغ
سبياع بالزاد العمومي ٢٥ جاموسة و ١٥
بقرات و و ابورين حرث مبيدين بالمحضر ملك
حضرة قاسم بك المصري من الناحية نفاذا
للحكم ن ٦٣٨ سنة ٩٣١ مفاغ وفاة لمبلغ ١٩٥ ج
و ٩٨٠ م بخلاف رسم هذا وما يستجد
كطلب الشيخ عبد الحكيم أحمد من المرو
فعلي راغب الشراء الحضور

رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْخَيْرِ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ

مِبَادِي الْفَتْحِ

الفتح لأهل القبلة جميعا

العالم الإسلامي وطن واحد

المسلمون إلى قدير ولكن الصف في القادر

أنت على شجرة من شجرة الإسلام، فداؤنا من شجرة من شجرة

إعني لبرك الله وصحة، وثوار من أنظار الناس

الفتح رسالة الأقطار الإسلامية ببعضها البعض

الفتح رابطة روية بين قراء

الفتح

صاحب الفتح ومحرره

عبد الله بن الخطيب

في دار الطبعة الشافية ومكتبها بالقاهرة

الاشتراك السنوي

٣٠ قرشا في مصر

٥٠ قرشا في الخارج

الاعلانات: يُنقى عليها مع الإدارة

سنة الفتح ٥٠ عكدا

صحيفة إسلامية أسبوعية

(السنة السابعة)

القاهرة: يوم الخميس ٢٧ ذي القعدة ١٣٥١

(العدد ٢٢٧)

السنوية وزعيمها الأكبر

كل بدأ واحدة وزحف على أوروبا فأخذت معها مملكة لا تنف في طريقه أساحتها النارية ولا مناطيدها الجوية، إلى أن حاصرت جيوش المسلمين باريس، فبات الكباويون ورجال الاختراعات ساهرين على اختراع أسلحة من السموم والغازات والمهلكات أيدروا بها عن سيادة الغرب هذه الصدمة العنيفة التي تخيلها الكابتن دانزي بقصته وما فيها من مئات الصور الخيفة وخبر لقاتله أن القيامة قامت ونزل بالبشر الدمار الأعظم وبعمران أوروبا الخراب الأبدى

ان الكابتن دانزي - وكل الذين كتبوا عن الفتوات الكامنة في العالم الإسلامي - كانوا يعلمون أن العالم الإسلامي مجرد من السلاح الذي يخشى منه على فطرسة الغرب أن يهزم أذى، لكنهم كانوا يحسبون للإيمان الكامن في قلوب المسلمين حساباً عظيماً، وهذا الإيمان هو الذي جاهدته حسين وأمثاله من رجال التجديد جهاداً متواصلاً لتوهمته وصرف المسلمين عنه، وعملت الصحف - أو أكثرها - على إيهام المسلمين بأن هذا الإيمان هو سبب ضعفهم وأن مجردهم منه يسهل عليهم بلوغ ما يبتغونه من قوة وعلامة ونهوض

كان الأوربيون في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين من تاريخهم الميلاي، كلما فكروا في الحرب العالمية الجديدة التي يتصورون احتمال نشوبها بين الشرق والغرب تكميلاً لسلسلة الوقائع التي بدأت حلقتها الأولى بحروب الاسكندر المقدوني، طاروا بخيالهم إلى أعماق البلاد الإسلامية المحضة التي ليس لهم فيها قنصل، وتفرصوا عنها بالحدس والتقدير، فيصيبون ببعض ذلك ويخطئون ببعضه. وكانت السنوية والواحات القائمة فيها زوايا السنوسيين مجالا واسعا من مجالات خدمتهم وتقديرهم، ولم في ذلك الكتب والمقالات والبحوث التي لا يأتي عليها العدد وأذكر أنني قرأت قبل نحو ربع قرن قصة في أكثر من ألف صفحة كتبها الكابتن دانزي من رجال الجيش الفرنسي يحذر فيها أوروبا من الجامعة الإسلامية، وبصور لها إمكان ظهور زعيم إسلامي عظيم في شمال أفريقيا - سماه أبا الحماد - توحدت تحت لوائه قبائل الطوارق وعشائر العرب والبربر، حتى إذا استفحل أمره ورمى الأوربيين في البحر عززت نجدته قوته بقوتها فسارت بيارق ابن سعود إلى جنب فيالق أبي الحماد وصار العالم الإسلامي

ابنه الاصغر السيد المهدي باني زاوية الناج في الكفرة والتوفى سنة ١٣٣٥ هـ فخلفه على رئاسة السنوسيين ابن أخيه الزعيم الكبير السيد أحمد الشريف السنوسي الذي نفي من الحجاز الى العالم الاسلامي في هذا الاسبوع عن ٥٦ سنة قضاه في جهاد النفس والجهاد في سبيل الله فكان لمنعه حزن عميق في قلوب المسلمين جميعاً يقول عطوفة الامير شكيب أرسلان في وصف هذا الزعيم الكبير « لحظت منه صبراً قل أن يوجد في غيره من الرجال »

وعزماً شديداً تلوح سماؤه على

وجهه ، فبينما هو في تقواه من

الابدال ، اذا هو في شجاعته من

الابطال ، وتكاد تكون الحرب

الطرابلسية من سنة ١٣٢٩ هـ

مظهرا من مظاهر عزمه ، فلولا

لم يستطع أحد من أبطال الدفاع

عن طرابلس لأخرب أن يعمل شيئاً

ولما تصالحت الدوة العثمانية مع

ايطاليا - بعد سنتين من غزو

طرابلس - حرصت ايطاليا أشد

الحرص على أن تنقام معه على

شيء ، فكان يأتي أشد الابهاء

ويقول : لا صالح دولة غير اسلامية

على شبر واحد من أرض اسلامية

وأول تجربة عملت لاستمالة

السيد أحمد الشريف وحمله على

ترك الجهاد انما قام بها على علوى

بك الترجمان الاول للمفوضية

الايطالية في مصر وقد صحب معه من الاسرة الادريسية ثلاثة

أشخاص هم السيد مصطفى والسيد المأمون والسيد السنوسي وكان

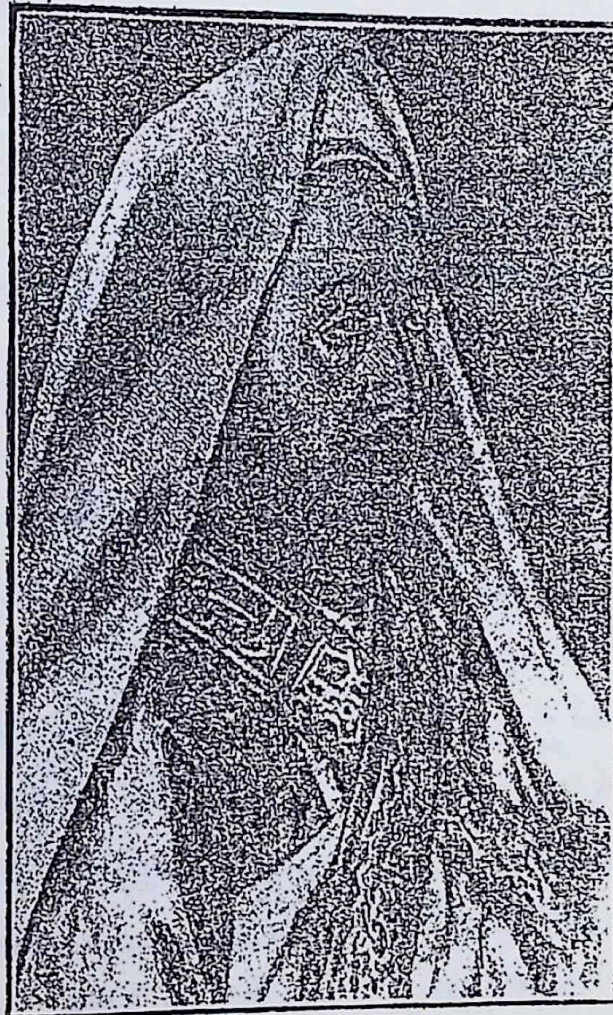
ذلك قبل الحرب العظمى بنحو سنتين ، فرفض السيد أحمد

الشريف كل ما عرضوه عليه وما منوه به ، وقال ان جهادنا هذا

لله لا للدنيا ، ونحن ندافع في أوطاننا ولم نذهب الى بلاد الناس

نحاربهم . وفي السنة نفسها أوفدوا اليه وفدا برئاسة منصور باشا

من أعيان بني غازي فحضر بطريق مصر ونفاز مع السيد فكان



السيد أحمد الشريف السنوسي

رحم الله

كانت السنوسية في صحارى ليبيا مدرسة يتحول بها الجاهلون عن جهلهم الى الخوف من الله ، والزهد في حقوق عباده ، واتباع مناهج الخير ، واجتناب الدنيا . وكانت الزوايا السنوسية في ذلك البحر الاعظم من رمال ليبيا أشبه بمصابيح الهداية تقوم في لجج البحار انتهدي بها السفن في مواطن الخطر ، فيأوى الغريب الى ظل السنوسيين ويجدون عندهم القرى والانس والرحمة والموعظة الحسنة . وأعظم ما كانت تبثه زوايا السنوسيين في نفوس رجالها

هو الايمان الذي جعل منهم في

السلم امة سلام وتحولوا به يوم الغارة

والعدوان الى جنود باعوا أنفسهم لله

فراى الناس منهم العجب العجيب

زوية أهل المجد من يأت حيتهم

يرالز في نادي زوية باديا (١)

وكم بدوى في الفلا خلف نوقه

يبول على الاغصان أشعث حافيا

تلافاه في وادي الضلالة هاريا

فأصبح نجما في الهداية عاليا

وبينا الارويون يستعبدون

الشعوب ويضطهدون غير البيض

ويقهجون بتحريرهم العبيد

تظاهراً ورثاء ، كان السنوسيون

يشعرون الاطفال السود بحز

أموالهم ويقومون عليهم بالتهذيب

والتعليم حتى يجعلوا الواحد منهم

منارة هدى وارشاد ، ثم يقتونهم

ويرسلونهم في أعماق القارة السوداء يهدون أبفاه جلدتهم الباقين

على الوثاية ويخرجونهم من الظلمات الى النور

أسس الطريقة السنوسية السيد محمد بن علي السنوسي الخطاطي

الحسني الادريسي المولود في مدينة مستغانم من بلاد الجزائر

سنة ١٢١٥ هـ والتوفى في جفجوب سنة ١٢٧٢ هـ وخلفه عليها

(١) زوية قبيلة عربية في واحة الكفرة ، وكانت بمثابة الحرس الخاص

للسنوسية . راجع - اكتب عن السنوسية - السنوسي تعليقات عطوفة الامير

شكيب أرسلان على حاضر العالم الاسلامي

حاقبة أمر هذا الوفد كعاقبة الوفد الاول . وأردف سمو الخديو السابق وقدنا الى السيد أحمد الشريف برئاسة فضيلة الاستاذ الشيخ الطوخي من علماء الازهر يصحبه بعض رجال الاسرة الادريسية ، فطلب السيد من الشيخ الطوخي أن يفتيه في حكم الله على ما يدعو اليه وأن يدلّه على قاعدة من قواعد الاسلام ينطبق ذلك عليها . فسكت الشيخ الطوخي ولم يجد ما يفتيه به .

أما قصة الهجوم على الحدود المصرية في بداية الحرب العظمى فقد ذكرها السيد السنوسي لهطوفة الامير شكريب قتال (حاضر العالم الاسلامي ١: ١١٦) : « ان انور كان اخذ اخاه نوري أثناء الحرب الكونية الى طرابلس للغرب قائداً عاماً ، وأمره باقتناع السادة السنوسية بمهادنة الطليان ومهاجمة الانكليز في مصر ، حال كون سيدي أحمد الشريف اعتقد عكس هذه السياسة ، وهو مهادنة الانكليز ومطاردة الطليان . فشرع نوري يفادي سيدي أحمد وبرأوه في أمر الزحف صوب مصر والسيد ثابت في رفضه حتى وقع الخلاف بينهما ، وليس من المظنون أن يكون أنور أمل فتح مصر بتلك القوة الضئيلة ، وإنما كان يفلب أنها سياسة ألمانية المقصود منها تحميل انكليزاً خسائر جديدة وتحويل جانب من قوتها الى جانب السنوسية ... أما السيد أحمد الشريف فلم يكن يمتد بصواب الهجوم على مصر ... وكان الجنرال ما كسويل يصانع السيد كتميزاً كما أن السيد كان يصانع الجنرال ما كسويل ويؤمنه من جهة السنوسية ، فشكل من الفريقين كان يتقى الآخر ... ولكن أنور كان يصدر الامر تلو الامر الى أخيه بأن يتحرش بالانكليز ويستفدح زناد الحرب بينهم وبين السنوسية ، ويكتب الى السيد ملحقاً عليه بشد عضد نوري وأنه لا يقبل له عنراً في التباطى . ولما تلكأ السيد عن غزو مصر وقع الخلاف بينه وبين نوري وشرع نوري يتحكم بالانكليز بدون معرفة السيد ، فاغتاظ السيد من عمله وبين له سوء مغبة ذلك ، فكتب نوري الى أخيه بأن السيد لا يزيد معاداة الانكليز وأرسل الى مصر سعاة يولون ان السيد يأبى الزحف ، فصارت تنوارد من مصر الرسل الى السيد تعاتبه على موقفه هذا ... عند ذلك استدعى السيد نوري وقال له : « حرذاً ! أنا حاضر المسير ، وإنما اذا فشلت هذه الحملة فلا أكون أنا المسئول »

وجهزت انكليزاً لهذه الحملة ثلاثين ألف مقاتل وجاهد السيد جهاد الابطال والسحب نوري بالقوة التي معه وأمر القائد الثاني جعفر باشا العسكري . واستمال الانكليز للسيد ادريس ابن السيد المهدي السنوسي الى الصلح والاعتراف بامارته على برقة بشرط أن يطرد نوري ومن معه ، فانسحب السيد أحمد الشريف من برقة الى بر طرابلس اتقاء للخلاف مع ابن عمه . ثم ظهر الميدان رهضان الشنوبى الملقب بالسواحل وكان يناصب السنوسية العداء ، فكان ذلك كله سبباً لانتقال السيد أحمد الشريف الى الاستانة على غواصة ألمانية إجابة لدعوة أنور باشا الذي أرسل يوسف بك شتوان لاجتماع السيد من مرمى العقيلة في ساحل سرت فسافر بطريق الانديتيك الى النسا ومنها الى الاستانة فاستقبل فيها استقبالاً عظيماً ونزل في قصر طوب قديم السلاطين القديم وصادف وقتئذ الاحتفال بتقليد السلطان محمد وحيد الدين سيف آل عثمان في مسجد أبي ايوب الانصاري فدهى السيد السنوسي لتقليد السلطان السيد في ذلك الحفل الرسمي العظيم ووجهت الى السيد رتبة الوزارة . وكانت الحرب أوشكت أن تنتهي فلما شعر بدنو الحلفاء من الاستانة انتقل الى بروصة وانصل بالحركة الانضولية قبل أن تنفض أغراضها وترأس مؤتمر سيواس في جمادى سنة ١٣٣٩ ، ولما انتهت حرب الانضول وقلب الكماليون الاسلام ظهر الجن تحوّل عن تلك الديار الى الشام ثم رحل من دمشق الى الرياض عاصمة الملك ابن السعود على سيارة اخترقت الصحراء الى نجد ، وبقي في ضيافة الملك العربي هذا الاخير من حياته أي مدة اثني عشر عاماً . وانتقل مع الملك ابن السعود من نجد الى الحجاز عند ما استخلصها ابن سعود من الاشراف ، وزار عسيرة وكان له أثر مشكور في بسط حماية جلالة الملك عبد العزيز بن سعود على ذلك القطر الجنوبي

وظل السيد السنوسي في الحجاز مقتلاً بين مدينة الرسول ﷺ واليبا بأستار الكعبة ، الى أن اشتد به المرض في المدة الاخيرة فرغب في زيارة مصر للاستشفاء ولكن أبطاً عليه الاذن له بدخول مصر الى أن اختاره الله اليه في الاسبوع الماضي فكان من حظّه أن يدفن في تلك البقاع الطاهرة . رحمه الله رحمة واسعة وأجزل له المثوبة كفاء جهاده وتقواه

نشيد الكعبة

مشوق الى الحج نـ حاجي الحجاز

يا أرض الحجاز ! في ميادينك الواسعة
تصارع الحق والباطل وكان الصراع على أشد
ما عرف في تاريخ الإصلاح ، وطفق الحق يعلو
- وإن كان يبدو عليه السكون أحيانا - والباطل

يخبو - وإن ظهر لهبة فترات قصيرة
وانجبت المعركة عن ذهاب الباطل في خبر
كان ، ورسوخ قدم الحق على الأزمان ؛ أنا
اليك مشتاق ، أراك في أحلامي ، وأنت كل
لحظة أمامي

يا مبشرة الامم بالدين الحق ، ومبشرة
الظلمات ومذهبة الشك ، ومحدثه أعظم انقلاب
في تاريخ البشر ومائلة للذلوب بالامان والسلام
ومرشدة الانام الى ما يسعدهم في الحياة وزعيمة
الإصلاح الشامل التمام ؛ أنا اليك مشتاق ،
أراك في أحلامي ، وأنت كل لحظة أمامي

يا أرضاً يارز إليها الدين كما تأررز الحية
الى جحرها ، ويعتصم بها اعتصام الاروية
بالجبل ، يا خالية من البدع الافاشية في الامصار
والمفاكر الدائمة في الاقطار ، يا طاهرة نقية ،
يا سالمة من كل عيب ودنية ؛ أنا اليك مشتاق
أراك في أحلامي وأنت كل لحظة أمامي

يا أرض الحجاز ! ان الله العظيم والرب
الكريم جعلك مقصورة على أوليائه وأصفيائه ،
خاصة بأحبابه وامنائه . فلن يتشرف بالسير
على أديبك الا البار التقي ، والمؤمن الصفي .
أما الكافر الشقي والجبار العتي والملمد القبي
والمنافق للعتي فانك تلفظينه ولا تبقيينه ،
وتنفيينه كما ينفي الكبير خبث الحديد ، أنا اليك
مشتاق ، أراك في أحلامي وأنت كل لحظة أمامي
يا مؤئل الاسلام ، ومقل الايمان وملجأ
المسلمين عند اشتداد الطغيان ، وحامية المؤمنين

أفضل الخلق أجمعين ، وفي أكنافك فاح عرف
أخلاقه التي خص بها دون المسلمين ، وفي
وديانك ورباك كان يرى جمال الله وجلاله
وعزته وكأله ، وفي بساطك وجد أعظم شخص
تحت قبة السماء ؛ أنا اليك مشتاق ، أراك في
أحلامي ، وأنت كل لحظة أمامي

في مكة بذلك المقدس علاصرت التوحيد ،
ينادي جميع العبيد : هلموا الى لواء السعادة
والخلود ، وسارعوا الى ما يتقدم من الخول
والمجود ، وبادروا السير في النور ، لتخلصوا
من الظلام والجور ، فقد حان للانسانية أن
يسمغ عليهم . نعم الحرية والحبور ؛ أنا اليك
مشتاق ، أراك في أحلامي ، وأنت كل
لحظة أمامي

على رمالك وقف الرسول ﷺ وحوله رط
هداهم الله بفضل ، يدل قومه على طريق النجاة ،
ويزجي بهم قوارب الخلاص من طوفان
الهلاك ، وهم يحاولون املاك أنفسهم بالازورار
عنه ، والصدوف عن ركوب القوارب الخالدة
المقدمة اليهم ؛ فأنا اليك مشتاق أراك في أحلامي
وأنت كل لحظة أمامي

والى المدينة المنورة هاجر الرسول صلوات
الله عليه وسلامه يرافقه الصديق الاعظم
فاستقبله أهلها هاتفين جذلين : وأخذ نور
الاسلام في الذبوع والسطوع وبدأت تهالين
وتكبرين وترفعين راية النصر وعلم الظفر ؛
أنا اليك مشتاق ، أراك في أحلامي ، وأنت
كل لحظة أمامي

يا أرض النور والطور ، يا منبع الحكمة
والكمال ، يا روضة الحق والجمال ، يا معاء الحرية
والاستقلال ، يا طريق الوصول الى ذى الجلال ،
يا حبيبة الى كل مؤمن . بالملك المتعال يا مهبط
الوحي على سيد الرسل عليه الصلاة والسلام ؛
أنا اليك مشتاق ، أراك في أحلامي ، وأنت
كل لحظة أمامي

يا أرض السعادة الروحية ، والنيوضات
الالهية ، والكمالات العلوية ، والتجليات
التدسية ، ومحط رحال السعداء ، ومطلب
المؤمنين الاتقياء ، ومرجى السادة الفضلاء ،
وقبلة مئات الملايين الصالحاء ؛ أنا اليك مشتاق ،
أراك في أحلامي ، وأنت كل لحظة أمامي

يا ذات الفضل الابهر ، والعز الاكبر ،
والكمال الاشهر ؛ يا موطن سادة العالم ، وهداة
الامم ومباصيح الظلم ؛ ياربة المجد والجلود ،
وواهبه أنوار السعود ؛ يا آمل كل عظيم ،
ومنى كل كريم ؛ أنا اليك مشتاق ، أراك في
أحلامي ، وأنت كل لحظة أمامي

فيك البيت الحرام ، والمشاهد العظام ،
وزمزم والحطيم ، ومقام إبراهيم ، والصفاء
والمروة ، وحرقات ومنى وضارحرا ، ومسجد
قبا والمسجد النبوي ، والآثار المقدسة التي
تذير بمجليل الاعمال ، ونخبز بأسمى الافعال ؛
فأنا اليك مشتاق ، أراك في أحلامي ، وأنت
كل لحظة أمامي !

يا أرض الحجاز ! في أرجائك طلع نور

إذا ألب عليهم الشيطان ، وصبر النصر في جميع
الازمان ، ومكان الامل عند رجال الاصلاح
في هذا الاوان ؛ أنا اليك مشتاق أراك في
أحلامي ، وأنت كل لحظة أمامي

يا موطن الصديق الوفي ، والفاروق الابني
وذى النورين الحبي ، وحيدرة التقي ، وطاحة
السخي ، وأبي عبيدة الامين النجبي ، وابن
عوف الولي ، وابن القوام الحواري ، وابن
أبي وقاص البكي ، وابن زيد الصفي ، ورجال
الاسلام الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه ؛
أنا اليك مشتاق ، أراك في أحلامي ، وأنت
كل لحظة أمامي

يا منعمه بالامن الوارف في ظل خادك
الحازم ابن السعود ، حتى صرت المثل الاعلى
في الوجود ، وأعجبت بقيم الشرع فيك جميع
الدول ، وأنت عليه سكان السهل والجبل ،
وصالحه القريب والبعيد ؛ أنا اليك مشتاق ،
أراك في أحلامي ، وأنت كل لحظة أمامي

يا منفردة باجتماع مئات الآلاف من
أطراف الارض وأوساطها يلعبون رافدين
أصواتهم قائلين : ابيك اللهم ابيك الاشريك
لك ابيك ! ان الحمد والنعمة لك والمآل ؛ أنا
اليك مشتاق ، أراك في أحلامي ، وأنت كل
لحظة أمامي

مصطفى أحمد الرفاعي اللبان

اكتشاف أقدم كتابة عربية

اكتشفت أقدم كتابة عربية في خرائب
أور السكديانيين بالعراق وعرضتها بعثة جامعة
بنسلمانيا الامريكية في المتحف العراقي وهي
مكتوبة على ألواح صغيرة من الفخار . ويرجع
عهدا الى القرن التاسع قبل الميلاد

لتكريم طه حسين

أقام الأستاذ التقي الصالح المتعبد الأستاذ
محمود بسيوني رئيس جمعية مكارم الاخلاق
الاسلامية سابقاً حفلة تكريم لطله حسين دعا
اليها رئيس الوفد المصري وطائفة من الصحفيين
وحلة الاقلام ، وخطب منوها بطله حسين
« وأشاد بفضل على العلم والادب والسياسة
الحلح » والله نسي أن يذكر فضل طه حسين
على الدين أيضاً

قال الكاتب البريطاني الاشتهر جورج
برنارد شو « الاسلام لا يستيقظ إلا إذا عمل
المسلمون بصفتهم مسلمين فقط ، وتجنبوا ما
نسميه (الروح الوطنية) والفلو في القومية »
والذي قاله برنارد شو أنا أفهمه منذ عهد

بعيد ، ولعل قراء الفتح يذكرون اهتمامي بخطبة
ألقاها المرحوم مولانا محمد علي لهندي في دار

جمعية الشبان المسلمين قبل سنوات غير قليلة
وقال فيها مثل هذا القول فطلعت يومئذ عليها

بمقالة تماثلتها صحف كثيرة وترجمتها كبريات
صحف الهند . ومع ذلك فاني ازددت الآن

فهماً لهذا المعنى ومعرفة بأهميته عند ما رأيت
مثل الأستاذ محمود بسيوني يقف مثل هذا

الموقف بالرغم من أنه يعلى ويصوم ويحج
اعتلاء الاسلام ولا يعيل قلبه الى من نصب

نفسه لنوهين رابطة الدين . ولكن اذا زاحمت
الروح الوطنية الروح الاسلامية في جسم

رجل واحد أو شك أن يصدر من هذا الرجل
ما يراه مثلي عجباً

وأرجع فأقول اننا في زمان لم يبق فيه
ثبات لحقيقة من الحقائق ، فاما من حقيقة إلا

وهي مهددة بأن يخنق أفاضلنا في غد الى
تقيضها

مسكين القاريء لقد أوقفه قادة الرأي
في حيرة ، فهو لا يكاد يحكم معهم على أحد بأنه
كنخ حتى يعرودوا فيقولوا له انه دح ...

الحرب الدائمة

بين فرنسا وجارتها

ألمانيا وإيطاليا يزداد نسلها باطراد عاماً
بعد عام ، وجارتها فرنسا لا تزال في معضلتها
القديمة من جهة تناقص النسل . وان العقلاء
في فرنسا يخيل اليهم كلما فكروا في الاحصائيات
سنة بعد سنة أن هنالك حرباً دائمة بين فرنسا
وجارتها مكتوب فيها النصر للجارتين بازدياد
النسبة في النفوس في بلادهما زيادة مطردة لا
شدوذ فيها

اكتشاف معدن الزئبق بمصر

تلقت مصلحة التجارة والصناعة من
مديرية البحيرة أن بعض العمال عثروا في
وكالة قديمة على معدن الزئبق

وقد أخطرت المصلحة ذلك الى مصلحة
المناجم والمهاجر لاتخاذ الاجراءات اللازمة

صناعة الزجاج في مصر

اقترحت مصلحة الكيمياء على وزارة
المالية تدب المسترميس المدرس بكلية العلوم
بالجامعة المصرية لاهطاء دروس عملية في صناعة
لحام الزجاج ، موظفي مهبل الزجاج نظراً لحاجة
الاصالح الفنية فيه الى هذه الصناعة

السوسية وزعيمها الأكبر

(بقية الفصل الافتتاحي)

كان السيد أحمد الشريف السنوسي يستمد قوة الصبر وروح الجهاد والثبات على الحق من ينبوع الايمان الذي أفاضه عليه الاسلام، والاسلام ما زال موجوداً، وسيظل باقياً، وسيستمد من ينبوع الايمان الاسلامي ذلك الصبر والثبات والجهاد كل من تشرب روحه مبادئ الاسلام جيلاً بعد جيل الى يوم القيامة. والسوسية قمت بوظيفة الجهاد وأدت ما عليها من واجب على أمته، وإذا كان على ظهر الارض من يظن أن أوربا قضت على قوة السوسية في ليبيا فليعلم صاحب هذا اللظن أن الاسلام الذي أُملي على السوسية ذلك الواجب لا يزال باقياً وسيظل باقياً وسيبقى مثل هذا الواجب على الصفوة المختارة من هذه الأربعمائة مليون من المسلمين المنتشرين في أقطار الارض. والسيد أحمد الشريف السنوسي لم يمت الا بعد أن قام بأقصى ما يقوم به رجل من الواجب لسلسلة التاريخ التي هو حلقة فيها، وإذا كان على ظهر الارض من يظن أن الجهاد الذي قام به السيد أحمد الشريف السنوسي يموت بموت السيد أحمد الشريف السنوسي فليعلم صاحب هذا اللظن أن السيد أحمد الشريف السنوسي لم يذهب الى بلاد الناس ليمتد فيهم على الناس ولكنه دافع عن دينه كما أوحى الله دينه، وإن هذا الدين باق الى يوم القيامة وسيوحي مثل هذا لكل مسلم كريم ممن ولد ومن سيولد الى يوم القيامة

المسلمون ضماف ولكن الاسلام قوى، والمسلمون مجردون من وسائل الدفاع ولكن قلوبهم عامرة بالايمان، والايمان لا يمكن انتزاعه من القلوب الا بانتزاع الحياة من القلوب، وانتزاع الحياة من أربعمائة مليون نسمة هو أخو المستحيل، فالاسلام سيمضي، والمسلمون سيستمدون من اسلامهم مادة الحياة مادامت السموات والارض حق يرث الله الارض ومن عليها

السيد أحمد الشريف

الجزائريون

يحال بينهم وبين العلم

في الجزائر نحو ثمانمائة ألف ولد مسلم ماثمون على وجوههم في الطرق والبراري كالجيوانات، لأنهم لا يجدون كتابيب ولا مدارس تضمهم جدرانها وتؤهلهم لا بسط مقتضيات الحياة ولكن بعض المسلمين أسسوا كتابيب قرآنية على نفقهم الخاصة لتعليم هؤلاء الاطفال فصدر أمر والي الجزائر الافرنسي باغلاق هذه الكتابيب في عمالة وهران، ويقال انها ستغلق في عمالتي الجزائر وقسنطينة أيضاً

ثم صدر أمر آخر بمنع للتدريس في الجوامع بحجة أن المساجد إنما هي للصلاة فقط، ولو صح هذا لوجب اغلاق جميع مساجد الاسلام وفي مقدمتها الأزهر في القاهرة ومسجد بني أمية بدمشق والزيتونة في تونس والذرويين في تونس، فإن مساجد المسلمين كلها مدارس، وتلك مزينة من مزايا الاسلام من أقدم عصوره الى الآن، بل المسجد النبوي كان أول مدرسة للمسلمين في عهد النبي ﷺ كما كان مكان عبادةهم

وقد اجتمع الشعب الاسلامي في مدينة الجزائر وقاوا بمظاهرة ساروا بعدها الى الوالي ألوفاً ورفعوا احتجاجاتهم على هذه الاوامر الشاذة

وقد نشرت مجلة (مغرب) الافرنسية المغربية الصادرة في باريس مقالة في عددها الاخير تضمنت أشد الانتقاد لهذه الاوامر الفاشية

ومن أغرب الامور أن تعامل فرنسا المسلمين هذه المعاملة في الوقت الذي تزعم فيه التودد اليهم وتتوجس فيه خيفة من ايطاليا وألمانيا المتحفظتين لمصارعة فرنسا

أبهذا تنقضي فرنسا خطر الحرب الآتية على فعال أفريقيا؟ ان العلم كالماء والهواء لا تستغنى عنه أمة، والعلم القرآني لاطفال المسلمين، وللتعليم الديني في مساجد المسلمين، لا يستطيع المسلمون أن يعيشوا ممنوعين عنه، وما هي فائدة الحكومات من هذا المنع اذا كانت لا يسوؤها تعلم رعاياها

السياسة العربية الإسلامية

النص الرسمي لبرقيات الملكين العربيين بشأن ثوار عسير والجوف عنهم وتسليحهم

١ - برقية الامام يحيى

حضرة الاخ الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن حرسه الله

وصل السيد الحسن الى ميدى أمس الخميس لشهرنا، ومعه جملة من أصحابه وأهل البلاد وحاشيته ولا بد يكون ان شاء الله حسن حسم المادة بما يرضاه الله تعالى وتحمده به نار الشيطان وتصلح به أحوال العباد وبحسب ما تحبون ان شاء الله وقد كان من العمال ارسال عقاب من لديهم الى ميدى وهم على الرجوع سريعاً جميعاً، وتفضلوا باعلام الامراء انه قد كان من حضرتكم الامان المنطق عن كل حادث في هذه الثورة الشيطانية سواء كان الى جناب حضرتكم وحكومتم أم فيما حدث بين الرعية وتفضلوا عجلوا الى الامراء الافادة فقد بلغ حصول بعض تردد من بعضهم ونحن قد أشعرونا الى الجميع بعد وصول الافادة الاخيرة من حضرتكم بالامان الكامل المطلق والمفوع عن كل ما حدث في هذه الثورة ولا زلت محروسين والسلام عليكم

٢ - جواب الملك ابن السعود

صاحب السيادة الاخ الامام يحيى

أحاط أخوكم علماً بما ذكرتم من وصول السيد الحسن وأتباعه الى ميدى وانكم تحرسون على اتحاد نار الشيطان وما تصلح به الاحوال وهذا مرادنا، أما من جهة العفو فنحن كما أخبرناكم وبحول الله ما نسمعون الا ما يسر خواطركم بتمام ما توصلتم فيه، وأخبرنا ولدنا عبد العزيز بن مساعد بذلك، والآل نكرمنا نتم بان جميع من التجأ اليكم له أمان الله على

ماله ودمه وأنه عفو تام شامل عن جميع ما مضى وحدث في هذه الفتنة الشيطانية سواء حقوق الحكومة أو حقوق الاهلين وان جميع من أعطيتهم الامان وأعطاه أمرأنا فهو تام على وجهه ما يحذرون شيئاً سواء في ذلك الحسن وآله وغيره من الرعية وأما الامراء الذين بلغكم عن توقفهم فليس عند أحد حل ولا عقد إلا عبد العزيز بن مساعد وأملنا بالله أن يكون هذا السعي سبباً لاطفاء الفتنة وما يفيض الاعداء ويذرع المسلمين لا عدونا بقاءكم

٣ - برقية ثانية من الامام يحيى

حضرة الملك الاخ عبد العزيز بن عبد الرحمن حرسه الله

أفدتم بما لم يبق معه عنر لمعتنر بالعمو التام والامان الكامل للجميع عن كل حادث وأنا نشكر لكم ذلك ونبارك لكم بالحلم وسلامة الطوية، وقد كتبنا لجميع العمال بارجاع كل من لديهم على وجه السرعة وطرد من تأخروا كدنا الآن وتفضلوا بتحرير ما للسيد الحسن ومن ليه وتحرير عفو وأمان له خاص ولكم الفضل ودمتم سالمين والسلام

٤ - جواب الملك ابن السعود

صاحب السيادة الاخ الامام يحيى

تلقت برقية الاخ بشاريخ القعدة وأحاطت علماً بما أبداه من شكر أخيه على العفو والامان التام فأني أقول في ذلك لحضرة الاخ وبالله التوفيق: ان ذلك من الواجبات علينا ونشكر الله على توفيقه، ونؤكد للاخ أن الفضل في ذلك لله ثم له على ما أجراه من المساعدة بما يحفظ شرف الاسلام عامة والعرب

خاصة وما يرجى به ان شاء الله صلاح الاسلام والعرب، فاشكر الاخ من صميم القلب على هذه المساعدة، وأملى وطيد ان شاء الله أن هذا الحادث وهذا التماسد سيكون له ذكرى جميلة في حياة الاسلام وللعرب باعلان شأن الوفاء والتعاقد وسيكون له ان شاء الله أحسن المراقب في العاجل والآجل ويرجى بعمد الاتحاد الاسلامي العربي وأني أكرر شكري للاخ على أفعاله الحميدة هذه ثم ان ما طلبه الاخ من الامان للحسن ومن معه من جميع الاجناس فان أخاكم يعطيكم أمان الله وعمده على الحسن ومن تبعه على دمه وماله وشرفه وان جميع ما فات منه لا يعاتب عليه وأنه سيكون ان شاء الله أخاً عزيزاً لنا وعلى هذا أمان الله وليثق الاخ أدام الله لنا بقاءه بأن أخاه يحرم على جمع شمل المسلمين وعلى أهل البيوت منهم خصوصاً ولا حول ولا قوة إلا بالله فليطمئن بال الاخ من هذه الجهة حفظه الله وأبقاه

الحجاج المصريون

بلغ عدد الحجاج المصريين في هذا العام ١٩٥٩ حاجاً منهم ٥١٨ من سكان العاصمة و٢١٥ من الاسكندرية و١٤٩ من القنال و٣٣ من السويس و١٩ من دمياط و٥٧ من مديرية القليوبية و١١٤ من الشرقية و٦٩ من الدقهلية و١١٩ من الغربية و٥٠ من المنوفية و٧٢ من البحيرة و٩٢ من الجزيرة و٢٥ من بني سويف و١٢ من الفيوم و٣٩ من المنيا و٣٩ من أسبوط و١١ من جرجا و١٧ من قنا و٢٥ من أسوان و٢ من أقسام الحدود

سمة المطبوعات القاديانية

بذلك ثلاثة أركان تأتزمها طوائف المسلمين جميعا وهي ذكر سيدنا محمد ﷺ وأصحابه وآل بيته

وقد سبقت لنا كلمة في الغلام القادياني قلنا في خلالها : « لو كانت لله حكمة في أن يكون بعد رسوله محمد ﷺ نبي غير مشرع بخدم الشريعة الغراء لكان أبو بكر رضى الله عنه ذلك النبي ، وكان علي بن أبي طالب رضى الله عنه ذلك النبي ، وكان عمر بن عبد العزيز رحمه الله ذلك النبي » وقد بلغ من سُكر الغلام القادياني بخمرة الغرور - حتى تجاوزت به حدود الجنون - أنه صار يرى نفسه وهو أحقر من ذبابة فوق منزلة هؤلاء العظماء الذين لم تر الإنسانية بشراً بعد محمد ﷺ في منزلتهم . فالقاديانيون هم على قدم غلامهم في العمى عن رؤية نور هؤلاء العظماء ، وهم أيضاً على قدم غلامهم في انكار فضل سبطي النبوة وآل البيت الحمدي ، وهذا هو سرّ تجريدهم التحميد من ذكر الاسم الحمدي الا كل وأنهم لا يحملونه مصحوباً بذكر الصحابة الكرام وآل البيت العظام . هذا معنى « نحمده ونصلي على رسوله الكريم » وهي علامة لهؤلاء المارقين فاعرفها وكن منها على ذكر حتى اذا رأيت نشرة فيها هذا العنوان فزقها ان وجدت الى تمزيقها سبيلا

رى مريوط

تبحث وزارة الاشغال في مسألة تحسين حالة المصرف في أراضي مريوط الغربية (وهي منطقة مساحتها ٣٠٠ ألف فدان) لان أصحاب الاراضى هناك يشكون من قلة الصرف في تلك الجهة . والمنطقة الزراعية المذكورة كائنة الى الجهة القبلية وراء قناة الحمودية ويراد اجراء الصرف فيها بواسطة طلبات المكس أو طلبات مساعدة لما في جهات أخرى مجاورة

للمطبوعات التي ينشرها أتباع الغلام القادياني (سواء كانوا من اللاهوريين أم من الآخرين) علامة تعرف بها ، فانهم يستحيل عليهم أن يذكروا اسم خاتم النبيين محمد ﷺ في تحميداتهم ، بل يوردون جملة مبهمه تواطوا جميعاً على استعمالها وهي « نحمده ونصلي على رسوله الكريم » . وانك اذا استقصيت تحميدات جميع كتبهم وجرائدهم ومجلاتهم ونشراتهم لا تجد فيها لسيد الخلق محمد ﷺ ذكراً . أما صحابته رضوان الله عليهم فالقاديانيون من أشد الطوائف بغضاً لهم واجتناباً لذكرهم الا في مغالطة يظنون أنها تنفعهم في نشر ضلالتهم . وقد علمت رأى غلامهم في سببى خاتم النبيين ﷺ أبي محمد الحسن وأبي عبد الله الحسين سيدى شباب أهل الجنة ، فان الغلام القادياني هو القائل فيهما :

وقالوا على الحسنين فضل نفسه

أقول نعم والله ربي سيظهر

وشتان ما بيني وبين حسينكم

فاني أؤيد كل آن وأنصر

واني قاتل الحب لكن حسينكم

قتيل العدى فالفرق أجلى وأظهر

وان العربية مهما أوذيت من هذا النبي الكذاب باعلانه

جهله بها في عجز البيت الثاني من شعره السخيف فليس

هذا بشيء في جنب اساءته الى نبينا صلوات الله وسلامه

عليه بشتمته هذه لسبطيه رضى الله عنهما

فمن شاء من قرأ الفتح أن يعرف نشرات أعداء الله

القاديانيين بعلامة ثابتة لا تتخلف فليعرفها من قولهم في

أولها « نحمده ونصلي على رسوله الكريم » لانهم يحتجبون

البـ _____ ارون عمر رولف النمى

اسم _____ لاما قادیانیا

اقتراح موجه الى مجلّة نور الاسلام - والى جمعية الشبان المسلمين

فدخل علينا أبى يومما البيت وأخبرنا بان حربا عظيمة وقعت
في إفريقية ، وذلك الحرب هى غزوة ايطالية لطارابلس
والكني لم أدر لائى الفريقين المتحاربين اميل
قال : فنظرت الى أبى وكانت له لحية عظيمة وكانت تلك هى
العادة في بلادنا ، وتذكرت انى رأيت صوراً لامارى من الترك
ولهم لحي مثل لحية أبى ، لذلك سرعان ما شعرت بالميل الى أهل
طارابلس لكن كان يعتربنى شك هل الترك نصارى يؤمنون
بالمسيح ويتبعونه أم لا ، لذلك كان عندى تردد في الميل اليهم .
ثم شرعت في تعلم الدين الاسلامي والفضل في اسلامي يرجع الى
شعور أبى فانه كان فلسفياً دينياً ، فقدانا ذلك كلبنا الى الاسلام .
ثم شرعت أتعلم سائر الاديان كالبودية الطاوتوية (عقيدة للصينيين)
والعقائد الوثنية الهندية وأديان اخر ، ووجدت في كل من هذه
الاديان خصالاً حميدة ، ولكن ما جذبني إلا الاسلام

درس فی ترکیا

وأول ما عرفت قيمة الاسلام حين زرت تركيا . فلم أجد عنك فرقاً بين النقي والفقير ، ولا بين أصحاب المناصب العليا وعامة الناس . بل وجدت بين الجميع اخوة صادقة ، لكفى مع ذلك لم أستطع أن أدخل في الاسلام خيفةً لأنه لم يكن هناك مسلم يتكلم بالالمانية (أي لم يسلم أحد من أهل ألمانيا) فرجعت إلى ألمانيا وصارت بيني وبين الارسالية الاسلامية ^(١) علاقة ، فاجتبت بتفاصيل الدين الاسلامي وبعض عادات المسلمين . وفي بعض فواحي أوروبا من له ميل جلي إلى محاكاة أهل البلاد الاسلامية في بناء البيوت وأثاثها

وأمر آخر كنت أحبه كثيراً وهو صماع قراءة القرآن
ثم قال البارون : انني تأثرت جداً بالترحيب والاكرام التي

قالت صحيفة Light القاديانية الانكليزية بتاريخ ١٦ فبراير ١٩٣٣ :
البارون عمر رولف ارنفلز رجل نبيل ، ومثردو أراض
وضياع ، دخل في الاسلام منذ ثلاث سنين ، وهو الآن مقبم
في دهلي لا يام قليلة ضيفا كرما عند السر فاضل
والبارون ارنفلز جاه لتضاه حاجة في الهند ، وتلك الحاجة هي
طلب المساعدة على ترجمة القرآن باللغة الألمانية ، والمولى صدر
الدين مؤسس مسجد برلين والدكتور منصور دشتغلان الآن
باعداد الترجمة ^(١) . ويوجد في الوقت الحاضر عدة تراجم للقرآن
الكريم بالألمانية ولكن ليس فيها واحدة أنها مسلم . وكان ينبغي
أن يقبم البارون في الهند زماناً كانياً إلا أنه يريد الرجوع إلى
بلاده النمسا لينعم عمله

والبارز أن إرنست رنر يستعمل لتأليف رسالة تدعو إلى الإسلام، وبناء مسجد في عاصمة وطنه فيينا. وقد أنشأ جمعية الفتاة الإسلامية في فيينا قبيل سفره إلى الهند. وله مقصد آخر في التجول في الهند وهو الزدياد في العلوم الإسلامية

خطبہ فی دہلی

خطب البارون ارناؤز بالانكليزية في جمع عظيم في استمان
الملكة بدهلي عشية أمس (١٥ - ٢ - ٣٣) ومما قاله في بيان سبب
اسلامه : انني ما تعلمت شيئاً من الاسلام عند أي رجل حكيم .
وكل ما عرفت انما هي التعاليم الاسلامية البسيطة . والقد أثر
على أكثر من كل شيء من هذه التعاليم هو الاعتقاد الحق بتوحيد
الله تعالى والاخوة الاسلامية . هذان الامران هما اللذان قاداني
إلى الدخول في هذا الدين

وأول علاقة وقعت بيني وبين الإسلام أني كنت صغيراً ،

(١) مولوى صدر الدين والدكتور منصور كلاهما من القاديانية ومسجد
رلين أيضا مسجد قادياني

(١) یعنی الاحمدیہ اللاہوریہ

لقيمته في الهند - وبعد أن تكلم على أمور مخزنة قال - : يجب على المسلمين أن يدربوا أولادهم على الألعاب الرياضية ليكونوا أقوياء ويجب أن تكون النساء مساهمات لازواجهن حسب ما هو مبين في القرآن ، فذلك يجب على المسلمين أن يعلموهن كما فعل المسلمون في بلاد العرب ^(١) والوثنيون في الهند

ثم قال : كما أن أوروبا استفادت آراء روحانية من الهند ، لذلك يجب على الهند أن تأخذ آراء عملية من أوروبا
ثم ذكر صاحب الصحيفة الدعوات والحفلات التي أقيمت في دهللي للبارون ، وأسماء من أقاموها وحضروا فيها وخطبوا بالتفصيل ، وختم المقال بما نصه :

البارون شاب غني شريف من النساء دخل في الاسلام حديثا ، وهو متجول في جميع أنحاء الهند ليقف على أحوال المسلمين في الهند ، وهو يريد أيضا أن يعيد النظر في ترجمة القرآن المقدس تحت إرشاد الجمعية الاحمدية اللاهورية اه

تعلقى يعرف للقراء البارون أن فلز ، فقد نشرت الفتح عنه عدة مقالات ، وأنه مثنى رابطة الثقافة الاسلامية في فينا عاصمة النساء ، ومن جميع ما قرأناه عنه يتبين لنا أن زيارته لهند عمل اقتصادي قامت به الجمعية الاحمدية اللاهورية ، وهي وحدها التي تفهم ربحه الادبي والمادي . ورفيقه في هذه الرحلة هو محمد عبد الله امام مسجد برلين القادياني اللاهوري ، وتبين أيضا أن البارون أسلم على يد الارشالية القاديانية في ألمانيا وأهم من ذلك أن ترجمة القرآن التي تجمع لشرها هذه الاموال لا شك أنها ترجمة قاديانية وبالفيلس على هذا نقول : ان رابطة الثقافة الاسلامية في فينا أيضا قاديانية ^(٢) وفي مقال البارون انه جاء الى

(١) لانه يريد بلاد العرب المتحضرة ، ولكن تعليم النساء في هذه البلاد ما رادها الا خيالا ، لان تعليمهن لم تكن له روح خلقية ، فجز مفاسد كثيرة

(٢) الفتح - كانت جمعية رابطة الثقافة هذه قد كتبت الى جمعية الهداية الاسلامية بالقاهرة تخطب ودعا وتطلب عقد الصلة معها ، فكان من أبرع ما قرأناه في جراب الهداية الاسلامية على كتاب رابطة الثقافة : « وجميعتنا يسرها التعاون مع جمعية الثقافة الاسلامية على كل ما فيه رضا الله عز وجل ... ولى اعتقادنا أن جمعية الثقافة الاسلامية لا تحتاج الى توصية بالاقتصاد عن أهل النزعات الحسنة لاسل الاسلام ، كالطائفتين القاديانية والبهائية ، فان براعتهما في الدعاية الموهبة بشار الخدام لا يمكن أن تقوت أهل البناء والتفصيل »

الهند ابزاد معرفة بالعلوم الاسلامية ، والاغلبية في الهند في العلم والثروة والجاه والعدد وفي كل شيء للكفار ، فلماذا ترك البارون مصر والحجاز ونجد واليمن والشام ولم يرحل اليها ابزاد معرفة بالعلوم الاسلامية - وهي كلها اسلامية خالصة - واختار الهند ؟ ذلك لان الاسلام القادياني ليس له في تلك البلاد العربية ولي ولا نصير بل كل أهلها أعداء له ، وأما الاسلام المحمدي فلا يريد القاديانيون أن يدنونه البارون ، ولا يحبون أن يتعرف بأهله ، لئلا ينكشف له لبس القاديانية وأضليلهم ، وقد استطاع القاديانيون أن يروجوا دينهم وان يستفيدوا من كل فرصة ، فاذا كنا نريد أن نرد باطلهم ونرفع الستار من تلبيسهم وجب علينا أن يكون لنا من الحزم والعزم والبذل مثل ما لهم

اقترح

موجه الى مجلة نور الاسلام والى جمعية الشبان المسلمين

لقاديانيين مجلات وصحف كثيرة باللغة الانكليزية أسسوا بها اضلالهم كثيرا من الحصون في الهند وأوروبا ، فاذا أردنا أن نرد عليهم أو على الأقل أن نهمر من وقع في حبالهم بما يُعبرون وجب علينا أن نؤسس مجلات وصحف ، وأن نؤلف كتبنا بالانكليزية بأسلوب حكيم يشرح جميع المسائل التي حرفها القاديانيون بما يطابق الاسلام والعلوم الكونية معا بغير سباب ولا شتم ، بل بالاعتصار على الحقائق ، الا في المواضع التي يتهور فيها القاديانيون ويتهمون بمن يخالفهم ، فيمنبغي أن يتأبوا فيها بشيء من الخشونة

اذا كنا نريد أن نرد على القاديانيين والانهاري يجب علينا أن ننشئ ارساليات Missions نوفدها لجميع البلاد ، ونؤسس مراكز للدعاية تكون مثل - أو أحسن من - مراكز الانصارى والقاديانية ، أما ونحن ضنينون على ضمان بقاء صحيفة أسبوعية بأننا فقط فأرى أن متارمتنا ضئيلة في بلادنا ، وأما في الخارج فلا أثر لها ، فجميع ما يشر باللغة العربية لا يفيد شيئا في الهند وأوروبا وغالب الاقطار المعجمية

وها أناذا مقترح اليوم اقتراسا ان وجد أذننا صاغية ويكون

أول حجر يوضع في أساس الحصن الذي يرمى أعداء الإسلام بالصواعق التي تبديد جميع ما مكروا من قبل

ذلك أن إدارة مجلة نور الإسلام الغراء توسع نطاق القسم الانكليزي منها حتى يكون في حجم القسم العربي أو تصدر القسم الانكليزي على حدة وتسميه كذلك (نور الإسلام The light of Islam) وهذا القسم أو المجلة الازهرية الانكليزية تنبعم حركات المخالفين للإسلام في الخارج بكل نقطة ، وتبادل مع جميع المجلات والصحف الانكليزية ، وتنبع فيها عن كل شيء يتعاق بالاسلام فتوصيه شرحاً وتحقيقاً وتكيل لأعداء الاسلام صاعاً بصاع ، فاذا فعلت ذلك روزت الرجال والاقوال بميزان الاسلام وحده ، وتوخت في ذلك ارضاء الله وحده ، فحينئذ يحسن القادبانين والدكتور زويمر وكل أعداء الاسلام أن الاسلام المحمدي قد أرسل عليهم أول شهاب ثاقب ، وحينئذ فقط يحسبون للإسلام حساباً نعم ان هذا في الهند صحفاً اسلامية بالانكليزية ، ولكن الثابت المتقن منها للقادبانين ، وسواء لا يسد الخلق . فالى فضيلة الشيوخ الاكبر وسائر رجال إدارة الجامع الازهر والى جمعية الشبان المسلمين والى سائر العلماء والحكماء في مصر أرفع هذا الاقتراح ، والظن بالله ثم بهم جميل ، ولينصرون الله من ينصره ان الله لقوي عزيز

لكتور (الهد) ٣ ذي القعدة ١٣٥١ هـ

محمد تقى الدين الهلالي

عز الذي تقرأ في الفتح

لا تفضل اليه بمطالعة الكتب أو الصحف الاخرى

الشكر على النعمة

جاءنا ما يأتي من حضرة الفاضل الفيور الشيخ محمد بن سالم البيهاني الذي كان الصلح بين عرب جيبوتي على يده :

قال الله تعالى (ولئن شكرتم لازيدنكم) وان من أعظم النعم التي من الله بها علي بعد أن جمع بين أهالي جيبوتي على يدي : ما نشرته (الفتح) في العدد ٣٣٤ بقلم الوالد الكريم عطوفة الامير شكيب أرسلان من الثناء علي والدعاء لي بما أرجو الله أن يقبله

وما كنت أظن أن مثلي يجري ذكره على لسان ذلك الامير أو يحطر له على بال ، ولكن جزى الله (الفتح) ومحورها ومراسليها عن أفضل الجزاء ، فانهم السبب في تعريف حضيرته بي وأرجو الله أن يجعل العمل خالصاً لوجهه الكريم ، وأن يحقق آمال المسلمين في أن يبيض لأهالي جيبوتي خاصة وافريقية عامة من يدهوم الى الله ويرشدكم الى سواء السبيل ، فانهم في حاجة ماسة الى وعاظ ومرشدين مخلصين . وان فيهم والله الحمد قابلية لما تلقية عليهم العلماء ، ولهم في الدين محبة تخملهم على قبول ما جاء من الله ورسوله ﷺ ولكن بالاسف ما يأتي اليهم عالم الا وهو طامع بما في أيديهم ، أو داع الى طريقة خاصة ، أو آمر بالنهص والتعزب وتاليب طائفة من المسلمين على طائفة اخرى منهم ، وما سمعت منذ أنيت اليهم علماً يأمرهم بالتعاون على ما فيه خيرهم والنهوض برايتهم العربية والاسلامية بل غاية ما يقوله واعظهم الدنياطريق فاهبروها ولا تصروها يقول هذا وهو نفسه خير مصدق

به ولا ناهج منهجه فضلاً عن كون هذا الكلام يضيع على المسلمين الدنيا والآخرة معا . نسأل الله أن يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه وأن يرزقهم حب الدين واصلاح الوطن

جيبوتي ١٥ ذي القعدة سنة ١٣٥١

محمد بن سالم البيهاني

جمعية المحافظة على القرآن

في الفيوم

في مساء الاحد ١٦ من ذي القعدة سنة ١٣٥١ أنشئت بمدينة الفيوم جمعية للمحافظة على القرآن الكريم

وانتخب لها مجلس ادارة مكون من كل من حضرات :

صاحب الفضيلة الشيخ محمد مصطفى الشاطر قاضي الفيوم الشرعي - رئيساً
والدكتور محمود فهمي اسماعيل طيب المعارف وكيلاً أول

والاستاذ زايد مبروك الحامى - وكيلاً ثانياً
ومحمد أنندي عبد الوهاب الفتدقلى - أميناً للصندوق
وصاحب العزة الدكتور أحمد بك رشيد عبد الله والشيخ محمد مراحان - مراقبين

والشيخ عبد الفتاح حسن العجاوى المدرس .
وشراي أنندي شرابي الخبير - للسكرتارية

وحسين أنندي الحكيم ، عبد العظيم أنندي الحرثي .
والشيخ محمد علي مسعود . وعبد الله أنندي نكري .

والشيخ محمود علي موسى . واصحاب الفضيلة (الشيخ محمد موسى قاضي اطسا الشرعي . والشيخ محمود عبد الرؤف . والشيخ محمود السيد) . وقسم أنندي محمد

رئيس قلم السكرتارية بالدبيرة . ومحمد أنندي عبد الوهاب الشاهد . والحاج أحمد عبد الرحمن الاياري

وعلى أنندي محمد القاضي . ومحمد أنندي ابو زيد . والحاج اسماعيل جلي - أعضاء

وأرجو من المولى الكريم أن يؤيد هذه الجمعية المباركة بروح من عنده وأن يوفق رجالها وذريه الوفيرة من المسلمين على النهوض بها

وابلاغها مكانة قسامية تليق باسمها انه جميع محجب

عبد الفتاح حسن شادي العجاوى

بالفيوم

افساد أخلاق الشيبية

نشرت الاهرام في صباح يوم الاثنين ١٧ ذي القعدة مقالة افتتاحية بعنوان (أزمة الاخلاق في صفوف الشيبية) ، وجعلت تبكي فساد الاخلاق وتقول ان أزمة مصر من هذه الجهة لا تقل خطراً عن أزمة المالية

وفي صحيفة الصور من عدد الاهرام الصادر بعد يومين فقط (أى في صباح الاربعاء ١٩ ذي القعدة) من شأن مصر وشباب مصر أنظارهم برؤية المدعو روجيه جامين - الفائز في صباح باعة الجرائد راكبي الدراجات - وهو ييوس بشهوة حيوانية خد الأنسة ايفون توسين المنتخبة ملكة جمال لحي مونمارتر في باريس ، وهي مستسلمة له بفبطة واطمئنان ، ومن حولها الرجال مبهجين بهذا المشهد الشهوانى ومشتكين معهما في بعض هذه اللذة

ليست هذه هي المرة الاولى التي تنشر فيها الاهرام صوراً تهيج شهوة الشباب والشابات وتفسد على مصر أخلاقها ، وليست الاهرام هي التي ترتكب هذا المنكر من دون الصحف الاخرى التي فتحت صفحة للصور اقتداء بالاهرام ، ولكن البكاء والعويل على أخلاق الشباب اذا صدر من لا يؤمن بصدق ما يقوله سرعان ما يبد منه ما ينقض قوله الاول ، كما وقع في عدد الاهرام الصادر يوم الاربعاء من نشرها الفحشاء على الناس بعد أن كانت تبكي على أخلاق الشباب قبل يومين فقط

قلنا في الاسبوع الماضى أن الصحافة صارت مهنة كهنة التمثيل ، فالممثل الواحد يمثل في احدى الروايات دور الظالم ويعود في مرة أخرى فيمثل في نفس تلك الرواية دور المظلوم ، وطه حسين يمثل في بعض الاوقات دور الشتام المرفد وأكبر شخصية فيه ، ويثابر على ذلك سنين ، ثم يمثل دور المدافع عن الوفد والمشفق عليه هم يفعلون هذا ، وعلى القراء أن يعلموا أن الذى يمثل على خشبة المسرح دور الملك ليس ملكا في الحقيقة

الذهب في مصر

عادت الحكومة الى شراء الذهب بعد ان كانت قد انقطعت

عنه مدة

الحديقة في اليمن

علم أحد أدباء اليمن بأن في جزيرة ميون الواقعة في باب المندب نسخة كاملة من (الحديقة) عند الاديب الفاضل عبد الملك ابن عبد الله ثابت الاصبحى فطلبها منه وضمن عليه صاحبها بها لأنها أنيسة ومميّزة في تلك الجزيرة. النائية عن عواصم الادب ، فبعث الاديب اليمنى بهذه الايات الى صديقه السيد عبد الملك الاصبحى :

يا سالكا سبل العلوم وقاصداً كنه الحقيقة
بشراك قد نلت المنى بشروق أنوار (الحديقة)
جمعت لبانات الفتى وزهت معانيها الرشيدة
هي سلوة الحزون ، بل هي بغيه النفس المشوقة
منع للصديق صديقه ثمر الجنان بأن يذوقه
ما كان ظنى أن يضمن بها على ولا دقيقه
أنسيت فرط مودتي أم قد عدت عن الطريقه
ما هكذا كنّا ولا كانت مودتنا الوثيقه
عودوا كما كنتم لنا واصمح وجئلى بالحديقة

ولما رأى السيد عبد الملك أنه أصبح بين أن يفقد صداقة صديقه وعى لا تعرض وبين أن يفارق صميمته أياها الى أن يأتيه غيرها من مصر آثر أهون الخطبين وبعث الى مصر في طلب نسخة ثانية من هذه المجموعة الادبية التي لا يفنى عنها غيرها

سنة كون بلاد اليهود

جاء في العدد الاخير من الجريدة الرسمية لحكومة فلسطين أن عدد الذين دخلوا فلسطين من اليهود في شهر يناير الماضى ٢٢٦١ ، بينهم ١٠٤١ دخلوا على أنهم سائحون وسمح لهم بالاقامة الدائمة قلنا : هذا غير من يدخل فلسطين من اليهود تهريباً ، وقد ثبت رسمياً أنه شيء عظيم ، مع أن أكثره لا تعلم به الحكومة رسمياً

الافغان وتركيا

تزم الصحف التركية أن حكومة الافغان طلبت من تركيا خبراء وأطباء ومشرعين وأساتذة وستطالب خبراء في الحساب والتعليم والموسيقى وسترسل طلبة افغانيين الى تركيا ليتتقنوا فيها ١٩١١

تفسر

ير عجيب

في باب الاسئلة والاجوبة من صحيفة «لايت» القاديانية اللاهوتية الصادرة في ٨ يناير ١٩٣٣ سؤال وجوابه وهذا نصها بعد الترجمة: في آخر جزء من صحيفتكم «لايت» ذكرتم أن القصة النصرانية في خلق آدم كذب ولكن أليس قد قال القرآن في السورة السابعة عشرة في الآية الثالثة والستين أن آدم خلق من طين وكل الملائكة سجدوا له إلا إبليس فأرجو منكم أن تفسروا لي كيف كان سجود الملائكة لآدم مع أن السجود عبادة والعبادة لا تكون إلا لله وحده

فأجاب صاحب الصحيفة بما نصه: يقول القرآن في موضع آخر أن الناس كلهم خلقوا من طين ومعنى ذلك في الدور الأخير الحياة البشرية قابلة للتأثر بالأرض التي خرج منها كل شيء ينتهي في آخر طور إلى الحياة البشرية ما هو البذر البشري (المنى)؟ أليس الاشكال مخصوصاً من أشكال الدم، الذي هو خلاصة الغذاء الذي نتناوله. ومن أين جاء الغذاء؟ من الأرض. فقد تبين لك بهذا أن الناس كلهم خلقوا من الأرض. لقد أعطى آدم قوة عظيمة جعلته سيداً للملائكة يخضعون لإرادته. هذا هو معنى طاعة الملائكة لآدم: أليست ملائكة (١) الماء والنور والكهرباء وما لا يحصى من الأشياء تصير مطيعة لإرادة الإنسان؟ أه وأترك التعليق على هذا التفسير للاستاذ صاحب الفتح ورجال الفتح

محمد تقي الدين الهلالي

(١) الامانة يائية أي ملائكة هم الماء والنار الخ

(الفتح) يجب علينا في كل ما يتعلق بعلام أحمد وأتباعه اللاهوتيين أو القاديانيين أن نضع نصب أعيننا للقاعدة الاساسية، وهي أن اسلام الغلام القادياني وأتباعه غير الاسلام الذي عليه المسلمون من عهد أبي بكر وعمر إلى الآن. فهم من باب النفاق والخداع يريدون أن يعرفهم الناس بأنهم مسلمون ومن أهل القرآن، مع تبديلهم الاسلام وتحريفهم آيات القرآن عن المعاني التي رخصت ألفاظها

المسلمون بحرصون على أن يفهموا القرآن كما فهمه الصحابة من خاتم النبيين صلوات الله عليهم، وكتب التفسير التي ألفها أئمة السلف - كتفسير الامام ابن جرير الطبري وتفسير العلامة ابن كثير الدمشقي - نموذج صادق لهذه الطريقة الحميدة. وأما أتباع الغلام فيفسرون القرآن تفسيراً يخرجهم عن المفهوم الذي فهمه الصحابة من نبي الرحمة صلوات الله عليه، لأن الفرض من القاديانية افساد الاسلام مع الاصرار على تسميته بعد ذلك اسلاماً

ومن هذا التنبيل تفسيرهم الملائكة بالماء والنار والكهرباء، وزعمهم أن سجود الملائكة لآدم معناه خضوع عناصر المادة وقواها إلى آدم، فهم في ذلك لا يتبعون محمداً ﷺ، لأن الذي علمه محمد ﷺ لأصحابه مخالف لهذا، ولكنهم يتبعون الغلام القادياني. ألا يتذكر قراء الفتح عقيدة الغلام في الملائكة؟ اننا نقلنا في العدد ٣٢٤ من الفتح قول القادياني في صفحة ٢٥ من توضيح المرام «ما الملائكة إلا اسم

لحرارة الروح»، وها أن أتباعه يقولون في محفلهم: ان الملائكة هي الكهرباء والنار والماء. ولا يزال قراؤنا على ذكر من قول اللاهوتيين أتباع غلام أحمد القادياني ان يوسف النجار أبو سيدنا عيسى بن مريم، وان مريم حملت بعيسى من يوسف النجار

ليقولوا ما يشاءون فالكفر بأبه واسم وأهله لا يحصى عددهم، ولكن حينما يدعون أنهم مسلمون يجب على كل مسلم أن يعلم أن اسلام أتباع غلام أحمد القادياني غير الاسلام الذي عرفه أهل القبلة من ١٣٥١ سنة إلى الآن

أما اذا تبرأوا من الغلام ومن زيفه وضلالاته ورجعوا عن اسلامه إلى اسلام محمد ابن عبد الله صلوات الله عليه وتابوا إلى الله توبة نصوحى فإن الله يقبل التوبة من عباده ويعفو عن كثير

الجمارك المصرية

بلغت جملة إيرادات الجمارك من أول مايو الماضي إلى ٨ مارس الجاري من السنة المالية الحالية ١١ ٥٨٣ ٠٣٠ جنيهها يقابلها ١٢ ٠٦٠ ٢٣١ جنيهها في مثل هذه المدة من السنة المالية الماضية فقصت في السنة الحاضرة ٤٧٧ ٢٠١ جنيه

مؤتمر الطيران الدولي

تقرر ان يعقد مؤتمر الاتحاد الدولي للطيران بمدينة القاهرة في أواخر سنة ١٩٣٣ أو في أوائل سنة ١٩٣٤، وقد طلب نادى الطيران المصري إلى وزارة المواصلات أن تعمل التسهيلات لأعضاء المؤتمر الوافدين من الخارج بمنحهم تخفيضاً في أجور السكك الحديدية وغيرها

شرايين العمران في الحجاز

الخطوط الحديدية في الأرض هي شرايين العمران يجول فيها دم الثروة فيبعث في الأمة روح العمل ويصير لها أسباب النمو والعلو. كان عدد سكان القطر المصري في زمن محمد علي مليونين فصاروا الآن خمسة عشر مليوناً، ومن أعظم أسباب ذلك استقرار الأمن واطمئنان الناس إلى العدالة وارتباط البلاد بعضها ببعض بالخطوط الحديدية. ومن زمن محمد علي إلى الآن لم يزد عدد سكان الحجاز زيادة تستحق الذكر، لأن اختلال الأمن في الحجاز كان مضرب المثل، ولأن الناس لم يكونوا واثقين من وجود العدالة ولأن الأرض لم تكن متصلة بشبكة من السكك الحديدية، ولما انصلت المدينة المنورة بدمشق بالخط الحديدي شعر أهلها في زمن وجيز بالتقدم السريع المطرد في تجارتهم وعمران بلدهم، فلما حرموا ذلك عادت الحال إلى ما كانت عليه من قبل.

ولقد وفق الله حكومة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز بن سعود إلى تقرير الأمن في ربوع الحجاز، وإقامة أحكام الشرع بما يطمئن الناس من جهة العدالة، وأراد الله تعالى أن يكون في عهد جلالتهم أيضاً تأسيس خط حديدي بين مكة وجدة فتألفت لذلك شركة إسلامية محضة وأصحاب الأسهم فيها كلهم مسلمون ورأس ماله خمسة ملايين ربية قابلة للزيادة، مقسمة إلى مائة ألف سهم كل سهم بخمسين روبية، ويكون مركزها المؤقت في الهند إلى حين سير الخط وبعد ذلك يكون

المركز في الحجاز. ويشترك الحجازيون وحكومتهم بقسم من أسهم الشركة، ومدة امتيازها خمسون سنة، وتدفع الشركة للحكومة مليون روبية مقدماً مقسطة على خمسة أقساط شهرية ابتداء من رجب سنة ١٣٥٢ هـ وفي رجب المذكور يبتدىء العمل بعد الخط فاذا انقضت سنة ١٣٥٢ ولم يبتدىء الشركة بعهده فللحكومة إلغاء الامتياز أو إبقاؤه وليس للشركة أن تطالب بما كانت دفعته للحكومة. وفي رجب ١٣٥٤ يجب أن يتم مد الخط ويشرع في تشغيله ويمكن تمديد ذلك إلى آخر ذي الحجة سنة ١٣٥٤، والحكومة تعهد بالشركة الأرض اللازمة للخط والمحطات والمستودعات، وإن احتاجت الشركة إلى أرض من أملاك الأهالي تأخذها بثمن مثله. وتعين طريق الخط وعرضه ومواقع محطاته ومستودعاته، يكون بالاتفاق مع الحكومة. ولا يؤتى بموظفين من الخارج إلا إذا لم يوجد في البلاد من يقوم بعملهم. ومن حين البدء باستعمال الخط بمنع سير السيارات العمومية، وعند انتهاء مدة الامتياز يكون كل ممتلكات الشركة ملكاً للحكومة والشركة تابعة للأنظمة المحلية وكل خلاف بينها وبين الحكومة يفصله المحاكم المحلية. والبريد ينقل في القطارات مجاناً. ومعاملات الشركة وحساباتها وتذاكرها - كل ذلك يكون باللغة العربية. ونصف أعضاء مجلس إدارة الشركة ينتخبهم الحكومة والمساهمون الوطنيون، والنصف الآخر ينتخبه حملة الأسهم الآخرون. وتعليمات الشركة وشروطها يجب

أن توافق عليها الحكومة، وجميع مركبات الشركة وأدواتها يجب أن تكون من أجود وأحدث طرز وخاضعة لففتيش موظفي الحكومة الفنيين والصحيين. ويجب أن يكون نظام الشركة صريحاً في أن لا تنقل أسهمها إلا إلى أيدي المسلمين. ويرجع بيع الأسهم للموظفين والأهالي الوطنيين فتعرض عليهم أولاً وإذا لم يرغبوا في شرائها تعرض على غيرهم من المسلمين في الخارج.

وهذا نص المرسوم الملكي الخاص بتأسيس الشركة:

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم رقم ٥٩٥

نحن عبد العزيز عبد الرحمن الفيصل آل سعود ملك المملكة العربية السعودية

بعد الاعتماد على الله

وبناء على ما عرضه علينا نائبنا ورئيس مجلس وكلائنا وموافقة مجلس الوكلاء أمرنا بما هو آت:

المادة الأولى - يعتمد الاتفاق الموقع عليه بين وزير مالىتنا والسيد عبد القادر الجيلاني بتاريخ اليوم الخاص بامتياز إنشاء خط حديدي بين مكة المكرمة وجدة، ويكون جزءاً متمماً لهذا المرسوم، ولا يجوز تعديله إلا بموافقتنا. المادة الثانية - على وزير مالىتنا تنفيذ أحكام هذا المرسوم.

صدر في الرياض في اليوم الثامن والعشرين من شهر شوال ١٣٥١ الموافق ٢٣ فبراير ١٩٣٣

«التوقيع» عبد العزيز

بأمر جلالتهم:

«التوقيع» فيصل

اعلانات قضائية

محكمة السيدة الجزئية الاهلية

نشرة اولى في القضية ن ٣٨٣٣ سنة ١٩٣٢
في يوم الاربعاء ١٢ ابريل سنة ١٩٣٣
الساعة ٨ أفرنكي صباحا

سبيع بفرقة مزايادات المحكمة المقارلات
بيانه المملوك الى سلامه محمد بريك من عزبة
الامبابي بناحية البساتين قسم حلوان وفاء لمبلغ
٢٤ ج ٥٥٥ م خلاف ما يستجد من المصاريف

بيان المقار

كامل أرض وبناء المنزل الكائن بناحية
البساتين مركز ومديرية الجيزة واقم بخوض
الابمادية ن ١٨ قطعة ن ٢٦ عوايد ومسطحة
٣٤ مترو ٨٥ ومحدود كالاتى البحري منزل
عطيه قاسم والمشرقى منزل عطيه قاسم والقبلى
شارع وبه الواجهة والباب والغربى منزل محمد
محمد بريك

وهذا المبيع بناء على طلب الشيخ على على
حسان التاجر بالجيزة وبناء على حكم نزع الملكية
الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٣ اكتوبر سنة
١٩٣٢ ومسجل بمحكمة مصر الاهلية بتاريخ
٩ اكتوبر سنة ١٩٣٢ ن ١٤٥٥ وسيكون الثمن
الاسامى الذى تبنى عليه المزايدة ببالغ عشرين
جنيتها خلاف المصاريف وذلك بعد أن قررت
المحكمة تنقيص خمس الثمن

وجميع الاوراق والشهادات مودعة بمف
الدعوى بقلم الكتاب لمن يريد الاطلاع عليها
فعلى راغبى الشراء الحضور فى الزمان
والمكان المحددين اعلاه كاتب البيوع

في يوم الاحد ٢ ابريل ١٩٣٣ الساعة ٨
صباحا بناحية موشا مركز اسيوط واليوم التالى
سبيع علنا بقرتين ملك محمد على أحمد
بخت الشهبه بقرده من الناحية وفاء لمبلغ ٩٧٥
قرش وما يستجد وأردبين فول ملك جوده
حسن جوده من الناحية وفاء لمبلغ ١٥٩ قرش
وما يستجد و٤ أرادب فول ملك حسن محمد
على من الناحية وفاء لمبلغ ٢٩٢ قرش وما يستجد
نفاذا للحكم ن ٤٣٧٧ سنة ١٩٣٢ اسيوط

كطلب عابدين محمد على عابدين من الناحية
فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم السبت أول ابريل ١٩٣٣
الساعة ٨ صباحا بناحية نجع حمد مركز طهطا
مديرية جرجا والايام التالية

سبيع علنا جاموسة وحماره ونحاس
موضحين بالمحضر ملك أحمد السيد عدة الناحية
نفاذا للحكم ن ٧١٥٧ سنة ١٩٣٢ طهطا
وفاء لمبلغ ١٨٨٩ قرش خلاف ما يستجد

كطلب يسى مكسيموس التاجر بطهطا
فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاثنين ١٠ ابريل ١٩٣٣ الساعة ٨
صباحا بناحية سمهود والايام التالية

سبيع علنا زراعة ٣ ف و ١٥ ط ادره
صيفي وقطن موضحين بالمحضر ملك عبد الرحيم
محمود فرج المزارع من الناحية نفاذا للحكم ن
٢٦٦ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ١٠١٥ قرش
بخلاف رسم التنفيذ واجرة النشر

كطلب الشيخ داود عطية محمد الدبرابي
من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاحد ٩ ابريل ١٩٣٣ الساعة ٨
صباحا بشليمه تبع قصير بخناس
سبيع علنا نعجة وتاجها موضحين بالمحضر
ملك توفيق محمد زيدان من نجع شليمه نفاذا
الحكم ن ١٢٤ سنة ٩٢٨ خط المحارزه وفاء
لمبلغ ٢٠٨ قرش خلاف اجرة النشر وما يستجد
كطلب عثمان على عبد الرسول من أبو طشت
فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يومى ٢٧ و ٢٨ مارس سنة ١٩٣٣
الساعة ٧ صباحا بناحية الجندية مركز بنى مزار
سبيع علنا أردبين ادره موضحين بالمحضر
ملك سيد أحمد عبد الله بالناحية نفاذا للحكم
ن ٢٩٤٢ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٩٠ قرش
كطلب حسن أحمد أبو زيد من الناحية
فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم السبت أول ابريل ١٩٣٣ من
الساعة ٨ صباحا

سبيع علنا قنطار نحاس مشكل ووضع
بالمحضر ملك الست كوكب هانم زعفران من
ميدرم نفاذا للحكم في القضية ن ١ سنة ١٩٣٣
وفاء لمبلغ ١ ج بخلاف اجرة النشر

كطلب مجلس حسي مديرية بنى سويف
فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاحد ٢ ابريل سنة ١٩٣٣ من
الساعة ٧ صباحا بناحية القصبه مركز بيا ويوم
الخميس ٢٠ منه بسوق بيا الاحمومي

سبيع جاءوسة مبينة بالمحضر ملك الشيخ
عبد الفتاح عبد الفتاح عدة الناحية نفاذا للحكم
ن ٤٠٦٥ سنة ٩٣٢ بيا وفاء لمبلغ ٧٣٣ قرش
خلاف اجرة النشر

كطلب تادرس أفندى جرجس خبريال
للتاجر ببندر بيا فعلى راغب الشراء الحضور

محكمة كفر صقر الجزئية الاهلية

اعلان بيع نشرة ثانية

في يوم الثلاثاء ١١ ابريل سنة ١٩٣٣
الساعة ٨ أفرنكي صباحا بسراى المحكمة بجلاسة
المزادات

بناء على طلب الخواجه تودرى بتريدىس
التاجر أبو كبير مركز كفر صقر وبناء على حكم
نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ
١٣ ديسمبر سنة ١٩٣٢ في القضية المدنية ن
٧٥ سنة ٩٣٣ ومسجل بمحكمة الزقازيق الاهلية
الابتدائية في ١٧ منه تحت ن ١١٥ تسجيلات
سيباع العقار الآتى بيانه المملوك الى
أحمد أفندى سالم السيد من كفر أبو كبير مركز
كفر صقر وفاه لمبلغ ٣٧٠١ قرش بخلاف ما
يستجد من المصاريف بشمن أصامى قدره
١٥٠٠ قرش

بيان العقار

١ ف كائن بحوض النخيل والجزاير بزمام
أبو كبير ن ٦ ضمن القطعة ن ٥٠ يحد من
بحرى ألسنت عائشة هائم سالم السيد بالفندان
الذي تنازل الطالب عن بيعه ضمن ن ٥٠
بحوضه وطوله ٢٢ قصبة داير والقبلى باقى ملك
المدين ضمن ٥٠ يباقى القطعة وطوله ٢٦ قصبة
والشرقى جسر ترعة الرمل عمومى ن ٢٨ منافع
وطوله ١٤ قصبة والغربى ملك عبد العزيز
أفندى عبد الله وأخيه بالقطعة ن ٤٩ مكرر
وفاصل نصف طريق وطوله ١٤ قصبة داير
وأما شروط البيع فوضحة بحكم نزع
الملكية المرفق بملف القضية مع الاوراق لن
يريد الاطلاع عليها
فعلى راغبى الشراء الحضور فى الزمان
والمكان المحددين اعلاه كاتب البيوع

في يومى السبت والخميس ٢٥ و ٣٠ مارس
١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا بنجم أولاد حماد تبع
الساحل بحرى وبسوق البليغا فى اليوم الثانى
ان لم يتم البيع فى اليوم الاول
سيباع علنا محصول زراعة ١٢ ف ٢١ ط
١٢ من منزرعة بصل وقمح وشعير موضحين
بالمحضر ملك الصادق حسين عبد المجيد وفراج
أحمد عبد الله الاول من عزبة الدق تبع الساحل
قبلى والثانى من الناحية نفاذا للحكم ن ٤٢٤٩
سنة ٩٣٦ جرجا وفاه لمبلغ ٥٨٤٤ قرش بخلاف
ما يستجد كطلب الشيخ أحمد عبد العال
عبد الرؤوف من جرجا

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاربعاء ٢٩ مارس ٩٣٣ من
الساعة ٨ صباحا بناحية تله مركز المنيا
سيباع علنا منقولات منزلية موضحة بالمحضر
ملك اسماعيل محمد خليفة المزارع الناحية نفاذا
للحكم ن ٦١٤٩ سنة ١٩٣٢ وفاه لمبلغ
١٠٢٧ قرش خلاف اجرة النشر وما يستجد
كطلب محمود أفندى بخلاف رئيس جمعية
التعاون الزراعية بالناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم الاربعاء ٢٩ مارس ٩٣٣ الساعة
٨ صباحا بنجم المجنونة تبع أولاد عزاز والاطم الثانية
سيباع علنا أردبين ونصف أذره صيفى
موضحين بالمحضر ملك أحمد عبد النبى من
الناحية نفاذا للحكم ن ٦٠٠٣ سنة ١٩٣١ وفاه
لمبلغ ٢٠٨٦ قرش بما فيه اجرة هذا النشر
كطلب مزيد رضوان من ناحية ادفا
فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم الخميس ٣٠ مارس ١٩٣٣ الساعة
٨ صباحا بناحية نزلة زميج مركز منفوط
سيباع علنا نصف ماكينه وزراعة ١٨ ط
منزرعة قطن موضحين بالمحضر الحجز ملك
سليمان سليمان المزارع من ناحية الخما مركز
منفوط السابق توقيع الحجز عليه قضائيا بتاريخ
١٢ سبتمبر سنة ٩٣٢ وفاه لمبلغ ١٦ ج ٨٩٧ م
بخلاف اجرة النشر

كطلب السيد مصطفى على هريدى التاجر
من بندر منفوط

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم الثلاثاء ٢٨ مارس ٩٣٣ الساعة ٨ صباحا
بناحية ميت العجيل مركز طالخا ويوم ٢٨ منه
بزمام ميت الحجاره الملاصق لزمام ميت العجيل
سيباع علنا منقولات منزلية وأذرة بناحية
ميت العجيل وزراعة ٤ ف برسيم بزمام ميت
الحجاره الجميع مبين بالمحضر ملك حامد المنجى
من ميت العجيل نفاذا للحكم ن ٢٤٩ سنة
٩٣١ طالخا ون ٤٨٧ سنة ٩٣١ المنصورة وفاه
لمبلغ ١٥٠٤ قرش بخلاف ما يستجد

كطلب توفيق أفندى بملكه عوض التاجر
بالمنصورة فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم الاثنين ١٠ ابريل ٩٣٣ الساعة
٨ صباحا بحارة المدرسة قسم الدرب الاحمر
سيباع علنا أردبين قمح موضحين بالمحضر
ملك الاسطى زكى محمد عبد الوهاب نفاذا
للحكم ن ١٠٢٦ سنة ٩٣٣ الموسكى وفاه لمبلغ
٧٢٠ م بخلاف ما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْجَنَّةِ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ

مِبَادِي الْفَتْحِ

الفتح رَأْفَتُ الْقَبْلِ جَمِيعًا

الْعَالَمِ الْأَسْمَحِي وَطَنُ وَاحِدٍ

الْمَسْمُونِ إِلَى قَبْرِ وَلَكِنَّ الضَّغْفَرُ الْقَبْرُ

أَنْتَ عَلَى تَفَرُّدٍ مَسْمُونٍ مَسْمُونٍ مَسْمُونٍ مَسْمُونٍ

إِعْمَلْ لِبِرِّكَ اللَّهُ وَهَدِّهِ، وَتَرَاهُ نَظَرًا نَظَرًا

الفتح بِرَّكَ الْإِقْطَارِ الْإِسْلَامِيَّةِ بِضَرْبِ الْإِبْصَرِ

الفتح رَابِطَةٌ رَوْحِيَّةٌ بَيْنَهُمَا

الفتح

صَاحِبُ الْفَتْحِ وَحَرِّزُهُ

مُحِبُّ الدِّينِ الْخَطِيبِ

فِي رَأْفَتِ الطَّبَعِ السَّافِيَةِ وَكُنْتُمْهَا بِالْقَاهِ

الاشترَكُ السَّنَوِي

٣٠ قرشًا في مصر

٥٠ قرشًا في الخارج

الاعلانات: يُنْفَضُ عَلَيْهَا مَعَ الْإِدَارَةِ

سَنَةُ الْفَتْحِ ٥٠ عَكْدًا

صحيفة أسبوعية إسلامية أسبوعية

(السنة السابعة)

القاهرة: يوم الخميس ٤ ذى الحجة ١٣٥١

(العدد ٣٣٨)

التوراة التي حلف عليهِم _____ أروزفلت

الرئيس الجديد للولايات المتحدة

بقلم كاتب الشرق الأكبر عطوفة الأمير شكيب أرسلان

يعين الامانة على القرآن للشريف لصاح بنا دعاء التجدد الكاذب - ولا سيما جماعة أنقرة وأذنان أنقرة - أتريدونا نود الى حكومة رجعية؟ اما انهمينا من الطرافات الدينية؟ اما تعلمون ان الرقي لا يأتلف مع هذه التقاليد البالية

أما رئيس جمهورية أمريكا الجديد ورئيس الحزب الديمقراطي فيها فهو يقسم في حفلة تبوء كرمى الرئاسة على التوراة ويقرأ رسالة ماربولس القورنثيين ولا يتدر أحد أن يذره بكونه رجعيًا ولا بأن حكومة أمريكا هي حكومة غير عصرية

ولا ينبغي أن يظن ان حكومة أنقرة هي من الاصل قد اطرحت التقاليد الاسلامية كلا . فالحالة الحاضرة فيها لم تبدأ الا من بعد الانتمصار على اليونان وعقد معاهدة لوزان سنة ١٩٢٣

أما عندنا كانت تركيا في خطر والحرب مشتعلة والحكومة محتاجة الى الشعب التركي ليمدها بالمال والرجال فحدث ما شئت من المظاهر الدينية التي كانت الحكومة الانقرية تظهر بها

قالت جريدة « جورنال دو جنيف » ان نسخة التوراة التي اقسم عليها روزفلت يعين الامانة مرتين عند ما تولى ولاية نيويورك هي التي اقسم عليها هذه المرة يعين الامانة عند ما اقسم مقاليد رئاسة الجمهورية

وهي نسخة قيمة يحرص عليها كل الحرص مطبوعة في هولاندة منذ ثلاثمائة سنة ومحفوظة عند عائلة روزفلت ذخراً مقدساً من زمان فيقولوا روزفلت ابن أول روزفلت جاء الى أمريكا منذ سنة ١٦٤٤ . ولقد اختار الرئيس الجديد هذه النوبة في حفلة اسلم الرئاسة أن يقرأ من الكتاب المقدس الرسالة الاولى من القديس بولس القورنثيين من المواصلة . وستبقى هذه التوراة محفوظة في البيت الابيض - قصر حكومة أمريكا - طول مدة رئاسة روزفلت

قلنا اننا لو طالبنا رئيس حكومة اسلامية اليوم أن يحلف

الحرب الاقتصادية

بين فرنسا والمانيا

نشرت الحكومة الفرنسية أخيراً أمراً يقضى على التجار الفرنسيين بوجوب استصدار رخص عن كثير من أصناف الواردات التي يستوردونها من الخارج ويقدر عدد هذه الأصناف بأكثر من مئة وذلك إلى أن يسن قانون بزيادة الرسوم الجمركية عليها. وهذا الأمر موجه إلى ألمانيا بنوع خاص لمنع تدفق وارداتها على فرنسا. وقد انفضى إصداره إلى شهر الحرب الاقتصادية التي كانت تهددها منذ مدة طويلة ولكنه لما كان أمراً عاماً فإنه يتناول الدول التي تصدر هذه الأصناف إلى فرنسا وفي جملة هذه أمريكا

الاستماتان عبد الخالق عطية

انتقل إلى رحمة الله الاستاذ محمد عبد الخالق عطية المحامي ووكيل مجلس النواب السابق، ومن أعظم فضائله حملته الحكيمة في مجلس النواب أيام رئاسة المرحوم سعد باشا على ما كان بينه طه حسين في الجامعة المصرية من ضلالات، وما ينشره على قراء العربية من هجوم تفتتهم في معارفهم، جعل الله ذلك في حسناته ورحمه وعزى آله

يدخلون في دين الله

دخل في الاسلام المستر بول دار (وكيل تحرير جريدة النيمس الهنكية في بومباي) وأسلم معه أفراد أسرته على يد السيد الحاج قاسم علي جيرا ز بهاي وقد تسمى باسم محمد حامد دار وتسمت زوجته باسم ممتاز مريم دار وابنها باسم محمد عبد الكريم دار، وقامت السيدة خورشيد - زوجة السيد قاسم علي - بتتويج المحتفل بهم بالكافيل الزهر، وقد كان المستر بول المذكور محرراً بجمهورية الاجيشيان فازت بمصر من مدة سبع سنوات

الذي تقرأه في الفتح

لا تصل اليه بمطالعة الكتب أو الصحف الاخرى

وكل أحد يذكر انه لما انما مجلس الامة الكبير في أنقرة أول مرة بدأوا افتتاح المجلس بمحظة حافلة أتوا فيها بالشعرات النبوية الشريفة تبركا ودخلوا إلى المجلس وهي محمولة امامهم وما جلسوا حتى بدأوا بقراءة البخاري الشريف الذي كان صدر الامر برقية إلى جميع مراكز الحكومة في الاناضول بقرائه فيها بذلك الساعة نعم وقع كل هذا ووقع من أمثاله ما لا يعد ولا يحصى طيلة ما كان اليونان محتلين الاناضول والحلفاء محتلين الاستانة وما انتهت هذه المظاهر الدينية الاسلامية وما بدأت محاربة الدين الاسلامي هناك وأخذوا يدقون أعناق علماء الدين بمحجة انهم رجعيون، الا من بدأن امت أنقرة على نفسها - أو ظلت أنها امت على نفسها - بمعاهدة لوزان

وهكذا ثبت قوله تعالى: ﴿وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَا لِحُزْنِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْخُلْنَا إِلَى ضُرِّهِ مَسًّا. كَذَلِكَ زِينٌ لِلصَّافِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾

وقوله تعالى: ﴿دَعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أَنْجَيْنَا مِنْ هَذِهِ لَنُكَوِّنَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ فَلَمَّا أَنْجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾

وقوله تعالى ﴿ثُمَّ إِذَا مَسَّ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ يَجْأَرُونَ ثُمَّ إِذَا كُشِفَ الضُّرُّ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَانَا فَتَمْتَعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾

شكيب أرسلان

جيف ٢٢ ذي القعدة

١٥٠٠٠ جنيه لفقراء الحجاز

توفيت حرم الامير محمد صادق خان أمير بهاولپور في الهند، وعند ما فتحت وصيتها وجد فيها انها تبرعت بمبلغ خمسة عشر ألف جنيه انكليزي لفقراء الحجاز

وكان في نية الامير السفر إلى الحجاز لتأدية فريضة الحج وتوزيع هذا المبلغ بنفسه الا أنه لم يتمكن بسبب اجتماع مجلس الامراء في دهل في هذين الاسبوعين فأجل السفر إلى العام القادم وسيكون تنفيذ الوصية بحضوره

الاستاذ فريد وجدي أمس واليوم

بولس لا تورتين وقد وقت عظماء أمريكا يسمعون ثلاثه هذه الرسالة من الانجيل في الحفلة الرسمية التي تسلّم فيها رئاسة الجمهورية الأمريكية، وكلام جادون في استمداد الاخلاق من النصرانية، وفيهم أعظم عدد يمكن اجتماعه في مكان واحد ممن يجوز للاستاذ وجدي أن يسميهم بالعلماء المنتهين

وقد يتساءل القارئ: ما هو روح الوجود هذا الذي يريد الاستاذ وجدي أن يرشد شبابنا الى أن للعلماء المنتهين - وهم قدرة الناشئين في العلم والعرفان - لا يتطلبون من الدين الا أن يعلمهم به؟ وان الاستاذ وجدي نفسه يجيب على هذا السؤال في الصفحة ١٢ من كتابه الذي يفرض بنا السكوننا عن تزييفه، فيقول:

«ان روح الوجود الذي صور الكائنات كلها على أي أساليب الابداع شاء، سواء أخلاق كلاً منها خاتماً مستقلاً، أم اشتق بعضها من بعض على قاعدة التحول التدريجي، لم يقطع إبداده لها طرفة عين وكيف يقل غير ذلك وهي مستمدة وجودها من وسابحة فيه سبوح التمدن في المحيط الزاخر، منه وجدت وبه تحيا وفيه تفنى!»

هذه الفقرات وأمثالها جاءت بعد مقالات الاستاذ بعنوان (الترك والقرآن والاسلام)، وبعد مقالة (سطوة الاحاد على الاديان) وبعد مقالات (الدعوة الى التجديد) وبعد مقالة (روح العصر نفحة الهبة)، فقلت في نفسي وقال عشرات الالوف من الناس معي: ان الاستاذ فريد وجدي الذي يكتب هذه المقالات هو غير الاستاذ فريد وجدي الذي كنت أقرأ له كل ما يكتبه في هذه الاول، وخيل لي أن هنالك اثنين باسم الاستاذ فريد وجدي: أحدهما صاحبي القديم الذي لم يكن يفوتني شيء مما يكتب، وثانيها صاحب هذه المقالات الجديدة من بعد الحرب العظمى، أو من بعد الانقلاب الكمال. فلما وقع نظري على كلمة لصاحبي القديم يقول فيها عن القرآن الحكيم انه «آيات

(البقية على الصفحة السادسة)

أحب أن يعلم الاستاذ فريد وجدي أن كاتب هذه السطور من أقدم قرائه، وما أظنه كتب فصلاً أو ألف كتاباً في عهده الاول إلا كان ذلك الفصل وذلك الكتاب مما أقرأه في إبان انتشاره، وإذا كان الانسان عدو ما جهل فاني فيما سأكتبه عن الاستاذ فريد وجدي لا أزن بعداوة الجهل بما كتب، بل أنا في كل ما أنتهده أرى للشئ الذي أنتهده شخصية مستقلة أوجه اليها انتقادي وأحفظ لصاحبها كرامته وحرمة، إلا الذين نصبوا أنفسهم أعداء للاسلام - بالجهل أو بالكيد - فهؤلاء قد أوجب علينا الاسلام جهادهم وإنكار ما يأتون به من منكر، ما استطعنا الى ذلك سبيلاً

يرى القارئ في الصفحة الخامسة من هذا العدد مقالة للاستاذ فريد وجدي عرض في أولها بالفتح لانه لم يقرظ مقالاته التي دعاها (الاسلام دين عام خالد). وقبل أن أمر بهذا التمريض أو بهذا الغيب أحب مرة أخرى أن يعلم الاستاذ فريد وجدي بأنى ممت بتقريظ هذا الكتاب، ولكنني كنت كلما فتحت وقم نظري على فقرة منه لا يحسن أن تدرج في كتاب عنوانه (الاسلام دين عام خالد) مثل قول الاستاذ (ص ١٨):

«لا يتطلب العلماء المنهون أن يأخذوا عن الدين آداباً وأخلاقاً، ولا أن يتعلموا منه أسلوباً في الحياة ولا دستوراً في المعاملات يتفق وأصول العدل والاخاء والمساواة، فانهم وضمة المذاهب، وبناء الاساليب، وصاغة الاصول، وإنما هم يتطلبون من الدين أن يصلهم بروح الوجود ايصالاً مباشراً يستمدون منه حياة لارواحهم ونوراً لقولهم، وسكناً لنفوسهم، ومطمناً لوجدانهم»

وكرر الاستاذ هذا الوصف للعلماء المنتهين في موضع آخر من كتابه (ص ٢٠). وفيما أنا أكتب هذه الكلمة جاءني البريد بمقالة كاتب الشرق الاكبر الامير شكيب أرسلان التي سأصدر بها هذا العدد، وهي نصف رجلا من هؤلاء العلماء المنتهين - وهو رئيس الولايات المتحدة - بأنه يستمد خلق المواصاة من رسالة

تحيتي الى حجاج بيت الله الحرام وزوار قبر نبيه عليه الصلاة والسلام

أيها المؤمنون الصادقون ، والسعداء
الموتقون ، والمخلصون العالمون ، والحجاج
الكاملون ، والزوار المشتاقون ، والوفد الكريم
والجيش العظيم ، إليكم تحيتي وسلامي ، وتهنئتي
الخالصة ، وشوقي القوي في بقلتي ومنامي

دعكم داعي الحج فليتم ، وهتف بكم
هاتف الشوق فاستجبتم ، وناداكم منادى لايمان
فقلتم : نعم ، نعم ، وأهاب بكم صوت الاسلام
فقمتم ، وندبكم لشكر زيارة قبر سيد الخلائق
عليه السلام ففرحتم . فإليكم تحيتي وسلامي ، وتهنئتي
الخالصة ، وشوقي القوي في بقلتي ومنامي

احتج الناس بالازمة الخائفة فلم تبالوا ،
وادعى غيرهم طول الشدة فلم تصفوا ، وربط
الخائفون فأعرضتم عنهم ، وقطعوا الجاحدون
بما لا يليق فلم تقبلوا منهم ، ورقص الشيطان
فاستهزأتم برقصه ، وسارعتم الى أداء فريضة
الحج المقدسة فرحين مقتبطين : فإليكم تحيتي
وسلامي ، وتهنئتي الخالصة وشوقي العظيم في
بقلتي ومنامي

وقفت الدنيا تلقى عليكم دروسا كاذبة
في الانصاف ، وشياطين الانس والجن تظاهر
في إلقاء الدرس الخاطئ . فدايتم من عملها
الصغير الحقير ، وكان ردكم عليها أن أعلنتم
انسحابكم منها فخلتم ثياب الرينة وابستم
الازر وأحرمتهم بالحج وأخذتم تلبنون بالانوار
تشع على وجوهكم ، والايان يتجلى عليكم .
فإليكم تحيتي وسلامي ، وتهنئتي الخالصة وشوقي
القوي في بقلتي ومنامي

وبينما للناس يبادرون الى زيارة الاقاليم
الاوربية ليقابلوا ذرى الحثيات من رجال
الغرب ويتمتعوا بصنوف المباحج والمذات
الجسدية ، إذا أنتم تسارعون الى زيارة مسجد
المصطفى وروضة النبي المجتبي والحبيب الاكبر
والمصالح الاعظم ، وسيد البشر ، وهادي الامم
ونور انظارهم . فإليكم تحيتي وسلامي ،

وتهنئتي الخالصة وشوقي القوي في بقلتي ومنامي
أنتم الآن في الاراضي المقدسة ، بعبود
عن ممان الدنيا وزخارف الشيطان ، فإلانس
لاهن لاعبون ، وأنتم في ضيافة الله في رعاية
الله ، وفي كنف الله ، وفي ظل الله ، وفي طهارة
روحية كاملة وسادة معنوية شاملة ، يحوطكم
النور ، ويسبح عليكم النسيم ، وتصفو عليكم
نعمة الغفور الرحيم . فإليكم تحيتي وسلامي ،
وتهنئتي الخالصة وشوقي القوي في بقلتي ومنامي

الناس في جميع الاقطار يحاربهم الشيطان
بغيلة ورجله ، ويسوقهم الى الهلاك بالزبد
ومكره ، وأنتم في أرض ليس للشيطان عليها
سبيل ، تنزل فيها الملائكة مهتمة بآيات السعادة
التي كتبها الله لكم ، وتطوفها مبهرة بالانوار
التي سطعت برسالة النبي الامين عليه السلام . فإليكم
تحيتي وسلامي . وتهنئتي الخالصة وشوقي القوي
في بقلتي ومنامي

أيها الحجاج السعداء ، والزوار الاتقياء :
ستعطفون بالكعبة المشرفة ، وتلمسون الحجر
الاسود ، وتساؤون في مقام ابراهيم ، وتسهون

بين الصفا والمروة وهذه شمائر جليلة حكها
عظيمة ، فإذا طفتكم بالكعبة فقد نلتهم شرق
الضيافة الربانية ، وإذا قبلتم الحجر الاسود
فقد حققتهم الوحدة الاسلامية وإذا صليتم بمقام
ابراهيم فقد برهنتم عمليا على إجابته نداءه ،
وإذا سمعتم بين الصفا والمروة فقد صرتم من
الساعين بالسلام والامان بين أنحاء العالم .
فستحسون خلع القشرب والتكريم والرضا
فإليكم تحيتي وسلامي ، وتهنئتي الخالصة
وشوقي القوي في بقلتي ومنامي

أيها الحجاج الكرام والزوار العظيم .
ستقنون على جبل عرفات ، فتعارفون وأنتم
مختلفو البلاد واللغات ، ويتحقق بكم قول الله
تعالى ﴿ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ﴾ ،
ويكون منظركم هو المنظر الفريد في العالم ،
فتنزل عليكم الرحمت ، وتنوال الفيوضات ،
وتغفر ذنوبكم والزلات ، وتخط عيوبكم
والخطيئات . فإليكم تحيتي وسلامي ، وتهنئتي
الخالصة ، وشوقي القوي في بقلتي ومنامي

أيها الحجاج . ستلبون بأصواتكم العالية
وتدعون بتلويحكم الخاشية ، وتلبيتكم مقبولة ،
ودعائكم مستجاب ، فادعوا الله جميعاً أن يمد
المسلمين بنصره ، وينجيهم من بطش العدو
وقهره ، وأن يهيئ لهم من أمرهم رشداً ،
ويؤتيهم قوة ومدداً ، فنشكر لكم سعيتكم المشكور
وعساكم المبرر . وإليكم تحيتي وسلامي ، وتهنئتي
الخالصة وشوقي القوي في بقلتي ومنامي

أيها الحجاج . سترون الجران
فترجون للشيطان ، وتمحرون الهدى فتدورن
النسك وتطيعون الرحمن ، وتفيضون من
عرفات فيفيض عليكم الاحسان ، وينتهي

عيد الميلاان الملكى

احتفلت الامة المصرية يوم الاحد الماضى بعيد ميلاد حفرة صاحب الجلالة مولانا الملك فطمت مصالح الحكومة والمصارف والبنوك، وجرت التشرىفات الملكية طبقا للنظام الرسمى وأقيمت معالم الزينات على دور الحكومة ومجلس النواب، ونزولا على ارادة جلالة مولانا الملك أن يقتصر في اقامة الزينات على هذه الدور فقط مراعاة للازمة الحاضرة

وأقيمت حفلات التشرىفة في عواصم المديريات والمحافظات فاستقبل وكلاء المديريات والمحافظين أعيان البلاد وسرانا الذين لم يتمكنوا من الحضور الى القاهرة لتقديم فروض الولاة للذات الملكية الكريمة وأطلفت المدافع ابتهاجا بهذا العيد السعيد

أطال الله في عمر مولانا الملك وأبد عرشه وملكه، وأقر عينه بسموولى عهد المحبوب

صناعة الورق في مصر

سبق أن أرسلت وزارة الزراعة الى مصانع الورق في ألمانيا وألمانيا كميات من نباتات البردي والبايري وقش الارز وعيدان الذرة وأشجار النعنع وحطب القطن وقش الشمبر والقصب والحلفا والكتان والكتيل والسمار وعيدان الفول، لاجراء تجارب على امكان استخدامها في صناعة الورق

وقد وصلت الآن من برلين نماذج الورق المصنوع من هذه النباتات المصرية فأرسلت الى اللجنة العامة للتعاون المشترك بين الوزارة ومصصلحة التجارة والصناعة لفحصها

من صفاء أرواحكم، وزوال أتراحكم، وما تشعرون من فرخ بهزينة الشيطان الرجيم الذى رجتموه، وجذل بؤفوق الله إياكم إلى قصد البيت العتيق، وزبارة النبي الشفيق. فاليكم تحيى وسلامى، وتمنى الخالصة وشوقى القوى في يقظتى ومنامى

إخوانى الانبياء! أسألكم الدعاء لى والجميع المسلمين بالهداية والتوفيق، وأرجو أن تذكرونا في هذه المواقف العظام، التى نود من جميع الائمة أن نقشرف بالوجود فيها، وأرد منكم أن يتم نصاركم وتقرط وحدتكم، ويعرف كل منكم أحوال أخيه المسلم حتى تعملوا عند رجوعكم على تحقيق قول الله تعالى ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوِيكُمْ ﴾ واليكم تحيى وسلامى، وتمنى الخالصة وشوقى القوى في يقظتى ومنامى

مصطفى أحمد الرفاعى اللبان

مصنع الصابون التعليمى

قدرت نفقات انشاء مصنع الصابون التعليمى بمبلغ ٣٢ ألف جنيه على أن يكون مكانه على ضفة الترع الاصحاعيلية من ناحية روض الفرج. ولتفرض من اختيار هذا المكان يرجع الى سهولة تصدير منتجات هذا المصنع الذى انشئ لتعليم صناعة الصابون والاستغناء عن مصنع مصلحة السجون في سد حاجات المصالح الحكومية

المحافظة على القرآن الكريم

منحت وزارة المعارف جمعية المحافظة على القرآن الكريم اعانة قدرها ألف جنيه

بكم بالعطايا الحسان. فتمنى قلوبكم بهجة ونورا، وتنتش أرواحكم فرحا ومرورا، تتالون النعمة التى يحرم منها القادمون المتخلفون. فاليكم تحيى وسلامى. وتمنى الخالصة وشوقى القوى في يقظتى ومنامى

وستولون وجوهكم شطر المدينة المنورة زيارة سبت سعادتكم ومرحبا بكم المصطفى المنار، وصيد الاربار، وقائد الفر المحجلين، يعسوب الانبياء والمرسلين، ونهرج الكروب بعينه، وكشف الغم بهدايته، وشمس العرب بالجم، والنجى الاعظم، فغناكم انواره البهية، وتشرق عليكم أضواء الماية شهران وتكبرون، وتفرحون وتبهجون، وتتقون بنوال ما تؤمنون، والوصول الى ما تمنون. فاليكم تحيى وسلامى. وتمنى الخالصة وشوقى القوى في يقظتى ومنامى

تحفكم البركات وأنتم في الروضة السرى، والمسجد النبوي الانور، وستحظون السلام على رسول الله ﷺ، وأبى بكر الصديق النبى الله عنه، وعمر الفاروق رضى الله عنه، مبتجل لكم العمل الاجل الذى قام به سيدنا محمد صلوات الله عليه وسلامه، والاثار العظيم لى لصاحبيه رضى الله عنهما في خدمة الاسلام ورفع مناره وحماية ذماره، فتعاودكم الحماسة البليدة، والقوة الايمانية. فتقبلوا تحيى وسلامى، وتمنى الخالصة وشوقى القوى في يقظتى ومنامى

أبها الحاج السعداء: إني أراكم بعين الشوق والغبطة فينتجلى لى ما أنتم فيه من الرضا والتقبل، وما بسط لكم من عرائد الرحمة الاحسان ونوال السور، وما تحسون به

الاستاذ فريد وجدى أمس واليوم

(تابع المنشور على الصفحة الثالثة)

مجتمعة ذات مرام متنوعة ومقاصد شتى : فبينما نتلو آية وعظ اذا أنت بآية جهاد عليها آية الله تنبها قصة رسول ، وهكذا ، حتى هذا بعض مؤلفي الفرنج - مثل دوزى وكارليل وغيرهما - عيباً ، وغاب عنهم أن القرآن ليس بكتاب منشىء أو بحث فيلسوف ... ولو نهل دوزى وكارليل ومن تحا نحوهما من مؤلفي الفرنج فوات اللغة العربية لعرفوا ... الخ ، ومعنى هذا أن دوزى وكارليل لما قرأ القرآن بغير اللغة التي أنزله الله بها نسيا إليه العيب ويقول الاستاذ فريد وجدى (في رأيه القديم) انهما لو نهلا من فوات اللغة العربية لثرها القرآن عن هذا العيب . لما قرأت هذا بقلم صاحبي القديم ، وكانت في نفسى غصة من رأيه الجديد ، أحلت على الاستاذ فريد وجدى مهمة الرد على الاستاذ فريد وجدى ونشرت كتيبه الصريحة الفصيحة التي عرفها القراء . وهأنذا أنشر الآن مقالة الاستاذ الجديدة في هذا العدد من الفتح بحرفها وليبحث القراء بين سطورها وفي خلال كلماتها ليتأكدوا أن ما قاله الاستاذ فريد وجدى في رأيه القديم لا يزال هو الحق ، وأن هذه التراجم الاعجمية للقرآن هي التي أوقعت كارليل ودوزى في نسبة العيب الى كتاب الله الحكيم

يقول الاستاذ في مقاله الجديدة ان هذه التراجم هي التي عرفت كارليل ودوزى بالاسلام ولولاها المذهب اليه ما ليس فيه كما فعل أسلافهما مما نقله الكونت هنرى دي كاسترى . وأنا أقول بكل جزم ان المنصفين من الفرنج اذا أرادوا أن يعرفوا الاسلام لا يقتنعرون على قراءة هذه التراجم بل يدرون معها حياة النبي ﷺ يوماً يوماً وينقبون عن مطاوي تعاليمه وأحكام تشريعيه وأركان دينه ، فالسيرة النبوية ومبادئ الاسلام هي التي تحمليهم على احترام الاسلام ومعرفة قدره أو بعض قدره ، وتراجم القرآن هي التي تحمليهم على نسبة العيب للقرآن ، لان الترجمة أشوه الاصل ، بل ان الآثار البليغة - حتى لو كانت من غير كلام الله - لا يمكن أن تترجم ترجمة تعطي صورة الاصل . وهذه حقيقة مفروغ منها ، وأنا أستطيع أن أقنع بها كل منصف على وجه الارض

ولقد عرف القارئون بمشروع (ذكرى يوم النبي) من دعاة الاسلام في الهند أن الدعوة الى الاسلام انما تكون بكتابة السيرة

النبوية بلغات الشعوب وبالساليب التي تأنس بها القلوب ، وباعلان مبادئ الاسلام ، ونشر تعاليمه ، وبيان حكمة التشريع في المهم من أحكامه . ومن أهم رجالنا الذين احتكوا بالفرنج وشعروا بمواطن الحاجة في نشر الدعوة الاسلامية صديقي الاستاذ محمود بك سالم الذي رأى بعد تجربة طويلة في أوروبا نفسه أن كتابة السيرة النبوية بلغات الفرنج على النحو الذي أشرنا اليه هي مفتاح الدعوة وسبيل الحكمة ، وبها يمكن ادخال غير المسلمين في دين الله أفواجا . وكان لذلك أحاديث بيننا وبينه في نادى جمعية الشبان المسلمين ثم في دار المطبعة السلفية ، وسيعرض هذا الامر على المؤتمر الاسلامي الذي سيعقد في سويسرا عما قريب . أما هذان الفرنج الذي رواه عنهم هنرى دي كاسترى فنقول عن ناس متمصين جاهلين ليس منهم كارليل ، بل ليس منهم دوزى رغم هذيانه هو الآخر فيما ذكره عن الوحي النبوى في كتابه (تاريخ الدين الاسلامي) ولا يزال صدى الضجة التي ثارت حول كتابه هذا في الاستانة عتب اعلان الدستور العثماني برن في آذان المشتغلين بالشئون الاسلامية الى الآن

يقول الاستاذ وجدى « لو بقى القرآن بدون ترجمة لوقف مقعوراً على العرب ومن دخل فيه من قبل ، وخرج عن أن يكون ديناً عالمياً عاماً كما هو في الحقيقة ، ولا تمه الناس بكل ما نحن فيه من ضروب البدع والاضاليل »

وأنا أقول : ان الاسلام صار ديناً عالمياً من أيام العدل العمري الى الآن بدون حاجة الى ترجمة القرآن ، وإن عشرات الملايين من سكان جزائر الملايو دخلوا في الاسلام بمجرد الدعوة اليه وبيان محاسنه ونفهم شرائعه ومبادئه والتعديت بسيرة نبيه ﷺ فكان ذلك حاملاً لهم على تعلم القرآن بالعربية وعلى ظهور دخول العلماء منهم بلغة العرب وفنونها ، وشرعية الاسلام وعلومها . أما العامة منهم ومنافسوا عامة على كل حال ، وكما أن الجاهل من أبناء العرب يبقى من مولده الى أن يموت لا يعرف معنى « الفلق » و « الفاسق » حتى لو ترجم له الاستاذ وجدى القرآن العربي بالكلام العامي وأتفى له بأن يثلو في صلاته القرآن بهذه الترجمة العامية ؛ فكذلك الجاهل من الانكليز أو من الجاويين لن يكتف بترجمة القرآن الانكليزية أو الجاوية حتى لو ترجموه له باللغة العامية التي يربط بها مع هاته

ومسألة المسائل في بقاء القرآن عربياً هي (وحدة) الاسلام :
والاسلام نفسه دين (وحدة) كما هو دين (توحيد) . وكل من
يسمى الى احلال تراجم القرآن برطانات الشعوب محل القرآن
العربي الذي أنزله الله ، فهو ذاع الى فهم عربي الوحدة بين
المسلمين وفتح باباً لفننة في الاسلام لم يصب الاسلام في تاريخه
بفتنة شر منها ، وهي أعظم جريمة يرتكبها المسلمون ، وأهون منها
تسليم حارس القلعة الحربية مفتاح القلعة الى العدو في أثناء المعركة
معهم يقولون ان القرآن ترجم في العصور الماضية بالفارسية
وبالنركية وبالجاوية وبالهندية . وهذا كلام فيه شيء من الحق وفيه
كذلك شيء - بل شيء كثير - من المغالطة . نعم حصل هذا ، وفي
مكتنبي الخاصة شيء منه . ولكنه لم يحصل ليشتغنى بالترجمة
الاعجمية عن القرآن الالهي ، بل حصل ليستعان به على فهم القرآن
الالهي . فالترجمات لم تكن مستقلة وإنما هي للقرآن العربي نفسه
مكتوب بحروف كبيرة وفوق كلماته - أو فوق بعض كلماته - ترجمة
لمعنى هذه الكلمات بحروف صغيرة تبين قارىء القرآن العربي
من الاعاجم على فهم معنى الكلمات العربية

أما إصرار الأستاذ وجدي الى الآن على زعم أن ترجمة القرآن
هي مذهب الامام أبي حنيفة ، فلا شك أنها من الاصرار على
الموئى ، بعد أن دحض هذا الزعم وقضى عليه القضاء المبرم حضرة
العلامة الكبير آخر مشايخ الاسلام في دولة آل عثمان ونظر فقهاء
الامة التركية صراحة الأستاذ مصطفى صبرى أفندي في كتابه
(مسألة ترجمة القرآن) الذي رد به على الأستاذ وجدي نفسه وعلى
كل من له أثر في إثارة هذه الفتنة . هذا فضلاً عن محاضرة الأستاذ
العلامة الكبير الشيخ محمد بن حنيت مفتي الديار المصرية ، ورسالة
العلامة الكبير الشيخ محمد حسنين العدوى ، ورسالة للعلامة الكبير
الشيخ محمد شاكر ، ورسالة العلامة الكبير السيد محمد رشيد رضا ،
وما كنت أظن أننا نأخذ فقه أبي حنيفة رحمه الله من الأستاذ
فريد وجدي وأن أخالف فقهاء العصر ، وأى مسلم يترك علم
شيخ الاسلام والشيخ بن حنيت والشيخ محمد حسنين والشيخ محمد شاكر
والسيد رشيد رضا في مسألة شرعية ويصغى الى دعوى الأستاذ
وجدي فيها ؟ وأظن أنه لو بعث الله أبا حنيفة من مرقدته وقف ينادي
بالبراءة من هذا الرأي لبقى فينا من يصبر على انه رأى أبي حنيفة

أما مسألة السفور والحجاب التي أكبرها الأستاذ ليفطى بها
على مسألة الترجمة فهي كالبخوض من الكائنات بالنسبة الى قوله في
الحلقات وخالها عز وجل « انها مستمدة وجودها منه وسابحة
فيه صبح الثينان في المحيط الزاخر ، منه وجدت وبه تحيا وفيه تقى »
وحبذا لو لم يقل هذا وأمثاله وقال بعد ذلك ما شاء في السفور
والحجاب فان هذه أمرها دين وخطيها يسير

والظاهر أن الأستاذ عند ما تحدث انا هذا التحدي في مسألة
الحجاب والسفور نسي أنه كتب بقلمه في صدر العدد ١٦٢٤٢ من
الاهرام الصادرة يوم ٢٢ رمضان سنة ١٣٤٨ :

« الانقلاب التركي يتولى أمره رجال هم نخبة متعلمي الامة
وأحرفهم بنفسيتهما ومدى قواها المعنوية ، فهم يديرون حركة
الانقلاب بخبرة نادرة ، وعلم جم - الى أن قال - فهم يوجهون
التيار الى حيث يريدون : بالافئاع أولاً ، فان لم يقدف بالقوة .
وهم يتعهدون ثمرات أعمالهم بكل دقة ، ويستطيعون اصلاح ما جاء
فاسدا منها . مثال ذلك أنهم أباحوا السفور للنساء ، والرقص مع
الرجال ، على النحو الذي عليه الاروبيون . ولكنهم لما آتوا أن
هذه الاباحة دفعت الصغار الى غشيان دور الرقص وأدركوا أن
في ذلك مضية لآفاقهم ، ومفسدة لآدابهم ، سنوا قانوناً ألزموا
فيه أصحاب تلك الدور بعدم قبول الفتيان والفتيات قبل أن
يسمكوا الثامنة عشرة من أعمارهم »

على أنه لو لم يقل الأستاذ وجدي هذا القول فقد قال
للأستاذ المتفازاني (الاهرام العدد ١٦٩٤٣ بتاريخ ٢٩ رمضان
١٣٥٠) : ان المنهوض الحنفي الصحيح الذي نهضه في مصر هو
الذي نرى به في كل الادوار التي مرت بها جماعة أنقرة « فان لم نتعلم
مما دخل فيه الاتراك درساً فلا أقل من أن نعجب به مع المعجبين »
ان هذه الآراء والمذاهب الشاذة التي صار يقول بها الأستاذ
وجدي هي التي أفرغت منه الدين كانوا معجبين به ، وهي التي
تسمى اليه . أما الفتح فجزيرة بناء لا جزيرة هدم وهي تبحث
عن هو أقل من الأستاذ وجدي لتتخذ منه عوناً على اهلاء كلمة
الاسلام ، والاسلام الذي نعني نحن دائماً في كتاباتنا هو الاسلام
الذي فهمه أبو بكر وعمر لا الاسلام الذي نتعلمه في آخر الزمان
من جماعة أنقرة

محمد شمس الدين

الى الملائكة الجليل

السيد محمد الخضر حسين

بمناسبة سفره الى الاقطار الحجازية

بسم الله الرحمن الرحيم



وقوفه عودة العز القديم على
أن يعمل العقل في التنزيل والبصر
إذا غدا عادة فيكم مؤثلة
تخلص الذل عنكم وأنجلي الضرر
محمد صادق عرغوسي

شارع فؤاد الاول بدمشق

تستعد الحكومة السورية للاحتفال بتسمية
شارع الصالحية الكبير باسم صاحب الجلالة
الملك فؤاد، وقد عينت يوم ٤ ربيع الاول
سنة ١٣٥٢ للاحتفال حيث تشترك فرقة من
الجيش بوصيقاتها وثلة من الدرك والشرطة
ويكون الاحتفال برئاسة رئيس الجمهورية
ويلقى أمين السر العام في المجلس البلدي نص
قرار المجلس البلدي بالتسمية ويزجج رئيس
الوزراء الستار عن اللوحة المنقوش عليها اسم
الشارع فتعزف الموسيقى النشيد المصري.
وبلقى رئيس الجمهورية خطاباً ورئيس الوزراء
خطاباً ثم يقبض قنصل مصر شاكراً ثم ينتهي
الحفلة بالمارشيز والنشيدين السوري والمصري

كتاب العصر الذهبي

وضعت وزارة المواصلات كتاباً أطلقت
عليه اسم «العصر الذهبي» تتناول أبوابه
تاريخ السكك الحديدية المصرية منذ نشأتها
الى اليوم واذا هته على أعضاء المؤتمر الدولي
للسكك الحديدية

وقد رأت الوزارة اهداء مائتي نسخة من
هذا الكتاب الى وزارة المعارف لكي تمنحها
لبعض الفائزين من لاطلبة في المدارس لمتابعة طر

سافر الى الحج يمينونا بك السفر
جاهدت في الله فانزل في ضيافته
ان الصفاء نوبت الحج مقتبط
وهل رأى منذ حين في مواسمه
هذا النحيف المفاي في تواضعه
كم زاد عنها أعادها بمفرده
فلم تصب منهم يوماً بكارثة
كانه ديدبان في حراستها
اقرأ له الرد بعد الرد برصه
في قالب لم يطف هجر بساحته
في مهبط الوحي مل عن دائنة
ألم يعد ثم في انقاذنا أبل
قل للحجيج اذا وايقنهم في
هنا ابتناق الهدى يا قوم فاتعلوا
يا أيها الناس دين الله منتهك
اللفظ باني ومعناه الكريم مضي
غوصوا على دره المكنون والنموا
بالمعجائب ظمأى والحبيا معكم

وأقضى المناصك زهو بلك الحجر
لك الثوبة والإكبار والظفر
لزورة العالم الربّي منتظر
كوسم حج فيه السيد الخضر
به الخفيفة البيضاء تفتخر
في موقف تتعاضى مثله الزمر
الا وكان له في دفعها أثر
هبات يثنيه عن انفاذها وطر
على المدى ابن منه الصارم الذكر
لكنه من صميم الحق منحدر
نامت وطال بنا في الحق السهر
هل انطقا نوره واستفحل الخطر
قولا له وقته فالهج مؤتمر
ومهبط الروح بالتنزيل فاعتبروا
أن الكتاب وأين الآي والسور
والروح ان فقدت ما تنفع الصور
منه الشفاء فقيه الورد والصدور
لو شتم أهل هدبا ما به كدر

كيف يدافع محمد بن فريد وجدى

عن محمد بن فريد وجدى

٢٤٤٢-٢٤٤٣

« نعم أنا أقول بضرورة احتجاب النساء وقد ازدادت في عيدي هذه رسوخاً، وأنا الناطق بلسان فريق عظيم لا يزال يقول بضرورة الحجاب ويعمل به، وهو أرفع فريق في هذه البلاد وأعلى طوائفها علماً وجاهاً وثروة »
الى أن قلت :

« واليوم نعمل على الناهي بمسألة المرأة، فنسل الاحصاءات عما أضاعت وتضيع مصر في سبيل الله والامم، وعدلى الاطيان والعقارات التي خرجت من أيدي أفرق الامر في المجد في هذه الفترة، واسرد البيوتات التجارية التي تلاشت بين أيدينا من جراء الجري وراء الشهوات الجسدية لا غيرها »

وقلت في الاهرام أيضاً في ١٨ سبتمبر من السنة نفسها رداً على من اتهمني بالرجعية :

« فلما كان لا بد لسفور النساء لدينا من تجربة حاسمة، وما نحن فيه هي تلك التجربة والذي يحكم بنجاحها أو فشلها يجب أن يعرف العلل الصحيحة لهذا التدهور الذي يلينا به، وتكون بيده الاحصاءات التي تكشف عن مقدار خسارتنا بتسطاس مستقيم، ويكون من بعد النظر بحيث يدرك العواقب الوخيمة ان بقينا على ما نحن فيه سنين »

« واليوم أكثر ما يشتغل الكاتبون بشؤون النساء فمن وصف كواكب ونجوم تغوى في بلاد المدنية آفاق الدنيا والتمثيل، الى ترجمة وتأليف عشق وهيام يرفع بها التكليف ويتحمل الواصفون له تبعه حكاية ما كان من أدواره الفاتنة للمقول، الى دعوات صريحة لخروج من بقي من الاوانس داخل الخدود واصفيهن بالسجينات، ومتهمة أولياء امورهن بالاثم والمعدوان »

الى أن قلت :

« يقن الناس أن تركيا تقيم معارض للجمال وان من نساءها من نال ملكية الجمال كله فيه ... »

تفضل صديق فاضل فناراني وهو مار بمكتبي جريدة الفتح المصادرة في ٢٠ القعدة، فسألته أفيها تقر يظ لمقالتي تحت عنوان (الاسلام دين عام خالد) ؟ فأجاب مناسفاً ليت ذلك كان، ثم مضى مسرعاً لطيفته. ففتحت الجريدة فاذا بعنوان بالخط العريض (فريد وجدى يرد على فريد وجدى) فقرأت ما كتب تحتها، وقد ادلمح عليه القراء، فأخذتني العجب مأخذه فقلت يا سبعان الله كيف يكون هذا في الوقت الذي أنا مشتغل فيه بنشر بحوث جديدة في جريدة الجهاد دفاعاً عن الاسلام ؟ وهل يحسن بجريدة اسلامية أن تترى بص بجندي من جنوده لتصيبه في ظاهره وهو مستقبل خصومه بوجهه ينافح عن دينه ويكافح عن كتابه ورسوله ؟ لا اريد أن أشك في أن هذا انما حدث اتفاقاً، وان كان اتفاقاً يسجل على المسلمين للتخاذل وهو الداء القديم الذي شق عصامهم، وزق وحدتهم كل ممزق

الا أن ما ورد في تلك المقالة لا يحتمل السكوت فتد نسب الى أن المقالات التي نشرتها في الاهرام خاصة بترجمة القرآن فيها ما يدل على استهسانى للسفور واختلاط الرجال بالنساء والرقص وانتخاب ملكات للجمال. ولقد دهشت والله غنشد اظلاعي على هذه النهم، وفكرت طويلاً في الحامل لجريدة الفتح على اتهامى بها ظلاماً وعدواناً، مع وجود ما ينفى عني في تلك المقالات نفسها، وفي مقالات اخرى نشرتها بعدها في الاهرام أيضاً. فما السبب في هذا التنجني ؟ وهل يصح لجريدة تنسب لدين الثبوت والاحتياط أن تنسب لواحد من المسلمين مذهبا لم يقل به ولم يؤثر عنه ؟

أما أنا فأنمى جريدة الفتح أن تأنيبني بالنصوص التي ذكرت فيها استهسانى لهذه البدع من جريدة الاهرام، معيداً هنا نشر ما كتبته في تلك الجريدة خاصاً بهذه البدع ليطلع عليها القراء. فكشيت في نسختها المصادرة في ١٥ سبتمبر سنة ١٩٣٢ أي منذ ستة أشهر فقط :

ثم اختتمت مقالتي بهذه العبارة :

« فانا لا أطلب الحجاب فحسب ، ولكن أطلب سدودا من الحديد والنولاذ لننعم من مجتمعنا هذا التحلل الادبي والاقتصادي الذي فلسه بأيدينا ويشهد به كل بصير »

« فقد فشلت تجربة السفور وثركت ورامها أثرا من »

التدهور قد تموزنا لمعالجة آثاره سنون » انتهى

هذا هو الذي كتبت في جريدة الاهرام قبل هو الذي استنتجت منه جريدة الفتح اني استحسن ما عليه النساء من سفور واخلاط ورقص وملكات جمال ؟

فانا اتحدى جريدة الفتح مرة ثانية أن تنقل لي ما يؤخذ من أقوال تصريحا أو تلميحا أو من طريق اللزوم اني استحسن هذا كله أو بعضه أو ما يدل على أني أقره حتى لدى الغربيين انفسهم أما مسألة ترجمة القرآن فليست بمسألة يصح التماهي فيها بعد ما بينت انها مذهب الامام الاعظم أبي حنيفة بالنسبة للامم التي لا تعرف العربية . فقد أوجب هو وصحابه وجميع أئمة مذهبه أن يصلح أحادها بالقرآن مترجما الى لغاتها وان يقرأوه بها . وقد أثبت فضيلة الاستاذ الشيخ بخيت ان امام المحدثين الحسن للبصري كان يصل بلغته الفارسية . وأثبت الامام النووي ونقله عنه العلامة الألوسي في تفسيره بان سلمان ترجم الفاتحة على عهد رسول الله ﷺ وصلى بها بعض الفرس مترجمة ولم يعترض عليه النبي في ذلك

وما دام هذا مذهبا فقهيا لامام من أكبر الأئمة وأتباعه يكادون يبلغون اتباع المذاهب الاخرى مجتمة فلا يصح التماهي فيه ما دام لكل مسلم الحق في اتباع ما يشاء من المذاهب ، إلا اذا أريد هدم هذا المذهب ، وهذا أمر لا يقول به واحد من المسلمين . فعلاهم اذن التأليب على من يقول بمثل قوله بعد أن قال به علماء لا يحصى لهم عدد من لدن القرن الثاني للهجرة الى اليوم ، وبعد أن دون في مؤلفات لا تدخل تحت حصر ؟

وهل قولي في مقدمة التفسير ان دوزي وكارليل لو كانا يفهمان العربية لعرفا ان القرآن كتاب لا كالكتب ، وان فيه كلاما لا كالكلام ، يؤخذ منه انه لا يجوز ترجمته ؟

انهم لم يعترضوا على معانيه ، ولم ينسبوا اليه ما ليس فيه ، ولكنهم اعترضوا على ترتيبه ، واعتراضهما ذلك لم يمنعهما من الاعتراف له بما هو أهله . فلولم يكن مترجما للنسب اليه ما ليس فيه كما فعل أسلافنا في القرون الماضية مما نقله الكونت هنري دو كاستري الفرنسي وترجمه المرحوم فتحي باشا زغلول في كتابه (سوانح وخواطر)

ولوبقي القرآن بدون ترجمة لوقف الاسلام مقصورا على العرب ومن دخل فيه من قبل ، وخرج عن أن يكون اليوم ديننا عالميا عاما كما هو في حقيقته ، ولا تهمه الناس بكل ما نحن فيه من ضروب البدع والاضاليل

أليس من غرات الترجمة أن يقول أكبر كتاب العصر (برنارد شو) الانجليزى ان مصير العالم كله الى الاسلام وفي مقدمته انجليزية ؟

ان الذي يثبت للناس ان الترجمة حاجة ماسة لمن لا يعرفون العربية ان أكثر الامم الاسلامية حتى المشتهرة بالجهود منها وحتى التي بينها مذهبها الفقهى عن ترجمته ، قد ترجمته الى لغاتها . فقد ترجمه الصيونيون والملاويون والفرس والجاويون الى اللغة الاردية والافنة الهندية الاصلية ، فلماذا نضع العراقيل امام فهم القرآن ونجعل اربعة مئة مليون من المسلمين ازاء كتابهم صما بكالا يفهمون منه حرفا ، ولا يدركون منه حكما ، على حين ان دعاة المسيحية قد ترجموا كتابهم الى كل لغة ، وأخذوا يذشرونه في كل مكان ، حتى حاولوا ترجمته الى لغة النوبيين ، فهل تظن جريدة الفتح انها تنصر الاسلام بالدعوة الى جعل كتابه سرا مكتوما في عهد تناحر المذاهب ، وتكافح الآراء ، وفوز الاصلح منها بالانتشار والبقاء ؟

ما هذا ؟ أى داء أصاب المسلمين حتى يروا مثل هذه الآراء في القرن العشرين ؟

أو يقل هذا وقد أوجد الله لهم منه مخرجا بمذهب هو أكبر المذاهب الفقهية وأشهرها وأقدمها ؟

كتاب جديد باحث عن الحركات (التبشيرية)

ينبغي للمسلمين أن يطلعوا عليه

لأنها واضحة مفهومة ولكني أرى أن لا بأس بأن استنتج منها ما يلي :

الاول - ان رغبة بعض الحكومات الاسلامية بدشر اللادينية بحجة أن الدين مانع للتقني والتجديد لن يكون لها نتيجة سوى

فتح أبواب الاسلام لدعاية التبشير المسيحي ولتسيطرة الغربية

الثاني - ان الدول الغربية التي يجتهد بعضهم في الشرق أن

يظهروا للناس بظهر حيادي بازاء الدين وأحياناً بظهر لاديني

هي في الحقيقة دول مستعملة قوتها السياسية لعصد « التبشير »

ونشره في الشرق وبلاد الاسلام

هذه شهادة كاتب افرنسي معروف قد نشر الى الآن بضمة

عشر مؤلفاً في موضوعات مختلفة .. لا سيما في الشؤون التاريخية

والاجتماعية - أتى فيها كلها بتدقيقات نادرة وصراحة جديدة

بالاعجاب . هو نفسه يقول : ان « التبشير » هو من أهم بضائع

التصدير عند الدول الغربية

فلتسمع ذلك انثرة ... وأذناها في الشرق

جنيف : ٢٠ ذي القعدة
شكيب أرسلان

اللاتعاون في فلسطين

عقد يوم الاحد الماضي الاجتماع العظيم في يافا لتقرير موقف

العرب بازاء الحالة الحاضرة في فلسطين . وأعلن جمال بك الحسيني

أن موضوعات البحث ثلاثة : اللاتعاون ، وبيع الاراضي ، وهجرة

اليهود . واقترح بعضهم أن يبدأ اللاتعاون باستقالة المفتي ورئيس

بلدية القدس . وخطب المفتي فقال أن الوظيفة جاءت على الهامش

واذا كان نجاح البلاد بأن يستقيل فالامر يسير وفي الساعة التي يرى

أن في الاستقالة فائدة للوطن هو مستعد للاستقالة من الحياة لامن

الوظيفة فقط ، وانه مستعد لأن يكون في كل حركة في المقدمة . ثم

دعا الى نبذ الشخصيات والبحث في المبادئ وقال أن المبادئ

تبقى والاشخاص تزول

وفي النهاية تقرر مبدأ اللاتعاون ، وأن يبدأ به من أبسط

درجاته وذلك بعدم تلبية دهوات الحكومة ومقاطعة البضائع

الانكليزية واليهودية ، وانتخاب لجنة تضم أساليب اللاتعاون الى

النهاية وتقديم تقريرها في خلال شهرين

نشر الميسو غاسطون غايارد Gaston Gaillard من كتاب

الفرنسيين الاحرار كتاباً جديداً اسمه « نهاية دور . وعلى عتبة

عصر جديد » La fin d'un temps. au seuil d'un âge

وفي هذا الكتاب مباحث كثيرة متعلقة بالاديان كلها لا

يتعرض لها بترجيح أو تجريح ، لكنه يذكر تاريخ انتشار كل منها

وطرق كل منها في الدعاية

وبدعي أنه خصص جانباً من هذا الكتاب بدعايات الكاثوليك

والبروتستانت والمجوس والطائفة التي يبذلونها في إفريقيا

والهند والصين وجزائر البحر المحيط لاجل نشر عقائدهم وأتى

باحصائيات ومعلومات دقيقة مدهشة لا تتناول

وقد استجلب انظرنا مظان كثيرة تدل على رسوخ علمه

ودقة لحظه ، من جهات قوله في صفحة ١٧ ما يلي :

« ان انتشار الاسلام وقع بسرعة زائدة في شمالي افريقية

بعد ما كان الرومان ظنوا أن تلك البلاد صارت رومانية محضة ،

وما ذلك الا بكون بلاد شمالي افريقية هي من الاصل بنفاتها

الفينيقية والافريقية مستعدة لقبول الاسلام الذي جاء نجديداً

لما كان كائناً في نفوس أهلها

وبهذا السبب نجد الهنود والصينيين الذين يقبلون الديانة

المسيحية لا يقبلونها الا بصورة سطحية . وذلك لانها بعيدة

عن عقولهم وحواسهم . وبهذا نرى النصرانية لم تتقدم تقدماً

حقيقياً بازاء الاديان الهندية . وكذلك الاسلام حفظ موقفه

بازاء المسيحية

وان كان يخشى على الاسلام من أن يحاط به فليس من

النصرانية نفسها بل من انتشار سياسة غداة للدين في بلاد الشرق

رامية الى هدم ديانة محمد . وان يكون لهذه السياسة نتيجة أصلاً

سوى فتح أبواب البلاد الاسلامية للدعاية المسيحية وللنفوذ الاوربي

اذ أن أهم بضائع التصدير اليوم من الممالك الغربية إن هو إلا

التبشير الذي تمدد الدول الغربية بقوتها ، ونحميه في الشرق بمبدأ

لبسط سلطانتها على البلاد الشرقية . انتهى بالحرف

كنت أحب أن أتترك هذه الجملة بدون شرح ولا تطبيق ،

الغيرة على القرآن الكريم

- ٣ -

عليهم ثم عاد مرة أخرى فلم يفلح وكان كلما زادم نصحا وإقبالا زادوا نفورا منه وإعراضا حتى أدرك أنه لا شيء أشد جوحا من النفوس عند ما بداخلها سوء الظن أو عند ما يمس جانب العقيدة والدين . فلما أعبته الحيل رفع الأمر إلى الوزارة وطلب إسقاط هذه المدارس من بين مدارس الإعانة . فكانت متعشبا غيره من دائرة أخرى لينذهب إلى هذه المدارس وكانت مبعها ويبحث عن الأسباب التي حملت رؤسائها على منع حضرة المفتش من تفتيشها ويقدم تقريرا وافييا عن كل مدرسة على حدها . وكنت أنا الذي كانت بذلك المأمورية فلما ذهبت إلى هذه المدارس كنت أفسد النجدة في قلوب هؤلاء الناس وضمايرهم ونفوسهم ورأيت تعلقهم بالقرآن يفوق تعلق المرء بحبائه الغالية وروحه التي بين جنبيه - ولم نطمئن قلوبهم إلا بعد أن أكدت لهم كل التأكيد أن وزارة المعارف أشد حرصا منهم على كتاب الله ، وقلت لهم اني كنت مدرسا بمدرسة ابتدائية وكان الاقباط يلحون علينا في تحييط أبنائهم القرآن الكريم كابناء المسلمين فلوسكت المسلمون عن الدفاع بمثل غيركم هذه على القرآن لنكلم عنه المسيحيون مدافعين . فلما سمعوا في هذا الكلام فاض السرور على أسارب وجوههم ورحبوا بتفتيش المعارف وطلبوا الأزداد منه . ولما أدركت وزارة المعارف تأثر الناس جميعا أعلنت في كل البلاد أنها حريصة أشد الحرص على القرآن وتوالت مشوراتها المدارس ولحفرات المفتشين تحييمهم على إعطاء القرآن الكريم قصته من العناية وأعدت مكافآت للعلماء وقسمت أجزاءه

الطريق التي يسلكها بأتمه لينفع الناس ويأمن النشل أو يقتنعه فيمنعجب الزال . ولا تستدير الطريق حتى يوازن المصلحون للامة بين مجد تطويه مع القرآن الكريم ومجد نشره لها المدارس الإلزامية في البلاد : فان النعمة التامة في غيرة المعارف تمنعهم من التعمق في بحث هذا المشروع حتى يستخلصوا منه أن المدارس الإلزامية عند ما تمد ظلها فتم القطر كله يتناهى منه ظل القرآن

وإني وقد خدمت للتعليم الأولي زمنا طويلا شهدت فيه ظرفا كهذا الظرف ولست شعور للناس نحوه أرى واجبا على أن أذكر وزارة المعارف بتلك الحال الماضية لتكون عبرة ومقاييس بتلك الحال الحاضرة

في سنة ١٩١٦ على ما أذكر كان حضرة مفتش التعليم الأولي بمركز أدنو يشدد على مدارس الإعانة في اتباع منهج الدراسة بمنتهى الدقة ولا يسمح لها بإعطاء القرآن الكريم أي وقت غير المقرر فأحس الناس بالتضييق على القرآن الكريم ولعبت بهم الظنون وتولام الجزع والازعاج حتى قرر بعض بلاد المركز وهي بلدة السباعية ومعلمو مدارسها الاستفتاء عن تعليم لا يفسح صدره للقرآن الكريم . ولما كانت الإعانة التي تمنحها لهم وزارة المعارف ولما ذهب إليهم المفتش أبوا عليه المخول ومنعوه زيارة مدارسهم فحاول بكل الوسائل أن يقتنعهم أو يخفف من حدتهم فلم يجد سبيلا إلى التأثير

في وسط هذه الازمة الطاحنة ورزاياها التي تذهل الناس عن أنفسهم وعن كل ما يحيط بهم يدب بيننا أمر خطير يحتم عليه ظلام الخطوب فلا تراه الابصار . ويختفي في ضجيج الحن العديدة والكوارث الشديدة فلا تسمعه الآذان ذلك هو أمر القرآن الكريم لا ندري كيف يسير بجوارنا والصراع قائم من أجله بين تصارييف الزمن وتقلباته وبين تاريخ مصر المجيد وأظهر صفحاته . تريد اليبالي أن تقف مع كتاب الله في متفرق الطرق وقفة الوداع . يتروك لنا صورته المرسومة تسكن الأوراق والسطور ويهجر منازل العامة في الجوامع والصدور . يقول بعض الصحف إن وزارة المعارف تتعجل القضاء على المدارس الأولية قبل أن يقول البرلمان كلمته فيها . ويرم يقضى على هذه المدارس وهي معقل القرآن الكريم أساس الثقافة الإسلامية الازهرية تطوى معها تلك الصفحة التي جعلت مصر قبلة أنظار العالم الإسلامي ومحط رحاله لتفوقها في العناية بالقرآن وما يتبعه من العلوم الزاخرة ولقد كان يظن أن القرآن لو حارب في كل مكان لظلت مصر حصنه الحصين

أجل إن أبناء مصر جميعا ليحيطونه بقلوبهم ونفوسهم وإن رجال المعارف ليهمهم أن يعرفوا مقدار التأثير الذي يحدثه ذلك التغيير قبل تنفيذه لأنهم رجال الإصلاح في الامة والامناء على مجدها والمصلح الغيور بنير

كلها على الفرق . ولم تسكن هذه الهزة العنيفة التي اضطربت لها القلوب الا بتلك العناية الفائقة التي وجهتها الوزارة للتعليم الاولى وضربت أحسن الامثال بمدارسها للتدعيم فصهرت معلمها حتى أنضجهم بالتجارب والتدريب على أحسن وسائل التربية وشدة المؤاخذه حتى أصبحت مدارسها نماذج راقية وأصبحت المدارس الاولى حسنة من حسنات هذا العصر . ومن الخسارة أن يجرفها التعليم الازامي في طريقه فيكون نصيب أبناء الامة من التعليم والتهذيب الآن أقل مما كان منذ سبعة عشر عاماً خلت والامم من حولنا تجري الى الامام وخير ما تنهله الوزارة الابقاء على هذه المدارس وعدم التضييق على مدارس الاعانة أيضا صيانة للقرآن الكريم

على عيد الكريم
منشئ بالمعارف سابقا

اللغة الأجنبية

في أقسام التخصص بالازهر

نشرت المصحف اليومية ما يأتي :

انتهت لجنة الاوقاف بمجلس النواب من نظر مشروع قانون التخصص في المعاهد الدينية وهذا القانون يتترح تعليم لغة أجنبية في فرع الوعظ والارشاد حتى يمكن ايضاد العلماء للشرعية الدينية في الخارج ، وقد اقترح أحد حضرات الاعضاء على اللجنة تعميم دراسة لغة أجنبية في سائر أقسام التخصص لحاجة العلماء القسوى الى التفتيت بلغة أجنبية في هذه المرحلة العالية من التعليم وقد وافقت اللجنة على ذلك بالإجماع

٢٥٠٠ جنيه ذهب

على أثر زيارتي لشبين الكوم وبمجرد ما وطأت قدماي قلب المدينة رقع نظري على جم غفير من شبان وأطفال وشيوخ بتوسطهم شرطي وشاب يدفع مركبة يد عليها صحيفة ودلو كانا موضوع اهتمام ذلك الجمع المحشد فظننت المسألة سرقة أو مشاجرة ولكن سرعان ما سمعت من المحشدين الذين كانوا يتطوعون لاذاعة الخبر على أصحاب الحوازيت وقد خرجوا من حوازيهم للاستفسار عن الحادث أن الصحيفة والدلو مفقودان بنفود من الذهب والنفضة لمتمسول مات من بضعة أيام وعاش يلزم جامعا هناك طول حياته ومع أن له زوجة وابنا وابنة فقد طردم وعاش معظم حياته منفردا ولم يعلم بموته الا بعد أيام من الوفاة وتصادف روائح كريهة من جثته وما يقال عنه انه كان قائما بفروضه الدينية خير قيام وكان له مكان معين في صلاة الجمعة لا يمكن أن يعقدي عليه انسان ولم يكن من الذين يسألون الناس الحافا . لم تمض ساعة على وصول الامانة الى المركز حتى شاع في كل أنحاء البندر أن المبلغ حسب ٢٥٠٠٠ جنيه وهو الآن حديث الخاص والعام هناك

دكتور أحمد نشأت

مسامير الاستعمار

صرفت دائرة المالية السورية في حلب عشرة آلاف ليرة سورية لدائرة أملاك الدولة نمنا لاراضي (الزيرب) التي عزمت للسلطة الافرنسية على اقامة مطار جديد فيها على حساب الامة السورية

احصاءات استعمارية

- تبلغ مساحة إيطاليا حدى مساحة مستعمراتها الاسلامية
- كل شخص في الجزائر البريطانية - سواء كان رجلا أو امرأة أو طفلا - هو سيد على عشرة من سكان المستعمرات
- في مقابل كل فدان من الارض الافرنسية عشرون فداناً في مستعمرات فرنسا
- مساحة مستعمرات البرتغال تبلغ ثلاثة وعشرين ضعفاً من مساحة بلادها الاصلية ، ومساحة بلاد بلجيكا تبلغ ثمانين ضعفاً من أضعاف بلادها الاصلية
- التهم الاعظم من سطح الكرة الارضية محكوم لتقسيم الاقل ، وعدد سكان المستعمرات المستعبدون للدول الاوربية يزيد على مليار (أى ألف مليون) من النفوس البشرية

سهماسرة النظام الاحادي

مدينة انطاكية مسكونة بأهالى من العرب يخالطهم مواطنون لهم ممن تعودوا في زمن الدولة العثمانية للتكلم باللغة التركية تقرباً من الغنصر الحاكم الى أن صدق احفادهم بأنهم أتراك كما صدق أحفاد الامير بشير الشهابي بأنهم نصارى ، وهؤلاء الأتراك أو المتعركون ما برحوا شرة مؤذية في جسم الوطن السوري يدعون دائماً الى الانفصال عنه ان لم يكن لمصلحة الكبارين فلمصلحة الفرنسيين من مبادئ الاسلام الاساسية : بحشر المرء مع من أحب ، فليظن المسلم من يخشاه للرافقة في المحشر

حياة مجاهد

أشرنا فيما مضى الى دخول صديقتنا السيد الحسن بن العربي بوعبياد مصحة أمراض الرئة في سويسرا على أترجاهه نفسه في خدمة دينه، مما رأى المعبودون بعضه عند ما كان السيد بوعبياد ضيفاً في القاهرة، وقد عملت لهذا السلم الصابر عملية استئصال إحدى الرئتين فنجحت والله الحمد النجاح التام وأمضى في المصحة السويسرية مدة نال فيها من الله العافية والفرحة جزاء اخلاصه وتفانيه عمله ويراه القارىء في هذه الصورة واقفاً على الثلوج في ساحة المستشفى زمناً للعودة الى وطنه المغرب



وقد جاءتنا منه وهو في طريقه من أوروبا الى شمال افريقية الكلمة الآتية :
في اليوم الذي أغادر فيه سويسرا بعد سبعة عشر شهراً قضيتها باللاستشفاء وكنت محل رعاية اخوان لي أوفياء بالشرق والمغرب كانوا يوالون استنهامهم عنى وبظهور عنيتهم بي، أرى من الواجب لم في هني أن أؤدي

لم شكرى وامتناني سواء منهم من بالشرق أو من بالغرب واجيا من الله أن يمتعهم بالصحة والعافية ويجزيهم عنى أحسن الجزاء، وأنا بحول الله على ما يهدون اخلاصا وعلا في سبيل مصلحة ديننا الحنيف ووطننا العجم هذا ولا يفوتني أن أشكر من صمم قلبى صحيفتى الفتح والجهد حيث فتحنا لي صدرهما ونشرنا لي ما أملاه علي الواجب فها هو الشكر الذي ينبغي به قلبي والامتنان الذي لا أنساه مدى حياتي
لبنان ١٢ ذي القعدة ١٣٥١

الحسن بوعبياد

مدفن السنوسي

من أنباء الحجاز أن السيد أحمد الشريف السنوسي دفن في البقيع بالمدينة المنورة بين قبر سيدنا ابراهيم ابن رسول الله ﷺ وقبر سيدنا الامام مالك رضى الله عنه

القاهرة الجديدة

في الجانب الغربي من النيل
لا تزال وزارة الاشغال تشغل بوضع الرسوم الخاصة بالقاهرة الجديدة المنوى انشاؤها عند بلدة امبابه في الجانب الغربي من النيل والذية متجهة الى جبل الطرف الجنوبي من الجزيرة جميعه حدائق ومنازل عامة

كينيا وتنغانيقا

تقول جريدة الايكودوباري الفرنسية ان دوائر الحكومة البريطانية تنظر في تسليم جزء من مستعمرتي كينيا وتنغانيقا الى ايطاليا، وان هذا يرجع الى بعض اتفاقات عقدت قبل دخول ايطاليا في الحرب...

الكشاف الاعظم لمصر

ستمهد فرق الكشافة المصرية احتفالا عظيما تملن فيه تنصيب صاحب السمو الملكي الامير فاروق ولي عهد المملكة المصرية كشافاً أعظم لمصر، ويحضر هذا الاحتفال أقطاب الدولة المصرية ويمثلو الدول الاجنبية

مصنع الزجاج

انهقد المجلس الاستشاري لمصلحة التجارة والصناعة وبحث في انشاء مصنع لعمال الاواح الزجاجية وطلب من السيو راؤول خمير الزجاج في المصلحة بيانات واقية عن هذا الموضوع وعن تكاليف انشاء مصنع الزجاج. وتبلغ التكاليف المقدرة لانشائه بمبلغ ٨٠ ألف جنيه

ميناء حيفا

جاء من حيفا ان أعمال المرفأ تجري بسرعة كبيرة، لانه تقرر افتتاح الميناء رسميا في المدة الواقعة بين ١٤ اكتوبر و ١٥ نوفمبر ١٩٣٣

الذهب في بنك انكلترا

أذاع بنك انكلترا أنه اشترى ذهباً بمبلغ ١٥٢ ٥٢٨ ١٥٢ ٥٢٨ جنيه من أصل ٦٠٠ ٠٠٠ جنيه المقدرة في الميزانية في هذا العام لهذا الغرض

القضاة اليهود في المانيا

قررت الحكومة الالمانية عزل للقضاة اليهود من محاكم برلين ابتداء من أول ابريل، وينتظر أن يعزل سائر القضاة اليهود من محاكم بروسيا بالندرينج

اعلانات قضائية

في يوم الاثنين ١٠ ابريل ١٩٣٣ الساعة
٨ صباحا بنزلة سالمان تبع ناحية المراغة مركز
سوهاج والايام التالية

سبياع علنا زراعة ١ ف بصل مابين
بالخضر ملك عبد العال عبد الكريم من الناحية
نفاذا للحكم ن ٢٨٩١ سنة ١٩٣٢ سوهاج وفاء
لمبلغ ٥٦٢ قرش بخلاف اجرة هذا اللشتر
كطلب عبد الرحيم عبد الله من المراغة
مركز سوهاج فلي راغب الشراء الحضور

في يوم الثلاثاء ١١ ابريل ١٩٣٣ الساعة
٨ صباحا بناحية القامة مركز قنا

سبياع علنا زراعة ١ ف ١٢ ط منزره
فول موضعين بالخضر ملك ابراهيم حامد محمد
عزاز المزارع من قنط مركز قنا نفاذا للحكم ن
٥٧٢١ سنة ١٩٣٢ قنا الجزئية وفاء لمبلغ ١١٩٧
قرش قيمة المحكوم به والمصاريف وأجرة اللشتر
كطلب الحرمة أم حسين حماد محمد من
ناحية قنط مركز قنا

فلي راغب الشراء الحضور

في يوم الاحد ٩ ابريل ١٩٣٣ الساعة
٨ صباحا بالزينة بحري مركز الأقصر ويوم ١١
منه إسوق الأقصر

سبياع علنا بقرة وعجل بقر وجعش ملك
عبد الله جاد المقاول من الناحية وبقرة وجعش
ودكتين وسرير جريد ومرتبته ملك ابراهيم
محمد مدة الناحية نفاذا للحكم ن ٥٩١ سنة
١٩٣٣ نجح حمادي وفاء لمبلغ ١٦٩٩ قرش
خلاف اجرة اللشتر وما يستجد

كطلب محمد ابراهيم حسن للتاجر من
بهجوره فلي راغب الشراء الحضور

في يوم الاربعاء ١٩ ابريل ١٩٣٣ الساعة
٨ صباحا بالقرية بالتوير مركز طما

سبياع علنا مواشي وغلال موضعين
بالخضر ملك فرغلي عزوز وحساتين عزوز
فرغلي من الناحية نفاذا للحكم ن ٦٨٨ سنة
١٩٣٣ طما وفاء لمبلغ ٧٣٣ قرش بما فيه اجرة
هذا اللشتر

كطلب الخواجه نجيب فرج التاجر بطما
فلي راغب الشراء الحضور

في يوم السبت ١٥ ابريل ١٩٣٣ الساعة
٨ صباحا ببندر منفلوط

سبياع علنا مواشي موضعين بالخضر
ملك محمود جابر عوض من الناحية السابق
توقيع الحجز التنفيذي عليه في ١٩ سبتمبر سنة
١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٢٣٦ قرش بخلاف هذا اللشتر
كطلب السيد مصطفى على هديه للتاجر
بمنفلوط فلي راغب الشراء الحضور

انه في يومى الاحد والاثنين ١٠ و ٩ ابريل
١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا بناحية الخوطا مركز
ديروط وما بعدهما حتى يتم البيع

سبياع علنا جعش ملك عبد الله عبد
الرحمن عبد الله من الناحية نفاذا للحكم ن
١٨٥٠ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ١١٠ قرش بخلاف
اجرة هذا اللشتر

كطلب قلم كتاب محكمة مصر
فلي راغب الشراء الحضور

في يوم الخميس ١٣ ابريل ١٩٣٣ الساعة ٨
صباحا والايام التالية اذا لزم ببندر سوهاج
سبياع علنا مريز حديد ومخدتين وطشت
نحاس وحلة ومرايه بلور ميتين بالخضر ملك

عبد الحفيظ أحمد السيد المدرس بمدرسة المعارف
بسوهاج نفاذا للحكم ن ١٢٥٢ سنة ١٩٣٣
سوهاج وفاء لمبلغ ٩٢٥ م بما فيه اجرة هذا اللشتر
كطلب عبد الله محمد شحاته للتاجر
بسوهاج فلي راغب الشراء الحضور

في يوم الاثنين ٢٤ ابريل ١٩٣٣ الساعة
٨ صباحا بناحية درينة واليوم التالي

سبياع علنا مواشي وتين وقمح موضعين
بالخضر ملك حسن محمود هديه وعلي خليل جاد
الرب بالناحية نفاذا للحكم ن ٢٤٥٥ سنة ١٩٣٢
مدني أبو تيج وفاء لمبلغ ١١٢٨ قرش بخلاف
أعادة اجراءات اللشتر

كطلب الخواجه يعنى غالى ببندر أبو تيج
فلي راغب الشراء الحضور

في يوم الاحد ٩ ابريل ١٩٣٣ الساعة ٩
صباحا بناحية عزبة الظالم بأرض سنورس وان
لم يتم يكون يوم السبت ١٥ منه إسوق سنورس
سبياع علنا عجلة بقر وجرافتين خشب
ودكه خشب موضعين بالخضر ملك حسن بنحيت
عبد الله ومحمد حسن بنحيت من الناحية نفاذا
للحكم ن ٣٦١٧ سنة ١٩٣٢ مدني سنورس وفاء
لمبلغ ١٥١ قرش خلاف اجرة اللشتر

كطلب غطاس عبد الشهيد من البدرشين
فلي راغب الشراء الحضور

في يوم الخميس ١٣ ابريل ١٩٣٣ من
الساعة ٨ صباحا بأولاد طوق قرب والايام التالية
سبياع علنا مواشي ونحاس موضعين
بالخضر ملك عبد الموجود مهران عبد ربه من
الناحية نفاذا للحكم ن ٣٥٤٦ سنة ١٩٣٢ البليفا
وفاء لمبلغ ٢٨٤ قرش خلاف رسم هذا واجرة اللشتر
كطلب منير أفندي حنين المصري بمصر
فلي راغب الشراء الحضور

انه في يوم الاحد ٢ ابريل ١٩٣٣ الساعة
٦ صباحا بمجة السيد ويرم ١٩ منه بسوق اهوه
سبياع علنا أذرة شامي ومواشي ونحاس
ويوم الاحد ٢٣ منه الساعة ٨ صباحا اناسيا
الخضراء مركز بني سويف
سبياع علنا ٢٠ ط قطن موضعين بالخضر
ملك ابراهيم محمد أحمد من السيد نفاذاً للحكم
للمصدر بتاريخ (١٢/١٠/١٩٣٢) من محكمة
بني سويف الادلية (٣٩ سنة ١٩٣٣ هـ) وفاء
المبلغ ٢٤ ج ٣٦٥ م بخلاف ما يستجد

كطلب حضرة صاحب المعالي محمد
مصطفى باشا بصفتها وزيراً للأوقاف ونظراً على
وقف خبري ومتخذاً له محلاً مختاراً قسم قضايا
الوزارة بمركزها الكائن ببني سويف
فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الخميس ١٣ ابريل ١٩٣٣ الساعة ٨
صباحا ببندر جرجا وبسوقها العمومي
سبياع علنا منقولات مدينة بالخضر ملك
فراج محبوب فراج الحداد بالناحية نفاذاً
للحكم ن ١٠٤١ سنة ١٩٣٣ جرجا وفا لمبلغ
١٥٦٢/١٢ قرش وفيه اجرة المشر

كطلب سيد أفندي عثمان ابراهيم صاحب
أملك بمجرجا فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الثلاثاء ١١ ابريل سنة ١٩٣٣
من الساعة ٨ صباحا وما بعدها بناحية عمررس
مركز تلا ويوم ١٨ منه بسوق طنوب

سبياع علنا ثورج خشب وأردبين أذرة
موضحين بالخضر ملك أحمد قطب دراز نفاذاً
للحكم ن ٤٣١٩ سنة ١٩٣٢ الازبكية وفاء لمبلغ
١٤٠ قرش بما في ذلك المصاريف ورسم هذا المشر

كطلب أحمد رضوان عمر
فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الخميس ١٣ ابريل ١٩٣٣ الساعة ٨
صباحا والايام التالية بمر بان العطيات بماجر
أولاد طوق شرق

سبياع علنا مواشي موضحة بالخضر ملك
السيد موسى حسنين من الناحية نفاذاً للحكم ن
٧٠١٨ سنة ١٩٣٢ المبلغ وفاء لمبلغ ١١٨٨
قرش بما فيها اجرة المشر

كطلب الشيخ عبد النعيم عبد الغفار
عمدة وزاته شرق

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم السبت والاحد ١٥ و ١٦ ابريل
١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا والايام التالية بناحية
الفيما وزمانها ويوم ٢٤ منه بسوق الخزان بالمصاره
سبياع علنا بقرة وزراعة ١٤ ط فول
و ١٠ ط قمح موضحين بالخضر ملك يونس
أحمد الوصي من الفيما نفاذاً للحكم ن ٣٤
سنة ٩٢٦ حسبي ابنوب وفاء لمبلغ ٢ ج ٦٠٠ م
المطلوب لفاية المشر

كطلب مجلس حسبي مركز ابنوب
فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاثنين ٣ ابريل ١٩٣٣ الساعة ٨
صباحا ببندر منيا للفتح

سبياع علنا وابور طينخ ونحاس وبذك
ودولاب ومرير بفرش وما كينة خياطة سنجر
موضحين بالخضر ملك نصر داود الطباخ من
الناحية نفاذاً للحكم ن ١٢٠١ سنة ٩٣١ منيا
الفتح وفاء لمبلغ ١٠٢٤/٢٠ قرش بخلاف
اجرة المشر وما يستجد

كطلب مصطفى أفندي ابراهيم الحلو
التاجر بالناحية فعلى راغب الشراء الحضور

في يومى الثلاثاء والاربعاء ١١ و ١٢
ابريل ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا بعزبة خليل
مرجان تبع نزلة محمود مركز ملوي

سبياع علنا بقرة وعجلة بقر ودست نحاس
وحلة موضحين بالخضر ملك رعاش عمران
منصور من الناحية نفاذاً للحكم ن ٤٤٢٢ سنة
١٩٣٢ ملوي وفاء لمبلغ ٢٠/١٣٢٦ قرش
بخلاف اجرة المشر وما يستجد

كطلب حسين يسارى التاجر من نزلة
البدريمان بمركز ملوي

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الثلاثاء ١١ ابريل سنة ١٩٣٣
الساعة ٩ صباحا بالكهاني الجديدة ويوم السبت
١٥ منه بسوق سنورس ان لم يتم

سبياع علنا أذرة شامي وبلدي وثورين
وجمل ميينين بالخضر ملك محمود أفندي
همزاوى المقيم بالناحية نفاذاً للحكم ن ٢٠٦٨
سنة ٩٣٢ الفيوم وفاء لسداد ٣٢٨٦ قرش خلاف
ما يستجد واجرة المشر

كطلب جبر محمد همهم التاجر بالفيوم
فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاثنين ١٠ ابريل ١٩٣٣ الساعة ٨
صباحا بناحية بني عبيد وسوقها والايام التالية
سبياع علنا أشياء منزلية موضحة بالخضر
ملك نفيسة بنت محمد حسانين البرقي بالناحية
نفاذاً للحكم ن ١٧٦١ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ
٧٩٢ قرش بخلاف اجرة المشر

كطلب خليل شكر الله من بني عبيد
فعلى راغب الشراء الحضور

رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْجَنَّةِ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ

مِبَادِي الْفَتْحِ

الفتح لأهل القبلة جميعاً

العالم الإسلامي وطن واحد

المسلمون إلى خير ولكن الضعف في البصائر

أنت على ثقة منة تغور الهمم فداؤنا بنبذة من فضلك

إعزل ليدراك الله وصدة، وثوار عرشه أنظار الناس

الفتح رسالة الأقطار الإسلامية بفضائلها

الفتح رابطته روحية بين قرائه

الفتح

صاحب الفتح ومحرره

عبد الله بن الخطيب

في دار الطبعة الشافية ومكتبتها بالقاهرة

الاشتراك السنوي

٣٠ قرشاً في مصر

٥٠ قرشاً في الخارج

الاعلانات: ينقص عليها مع الإدارة

سنة الفتح ٥٠ عكداً

صحيفة إسلامية أسبوعية

(العدد السابع)

القاهرة: يوم الاثنين ٨ ذي الحجة ١٣٥١

(العدد ٣٣٩)

بمناسبة اجتماع يافا

الجهاد عبادة - فلا بد فيه من وضوء وغسل

هذا الرهيب الخيف

أنا لا أنكر جهاد حرب فلسطين، ولقد هنا أتهم به غير مرة.

وكيف لا أتهمهم به وقد كانوا يستسلمون في دفع خطر الموت

عنهم بالرغم من أن جهادهم ليس له خطة مرسومة، ولا يقوم على

رأسه قادة يتولون أمره ويحسنون تصرفه

جهاد ليس له خطة مرسومة، ولا يقوم على رأسه قادة

يحسنون تصرفه، وهذا شيء عجيب، وأعجب منه أن يتمكن

جنوده من دفع خطر الموت عنهم وهم فرض الرماة من كل ناحية.

ذلك سر من أسرار الإيمان، وما تهمر الإيمان قلوب المجاهدين

الآن كان لهم منه حرز يقي أهلهم مصارع السوء

وشمرت فلسطين بأنها لا تزال إلى اليوم تجاهد دون أن

يكون لها خطة في الجهاد، فهب الشباب وذو الخبرة يدعون

إلى تقرير العمل بخطة اللاتعاون، وكان الاجتماع الذي أشرنا

في الأسبوع الماضي إلى انعقاده في يافا يوم الأحد سابع ذي القعدة.

ولكن الذين لبوا تلك الدعوة ودخلوا ذلك الاجتماع كانوا ينظرون

تراث الإسلام أمانة يضعها التاريخ بين أيدي المسلمين

عصراً بعد عصر، فهي تنتقل من أيدي طبقة حازمة بقطعة،

إلى أيدي جيل ضعيف غافل، ثم تصير إلى سلاطة عركها الدهر

وهذا ثمة الحكمة، فترثها بعد ما أمة، وزقتها الانانية الخفاء

وعزة النفس الفردية الوضيعة. وما كان تراث الإسلام في عصر

من عصور الإسلام أشد عرضة للخطر والزال منه في هذا العصر

الذي بلغ من سوء حفاظها به أو من سوء حفظه بنا أن كتماً أهله

القائمين على أمانة الإسلام فيه

أضرب لك مثلاً بالبلاد التي كانت تعد قلب الإسلام وباب

الحجاز وأثر جزيرة العرب، وأعنى بها فلسطين، فقد بلغت

كارثة الإسلام فيها أن صارت فرضاً لرماة متمدد دين، وآلا ينقضي

عليها عام إلا بنقص مساحة ما يملكه المسلمون من أرضها وازدياد

عدد المزارعين لهم على السيادة فيها، وخروج النقاد من جيوب

أبناء الصماعميل إلى خزائن أبناء اسحق، وإمعان بني ملتنا

في البعد عن كل ما يمسك أخلاقهم ويثبت أقدامهم في موقفهم

صلاتهم بأغراضهم الدنيوية ومطامعهم الخفية ومكائدهم الشيطانية
كان الاجتماع حرماً مقدساً أعد لنوع من أنواع العبادة هو
الجهاد فدخله فريق من وجهاء الامة بقلوب مملأها بمشاعر لبعض
بالحنن والكيد والخدعة والنزاع الحزبي والعائلي

وصلت السكين الى العظم ، ولا يزال في ألواننا موضع لا يتكرر
أصاليب الكيد ، ولا تزال منهم مكيده بأن يكون بأمننا بينما

انك اذا خلوت بأحد الفريقين المتكائدين صور لك الفريق
الآخر بغير ما هو فيه ، واقسم أنا بالله انهم كلهم طيبون وكلامهم
على جانب عظيم من الفضائل ، وكلامهم صالحون لرفع راية الوطن
لو أنهم دخلوا ميدان الجهاد بقلوب طاهرة من هذا الغل الذي
يشعر به بعضهم لبعض ، ولا تحسب هذا خاصاً بالفريقين المتعاضدين
من أبناء فلسطين ، فهو يكاد يكون واقعاً في كل فئتين مسلمتين
مختلفتين . وان شئت الدليل فاسأل عما كان الفريقان في جبوتي
يقوله أحدهما في الآخر قبل أن يصطالحا وانظر كيف نسيا بعد
الصلح كل ما كانا يتولاه قبله . وانظر ما تقول الصحف السياسية
المصرية فيمن يكون صديقهائهم بخلاف معاً أو مع أحزابها ، أو فيمن
يكون معها على خلاف ثم يكون صديقاً لها أو لأحزابها . كلامهم
طيبون وكلامهم على جانب عظيم من الفضائل ، ولكن الانقسام هو
الذي يبقى على المسلمين وينصم عروتهم الوقتي

اننا منذ نسيتنا مديتنا الاسلامية استطاعت أوروبا أن تزيد
في أسلحتها سلاحاً آخر هو اقترافنا وتناحرنا ، ولو تمكنت منا
أخلاق الاسلام لضربنا في كل قطر إسلامي المذل الذي ضربته
الدنيا . للملكان العربيان - عبد العزيز بن سعود وبيحي بن محمد
حميد الدين - يرم كان شمال جزيرة العرب وجنوبها على وشك
أن يصطدما صدمة يستفيد منها الموجودون في عدن ومصوع
وجيبوتي ولا يتوهم للاسلام بعدها قائمة ، فوقف ملك الجنوب
على ما كفة التناحران يقول لصاحبه : لقد حتمت لك يا أخي
عبد العزيز فانهز ما يسرك . فأجابه أخوه ملك الشمال : لقد
تنازلت لك يا أخي عن جبل حرو الذي هو سبب الخلاف ، فاهنا
منى بكل ما يسرك . وبذلك ترك كل واحد منهما لنفسه مجداً
في التاريخ هو أعظم من ملك هارون الرشيد

عبد العزيز بن محمد

اليه يعيون مختلفة الاتجاه ، لان من وراء هذه العيون أرواحا
مختلفة الميول والاهواء . وإذا استطاع اليهود في الـ ٤٩ سنة
الباقية من القرن الهجري الرابع عشر أن ينفردوا بامتلاك فلسطين
وأن يجنوا القرب عنها - ولعلمهم بأن حيفا على بعض أبناء
البيوت العربية الرفيعة بأن يبقوا في وادي الأردن مساحي
أحدية أو ساقتي عربات أو شيالين - فان هذه النتيجة للقريبة
الحصول جداً لن يملأها اليهود بأموالهم ولا بمعارفهم ولا بمعاونة
الانكليز لهم ، ولكن سيبلغونها بهذه الاتجاهات المختلفة التي تتجه
اليها أنظار أبناء البيوت العربية الرفيعة في فلسطين وبهذه الأرواح
المختلفة الميول والاهواء التي يعيش بها وارثو مقام الزعامة والوجاهة
في فلسطين . فالفضل سيكون لاعيان مسلمي فلسطين في ائصال
اليهود الى غرضهم من طرد عرب فلسطين خارج وادي الأردن
وجعل بعض أبناء الاعيان مساحي أحدية وساقتي عربات وشيالين
تحت مماء هذا الوطن . وأخشى اذا كتب اليهود تاريخ الـ ٤٩
سنة القادمة أن ينكروا علينا هذا الجليل فلا يذكروا لاعيان
العرب بنلسطين انهم أضاعوا باختلافهم بلاداً غسلها صلاح الدين
بدماء المجاهدين من أجدادنا حتى صارت وطناً اسلامياً

كانت فلسطين كلها تترقب يوم الاحد ٣٠ ذي القعدة (ولا
أقول ٢٦ مارس لان هذا التاريخ من نواب الانتخاب) وكانت
كلها تلهث طريق الخلاص من وراء خطة الجهاد التي سيرسماها
اجتماع ٣٠ ذي القعدة ، فقبل للاشتراك في ذلك الاجتماع العظيم
٤٠٠ من نواب الامة وممثلها ، ودخلوا قاعة الاجتماع بقلوب حائرة
وفيات سليمة ، ووطنين النفس على تدمير الخطة التي ترسم ، وقيام
كل فريق بنصيبه من أعباء الجهاد . وكان المعرض بين الفريقين نتيجة
اليهم أنظار الامة من رجال الامر الوجيه أن يكون جزمهم من
عاقبة السر . لبلادهم أضاعف جزم جمهور الامة ، لان له يهيم من
حسن المصير أو سوء المصير أعظم من نصيب الآخرين . وكان
المنظر أن يدخلوا المكان المدهرسم خطة الجهاد - كما يدخلون
المكان المدهرسم الصلاة - وهم متجردون من أرواح الدنيا وآثارها
الحقيرة فلا يكون في قلب الواحد منهم موضع خردة يشغل بغير
التضحية الكبرى ولا فرض الأعظم ، لان الجهاد عبادة كما أن الصلاة
عبادة . وويل للمجاهدين الذين هم ساهون عن جهادهم بأنانيتهم
الفردية أو العالمية أو الحزبية ، وويل للمصلين الذين هم ساهون عن

الاستاذ فريد وجدى أمس واليوم

يصدر هذا العدد من الفتح صباح يوم الاثنين استقبالا لوقفه عرفة وعيد الاضحى، أعاده الله على المسلمين باليقظة والسعادة وسداد الخطأ. وفيما كانت الجريدة كاملة في الماكينة على أهبة الطبع، جاءتنا من الاستاذ فريد وجدى ظهر يوم الاحد مقالته التي يراها القارى في الصفحة العاشرة من هذا العدد، ولما كان من أعظم أمانتنا أن يكون السيل ممهداً أمام الاستاذ وجدى لاقتناع الناس بأنه لا يزال هو هو كعهدنا به قديماً فلم يتغير بعد الحرب للعظمى أو بعد الانقلاب الكمال عما كان عليه قبلها، احتملنا عنه تأخير الجريدة عن الطبع ورفع كثير من المواد التي كانت تملأها، لنفسح لسكنته وكنتنا فيه مجال الانتشار في حينهما. وسيرى قراء الفتح - وبالألف - أن مساندة الخلف لا تزال بعيدة جداً بين حكم الاستاذ وجدى على كثير من الاشياء وحكم غيره عليها ان لتوفيق بين حياتنا الاسلامية وحضارة أوربا حدوداً يجب أن نتفق عليها مع الاستاذ وجدى، وأن نعلم بعد ذلك بشجاعة أن كل ماخرج عنها مخالف للإسلام. أما تنظيم الإسلام وتكبيته بأهوائنا فهذا شيء لن يرضى به رجل مؤمن بالإسلام

أما تمثيلى بالرئيس روزفلت وساميه في مسألة « العلماء المنتهين » فقد جاءت عرضاً لان هذا الشاهد جديد، وإلا فالشواهد على ذلك لا تحصى وعجيب أن نخفى عن الاستاذ وجدى بل عجيب صدور هذه الكلمة منه، وأعجب منها كلمته في وصف مكان المخلوقات من الخالق وأما الدعوة الى الإسلام فلم ينعما أحد، وإنما قلنا ان طريقها غير طريق ترجمة القرآن لان هذه مستحيلة، وسيئة العواقب، ومضرة

بالإسلام، ويمنعها الإسلام بقى خطأ عظيم ما زال الاستاذ وجدى يقع فيه منذ وقع الانقلاب الكمال وهو نطيط الامة التركية بمسئولية ما يتم في تركيا من انفصال عن العالم الاسلامى واتصال بالعالم غير الاسلامى. فالشعب التركى يرى من هذا المنكر، وفي كل يوم تدق أعناق من يعبر عن رأى الامة في هذا، والامة مسكينة مضطربة عابها ومحرومة حق من حرية العبادة باللغة التي تريدها وتؤمن بأن العبادة لا تكون الا بها، بينما اليهود هناك مباح لهم للعبادة بالعبرانية وان لم يفهموها والكاثوليك مباح لهم للعبادة باللاتينية وان لم يفهموها

هذه المسائل لا يتسع لها هذا المكان الضيق، ونحن من سبع سنين نقيم للبراهين عليها، ولكن علة الاستاذ وجدى انه في عزلة عن الدنيا لا يقرأ غير جرائد المسيحيين والملحدين، ولا علم له حتى بما نشر في مناقشة آرائه. وسنعود الى هذه المواضع في وقت أوسع

مرحباً

في يوم الثلاثاء ١٨ ابريل سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ صباحاً بالمنصورة بدوق الحدادين

بشارع الكنخيا والايام التالية
سبياع علنا ترس ساقية وطنبور صاح
وسندال والنش حديد وكور جلد موضحين
بالخضر ملك عبد الفتاح على اسماعيل من
الناحية نفاذا للحكم ن ٨٦٩ سنة ٩٣٣ بنذر
المنصورة وفاة لمبلغ ٤٣٢ ونصف قرش قيمة
الحكوم به والمصاريف
كطلب محمد أفندي على متولى جاب الله
بالمنصورة فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ٢٥ ابريل سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ صباحاً بنجم النول الشرق تبغ ناحية بندار الكرمانية مركز سوهاج

سبياع منقولات منزلية ملك عبد الرحمن حسن وفاة لمبلغ ٨ ج ١١٥ م. وزراعة ١ ف بصل وزراعة ١ ف فول وزراعة ١ ف ١٢ ط قمح ملك مصطفى محمود الجميع من الناحية نفاذا للحكم ن ٨٠٤ سنة ٩٣٣ سوهاج وفاة لمبلغ ٨ ج ١١٥ م خلاف أجرة النشر
كطلب عبد الشهيد بشارة من الناحية فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الثلاثاء ٢٥ ابريل سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحاً بناحية البريا مركز أبو تيج وبجل العدة

سبياع ٢ بقره وتاجه اوتين وجاموسة و٤ قراريط في ما كيفة صالحة للادارة موضحين بالمخضر ملك حنا عبد المسيح وويصا عبد المسيح من الناحية نفاذا للحكم ن ٢٠٤٨ سنة ١٩٣١ مدنى أبو تيج وفاة لمبلغ ٤٣٧٦ قرش بما فيه أجرة النشر

كطلب حبيب روفائيل من الناحية فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاربعاء ١٩ ابريل سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحاً بعزبة عبد النبي تبغ العسبرات ويوم ٢٥ منه بسوق فرشوط

سبياع علنا ٦ دنون علل موضحين بالمخضر ملك طاهر رشوان ومحمد رشوان عبد القادر الجميع من الناحية نفاذا للحكم ن ٦٥٤١ سنة ٩٣١ وفاة لمبلغ ١١٨٤ قرش بخلاف أجرة النشر

كطلب أم أحمد حراجى فرج من خارقه عن نفسه ووصية على أولادها القصر احمد وفاطمة أولاد عبد الحليم فعلى راغب الشراء الحضور

الاسلام

بقلم الشري C. P. Ray في مجلة The Unity

الاسلام أعظم الاديان ديمقراطية وهو
أ كمل عامل المساواة بين البشر. في اللحظة
التي تدخل فيها في الاسلام تكون قد رفعت
الى أول خطوة من خطوات المساواة مع أى
عضو آخر (يعنى من أعضاء البشرية). ترى
في المسجد الملك والامير والفقير والسقاء وأحق
جمال يصلون جنباً لجنب. ان الاسلام لا يعرف
اختلاف الالوان ولا يمتد به. والاسلام هو
الذى جاء بالرق والتهديب للبشر من المحيط
الاعظم الى المحيط الاطلسي^(١) بسبب سياسته
الحرة للمادة. ثم انتشر الاسلام بخطوات
جبارة في شبه جزيرة ملايو لا بالسيف ولا
بالقرآن. لان هذه الناحية لم تكن قط تحت
حكم مسلم. ولكن بمدله وحريته ومساواته اه
سكان السماوات

من مقال هذا العنوان في مجلة The Unity
أيضاً الشيخ مشير حسين القدواي هذه ترجمته:
منذ مدة مضت كان العلماء يفرضون
امكان وجود الحياة في الاجرام السماوية.
والمريخ في نظرم أكثر احتمالاً أن يكون فيه
أحياء. وقد مر زمان كان الناس يظنون أن

(١) نسبة الى جبال الاطلس في المغرب، وهو
البحر الذى وراء المغرب وكان يسمى بحر الظلمات
لترامى أباده، وما كان يراه الاندون من خطورة
الايغال آفاته. ويذهب بعض الجيولوجيين الى أنه
كان في هذا البحر وراء جبال الاطلس قارة تسمى
(الاملايتيد) على اسم هذه الجبال وأنها غارت في
البحر الاطلسي. راسم هذا البحر سند الانجنيغ
(الاطلاتيك) بكاف النسبة عندهم اما الى جبال
الاطلس راما الى قارة الاملايتيد - (الفتح)

أقل شك في وجود الحياة في الكواكب. وربما
كانت تلك الكائنات طيراً أو مماً يمشي على
بطنه Reptile أو من ذوات الثدي. أو كل نوع
من الانواع التي توجد في الارض. من الممكن
أن تكون الحياة التي في الكواكب مخالفة أتم
المخالفة لهذه الحياة التي على الارض ولكن المتوقم
انه لا بد أن يكون بين الحياتين نوع من
التشابه وكل من سكان السماوات والارض
يحمل طابع المبدع الخ. من المحتمل بل من
المتوقم ان كان في الكواكب خلق عقلاء، فلا
بد أن يكون الهداة والمذرون قد أرسلوا اليهم
كما أرسلوا الى أهل هذه الارض ليهدوهم
العباد المستقيم. ومن الاطائف انه عند الكلام
على خاتم الهداة في هذه الارض قال المؤلف
الاعلى سبحانه في القرآن الحكيم: ﴿وما
أرسلناك الا رحمة للعالمين﴾ لنظ العالم استعمل
بصيغة الجمع. وفي القرآن في موضع آخر
﴿يسبح لله ما في السماوات وما في الارض﴾
وفي موضع آخر نحمده يقول ﴿ولله يسجد ما في
السماوات وما في الارض من دابة والملائكة﴾
ولم يقتصر القرآن على اثبات الحياة
بوضوح في الاجرام السماوية كما في هذا الجرم
النراي المسمى بالارض بل أطف من ذلك
أنه قال بعد الآية السابقة في هذا المقال ﴿وهو
على جمعهم اذا يشاء قدير﴾ ومعنى الآية كلها
ومن آياته خلق السماوات والارض وما بث
فيها من دابة (من الكائنات الحية) وهو على
جمعهم انما يشاء قدير. وللتسم الاخير يشير الى
مكان اجتماع أهل السماوات وأهل الارض،
وعلى ذلك إذا شاء الله سيأتي يوم يتمكن فيه
أهل الارض من ارسال الرسائل الى اخوانهم

سكان المريخ أكثر ذكاء وعبقريه منا. سكان
الارض - وقد ظنوا أن هؤلاء المريخيين
حفروا ترعاً هائلة لتسقي يمكن أن ترى من
هذه الارض بمكبرات «تلسكوبات» خارجة
عن المعتاد في أعظم الاجرام ونقريها. وأخيراً
انتهت نظرية التعرع المريخية الى موقف محاط
بالشك. وفي هذا الزمان صار احتمال وجود
الحياة في الكواكب موضع شك. لكن المسلم
لا يمكن أن يعتريه شك في ذلك. والقرآن
وحده من بين الكتب التي قبل انها جاءت من
الله لم يقتصر على تأكيد وجود الله قط بل وعنه
بالبراهين القاطعة والمنطق «المعقول»

في السورة الثانية والستين في آخر الن
الثالث منها قد قبل منذ ثلاثة عشر قرناً مضت
﴿ومن آياته خلق السماوات والارض وما بث
فيها من دابة﴾ ان لنظ «فيها» لم يبق شكاً
في أن الاشارة بالضمير للسماوات والارض وما
فيها من الكائنات الحية^(١) والقرآن الكريم
لم يقتصر على اثبات وجود الحياة في الاجرام
السماوية بل تعدى ذلك الى أن جعل ذلك من
الآيات على وجود الله الخلاق للتقدير، وعبر
عن ذلك بالعبارة نفسها التي عبر بها عن وجود
الحياة في هذه الارض. أما أنا فابن حندي

(١) ثم راجعت ما حفرني من التفاسير فوجدت
في الخازن ما نصه: ونيل بمنزل ان الله خلق في
السماوات أنواعاً من الحيوانات يدبون ديب
الانسان، وفي تفسير النسي: ولا يبعد أن يخلق في
السماوات حيوانات يمشون فيها مشى الاناسي على
الارض اه

جمعية الاخوان المسلمين

تتشرف جمعية الاخوان المسلمين بالقاهرة باحاطة علم الجمهور الاسلامي أنها قد فتلت مكتب ادارة العام من حارة عمارة الشامري الى منزل رقم ٢٤ بمطلة نانغ بحارة عبد الله بك بالسرورية بمصر

وقررت اقامة محاضراتها الاسبوعية بفرع شبرا بمنزل رقم ٤ بشارع أبو طقية بحري شارع راتب باشا وجعلت موعد الفائها كل يوم سبت بعد العشاء من كل اسبوع وتدعو لجمهورها جمهور المسلمين - كما ان الادارة العامة للجمعية قررت اصدار صحيفة لاسبوعية ان شاء الله تعالى حافلة بالموضوعات الاسلامية والادبية الممتعة وجعلت الاشتراك السنوي فيها ٣٠ قرشا رغبة في تعميم النفع وخدمة المبادئ الاسلامية والخبرة بشأن الجريدة الى الادارة العامة بالعنوان السالف او بعنوان ادارة صحيفة الاخوان المسلمين بالطبعة السلفية بباب الخلق بشارع الاستئناف وستمان الجمعية عن صدر أول عدد قريبا ان شاء الله تعالى هذا وتوالى الجمعية جهادها راجية الله تعالى أن يوفق الامة الاسلامية الى ما فيه خيرها وسعادتها

نائب القامة

عبد الرحمن أحمد الساعاتي

في يوم ٢٦ و ٢٧ ابريل ١٩٣٣ الساعة ٨

صباحاً بمحبة عزبة الحاجة مركز فارسكور

سبياع هلنا دولاب خشب وكشمول

موضحين بالحجز ملك ابراهيم صوف بصلة

من الناحية نفاذا لحكم محكمة دمياط بتاريخ

أول فبراير سنة ١٩٣٣

كطلب أحمد رجب من عزبة الشيخ شطا

فلي راعب الشراء الحضور

الوسائل التي بها يمكن اجتماع سكان الكواكب واتصالهم . ولو أن المسلمين استمروا في طلب الحكمة التي قال فيها كتاب الله عز وجل انها أفضل نعمة وهبها الحكيم العليم للانسان لكانوا قد نجحوا في القرون الاخيرة في الجمع بين سكان الكواكب . ولكن بأسفا لقد ترك المسلمون هذه الامور تركا تاما وأهملوها غاية الاهمال . ألا فليعيدوا الكرة الآن وليأخذوا في طلب العلوم بمجد واجتهاد . انتهى

لكنو (الهند) ٣ ذي القعدة ١٣٥١ هـ

محمد تقي الدين الهلالي

في الافغان

أضافت الحكومة الافغانية هاتين المادتين على قانونها الأساسي :

١ - غير مصرح بوظني وزارة الخارجية وأصحاب المناصب العسكرية والطلاب الذين يتعلمون في الخارج على حساب الدولة بالزواج من رعايا الحكومات الاجنبية

٢ - محرم على الرعايا الاجانب المقيمين في أفغانستان حق الامتلاك ، وتقع سفارات الدول الخارجية المقيمة في أفغانستان الطريقة المنصوص عنها في المعاهدات المتبادلة بين الطرفين

المؤتمر الاسلامي الاوربي

تلقينا من حضرة الفاضل الاستاذ محمود أفندي الخضريري نائب السكرتير العام للجنة التحضيرية للمؤتمر الاسلامي الاوربي ان افتتاح المؤتمر تأجل الى شهر أغسطس من هذا العام ، وكان مزمعا من قبل عقده في شهر مايو . أما مكان الانعقاد فلا يزال كما هو مدينة جنيف في سويسرا

الذين في المربخ وبارشاد الوحي الالهى يمكنهم أيضا أن يخترعوا وسائل تمكنهم من الاجتماع « الحقيقى » في ألطف هذه الاجتماعات

ان مما تنقطع له النفس حميرات أن المسلمين بعد ما قطع الناس شوطا بعيدا في الاكتشافات العلمية حبسوا أنفسهم في المناظرات والمناقشات في الامور الثانوية . فالعالم والملا والمجتهد حصروا علمهم في توليد الصور المفترضات والاحتمالات

الامة التي أنجبت مثات الانوف من فحول العلماء في جميع فنون العلم والحكمة (عقيمت) فصارت لا تخرج ولا عالما واحدا من اندرجية الاولى في عدة قرون . ايس هناك كتاب ديني شجع وحض على تعليم العلم والحكمة أكثر من القرآن الكريم . وهو نفسه يحتوى كثيرا من الحقائق العلمية . ومنذ سنوات قليلة جداً رأى بعض العلماء من الاوربيين أن الحياة في بعض الكواكب السيارة داخلية تحت دائرة الامكان . لكن المسلمين منذ ثلاثة عشر قرنا اخبروا بأن الحياة موجودة في الاجرام السماوية ، وزيادة على ذلك انه من الممكن ان بذل الانسان جهده لينال نعمة الله فيأتى بسكان السموات وسكان الارض فيجتمعوا معا . وعلى هذا فعلماء الاسلام هم أول من حث وهدى الناس الى السعى في اختراع الوسائل التي تمكن من الاتصال بين أهل هذه الارض والاراضي الاخرى « الكواكب » . وبأسفا على المسلمين لقد ضيعوا الفرصة . لقد قيل ان واحدا من علمائهم - ابن عربى - طاف بالقوة الروحانية في بعض الكواكب البعيدة ، فاذا أراد بذلك الطواف ؟ ما أراد الا التفكير في اختراع

الاستاذ فريد وجدى الثالث والرابع

بقلم حفرة العلامة الجليل صاحب السباحة مصطفى صبرى افندي شيخ الاسلام السابق للدولة العثمانية

في حالة دون حالة وهل تعدون هذا مذهب المنع أم مذهب الاباحة أم مذهب التمتع بذب بينهما ؟

وقال أيضا « ليس في الاسلام حجاب فلا عجب ان جالست مثل السيدة سكيته بعض العلماء والشعراء ، ولكن في الاسلام كما في كل نظام اجتماعي محكم سترا (بضمتين) أدبية وشكائهم خلقية وجماعات تراقب الانحرافات وتهمين على المعاملات »

يشبه كلامه هذا قوله الذى نقله حضرة صاحب الفتح عن كتابه (الاسلام دين عام خاند) :

« لا يتطلب العلماء المنتهون أن يأخذوا عن الدين آدابا وأخلاقا ولا أن يتعلموا أصولا في الحياة ولا دستورا في المعاملات قائم وضمة المذاهب وبناء الاساليب وصاغة الاصول ، وانما هم يتطلبون من الدين أن يصلهم بروح الوجود ايصالا مباشرا يستمدون منه حياة لارواحهم ونورا لعقولهم وسكنا لنفوسهم ومطمانا لوجدانهم »

وما بال هؤلاء العلماء المنتهين يستغنون عن هداية الدين وارشاده في الآداب والاخلاق وأصاليب الحياة ودينانير المعاملات لانهم أنفسهم وضمة المذاهب وبناء الاساليب وصاغة الاصول والدينانير وانما يحتاجون الى الدين للوصول الى روح الوجود واعتماد الحياة منه لارواحهم والنور لعقولهم فهل لا يكون وضعهم ما وضعوا وبناؤهم ما بنوا وصوغهم ما صاغوا بأنفسهم مستغنيين عن هداية الدين في حال انهم لا حياة لارواحهم ولا نور لعقولهم ولا سكن لنفوسهم ولا مطمان لوجدانهم بالنظر الى قول الاستاذ نفسه ثم ان السفور وان كان في الافة بمعنى الكشف عن الوجه الا انا نفهم اليوم من سفور النساء ظهورهن مظاهر الاربيات اللاتي يلبسن لكل حالة لبوسها وربما يخالفن الرجال باديات الوجوه والشعور والنحور وما اليها مما يلخص في تعبير (كاسيات عاريات) ويقصد هذا المعنى عند كل خلاف قائم بين أنصار السفور والحجاب . واذا ثبت هذا فنقول محمد فريد وجدى الحكم الثاني « ليس في الاسلام حجاب » ان لم يقصد به التلبيس على القاريه

قرأت في (الفتح) الاغر (دفاع محمد فريد وجدى عن محمد فريد وجدى) في خبطه في مسألة السفور والحجاب ومسألة ترجمة القرآن وقرأت تحديده لحضرة صاحب الفتح أن ينقل له ما يؤخذ من أقواله - تصريحاً أو تلميحاً أو من طريق التزم - أنه يستحسن السفور وما يقبضه من اختلاط ورقص وملكات جمال ؛ فرفنا بهذا الدفاع محمد فريد وجدى الثالث الذى يكون حكماً بين الاولين المختلفين أى فريد وجدى الذى يمنع السفور واختلاط الرجال بالنساء والرقص وفريد وجدى الذى يبيحها . وهذا الحكم المدافع يريدنا انه يحكم لفريد وجدى المانع ضد فريد وجدى المبيح وعندى أن هناك حكماً آخر من نفس فريد وجدى يحكم بتغير ما حكم به الحكم المدافع أعنى ان الحكم متعدد مثل صاحب المذهب . قال في احدى المقالات لاقى وقف فيها موقف الحكم بين نفسه المختلفين :

« ان الغربيين رجال حوروا أنفسهم من الاتكال والاصفاد وصحت رجولتهم حتى اختلطت بالبطولة وحصلوا علماً وصناعة يكفى أن يعد منها ولا تعد ولم يحصلوا هذا بفضل السفور ولا بفضل الملاهي »

ثم قال : « يقين الناس أن تركيا تقيم معارض للجمال وأن من نساها من نال ملكية العالم كله فيه »

« ان الترى أثبت أنه بطل فعلم عمل الابطال ونال حظه من السيادة واحتاط لوجوده حتى لم يبق لأحد فيه مطعم ثم جلس يأتى بعض المباحث مخلوطة ببعض الاباحيات ، فله أن يفل ذلك فقد أقر له العالم كله بالرجولة وشهد له حتى خصومه الشرفاء بالبطولة . ولكننا لو قلناه هلكنا لا محالة وكان مثلنا كمثل المسكين يقلد الابطال ولم يمتق لنفسه وجودا ولم يطمئن له حياة » فيفهم جليا أن فريد وجدى الحكم يحوز السفور واختلاط

الرجال بالنساء والرقص والاهور واقامة معارض الجمال للترك الثابت الرجولة والبطولة عند العالم حتى كأن نساءهم ثبتت رجولتهن كرجالهم ويبيحها للصربيين أيضا اذا بلغوا مبلغ الترك في اثبات الرجولة والبطولة ولا يبيحها لهم حالا . فهل معتم جواز اختلاط الرجال بالنساء وتلاصقهما لامة وحرمة لامة أو جوازه

فهو يناقض نص كتاب الاسلام القائل **ولا يضربن بغيره** على جوارحه ولا يبدن زينتهن الا لبعوثهن أو أبنائهن أو أولادهن أو أخواتهن أو بنى أخواتهن أو نسائهن أو ما ملكت أيمانهن أو التابعين غير أولى الأربية من الرجال أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء ولا يضربن بأرجانهن ليعلم ما يخفين من زينتهن **لكن** من يتكلم في مصر من الكتاب على الجرائد بصدد السفور والحجاب يتكلم في العادة كأن لم يسمع هذه الآية وكأنه يشير بهذا إلى أنه نفسه من وضعة المذاهب وبناة الصالبي وصافة الأصول أي العلماء المنتمين المستغنيين عن هداية الدين في الآداب والأخلاق وأصاليب الحياة ودمائير المعاملات أما فتنة الصلاة بترجمة القرآن فلاستاذ محمد فريد وجدي المصّر على أسنادها إلى مذهب الامام أبي حنيفة يمثل دور من لم يقرأ كتابي في هذه المسألة العرب عن حقيقة قول الامام وما ينطبق عليه من أحوال فادرة وكون اعتياد القراءة والكتابة بالترجمة ممنوعاً أشد المنع بتعريض فتناه مذهبه وتعرض أن ذلك المنع مبني على وجوب حفظ القرآن بلفظه ومعناه تصريحاً جديراً بأن يكون عبرة لأولى الالباب والابصار في فهم سعي الفتنة الزمنية وفتراتها، كل هذا زيادة على رجوع الامام عن قوله ذلك وتأيد الثقة رجوعه، يمثل دور من لم يقرأ كتابي ولم يبلغه انتشاره بالرغم من كون هذه المسائل مستوفاة فيه استيفاء لا يبقو ولا ينذر للاستاذ فريد وجدي وغيره عنراً في الاصرار على مقاله قبله وكتبه في الجرائد ويعتمد في تمثيل هذا الدور على أن مثله من مشاهير الكتاب يتبدرون اذا شأوا على امانة ما نشر في انتقاد أقوالهم وعلى جملة بالتفاضل والاعراض عنه كان لم ينشر بفرض اعراضهم عن أي شيء اعراض الناس جميعاً لكونهم كل الناس لاسيما اذا كان أصحاب الانتقاد لا يملكون طرق الاشارة بأنفسهم وآثارهم أولاً يهتمون بها اهتمامهم بتحقيق الحق فيما كتبوا ونحن نبقى الاستاذ على تجاهله ونقول فلو فرضنا بناء ما أحدث في تركيا من فتنة الصلاة بترجمة القرآن على مذهب أبي حنيفة فرض الحال - نقول هكذا لكون الفقه الاسلامي مانعاً عن آخره وبجميع مذاهبه في تركيا وليس لاي فضولي بعد ذلك حق ابناء أي فعل فعل بها أو فعل على أي مذهب منها - فغاية ما قال به الامام ابو حنيفة في قوله الذي رجع عنه جواز الصلاة بترجمة القرآن لا وجوب الصلاة بالترجمة بحيث لا يجوز قراءة الاصل

العربي المنزل من عند الله لمن يريد ويجيد قراءته من غير العرب بل يعاقب على قراءته بأشد العقوبات كما فعلته حكومة أنقرة بقارئ الأذان العربي والافانة العربية وكما ستفعل بقارئ القرآن العربي في الصلاة من أئمة المساجد وغيرهم ممن تطلع عليهم . فبعد الفراغ من جميع ما ناقشت به الاستاذ في كتابي (مسألة ترجمة القرآن) لمدام امكان تكراره هنا واحتمال أن يتجاهل الاستاذ للفتاش الطويل مرة ثانية ، فمأقوله في عدم جواز قراءة القرآن العربي في الصلاة وغيرها لغير العرب ولياقة قارئها بالنكابة والمقبوبة وهل هو مبني على مذهب الامام أبي حنيفة ؟ فليجب الاستاذ المعجب بالرجولة بحيث يبيع لأصحابها ما لا يبيع لغيرهم ان كان رجل المنة

مصطفى صبري

في يوم الثلاثاء ١٨ ابريل ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحاً لما بعد ما بجهة الظاهر بشارع سعيد بالظاهر بالعارة رقم ١٣ قسم الواصل سبياع علنا أدوات لزوم الدكاكين مثل دواليب وبنوك وخلافه موضحة بالحضر ملك محمد أفندي حب الرمان من الجهة المذكورة نفاذاً للحكم ن ١٧٣١ سنة ١٩٣٣ الواصل وفاء لمبلغ ٨ ج و ٦٠٠ م بخلاف المصاريف ورسم التنفيذ وأجرة النشر

كطلب حضرة حسن بك نجيب القنائي القيم بشارع ماهر بالبابية رقم ٢٤ قسم الواصل فلي راغب الشراء الحضور

في يوم السبت ١٥ ابريل ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحاً بناحية عزبة موسى طاحون بزمام الزوامل مركز بلبس

سبياع علنا محارة مبنية بالحضر ملك يوسف موسى طاحون من الناحية نفاذاً للحكم ن ٤٣١ سنة ١٩٣٢ بلبس وفاء لمبلغ ٢٠٤ قرش ونصف خلاف ما يستجد كطلب الشيخ مصطفى عبد الغني من ناحية بلبس فلي راغب الشراء الحضور

في يوم الثلاثاء ١١ ابريل ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحاً بناحية الحرا نيم بندر أسيوط

سبياع علنا مركب كاملة بدون قاش نمرة ١٢٣٠١ ملك أحمد عبد الرحيم عقل من الناحية نفاذاً للحكم ن ١١ سنة ١٩٣٢ حسي أسيوط وفاء لمبلغ ٣ ج بخلاف مصاريف النشر

كطلب قلم كتاب استئناف مجلس حسي أسيوط فلي راغب الشراء الحضور

الحقوق التي للحج - از في أعناق المسلمين

الحجاز مهبط الانوار ومقل الاسلام أهمل بالتبعية وطنه الخاص . وهذا هو العبر في الفشل الذي يصيب الجهاد الوطني في كل قطر اسلامي فان تارك الاساس ان تصح عنايته بالجدران والابواب والنوافذ وما اليها

وما يقال عن المسلم المصري يحكى عن جميع المسلمين في كافة الاقطار

ولا أظن أحدا منا يستطيع انكار تهاوننا في حق الحجاز وأهله أى لا يمكنه جحود ضعف ايماننا وفتور حماستنا ، فاذا شئنا رفع العار عنا ، ودفع نقيصة التهاون التي تلح علينا وجب أن نؤدى حقوق الحجاز التي في أعناقنا والا أصابتنا القوارع مالمنا من دافع ، وانتابتنا الكروب لا نستطيع منها خلاصا

وحقوق الحجاز ثابتة في أعناق ملوك المسلمين وامرائهم ، وفي رقاب الحكومات الاسلامية ، والجمعيات الاسلامية ، والامم الاسلامية ، والعلماء المسلمين . وواجب عليهم جميعا أداء هذه الحقوق كاملة والا سئلوا عنها يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من أتى الله بقلب سليم

ملوك المسلمين كثيرون والحمد لله وفي استطاعتهم أن يؤدوا للحج خدمات جليلة عظيمة الاثر ، وأيسر ما يطلب منهم تخصيص مبلغ سنوي يصرف للحج ، مارنة على تعميره وأنجاهه من قاطع الاعداء بنيات سوءى درغائب دنيا يودون اقتناصها ناهزين الفرص لذلك

وان عشرة آلاف جنيه بخصصها كل ملك مسلم للحج ويراوب انفاقها في مرافقها النافعة تنفيذ الحجاز أجل الفوائد وأعما جدوى وجلالة ملك مصر - والحق أحق أن يتبع - هو القدوة العليا في هذا الباب فانه حفظه الله لا يفتأ يبدى اهتماما عاليا بالحجاز ولا سيما المسجد النبوى الانور . وحيداً لو تفضل جلالة بوقف مبلغ سنوى على الحجاز ليكون للبادى بهذه اليد البيضاء التي ينال مسديها شرف الدنيا والاخرى

انا من الذين يعتقدون موقنين أن حب الحجاز والدفاع عنه وبذل الجهد المستطاع في رفع الشاق والارصاب عنه ، يعد معياراً صحيحاً لسير قوة الايمان ومعرفة عمق الوجدان الديني عند المسلمين فمن جعل الحجاز في مقدمة ما يهتم به من الضروريات كان مؤمناً عظيم الايمان ، ومن قصر في حق الحجاز نقص ايمانه بنسبة تقصيره ولست ألقى الكلام على عواهنه وأرسله جزافاً ، بل هاهي البراهين الدامغة على ما أقول :

المسلم يشهد أنه لا اله الا الله وأن سيدنا محمداً رسول الله ، وهو لم يحظ بهذا الوسام الخالد الا بفضل الاسلام ، ونور الاسلام أشرق في الحجاز المقدس وطلعت شمس من أرجائه الطاهرة . والمسلم يرى أن الاسلام هو النعمة العظمى التي أسبغها الله عليه فضلاً منه ورحمة . اذن فشرق النور هو أهم الانحاء لديه ما دام مساهلاً واسلامه صحيح الاديم : فهو حين يفكر في خير يزجيه فان الحجاز في رأس ما يريد ازجاء الخير اليه . فان قدم عليه ناحية دل بذلك على ضعف غزا حماسته الدينية وعقيدته القدسية

وقد ورد في الحديث الشريف أن الايمان لا يتم الا اذا كان الله ورسوله أحب الى المؤمن مما سواهما ، وجاء في حديث آخر أن المؤمن لا يزال ايمانه ناقصاً حتى يكون رسول الله ﷺ أحب اليه من نفسه التي بين جنبيه . ولست أظن أن محبة الله ورسوله تنحقق بدون . بذل ما في الوسع لخدمة الارض التي هي أحب الاراضى الى الله ورسوله . والا كانت دعوى المحبة بغير دليل . وكل ما لا دليل له ساقط الاعتبار والتقدير

بعد هذا أستطيع أن أقول : إن المسلم المصري مطالب أولاً بالاهتمام بالحج اهتماماً قوياً لا يصيبه فتور ولا وهن . وبعد ذلك ينصب اهتمامه على وطنه مصر فان عكس فقد أخطأ في حق مصر نفسها وبرهان هذا : أن اهمال المسلم للحج معناه أن وهناك أصاب القوة الروحية عنده ومن وهنت قواه المعنوية فهي ضعيفة دائماً فلن يقتصر ضعفها على ناحية دون اخرى . فاذا أهمل المسلم

ورجاؤنا في أصحاب الجلالة امام اليمن وملك العراق وملك فارس وملك الافغان وأصحاب العظمة سلطان المغرب وباهي تونس ونظام حيدر آباد وأمير بهوبال ورئيس جمهورية سوريا وسلطان زنجبار وسلطان مسقط وسلطان الحج وسلطان حضرموت وأمير البحرين وأمير الكويت وغيرهم أن يحققوا هذا الرجاء العتيق الامراء المسلمون مئآت وفيهم الاثرياء الذين أوتوا بسطة كبيرة في المال، ومنهم من يصيف في قطر ويشتر في آخر. بل منهم من يقضى أشهراً في الصيد والتنصص منفقاً ألوف الجذبهات سخياً بها راضية نفسه، وفيهم من يأتيه المال خاضعاً وهو مع ذلك ينقته في أوربا قناطير مقنطرة والابتسامة تعلو وجهه كأنه يلقي أوراقاً بيضاء هو في فني عنها. ومنهم من يملك عشرات السيارات الغالية الثمن وإذا احتفل بأمر يهيمه رأيت النصار يسيل جداول وأنهاراً.

فواجب عليهم أن يخصوا الحجاز مناط عزهم بقليل مما ينفقون ولن يضرهم هذا القليل لايثبتوا بذلك انهم أمراء حقيقيون الاسلام نفرح بهم ونعتز بوجودهم. وإن مائة جنية أو مئتان تسخر بها نفس أمير مسلم كل عام للحجاز تساوي مائتي رجل يدافعون عنه وينصرونه. والامل مقود باستجابة امرائنا لهذا النداء الشريف ان شاء الله تعالى

وفي كل قطر اسلامي قريب أو بعيد أوقاف حبسها المسلمون الاختيار على الحجاز وساكنتيه وقد لعبت بهذه الاوقاف الكثيرة أيدي العبث والسطو والجور. والحكومات الاسلامية هي القادرة على استخلاص هذه الاوقاف إذا صدقت عزيمتها ومثلت نيتها. وتصيرها يلقى عليها تبعة ثقيلة لاقدرة لها على النجاة منها. فإذا لبنت اراحة ضائرها فعليها السعي الجدي لاسترداد هذه الاوقاف وإطلاق العتق منها لان الحجاز وطن المسلمين جميعاً وهو في نهضته الحاضرة في أشد الحاجة الى مارقه أهل الخير عليه ولو أخصبنا الاوقاف الاسلامية على الحرمين الشريفين في العالم الاسلامي لبلغت غلتها دخل حكومة واسعة للنطاق فانظر كم يكون الحجاز مبعوثاً مجدوداً إذا وصلت اليه أوقافه. وقدّر ما تستحق الحكومات الاسلامية من مشوبة وشرف ومنقبة إذا

جدت في عمل مايجب عليها

وكل جمعية اسلامية لا يكون الاهتمام بالحجاز في أول أعمالها تدل على أنها جمعية محلية لا عالمية. وهي لذلك ضيقة النطاق أعمالها محدودة. وواجبها إذا أحببت أن يصدق عليها اسم الاسلام الشامل أن تسارع لاداء ما عليها نحو الاراضى المقدسة وذلك باستنهاض الهمم وإيقاظ قود العزائم وإلقاء المحاضرات عن الحجاز وما هو في حاجة اليه. وإني لوافق من نهوض جمعياتنا الاسلامية في عانة الانحاء بما كتب عليها من فروض وما في أعناقها من حقوق الارض التي فضل الله على سائر الارضين

المسلمون يقرب عددهم من أربعمائة وخمسون مليوناً وهم يتجهون في صلاتهم الى الكعبة المقدسة في اليوم خمس مرات. ومعنى هذا أنهم جميعاً يحنون الى الحجاز حنيناً عملياً مشعراً، ولا مظهر لحنينهم إلا بمحج القادرين منهم واشتراك البقية في إنهاض الحجاز بما تيسر. وإن قرشاً واحداً يجمع باسم الحجاز كل عام من كل مسلم يعدّ للحجاز مبلغاً عظيماً كبيراً يجلب له اليسر والرخاء والراحة والهناء، وهو فوق ذلك حلقة من سلسلة ذهبية في تقاليد المسلمين التي ما زال المسلمون يعضون عليها بالزواجد

وبعد فإن العلماء بملكون السنة قوية قد جهزت بالاصطحة النافعة من كتاب الله تعالى وسنة رسوله ﷺ وما يعرفون من تاريخ الاسلام ومقام الحجاز فيه. والواجب عليهم أن يقيموا من أنفسهم دعاة في أشهر الحج يحضون المسلمين على التثرف بالذهاب الى بيت الله الحرام، ويحثون الناس على مساعدة الحجاز ما استطاعوا اليه سبيلاً. فإذا فعلوا ذلك فقد نجحوا من المنفعة وإلا فهم أدرى بما يصيبهم

هذه كلمة في الحقوق الحجازية أرجو أن ينتبه اليها المسلمون جميعاً لان انقذاهم دليل إيمانهم. والله الموفق

مصطفى أحمد الرفاعي اللبان

كبرى اسماعيل

يحتفل بافتتاح كبرى اسماعيل الجديد يوم ١٣ صفر (٦ يونيو)

نحن أمس واليوم

الديانة على نوايس المدنية

وقد كتبت في المؤيد وأنا في أول اشتغالي بهذا الامر مقالات تحت عنوان (بحثي اليوم) أثبت فيها أن المسلمين قد جهلوا دينهم فاتبعوا منه شكلا مبدلا أدام الى ما هم فيه . وقد اقتضت هذه المقالات أن يرد على الأستاذ الجندبيعي بكتاب برمنه اتهمني فيه باني مفتون بالعلم الاوربي ومدنيته ، فاطلوا عليه ان شئتم

ثم كتبت بعد ذلك مجلة الحياة ناحيا بها هذا المنحى نفسه من الاشادة بالعلم الاوربي وبالأصول القيمة لهذه المدنية . أما قصورها فقد نهيت عليها في مقالات نشرت بها بجريدة المؤيد والقواء وجريدة الاهرام حديثا

فما مقالات (سطوة الاحاد على الاديان) ومقالات (الدعوة للتجديد) ومقالة (المدنية الغربية نفحة الهية) وما أتى بعدها من تطبيق أصولها المحيية على أصول الديانة الاسلامية إلا أقوال صدرت من مذهب واحد ونظر صحيح في أسباب تدهورنا وتقدم الامم أياها ، حتى صرنا بين أيديهم لحما على وخم . فاننا لم نغير قيد شعرة وانما أنتم الذين تغيرتم فابمشوا عن ذلك بين جوانحك أرجع الى مناقشتكم في بعض ما رددتم به على . استشكلتم على قولي (العلماء المنتهين) بإيرادكم سيرة بعض رؤساء الجمهوريات فأرجوكم أن تنبهوهوا الى أني قلت العلماء المنتهين ولم أقل رجال السياسة ، وفرق عظيم بين الفريقين في نظرنا ونظر كل خبير بشئون العالم الجديد . فالعلماء المنتهون لا يتولون الجمهوريات ولا يرأسون الوزارات ولا يتقدمون للانتخابات ، فهم قد انتطخوا للرياساتهم وبحوثهم لا ليعرهم عنها شيء . وقد ميزتهم بأنهم وضعة المذاهب ومؤسسو الفلسفات

نرجع الى ترجمة القرآن فأما قولكم ان الاسلام صار ديننا عالميا عاما من أيام العدل المعري ، وان عشرات الملايين من سكان جزائر الملايو قد دخلوا فيه بمجرد الدعوة اليه ، فأرجوكم عدم مؤاخذتي ان قلت لكم ان كلامكم هذا يشعر بأنكم لم تدبئوا الخطر المحقق بالاديان كلها ، بل وبالعقائد الاولى من أصلها ، وأن معظم هذا الخطر واقع على الامم الاسلامية المستضعفة من

قرأت مقالكم الذي رددتم به على مقال المنشور بالفتح وسمعت منه انكم تنقمون مني مقالات كتبها في الاهرام تحت عنوان (سطوة الاحاد على الاديان) ومقالات (الدعوة الى التجديد) ومقالة (المدنية العصرية نفحة الهية) واستخلصتم منها ان محمد فريد وجدي صاحب هذه المقالات الجديدة أو من بعد الانقلاب الكلي هو غير محمد فريد وجدي الذي كنتم تقرأون له كل ما يكتبه قرأت كل هذا فعدت الى تلك المقالات فرأيت انها لا تعدو ما يكتبه رجل مسلم غيور على دينه ، ولكنه عارف بمواقع الخطر من العلم الحديث وفلسفته ومدنيته الساحرة التي سطت على الاديان فلم تبق منها ولم تذر ، ويرى في الاسلام مناعة قوية تخفي على الاثنيين فأراد أن يكشفها لعله يرد من عادية هذا الخروج المتوالى عليه في كل البقاع وفي أخص مواطنه

وهذه المعرفة هي التي حدثت بنا من أول يوم انتدابنا لخدمة الاسلام أن نصدر عنها ، فكانت كل حججنا مستمدة من العلم الاوربي ومدنيته وأصولها الصحيحة ، لا نشورها التي حكم عليها أهلها أنفسهم . فأول كتاب خطه قلنا وسعدنا لا يتجاوز الثانية والعشرين كان اسمه (تطبيق الديانة الاسلامية على نوايس المدنية) فقد استأنست فيه بأقوال عشرات من العلماء الاوربيين واعتمدت لنفسي في مقدمته بقولي : « ليفسر القراء الكرام كثرة استشهادي بأقوال علماء أوروبا فاني لم أقصد بذلك أن استدل على صدق الدين ، كلا فان الاسلام أجل من ذلك وأعلى ، بل قصدت أن أبرهن على أن كل النوايس المدنية التي سادت على أوروبا في القرون الاخيرة فنقلتها من الظلمة الى النور ليست بالنسبة لنوايس الاسلام الا كشعاع من شمس أو قطرة من بحر » ثم قلت في آخر الكتاب : « آذن فما هو السبب في تأخر المسلمين حق من مساواة آبائهم في عشر فضائلهم . أما نحن فلا نجد للسبب الا في هذا الامر المهم ، ألا وهو سوء فهمنا لمعنى الدين وحمله على غير المراد منه »

فمحمد فريد وجدي الذي تقولون انه تغير عما كان عليه هو ولم يبرح مكانه ، فما هو من يوم أن أسسك القلم كان يعرف المدنية الحاضرة حقها في إخراج أوروبا من الظلمات الى النور ،

كتابه الى لغاتها التي أسموها رطانات وقد بلغت من الصقل ودقة السبك الى حيث تصور خطرات النفوس وهمسات الغماير ؟
فهل تعتبرون الاسلام الذي شرع للناس كافة ملكا للامم المستضعفة الجاهلة وان لها الحق أن تتحكم فيه ؟

ان أمرنا واضح لا لبس فيه قد رأينا امة هي أنجب الامم الاسلامية قد أهينت في كرامتها قامت بشرة على كل من انتهك حرمانها ، وبعد ان تغلبت عليهم ثارت على كل ما تخيلته عللا لضعفها ، واداهها ذلك الى وجوب جعل القرآن مفهوما من خاصتها وعامتها لينتفعوا به في دينهم وديارهم ، قامت بترجمته الى لغتها متباعدة لمذهب امامها ابي حنيفة وامرت بالصلاة به في مساجدها ، فأصبحنا نحن حيالها بين أمرين فاما ان نعلن بانهم قد خالفوا الدين وخرقوا اجماع المسلمين ، واما ان نتلصص لهم مخرجا ولومن الاقوال الضعيفة حرصا على وحدة المؤمنين ، كما كان شأن أسلافنا الاولين ، فأنزلنا فاذا نحن لا حيال مخرج لهم من الاقوال الفقهية الضعيفة ولكن حيال صميم مذهب هو اكبر المذاهب الفقهية واولها وجودا هو مذهب الامام الذي لقبه المسلمون بالاعظم ، فحمدنا الله ورجونا لهم التوفيق ، واليك نص مذهب ابي حنيفة من أوثق كتبه :

جاء في كتاب (بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع) للامام علاء الدين أبي بكر الكاساني الملقب بـ « لك العلماء المتوفى سنة (٥٨٧) » في صفحة ١١٢ من المجلد الاول مالفظة :

« ثم الجواز - اي جواز الصلاة - كما ثبت بالقراءة بالعربية ثبت بالقراءة بالفارسية عند ابي حنيفة سواء أكان بحسن العربية ام لم يحسن : وقال ابو يوسف ومحمد : ان كان يحسن لا يجوز وان كان لا يحسن يجوز »

وجاء في كتاب (مجمع الانهر) الذي يدرس بالازهر ما يأتي :
« لو قرأ (أى القرآن في الصلاة بالفارسية) عاجزا عن العربية أو ذبح ومضى بها ، وغير الفارسية من اللسان مثلها في الصحيح صح مطلقا ، لأن المعنى لا يختلف باختلاف اللغات »

هذه أقوال مريجة لا تحتاج لبيان ولا يصح التمايز فيها وقد أبدى في رأيه هذا علماء أعلام على رأسهم صاحب الفضيلة الشيخ مصطفى المراغي شيخ الجامع الازهر السابق ونشر رأيه في الاهرام

ان العمل المبكر والعمرى وغيرهما قد انتج ثمراته في أمم كانت على عهد وذهب الجميع مرضيا عنهم ، ولكننا اليوم في عهد العلم الغربي ونحت تأثير سحر مدينته الباهرة ، وانتم ترون ان الامم العربية في الاسلام قد زلزلت زلزالا شديدا ، وأنجب أحادها يزرون من بين أبنائنا كل يوم الى حيث يقطعون بالاسلام كل صلة ، بل الى حيث يصبحون جائحة عليه باسم العلم الغربي نفسه وباسم مدينته الساحرة ، أفلا ترصدون لهذا الخطر الساحق شيئا من غنايتكم ، ولعلكم تعلمون أنه لو دامت الحال على هذا المتوال جيلا واحدا لتبدلت الارض بغير الارض ، وأصبح الدين غريبا في واطنه ، ثم قد لا تصادفون من يدلي له بحجة فتعتم باسلام أمة الملايو وأمثالها من الامم المستضعفة ، وتناستهم ان هذه الامم التي تبلغ نحو أربع مئة مليون نسمة تكتسح بلادهم طيارة واحدة فلا يستطيعون عملا

انكم لتستبينون بخطر عظيم ، وتريدون ان لا تشعروا أنفسكم به اكتفاء بمقالات تذهبونها لا يقرأها المتعلمون ، ولو قرأوها فرما زادتهم رسوخا فيما هم فيه

ان هذه الامم المستضعفة التي تضر بون بها مثلا قد أحاط بهم دعاة الملل احاطة السوار بالمعصم ، وهي من الجهل بأمرار دينها واعتقه بالمكان الاسفل ، فهل تتخيلون أن يحميمهم شر الذين أن يلقوا بنظرة الى عهد مضى عليه نحو أربعة عشر قرنا ، ولا تريدون أن تحيطوهم بما يدفع عنهم هذا الشر المستطير ، حتى اذا انتدب غيركم لهذه المهمة رمية مسمومة في ظهره ليكيف عما هو بسبيله فيطم البلاء ، وتتكاثر الفتنة ، ويعصى المخرج ، وتفسد النابذة من حظيرة الاسلام خفافا وثقالا مفتونين بالشكل الجديد ؟

هل كان الاسلام وهو دين العالم كله شرع لامة الملايو المسكينة وأمثالها من لا يفنون عن أنفسهم شيئا فتقنعون بهم تاركين الامم القوية المعاصرة لكم تفتن المسلمين بعلمها وصنائعها فلا ترصدون لدرء خطرها شيئا ؟

ان الاسلام أهل لأن يفتن جميع العقول البشرية في جميع الاجيال ، فهل تريدون أن تأتي البينا الامم خاضعة وحالنا من التفكك ونفاق البدع وسوء العادات بحيث تظلم معالم أقل دين بلبه الاسلام في ممو أصوله وعلو تعاليمه ، ثم لا تسمحون بترجمة

خطاب مفتوح

لحضرات السادة العلماء الأفاضل

كانت لا تسير على نظام التعليم الإلزامي . ويوم
يحكم البرلمان بتنفيذ هذا النظام بحكم التاريخ
بأنه إن يولد في كنانة الله مولود يحفظ كتاب
الله منذ تلك الساعة . وهذا تكون الطائفة
الكبرى ، ومن غير الحفاظ يرجع إليه في منع
التفسير والتعريف في مصاحف القرآن ؟

انظروا حضراتكم الى ما يقوله كتاب
(عجاز القرآن) المطبوع على نفقة حضرة صاحب
الجلالة مولانا الملك لصاحبه الاستاذ مصطفى
صادق الرفاعي في صفحة ١٦ منه وهو يدل على
أن بعض الأذكياء وضعوا كتاباً توخوا فيه
تقليد القرآن ومحاكاته ولكنهم اضطروا الى
كتابه وحرقه قبل انفضاخ أمرهم ثم قال : ولهم
ينقحونه ثم يبرزونه لجبل لم يطلع عليه (أي
على مخازي نزویرهم)

ان الزمان يكيد منذ أمد بعيد للقرآن
الكريم فتلا :

(١) أثبت صاحب (كتاب إعجاز
القرآن) المذكور في صفحتي ١٦ و ١٧ منه أن
من طرائق الدعوة الى الكفر والحاد بمصر -
الدعوة الى هجر أساليب اللغة العربية الأصلية
واتباع الأساليب العصرية - والدعوة الى
الاستعاضة باللغة العامية المصرية عن لغة القرآن
المصرية - وقال : ان الفرض من هذا وذاك
صد المسلمين عن هداية الاسلام وعن الايمان
بإعجاز القرآن . ثم قال : وقد صرح بهذا من
أدباء النصرانية المتأخرين الاستاذ جبر ضرمت

حضرات السادة الاجلاء علماء الدين
المكرمين
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد
فانكم أنتم حاملو لواء الدين والمسئولون أمام
الله تعالى عن حراسته والقود عن حياضه ،
لذا كنتم أول من تنبه اليه أنظار المسلمين
لندفعوا عن القرآن كارثة تضع من هولها
الآرون الماضية التي تخطاها كتاب رب العالمين
محفوظاً مصوناً في الصدور لم تؤمن عليه بطون
الصحائف والسطور فوصلنا كما أنزله الله تعالى
وكما كان يتلوه رسول الله ﷺ . ولكن العصر
الحاضر الذي منى فيه المسلمون بالفتك والرهق
قد بدأ تبارك الجارف يعثب بهذا الكتاب
العزيز بهدوء وسكون

ان مشروع التعليم الإلزامي الذي سيعرض
على مجلس النواب قريباً جداً في الدورة الحالية
يحمل في طياته القضاء على المدارس الأولية
القديمة التي تقوم بتحفيظ القرآن الكريم وتنقيف
أبناء عامة الشعب ثقافة دينية عصرية تمكنهم
من مسابقة الحياة وتزهل من شاء منهم أن
يندمج في المعاهد الدينية أو في مدارس المعلمين
وقد أشارت وزارة المعارف على مجالس
المديرية بالفناء ما لديها من المدارس التي تسير
حسب المنهج القديم الذي يعلم القراء الكريم كاه
فلم يبق بعد ذلك الامكانات الاعانة الاهلية
التي يمكن أن تحفظ الانشاء كتاب الله ، وقد
قررت الوزارة أيضاً حرمانها من الاعانة إذا

مدرس علوم البلاغة بالجامعة الامريكانية في
كتابه (الخواطر الحسان) والشيخ ابراهيم
البازجي المشهور وأقر بمثله الاستاذ خليل
مطران (١) هذا حين كانوا يظنون أنهم لا
يستطيعون صد الناس عن القرآن فكانوا
يريدون أن يسلبوهم الروح والدوق والسليمة الدربية
ليبقى القرآن فيهم غريباً نافعاً لا تأثير له مطلقاً
(٢) كان قد طبع في وزارة المعارف منذ
أكثر من عشر سنوات تقرير لمشروع التعليم
الإلزامي وعرض على الناس وكان قد اقترح فيه
أن تلغى وزارة الحربية شرط معافاة الشبان
من القرعة العسكرية لحفظهم القرآن الكريم حتى
لا يشتغلوا بحفظه . ولو كان هذا بحسن نية إلا
أنه من غدر الزمان بالقرآن ، والحمد لله اذ لم ينفذ
(٣) والضربة القاسية والطعنة الدامية هي
التي لم يذكر فيها اسم القرآن صراحة ولكنه
سيأتي ضمناً في تحويل المدارس الأولية الى
الزامية فتصيب كتاب الله في صميمه وتلك
إذا تكون ثالثة الاثافي

ياسادتي الاجلاء ان نظام التعليم الإلزامي
الذي براد تعميمه في القطر قد حدد لتعليم
القرآن الكريم أربع حصص لا يزيد مجموعها على
ثلاث ساعات في الاسبوع في حين أن الحصص
المفردة للحساب سبع

(١) الفتح - وصرح بما يمثل ذلك استاذ انطون
بك الجليل سكرتير وزير المالية سابقاً وعماد تحرير
الاهرام الآن حيث قال : ان ما يدعى المسلمين على
اكتساب المعرفة البلاغة حفظهم آيات القرآن من الضر
فتنقل على أنفسهم أنظارها المتخيزة وراكبها التي هي
مقرب المثلث الاعجاز . وإذا ارادوا ضبط عين الفعل
لا يحتاجون الى مراجعة المعجم بل يراهمون محفوظهم
من كتاب الله فيمتدون عليه . هذا ما قاله انطون بك
الجميل وكنا أشرنا في الفتح الى ان أساتذة من
المتحججين في مؤتمر عقد للتعليم في فلسطين طلبوا أن
يعلم القرآن لتلاميذ النصارى ليستفيدوا من هذه البزة

ولقد اعترض كثير من المربين على منهج التعليم الالزامي منذ نبتت فكرته بأنه خطر يهدد القرآن الكريم من جهة وحرمان البنين من التعليم نصف النهار من جهة أخرى ، وأكثروا لايملكون في وقت فراغهم شيئاً مطلقاً . فكان الرد على اعتراضهم تخدير شعورهم بأنه ستنشأ فرق حفاظ يلتحق بها من أراد من أموال الدراسة الالزامية - وإن خبرني للثمة بفرق الحفاظ يمكنني أن أقول لفضيلتكم قول الواثق المتأكد : إن مجالس المديرية أخذت تجربها منذ أكثر من خمسة عشر عاماً ، وإن وزارة المعارف قد تجربتها طويلاً ، وما رأيت ولا سمعت في كل ما اشتغلت بفتيشه من هذه الفرق أن واحدة منها نجحت أو استمرت أو خرجت نليداً واحداً يحفظ القرآن الكريم كله ، فليس من الميسور بل أن أتم الدراسة الالزامية وقد ناهز الثلاثة عشرة من عمره أن يتفرغ لحفظ القرآن الكريم والحياة طالبه (على ضعف قوة الحافظة في هذه السن) بالمجاهدة في ميدان العمل بدرجة لا تدع شواغلها له متنفساً من الوقت ، ومع ذلك فأرجو أن تتكروا بطلب عدد الأهرام الصادر في يوم السبت ١١ مارس الجاري لتطلعوا على قيمة هذه المدارس وفائدتها من كلام حضرة المربي الكبير الأستاذ محمد بك نصار الذي قفي معظم حياته الحكومية في خدمة التعليم الأولى حتى أحاط به خبراً وصار هو طبيب النطاسي الذي يعرف مكان الداء فيه ويصف له الدواء لذلك نفزع من هول هذا المشروع إلى غيركم ثقة بما للقرآن بين جوانحك من حب

صادق شهد الناس أثره الفياض في مواقف جهادكم ، وحسبنا أنا أدليناً بما في أنفسنا لأرباب الفيرة والشهامة عسى أن يرفعوا إلى أعقاب مولانا صاحب الجلالة المليك المفدى توسلاتهم بالاحتفاظ بالقرآن الكريم

بمصر وإبقاء المدارس التي تعلم على خالتها بدون تحويل

وتفضلوا بقبول عظيم احترامي

على عبد الكريم

مفتش المعارف سابقاً بسوهاج

في بلاد الانام

سيجون (الهند الصينية) في ٥ ذي القعدة سنة ١٣٥١ من مدة ستة أشهر غادرت بلدة جيبوتى وعزمت على الوصول إلى هذه المدينة التي هي تحت حكم فرنسا وسكانها جلس يسى « الاناميين » Annamite وهو نوع من الصينيين يعبد النار . وقد كنت أخذت على الباخرة التي نقلتني إلى هنا ٣٥٠ رأس من الغنم أتاجر بها هنا لأنه يلقى أن الغنم نادر في هذه الجهة ويبيع بأسعار عالية - وصار لي الآن نحو خمسة أشهر وأنا أأتاجر في هذه المدينة التي يوجد بها ما يزيد على ثلاثمائة يمانى ، وفيها من الهنود المسلمين عدد غير قليل - ولكنني يؤسفني كثيراً أن أطلعكم على أحوال اخواني البنيامين في هذه الجهة - فانهم منهمكون بالشهوات والمفامرة متعاسدون متباغضون لا يؤدون ما فرض الله عليهم من صلاة وصيام بل ترى كل واحد منهم يهيش مع امرأة مجوسية معتقداً بأنها صارت زوجة شرعية له لأنه عند عليها بواسطة أحد رفقائه ويكتفى بأن يلقب هذه الزوجة المزعومة باسم من أسماء نساء الاسلام كعائشة وفاطمة ومريم وخديجة ... ولا يلتفت لقول الله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمنن فحسبنا لو يطلع مولانا الامام يحيى - مد الله في حياته - على أحوال رعاياه في هذه الجهة ، وكيف انهم يسيئون إلى الاسلام

بأفهام التي لا يجوز الاستمرار عليها

ولكني يسرني من جهة أخرى أن أعلمكم

بأنه في الشهر الماضي أسلم رجلان في هذه المدينة:

الاول « أنامى » كان مجوسياً يدعى « لو

Leu » واسمه الآن عبد الكريم وعمره ٢٤ سنة

وهو موظف في إدارة الحكومة الفرنسية .

وبعد إسلامه أجرى له امام الجامع عملية الختان

وعلمه مبادئ الاسلام

والثاني من الهند وكان يدعى « شنمجم »

Shanmagam من أهالي مدراس في الهند ويسمى

الآن عمر محمود - وكان إسلامه على يد الحاج

محمود شره - رجل صومالي من أهل الخبر مقيم

منذ خمسة أعوام في هذه المدينة مع امرأة من

جلسه وأصلها من بلاده - وأخونا الجديد عمر

محمود يحسن اللغة الانكليزية وقد كان في السابق

موظفاً في مصلحة البريد بسنغفوره - وقد

أجريت المذكور أيضاً عملية الختان . وقد

ساعد في إسلام عمر محمود رجل هندي من أهالي

ميلان يدعى محمد طه يتاجر بالجواهر . فقد

وجد لعمر محمود كتباً دينية اسلامية بالغة

الهندية وأطوع لتعليمه شروط الاسلام وأركانها

فلو كان للاسلام دعاة في هذه الجهة لدخل

في دين الله في كل يوم عدد كبير من جلس

الاناميين والصينيين والهنود وغيرهم فعسى

الله أن يبعث فينا اليقظة ويوجه بعض قوانا

لخدمة هدايتنا وملتنا فتعزّز وأعزّز نحن بها أنه

على كل شيء قدير

على بانيه

نحن أمس واليوم

(تابع المنشور على الصفحة ١١)

بقيت مسألة السفور والاختلاط والرقص فانالم أنس ما كتبته عن الانقلاب التركي ، ولا أزال على ما كنت عليه حياله . وقد نقلتم عنى ما كتبته عنهم من ان الذين يتولونه هم نخبة المتعلمين ، وانهم يتعهدون نتائج أعمالهم بكل دقة ويستطيعون اصلاح ما ينجي فاسدا منها ، وضربت المثل بحظرهم الرقص على من دون الثامنة عشرة . وما ضربت هذا المثل استحساناً لما انتهوا اليه ، ولكن تدليلاً على انهم يصلحون ما يجيئ فاسداً من أعمالهم يسيراً يسيراً . ودليل على ان هذا ايسر مذهبي في السفور والاختلاط ما كتبته في الاهرام نفسه بعد ذلك في النعى عليها وقد نشرته هنا في الفتح وما كنت لأحلل ذلك للترك وأحرمه على قومي وعلى أوربا ، لأن هذا تناقض لا يعقل أن مثلي يرتكبه . فان رأيتوني لينا حيال الترك فلا تني أعرف ، وكتبت ذلك في الاهرام نفسه ، أنهم في حالة ثورة لم تلقه بعد ، والثورة تدفع عادة للنطرف ، ثم يستمر الحال في نصابه شيئاً فشيئاً . فهل كنتم تريدون أن اقابل شعباً اسلامياً في حالة ثورة جاححة ، وهو يحاط بكل ضروب الدسائس الأجنبية ، بمثل ما تقابلونه به من الاعنات انخداعاً بتلك الدسائس ، فأكون عوناً لهم منكم على التغلب عليه وتمزيقه شرمزق وهو جهة الاسلام التي لا ترام حيال العالم كله ؟

فرايت في السفور والاختلاط والرقص بالنسبة لنا وللترك وللأوربيين انفسهم هو ما كتبته بقلبي وأعدته عليكم منقولا عن الاهرام وتلك الرحمة والهودة التي اقبال بها حركة الترك هي مذهبي حيال كل شعب اسلامي

يقع في حالة انقلاب ويكون بين برائن الاسود وانباها . وهذا درس القبه على كل كاتب في هذه الشئون ممن يخر بون بيوتهم بأيديهم انخداعاً للدسائس الاجنبية ان الشعب التركي هو الشعب الاسلامي الوحيد الذي يمكنكم ان تصوره في مصاف الدول الاوربية ، وقد رفع علم الاسلام عالياً قرونا كثيرة ، فان كنتم تستحلون هذه لاختطائهم يرتكبها يوجد اشنع منها لدى كل أمة اسلامية وهو في حالة ثورة لم تلقه بعد فلا ظن ان واحداً من المسلمين الذين لهم قلوب يعقلون بها يقرم عليه

فهذه ليست بأراء شاذة تفزع الناس مني ولكنها آراء اسلامية مستمدة من الروح الحمديية يجب ان يعمل بها كل مسلم محمد فريد وجدي

في يوم الاثنين ٢٤ ابريل ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحاً بناحية ميت أبو عرب في مركز ميت غمر سيديع علنا حمار أبيض موضح بالحضر ملك عبد المنعم الغندور من الناحية نفاذاً للحكم ن ١٣٠١ سنة ١٩٣٣ مدني ميت غمر وفاء لمبلغ ٢١٣ قرش بخلاف الرسم وما يستجد

كطلب عيسى ابراهيم نصير من ميت يهيش مركز ميت غمر فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاثنين ١٥ ابريل ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحاً بناحية عزب الغابرية مركز الجيزة ويوم ١٣ منه بسوق الحوامدية

سيديع علنا جاموسة سودة وأشياء أخرى موضحة بالحضر ملك حسن بدر من الناحية نفاذاً للحكم ن ٣٣٥٨ سنة ١٩٣٢ الجيزة وفاء لمبلغ ٨ ج و ٣٦٠ م وفيه اجرة المشر

كطلب باسيلي أفندي بطرس من الناحية فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاحد ٩ ابريل ١٩٣٣ الساعة ٨ بناحية البليضاء ويوم ١٣ منه بسوق السنبلاوين سيديع علنا حمار واذرة ، وضحين بالحضر ملك اسماعيل فرج وسليمان عامر من الناحية نفاذاً للحكم ن ١١٦٢ سنة ١٩٣٣ السنبلاوين وفاء لمبلغ ٧٦ قرش خلاف اجرة المشر

كطلب محمود أفندي محمد مجاهد التاجر بالسنبلاوين فعلى راغب الشراء الحضور في يوم السبت ١٥ ابريل ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحاً والايام التالية اذا دعت الحالة بعزبة السيد حمد صقر باسنا

سيديع علنا حماره موضحة بالحضر ملك داود أحمد حمد صقر مزارع بالناحية نفاذاً للحكم ن ٢١٣ سنة ١٩٣٣ اسنا وفاء لمبلغ ٨١ قرش ونصف بخلاف اجرة هذا المشر

كطلب خضري معوض عبد الجليل تاجر باسنا فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ١٢ ابريل سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحاً بعزبة الوجه بحري والايام التالية سيديع علنا مواشى ، وضحين بالحضر ملك محمد محمود صالح من الناحية نفاذاً للحكم ن ١١٧٦٣ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٥٧٢ قرش بخلاف اجرة النشر

كطلب محمد عطا الله التاجر بفر شوط فعلى راعت للشراء الحضور

في يوم الاربعاء ١٢ ابريل ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحاً بشارع تحت الريع قديم الدرب الاحمر سيديع علنا منقولات وأدوات موضحة بالحضر ملك عباس السعيد محمد البرادعي نفاذاً للحكم ن ١٢٦ سنة ١٩٣٣ الخليفة وفاء لمبلغ ٨ ج و ٦٨٠ م خلاف رسم التنفيذ وما يستجد

كطلب الست سيدة اسماعيل راشد ناظرة وقف قتلسم شوريجين ومقيمة بمصر فعلى راغب الشراء الحضور

محكمة الزقايق الابتدائية الاهلية

اعلان بيع نشرة اول

في القضية رقم ١١٧ كل سنة ١٩٣٣

انه في يوم الاحد ٧ مايو سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ ونصف أنزكى صباحا وما بعدها بقاعة البيوع والمزايدات بمصر اى المحكمة

صبياع علنا المقار الآتي بيانه بعد المملوك الى الحاج عطيه ابراهيم الشافعي من شبيه الكاربه مركز الزقايق شرقية

وهذا للبيع بناء على طلب الست فاطمة على ذبايح من الناحية المذكورة وحلها المختار مكتب الاستاذ على منصور المحامي بالزقايق

وبناء على حكم نزع الملكية للمصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٢٨ فبراير سنة ١٩٣٣ وسجل بقلم كتابها في ٥ مارس سنة ١٩٣٣ ن ٣١٩ تسجيلات . وفاة لمبلغ ٥٦٩٦ ج و ٨٠٠ م ما استجد ويستجد من المصاريف والملحقات بمن أسامي قدره ٤٠٠٠ ج

بيان المقار

١٦ ف و ١٤ ط و ٤ من أرضا زراعية كائنة بناحية شعبة النكارية . مركز الزقايق مكونة من القطع للبالغة ١٢ قطعة

الاولى ٤ ف و ٤ ط و ٣ من بحوض الرملية ن ٣ بالقطعة ن ٦٩ ون ٧٠ ون ٧١ ون ٧٢ ون ٧٣ ون ٧٤ الحد البحري ورثة حسن سعود بالقطعة ن ٥٤ ون ٥٥ وطوله ٧٨ قصبه والشرقي خليج وطوله ١٩ قصبه والقبلي ورثة حسن الشاعر وآخرين بالقطعة ن ٧٦ وطوله ٦٣ قصبه ثم يبحر بمجواره بطول ٢ قصبه ويفرب بمجواره بطول ٢٤ قصبه والغربي طريق عمومي وطوله ١٣ قصبه وأربع - الثانية ٢ ف و ١٢ ط و ٢٢ من

مشاعا في ٣ ف و ١٣ من بحوضه بالقطعة ن ٥٢ ون ٥٣ البحري حسن عبد اللطيف سعود ن ٥١ مكرر وطوله ٦٣ ونصف والغربي طريق عمومي وطوله ١٥ قصبه والقبلي على على الشافعي ن ٥٣ وطوله ٦٩ قصبه والشرقي مسقه وطوله ١٧ قصبه - والثالثة ١ ف و ٢٢ ط و ١٤ من بحوضه ن ٥١ البحري ورثة على شعبان الشافعي ن ٤١ وطوله ٣٥ قصبه والغربي مسقه وطوله ١٨ قصبه والقبلي محمد عبده ن ٥٦ وطوله ٣٠ قصبه والشرقي منكمسر ورثة محمد هاشم وآخرين ن ٤٢ ون ٤٩ ون ٥٠ وطوله ٣٠ قصبه . والرابعة ٢ ف و ٢٠ ط و ١٣ من مشاعا في القطعتين ن ٢٦ ون ٢٧ بحوضه ومسطحها ٣ ف و ١٤ ط و ١١ من البحري ورثة على الشافعي ن ١٩ وطوله ٢٦ قصبه وبقبل بطول ٤ قصبه ويشرق بطول ٣ قصبه ونصف والغربي طريق عمومي وطوله ١٨ قصبه ونصف والقبلي بالقطعة ن ٣٠ وطوله ١١١ قصبه ونصف والشرقي خليج وطوله ٦ قصبه . والخامسة ١٨ ط و ١٢ من مشاعا في ٢ ف و ١٢ ط و ١٣ من ن ٣٠ البحري القطعة السابق تحديدها وطوله ١٤٥ قصبه والغربي طريق وطوله ٦ قصبه والقبلي ورثة حسن سعود بباقي القطعة ن ٣١ وطوله ١٤٦ قصبه والشرقي مسقه مناصفة ن ٢٧ وطوله ٦ قصبه . والسادسة ٣ ط و ١٢ من بحوضه ص ٣٠ البحري للقطعة السابقة وطوله ١٠ قصبه والغربي أرضية الساتية وطوله ٥ قصبه ونصف والقبلي ورثة حسن سعود بباقي القطعة ن ٣٠ وطوله ١٠ قصبه والشرقي أمين حسن سعود وطوله ٥ قصبه ونصف والسابعة ١٣ ط بحوضه ن ٦٦ البحري ورثة السيد عبده ن ٦٣ وطوله ٣٧ قصبه ونصف والغربي ن ٦٨ مسقه عمومية وطوله ٣٤ قصبه والقبلي القطعة ن ٦٧ ورثة حسن الفندي وطوله ٢٨ قصبه ونصف والشرقي ن ٦٣ مسقه وطوله

١٢ قصبه مشطور والثامنة ١٧ ط و ١٢ من حوضه ن ٢٨ البحري ورثة حسن سعود ن ٢٤ وطوله ١٨ قصبه والغربي مسقه وطوله ١٠ قصبه و١٩ على ٣٣ داير والقبلي ورثة حسين عيد ن ٢٩ وطوله ٣٥ قصبه ونصف والشرقي سكة زراعية وطوله ١٣ قصبه مشطور والتاسعة ٢٠ ط و ١٠ من حوضه ن ٣٩ ون ٤٠ الحد البحري الست زوجة محمد سليمان ن ٣٨ وطوله ٤٣ قصبه والغربي ورثة على الشافعي ن ٤١ وطوله ٦ قصبه وربع والقبلي ابراهيم بلاط ن ٤٢ وطوله ٤٤ قصبه والشرقي خليج وطوله ٧ قصبه ونصف ومسطحها ٢٠ ط و ١٠ من والعاشر ٨ ط حوض للغاية ن ٢ ص ١٢٩ الشرقي والغربي حوض سليمان بباقي ن ١٢٩ وطوله ٣١ قصبه والبحري طريق وطوله ٤ قصبه ونصف والقبلي جمر بحر شعبة وطوله ٤ قصبه ونصف الحادية عشر ١٨ ط و ١٨ من حوضه ن ١٠ البحري ورثة ابراهيم صالح ن ٩ وطوله ٢٢ قصبه ونصف والغربي خليج وطوله ١٣ قصبه وربع والقبلي ورثة عثمان شابي بالقطعة ن ١١ وطوله ١٩ قصبه ونصف داير والشرقي ورثة عبد الله فياض المصري وطوله ١٣ قصبه ونصف . الثانية عشر ١٩ ط و ١٦ من حوض الرملية ن ٣ قطعة ن ٦٥ البحري ورثة السيد عبده ن ٦٤ وطوله ١٢ قصبه والغربي طريق عمومي وطوله ٣٤ قصبه والقبلي ورثة أحمد سالم ن ٧٨ وطوله ٣٨ قصبه والشرقي خليج مشطور مثلث وطوله ١٢ قصبه

بيان المقار

منزل مع الارض القائم عليها بما فيها الجدينة مساحتها ٢١٢٧ متر و ٤٣ سلق مبنى بالطوب الاحمر ومكون من دور واحد ويشتمل على خمس غرف وصالة وزربية وأربع ملحقات بالطوب الاخضر مع ما يتبع ذلك من الملحقات والمشمولات أيا كانت بدون أى استثناء بحوض

الغاية ن ٢ ناحية شديدة النكارية وحدوده من
البحرى مسنة بطوله ٢٦ متر و٩٠ سنى والغربي
محمد أفندى اسماعيل وطوله ٧٠ متر و٢٠ سنى
والقبلى منزل الشيخ فراج فراج وطوله ١١ متر
و٧٠ سنى ثم يقبل بمجواره بطول ١٨ متر و٢٥
سنى ثم يشرق بشارع بطول ١٤ متر و٥٠ سنى
والشرقى على سلم وورثة أحمد أفندى دبايح
بطول ٨٨ متر و٤٥ سنى. وهذا الملك واقم
ن ١٢٤ وشروط البيع مع باقى الأوراق مودعة
بدوسيه الدعوى بقلم الكتاب لمن يريد
الاطلاع عليها

فعلى راغبى الشراء الحضور فى الزمان
والمكان المحددين بهذا المزايدة
كاتب البيوع

فى يوم ١٨ ابريل ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا
بناحية كوم هتميم تبع الاميرية ويوم الاحد ٢٣
منه بسوق النجيه
سيباع علنا مسطاح أذره صيفى محصول
١ ف و ٣ ط و جاموسه موضعين بالمحضر ملك
ابراهيم فرج زايد المزارع من الناحيه نفاذاً
للحكم ن ١٠٨٨٩ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ٤ ج
و ٩٩٥ م بخلاف رسم التنفيذ والمشر
كطالب عزيز أفندى بطرس التاجر بقنا
فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم الاثنين ١٠ ابريل ١٩٣٣ الساعة
٨ صباحا بناحية هزبة عبد الرحمن مركز دكرنس
سيباع علنا أرز يابانى موضع بالمحضر ملك
أحمد سلام سليم نفاذاً للحكم ن ٢٣٥٨ سنة ١٩٣٢
وفاء لمبلغ ٤٩٧ قرش بخلاف أجره هذا للنشر
كطالب فهمى أفندى على اسماعيل التاجر
بسوق الخواجات بالمنصورة
فعلى راغب الشراء الحضور

محكمة النيا الاهلية

اعلان بيع عقار

نشرة أولى فى قضية البيع ن ١٩٩ سنة ١٩٣٢ كلى
بجاسة البيوع المنعقدة علناً بمصر المحكة
فى يوم الثلاثاء ٢٥ ابريل سنة ١٩٣٣ من
الساعة ٨ أفرنكى صباحاً

سيباع بالمزاد العلنى للعقارات الآتى
بيانها ملك زين الدين على هندى شيخ ناحية
دمشا وهاشم مركز المنيا وهى كائنة بزماء
ناحية دمشا وهاشم المذكورة

١ ف و ١٣ ط و ٢٠ م بمحوض الكوم
الكبير ن ١ ضمن القطعة ٨٩ و ٨٨ : التندر
الموضح بمحوض بحرى نجدى صالح وآخرين
ص ٨٧ بمحوضه وطوله ٦٠/٣١ متر والحد
الشرقى ورثة محمد حسانين وآخرين ص ٨٩
وطوله ٢١٤ متر والحد القبلى سكة زراعية وطوله
٦٠/٣٤ متر والغربى طريق المنيا عمومى
وطوله ٢٠٤ متر

٢ ف و ١٠ ط و ٦ م بمحوض الكوم الكبير
ن ١ ص ٤٣ وهذا التندر يقع ص ٢٣ بمحوضه
بالمشاع فى ٢ ف و ٢١ ط وحدوده البحرى ورثة
منصر ن ٤٣ بمحوضه وطوله ٢٩٨ متر والحد
الشرقى طريق المنيا عمومى وطوله ٩٠ متر
والحد القبلى يشرق بمجوار عبد الحميد فارس
ضمن ن ٤٣ بمحوضه وطوله ٥٠/١٣٦ متر ثم
يقبل بطول ١١ متر ثم يقرب بطول ١١٥ متر
جولة طول الحد ٥٠/٢٠٢ متر والغربى عبد المقصود
محمد وآخرين ن ٢١ و ٢٩ بمحوضه وطوله
٤٠/٤٠٠ متر

٧ ط و ١٢ م بمحوض الكوم الكبير ضمن
٣١٣٥ وحده من بحرى الانطة المحدودة قبله
ص ٤٣ بمحوضه وطوله ١٣ متر والحد الشرقى
ورثة هتمان مصطفى ص ٣١ بمحوضه وطوله ١١٨

متر والحد القبلى سكة زراعية وطوله ١١ متر
والحد الغربى عبد الباقى يوسف ص ٣٠ بمحوضه
وطوله ١١٤ متر

نقط ٤ ف و ٧ ط و ١٤ م لا غير
وذلك وفاء لمبلغ ٢٨١ ج و ٣٩٠ م خلاف
ما استجد ويستجد من المصاريف لغاية مرمى
المزاد وهذا البيع بناء على طلب عبد الحميد
محمود جاد وأحمد محمود جاد عن نفسه وبصفته
وارثاً لابنه محمد أحمد ثم عبد الوهاب عبد الحميد
الجميع من ناحية كفر المنصورة مركز المنيا
ومتخذين لهم محلاً مختاراً ببندر المنيا مكتب
حفرة الاستاذ ميخائيل أفندى خليل الحامى
بالنيا - وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من
هذه المحكة بتاريخ ٢٦ ديسمبر سنة ١٩٣٢
ومسجل بقلم كتابها بتاريخ ١/٣ سنة ١٩٣٣
ن ١٨٢ سنة ١٩٣٣

وسمكون البيع قسماً واحداً بثمن أسامى
قدره ٣١٠ ج و ٧٥٠ م : وشروط البيع وباقى
الأوراق مودعة بقلم كتاب المحكة بدوسيه القضية
المدنية ن ١٩٩ سنة ١٩٣٢ كلى لاطلاع من يرغب
فعلى راغبى الشراء الحضور فى الزمان
والمكان المحددين أعلاه للمزايدة والمشتري
وعلى قلم المحضرين لصق وتعليق صور هذا فى
الحلات القانونية على حسب القانون
كاتب البيوع

فى يومى الاحد والاثنين ٢٣ و ٢٤ ابريل
١٩٣٣ الساعة ٨ صباحاً بقصر هور
سيباع علنا بقرة موضحة بالمحضر ملك
أمين على جاد الله من الناحيه نفاذاً للحكم ن
٨٣ سنة ١٩٢٣ حسبى ملوى وفاء لمبلغ ١ ج و ٢٠٠ م
منه الغرامة وأجرة المشر
كطالب مجلس حسبى ملوى
فعلى راغب الشراء الحضور

رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْخَيْرِ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ

مِكَادِي الْفَتْحِ

الفتح لأهل القبلة جميعاً

العالم الإسلامي وطن واحد

السامون الى صير ولكن الصف في القياد

انت على نعمة من نعم الله وندم فندم بربنا

اعمل لربك الله وندم، وتوكل على الله

الفتح رسالة القضاة الإسلامية بغير الانبعاث

الفتح رابط بين وجهه بين قراة

الفتح

صاحب الفتح ومحرره

محب الدين الخطيب

في دار الطبعة الشقية ومكتبها بالقاهرة

الاشترى كل السنوي

٣٠ قرشاً في مصر

٥٠ قرشاً في الخارج

الاعدادات: بنف على اسرار

سنة الفتح ٥٠ عكداً

صحيفة اسلامية اسبوعية

(السنة السابعة)

القاهرة: يوم الخميس ١٨ ذي الحجة ١٣٥١

(العدد ٣٤٠)

علوم أهلنا دراستهم

بما ينشر عنها في صحائف الضلال دون أن يكون لهم في معاهدم العلمية مرجع يرجعون اليه في فهمها والوقوف على حقيقتها؟ وهل ما يقرأ في الجامعة وفي الأزهر عن المرجئة والقدرية والكرامية، أو عن الكيومرثية والفنوية والمناوية، يصبح أن يسمى علماء، وهذه البلايا المنصبة من كل ناحية كدعائيات أعداء الله القاديانيين والبهائيين لا ينبغي العلم بضلالاتها ومسموماً علماء؟

هل نذب الأزهر رجالاً من علمائه للتخصص في معرفة ضلالات القاديانية ودعواهم في غلامهم أنه كان نبياً يوحى اليه، وما نقوله الذرة الثانية (اللاهوتية) منهم في المسيح واتهام أمه بأنها حملت به من يوسف النجار، ثم يزعم هؤلاء وأولئك أنهم دعاة الاسلام والمبشرون بالقرآن؟ هل تفرقت من الأزهريين فئة للوقوف على دخائل هذه الفئة وجمعت كل ماسودت به الصحائف من كتب ومجلات وأعدت لكل ضلالة صاعقة تقوم بها؟ وهل نذب الأزهر رجالاً من علمائه للتخصص في معرفة ضلالات البهائية ودعواهم في الانفدي عباس أنه بلغ درجة الألوهية وأن أذنا به وصغفاه أنبياء يوحى اليهم، ويزعمون مع ذلك أنهم استولوا على مصر

من علام الجود، بل الانحطاط، في أمة من الأمم أن تعتبر «العلم» منحصرآ في الكتب المدونة والرسوم المحررة، وأن لا يكون فيها رجال يبحثون فيما حولهم من ميادين قريبة أو بعيدة عن «علوم» جديدة يجمعونها وينقدونها ويصنفونها في أضياب وفصول وكتب تستفيد منها أمتهم أولاً والانسانية ثانياً في معترك الحياة العقلية أو العلمية أو الاجتماعية أو الاقتصادية

عن أجدادنا بمراقبة المذاهب والنحل التي ظهرت في الاسلام، وجمعوا ما رصل الى أيديهم من أخبارها وانجاساتها وبواث وجودها وتراجم رجالها وما دون فيها من كتب وما بُث لترويجها من دعائيات، وبينوا مقاصد أصحابها وما تأثروا به من حقائق وأدهام. ومن أن تركت السلف فرق أكثرها في دجلة، أو أحرقت وأتلف في الحروب الصليبية وكارثة الاندلس، وفي عصور الجهل الاخيرة، فقد بقي من ذلك ذمء قليل أو ذبال ضئيل دل على ما دراه من عنابة. فهل فعلت الجامعة المصرية، وهل فعل الأزهر والمعاهد الدينية، شيئاً من هذا القبيل في المذاهب والنحل التي تظاير الآن ويتأثر طلبة الجامعة وطلبة الأزهر

وجمعياتهم ومؤتمراتهم ، ولا سيما ما يتعلق من ذلك بالشرق والاسلام ،
وإذاعة ما فيها من مفيد والتلمية على ما فيها من باطل

(ج) درس مساعي المبشرين والاطلاع على كتبهم ونشراتهم
الدورية ومعرفة أغراض جمعياتهم ومؤتمراتهم من الوجهة المتعلقة
بالاسلام والاطوان الاسلامية الخ الخ

نعم ان جمعية الشبان المسلمين أثبتت بالفعل أنها أغزر
المؤسسات المصرية معرفة بمساعي المبشرين ، وقد دل على ذلك
تقريرها العظيم الذي رفعته الى صاحب الجلالة الملك عند ما ضجت
مصر بالشكري من عدوان دعاة النصرانية ، كادل على ذلك خطاب
رئيسها الذي ألقاه في مجلس النواب . ولكننا لا نحب أن نغالط
أنفسنا ، فن الواجب أن يكون عملنا أكثر تنظيماً ، وأن تباشر
هذه الاعمال لجان تنطبق عليها الصفات التي اشترطتها اللائحة
الداخلية لجمعية الشبان المسلمين ، وأن تكون أعضاؤها هذه اللجان
عامرة دائماً بكل جديد ، فبنيان التجديد في الامة يقوم على مثل
هذه الاركان والقواعد ، وحينئذ أن نكون قائمين بهذا التجديد
الحمل ثم لا يضربنا بعد ذلك أن ينزونا الاستاذ فريد وجدي بأننا
أنصار لتقدم فنيئنا لنا هذا التقدم الذي نحن أنصاره ، وهنئنا لنا
كل تجديد نقوم به في سبيل هذه النصره ، وايبق لغيرنا ما يشاء
من ضروب التجديد الخارج عن هذه الدائرة

ومن هذه العلوم التي أهملنا دراستها مراقبة الاقطار التي
تشاركنا في اللغة والثقافة ، والاطار التي تشاركنا في الدين والعقيدة.
أليس عجيباً أن يكون العراق وأن تكون الشام على علم بأحوال
مصر أكثر من علم مصر بأحوالها ؟ لماذا ذهبت أنا والدكتور عبد الحميد
سعيد الى فلسطين قبل بضع سنوات اجابة لدعوة الى الاشتراك
في الاحتفال بانتهاء عمارة المسجد الأقصى انهرنا هذه الفرصة
وزرنا أكثر المدن الفلسطينية ، وبالطبع اتعلمنا بجميع الطبقات
العامة ، فوجدنا شباب تلك الديار يعرفون من تفاصيل الجزئيات
في مصر أكثر مما أعرف أنا القيم في مصر والمراقب لادق ما يجري
فيها . ولكن هذه المعرفة الشخصية تبقى شخصية وليس معناها
أن الاقطار الاسلامية يعرف بعضها بعضاً ، وفي الحقيقة ان
أعظم أسباب الوهن في العالم الاسلامي ناشئ عن جهل بعضه ببعض

وأنه قد دخل في نجلتهم علماء وطلبة من الازهر وقضاة يجلسون على
منصات الحكم في وادي النيل الخ الخ

هل توجد في مصر جماعة منظمة تراقب ما يجري في تركيا
من انقلاب ، وما لهذا الانقلاب من مساس بالاسلام ، وما قطعه
هذا الانقلاب من خطوات ، وما هي مقاصد القائمين به ، ومن أين
بدأوا ، والى أين وصلوا ، وما هو اتجاههم ، وما هي الوسائل التي
يستعملونها بلوغ غرضهم ، وهل لهم بيننا دعاة ، وما هي مقاصد
هؤلاء الدعاة ، وماذا صنعوا الى الآن ، وما هي حججهم والدرائع
التي يتذرعون بها ، وما هو واقع ذلك كله في العالم الاسلامي ،
وهل يجب مقاومة عدوى هذا الانقلاب أم لا ضرر من تركها على
الغارب ؟ ومن ذا الذي يراقب هذه الاحداث في مصر وغيرها من
الاقطار الاسلامية ، وهل مراقبة ذلك تعد من العلم ، أم أن من الخزي
اهمال ذلك اهمالاً يدل على جهلنا وحقاقتنا ؟

هل دراسة الازهر لمذاهب المرجئة والتدريية ألزم للاسلام من
دراسة القاديانية والبهائية والانقلاب السكالي ، وهل الخطر على
الاسلام من التدريية والمرجئة أعظم من الخطر عليه من القاديانية
والبهائية والانقلاب السكالي ؟

واذا اعتذر الازهر عن مراقبة الانقلاب السكالي ، فان جمعية
الشبان المسلمين لا يجوز لها أن تعتذر عن ذلك بعذر مقبول . لا
سيما وقد مضى نحو أربع أعوام على وضعها لائحته الداخلية التي
تقول في مادتها ٣٨ :

« يختار مجلس الادارة من بين أعضاء الجمعية رجالاً من ذوي
الاختصاص والاستعداد فيؤلف منهم لجنة للدرس كل ما له علاقة
بأغراض الجمعية من الوجهة الاجتماعية . ونتناول أعمال هذه اللجنة
الموضوعات الآتية :

(١) درس الحركة الفكرية في مصر والممالك الاسلامية
والاقطار الشرقية ، لمعرفة مصادر هذه الحركة الفكرية واتجاهاتها
ومقابلة ذلك بحاجة المسلمين الحقيقية في تلك البلاد الخ »

وقالت في مادتها ٣٩ : ان المجلس يختار من بين أعضاء الجمعية
لجنة يكون من أعمالها :

(ب) درس أغراض المستشرقين في كتبهم ومجلاتهم

اليابانيون في منشوريا

وصل الى قلم تحرير الفتح من قلم الاستخبارات الياباني في منشوريا كتاب هائلة الصينية عنوانه (صوت الشعب المنشوري)، فرجونا صديقنا الفاضل السيد محمد مكيين الى يكتب عنه كلمة لقراء الفتح، فكتب لنا الكلمة الآتية:

أراني حضرة الاستاذ صاحب الفتح نسخة من نشرات اليابانيين المتعدين فيما يتعلق بأراء سكان منشوريا، وسألني عما فيها، فأقول: ان في كل أمة من أدم العالم مخلصين وخائنين، قائلين وطاعين، أقوياء وضعفاء، ولا يستثنى من هذه الحال سكان منشوريا فالذين يتألمون اليابانيين وبحار بونهم بأولهم وأرواحهم هم المخلصون لأممتهم والمثقفون بقسمتهم والمتميزون بجزبهم، والذين يرادفون اليابانيين وبالقانونهم مشافهة أو مكاتبة كما ورد في نشرتهم اما أن يكونوا ضعفاء الذرية لا يقدمون على اظهار نيتهم الحقيقية وكشف رغبتهم الوطنية، واما أن يكونوا خائنين طامعين يغترون برشوة حقيرة ويظهرون في جاه كاذب، فحسب اليابانيين عاراً أن يتهموا المنطوقين المجاهدين المدافعين عن وطنهم بالعصابات ويكفهم لوما أن يحتجوا بأراء الضعفاء والخائنين والطامعين على قبول سكان منشوريا الى صديقهم «حكومة منشوكو» بعدما مزقوا عهد عصبة الأمم ومعاهدة الدول الناصع وميثاق كيلوغ

وأما رأى المسلمين داخل منشوريا فافندك بجهاد رئيسهم الجليل الجنرال «ما» الذي صار صيته كالنار على الدلم وأعجزت شجاعته اليابانيين منذ سنة ونصف، وأما المسلمون خارج منشوريا فهم يحجون دينهم ووطنهم معاً، والدليل المنع على ذلك أنهم أقاموا حفلات الذكرى في طول البلاد وعرضها لشمادة أخيرهم الشجاع قائد الطابور «غان دي شين» الذي بذل مهجته في وقعة شنهوكان، وأكبر هذه الحفلات هي التي أقيمت في غرة ذي القعدة ١٣٥١ هـ في نادي الجمعية العلمية الاسلامية الصينية بمدينة شنغهاي واشترك فيها مندوب الحكومة الجمهورية الصينية محافظ مدينة شنغهاي ومندوب رئيس الجمهورية الصينية سابقاً ورئيس رابطة التجار الصينية العمومية وكثير من أعيان مدينة شنغهاي من المسلمين ومن غيرهم، وقد بلغ الحاضرون ألفين، واتفقوا على أن يطلبوا من الحكومة مواصلة أسرة الشهيد الكبير، وأن يشتري المسلمون طائرة باسم «غان دي شين» وأن يؤلف جيش جرار من المتطوعين المسلمين، ونسأل الله تبارك وتعالى أن يبلغهم غايتهم النبيلة

جهلاً مفسياً، ونحن لا نكلف كل أفراد قطر من الاقطار أن يعرف كل شيء عن الاقطار الاخرى، بل نقول ان من الواجب على كل قطر أن يكون فيه رجال من أهل التخصص في هذا النوع من العلم ويكون اليهم المرجع في تهديد أسباب الاتصال بين الشعوب الاسلامية ويكون لديهم أضاير يجمعون فيها المعلومات الصحيحة ليستخدعوها في انقاذ الامة من دغابات المخطئين وأصحاب الأغراض والشهوات والمغيبات واللفائف

بقي فرع آخر من هذه العلوم التي أهلكنا دراستها، وكان يجب على عرفنا التجارية أن تقوم به، وأعني به الفرع الاقتصادي، فكل غيت الفرقة التجارية في القاهرة باستمضاء الصناعات الموجودة في مصر ومعرفة الجاليات المستولية على تلك الصناعات، وفكرت في الطرق التي يجب نصب العنصر الوطني من ممارسة ذلك متناسلاً مع مصلحة مصر ومع أهلها في النهضة والحياة، ولعل فرقة مصر التجارية تنتظر من الحكومة أن تقوم بهذه المراقبة، ولكن هذا خطأ عظيم، والحكومة لا تكلف الا بمساعدة من ينبري للعمل، والامة اذا لم تباشر مصالحها التي من هذا القبول بنفسها فانها لا تنفع بما تقوم به الحكومة من ذلك ولا تنظر اليه بعين الاهتمام والتقدير

وبعد فان كياننا الاسلامي والقومي مهدد بالخطر من كل جانب، ودرء هذه الاخطار لا يتم الا بتخصص فئة بمراقبة كل نوع من أنواع تلك الاخطار واتخاذ ذلك علماً أعرف به تلك الفئة ورُجم اليها فيه، فان لم نفعل، بل ان لم نبادر في الحال الى فعل ذلك على أتم وجه، فنحن سائرون في طريق الهلاك، وسيطأ على أبنائنا سيل الفضلات: من قاديانية، الى بهائية، الى دوائس دعاة النصرانية ودعاة الانقلاب السكالي، فضلاً عما نحن فيه من امتصاص العناصر الاجنبية مادة الحياة في أوطاننا، فالى العمل فان ميادينه واسعة وإعماله جريئة عقابها فيها

محمد مكيين

تكبير الاسطول الفرنسي

خطب وزير البحرية الفرنسية فقال: ان الاوامر سخرت بيناه أربع طرادات جديدة وبنائها جزء من برنامج سنة ١٩٣٢ البحري الذي لم يتم بعد

أسرار تنكشف

بل هي رابط قاديانية

وان كنا عن ذلك غافلين

لكن من هو مندوب الاحمدية الذي توجه من الهند الى الشام
وأسس الرابطة الاسلامية ؟

القياس (ومنه مصيب ومنه مخطيء) يقول ان ذلك المندوب
هو الاستاذ سامي حقي الساكن حالا في علي بكر ، والذي قد بين
(واللهدة على صحيفة زميندار) منذ سنين ، وكان مدرسا في مدارس
القاديانيين من زمان

كتب أحد المحررين في صحيفة زميندار اليومية الاسلامية
(فرج الله عن صاحبها مولانا ظفر علي خان فانه سجن بسبب
مصادقة القاديانيين) أن الاستاذ سامي حقي قادياني ، وانه كان
أولا مدرسا عند القاديانيين ثم وجهه الى الشام فقام هناك بدعاية
لهم فلما اطلع الاستاذ حقي على ذلك المقال كتب ينفي ذلك في
الصحيفة زميندار نفسها

وتحدي صاحب المقال المتهمم له (بكسر الهاء) انه ان أتى
ببينة على ما اتهم به فانه مستعد أن يدفع له ألف روبية فان لم
يأت ببينة علم انه اتهمه كذبا . فأجابه محرر ذلك المقال في صحيفة
زميندار في الجزء الخامس بالقاديانيين (الذي نقل فيه مقالا عن
الفتح) بمقال عنوانه (الاستاذ سامي حقي قادياني مكشوف) وقال
فيه انني مستعد الايمان بالبينة للثامة والبرهان الذي لا يرد على
صفحة ما اتهمت به الاستاذ حقي ، فما عليه الا أن يبادر الى تحويل
ألف روبية الى ادارة صحيفة زميندار تكون ودية عند مديرها
مولانا ظفر علي خان وحينئذ يرى البرهان بعينه وأرجح أنا ألف
روبية ولكن هذا الالف لا أتفجع به بل يصرفه مولانا ظفر علي خان
في الرد على القاديانية ونحن في انتظار ما يجيب به الاستاذ سامي
حقي وقد مضى أكثر من أسبوع ولم يظهر منه جواب ، ومع ذلك
فنحن نتمنى من صميم قلوبنا أن تكون التهمة باطلة فانه يعز علينا
أن نرى أخانا الاستاذ حقي في حين قيامه بدعوة لجمع شمل العرب

أنشأت صحيفة (لايت) القاديانية للاهورية عددا ممتازا
مضاعفا مزيئا بصورة بعض الاوربيين الذين اشتهروا بالاسلام
كالبارون عمر رواف والمستر بشير بيكارد وفيه أيضا صورة
خوجا كال الدين ونبيه وفيه معرض للصحف الاحمدية مأخوذة
أعماؤها بالتصوير الشمسي ومن بين هذه الصحف الرابطة الاسلامية
صحيفة عربية مصورة تصدر مرتين في الشهر الح (١)

وهذا يصح أن يكون جوابا لسؤال الاخ المجاهد طه فياض
الذي نشرته الفتح قريبا بعنوان «أرابطة اسلامية أم رابطة
قاديانية ؟» وعلى هذا نقول (وعسى أن نكون مخطئين) ان
الرابطة الاسلامية جريدة احمدية أسست بأموال الاحمديين وبأمر
تأسيسها مندوب لهم توجه من الهند الى الشام لهذا الامر خاصة ،
وسواء أكان الاشتراك أيها الاخ العزيز طه فياض ٣٥ روبية أو
أكثر أو أقل فان صح استعماطنا فانت مخدوع ، وكل من اشترك
فيها مخدوع ، وكل من عاضدها بقله أو بآله فقد لعب الاحمدية
عليه بحيلة بارعة . أليس صحيحا أن يلعب الاحمدية هذا الدور
المهم في بلاد الشام منذ سنتين أو أكثر ولا يشمر بذلك أحد من
العرب حتى تملأ الرابطة الاسلامية نفسها قاديانيين بقدر رسالة
محمد علي رئيس قاديانية لاهور ، وحقي يملأ عنها القاديانيون
في صحفهم ، فتخرجين بها ؟ الجواب أن من يعلم مبلغ السببات الذي
نقط فيه ، ومبلغ التخاذل والموت المصنوع الذي لا يزال نتخبط
فيه ، لا يرى ذلك بدعا ولا غريبا ، فهذا زمان العمل وتنازع
البناء وبقاء العامل لا الاصلاح ونقاء الخامل وان بلغ صلاحه عنان
السماء . الحقوق كلها والرفاهية كلها للعامل

الساكن من يلقى خيرا فالتون له ما يشتهي ولا ثم للمعدم الهبل
(١) لم تقدر على قراءة موضع صدرها بدقة حرره وخفاها ومعلوم أنها
تطبع في دمشق

في الهند ومطالبتهم بمحذوقهم يومهم، ويسم هذه الخيانة الكبرى وهي كونه قاذبانيا، ونرجو من الاستاذ ونلح عليه أن يبادر الى دفع ما انهم به وتزويه ساحته من ذمك. ويكفي خزيًا للقاديانية اعلان البراءة من عارها مهما كانت حقيقة التبري.

قلت ان صحيفة (لايت) القاديانية أتت في عددها الممتاز على معرض لصحف القاديانيين مأخوذة أصحاؤها بالتصوير الشمسي. وأقول الآن ان عدد هذه الصحف القاديانية سبع: اثنتان بالإنكليزية، وواحدة بالعربية وهي الرابطة الاسلامية، وواحدة بلغة الاوردو، وواحدة بالهولندية، وواحدة بالألمانية، وواحدة بلغة الملايو. هذا ولم يضموا في المعرض مجلة كال الدين (اسلاميك ريفيو) مع انها لهم لهة لا فعلها، كذلك زينا لكل أمة عملهم ثم الى ربهم مرجعهم فيلبثهم بما كانوا يعملون لسنو ١٧ ذي القعدة سنة ١٣٥١

محمد تقى الدين الهلالي

مجيء اللورد اللبني

لافتتاح جمعية الشبان المسيحية بالقدس يصل اللورد اللبني الى القدس في صباح اليوم (١٨ ذي الحجة) وقد أبرقت اليه لجنة حزب الاستقلال في نابلس بما يتخالف شعور الفلسطينيين من استنكار السياسة الانكليزية الحالية، وأعلنت أنها قررت مقاطعة حفلات الترحيب بفخامته، ومقاطعة حفلة افتتاح جمعية الشبان المسيحية في القدس ودعت هذه اللجنة الى عقد اجتماع وطني كبير في نابلس يوم افتتاح جمعية الشبان المسيحية بخطب فيه أعضاء حزب الاستقلال من مسيحيين ومسلمين

دار الامان

كتب البناء طه محمود أبو زيد - أحد حجاج مصر في هذا العام - رسالة من الحجاز بتاريخ ٢ ذي الحجة يقول فيها ان زميله أحمد محمد يظاظة من الحجاج المصريين أيضاً قد ستة جنهيات مصرية في محطة أبيار ابى الحصاني بين مكة والمدينة عقب شرائه بعض المأكولات وبعد أن وصل المدينة بالسيارة انقبه لثقة دراهم وترجع عنده أنها فقدت في محطة أبيار ابى الحصاني فأبلغ أمير المدينة. وبعد يومين استدعاه أمير المدينة وأخبره بوجود دراهمه وأعادها اليه كاملة. وأبيار ابى الحصاني هذه كان الحمل بحيشه لا يأمن فيها في الازمان السابقة فصارت الجنهيات الآن لاتضيع فيها، ولوضاعت السنة الجنهيات في شوارع باريس الملوثة برجال البوليس مارجمت اصاحبها

في ترميم الحرم النبوي

تلقت وزارة الاوقاف اشارة برقية من توكية المدينة المنورة بان الدين ارفدتهم الوزارة الى الحجاز لوضع مقايضة لأعمال الترميم والاصلاحات اللازمة للحرم يؤدون أعمالهم على وجه مرض، وان حكومة الحجاز تقدم لهم جميعاً وسائل المساعدة في مهمتهم وتوفير أسباب الراحة لهم وهم ماضون في عملهم والمنتظر ان يفرغوا منه قريباً ثم يعودون الى مصر

جلالة الملك يفتتح كوبري بنها

تقرر أن ينفضل حضرة صاحب الجلالة الملك بانتتاح كوبري بنها الجديد في يوم الخميس الآتي (٢٥ ذي الحجة)

الازمة في مصر

نظراً لوقوع يوم الاربعاء المعين لجلسة المزايدات في عطلة عيد الاضحى عقدت المحكمة المختلطة جلسة خاصة للبيوع قبل ظهر يوم الاثنين ٨ ذي الحجة وكان عدد قضايا البيوع فيها ٣٠٢. طالب البيع في أكثرها ولم يرس المزايد الا في القليل جداً منها لعدم وجود مشتريين، فتأجلت البيوع بعد خفض الثمن الاسمي

تنظر محكمة المنصورة المختلطة في ١٩ ابريل (٢٤ ذي الحجة) في أربع قضايا بمبلغ ٧٢٧٥ جنيتها أقامها البنك العقاري وشركة أفنتيا وبنك باركايز وچاك جاني وكاهي على أفراد

وتنظر محكمة القاهرة المختلطة في اليوم نفسه في ٣٣ قضية بمبلغ ٦٨٥٣٥ جنيتها وأهمها قضية بمبلغ عشرين ألف جنيه على ١٠٣ أفندنة بمرکز الفشن. ومن هذه القضايا ١١ قضية لأفراد على أفراد والباقي لبنوك وشركات على أفراد وورثة

مرحى للعراق

في رسالة من العراق أن الحكومة العراقية وضعت مشروع قانون بمنع الموظفين من ارتياد المراقص ومنع الفناء العلني وأبانت أصحاب الفنادق بأن لا يجدوا عقود الراقصات الاجنبيات ويحملوا كل راقصة أجنبية بملتهى أجل اتفاقها على السفر حالا الى بلادها

✽ الذي قرأه في الفتح ✽

لا تصل اليه بمطالبة الكتب أو الصحف الاخرى

الايوس والخرج وكيف صاروا أتراكا طورانيين؟

سيدنى الاسناد محرر الفتح

كتبتم في العدد (٣٣٣) من الفتح تحت عنوان (التلاعب بالعلم) وترجمت ذلك عنكم جريدة (ورث ملأيا) اليومية التي تصدر في جزيرتنا (سنغافورة) في عدد ما الصادر يوم ١٨ ذي القعدة أن مجلس التاريخ التركي في أنقرة يزعم أنه حصل على دلائل وبراهين تجعله يعتقد اعتقاداً جازماً بأن الايوس والخرج سكان المدينة المذكورة هم من الاصل الطوراني. وقلم ان سمو الامير فيصل السعود لما زار أنقرة في الصيف الماضي وكان بصحبته معادة وكيل الخارجية العربية، كان رجل من أشهر رجال تركيا الحديثة يحدث وكيل الخارجية العربية بذلك، ويتكلم بحماسة زائدة وثقة عظيمة بما يقول

ترى هل توجه هذا القول من أحد رجال أنقرة لوكيل الخارجية العربية له معنى آخر مستتر، وهل تهيج العواطف القومية التركية وصل الى حد انكار الجنسية العربية حتى على الايوس والخرج ومدينة الرسول؟ ثم ما هي هذه الدلائل والبراهين التي جعلت القوم يسلطون هذه المسائل المضحكة ويسمونهم علماء؟ أرجو انما للوضوح أن تنوروا لنا هاتين النقطتين واسكن منا الشكر

سنغافورة : في ٢٥ ذي القعدة ١٣٥١

محمد ...

الكياسة ولا من السياسة أن يقصد الترم ما خطر على بالسك من المعاني المستترة في أحاديثهم مع ضيوف لهم صفة رسمية

وأما أدلتهم على ان الايوس والخرج من الاصل الطوراني فقاءة أولا على افتراض ان الايوس والخرج ليس لهم نسب معروف في قحطان. وبعد افتراض ذلك يبرز افتراض أن يكون الايوس والخرج من بقايا الحثيين الذين ثبت في التاريخ انجاء موجة هجرتهم من بلاد العرب الى فلسطين ثم الى حماء وسائر سوريا الشمالية ثم الى الانضول وأرمينيا. وجماعة أنقرة يحبون أن يقولوا لتلاميذ مدارسهم ان الحثيين كانوا أتراكا طورانيين وان سكان الانضول من سلالتهم والانضول وطن تركي منذ بضعة آلاف سنة. أما رحلة الحثيين من بلاد العرب في الجنوب الى فلسطين ولشام والانضول، وأما هذه الحاء والثاء التي ورثها الحثيون عن جندهم السامي ولا وجود لها في حلق الطورانيين، وأما قول النوراة ان الحثيين اخوة الكنعانيين (أي الفينيقيين)

وقول الفياثيين لهيرودوتس أبي التاريخ انهم جاءوا الى الشام من ساحل الخليج الفارسي (أي من نجد والحسا)، كل هذا لا يبال به جماعة أنقرة وضوء عدم أكان هذا صحيحاً أم غير صحيح فهم لا يريدون أن يعلموا أبناءهم علماً بل يريدون أن يغرسوا في قلوبهم عقيدة. ويهمهم أن يفهم تلاميذهم أن الانضول طوراني من أقدم عصور التاريخ، ولا سبيل الى ذلك

الا بتترك الحثيين ولو بعد انقراضهم بهصور كما كان الاب لويس شينر يعني بتصير شعراء الجاهلية ومنهم امرؤ القيس وطرفة وعنترة ولو بعد موتهم بهصور

فبعد افتراض ان الحثيين أتراكة، لا مانع من افتراض أن الايوس والخرج من بقايا الحثيين، ولو أن التاريخ ينسب الحثيين الى الاصل الذي منه الكنعانيون، ولو أن التاريخ ينسب الايوس والخرج الى الاصل الذي منه المناذرة والفسانيون

هذه هي الدلائل والبراهين، والذين يعرفون هذه العلوم من الاوربيين واقفون يضحكون من بعيد لبروا الى أين يبلغ الجهل العلمي ...

المملكة العربية

وشرق الاردن

كانت شرق الاردن ميداناً لدعابات سيئة أثناء فتنة ابن رفاة وفتنة الادريسي حتى صار يخشى تفاقم الار على الحدود الحجازية. وأخيراً اتخذت الوسائل لوضع حد لهذا الامر وصيرهم اتفاق يحول دون حدوث مثل هذه الامور في المستقبل

حالة الحج الصحية

وردت برقية من وزارة خارجية المملكة العربية تؤكد سلامة الحج وان حالة الحجاج الصحية على أنهم ما يكون والله الحمد

وتلقى مجلس الصحة البحرية والمهاجر المصرية بالاسكندرية نبأ يفيد أنه لم تظهر أمراض وبائية في الموسم، وأن الفوج الاول من الحجاج المصريين زابل جدة على الباخرة «الطائف» يوم الثلاثاء قاصداً الطور ...

أهل مديرية جرجا يغارون على القرآن الكريم

اشتهر أهل مديرية جرجا بالبرودة في أخلاقهم، والموادة ولين الجانب، والغيرة على الدين الحنيف والعمل على دفع لوائه وإعلاء مناره. ولهذا تراءى كلما طالعوا في الصحف ما تنشره عن قرب الغاء المدارس التي لتعليم القرآن الكريم فيها اضطوا فإمر ينولهم الغزع والذعر وتأخذهم حصى الخوف من تنفيذ هذه الفكرة وتراءى كأنما أصيبوا بضر المصائب لهم أن بقاء الدين موقوف على بناء القرآن الكريم محظوظا في الصدر، ولولا ذلك لم يثبت أبدى السوء بالمصاحف وقبرت وحرفت فيها كما يشتهى أعداء الدين تسير الآن في كثير من بلاد هذه المديرية فترى أحاديث الناس في محتمعاتهم أن بلاد القطر ستخلو من المدارس التي يمكنها تحفيظ أبناء المسلمين القرآن الكريم كله أو أكثره سواء في ذلك مدارس أوزارة الأولية الأصلية أو مدارس مجالس المديرية التي مماثلها أو مدارس الأمانة الأهلية الأولية

يقولون إن هذه طعنة منه صيب قلب الدين في كتاب الله الكريم وقد كانوا قبل ذلك يتعاملون بأن المعارف ستبقى على مدارس المدن كما هي لأن فضل هذه المدارس ملموس وضرورتها عظيمة للاحتفاظ بالقرآن الكريم من جهة ولما تنشره من الثقافة والتعليم وملكة الفصاحة العربية من جهة أخرى ولما تقدمه هذه المدارس للمعاهد الدينية والمدارس الابتدائية ومدارس المعلمين والتحصيرية من تلاميذها الأكفاء. ولهذا ترى الناس في كثير من البلاد يرفعون إلى أولى الأمر عرائض يلتمسون فيها أن تحتفظ وزارة المعارف بالمدارس التي تحفيظ القرآن الكريم كله أو أكثره وأن تدع مدارس المدن التي لمجالس المديريات على نظام اليوم الكامل والأنضيق على مدارس الأمانة حتى تستمر في تحفيظ القرآن الكريم، وإننا نرجو أن تتحرك أقلام الأقاليم الأخرى وتوصل في هذا الميدان ميدان الدفاع عن القرآن الكريم الذي هو أفضل ميدان الجهاد في سبيل الله والامل عظيم في وزارة المعارف أن تراعى هذا الشعور الكريم ولا تفجع الناس في آمالهم فيها

فتح الله عبد الرحيم

سرماج

في قصر بني عباد باشبيلية

أهدانا حضرة الاستاذ العلامة الجليل الشيخ خليل الخالدي رئيس محكمة الاستئناف الشرعية ببيت المقدس أربع صور نفيسة استخراجها في قصور العرب بالاندلس أثناء رحلته اليها في صيف العام الماضي، وكنا أشرنا إلى هذه الرحلة في الفتح ونشرنا ما كتبه لنا الاستاذ عنها أثناء وجوده في اسبانيا وهذه الصور الأربع اثنتان منها في قصر الحمراء بقرطاجنة واثنتان في قصر بني عباد باشبيلية، وصور قصر بني عباد نادرة جداً وليس لها مثل ذبوع صور قصر الحمراء وإن قصر اشبيلية لا يقل نفاسة وبراعة وإعجازاً عما عرفه الناس عن قصر الحمراء

ومما علمناه من الاستاذ الآن عند إهداء هذه الصور أن الملك ألفونسو الذي عرفه المصريون بزيارته الأخيرة لهذا القطر كان له في قصر بني عباد باشبيلية غرفة خاصة به لا تزال حكومة الجمهورية محتفظة بكل ما فيها كما كانت أيام حكمه. وقد زار الاستاذ هذه الغرفة ورأى السرير الذي كان ينام فيه الملك، وإلى جانبه صور أحبار الكنيسة وأمام السرير صورة والدة الملك أيام شبابها وقد وضعت الصورة بحيث يقع نظره عليها عند ما ينام وحين يستيقظ. فسبحان الذي بيده الملك كيف بوأ بني عباد هذا القصر ثم سلب عنهم نعمته، وأورثها ملوك اسبانيا إلى أن سلبها من يد آخر ملوكهم. ولا يعلم إلا الله ما ذا كتب الله لعباده فداً أنه

العلم الحكيم

القائمان الذي في الحجاز

نشرنا في العدد ٣٢٩ كلمة عن بكر يوسف الفتني الهندي داعية القاديانية في جدة، ثم جاءتنا كلمة عنه من أحد كبار أفاضل الحجاز، ولما كان هذا الداعية نكرة لا موضع له في ذاكرة الناس هناك فقد سبق قلم ذلك الفاضل الكبير فكتب اسم الداعية (بكر قوته) (وصوابه (بكر يوسف)). أما حضرة الفاضل الشيخ بكر قوته فمن خبرة المؤمنين. ونبينا على ذلك هنا إزالة للتباني

فقيه الاسلام العظيم

السيد أحمد الشريف السنوسي رضى الله عنه

يا مُثَبِّبُ الظفر في بُقَيَا الميامين
قوضت صرحاً من الانوار شيد ألا
يودى العظام الا الى قوى الرجاء بهم
قدر من الحظ لا ينفك عاثره
ومحمة لم نزل نجنى مرارتها
أوت أحمد والايام مصفية
والقول بالانصر لجيش الذي انتزعت
قواده منه قول خير موزون

ان السنوسية الكبرى وقائدها
عما أفاض الهدى في كل ظامئة
سل زنج أرقبياً عما أتيج لم
طورا الى العز أسباب الموان بما
فليجز ربك من أفصى لساحته
وسل ببرقة غنمه السيف منهلنا
والجو يدوى بشهب الموت مرسلة
اذ يستطيل بجيش كل عدته
من ساكني القفر لم تعبت بمرته
ولا تأبط ذات الخصر تدفعه
بجنازها أبحراً من عاتم ودم
مستشراً لامة الصبر الجليل على
يرمي به طغمة قال القدير لها
تتمتاز للفكر المقتوت ما قدرت
ينذب عن ثورة الشرق الذي رضيت
واستبدلوا بالحسام العصب مخصرة
ذكا الوطيس فهل أبقت عوامله
واستفحل الهول فاستنطق صوارمه
بل سائل الترك عنه حين خف الى
أنى أهاب فهب الناس يدفع في
ما قاتل الترك الا عن دياتهم
قل اللالى استهدفوا الاسلام وانقلبوا

قد مكنا المعالي كل تمكين
من الفياثي وبثا خير تمدين
بفضل أحمد من حسن وتحسين
شقوا الى النور يذكو ظلمة الجون
بمفتيهم جزاء غير ممنون
والسمر تهتز أمثال الثعابين
والارض تغفر أفواه البراكين
ما يعمر للقلب من بأس ومن دين
معاول الهدم من خمر وتدخين
لرقصة القرد في ثمر الميادين
في كل زورق بالاخلاص مشحون
طود من العزم لم يوصم بتوهين
دون السوائم في أخلاقها كوني
عليه ما قام من عرف وقانون
أبناءؤه من ضروب العيش بالدون
وبالرجولة لين الخرد العين
من فائك بشباها غير مطعون
هل غامرت في فخار غير مضمون
انتاذم من مخالب الشياطين
انقائهم للقتال الوازع الديني
ما بالهم يفتنون اليوم في الدين
يلهون منه بفروض ومسنون

لا تهدموا شرعة لولا هدايتها

أحصاكم الناس بعد الزنج والصين

أذنبها أنها أولئك شرفا

به جاتم على هام السلاطين

وأبدلتكم باخلاق الكرامتر ما

يستوجب الحمد من حلم ومن لين

ان نجتووها فما ليلى حماقتكم

أهل لان نظفون منها جمعنون

يا أحمد الخير ما في العيش بعدك من

خير ولا سلوة ترجى لخزون

وهل تله حياة بات يكفها

سور من القل الا للمجانين

واني نعيك فاهتر الادب بنسا

من هوله واكنهز الجوفي الهين

واصفروجه النبات الغض من فرق

وقطب الزهر حزناً في البساتين

أفنى به البرق للأفاق معتدرا

والصحن ساقته في شجر وتأمين

تبكي مواطن لم تبح تعالج من

نيران فيزوف مانلقى من السنين

ان يرحم الله شكواها فرحنه

سبحانه خير ما يرجى لمسكين

جاءت جدك فاطم بالاضمان فدا

من خير حتى بقاع الخير مدفون

حيه هزيم الحيا قبرا حلت به

بما يفتيه من زهر الرباحين

وزين الله مشواك الاعتيد

قدمت من حسن صنع أي تزيين

ان تقص نازح دار قلمدى وطن

تفتي من الاهل فيه لجة الدين

ما أهل برقة أدنى منك منزلة

من ساكني ظبية البشم المرانين

محمد النجوى

الصلاة بالة رآن مترجما

ولم نحقق لانفسنا وجودا ، ولم نطمأن على حياة ، وأقل انحراف
يؤثر فيها أضعاف ما يؤثر فيه . هذا ما فهمه مني جميع القارئین ،
فما استنتجته الاستاذ صبرى أفندي منه غير صحيح . ولست أتنبهه
في كل ما ذهب اليه من الاستنتاجات على هذا النحو فهي من باب
التوسع في التعجني ، ومثل هذا ان ساغ لصغار المتناظرين ، فلا
يسوغ للمثل الاستاذ لانه يضعف حجته ، ويضعف ثقة القارئین به ،
فهم رجال مثقفون ولهم عقول ، وإن سر به وطلب المزيد منه خصوم
أنا فليس خطرم بكمبير

أما ما يسميه الاستاذ بفتنة الصلاة بترجمة القرآن فليوجه
كلامه فيها الى الاستاذ الشيخ محمد بنحيت قبلي . فقد كتب في الجرائد
بأن امام المحدثين الحسن البصري كان يصل بالقرآن مترجما الى
لغته الفارسية ، بل ليوجهه الى الاستاذ النووي والآلوسی فقد
ذكر ان سلمان الفارسي رضي الله عنه ترجم الفاتحة في عهد رسول
الله ﷺ وصلى رجال من الفرس بها . ثم أرجو أن يوجه بكلامه
كذلك الى جميع أئمة الحنفية الذين قرروا في مؤلفاتهم ان الصلاة
باللغات كلها جائزة في مذهبهم ، ولم يقيدوا هذا الجواز بغيره ،
ولم يحدوا من اطلاقه بشرط . وقد اقصوا على انه كان يوجد خلاف
بين الامام أبي حنيفة وصاحبيه أبي يوسف ومحمد . فكان الامام
يذهب الى أن الصلاة باللغات كلها جائزة لمن يعرف العربية ومن
لم يعرفها على السواء . وكان صاحباه يذهبان الى أنها تجوز لمن لا
يعرف العربية دون من يعرفها

وليس في كتب الحنفية كتاب واحد هي تبلغ المئات عدا لم
يشر الى هذه المسألة على هذا النحو . فاليكم ما جاء في كتاب (الدر
المنقى) الذي على هامش ما تقي الانهر الجارى التدريس به بالازهر :
« وكذا لو قرأ بها عاجزاً عن العربية بان كان لا يحسن
العربية بشرط أن لا يخل بالمعنى . وهذا قولها (أى قول صاحبي
الامام) وبه قالت الثلاثة (أي الامام وصاحباه) ، واليه صح
رجوع الامام وعليه الفتوى . قاله الميني »

ليس العجيب أن يزعج أنصار القديم مما كتبه في التجديد
ولكن العجيب العاجب أن يقابلوه مرتاحين له ، الا اننا لا نقابل
انزعاجهم بما يقابلوننا به من التعجني والقدح الذي ينهى عنه
الاسلام ويشدد في وجوب تجنبه ، ولكننا نقابلهم بالروح الحميدة
الرحيمة التي تمثلها لاهل الفكر الجديد

لقد تصدى لي الاستاذ مصطفى صبرى أفندي الذي كان
شيخا للاسلام في تركيا ، فأحبيه أولا تحية الاخ لأخيه ، ثم أبدى
ملاحظاتى على ما كتب فأقول :

عني الاستاذ بنقل قولي ان الاوربيين لم يحصلوا على ما هم
فيه بفضل السفور ولا الملاهي ، وهذا كلام لا شية فيه ، ومعناه
أبها المطالبون بالسفور والاختلاط ، الظانون ان الاخذ بقشور
المدنية يؤدي إلى الترفي الصحيح لقد أخطأتم فهو لا يؤدي الا الى
البوارى فلا تضر بوما مثلا لنا فها من العمل التي تحمل الجماعات
وتهدم المدنيات

ثم نقل قولي : « ان التركي أثبت انه بطل فعمل عمل الانطال
ونال حظه من السيادة واحتل بوجوده حتى لم يبق لاحد فيه
مطمع » ثم جلس يأتي بعض المباحات مخلوطة ببعض الاباحيات ،
فله أن يفعل ذلك الخ ،

فهل يؤخذ من قولي هذا اني أبيع السفور والرقص للتركي ؟
اذن فما معنى قولي انه يأتي بعض المباحات مخلوطة ببعض الاباحيات ؟
أليست الاباحيات هي الامور المتصلة بالاباحة ؟ ومتى كنت أو كان
أحد يستحسن الاباحة التي هي شر ما تمنى به الجماعات ، ولعل
أنا أول كاتب مصري ذكر كلمة الاباحة وكررها في عشرات من
المقالات بالجرائد للسيارة ، ودل على إمكانية الخطر منها بكل توسع ،
فهل أرى بترديجها من الكتاب الدينيين ؟

لقد كنت وأنا أكتب تلك المقالة في مقام النعي على بعض
مفتوى الكتاب الاستناد على ما يفعله الاثراك في ترويج هذه
البعد عندينا ، فذكرت لهم ان التركي بعد أن حقق وجوده واطمان
على حياته ، جلس يأتي بعض المباحات والاباحيات ، فأين نحن منه

هذا قول صريح جاء مطلقاً من كل شرط وقيد . فإذا كانت هناك قيود وشروط تضيق من هذه الرخصة فلم ينص هؤلاء المؤلفون عليها دفعا لبس ؟ فهل عهد في سيرة الفقهاء أن يهملوا هذا الاهمال المريب في أمر الصلاة وهي عماد الدين ؟ ولم كان يصلي الامام الحسن البصري بلفته الفارسية وهو امام المحدثين وكان يدرس العلم للعرب بالعربية ؟ روى انه لما نزل الخلافة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب دخل جامع الكوفة وتسمع للتصاوص فيه فلم يرض شيئاً مما يؤولون فطردهم منه ، فلما انتهى الى حلقة الحسن البصري وصمم درسه أعجب به وتركه

لا يبعد أن بعض متأخري الفقهاء قد أحاطوا هذه الرخصة بشرط يبطل العمل بها ، أو يحدها في دائرة ضيقة ، ولكن علمهم هذا لا يؤثر في إطلاقها ، وكل من يدن بأمر الفقه يعرف أن المتأخرين من الفقهاء قد أقروا بالتشديد الى حد بعيد

نحن اليوم وقد أوصل العلم الناس الى غابات بعيدة من الفهم ، وكسر من حدة التمسك بالاعمال والآباء ، وحل من جوهرهم على الموروثات ، قطع أن تقبل الامم المتقدمة على الاسلام باعتبار انه الدين المالي للامم ، وان أصوله تنفق وأرقى المبادئ العلمية ، والآراء الفلسفية ، فهل تكلف جميع العالم الانساني أن يتعلموا العربية ليؤدوا صلواتهم بها ، ويتدبروا القرآن فيها ؟ هذا حرج يتبرزه عنه الاسلام السامع ، ويمس به الطبع ، وبأباه العقل ، وقد نص الكتاب الكريم نفسه على منافاته للعرف ، فقال تعالى ﴿ ولو جهلناه قرآنا أعجبنا لقلوا لولا فصات آياته أعربى وأعجمي ﴾ ومعناه اننا لو كنا أنزلنا هذا القرآن بلغة أعجمية لزال العرب هلا بينت آياته بلغة نفهمها ، أنزل قرآن أعجمي لرجل عربي ؟

فأنت ترى أن الخالق نفسه لا يرى من المعقول أن يكلف العربي بقرآن أعجمي . فإذا دلت أن هذا الدين أنزل للناس كافة فأنزل يا أيها الناس إني رسول الله اليكم جميعاً ، وقد شرط علماء المسلمين أن تكون دعوة الامم الى الدين بلغاتها تحتقت أن من التعتب ومخالفة القرآن نفسه أن تكلف الامم بان تأخذ بكتاب لا نفهمه . فيكون المتصدي لمنع ترجمة القرآن صادداً عن دين الله وعاملا على محاربة . وان تمسك المسلمون بهذا الرأي كانوا من أكبر العوامل على منع الاسلام من الانتشار ، وهم يزعمون بأعنيهم ان جميع الكتب السماوية قد ترجمت الى كل لغة ، ويصني بها الناس في كل مكان ، ولا يمكن أن يفتنهم ذو عقل بان الله لا يصح أن

يصلي له الا باللغة العربية دون سائر اللغات
 رضى الله عن أبي حنيفة وصاحبيه وجميع أئمة مذهبه فقد نجوا الاسلام عن مأزق كان يقضي عليه بالوقوف حيث انتهى ، فان تشديدا كهذا لوقبائه للطوائف الشرقية التي لا تفهم حتى لغاتها فلا يقبله العالم المتقدم بحال من الاحوال ، بل ولا يشيخه المتعلمون من المسلمون أنفسهم

فان ضلتم على عبقرية أبي حنيفة بمنزل هذا الرأي الحبيب ، وأخذتم تحبطونه بما يبطله في الزمان الاخير فاننا أنحنكم بوجه آخر من عبقريته فأحيطوه هو أيضا بما تشاؤون من وجوه التضييق أو قررنا بأنه لا يوجد في المذهب أصلاً فاليكم :

قال الامام علاء الدين الكاساني الملقب بمالك العلماء في صفحة ١١٣ من المجلد الاول من كتابه (بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع) :
 « ولو قرأ - المصلي - شيئاً من النوراة أو الانجيل أو الزبور في الصلاة إن تيقن انه غير محرف يجوز عند أبي حنيفة لما قلناه ، وان لم يتيقن لا يجوز »

فأنت ترى أن أبا حنيفة وأتباعه لا يقررون فقط بأن الصلاة بالقرآن مترجماً يجوز ، ولكن بأنها تجوز أيضا لو قرئ فيها بما يصح عند المصلي من آيات من الكتب الالهية الاخرى
 فهذا الرأي الذي قد يراه بعض القارئين من أشد الآراء تطرفاً هو من أقوى العوامل في اقناع الاجانب بسوء هذا الدين ، لانه لا يدل على تسامح عظيم ، ونظر بعيد فحسب ، ولكن على فهم للشئون الالهية كبير

نفترض بعد هذا كله أن جمهرة مؤلفي الحنفية لم يفهموا نص مذهبهم ، وانهم دونوا هذا الرأي ولم يحيطوه بما يبطله ويجعله كأن لم يكن كما يفعله المنشدون من أتباعه المعاصرين لناروه بحال ، فهل جهله أيضا أئمة الشافعية والمالكية والحنابلة في مناقشاتهم للحنفية ؟ قال امام الحرمين كما نقله عن النووي في المجموع :

« عجت من قولهم (يعني الحنفية) ان الترجمة لا يكون لها حكم القرآن في تحريمها على الجنب ، ويقولون لها حكم في صحة الصلاة »
 يعجب امام الحرمين من أمر الحنفية اذ يقررون ان للجنب أن يقرأ القرآن المترجم دون القرآن غير المترجم ، أي انه ليس للمترجم حكم الاصل من هذه الناحية ، ويجعلون له حكمه في صحة الصلاة به . أليس هذا معناه ان امام الحرمين قد فهم من مذهب أبي حنيفة انه يبيح الصلاة بالقرآن مترجماً ؟ وقد فهم جميع علماء المذاهب

المخالفة لمذهب الحنفية، وقد ردوا على اتباع الامام الاعظم، وانتقوا في الاستشكال عليهم ولم يورد واحد منهم مثل هذا الرأي من عدم امكان ترجمته

أما ما ذكره الاستاذ من أن الحكومة التركية تمنع الاذان والصلاة بالعربية وتناقب على من يؤدبها بها، فالجواب عليه هو ما ذكرته مراراً، وهو ان الاثراك في حالة ثورة لم تفقه بعد، والثورة تدفع الى كثير من الافراطات، وضربت مثلاً بالامة الفرنسية التي نجارات على حذف الدين أصلاً من مجتمعاتها في ابدان ثورتها ثم أعادته بعد أن هدأت أعصابها، وثاب اليها انزائها. وليس الاثراك يبدع في الامم فقد نرى في أعمالهم تطرفاً وتغالياً، ولكننا نفهم عنه اشفاقاً على وحدة المسلمين حتى لا نكون في غيرتنا عليهم مساعدين للجانب المترابصين بهم وهم في هذا الدور العصيب الذي نرجو أن يبرأوا منه أقوياء معانين (١)

وقد انشقت الكنيسة المسيحية بذشوة البروتستانتية شطرين كان كل منهما يكفر الآخر، ثم انتهى الامر بعدد من إخوانهم الاول مع احتفاظ كل فريق بمذهبه، وهم أمم يعد منها ولا تعد ولم يكن حولهم اجانب يترصدون لهم الدوائر، فهل نلجأ نحن اخواننا الاثراك بهذه النواة (٢) وهم الامة الوحيدة التي يمكن أن تمثل الاسلام بين الدول الارربية من أجل اقدمهم على أمور يسوقها أكبر المذاهب الفقهية، ومن أجل غلوهم في بعض النواحي غلوا لا يسوغه مذهب، وهم بين أنياب الايوث وبرائتها، ولو وهنوا لانكسر باب الى الشرق كله فلان نجد في أمه أمة تستطيع أن نحمل نفسها من دويلة قريبة؟

يخيل الى انه لا يرضى بهذا رجل له قلب

محمد فريد وجدي

(١) الفتح - انما يشق السلوك على أية امة من ائمتهم ما بقيت شفقة على الاسلام، فاذا علمت على ازالته أزالته سبب شفتهم عليها

(٢) الفتح - تذكر الاستاذ بان الشعب التركي غير مأخوذ بمسئولية ما يجري في تركيا. ولكن النش الحاضر يفرغ الان في القواب التي صنتها له وزارة المعارف بآخرة. فهنا قطعتان أساسيتان: احدهما أن المستقبل في تركيا سيكون أشد تطرفاً وتغالياً في البعد عن الاسلام، لان قاداته سيكونون من هذا النش المصنوع بمصانع الثورة، وسيكون ما يصدر عنهم شراً مما صدر عن سلفهم. والنقطة الثانية هي أن الشعب التركي الموجود الان مطلوب على أمره بالسلطة العسكرية وليس هنالك أي أمل في قيامه أو قيام فئة منه تأخذ على يد الثورة وتضع شرفها، أما لو كان هذا العمل هو عمل الشعب حقيقة وراض عنه ظاهراً واطناً فيكون هو الذي انفصل عن العالم الاسلامي والله غني عنهم وعن كل من يجاربه من غيرهم، وشعب المسلمين ليس ضعف كية بل هو ضعف كيفة، ويوم كان المسلمون في بحر واحد من مليون من عددهم اليوم كانوا خيراً مما هم عليه اليوم

مثل هذا الفهم، فهل كانوا كلهم مخطئين؟ الامم ان هذا عين الحال وبعد فهل نفسي بأئمة مسلمون، وان باب الاجتهاد مفتوح أمامنا على مصراعيه الى يوم القيامة، فبب أن الائمة الاولين قد أجمعوا على عدم جواز ترجمة القرآن وعلى تحريم الصلاة به، فهل بضد هذا من وصل الى درجة الاجتهاد من اعلام المسلمين منا وحدنا أو مجتمعين أن يجوزوا ترجمته والصلاة به بتجاهلين بالعربية من المسلمين؟ اذن فأية مزبة للاسلام على سائر الاديان، وأية حكمة لتترك باب الاجتهاد مفتوحاً الى يوم الدين اذا كان أهله يجمدون على ما وصل اليهم من الآراء، منكرين في سبيلها حقوقهم في النظر، ومستهينين بكل ما يحيط بهم من العوامل الموجبة، حتى لا يتف الاسلام عن الانتشار بفعلنا وهو دين للبشرية كلها؟ اما يكفيننا أن نكون حجة عليه بأعمالنا فنصبح هترة إمامه بمجودنا؟

يتقاضي بعض العلماء اليوم بالتدليل على أن القرآن لا يمكن ترجمته ولا يبالون من أن في قولهم هذا أكبر شبهة عليه وعلى اللغة العربية. فانه ليس في العالم المتقدم اليوم من يتصور أن كتاباً لا يمكن ترجمته، وقد ترجمت كتب الطب والطبيعة والكيمياء والفلك والعلوم الرياضية حتى كتب الطلاسم، وترجمت جميع الكتب السماوية الى جميع اللغات، فاذا يفهمه الاجنبي عن العربية من هذا القول صدى ان كتابنا الكريم لا يمكن أن يمثل بين الكتب الالهية ليأخذ حظه من تقدير الناس واعجابهم (١)

ومن العجيب أن الذهاب في تصعيب ترجمة القرآن الى هذا الحد لم يظفر الا في القرون الاخيرة التي اشتد فيها جود المسلمين وانفصالهم عن العالم، فيريدون أن يقضوا على كتابهم العالمي بما أقضوا به على أنفسهم

ولو كان القرآن لا يمكن ترجمته لما ذهب الحنفية وأكثرهم من أئمة البلاغة الى هذا الرأي ولما قالوا بجواز الصلاة به مترجماً الى جميع اللسان ويجري هذا المجرى علماء جميع المذاهب الفقهية

(١) الفتح - نحن لم نقل هكذا، وانما قلنا ان الكلام البليغ في كل لغة لا يمكن ترجمته بلغة اخرى ترجمة تغطي صورة الاصل، فالترجمة ممكنة على أهم الوجوه في كتب الطب والطبيعة والفلك والعلوم الرياضية والتاريخ وماهوى حكم التاريخ كالتوراة والانجيل، بل ان الترجمة شوهت قلها اساسية عظيمة في التوراة والانجيل مع آتهما كتاباً تاريخ وسير. أما الكلام البليغ كشمس المنبي ونسكتور هيغو وشوقي وكيكليف وتوفيق فكرت وعبد الحق حامدة انه اذا ترجم لمن لم يقرأه بلغة جاءت الترجمة بصورة قبيحة يساء بها أعظم اساءة للاصل الجليل، زد على ذلك انها تكون غير صحيحة. ولتضميد ذلك موضع آخر

الى بطل التذكير

الشيخ عبد الحليم على بدير المصري

الشيخ عبد الحليم على بدير جندى من جنود الاسلام وضم الله في قلبه قسماً من نور الدعوة الى الله ، وكان في العام الماضي يقوم بواجبه هذا في بقاع العزيز من أرض الشام ، وكانت تلك الجولات في أجدد الحاجة الى مثله ، فكتب الى محرر الفتح بخبره برغبته في الرحلة الى شرق انريقيا ، ولما كان من مبادئ الفتح أن الجندى اذا كان على نفرة من أمور الاسلام عليه أن لا يبرحها الا اذا حيل بينه وبين العمل فيها ، فقد كنا نؤثر بقاءه في الجهة التي عرفته وعمرها ، ولكن نفسه المتقدة نشاطاً دفعت الى هذه الرحلة التي نرجو الله له فيها النجاح (الفتح)

خض البحار وجل في السهل والجبل
وقم على لموات الدهر مرتجلاً
وواصل السعي من مصر الى عدن
وما تنفع الاسلام من خدم
وما تحارب من جهل ومن بدع
وما تحامي عن الدين الخفيف وعن
حيث يبطل التذكير من بطل
مذكراً بوصايا سيد الرسل
الى سواحل أفريقيا بلا كال
وما تقوم في الاخلاق من عيىل
ومن جمود ومن عجز ومن كسل
شعب النبي بلا خوف ولا وجل

وفي (جيتي) أهان العرب ذوسفه
رمام بأكاذيب ملففة
فعمت تلاف مشادات مزاعمه
أنهمته أن الأساد أشبهها
وأن ما برقع الغربى هامتة
لولا محمد المختار من مضر
وما تنورت الآفاق من ظلم
والعقل مضطهد والعلم محترق
والصليب ولوع لاشفاء له
حتى تالفت في (اسبانيا) قبس
فاسميظ (العرب) من أحلام نومته
في مجلس بوجوه العرب محتفل
والحق يألم والاسلام في خجل
نسفاً ولم تغفل الآداب في الجدل
وانها سنة الأيام والدول
به يعود الى آباءنا الأول
لما تحررت الافكار من عقل
كالليل في سدف والبحر في زجل
والعدل مطرح والناس في وهل
بصلب كل فتى بالعالم مشتغل
من نور (طه) أنار الغرب بالشعل
وشاد ذوائله العظمى على مهل

ذكر بدير قلوباً جده غافلة
نأت بها عادها عن دينها ففتت
لائت بها بدع غطت بصائرهما
تقرب العرف حتى عد عندهم
والمصلحون اذا ما ذكروا أثموا
وبينهم علماء السوء في دعة
قد صيروا الدين جمرأ يهرون به
عما يهددها من حادث جلال
حبرى تغتر في أذيال مختبل
ويلها غلة من أخبت العلل
عرفاً يشبع بالتفئيد واتمقل
من ماجن غزل أو شارب نمل
بالدجل عن واجب التذكير في شغل
الى المطامع من مال ومن خول

وقفت بين رسوم الدين أندبه
وقوف باك على آثار مرتحل
وقلت : لولا جمال الدين قام به
لما وقفت على ريم ولا طلل
ولو تخلف هذه (عبده) نفساً
لطار طائرته من قبضة الأمل
ياروح الله ارواحاً صحت صعداً
من بعد ما حلت الاسلام من عطل
واستخرجته نقياً من معاندته

كالتبر مافيه من طبع ولا دجل

يا أئمة المصطفى قوموا لدينكم
وجاهدوا لتكونوا أشرف الملل
تساجوا بعلوم الكون ان بها
دعماً من القل أو وثماً الى القل

ان الحياة جهاد كله تعب
من لم يجاهد يمت في ساحة الفشل
والعمر يقصر إن ضيعته سفهاً
وان قصه بأسباب العلى يعطل
ولو دعا كبدك منكم نذر
لأسلت أتم المريح أو زحل
دين الحقائق لا يمتاته جبل
الا ابتغى نقلاً في ذلك الجبل

سر في سبيلك يا عبد الحليم ولا
تلو على جاحد أو جامد وكل
لا عطل الله قوساً لا ينيل لها

سهم من الرأى أو سهم من العدل
مق رميت قلوب السامعين بها
فانما أنت رام من بني نعل
ولا برحت لدين الله داعية
موفق للسعي في حل ومرنحل

عدن ١٣ ذى القعدة سنة ١٣٥١

على احمد باكثير

اسلام أحد النبلاء العظام

الاسلام يجيب على هراء القسيسين بالفعل دون القول

نشرت الصحف الهندية على اختلاف لغاتها ومقاصدها للنبا العظيم الا وهو اسلام المستر ك. ل. ك. ربا من سكان لاهور من ال هاركيش من أرق بيوتات هندو في الحسب والنسب، وعمه هو الذي كان وزيراً لراجا كشمير ابان الفتنة التي وقعت بين المسلمين والوثنيين هناك، وهو الذي أذاق المسلمين ألوان العذاب. في أول مارس ١٩٣٣ اهتزت مدينة لاهور لاجل اسلام هذا الرجل العظيم هو وزوجته وولده ووقع احتفال عظيم باسلامه في الجامع الكبير حضره خلق لا يحصون نخص بالذكر منهم الدكتور محمد اقبال والسرفيدوز خان نون والنواب شاه نواز خان والنواب مولي بخش. وقد تسمى المستر ك. ربا بخالد. وزوجته بحسن أدا. وكذا الولدان جميعاً باسمين اسلاميين

إشارة الى مناقب المستر خالد

والمستر خالد قانوني عظيم ومؤلف كبير له تأليف باللغة الانكليزية نالت اعجاب العالم المتكلم بهذه اللغة منها «الم سام» قصة بدلية رديها على قصة مؤلفة انكليزية نالت فيها من المهنديين فكانت قصته كمصدا موسى تلفت ما افكت تلك المؤلفة وأبطلت أيدها. وكان محرراً لصحيفة أسبوعية مصورة من الدرجة الاولى اسمها (سندى تايمز) وزوجته متعلمة تعلما راقيا ومهذبة ولا تزال مقالاتها تنشر في الصحف الانكليزية وفي الصحف الهندية وتقال اعجاب للقراء وتقديرهم ووالده كان من مشاهير الرجال الذين قاموا بجلال الاعمال فكان ماليا كبيرا أسس عدة مصارف (بنوك) وأنشأ عدة معامل وكان وزيراً لحكومة بنجاب. فتمني هذا الاخ الكريم بما أنعم الله عليه من الهداية وقد أضر بنا صفحا عن ذكر الخطب التي القيت في الاحتفال فن برد الله أن يهديه يشرح صدره للاسلام

اسلام مدير أعظم صحيفة في الهند

في ٢٦ شوال ١٣٥١ تشرف بالهداية الى الاسلام الصحفي الكبير المستر م. بول دير الانكليزي على يد الحاج قاسم على

جيدوز بهوي وتسمى بمحمد حامد دير وهو مدير جريدة (تيمز أوف انديا) التي تصدر في بمباي. وأول علاقة وقعت بالاسلام حين مساعداً لمدير صحيفة (أجيشان غزيت) بالاسكندرية قبل سبع سنين وفي رجوعه الى أوربا استمر على درس القرآن والحضارة الاسلامية العربية حتى اقتنع بأن الاسلام هو الدين الذي يتفق مع معارفه وعلومه وتسمت زوجته بحريم وولده الصغير عبد الكريم وتكلم المستر محمد حامد فقال أن الاسلام الذي يؤثر في القلوب المتعطشة للحق ويأسرها بحاسنه قد يعرض من ينجمه لبعض الاخطار ليعلم صدقه وحسن بلائه واتى لا أذكر البنية في وظيفتي أتبقى بعد الاسلام أم نزول. قال الراوى لقد ذكرنا المستر محمد حامد بالسابقين الاولين من المهاجرين والانصار الذين كانوا لا يبالون بما لقوا في سبيل الله وقاسوا العذاب الايم على أبدي أعداء الاسلام ولكنهم بقوا ثابتين على دينهم الاسلام دين العالم وقد أخذ شريط غسيل « فلم سينا » للحفلة أثناء امضاء المستر محمد حامد صحيفة اسلامه بحضرة القاضى وجماعة من الاعيان فنهضه بالاسلام ونهض المسلمون بهذا الاخ الكريم. اللهم أثبتنا على دينك واجعلنا من أنصاره حتى نلقاك آمين

محمد تقى الدين الهلالي

لخبر ٢٧ ذي القعدة ١٣٥١

يريدون أن يتعلموا القرآن

باللغة التي أنزله الله بها

ولكن هذه الحرية مسلوقة منهم

قبض أخيراً في تركيا على أستاذ فتح مدرسة صغيرة، وأخذ ياقن فيها التلاميذ دروسهم بالحروف العربية ليتمكنوا من تعلم القرآن الكريم باللغة التي أنزله الله بها، وقد سبق الأستاذ الى المحكة فسمعت أقوال الشهود، وهم التلاميذ أنفسهم، وأكبرهم لا يزيد عمره على الثانية عشرة. ولما سئلوا عن أسباب دخولهم هذه المدرسة أجابوا أن آباءهم أرسلوهم اليها لانهم يريدون أن يعلموا القرآن باللغة التي أنزل بها، وقد منع هذا المعلم عن التدريس، وأجلت المحكمة لسماع أقوال بعض الشهود الآخرين

برائة من القاديانيين

بيان من رابطة الثقافة الاسلامية بفيينا

انصل بادارة رابطة الثقافة الاسلامية بفيينا
أن بعضهم أشاعوا في بعض الصحف الاسلامية
أن رئيس رابطة الثقافة الاسلامية البارون عمر
رولف إيرنفالز ينتمي الى جماعة الاحدية
القاديانية وأنه أسلم اسلاما قاديانياً ، بل تمادى
بعضهم الى اتهام الرابطة نفسها بالانتماء الى
الاحدية . فالرابطة تبادر بنفي ذلك وتعلن
قلم الاسلامي - في صحيفتكم - تقريراً للحقيقة
ان الرابطة قد أسسها في فيينا المجاهد المصري
الدكتور زكي على لتكون مركزاً اسلامياً في
قلب أوروبا ، واختار لرياسة الرابطة البارون
عمر إيرنفالز لأنه مسلم مخلص غيور ، وكان
نمى مشهور على أن لا يكون منتمياً لأي
جماعة اسلامية تخرج في اعتقاداتها عن اجماع
العالم الاسلامي ، لان الرابطة وان كانت تبسج
لنفسها الاتصال بمختلف الهيئات الاسلامية
الا انها لا تلتصق الا بالكتاب الكريم
والسنة الشريفة والاجماع الاسلامي للعام

أما رئيس الرابطة الموجود الآن في الهند
فقد دعت له الجماعات الاسلامية المختلفة هناك ومنها
أحمدية لاهور لالقاء بعض محاضرات اسلامية .
وقد كتبت له ادارة رابطة الثقافة الاسلامية
تحذره من الانتماء الى أي جماعة من الاحدية
والا عمدت اجتماعاً عاماً لا انتخاب رئيس
جديد . وقد كتبت الرابطة مثل هذا البيان
الى الصحافة الهندية

فترجمكم اذاعة هذا البيان على صفحات

جريدتكم لكي يطعن الرأي الاسلامي العام
عضو ادارة الرابطة المنتدب
محمد سلجق البوسنوي

(الفتح) شكراً لرابطة الثقافة الاسلامية ،
فقد أحسنت كل الاحسان ببيانها هذا ، وزادت
احساناً بتحذيرها الرئيس الموجود الآن في
الهند من الانتماء الى أية جماعة قاديانية والا
انتخبت رئيساً آخر . أما الذين كتبوا ما
كتبوا على أثر ارماء البارون رولف في أحضان
القاديانيين فلا نقول انهم معذرون وحسب
بل هم أدوا أعظم واجب للإسلام ، ولو أن أبي
انصل بالقاديانيين لاهلنت عليه الحرب
وطهرت المسلمين منه ، لان القاديانيين بين
اثنين لاثالثة لها فاما أن يكونوا من القائلين
بأن المسيح ابن يوسف النجار ، أو من القائلين
بنبوذة ذلك النبي السخيف الذي كان صنيفة
للاستعمار البريطاني ، وهاتان من أقل عيوب
هاتين الفتنين القاديانيتين

يجب على رابطة الثقافة الاسلامية أن تسر
بما نشر عن زيارة البارون رولف لهند ، لأن
ذلك أناح لها فرصة هذا الاعلان الذي سيثبت
أقدامها أكثر من كل ما أذاعته قبل الآن عن
وجودها وأعمالها . وإذا كان اتصال البارون
رولف بالقاديانيين نتيجة غفلة عن حقيقة
فسيود البارون من ذلك ويشكر الرابطة على
ايقاظها إياه ، وان كانت الأخرى فان الرابطة
تربح من موقفها الصريح ربحاً عظيماً ستلسه
بيدها عما قريب ان شاء الله

في ميناء عسير

جزان في ٤ ذي الحجة - لمراسل الفتح
وصلت الى جزان يوم ١٥ ذي القعدة
الماضي فوجدت سوق التجارة عاد إليها النشاط
والحياة ، والبضائع صارت تجلب إليها بكثرة
وأهل الداخل أخذوا يترددون على هذا الثغر
لقضاء مصالحهم ، وهاد الناس الى أعمالهم
والتصل بعضهم ببعض ، وبسط الأمن جناحه
على أنحاء عسير واطمأنت النفوس . ولذلك
أقدم التجار على طلب البضائع من بوزوردان
وجدة ومصوع وعدن ، وشاهدت بتفصي ميناء
جزان غاصة بالسفن للشراعية بعضها آت من
نغور البحر الاحمر وعليه البضائع وبعضها
يوسق بالاطامة من حاصلات عسير لي شحن
الى الخارج . ولم يبق للناس في جميع هذه
الأنحاء اللذات لشيء سوى تجارتهم وزراعتهم
واقامة البقيان وتهدد العمران . وعلمت أن
جلالة الملك عبد العزيز على اتصال دائم بمقاطعة
عسير يسأل عن أحوالها في كل يوم ويوصي
بأهلها خيراً . وان الأمير عبد العزيز بن مساعد
وحمد السليمان وابن أوى كلهم ساهرون على
تنفيذ أوامر جلالتهم ، ومراقبة الله فيما فيه خير
البلاد والعباد . وسأبقى هنا الى ما بعد العيد
لاكتب لفراء الفتح فصلاحاً للشورة الادريسية
ثم أعود الى عدن ان شاء الله

أحمد محمد الحضار

حج هذا العام

مكة - ١١ ذي الحجة (بالتغراف) - الفتح بمصر
تم الحج والله الحمد بخير وصحة شاملة
للموم . الزخاء عظيم والأمن تام . أدام الله
المساعدة والهناء على المسلمين وعلى الأمة
المصرية في ظل ملكها المحبوب

ليبية أحمد

ساحة مجلة النهضة النسائية

اعلانات قضائية

في يوم السبت ٢٩ ابريل ١٩٣٣ الساعة
٨ صباحا بناحية امباي مركز طوخ قليوبية
سبياع علنا فراخ وخشب وأواني نحاس
وأردبين أذرة شامي وموضعين بالحضر ملك
حسن محمد سابق وعلى عفيفي شاهده من
الناحية نفاذا للحكم ن ٤٠٣٩ سنة ١٩٣٢ بنها
وفاء لمبلغ ٥٤/٢٠ قرش بخلاف رسم هذا
كطالب الشيخ عبد السلام محمد عزيز
التاجر بكم طحله مركز بنها
فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم السبت ٢٩ ابريل ١٩٣٣ الساعة
٨ صباحا والايام التالية اذا دعت الحالة بابوطشت
سبياع علنا زراعة ٣ ف برسيم وزراعة
٢ ف و ١٨ ط و ١٢ ط اذرة شامي وزراعة ١ ف
و ١٢ ط اذرة شامي موضعين بالحضر ملك محمد
أحمد محمد حوش وأحمد محمد محمد المزارعان
ومتجان بالناحية نفاذا للحكم ن ٤٩٣٩ سنة
١٩٣١ وفاء لمبلغ ٢٠ ج و ٧٢٠ م بخلاف رسم
هذا وأجرة النشر

كطالب عزيز أفندي بطرس التاجر بقنا
فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاحد ٢٣ ابريل ١٩٣٣ الساعة
٨ صباحا بناحية يعقوب وزمامها والايام التالية
سبياع علنا زراعة ١ ف قمح موضع
بالحضر ملك أحمد خليفة من الناحية نفاذا
للحكم ن ١٢١٩ سنة ١٩٣٣ جرجا وفاء لمبلغ
١٢٠ قرش خلاف رسم هذا النشر

كطلب جاد علي محمد التملك من المشاودة
الشرقية فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاثنين ٢٤ ابريل ١٩٣٣ الساعة
٨ صباحا بقوص وسوقها

سبياع علنا نحاس و٧ و٢ بورغاز ومنقولات
وعدن موضعين بالحضر ملك محمد أحمد عبد الله
الشمير بالبيومي بقوص نفاذا للحكم ن ١٢٨٧
سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ١٤٠٥ قروش بما فيه أجرة
النشر والفوائد

كطالب الخواجه سمعان بطرس اسطفانوس
من ذوي الاملاك بقوص
فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاحد ١٦ ابريل ١٩٣٣ الساعة ٨
صباحا بالمخاينة تبغ الغربي السلعية ويوم ٢٤
منه بسوق نجع حمادي

سبياع علنا برة وذلك موضعين بالحضر
ملك عثمان محمد عمر محبوب ورضوان محمد عمر
محبوب من الناحية نفاذا للحكم ن ٦١٨ سنة
١٩٢٥ نجع حمادي وفاء لمبلغ ٦٠ قرش بخلاف
أجرة النشر وما يستجد

كطلب عوض مهدي مواني بصفته وارث
لوالده من الناحية فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم السبت ١٥ ابريل ١٩٣٣ الساعة
٨ صباحا بنجع الجربة تبغ الاميرية ويوم ٢٧
مايو بمحل الخبز

سبياع علنا في اليوم الاول زراعة ١٢ ط
شمير وزراعة ١٢ ط قمح وسبياع في يوم ٢٧
مايو محصول ١ ف و ٦ ط عدس وزراعة ١٨ ط
قمح الجميع موضع بالحضر ملك حسين علو من
الناحية نفاذا للحكم ن ٩٧٩٤ سنة ١٩٣٢ نجع
حمادي وفاء لمبلغ ٤٦٦ قرش خلاف أجرة النشر
كطلب عبد العاطل أحمد اسماعيل بن كرم
يعقوب فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاربعاء ١٩ ابريل سنة ١٩٣٣
من الساعة ٨ صباحا والايام التالية اذا دعت

الحالة بناحية الشامية مركز البداري
سبياع علنا محصول ٢٠ ط فول و ٢ ط
برسيم وبقرة موضعين بالحضر ملك أبو زيد
عبد العال قوصي ومحمد عبد العال قوصي من
الناحية نفاذا للحكم ن ٦١٤ سنة ١٩٣٢ البداري
وفاء لمبلغ ٦٢٩ قرش بخلاف أجرة النشر
كطلب عبيد ابراهيم عبيد من الناحية
فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم السبت ٢٩ ابريل ١٩٣٣ الساعة
٨ صباحا بناحية الخضرية تبغ أولاد نجع
القبيلية والايام التالية له اذا لزم الحال

سبياع علنا زراعة ٨ ط اذرة شامي موضعين
بالحضر ملك عبد الميم ومحمد محمد اسماعيل
وأحمد بدر عبد الميم من الخضرية نفاذا
للحكم ن ١١١١ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ٢ ج و ٣٨٥ م
بخلاف رسم التنفيذ والنشر

كطلب عزيز أفندي بطرس التاجر بقنا
فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ١٠ مايو سنة ١٩٣٣ من الساعة
٨ صباحا وما بعدها بيندرا اسوان واليوم التالي
اذا لزم الحال بسوق اسوان

سبياع علنا ١٥ صناديق صابون فنيك
موضعين بالحضر ملك الشيخ أبو بكر محمد
كحاله للتاجر باسوان نفاذا للحكم ن ٧٩٥ سنة
١٩٣٢ اسوان وفاء لمبلغ ١٣ ج و ٦٣٠ م بأجرة
هذا النشر ورسم الشهادة

كطلب الشيخ أحمد ابراهيم علي التاجر
بنرشوط فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ١٥ ابريل ١٩٣٣ الساعة ٩ صباحا
بجهة الزرقه وأرض سدس ويوم ٢٠ منه بسوق بيا
سبياع علنا منقولات ونحاس وبرسيم
وبصل وحاره وأدره شامي وصيفي وطاطم وقطن
موضحين بالمحضر ملك عبد الصمد جوده وأحمد
عبد الصمد جوده من رزقة المشاركه مركز بيا
نفاذا للحكم الصادر بتاريخ (٣٢/١١/٨)
من محكمة بني سويف الاهلية (٥٦ سنة ١٩٣٣)
وفاء لمبلغ ١٤٩ ج ١٧٨ م بخلاف ما يستجد
كطلب حضرة صاحب العالي على
المنزلاري باشا بصفته وزيراً للأوقاف وناظراً
على وقف محمد الدويدار ومن هذا له محلا مختاراً
قسم قضايالوزارة بمركزها الكائن ببني سويف
فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم السبت ١٥ ابريل ١٩٣٣ الساعة
٨ صباحا بنجم ابراهيم خليل بالحديدات ويوم
الخميس ٢٠ بسوق قنا
سبياع علنا مواشي موضحة بالمحضر ملك
دقل سعيد أحمد المزارع بالناحية نفاذا للحكم
ن ٣٠٦ سنة ١٩٣١ جزئي قنا وفاء لمبلغ ٣٦٠
قرش بخلاف رسم هذا النشر
فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاحد ٢٣ ابريل ١٩٣٣ الساعة ٦
صباحا والايام التالية بناحية ننا مركز بيا
سبياع علنا محصول زراعة ١٨ ط برسيم
قصارى موضحين بالمحضر ملك محمد عبد الحميد
يوسف من الناحية نفاذا للحكم محكمة بيا الاهلية
ن ٥٠٨١ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٥٥٢ قرش بخلاف
أجرة النشر وما يستجد
كطلب عبد المجيد حيدر من منيل موصى
مركز بيا فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاحد ١٦ ابريل ١٩٣٣ الساعة ٨
صباحا وما بعدها بناحية النخيلة مركز أبو تيج
وفي يوم الاثنين ١٥ مايو وما بعده بناحية
دوينه مركز أبو تيج
سبياع علنا في اليوم الاول بناحية النخيلة
حارود كنين ملك سلامه جرجس من النخيلة
وسبياع في اليوم الثاني بناحية دوينه بلاص
جبنه وصندوق ومخدرات وطشت نحاس وبطانيه
ولخافين ومجن نحاس ملك شحانه بشاره من
ناحية دوينه نفاذا للحكم ن ٨٤١٨ سنة ١٩٣٢
جزئي أسبوط وفاء لمبلغ ٥٨ ج ٣٥٧ م بخلاف
أجرة هذا النشر

كطلب الخواجا عزيز مجمل معمان من بندر
اسبوط فعلى راغب الشراء الحضور

في أيام ١٥ و ١٦ و ١٧ ابريل ١٩٣٣
الساعة ٨ صباحا بكوم الراهب
سبياع علنا ٣ فجاج وحلتين ولخاف وبطانيه
موضحين بالمحضر ملك محمد عبد الله هديه من
الناحية نفاذا للحكم ن ١١٠٠ سنة ١٩٣٢ وفاء
لمبلغ ١٥٣٠ قرش بخلاف النشر
كطلب الشيخ أمين بنه من العبادية تبم
القطوشه فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاثنين ١٥ مايو سنة ١٩٣٣
الساعة ٨ صباحا بنجم حمادى والايام التالية
سبياع علنا زراعة ١٢ ف ٨ ط دره
شامى ملك عبد القادر كيلانى وأحمد عبد القادر
كيلانى من الناحية نفاذا للحكم ن ٧٧٧ سنة
١٩٣٣ وفاء لمبلغ ٤٦٧ قرش ونصف بخلاف
رسم هذا النشر

كطلب الدكتور نصف أفندى يونان
بأسبوط فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم السبت ٢٢ ابريل ١٩٣٣ الساعة ٨
صباحا بناحية اشنين النصارى مركز مغافه
وفي يوم ٢٧ منه بسوق بندر مغافه العمومي
سبياع علنا مواشي ونحاس وأدره شامى
وقمح وفول ومنقولات منزلية موضحين بالمحضر
ملك صادق وابراهيم واسحاق أفندى والبت
فبات بسخيرون مقياس من الناحية نفاذا للحكم
ن ١٢٦٥ سنة ١٩٣١ مغافه وفاء لمبلغ ١٤ ج
و ٩٤٠ م مع ما يستجد من المصاريف
كطلب قلم كتاب محكمة مغافه الاهلية
فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاربعاء ١٩ ابريل ١٩٣٣ الساعة
٨ صباحا بناحية كوم روى تبم الشيخ رحومه
سبياع علنا جحش وجحشه وعدة ساقية
كاملة و ١٢ ط منزرعين برسيم بزمام الشيخ
رحومه بموض سليمان زيد موضحين بالمحضر
ملك محمد عمران من الناحية نفاذا للحكم ن
٧٨٤٢ سنة ١٩٣٢ طمطا وفاء لمبلغ ٢٥٠ قرش
قيمة المحكوم به وأجرة النشر
كطلب عبد الرحمن عمر المزارع من الناحية
فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الثلاثاء ١٨ ابريل ١٩٣٣ الساعة
٨ صباحا ببندر طالخا
سبياع علنا حمار موضح بالمحضر ملك
صالح السيد مشالى من طالخا نفاذا للحكم ن ٣٤٠٠
سنة ١٩٣٢ طالخا وفاء لمبلغ ١٢٦ قرش بخلاف
أجرة هذا النشر وما يستجد
كطلب حضرة الاساذ عبد الحميد أفندى
السيد عبد الوهاب المحامى بطالخا
فعلى راغب الشراء الحضور

رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْخَيْرِ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ

مِبَادِي الْفَتْحِ

الفتح بأصل القبلية جميعاً

العالم الأسدي وطن واحد

السامون الى صير ولكن الضعف في القادر

انت على تفرقة مسرور اسديم فداؤنة من قبلك

اعلم ليداك الله وصدة وتوارى عن انظار الناس

الفتح رسالة الرقابة الاسدية بغير الابصار

الفتح رابطة رومية بين قراءه

٣٥

الفتح

صاحب الفتح ومحرره

محب الدين الخطيب

في دار الطبعة السنية ومكتبها بالقاهرة

الاشترى كل السنوي

٣٠ قرشاً في مصر

٥٠ قرشاً في الخارج

الاعلانات: يتفق عليها مع الادارة

سنة الفتح ٥٠ عكداً

صحيفة اسلامية اسبوعية

٣٥

(السنة السابعة)

القاهرة: يوم الخميس ٢٥ ذي الحجة ١٣٥١

(العدد ٣٤١)

الاستاذ فريد وجدي الخامس والسادس

بقلم حضرة العلامة الجليل صاحب السامحة مصطفى صبري أفندي شيخ الاسلام السابق للدولة العثمانية

هذه المرة، لكن ظهر الطبع بلا خط ونقل الاستاذ فريد وجدي تلك الجمل في مقالته الاخيرة نالقة ثم قال «فهل يؤخذ من قولي هذا اني ابيع السفور والرقص للزنى؟ اذن فامعني قولي انه يأتي بعض المباحات مخلوطة ببعض الاباحيات التي هي الامور المنهكة بالاباحة، ومتى كنت او كان أحد يستحسن الاباحة التي هي شر ما تمنى به الجماعات، ولعلنا اول كاتب مصري ذكر كلمة الاباحة وكرها في عشرات من المقالات بالجرائد للسيارة ودل على امكانية الخطر منها بكل توسع، فهل أرمى بترويجها من الكتاب الدينيين؟»

وهذا قول الاستاذ فريد وجدي الخامس، ونحن نسأل منه ملغى قول فريد وجدي الرابع «يأتي بعض المباحات مخلوطة ببعض الاباحيات»، مع قوله «فله ان يفعل ذلك فقد أقر له العالم بالرجولة وشهد له حتى خصومه الشرفاء بالبطولة» الصريح في اباحة السفور وما يتلوه للزنى مع التذليل على كونه مباحاً له، وهذه اباحة صريحة مدلة منه لا يقبلها في القوة والصراحة تحريم المفهوم من كلمة الاباحيات. نعم بحسب هذا منا مناقضة لنفسه. ومن العجيب انكار المبيح للاباحيات. لجمال كلام فريد وجدي الثالث والرابع يعيل

ابتداء الاستاذ فريد وجدي الخامس الرد على مقالتي بقوله: «ليس العجيب ان يترجع أنصار القديم مما لكتبه في التجديد» فرض بنا وأراد ان يحط من موقفنا بأننا أنصار القديم، أنصار القرآن العزيز المنزل على نبي الاسلام ﷺ، وأنصار قراءته كما نزل، وفيه تعريض أيضاً بموقفنا ضد السفور، وإشارة الى أن الاستاذ غير متفق معنا في تلك المسألة أيضاً، وان كان قلبه يتذبذب بين نصرة الحجاب ونصرة السفور، فيبيع هذا لامة بل بمجده، ويختار ذاك لآخرى

وانما نقلنا قول فريد وجدي الثالث - الذي يحكم بين الاراء المختلفة في مسألة السفور والحجاب ويخفى فريد وجدي الرابع تحت ابطه - : «يفتن الناس أن تركبوا تقيم معارض الجمال وأن من نساءها من نال ملكية العالم كله فيه. ان التريكي أثبت أنه بطل فعيل حمل الابطال ونال حظه من السيادة واحتاط لوجوده حتى لم يبق لاحد فيه مطعم ثم جلس يأتي بعض المباحات مخلوطة ببعض الاباحيات فله ان يفعل ذلك فقد أقر له العالم بالرجولة وشهد له حتى خصومه الشرفاء بالبطولة» فكنا عند النقل قد وضعنا تحت الجمل الاخيرة خطاً يفتاد وضده، فانت النظر كما فعلنا

بالرجولة وشهد له خصومه الشرفاء بالبطولة « من ذلك النحو
وقول فريد وجدي الرابع المعمر « ليس في الاسلام حجاب ،
من ذلك التعمير الحزب ، وقد ذكرنا الاستاذ بمصادمة قوله هذا
لاية الحجاب الواردة في كتاب الله ، وكان واجبه في رده الاخير
أن يعترف بخطائه لو أخلص في تعميره فتفتى المناظرة في مسألة
السفور ، لكنه تخطى الواجب ولم يطلع عن دعواه في عدم كونه
من أنصار السفور ، وتنامى قوله في تحديده لحضرة صاحب (الفتح)
أن ينقل له ما يؤخذ من أقواله - نصريحاً أو تلميحاً أو من طريق
الزعم - أنه ينصر السفور ، وتنامى وقصام عن الآية ، فهل من
قول أبين في نصرة السفور من دعوى أنه « ليس في الاسلام
حجاب » وهل من قضاء على تلك الدعوى وشاهد على جهل
صاحبها بأحكام الاسلام وأدائها أصرح من قوله تعالى ﴿ ولبعضهم
ببعضهم على جيوبهم ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن أو آبائهن
أو آباء بعولتهن أو أبنائهن أو أبناء بعولتهن أو اخوانهن أو بني
اخوانهن أو بني أخواتهن أو نسائهن الخ ﴾ وقد ظهرت الآية في
عدد الفتح الماضي ساقطاً منها قوله تعالى ﴿ أو آبائهن أو آباء
بعولتهن ﴾ وذلك من طول النصريح ومزيد التفصيل في الآية
الدال على مزيد العناية في تعداد محارم المرأة حتى سبب سقوط
بعض ما يشبه المكرر منها ساروا في الطبع

ثم جاء تعمير الاستاذ فريد وجدي الخامس في مقالته الاخيرة
وفيها زيادة تقرب الى الاعتراف بالحق بفضل الجائنا اياه في ردنا
الماضي بعد طول فزازه عن مقابلتنا في المناظرة وجها لوجه ، أنظر
الى قوله « لقد كنت وأنا أكتب تلك المقالة » التي أوردنا منها
شاهداً على نصرة الاستاذ للسفور « في مقام الذم على بعض مفتوني
الكتاب الاستناد على ما يفعله الاقراك في ترويج هذه البدع عندنا »
فهذا أول تمثيل منه على قبح ما يفعله الاقراك ، وتعمير فوق ما
سبق له في تعمير « بعض المباحات مخلوطة ببعض الاباحيات »
ثم قال « فذكرت لهم ان التركي بعد أن حقق وجوده واطمان
على حياته » وترك حديث الرجولة والبطولة في هذه المرة بفضل
الاجلاء « جالس يأتي بعض المباحات والاباحيات ، فأين نحن منه
ولم نحقق لانفسنا وجوداً ولم نطمئن على حياة » وأقل انحراف
يؤثر فيها أضعاف ما يؤثر فيه « واعترافه بتأثيره في التركي ولو
غير مضاعف خرج من قلبه لأول مرة بفضل الاجلاء « هذا
مافهمه من جميع القارئین فما استنتج الاستاذ صبري أفندي منه
غير صحيح ، ولست أتبعه في كل ما ذهب اليه من الاستنتاجات

الى الاباحة للتركي أكثر منه الى التعريم ، بل يميل الى الاباحة
للمصري أيضاً اذا بلغ مبلغ التركي في الرجولة والبطولة ، وبلغه
مبلغه مما يطلبه الاستاذ ويرجوه . فالاباحة (عامة خالدة) والتعريم
على المصري وقتي حق إذا تحقق ما يرجوه ويأمله لزمه أن لا ينعم
المصري حقاً بول : « أنه أن يفعل ذلك فقد أقر له العالم بالرجولة
وشهد له حتى خصومه بالبطولة » فاعلم هذا وتأمل مبالغ قول
الاستاذ فريد وجدي الخامس في تحليل أقوال أشخاصه الاولى
« فهل يؤخذ من قول هذا أني أبيع السفور والرقص للتركي »
من السقوط ، بل يؤخذ من قولك الذي نقلناه أنك تبجح السفور
والرقص للتركي ، بل المصري أيضاً اذا جاء وقته

بل في أقوال سلف فريد وجدي الخامس ما هو أشد من هذا
وأشنع ، فقد قال فريد وجدي الثاني في إحدى مقالاته التي نشرها
في الاهرام رداً على الاستاذ المتفازاني ونحبيذ الفتنة ترجمة القرآن
المثارة في تركيا « ان الياپانيين لم يصلوا الى ما وصلوا اليه الا بعد
أن خرجوا من جميع تقاليدهم القديمة وجعلوا حكومتهم لا دينية
وانتحلوا علوم أوربا وثقافتها حتى ابحانها وقلدوا
الاوربيين في مزاقصهم وملابسهم »

وهذه الاستاذ فريد وجدي في تلك المقالات التي
أحصيناها في كتابنا (مسألة ترجمة القرآن) وأدرك الاستاذ وخاتمها
بعد قراءة كتابنا في خفية ، قد نقضت ما بناه في عهده القديم
للالسلام وأخذ الناس يتساءلون بينهم ، وأخذ الاستاذ نفسه يشتر
باحتياجه الى ترميم بيوت الخربة واستعادة سمعته المضية عند المسلمين ،
ولم يكفه ما اكتسبه عند الملاحدة من المكانة فجادل أن يجمع
استمالة الفريق الاول الى مقاضاة الفريق الثاني ، وبهذا الادفع
كتب مقالاته المعنونة (الاسلام دين عام خالد) وكتب ردوده
على الذين أعلنوا حديثهم في كتابهم عن « الاستاذ فريد وجدي »
في عهده القديم والجديد ، لكن الانسان إذا دخل في تحرير مسألة
لم يحط بها خبراً لندم كونه من أهل التجريد بشأنها أو لم يكن
جاداً مخلصاً في عقيدته المستلثة بها فلا بد أن يكشف عن عدم خبرته
أو عن بعض ما تخفيه صدره على خلاف ما يظهره قلبه ، فبينما هو
يعمر قرونة ينقض من جديد ويحزب . وقول الاستاذ فريد
وجدي الثالث المعمر لنفسه من التركي الذي أتى بعض المباحات
مخلوطة ببعض الاباحيات « أنه أن يفعل ذلك فقد أقر له العالم

على هذا النحو « وهنا أيضاً تنامي الاستاذ وجدي أفندي محمدية
لصاحب (الفتح) أن ينقل له ما يؤخذ من أقواله في نصرة السفور
نصريحاً أو تلخيصاً أو من طريق الزمزم « فهي من باب التوسع
في التجني ومثله أن ساخ لصغار المتناظرين فلا يسوغ لمثل
الاستاذ « ولعل كبير المتناظرين عند الاستاذ وجدي أفندي هو
من يسمى اليوم ما قاله بالأمس بل يأتي في كل مقالة ببعض المباحث
مخلوطة ببعض الاباحيات ، ويتمحدي الناس بأنهم لا يجدون
في كلامه شيئاً يؤخذ عليه ، ثم يهيم من ذكره ما نسي بالتوسع في
التجني ويقول « انه يضعف حجته ويضيع ثقة القارئ به فهم
رجال مثابوا ولم يقول « فيترعج من حيلولتنا بينه وبين قارئيه
ومناقشته الحجاب على أقواله المتراصة

ونحن نقول ان كان الحق يقال : ان الاستاذ فريد وجدي
يدخل الدم في الدم ، ولا ينصح للمسلمين فيما يكتبه عن الاسلام
فهو هادم في صورة خادم ، وضار في ثياب ناعم ، فن واجب
الاسلام في يقظته أن لا يسمح لمثله بالدخول في صف المجاهدين له
بعد أن بدا منه بعد الانقلاب الكلي ما بدا ، لاسيما في زمان
أعلنت الحرب فيه على الاسلام من الخارج والداخل ، ومن أول
واجبات الحرب تنقية الصفوف وتصفيتهما من الدخلاء الذين
قال كتاب الله عنهم « لو خرجوا فيكم مازادوكم الا خبالا
ولا وضعوا خلاصكم بيهوتكم الفتنة وفيكم مهادون لهم « وليس
لمثل كلامي هذا عن الاستاذ عيب سوى الصراحة في نصيح
الاسلام ، وكيف يكون ناصح الاسلام والمسلمين من أصر على
تجديد الانقلاب الكلي وخافي الملاحدة الحار بين الدين الاسلام
وكتابه وسعى في كل مقالته لا كبارهم في عيون المسلمين وانكر
اعجاز القرآن من جهة بلاغة النظم ورجح الحروف اللاتينية على
الحروف العربية للترك والعرب ورجح التراجم على أصل القرآن
أفيعرب مع كون فتنة الترجمة محدثة لاضاعة الاصل وقال « لا
يتطلب العلماء المتهنون أن يأخذوا عن الدين آداباً وأخلاقاً ولا
أن يتعلموا منه أسلوباً في الحياة ولا دستوراً في المعاملات فانهم
وضعة المذاهب وبناء الأساليب وصاغة الاصول . وقال أيضاً
« ان روح الوجود الذي صور الكائنات كلها على أي أساليب
الايحاء شاء ، سواء أخلق كلا منها خلقاً مستقلاً أم اشتق بعضها
من بعض على قاعدة التحول التدريجي ، لم يقطع امداؤه لها
طرفة عين وكيف يعمل غير ذلك وهي مستمدة وجودها منه

وسابحة فيه صبح الدينان في البحر الزاخر منه وجدت وبه تحياريته تنفي «
وتحبط بين نصرة الحجاب والسفور وادعى انه ليس في الاسلام
حجاب وادعى مع ذلك ومع قوله « ان اليابانيين لم يصلوا الى ما
وصلوا اليه الا بعد أن خرجوا من جميع تقاليدهم وجعلوا حكومتهم
لادينية وانتحلوا علوم أوربا وثقافتها حتى إلحادها وتلدوا الاوربيين
في مراقصهم وملاهيهم « أنه من أعداء السفور والصغار الحجاب .
فما بال عدو السفور الخالص يذكر - عند منع المصريين عنه -
رجولة تركيا السافر وبطولاتها ، ويشبهه المصريين بالمساكين الذين
يقلدون الابطال ؟ أليس هذا الخروج عن الصدد بالدح والقلم مما
في الذم ، حتى ان مقالة الاستاذ الاخيرة المنشورة في عدد (الفتح)
الماضي - وإن امتازت على أسلافها بزيادة التقرب الى الاعتراف
بالحق أعنى كون السفور متدرجاً أيها كان - غير خالية من مم الخروج
عن الصدد حيث تتضمن قوله « ان التركي بعد أن حقق وجوده
واطمان على حياته جلس يأتي بعض المباحث والاباحيات فأين
يحق منه « فلم يقلع من التفريق بين الامتين الذي لا يزال يدل
على أن الثانية منها إذا بلغت مبلغ الاول يباح لها ما يباح لها
ولعلم الاستاذ انا قد قصرنا نقاشنا سواء أكان في هذه الملة
أو في الكتاب على تحقيق الموضوع من الوجهة الدينية والعلمية ولم
نفتح باب المناقشة في الجهات السياسية وما أحببنا الخوض فيها ،
والافصح قادرون على اثبات ان الاستاذ عند ما يكرر حديث
كون التركي حقق له وجوداً واطمان على حياة ينطق على الهوى
والهوى على اثبات أن عدم خبرته بموقف التركي الحقيقي في الحياة
ليس بأقل من عدم خبرته بالاسائل الدينية كسالة الصلاة بترجمة
القرآن على مذهب أبي حنيفة ومقالة الحجاب في الاسلام

ومن عجيب ما وقع للاستاذ فريد وجدي الخامس في تلك
المقالة انه ابتدأها بقوله « ليس للعجيب أن يزعم أنصار القديم
مما كتبه في التجديد « فمنا نحن أنصار الحجاب والقرآن العربي
« أنصار القديم » وانتقصنا بهذا القتب والجزاز الاستاذ نفسه الى
أهل التجديد وهو يدعي انه ليس من مروحي السفور لافي عهده
القديم ولا في عهده الجديد بل من أنصار الحجاب القديم فكيف
يعرض ناصر القديم بأنصار القديم ويلزم ، لكنها علة الاستاذ
بليس ولا يعز عليه أن يفاض نفسه في تأييده ثم يعيبنا إذا أخذناه
بكلاته المتناقضة الدالة على عدم إخلاصه في مذهبه بالتوسع في التجني

(البقية على الصفحة السادسة)

الارمحية الدينية

عند النصارى

من مقال في جريدة (وادى النيل) بعنوان
(حول قدوم اللورد الانبى - بين الاعتبار
السياسية والاعتبارات الدينية) :

ليس المصريون بأقل شعوراً بمخوذ كريات
الانبى من الفلسطينيين . لان هذه الذكريات
تجنىح بهم الى التفكير في ان السياسة التى وضع
الورد أسامها بتصریح ٢٨ فبراير سنة ١٩٢٢
قد انتهت بهم بعد أحد عشر عاماً الى هذه
الحالة السيئة التى يعانونها

فما حققه في فلسطين بالسيف قد حققه في
مصر بالسياسة . وهو لا يختلف في القاهرة عما
هو في القدس من اعتبار مستنزف ، ومن
نتائج يقارن الاهلون بينها وبين ما كانوا يمنون
به أنفسهم قبلا من عدل الخلفاء والنسابة
المبادئ التى قالوا انهم يحاربون من أجلها ،
فتمتريهم الخيبة وتأخذهم الحسرات

هذا ما يقال عن الاعتبار السياسى لزيارة
الورد الانبى : أما ما يقال عن الاعتبار الدينى
لها فانه يحسن برجالات الاسلام وجمعيات
الشباب المسلمين والمؤتمر الاسلامى العام والمعاهد
الدينية الاسلامية أن يتسبوا اليه وأن يعنوا
النتظار فيه لانه ينطوى على عبرة عظيمة ، هي
ان رجالات المسيحية يؤلون ثقافتها والحقابة
اليها بمسحاء عظيم . وان الى هذا المسحاء ترجم
قوة المبشرين والؤسسات التهذيبية المسيحية
في بلاد الشرق . وانه من الحق على المسلمين
أن يحشوا غيرتهم بالتأمل في هذه الارمحية
الدينية التى تجعل القوم على أن يمدوا معاهدم
بالتفاني والهبات العظيمة

بنو ربحم

من قصيدة لشاعر الحجاز السيد أحمد ابراهيم غزاوى
ألقاها بين يدي جلالة الملك ابن السعود يوم وصوله من نجد الى مكة

إن الجزيرة من أقصى الشمال الى أقصى الجنوب لأهل الضاد أوطان
لا فرق في الحسن والنجوى ، وان شحطت بنا الموائى ودمس الحقد خوان
فما الرياض سوى أم القرى وطناً ولا دمشق سوى صنعا وبغدان
ونحن في الدين والفصحى بنو ربحم وفى المطالب والآمال أحداث
فان توحد منها اليوم معظمها فان سائرها لا شك لطفان
عهد ولوماد رضى أو هوى حصن واندك دون اتحاد العرب فعلان
ونحن بالله نرجو أن يدوم لنا عز دعائه عدل وإحسان
فلا حياة لنا إلا بنصرته ولن يدل على الاخلاص غير ان

ما المجد هو وتخريف وشفتنة ولا ادعاء وتقريط وإذعان
المجد سيف وإقدام وتضحية والمجد عدل وإصلاح وعمران
المجد دين وتوحيد على سنن مضى عليه الألى بالفتح قد بانوا
كانوا ولا شئ من غل ومن حسد عونا على الحق مها لاح طفتان

يا من انابط للثريا في حائله ومن تسامت به في المجد عدنان
ما ان رميت ولكن الله رمى فاحفظه بحفظك مها ضل حيران
وان قومك بالطاعات قد ظفروا فلن يخيفهم في الروح عصيان
لا يذهبون مع الاحلام في سنة ولا تطير بهم في الجور غريان
تلك العزائم في الاسلام بالغة بالله ما شهدت صبيبا وجيران

افتتاح مسجد

احتفلت وزارة الارفاظ ظهر يوم الجمعة
الماضي بافتتاح مسجد أحمد شهاب الدين بباب
البحر بالقاهرة بعد ما تم تجميد يده على طرز
عربي بديع فحضر الحفلة وزير الاوقاف وشيخ
الجامع الأزهر وعلماء الأزهر وغنى المسجد
بالمصلين وبعد الخطبة والصلاة أديرت الحلقى
على المصلين

مستشفيات جديدة

شرعت مصلحة المباني في وضع المفاسات
والمواصفات اللازمة لإنشاء أربعة مستشفيات
مركزية وقروية جديدة الأولى في القريب
والثاني في الزوامل والثالث في برسم والرابع
بشبين القناطر
وقد تدرت التكاليف اللازمة لبناء بمبلغ
٣٦ ألف جنيه

◆◆◆◆◆

المهندس

الاستاذ فريد وجدي الخامس والسادس

(تابع المنشور على الصفحة الثالثة)

ولسنا بأول من احسن الخلاف بين فريد وجدي اليوم وبينه أمس وانما نحن زدنا فنيهما الى مواضع الخلاف بين فريد وجدي ونفسه في يوم واحد وفي مقالة واحدة ، فقد استبان أن فريد وجدي الخامس الذي هو كاتب المقالة الاخيرة والمضطرب الى التقرب من الاعتراف بالحق لا يزال يتأبط السادس من نفسه معارضا لها كما هو عادته والله تعالى يقول ﴿ لا يزال بنياهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا أن تقطع قلوبهم ﴾

وعما يجب التنبيه له ان الاستاذ لم يظهر سخطة على السفور وما ياتحق به لما أحدثه ملاحدة الترك في تركيا وأرادوا افساد المسلمين والمسلمات هناك بل مدحه في ضمن مدح الانقلاب الكمال بمناسبة دفاعه عن فتنة ترجمة القرآن وقال عند الدفاع قوله عن اليبان انهم لم يصلوا الى ما وصلوا اليه الا بعد أن خرجوا عن جميع تقاليدهم وقلدوا الاوربيين في مراقصهم وملاهيهم والحاديم ، فلم يوجد من يؤاخذهم ويذكره موقفه ضد السفور في عهده للقديم لما احتاج الى تجديد ما عهد منه فعند ذلك شق عليه ان يقول « اني رجعت عن قولي القديم وكنت قلته يوم كانت للاسلام بقايا قوة واشماؤه زواج عند المنتمين اليه فلما دار الزمان درت معه وتكلمت بما يفتق في سوقه » فلم يصرح انقلابه في نفسه مع الانقلابات واجتزأ بمدحها وانكر التناقض بين قوله واستمسك بها وما واختار أحدهما لمصر والآخر لتركيا وجعل لسانه مع قوله الاول وقلبه مع الثاني ولما أصر على خلط مدح الترك السافر بنم السفور لمصر ولو وجد حجة يحتج بها في مسألة السفور كما وجد قول الامام أبي حنيفة في مسألة الترجمة - وان كان بين قول الامام وبين فتنة الترجمة اللاديلية بعد المشرقين - لما تحوط باتخاذ مذهب ذي وجهين في مسألة السفور وجاهر بوجهه الجديد والى متى يحتفظ بمذهب الحجاب القديم من يتمدح بانه يكتب في التمجيد ويهجو « الكتاب الدينيين » بأنهم « أئصار القديم » فالיום - وهو مرحلة من مراحل الاستعجال للاستاذ - يقف ازاء مسألة السفور بموقف متعبد ويقصر واجبه على منع سرية المرض الى المصري المسكين ويتركه التركي البطل ما هكندا توردا يا سعد الابل ولا هكندا ينصح للاسلام ، فلو كان الاستاذ في عهده الجديد منكرا للسفور

أمة عن أمة بل لو كان منكرا لسفور المصري بعد سفر التركي لشدد الكلام على البادية الذي يعدي منه المرض ، وإلا فكيف تمنع عدوى النساد مع اهمال منعه وقد استخرجنا من قلم الاستاذ كلمة الخليفة ضد المنع في مقالته الاخيرة بكل عنا وتضيق

ولنختم الكلام في مسألة السفور - وقد أطلناه توفية لحق المقام لا توسعا في التحجج - بكلمة الكاتب الفرنسي (كارد فارر) المشتهر بحب الترك مثل الاديب الفرنسي (بيير لوني) وقد كتب في المدة الاخيرة رواية سماها (نسوة انقرة الاربع) انتقد فيها حال تركيا الجديدة ومكث في كتابتها تسعة عشر شهرا وفي مقدمتها - التي نقلتها جريدة يصدرها بعض رجال الترك في باريس باللغة الفرنسية - قال الاديب « ان واجب المحبة للترك لا يؤدي الا بالصدق في القول لهم » فليعتبر منه الاستاذ

أما فتنة ترجمة القرآن لاقامة الترجمة مقام الاصل في الصلاة وغيرها فلا أدري ايا من تخطيطات الاستاذ فيها أذكره وقد كتبت بصدها كتابا في ١٤٦ صفحة كبيرة فنزل الاستاذ حياله دور من لم يقرأه وجعل على بصره غشاوة ان يراه وفي اذنيه وقرا أن يسمع اسمه امتعاضا في الرغم من تنبيهي اليه في مقالتي الماضية فلم فرضنا فرض الحال انه لم يره ولم يقرأه منذ ثمانية أشهر من يوم انشأه وفيه أكثر من ٧٠ صفحة خصصت لاحصاء تخطيطات الاستاذ لزم ان يقرأ بعد تنبيهي اياه في مقالتي الماضية وان لا يكتب رده عليها قبل قراءة الكتاب بتمامه والاطلاع على ما فيه والاستاذ الذي يرى أن لا يتنزل أن يقرأ ما كتبه « الكتاب الدينيون » - بالرغم من أنه يكتب بالحل والعقد في دينهم ويفق في أحكامه من دون حاجة الى معاج فتوهم - قد أقام في مقالته الاخيرة شاهدا على أنه لما يقرأ كتابي (مسألة ترجمة القرآن) فقال « قال الامام علاء الدين الكاساني الملن بملة العلماء في المجلد الاول من كتابه (بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع) ولو قرأ شيئا من التوراة والانجيل والزبور في الصلاة ان ييقن أنه غير محرف يجوز عند أبي حنيفة لما قلناه » ثم قال الاستاذ « فأتت ترى أن ابا حنيفة واتباعه لا يقررون فقط بأن الصلاة بالقرآن مترجما يجوز ولكن بانها تجوز أيضا لقوى فيها بما يصح عند المصلي من آيات الكتب الالهية الاخرى »

« فهذا الرأي الذي قد يراه بعض القارئ من أشد الآراء

لأنه لا يدل على تسامح عظيم ونظر بعيد بحسب ولكن على فهم لشؤون الالهية كبير.

وإني قد كنت جزأت كتابي المار ذكره الى ثلاث نظرات وخصصت النظرة الثانية المائتة ٣١ صفحة للكلام على قول صاحب البدائع في الصلاة بترجمة القرآن على مذهب الامام أبي حنيفة ونقلت في خاتمة كلامي عليه قوله الذي نقله الاستاذ في مقاله الاخيرة تفاضيا عما في كتابي ونقلته عنها قبيل هذا مرة ثانية ثم قلت: «ان الله أمرنا بقراءة القرآن في الصلاة فلا نتقل منه بأسنا» فرب ان جواز قراءة التوراة والانجيل والزبور ان تيقن أنه غير محرف يعد من عوج الفهم ويسلب الاعتماد على الامعاء الخاصة ومثله مما يجب تنزيه مقام الامام أبي حنيفة منه فضلا عن أن يفسر مذهبه بما يفرض اليه فلو سمع الملاحدة المفاولون في تقليد الامم الغربية المسيحية هذا الاستنتاج الموعج لامروا بقراءة الانجيل في صلاة الاسلام على مذهب أبي حنيفة وأنكروا قضية التعريف أو تأولوها وكان أول من يحبذهم الاستاذ فريد وجدي»

هذا ما قلته في كتابي عن قول صاحب البدائع في إقامة التوراة والانجيل في الصلاة مقام القرآن، فامضت على انشاره سنة حتى حبذه الاستاذ فريد وجدي وحق ما فرضت أنه يقول وأثبت كراتي بقوله: فليقرأ الاستاذ كتابي ير فيه عجائب خطايه، ويلقى من سكرة الكبرياء ولا يستخف به، وبكاتبه، وانا جئنا الى هنا من تركيا بلاد الابطال فيجتهل أن يوجد عندنا شيء من بطولتهم وان لم تكن من الترك الاحداث، وايعلم أن البطولة في قديمهم أشد منها في حديثهم

وأقول الآن ان صاحب البدائع رحمه الله وقع في ذلك الغلط الفاحش أعني تجويز قراءة التوراة والانجيل والزبور في الصلاة بدل القرآن على مذهب الامام أبي حنيفة بناء على ما زعمه من أن القرآن في مذهب أبي حنيفة اسم للمعنى اللفظ لا لمجموع اللفظ والمعنى، وزعم أيضا أن معنى اللفظ عبارة عن الكلام للنفس القائم بالله تعالى فن هذه الجهة عند الكتب المنزلية الالهية واحدة ولم يفرق بينهما لكن كون القرآن اسما للمعنى فقط باطل كما أن كون معنى القرآن أي مدلول اللفظ هو الكلام للنفس القائم بالله تعالى باطل أيضا وبطلانهما مبين في النظرة الثانية من كتابنا بما لا مزيد عليه ولا امكان لنقله وتكراره هنا ولا يسع صفحات

فجائز أن لا يقرأ الاستاذ تلك الصفحات وأن لا يفهم تلك الباحث لو قرأها، ولكن ليس من الجائز أن لا يفهم نقطة واحدة وهي ان القرآن في عرف الفقهاء الاصوليين الخاص وبينهم أصحاب أبي حنيفة عن آخرهم وفي عرف المسلمين العام اسم للكتاب المنزل على خاتم الانبياء سيدنا محمد بن عبد الله صلوات الله وسلامه عليه وعليهم، والله تعالى أمر المسلمين أن يقرءوه في صلاتهم فقال في كتابه ذلك الذي أنزل على نبيه ذاك (فاقرؤوا ما تيسر من القرآن) وفرضية القراءة في الصلاة تستند الى هذا الامر وفيه تضييع على وجوب قراءة القرآن وتخصيص به وان كانت التوراة والانجيل والزبور أيضا كتب الله النزل كل منها على نبي من أنبيائه، فلو فرضنا ان الاستاذ أمر أحدا ممن يكون تحت أمره أن يقرأ كتابا فلانما من مؤلفاته وعين اسم ذلك الكتاب المطلوب قراءته فقرأ المأمور غيره بحجة أن ذلك أيضا من مؤلفاته الخالصة غير المحرفة فهل يعد المأمور أطاعه وأدى ما أوجب عليه أمره أم يعد قد اتخذ الامر والامر هرؤا. ثم اذا كان المأمور مصرا على ادعاء كونه قد أدى واجبه بهذه الصورة المنحرفة وخرج عن عهدة الامر وقال كما قال الاستاذ «ان ما فعله لا يدل على تسامح عظيم ونظر بعيد بحسب ولكن على فهم لشؤون الامر كبير» فهل لا يكون مأموره أبعد وأعمق في الاستمراء به ما أبعد في نظره وأكبر من فهمه

إتق الله أيها الاستاذ فليس أمر الله وكلامه في كتابه ملعبة للاعبين فان أنت كتبت مؤلفاتك التي تنوه بها وهي كثيرة بهذا النظر البعيد وذلك الفهم الكبير فالويل لقراءتها من الضلال البعيد، وقد يمكن أن يكون أحد من فقهاء مذهب الامام أبي حنيفة أخطأ في اجتهاده وتفسيره لمذهب امامه فأخرجه عن حده ولو كنت في عصره ونشرت كتابي لما منعت الكبرياء عن مطالعته، ولا عن الاعتراف بخطائه، وليس هو تغنده الله برحمته منها في دينه، ولا عامدا لمناصرة الملاحدة اعداء الاسلام وأعداء كتاب الاسلام. لكنك أيها الاستاذ ما بلغت خطأ ذلك الفقيه الحنفى حتى تمسكت به وعضضت عليه بالتواجد تأييدا للفتنة اللادينية القائمة في تركيا وتوسيعا لها. وبعد هذا يرجع الفقيه المذكور قائل ذلك القول ولا ترجع أنت كما يرجع الامام أبو حنيفة عن قوله وأنت لا ترجع، لأنك لست مع الامام بل مع انقرة، وقد وجدت كنزا جديدا في قول صاحب البدائع فلا يجديك بعد هذا اتفاق

فتنة ترجم القرآن

لا يزال الأستاذ فريد أفندي وجدى مصرّاً على رأيه في الدفاع عن ترجمة القرآن والاعلان من قوله بإحتمالها، ولستأ نريده على الرجوع عن رأي رآه أو عن قول قاله

وقد ساجلناه الحديث في العام الماضي على صفحات المنظم فأبى الاصراراً على ما هو بجديله انما الذى يؤمنى حتماً أن يسيع الأستاذ لنفسه تحريف الكلم عن مواضعه، وينقل نقلاً غير صحيح، وينشر ذلك في الصحف فتكون فعلته « بكتاه مشهورة » أشهر مما لو خطب بها من أفوق أعلى المنابر

والاستاذ رجل واسع الاطلاع، شديد الفيرة، قوى الشكيلة، كاتب قدير، ذو مقول عصب، لا بأس بكل هذا

ولكن لا أظن أن هذه الصفات كلها تبيح له أن ينسب الى رسول الله ﷺ ما لم يقله أو يفعله، وأن يصّر على ما ادعاه وإن تبين له أنه غير صحيح، فهذه خلة لم يبد الله منها كل مسلم نشر الأستاذ في العام الماضي مقالات في موضوع ترجمة القرآن، وكان مما احتج به زعمه أن سلمان الفارسي ترجم الفاتحة وصلى بها بعض الناس في عهد رسول الله ﷺ ورددنا عليه مقالين نشرنا في المنظم في شهر ذى القعدة سنة ١٣٥١ وكان مما قلنا له:

أما دعوى ترجمة الفاتحة بالفارسية وقراءتها في الصلاة على عهد رسول الله ﷺ وأنه لم ينكر ذلك فإن الأستاذ فريد أفندي وجدى نسب هذا النقل للآلومي، وليس كتابه في متناول يدي الآن حتى أتحقق من صحة هذا النقل منه وأنه نقل بالذمة الثامنة. ولكني أسلم بهذا وقتياً

وأقول: ان نسبة وقوع هذه الحكاية لعصر النبي ﷺ لا أصل لها عند علماء السنة، ولو حكاه عشرات من المؤلفين في كتبهم، وما أكثر الاحاديث الموضوعة والضعيفة في كتب التفسير والفقه بل وفي كتب الحديث

وانما تثبت الاحاديث عن رسول الله ﷺ وتكون حجة على كل من تصل اليه إذا صح اسنادها على ما رسمه علماء السنة وحفظها من القواعد العلمية الدقيقة، لا إذا وافقت هوى في النفس وقامت حجة لضرر عصبية قومية وأظن أن الأستاذ فريد أفندي يذكر حواراً دار بيني وبينه من نحو عشرين عاماً إذ حكي لي حديثاً فظننت أنه لا أصل له فطالبني بالنص على أنه حديث موضوع، فذكرت له أنني لا أطالب بالدليل، وانما يطلب الدليل على صحة الحديث ممن نقله وادعى أنه حديث ثابت، فان العلماء السابقين انما تكلموا على الاحاديث التي افترأها المتفرون في مصورهم، وقد يكرن الحديث الذي ذكره مما وضعه الواضعون بعدهم فلم يعرفوه حتى يمكنهم أن يذكروا عنه شيئاً. ثم جئت بعد بما طالب من الدليل وما أنا بعد هذه السنين أعيد الكرة وأطلب من الأستاذ أن يثبت صحة ما نسب الى النبي ﷺ حتى يجوز له الاحتجاج به، فان الحديث من النبي شديد والوحيد فيه أشد، وليس لاحد أن يروي شيئاً من السنة إلا ما وثق بأنه ثابت عن رسول الله ﷺ

ومع ذلك فان هذه الرواية التي استند اليها الأستاذ فريد أفندي نقلها الامام النووي في كتاب (المجموع) شرح المذهب (ج ٣ ص ٣٨٠) بدون اسناد ولم ينسبها الى شيء من كتب

الدنة حتى تعرف درجةها من الصحة وانظها غير ما حكاه الاسناد، ولا تبدل على ما يريد. قال النووي: « وعن سلمان الفارسي رضى الله عنه أن قوماً من الفرس سألوه أن يكتب لهم شيئاً من القرآن فكتب لهم فاتحة الكتاب بالفارسية » فإذا صح هذا لم يدل على شيء إلا أن سلمان كتب لهم معاني الفاتحة بالفارسية، وليس فيه أن ذلك كان على عهد رسول الله ﷺ، ولا أن أحداً قرأ بهذه الترجمة في الصلاة، فلا يجوز لحسن أن يحمل مثل هذه الحكاية التي لا اسناد لها حجة على عمل ينافي ما علم من الدين بالضرورة، ويحملها من المعاني والزيادات ما ليس فيها. اهـ ما قلناه في المنظم بمحروقه

بعد كل هذا الذى نقلناه في العام الماضي بآني الأستاذ في هذا العام ويقول في المنظم (عدد ٣٣٨ في ٤ ذى الحجة سنة ١٣٥١) « وأثبت الامام النووي ونقله عنه العلامة الآلومي في تفسيره أن سلمان ترجم الفاتحة على عهد رسول الله ﷺ وصلى بها بعض الفرس مترجمة ولم يتعرض عليه لشيء في ذلك ». ثم يعود الى مثل هذا في المنظم مرة أخرى (عدد ٣٤٤ في ١٨ ذى الحجة ١٣٥١) أرجو من الأستاذ فريد أفندي أن يتفهم في عند هذه النقطة ويفسر لي وللباس عمله فيها بقول واضح صريح:

(١) هل نقل النووي في المجموع أن سلمان ترجم للفاتحة على عهد رسول الله ﷺ وصلى بها بعض الفرس مترجمة ولم يتعرض عليه النبي في ذلك؟ وأين نقله النووي وفي أى صحيفة؟ وهل نقله منه بنفسه مباشرة؟

(٢) هل نقل الآلومي هذه الفرية عن النووي؟ وأين نقلها؟ وما لفظ الآلومي؟ أما أنا فأزعم أن النووي لم ينقل هذا الذى قاله الأستاذ وانما نقل ما نقله عنه ثم أراد الأستاذ أن يصرفه عن معناه ليؤيد به دعواه

كلية برنارد شو في الاسلام محمد منقذ البشرية

فضله من مقال وحور فيه حتى أصاره الى ما نرى . والله الامر من قبل ومن بعد
وأما أنا فاني لم أطلع على ما نقله الاستاذ
عن الآلومي وأخشى أن يكون ضيعه في نقله
عن الآلومي كمثل ضيعه في نقله عن مقال عن
النووي . ولذلك ألح عليه إلحاحاً شديداً بأن
يبدلي على موضع هذه الكلمة من تفسير الآلومي
وبعد فإن الرواية عن رسول الله ﷺ
شأنها عظيم وخطرها كبير ، ولئن جاز لأحد من
الكتّاب أن يقدم على النوى في الدين برأيه من
غير أن يبني علمه به على أساس علمي ثابت فلا
يجوز له أن ينصر رأيه وهواه بنسبة أشياء الى
رسول الله ﷺ من غير أن يكون لها أصل
صحيح . وكتب السنة واضحة بين أيدي الناس
ويجب على خدامها الذين عنها والمناخين
دونها أن ينهوا عنها بما يلصق بها مما ليس منها شيء
وأخيراً فاني أتحدث الى الاستاذ على منبر
للصحافة - وهو على المنابر في هذا العصر - وفي
صحيفة النسخ التي يقرأها آلاف من علماء الاسلام
وغيرهم في مشارق الارض ومفاربها ، وأصرح
علناً على رءوس الشهاد أن حكاية ترجمة الفاتحة
والصلاة بها على عهد رسول الله ﷺ وأنه ﷺ
لم يعترض على ذلك حكاية لا أصل لها وأن
ذلك لم يكن قط

وسيقراً كلامي علماء السنة في مصر ولشام
والعراق والهند وغيرها ، والمستشرقون من علماء
أوروبا الذين توسعوا في دراسة الاحاديث
والتاريخ الاسلامي ، ولئن وجد واحد منهم لهذه
الحكاية أصلاً صحيحاً فسيذكره لنا مبيناً
أفيجد الاستاذ له من بينهم نصيراً ؟
وكلمة الله هي العليا

حامات البية : في يوم الجمعة ١٩ ذي الحجة ١٣٥١

أبو الشهاب

الفاضل الترمي

لا حاجة الى تعريف قراء « الفتح »
بالرجل العظيم والكتّاب الشهير الطائر للخصيت
في العالم المستر برنارد شو
هذا الرجل من أحرار الغرب الذين لم
يكتفوا ما انكشف لهم من أنوار الاسلام
ونبي الاسلام عليه من الله ألف سلام . نأينما
حل برنارد شو أشاد بذكر الاسلام وأدى
الامانة العلمية وكانت خطبه قرعاً على كبد
القيسين المتعصبين والمنفرجين الخونة ، وقد
رأيت له كلمة نشرتها مجلة « ذي مسلم ديفو » (١)
وهي مجلة دينية تصدرها باللغة الانكليزية
مدرسة الواعظين لافضل الطائفة الجعفرية
بلكنو مصحوبة بصورته ، وهذه ترجمتها :
انني دائماً أحترم الدين الاسلامي غاية
الاحترام لما فيه من القوة الحيوية . فهو وحده
الدين الذي يظفر لي أنه يملك القوة الحولة
التي تغير صورة الكون ، ذلك لانه يوافق
كل جيل ويتمشى مع مصلحة البشر في كل
زمان . لا شك أن العالم يقدر تكلمات رجل
مثل . انا على يقين أن دين محمد سيكون
دين أوروبا في غد (المستقبل) كما أنه قد أخذ
الاوربيون يقبلونه من اليوم

لقد طبع رجال الكنيسة في القرون الوسطى
دين الاسلام بأشع طابع ولونوه بلون أسود
حالك اما جهلاً واما تعصّباً

انهم كانوا في الحقيقة مسوقين بمامل
بعض محمد ودينه . فنندم ان محمداً كان عدواً

(١) في جزء مارس

للمسيح لقد درست سيرة محمد
الرجل العجيب وفي رأبي هو بعيد جداً من
أن يكون عدواً للمسيح . انما ينبغي أن يدعى
« منقذ البشرية » لا ريب أنه لو
كان في أمر يكارجل مثله قد تولى ديكتاتوريتها
لنجح أعظم نجاح في حل مشكلاتها بطريق
يضمن لها السلام والسعادة التي هي في أشد
الحاجة اليها . وقد رأى علماء المفكرين من
أهل الحضارة مثل كارليل وغوتي وجيبون في
القرن الـ ١٩ وجوب تقدير واجلال دين محمد
وقد أحدث رأيهم شيئاً من التغيير في سلوك
الاوربيين مع الاسلام . لكن اوروبا هذا القرن
(العشرين) قد تقدمت في ذلك تقدماً بعيد
الشأ . وقد أخذوا يقعون في الهيام بعقيدة محمد
وفي القرن التالي سيكون أهل اوروبا أكثر معرفة
بفائدة اعتقاد محمد في حل مشكلاتهم وبهذا
يمكنك أن تفهم ما كنت به . وقد انضم كثير
من قومي والاوربيين الى دين محمد ويمكن أن
يقال ان اسلام اوروبا سيكشف النقاب عن
قضيئكم (الخطاب للشرقيين) الخاصة

لكنو ٣ ذي الحجة ١٣٥١

محمد تقي الدين الهلالي

هو وأسرته

أبلغ حضرة حنا أفندي حبيب مديرية
الغربية ومحكمة طنطا الشرعية أنه وأسرته
يرغبون الدخول في الاسلام بعد ما اقتنعوا
أنه هو الدين الحق واختار لنفسه اسم « محمد
عبد الحق » وهو يبلغ من العمر نحو الستين عاماً

الاستاذ فريد وجدى الخامس والسادس (تابع المنشور على الصفحة السابقة)

جميع الفقهاء الاحناف وغيرهم على عدم جواز الصلاة بغير القرآن حتى صرحوا بعدم جواز قراءة الاحاديث القدسية في الصلاة بدل قراءة القرآن مع كونها كلام الله المنزل معناها على نبيينا ﷺ لكونها غير القرآن بله جواز قراءة كلام الله المنزل على غير نبيينا وانك ما أخذت قول ذلك الفقيه وما أكبرته وما أعظمته وتركت أقوال الجميع لقوة حججه ومزيد موافقته لامر (فاقرءوا ما تيسر من القرآن . ولست فتخرج فتج باب الاجتهاد وتشكون من اقلاله لانك ترجح اتباع الأدلة على اتباع الآله ، بل إنك ترجح أضعف قول وأشد على صريح الكتاب والسنة وعلى بداهة العقل إذا وافق هواك ، فإذا كان أثر آية الحجاب عندك من الخجل لآتي قرأناها لك ولا نعیدها لطولها - إزاء قولك « ليس في الاسلام حجاب » وماذا سيكون تأخير قول الله تعالى (فاقرءوا ما تيسر من القرآن) إزاء اكبارك واستحسانك لقول صاحب البدائع في جواز قراءة التوراة والانجيل بدلا من القرآن ، أخذته وأكبرته بالرغم من ظهور سخافته بل بطلانه حتى ان بطلان هذا القول يكفي في اثبات ضعف قول الامام أبي حنيفة في مسألة القراءة لو صرح ما زعمه صاحب البدائع من أن قول الامام يقتضى جواز قراءة التوراة والانجيل بدلا من القرآن ، أخذته وأطربته اما لان الامر انشعب عليك حتى صرت لاتميز بين الكتب وأسماء الكتب أو لانك رأيت في عقيدة الاسلام غير المعروف في الاسلام فوجدت في ذلك القول السخيف سنداً جديداً تؤيد به الفارة الاقربى على القرآن وترجو أن لا يظن القراء لسخافته ، وما أخذته لكونه مذهب الامام أبي حنيفة وحاشا مذهبه ، وقد قلت لك مراراً أن ذكر مذاهب الائمة الاسلامية عند مناقشة أعمال الملاحدة - الذين ألغوا تلك المذاهب جميعاً والمادة المصروفة في القانون الاساسى بان دين الدولة الاسلام وفادوا بحكومة لادينية كما احببته وتمثلت بفعل اليابان - هم صريح بالاسلام وأئمة الدين ومذاهبهم فلم نلتهم عن ذكر مذهب أبي حنيفة وتطبيقه على أعمال الملاحدة فلم تكن منهم كما بالدين ومذاهبه لانتمت بآل تلبيه وكففت عن الاصرار على ذكر مذهب أبي حنيفة

وما برحت تتكلم عن جواز قراءة القرآن في الصلاة بالفارسية والتركية وغيرها على مذهب الامام الاعظم أبي حنيفة مغمضا

ترجمة القرآن) وقلت لك في مقالتي الماضية عدنا عن جواز قراءة تراجم القرآن في الصلاة وأفتنا في وجوب قراءة الترجمة وحرمة قراءة الاصل العربى على الاترك وهل هو مذهب الامام أبي حنيفة؟ فما كان جوابك إلا أن في تركيا ثورة . وليس ما في جوابك هذا مما في الضم بل دسم في السم لان مرادك من الثورة الانقلاب الواقع فيه القى طالما حناته وهفت به وحجفته من أوله الى آخره وهو - أى آخره - منيع قراءة القرآن العربى المنزل . وفي مقالتك الاخيرة ترشد أولياء أمورهم الى الامر بقراءة التوراة والانجيل ولا تصرح برأيك في منع قراءة القرآن الا بقدر ما تقول ان هناك ثورة وكأنك تكون قد أومت بجوابك هذا الى عدم رضاك بمنع الاترك من قراءة القرآن فليفهم هكذا من شاء من القراء ، مع انه ليس مرادك كما ذهبته ، وان ثورتهم ممدوحة عندك فني جوابك دس وتلبس لا يخفى على أهل النظر وربما يفهم القارىء منه انهم معذرون ولم يقرأ ما نأمرهم به الثورة ، والثورة في الاصطلاح العصرى تكون من الشعوب على الحكومات لكن ثورة تركيا من احكومتها على الشعب وعلى دين الشعب وكتاب الشعب وثياب الشعب وألفاظ الشعب وحروف الشعب ، وكانت الثورة الفرنسية التى يقين الاستاذ ثورة تركيا بها ثورة شعبية لا ثورة حكومية عسكرية ومن عجيب مايدل على أن الاستاذ غير مؤتمن فيما يكتبه قطعاً - فاما يعتمد الى تشويش الحقائق على القارىء ويفرضه أنه لا يميز الفث من السمين أو يكتب ما يكتبه من غير فهم معناه - ما جاء في مقالته رداً على تسميتى بفتنة الصلاة بترجمة القرآن : « ان جميع أئمة الحنفية قرروا في مؤلفاتهم ان الصلاة بالغات كلها جائزة ولم يقيدوا هذا الجواز بقيد ولم يحدوا من اطلاقه »

يكتب هذا وكتابتى (مسألة ترجمة القرآن) بين أيدي القراء وبين يدي الاستاذ يفيض بتصريحات الائمة الحنفية ضد ما يدعيه الاستاذ ولو كانت الانسان أعمى وكان في موقف الاستاذ من المناظرة لدعا أحداً ذا بصير واستمع منه ما في الكتاب ، فإذا أعمل أنا اليوم والاستاذ يهوجني الى نقل تلك التصريحات الطويلة للريضة وتكرارها في صفحات (الفتح) وأخاف أنه سوف لا يقرأ مقالتي في الفتح ليمكنه تكرير دواويه المردودة الى الابد فيكون الداء يرمئ عضلاً ونفخ مجاه هذه القوة الضعفاء اليوم نترك ما كنا كتبناه في الكتاب مما يرد دعوى الاستاذ ونذكر

لا أقول أئمة الحنفية قال : « فاليكم ماجاء في كتاب (الدر المنقى) الذي على هامش (ملتقى الأنهر) الجارى التدريس منه بالأزهر (وكذا لو قرأ بها عاجزاً عن العربية بأن كان لا يحسن العربية بشرط أن لا يخل بالمعنى وهذا قولها أى قول صاحبى الامام وبه قالت الثلاثة أى الامام وصاحبه واليه صح رجوع الامام وعليه التوى قاله العيني » ثم قال الاستاذ « هذا قول صريح جاء مطلقاً من كل شرط وقيد »

وأنت لم أياها القارى وترى ويرى معك كل ذى بصيرة أن ما في الدر المنقى الذى تمسك به الاستاذ لا يثبت مذهب أبى حنيفة في الجواز المطلق من كل قيد وشرط ينص على رجوع الامام من قوله في جواز قراءة للترجمة مع القدرة على قراءة أصل القرآن الى قول صاحبيه وانفاقه معهما في تقييد جواز قراءة الترجمة بشرط العجز عن قراءة الاصل فهذا هو القيد والشرط الذى اتفق عليه الامام وصاحبه والذى أتى به الاستاذ عن غير تخرج أو فهم صنفنا للجواز المطلق من كل قيد وشرط فلو كان له فهم لما تمسك بهذا الدليل الذى يفضحه ويكذبه أو لو كانت له بصيرة وقرأ كتابي رأى له الغلط بعينه ورأى الى الرد عليه بعينه فلم يقع في الغلط نفسه مرة ثانية ولم يقتضح عند قراء الفتح زيادة على قراء الكتاب وانى أعيد ما يخص بهذا الباب من الكتاب بنصه ، وقبه نص الاستاذ ، لفتنا لنعجب القراء :

« لم أتكم مع الاستاذ فريد وحدى في مسألة ترجمة القرآن من ناحية الفقه لأنى استوفيت للكلام حقاً في النظرين المتقدمين ولأن الاستاذ ليس أهلاً لآل يتكلم معه في محبيص أقوال الفقهاء الذين يتكلمون كل كلمة بيزان والاستاذ انما توزن كلماته في ميزان الآخرة ولا ميزان للكلام في الدنيا ، انظر مثلاً الى قوله في المقطع : « لقد نقل الاستاذ أحمد شاكر عن السكال بن الهمام أقوالاً رأى أنها عنهم مارآه امامه في الرخصة في الصلاة وقد نقلنا عن أكبر مصادر المذهب جواز ذلك بدون قيد ولا شرط منها ما قاله صاحب (الدر المنقى) وهو على هامش (ملتقى الأنهر) الذي يدرس بالأزهر ونصه : « وكذا لو قرأ بها عاجزاً عن العربية بأن كان لا يحسن العربية بشرط أن لا يخل بالمعنى » أى صحته صلاته » وهذا قولها أى قول صاحبى الامام واليه صح رجوع الامام وعليه التوى قاله العيني » فهل بعد هذا أدلة على جواز الصلاة بغير العربية لمن يعجز عنها » هذا قول الاستاذ

هذا النقل للفتوى لا يثبت جواز الصلاة بغير العربية بدون قيد ولا شرط وللنقل لا يميز إلا للعاجز عن العربية فهل يقال عنه انه اجازة مطلقة بدون قيد ولا شرط وانما فيه رجوع الامام عن الاطلاق الى التقييد الذى قال به صاحبه ثم ما الفائدة في اثبات جواز الصلاة بغير العربية لمن يعجز عنها في فتنه للترجمة المحذرة في تركها حال كون الاثر كغير عاجزين عن قراءة القرآن العربى الذى يقرأ في تركيا منذ ألف سنة لكن الاستاذ يريد أن يتجاهل في تفسير العجز عن العربية ويتلقاه كأنه بمعنى العجز عن اللغة العربية وقد بينا بطلان هذا التلقى في النظرة الاولى وسنزيد في البيان » (مسألة ترجمة القرآن : ص ٩٧)

وخطأ الاستاذ في مقالته القديمة المنقول في الكتاب أهون من خطائه في مقالته الاخيرة لانه شعر في المقالة القديمة بشيء من خطائه في استشهاده بما في الدر المنقى فبدأ كلامه بادعاء الجواز المطلق وختم بالجواز للعاجز وفي المقالة الجديدة ختم كما بدأ في ادعاء الجواز المطلق من كل قيد وشرط

وقد أشرنا فيما نقلنا من الكتاب الى فتنه الاستاذ في فتنه الترجمة حيث حاول أن يجعل مراد الفقهاء من العاجز على العاجز عن اللغة العربية لا على العاجز عن قراءة القرآن العربى وهي كما صيغها فتنه في فتنه لو شرحتها لادى الى ادعاء جواز قراءة القرآن لعامة العرب الذين لا يحسنون اللغة العربية بلغة الفلاح بل ترجيحها لهم وما هو ببعيد عن الاستاذ الذى قال في احدي مقالاته القديمة « ان القرآن العربى لا يحسن فهمه حتى أهله »

وحقيقة ما يريد الاستاذ هو الخروج من أقوال فقهاء الاسلام من كل مذهب وان كان لا يزال يغفلنا بأقوال أئمة الحنفية (١) وهو يعلم جيداً اننا نقدر على قطع صلته بكل ما يتشبه به في فتنه من أقوال الأئمة وهو يعلم أيضاً أن يحسن بان جلات مناظرة « مصطفى صبرى أفندى ، الذى كان شيخاً للإسلام في تركيا » بعد مقالته لفتى أضل الله الاستاذ فوق منها في مأزق جديد ، سوف يقطع علاقته بأقوال فقهاء الاسلام من كل مذهب ويدفع في ميدان المناظرة بمجتهدا محتار يا عن التقيد بمذاهب الاسلام وقواعدهم ، فاحس ما ذكرنا وهياً لنفسه من الآن موقفاً جديداً نقال في مقالته

(١) ومثله تأمله انا بقصة سلطان وحكاية صلاة الحسن البصرى بالارسية وقد أئينا عن الاولى في الكتاب ص ١٩ و ٥٢ و ٦١ ويرى جواب الثانية بالتيسر الى الاولى

خطاب مفتوح

الى حضرة صاحب المعالي وزير المعارف العظمى

والى حضرات النواب المحترمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فان القرآن الكريم يستصرخكم لتدبروا أمره، حين تقولون كنتم في مشروع للتعليم الازامى، ذلك الذى لا يسمح إلا بساعتين وأربعين دقيقة في الاسبوع للدراسة كتاب الله العزيز وتحفيظه بالمدارس الازامية. ولعل للغيرة التى تدفعكم لمحاربة الامية في البلاد هى التى تحفز ضمائركم لتمنعوا محاربة القرآن الكريم في هذه الديار

بالامس ابدىتم حضراتكم بالمجلس غيركم على القرآن الكريم، وطالبتم بجعل التعليم الدينى إجباريا في المدارس الابتدائية، فبادلكم معالى الوزير هذه الغيرة وذلك الشعور الطاهر، واليوم تريد وزارة المعارف أن تحكموا حضراتكم بالتضييق الشديد على القرآن في طول البلاد وعرضها، وجعل حفظه اختياريا في فرق تلحق بالمدارس الازامية جعلت حولها شروطا ووضعت بين يديها عقبات

بمعالي الوزير،

يعلم الله أن فرق الحفظ هذه، التى يريد بعضهم ترويحها بين يديكم، ليست الا فكرة خيالية نظرية قد يكونون هم أدرى الناس بفشلها، فانها لم تكن وليدة هذا العام، ولكن مجالس المديريات ووزارة المعارف قد جربتها طويلا واختبرتها كثيرا، فما أثبتت لها تجارب الاموم الطوال غير الفشل التام فاذا كان الذين يريدون ترويح هذه

الفكرة لدى معاليكم ممن لم تطل مدة خدمتهم للتعليم الاولى، فسلوا الذين أنشئت هذه الفرق على أيديهم، وسلوا التجارب الماضية، ففى أصدق شاهد. وانى لأرفع صوتى وانقأ طمئنا لما أقول لاؤكد لمعاليكم ولحضرات النواب المحترمين أن فرق الحفظ لا تصلح مطلقا لان تكون أداة تطمئن نفوسكم لها، إذا كانت هى كل ما تدخرونه من العناية والحيلة للحفاظ على القرآن الكريم

لم يكتب لهذه الفرق النجاح منذ كانت حرة طليقة من القيود، وكانت تشجعها الوزارة أو المجالس بمكافآت مالية تصرفها المحافظين، ومع هذا فقد كانت قليلة الفائدة جداً، نادرة الثمر، فكيف اذا أصبحت الآن اختيارية محوطة بشروط قاسية لو فرض تحقيقها في بلد قليل الراغبين في الحفظ لا تشغلوا بالحفظ في أوقات الدراسة، وما أوقات الدراسة الا النهار كله أو أكثره

ان هنالك أسبابا كثيرة تدعو الى فشل هذه الفرق لا يمكن مغالبتها، فان سن الطفولة هى السن الطبيعية للحفظ، وان الطفل ليحفظ أكثر لفته في السنوات الاربع الاولى من حياته، واذا بلغ الثانية عشرة من عمره أصبح الحفظ صعباً عليه، فان قوة الحفظ في ذهنه تبدأ في الضعف وتتوى بجانبها قوة التفكير والفهم، فيفتتح ذهنه للحياة وتفهم طرقها وأحوالها، وان الذى يشاهد للتلاميذ وهم يشتغلون باستمرار في التلاوة يشمر بالليل

والضجر بمحدثان به، ولعل كثيراً من رجال المعارف قد شاهدوا ذلك بأنفسهم، ولعل حضراتهم سمعوا كثيراً شكايه المستر جورج روب يوم كان يشتغل بتفتيش المدارس الاولية ويجهز بأن هؤلاء التلاميذ يندرون اذا سمعوا ثم ملوا ثم انقطعوا، فكان يرى أن خبر وسيلة للحفظ هى أن يتخلل الدراسة فى المواد الاخرى ويظهر أن توالى الصل على إحدى قوى العقل يتعب المخ كما يتعب الشخص الذى يمارى السير على قدم واحدة

ليس هذا مجال الافاضة في التعليل ولكن التجارب أصدق دليل

أما اذا كانت هذه الادلة واضحة لرجال المعارف، وكانت نفوسهم مطمئنة لان يقف كتاب الله في مصر الى هذا الحد، فلا يخطو مع الزمن خطوة أخرى نحو الجيل القادم بعد أن تخطى ثلاثة عشر قرناً ونصف قرن من الزمان مصوناً في الصدور

وانا لنفزع الى معاليكم والى حضرات النواب الفيوريين لتدافعوا عن أنفس ذخر المسلمين، وتحافظوا على أغلى وديعة في رقبة العصر الحاضر الى العصر المقبل، ونلجأ الى حى جلالة الملك المفدى رافعين بين يديه الكريهين ذلك المصحف الشريف الذى بلغ من عنايته باتقان طبعه ونشره ما لم يبلغه من ملك من ملوك المسلمين قبله، راجين أن يعصم حفظه الله ذلك العهد من أن ينتزع فيه كتاب الله من صدور الناس حتى لا يسهل التعريف والتبديل اللذان لا يحول بين القرآن وبينهما الا وجود الحفظ. ولنا في غيركم وعناية جلالته الكبرى أعظم آرجاء

وتفضلوا بقبول أسمى احترامى

على عبد الكريم
الفتى بالمعارف ما بها

خط ر عظيم يجب على مسلمي عدن أن يستيقظوا له

هو رجل بأن يؤسس مدرسة للبنات المسلمين في عدن فينقذ المحمديات مما هن فيه من الجهل والفوضىعة ويتقرب الى بارئه بعمل من أقدس الاعمال يرضى الله ورسوله والملائكة والناس أجمعين . رباه أنت الموفق وأنت الميسر فوفق يا رباه من نخبه من عبادك الصالحين ، لان أحب الناس إليك يا مولاي هو أنفهم لعبادك

عدن : ١ ذى الحجة ١٣٥١

أحمد محمد سعيد الاصنج
مدير نادي الإصلاح الاسلامي بـعدن

رجال الالاب الجديد

وشهد شاهد من أهلها

قال ابراهيم المصري في مقالة بحريته
(البلاغ) :

أضحى النقد في مصر اما تقريرا على طول الخط واما تحاملا على طول الخط أيضا ، فكل أديب يجامل الآخر ، وكل صغير ناشئ يمدح الكبير المشهور ليظهر ويصل ، وكل كبير ماجد ينصب حول نفسه مرادفا مقدسا لا يدخله غير المنزلة الحفيرة والعاجز المنكوب والحواري البائس المؤمن به المقر بظلمته الشاذي بفضله من دون أدباء العالم حتى أن معظم أدبائنا الكبار يخشون النقد ولا يطيقونه ويستخدمون خلفه مكانتهم ونفوذهم والحواريين الذين جهمهم الدعاية والزلفى وليكونوا لهم بمثابة اعلان كله اطراء وتمجيد

الذي نقرأه في الفتح

لأنه يطالع الكتب أو الصحف الأخرى

قسما من الامور الدينية الاسلامية وترتبت تربية طيبة كانت زهرة يانعة وعاملا من عوامل الإصلاح لانها تعرف كيف تحافظ على حياتها وعلى عقاها وعلى تاريخها وعلى قوميتها وعلى بيتها وعلى مستقبلها وعلى تدبير منزلها وعلى زوجيتها اذا تزوجت وعلى تربية أطفالها اذا ولدت وعدا هذا كله فانها تعيش ذات اقتصاد كريمة النفس موفورة الكرامة ذات حياء وعفة وفي هذا الموضوع يجب أن نتذكر قول شاعر النيل للفنور له حافظ ابراهيم حيث قال :

من لي بتربية النساء فانها

في الشرق علة ذلك الاخفاق
الام مدرسة اذا أعدتها
أعدت شعبا طيب الاغراق
الام روض ان تهمده الحيا
باري أروق اياما اوراق
الام أستاذ الاساتذة الالى

شغلت ما ثمم مدى الآفاق
ربوا البنات على الفضيلة انها
في المرقفين لمن خير وثائق
وعليكم ان تستبين نسائكم
نور الهدى وعلى الحياء الباقي
أيها المسلمون هل من نجدة ؟ هل من
غيرة ؟ هل من حمية عربية اسلامية

أين رجال لفضل ، أين رجال الانسانية ؟
هل من يجيب فيقول لبيك لبيك ، يعاهد الله

لا توجد في عدن مدرسة للبنات يتعلمن فيها القراءة والكتابة والدين كما يتعلمن الخطاطة والنظريز . والمسيح ولهذا المناسبة انتهزت الفرصة جمعية التبشير بالدين المسيحي وفتحت مدرسة للبنات المسلمين يتعلمن فيها الخطاطة والنظريز وهناك يقشرون المبادئ المسيحية شيئا فشيئا ويتنقن في التمدن الحديث الى الطراز الاروبي وهو التبرج والذهاب الى المتنزحات والنظر على لوحة السينما وما أشبه ذلك من ضروب الحركات المنافية لتعاليم الاسلام . كل هذا كائن على مرأى ومسمع من جميع المسلمين على اختلاف طبقاتهم ، ولكن لم يهمهم أحد منهم بهذه المسألة ، مع أن بعض الافراد المنورين قد فكروا فيها ولكن ما العمل أنفل صامتين أم نبقى نذكر حتى قيام الساعة أم ما ذا ؟ وهل من الصواب أن لا نعمل إلا بعد خراب البصرة ، أو نجود بالوصل في حيث لا ينفع الوصل ؟

فاذا أهملنا بنات المسلمين وتركناهن للراهبات والمبشرات يتعلمن ما يناني ديننا وتقاليدنا فذلك نذير لنا بخراب الديار وشتات البعائلات بل انفسنا نجنى بذلك على بناتنا بأنفسنا . وقد اتفق العقلاء والمفكرون على أن صلاح الامم والشعوب منوط بصلاح المرأة لانها المحور الذي عليه المدار والاساس الذي عليه البناء . فمن قبل المرأة لا صلاح والفساد والهلاك والشقاء فالبنت اذا شئت على الفضيلة وعرفت

فلسطين تقاطع وزير المستعمرات

تحسن الموقف السيامي في الشام

حبطت المساعي التي بذلت لحل الوطنيين على اقرار معاهدة لا تنص على الوحدة السورية والوطنيين في اجتماع كبير حضره الاستاذ زكي بك الخطيب نائب دمشق وصاحب البيان في تحذير لامة من التورط اجمعوا على تقرير البنك بقرار مؤثر حلب وعدم تخطيه ، وأوفدوا جميل بك مردم وزير المالية ومحمد الله بك الجابري الى بيروت فأبلغوا المفوض السامي هذا القرار

أوقف الحرمين

انفتحت وزارة الاركان مع مصالحة المساحة على أن تقدم بتحديد أطياف الاوقات الخيرية وأطياف الحرمين الشريفين بالقطر المصري وحصرها لكي تتمكن من تطبيق هذا الحصر على المستندات الرسمية وتنفيذ النظام الجديد الخاص بتحديد الاراضي الزراعية وقد رأت وزارة الاوقات نظراً للضرورة الحاضرة وقف هذه التديبرات وارجاءها الى فرصة أخرى

الكشف في مصر

تم وضع مشروع قانون تنظيم الكشف في مصر وسيعرض قبل يوم تنصيب الكشاف الاعظم في الحانة الكبرى ، على مجلس الوزراء توطئة لمرضه على البرلمان . وبمجرد تنفيذ القانون تحمل الفرق الاهلية الموجودة الآن فلا يسمح الا بوجود ما يوافق عليه المركز العام للكشف

يهود فلسطين

كان عدد المهاجرين اليهود الذين نزلوا الى مياه حيفا يوم ١٤ ذى الحجة ١٠٥٠ مهاجراً يهودياً يقصد الإقامة وحرار الجنسية الفلسطينية وقد أجرت الحكومة المحلية معاملات استثنائية في انزالهم الى البر وكان يشرف على جميع المعاملات أحد مساعدي حاكم اللواء الشمال وهو يهودي وموظفون من دائرة المرفأ والجمارك والصحة ، وهذه أول مرة يجري فيها مثل ذلك الاهتمام . وتفرق هؤلاء المهاجرون بين تل ابيب والقدس وحيفا ، وضربت لبعضهم الخيام في مستعمرة العمال على طريق حيفا عكا وأعلن السرجون سيمون في مجلس العموم أن المندوب السامي البريطاني في فلسطين كان أصدر أمره بإعطاء كل جواز من جوازات الهجرة لليهود الالمان الذين ينتمون الى الطبقة العاملة وذلك لمدة الستة اشهر التي تبدأ من أول ابريل . وسوف يعطى ٢٠٠ جواز أيضاً لليهود الالمان ممن يملكون مالا قدره ألف جنيه أما الذين يملكون أقل من هذا المبلغ من الصناعات الماهرين فسوف ينظر في أمرهم فيما بعد . . .

المصريون

وشركة انقاذ اراضي فلسطين

اشترك حضرة الفاضل أحمد أفندي محمد الحباك من أفاضل المصريين بالاسكندرية في سهمين من أسهم الشركة العربية لانقاذ الاراضي بفلسطين ، ورصدت الشركة قيمة السهمين في البنك العربي بالقدس ، وأرسلت للمشارك وصلا من البنك رقم ٢٧٨٧٨ بتاريخ

١١/٤/٣٣

في يوم الاربعاء ١٧ ذى الحجة وصل وزير المستعمرات البريطاني وسكرتير الوزارة البرلماني بالطيارة الى فلسطين فأصدرت اللجنة التنفيذية العربية يوم الخميس بياناً قالت فيه : ان البلاد لا تستقبل الوزير اليوم كضيف ، بل تستقبله كحاكم أرهق البلاد بسياسة مناقضة لجميع المبادئ المحسوسة التي تبينتها حكومته بعد الدرس والتحقيق الدقيقين : فالن كتاب الابيض ، وأهم تقرير المستر سمبسون ، وأرفق تنفيذ تقرير لجنة التحقيق البرلمانية ، وفتح باب الهجرة على مصرعيه ، ومهد السبل لاستيلاء اليهود على الاراضي من دون مراعاة حالة البلاد العامة وحاجات أهلها ، مدفوعاً الى ذلك بدعاية الاخلاء الفاسدين ، فهو يصل الى فلسطين وبقية فيها محاطاً بالحرب البريطانية ، لا محظوظاً برعاية الاهلين ، فتقاطعه البلاد انبعاثاً لقرار ذى القعدة وتقاطع الحفلات التي تقام له وتذكر زيارته وتنفذ سياسته المبيدة مساعي الحكومة لحمل العرب على مقابلته وقد سعت الحكومة بواسطة الحكام في جميع أنحاء البلاد لحل الدرب على مقابلة الوزير البريطاني ومبايعته ، فأجمع العرب على الرفض ، وقرروا ابلاغ الوزير بواسطة الصحف أنهم شهدوا زيارات أسلافه واستبلموم وأطاحوهم على حاجات البلاد والمظالم اللاحقة بها ، فما زادوا الا تساماً واغراقاً في تنفيذ سياسة الافناء المرسومة . كما أنهم معموه هو يفاخر بأنه لم يند بالانور وربيبته ، ولذلك لا يجدون أقل فائدة في مبالته . ويطالبهم بمروفة مسجلة لدى حكومته

الاستاذ فريد وجدى

الخامس والسادس

(تابع المنشور على الصفحة ١١)

الاخيرة: «وهب ان الائمة قد اجموا على عدم جواز ترجمة القرآن وعلى تحريم للصلاة به فهل يصح هذا من وصل الى درجة الاجتهاد من اعلام المسلمين منا - مثل الاستاذ فريد أفندى وجدى - وحدانا أو مجتمعين أن يجوزوا ترجمته والصلاة به لاجاهلين بالعربية من المسلمين»

رويدا أيها الاستاذ فعند ما عرفنا من عريناه عن التقيد بأقوال أئمة الاسلام فقد أمتنا عريه أيضا عن أمرين هما في رأس الشروط التي يلزم أن يتحلى بها المجتهد: سلامة الفهم، وإخلاص النية

وجملة القول أن مسألة القراءة في الصلاة تستند الى قول الله تعالى (فاقرءوا ما تيسر من القرآن) فأمرنا بقراءة القرآن ما تيسر منه لا غيره وما يقال له القرآن ويطلق عليه اسمه محدد بما يكفر الانسان بانكار كلمة منه ويكفر بالخالق كلمة من غيره اعني ما يكون ثبوته عن النبي ﷺ بهذه المرتبة من القوة فيخرج منه التراجم الزمنية وما روى من ترجمة سلطان الفاتحة وترجمة الحسن البصري ما ترجم وترجمته مجهولة لنا بحد اننا لا نعلم أى سورة كانت هي التي ترجمها وقرأها في الصلاة وذلك مستبعد عندنا لرجل علم بالقرآن العربي مثل الحسن ولو ثبت ماقرأ فليس بثابت عن النبي عليه السلام تواترا فلا يلزمنا شيء ان انكرنا كونه قرآنا وكذا التراجم الزمنية، أما القرآن فمعلوم للمسلمين بجميع ألفاظه وثابت كله تواترا عن النبي ﷺ ولا يمكن اخراج كلمة أو حرف منها ولا ادخال كلمة

أو حرف فيها، اذ يكفر من يقول عمار من القرآن انه ليس بقرآن ويكفر من يقول لما ليس من القرآن انه قرآن وأئمة الاسلام رضى الله عنهم احتفظوا القرآن بدينك السياجين الفولاذيين من النبي والابيات فبقى كما كان معجزة بأعجازه ومصونته عن التغيير، وهذه الميزة السامية لكتاب الاسلام تهر أهداه الخارجية والداخلية ولو لم يؤمنوا بحفظه وتحديده بذلك الحد لكان كالنرواة والانجيل والزبور يقال عنه عند ذكره «ان ثيقن انه غير محرف» وهو مراد من أحدث فتنة للترجمة ومراد الاستاذ فريد من حث المسلمين على جعل القرآن كالانجيل

وجملة الخلل انه لو اجتمع مجتهدو الدنيا لما قدروا على أن يعتبروا ترجمة القرآن قرآنا ولا قراءتها قراءة ما تيسر من القرآن أعني القرآن المسور بسور التواتر الذي هو امتن وأرضن من سور الصين الاله الا اذا توسعوا في الخروج عن التقيد بأقوال الائمة وأضافوا اليه الخروج عن أمر الله لكونهم من العلماء المشتهين الذين لا يحتاجون ان يتعلموا من الدين حتى آداب العبادة لانهم وضعوا المذاهب وبناء الاضاليل وصاغة الاصول، أما ترجمة القرآن ليفهم معناه لا لان تعتبر قرآنا ونظام مقامه فلا كلام لنا بذل على منتهى أصلا ولم يمتن بفهم معاني أى كتاب منزل ولم يدون أحكامه عند الامم الاسلامية ما عني بفهم معاني القرآن وذون أحكامه وقد فصلناه في الكتاب وفصلنا أيضا أنه كيف يكون الاسلام ديننا عاما للامم والقرآن عربى وكيف كان الى هذا الزمان مصطفى صبرى

اعلانات قضائية

في يوم الخميس ٤ مايو ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا بيندر سوهاج مع الاستمرار للايام التالية سيماع علنا سجاير وكلوب وكتب وممتلكات منزلية وبردة صرف وطشت نحاس وأذرة صيني موضعين بالحضر ملك عبد العزيز السيد شرفاوى التاجر بسوهاج نفاذا للحكم ن ٥٣١٠ سنة ٩٣١ سوهاج وفاء لمبلغ ٣٨ / ١٨٧٢ قرش بخلاف رسم هذا وأجرة هذا النشر كطلب عبد الطيف أفندى عبد القادر والحاج أحمد عبد القادر للتجار بسوهاج فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الخميس ٢٥ مايو ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا بجهة جرجا بشارع الحطة والايام التالية سيماع علنا ١٠ جالات سكر وأشياء اخرى موضعين بالحضر ملك الطواجة خله بومس التاجر بالناحية نفاذا للحكم ن ١٣٦٦ سنة ١٩٣٢ السويس وفاء لمبلغ ٩٩٤ قرش وأجرة النشر كطلب مريوس الموظف بشركة الزيقه القديمة بالسويس فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاربعاء ١٧ مايو ١٩٣٣ الساعة ٨ ونصف صباحا بالقنات شرق والايام التالية سيماع ٢٢ اردب اذرة صيني بمعدل ٢٢ ط موضعين بالحضر ملك عبد الرحمن احمد على من الناحية نفاذا للحكم ن ٥٠٠٢ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ١٣٧١ قرش خلاف رسم هذا للنشر كطلب حكيم عبيد من القنات قبل فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم السبت ٢٩ ابريل ١٩٣٣ الساعة ٩
صباحاً بركة يوسف أفندي تبع أبو ذفيه وفي
يوم ٤ مايو بسوق اطسا

سبياع علنا جاموسة موضحة بالحضر ملك
حميد بدوي من الناحية نفاذا للحكم ن ١٧٧١
سنة ١٩٣٢ الفيوم وفاه لمبلغ ٣٢٤ قرش بخلاف
ما يستجد كطلب الحاج اسماعيل جبيل
التاجر بالفيوم فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الثلاثاء ٩ مايو ١٩٣٣ الساعة ٨
صباحاً بناحية المهاجرة والايام التالية
سبياع علنا زراعة ١ ف قمح وحمارة وعجل
بقر موضعين بالحضر ملك أحمد محمد هريدي
وعبد الرحمن أحمد من الناحية نفاذا للحكم ن
٥٩١ سنة ١٩٣٣ وفاه لمبلغ ١٤٦٥ قرش خلاف
رسم اللشر

كطلب ذكري أفندي ديمري بسوهاج
فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الأربعاء ٣ مايو سنة ١٩٣٣ الساعة
٨ صباحاً بجهة روض الفرج البلد حارة راضي
سبياع علنا صرير جديد بوازمه موضح
بالحضر ملك سنية محمد سيد وآخرين نفاذا
للحكم ١٩٧٤ سنة ١٩٣٣ شبرا المركزية وفاه لمبلغ
٩٥٠ م المحكوم به والمصاريف بخلاف أجره اللشر
كطلب حسن أفندي أبو النصر المقيم
بمصر فعلى راغب الشراء الحضور

يوم الثلاثاء ٢٥ ابريل ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحاً
بالسويس بكفر البخاري قسم ثالث السويس
سبياع علنا منقولات منزلية موضحة
بالحضر ملك على الصباغ من السويس نفاذاً
للحكم ن ٤١٣ سنة ١٩٣٣ السويس وفاه لمبلغ
٢٢٢ قرش خلاف أجره اللشر وما يستجد

كطلب حسن محمد عبد الرحيم من السويس
فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاثنين ٢٤ ابريل ١٩٣٣ الساعة
٨ صباحاً بنجم عمرون بالبياضية ويوم ٢٥ منه
بسوق الآف سر

سبياع علنا منقولات ونواشي مبينة بالحضر
ملك أحمد يونس عبد الحام وأخر نفاذاً للحكم
ن ٣٢٧٨ سنة ١٩٣٢ الاقصر وفاه لمبلغ ٧٩/٥
قرش بخلاف أجره اللشر وما يستجد

كطلب الشيخ خليل أبو زيد من الاقصر
فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم السبت ٢٩ ابريل ١٩٣٣ الساعة
٨ صباحاً بناحية شها مركز المنصورة دقهلية
وفي يوم الثلاثاء ٩ مايو بسوق المنصورة

سبياع علنا كرامى وأحبال وغلابات
ودورقين بلور وكبابات وفناجين موضعين
بالحضر ملك أحمد أحمد شاهين التاجر بالناحية
نفاذاً للحكم ن ١٥٦٩ سنة ١٩٣٢ الخليفة وفاه
لمبلغ ١٨ ج و ٨٢٠ م بخلاف أجره اللشر وما
يستجد كطلب محمد هندي الخيمي بإشراع
الرب الأحمر فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاثنين ٢٤ ابريل ١٩٣٣ الساعة
٨ صباحاً بالقاهرة بإشراع الشيخ عبد الله رقم ٣
سبياع علنا بدل صوف وحريز وسكروته

وتيل وثراينة مكتب وكرسي متحرك ٦ م
موضحين بالحضر ملك حسين بك كابل الوارث
لحرم بك نجيب نفاذاً لامر الانتدبير من محكمة
استئناف مصر الاهلية ١٣ مايو ١٩٣١ وفاه لمبلغ
٩٣ ج و ١٤٦ م هذا ما استجد ويستجد

كطلب أحمد أفندي حسن البليدي خبير
مهندس زراعي
فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الثلاثاء ٩ مايو سنة ١٩٣٣ من
الساعة ٨ صباحاً بسوق قرشوط العمومى
والايام التالية

سبياع علنا نواشي موضحة بالحضر ملك
أحمد أفندي عبد الرحيم المقيم بـ صعيد بخانين
مركز نجع حمادي نفاذاً للحكم ن ٨٢٣١ سنة
١٩٣٢ نجع حمادي (١٩٣٣ ٥ سنة ١٩٣٢)

وفاه لمبلغ ٥٩ ج و ٥٥٠ م خلاف ما يستجد
كطلب صاحب المعالي علي المتزلاوي
بك بصفته وزيراً للأوقاف وناظراً على وقف
الخدوي اسماعيل ومتخذاً له محلاً مختاراً قدم
قضايا الوزارة بمركزها الكائن بمأورية قنا
فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم السبت ٦ مايو ١٩٣٣ من الساعة ٨
صباحاً بجهة الفايات مركز دقاغة

سبياع علنا محصول زراعة ١ ف و ١٤ ط
قمح و ٦ ف و ١٨ ط فول و ٥ ف و ١٣ ط حلبة
و ٢ ف شعير و ٥ ف و ٨ ط اذره موضعين بالحضر
ملك ابراهيم علي موسى نفاذاً للحكم والحضر
الصالح الصادر بتاريخ ٢٧ / ٤ / ١٩٣٠
و ٢٩ / ١ / ١٩٣٠ من محكمة المنيا الكلية الاهلية
وفاه لمبلغ ٢١ ج و ٢٤٥ م بخلاف ما يستجد
كطلب حضرة صاحب المعالي علي المتزلاوي
بك بصفته وزيراً للأوقاف وناظراً على وقف
خديجة الدمياطية خيزى ومتخذاً له محلاً مختاراً
قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن بالمنيا
فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم السبت ١٣ مايو سنة ١٩٣٣ الساعة
٨ صباحاً واليوم التالي له بادفو قبلي بالقنطرة
سبياع علنا نور بقر محجوز عليه في أول ابريل
سنة ١٩٣٣ ملك حسين حسن محمد من الناحية
وفاه لمبلغ ٢٢٦ قرش بخلاف أجره اللشر

كطلب آدم محمد حسن من ادفو قبلي
بالمنخل فعلى راغب الشراء الحضور

رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْجَنَّةِ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ

صاحب الفتح ومحرره

عبد الله بن الخطيب

في دار الطبعة السنية ومكتبها بالقاهرة

الاشتراك السنوي

٣٠ قرشاً في مصر

٥٠ قرشاً في الخارج

الاعدادات : يتفق عليها الادارة
سنة الفتح ٥٠٠٠ عدد

الفتح
الاصح

صحيفة اسلامية اسبوعية

مبادئ الفتح

الفتح لأهل القبلة جميعاً

العالم الإسلامي وطن واحد

المسلمون إلى صير ولكن الضعفاء القضاة

أنت على ثقة منة غور الإسلام فداؤنة منة بك

أعز من ليلك الله وصدة، وثورة منة انظار الناس

الفتح رسالة الاقطار الاسلامية بغير الابعص

الفتح رابطة روية بين قراء

(السنة السابعة)

القاهرة : يوم الخميس ٢ المحرم ١٣٥٢

(العدد ٣٤٢)

فتنة الحضة - ارم في الجاوى

وضحيج العالم الاسلامي منها

بقلم كاتب الشرق الاكبر الامير شكيب أرسلان

ولكن لم يطل أمد هذه الفرحة مع الأسف،
وعدنا فسمعا أن الاتفاق وقعت عليه
اعتراضات من الفريقين بتأويلات وتعليقات
هي أدق وأبعد وأصعب وأعضل من محاذلات
المتكلمين واللاهوتيين في الصفات الالهية،
ومشاهدات المنزلة والاشاعة والمنازعة
والحنانة الخ. فرجع الفريقان عن الصلح
وأخفق المصلحان في عملها وتقلب على كل
منها رهطه، مع كونها بدون شك من أفضل
الناس وأحسنهم نية

وبينا نحن نتأوه على جنوط هذا الاتفاق
وكون الأمر عاد بنا بدأ، جاء حضرة السيد
ابراهيم السقاف الى أوردها وتكرم بزيارتنا أنا
وزميل احسان بك الجابري في جنيف وأقام
هندنا بفضة أيام كانت السداة فيها والحمد

ولكن كنت أخشى أني اذا بدأت
بتشريح هذه القضية والتصريح بأغلاط
الفريقين المتنازعين لم أملك نفسي أن أخرج
كلامهما فتكون النتيجة غضب هؤلاء وهؤلاء
في وقت واحد ولا تتقدم قضية الصلح الى
الامام بما يكون غاظهم من قاص انتقادي
وما زلت أضبط نفسي عن الدخول في
هذا المعام وأكتفي بالنصائح والمواعظ في
ضمن الاجرة الخصوصية على الكتب الواردة
الى من الترييقين الى أن سمعت بأن السيد
ابراهيم عمر السقاف والشيخ أحمد السوركتي
قد توصلا الى إيجاد حل لهذه القضية وأنهما
وضعا نص اتفاق رضى به اللئذان المتخاصمتان
لحمدنا الله كمال على هذه البشري وقلنا قد
كفى الله المؤمنين القتال

منذ سنتين فأكثر هذه الفتنة قائمة بين
المؤرخين والارشاديين في بلاد الجاوى، وكل
من الفريقين يتنادىنا لاجل التدخل في إطفاء
أنارها، وأنا أضبط نفسي عن الدخول فيها
وأكتفي من وقت الى آخر بكلمات لا أخرج
بها عن خطة الحياء
ولو شئت أن أذكر الرسائل التي تواردت
على يميني السليتين في موضوع وساطتي بالصلح
لظال بي الأمر ومن ذلك جميع القراء
وما كان إمساكي عن عرض هذه القضية
الاستغناء بأمر هؤلاء الاخوان، سواء كانوا من
المؤرخين أو الارشاديين، أو عدم شعور بالمد
هذه الكارثة الواقعة فيما بينهم، مع أنها كانت
من أشد ما يلى به الاسلام عموما والادب
بخصوصا في هذه السنوات الاخيرة

حديث الاختلاف بين العلويين والارشاديين، وبرغم ما وقع في أنفسنا من محبة هذا السيد والحرمة له بقينا أيضاً ملازمين خطة الحجاد، لا لانه يهون علينا هذا الامر الواقع بين الحضارم وهم أبناء عم لنا وعرب مثلنا، ولا لاننا نجعل قبح الاحدثة الواقعة بمخبرهم بين مسلمي الجاهلي لابل بين مسلمي الارض، لكن لاننا كنا نعلم أن كلاما من الفريقين راض باغلاطه، عاذر لنفسه، بمنزلة اعتقاداً بأنه على صراط مستقيم، وإن لم يكن الامر كذلك

لا أريد الآن كتابة تاريخ هذا الخلاف فقد يبلغ عدة مجلدات لمن حمل نفسه على تأليف كهذا، وليس عندي وقت لمثل هذا التأليف ولكنني أجزئ. ببذمة يقيس عليها القاري. فقد وصات الامور الى أننا أصبحنا مضطرين الى الكلام ولو جرح الفريقين معا وأوجب علينا حذقها. أما العلويون فمن أعظم أسباب استنكاهم عن الصلح بعد أن أوشك يفقد لفظة «سيد» التي يزعمون أنها خاصة بهم لا يجوز طلاقها على أحد من غير آل البيت، تحمل العلويون جميع هذه الشائهم وتقرضوا الجميع هذه الاكدار في أنفسهم واحساساتهم ومصالحهم ذلك في حيل الاستئثار بلفظة «سيد» وتراهم يدورن هذا التمسك من الامور البديعية التي يجوز أن يختلف في بدايتها اثنا

وهم يتصنعون الكتب وينقلون منها: قال لان الفلاني في الصنعة الفلانية من كتابه الموسوم بكذا: إن لقب سيد هو لآل البيت قال السيد رشيد رضا ما هو كيت وكيت. قال شكيب أرسلان في حاضرة العالم الاسلامي: السيد لكل من انتسب الى العترة الطاهرة الخ نعم يا سادتي، لا انكار أن لفظة «سيد» على ذرية الحسين والحسين من فاطمة

الزهراء وسيدنا على رضى الله عنهم جميعاً، وهذا أمر معروف عند كل أحد، ولكنه معروف بالاصطلاح لا بالمعنى القوي. فأما بالمعنى القوي فالسيد هو كل ذى سيادة وليس كل من خرج عن آل البيت لم يستحق شيئاً من السيادة، فقد يوجد أصحاب سيادة في آل البيت وفي غيرهم. فإذا وجد صاحب سيادة فكيف يمكننا أن نفكر عليه لفظة «سيد» فأننا إن أنكرنا صحة لفظة «سيد» نكون أبطلنا الثقة للعربية. والحكم في هذه المسألة هو هذا: أن السيد بالمعنى القوي يصح استعماله لكل انسان ذى سيادة من آل البيت أو من غيرهم ومن غير المسلمين أيضاً. وإن السيد بالمعنى الاصطلاحي هو المنسوب الى الذرية الطاهرة أولاد فاطمة. وما يدلك على أن هذا الاستعمال هو اصطلاح محض أن الناس في الحجاز قد أطلقوا لقب «شريف» على أولاد سيدنا الحسن و«سيد» على أولاد سيدنا الحسين رضى الله عنهما. فأى فرق بين هؤلاء وهؤلاء؟ كلاهما من ذرية فاطمة وعلى ودرجة شرفها واحدة. ولكن الاصطلاح في الحجاز هو هذا مجرد التفرقة بينها

نقول للسادة العلويين: إذا قيل لواحد من غيركم «سيد» فلا ينفع هذا من سيادتك بقدر ذرة، لانها تكون أطلقت عليه يجوز أو توسعاً أو بالمعنى القوي الذى لا يمكن النكاره بوجه من الوجوه، الا اذا بطل لسان العرب واذا قيل لراحد منكم «سيد» فيكون هذا لقبه الرسمى وحسبكم ذلك يميزا

ولكن هذا التعامل لا يعجب سادتنا أيدهم الله، برغم كثرة الفضلاء والعلاء منهم، ولا يريدون أن يشركرم أحد في هذا القالب فنقول لهم: يا سادتنا لستم أنتم وخدمكم

بآل البيت في هذه الكرة الارضية. بل هذه العترة الطاهرة قد انتشرت سلالها في جميع العالم الاسلامي. وما نحن أولاء في بر الشام عندنا الوف من السادة العلويين في حلب ودمشق وطرابلس واللاذقية وبيروت وصيدا وحمص وحماة والمقدس ونابلس وبانا الخ ومنها بيوتات تعد في المقدمة في صحة النسب الفاطمي وقد وقع على ذلك الاجماع وارتفع فيه النزاع وفي الوقت نفسه كل مسلم في سورية على شى من الوجاهة يقال له سيد ويكتب له سيد، ولا يفض السادة العلويون ولا يعترضون ولا ينكرون هذا الامر. بل النصارى أنفسهم يقيمون أحبارهم بالسادة فيقولون السيد الياس الحوريك بطرك الطائفة المارونية والسيد أغناطيوس مبارك مطران بيروت والسيد غريغوريوس الحداد بطريرك الروم الارثوذكس والسيد كذا وكذا مطران السريان مثلاً. ولم ينحصر هذا الاصطلاح في الاحبار والبطاركة بل تعدى الى جميع الوجوه من النصارى فيقولون السيد فلان طراد والسيد فلان فياض والسيد فلان القويني الخ ولا نجد السادة الحقوقيين من آل البيت سجدوا بركستو في يوم من الايام على استعمال سيد لوجوه المسلمين أو لوجوه النصارى، والامور ماثية والسماء تضر والشمس تشرق ولا أحد يختلف مع أحد من أجل هذه المسألة. فان الجميع يرون أن لفظة اللفظة وجوها كل فريق يأخذ منها الوجه الذى ينطبق عليه. ومثل ذلك سادة العراق. ومثل ذلك سادة مصر. ومثل ذلك المغرب. كل هذه الانفجار فيها سادة أشرف من آل البيت يبلغون مئات الوف ولا يمانون ولا يدينون غيرهم عن لفظة «سيد» ولا يرون اشراك غيرهم معهم في القاب موجباً اشراكهم معهم في اللقب

يا سادتي ، أنظروا إلى آل عثمان سلاطين
الاسلام من سبعمائة سنة . كان يقال لكل واحد
منهم من ولي العهد إلى الآخر « أفندي » فلا
تسمع إلا ولي العهد يوسف عز الدين أفندي
وثاني ولي العهد وحيد الدين أفندي وثالث
ولي العهد عبد المجيد أفندي . وكل انسان من
آل عثمان الا السلطان فقط لقبه الرسمي في
الخطابات والمكاتبات « أفندي » كما يعلم كل
أحد . والحال أن أصفه مأمور في الدولة العثمانية
وأصفه كاتب عن معاشه قد يكون مائة وخمسين
قرشا يقال له أيضا « أفندي » . وربما كان
يوجد في الاربعه عشر مليون تركي الذين
تتألف منهم تركيا الحاضرة ثلاثة ملايين بالاقول
يطلق عليهم لقب « أفندي » لانه لا يوجد لقب
أهم وأشيع من هذا اللقب في تركيا سواء الماضية
أو الحاضرة . أقام آل عثمان أولئك السلاطين
المظام الضخام وقالوا لقرتهم : كيف أجزتم أن
تخطبونا بلقب أفندي وهو اللقب الذي يشترك
معنا فيه ملايين من هذه الامه والذى لا يوجد
لقب بمثل في أي منها أكثر منه ؟ كلا . لم يخطر
ببال أحد من السلاطين آل عثمان ولا من
أبنائهم أن يعترض هذا الاعتراض بل رأوا
أن لفظة أفندي تسهم وتوسع غيرهم وأنها إن
أطلقت على حارس الغرفة أو محضر المحكة أو
أصفه كاتب في دائرة فلا ينقص من قدر أولاد
السلاطين أن يتلقبوا بها . ولقد استعمل الناس
للباري تعالى شأنه صفات ونعوتها أطلقوها على
عباده البشر فقالوا إنه الجواد وقالوا عن كل
كريم جواد وقالوا إنه الرحيم وقالوا الذي الرحمة
من الخلق رحيم الخ وهذا بضرورة إفادة المعنى
القوى . فإذا جاز اشتراك الخلق تعالى مع
عبده الخلق في الانصاف بأوصاف ذلك عليها
اللفظة أفلا يجوز اشتراك البشر أنفسهم في تلك

النعوت وهم كاهم من طينة واحدة ؟
ثم إذا راجعنا التاريخ العربي لا نجد أن
استعمال لفظة « سيد » انحصر من قديم الزمان
بآل البيت . فدولة الموحدين في المغرب تولت
امارة المسلمين مدة مائتي سنة في المغرب
والاندلس لم تكن من آل البيت بل كانت من
البربر وكان يقال لرجلها « السادة » هذا السيد
أبوالملا وهذا السيد المأمون وهذا السيد على الخ
مع أنه قد كان في ذلك أوقت سادة علويون
كثيرون جيراناً لهم ولم يقدح هذا الاشتراك
في سيادتهم

وأغرب من هذا أنني اطلمت على كتاب
من أحد خلفاء بني العباس الطائع أو المطيع لا
أذكر جيداً بخطاب فيه القرامطة - وما أدراك
ما القرامطة - بل لفظة « للسادة » ويقول : صر إلى
أخواننا السادة القرامطة وقتلهم كذا وكذا الخ
وبالاختصار لا يمكنني أصلاً أن أقبل حجة
السادة العلويين في منع هذا اللقب عن غيرهم
ولو من باب مراعاة المدلول اللغوي . نعم انهم
يقولون : إن الحالة في سوريا ومصر والعراق
والمغرب شيء وهي في حضرموت والجاوى
شيء آخر . ولا نفهم لماذا هنا شيء وهناك
شيء آخر ؟ فإذا أراد عرب حضرموت الذين
ليسوا مسويين إلى آل البيت أن يتلقبوا
بلقب سادة فما الفرق بينهم وبين ابن يهم في
ببروت وابن القوتلي في الشام الذين يلقبهم
الجميع بالسادة وليسوا من آل البيت

ثم لنفرض جدلاً أننا قمنا واجتمعنا وقررنا
أنه لا يجوز بوجه من الوجوه أن نقول « سيد »
الامن كان من ذرية الحسن أو الحسين وقام
واحد وعصى قرارنا هذا وقال : أنا سيد لان
لى سيادة في قومي ، وليست السيادة قاصرة
على آل البيت ، فماذا نصنع مع هؤلاء أنقوم

ونستنزل الصواعق المحرقة على أهل الكفر
والزندقة ؟ وما الطريقة العمالية التي بيدنا على
مثل هذا لنمنع من التحال هذه اللفظة ؟

إني جد أسيف من أن أخطاب السادة
العلويين بهذا الخطاب الذي هم يمكن كثير
منهم من العلم والفضل وأصالة الرأي يستغفون
عنه . ولكني أقول انهم إلى الآن لم يقنبروا
إلى أن النشبت بقضية كهذه غير متناسب مع
درجة علمهم وفضلهم ، وإن اعتذارهم بأن
سورية ومصر شيء وحضرموت والجاوى شيء
آخر أن اقتنعوا هم به فلن يقنع به سائر
المسلمين . وهل سيادة الانسان قائمة باللفظ ؟
إذا لم يكن صدر المجالس سيداً

فلا خير فيمن صدرته المجالس
أما غضبهم من انكار نسبهم الفاطمي
العلوي ومن القاذورات التي تصدر في جرائد
خصومهم يخفونهم فأننا لا ننكر أن لهم في هذا
الغضب حقاً ، وأنه مهما اتسع صدر الانسان
فلن يصبر إلى النهاية على مثل تلك الشتمات .
وهذا ما لم يشأ الارشاديون أو كثير منهم أن
ينبهوه حتى الآن . نعم ان نشبت العلويين
بهذه الامتيازات اللفظية وبأمثالها قد أروهم غير
المسويين إلى آل البيت أنهم يريدون أن
يكونوا أرباباً وإن يسوقوا كل من ليس منهم
بعضا القيادة والزعامة . والواقع ليس كذلك
لان العلويين فيهم العلماء والفقهاء وهم أبصر
بتواعد الشرع وبالمساراة التي بوجوبها الشرع
بين المسلمين . وهم يحفظون جميعاً تقريباً
الاحاديث الواردة في صحيح البخارى : يا فاطمة
اعلى فلن أغنى عنك من الله شيئاً يوم القيامة
يا صفية عمة رسول الله لا أغنى عنك من الله شيئاً .

أنا مبشر، أنا مسلم، أنا ع — ربي، أنا مسلم ومدافع

خطبة الملك ابن السعدي يوم في ذي الحجة

أحب عندي من أن تجتمع كلمة المسلمين ولو على يد همد حبشي،
وانني لا أأخر عن تقديم نفسي وأمرني ضحية في سبيل ذلك
أنا عربي وأحب عز قومي، ولتألف بينهم، وتوحيد
كلمتهم، وأبذل في ذلك مجهوداتي، ولا أأخر عن القيام بكل ما
فيه المصلحة للعرب، وما يرجد أشتاتهم، ويجمع كلمتهم
أنا مسلم، ومدافع: أنا مسلم للناس وأحب للنصيحة
قبل كل شيء، لأن الدين النصيحة لله ولرسوله ولأئمة المسلمين
وعامتهم. وأنا مدافع لأنني ما خالفت في وقت من الأوقات أن
أعتمد على أخواني وأبناء قومي وكنت في كل وقت أقابل ما يصدر
إلي من إساءة أو خطيئة بصدر رحب على أمل أن يرجعوا إلى
الصواب، ولكنني إذا رأيت تماديا في الغي والإساءة اضطرت
حيثما للدفاع
(وبعد أن أشار جلالتهم إلى عيوب بعض المسلمين وما في
أخلاقهم من نقص قال):

إن الجهل قد تغشى، وساد التخاذل بين المسلمين، فوصلنا
إلى ما وصلنا إليه ولم يبق من الدين إلا اسمه، وتفرقنا أيدي شيا،
وأصبح المسلمون فرقا وشيعا. أما أولئك الذين يطبلون ويرمون
لخضرة الغرب ومدنيته ويريدون منا أن ننزل عندها فنقتلها،
في بلادنا وبين أقوامنا فانتا نسوق اليهم الحديث بتوجيه أنظارهم
إلى هذه الأزمات الخطيرة وإلى هذا التجبل السياف وإلى الأفراس
الاجتماعية السائدة في تلك البلاد

(واسعة تلرد جلالتهم فتكلم عن مركزه الشخصي وسياسة فقال):

فرق من المسلمين ينتمون على لأنني أدمو لعبادة الله عبادة
خالصة، ولأنهم يريدون أن ارتكب المنهيات فأمر بأنهم في
البلاد، فأنا أبرأ إلى الله من هذه الدعوة الباطلة، وأخبر بالني
سكني محمدي على ملة إبراهيم الخليل

أن دستوري، وقانوني، ونظامي، وشعاري، هو دين محمد

عليه: فأما حياة سعيدة على ذلك، وأما مودة سعيدة

يقم الملك ابن السعدي في يوم من أيام الموسم من كل عام مأدبة
عظيمة يدعو إليها ذوي الكلمة وأصحاب الرأي من حجاج الاقطار
ووفود الممالك على بيت الله. وهو يحيى بذلك سنة قديمة وبني
عبد مناف بما سنوه من رفادة الحاج قوتيا الاراصر وانتهازا
لفرصة التارف

وفي هذا العام أجاب وجهاء الحج دعوة الملك ابن السعدي
إلى مواعده الكبرى وخطب في هذا الحفل سعادة وزير الافغان
المفوض في مصر السيد محمد صادق المجددي. ولما انتهى من
خطبته وقف جلالة الملك ابن السعدي فحمد الله وأثنى عليه وقال:
إن مصائبنا من أنفسنا، لأننا نحن أعداء أنفسنا. والاختيار
(أي غير المسلمين) لم يقدروا على اذلالنا إلا بعد أن رأوا منا
للمداوة لبعضنا، فالوم واقع. والحالة هذه - علينا لا عليهم.
لذلك يجب أن نصلح أنفسنا، وأن نطهرها من الاضغان العالقة بها،
وأن نكون مسلمين حقا، إذا كنا نريد النهوض والخلاص، وأن
نعمهم بحبل الله جميعا فنترك كل المنهيات والمنكرات، إذا رغبنا
في النجاح والفلاح

يجب أن يعني كل واحدنا بأمرة أولا، وبأمر إخوانه ثانيا،
وأن يبذل جهده في إصلاح نفسه، وإصلاح إخوانه، وأن يقوم
المعوج من أعمالنا وأخلاقنا، وأن يوجه كل مناهج زناقه نحو هذه
الخطوة الأولى. أما أنا فأنني أهل جهد الطاقة في سبيل إعلاء كلمة الدين،
واجلال عقيدة السلف الصالح في نفوس المسلمين والعرب. لذلك:

أنا مبشر أدمو لدين الاسلام، ولنشره بين الاقوام

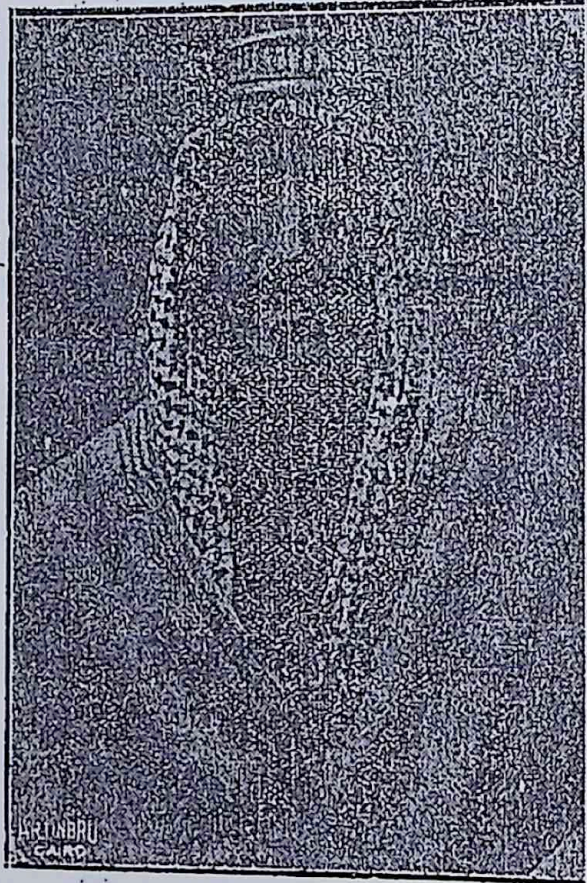
أنا داعية لعقيدة السلف الصالح، وهي: التمسك بكتاب

الله، وسنة رسوله، وما جاء عن الخلفاء الراشدين. أما ما كان
غير موجود فيها فأرجع بشأنها لأقوال الائمة الاربعة فاتخذ منها
ما فيه صلاح المسلمين

أنا مسلم، وأحب جمع كلمة الاسلام والمسلمين، وليس

أنا ما ادعيت هذا ولا طالبت به ، لأن على الخليفة واجبا هو تنفيذ
أوامر الدين على كل أفراد المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها ،
وهل هناك من رجل يستطيع أن ينفذ ذلك على المسلمين في هذه
الأيام ؟ لقد كان من المستطاع أن يكون ذلك في عهد الخلفاء الراشدين
أيام كانت كلهم تدرى على كل فرد من أفراد المسلمين ، أما
اليوم فلا يمكن ذلك . وإني أتمنى أن يتم جمع المسلمين وتوحيد
كلهم ، وإني لعل استعداد لأن أكون أنا وأمرني كجندى
بسيط أجاهد في هذا الشأن ، وإن أذخر جهدا في سبيل توحيد

بلاذى ، وتوحيد كلمة العرب ،
وتأسيس الوحدة بين العرب ،
وإذا كنت أتمنى في ذلك
فلمست أريد من وراء ذلك جزاء
ولا شكورا ، وإنما يهمني وأتمنى
من صميم القلب أن يتم لم شعث
المسلمين وأن يسلم بعضهم بعضا
فيكفون الأذى بعضهم عن بعض
وأنا مسلم عربي ، رأيت
قومي بعد مصائب طويلة ولا
نفر في ذلك ، وتسير الآن
ورائي جيوش جرارة لا تقل عن
أربعمائة ألف مقاتل ان بكيت
بكوا ، وإن فرحت فرحوا ، وإن
أمرت نزلوا على إرادتي وأمرني ،
وإن نهيت انتهبوا ، وهؤلاء هم



جلالة الملك عبد العزيز بن سعود

جنود التوحيد اخوان من أطاع الله ، يقاتلون ويجاهدون في سبيل
الله ولا يريدون من وراء ذلك إلا رضا الباري جل وعلا . وإن
هذه القوة هي موقوفة لتأييد الشريعة ونصرة الاسلام في الديار التي
ولاني الله أمرها ، أعادي من عادى الله ورسوله وأصالح فيها من لا
يعادينا ولا يثارتنا بسوء ، وإني وجندي جنود في سبيل جعل
كلمة الله هي العليا ودينه هو الظاهر ، نسأل الله أن يأخذ بيدنا
ويعطينا لما يحببه ويرضاه

أما أني أدعى الرئاسة على الناس ، أو أطالب بها ، فهذه ليست
مصلحة . على أن مقامي ليس دون ذلك ، وليس هناك من هو
أسمى مني نسباً إلا بيت الرسول ﷺ . فقد أعزهم الله بقرابتهم
للرسول الكريم ، ولكن هناك شرطا يشترط على ذلك . فإن آل
الرسول يتقدمون الناس إذا نفذوا الشريعة الإسلامية ، ففضاهم
يتأني عن هذا الطريق ، فإذا انحرفوا عنها لا يبقى لهم فضل على غيرهم
أنا عربي ، ومن خيار الأسر العربية ، ولست متطفلا على
الرئاسة والمالك ، فإن آباي وأجدادي معروفون منذ القدم بالرئاسة

والمالك ، ولست ممن يفتخرون على
سواعد الغير في المنه والقيام
وإنما اتكأ على الله ، ثم على
سواعدنا يتسكن الآخرون
ويستندون

أنا لا أفتش ولا أسمى الرئاسة
ولا أريد علوا في الأرض ولا
سمادة ، وإنما يهمني في الدرجة
القصورى جعل كلمة الله هي العليا ،
ولا يهمني في هذا الشأن أما
يتعرضني في الطريق من المصائب
والمناهب

أند حاربنا جيوش جرارة ،
في أدوار مختلفة منذ أن قنا هذه
الدعوة المباركة ، فكان نصيبها
رغم كثرة عديدها وعددها ،
النشل والخسران والله الحمد

ما ذا يريدون من ابن سعود ؟ ما ذا عمل ابن سعود

هذه أعمال واضحة بيّنة ، أزلت كل شبهة ، وأثبت كل
معروف ونهيت عن كل منكر وحقق في ذلك كتاب الله وسنة رسوله
إني أبرأ إلى الله من كل محرم أن أبيع به ، وأبرأ إلى الله من
كل منكر أن آمر به ، وأنا على استعداد لحاجة كل من يريد
مخاضتي بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ .
يقولون انني أطلب الملكية ، وأن أصير خليفة على المسلمين .

فضل الهجرة النبوية على العالم

المصدق رضى الله عنه بعد أن نجاه الله من مكر قريش وكيدهم وحاق بهم مكرهم السيئ والمكر السيئ لا يحمي إلا باهله . فاستقبله أهل المدينة أعظم استقبال وأبهره وأجله وبدخول رسول الله ﷺ المدينة ولت دولة الاذي والظلم وبزغت شمس الهداية والعرفان في صفاء العالم وكان من الطبيعي أن تحاول قريش محاربة الاسلام في المدينة كماهاجته وهو في عقر دارها - وإن كانت محارباتها فاشلة حتما - فطقت تقطع الطريق على المسلمين حتى لا تصلهم الاقوات والارزاق من الشام وتصد من أراد الدخول في دين الله بالقوة . فاذن الله للمسلمين أن يقاتلوا دفاعاً عن حياتهم وأنفسهم ونفعاً لطريق الهداية أمام مريدي سلوكها ، وهذا هو الجهاد في الاسلام ، لا ما يقول المضلون والجهلة بالتاريخ والعقل والنقل ، من أن الجهاد في الاسلام لا رغام الناس على الانهاء اليه بالفترة كبرت كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذباً

وكانت أولى الملاحم الكبرى غزوة بدر الثانية وفيها نصر الله المؤمنين نصراً عزيزاً وأمدتهم بالملائكة تقويهم وتعينهم فاصطلموا من ضناديد قريش سبعين واستأمروا سبعين وكان لا يخرج للقتال إلا الاشراف والاعيان اذ الحرب دليل السيادة للخصارب . فغضبت الخسارة على قريش وكان عليهم أن يخلدوا الى السكينة ولكم لم يفعلوا لسعادة البشر فعاودوا الكرة في أحد وانهمزوا على الرغم من أن المسلمين فرّوا لا يلبون على أحد اذ النتيجة كانت للمسلمين مع انتصار المشركين المأذى . وبعد أحد الخندق وفيها كُتبت الاحزاب واليهود وخسروا خسرافاً مبيناً وبعد غزوة الخندق بثلاث سنين فتح الله على المسلمين مكة التي

عنيقة لا تنكح على عقل وفهم وخلق ، بل تتبع الجهل والعناد والبصيرة الجاهلية للاصنام والعبادات التي ورثوها عن اجدادهم وآبائهم ولم تنف مقاومةهم عند حذالكذيب والاعراض ونشر الدعاية ضد الرسول ﷺ بل قروا ذلك كله بالاضطهاد العملي والحق الاذي بسيد الخلق وصحبه القليلين الذين هدام ربههم الى الحق فضلا منه ورحمة فكان في الميدان سيدنا محمد رسول الله ﷺ وخلصه ربه من المؤمنين لا سلاح معهم الا لسانهم يدعون به الى السعادة النائية . وأمامهم جموع مشركي قريش يمسسون هذه الدعاية الجلية بالقوة المادية والسلطة القوية فما أعجبها جيشين : أحدهما يمثل الصبر والجلد والقوة المارقة للعادة في سبيل الله ، والآخر عنوان الجهالة والتنعط والاصرار على أذى من يسمى في نفعه وصلاحه

فماذا كان يحدث لو استمرت الحال على ما وصفنا ؟ كان يضيق دائرة انتشار الاسلام الخفيف ولكن الله عز وجل يريد أن يهدي به الناس أجمعين

فوق نفراً من أنصار أهل الهداية الى المشرف بالهداية الاسلامية فكانوا طليعة للنور خارج مكة مهد الدعوة ومصدر الارشاد . وهناك اشتد الاذى على الرسول ﷺ وصحبه رضى الله عنهم ، وهكذا نور الفجر يسبغ اشتداد الحلاك « ولولا سواد الليل ما طلع النجم » وكان وقت الحاح الاذى هو زمن بدء السعادة للعالم ، فأخذ نور الاسلام يمتد في أرجاء المدينة ويملا جبهاتها والشرك يفتني وجلا مرعوباً وحين ذاك آن الاوان للهجرة المقدسة الى حيث يؤدي الاسلام مهمته العالمية للكبرى

اجتمعنا رهطاً من أهل العلم في بيت أحدنا ، وأنشأنا نتعرف تاريخ العالم قبل أربعة عشر قرناً ، فبدأ لنا ضعيفاً مرزلاً ببعض الجفاح مبتلاً بأفدح الاعيان راجحاً نجت عبء الجور والاستبداد . ثم قطعنا من مرحلة التاريخ نصف قرن فاذا ضياء أخذ في الاشرار ، ووافق يمتد مزيلاً من العالم ما هو جاثم فوقه من المتاعب والآلام . ثم واصلنا السير نصف قرن آخر وكان الضوء قد ازداد سطوه وانسعت مساحة امتداده وجعلت الانسانية تنفس للصفاء . وهكذا ظلالنا ننقل من قرن الى قرن وفضل النور يعم حتى شمل السكون ونجيا الناس من الظل والهون

وعندئذ قال واحد منا : أي نور هذا ؟ فأجبنا بلسان واحد : هو نور الاسلام الذي جاء به خاتم الانبياء عليه الصلاة والسلام . فسأل آخر : والى أي شيء ننسب انتشار هذا للنور الالهي الذي نقل العالم من أسوأ الاحوال الى أحسنها ؟

قلت : ان سر هذا راجع الى الهجرة النبوية من مكة المكرمة الى المدينة المنورة قالوا كيف ذلك ؟ قلت هاكم الجواب : بعث رسول الله ﷺ على فترة من الرسل ليهشد العالم الى الحق الذي اختلفوا فيه . ولينقلهم باذن الله من الظلمات الى النور وكان من المبدئي أن يبدأ عمله العظيم في قومه وعشيرته حتى اذا انتفت حوله عصبة قوية منهم سار في طريق رسالته الى جميع البشر . ولكن ماذا كان حين يلم قومه الرسالة ؟ آمن به قليل منهم لسابق سعادتهم ولان الله كتب لهم أن يكونوا حقة الواء في نشر الاسلام في

ورجع اليها فاتها مع عشرة آلاف من جنود الله وحز به الملحدين . وتوالت الوفود بعد الفتح من أنحاء الجزيرة العربية بما يعون رسول الله ﷺ ويثقفون التعاليم الاسلامية الخالدة ليذشروها في قبائلهم وعشائرهم وهم مقتبطون جذلون بما أكرم الله عليهم ووفقه اليه

وفي السنة التاسعة من الهجرة كانت وقعة حنين التي علم المسلمون منها أن النصر ليس بالكثرة ولكن من عند الله أي أن الله سبحانه وتعالى يثبت المسلمين فتتوافر قواهم المعنوية فيزومون أعداءهم بأذن الله تعالى . وفي السنة العاشرة غزا رسول الله ﷺ أطراف الشام في ثلاثين ألفا من صحبه الكرام فزاد جنود الله عشرين ألفا في عام

وفيها حج رسول الله ﷺ حجة الوداع في أربعين ألفا من المؤمنين الكاملين والتي خطبته الخالدة التي يتجلى النور الالهي من ألفاظها ومعانيها ، وعند ذلك كملت رسالته فاشفق الى الرفيق الاعلى وانتقل الى الدرجة الرفيعة العظمى ، فقام صحابته رضى الله عنهم بيلفون ما سمعوا كما أوصاهم في حجة الوداع فمز ذلك على الفرس والروم سادة العالم يوم ذاك فكان لا بد من وقوع القتال بين المسلمين وغيرهم من العالمين ، ولما كانت الشام وبلاد العجم تتأخم الجزيرة العربية من الشمال والشرق بدأ الجهاد فيها فكتب الله لها السعادة فأطلقت النيران المعبودة في فارس وزال الاستبداد والوثلية من الشام فذاقت طعم الراحة والسلام والامان بعد حرمانها منها قرونا طويلا . ثم غلات الراية الاسلامية مصر وطرابلس وافغانستان وتركستان فاضادت هذه الجهات بنور التوحيد وفر منها الشيطان . وأخذ الضوء في الانتاع فشمس المذهب كله وأطل على الهند والصين ، ثلغها . فدما شعاعه من البحر الاسف

المتوسط فاستغفرت به الاندلس وجزائر البحر وجنوب فرنسا وسطع نوره في الجنوب فانظم السودان وأواسط أفريقيا وانتم من الهند فاحتضن الهند الصينية وجزائر الهند الشرقية وبذلك أوصل المسلمون دين الله الى الدنيا بأمرها فتبدلت الارض غير الارض وبدأ للناس حياة جديدة ما كانوا يحلمون بها . ومن عجيب أمر النور الاسلامي أن استفاد من ضوئه المذنبون والمخالفون فكما سعد به المؤمنون فاز بفوائده غيرهم : فاليهود المشردون في الارض أدوا الى ظلاله واحتما بمجاه فوقهم شر المضطهدين ورضع منهم تحت جناحه فعاشوا سعداء آمنين وزال عنهم الرعب الذي لازمهم مئات السنين . والنصارى المقلدون استنشقوا نسيم الحرية الدينية فأخذوا يبعثون وينقبون ويسلطون أفكارهم على كتبهم الدينية فذشأت بينهم الافكار الاصلاحية والمذاهب الحرة . والمطلم على حالة المسيحيين قبل الاسلام وبعده يرى الفرق الهائل بين الحالين والبون الشاسع بين الزمنين

وعامة العارائف أفادت من الاسلام كثيرا من الخير ، واستراحت من عناب الروساء المسلمين المستعبدين

والاسلام هو الذي أحيى العلم بعد دفنه في زوايا النسيان وبعثه من قبره الذي طوى فيه قلوله لضاعت معارف الامم واندثرت لحجوات الديانة الاسلامية فجعلت من العرب امة ناهضة قوية فتحت الارض واسعة خرجت كنوز العلم وذخائره وأزالت عنه ما علق به من الاوهام والغلط والخطأ وجلته للناس في ثوب بهي متين للديج خال من المزق والفتوق . ولم تكتمف بذلك بل زادت عليه أضافه مما يعترف به العالم أجمع . فالمسلمون والحالة هذه حفظوا علوم الامم وزادوا من علومهم عليها ما جعلهم بحق مصابيح الهدى وأساقفة الخلق كاهن . ومن العلوم الاسلامية أساس الحضارة والمدنية

التي يقبأى بها الغربيون ويدلون هاينا بها . فلولوا المسلمون لصاعات العلوم والفنون ولتبديلت الارض غير الارض ولكن الناس في جاهلية عمياء وحالة سيئة للغاية .

اذن فالعالم كله مدين للهجرة النبوية . يدبرون لا يمكنه الوفاء بها الا اذا تشرف بالهداية الاسلامية

معهم الجالسون هذه البيانات الوجيزة وعلت وجوههم نفرة وسرور وابتهجوا أيما ابتهاج وهتفوا بصوت واحد : صدقت في بيانك وأحصلت في برهانك . فالهجرة النبوية هي أساس النهضة للعالمية اذ أنها مبدأ أنتشار الاسلام وسطوع نوره . والدين الاسلامي سر سعادة العالم بلا ريب ولا شك

فقلت : هذه هي الهجرة النبوية ولكن المسلمين والحق يقال نسوا ما فيها من المنى الكبرى على العالم فلم يحسنوا اظهار مكانتها لأناس مع أنها من أعظم الحوادث التاريخية العليا وقد كان لها الاثر الاكبر في الانقلاب التاريخي وهي بدء التاريخ الحديث في الحقيقة وهذا مصداق لقول رسول الله ﷺ « من آدم اليماثة ومنا الى يوم القيامة ثلة » وقول الله تعالى : « ثلة من الاولين وثلة من الآخرين » فوافق الحضور على اعتبار الهجرة النبوية مبدأ التاريخ الحديث بحماسة وإخلاص وأظهروا دهشتهم من عدم انتباه الكثيرين لهذه البداية الواضحة ، ورجوا للمسلمين عناية صحيحة بأيامهم التاريخية وفي مقدمتها الهجرة النبوية التي تحرى دروسا قيمة في الحضارة والقوة ووسائل النجاح والفلاح

وهنا انتهى الحديث عن الهجرة النبوية المقدسة فأخذنا في مداورة موضوعات أخرى من التاريخ الاسلامي مبينين أثر الهجرة في كل منها مصطفى أحمد الرفاعي اللبان

المانيا واعتصامها

بالعقيدة المسيحية

أذاعت الجرائد كلها بيانات المفرون بابن الرئيس الثاني لظفار ألمانيا في أثناء وجوده في رومة : قال : ان ألمانيا لا يمكنها أن تدخل في مناسبات حسنة مع أية حكومة تحارب الدين المسيحي

وقرأت اليوم بياناً للدكتور سيبرت رئيس اظفار حكومة باناريا الألمانية يقول فيه : ان مقاصد الحكومة البافارية الجديدة هي تهذيب الشعب البافاري على أساس المسيحية وتنمية العرق الجرمانى

وعلمنا أن الحكومة الألمانية أوقفت جريدة الجنرال لودندورف الشهيرة لصايتها إلى مبادئ ديانة ألمانيا قبل النصرانية وعليه يعود إلى موضوعنا الذى لسنا نكرره الا لما نراه من اصرار الضالين في العالم الاسلامي على ضلالهم ونقول : عسى أن تقتنع بعض حكومات بلاد الاسلام بأن ألمانيا مع ذلك هي راقية ومعورة رسالة إلى مبادئ العلم المعصرى والثقافة الحديثة وعسى أن تبلغ هذه الحكومات الاسلامية الملاحدة من الرقى معشار ما هي عليه حكومة ألمانيا ...

وبعد هذا لا نكون نحن اذاً من الرجعيين ، ولا نكون أوكار الرجعية ، اذا دعونا المسلمين إلى الاعتصام بدينهم وتقاليدهم وقبحنا عمل الرجال الرجعيين الذين منهم من يتفوهون بكلمات وألفاظ لا يقرها الدين الاسلامي ، ويصدرون أوامر وقوانين لا تلتزم في شئ مع الدين الاسلامي ، ويهزمون أهالي بلادهم انما يحاربون الاسلام حياً بلشمر العلم وغير ذلك من الهديان الذى طالما هذوه علناً ولم يتحرجوا ان يفضوا به الى مراسلى الجرائد الاوربية والشرقية معاً . فتصريحات حكومة ألمانيا هذه يجب أن تكفى هذه النشة الضالة في العالم الاسلامي غزياً وعاراً وان نفصح أكاذيبهم شرقاً وغرباً

جيف ١٨ ذى الحجة

شكيب أرسلان

صراحة برنارد شو

وصل برنارد شو في أواخر الشهر الماضي الى سان فرانسيسكو في أول سباحة له في الولايات المتحدة الامريكية فاحتاط به سبيل من مخبري الصحف رأى أحدهم أن يوجه له السؤال التالي :

— هلا تقبل أن تكون دكتور أمريكا ؟

فكان جوابه : « كم تدفرون لي ؟ »

فسأله آخر : أين وجدت أسفد مخلوقات ؟

فأجاب : « في المقابر »

فعاد المخبر الى ايصاح غرضه وقال : اقصد اين وجدت أعداء أحياء ؟

فأجاب : لم أطف بكل أنحاء العالم

فسأله ثالث : هل يجب اعطاء النساء حق الانتخاب ؟

فأجاب : أبدأ ، فقد جعلوا الانتخابات في إنجلترا سخيصة وقد صوّت في أول انتخاب لمن لشق القيصصر ولهم امير اطور ألمانيا

كوكب الشرق والتبشير

منذ سارطه حسين محرراً في كوكب الشرق ظهر في كوكب الشرق أثر عطفه على دعاة النصرانية وتشجيعه لاعمالهم ، وآخر ذلك ما قرأناه في عدد هذا الصادر مساء الاربعاء ٢٤ ذى القعدة ثناء على كتاب اشهر قسم الخدمة العامة بالجامعة الامريكية بالقاهرة وقد ختمت كوكب الشرق تقريرها للكتاب بقولها « فنعهد للجامعة الامريكية عنايتها بلشمر مثل هذه الابحاث ، ونشكرها هديتها ، ونرجو أن يقبل المصريون على اقتناء هذا الكتاب »

الامير عادل أرسلان

من أخبار العراق ان الامير المجاهد عادل أرسلان طلب من حكومة العراق أن يتجنس بالجنسية العراقية ، والمتوقع أن يتم ذلك وأن يدين الامير عادل مستشاراً لوزارة الخارجية أو سفيراً لعراق في إحدى العواصم الاوربية

سوريا وفرنسا

بمناسبة استقالة الوزيرين الوطنيين

وأخيرا استقال جميل مردم ومظهر رسلان من الوزارة السورية لأنها يتسا من نجاح سياسة « التعاون النزيه »

قال الفرنسيون يقولون إن صلابه رجال الكتلة الوطنية في سوريا، واحجامهم عن مد يد التعاضد الى فرنسا كان الى الآن سببا في حرمان سوريا ثمرات التفاهم التي تعود على الفريقين بحل القضية السورية يمكن التوفيق فيه بين المصلحتين . وكانت تريد بذلك أن تستعمل اليها فريقا من رجال الكتلة يكونون أقل صلابه وألين عريكة ... لتتخدم سلبا لأغراضها المرسومة بدلا من أشباه الرجال الذين كانت للبلاد وما زالت تمنبرهم من القنصاء بمنزلة السوقي المرسود للجري وراء القنيسة . وفي الواقع لا يتخلو كل جماعة من أفراد متفاوتين في الشده واللين ، والرجاء والقنوط أراد فريق من رجال الكتلة الوطنية أن يجرؤوا انعطاف النيرة من سياسة التفاهم ، فدخل جميل بك مردم ومظهر باشا رسلان في الوزارة السورية على أمل المفارضة في عقد معاهدة مع الفرنسيين تقوم مقام نظام الانتداب ، كما فعل العراقيون مع الإنكليز

أنا أعرف جميل بك مردم من طفولته الى أن صار رجلا أعرفه كما يعرفه أخوه ان لم يكن أكثر مما يعرفه أخوه . ومظهر باشا رسلان زميلي في الدراسة الابتدائية والثانوية ثم كتبا معا في الاساتذة مدة الدراسة العليا . وبالطبع لم أكن في يوم من الايام أعتقد الفائدة في التجربة التي كانا يمارسها ، لأن فرنسا لا تعلى اثنين حتى تأخذ ٩٨ كما يعرف ذلك كل من يعرف ما عليه الفرنسيون من العصبية الوطنية الجاحدة ، ولكني معها اعتقدت الخطأ في سياسة التفاهم هذه فان هذا الاعتقاد لم يصل بي الى الشك في اخلاص جميل مردم ومظهر رسلان . وقد يحسب الناس الآن ان استقالتهما الآن من الوزارة تعد تضحية فلما أقدم على منلها وزير يتمتع بلذة الحكم ، وعندى أن التضحية كانت منهما يوم أقدم على قبول الوزارة ، وان خروجها منها الآن بالأسين من سياسة التفاهم والتعاون لدليل على ان سوريا من اولها الى آخرها لن يوجد فيها بعد الآن رجل واحد شريف تومض في قلبه بارقة أمل في إمكان نجاح هذه السياسة الجرفاء

لماذا أبطلوا التعليم العربي في تركيا ولماذا أعادوه

منذ استقرت الحكومة الكمالية في تركيا وأخذت بما أخذت به من أساليب التفرنج أو سياسة « غز بلاشقي » على رأيهم أصدرت الأوامر بمنع تعليم اللغة العربية بتاتا من كل مكاتب تركيا . فكانت تعلم في تركيا لغات أجنبية كثيرة الا العربية هذه كان محظورا تدريسا الكثير منه والقليل في المكاتب العالية والثانوية والابتدائية وبقيت العربية مطرودة من تركيا الى هذه السنة اذ صدرت الأوامر بإعادة تدريسها في المكاتب العالية

لماذا رجعوا عن قرارهم الاول بشأن تعليم العربية ؟ ربما ظن بعض الناس أن حكومة انقرة عادت هي من نفسها ففكرت ان تعليم العربي في مكاتب تركيا العالية لا يتخلو من فائدة وان اللغة العربية لغة تستحق التدريس

كلا . لم يكن هذا هو السبب في امة ثنائف تدريس العربية ولو في المكاتب العالية فقط ولا رن لا نقرون بأنفسهم انهم يقدرون أن يمزوا بين الضروري وغير الضروري من العلوم

ولكن السبب في ذلك هو أن انقرة انتخبت رجلا هولانديا مفتشا للعارف . فهذا المفتش الهولاندي أشار عليهم بإعادة تدريس العربي في المكاتب العليا وقال لهم ان هذا ضروري

فلما قال لهم الهولاندي ان تدريس العربي لازم في المكاتب العالية قالوا انه لازم ، ولو لم يقل ذلك الهولاندي لكانت العربية بقيت مطرودة من تركيا

لم يصدقوا ان اللسان العربي يستحق التدريس الى أن قالوا لهم الهولاندي

فهؤلاء هم القوم الذين يسحب بهم وبأصالحهم كثير من المصريين بينهم رجال أفاضل حقا مثل الامتاذ فريد وجدي ولا يفكر هؤلاء الأفاضل كم هي هذه الاعمال صغيرة ...

شكيب أرسلان

جنيف ٢٩ ذي الحجة

العام الهجري الجديد

إذا لم يأتِ يا عامُ بدرك باليمن
لثاني فقلني المسلمين أذلة
أتاني فلانيهم تراثاً موزعاً
يعلمهم من كان أكبر همهم
فيحلمهم طورا على ترك دينهم
قدوا عروته لما تنكر بعضهم
إذا شئت نعب في البلاد فهل ترى
وقد صار حب الذات فيهم غريزة
به قطعت أدنى العلاقات بينهم
يكابد جاري ما يكابد وحده
فإن جاء دورى بعد ذلك وأصبحت
غريبين مما قرب الدين بيننا
عصيانا قد انشقت فماذا يعيدها
سوى سيرة الهادي نبيد ذكرها
وتطلع في داجي القنوط مضيفة
فيأبها المرمى وفيها شفاؤكم
نلا تلتشدوا في صيدية غيرها
وموضعها منكم قريب وانما
كفها سنا أن تشمل الهجرة التي
هي الدرس في الصبر الجميل على الأذى
تعمل ما الفخر في نفع أمة
تعمل في أعوامه العشر مشددة
أذاقوه ألواناً من الشر جهة
ولما أراد الله اظهار دينه
تخلف في الدار الجواد بنفسه
وسار مع الصديق أكرم صاحب
فيا غار ثور كان أفك مشرقا
تحدث عن السر الذي قد كتمته
وعن موقف فيه أبو بكر ارتقى
على نبط الصديق في بطن روحه
إلى كل ما يفي طريق موصل

فلا سأت الدنيا سلاحك من جفن
إذا ما شكوا ضيماً أحيلوا إلى غبن
عليهم لحاج الأرض أضيق من دجن
رضاؤهم عنه معاملة القن
وفي ذلك من باقى المصائب ما يفي
لبعض وكل الدمار في ذلك العون
خليفة منهم لم يبيتا على ضعف
تكاد تجب العطف بين أب وابن
وماذا وراء الدين من رحم تدنى؟
ولم ير أو يسمع بمجاملة مني
مساعدتي لا بد منها نأى عني
فلا هم همى ولا شاء شأني
كسيرة الأولى مؤدبة الكون
فتشرق في تلال الدمامة بالحسن
وتنهل في جيب الاماني بالازن
أنقرن مختارين في المرض المضى
دواء ينقى القلب من درن الجبن
عنى القلب قد فهاكم لا عنى العين
بها أصبح الاسلام مرتفع الركن
إذا كان من يؤذى رضا ربه يعفى
غدت من هداه الحق خالية الذهن
ترد جلاييد الصخور الى عين
فيسى بلون ثم يصبح في لون
بجبرته واثاه جبريل بالاذن
علياً يُنبئ به غير ممن
إلى قصده والله صاحب الاثنين
لبدر سحاً ما في البرية من دجن
وعن يدك الطولى على الالس والجن
ثلية سجد لم تجز - غير مستثن
وأمواله باني المكارم فليبن
وما من طريق للعالي سوى دين

فما ضلنا بدد الله شملنا
جزاء فذاك الدل من أثر الضن
فواحر قاي من تصور حالة
هبطنا اليها مسرعين وواحرني
أليس من المقتول ادراك عزة
تولت وما كانت على ذبة الظن
نعم هو في الامكان لو أن قادة
أردنا من الخيم الزكية ما نجى
محمد صادق عروسى

فصل عدن عن الهند

عدن في ٢٠ ذى الحجة - لمراسل الفتح -
بالامس نادى منادى الحكومة معلناً الاهالى بأن
الحكومة الانكليزية في عدن تحب أن تعرف
رأيهم في مسألة فصل عدن عن الهند، وجعلها
مستعمرة بريطانية قائمة بنفسها. ودعاهم
المنادى الى الحضور في مجلس عام يقدّم في عصر
اليوم التالى للمداولة في الموضوع
وكانت عدن فيما سبق تابعة لإدارة حكومة
بومباي فحولتها الحكومة البريطانية الى أن
تكون تابعة لحكومة الهند المركزية. وقد عارض
يومئذ في ذلك التحويل كثير من التجار
وأصحاب المصالح فلم يكن لمعارضتهم أى تأثير
والآن فإن كثيرين من الأجانب والتجار
يرون في التحويل الجديد ضرراً على مصالحهم
ولكنهم اذا عارضوا سيكون تأثير معارضتهم
الآن كتأثير معارضتهم في المرة الماضية

آثار فرعونية بميادين القاهرة

من المسائل التي عرضت على مجلس التنظيم
الاعلى مسألة نصب آثار فرعونية في بعض
ميادين القاهرة وقد أحيل هذا الاقتراح الى
اللجنة المختصة لبرسه وإبداء رأيها فيه

جمعية الشبان المسيحية - في القدس

افتتح الورد الانبي دار جمعية الشبان المسيحية في القدس ، وقد باقت نفقات بنائها وتأنيثها أربع مائة ألف جنيه (٤٠٠ ٠٠٠) والشخص الذي جادت نفسه بهذا المبلغ في هذه الازمة العالمية الطاحنة قدم بكلمة واحدة تكتب عنه على باب هذه القلعة ، وهي أنه أنشأها لاجل المسيح

ان قراء العربية في مصر وفي غير مصر يحبون أن يعلموا كيف كان وقع هذه المظاهرة الدينية الاستعمارية على مسلمي فلسطين ، ولبيان ذلك ننقل من افتتاحية (الجامعة الاسلامية) للصادرة في يافا يوم ٢٣ ذي الحجة للفتحات الآتية خطاباً للورد الانبي :

« لا نعود بك وبنا الى ذكرى مقدسك القدس يوم دخلتها فاتحاً ، فتلك ذكرى غصنا وعطنا »

« دعنا يا جناب الورد من ذكرى الفتح والحرب ، واصمح لي أن اهنئك بشعارك الجديد ولباسك البديع للتشبيب فلقد زرتنا اليوم في مسوح العابدين ، وفي أبراد المبشرين المؤمنين المتقين ، فهنيئاً لك الثوب الجديد فضفاضاً سائفاً ، وهنيئاً لك هذا الشعار المستحدث نقياً ناصعاً ، ومرحى للسياسة الصليبية التي كشفت برقعها وجلت لنا وجهها وازالت لنا عن نيات صدورنا »

« إذن فالفتح صابى ، وجمعية الشبان المسيحية بلغت ذلك المنح ، وهدف تلك السياسة ، ومعنى تلك الاقوال . وكما نرى في حسمها المصروف من المنا في النفاؤل يومئذ صيغة لسان وهفوة قول - وهي أن تلك الحملة آخر

حملة صليبية - إذن فكل ذلك حق « أرسلت كاتبتك يومئذ ، ثم جئت اليوم فبلغت تلك الكلمة صرحاً ، وأبرزت تلك النية وكراً من أوكار التبشير وعشاً من أعشاش الصليبية »

« أذكر يا جناب الورد أن سلفك من الصليبيين الاولين نزلوا هذه الارض وعمروها عمراً لا يذكر في جانبه ما فبر من السنين منذ عهد الاحتلال حتى اليوم . واذا كان عشرات السنين ليست شيئاً مذكوراً في أعمار الدول والأمم « وبعد فما نلن غلاة الجمعيات التبشيرية أحسنت صنعا الى حكومتك والى جنابك باختيارها أن يكون مفتوح هذا البناء رجلاً من مشاهير رجال الحكومة الانكليزية التي تفخر بأنها تحكم أضخم كتلة مسلمة . ثم ، ان تلك الجمعيات دست ذلك على سياستكم لتزأب العالم الاسلامي ونجيمه على فكرة معينة ليست من مصلحتكم في شيء . وما دتم أنتم اخترتم ذلك وارفضتموه فشأنكم وما اخترتم وشأن العالم الاسلامي وما يرضيه ويختاره »

« ان الاسلام دين لا يخاف التبشير ، بل يحمله تبشيراً به ، ويردّه دعوة له . وان الاسلام دين يثبت في وظيف الجهر ، كما يثبت على ضفاف النهر . ويثبت في صم الصخر ، كما يثبت في الثرى الندى من السهل أو الوعر . وان الاسلام ابن قنار والنور ، والظل والحرور وابن العسر واليسر ، وابن الشدة والقرار . وابن الغيا في الوحشة ، والصحارى القاحلة . وابن الاسلام ابن الطبيعة البارة ، وابن البادية الصامتة الخوفة . هو لا يحفل بالمباني تقام ،

وبالصروح تشاد ، وانما البناء اللاتقاء والاستخذاء ، أما الاسلام فبارز بالعراء ، هادى الصفة ، واضح الطلعة »

« وبعد ، قل المبشرين أن يشيدوا لنا كل يوم صرحاً ، والسياسة أن تبهرحنا كل يوم جرحاً ، ونعم هذا الصليغ ، وأحبب به ذكرى ... »

الاستعداد

« طلت جريدة (ايكودوبارى) أن زورقين المانيين يحملان الراية الثورية غفرا في المياه الفرنسية بعد ظهر ١١ ابريل واقتربا من الحصون الفرنسية والنقطا صوراً بالاشربة السينائية للحصون الفرنسية رغم المداومة وعادا الى الضفة الالمانية »

« قبض في مدينة متر على شخص ألماني اشبه بأنه جاسوس وكان يحمل صوراً فمواغرافية هامة من الوجهة العسكرية »

موقف جبل الدروز

من القضية السورية

جبل الدروز أعرب بسلحه أيداً طويلاً عن رأيه الحقيقي في القضية السورية فهو يطلب الوحدة والخلاص من أساليب الاستعمار . ولو نجحت الثورة السورية لكان الدروز أصلب حجر في بناء الوحدة ، وهم الآن يراقبون سير القضية فإذا لم يتمكن الوطنيون من حل فرنسا على ادخال جبل الدروز في الوحدة السورية فسيطلب الدروز بمجد وحرم تغيير أساليب الاستعمار واحترام الاستقلال الذي هو حق لهم

للعبرة

منذ سلتين كان سكان مدينة بيت المقدس وكل من يهبطونها يرون العمل قائما على قدم وساق في البناء. ليس له مثيل فيما عهد الناس من الابدية ...

وكان الناس يتساءلون : ماهذا البناء العظيم ، ولأى غرض جميل أنشئ ؟ فكان يقال لهم انه بناء يفسد ايكون ناديا للجمعية الشبان المسيحيين ...

وفي أثناء السنتين الاخيرتين علمنا قصة هذا البناء ، وهي تتلخص في أن غنيا من الاغنياء الامريكان المسيحيين تبرع ببضع مئات الآلاف من الجنيهات لتبنى بهادار لا تماثلها في الضخامة والغمامة دار ، ولتكون هذه الدار منتدى يؤمه الشبان المسيحيون المشتركون في جمعية الشبان المسيحية ، ولقد اشترط هذا الغني الامريكي المسيحي أن يتم هذا العمل الذي تبرع له بمئات الآلاف من الجنيهات ، من غير أن يجري اسمه على الاسنة ومن غير أن يعرفه الناس الا حين تنقش على باب الدار هذه العبارة :

« من أجل المسيح ... فلان »

علمنا إذن أن هذه الدار أنشأها بحاله غني أمريكي وليس انجليزيا ... غير أننا سمعنا في هذه الايام أن اللورد اللبني الانجليزى قد جاء من انجلترا الى فلسطين ليرأس حفلة افتتاح ذلك النادى الضخم الفخم ...

فما هو السر في اختيار اللورد اللبني بعينه ليرأس هذه الحفلة مع أن العطاء والكبراء والعلماء المسيحيين في العالم لا يحضرون ولا

يعدون ؟ ...

إذا أردنا أن ندرك السر على حقيقته وجب علينا أن نعود بالذاكرة الى ايام الحرب فاذا فعلنا هذا ذكرنا تلك التهنئات التي تلناها اللورد اللبني من العالم المسيحي عامة ، ومن حكومتها خاصة بلسان رئيس وذرائها إذ ذاك المستر لويد جورج ... تلك التهنئات التي انتهت عليه يوم دخل بيت المقدس فاتحاً ، والتي كان أظهر ما فيها تهنئة المستر لويد جورج نفسه التي قال فيها للورد اللبني : « أهنيك بالانتصار في آخر حرب صليبية »

فاللورد اللبني في اعتبار العالم المسيحي إذن هو المسيحي الذي رد بيت المقدس الى احضان المسيحية ، وهو المسيحي الذي قهر المسلمين آخر الامر واستخلص من بين أيديهم بلاد المسيحيين بيت المقدس ...

وهذه الدار الضخمة الفخمة التي بناها الغني الامريكي لم يفتخر لها بيت المقدس إلا لتكون ثمرة من ثمرات الانتصار في الحرب الصليبية الاخيرة ...

وما دام هذا كله قد كان ، فليس ثمة إذن شيء يجب أن يكون غير أن يفتح اللورد اللبني لاسواه هذا الدار ، مادام أنه هو الفاتح الذي انتصر في الحرب الصليبية الاخيرة ...

هذه هي النتيجة الطبيعية التي لا يفهم غيرها من تسلسل الحوادث على هذا النحو ونحن لا نريد أن نعرض على شيء في هذه المسألة ، وإنما كل ما نريده هو أن نسوق بيان هذه المسألة للعبرة فقط ...

الشيخ

شبح حرب جديدة

مقالة للسفير موسولينى

نشرت جرائد ايطاليا مقالا لسفير موسولينى جاء فيه أن دول الاتفاق الصغير تريد أن تصبح دولة عظمى خاصة في أوربا ، ولكن ليس فيها شيء من خصائص الدولة العظمى وهي من الناحية السياسية ذات مصالح مختلفة ولا يمكن أن توجد من الناحية الاقتصادية بدون المانيا أو ايطاليا . ومن المتعذر عليها تأليف وحدة جرمية . ثم تكلم موسولينى عن مسألة تعديل معاهدات الصلح فقال : انه صرح مراراً منذ سنة ١٩٢٨ حتى الآن أن هذه المعاهدات ليست أبدية وليست نتيجة عدل الهى ، بل نتيجة تفكير بشرى ، وليس في وسع أحد أن يدعى ان معاهدة فرساي كاملة بل هي في الحقيقة ليست كاملة لانها من صنع البشر وخير خدمة لسلام هي تعديل معاهدات الصلح عند ما تلوح فرصة لتعديلها ولذلك يترتب على جامعة الامم ان تهد السيل لهذا التمديل حياً بتجنب نشوب حرب جديدة . فاذا كان أحد يرفض التمديل فإنه يجعل نفسه يعزل عن جامعة الامم ، لأنه من الواجب أن لا تنحط الجامعة وتصبح حارساً لمعاهدات سنة ١٩١٩ مع أن الدور المهم الذي يجب أن تمثله هو أن تكون ضامنة لسلام . فاذا لم تقدم جامعة الامم على ادارة هذه المسألة فإنها مقضي عليها بالبناء ولو انتهى بناؤها الفخم الذي يقام الآن على شواطئ بحيرة جنيف ووضع عليه سقفه

الذي تقرأ في الفتح

لا تصل اليه مطالعة الكتب أو الصحف الاخرى

القضية السورية

كانت اجتماعات الوطنيين في دمشق تنوأل قبل استقالة الوزيرين الوطنيين ، ومحضرها زعماء الشمال ابراهيم بك هنانو ورفقاؤه ، ورئيس الكتلة الوطنية هاشم بك الانامي . وكان وفد حى الميدان زار ابراهيم بك هنانو ورفقاؤه فذهب جميع رجال الكتلة الوطنية لرد السلام على أهل ذلك الحى في دار آل الحباب ثم في دار آل الصباغ حيث ألقى السيد عز الدين الصباغ كلمة طيبة رد عليها الانامي بقوله « اننا لانزال متمسكين بقرار مؤتمر حلب الذى أمده كما صرح الاخ شكرى القوتلى في احدى خطبه انه أصبح ملك الامة ، ولم يعد في مقدور احد مخالفته »

واعقبه هنانو بك فقال « لقد عقد أعضاء الكتلة الوطنية عدة اجتماعات ، وكانوا يبحثون نتائج التجربة الحالية التى أقدموا عليها الى أن وصلوا في سaire بعض اخوانهم الى الحجازة ، جهازة لوخطت درجة أخرى لقلنا عنها (خيانة) ، اننا سنصدر بياناً في القريب العاجل يكون حد الفصل لهذه التجربة أو الحجازة ، ولذاك فاننا نطلب من الامة أن تقف مؤثلاً متراًصاً موحدة الصفوف موحدة الكلمة لمقاومة الصدمات التى قد تطرأ على الموقف الحاضر . وإن أؤيد بيانات الرئيس القائلة نحن أعضاء الكتلة الوطنية كما ولا نزال متحدتين متضامنين على تنفيذ قرار حلب حيال المعاهدة »

التاريخ الهجرى في العراق

أذاعت الحكومة العراقية على كافة دوائرها بلاغاً تحم فيه ضرورة استعمال التاريخ الهجرى في جميع محاربها الرسمية بجانب التاريخ الميلادى

سكة حديد السويس

رأى مدير السكك الحديدية ان في ترك سكة السويس الصحراوية الحديدية بغير استغلال تضديماً لتكاليف الباطلة التى انفت عليها ، فقرر أن يسير عليها قطارات بخارية خفيفة من طراز أشي حديداً ، وسيتخذ المصلحة التدابير اللازمة لشراء عدد من هذه القطارات لهذه السكة خاصة . ويبلغ من القطار الواحد من هذا الطراز حوالى ١٢٠٠ جنيه ، ويطلع المسافة فى ساعتين ونصف الساعة

معاهدة حسن الجوار

بين مكة وعمان تمضى في جدة

في أخبار شرقي الاردن انه تم الاتفاق نهائياً على نصوص معاهدة حسن الجوار بين المملكة العربية السعودية وشرقي الاردن وصدر الامر الى المعتمد البريطاني في عمان والسيد توفيق ابى الهدى سكرتير حكومة شرقي الاردن بالسفر الى جدة لأضفاء المعاهدة الجديدة مع مندوبى ابن السعود

نظام الطيران في السودان

وصلت الطائرة الألمانية الي بينون الى الخرطوم في رحلتها الجوية التى تنوى ان تطوف بها ثلاث قارات وسواصل سفرها الى مدينة السكاب . وبما أن حكومة السودان لاتسمح لأية طائرة أجنبية بأن تطير في السوان وحدها فقد سار في صحبة الطائرة الألمانية طيارتان عسكريتان بريطانيتان من وادى حلغا الى الخرطوم

نصاب متعلم وجيه

لما كان ملك إيطاليا في مصر حضر شخص الى متجر هندي للتفانس بجوار فندق شبرد وادعى أنه من حاشية ملك إيطاليا واشترى عليه سجائر بقيمة ٢٦ جنياً دفع منها ١٦ جنياً نقداً وتحويلاً بشرة جنبيهات على أحد البنوك قبضه التاجر من البنك في حينه ، ثم عاد هذا الرجل الذى يدعى أنه من الحاشية ومعه امرأة قال انها زوجته واشترى حابيتين بقيمة ٢٥٠ جنياً وأعطى المتجر الهندي تحاويل على شركة (اوتمان ده فيليه) في باريس بقيمة ٥٥٠ جنياً وقبض من المتجر الهندي ٣٠٠ جنيه بقية قيمة التحاويل . وعقب ذلك علم المتجر الهندي أن التحاويل كاذبة ولا يوجد في باريس شركة اسمها (اوتمان ده فيليه) وقد أبلغ البوليس والنيابة هذا الحادث . وبعد البحث تبين أن هذا المحتال هو الاستاذ فرناند رومانو من تبة إيطاليا ومن أسرة رومانو الشهيرة بالاسكندرية وهو خريج الحقوق من باريس واشتغل بالحمامة ثم صار مديراً لبنك الاراضي المصري . وسبق له أن تزوج في باريس ولعب على والد زوجته بمبلغ مائتى ألف فرنك وكان ذلك سبب فراق بينه وبين الزوجة الاولى فافتقر بالاسكندرية بسيدة أخرى يظهر أنها هي التى اشترى لها الحلبي من متجر التفانس الهندي بالتحاويل المكذوبة . وان الاستاذ فرديناند رومانو مقبوض عليه الآن في القنصلية الايطالية بالقاهرة

أول جيش عربى نظامى

يستعدون في العراق لتقرير التجنيد الاجبارى الذى يشترك فيه جميع أفراد الامة ، وكان الانكليز في مدة الانتداب يعانفون في ذلك . ومضى هذا الامر كان الجيش العراقي أول جيش عربى نظامى حديث

فتنة الحضارم في الجاوى

(تابع المنشور على الصفحة الثالثة)

يا عباس بن عبد المطلب لا أغنى عنك شيئاً .
يا بنى عبد مناف لا أغنى عنكم من الله شيئاً .
الى غير ذلك من الاحاديث . قال البيت
لم خصوصيات لا تفكر ولستهم في نظر
الشريعة لا يمتازون عن سائر المسلمين ، والله
تعالى يقول « ان اكرمكم عند الله اتقاكم »

أما نجت بعض الارشاديين على انكار
نسب آل باعوى فليس فقط مؤسفا بل موجبا
لنفرة الناس من الارشاديين . فانه من المجمع
عليه ان هؤلاء السادة متعددون من تلك
الفترة لا بسجلات الانساب المكتوبة فقط
بل بالتواتر من قرون عديدة . فاذا جازت
المكابرة في صحة نسبهم جاز أيضا انكار انساب
الارشاديين الى القبائل التي ينتسبون اليها
وبطلت عند ذلك جميع الانساب وضاعت
الحنائق وانحى التاريخ وكل هذا من أجل
بعض بعضنا لبعض واسملاء أهوائنا على
عقولنا . واما ما ظهر أخيراً من كون
الارشاديين أبرياء مما نشر في جريدة الهدى
وجريدة القصاص وجريدة المصباح من الطعن
والقذف في أعراض العلويين والتطاول في هذا
الظن على مقام سيدنا على وسيدتنا فاطمة وكون
أصحاب هذه الجرائد لا يمتنون الى الارشاديين
بصلة حسبما كتب الى (الفتح) من ادارة الارشاد
المركزية في بتافيا فكل هذا غايطة من الافكار
وليسكن الغضب ، لانه يجوز أن يخرج شذاذ
قليل من جماعة المسلمين وان يصفوا وأن
يتجردوا من الحشمة والادب وان يفلوا ما
يشاؤون ، وكل يعمل على شاكلته ، ولكنه لا
يجوز أن فئة كبيرة كثيرة القدد فيها الملقاه

والانضلاء والادناء توافق على تلك المطامع
البديهة أو تسكت عنها . لاجل ذلك ترأى
مضطراً أن أعثر الى الشيخ أحمد السوركتي
عن كتاب شديد بعث به اليه عن جنيف
في ٣ رجب سنة ١٣٥١ ونصه :

حضرة الاستاذ الفاضل المرشد الكامل
الشيخ أحمد السوركتي أطال الله بقاءه
يا حضرة الاستاذ

ان النسيج اذا تجاوز الحد وان العبادة
اذا بلغت درجة الذل وانتهى الامر بنفور الناس
منها . فكيف القذف والطعن والشتم واللعن
والامور التي قليلها ينفر الناس فضلا عن كثيرها ؟
وكيف الطعن في الأعراض والقذف بالانساب
والسفاهات التي تتجاوز حد السباب ؟ وكيف
القول في عدم صحة زواج فاطمة بعلى رضى الله
عنها وفي مطاعن لا يمكن أن تصدر عن مسلم
يريد أن يبقى مسلماً . كل هذا يا حضرة الاستاذ
صدر عن أناس ينتسبون الى الفرقة الارشادية
التي أنت ترأسها ، وأنت ساكت . ولستكونك
هذا يخجل للناس انك راض ولولم تكن راضيا .
ولا ينفعك ولا ينفع الارشاديين قولكم ان
الذنب ذنب العلويين . لا يكون هذا العذر
مقبولا عند أحد لان الانسان لا يجمل نفسه
سفيها بذنبا لمجرد كون أحد الناس اعتمدى
عليه . ولنفرض جدلا ان العلويين اعتدوا
عليكم فكان عليكم أن تجابوا باللسان الذي
خاطبوا به (جزء سيئة سيئة مثلها) لا بالطعن
في الأعراض وباللسان الذي ظهر من بعض
الارشاديين بدون أن نسمع منك أنت كلمة
زجر وتوبيخ لجماعتك هؤلاء مع أنك من
العلماء الافاضل ومع أنك زعيم فرقة الارشاد
غير مدافع . قد قرأنا ردود العلويين . وقد
قرأنا ردود الارشاديين على العلويين فرائدا

بين الفريقين فرقاً حسبما اذلم نجد في كلام
العلويين هذا التعرض للحرم والأعراض وهذه
الالفاظ التي ترونها في جريدة القصاص التي
أنا مرسلها اليك طيه . وقبل كنت اعلمت على
كلام نقله بعض العلويين عما قاله بعض
الارشاديين في علي وفاطمة من القذف البشيع
وما اطلعت على أن ارشاديا أقام النكير على
ذلك . وأنا أريد معرفة حقيقة هذه القصة لشدة
غرابتها . يا حضرة الاستاذ ألم يخضر ببالكم أن
العالم الاسلامي قد ضج بأجده من هذه المشامة
الفاضة المستورة بينكم وبين العلويين من
بضع عشرة سنة . يا حضرة الاستاذ أفلا يفكر
العرب الحضارم كيف أصبح مركزهم الادبي في
بلاد الجاوى وكيف صار الجاويون والهنديون
يفترون اليهم باحتقار ما عليه من زبد .
يا حضرة الاستاذ الى متى هذه الحال فيما بينكم
أفلا تفكرون في وضع حد لها ؟ الى متى ترضون
أن تكونوا مضطرة في الانواء ؟ أنا لا أعلم كيف
تقرأون كتب العلم وكيف تدرسون شريعة
الاسلام وكيف تقولون ان هناك ارشادا
وتنزيها والحال هي ما نراه من هذه الكتابات
الشنيعة ؟ أهذه هي ثمرات الارشاد والتهذيب ؟
لا تأخذني يا حضرة الاستاذ واصفح عني
الصفح الجبل فقد عيل صبرنا من هذه الحالة
التي عليها العرب في الجاوى ولقد بلغ السيل
الزبي ، اني لأجعلكم مسئولين عن كل ما يصدر
بغير قلمكم ولكني أستغفر كيف وأنت رأس
الارشاديين تسكت عن توبيخ قومك وردهم
عن هذه الأقوال التي هي في جريدة القصاص
وغيرها . اني لا ابرى العلويين من الخطأ
لكن خطاكم أنتم أصبح أعظم من خطئهم .
أنظرون أنتم معاشر الارشاديين أنكم أضربتم
بالعلويين بهذه الكتابات أو بالسكوت عن

هذه الكتابات ؟ لا والله . هذه كتابات تستميل اليهم الناس الذين كانوا يهيمونهم الى أن يصيروا يعبدونهم ويقولون الآن هم أدرى بما عندهم . وكيف يجمع البعض من الارشاديين بين افكار نسب العلويين الى آل البيت وبين الطعن في صحة زواج فاطمة بعلي والقول ان العلويين والعياذ بالله . فان كانوا ليسوا من آل البيت فلم يبق لزوم لاندح في علي وفاطمة بفضأ بهم . يا حضرة الاستاذ أولى بك واسمعتك أن تشر مشوراً تقبح فيه كل هذه الكتابات وتنبرأ منها ومن أصحابها هذا بالافل وهذا ان كنت لا تقدر أن تقنع جماعتك بالسكوت التام والاعراض عن كل ما يقوله للعلويين . ان الفئة التي توطن نفسها على السكوت التام المطابق باراء الفئة الخاصة لها هي الفئة الغالبة وهي الفئة المحمودة وهي الفئة العليا في نظر المسلمين والعرب . والسلام عليك ورحمة الله وبركاته

الجلس

شكيب أرسلان

لم يحاولني الشيخ أحمد السوركتي على هذا الكتاب ، ولعله رآه شديداً فتأخر منه . ولكنني أنا أيضاً معذور وأى معذور ، لان الذي قرأته في جريدة القصاص وغيرها لا يلبس عليه قيص . كما تقول العامة ولم يكن يدور في خلدي أن أصحاب هذه الجرائد ليسوا من الارشاديين ولا ممن يعرفون رئاسة الاستاذ السوركتي . وربما كان الى هذه الساعة من العلويين من يؤكد أن هؤلاء ارشاديون ! ولكن كيف كانت الحال فان بيان الاستاذ السوركتي المنشور في العدد ٣٣٦ من (الفتح) قد سكن الخواطر وبرأ طرف حزب الارشاديين من هذه المعرة . وإني لا أشكر الاستاذ علي

هذا البيان وأدعوه أن يكرر من هذه المواضع وأرجوه أن لا يؤاخذني على حديثي التي كان يحتملها كل مسلم قرأ ما قرأته في تلك الجرائد البذيئة

وقد كنت أطوى هذا الكتاب الذي بعثت به الى السوركتي والله يعلم أنه لم يكن اطعم عليه أحد . ولكن لما جاء الشيخ علي ابن عبد الله هريرة السكرتير الاول لمركز الارشاد في بتافيا يقترح علي أن أزيد من موضوع النصح للفئتين وأن أسترسل في الكلام في هذا المقام قائلا ان أيدي الارشاديين ممدودة للصالح بكل رغبة واخلص ، رأيت من اللازم تلبية هذه الدعوة واشباع الكلام في الموضوع حتى يعرف كل من الفريقين الاغلاط التي يؤاخذهم المسلمون عليها ويعلموا أن القضية قد حسمت وصار يلزمها نهاية . وما نشرت صورة مكتوبتي الى زعيم الارشاد الا لأعتذر له عن حديثي . ذكره علي اجابته لتدائي في البيان الذي نشره بالانكار الشديد على من طعنوا في سيدنا علي وزوجته فاطمة ابنة الرسول عليه السلام . وعسى أن يكون هذا الخطاب المر الذي أوجهه للفريقين شافيا لهذه العلة التي طالت وأزمنت بينهما . وعن عادة الادوية أن تكون مرة المذاق ولكن ممدوحة العاقبة

جيب ١٧ ذي الحجة

شكيب أرسلان

(الفتح) - قول الامير الاستاذ السوركتي

« ان الفئة التي توطن نفسها على السكوت التام المطلق بازاء الفئة الخاصة لها هي الفئة الغالبة ، وهي الفئة المحمودة ، وهي الفئة العليا في نظر المسلمين والعرب ، هو أحكم ما يحكم به الحكيم لاخروج من هذه المصيبة . وقد قلنا لمن يزورنا في ادارة الفتح من السادة العلويين والارشاديين

ان جرائد الفريقين هي التي تؤثرت النار ، وكل منها تدفع بالفريق الذي هي منه الى الاسعان فيما يفضب الله عز وجل ويؤذي رسول الله ﷺ . وان من الهداية الحميدة قول المرشد الاعظم ﷺ « ستكون أحداث رفته وفرقة واختلاف ، فان استطعت أن تكون المقتول لا القاتل فانفل » . ونحن لا اطعم من العلويين ولا من الارشاديين أن يحرص الواحد منها على أن يكون المقتول لا القاتل ، بل نطعم منهم في أن يسكنوا جرائدكم سكوتاً جدياً عن طرق هذا الموضوع الى الابد ، فان فعلوا فذلك مفتاح الخير ، والسابق اليه منهما هو الاقرب وهو الاغلب . وقد علمنا رسول الله ﷺ أن الصرعة هو الذي يملك نفسه عند الغضب . ومن لا تفهم الهداية الحميدة لا يلتفت من غيرها بشيء

اعتذار

ان كثيراً مما نشرناه في هذا العدد كانت حروفه منضدة . من الاسبوع الماضي والذي قبله ، وقد تأخر نشره بسبب المناقشة التي اضطررنا الى الدخول فيها مع الاستاذ فريد أفندي وجدي . والسبب نفسه أرجأنا الى العدد الآتي وما بعده مقالات . كثيرة تراكت لدينا ، منها مقالة لفضيلة الاستاذ الشيخ مصعاني الحامي خطيب جامع السيدة زينب ، ومقالة للاستاذ فريد أفندي وجدي ، ومقالتان للاستاذ أبي المكارم محمد عبد السلام الهزاروي من الهند عن أكاذيب عدو الله الغلام القادياني ، وجملة مقالات بقلم الاستاذ السيد محمد تقي الدين الملالي من لكونو الهند ، ومقالتان من السيد الحسن بوعبيد من فاس وغير ذلك كثير . فترجو من أصحابها العذرة

على من الناحية نفاذا للحكم ن ٥٨ سنة ١٩٣٥
جزئي بنى سويف وفاه لمبلغ ٢٠/٦٩٤٧ قرش
خلاف رسم هذا واجرة النشر

كطالب ابراهيم أفندي اعماويل اوده باشا
من بنى سويف فعلى راغب للشراء الحضور

في يوم السبت ٦ مايو ٩٣٣ من الساعة
٨ صباحا بشارع الست فاطمة الذبوبة ن ٢٨
بالعباسية قسم الوايلي بمصر

سيباغ علنا ٣ بدل صوف الموضحين بالحضر
ملك توفيق محمد غانم من الجهة المذكورة نفاذا

للحكم ن ٩١٢ سنة ١٩٣٣ الوايلي وفاه لمبلغ
٥٦٢ قرش خلاف اجرة النشر

كطالب الست عائشة يوسف المقيمة بشارع
البيومى ن ١١ قسم الجالية بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاحد ١٤ مايو ١٩٣٣ الساعة ٨
صباحا بشارع برج قسم بولاق والايام التالية

سيباغ علنا عدد ٢٥ آلات حدادة مبينين
بالحضر ملك الاسطى محمد شمراوى نجار نفاذا

للحكم ن ٢٨٦ سنة ١٩٣٣ بولاق وفاه لمبلغ
٩ ج ٥٢٠ م خلاف اجرة النشر

كطالب اخواجه جرجس حنا لبط والست
وديله حنا لبط فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاثنين ٨ مايو ١٩٣٣ الساعة ٨
صباحا بناحية الوحيلية الصغيرة بجمع الشيخ

مرزوق والايام التالية
سيباغ جاموسة موضعه بالحضر ملك

أحمد حنفي من الناحية نفاذا للحكم ن ١٣٦٣
سنة ١٩٣٣ وفاه لمبلغ ٢٤٦ قرش بما فيه النشر

كطالب عباس محمود أحمد من الناحية
فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاربعاء ٣ مايو ١٩٣٣ الساعة ٨
صباحا بالدرافله بجمع عربة البوصه بحرى ويوم
١٠ منه بسوق القار

سيباغ علنا زراعة ٣ ف قح وشهير
وبقره وناق موضحين بالحضر ملك محمد بن

وهب الله من الناحية نفاذا للحكم ن ١٥٩٠ سنة
٩٣٣ وفاه لمبلغ ١١٦٤ قرش خلاف رسم النشر

كطالب توفيق محمد عطا الله تاجر بفرشوط
فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الثلاثاء ٢ مايو ١٩٣٣ الساعة ٨
صباحا بناحية كوم جابر والايام التالية

سيباغ علنا زراعة ٣ ط بصل تقاوي و٩ ط
بصل وجرن فول موضحين بالحضر ملك عبد

اللطيف أحمد عبد النعيم بالناحية نفاذا للحكم ن
٢٢٩٨ سنة ١٩٣٣ نجع حمادى وفاه لمبلغ ١١٠٢

قرش بخلاف اجرة النشر
كطالب عبد الرحيم اعماويل بالناحية

فعلى راغب الشراء الحضور
في يوم الاثنين والثلاثاء ١ و ٢ مايو ٩٣٣

الساعة ٨ بناحية بنى محمد العقب مركز ابنوب
سيباغ محصول زراعة فدان فول وزراعة

٦ طحلبة موضحين بالحضر ملك عزيز جرجس
هشم الله من الناحية نفاذا للحكم ن ٩١ سنة ٩٣٣

ابنوب وفاه لمبلغ ١٤٦ قرش بخلاف النشر
كطالب كبراص جرجس أبوب من

ابنوب مركزها فعلى راغب الشراء الحضور
في يوم الاحد ٣٠ ابريل ١٩٣٣ الساعة

٨ صباحا بناحية نزلة خلف مركز بيا وأرضها
ويوم ١١ مايو بيندر بيا

سيباغ علنا مواشي وقطن ودكتين خشب
واذرة صيفى ونحاس زراعة ١٨ ط قطن

موضحين بالحضر ملك عوض الروي وعطا
فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الثلاثاء ٢ مايو ١٩٣٣ الساعة ٨
صباحا بيندر اسيوط والايام التالية

سيباغ علنا البضائع الموضحة بالحضر ملك
عبد المزمع محمود بدرى الناجر بيندر اسيوط

بندرب الرزاحى نفاذا للحكم ن ٤٣٥٥ سنة ٩٣٢
اسيوط وفاه لمبلغ ٤٤٢ قرش بخلاف اجرة

النشر وما يستعمله من المصاريف
كطالب سيد احمد الرزاحى المتاقل بيندر

اسيوط فعلى راغب الشراء الحضور
يوم السبت ٢٩ ابريل ١٩٣٣ الساعة ٨

صباحا ببيت ضافر مركز دكرنس ويوم ٢٧ مايو
سيباغ علنا منقولات منزلية وزراعة قمح

وبرسيم موضحين بالحضر ملك السيد البندارى
وهاريه ام حسن زيد من الناحية نفاذا للحكم

ن ١٥٨٥ سنة ٩٣٣ دكرنس وفاه لمبلغ ١١٠٠
قرش خلاف اجرة النشر وما يستعمله

كطالب الامام رضوان من الناحية
فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم السبت ٢٩ ابريل ١٩٣٣ الساعة ٨
صباحا بيندر ملوى وسوقها

سيباغ علنا منقولات منزلية مبينة بالحضر
ملك الست حياة النورين هانم سيف النهر

بعضتها الشخصية ورضية على اولادها القصر
محمد عبد النعم وعباس ونعمة الله وعطية الله

اولاد المرحوم أمين بك توفى من ملوى نفاذا
للحكم ن ١٥١٤ سنة ٩١٩ ملوى والحكم ن ٩٢١

سنة ٩٢٠ استثناف اسيوط وفاه لمبلغ ١٧ ج
و ٤٨٨ م بخلاف اجرة النشر

كطالب حضرة محمد أفندي الدمرداش
توفى من ذرى الاملاك بيندر ملوى

فعلى راغب الشراء الحضور

رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْخَيْرِ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ

مِبَادِي لِفَتْح

الفتح لأهل القبلة جميعا

العالم الإسلامي وطن واحد

السامون الى قمبر ولكن الضعف في البناء
أنت على نفرة من نور الإسلام فندوة توثيقه من قبلك

أعني لبرالك الله ومعه، وتوابعه أنظار الناس

الفتح رسالة الأقطاب الإسلامية بضم الألف

الفتح رابطة روحية بين قراء

الفتح
١٢٧

صاحب الفتح ومحرره

محب الدين الخطيب

في دار الطبعة الشافية ومكتبتها بالقاهرة

الاشتراك السنوي

٣٠ قرشا في مصر

٥٠ قرشا في الخارج

الاعلامات : تبين عليها مع الإدارة

سنة الفتح ٥٠ عكدا

صحيفة اسلامية اسبوعية

(السنة السابعة)

القاهرة : يوم الخميس ٩ المحرم ١٣٥٢

(العدد ٣٤٣)

الاتراك في حالة ثورة لم تنته بعد

والثورة تدفع الى كثير من الافراطات

فيلزم أن نسكت

بقلم كاتب الشرق الاكبر الامير شكيب أرسلان

به في انقرة هو هدم الإسلام من أساسه وكما قال المسيو غاسطون
غايار الكاتب الافرنسي في كتابه الأخير الذي أشرنا اليه من
مدة هو عهد السبيل. لافسوس والبشرين حتى يجذبوا المسلمين
الى النهرانية ويحببوا اليهم الخضوع للسلطة الاوربية. ليس لهذه
السياسة غير هذه النتيجة : فان الامم لا تعيش بدون دين فان
اقتلوا الاسلام من تركيا كان به من دين آخر يحل محله.
وهند ذلك فالمبشرون حاضرون

ولما كانت تركيا هي الدولة الإسلامية العليا في نظر العالم
الاسلامي، وكان العالم الاسلامي من الانحطاط والضعف والتأخر
في جميع الشؤون بحيث يعتقد أن كل ما تصنعه تركيا فهو الحكمة
وفصل الخطاب، كان السكوت عن اظهار ما في هذه الثورة الانقرية
من الضرر والفضال، وعن التنبيه الى ما وراء هذا الانقلاب من
الخطر العظيم على الاسلام، نوحا من الاشتراك في جنابة تمجيد

هذه هي نظرية الاستاذ العلامة فريد وجدي. والقسم الاول
منها صحيح فان كل ثورة في الدنيا لا بد من أن يصحبها غلو وتهور
وثورة انقرة على الخلافة وعلى المبادئ الإسلامية وعلى التقاليد
الشرقية، لا بل على الدين وعلى الله، ثورة لا شك فيها : فقد
صحبها من الغلو والافراط والتهور ما هو مشهود عيانا وما قد نجد
له في التواريخ مثالا. أما القسم الثاني وهو أن هذا الغلو يجب أن
نسكت عنه « أشفاقا على وحدة المسلمين » فهذا لا نوافق عليه
أصلا كما سنرى

الاشفاق على وحدة المسلمين يقضي أن تقارع هذا الغلو وهذا
التهور بكل استطراد، وذلك حرصا على الاسلام نفسه، لا أن
نسكت على أمور يهدد سكوتنا عنها اقرارا بها

فالعالم الاسلامي يبقى العالم الاسلامي بدون اترك انقرة...
ولكنه لا يبقى العالم الاسلامي بدون اسلام... وان الذي هم قائمون

العالم الاسلامي من الاسلام وكل من فكر في هذا الامر لا يتحمل هذه المسؤولية

فان كان العالم الاسلامي يريد أن يبقى مسلماً محتفظاً بدينه وكتابه وتقاليده كما هي أوربة - قدوة أنقرة بزعم أنقرة - محتفظة بنصرانياتها وأنجيلها وتقاليدها الخ ، وجب علينا أن ننبه للعالم الاسلامي الى ضلال هذه الثقة التي تسير بالاثراك هذا السيد ، وأن نقول له : لا يفرّك ما ترى من هذه الاحمال فهذه لا تستند في الحقيقة على أساس صحيح ، وانما هي ثورة ثائرة ليس طوالة القوم شبيه فيها الا البولشفيك .. وان شئت أيها العالم الاسلامي أن نتعلم وتترقى فأمامك مثال هو العالم الاوربي . فكما انه ترقى وبقي مسيحياً بكنيسته يمكنك انت أن تبقى مسلماً وأن تترقى بقدر ما تحب ، وليس رقيقاً موقوفاً على الكفر . وان كان العالم الاسلامي لا يرميه أن يبقى مسلماً ، ولا يكرهه أن يذوب ذوباناً ويندمج في تراكيب الامم الاخرى من مسيحية ويهودية وبوذية ومعالجة وغيرها ، ولا يسأل أن يصبح الاسلام خيراً من الاخبار - كما هي دولة الحميين أو السومريين أو كما هما عاد وعمود مثلاً - فتلك مسألة أخرى . وعندها يجوز السكوت عن أعمال أنقرة كيف كانت عاقبتها على الاسلام ونقول للاستاذ وحدي لا بأس بما قلت

أما أن نسكت عن هذه الطامات الكبر بحجة أن الاثراك الكماليين سيثوبون في يوم من الايام الى رشدهم من تلقاء أنفسهم ، وبحجة أن انتادهم يصدم من وحدة المسلمين ، فلا نقدر أن نمشي مع الغلامه فريد وجدي في هذه السبل المخوفة ، وان كنا لانكث في حين نيتنا

ان سكوت الساكسين من المسلمين عن استنكار المذم الذي هدمه الكاليون من أركان الاسلام ، معناه إما الافراز بصحة هذه التدابير - ودوافعها للشرع الاسلامي - وهذا أمر نسألهم البهتان عليه ، ونتمنى أن يكون في مقدورهم ذلك . وإما عدم المبالاة بهم من الاسلام من قواعده بحجة أن من ضل فليبه ضلاله وأنه محرّ يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم وهو مما لا فسخ فيه لعذر ولا محل لتأويل فان هذه الآية لا يخرج منها أن المهتمى لا يجب عليه تلبيه الضال على ضلاله وأنه لا يكون أنما قلبه بكتان شهادته لا سيما العلماء الذين أخذ الله عليهم الميثاق قال تعالى وإذا أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه

للناس ولا تكتمونه فنبدوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمناً قليلاً فبئس ما يشترون كلاً ليس لاحد من علماء المسلمين عذر عند الله في سكوته عن استنكار ما جاءت به أنقرة من أسع سنوات الى الآن . اللهم إلا إذا كان الذين سكوتوا معتقدين أن الله الشرع الاسلامي من تركيا تماماً ودق مثات من رقاب الذين ينتقدون لبس القبعة واجبار النسوة على السفور واجبار الشابات على الرقص مع الشبان واجبار الناس على الصلاة بالتركية وثلاثة القرآن بالتركية وغيرها من الامور التي جرت هناك ، لا يخالف الاسلام في شيء . فليفتونا بهذا عند ذلك فاننا مستمعون

ولقد كان أفظم من هذا كله الدعاية التي كان الانقريون يبثونها في أوربة بالهمم أي الاثراك قد نقضوا قواعد الاسلام كلها لانهم اعتمدوا أن يردوا حوض المدنية وأن هذا المورد لا يمكنهم مع العمل بقواعد الاسلام المتعارف مع شروط الرقي . فهذه شهادة من المسلمين على الاسلام بأنه لا يصلح للحياة . وكيف تريد بعد هذا أن أوربة تطيقك مسلماً وأنت شاهد على نفسك . ولو اقتصرنا في هذه الدعاية على أوربة اقلنا ان لهم فيها مآرب سياسية يريدون أن يستأوا سخاء دول النصرانية باظهار الاحقار للاسلام . وان كانت هذه السياسة سببانية محضة لان الاوربيين الذين يأكل بعضهم بعضاً أكل الذئاب مع أنهم كرام جفلس واسع وعلى دين واحد لا تختلف قلوبهم على الاثراك متى جاءوا يقولون لهم : أفلا ترون كيف ضربنا باسلامنا عرض الحائط ، أفلم يأن لكم أن تحبونا ؟ ولكنهم اجتمعوا على كل الاجتهاد في نشر دعايتهم اللادينية - أو اللاتينية على رأيهم - في جميع بلاد الاسلام وبثوا لاجلها الدعاية والسعاية واستظهروا بأناس من المسلمين الجفرايين طفقوا يستبغون بحمدكم ويقدسون لهم ويقظمون أمر أنقرة ما لا تفي به الاغلاظ والتعابير وصوروا أنقرة للناس كأكبر قوة يتصورها العقل وجعلوا مصدر هذه القوة الخارقة للعادة ! والتي لا عهد للشرق كله بمثلها ! انما هي التلصص من الدين الاسلامي والعمل بسياسة التجدد حتى صار التجدد بزعم هذه الفئة مرادفاً لرفض الاسلام . فمن لم يشأ أن يرفض الشريعة الاسلامية فليس له الصواب من الحياة الدنيا !

لننا الآن في بيان ما في هذا الكلام وما هو في ضربه من السفسة والتورية والخلط الفظيع من وجوه لا تحصى ، ولكننا

في بيان أن هؤلاء الجماعة لو حصروا عقيدتهم هذه في بلادهم وبين قومهم لقلنا: لنذبح الترك بثلثهم بعضهم من بعض، لا سيما أن السواد الأعظم من الأمة التركية ساخط على هذه السياسة أشد السخط وإنما يستكت لها خشية الثورة الداخلية التي من ورائها تعريض تركيا لخطر الاجانب، ولولا ذلك لما صبر الترك على هذا يوماً واحداً. ولكن هؤلاء الجماعة لعبوا كذيراً في بث أفكارهم هذه في جميع العالم الاسلامي وفي بلاد العرب كلها، ودسوا سموها غير قليلة استيلاء منها المستعمرون على اختلاف حكوماتهم، والمبشرون على اختلاف كنائسهم. وهم بطيشتهم يظنون أنهم قد قوروا بذلك سياسة تركيا!

وما كان أشبههم الا بالذي ركب على جذع للشجرة وشرع يلشع من أسفل.. فنال الفرار أن نجاح الاستعمار والتبشير إنما هو القضاة المبرم عليهم قبل غيرهم، وانهم هم بهذه السياسة كانوا يخدمونهم أجل خدمة. ان الانقيبين هم بأيديهم في الهداية اللادينية التي نشروها والحرب التي أصلوها الاسلام وأوضاعه، قد خدموا التبشير المسيحي والاستعمار الاوربي الخدمة التي عجزت عنها أعظم الدول الاوربية بما ياراتها، هذا بينما هم يزعمون أنهم قائمون بدعاية لا يقية ضد الاديان كلها، وبدعاية استقلالية ضد الاستعمار بأمره، وحقبة الحال أننا ما رأينا الاستعمار والتبشير ابتهجا بمحدث ابتهجاها بالثرعة اللادينية في تركيا. وما عليك الا أن تقرأ جرائد القوم وتأليفهم تفهم الحقيقة في هذا الباب. وكنت أود لو طاف العلامة فريد وجدي بلاد البلقان وشاهد بعينه ومعه باذنه، إذا عرف كم اجتمع الكايلون على الحكومات البلغانية المسيحية في إلغاء المحاكم الشرعية، وعدم معاملة مسلمي ممالكهم بالشرع الاسلامي في الاحوال الشخصية، وكما بثوا من الهدايات للبرنيطة والحروف اللاتينية، وكما اجتمعوا في نزاع حجاب اللساء وخلطهم مع الرجال.. الخ

جميع الاوربيين الذين يلبسون البرنيطة من ألوف من السنين لم يتعصبوا لها لئلا تسبب الاثراك الكايلين الذين لبسوها من سبع سنوات. جميع أبناء رومة في القديم والحديث ولا الباهارات أجمع لم يجاهدوا في تقديس الحروف اللاتينية في العالم جهاد هؤلاء الاثراك المحدثين. كأنما أبي الله أن يعملوا شيئاً بدون تهور. ومن المؤسف أن مسلمي البلقان - سواء الذين في تراقيا الغربية

أو بلغاريا أو يوغوسلافيا أو البانيا أو رومانيا - أقوام ضغفاء باللسبة الى من يحيط بهم من الامم المسيحية، وضغفاء عام في العدد وفي الثروة باسباب لا يلزم الآن شرحها، وهم دائماً واقعون تحت خطر الدوبان والاضمحلال مندسجين في الامم التي تورثك أن تبذلهم لكثرة. وكان الجامع الوحيد الذي يجمع كلمتهم ويوطد لحنهم والمانع الوحيد من ذوبان كتلتهم واتحاد صبغتهم هو الدين الاسلامي وحده لا غير. وبهذا الدين هم يحفظون كياناتهم ويتماسكون من الانحلال ويمتنعون من الاضمحلال ويؤلفون جميات خيرية وعلمية وأدبية واقتصادية من شأنها أن تنهض بهم وتعلمهم في مستوى أبناء وطعمهم المسيحيين. وان مسلمي يوغوسلافيا خاصة لا يقلون من أبناء وطعمهم في درجة الترقى وربما كانوا أرقى من غيرهم. وكل ما فيهم من حافز الى الجهد والاجتهاد إنما هو آت من جامعهم الاسلامي التي يشعرون معها بوجوب مسابقة غيرهم والتجمل من تقصيرهم عن جيرانهم

فلما جاء الانقيرون يقولون لهم: لا تصيرون بشراً ما دمت مسلمين - ان لم يقولوها بلسان المقال قالوها بلسان الحال - وأخذوا يدعونهم الى الصبغة التي يريدون أن يصبغوا بها تركيا، أي الى التفرنج، كان هذا جل ما يبغيه البلقانيون النصراري الذين يرجحون بالهداية ذوبان الاسلام من هناك. وطالما قالت الجرائد المسيحية البلغانية لمسلمي البلقان: الى متى هذا الحجاب وهذه الملاعة وهذا الطربوش وهذه الحروف العربية وهذه الاوضاع الاسلامية، الى متى؟ أفلا ترون كيف رفستها تركيا الجديدة برجلها؟ أفتظنن أن تكونوا أحسن من تركيا؟

اننا نشرنا في مجلتنا «لناسيون آراب» بحثنا عن مسلمي بلغاريا بقلم اسماعيل بك جوالوفيتش، ظهر في عدد ماض من المجلة. ولما كان هذا للبحث ينتهي بالاستنتاج أن مسلمي بلغاريا مهضومة حقوقهم، انهى بعض أدباء البلغار المسيحيين للرد على اسماعيل بك جوالوفيتش ونشرنا له رده في العدد الاخير. ثم جاء بلغاري آخر له صفة رسمية فالتبس منا أن نفصح له مكاناً لرد آخر نقلنا له: حياً وكرامة. وكتبنا في مجلتنا أن أحب شيء اليانا هو أن لا نسمع أنين أحدهم من آخرنا مسلمي بلغاريا، وهذا على شرط أن يكونوا بالفعل غير مظلومين. ولما ناقشنا البلغار المسيحيين شفاهاً في مسألة تشكيلات المسلمين الدينية والاهمال الواقع فيها

بين روسيا وإيران

طُرأت على العلاقات الروسية الإيرانية طواريه جديدة : فقد توقفت المفاوضات التجارية بينها ومنعت الحكومة الإيرانية صيد الامماك في سواحلها لحساب روسيا . فتقابلت روسيا هذا العمل بمثله ومنعت صيد الصيد الإيرانية من العمل في سواحل ولاية استرabad . وتؤكد المقامات العلوية ان المساعي التي تبذلها الحكومة الإيرانية لتشجيع سير التجارة بطريق تبريز - راوندوز وإنشاء منفعة حرة لتجارة ايران في احدى الموانئ السورية يراد بها انقاذ المنطقة الإيرانية الشمالية من سيطرة الروس الاقتصادية عليها

قبائل العيسى

بين فرنسا وإيطاليا والحبشة

مدن في ٢ ذى الحجة - لمراسل الاهرام - علمنا من أبناء جيبوتي أن قبائل العيسى ثارت على السلطات الفرنسية ولولا مسارعة الفرنسيين الى قم الثورة بالقبض على رؤسائها ونفيهم لاسفححل أمرها . ويقال ان قبائل العيسى والدناكل على اتصال ببعض الإيطاليين في الصومال ، وأن الدناكل التابعين للحبشة لقوا تشجيعاً من جهة الصومال الإيطالي على الانسلاخ من حكومة الحبشة فأرسلت جيوشها لتأديبهم

بين بغداد والقاهرة

تعد المندبات لافتتاح محاورات بالتليفون الاسلامي بين بغداد ولندن . وقد جرت محادثات بين بغداد والقاهرة بالتليفون الاسلامي فأسفرت عن نتائج باهرة وستكون المرحلة الثانية محادثة لندن مباشرة

مجمع اللغة الملكية

والبحت عن الكتب العربية القديمة رأى معالي وزير المعارف في أثناء بحثه شؤون مجمع اللغة أن هناك طائفة كبيرة من المؤلفات العربية القديمة في المكتاب الاوربية الكبيرة ومكتاب المغرب وليس في دار الكتب نسخ منها مع أنها تعد من مفاخر اللغة العربية وذخائر الخالدة . فقرر معاليه احياء هذه الكتب وتجهيها لعمل مجمع اللغة أن يندب اثنين من موظفي الوزارة ليسافرا الى أوربا للبحث في مكتبتها عامة ومكتاب اسبانيا خاصة عن هذه للكتب والحصول على صورة منها وكذلك في مكتاب تونس والمغرب الأقصى

لخ طيفيتين !

وصرتب الوظيفة ١٥٠ قرشاً

أعلنت مصلحة الطرق والكبارى عن وظيفة بحارين بعينان في كبرى بها بمرتب ١٥٠ قرشاً في الشهر فتقدم اليها حوالي اربعائة طلب وبينها طلبات من بعض حملة دبلوم الورش الصناعية

طيارات عراقية

يصل الى بغداد بقيادة ضباط عراقيين سر بان من الطيارات التي ابتاعتها وزارة الدفاع من المجال الانجليزية . وقد قررت الحكومة العراقية ابتياع ١٠ طيارات وبجري اكتتاب عام لجمع مبالغ كافية لابتياع هذه الطيارات واهدائها باسم الامة الى الجيش

انكسار في الهند

كتب مسر (هائن سوافر) الصحفي الانكليزي مقالة في جريدة (ديلي هرالد) قال فيها :

« معننا أحدهم من مركز الاذاعة الاسلامكية صبيحة يوم ١٢ ابريل الحالى يذكرنا بمواطنينا الذين يحاكمون الآن في أرض أجنبية ، ويقرأ من أجلهم شطراً من الدعاء الدينى (اللهم سامح أعداءنا ومضطهدينا والمفترين علينا)

ولكن لم يذكر أحد أولئك الالوف من المسجونين السياسيين الذين أجمع بهم سمجون الهند ، أولئك الذين يقول عنهم مونيكاهو يتلى انهم « يحشرون كقطعان الماشية وتطلق دولهم الابواب اثنتي عشرة ساعة كاملة »

وبعض هؤلاء المسجونين منروك لرحمة السبانيين ، وهم لم يقترفوا من الالم غير أنهم يستقدون وينادون بالحرية لبلادهم !

ولو كان زمام الهند بيد غير يدنا ، وكان الحكم فيها سيماً على النحز الذي ندير شؤونها به ، لكانت لنا الآن صيحات وصرخات ! »

أطيان الأوقاف الخيرية

بلغت مساحة الاراضى الزراعية بمصر الموقوفة على الامور الخيرية الاسلامية ٤٨٨٨٥ فداناً ، وصافي ايجار الفندان منها (بعد تنزيل ٨٢٥٩٩ جنيهها المقدرة للمصروفات) هو ٣٧٩٩ جنيهات و ٧١٩ ملها ، فمجموع صافي ايراد أطيان الأوقاف الخيرية الاسلامية في سنة الازمة المصرية هو ١٨١ ٨٥٣ جنيهات مصرية وكسور

ترجمة القرآن الكريم والصلاة به

في عهدهم للقديم فلاؤا طباق الارض علما وصاروا أعظم الام جالها... وأولئك الرومانيون بنوا صرح أكبر دولة لهدم ولساؤم محجبات... وتلام المسلمين ولساؤم محجبات فانزعوا سلطان الارض من برائن امين لم تكن لها ثالثة في العالم، وحصلوا الزعامة العالمية في العلم والسياسة... وهذه الدولة العثمانية أقامت لنفسها ملكا كانت دول الارض لا تحاربها الا كافة، فلا تنال منها قلامة ظنر برا وبحرا، وكانت فساؤها محجبات. وقد انتزعت استقلالها من أيدي الدول جمعاء في عهد هذا الراهن، وأنت بأكثر معجزة وكان نساؤها لا يزالن متحجبات... أما الحروف الفونجية (وكان مناظرى قد انتمنى كالأستاذ صبرى بأنى أمتحنها العربية) فلم أقل به قط، وهذه مقالاتي في الاهرام تشهد بذلك فراجعها ان شئت. وكل ما قلته وجوب اصلاحها بوساطة مجمع على لتؤدى لغة العربية ما تؤدى الحروف الفونجية لسانها. الخ

وقلنا في مقالة أخرى بالاهرام نشرت في ١٨ سبتمبر الماضي: «كان لا بد لسفور النساء من تجربة حاسمة وما نحن فيه هي تلك التجربة... فانا لا أطلب المحجبات فحسب للوصول الى هذه الغاية بل أطلب ستورا من الحديد والفولاذ لمنع من مجتمعنا هذا التحلل الادبي والاقتصادي الذي نلسه بأيدينا ويشهد به كل بصير. فقد فشلت تجربة لسفور (تأمل) وترك وراها أثرا من الندهور قد يميزنا لمعالجة آثاره سنون» انتهى

رغما من هذا كله يحاول الأستاذ صبرى أفندي أن يثبت بأنى أدعو الى لسفور والاختلاط والرقص! أليس هذا بمجيب، بل أكثر من عجيب؟

نقل عن الأستاذ من مقالة أؤيد بها مذهبي في المحجبات بالاهرام قولى: «ليس في الإسلام حجاب» مستدلا به أنى أدعو الى لسفور والاختلاط والرقص، ففعل مثل فعل بعضهم بقوله تعالى: لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى كما سكرى به أن الله ينهى عن الصلاة، تاركا كلاما تمة الكلام ومقتضى المقام. والذي قلته وقد اعترض على أحد المناظرين بما كانت تفعله السيدة سكينة من مجالسة الرجال، قلت:

لو كنت أهتم ان مناظرنى للأستاذ صبرى أفندي تؤدى به الى ما رأيته من مقاله الاخير لأشقت عليه منها، فأنى لا أحب ان أؤذى أحدا، وخاصة لا أحب ان أوقعه في أثم. فقد قذف فيها بالكلام جزافا، والذي أهرقه ان أهل العلم يزنون أقوالهم بقسطاس مستقيم، ويسقنون بسنة النبوة في الحلم واليانة وسعة الصدر، ويتحرجون عن القذف والافحاش ليكون لهم نصيب مما هم بصدد من آثار الصالحين، وسيرة الكامنين. فتأملت والله لا لأن مما قاله ينال مني، ولكن من وقوعه فيما كان يجب أن يتزده عنه. لقد وجهت الى الأستاذ تحية في أول مقالى وكنت أتوقع من مثله أن يحيدني بأحسن منها أو يردها، فأرسل على شواظ من نار ونحاس وهم، ألم يعلم أن ما قاله كله يرتد عليه ولا يخص الى منه شيء؟

لم يدع الأستاذ كلمة سباب الا قذفني بها، فخرت في نفس الداعي له الى ذلك، ولست ممن تعود أن يقابل سبة بسبة، والا فإذا يكون الفرق بيني وبين السوق، ولكني مما يقرع حجة بحجة، وأين هي الحجج في وسط هذا الكلام من الاقوال المكررة، والعبارات المرددة؟ لقد أتعبت نفسي في فلسفي في أربعة عشر نرا من جريدة الفتح فلم أجدها، وبقيت مقالتي السابقة بلا رد. ولعل الأستاذ قد ظن ان إثارة النقع يغنى عن المعركة فبالغ في إثارته الى حد ان النظارة تركوا له المجال وانصرفوا غير حامدين لقب المصري

أتهمنى للناس أكذب فيما أقول؟ ان صبرى أفندي شغل ثمانية أشهر من جريدة الفتح ليثبت بها أنى أدعو الى لسفور والاختلاط والرقص والاباحه... اتهمنى بذلك ولى في ضرورة المحجبات وعدم الاختلاط والنصون كتب ومقالات ومكاشفات ومناظرات، آخرها كان قبل نحو ستة أشهر، وهي لاقى قلت فيها في ١٤ سبتمبر الماضي: «نعم أنا أقول بضرورة احتجاب النساء، وقد ازددت في عقيدتي هذه رسوخا» وقلت:

«لا يجهد المزيون بالمحجبات حجة ناهضة على مناقاته لآكرم ضروب الوجود الاجتهادى، فان اليونانيين كان نساؤهم محجبات

هو أن نكون رجالا كالرجال بل وأبطالاً كالأبطال ، فإذا عن لنا
بمد ذلك أن نتلقى بالمباحات أو الإباحيات هذرنا الزاؤون ،
وكان لنا من قوتنا شكائهم نتقي بها آثار الإفراط والتفريط .
« يقين الناس أن تركيا تقيم معارض للجبال وإن من لسانها
من نال ملكية العالم كله فيه »

« ان التركي أثبت أنه بطل فعمل عمل الأبطال ، ونال
حظه من السيادة ، واحتاط لوجوده حتى لم يبق لاحد فيه مطمع ،
ثم جلس يأتي بعض المباحات مخلوطة ببعض الإباحيات ، فله أن
يفعل ذلك فقد أقره العالم كله بالرجولة ، وشهد له حتى خصومه
الشرفاء بالبطولة ، ولكن لو قلناه هلكنا لا محالة الخ الخ »

فهل في هذا ما يدل على أني أبيع ما أصحبه بالإباحيات ؟ ولم
اذن أصحبه هذه الاعمال بالإباحيات إذا كان أتيناها سائفاً للثغور
ولكني قلت إذا بلغنا نحن مبلغ الأبطال وأتينا شيئاً منها هذرنا
الزاؤون ، وكان لنا من قوتنا شكائهم نتقي بها آثار الإفراط
والتفريط . والشكائهم كما لا يخفى ترد الجامع الى الاعتدال وتذود
المنسكم في الفى عن الضلال . وهذا لون من ألوان الزجر يتذوقه من
ضرب في فهم الكلام بسهم . وقد فهمه الناس كلهم منى على هذا الوجه
ولكن بظاهر أن حفظ المحدثين لدى شيوخ الإسلام الاتراك أو كس
حظ ، فقد روى الاستاذ الشيخ محمد عبده في مقدمته على كتاب الرد
على الماديين للاستاذ جمال الدين الأفغانى رحمه الله ، أنه لما كان
الاخير بالاستانة خطاب خطبة في احتفال مدرسى فتناولها شيخ
الإسلام القائل اذ ذاك بالتحليل والتفقد واستخلص منها بالاكراه
انه يقول بأن النبوة تحصل بالكسب وتوجب في اخراجه من
الاستانة بتهمة الابتداع في الدين . واليوم يتناول شيخ الإسلام
السابق مصطفى صبرى أفندي ما كتبت في ضرورة الحجاب
بالتحليل والاعتصار فيستخرج منه اني أقول يجوز الإباحة
للإبطال ، أنا الذى أدخلت هذه اللفظة في لغة الكتاب ، وأنضت
في بيان مضارها على الامم بكل اللوان الخ الخ ...

شغل الاستاذ صبرى أفندي لاجل الوصول الى هذه النتيجة
تحويلة أنهر من تجريدة النفع ، ثم شرع في مناقشة في مسألة
ترجمة القرآن وجواز الصلاة به مترجماً على مذهب أى خيفة ،
فشغل أكثر من ثمانية أنهر أخرى لا أظن أن القراء قرأوها فالحق
ظم ما قاله هناك ؛

« ليس في الإسلام حجاب ، فلا عجب ان جالست مثل
السيدة سكيمة بعض العلماء والشعراء ، ولكن في الإسلام كما في كل
نظام اجتماعي محكم سئراً (بضمين) أدبية ، وشكائهم خلقة ،
وجعاعات تراقب الامور . الخ »

ومرادى من هذا الكلام تبرئة الإسلام من مثل الحجاب
المعروف الآن ويتميز من ضرر التبرج . فقد نص الأئمة ان
الوجه والكفين ليست بعورات يجب على المرأة اخفاؤها

أما الآية التي فيها : « وليضربن بخمرهن على جيوبهن الخ » .
فلا تعنى تغطية الوجه والا لما صرح الأئمة بأنه ليس بعورة .
ومعناها ليسترن أعناقهن بفطاء رؤوسهن فالخمار هو ما تغطي به
المرأة رأسها لا وجهها . والجيوب جمع جيب وهو القلب والمصدر
أما الحجاب بمعنى تغطية الوجه فهو خاص بنساء النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد
نصت عليه آية الحجاب في قوله تعالى : « وإذا سألنوهن متاعاً
فأسألوهن من وراء حجاب » فلما نزلت هذه الآية سألته الآباء
والابناء والأقارب هل تسمى هذه الآية عليهم فتزل قوله تعالى
« لا جناح عليهن في آبائهن ولا أبنائهن ولا أخوانهن » الآية
أى لا اثم على نساء النبي أن لا يمتنعن من هؤلاء

فرايت ان ليس من الامانة أن أسلطن رأي ومذهبى بالإسلام
نفسه فنرت . ان ليس في الإسلام حجاب بمعنى تغطية الوجه
والكفين ، ولكنى أطلب الحجاب لعدم أمن الفتنة الآن مع
السفور متابعاً رأى الأئمة في ذلك

أما ما شنع على فيه من قولى عن التركي : « ثم جلس يأتي
بعض المباحات مخلوطة بالإباحيات فله أن يفعل ذلك لانه بطل الخ »
فليس للاستاذ أقل حق فيه ، فقد اقتطع هذه العبارة عن كل
ما يلابسها من مقتضيات المقام . وأنا أعيد للقارىء ما قلته في
مقالة الاحرام المتقدمة وهى خاصة بالدفاع عن الحجاب ، قلت :

« فإذا قننا وقد امتلأوا هم قوة وضلالية (أريد الأوربيين)
لقد لم فيما يتساحون فيه من ملذاتهم وإباحياتهم (قائل) : كان
مبلياً كذلك الفصل القيد يتشبه بهم فيزداد تقيلاً وضغطاً حتى
يلتصق بالبقاء . لا يجوز قننا أن يكون لنا مطلب ونحن في هذا الدور
غير تطلب الحياة وما يؤدي الى الحياة فان توقفت على الاحشاشان
والحرمان وجب علينا أن نكون عند ظن عبيدنا صبراً (بضمين)
على الشدائد ، مجمعا في المصائب لا يبيش بضدورنا الا هم واحد

هذا ما كتبه الأستاذ وزاده بياناً وأنا أشعر أن القارىء لا يزال يحتاج الى زيادة بيان قاله :

يفرق الأستاذ بين العاجز من اللغة العربية والعاجز من قراءة القرآن العربى ، فالتركى لا يعتبر عاجزاً في نظره . لانه يستطيع قراءة القرآن بالعربية وان كان لا يفهمه ، وهذه الرخصة المذهبية في نظره لا تنصرف الا على من يعجز عن القراءة العربية

هذا فهم لا يشاركه فيه غيره فللسلم له وحده جدلاً لنخلص من هذه الورطة قبل أن يسأم للقارىء المطالعة . فاذا سلمناه له صحت رخصة الحنفية للام التي لانستطيع قراءة العربية كالليونانيين والبلغارىين والعربىين والبولونيين والروس واليونانيين والسويديين والنمور فيجيين والدانماركيين والمولنديين والفرنسيين والانجليز والايطاليين والالمانيين الخ الخ الخ

وماذا يذهبى على هذا الاعتراف من الاستاذ صبرى أفندى ؟ يلبنى عليه أمران : (أولها) إن مذهب أبى حنيفة يميز الحلة بالغات الأجنبية لمن لا يعرف قراءة الالفاظ العربية . (ثانيها) يميز ترجمة القرآن الى لغات الامم التي لانستطيع قراءة الالفاظ العربية

وهذا عين ما فهمناه من مذهب أبى حنيفة وفهمه علماء الحنفية الاعلام وأيدوا رأينا فيه على صفحات الجرائد . فيكون الخلاف بيننا وبين الأستاذ صبرى أفندى منحصراً في أنه يرى ان (الترك) لا يسمح لهم بالعمل بهذه الرخصة ، لانهم يستطيعون قراءة ألفاظه ، ونرى نحن أن هذه الرخصة تعم من يجهل فهم العربية من الاجانب عنها وان كان يستطيع أن يقرأ ألفاظها والترك منهم ، لان مدار الدين على الفهم ، وقد أنزل القرآن ليفهم وليتدبر للناس آياته ، ويتفهموا بتعاليمه العالية في دينهم ودنياهم

هذا خلاف ساذج لا يساوى أن يبذل الأستاذ في سبيله قطرة مداد ، ولا يساوى أن يتعب القارىء نفسه في تفهمه في أكثر من ثمانية أشهر من جريدة الفتح

محمد فريد وجدى

(حاشية) قرأت في الفتح كلاماً وجهه الى الأستاذ الشيخ أحمد محمد شاكر وصاحبيه على ما سأل بهد أن أفرغ من مناقشة الأستاذ صبرى أفندى فريد

ذكر أولاً أنه كتب فيها كتاباً أحصى ما يسميه بتخبطاتى في في نحو سبعين صفحة منه ، ورد فيه على الامام علاء الدين الملقب بملك العلماء الكاسانى المتوفى سنة (٥٨٧) أخطاه الفاحشة كما يقول في احدى وثلاثين صفحة ، ثم أفاض في ذكر كتابه وأنه قد استوصب وجوه البيان في هذه المسألة ، وأنه لا يستطيع تكرار تلك التصريحات الطويلة العريضة (هذا كلامه هو لاني أخرج أن أمس كرامة انسان) ، ثم صحح بالرد على الدليل الذى نقلته عن (الدر المنقى) وهو :

« وكذا لو قرأ بها عاجزاً من العربية بأن كان لا يحسن العربية بشرط أن لا يخل باللفظ . وهذا قولها (أي قول صاحبي الامام) ، وبه قالت الثلاثة (أي الامام وصاحباه) واليه صح رجوع الامام وعليه الفتوى . قاله الفيني » انتهى

ثم نقل ما عقيمت به على هذه القواة وهو قولى : « هذا قول صريح جاء مطلقاً من كل شرط وقيد » . فحمل الأستاذ قولى (جاء مطلقاً من كل شرط وقيد) على أنى فهمت منه جواز الصلاة بالغات الأجنبية مطلقاً للعاجز من العربية وغير العاجز ، وهو كما ترى مقيد بشرط العجز عن قراءة الاصل . فتجاهل أنى أعنى بخلوه من الشروط والقيود شروطه وقيوده ، التي تبطله وتجهله كأن لم يكن ، كما يتبادر الى فهم كل قارىء ولا يعطى السياق سواه فاذا كانت المناظرات تنحط الى هذا القدر وجب أن نعلم الاقلام ، وان تحذف المحابر ، وان يمتنع كل صاحب رأى أن يدلى به ثم بين ما يفهمه هو من كلام (الدر المنقى) فقال :

« ما الفائدة في إثبات جواز الصلاة بفهم العربية لمن يعجز عنها في فتنه الترجمة المحدثه في تركيا حال كون الاثراك غير عاجزين من قراءة القرآن العربى الذى يقرأ فى تركيا منذ ألف سنة ، لكن الأستاذ (يعني) يريد أن يتجاهل في تفسير المعجز من العربية وينلفاه بمعنى المعجز من اللغة العربية ، وقد بينا بطلان هذا التالى في النظرة الاولى وسنزيد في البيان »

ثم وفي الأستاذ صبرى أفندى بما وعد من زيادة البيان فقال : « وقد أشرنا فيما نقلنا من الكتاب الى فتنه الأستاذ في فتنه الترجمة حيث حاول أن يحمل مراد الفقهاء من العاجز من العاجز من اللغة العربية ، لا على العاجز من قراءة القرآن العربى ، وهي كما صيغناها فتنه في فتنه » انتهى

جرائم المبشرين

وجه الدكتور عبد العزيز بك نظمي الى
سعادة وزير الداخلية للسؤال الآتي :

هل صحيح ما نشره بعض الجرائد من
ان جماعة من المبشرين الاجانب احتلوا على
فتاة مسلمة من خريجات احدى مدارس البنات
الاجنبية ببيور سعيد فحولوها عن دين الاسلام
الحنيف الى النصرانية ؟ وأنه لم يقف اجرام
أولئك المبشرين عند هذا الحد بل تواصلوا
الى تزويج تلك الفتاة للفتنة برجل مسيحي ؟
فاذا كان الرد بالاجاب فما هي الاجراءات
الجارية التي اتخذتموها في هذه الحادثة ؟ وما
هي الاجراءات التي قررت اتخاذها لمنع
المبشرين على العموم من اقتراف جرائمهم
المنكرة في القطر المصري تنفيذا لما وعد به دولة
امحافل صدقي باشا رئيس الحكومة في مجلس
النواب بجلسته ٢٣ فبراير سنة ١٩٣٢ حيث
جاء في اقرال دولته ما نصه :

« ان الحكومة المصرية

لا تسمح ان تكون مصر
ميداناً للتبشير »

ولا يخفى على سعادتك ان في استمرار
جماعات المبشرين في تنفيذ خططهم الاجرامية
ضد دين الاسلام ، وهو الدين الرسمي للدولة ،
مساساً مزرياً بكرامة الامة وتهدداً لمواطنيها
يصعب احماله زمناً طويلاً بها تمسكت الامة
بالصبر والحلم

وإذا كان الرد بالنفي أرجو سعادتك
الشكرم بتكذيب الخبر بصفة قاطعة لتطمئن
القلوب

تترك آدم وحواء

بعد تترك الآوس والخزرج
لا يحزن بنو قري من سلافة الآوس
والخزرج المنتشرين في مشارق الارض
ومقاربها من فذيان أهل العصبة التورانية
واستخفافهم بالعلم والتاريخ والحقائق يوم
زعموا أن الآوس والخزرج من العنصر
التوراني ، فقد روت الأهرام في عددها
الصادر يوم الاثنين من الأسبوع الماضي ما يأتي :
« عقد المؤرخون الترك مؤتمراً في أنقرة ،
وكان في جملة المقررات التي وافقوا عليها ان
آدم وحواء - أبونا الاولين - كانا من اصل
تركي . ولهذه النظرية أنصار يدافعون عنها في
غير بلاد الترك لانه يؤخذ من رواية النوراة
ان الانسان الاول ظهر في آسيا الوسطى »
وإذا كان التاريخ ومؤتمراته وصلت في
أنقرة الى هذا الحد ، فقد صار ذلك بالاعيب
للمصريان أشبه منه بمحور طلاب العلم

كنا نستعزي بهجول الدكتور زعيم يوم
اعترض في احدى كتاباته على العلامة شمس الدين
ابن القيم لانه كان يقول عن نفسه انه حنبل
ولا يقول عن نفسه انه وهابي ، فكنا نقول
ان زعيم بلغ به الجهول مبلغاً منعه من التفكير
هل في كذا (وهابي) هل في أقدم أم عصر ابن القيم
والآن صار أصانته مؤرخو أنقرة
يزعمون أن آدم وحواء كانا تركيين أي أن
الاجداد صارت تنسب الى الاحفاد !

ان النعصب اذا زاد عن حده في طائفة
من اللطائف سكوت به قصار ما نقوله أشبه
بكلام السكاري ، فلا فرق إذا سخر من
تترك آدم وحواء حتى زكي مبارك في هزله
البارد يلاخ يوم الجمعة

الى بلد ومن قوم الى قوم ومن مدينة الى مدينة
بان « صاحب السمو النظام قد انجز مراده » .
لكن اذا لم يشيد أظن أن الخبر لا يسير ويشتد
في جميع الدنيا ولا سيما في المملكة البريطانية
التي يحتوى على ١١٥ مليوناً من المسلمين بأنه
« ليس هناك مسجد في عاصمة الدولة » لان
النظام به وهو من أوسع امراء العالم ثروة - يريد
ذلك والى الآن لم يبن ؟

يجب على الجمعية أن تعرف قوتها وتعتبر
الاقتراحات سواء صدرت من أعضائها أو
من مصدر آخر

ان الاسلام بعد سنين طويل جاد فاستيقظ
وقد أخذ المسلمون يشعرون بذلك في كل مكان
وكل من جعل الاسلام
قائده الاعلى فهو أقوى
المناس

في الهند ٦٠ ٠٠٠ ٠٠٠ فملم وفي غير
الهند من المملكة البريطانية ٥٠ ٠٠٠ ٠٠٠
مسلم وأنى التمس أن تكون بين بريطانيا وبين
الامم الاسلامية سياسة التعاون والتسامح لا
سياسة الاستئثار وسوء التفاهم والشقاق : فأرجو
أشد الرجاء في ختام مقال هذا من المسلمين
وأنصارهم أن يعملوا جميعاً لتزقية وتقوية هذه
الجمعية لتكون قوة حقيقية عظيمة ليس فقط في
بريطانية بل في جميع العالم وتحارب رأي
الملاحدة الاشتراكيين وخيرهم أينما وجدوا
وتحفظ العالم من شرهم وتثبت في العالم روح
الوداد والاخوة التي لا تستطيع هزيمة الامم
أن تبشها أبداً

محمد تقي الدين الهلالي

مخلوق يرمى خالقه بعدم العدل هل هذا يطاق؟

لا تعامل ربك هذه المعاملة ، فهل أنت لا تحترم
الخالق العظيم كما تحترم رجلاً عاقلاً بعيد النظر ،
ذلك ما يشمر أو يصرح به كلامك ، وأى رجل
عندك يا ارشدي من لا يسوى رب العالمين
بإنسان عاقل ، أنا راضى بحكمك الذى تصدره
ثم كن أنت ذلك الرجل الذى أصدرت أنت
عليه الحكم

وأنا ننقل من هذا الحوار الى حوار آخر
فيجول نص كلامك متعاقبة فنقول : أيتها أرفع
منزلة في نظرك الرجل الكثير المال الذى
السخيل المتكبر الجاهل ، أم الرجل العالم للكرم
المتواضع قليل المال . لا أظنك ترددي أن
هذا الثاني أجل عندك وأسمى مقاماً فانك
الذي تقول في أبيانك المارة :

أرى الفقراء بالاخلاق أسمى
وأفقرم اليها الاغنياء
واذن نقول لك : ان خيرك من الناس
المقلاء مثلك في إجلال هذا القليل المال
لاخلاق الكريمة ، واحتقار ذلك الكثير المال
لثباته وأخلاقه القديمة . وهكذا الامر عند
ربنا يا ماهر يحب ويكرم ذلك الفقير الكريم
الاخلاق ويبغض ويبين ذلك الغنى الذى
الشاذ الاخلاق

واذن نسألك يا ارشدي أيها أحسن عندك
حالا وما لا : من يجله الناس في الدنيا
ويوقروه ويكرمه الله في الآخرة فوق إكرامه له
في الدنيا بما منحه من تلك الاخلاق - أم من
يحتقره الناس في الدنيا وينظرون اليه بين
الازدراء ويبينه ربنا يوم القيامة فوق أهائه
له في الدنيا بتلك الاخلاق الوضيعة - لا أظنك
تجيب على هذا السؤال الا بأن الاول أحسن
حالا وما لا بلا أى تردد ولا تعلم . أنت تقول
هذا ولا بد أن يقوله ملك كل عاقل فان كريم

ذلك كان لا اعتراضك وجه وجهه عند من
يقبل هذه الدعوى ، ولكنى أظنك لا تدعيها
والا أرحتني من مناشئتك وأسعطت اعتبارك
واعتبار ما تقول

وإذا كنت - يا ارشدي - أنت وأهل
السموات والارض عدماً صرفاً بالنسبة لهذا
الحكيم العليم - كان اعتراضك في غير موضعه
وكنت واقفاً موقفاً لا يجنبه لك حبيبك ولا
يستطيع أن يخفى فرجه به عدوك

يا ارشدي ، لا تطعم من مثلي في محاباتك
في مثل هذا الموقف ، فان الطبيب إذا أغض
عن حلة المريض كان خائفاً وعرض مريضه
لخطر ، فلا تتألم منى إذا قلت لك ان كلامك
هذا كلام من لا يعرف الله تعالى - وان آيات
الا أن تدهي معرفته عز وجل قلنا لك انك
اذن ما رضيت به ربنا لانك لو رضيت به ربنا
لرضيت بكل أفعاله ووقمت منك موقع الحكمة
كل تصرفاته ولو كان فيها ازهاق روحك
واعدام حياتك ، وحيثئذ ما كنت تعترض
عليه هذا الاعتراض الجريء الذى يشف عن
أنك لا تساويه برجل تعتقد أنه راجح العقل
بعيد النظر ، فان من يعتقد في إنسان تلك
العقيدة لا ينهجم عليه في تصرفاته وينسبه فيها
للعمرة والسفه بل تنفخ هتيدته فيه عند حده ،
ولو رأى من أفعاله ما لا يشمه اتهم نفسه وقال
لا بد لهذا الرجل الحكيم من معنى يقصده في
هذا الفعل وان لم أدركه أنا

هذا ما يقتضيه عقل المقلاء في تصرفات
الفضلاء من الناس وقد رأيناك - يا ارشدي -

وقم نظري في الصحيفة الاولى من أهرام
يوم الجمعة ١٤ ابريل على آيات ارشدي ماهر
حنونها بالبؤس ، منها قوله :
أرى الفقراء بالاخلاق أسمى
وأفقرم اليها الاغنياء
وأغلب بالنسبة الدنيا كراما
وأغلب مومريها أدنياء
إذا افترى الكريم الى دنيء
فأين العدل يا رب السماء
يعترض ارشدي ماهر على ربنا اعتراضاً
جريئاً بأنه - سبحانه - ليس بمادل في جملة
الكريم ينتقل الى الدنيء . ينسب ارشدي ماهر
رب العالمين بديع السموات والارض - الى
الجور والظلم بلا مبالاة لانه جعل كرام الناس
فقراء وجعل أدنياء الناس مومرين - لا يقول
ارشدي ذلك بلسانه في دائرة ضيقة بل ينمته
بالشعر الخيالي ويبعث به الى صحيفة منتشرة
في أنحاء الدنيا ليرى ما يقول كل من وصلت
اليهم تلك الصحيفة في أى واد كانوا ، وهو
يريد بهذا أن يشاطره الناس جميعاً هذه
العقيدة الجريئة

يا ارشدي ، ان من يعترض على واحد
بهذه الالهيّة الجادة الجازمة يكون مساوياً له في
العلم والحكمة أوزائدا عنه في ذلك ليمتجه
الاعتراض ويقبل ، فهل أنت بهذا الاعتراض
تدعي أنك تساوى رب العالمين في حكمته وحكمته
وهو الذى يعلم كل ما كان وكل ما هو كائن وكل
ما سيكون بل وكل ما لا يكون لاستحالته ويعلم
ما إذا يترتب عليه لو كان ، انك ان ادعيت

الاخلاق ما كان كريمها الا بعقل وافر يتدبر الامور قدرها فيضع كل شيء في موضعه ودينه الاخلاق ما كان دليلها الا بعقل سخي لا يتدبر الامور قدرها فيقول ويفعل بلا تدبر ولا رؤية . ومن في الدنيا يسوى السفيه بالحكيم ومن يتردد في أن الانسان كما زاد عقلا كما ارتفع قدره ولو كان لا يملك قوت يومه ولو كان من دونه في العقل يملك الدنيا بأمرها

وانا لنقتل نقلة اخرى معك يا ارشدي فنقول : نستطيع أن ندلك على شريعة من الشرائع الالهية تجعل المال قلة وكثرة مناط النفاضل بين الناس ، وتنزل عن هذا فنقول أيمكنك أن تذكر رجلا واحدا من العقلاء جعل المال ميزانا يوزن به الناس فيرجح كثير المال في الفضل على قليله ، لا بل أسألك أنت قاطعا النظر عن سواك : أنتفضل أنت يا ارشدي كثير المال أيا كان على قليل المال أيا كان ؟ فان قلت نعم ، قلنا لك : اذن كسري وقصير كانا أفضل من صفوة العالمين عليه السلام لانهما كانا أكثر مالا منه . قلنا لك ان المرأة التي تنجب بمرضها فتجمع في الليلة الواحدة مئات الجنيمات أفضل من مئات الطهارة والانقياء من عباد الله الذين ربما مات أحدهم ولم يجمع من المال حياته كلها ما يساوي ما نجمه تلك المعاهرة في ساعة واحدة ، وقلنا لك أنت اذن توافق في مذهبك هذا مذنب من يقول ربنا عز وجل فيهم « واذا تلى آياتنا بينات قال الذين كفروا الذين آمنوا أي الفريقين خير مقاماً وأحسن ندياً » . فرد عليهم ربنا سبحانه منها لم أن الزخرف الدنيوي لا يغني عن صاحبه اذا كان غير مؤمن اذ يقول هلكت كلمته « لوكم أهلكنا قبلهم من قرن هم أحسن أثقا ودياً » وقلنا لك : انك حينئذ تكون

مخالفا لجميع الانبياء والمرسلين وجميع ما أنزل ربنا من الشرائع وجميع خلق الله العتلاء من أول الدنيا ليوم ، فان كل ما سمعت ومن سمعت على أن التقوى خير من المال . وسر المسألة ان المال ثمرته مؤقتة بأجل صاحبه في هذه الحياة . وأما التقوى فثمرتها رضوان ربنا وهذا الرضوان لا نتيجة له الا جنة عرضها السموات والارض فيها ما تشتهي الانفس وتلك الاعين لا ينتهي ذلك ولا ينتهي من أنعم عليه به بل هذا دائم أبدا وهذا مثله . هذه لوازم التزامك أن المال خير من التقوى ، وأنا أوقن كل الايمان انك لا تلزم هذه الوازم بل تنفر منها فراراً ونقول : التقوى خير من المال من غير شك ، ولا يضر الكريم التقى أن يحتاج الى الغنى الدنيء ، ومآل كل منهما ما تقدم واذا كان هذا منك قوضت بيدك بينك السابق القائل : اذا افتقر الكريم الى دنيء

فأين العبدل يارب السماء وانا لنقتل معك نقلة أخرى يا ارشدي فنقول : هل تظن أيها الاخ أنا مخلوقون في هذه الدار لنكون على ما نشتهي في ضرور ونعيم ولذات ؟ انك ان فهمت هذا كنت بعيدا جدا عن الواقع ، وواجب عليك حينئذ أن تغير رأيك وتفهم أننا خلقنا هنا للابتلاء والامتحان والاختبار ، فأحدنا من يوم بلوقه مبلغ الرجال الى أن يفارق هذه الدار في مجلس امتحان . ولم يقل أحد ان الانسان وقت امتحانه يكون على ما يريد بل المعلوم للصغير والكبير أنه يكون على ما يريد من بمتحنه . فاذا لحقت الكرام في مقاب فلا تعجب فهو امتحان واذا رأيت الثمام في نعيم فلا تستغرب فانه ابتلاء . وأظنك لا يغيب عنك أن أدوارا منضت في هذه الدار كان الكافر وهو الله يقتل

فيهما النبي حبيب الله . نعم كان يقتله قتلا بلا شفقة ولا رحمة ، قد كان هذا وحكام القرآن وكان يراه رب العالمين ، واقتل للكفار الانبياء عاقبة سيرونها واصبر الانبياء على ذلك القتل في سبيل الله عاقبة سيرونها - ولابوم وبغد اليوم يرى أحباب الله في سبيله ما يرون من أنواع البلياء والحن ولا يعلم الا الله ما عندهم من السرور بذلك لانهم يعلمون حق العلم ما لذلك من عواقب حميدة - وهذا الميدان ميدان الابتلاء هو المحك الوحيد الذي به يمتاز الخبيث من الطيب ويتبين عبد الله الراضى بكل ما يفعل من عبد الدرهم والدينار الذي يكون كاه سخطا على الله اذا لم ير ما يحب . واملك قرأت في هذا قوله تعالى « يحاسب الناس أن يتروا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنونهم ولها امتثال وأمثال في كتاب ربنا وصلة رسوله عليه السلام » ولولا هذا الابتلاء لادعى الكاذبون مقام الصادقين واتجه لاهل النار أن يحتجوا على إبعادهم عن الجنة . فلا بأس أبداً يا ارشدي اذا رأيت الكريم يفتقر الى اللئيم فان الدور دور امتحان ، وستظهر النتيجة بعد ذلك وتري للكريم منزلته التي تليق به وتري للئيم منزلته التي يستحقها

اني أصارحك القول يا ارشدي وأحب أن نحمد لي هذه الصراحة - لقد فهمت من قولك « فأين العبدل يارب السماء » أنك أوديت بما عليه كثير من الكتاب اليوم من الجرأة في التعبير في جانب رب العالمين - كل ذلك الشباب المفتونين الذين يضعون محبوباتهم في مركز الالهية ويخطب أحدهم معشوقته الفاجرة بيا معبودي وما مائل ذلك

الأتراك في حالة ثورة لهم ثلثه بعد

(تابع المنشور على الصفحة الثالثة)

برأوا أنفسهم مما عزي إليهم وقالوا: ان كان من هذا شيء فلا يكون الذنب فيه ذنبنا بل ذنب تركيا التي تشر بن مصطفى البلقار دعايتها اللادينية وتزهدهم في كل شيء اسلامي. أفتبتقون منا أن نكون مسلمين أكثر من الترك أنفسهم؟ اننا مع هذا ما سمعنا لتركيا، ولو كنا أردنا أن نسمع مشورتها في هذا للزم أن نلغى أكثر التشكيلات الاسلامية في بلادنا فثامل. والآن هناك حزبان بين المسلمين كل منهما يقاوم الآخر: الحزب المحافظ وهو الأكثر، والحزب المتفرج وهو الأقل. وأنقرة أخذة بيده. والبلقانيون النصاري يرجون من الله أن يكتب النصر للحزب المتفرج حتى يخلصوا من الاسلام في بلادهم

ان الوقت لا يتسم لنا أن نترجم الى العربية جميع ما يرد في مجلتنا الافرنسية اذ من الشقوق المتعلقة بالمسلمين، وهامية فتحسن قراءتها بالاصل الافرنسي. على أن الجريدة الفلسطينية «الجامعة الاسلامية» ترجمت الفصل المتعلق بمسلي بلغاريا وربما تترجم لفصول الآتية

اننا نحن لا نحب أن نتعرض عمدا لانقراض انقرة لا في دقيق ولا في جليل لسما منها ولا هي منا، والمستقبل هو الذي سيكشف الخبايا ويحلي غوامض الامور في تركيا. وما نريد هذه الامة التركية الا الخير. الا أننا عندما نهجم سياستها اللادينية - أو بالأحرى الاسلامية - ونضع تحت أنظار القراء مقابلة عملها مع أعمال الاوربيين الذين تزعم انقرة أنها تريد لتعذو حذرهم وم يمولدون نصرانياتهم وهي تهدم اسلامها، انما نكون في هذا الباب مدافعين لا مهاجمين فإن تقويض الاسلام في تركيا لا ينحصر أثره في تركيا كما لا يخفى

حضرة العلامة الاستاذ فريد وحيدى ينفينا لفضى على أعمال انقرة «اشفاقا على وحدة المسلمين»، ويقول ان هذه ثورة لا بد من أن تبدأ وقبل انقرة ثارت الامة الفرنسية. وعذفت الدين أصلا من محبتها في إبان ثورتها الا أنها أعادته بعد أن هتأت أعصابها وكأنه يقول انه لا بد أن تبدأ أعصاب الكماليين ويعودوا الى العواطف الدينية

واجابه في هذا بأن اوروبا أيام الثورة الفرنسية لم تفض على

أعمال فرنسا كما هو يريد أن نسكت لتركيا، بل جاءت اوروبا من كل جانب وهاجمت فرنسا وقاقلتها لا باللسان فقط بل بالسنان أيضا. ولم يكن خوف الدول الاوربية وقتئذ على العرش فقط بل كان خوفها على العرش والمذبح معا

ثم ما مضى أربع سنوات على تلك الحال حتى عادت الكنيسة في فرنسا الى سابق عزها، وجاء البابا الى باريس لتتويج بونابرت، فكانوا يخرجون أمام عربته في شوارع باريس ركعاً وسجوداً. وهكذا عادت الضرورية الى عنجهيتها في فرنسا، وأطمأن بال اوروبا من جهتها

والآن نرى اوروبا تقابل بكل وسيلة وعدة وقتاد دولة البلاشفة وتعمل لاستئصالهم، لا لانهم يقيمون الناس في الروسية على مبادئ كارل ماركس فقط، بل لخارتهم للدين المسيحي، وهذا هو الالم عندهم

فوسكو الخراء هي الدولة الوحيدة الاوربية التي تحارب النصرانية فعلا لهذا نجد اوروبا مخافة في كل شيء الا في أمر واحد وهو العمل لآبادة البلاشفة. ما رأيت الاضداد في اوروبا متفقين الا في هذه المسألة. والذي تخشاه اوروبا من أمر البولشفيك هو مستقبل الامة الروسية لا الحالة الحاضرة في بلادهم. ان اوروبا تعلم أن الامة الروسية الحاضرة هي مسيحية أرثوذكسية الى الحد الاقصى ولكن القربة الدينية تكاد تكون مفقودة اليوم في الروسية فيخاف الاوربيون من استمرار هذه الحال أن يخرج البشر الرومي القادم أملس من العقيدة المسيحية. ولذلك يحاولون القضاء على البلاشفة قبل أن تزول صفة النصرانية عن هذا الشعب الرومي الكبير وبالاختصار لم تقل اوروبا لا أمام ثورة فرنسا ولا أمام ثورة الروسية: هذا شيء موقت فلا بد من أخذ هؤلاء بطول الليال اشفاقا على وحدة النصرانية. كلا. بل قالت: هذا خطر يلحق أزالته قبل أن يحدث خطراً، وقصن يجب كسره هضاً قبل أن يصير خطراً

فالمسلمون ليسوا في شيء من هذا بالنسبة الى انقرة التي لا يريدون لها الا السلامة، ولكنهم يريدون السلامة منها، فان المسلمين ليسوا من السذاجة الى حد أنهم لا يطمون أن رفع التدرج الديني من جميع مكاتب تركيا لا تكون له نتيجة سوى خروج الناس

الرابطه الشرقية قد أنكروها . أفنحن نركض وراءهم وهم يفرون
مننا ؟ سيفير تركيا في أمريكا أراد بعض الشرقيين أن يفعلوا له
حفلة تكريم أولاً وثانياً فاعتذروا وما زال يعتذر حتى فهموا أنه لديه
أوامر بعدم الاختلاط بالشرقيين

وقد كان توفيق رشدي خطب في مؤتمر نزع السلاح قائلاً :
أن تركيا دولة أثبت كل تاريخها أنها دولة أوربية . ونشرت جرائد
جنيف هذا الخطاب . إذاً الرابطه الاسيوية أيضاً قد جحدوها
وأما ما كان من أقوال الغازي : نحن الترك مائة مليون
وأخواننا وأبناء ملتنا العرب مائة مليون فلا تقدر أوربة أن
تبتلعنا الخ . فهذا قد كان في الصحف الأولى قبل أن رضيت
أنكثرة بعهده معاهدة لوزان مع أنقرة وأيام لم يكن له ذرة من الأمل
بأن الحلفاء سيرضون معه بالصلح . فن بعد معاهدة لوزان أصبحت
جميع تلك المظاهرات الدينية وقراءة البخاري الشريف والاحتفال
بالمولد شيئاً منسياً . وقام مقامها القذف والطعن . مما نكس الآن
عن نقله . واجمال القول أن تركيا الكالية احتقرت للعالم
الاسلامي جداً وهزأت به مراراً وعدته كأنه غير موجود . فلا
عجب إذا كان العالم لاسلامي يسير سيرته ويشده مصالحته ويحفظ
عقيدته وثقافته ويثبت وجوده ويمد أنقرة غير موجودة . هي
تبرأت عازاً منه ، فلا غرو أن يتبرأ منها هو أيضاً وأظلم الظالمين
لنفسه هو الذي يحترم من لا يحترمه ويود من لا يوده ، كما قال
الامام الشافعي رضي الله عنه . وقد قيل : التكبر على المتكبر
صدقة لأن للنواضع المتكبر والتودد للمتصلف بأثيان دائماً بمكس
المقصود ويزيدان الضرر . وهذا أمر محرج

وليس هذا الكلام موجهاً الى الترك اخواننا في الاسلام
من ألف سنة بل هو موجه الى فئة ضئيلة من الترك هي قابضة على
تركيا تقبض البولشفيك على الروسية أي بالديكتاتورية العسكرية
أما الامة التركية الكريمة من حيث هي فمن الذي يتأري في فضلها
واعمانها واسلامها أو من يشعر منا نحوها بغير الشعور التي بنا نحو
أنفسنا ؟ وليس من سبب لهذه الوحدة في الشعور لا من العرق ولا
من الجوار ولا من جهة أخرى بل هي من كلمة الاخلاص الجامعة
بيننا والتي ليس من جامعة بيننا بسواها

كفي الشهادة فيما بيننا نسياً إن لم تكن جمعتنا واحدة للنسب
شكيب أرسلان

جنيف ٢٣ ذي الحجة

بعد ٢٥ سنة لا يعلم من الاسلام لا كثيراً ولا قليلاً مما ينطوي
معه بساط الاسلام من تركيا

فالذي يخشاه العالم المسيحي على الروسية يخشاه العالم الاسلامي
على تركيا ، بل يخشاه على نفسه . وذلك أن الروسية لم تكن الرأس
في العالم المسيحي ، ولا كانت تأتم بها . فإذا خلعت الروسية دين
المسيح لم يخش على صائر امم اوربة وأمريكا أن تتبعها . وأما
تركيا فقد بقيت رأس العالم الاسلامي نجوا من ستامة سنة . وسواء
كانت هذه الرئاسة خطأ أو صواباً فقد كانت حقيقة لا خيالاً .
فتركيا قيمة اذا عملت عملاً أن تجد لها من المسلمين ملايين يصلون
وراءها . ولما كان العالم الاسلامي لا يبرح متأخراً متحيراً لا يعلم
لنفسه طريقاً الا ما يحدد رؤسائه . قد سلكوه ، فانه قد يقلد أنقرة
في سياستها اللادينية تقليداً تكون عواقبه أخطر جداً على الاسلام
مما يظن الظانون ، لأن الجمعيات والرسالات التبشيرية وسائر
ما يملكه النصراني من التشكيلات الدينية - الثقافية بمقابلة الاحاد
والتمطيل والبلشفة - ليس عند المسلمين منها شيء ولا واحد
بالنسبة الى مليون مما عند النصراني . فكيف تريدون عند ذلك
أن يحفظ الاسلام وجوده . ولا دينية انقرة زاحفة الى الامام ،
وعلماء الاسلام أكثرهم سكوت خائفون من المحلقات غير خائفين
من الخلق لا يبدون ولا يعمدون . ونحن نقول : ما عايش ما عايش
ليقول هذا الولد الحبيب ما يشاء ، فانه وحيد ليس لنا غيره ا
لعمري أن هذه الاشقة هي في غير محالها

ما قلت هذا امم المسيحية . انوار فرنسا ولا لثوار الروسية
حتى يقوله المسلمون لثوار تركيا . ثم ان من الامور ما لا تحوز
فيه الهواة

اننا نحن للعرب خصوصاً ليس بيننا وبين الترك رابطه سوى
رابطه الاسلام فان انصرم هذا الحبل فلا رابط بيننا . لاننا ان
رجعنا الى العرق فهم مغول ونحن ساميون . وقد يكون الاوربي
أقرب اليك من التركي لان الآري أقرب الى السامي من المغولي
فضلا من كون الآري أنفع لنا من المغولي . وان قيل انه يجمعنا
معهم الجوار ، فالجوار ليس بجامع يعني الامم : فالارمن جهلنا
مثل الترك ، فهل تقدر أن تقول اننا عشاق للارمن ؟ اننا انما
نعطف على الترك من أجل انهم مسلمون لا غير ، لا من أجل أنهم
شرقيون . وقد أعلن الانقريون مع ذلك طول هذه المدة أنهم
ليسوا شرقيين . وهم صاحبت جرائدهم « شرق وداع » . اذا

جمعية الشبان المسلمين بقنا

اجتمعت الجمعية العمومية للشبان المسلمين بقنا وانتخبت مجلسها من فضيلة الشيخ رزق صدر رئيس محكمة قنا الشرعية رئيسا وحضرة عبدالقادر أفندي حلى كبير كتاب المحكمة الكلية الاهلية والشيخ أحمد علي حسين ناظر المعلمين والاستاذ أحمد رياض ناظر المدرسة الثانوية والاستاذ السيد عقل قاضي المحكمة الاهلية والاستاذ زكي المسلى مدير التعليم بمجلس المديرية والاستاذين اسماعيل عاشور وحلى السيد المحامين وأحمد أفندي حسين جبره سكرتير النيابة والدكتور محمد أفندي عزت مفتش صحة المديرية وغيرهم من أعيان التجار والافاضل فنهى قنا بجمعيتهم وانرجو الله أن يجعل هذا الفرع من أنشط فروع جمعية الشبان المسلمين

ايران وشركة البترول

تم الاتفاق بين ايران وشركة البترول على شروط أهمها إعطاء الحكومة ٤ شلنات من كل طن وأن تقدم الشركة باسء استخراج خمسة ملايين من أطنان البترول سنوياً بحيث تضمن للحكومة الايرانية ربحاً سنوياً لا يقل عن مليون جنيه وتتعهد الشركة بدفع مبلغ مليوني جنيه للسوية هذا دفع الضرائب المتأخرة

المعهد الدينى الاسكندري

وافق مجلس الازهر الاهلى مبدئياً على تشييد عمارة على الارض التى يملكها معهد الاسكندرية بالميناء الشرقية لإدارة المعهد ومكتباته وسكنى بعض طلابه

مصر والصين

قرر الازهر الشريف أن يهدى الى مكتبة مدرسة المعلمين في الصين تسعين كتاباً في العلوم الدينية والعربية

تبرع ملكى

جاءت المكارم العلية الملكية بمبلغ خمسمائة جنيه مصرى للنادى الاهلى لرياضة البدنية بمناسبة الحفلة التى اقيمت على أرض النادى لتتصيب حضرة صاحب السمو الملكى الامير فاروق كشافاً أعظم لملك هذه الحفلة بحضوره السامي والى جانب جلالته صاحب السمو الملكى ولي العهد

الاتعاون فى فلسطين

أرسل عطوفة رئيس اللجنة التنفيذية العربية الى كل من أعضاء اللجان الحكومية العرب فى فلسطين رسالة يطلب فيها أن يستقبلوا من وظائفهم تنفيذاً لخطلة الائتلاف الذى تقرر فى اجتماع الامة فى يافا وأن يرسل كل واحد نسخة من طاب استقالته الى مكتب اللجنة لتتشر فى الجرائد

وأرسل الى جميع الهيئات الوطنية السياسية فى البلاد أن تنتخب عضواً يمثلها فى اللجنة التى ستندم الى اللجنة التنفيذية لدرس خطلة الائتلاف بصورة أوسع حسب قرار اجتماع الامة

فى الجامعة الامريكىة

أذاع بعض الطلبة فى الجامعة الامريكىة أن ادارتها تحظر على الطلاب قراءة صحف معينة وانها تأخذ بالعقاب الشديد كل طالب توجد معه صحيفة منها . وان الجامعة الامريكىة تفعل ذلك منذ أصدرت هذه الصحف لقدم أهلها التبشيرية

مشروع قانون منع التسول

أرسل قلم قضايا الداخلية مشروع القانون الخاص بمنع التسول فى العواصم والمدن الكبيرة الى اللجنة التشريعية وينظر أن يبدى فيها

الكشاف الأعظم

أقامت وزارة المعارف العمومية حفلة حافلة بالنادى الاهلى لرياضة البدنية بالجزيرة لتتصيب حضرة صاحب السمو الملكى الامير فاروق كشافاً أعظم للقطر المصرى ، فتشرف صاحب الجلالة الملك هذه الحفلة بحضوره السامي والى جانب جلالته صاحب السمو الملكى ولي العهد

وبعد استعراض فرق الاشبال والكشافة والجوالة من تلاميذ المدارس الالوية والابتدائية والثانوية والخصوصية ، ومشاهدة التريكات المختلفة التى قاموا بها تمض صاحب السمو الملكى الامير فاروق وشرف الميدان حيث كانت الفرق مصطفة فى حلقات ثلاث وكان يتبع سموه الملكى حضرات أصحاب المعالي والسعادة والعزة وزير المعارف العمومية ورئيس جمعية الكشافة المصرية ووكيل وزارة المعارف ووكيل جمعية الكشافة وتقدم حفظه الله الى حلقة الاشبال فحيوا سموه الملكى وهنئوا باسمه الكريم ، ثم قدموا الى سموه الملكى علمهم ، ثم صار الى حلقة الكشافة حيث حلف فى وسطها بين الكشافة وقدم اليه علم الكشافة بين الحثاف بحياته الغالية . ثم تقدم سموه الملكى الى حلقة الجوالة فحيوه بمثل تسمية زملائهم وقدموا اليه رايتهم ، وعلى أثر ذلك تودى اسموه الملكى كشافاً أعظم لمصر فهنئت الفرق كلها بحياته الغالية وعاد حفظه الله الى الشرفة الملكية وسط هتاف الجماهير بحياته حضرة صاحب الجلالة الملك وحضرة صاحب السمو الملكى ولي العهد وبعد أن عزفت الموسيقى للاشبال الملكى تحرك الزكاب السامى عائداً الى قصر القبة العامر باليمن والاقبال

(تابع المنشور على الصفحة ١١)

مشكلة نزع السلاح

بعثة فقه اللغة

أذيت نتيجة امتحان بعثة فقه اللغة التي تسافر الى أوروبا على نفقة الوقفية الفقهية وقد نال فضيلة الشيخ عبد الحلیم علی محمد الدجارج من الأزهري ١٣٩/٥ وهو من طلاب التخصص بكلية اللغة العربية بالجامعة الأزهرية و إبراهيم أحمد أفندي ١٣٦/٥ وهو من طلاب مدرسة دار العلوم وعبد الحلیم عبد السلام الدواخلي أفندي ٩٩ درجة وهو من كلية الآداب . وقد جمعت للنهاية للكبرى للنجاح ٢٠٠ درجة

جامعة المسجد الأقصى

سافر محمد علی علوبة باشا في هذا الأسبوع الى القدس لیسافر منها مع الحاج أمين أفندي الحسيني الى بغداد لمقابلة الملك فيصل بشأن مشروع إنشاء جامعة المسجد الأقصى التي يحتاج انشاؤها الى ثلاثمائة ألف جنيه . ولعلها يسافران من بغداد الى غيرها من العواصم والبلاد الاسلامية

في السوييتين

جاءنا من حضرة كاتم سر جمعية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بالسويس أنها أقامت يوم غرة المحرم حنة عظيمة لذكرى الهجرة النبوية الشريفة حضرها صاحب العزة محافظ السويس وصاحب الفضيلة القاضي الشرعي وحضرات العلماء وكبار الموظفين ، وخطب فيها فضيلة القاضي وفضيلة الشيخ حسن الجلال رئيس الجمعية والشيخ محمود سلامة مراقبها وأديرت الحلقى على الحاضرین وزار حضرة المحافظ نادي الجمعية ومكتبها وختمت الحفلة بما بدأت به من تلاوة آي الذكر الحكيم

ان مؤتمر فرساي الذي جرد ألمانيا من سلاحها الحربي وأوجب عليها أن تقتصر من القوى الحربية على ما تحفظ به الامن في داخلتها - هذا المؤتمر نفسه نصت بعض مواده على أن الدول الاخرى يجب أن تخفض سلاحها وألمانيا لطلال الآن بتحقيق ذلك النص وأن تبادر الدول الاخرى الى تخفيض سلاحها وان لم تفعل فان ألمانيا مضطرة الى أن تزيد في سلاحها حتى تكون مساوية لجاراتها . وإيطاليا تجاهر بأن ألمانيا محقة ، والكثير لا تنكر ذلك ، وفرنسا تقول لا مانع هندي من أن أخفض سلاحها ولكن بشرط أن تكتفوا الى معاهدة أو بروتوكول تنهضون لي بها أن تهموني وتدافعوا عنى إذا هاجمتنى ألمانيا . أما إيطاليا فتضحك من هذا الطلب ، وأما انكلترا فلا تريد أن ترتبط بهود جديدة بعد ما ذاق طعم الحرب العظمى وتحملت ويلاتها وأما ألمانيا فالأمر في طريقها تدريجاً والنتيجة مظلمة جداً

الذهب والنقد في العالم

يقال ان الذهب الذي يمكن اعداده الآن في العالم لتغطية للنقد يبلغ أربعة آلاف مليون جنيه يغطي بها عشرة آلاف مليون من ورق النقد ، فان خفض سعر النقد قد يجعل قيمة هذا الذهب ثمانية آلاف مليون يغطي بها عشرون ألف مليون من ورق النقد فتحسن اللامية بين الموجود من الذهب وكثرة المنتجات الزراعية والصناعية في الدنيا كلها وقد جاوزت سرعة الانتاج فيها الزيادة السنوية في ما يستلزم من الذهب

من الكلمات الجنونية - وكأولئك الذين يكتفون في شؤون قوم كانوا يعتقدون تعدد الآلهة فترى في كتاباتهم ذلك بلا أدنى أدقراث - وكوطينا الجديد هشاق الجديد الذين إذا أرادوا الكتابة في أي موضوع من مواضيع الدين رأيت لهم حججاً تصرح بأنهم لا يعرفون الله ولا يحترمونه ولا يحترمون أي معظم عنده - نعم هذا النوع من الجرأة في الكتابة آذى كثيراً من أبنائنا حتى أصبحوا ينطقون أو يكتبون كلمة الردة ولا شيء عنده فيها أصلاً وليس لذلك سبب الا الجهل بدين الله وحب التقليد لكل مجدد ولو كان تجديد كفرة صراحاً

ولاننى أوصيك به يا رشدي أن تتعلم من دينك الفذر الواجب عليك ، ثم إذا أردت أن تفعل أو تقول شيئاً تنظر أوافق ذلك ما تعلمه أم لا يوافق ، فان رأيت يوافق تنقدم والا أحجمت كل الاحجام ، فالك لست بهمل في حركاتك بل كل حركاتك محفوظة عليك وسعجازي على الخير منها بخير وتجازي على الشر منها بشر . ولقد سمعنا من الامم من لا يعلم عددهم الا الله ويكلمهم الآن تحت التراب منهم فرح بالخير الذي قدم ومنهم حزين ونادم للشر الذي فعل ، وقرىبا نكون تحت التراب مثاهم منا الفرح ومنا الندام ، فاحسن لنفسك فيما يحلو . والسلام عليك ورحمة الله

مصطفى أبو سيف الحماني

صلاة الغائب

على روح السيد السنوسي

أقيمت صلاة الغائب يوم الجمعة الماضية على روح السيد السنوسي في كثير من مساجد القاهرة

محكمة بولاق الجزئية

نشرة ثانية في القضية المدنية ن ١٤٣٥ سنة ٩٣٧

يوم الاثنين ٢٩ مايو ٩٣٣ الساعة ٨ صباحا

بإسراى المحكمة بشارع ماسبيرو ببولاق مصر

سيباع العقار الآتى بيانه بعد ملك مينا

شحاته حنا المقيم بالشيخ علي قسم بولاق

بناء على طلب حكم نزع الملكية للصادر

من هذه المحكمة بتاريخ ١٤ نوفمبر سنة ٩٣٢

ومسجل بمحكمة مصر الاحلية في ١٧ نوفمبر

سنة ٩٣٢ ن ١٧١٩ سنة ٩٣٢

وهذا البيع بناء على طلب نيابة بولاق

وعملها المختار قسم الفتنايا الاهلية بشارع قصر

الذيل بيان العقار

منزل ملك مينا شحاته حنا المالكين بحارة

على نصر شياخا الشيخ علي قسم ببولاق بمعاظفة

مصر ن ٣ مساحت ٦٥ متر و ١٦ من مربع

حده البحري بجوار حفظة شامخ وطوله ٨ متر

و ٢٥ من والشرقي بجوار منزل ن ١ تنظيم

ملك محمد حسن وطوله ٧ متر و ٢٥ من والقبلي

بجوار حارة علي نصر وطوله ٦ متر و ٥ من

والغربي بجوار المنزل ن ٥ تنظيم ملك فراج

حسن وطوله ٥ متر و ٧٥ من

وهذا البيع وفاة مبلغ ٤٣ ج و ٣٣١ م

خلاف ما يستبعد من المصاريف والثلث

الاساس الذي تبقى عليه المزايدة مبلغ ٨٥ ج

بعد تنقيص الخمس

وشروط البيع وباقي الاوراق بقلم الكتاب

لمن يريد الاطلاع عليها

فعلى راغب الشراء الحضور

كاتب البيوع

ن ١٩٧ سنة ٩٣٣ بى سويف الجزئية وفاة لمبلغ

١٧٦ قرش بخلاف رسم هذا وما يستبعد

كطلب حيدة بلى أحمد خلف تاجرة مولى

بالتاحية فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الثلاثاء ٩ مايو ٩٣٣ الساعة ٨

صباحا ببندر المنصورة وسوقها العمومي

سيباع علنا منقولات منزلية مبينة بالحضر

ملك ابراهيم أندى عيد الخنفي عن نفسه

وبعته والست شفيقة عثمان عبد الرسول من

المنصورة قسم نائى بشارع شغل البعبيرة نفاذا

للحكم ن ٣٣٧٧ سنة ٩٣٢ ببندر المنصورة وفاء

لمبلغ ١٠٩٥ قرش بخلاف اجرة النشر

كطلب محمد حسين العتيبي بالمنصورة

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاربعاء ١٧ مايو ٩٣٣ الساعة

٨ صباحا ببندر أخميم والايام التالية

سيباع علنا حرام صوف ولحاف وحلوتين

وغربال سيد حديد موضحين بالحضر ملك

خنيمة بنت حسين الفحار من الناحية نفاذا

للحكم ن ٤٨٨ سنة ٩٣٣ مدي أخميم وفاء

لمبلغ ٢٢٦ قرش غير اجرة النشر

كطلب الحاج حسين حسين درود بأخميم

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم السبت ١٣ مايو ٩٣٣ الساعة ٩

صباحا بناحية قبيلش الحراء مركز بيا

سيباع علنا منقولات منزلية ونورج

وادرة موضحين بالحضر ملك حامد محمد

الكنيس من الناحية نفاذا للحكم ن ١١٥٨ سنة

٩٣٣ مدي بيا وفاء لمبلغ ٣٩٧ قرش بخلاف

اجرة النشر وما يستبعد

كطلب وربي جاد من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

في يومى السبت والاثنين ١٣ و ١٤ مايو

٩٣٣ الساعة ٨ صباحا بناحية دلقام مركز بحالوط

سيباع علنا مجلة جاكوس ودكتين خشب

ومعزتين وزراعة ٢ ف فول موضحين بالحضر

ملك ميخائيل يوسف من الناحية نفاذا للحكم

ن ٤٠٦٦ سنة ٩٣٢ بحالوط وفاء لمبلغ ٥٠٣

قرش خلاف اجرة النشر وما يستبعد

كطلب الشيخ عبد الحليم شحات من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

في يومى الاحد والاثنين ١٤ و ١٥ مايو

٩٣٣ الساعة ٨ بناحية قصر هوروما بهذا

سيباع زراعة ٣ ف فول وزراعة ٤ ف

قمح ومنقولات موضحين بالحضر ملك عباده

مقبول من الناحية نفاذا للحكم ٢٢٨ سنة ٩٣٣

مدي أبو قرقاض وفاء لمبلغ ٣٨٥٦ قرش

بخلاف رسم النشر وما يستبعد

كطلب الشيخ صالح حسين من الشيلاري

مركز أبو قرقاض

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم السبت ٢٠ مايو سنة ٩٣٣ الساعة

٦ صباحا بناحية السنباط فيوم والايام التالية

سيباع علنا زراعة ٩ ط قمح وزراعة ٢ ط

قوم موضحين بالحضر ملك شفيقة محمد الدسوقي

وأحمد عبد العزيز سيد أحمد من الناحية

نفاذا للحكم ن ٢٢٧٢ سنة ٩٣٣ اليوم وفاء

لمبلغ ٣١٤ قرش بخلاف النشر

كطلب عبد العظيم حافظ كامل من

المندره فيوم فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاحد ٧ مايو ٩٣٣ من الساعة ٩

صباحا بناحية بوش مركز ومديرية بى سويف

ويوم الاثنين ٨ منه بسوق الناحية

سيباع علنا منقولات منزلية مبينة بالحضر

ملك فراج أحمد قزال من الناحية نفاذا للحكم

مبدا في الفتح

الفتح لأهل القبلة جينا

العالم الأسدي وطن واحد

المسلمون إلى صير ولكن الضعف في القادر

أنت على ثقة منه تغور الهمم فداؤنا منه فكل

عمل لبرك الله وهدى وتواضعه أنظارا

الفتح رسالة الأقطار الأسدية بغير الابطال

الفتح رابطة رومية به قراء

الفتح

صاحب الفتح ومحرره

محب الدين الخطيب

في دار الطبعة السنية ومكتبتها بالقاهرة

الاشتراك السنوي

٣٠ قرشا في مصر

٥٠ قرشا في الخارج

الاعلانات : ينقص عليها مع الأجرة

سنة الفتح ٥٠ عددا

صحيفة أسبوعية إسلامية أسبوعية

(العدد ٣٤٤ * السنة السابعة) عدد خاص بذكرى الظهير البربري (القاهرة: ١٦ المحرم ١٣٥٢)

فضل فرنسا على المغرب ————— رب الاقصى

وقديما قال شاعرنا : « ولو أن قومي أنطقني رماهم لطقت ... »
كنت وصديقي السيد الناصري نتحدث بهذا الحديث ، ولم
يكن يحظر بيالي وأنا الذي أراقب قضايا الاوطان الاسلامية بقتبع
ويقظة ، بل لم يكن يحظر بيالي صاحبي وهو ابن المغرب العليم بكل
رجل من رجاله ، أن المغرب سيحدث فيه خلال ثلاث سنوات
انقلاب في النفوس والقلوب والرهوس فتظهر الميدان أمة تعرف
حقها وتطالب به ، ويصبح الامير شكيب وأصحابه أكثر اهتماما
بقضاياهم منهم بقضية البلاد الواقعة في شرق مصر ، بل يصبح
لهم أبناءها أشبال يحتلون فرنسا واسبانيا ، ويتصلون بأحرارهما
ويصدرون بلغة الفرنسيين في عاصمة الفرنسيين صحيفة ترمع منها
فرائص الاختماريين في المغرب ، ويؤسسون هم أعيان الاسبانيين
وأفاضلهم جمعية في جريط تنادي بخطأ السياسة الرجعية المستمدة
مبادئها من تاريخ الحروب الصليبية ورغائب ديوان التنقيش
كل هذا حصل بعد ثلاث سنوات فقط من حديثنا ، فأصبح
به المغرب اليوم على غير ما كان عليه في الامس ، وصارت البلاد
الاوروبية ذات العلانة بالمغرب تحسب له ألف حساب وحساب
لقد مرت بنا في هذا العام طائفة كبيرة من حجاج المغرب ،

كنت أمشي ذات ليلة في شارع محمد علي ودمي ضديقي
الاديب المغربي المصلح الاستاذ السيد محمد المكي الناصري ، وكان
ذلك قبل سنة من اعلان ظهير ١٦ مايو ١٩٣٥ الذي ارتفعت
به الاحكام الشرعية الاسلامية من قبائل البربر المسلمة ، فكان
صديقي يقول لي :
— ان من نعمة الله على قضية البلاد العربية الواقعة في شرق
مصر أن قبض لها عطوفة الامير شكيب أرسلان وبعض اخوانه
المجاهدين ، فقاموا في سويسرا يراقبون ما يجري بشأنها في أوروبا
فيدافعون عنها ويكثفون للرأي العام الاوربي عن حقائقها ، وهم
كنا نحن المغاربة نتمنى لو أن لنا في أوروبا مثل هؤلاء المحامين من
قضيتنا التي ليس لها نصير
قلت له : — ان الامير شكيب مسلم كما أنه عربي ، والمغرب
وطن عربي كما أنه وطن اسلامي ، ولا يملك الامير شكيب أن
يمنع نفسه من خدمة المغرب كما يخدم المشرق كلما لاح له فرصة
لكن المغرب محتاج إلى أمة تعرف حقها وتطالب به ، وحيلت
يكون له من الامير شكيب ، ومن كل من يخفق في صدره مثل قلب
الامير شكيب ، رجال ينادون بحقه ويدافعون عن حوزته ،

وأكثرهم من طبقة التجار وأهل الوجاهة ممن جرت العادة أن يكون أمثالهم يبعدون عن القضايا العامة فوأيضا كل واحد منهم على جانب من اليقظة والایمان بحق المغرب في الحياة لا يقل فيه عن الأستاذ السيد الحسن بوعبيد والأستاذ السيد أحمد عبد السلام بلافريج والأستاذ السيد محمد الوزاني والأستاذ السيد محمد المكي الناصري والأستاذ السيد محمد الفاسي مع أن هؤلاء قد ملأوا هيون الفرنسيين والاسبانيين احتراماً لهم وتقديراً لجهادهم فأقر لهم أحرار البلادين بالانحلال والاختلاص ووقف النفس على الخير ما استطاعوا الى ذلك سبيلا

ان تجربة نحويل شمال أفريقيا عن جنسيته ودينه ، التي ما زالت فرنسا تتحمل عنها نفقة من سنة ١٢٧٦ هـ (١٨٥٩ م) الى الآن ، كان يمكن أن تمتدح بعد مائة سنة أخرى لو استطاعت فرنسا أن تبقي سكان المغرب في سنة ١٩٣٠ وما بعدها على ما كانوا عليه من خلو الذهن في سنة ١٨٥٩ م وما بعدها . أما وقد استبدت المغرب ، وباهت اليقظة طبقة التجار والصناع ، وأخذت تأخذها من نفوس الرجال والنساء ، في الحواضر والصحراء ، فإن ما يتخيل الى الاستعماريين الآن أنه فيجتاح سيكون له رد فعل فظيع إذا آن أوانه وحل إبانته

اجتمع المرحوم الشيخ علي يوسف في صيف سنة من آخر سفي حياته بصاحب جريدة لاديبش الجزائر في مدينة قيسية من بلاد فرنسا ، وكان الترحيب ببيتها المرحوم سيد بك كامل ، فقال الصحفي الفرنسي الصحفي المصري : أجمع من المؤيد أنها تستنكر سياستها في شمال أفريقيا ، فما الذي ينكره المؤيد علينا ؟ فأجابه الشيخ علي يوسف : ننكر عليكم أنكم دخلتم الجزائر وفيها أدب وأدباء يعدوا أمير عبد القادر الجزائري نموذجاً لهم ، وما زالت تتأخر تحت حكمكم حتى صارت لا تساهم في حركة الادب العربي والثقافة الاسلامية ، والانكليز عندنا لم يعملوا عشر ميسار ما علمتم ، ونحن كلنا قائمون عليهم نفرض ما يرتكبونه من اساءات لحياتنا القومية ، فكيف ننظرون أن نفتخر لكم خطمكم في المغرب وهذا موقفنا في مصر ؟ فأجابه الصحفي الفرنسي : اننا ارى من الخير للجزائر والبلاد المغربية أن تندمج فيما وتأخذ ثقافتنا ولقننا وقانوننا وديننا . وإذا أصرت على الامتناع من ذلك فالى الصحراء ، ونحن لنعمر البلاد بأبنائنا

أما الاصرار على الامتناع من ذلك فإن لم يكن على أتم يوم جرى هذا الحديث بين الصحفي المصري والصحفي الفرنسي قبل الحرب العظمى ، فلا ريب أنه سيكون على أتم بعد اليوم ، لان كل مغربي صار يعرف هذه الحقائق كما يعرفها أبصر المثقلين بالشئون العامة ، والشعب إذا تغفلت فيه عقيدة قومية لا يمكن أن يقبلها من قلبه سلاح الارهاب ولا حيلة المشيعة وأصاليب الدماء ان فرنسا بما رسمته من سياسة تنصير البربر وفرضتهم قد عملت عملها مكشوقاً ، وسجلته في تشريعها الرسمي بلغة فصيحة ، وتكلم عليه مؤلفوها فأزاحوا الستار عن المقاصد الى أبعد مدى ، فخذلوا بذلك أصدقائهم الذين حارلوا اخفاء هذه الحقائق كما فعلت جريدة الاهرام سنة ١٩٣٠ - وبذلك استيقظت الامة المغربية وفهم العالم الاسلامي ما يجب عليه أن يفهمه ، وحدث في المغرب خلال ثلاث سنوات انقلاب فكري كان يستحيل أن يحدث لو أن فرنسا سلكت الى آخرها طريقة غير هذا الطريق . لهذا كان لها على المغرب فضل الايقاظ ، وعلى العالم الاسلامي فضل ما حدث فيه من تضامن حول قضية تنصير البربر

نحن لا ننكر أن فرنسا ملأت صحارى المغرب بمدارس الجزويت ، وحشدت بين القبائل ألوفا من الغرابيب المتلفسين والرهبان البيض واغراخ الكرويين لافيجري ، وبلت لهم الكنائس والمصايد ، وأمدتهم حتى بأموال الاوقاف الاسلامية ، وضربت حول مناطقهم نطاقاً يمنع اتصالها بروح الاسلام ، لكننا مع ذلك نقول ان هذا شيء غير طبيعي وان اليقظة التي دب ديبها في أرواح المغاربة وكان لسيرها في ثلاث سنين هذا المدى الواسع الذي شاهدها وشاهده الفرنسيون معنا ، سيكون لها عا قريب شار غير الذي كان يظنه أصحاب السياسة البربرية قبل استصدار ظهيرها الاخير يوم ١٦ مايو ١٩٣٠

ان المغرب قد ربح من هذا العمل ربحاً محققاً ، لانه هب من يوم طال عليه الامد ، وسيكون ربحه في غده أكثر من ربحه في أمسه ، لان استمرار فرنسا على خطتها سيحيل الامة المغربية عما قريب أمضى أمة تنحلي مرارة الجهاد ، وفرنسا نفسها أول من يعلم أن جهاد الشعوب لا ينتهي الا بالظفر . ونبشرها من الآن بأن بقطة المغرب ستسري هداها الى مناطق أخرى فيكون لها في غدا شأن يعمدث به التاريخ

تزين قبعة الجنود، وقلت في نفسي: بارك الله في هؤلاء الفتيان سكان هذه القبور الذين سملوا الطريق اللولف من اخوانهم يقطعون هذه المسافة الطويلة ويشتركون في آخر الحروب الصليبية»

ويقول في مكان آخر: «ولحسن الحظ كلما كان اليأس بمحاول اكتساح قلوبنا - كما يحاول اكتساح قلب كل جانيك تمب - كانت تعارونا ذكرى الصليبيين الذين قاسوا ما كنا نقاسيه ولولم تكن ستمأ أحفاد أولئك الصليبيين، كما أن جيانا أحفاد الجياد التي ركبها أجدادنا جنود ريشارد لما كانت تلك الذكرى غملاً قلوبنا زاهرة، وتنفع فينا الحياة. وكلما كنا نذكر أننا أولاد الصليبيين كانت تستولى علينا الروح الحربية، ونشتمل نفوسنا حماساً، ونعود اليثاقوانا ومعنوياتنا، ولستمر بسيرنا ننجز ما تبقى من فراسخ قليلة الوصول الى مهمتنا» وقال أيضاً: «وأخيراً سقطت القدس في أيدينا، ومن الحروب العشر الصليبية التي لظمت خلاص المدينة المقدسة لم ينجح الا اللتان منها: أولاهما كانت بقيادة جوديفري دي بوكودين، والآخرى بقيادة آدموند النبي» هذا بعض ما قاله أحد النواد الانكليز الذين جاربوا تحت لواء آدموند النبي قائد آخر حملة صليبية كما يدعوهم أحد جنوده، فهل يصدق المسلم قول الفاتحين عن فتحهم أم قول شيعتهم؟ (الجامعة الاسلامية)

اقرأوا

صحيفة الفتح

يوم الخميس من كل أسبوع

آخر الحروب الصليبية

نقل فيما يلي بعض فقر من كتاب انكليزي اسمه (حوادث آخر الحروب الصليبية) أو (الى بيت المقدس مع النبي) ألفه الميجر (فيغاير جليارت) أحد جنود النبي الذين اشتركوا بفتح بيت المقدس

افتتح هذا الجندي الصليبي كتابه بالفقرة الآتية:

«قال الفارس الشجاع السير بريان جورني:

- تعال يا سيدي لاريك القدس!

فقال الملك ريشارد: لا!

ودفن رأسه بين أصابعه، ثم رفع يديه الى السماء وقال في حرارة:

- اطلالما صليت اليك يا الهى أن لا تربي مدينتك المقدسة، وأن لا تجعلى بعد الآن منقذها من أيدي أعدائك

ثم ركب جواده وسار الى هناك عن طريق النبي الشهويل، وركب معه السير بريان جورني ولكنه كان يشعر صراحة أنه لا بد أن يأتي يوم تكون فيه آخر الحروب الصليبية، وفيها تنقذ مدينة بيت المقدس من الكافرين» وقال في مكان آخر من هذا الكتاب:

«ولقد كانت روح الصليبية تستولى على جميع جنودي الذين كانوا يعملون بمجد ونشاط ويتأهبون للمخاطرة العظمى، وإن كانوا يلبسون القبعات بدل الخوذ، إلا أن شجاعتهم وآمالهم لم تك لتقل من شجاعة وآمال الصليبيين، جنود ريشارد قلب الأسد، حين جهادهم لخلاص البلاد المقدسة»

وقال أيضاً: «كنت أرى على جانبي الطريق الصليبان الخشبية الصغيرة التي كانت

وبعد فان مؤلف فرنسا اليوم من ألمانيا وإيطاليا كان يجب أن يهيب بها الى التفكير في القدر القريب فتذكر أنها محتاجة الى فعال أفريقيا، وأنها لن تنال حاجتها منه بهذا المدوان على جنسيته ودينه. ونحن في مقابل ماها من فضل في إيلام القرب وإيقاظه نذكرها بهمة الناحية من مصلحتها ونقول ذلك لها بلسان النصوخ المخلص، والطرق أمامها بعد ذلك كثيرة فلتسلك أيها شامت

سليمان بن عبد العزيز

معنى السياسة البربرية

كتب مستشار الحكومة المغربية - وهو فرلسي - في رسالته رقم ٣٨٨٨ الملمة بحرف Ch والمؤرخة ١٣ يونيو ١٩٢٧ يقول: «ان مبدأ استقلال العرف البربري ودوائر اختصاصه من الشرع الاسلامي ودوائر اختصاصه، مبدأ فيه أكبر مصلحة سياسية لفرنسا. وإن إبعاد الشرع الاسلامي من جميع بلاد البربر بشكل نهائي مطلق يسمح لنا في يوم قد يكون بعيداً شيئاً ما بإنشاء نظام معقول للعديلية البربرية في اتجاه فرلسي خالص»

يوم الذكرى

قرر سكان المغرب الأقصى أن يصوموا لله عز وجل في يوم الذكرى الثالثة للظهير البربري وأن يعمروا المساجد لتلاوة اسم الله العليف متوجهين اليه عز وجل بقلوبهم ليكشف عنهم هذا البلاء الاظلم انه بعباده لطيف خبير

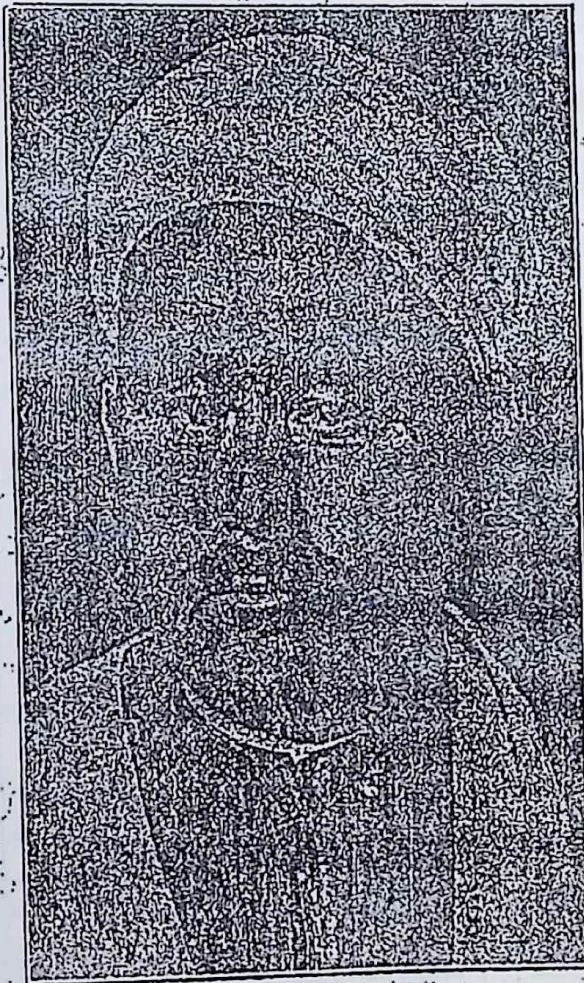
البطل الم

كبل

الى اربعمائة مليون مسلم - الذين آمنوا بالله وصدقوا برسوله
واخذوا القرآن هديهم وقائدهم الاسمى - اوجه استصراخى هذا
الذى هو في الحقيقة نفثة الامة المراكشية المصدورة ، راجعاً من
الله أن يجد لهم آذاناً تسمع ، وضمائر حية تعمل ، حسب ما نوحى
لهم الروح الاسلامية الحقة
كلكم يعرف محمد بن عبد الكريم الخطابي ويعرف من هو ذلك

الذكرى ومحت باصنائهم المدن والشوارع والفت في شخصياتهم
المخلوقات
ونحن لا نريد من المسلمين إلا أن يرفعوا أصواتهم من
مؤتمراتهم وبجالسهم العمومية والخصوصية ، وأن يسمعوهم فرنسا
صدى الامة من امساكها بخناق زعيم وبطل مسلم جليل ، ولنتنظر
من الكتاب وفي طلبهم أمير البيان الأمير شبيب أن يطالبوا

بإطلاق سراحه واعطائه الحرية
بأن يعيش أنى شاء وحيثما أراد
ان هذا السكوت الذى ظهر
بالمسلمون يدل على ضعف ووهن
طرا عليهم من حيث لا يشعرون
لم نتعلم من هدايتنا الاسلامية
أن المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد
بعضه بعضاً ألم يقل لنا الله تعالى
(وتعاونوا على البر والتقوى)
أو ليس من البر الذى يرفع هذه
المة بذكر عن إبطال لا يعيبه إلا أنه
من ملتنا ولو كان بابانيا أو فرنسياً
أو ألمانيا أو إيطاليا لرفعته أمه إلى
المنام الذى يستحقه ولسمعت في
إطلاق سراحه بعد أن زالت
الاسباب التى لاجلها رضعوه في
هذا الموضع



الشخص الذى اهتزت لبطلته
قارة اوربا وندت فيما بينها بالويل
والشبور ان قد حان الوقت الذى
ستنقاص فيه صمتها وساطتها من
الشرق الغربى ، رددت فيما بينها
لتوحيد جهة صليبية فتعارفت
على ذلك اسبانيا وفرنسا وانجلترا
وأمرىكا بدافع روى لاقضاء على
الثورة الريفية وهي في المهد
كلكم يعرف من هو ذلك
الشخص الذى ضحى بآله ونفسه
وذويه لغاية هي أسمى وأجل
ما يحويه فكر انسان ، تلك الغاية
هي رفع راية الاسلام المنكبة
وبجعلها محترمة منابة

كلكم يعرف محمد بن عبد الكريم
الذى كانت نتيجة جهاده أن رُمى
في جزيرة هي أليق بأن تكون

ان المقرب يسمعكم صوته زهم
هذا الحيف الفرنسى الاسباني الفشار به ، ويطلب منكم بلسان
الاخوة الاسلامية أن تطالبوا فرنسا بالذخيرة بيان عن كيفية معيشته
في منفاه وعن المعاملة التى يلماها من القاءين على خراسته ، فان
المقاربة يخشون أن تكون البطولة الاسلامية معذبة في شخص الامير
عبد الكريم بمثل ما لقيه الوطنيون المغاربة من تكاليف وذى أثمان
الحركة الوطنية المغربية التى قامت في سبيل الله بسبب طريقة تفسير

الامير محمد بن عبد الكريم
ماوى للحيوان والسباع المفترسة منها للانسان
أنتم ولا شك تعرفون من هو هذا البطل وتعرفون مجهوداته في
سبيل الاسلام والمسلمين ، ولكن ما هو السبب في تواني المسلمين
من تقديمهم لآعماله وتقدماته التى هي المسادين عامة ولا تخص
شعباً منهم أو قبيلة
ان الامة الحية اذا أرادت تقدير عظائمها أكلت لحم مع الم

قال لكم ان المسيحيين عامة والاوربيين خاصة مسيرورون من السفور راضون عنه رضاه تاماً وكيف يرضى الرجل أن يكون في عمله وامراته تقابل الرجال في دازه ١٢

الحق أن كلمة الاستاذ خليل ثابت بك كلمة لها أهميتها، وهي نصيحة يجب أن ننفذها فهدماً تاماً، وهدار على من كان شيخاً معهما بالامس مثل الاستاذ أحمد حسن الزيات - أن يضرب على هذه اللقمة من غير نظر الى ما يجره، وانني أكتب ما تقدم والفتن فيها ما فيها، لعاف الله بنا جميعاً ١١

دعاة النصرانية في السودان

أعلن عبد السلام أفندي مصطفى من موظفي السودان سابقاً ان مسلمي واو (عاصمة مديرية بحر الغزال) لم يكن لهم امام يقيم شعائر الاسلام بينهم، فاستقدموا اماماً يقوم بذلك وصاروا يجمعون له في حفلة المولد النبوي من كل عام ما يعيش به طول السنة. وأخيراً علم المضطرون من دعاة النصرانية أنهم لا يتخلصون من وجود هذا الامام الا بحمل الحكومة على منع حفلة المولد فيقطع عيشه ويضطر الى مغادرة تلك الجهة، ونجحوا في حمل الحكومة على ذلك، فحرم مسلمو الجنوب السوداني من امام يقيم شعائرهم ويكون مرجعهم في أمور الشرع. وباتوا في كرب من هذا العدوان عليهم في دينهم وشرائعهم وحريةهم تمهيداً لاحتلال بلاد المضطربين في تنصيب تلك الجهات

الذي تقرأ في الفتح

لا تصل اليه بمطالبة الكتيب أو الصحف الأخرى

كلمة مسيحية حكيم

في سفور المسلمات

بمناسبة الليلة الراقصة التي أقامتها هدى هانم شعراوي وزعت أنها مثل ليلة صاهرة في عهد هارون الرشيد فرقص فيها آلسات الأمر الراقصة رقصن النورة في ضوء القمر ورقصن الفالس ومونويه وبنات الماء وكن عاريات الأذرع والسوق والظهور - بهذه المناسبة كتب الاستاذ السيد محي الدين رضا المحرر بالمقطم رسالة الى جريدة الجامعة الاسلامية في يافا قال فيها:

ليت شعري هل لو رأى هذه المناظر الاستاذ أحمد حسن الزيات صاحب مجلة الرسالة يظل على مطالبته بسفور المرأة المسلة كما طالب بذلك في حشد مجلته الاخيرة. وهل ثم سفور أكثر من هذا؟ الحق ان بعض الكتاب يكتبون في الكتابة ويتمرد ليقال انهم متمردون وعصريون والا فان مصر قد اسفرت كل السفور ولا يزال الحبل على الجرار كما يقولون

قال السيد محي الدين رضا:

واذكر بهذه المناسبة انني دخلت ذات مرة على الاستاذ خليل ثابت بك رئيس تحرير المقلم قبل أن اشتغل محرراً في المقلم فقال لي كلمة لا يزال صداها يرن في أذني، ومما قاله: «انني مستغرب لمطالبة بعض الكتاب المسلمين بالسفور، والقضاء على عادة طيبة ومحمودة كان الواجب الحرص عليها. وان تيار المدنية سيتقلب على كل شيء وسيكتسح للسفور والحجاب بفعل الزمن، ولكن لماذا تساعدون الزمن على محو هذه العادة الطيبة؟ ومن الذي

البربر التي يجادلون تنفيذها في المغرب. اليس في منصفها محرري الجرائد من الوصول الى جسد الكريم في منصفه حجة دامنة كافية لأن تدلنا على أنها تخاف أن يذبح عنها أسير الحرية والغيرة الاسلامية شيئاً يجلب عطف المسلمين ان في سهر انجلترا على راحة غاندي واهتمامها بصحته لبرهاناً قاطعاً على أن حكومات الاستثمار تنشى من الامم الحية الساهرة على رجالها والمقدرة انضجياتهم، فليبرهن العالم الاسلامي بالمطالبة باطلاق سراح هذا البطل هل أنما أحياء نعرف قدر أبداننا ولا نذسنا نسياً معيباً يحط من أقدارنا في نظرنا من فضلاً عن احتقار الناس لنا بسبب هذا الاستخذاء مغربي

ألمانيا وبلاي الانتداب

قام الدكتور روبل - مندوب ألمانيا في عصبة الامم - بزيارة تفصيلية لبلاد الشام، وكان قنصل ألمانيا في بيروت يصحبه في رحلته الى دمشق وحمص وحماه وحلب تسهلاً له من واجتمعت بأوقئاب الحركة الوطنية وتحدث معهم ودرس القضية السورية درساً عميقاً، لان في نيته مناقشة التقارير التي تعرض على عصبة الامم بشأن الانتداب في الدباز الشامية

شهادات الجامعة السورية في العراق

وصل الى بغداد وفد من بيروت لمناقشة وثائق الامور توصلاً لمقتد اتفاق بالاعتراف المتقابل بشهادات الجامعة السورية والشهادات الأخرى الصادرة من معاهد علمية فرنسية وسورية مقابل الاعتراف بشهادات للعراق المدرسية في فرنسا وسورية

تجنس التونسيين بالجنسية الفرنسية

انتقال بعض التونسيين من تابعيتهم لحكومة صاحب السمو الباي ودخولهم في تابعة فرنسا تترتب عليه فئجتان :

الاولى - لحوق النقص في عدد رعايا سمو الباي ، وهذا يخالف معاهدتي ١٨٨١ و ١٨٨٣ المودعتين بين فرنسا وتونس وقد تهدت فرنسا فيها بحفظ حقوق الدولة التونسية من جميع نواحيها في الدين ، والجنسية ، والحركة الادارية ، وحقوق أمير البلاد . ومن حقوقه أن لا ينقص عدد رعاياه

النتيجة الثانية - أن التونسي اذا تنسج بالجنسية الفرنسية تنازل بذلك عن أحكام الشرع الاسلامي في الزواج والطلاق والميراث وسائر الاحوال الشخصية ، ورضى بأن يرث ويرث بحسب قانون فرنسا ، وبأن تكون أحكام زواجه وطلاقه وسائر علاقاته العائلية بحسب قانون فرنسا

والتنسج في كل الاحوال لا معنى له الا الموالاة ، فالذي يسلخ من تابعية سمو باي تونس ويتنازل عن أحكام المحاكم الشرعية الاسلامية ويتجنس بالجنسية الفرنسية ويرضى بأحكام تشريعها بدلا من أحكام الشرع الاسلامي انما يتولى بذلك دولة غير اسلامية ويحاذ حكومته الاسلامية وشرعها الاسلامي لا يخلو الامر من وجود أفراد في تونس يجهدون في هذا العمل (التجنس) فائدة من فوائد الدنيا الزائلة فيفقدون عليه ، لكن التونسيين يعتبرون ذلك ردة عن الاسلام ، ويقاطعون من يجرؤ على ذلك ولا يزوجه

ولا يزوجه من تحت تصرفه ، فهم في حياته يحتنبونه ، كما يحتنبون الكلب الاجرب ، وبعد موته يرفضون تدنيس مقابرهم بمجنته

ويقال ان رعايا فرنسا في تونس أقل من رعايا إيطاليا - مثلا - وهم فرنسا أن يذكر عدد رعاياها هناك لمصالح سياسية تجدها في ذلك ، فأنخذت الوسائل عام ١٩٢٧ لتعريضهم اليهم - ود التونسيين على التجنس بالجنسية الفرنسية ، وقامت لذلك مظاهرة عظيمة في ذي الحجة من تلك السنة اشترك فيها أكثر من عشرين ألف نسمة من المسلمين احتجاجا على ما في فرنسا من يهود تونس من الاخلال بمعاهدتي ١٨٨١ و ١٨٨٣

والآن قدمت السلطات استفتاء لأصحاب المراتب الضخمة من شيوخ الاسلام ، وأفرغ الاستفتاء في قالب يدل على خبث كاتبه ، وعلى أنه ابن صنفة ، وأن رجاءه بما في أيدي المخلوقات أعظم من رجائه بما في أيدي خالقها ، فأفق بعضهم بما يوافق هوى السلطات وأبى بعضهم من أن يعرض جسده لنار جهنم بوضع اسمه على مثل هذه الفتوى الجهنمية التي يراد منها مخالفة أصل من أصول الاسلام وتحويله الى عكس المراد منه

ومما يحمد للتونسيين أنهم هبوا هبة رجل واحد يوم رابع حيد الاضحي لاهلان تنبئهم ما صدر من علماء السوء وأكسائهم الفجس (الذي هو ردة) صبغة شرعية فحاشا خيروا بها دين الله وسموا الاشياء بغير اسمائها وانهم الشعب فرصة مروء الباي بشوارع تونس ، وبكه العظيم في زلهم يوم العيد حسب

عادته من كل سنة لرد زيارة العيد لاهل الفاضحة فأعربوا له في كل شارع مر به عن ولائهم له واخلاصهم في التمسك بتابعيته ومفاداتهم بالسقوط لمن يعملون على انقاص عدد رعاياه ويلبسون ردة المتجنسين بالجنسية الفرنسية لباسا شرعيا

وموضع المعجب أن شبانا من التونسيين الذين قالوا أفرق قسط من الآداب الفرنسية برهنوا على أنهم أشد غيرة على جامعة الاسلام من الذين أفتوا فتوى الخلداع والزو فالتقائمون بتعريض جريدة L, Action Tunisienne جاهدوا في الله حق جهاده ، وكانوا لسان صدق في تسمية المرتد مرتدا والمسلم مسلما ومنع جاحة المسلمين أن يدنس جرمهم اولئك الخطرة الذين تبرأوا من ملتهم وخرجوا على جماعتهم ورضوا عن طيب خاطر بشرع يخالف شرع ربهم ويعطل أحكام دينهم فاستمتعوا لعنة الله والملائكة والناس أجمعين

لأجل صنع الورق في مصر

ورد على وزارة الخارجية كتاب من القنصلية المصرية في ما نشتر ينص على ان إحدى الشركات هناك عرضت للبيع آلة خاصة باجراء تمهات استخراج المادة التي يصنع منها الورق من لوز اللان بطريقة سهلة ممكنة . ولما أخيل هذا الكتاب على وزارة الزراعة أرسلته الى مصلحة التجارة والصناعة مقترحة هند الموافقة على المفارضة في شرائها مراعاة طلب صورة فتوغرافية لهذه الآلة ونبهة عن قائدها وطرق استعمالها قبل البت في شرائها

تناقض السياسة البربرية

زعم واضعو السياسة البربرية أن غرضهم احياء للعرف البربري ، واستمداد للقانون منه للامة البربرية . وفي الحقيقة ان غرضهم امانة لشرع الاسلام بما سموه العرف البربري . أما اذا كان العرف البربري مخالفاً لمصالحهم فهم أول من ينقضه . مثال ذلك أن العرف البربري بقضي بأن أراضي كل قبيلة بربرية لا يمكن بيعها « للاجانب » وأن الاجانب لا يمكن قبولهم ملاكين في القبيلة إلا اذا تنازل جميع أفراد القبيلة عن حقهم في شفعة الارض المعروضة للبيع . وإذا لم يتقدم أحد من القبيلة للشفعة في أرض معروضة للبيع واشتراها أجنبي فإن العرف البربري يعطي حق استرداد هذه الارض لكل فرد من أفراد القبيلة متى شاء ويخرج الاجنبي من القبيلة خالي الرافض (انظر ريبو ص ١٦٥) . ولأجل تناقض هذا العرف استصدرت فرنسا ظهير ١٥ يونيو ١٩٢٢ مسجلة على نفسها أنها إنما تحمي من العرف البربري ما نمت به الشريعة الاسلامية ونمت منه ما تحمي به مصالحها الاستعمارية

بين اليهود والمسلمين

في المغرب الأقصى

قام اليهود بمظاهرات في المغرب الأقصى بمناسبة مايجري في ألمانيا ، وفي أثناء المظاهرات وقع اصطدام بينهم وبين العرب المسلمين ، فأصيب كثيرون من الفريقين ، وأمن اليهود في ضرب أحد الفرنسيين فنقل الى المستشفى ومات فيه . وحكمت السلطات على ١٥٠ من المسلمين و ٣٠ من اليهود بأحكام مختلفة

عهد

جمعية الشبان المسيحية

نقلنا عن رصيفتنا (العرب) الغراء المادة السادسة : العضوية العاملة تكون مقصورة على الذين منهم السابعة عشرة فما فوق ، ويوقعون هذا العهد وهو : (أني معاهد على القاعدة التالية ، وأخذ بها على نفسي وهي : ان جمعية الشبان المسيحية صاعية الى توحيد الرابطة بين الشبان الذين ينظرون الى الرب يسوع المسيح الهنا ومخلصنا بحسب الكتب المقدسة ، ويرغبون أن يكونوا تلاميذه في تعاليمهم وحياتهم ، وأن يبذلوا جهودهم للشر ملكوته بين الشبان)

المعلميات والأخلاق

منشور لوزارة المعارف العراقية

اذاعت وزارة المعارف العراقية بلاغا منعت به وظائف المعارف من مديرات ومعلمات ومفتشات من حضور الحفلات التي تنام في الفنادق . ومن الاستدانة من التجار بسبب التأخير غير المحمود الذي تتركه هذه المعاملة . وأكدت بلاغها السابق بمنع استعمال الكحل والبودرة لعدم ملائمتها للحشمة والبساطة المفروض توفرها في المعلمات والمربيات كما حظرت استعمال هذه المساحيق على الطالبات

سحقاء السلطة الفرنسية

في سوريا

تسلت الحكومة التركية من السلطة الفرنسية في سوريا خط السكة الحديد الممتد بين حلب ولصبيح

صحيفة الهداية

في بغداد

كانت حكومة العراق قد أمرت قبل ٢٩ شهراً بمنع رصيفتنا صحيفة (الهداية) الاسلامية من الصدور بسبب شكاوى المضايين والملاحدة ، فتناست بحمل عبء الجهاد عنها صحيفة (الصراط المستقيم) التي أبانت هي الاخرى بلاه حسنا ونالت شرف الانذار والتنصيح مرات متعددة فضلاً عما لقيته من تأني العدد الاكبر من مشتركيها في دفع قيمة الاشتراك ، ولا يزال كثير منهم ملزماً خطة التأني الى الآن وأخيراً أذنت حكومة العراق لصحيفة الهداية باستئناف صدورها فتسلت أمانة الجهاد من رصيفتها الصراط المستقيم ، وجاءنا العدد الصادر من الهداية طامخاً بالفصول القيمة فزجروا لها من الله للتوفيق واطراد النجاح

عبد السلام باشا الشاذلي

ان سعادة عبد السلام باشا الشاذلي آلى على نفسه أن يسجل اسمه في أظهر صفحة من تاريخ الفضيلة بوادي النيل ، فبعد أن كان أول مدير قررت مديريته إلغاء البغاء الرسمي عند ما كان في البحيرة وفقه الله الآن الى مثل ذلك في مديرية أسيوط التي هو مديرها الآن . وهكذا هو يقيم البراهين العملية على ما يعقب هذا التطهير من استتباب في الامن وتحسين في الصحة العامة وابتهاج في نفوس الناس وتكرام لجلس المرأة الذي يمتن ويهان يمرض فربق منه للاجتماع القدر بهذا الشكل القبيح

تاريخ فكرة تنصير البربر

«السياسة البربرية» ليست بسياسة جديدة، كما يظنها كثير من اخواننا المسلمين، بل هي سياسة قديمة أصبحت من تاليد الاستعمار في شمال افريقية. وهذه السياسة تعمل على احياء الاعراف (جمع عزف أى العادة) البربرية القديمة قبل الاسلام وادماجها في القانون الفرنسي وتكوين خليط منها تفرضه على المظاربة حتى يتحكما كوا اليه بدلا من القانون الاسلامي.

ابتدأت فرنسا بتطبيق هذه السياسة منذ سنة ١٢٧٩ هـ (١٨٥٩ م)، فبعد أن كانت أحكام الشرع الاسلامي هي مرجع البربر وجميع المظاربة في أفضيتهم أصدرت فرنسا قانونا في الجزائر يخرج «القبائل» البربرية عن أحكام الشريعة الاسلامية، وزعمت أن مسلمي البربر هم الذين مللوا احياء اعرافهم الجاهلية وتآلف أنظمة قضائية منها واحلالها محل الشريعة الاسلامية.

ولكن لم تات سنة ١٢٨٨ هـ (١٨٧١ م) حتى قامت هذه القبائل بثورة شهيرة تحت قيادة سيدي المقراني، وحاصرت حصون الفرنسيين ومسكراتهم، وأخيرا فرضت فرنسا على هذه القبائل فرامة حربية تبلغ ٢٩ مليون فرنك فرنسي وضبطت جميع أملاكها وزعت جميع أراضيها على مهاجري الأكراس والقورين - وكانت مساحة هذه الأراضي تبلغ نصف مليون هكتار، وانتشرت فرنسا هذه الفرصة، فألفت جميع «الجماعات البربرية» التي كانت اسمها من قبل وأعطتها سلطة للفصل بين بربر الجزائر والحكم بالاعراف البربرية الفرنسية بدلا من الشرع الاسلامي، ولم تنقضي ثلاث سنين بعد هذه الواقعة حتى أصدرت فرنسا أمرا جديدا بتاريخ ٢٩ أغسطس ١٨٧٤ (١٦ رجب ١٢٩١ هـ) يقضى بإلغاء الجماعات البربرية وإبطال اختصاصاتها القضائية ويفرض على «القبائل» البربرية أن تتحاكم الى قضاة فرنسيين يتولون الحكم بين أفرادها باسم «قضاة الصلح» ويطبون عليها العادات البربرية فيما يتعلق بالأحوال الشخصية (الزواج والطلاق والميراث والنفقات الخ) فضلا عن العقود المدنية والتجارية والاسلاك البخارية. وكان قاضي الصلح أولا محسورا بحسب القوانين على

الاستعانة بأحد البرابرة في تطبيق تلك العوائد، ولكن صدر قانون آخر بتاريخ ١٧ أبريل ١٨٨٩ (منتصف شعبان ١٣٠٦ هـ) يجعل هذه المساعدة جزئية وخاصة بمادة الأحوال الشخصية، وأصبح قاضي الصلح الفرنسي - منذ ذلك الوقت - مستغنيا عن مساعدة البربر في جميع المواد الاخرى. وبهذه القوانين استرجعت فرنسا جميع ما أعطته لقبائل البربر والجماعات البربرية ثمنا لحرماتهم من حكم الشرع الاسلامي الذي يدينون الله عليه. وفلت معهم نظير ما فعلته باخوانهم العرب حيث أبت لهم قضائهم أولا، ثم نزهت منهم اختصاص الحكم في الجنائيات، ثم اختصاص الحكم في الملكية والاستحقاق، ثم أصدرت قانونا بتاريخ ١٠ سبتمبر ١٨٨٩ (يوم وقعة عرفة سنة ١٣٠٣ هـ) يجعل جميع اختصاصات المحاكم الاسلامية موكولة الى محاكم الصلح الفرنسية، وبذلك أصبح مسلمو الجزائر لا يتحاكمون الا الى محاكم القضاة الفرنسيين. ومن هنا يتضح أن فرنسا لم تجعل المحاكم العرفية في القبائل الجزائرية إلا محاكم انتقال وتطور تقفل بها الباب في وجه السلطة الاسلامية والشرع الاسلامي من جهة، وتفتح بها الباب في وجه السلطة الفرنسية وللشريع الفرنسي من جهة أخرى، لا سيما اذا لاحظنا مع ذلك أن فرنسا قد أعطت لمحاكمها الفرنسية سلطة كاملة لتعديل الاعراف البربرية وتغييرها كما تشاء وبالشكل الذي يريد.

وجاءت فرنسا الى المغرب سنة ١٣٣٠ هـ (١٩١٢ م) على أساس معاهدة أطلقت عليها اسم (معاهدة الحماية) وافق عليها البرلمان الفرنسي ووقعت عليها الحكومة الجمهورية والتزمت فرنسا في الفصل الثاني منها أن «جميع الاصلاحات التي تقوم بها داخل المغرب الاقصى لا يمس الدين الاسلامي بسوء في قليل ولا كثير، وان جميع هذه الاصلاحات لا تجلب أي ضرر على الحالة الدينية، ولا تلحق أي أذى بشؤون السلطان»، بل للتمت فوق ذلك تقوية نفوذ السلطان وحكومة المغرب الوطنية وان جميع العمليات الحربية التي يلزم القيام بها داخل المغرب إنما تكون باسم السلطان وبسط نفوذه الديني والمدني في جميع أطراف المملكة المغربية، ولكن

أي في بداية الحرب العظمى وبعد سنتين ونصف من عقد معاهدة الحماية

والامر القريب في ظهير ١١ سبتمبر ١٩١٤ هو أن ملشيه قرر في مقدمته نفس النظرة الفرنسية في السياسة البربرية بجذائرها فبينما علماء الانثروبولوجي يمتدحون بأن المغرب الأقصى ليس فيه اليوم الا عنصر واحد هو وايد العنصرين العربي القديم والبربري والاندراس المهاجر المكون منها ، ويثبتون أن القبائل التي تسمى اليوم بالقبائل العربية في المغرب الأقصى تمثل خصائص القبائل البربرية نفسها ، ويمثل نفس مميزات الطبيعية وبينها هؤلاء العلماء المختصون يرفعون أصواتهم بتخطئة المفرضين الذين يدعون وجود عنصرين مختلفين ، والذين يدعون وجود تقابل تام بين هذين العنصرين ، ويشرحون لهم أن الفرق بين القبائل العربية والقبائل البربرية إنما هو فرق لغوي لا جنسي ، وأن القبائل البربرية هي التي لا تزال الالهجات القديمة شائعة بينها وأن القبائل العربية هي التي لا تعرف تلك الالهجات وبينما العلماء الانثروبولوجيون يسجلون أن القبائل المغربية - بربرية وعربية - قد التزم بعضها ببعض ، وخضعت جميعها لظروف واحدة ، وتأثرت كلها ببيئة واحدة ، ويسجلون كون القبائل المغربية اليوم ، إنما هي قبائل جديدة تكونت تكوينا جديدا تحت تأثير الاسلام والحروب ، ويثبتون صعوبة التمييز بين القبائل التي أصلها عربي والتي أصلها بربري ، الامر الذي يدل تمام الدلالة على أن الامة المغربية امة متوحدة قد ذابت فيها العناصر المختلفة ونشأت نشأة جديدة بحيث لا يمكن أن يطلق عليها شيء سوى الامة المغربية المسلمة ، ولا يوجد فيها جنس الا جنس واحد هو جنس المغربي المسلم - بينما يثبت علماء الاختصاص هذه الحقيقة في بحوثهم العلمية الخاصة دون ملاحظة للسياسة وأهوائها ، اذا بفرنسا وكتابتها الاستعمار بين وعمر ظهير ١١ سبتمبر يفنت على التاريخ والحقيقة الواقعة ويسجل أنه لا يزال يوجد بالمغرب جنس خاص يحمل خصائص معينة هو الجنس البربري ليتخذ من هذا تكأة يتكأ عليها عند تنفيذ السياسة البربرية

وبينما علماء التاريخ وأصحاب الرحلات في القديم والحديث من

فرنسا التي تحكم قطر الجزائر ، والتي طبقت فيه السياسة البربرية ومحت منه السلطات الاسلامية ، هي فرنسا التي بسطت سلطانها على المغرب الأقصى تحت ستار (معاهدة الحماية) . وإذا كان هناك خلاف بين وضعية الجزائر ووضعية المغرب الأقصى من الوجهة السياسية يصترف به القانون الدولي للعالم ، وقصترف به جميع الدول والامم ، فان وضعية العقاية الافريقية التي تسيطر على هذين البلدين هي وضعية واحدة لا يمكن أن تتغير قليلا ولا كثيرا

جاءت فرنسا الى المغرب الأقصى وهي غارقة في حلم قديم ، حلم الامبراطورية الفرنسية بأفريقية ، ويدها مشروع جديد هو مشروع انشاء فرنسا افريقية على ضفة البحر الابيض المتوسط تقابل فرنسا الاوربية على الضفة الاخرى La France D'outre-mer وجاءت تحمل معها منهجا استثماريا خطيرا لتحقيق ذلك المشروع الطويل العريض العميق ، هو منهج السياسة البربرية . والمغرب الأقصى تعتبره فرنسا في افريقية كالمند لاكتلرا في آسيا : فهو مستودع للقوات ، ومصدر العساكر والاقوات ، وهو القسم الممتاز من أقسام الشمال الافريقي بالنظر الى مساحته وعدد سكانه وموقعه الجغرافي وأهميته السياسية والتجارية على ضفاف البحر الابيض والمحيط الاطلسي . وتألفت حكومة الحماية وعلى رأسها القائد ليوني الذي تلاقي السياسة الافريقية في الجزائر على حدود المغرب الأقصى وهو من واضعي برنامج « الاستيلاء على المغرب تكملة للجزائر » ان لم نقل هو واضع هذه السياسة بالذات (١) . ولم تكن حكومة الحماية تستقر بالرباط حتى أنشأت « مدرسة اللغة العربية والالهجات البربرية » وابتدأت الدراسة فيها سنة ١٣٣١ هـ (١٩١٣ م) تهيئاً للسياسة البربرية في المغرب الأقصى ، وكان جلالة سلطان المغرب وحكومته على غير علم بما هي هذه السياسة وما تنويه للشرية الاسلامية والامة العربية والوحدة الوطنية المغربية ، فاستغل ليوني خلواً بال الخزن للشريف من كل فكرة سابقة من هذه السياسة الخطيرة واستصدر من السلطان - لأول مرة - ظهيرا لم يسبق له نظير في تاريخ المغرب منذ دخل في الاسلام وكان ذلك في يوم ٢٠ شوال سنة ١٣٣٢ (١١ سبتمبر ١٩١٤)

غربيين وشرقيين يسجلون مقالة اسلام المفاربة ويذكرون اخلاصهم للاسلام ودفاعهم عنه فيما وراء البحار وتبشيرهم به في افريقية واوربا وآسيا رفعتهم الاسلامي لاسبانيا وفرنسا وايطاليا والسودان ، ويسجلون أن جميع الحكومات التي قوالت على المغرب الاقصى منذ عرف الاسلام انما كانت حكومات احلامية عربية في التدبير حريصة على تطبيق الشريعة ، ويثبتون فوق ذلك أن القوانين الاسلامية والثقافة الاسلامية هي التي سيطرت على المغرب الاقصى وكيفت تقاليده ومجتمعه ، وسيطرت على جميع الروابط واللاقات بين سكانه المسلمين ، حتى انمحي من المغرب الاسلامي كل شيء يخالف الاسلام : عقيدة وشريعة ، اذا بفرنسا الاستعمارية وكذاها الاستعماريين وعمرر ظهير ١١ سبتمبر يفتت على التاريخ والحقيقة الواقعة ويسجل أنه لا يزال يوجد في المغرب الى جانب القوانين الاسلامية المغربية قوانين بربرية تختلف عن قوانين الاسلام تمام الاختلاف كما تختلف أعراف الجاهلية عن تساليم الاسلام نفسه ، ويثبت بعد ذلك أن هذه القوانين لم تزل تستعمل منذ القدم الى اليوم وللابررة بها تعلق شديد ١

نعم استطاع محرر ظهير ١١ سبتمبر سنة ١٩١٤ أن يدس هذه الدسائس وأن يسجل هذه الادعاءات ، وهو أول ظهير استصدره المقيم العام ليوتي لتنفيذ السياسة البربرية في المغرب الاقصى . بينما أئمة السياسة البربرية أنفسهم - مثل روبر مونتني وسوردون - يسجلون في كتبهم تسجيلاً قاطعاً أن المرفق البربري قد انمحل أمام الشرع الاسلامي ، وأصبح الاطلس الاعلى وما قبل الاطلس لا يوجد فيها الا الأعراف الاسلامية الخالصة المتفقة مع روح الاسلام والمستمدة من تعاليم نفسها . وبهذا الظهير نقلت سلطة السلطان التشريعية الى الوزير الاكبر ، ووضع في مركز منفصل عن رئيسه الاعلى ، وانحصرت صلاته - في هذا الموضوع - مع الكاتب العام للحكومة أي مع الموظف الفرنسي والسكرتير العام لحكومة الحماية وممثل الامة الفرنسية العامة . وله اصدار قرارات وزيرية لتعيين القضاة التي تدخل في دائرة العرف البربري . وهذا باب فتحة السياسة الفرنسية لتدخل منه الى تبايق سياستها البربرية على جميع قبائل المغرب

ومن التعليقات الكثيرة التي ملق بها كتاب الاستعمار الفرنسي على هذا الظهير قول ميسو ريبو Ribaut في ص ٩٢ في كتابه (الجماعات القضائية البربرية) الذي يمد بحق من أمهات الكتب في السياسة البربرية :

« ان ظهير ١١ سبتمبر ١٩١٤ له أهمية عظيمة ، وهو مأخوذ من الاساطير نفسها ، وقد وضع فيه مبدأ عدم اسلام La non Islamisation القبائل البربرية ، وهذا نجاح عظيم لم يأخذه أغلب السلاطين السابقين : فسلطين المغرب بصفتهم رؤساء دينيين قبل كل شيء كانوا يقرعون تطبيق الشرع الاسلامي على جميع الاهالي الخاضعين . وتاريخ المغرب لا يذكر الا استثناءات نادرة أهمها ما قام به مولاي الحسن بتزيت سنة ١٨٨٥ اذ أخذ مجموعات أعراف القبائل البربرية في سوس ، وبعد أن وفق من أن تلك المجموعات لا تحتوى أي شيء يناقض مبادئ القرآن ، معج بتطبيقها تطبيقاً رسمياً ، فهذه (السابقة) الشهيرة من آخر سلاطين المغرب المعطاء هي التي سمحت لابنه مولاي يوسف أن يوقع - دون كثير من الصعوبات - ظهير ١١ سبتمبر ١٩١٤ »

من هذه القطعة على قعرها يدرك الانسان أن السياسة التي كان يجري عليها جميع سلاطين المغرب انما كانت سياسة اسلامية محضة ، وأن جميع القبائل البربرية كانت تحتكم الى الشرع الاسلامي (ولا يقل غير هذا لانهم مسلمون) ، ومن هذه القطعة يدرك المسلمون أن فرض فرنسا من سياستها البربرية اخراج برابرة المغرب من الاسلام وأن ظهير ١١ سبتمبر سجل مبدأ اخراج البربر من الاسلام

وفي سنة ١٩١٥ صدر أمر المقيم العام ليوتي بتأليف (لجنة البحوث البربرية) « لتساعد على تنظيم قبائل البربر وادارتها بشكل يتفق مع المصلحة الفرنسية » فتألفت فعلاً في رباط الفتح تحت رئاسة الكاتب العام للحماية وبعضوية رئيس ادارة التعليم ورئيس ادارة الاوقاف ، وبندبر ادارة الاستخبارات ، ورئيس المكتب الحربي ، ومدير (المدرسة العليا للغة العربية والاهجات البربرية) وبعضوية جميع مدرسي هذه المدرسة وهم منتخبون من خيرة دعاة السياسة البربرية في الجزائر وتونس وفرنسا فأصبحت

أقرب إلى المنطق والمقل من المسيو مارسيل الاستاذ بكوليج در فرانس الذي ادعى أن البرابرة مشتربون إلى كتابة عقودهم بالفرنسية ! أما ريبو فإسأل كيف يمكن البربري الجاهل بالفرنسية أن يأخذ عقداً مكتوباً بها فينقلب به إلى جيله أو قريبته ويناقش شروطه ويترجمه عند الحاجة ؟ أليس هذا النظام يضطره عند كل نزاع أو خلاف أن يرجع إلى مركز الجماعة ؟ بينما القبيلة معها كانت عريقة في البربرية لا بد أن يوجد فيها فقيه أو طالب يقرأ النصوص العربية ويفسر البرابرة . ولكنه عاد فقال (ص ٢٣٧ - ٢٣٨) : « إذا تركنا هؤلاء البربر يستعملون الفرنسية فانهم سيصبحون مسلمين ! وما معنى الاسلام ؟ معناه إيقاف تقدمنا ، والوقوف في وجه مدينتنا »

محمد المسكي الناصري

معارضة مولاي يوسف

للسياسة البربرية

مما يثبت أن ساكن الجبل مولاي يوسف سلطان المغرب الأقصى كان معارضا للسياسة البربرية مارواه مسيو ريبو في كتابه (الجماعات القضاية للبربرية) من أن جلالة مولاي يوسف عند ما عرض عليه المقيم العام ليوني (ظهير تنظيم البيوع المقارية في القبائل البربرية لمصلحة الملاكين الأجانب) أعلن معارضته الشامة ومعارضته الشديدة للسياسة البربرية وصرح جلالة السلطان ووزيره الأكبر قائلين : « كل قبيلة دخلت في طاعة الدولة المغربية يجب أن تكون خاضعة للشرع الاسلامي كباقي أطراف المملكة الشريفة » قال ريبو : وبعد متاعب كثيرة قنع السلطان بالضرورة التي تدعوها إلى الاحتفاظ للقبائل البربرية بأعرافها طبق تعهداتها (١) سنة ١٩١٤ . وقد أفهمنا جلالة السلطان أن عملنا في المغرب ليس موجهاً للنشر الامن فقط ولكنه موجه لمصلحة الاسلام الوحيدة (كذا) لكن جلالت أعلن المقيم العام ليوني أنه إذا كان لا يد من خلق نظام خاص بما تسميه فرنسا « قبائل العرف البربري » فلا بد أن يكون هذا النظام ذا صفة مؤقتة لا دائمة

مؤلفات وبحوث جميع هؤلاء المنسوين إلى العلم وقفا على خدمة السياسة البربرية . وأنشئت كذلك لجنة للبحث في تنظيم القضاء البربري ويقول المسيو ريبو أنه نظراً للصعوبة السياسية الخاصة التي يمتاز بها هذا النظام ، فقد أعطت إدارة القضايا الشريفة تفويضها التام لإدارة القضايا الاهلية حتى تقوم بتنظيم الجماعات البربرية تنظيمًا يتفق مع سياسة الإقامة العامة (راجع لويس برديل في كتابه : الانسكلوبيديا القانونية ص ٤٥ - ٤٨) . وقد أصدرت حكومة الحماية الفرنسية لتطبيق نظريتها البربرية عدة ظواهر سلطانية وقرارات وزيرية إحداهم ظهير ١١ سبتمبر ١٩١٤ منها ظهير ٢ يونيو ١٩١٥ وظهير ٢٧ أبريل ١٩١٩ وظهير ١٥ يونيو ١٩٢٢ وظهير ٢٧ يناير ١٩٢٣ وظهير ١٠ أغسطس ١٩٢٧ وظهير ٤ أغسطس ١٩٢٨ وأصدرت مما يرتبط بهذه السياسة قرار ٢٢ سبتمبر ١٩١٥ و ١٩ مارس ١٩٢٨ . ووضعت الإقامة العامة أول تنظيم لهذه الجماعات سنة ١٩١٥ وثاني تنظيم بين ساق ١٩٢٣ - ١٩٢٤ ، وأنشأت نحواً من ثمانين (جماعة بربرية) في نحو أربعين مركزاً من المراكز الادارية وجهزت هذه الجماعات بكتائب فرئيسين اختارهم من بين الضباط العسكريين أو الضباط المتخرجين (ريبو ص ٢٣٠) . ويخبرنا ريبو في كتابه (الجماعات القضاية البربرية) بأن هؤلاء الكتائب الفرنسيين وهذه السكرتارية العسكرية لها أعظم نفوذ وأكبر سلطة على البربر الذين أصبحوا يتجهوا كمن إلى هذه الجماعات ، بل يخبرنا بأن السكرتير الفرنسي في الجماعة هو رئيسها الحقيقي وهو الذي يركز وحدة المذهب العرفي وهو الذي يثبت العرف الذي إذا ترك وشأنه يكون أبيض أو اسود حسب الاشخاص والخصوم ، ويسجل أن هؤلاء الكتائب يتقنون في الجماعة بدور عظيم هو دور الوصل بين النظام القديم وقاضي الصلح الفرنسي المنتظر

وتوجت فرنسا أعمالها هذه فأصدرت الإقامة العامة بلاغاً رسمياً يقضي بعمل اللغة الفرنسية هي اللغة الرسمية للجماعات البربرية : بها تكتب المداوالت في سجلات الجماعات ودفاترها وبها تصجل العقود والسندات التي تعطى للتداعين ، ويشرح ريبو فرض الإقامة العامة من هذا الوضع فيقول : « ان قصدها كان جيداً ، وأنه يميل إلى المحاربة ضد استعراش البربر » . ولكن ريبو كان في هذه المرة

نجوى اخوان في الدين الى اخوانهم في الدين

الفراستيون استنكاراً شديداً ، فتربوا يدنو
اليوم المشؤم (١٦ مايو) يوم استصدار الظهير
البربري ، فتوجهوا فيه الى بارئكم بالدعاء اليه
أن يمد الاسلام بقوة منه ، واجهروا فيه
باستنكاركم وانكاركم لحظة المستعمرين في
مراكش الغربية المسلحة ، وكونوا لـ اخوانكم
المغاربة نعم المنجد المخلص ، والسلام عليكم
ورسمة الله »

مصر وسوريا

استورد مصر من الشام مواد كثيرة منها
قمر الدين والشمش الخفيف وأمثال ذلك مما
تستهلكه مصر في موسم رمضان ولا تلتج مصر
ما يقوم مقامه . واستورد الشام من مصر الارز
الرشيدي ومواد أخرى كثيرة مما يمكن للشام
أن تستغني عنه بما يرد عليها من بلاد أخرى .
وقد رفعت مصر أخيراً الرسوم الجركية على
واردات الشام فتوبل هذا العمل بمثله في
بيروت اذ رفعت رسوم الجرك على الارز
المصري فاستغنى هناك عن كميات هائلة منه
باستيرادها من جهات أخرى ، فرفع أهل رشيد
شكاوى الى الحكومة من هذا العمل الذي ألحق
بهم ضرراً عظيماً

اهمال المسلمين لانفسهم

هذه المقالة النفيسة التي كتبها عطوفة الامير
شكيب أرسلان لعدد ٢٤٩ من الفتح تناقلتها
أهم جرائد العالم الاسلامي ، وترجمتها الى اللغة
الفرنسية بجزيرة (دوستلي) التي تطبع في مدينة
صوفية عاصمة بلغاريا ، والى لغة الملايو بجزيرة
(ورت ملايا) التي تطبع في سنغافورة ، والى
اللغة الاوردية عدة جرائد هندية

من أوقات أسلافهم ، ومنعت أوقاتنا الاسلامية
من تأسيس المساجد والمعاهد الدينية في قبائل
البربر ، حتى لا يسمع اخواننا في قراهم وبين
قبائلهم إلا أصوات النواقيس والاجراس
وأناشيد القديس . وأصبحت كلمة « الله أكبر
ولا إله الا الله » مما لا يجوز أحد في قبائل
البربر على الجهر بها ، فأصبحنا نرى والحالة
هذه شيخ مائة الاندلس الخفيف يدنو منا
شيئاً فشيئاً

ولقد حالت السلطة الفرنسية بين أفراد
الامة المغربية وبين اخوانهم البربر ، وأصبح
انتقالهم من حاضرة الى بادية ومن قبيلة عربية
الى أخرى بربرية من أصعب المطالب
وأخطرهما ، بل أصبح اتصال كل منا بأخيه من
أكبر الجنايات وأفدح الجرائم ، وكنا نتعالم
الى شريعة الاسلام المجيد ، وكان قضائنا من
اخواننا المغاربة أهل النوحيد ، ففرضت فرنسا
على اخواننا البربر أن يتحاكموا الى غير
الاسلام وأن يحكم فيهم قضاة مسيحيون ،
وتجبرأت فلسفت مواريث القرآن ، وتعرضت
للحدود الشرعية والحرمات الاسلامية وغرقت
بجميع القهقهات الدولية

أيها المسلمون ،

ان الامة العربية المغربية تستنجد بكم
لتعينوها ، وتستعصرخكم لتساعدوها على أن
تظل قوة للاسلام ورداء للعرب ، قبل أن ترفقون
بالصوت في مظاهيرها جاليا وتستنكرون ما أتاه

أذاعت الجالية المراكشية في سوريا
الجنوبية (فلسطين) البيان الآتي في الصحف
العربية :

« لقد مدت علينا إحدى وعشرون سنة
شاهدنا فيها من فرنسا جميع أصناف العذاب
فنحن نجبر على خرائب محزنة ونجعل من
المظالم ما لم تتعمله أمة من بني الانسان . لقد
أثارتنا فرنسا ونحن أبناء الفاتحين المظالم ،
وأضاعت حقوقنا حتى أصبحنا على شفا
الذاقة والموت

ان المغاربة الذين لم يوالوا جهداً في الدفاع
عن أوطانهم ودينهم ، وقد قدموا ضحايا غالية
على مذبح الوطنية ، أرادت فرنسا أخيراً أن
تبطل دينهم تطبيق للشريعة الاسلامية بأن
تجعل منهم — وهم أمة مسلمة — قطعة من
الامة الفرنسية ، فأصدرت منذ ثلاث سنين
ظهيرها البربري « ظهير ١٦ مايو سنة ١٩٣٠ »
تعلن فيه إلغاء للشريعة الاسلامية السمعة بين
تسعة أعشار المغاربة ، وتجبرهم أن يتحاكموا
الى غير القرآن الكريم ، ثم أجبرت بيت مال
المسلمين على أن ينفق على المحاكم العرفية
الجاهلية أربعة ملايين من الفرنكات سنوياً ،
واستحدثت المبشرين (أو المتهربين) المسيحيين
من جميع بلاد المصراية لتعززههم بملتها
التصليبية التي تزيد بها هدم أركان الاسلام
واستقصائه من قلوب أمة عريقة في مبادئه .
وأخذت تصرف على تنصير الناشئة المغربية

مرور السنة الثالثة على الظهير البربري بلاغ وفداء الى العالم الاسلامي

العالم الاسلامي وزعمائه الابطال ، الى جميع الهيئات والاحزاب العامة والخاصة ، الى جميع الصحف والمجلات والاندية والمجتمعات ، الى كل جندي مرابط على نفرة من نعر الجهاد الاسلامي ، الى اسود الغاب واشبال الغرين ، الى هيئات السيدات الطاهرات والمقاتلات ، الى كل ام تحرس اشغالها وتحمي عريتها ، الى كل من يجري في عروقه دم العروبة الزكي والاسلام الطاهر ، نوجه نداهنا المنبثق من تلك البراكين المتأججة في صدورنا الخارق بقوة كل قيود الحديد وأغلاله المضروبة علينا وانه لنداء مبعث من فوق سبع سموات ومؤيد بتأييد الرسول الامين وأبطال الحمديّة الافذاذ من خالد بن الوليد وعمر بن العاص يطل أجناد من ومن صلاح الدين الايوبي وعبد المؤمن ابن علي وابن قاضي ، يدعوكم الى توحيد صفوفكم في الدفاع عن كلمة الله ورفع الصوت عاليا في وجه المقتصبين للعتاة حتى يرجع الحق الى اصابه وتكون كلمته هي العليا

يدعوكم الى مشاركة اخوانكم المغاربة في ذكرى ١٦ ماي هذه السنة وعلان سخطكم من جديد على هذه السياسة التضييقية التي ما تزال الادارة الفرنسية مصرة عليها ، فان في مشاركتكم إقراراً عن حيوية العالم الاسلامي ونحماً للتضامن ودفع عاديّات المفرضين فأجبوا داعي الله أيها المسلمون ، وهبوا للعمل المزدوج مع اخوانكم المتكويين ولا تنهوا ولا يحزنوا وأنتم الاعلون ، والله معكم ولن يترك أعمالكم ، والله في عون المرء ما دام المرء في عون أخيه

المغاربة المسلحون : الامضاءات

الشديدين للاسلام والاهانة والاحتقار للمسلمين في كل الجهات هو أساس سياستها وعنوان خطتها ، وأعطتنا بذلك الدليل العلمي على تحقيق ما كنا نظنه في مقاصدها السيئة بخودنا ومقوماتنا

وليس كل هذا بالذي يفت في عضدنا أو يقل من حدتنا بل لا يزيدنا الا إيماناً وثباتاً واستمراراً في عملنا حتى نبرهن لأقوام ان للاسلام حياة وأنصارا يمدون في نصرته بأنفسهم والنفيس ، ويركبون الصهيب والقلول ، وان اهانتهم لنا واحتقارهم لصوتنا لا يبعث فينا الا الحماس ولا يحملنا الا على رفعه عاليا وان لا بد أن يأتي يوم ترتد من صيحاتنا الجبال للشم والروابي الثوائت ، وخيلنا لا ينفع الظالمين ظلمهم ولا المهزئين اضرامهم وننادم ويومئذ ينلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون لهذا نلتزم هذه الفرصة ، فرصة الذكرى الثالثة للظهير البربري المشؤم ، فنبلغ العالم الاسلامي اننا لا زلنا ثابتين في خطتنا مرفقين بمقيدتنا واننا ما رضينا ولم نرض بأي تجرئة تلحق بلادنا أو تقسيم يصيب امتنا واننا نؤكد العهد العامة التي أعطيناها يوم دخولنا في الهداية الاسلامية ونحملنا أمانتها في أصلاب آباءنا الكرام على حماية الاسلام والعروبة والدود عن حيضها ودفع كيد الكائدين عنها

واننا لنوجه نداهنا الحار من قلوبنا الجريحة وأكبادنا المقروعة الى جميع رجال

إخواننا المسلمين ، لها هي سنة أخرى قد مرت ، وما هو الدور الثالث على صدور الظهير البربري قد انقضى ، وما هي الادارة الفرنسية الظالمة ما تزال مصرة على سياستها التبشيرية ، عاملة على تنفيذ خطتها بكل الوسائل والجهود وما اخوانكم المغاربة ما يزالون يرزحون تحت نير الضفط والاستعباد ، ويقاسون من ضرر وبطاسة والاستمهاد ما تنذك لهامه الروامي من الجبال ، وما هي ذياتكم الحنيئة السمحة مفضضة من أنواع المقاومة والحروب للبراديينه التضام عليها ونحوها من القلوب

ان هذه الحروب الصليبية التي تقوم بها فرنسا اللادينية (في زعمها) هي أنكي من كل أنواع الحروب الصليبية التي تقوم بها إيطاليا في طرابلس ، لأن هاته طريقة بنية لا مراوغة فيها ولا خداع ، أما ذلك ، فإما مستنزة بإشعار التمدن والحضارة طاهرها الرجة وباطنها المذاب

ان ما قمتم به في السنين الماضية من الاجتماعات ربما أعلنته هذه من السخط على هذه السياسة الفاشية التي تقاوم العقيدة والوجدان ، وما أبلغتموه لوزارة الخارجية للفرنسية من الاسماء العميق والغضب الشديد كل ذلك لم يزد الادارة في المغرب الا تمرداً واستقراراً في عتادها وتمادياً في سبلها المعروجة فبرهنت بذلك على أنها لا تتبدل في جنبها لية حسنة للعالم للاعتلاء ، وان الحقيق والبنفس

السودان الجنوبي

تحت حصار دعاة النصرانية

المبشر في السودان الجنوبي لم يلبس له صليحة تأس من الدرجة الثانية في منطقة نفروده، وهذه السلطة تميز له الحكم افاية ٥٠ جنيتها غرامة ، وبالسجن الى نحو خمس سنوات ، لمن يخالف أوامرهم

الجهات الجنوبية من السودان ضرب عليها نطاق تبشيري من شروط منع اختلاط أحد بأحالي الجنوب حتى لو كانوا من أهالي السودان الشماليين

أبغدت حكومة السودان بعض الجنود المسلمين لتقديماء من إحدى المناطق الجنوبية في السودان الى منطقة مسلمة لتتخلص من هؤلاء المسلمين الذين يفسدون على المبشرين أعمالهم

سيف أثري

من عهد واقعة حطين

لا يزال موجودا في احد بيوتات فلسطين سيف البراس ريفيه (ارناط) الذي أمر وقتل في واقعة حطين . وسيفه هذا أعداه السلطان صلاح الدين الى أمير قبيلة بني مرة التي أبلت النبلاء الحسن في هذه الواقعة وأميرها هو الذي أمر عدو الله ارناط . وقد كتب على صفحة من نصل السيف بالخط اللاتيني «لاجل الله والوطن وقبر المسيح أقدم حياتي» . وفوق هذه للكتابة صورة فارس يمتطي حصانا ويشير بسيفه الملول الى الامام . وعلى الصفحة الثانية تاج ، وعلى قته صليب منحني ، وهذا شعار الملوك والامراء وتحت التاج علم عليه صليبان شعار الصليبيين الذين تكون درجتهم درجة مطران فافوق

غاندى و التمر العربى

كتب غاندى الى صديق له كتابا يقول فيه: « انك تعلم غلوى في حماية المصنوعات والمنتجات الوطنية ، ولكن هذا لا يمنع أن استفيد من المصنوعات والمنتجات الاجنبية التي لا يمكن أن تنتجها بلادى . وعلى ذلك آكل التمر العربى الذى أحبه ، بل اعشقه ، لانه من أصلح الفواكه للجميع

ان المسكين بيارى لال (سكرتير غاندى) ظن أني أكره التمر لانه عربى ، فبذل جهده حتى ينجح في انتاجه بمحديقته ، ولكن هيئات أن يضاهى تمر التمر العربى الذى لن أنازل عن الفرام به

ان العربية قد أخذت بابي ، وضرت أعجب كل شيء عربى »

مع الاستبان وجدى

اعتاد الفتح منذ ثلاث سنوات أن يصدر عددا خاصا بذكرى الظاهر البربري في مثل هذا الاسبوع من كل سنة ، ولذلك اضطررنا الى تأخير نشر المقالة التي كتبها حضرة صاحب السماحة فخر علماء الترك مولانا مصطفى صبرى أفندي الى العدد الآتي

وجاءتنا بعدها مقالة من حضرة الاستاذ فريد أفندي وجدى ردّا على كاتب الشرق الاكبر الامير شكيب أرسلان ودفاعا عن ملاحدة تركيا فأرجأناها الى العدد الآتي أيضا وكانت جاءتنا منذ أسبوعين مقالة من حضرة الاستاذ سيد أفندي سعد ردّا على حضرة الاستاذ فريد أفندي وجدى فعدزة الى صاحبها الفاضل عن تأخيرها ومنع نشرها هي ومقالات أخرى كثيرة بأول فرصة ان شاء الله

السيد محمد الخضر

عاد من الاقطار الحجازية الاستاذ العلامة الجليل السيد محمد الخضر حسين ، فأنات جمعية الهداية الاسلامية حفلة لترحيب به في مساء الخميس الماضي خطب فيها أصحاب الفضيلة الاستاذ الشيخ طي محفوظ والاستاذ الشيخ عبد العظيم الزرقاني والاستاذ حسن أفندي البنا وغيرهم وأعربوا عما للاستاذ من مكانة عالية في النفوس . والفتح ترحب بعودة الاستاذ وترجو الله أن يديم النفع به

حكم المحاكم التركية

على قراء القرآن العربى

انتمت المحاكم التركية من عاكة السلاطه الذين أبوا أن يقرأوا القرآن في صلاتهم إلا بالنص الذى أنزله الله به . وصدرت عليهم أحكام مختلفة . ولم يقولوا في هذه الأحكام هل منع المسلم من قراءة القرآن العربى في الصلاة مستنبط من مبادئ التشريع الشيعي أم من فقه أبى حنيفة

المعرض العربى في القدس

سيفتتح في ١ يوليو ١٩٣٣

(٨ ربيع الاول ١٣٥٢)

واجب وطني أن تشتروا فيه

لانه أساس نهضة اقتصادية وطنية

ويكفل أسباب الارتباط

بين فلسطين والبلاد العربية

جمعية الشبان المسيحية بالقدس

وغاياتها الثلاث

من يقرأ ما كتبته النير ايسنت ويستعدي بالوضع الحاضر لجمعية الشبان المسيحيين وبما تبودل فيها من الخطب، يخرج بأن من بين غايات هذه الجمعية غايات ثلاثا:

الاولى انما تبشيرية، وتبشيرية على طول الخط، ولنا معاشر المسلمين وخذنا الذين نزعهم هذا ونرى فيه خطرا علينا، بل ها هو قطبة البطريرك اللاتيني في القدس يرى هذا الرأي ويمتدح أبناء طائفته منها ويوعدهم من يخالف منهم بالحرقان. فاذا كان هذا هو رأي رئيس ديني مسيحي محترم في هذه الجمعية فلماذا يلوم المسلمين اللاعنون اذا اعتقدوا هذا الاعتقاد؟

الغاية الثانية: انها استعمارية وانما جاءت لتفريق بيننا معاشر العرب متخذة الدين ستاراً. وآية كونها استعمارية حيطة الحكومة لها بالرعاية حتى جاء مثل ذلك للقائد الكبير جناب الورد اللبي طغلة افتتحها ولا لظن الصفة الاستعمارية لهذه الجمعية خفية بحيث يحتاج الى دليل

الغاية الثالثة: انها يا أبا العرب «بريت شالوم» ثانية: الا ان بريت شالوم تلك المعروفة يهودية وهذه الجمعية مسيحية. وصدقني ان هذه الصيغة لم تكن معروفة لنا لولا جريدة النير ايسنت التي كشفت عنها. واذا شككت في هذا فانرا آخر تلك القطعة فانك تجد فيها ظاهراً ان من غايات تلك الجمعية توثيق التفاهم بين مختلف العناصر بلا فرق بين مسلم ونصراني ويهودي، وان السلام لا يتم الا بهذا. فهل يزيدون بعد هذا دليلاً على ان هناك فكرة ترواها بمجاد (مائدة مستديرة) يجلس حولها للمصري وغير العربي للتفاهم؟ وهل جمعية بريت شالوم اليهودية تطمع في أكثر من هذا؟ وهل يلام بعد ذلك العرب وفي مقدمتهم المسلمون اذا انصرفوا عن هذه الجمعية وأرجسوا خوفاً منها؟ ثم ألا ترى أن النير ايسنت تستحق للشكر لكشفها لنا هذه الفاحية من هذه الجمعية؟ وهل بعد هذا يبقى ريب امرأ أباً كان في نية الاجنبي وما يبيته لنا معاشر العرب باسم السلام والدين؟ ودعونا بالله أيها الناس فان العرب بخير مسلمهم ونصرانيهم اذا سلموا من هذا وأمثاله (الجامعة الاسلامية)

وفد المؤتمر الاسلامي

سافر بعد صلاة الجمعة ١٠ المحرم وفد المؤتمر الاسلامي من القدس قاصداً بغداد مؤلفاً من الحاج أمين الحسيني ومحمد علي باشا علوبة. وقبل سفر الوفد أذاع البيان الآتي:

«بعون الله وتوفيقه يسافر وفد المؤتمر الاسلامي العام اليوم ووجهته الاولى العراق والهند لاستنهاض همم المسلمين وفي مقدمتهم الملوك والامراء في المساعدة على تشييد جامعة المسجد الأقصى

ولقد لبى أهل هذه البلاد (فلسطين) دعوة مكتب المؤتمر في جمع الاعانات لهذا المشروع الخيري والثقافي الكبير تلبية يشكرون عليها. وإننا قبل مغادرتنا هذه الديار نسأل الله عز وجل أن يكمل المساعي بالنجاح فيزدهر البلاد المقدسة بجامعة اسلامية تكون مثلاً عذباً للعالم وللثقافة، وأن يلهم ذوي النفوس الشريفة في جميع أقطار الارض أن يمدوا يد المساعدة لتنفيذ مشروع هو من أعظم ما قرره المؤتمر الاسلامي العام كما أنه عامل كبير في اذكاء روح الثقافة الاسلامية

ولما كانت غاية الوفد من هذه الرحلة انما هي العمل على تنفيذ هذا المشروع العظيم قبل انعقاد المؤتمر الاسلامي الثاني، فهو يرجو أن تتضامن جميع القوى في انجاحه وتسهيل الوصول الى غايته، سائلين المولى عز وجل أن يتولانا بعنايته وتوفيقه انه جميع بحسب بيت المقدس في ١٠ المحرم ١٣٥٢

محمد علي علوبة أمين الحسيني

الاموال لتهديد فلسطين

رصد اليهود في سنة ١٩٣٢ أربعة ملايين جنيه للأعمال الآتية:

- ٩٠٠ على مشروعات زراعية غير مريضة
- ١٠٠ انفقها شركتا الصندوق للتأسيدي والبيكا
- ٢٠٠ لتجديد والبناء في المستعمرات
- ١٥٠ لشترى أراضي جديدة
- ٥٥٠ للعمارة والبناء في تل أبيب
- ١٥٠ للعمارة والبناء في القدس وحيفا وطبريا
- ٥٥٠ انفقها شركتا البوتاس والكهرباء وشركات أخرى
- ٢٥٠ على المدارس والتعليم

فتنة الحضارم في الجاوى

نصيحة أبوية

من صاحب الجلالة ملك العرب

قرأنا في صحف سفاخرة وجارة صورة
للكتاب الكريم الذى بعث به الامام الناصح
ملك العرب الى بعض من توهم فيهم قبول
الذهاب في تلك الديار ، وهذا نصه :

بسم الله الرحمن الرحيم

في ١٧ شعبان سنة ١٣٥١

من عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود
الى حضرة الاخ ...

السلام عليكم ورحمة الله . وبعد فاننا نحمد
الله اليكم الذى لا اله الا هو ، ونصلى على خير
أنبيائه محمد ﷺ . وبعد فقد وصل الينا ما
هنالك من اختلاف بين السادة الملوين
والارشاديين مما طال به النزاع وكثر فيه القتال
والقتيل ، ولأمر من كتاب الله هو الدعوة الى
سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة ، وان شاء الله
أنتم من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه ،
ولذلك رى أن تعملوا ما باستطاعتكم لتأليف
القلوب ولتضع الخصام والمشادة بينكم ، ونسأل
الله لنا ولكم التوفيق والسلام

كسرى كوبرى اسماعيل

تم بناء كوبرى اسماعيل الذى كان يدعى
(كوبرى قصر النيل) ولم يبق سوى رصف
سطحه ودهن حديدية ، ويبلغ طوله ٣٨٢ متراً
وعرضه ٢٥ متراً منها ١٥ متراً للسيارات وممران
ونصف من كل جانب للمشاة ، ويديره ليلاً ٤٦
مصباحاً كهربائياً غير المصابيح الاربع المقامة
فوق قم الابراج على طرفيه

في يوم ١٦ مايو ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحاً
بناحية كفر سعد مركز السبلالوين

سيباع علنا زراعة موضحة بالحضر ملك
عبد الحميد سعيد من الناحية نفاذا للحكم ن
١٧٨٥ سنة ١٩٣٣ وفاه لمبلغ ٦٤٨ قرش بخلاف
أجرة هذا النشر وما يستجد

كطالب الدكتور كارنيك كوركجيان مقيم
ببندر السبلالوين فعلى راجب الشراء الحضور

في يوم الاحد ١٤ مايو ١٩٣٣ الساعة ٨

صباحاً وما بعدها بنجع الظهور تبع شندويل
سيباع علنا جاموسه موضحة بالحضر ملك
عبد حسين عبد الخاني من الناحية نفاذا للحكم
ن ٢٠ سنة ١٩٣٣ وهاج وفاه لمبلغ ١٧٥ قرش
خلاف أجرة هذا النشر

كطالب الاستاذ رياض أفندي بشاي
الحامى بسوهاج بصفته الشخصية وبصفته وكيل
رسمياً عن فهم أفندي بشاي وصادق أفندي
بشاي وتقرى أفندي بشاي

فعلى راجب الشراء الحضور

في يوم الاحد ١١ يونيه ١٩٣٣ الساعة

٨ صباحاً بناحية صفانية غرب مركز الفشن
مديرية المنيا بتزيرة الباشا كاتب

سيباع علنا محصول ٧٧ ط قح ونوم

وبصل وقرمس وما كينة مياه ومضحين بالحضر
ملك اسحاق أفندي سناؤوس المقيم بالناحية
نفاذا للحكم ن ٥٥١٧ سنة ٩٣٢ مدينى الازبكية
وفاه لمبلغ ٢٣٣٠ قرش بخلاف ما يستجد

كطالب زكى أفندي فهمي المقيم بشارع
القنطرة مرة ٢٩ بالقلى قسم الازبكية بمصر

فعلى راجب الشراء الحضور

في يوم السبت ١٣ مايو ١٩٣٣ الساعة ٨
صباحاً ببندر ملوي

سيباع علنا منقولات موضحة بالحضر ملك
جبر على أحمد السيوى المزارع بالناحية نفاذا
للحكم ن ٦٦٦٦ سنة ٩٣٢ جزئى المنيا وفاه
لمبلغ ١٨٧٤ قرش بخلاف أجرة هذا النشر

كطلب حضرة أحمد أفندي كامل كاتب
أول مجلس حسي المنيا
فعلى راجب الشراء الحضور

في يوم الاحد ٤ يونيه ١٩٣٣ الساعة ٨

صباحاً بناحية الحميدات مركز قنا ويوم ٨ منه
بسوق قنا اذا دعت الحالة

سيباع فاقه وبقرة ومسطاح دره موضحين
بالحضر ملك سيد رحاب قادم بجمع سعد جمع
الحميدات مركز قنا بصفته مدينا

وفي يوم ١٤ يونيه ببندر قنا واليوم التالي
سيباع علنا كنبتين ومرتين ودكة ودولاب
موضحين بالحضر ملك الشيخ عبد الرحيم أحمد
أحمد اسبارك بصفته ضامنا متضامنا نفاذا للحكم
ن ١٤٣٧ سنة ٩٣٥ جزئى قنا وفاه لمبلغ ١٩٩٣

ونصف قرش بخلاف اجرة النشر
كطلب الدكتور فؤاد أفندي صادق
طبيب سجون لبنان طرا

فعلى راجب الشراء الحضور

في يوم الاحد ٢١ مايو ١٩٣٣ الساعة ٨

صباحاً بالحسفات ويوم ٢٩ منه بسوق أبو غلشت
سيباع علنا فراخ وكراسى وبقرة وحماره
مبينين بالحضر ملك محمد عبد الله بنجع لعوب
تبع الحسفات نفاذا للحكم ن ٨١٥ سنة ٩٣٥
تبع حمادي وفاه لمبلغ ٦٤٠ قرش بخلاف رسم هذا
كطلب أحمد جاهد من الحسفات بجمع
لحوب فعلى راجب الشراء الحضور

رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْجَنَّةِ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ

مِبَادِي الْفَتْحِ

الفتح يذهب القبله جميعا

العالم الاسدي وطول واحد

السمون الى صير ولكن الضعف في القادر

انت على ثغرة من ثغرة الاسلام فدر بؤنة من فلك

اعمل لبرك الله وصحة وثورة انظار الناس

الفتح رسالة الرقابة الاسلامية بغير الابصار

الفتح رابطة روحية بين قراء

الفتح

صاحب الفتح ومحرره

محب الدين الخطيب

في دار الطبعة السلفية ومكتبتها بالقاهرة

الاشترى كل السنوي

٣٠ قرشا في مصر

٥٠ قرشا في الخارج

الاعلامات : ينقص عليها مع الادارة

سنة الفتح ٥٠ عكرا

صحيفة اسلامية اسبوعية

(السنة السابعة)

القاهرة : يوم الخميس ٢٣ المحرم ١٣٥٢

(العدد ٣٤٥)

فتنة الصلوة بالتركية - والمفتون الفاتن

بقلم حضرة العلامة الجليل صاحب المباحة مصطفى صبري أفندي شيخ الاسلام السابق للدولة العثمانية

الانصاف الامس فلا يحجه أحد في الدنيا لكن ردى عليه ما بعثته الى الاستاذ في ضمن خطاب خاص بل نشرته على صفحات الفتح ورأى القراء كيف أدركه الفرق في أربعة عشر نهراً من الحجج وكيف أعربت مقالته الاخيرة عن شكوى الفريق وكيف رد لو أن القراء لم يقرأوا مقالتي فقال : « لا أظن أن القراء قراوها فخلص لهم ما هناك » وأراد أن يسهوا مقالتي من الاستاذ لا متى ثم انه يقول « لم يدع الاستاذ كلمة سباب الا قدني بها وحررت في نفس الداعي له الى ذلك ولست ممن تعود أن يقابل سبة بسبة والا فاذا يكون الفرق بيني وبين السوقة ولكني ممن يقرع حجة بحجة »

ولم يقرأه بأن قرع الحجة بالحجة لا يحصل بمجرد أن يقول القائل « لكني ممن يقرع حجة بحجة » وقد ساغ للاستاذ فريد

شدة الحجة رأى غيرة امامها فتأهلا سبة ، وعزى نفسه بالتسمية وشبني بها ، وجاوز العدد وتعرض لشيوخ الاسلام الاتراك فاستخف بهم ولو كانوا ملاحة الاتراك لا كبرهم وشجع بمجدهم ، فكان الانب أن تعظم النقاش معه ولكن الدفاع القريب عن الاسلام القريب وأثر ما يكتبه الاستاذ فريد أفندي للدفاع عن أعدائه في ثلوث أناس يتخذ بعضهم بماضيه ويجذب بعضهم بخاضره ، قد أوجبا علينا المضي معه في المناظرة الى أن تقتلع همون الله وتوفيقه كل جنح تملق به لتأييد الملاحة في فتنهم وتزليل كل صيغة مبيم تأيده بها

يدعرف الأستاذ فريد أفندي وجدى بأن في تركيا ثورة ولا يعرف بأن هناك فتنا ومن جعلها فتنة الصلاة والاذان بالتركية ، ويريد أن يكون المذنبون الثامن ويريد أن يتلاعب بأفكار القراء ولا يقتصر عليه فيريد أن يتلاعب بمذاهب أئمة الدين ومسائل الفقه والاجتهاد في الشرع وبحياة الاسلام لهجرة أعدائه وباصول المناظرة البريئة ويغافلني اليه هذه المناظرة من الحقائق ، ثم تراه يقبح في جلالي على تلاعباته بالشدة والشراسة ويقال فيسميها كلمات السباب ويريد في مقالاته فيقول : « فإين الحجج في وسط هذا الركاب من الاقوال المكررة والعبارات المرددة (١) لقد أنعمت نفسي في نفسها في أربعة عشر نهراً من جريدة الفتح فلم أجدها وبقيت مقالتي السابقة بلا رد » وهذا مودج الصاف الاستاذ فريد أفندي فاشكره على أنه لم يجهل ردى عليه في أربعة عشر نهراً من الفتح خلوا من كل شيء حق للسباب (٢) وما دام عنده هذا

(١) ولي الحقيقة ان التردد والتردد في عبارات الاستاذ وتردده في الكلام وتناضيه عن الحق يسوقنا الى التكرار في بعض النقاط

(٢) وكان الانب بنا أن تقطع النقاش مع من كان هذا نصيبه من الانصاف لا فخر لنا ، مناقشة ولا في غلته ولا في سبه كما ادعاه ، وانما هم

وبين أن يقول عن مشركي العرب المعاندين : لو أنزلناه أعجبنا
لاعرضوا عليه كما عرضوا وقد أنزل القرآن عربيا بمثل قولهم
(لولا نزل على رجل من القرية عظيم) فلا تدل الآية على أنه
لا يكون من المقول في نفس الامر انقياد الاعاجم للقرآن العربي
كما لا يكون من المقول عكسه ويؤيد ما قلنا انه لم يوجد الى الآن
من المسلمين غير العرب وهم أكثر من العرب من رأى الانقياد
لقرآن العربي غير مقبول فاخصت هذه الرؤية - وبها للعجب -
بواحد من العرب

فحق قول الاستاذ هذا وقد أنزل الله قرآنا عربيا أن لا
يكون من المقول عدم انزال الله للأعاجم قرآنا آخر أعجيبا
واكتفاؤه بالقرآن العربي وان يكون هذا مما يحجه الطبع
وبأباه العقل ان كان الاسلام دينيا عاما للعرب والعجم (١) ولا
بتدارك هذا التمسك في الانزال على ما فهمه الاستاذ من الآية
بالترجمة اذ لو تدورك بها لما كان لا عرضا للعرب على انزاله
أعجيبا وجه فيكون حاصل هذا القول اعتراضا من الاستاذ على
انزال الله قرآنا عربيا عاما للأعاجم اعتراضا لا يدفع حتى بالترجمة
وعلى أمره العام بقرائه في الصلاة بقوله لا يقرأوا ما نيسر من
القرآن اعتراضا ثالثا (عربي وأعجمي) كقول مشركي للعرب
على تقدير انزاله أعجيبا (أعجمي وعربي) فيسوغ هذا للاستاذ
ولا يكون سببا لله تعالى بكونه لم يراع المقول وفعل ما يحجه الطبع
يسوغ كل هذا وذلك وذلك الاستاذ بجاه كونه محاميا عن
أعمال اللادعة ومن أجل التهديد ولا يسوغ لي أن أصفه بسهم
سلامة الفهم وعدم النصيح للاسلام والمسلمين . وقد أثبت كلا وصفيه
بمنهج لا يفتيحها انكاره وليس لعدم سلامة الفهم وعدم النصيح
اسم غير هدمها وما وصفته به فاني مصارع به وهكذا دأب القدماء
انصار القديم حينهم مصارحتهم والشدة في الكلام قد لا تكون للسلم
مندوحة عنها عند شدة الداعي ولعل الاستاذ لم يذق طعم الفضيض
للاسلام لا سيما في زمان يسعي لهدمه من قواعده واوشك أن يجمع
السعي وان من حق الفضيض على هادميه أن يكون الفضيض على الدين
يعينون الهاديين ويشتررون عسليات الهدم تحت أجنحة من الذوايل
والتعليل ؛ اخف من الفضيض على الهاديين أنفسهم ، كما لم ينق
سلم الرحمة للمسلمين الاثراك الذين ذهبوا ضحايا ليحولوا دون

(١) استدلال الاستاذ بهذه الآية يختلف كل الاختلاف عن استدلال البعض
بما عدا تسمية التراجع قرآنا قياسا بتسمية ما أنزل أعجيبا قرآنا وان كان

أفتدى أن يسبني في ضمن كلامه ويعتبرني من السوقة وما كنت
رميته بالسوقية وسببته بهذا الحد من السبب ولكنه لو كان سوقيا لم يلى
لكان خيرا له من تضليل المسلمين وتعليقهم بتأويل فارات الملاحدة
أعداء الاسلام ليتوا أعمالهم في حذر ذلك التليل والتأويل قبل
أن يدركوا مقبها وخامة عاقبتها فمن ناحية يقدم لغارتهم سندا من
مذهب معروف من مذاهب الاسلام ولا يدخل في اذنه صراخي
بأنهم ألغوا تلك المذاهب ومن ناحية يقول ان لم أن يفعلوا
ما أرادوا فقد أقر لهم العالم بالرجولة وشهد لهم حق خصوصهم الشرفاء
بالطولة فأين هم وأين نحن المساكين منهم ومن ناحية اخرى يزيد
على تأويل فرطاتهم والاعتذار منها كما يعقد من صفات الذنوب بل
يحبذها ويحبها من واجبات الايمان بناموس النطور (١) بل من
واجبات الدين فينبذ صلاة المعلى بلفظ لا يعرفها عبثا وصخرة
ويشبه جماعات المسلمين الذين ينفقون للسلالة الآمرين بها
بالسوائم (٢) ولا يبالي بلزوم أن تكون صلوات المسلمين غير العرب
بالقرآن العربي من يوم دخلوا في الاسلام وقد قدم في هذا العصر
قط أكثر من ثلثائه مليون عبثا وصخرة لزوما بينما أن يكونوا انفسهم
سوائم بل رعامة العرب الذين قل عنهم الاستاذ في إحدى مقالاته
« ان القرآن العربي لا يحسن فهمه حتى أهله » سوائم كذلك
وصلواتهم صلاة العبث والصخرة فيسوغ هذا للاستاذ ولا يكون
سببا للجمهور الاكظم من المسلمين وسببا لاغلب صلوات صلبيت على
وجه الارض قدما وحديثا وتصل الى ما شاء الله ويسوغ له ادعاء
ان القرآن غير معجز ببلاغة نظمه (٣) ولا يكون هذا سببا للقرآن
وانتقاصا لمربته ويسوغ له أن يقول في مقالته الماضية عند
استدلاله على جواز الصلاة بالالفات كلها :

« فهل نكلف جميع العالم الانساني أن يتعلموا العربية ليردوا
صلواتهم بها ويتدبروا القرآن فيها ؟ هذا حرج ينتزه عنه الاسلام
السمح ويحجه الطبع وبأباه العقل وقد نص الكتاب الكريم نفسه
على منافاته لعرف قتل تعالى لا لرجلناه قرآنا أعجيبا لغالوا
لولا نصات آياته أعجمي وعربي فانت ترى ان الخالق نفسه
لا يرى من المقول أن يكلف العربي بقرآن أعجمي »

وعندنا فرق بين أن يكون الخالق لا يرى من المقول أولا
تكون مقولا في نفس الامر أن يكلف العربي بقرآن أعجمي

(١) راجع مقالتي في الاهرام و (مسألة ترجمة القرآن ١١٦)
(٢) من ١٢٤ (مسألة ترجمة القرآن)

تلك العمليات ولا زالوا ذاهبين فليعلم في الاستاذ من مباداة التحايا
فهماء الضحايا التي منها الاسلام نفسه

وبعد كل هذا ترى الاستاذ يختم مقالته الاخيرة بتلخيص
الخلاص بيني وبينه ثم يقول « هذا خلاف لا يساري أن يبذل
الاستاذ في سبيله قطرة مداد ولا يساري أن يقعب للفتوى نفسه
في تفهمه في أكثر من ثمانية أشهر من جريدة « الفتح »
فيا نفس جدي أن خصمك هازل

ومما يشدد التكبير على الاستاذ أنه يظهر الفتن الحديثة في
تركيا بيد الحكومة المستبدة المبهمة في ارهاق الشعب واراقة دماؤه
ويزعم أن ذلك مظاهرة للتجديد وما هي الا اجانة للظلم والاستبداد
العاديين والشعب التركي تحت ضغط الحكومة محروم من حريته
وليس الظلم والاستبداد من التجديد في شيء بل هما أقدم أمراض
الحكومات والاستاذ من أنصار هذا التقدم السقيم لا من أنصار
الجديد لان عهدنا بالجديد والتجديد أن يكون من ينتمي اليه
ناصرًا لطلاب الحرية لا للظلمة القاصدين لحرية الشعوب
وليس هؤلاء الظلمة ميزة تميزهم عن أسلافهم في تاريخ الاسلام
غير كونهم لادينييين بل محاربين للدين فهذه الميزة جعلت ظلمهم
واستبدادهم في نظر الاستاذ تجديدا ولو ذكرت هنا ما سمع به رسول
الله ﷺ أعرا ان الظلمة لعده الاستاذ سبة له وفي أو من رسول الله ﷺ
ومما يشدد المؤاخفة على الاستاذ أن مسألة الصلاة بترجمة
القرآن فقهية بحتة وكذا مسألة السفور والحجاب في الاسلام وليس
البحث في شيء منهما والافتاء بالجواز أو المنع من غير الفقيه أقل
غرابة وأخف خطرا من تدخل غير الطبيب في البحث الطبي
والحكم فيه مثلا تجوزا ومنعا فان استند الاستاذ في هذا الى ما هو
العادة في مصر وغيرها من البلاد الاسلامية التي قد أصبح فيها
علم الدين بلا حتى يدخله من يشاء ويركض برجله في سهله وحزونه
فتقول له ان من قواعد الفقه الكلية ان لا يكون الباطل مقبولا عليه
ولو وقع في القرب الذي حاز اعجاب الاستاذ تدخل في علم من غير
أهله لضحك منه الناس وأمطر أهله التكبير عليه لان القرب
آمن بنظام تقسيم الاعمال بين أهليها وبني رقيه عليه فهل مثل
الاستاذ في انكناز مثلا يفتي في أمر الدين ويسمع كلامه من دون
استئصال مع أن البون بين علماء الدين فينا وفيهم من جهة العلم ليس
بشاسع كالبون بين سائر العلماء منا ومنهم ثم لا يستلزم امتياز
... الاستاذ من جهة العلم ...

لغير أهله وأنني أن لا بعد الاستاذ قولي هذا سبة له فيمكن أن
يكون الاستاذ عالما في علم فلائي بل علامة ولا يكون فقيها

مع أن الاستاذ أراه وقد التزمت ان اصارحه الحق وان كان
مرا - لا يستأهل أن يبحث معه في أي مسألة من المسائل العلمية
لعدم جريه على طريقة البحث فقد صرح في مقالته التي رددتها
عليه بأربعة عشر نهرا - على حد الاستاذ - بدعوى « أن جميع
أئمة الحنفية قرروا في مؤلفاتهم أن الصلاة باللغات كلها جائزة ولم
يقيدوا هذا الجواز بقيد ولم يحددوا من اطلاقه بشرط » ثم استدل
على هذه الدعوى المطلقة من كل قيد بشرط ينقل من (الدر المنقذ)
فاذا الجواز فيه مقيد بقيد العجز عن القرآن العربي ومشروط به .
ومع هذا قال الاستاذ عقب النقل « هذا قول صريح جاء مطلقا
من كل شرط وقيد » وكرر دعوى الاطلاق بالجواز فلما قلنا في ردنا
عليه أن دليله لا يثبت مع دعواه اطلاقا وتقيدا أجاب في مقالته
الاخيرة « بأن الاستاذ (يعني) حل قولي (جاء مطلقا من كل
قيد وشرط) على أنني فهمت منه جواز الصلاة باللغات الاجنبية
مطلقا لعجز عن العربية وغير العاجز وهو كما ترى مقيد بشرط
العجز عن قراءة الاصل » ونحن نقول لو لم يفهم هكذا لما أتى به
دليلا على دعوى الجواز المطلق من كل قيد وشرط ولما قال بعد
الاثبات به « هذا قول صريح جاء مطلقا من كل شرط وقيد » فلا جرم
أن شرط العجز عن قراءة الاصل ذهب مع كل قيد وشرط أمر
على نفهمهما وكيف ساغ الاستاذ أن لا بعد بشرط العجز عن قراءة
الاصل شرطا والتقيده بقيدا حتى قال « هذا قول صريح جاء
مطلقا من كل شرط وقيد » ولا يمكنه أن لا يرى أهمية لهذا
الشرط في محل النزاع فباعتباره وجوده كالعدم بل كل الأهمية في ذلك
الشرط لان دليل الاستاذ ينقلب بهذا الشرط على دعواه ويثبت
عدم جواز الصلاة بالتركية التي هي محل النزاع لعدم كون الأتراك
غير عاجزين عن قراءة القرآن العربي اما قوله « فتجاهل أني اعني
بمخلو من الشروط والقيود شروطه وقيوده هو الذي تبطله وتبطله
كأن لم يكن » فكلام معقد ومشوش التجأ اليه بعد ما تبيناه على
أن دليله لم ينجح مطلقا من كل شرط وقيد كما ادعاه فأراد أن يقول
أنني حثيت اطلاقه من كل قيد وشرط يبطل الصلاة بالترجمة ويسد
بابها بالكلية لكننا جائزة وان كان الجواز مقيدا بشرط العجز عن
قراءة الاصل كما يدل عليه النقل ولكن أين هذا من قوله في مقالته
الاخيرة « انه جاء مطلقا » كذا شرط وقيد .

والانجليز والالمانيين والاطاليين الخ الخ »

فالاستاذ لما رأى بعد تلعثم كثير - نريك قيمته - أنه لم يقن له جواز صلاة الاثراك بلفظهم على مذهب الاحناف حول حنان الكلام وان شئت قل حنان المناد الى جواز الصلاة باليونانية والبلغارية والصربية والروسية والبولونية والسويدية والنورفيجية والدانماركية واللتوانية الخ لليونانيين والبلغاريين والصربيين والبولونيين والسويديين والنورفيجيين الخ وغاب عنه ان المسلمين القدماء من كل أمة لا يعجزون عن قراءة ما يجوز به الصلاة من القرآن مثل الاثراك فان ظهر فيهم من أسلم من جديد فيعمل له مدة قصيرة يتعلم فيها قراءة ما يجوز به في صلاته من القرآن ولا يجوز بقاؤه عاجزا عمدا ولا يعتبر عجزه المدام عمدا مع القدرة على ازالته عجزا يسد به لانه عجز القادر وقد بيناه في الكتاب ص ٣٢ و ٣٣ وبيننا فيه أيضا تصريح فقهاء الحنفية بأن الاحتياط بقراءة التراجم وكتابتها ممنوع أشد المنع لكون المسلمين مأثورين بحفظ القرآن لانه دلالة على النبوة ولانه ربما يؤدي الى التهاون بأمر القرآن . فلو كان للاستاذ المام بالفقه أو قرأ كتابا علم هذه المسائل وعلم انه لا يجديه نقل دعواه من بلد الى بلد ومن أمة الى أمة وقد كانت محل الخلاف بيننا صلاة الاثراك بالتركية فكان الاستاذ يحيزها بل يستحسنها وينبها على مذهب الامام أبي حنيفة وكنا نمنعها فالتحول من الاثراك الى غيرهم يكون الخافيا من الاستاذ لما صرح به في علم البحث والمناظرة ان تغيير الدليل يعتبر الخافيا على وجه ولا يعتبر على وجه وتغيير الدعوى الخافيا قطعا والاستاذ خبر دعواه مرتين مرة تحول من اطلاق جواز الصلاة بالترجمة الى تعميمه بقيد المعجز عن قراءة الاصل ومرة ثانية تحول من الاثراك الى غيرهم فالتحقى بالبحث ولم ينته الاستاذ ونحري في مقاله الاخيرة دواء لدائه العنادي في بلاد مختلفة لاهلقة لها بفتنة الصلاة بترجمة القرآن فتعبداه هنالك أيضا قطوعا كما صحت قبل أسطر وقضينا على دعواه انى فر بها في مفارها ثم ان الاستاذ الذي هو في قلق شديد من تضيق رجل « كان شيخ الاسلام في تركيا » قراه حينما يبحث عن سرفيفر بدعواه القديمة المفيرة اليه ، يضع على بساط البحث دعاوى جديدة سيفر اليها ان لم ينفع فراره بين البلاد والامم وسنتعقبه ونقبض عليه عند دعاويه الجديدة بحول الله تعالى وبحوله نصيب على الاستاذ تحولاته وتحولاته

وقوله من جميع أمة الحنفية « انهم لم يقيدوا جواز الصلاة باللفات كلها بقيد ولم يحدوا من اطلاقه بشرط » ألم أقل ان الفقهاء يتكلمون كل كلمة بمنزلة وان الاستاذ فريد لا ميزان لكلامه لكنه بعد أن أرىناه خطاء الواضح في استشهاده على دعواه المطلقة من كل قيد وشرط بذلك النقل المتيقن بشرط المعجز عن قراءة الاصل واعتذر هو منه بعذر الخارغ ، لم يتحرج أن يقول « فان كانت المناظرات تنحط الى هذا الدرك وجب أن نخطم الاقلام ونجفف الحبار وان يمتنع كل صاحب رأى أن يدلى برأيه » اجل كان الاجدر بالاستاذ أن يحطم قلبه بعد أن أرىناه عدم الثبوت دليله المشروط مع دعواه المطلقة من كل قيد وشرط وبعد أن أرىناه قيمة فهمه الكبير ونظاره البعيد في تجويز قراءة التوراة والانجيل بدلا من القرآن (وهو يسكت عنه في رده الاخير) وبعد أن أرىناه نص القرآن الخالف لقوله « ليس في الاسلام حجاب » (وسنرى قيمة اعتذاره منه) أرىناه كثيرا من اخطائه وأدخلناها في عينه فكان كلامنا بالرغم من ذلك عنده (بخاليه الله) خاليا من الحجج وبقيت مقالته الاولى من غير رد وسنبره الآن كثيرا من اخطائه وسنستعرض على دعوى ان كلامنا خال من الحجج وان مقالته الثانية بقيت من غير رد والله في خلقه شؤون

فحاصل اعتذاره بكلامه المقدم اضطرارنا اياه في هذه المرحلة من المناظرة الى الاعتراف بأن الصلاة بالترجمة انما تجوز للعاجز عن قراءة الاصل العربي على مذهب الحنفية وكفى به قاطعا لصلة فتنة الصلاة بالتركية المثاره في تركيا بهذا المذهب الذي طالما اتخذ الاستاذ أداة لتأييد تلك الفتنة وتعميد طريقها لكن الاستاذ يعترف بكل شيء عند ما اضطر اليه ولا يعترف بالانحطاط لكونه عاجزا على أن لا يعترف به فلماذا قال بعد أن أرىناه بدليله الذي نقله عن الدر المنثور « يفرق الاستاذ (يعني) بين العاجز عن اللغة العربية والعاجز عن قراءة القرآن العربي فالتركي لا يعجز عجزا في نظره لانه يستطيع قراءة القرآن بالعربية وان كان لا يفهمه وحده الرخصة المذهبية في نظره لا تنصرف الا على من يسعز عن لقراءة العربية وهذا فهم لا يشاركه فيه غيره فالتسليم له وحده جدلا للمخلص من هذه الورطة قبل أن يسأم القارئ المطالعة فإذا سلمناه له صحت رخصة الحنفية للامم التي لا تستطيع قراءة العربية كالليونانيين والبلغاريين والصربيين والبولونيين والروس واللتوانيين

الاستاذ قوله الذي سبق منه حين اتخذه في مسألة السفور موقفا ذا وجهين واعني به : « ليس في الاسلام حجاب » بان مراده من الحجاب المنى في ذلك القول تغطية الوجه لكن هذا التفسير يتضمن تغيير الدعوى في محل النزاع وقد اضطر اليه الاستاذ بعد ان ذكرناه مصادمة قوله لصراحة الآية الواردة في سورة النور وكنا قلنا عند التذكير ان السفور وان كان في اللغة بمعنى الكشف عن الوجه فقط الا أنه يستعمل في العرف الحديث بمعنى للظهور بمظاهر الارب بيات في جميع حالاتهن والحجاب المستعمل مقابله على معنى يقابل معنى للسفور العرفي اعني ستر ما يلزم ستره شرعا من المسلمات وعدم مخالطتهن الرجال والخلاف بين أنصار الجديده والتقديم منافي مسألة السفور والحجاب قائم على معنييهما اللغويين فلما كان هذا مما لا شك فيه كانت آية النور ناطقة بالحجاب وصار قول الاستاذ في نهوض من زواله الخلاف المذكور « ليس في الاسلام حجاب » كجوة منه بخالفه للآية ان كان الاستاذ مع أنصار القديم أو دل على أن له زعة الى أنصار الجديده أيضا وصار قوله بعد تذكرنا اياه أنه يخالف لنص القرآن « ليس في الاسلام حجاب بمعنى تغطية الوجه » تغييرا للدعوى اذ لا نزاع اليوم لاحد في تغطية وجوه النساء أو ابدائها فبعد ان كان ذلك القول كجوة منه يكون اعتذاره منه بهذا التفسير الذي لا يسمع وانما يدل على اضطراب في المناظرة غير شريف وكجوة أخرى ومن فضول الكلام استشهاد الاستاذ في هذا المبحث بكلمات نقلها عن مقالاته تدل على أنه من أنصار الحجاب لاننا لم نر به من أنصار السفور وانما رميناه بالتذبذب بين الفريقين فلا بد أن تكون له كلمات تدل على أنه من هؤلاء وكلمات تدل على أنه من هؤلاء

ومن هنا لا تقتصر نحن الاعتراض على القسم الثاني من نظرية الاستاذ القائلة بان تركيا في حالة ثورة لم تلتزم بعد والثورة تدفع الى كثير من الافراطات فيلزم أن نسكت ، كما اقتصر عليه المجاهد العظيم الامير شكيب أرسلان في مقالته المنشورة في عدد الفتح الماضي - المقالة التي لو أنفيت على حجر لاثر فيه ولا أدري هل تؤثر في قلب الاستاذ فريد ، وان من الحجارة لما يتشقق فيخرج منه الماء - لان الاستاذ لم يقتصر على السكوت والزاه المسلمين تجاه الانقيدين بل استنصب كثيرا من افراطهم وذب عنهما ، أعد لها مسحات ومهجلتها فتنه السفور والوقص واقامة

معارض الجلال قال فلمهم أن يفعلوا ذلك فقد أقر لهم العالم بالرجولة وشهد لهم حتى خصومهم الشرفاء بالبطولة وقال ان اليان لم يصلوا الى ما وصلوا اليه الا بعد أن خرجوا من جميع تقاليدهم وجعلوا حكومتهم لا دينية وقلدوا الاوربيين حتى في إلحاحهم وملاهيهم ومراقبتهم . ومن جهتها فتنة للصلاة بالتركية وما اجتزأ الاستاذ بان يمد لها مسوغا من مذهب الامام أبي حنيفة وبأن يسد أذنيه على قرلى انهم ألفوا المذاهب الاسلامية بل أوجبها واختارها على الصلاة بالقرآن العربي وشبه المسلمين بها من غير العرب بالسوائم واعتبر صلواتهم عبثا وسخرة فنبت ان الاستاذ غير مخلص في قوله والثورة تدفع الى كثير من الافراطات كما أنه غير مهيب في قوله فيلزم أن نسكت ، بل ان عدم اصابتها في القسم الثاني ناشئ من عدم اخلاصه في القسم الاول من القول وعلة الاستاذ التي لا تداوى والتي يترجح من تشريحها ويود أن تبقى خفية على القراء - وما لي ولتشريحها لولا أن ضررها يعود الى الاسلام - عدم اخلاصه وعدم استقراره في القول وانحرافه في المناظرة الى نواشط المكابرة

ومن عجائبه أنه يخطئ ويؤاخذني بخطائه فاما أنه لا يراعي الدقة في الكلام وتلغيه واما يمتد على عدم دقة القراء فيشوش الامر عليهم عمدا ويصور خطأه عندهم في صورة خطاى فقد نقل قولى الذي نقلته في مقالتي من (مسألة ترجمة القرآن) هكذا : « ما الفائدة في اثبات جواز الصلاة بنير العربية لمن يعجز عنها في تفتة الترجمة الحديثة في تركيا حال كون الانراك غير عاجزين عن قراءة القرآن العربي الذي يقرأ في تركيا منذ ألف سنة لكن الاستاذ يريد أن يتجاهل في تفسير العجز عن العربية ويتلقاه بمعنى العجز عن اللغة العربية وقد بينا بطلان هذا القتل في المناظرة الاولى ومزيد في البيان (مسألة ترجمة القرآن ص ٩٧)

لكن الاستاذ حذف عند النقل الكلمة الاخيرة اعني (مسألة ترجمة القرآن ص ٩٧) وجعل القول كأنى قلته في ما التى لا في كتابي فطالبني بزيادة البيان الموعودة وبحث عنها في المقالة ولم ير ما وجده فيها كافيا مع أن البيان وزيادة البيان والوعده بها كلها في الكتاب لا في المقالة والفاظ أو التلبيط من الاستاذ لامنى وما ذنبى اذا كان الاستاذ حلف أن لا يقرأ كتابي لئلا يطعم على البيان وزيادة البيان ؟

استقبلت

يوم الذكرى الثالثة للظهير البربري

خداع جديد في السياسة البربرية

مراكش - في ه المحرم (لرسل الفتح) اتخذت أمنا المغربية يوم ١٦ مايو يومًا تاريخيًا تتذكر فيه السياسة البربرية وما يرمى إليه المستعمرون من محاولات، وتجديد فيه قوتها وتعلن فيه استنكارها لاية سياسة تحاول تجزئة وحدتها المقدسة واضعاف قوة عروبتها ودينها، ففي هذا اليوم تذاع المشورات في سائر أنحاء البلاد ويقرأ في بيوت الله دعاء «الطيف» الذي هو شعار الحركة الوطنية، وترفع الاحتجاجات على السياسة البربرية، قهقهم السلطة بالامر وتوزع جواسيسها في سائر الطرق وتنفذ المساجد ثم تستمد قواها لهاجة أية حركة تبدو من الاهالي، واذا قبضت على أحد كان السجن والجلد المبرح جزاءه، كما جرى في السنة الماضية حيث قبضت على الشاب الوطني ابراهيم الوزاني وجلدته ما يقرب من ألف جلدة وهددته بمختلف الوسائل ليصرح لها بصحة رفاقه فامتنع امتناعا كلياً، وأخيراً لفته الى مدينة تازة

وتشيع منذ شهر ونصف اشاعات عن تفكير السلطة في ادخال خداع جديد على السياسة البربرية تظن أنه قد يرضى البسطاء بما يوههم من أحداث تمديد في ظهير ١٦ مايو فتخف وطأة التدمير منع بناء الاغراض المقصودة من الظهير دون أن يحسبها خلل وخلاصة الحل الذي فكروا فيه هو أن

داد في المرسوم فصلاً عن هذا الخداع

للشريعة أو للسرف، وأن ينشأ بجانب محكمة الاستئناف المغربية محكمة لاستئناف البربر خاصة بهم، وهو - كما يلاحظ القاري - تنفيذ شكلي المرسوم أكثر منه تغيير لسياسة التي بنى عليها الظهير البربري

وعلى كل فإن الجمهور المغربي لا يرضى بديلاً عن المطالب النهائية التي قدمها الوفد الفاسي الى جلالة الملك باسم الامة المراكشية ووافقت عليها كل وفود المدن الاخرى مها حاولت السلطة تخاذلتنا بذلك الحل الاعرج الناقص الذي لا يدل على حسن نية، وبمناصفة كافي هذه آني بنص تلك المطالب الرسمية لقراء الفتح وهي:

أولاً: احترام نفوذ جلالة السلطان أيده الله بالايالة الشريفة وتثبيت سلطته الدينية والديوية وذلك بحمل الولاية والخزنيين - من قضاء وقواد وبشاوات ومحتسبين ولظار وأمناء الاملاك - مسؤولين أمام الحكومة الشريفة

ثانياً: اصدار ظهير مولوي بحل جميع الحواضر والبوادي خاضعة لحكم الشريعة الاسلامية

ثالثاً: تنظيم المحاكم المغربية واصلاحها وتولية الاكفاء فيها، سواء الشريعة منها أو محاكم البشاوات والقواد والمحتسبين، وتسييمها في سائر لقطر المغربي لا فرق بين حواضره وبواديه

الاما: تم حذف فقرة الفصل

المدارس التي تؤسس لتعليم الاهالي، سواء في المدن أو القبايل، وتعليم اللغة العربية التي هي لغة القرآن فيها، وتعليم تعليم الدين الاسلامي خامساً: احترام اللغة العربية - لغة البلاد الدينية والروحية - في الادارات كلها بالايالة الشريفة، وكذلك في سائر المحاكم، وعدم اعطاء أية لهجة من اللهجات البربرية أي صفة رسمية، ومن ذلك عدم كتابتها بالحروف اللاتينية

سادساً: إيقاف حركة المبشرين على اختلاف جنسياتهم ومذاهبهم، ومنعهم من التجول بالقبايل والحضور في الاسواق والمواضع ونشر أي شيء يمس بكرامة الاسلام وحرمة النبي ﷺ بأي نوع من أنواع التشهير

سابعاً: لا تعطى أي اعانة من ميزانية الدولة أو ملك من أملاك الخزان الشريف للأجانب التبشيرية الساعية في تشييد الكنائس ومنشآت التبشيرية في أطراف البلاد المغربية

ثامناً: عدم السماح للمبشرين بأحداث ملاجئ للايتام والقطاع ومدارس صناعية وعلمية للبنين والبنات والاتفاق عليها من المال المعد للمصالح العامة وأموال جماعة المسلمين كما هو مقرر في الشريعة الاسلامية، أما ما سبق تأسيسه فاما أن تقوم به الحكومة الشريفة واما أن يقتل، وعلى أي حال لا ينبغي أن تبقى هذه الاوضاع تحت نفوذ المبشرين

تاسعاً: لا يعين الرهبان والمبشرون للتدريس في مدارس الحكومة أو لادارتها

عاشراً: عدم التعرض لفقهاء المكاتب والمشارطين بالقبايل، واعطاء الحرية للوعظ والعلماء وشيوخ الطرق الصوفية للتجول بالانحاء المغربية لغرض تعليم الناس أحكام دينهم وحقوقهم

فما أمانة شاملاً

حادى عشر : اسقاط جوازات السفر

يدخل الایالة التي يراد بها ابعاد الحضری عن البدوي ويتعذر بذلك تفقيه الامة في الدين والاكتفاء عند التفتل بورقة التعريف الشخصية

ثانى عشر : اعتبار جميع السكان الموجودين بالبلاد المغربية - ماعدا الاجانب تحت رعاية مولانا السلطان وسلطته خاصين للحكام الشرعية والحزبية التي تؤسس باسمه الشريف ، وكذلك اعتبار جميع المغاربة - ما عدا اليهود - مسلمين بمعنى أنه لا توجد ملّة ثالثة للمغاربة الوطنيين

ثالث عشر : اعلان العفو العام عن جميع المسجونين والمعتقلين في هذه النهضة وعدم التعرض لمن خاض فيها

ار وراى الضعف مقبرة

يا فافع القدس خلّ السيف ناحية ليس الصليب حديداً كان ، بل خشبا فلو نظرت الى أين انتهت يده وكيف جاوز في طفيلاته القطبا علمت أن وراء الضعف مقدرة وأن الحق لا تقوّة الغلبا ! شرقى

المقدمات

قالت جريدة « الفولانية » الراديكالية في مقالة ان مداسلاك شائكة مغنوية حول ألمانيا كالاسلاك التي مدت حول روسيا قبل لا فائدة منه سوى افاظتها : فالسياسة المثلى هي الاتصال بالشعب الألماني وإقناعه أن فرنسا معادية لألمانيا الجديدة لأن سلام أوربا مستهدف للخطر

فرنسيون

يحتجون على الظهير البربرى عقد فرع (جمعية حقوق الانسان) بالدار البيضاء اجتماعاً عاماً قرر فيه ما يأتى :

نظراً للاستياء من أعمال الرهبان الكاثوليك بالقرب التي لا تزيد الا غلواً والتساعاً وبما أن حركتهم واقية (داخل بلاد تمكنت الديانة الاسلامية من قلوب أهلها وقد التزمناهم منذ عهد لم يقض عليه الا عشرون حولاً بأن لا نمن شيئاً من عاداتهم الاسلامية) فهذه الحركة لا نتيجة لها غير زرع بذور البغضاء في قلوب أهل حمايتنا وان تقف عرصة في سبيلنا كما سعيها الى تحسين أحوالهم . كما ان من شأنها أن تحدث مراكيل في علائقنا السياسية والاقتصادية مع المغرب وأهله

لذلك يحتج هذا الفرع بشدة على الاعمال المذكورة ويطلب بالخام من سعادة المقيم العام أن يستعمل سلطته الكبرى فيقيم في أقرب وقت ممكن سدا دون حركة المبشرين ، ويرجو منه أن يطبق على رجال الدين المسيحيين القسيسيين منهم والرهبان تمايم الظاهر الشريف الصادر في شأن الدخلاء حتى لا يكثر عددهم فرق الحاجة بالمغرب لما في وجودهم في هذه الديار من الاخطار

مصر و الظهير البربرى

أقامت جمعية الشبان المسلمين في مساء الثلاثاء الماضى حفلة حداد كبرى لذكرى مرور ثلاث سنين على صدور الظهير البربرى في المغرب الاقصى ، كعادتها من كل عام منذ وقعت كارثة هذا الظهير

وفي مساء اليوم تقيم جمعية الهداية الاسلامية حفلة حداد أيضاً لهذه الذكرى كما فعلت في العامين السابقين

حرم تهويد فلسطين

وضع شباب فلسطين أيديهم في قضيتهم ، بل وضعوها من التضحية على دفة السفينة تماماً ، لذلك نامل أن يسيروا في طريق النجاح . وها ان اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب أخذت تبث وفودها في القرى لا يقاط الفلاحين وأخذ العهد عليهم أن لا يمكنوا اليهود من الاستيلاء على شبر أرض عربية . وقد وصل أحد هذه الوفود الى قرية أشدود في الاسبوع الماضي فخطب الخطباء ، ومنهم الشاب المسيحي صليبا عريضة الذي قال لمواطنيه :

« اذا خرجت الارض من أيدينا لا نرى ما نحتاج به الانكليز واليهود بأنفسنا أصحاب البلاد ، ونسقط عنها حقوقنا . فواجبنا اذن صون هذا التراث التاريخي الذي بقي معنا منذ الفتح الاسلامي »

وأخيراً أقسم جميع أهل القرية القسم الآتي : « أعاهد الله وأنيبائه بأن لا أبيع أى شبر من أراضي بلادى - مباشرة أو بالواسطة - لليهود . وأن أبذل جهدى بأن أحول دون أى بيع من هذا النوع ، وأقسم بأن أحافظ على بلادى مضمناً بذلك كل ثمن وفال ، واذا خذت بيمينى أكون خارجاً على دينى يحاسبنى الله عليه يوم القيامة ، وأكون خارجاً على عروبتى خائفاً منبوذاً »

١٢٠٠ من المنبوزين

يدخلون في الاسلام

دخل في الدين الاسلامى ١٢٠٠ من المنبوزين في مالابار ومدراى . واذا استمر اصرار الهندو على تعصبتهم رغم صيام غاندى فلا يبعد أن يفتح الباب على مصراعيه لدخول المنبوزين جميعاً في الاسلام

الانزاع في حالة ثورة لم تنته بعد

قرأت في النسخ الماضي مقالا وجهه الي الكاتب العظيم الامير شكيب أرسلان وانه ليسرني أن اساجله البحث فيما كتب فأقول: ان الشرق منذ احتكاكه بالاستعمار الاوربي والمدنية الغربية أخذ في الانحلال والتفكك في كل ناحية من نواحي وجوده بتأثير عوامل ظاهرة لا تكاد تحصى ومن ضرور شتى. ولست في حاجة الى اطالة الكلام في بيان ذلك، فهو مشاهد محسوس وانما أجمل بيان آثاره اجمالا. فقد تأثر منه في أصول وجوده، وفي حوافظ اجتماعه، وفي علاقاته بدينه ولفقه وعاداته وآدابه ووجهاته وزيائاته. وتعدى التأثير هذه المناطق الى أحواله الاقتصادية وشؤونه الحيوية، فأصبح خاضعا منها لنظم لم يساهم في وضعها، ولم يشاطر في ادارتها، حتى آل به الامر أن يكون غريبا في بلاده، ومبعدا في قعر داره، ومشردا في وسط آله.

هذه حالة لست في حاجة الى التبيسط في وصفها فقد لا تصادف خاصيا ولا عاميا يفضل عنها، فأصبح هذا المجموع الضخم من الامم والشعوب والقبائل إن قام أو قعد، وإن سار أو وقف، وإن تحرك أو جمد، فهو مقهور على ما يفعل ليس له فيه أقل خيرة. وهذا الجبر أخذ في التفاقم، وقد أصبح يسير بخطى مسرعة فيه تذهله عن وجوده.

هذه الحال وإن كانت مؤلمة ومزعجة الا أنها طبيعية من كل وجه. فان احتكاك عالمين مختلفي القوى والوسائل لا يمكن أن يكون أثره الا ما ترى وما تسمع. وقد أدرك هذه البداهة العقلية رجال في كل بيئة، وأخذوا يفكرون في تلافيها لا في ناحية عملية ولكن على الورق وأبن القارئون، وإن وجدوا فإذا يصنعون وقد وصل التخاذل الى المناسخ للصعبة، وبأية وسيلة وهي أبعد من التريا منالا؟

لم يبق من أمل الا في النابذة التي تتخرج في مدارس أهل هذه المدنية، وتلم بأصول حياة الامم العصرية، وبانصرار تشبها بنحو الوجود الصحيح. فلم نجد هذه النابذة من وسيلة أجمع من أن يسير أهل الشرق في الطريق الذي فيه الضرب، وأن تأخذوا

بالأصول التي أقامته على صراط الحياة حتى بلغ أهله الى ما بلغوا اليه بعد أن كانوا أشد مناجهلا، وأبعد عن حقيقة الحياة هنا مفترق الطرق، فأوروبا لم تقم لها قائمة الا بتجربتها من وصاية الدين، وبأخذها بمبدأ لا شعوري في الحكومة، وبالجرى بالعلم في صنم الطبيب، وإن خالف المعتقدات والموروثات، وببحرية التفكير والكتابة، وبالاتقلال في الرأي وإن خالف ما عليه الجمهور الخ. فاصطدمت هذه النابذة بصخور صماء، وهي تجهل الاسلام كل الجهل، ولا تعرف انه الدين الوحيد الذي يفوق العلم في كل ما يرمي اليه، وفيه كل الحريات التي هي شروط الحياة الصحيحة. ولا تريد هذه النابذة أن تعلمه لانه لا يقدم اليها على هذه الصورة، ولا يدرس في مدارسها حتى التي لا رقابة للجانب عليها من هذه الناحية. فان قام عارف بحقيقة الاسلام يهيب بالناس اليه على هذه الصورة وماه غلاة الجامدين بالاروق من الدين، وقرلوه ما لم يقل، وحسدوه على ما وفق اليه (١)، ووضعوا في طريقه العقبات، وقالبوا عليه ليصدره عما هو بصده، والنابذة ترى ذلك كله وتأثر به، ويورق في قلبها ان هذه الناحية عقيمة، وبجاجة الجدل لا يفتحي، وتفتنها بالدسبة اليها نظرية الغربيين التي مؤداها ان أول ما يجب عمله حيال أمة جامدة هو تشكيكها في الدين لتخلص من كابوسه الممسك بعقيدتها، كما فعلوا هم طوال القرون السادس والسابع والثامن عشر فتعمدت تلك النابذة الدين عليه، وتمويل دروس الادب والفلسفة والعلمية الى ناحية التشكيك للحط من قيمته، والى الدعوة الى المدنية بكل مالتاوت به من افراط وتفريط، صامدين الى ذلك بكل وسيلة، غير مباليين أن يقع الناس في الاباحة، لانهم يرونها خيرا من الموت. فقد ترقند الاباحة الى الاحتدال تحت تأثير المثليات، ولا يصل الجود بأهله الا الى الموت

(١) الفتح - جلد ١ - لو أن الاستاذ لم يترك قراءة الفتح في حيرة من تعيين «الشارح بحقيقة الاسلام» و«الدين يحسنه على ما وفق اليه»، ترى هل هؤلاء الحاسدون هم الامير شكيب أرسلان وشيخ الاسلام ومحب الدين الخطيب؟ ولا يقل ان يكون الحاسد الاستاذ الفتازاني لانه لم يترك في الإيتاذ بهدي

لم يبق من أمل الا في النابذة التي تتخرج في مدارس أهل هذه المدنية، وتلم بأصول حياة الامم العصرية، وبانصرار تشبها بنحو الوجود الصحيح. فلم نجد هذه النابذة من وسيلة أجمع من أن يسير أهل الشرق في الطريق الذي فيه الضرب، وأن تأخذوا

المسلمين أن يحاسبوهم على الورق حساباً غسيراً، وطلبوا منهم وهم في اندفاعهم لاختلاس وجودهم اختلافاً، أن يقوموا على أكل ما يتخلونه للمسلمين من الورع، فقد طلبوا محالاً

فأنا لا أقول بعدم جواز الملاحظة عليهم إطلاقاً، وإنما أقول بارجاء ذلك حتى يتموا إنقاذ وجودهم كاملاً من برائن الضواري المحيطة بهم^(١)، فالمضطر كما قال رجل للمأمون يركب الصعب من الأمور وهو عالم بركوبه^(٢)

هذا ما يوجب العلم الاجتماعي على كل ناظر في هذا الأمر فهل على ما يفعله من بأس؟

لا أظن ذلك، ولا أظن أن الاسلام نفسه في هذه الظروف المرجة يسمح به، وخاصة في مثل هذا العهد الذي لم يبق للشرق فيه عرق يقبض، ولا نفس يتردد

يقولون: الترك أجبروا الناس على لبس القبعة، وأخرجوا النساء من خدورهن ودفعوهن الى الرقص مع الرجال، واقتبسوا القانون السويسري، فهم يستحقون لذلك في رأيهم أن يرموا عن قوس، وأن يحكم بكفرهم ويخرجوهم عن الاسلام

وما قول هؤلاء في أمم الشرق كله، ولم تصبهم لائحة من ثورة، ولم يدفعوا دفعا الى الحياة بسرعة البرق حتى لا يدهمهم العذر فيقطع عليهم الطرق، وهم يرتكبون كل هذه الأمور على أشنع وجوها، على تراث، وفي رخاء من الببال، فنفكر نسازهم، ويرقصن مع الرجال، ويدعوهن الكتاب الى ذلك علناً، ويقتسمون نظم أوربا وقوانينها وروحها، أفلا يستحقون منهم بعض هذه الملام^(٣)؟ وإذا فعلوا فقد حكموا على الشرق كله بالمرور من الدين، وبالابتئان بهلكات المدنية، وببقوا وحدهم أو مع شرذمة قليلين من أشياعهم

كلام ليس هذا بطريق النجاة للشرق، ولا هو بالسير المؤدية الى النشام عراه، واستحكام أواخيه

(١) الفتح - أو بتعبير آخر حتى يتموا تقليص ظل الاسلام من ديارهم، وتتشر عدواهم في الازهر والحرم المكي. ان الامير شكيب اشيع هذا البني بيا، فيجب من الاستاذ وجبى أن يعرض عن تلك الحقائق ويقتصر أنها غير موجودة؟

(٢) الفتح - وهل كان الاسلام يونانياً حتى تحمهم الضرورة على عاريت جزاء تشرش اليونان لحاربهم، على أنهم قد صالحوا اليونان وصاروا معهم أحبباً ولم يصلحوا الاسلام

(٣) الفتح - وهل يسري هذا السم في جسم العالم الاسلامي الا بدعاية الجرمين من تحلة الافلام الذين يسمون الشر خيراً والفساد صلاحاً والاسلام

هذا هو ما عليه الحال في الشرق الاسلامي اليوم. وقد ظهر أثره محسوساً في انحسار الدين واقتضاره على مناطق محدودة، وفي تفرق الناس عن قادته الى كل وجه

على هذه الحال حينها كانت تركيا أيضاً، بل كانت شراً من جميع الشعوب فيها، فاقبت شر ما تلقاه أمة من تألب العالم الاستعماري عليها. فلما قضى الله على الناس بالحرب العالمية، ألفت بنفسها في تنورها، فلما خرجت منها مهبضة الجناح رأى الاستعماريون ان الفرصة قد منحت لثل عرشها نهائياً، وقطع هذه الرأس العنيدة من جذبان الشرق كله ليصبح بين أيديهم لحماً على رضم، فلا ينس فيه عرق، ولا تنور نائرة

فلما آتت تلك الامة منهم ذلك استجاشت أقصى ما كمن في ثنايا وجودها من فتوة، فثارت على قتلها ثورة عامة قدر لها الفوز فيها، فأمنت على وجودها في ديارها. فإذا بفعل قادتها، وقد أفلتوا من بين ما ضفي الاسد الضاري، ولا يبعد أن يعود اليهم في فرصة أخرى؟ لم يجدوا الا وسيلة واحدة هي أن يسرعوا، وأوردوا مشغلة بتنازع اسلابها، ومداداة كلوهم، وأنتهم لا تزال في ذلول من عبث الاعداء بحرماتها، أن يسرعوا في انتباس الاصول الحبية التي كانوا يعرفونها وتصدمهم لاعتبات المحلية عن تطبيقها نقفزوا بها قفزاً، فاصطدموا أولاً بالدين القائم في بلادهم ولا أقول بالاسلام، فالاسلام أوسع صدراً، وأعلى أصولاً من أن يقف حجر عثرة في سبيل نهضته، ولكن من الذي يعرف ذلك من أهله، وهم في رعاية عنه بما تورطوا فيه من تفاليدم وأساطيرهم؟ ثم اصطدموا بالعادات واللغة اليد، فحملوا الناس طوعاً وكرهاً على أمور تخيلوها ضرورية، ولم يندسوا في أنشاء ذلك شئونهم الاقتصادية فبنوها على تلك الاصول الاوربية أيضاً. فلا أقول انهم وقفوا في كل ما فعلوه بهذه السرعة الخيرة للعقل، بل أقول انهم وقعوا في كثير مما كان يجب أن يتجنبوه، ولكن ألا يندس قوم يندسون حياتهم انزاعاً من أيدي قتلهم، وفي خلسة منهم، إن هم خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً^(١)؟

نعم، وهذا هو الذي ندين الله عليه في حقهم، فإن رأى بعض

(١) الفتح - لم يكن الاسلام من قتلهم حتى يملأوا على ما يتخلونه فيه. ونحن لنا دين يأمرنا بأن نسمى العمل الصالحاً صالحاً والعمل السيئ سيئاً. فأما أن نملأ من يمل متقال جبل شيراً لسكاننا فخر من شباب الاسلام في غير

بعدم جواز التحاق الفتية المسلمين بتلك المدارس^(١)، ولما شرطوا أن يكون في كل مدرسة منها ثلاثة معلمين من الأتراك المسلمين، كل هذا معروف مشهور عنهم والجرائد بين أيدينا ننقله عنها أن نوقشنا فيه

ولو كان الترك يهدون للسلطة الأوروبية لما شرطوا أن يكون مستخدمو كل الشركات والبنوك الأجنبية من الأتراك المسلمين الأكابر الخبراء والمهندسين وأن يحرر دفاتر حساباتهم وأعمالهم باللغة التركية، ولما أصدروا قانونا باعتماد المهن الحرة حتى سياقة الأتربة وبيانات لأهل البلاد، حتى صار يصدق عليهم أنهم يمنعون الأوربيين أن ينالوا من بلادهم شربة ماء

أن ما يشوش به عليهم أعداؤهم من التهم وزوجه نحن في بلادنا وزيدته تهويلًا، فهو من تفرصات الدين آلمهم أن تفتيا هذه الأمة الشرقية^(٢)، وأن تقوم على قدميها تحمي ذمارها في أجل بقعة من الأرض، وأن تستأثر بكنوز فيها تكفي عشرات الملايين من النفوس تعيش في رغد ووفرة

على أننا لا نجزم بأن كل ما ينهم به الترك بهتان في بهتان، فاعلم منه بل من أشده وقعا على النفوس صحيحا، ولكننا نعمله على هذا الحمل الإسلامي^(٣) حتى تستمر الحال في تلك الأمة التي تبني وجودها من جديد والاسنة مشرعة اليها من كل مكان، والقدسات تحاك لها من كل قبيل، حتى من الأمم الإسلامية التي هي في الحضيض الأسفل^(٤) من كل مانتهم بها به من الانحرافات عن الدين هذا أيها الأمير الجليل رأيي في هذا الباب والسلام عليك ورحمة الله

محمد فريد وجدى

(١) الفتح - نحن نؤكد للاستاذ أن مدارس المبشرين لا تزال موجودة في تركيا وأن فيها أبناء المسلمين وبناهم أيضا
(٢) الفتح - الأمر بالعكس، فالجميع أعداء الإسلام يشجعون ما عليه الحال في تركيا بالنسبة إلى الإسلام، ولهم في ذلك خطط وأساليب تدل على براعة ونظام

(٣) الفتح - الحمل الإسلامي لا يجعل طرد أحكام القرآن في الأحوال الشخصية إلى خارج حدود الوطن الإسلامي، وتفضيل أحكام سويسرا عليها بعض الإرادة والرأى والاختيار، وأنظمة سويسرا تترك لبني البشر حرية العبادة كما يشاءون أما هنا فله الحرية أيضا غير موجودة، وما وجدنا على وجه الأرض رجلا يحتج لمن يصادر حرية العبادة كما يحتج لهم الاستاذ وجدى

على أن الترك لم يفعلوا وهم في معمران نورتهم ما فعلته الأمم في إبان غليان أدميتها، فلم يبتلوا الدين، ولم يهدموا المساجد، ولم يشردوا علماءهم، وهذا التاريخ بل الحوادث المعاصرة لنا بين أيدينا تشهد بذلك، فقد أبوا الدين وعملوا على زيادة ترسيخه في القلوب بترجمة كتابه ونشره بين البنين والبنات ليدبروا آياته، ويتأدبوا بآدابه، وأسسوا في جامعتهم كلية سموها بكلية الأليات لتعريج علماء من ذوى البصر^(١) قادرين على حفظ كرامة الدين، وأبقوا على تدريس الدين في المدارس لم يسوه بسوه^(٢)، على خلاف ما عليه الدول الأوروبية (راجع عدد المقطم في ٥ نوفمبر من سنة ١٩٣١ مراسله الخاص باستامبول^(٣))

يقول الأمير الفاضل متابعا لقول السيوف (جاستون جيار) للكاتب الفرنسي الموقر مما يحدث من الترك في مسألة الديون وحدود سورية، إن ما يفعله الترك هو تهديد السبيل للتسوس والمبشرين حتى يجذبوا المسلمين إلى النصرانية، ويحسبوا إليهم الخوض للسلطة الأوروبية

لألا، لو كان الترك يهدون للتسوس والمبشرين لما أقفلوا المدارس التبشيرية^(٤)، ولما ضيقوا الخناق على المعاهد الأجنبية، حتى لم يمحوا بوضع شارة المسيحية عليها، ولما أصدروا قانونا

(١) الفتح - لم يؤسسوا كلية الأليات في الجامعة التركية التي تسمى (دار الفنون) وإنما أسسها السلطان عبد الحميد، وأنا نفسي كنت أطلب العلم في هذه الجامعة في كليتين من كليتها. وهذا الوصف لكلية الأليات كان كثيرا عليها عند ما كانت الدولة إسلامية، أما الآن فيدرس الإسلام في جامعة القسطنطينية كما تدرس البوذية في باريس، أي لمعرفة شيء عما يعتقد أهل هذه الديانة

(٢) الفتح - هذا الكلام يقال لغير قراء هذه الصحيفة، لأن قراء الفتح اطلعوا على المعلومات الرسمية في هذا الباب من مقالة (تعليم الدين الإسلامي في مدارس الشرق الإسلامي) المنشورة منذ أكثر من سنة ونصف سنة بالعدد ٢٧٨، وثقت الآن نظر القاري إلى البيان الوحيد الذي نشرناه على الصفحة ١٥ من هذا العدد

(٣) الفتح - الآن زال العجب، فراسل المقطم في القسطنطينية رجل اجني عن الإسلام وعن الشرق، وهو معروف بتشجيعه الكهنة على الخلاص من الإسلام، وقد آلى على نفسه أن يطمئن بال العالم الإسلامي من هذه الجهة زينا ينتهي القوم من هذه الفعلة، وتنقل عدواها إلى بلاد إسلامية أخرى، وأخباره التي لها علاقة بالإسلام فيها خداع وغش كثير، وأنه وهو جالس في حبي بك أوغلي يحتاج إلى أن يعلم من الأمير شكيب عشرين سنة حقائق ما يجري في تركيا، فقل الأمير شكيب لا تصحح معلوماته الإسلامية عن تركيا بترهات الحواج الذي يرسل المقطم

(٤) الفتح - إذن لا يوجد الآن في تركيا مدارس تبشيرية، نرجو من الاستاذ وحده، أنه لا يفسد أنه قال، هذا

امتياز مصر في العنـاية بكتاب الله عز وجل

كتاب جمعية الشبان المسلمين الى وزارة المعارف

بشأن ما يترتب على تنظيم التعليم الالزامي

فجمعية الشبان المسلمين تطالب بتحقيق أمنية الامة المصرية والملة الاسلامية بأن تبقى لمصر ميزة العناية بحفظ كتاب الله الحكيم ولا سيما ببقاء اعانة المكاتب الاهلية، وما كان منها محتاجا الى تحسين في اوضاعه الصحية نرجو أن تبذل له الدولة معونتها لاجراء ذلك التحسين حتى لا يتخذ من عدم توافر الشروط الصحية في تلك الاماكن وسيلة لتفويض ببيان هذه المكاتب فيتموضع بذلك ببيان تحفيظ القرآن في مصر . وان المعهد الذهبي الذي تتمتع به مصر الآن في ظل صاحب الجلالة الملك أكرم وأبر من أن تقفل فيه مكاتب تحفيظ القرآن مع بخس القرآن حقه من ساعات الدراسة في المدارس الالزامية

وتفضلوا يا صاحب المعالي بقبول أسمى التحية وعظيم الاحترام

المعرض العربي بفلسطين

ان إدارة المعرض العربي بفلسطين، تسهلا على التجار وأصحاب الفنون والمعامل والمصانع والحرف، ممن يرغب في الاعلان عن عمله أو مصنعه أو فنه في الكراس الجليل الذي ستصدره الإدارة، قررت أن تكون أجور النشر في هذا الكراس كما يلي :

مل ج ف	
كل صفحة بقياس ٢٣ × ١٥ سنتيمترا	٥٠٠ ٢
عن كل نصف صفحة	٥٠٠ ١
عن كل ثلث صفحة	١
عن كل ربع صفحة	٧٥٠

وترسل القيمة (مع الطلب وصورة الاعلان) شيكا أو حواله بالبريد باسم ادارة شركة المعرض العربي بفلسطين المحدودة (ص ب ٤٤٠ القدس)

(الإدارة)

قرر المركز العام لجمعية الشبان المسلمين في القاهرة بجلسة فوق العادة عقدها مساء يوم الاحد ١٩ المحرم رفع الكتاب الآتي الى معالي وزير المعارف العمومية، وصورة منه الى كل من مجلس النواب ومجلس للشيوخ :

حاضرة صاحب المعالي وزير المعارف العمومية

بمناسبة المرسوم بمشروع القانون الخاص بالتعليم الاول المعروض الآن على مجلس النواب ليكون أساساً في تنظيم التعليم الالزامي وتطبيق أحكامه في جميع الاوساط المصرية، يشرف المركز العام لجمعية الشبان المسلمين بمعرض ما يأتي، وهو واثق من أنه يعتبر بذلك عن أمنية الامة المصرية المسلمة

ان مصر انما تحمكت لواء القيادة الادبية في العالم الاسلامي بعنايتها بكتاب الله عز وجل، وبما أكتسبتها إياه هذه العناية من ميزة في البلاغة والآداب والنقاعة حتى عرفت مصر بذلك في مشارق الارض ومغاربها . وهذه العناية بكتاب الله في التعليم الاول بمصر أتت بالثرات الطيبة التي يشهد بها الحس والواقع

ان مشروع القانون الخاص بالتعليم الاول المعروض الآن على مجلس النواب سيقطع ظل الامة وسيبعث أشعة التعليم في أعماق المملكة المصرية، لكن نصيب القرآن فيه أقل من أن يحفظ لمصر سيزتها التي امتازت بها في العالم، وفضلا عن ذلك فانه يسلب المكاتب الاهلية للخدمة المخصصة لتحفيظ القرآن وتجويده الاعانة التي ما زالت تمنح لها سنوياً تشجيعاً لها على أداء هذه المهمة والاحتفاظ بمصر بهذه المزية التي يعرض عليها المصريون بالذواجد ويرون أن ذلك حق عليهم لكتاب الله عز وجل وضروري لتأصيل ميادى الخير والفضيلة في قلوب الدش من وجهة دينية يظهر أثرها في إامن العام وصالح المجتمع زيادة على تأثيره في تقويم الاسئنة والنفائس، الشأن الذي

خلاف ساذج لا يساوي أن يبذل الأستاذ في سبيله قطرة مداد ولا يساوي أن يتعب القارئ في فهمه في أكثر من ثمانية أشهر من جريدة الفتوح»

ونحن نقول يحاول الأستاذ فريد أفندي أن يخرج من مأزق المناظرة قبل أن يتبين أمره عند القارئ تبيناً تاماً فيوصي إليه أن يتعب ويوصي إلى أن انتهى ويصغر الخلاف بيني وبينه وهو أعظم من الجبال وأهم من أن يهدأ له بال كيف لا وهو موضوع محاربة محارب فيه الملاحدة المسلمين ومحامد المحمديين بالاموال والنفوس فهل رأيتم كيف يتلاعب الأستاذ فريد ويهزل في موضع الجدل وفي قوله هذا خرج قن جميع أقوال الائمة الاسلامية ومذاهبهم ونطق بمذهبه الحقيقي الذي طالما عللنا بغيره وحتى لم يترك له دليله في مقالته هذه ، ونحن ينطق به ينطق عن الهوى ولا يستند على أصل من أصول الاسلام وقواعد العلم وإنما يعتمد على فهم واحد بالرغم من أنه يهتم بالفهم . أما قوله « ان مدار الدين على الفهم » فنقول نعم إن اللسان الذي لا يروى أن يبقى متقدماً في دينه ويبنى أن يكون مستبدلاً لفهم الفهم الدين بمعنى النظر في الدلائل التي يثبت بها الفهم إنما يحتاج إليه في الدين عند التدبر به والأذهان له أما العبادة المأمور بها في الدين فمداره على القيام بعين مأمور به وليس مدارها على الفهم فإن اقترنت بالفهم فهو أولى والا فلا يجوز الانحراف عن أمر الشارع وللتقصير في موافقة العبادة بالامر للحصول على الفهم لان الغاية في العبادة الحصول على مرضاة المعبود وطريقه المستقيم في نظر الشرع والعقل هو الموافقة بالامر لا غير والبحث في للعبادة عن طريق غير طريق الموافقة بالامر المعبود مثل فهم المعنى فمشأه عدم الفهم معنى الامر والافتقار ومشأه هذه الاحوال من الاستاذ قلة الامام بقواعد علم الدين مع أن تلك القواعد لا تختلف عن قواعد العقل أيضاً وقد قلنا للاستاذ في مقالاتنا الماضية ان القراءة في الصلاة مدارها على قوله تعالى « فاقروا ما تيسر من القرآن » فواجب المصلي قراءة القرآن لا يجوز له بحجة انه لا يفهم معناه أن يستبدل بقراءته قراءة ما يفهم معناه وقد نبهنا على خطأه في تجويز قراءة التوراة والانجيل مكان القرآن وفي بناء هذا التجويز على فهم كبير فلم ينتبه حتى وقع في خطأ آخر من ناحية الفهم ونوصيه اليوم ألا يفتي بفهمه الساذج عن افهام العلماء فعنى قول الاستاذ بتجريح قامة الائمة للصلاة ما قامة لامة آية للامام تأسده بكونه

فتنة الصلاة بالتركية والمفتون الفاتن

(تابع المنشور على الصفحة الخامسة)

ثم لو كان للأستاذ الملم بالفقه الملم باستناد وجوب القراءة في الصلاة الى قوله تعالى « فاقروا ما تيسر من القرآن » وفهم في أول وهلة عدم امكان قراءة التوراة والانجيل بدلا من القرآن ولم يقع في خطأ الافتتان بخطأ صاحب البدائع الفاحش في هذه المسألة ولم يفهم تاتيهه بقلب ملك العلماء هذا وإن وصف هذا الخطأ منه فحسب بأنه فاحش ولم أقل اني رددت على صاحب البدائع في ٣١ صفحة من كتابي أخطاه الفاحشة كاعزاه الى الأستاذ وإنما قلت اني خصصت النظرة الثانية من كتابي وهي تبلغ ٣١ صفحة للحكام على قول صاحب البدائع

ثم لو كان للأستاذ الملم بالفقه لشاركني في صرف أقوال الحنفية القائلين يجوز الصلاة بالترجمة للعاجز عن العربية الى العاجز عن قراءة القرآن العربي لا الى العاجز عن اللغة العربية لان المسألة مسألة القراءة لا مسألة اللغة ولا مسألة فهم اللغة وقد ذكرنا هذه النقطة في هامش (مسألة ترجمة القرآن) ص ٢٥ نقول الأستاذ في مقالته الثانية عن تفسيرنا المعجز الوارد في كلام النقهاء « هذا فهم لا يشاركه فيه أحد » مجازاة منه من غير وزن الكلام ونحن نقول « لا يشارك الأستاذ في فهمه غير واحد » فليثبت كل منا في دعواه وللسال العلماء هل يشاركونه في الفهم أو يشاركوني ولكن الأستاذ لا يستقر على قول ويخاف ان آخذه به ولذا عقبه بقوله « فالسليم له جدلا لمخلص من هذه الورطة قبل ان يسأم القارئ » وهو يخافني ويخاف دقة القارئ فيبحثه على السأمة ويتوقى بسأمة ثم قال « فاذا سلمناه له صحت رخصة الحنفية للام التي لا تسطيع قراءة العربية كالبنو نانيين والبلغاريين والصربيين والبولونيين والأتوانيين الخ » ثم رجع الأستاذ عن تسليمه الصفة لي وقد أمره بالرجوع ما تعود من عدم الاستقرار في القول فقال « يكون الخلاف بيننا وبين الأستاذ ضربي أفندي منحصر في انه يرى ان (الترك) لا يسمح لهم بالعمل بهذه الرخصة لانهم يستطيعون قراءة ألفاظ القرآن ونرى نحن أن الرخصة أهم من يحول فهم العربية من الاجانب عنها وان كان يستطيع أن يقرأ ألفاظها ولا يترك منهم لان مدار الدين على الفهم وقد أنزل القرآن ليفهم وليتدبر الناس آياته ولننفضا عنقله العاليه ، دنفسه ودنساه » ثم قال « هذا

مسلم كريم

الاسخياء بالمال من اغنياء المسلمين قليل عددهم ، فيجب على الصحافة الاسلامية أن تنوّه بعلمهم لا لأجل أن يسرهم ذلك فيشكروا لها عظاماً ، فهذا منها عمل ذنب ، ولكن يجب أن ينوّهوا به لوجه الله ، ويحسن أن تتولى ذلك الصحف التي لا يطلع عليها المدح لئلا تشوب هذا المدح شائبة رياء

محمد باشا المغازي تاجر القطن المعروف في الاسكندرية والبحيرة يمد من عصامي المسلمين الذين كونا ثروة تقوى بها ملتهم ، فهو على الضد من فقة المسلمين الذين ورثوا ماتع بجمعه آباؤهم فيدّوه في سبيل شواتهم وكانوا بذلك سبب ضعف ملتهم بما نقصوا من أموالها ، والمال حصص الجهاد

حدثنا الاستاذ العلامة السيد محمد الخضر حسين أنه اتفق له في سفره الى الحج هذا العام وعند عودته من الحج الوقوف على أحوال المسلم الصالح محمد باشا المغازي معرفة السفر - وهي المعرفة التي كان يطمئن اليها أمير المؤمنين عمر بن الخطاب - فوجده مهيّج العقيدة متينها . ووجد عنده نفساً سخية بالمال في سبيل الاسلام . ومن مبرراته أثناء الحج أنه تبرع بثلاثمائة جنيه ثمن سجاد للحرم المكي وبمائتي جنيه للحرم النبوي وواشى اخوانه المسلمين في الاراضي المباركة الحجازية بمئات الجنيهات . ومن عادة الاغنياء عند ما يتبرعون بمثل هذا أن يوزعوا ببيانه قوائم على الصحف ان لم يكن مباشرة فبواسطة ذويهم . وقد قرأتاني الصحف ما كتب عن عودة محمد المغازي باشا من الحج فلم نجد أي إشارة الى مبرراته

وبما أنني لا أعرفه ولا هو مشترك بصحيفتي ولا أنوّم أن يطلع على ما أكتبه هنا ، فقد صار واجباً علي أن أنشر هذه الكلمة لله واغاية لاعداء الله الاشقاء البخله على الخير من اغنياء المسلمين حتى لو كانوا من قراء هذه الجريدة ، ومن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ، ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره

عز الذي تقرأه في الفتح

لا تسأل الله عظمة الكتف . أه الصحف الاخيرة

مدار الدين على الفهم ان قراءة القرآن في الصلاة من غير فهم معناه كما وقع من المسلمين غير العرب نقص في دينهم لا يقتصر فأولى بهم أن يستبدلوا بالقرآن تراجمه رزاد الاستاذ فمد صلواتهم هذه في بعض مقالاته عبثاً وسخرة وهو لا يفكر انه لو كانت صلاة غير العرب بالقرآن العربي نقصاً في دينهم أو عبثاً وسخرة كما زعمه لانتبه له في صدر الاسلام يوم أخذ الامم يستقبون الدخول في الاسلام ولا زيل هذا النقص عن دين المسلمين وما رضى بدوام صلاة العابثين في عصر الاصحاب والتابعين وعصر أئمة المذاهب ولعمت التراجم من ذلك الزمان وتأسست وتداولتها الايدي وتوارثتها الامم كما توارثوا القرآن . أليس بهجيب أن يتأخر التنبه والتفطن لهذا النقص الى ملاحدة انقرة وحدهم من الانراك والى الاستاذ فردي أنندي وحده من العرب . والمسلمون غير الاستاذ لا يقبلون أن يغفل أئمة الاسلام وقادتهم في الصدر الاول عن أمر مهم يتعلق بأمر الدين والصلاة التي هي عماده فهذا المذهب للاستاذ الذي لا يجده مسنداً من مذهب الامام أبي حنيفة وغيره من أئمة الدين سوى ما وجده من عقله وفهمه الخاص به ولو لم أخف أن يرهق بسببه لاتبنته (الفاصر) ، ان ثبت الاستاذ فيه واستقر عليه في القول ولم يضطرب وينفلت وبلغت يميناً وشمالاً فلننص في البحث فيه ولنسأل العلماء ولا نستصغر الخلاف بيننا وهل يستصغر أن يصلوا صلاة العبث والسخرة كما نسألهم عما أراد به الفقهاء والاحناف الفائلون بجواز الصلاة بالفارسية عند العجز عن اللغة العربية ولير الاستاذ نقلاً من كتب الفقه المعول بها يوافق تفسيره كما اريت أنا في كتابي نقلاً من قول صاحب البدائع يوافق تفسيره ولا يستصغر هذا الخلاف أيضاً ولا أظن نصيب الاستاذ من كتمان دعوييه الجديدتين الا أن تكون عاقبتهما الخجل له كمثلته من أخطائه الاولى التي لو اعترف بها لكان خيراً له ولم يقع في سبيل الخلاص منها في أخطاء جديدة من غير خلاص من الاولى أما استظهاره بكون القرآن قد انزل ليفهم وليتدبر للناس آياته وينتفعوا بتعاليمه فنضاليل القاري عن الصدق بكلمة حق اريد بها باطل ، لأن فهم القرآن وتدبر آياته والانتفاع بتعاليمه أمر ممكن الحصول غاية لمن اراده من غير أن يخجل بما أمر الله به من قراءة القرآن في الصلاة وقد استوفينا بحثه في (مسألة ترجمة القرآن) نلو قرأه الاستاذ لما كرر عقله الخاطئة المردودة وما أخرجنا الى تخطئتها من جديد والله ولي الهداية ومن لم يهد الله فما له من هاد مصطفى صدى

المغاربة يخاطبون ملكهم

بشأن الظهير البربري

هذه فقرات من مريضة وجهاء مدينة (سلا) الى جلالة ملك المغرب :

« لا يخفى على محادثكم قبائل البربر كباقي الايالة الشريفة معتنقون الدين الاسلامي من أواسط المائة الاولى للهجرة الى الآن وتلك مدة تقرب من ثلاث عشرة مائة سنة ، وهو الدين الرسمي لديهم والقانون الاساسي لسائر النظمهم واحكامهم ، ولذلك تفهمون حقهم حماية فرنسا على المغرب (الذي ابرم في عهد مولانا مولاي عبد الحفيظ) التزام كل من الدولة الحامية والحماية أن الاصلاح الذي يدخل على المحاكم القضائية يؤيد الحالة الدينية واطاعات للشريعة الاسلامية حسب منطق الفقرة الثانية من المادة الاولى من العقد المذكور .

وان الدين الاسلامي لما قرر لمعتنقه سائر احكام الترافع سواء كانت شخصية أو مدنية أو غيرها حتى أفنيهم من سائر الشرائع والقوانين منهم أن يدخلوا في احكامهم أي نسخ أو تغيير لان كتاب الاسلام العزيز يقول لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما .

وانه لا يعلم أن أحدا من المؤرخين أو حملة الشرع الاسلامي نقل أنه بقي في البربر بعد اعتناقهم الدين الاسلامي من العوائد والاعراف ما يصح أن يكون شريعة مطردة تبقى

الامر الاخير وضوحاً وقوة أن دول البربر استنحل أمرها وتعددت وتناحرت وطال أمدها مدة ستمائة وخمسين سنة ، وذلك من عهد أبي العافية في أوائل المائة الرابعة للهجرة الى دولة السعديين في أواسط المائة العاشرة ومع ذلك لا يعلم أن أحدا من المؤرخين ولا من حملة الشرع الاسلامي نقل أن أحد ملوك تلك الدول أدخل في الشرع الاسلامي أي نسخ أو تغيير في كافة رعيته أو بعضها ولا اعتبر للبربر أعرافاً قانونية متبعة ، ولو كان لهم عرف اذ ذاك متبع لكانت دول البربر هذه أحرص الناس على التشبث به وضبط اصوله وفروعه تصعباً للمذهب الجنسي

بل وجد من مؤرخي البربر ونقادهم من كان معاصراً لدولة أسلاف سيدنا قدس الله أرواحهم ، وذلك مثل اليوسفي واليفراني والزياني ومع ذلك لا يعلم أن أحدا منهم نقل أنه كان للبربر أعراف تملح أن تكون اصولاً لاحكام بحيث تطرد وتنفرع عنها سائر الجزئيات ، ولو كان للبربر أعراف من قبيل ما ذكرنا لكان هؤلاء أولى بالاطلاع عليه ، اذ رب البيت أدري بما فيه نعم لا ننكر انه لما ضعف الشوكة الحزنية حتى أواخر أيام أسلاف سيدنا السكرام صار رؤساء زبور ومن جاورهم من قبائل العرب والبربر يحكون أهواءهم وجهلهم فيما يعرض بينهم من القضايا من غير أن يكون لهم في ذلك مستند شرعي أو قانون اساسي مدون ، وسكنت

وارتكاباً لآخف الضررين اذ ينبغي أن الشرائع والقوانين انما تنفذ بالسهر عليها ووجود قوة كافية في أمين العامة ترهبهم بها ، وأما اليوم فجناب الحزن قوي عز يزول الله الحد وقبائل البربر تنالهم الآن سائر الاحكام والكاليف على اختلافها فلا موجب لاقرارهم على الاحكام التي صدرت منهم في أحوال اعتقائية ثم انه لما كان الظهير الشريف المؤرخ ١٧ ذي الحجة ١٣٤٨ (١٦ مايو ١٩٣٠) الصادر بالجزيرة الرسمية في شأن اعتبار العوائد البربرية قانوناً في سير العدلية في القبائل ذات العوائد البربرية ألقى راحة عموم الاهالي على اختلاف طبقاتهم وسائر هيئاتهم ونزعاتهم سواء في ذلك الذكور والانثى والكبير والصغير كما لا يخفى على كريم علمكم لكونه لا يتفق مع المبادئ التي قررناها وكونه لا يقبل الشرع الاسلامي تنفيذه بحال وكونه يؤول الى اضعاف السلطة المركزية فعنى نفوذ جلالة سيدنا أيده الله بكافة رعيته والى اضعاف للقومية المغربية باصابة المغرب في كبد وحدته التي لم تعرف نهجاً ولا تقسماً قط .

حررنا لسعادتكم هذا الكتاب راجين منكم أن ترفعوه لاسادة العالية دام مجدها وعلاها لينظر ربه الله بين العطف والحنان ويقرر ما يوجب راحة أفكار العموم واطمئنان بالهم ويؤيد في توجيه قلوبهم نحو أميرهم المعظم واتحادهم حوله وذلك بالرجوع بكافة اخواننا للبرابر الى شريعتهم الاسلامية المطهرة في سائر المرافعات والظروف والاحوال وابقاء تلك الشريعة قانوناً أساسياً في سائر رعيته لا فرق في ذلك بين عربي أو بربري وبدوي أو حضري مع الاسعاف عطالب الشعب المغربي المصنعة بالكتاب المرفوع الى الحضرة الشريفة من عاصمة فاس ومع

تعليم الدين الاسلامي

في مدارس تركيا

أشار الاستاذ فريد أفندي وجدى في مقالته المنشورة اليوم الى معلومات غير صحيحة كان أذاها مراسل غير مسلم في صحيفة اسلامية تضليل المسلمين عن التعليم الاسلامي في تركيا، ونحن نشر هنا خلاصة حقيقية عن ذلك :

عدد سكان تركيا بحسب آخر احصاء ١٣ مايو ١٩٤٥ ، ٩٤٩ شخصاً وتقسم مدارسها الى : مدارس القرى ، والمدارس الابتدائية ، والمدارس المتوسطة ، والمدارس الثانوية ، والمدارس العالية

ولم يدخل تعليم الدين في مناهجها الا عند ذكر مدارس القرى فقد قيل في النص الرسمي لهذه المناهج « يخصص لدروس الديانة نصف ساعة بعد ظهر يوم الخميس » أي عند ما يكون الاطفال على أهبة الانصراف من المدرسة الى منازلهم فلا يتفرغ ذهنهم لفهم شيء من هذه الدراسة المختلطة التي يختار لها أجمل المدرسين (وعدد تلاميذ مدارس القرى في جميع تركيا ٢٨٧٠٩٨)

والمدارس الابتدائية التركية (وعدد تلاميذها ٩٢٥ ، ١٦٩) ليس في مناهجها ذكر للتعليم الديني

والمدارس المتوسطة (وعدد تلاميذها ٢٠٧٦٣)

لا تعلم الدين

والمدارس الثانوية (وعدد تلاميذها ٢٨٧٦)

هي أيضاً لا ذكر الدين في مناهجها

وفي دار الفنون (الجامعة) ينظرون الى

علوم الدين كأنها علوم غريبة ينفى العلم بها لئلا

وكان حفظ العربية من مدارس تركيا كحفظ الدين وهو الحرمان ، حتى غبنوا إحصائياً هولندياً في معارف تركيا فألقى لهم بلزوم تدريس العربية في مدارسهم العليا . نحن لا يهمنا علموا العربية أم لم يعلموها وعلموا الدين أم لم يعلموه ، ولكن الحقائق يجب أن تذكر على وجهها ، ويجب أن تؤخذ من مصادرها . وإن لم نعمل ذلك ثانياً نخدع أنفسنا قبل أن نخدع قراءنا

فروع العباسية

جمعية الهداية الاسلامية

نشر قراء الفتح في حي العباسية والوائلى بأن جمعية الهداية الاسلامية أنشأت لها فرعاً في شارع ماهر باشا رقم ١٥ بمدرسة القريية النظامية ومستحق للفتح بالفتح الفرع بعد صلاة المغرب من مساء الاحد ٢٦ المحرم ، فيه فتحة بتلاوة بعض كتاب الله عز وجل ويخطب صاحب الفضيلة العلامة الجليل السيد محمد الخضر حسين رئيس الجمعية ثم يحاضر وكيل الجمعية الواعظ الأشهر فضيلة الاستاذ الشيخ على محفوظ في موضوع «مرّ تقدم الاسلام» ، ويلقى الاديب الضائع الاستاذ محمد أفندي عجاج قصيدة ممتعة في الاخلاق

فمنى جمعية الهداية الاسلامية بفرعها في العباسية ، ولشكر لها جهادها في سبيل الاسلام والفضيلة

أقرأوا

صحيفة الفتح

أنتهاك حرمة بيت الله

فضيلة الاستاذ السيد أحمد الشرفاوي المغربي من علماء رباط للفتح وخطبائها ويعد من أحرار المغرب الذين يخافون الخلق وإن أفضوا في سبيل ذلك بمض خلته ، وقد كان في مسألة الظهير البربري من أهل اللياقية في الفضحية فحس ونفى وأنه كثير من الاذى في سبيل الله . وقد جاءنا من مكة أنه في ليلة السبت ٢٧ ذي الحجة بعد أن طاف بالبيت الحرام وصلى ركعتي الطواف خلف مقام ابراهيم جاءه اثنان من الغاربة وأطالا اسامهما عليه وكادا يبطشان به بحجة أنه تكلم على حضرة السيد عبدالحى الكتاني في بعض محامله ، وقد تجمهر الناس في الحرم بسبب ذلك ووصل الامر الى شرطة الحرم فقيدت الحادثة في دفترها الرسمي . ونحن نأسف لوقوع هذا في حرم الله بين مقام ابراهيم وباب بنى شيبه ونشكر لشرطة الحكومة العربية السعودية بقطرها ومنعها اعتفاح هذا المنكر في البيت الحرام والشهر الحرام

القرآن والدراسة الاولى

رفت جمعية الهداية الاسلامية الى كبار رجال الدولة وبخلى الشيوخ والنواب مذكرة حول تحفيظ القرآن الكريم في مشروع للتعليم الا لزام ناشدت فيه نواب الامة ورجال الدولة أن لا يصبح كتاب الله غريباً في كنانة الله بانزال ساعات تحفيظه في المدارس الالزامية الى ساعتين وأربعين دقيقة في الاسبوع ، ومنع الاعانة التي تعطى للكتائب فضلاً عن أرهاقها بالاشتراطات للصحية التي كان ينبغي أن تعينها الدولة على تحفيظها . وقد ضاق لطاق

اعلانات قضائية

في يوم الاثنين ٢٨ مايو ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا بمزلة أولاد محمد تبع ناحية بويج مركز أسبوط والايام التالية

سيباع علنا زراعة ١٧ ف منزرة قح وبرسيم وتوم ومنقولات موضعين بالمحضر ملك عباس أفندي حلي من الناحية نفاذا للحكم ن ٣١٠ سنة ١٩٣٢ كل الزقايق وفاء لمبلغ ٥٥٢ ج و ٤٨٥ م بخلاف ما يستجد

كطلب الست أمينة هانم عبد العزيز المقيمة بمصر فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الثلاثاء ٢٩ مايو ١٩٣٣ الساعة ٩ صباحا بناية السيلين وان لم يتم يكون يوم ٢٤ منه بسوق سدهور القبلية

سيباع علنا موبليات و ٢٠٠ أردب أذرة شامي موضوعة بالمحضر ملك محمود بك جاد الله من الناحية نفاذا للحكم السلي ن ١٩٥ سنة ١٩٣٢ مدني بنى سويق وفاء لمبلغ ٦٨ ج و ٩٢٠ م بخلاف رسم هذا وأجرة النشر كطلب الشيخ حافظ عثمان أبو زيد التاجر وتميم بنديين فيوم

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاحد ٢١ مايو ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا بناية انناسيه انظره مركز بني سويق ويوم ٢٨ منه بسوق بلفيا ان لم يتم سيباع علنا محصول وأشياء موضوعة بالمحضر ملك طلبه السيد نفاذا للحكم ن ٢٤٧ سنة ١٩٣٣ جزئي بنى سويق وفاء لمبلغ ٥٥٤ قرش خلاف أجرة النشر

كطلب علي ابراهيم من بني بخت مركز

في يوم الاحد ٤ يونيو ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا بمزلة أولاد محمد تبع ناحية بويج مركز أسبوط والايام التالية

سيباع علنا محمول زراعة ١٨ ط قصب ومحصول زراعة ١٢ ط بصل وزراعة ٩ ف برسيم وزراعة ١ ف و ١٢ ط قصب مبيين بالمحضر ملك بكر محمد سالم وعبد الحميد حماد عمار بدسي من الناحية نفاذا للحكم ن ٤٠١٦ سنة ١٩٣٢ أسبوط وفاء لمبلغ ١٣٩٢ قرش بخلاف أجرة النشر وما يستجد

كطلب حفرة الاستاذ صموئيل رزق الله بأسبوط بمصفته الشخصية وبصفته وكيل عن اخوته الجميع من أسبوط

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم السبت ٢٧ مايو ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا ببندر ملوى سيباع علنا غلال ومواشي ومنقولات مبيين بالمحضر ملك مهران خليل وعثمان خليل ملوى نفاذا للحكم ن ٧٣٠١ سنة ١٩٣٢ ملوى وفاء لمبلغ ٤ ج و ٢٤٥ م

كطلب حفرة عرفان باشا سيف النصر عمدة بندر ملوى

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاحد ٢١ مايو ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا بناية السماوية مركز المزلة سيباع علنا قح هندي موضوعة بالمحضر ملك حليمة غانم شعاعه من الناحية نفاذا للحكم ن ٢٩٦٤ سنة ١٩٣١ وفاء لمبلغ ٩٢٢ قرش بخلاف أجرة النشر

كطلب ابراهيم سيد أحمد الازهرى من

في يوم الاربعاء ٣١ مايو ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا بناية دندره مركز قنا واليوم التالي بسوق قنا عند الزوم

سيباع علنا أردبين ونصف حب فول موضوعة بالمحضر ملك أحمد عبد الرحمن جودة من الناحية نفاذا للحكم ن ١٩١٧ سنة ١٩٣٣ قنا الجزئية وفاء لمبلغ ١١٢ قرش بخلاف أجرة النشر كطلب يوسف علي أحمد الجناطي بالناحية فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم السبت ٢٥ مايو ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا بناية بنجا والايام التالية

سيباع علنا غلال ومواشي مبيين بالمحضر ملك أحمد عبد الله أحمد بالناحية نفاذا للحكم ن ١٩٢٩ سنة ١٩٣٢ طمطا وفاء لمبلغ ١٣٩٤ قرش بما فيه رسم النشر

كطلب أمين حكيم سليمان التاجر بطمطا فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم السبت ٢٧ مايو ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا بناية بيل

سيباع علنا منقولات منزلية موضوعة بالمحضر ملك أمينة شعاعه من الناحية نفاذا للحكم ن ٦٨ سنة ١٩٢٤ والمصاريف

كطلب مجلس حسي طامخا فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم السبت ٢٠ مايو ١٩٣٣ الساعة ٨ بناية كفر شر بر يوم ٢٤ منه بسوق العجميين سيباع علنا قح وحمارة موضعين بالمحضر الرقيم ١١ أغسطس سنة ١٩٣٢ ملك محمد مرمي أبو غدير من الناحية وفاء لمبلغ ٤٢٠٥ قرش

كطلب الشيخ عبد الرزاق الروبي هنة

مبدأ في الفقه

الفصحى لأهل القبيلة عينا

القائم الاسلامي وطن واحد

السامون الى ضمير ولكن الضمف في الضار

لَقَدْ عَلَى تَفَرُّقِهِ مِنْهُ تَغْوَرُ الْإِسْلَامُ فَهَذَا يُؤَيِّدُهُ مِنْهُ فَهَذَا

اعملن لبيك الله وهذه، وتوارعه أنظار الناس

الفتح رسالة الأقطاب الإسلامية ببعضها البعض

الفتح رابطته وصية بعده فرائد

A decorative flourish or calligraphic element, possibly a stylized letter or a decorative flourish, located at the bottom of the page.

صاحب الفتح ومحرره

محکم الدلائل و الخبایط

في دار الطبقة السلفية ومكتبتها بالفاء

الاشترک السنوی

۳. قشقا في مصر.

و قریشاً فی الخارج

الرغم من أن : يُنقض عليها مع الزيادة

سَنَةُ الْفَتْحِ ٥٠ عَدَدًا

صحيفة الاسلامية اسبوعية

(السنة السابعة)

القاهرة: يوم الخميس ١٠ المحرم ١٣٥٢

(المدد ٣٤٦)

المؤامرة في سويسرا

مثال ندعو الامم الاسلامية أن تقتلني به - وتترك الشح القاتل

بقلم كاتب الشرق الاكبر عطوفة الامير شكيب أرسلان

لا يخفى أن الأزمة الاقتصادية عامة لكل أقطار الدنيا ومن
جهلة البلاد التي أحست بها ولو بمقياس أقل من غيرها بلاد
مدويرة فقد قل فيها العمل وكثر عدد الذين أصبحوا بلا شغل
وضاقت سبل المعيشة

ولكن هل أهل السويس يؤمنون بإغاثة العائلين من أهل بلادهم
وهل نزلتهم وشأنهم كما نترك نحن البائسين والمعترين في شرفنا ؟
كلا . إنه بمجرد ما ظهر البؤس في بعض العائلات أمرع
للسويسريون إلى تأليف الجمعيات الخيرية وأخذوا يوزعون
الطعام والملابس على من اشتدت بهم الحاجة . لا يسعنا أن
نستقصي الآن جميع ما قاموا به في هذه السبيل فانه شيء يطول
ولكننا نرد على سبيل المثال ما يأتي :

تألفت في لوزان لجنة لتطوف على البيوت والمخازن فلا تخرج
من محل الا وقد جاد أهله بشيء من القوت على اختلاف أنواعه
أو بشيء من اللقماش أيا كان وقد أخذت هذه اللجنة عدد المعاوز

في مدينة لوزان فبلغوا تسعة آلاف عائله فضربت لهم مواعيد
يخضرون فيها إلى مركز اللجنة أو إلى مركز توزيع الارزاق فيأتي
الواحد منهم فيأخذ على قدر احتياجه من طعام وقاش وكذلك
جعلت هذه اللجنة مطاعم عمومية يأتي من شاء فيأكل فيها . وقد
قرأت في الجرائد أنه في الشهر الماضي ، بلغ عدد ما طعم المحاييج
في هذه المطاعم العمومية ٦٩ ألف وجبة « وقعة أكل » هذا عدا
ما ارسل إلى بعض البيوت ، وأما مقدار الاقشة والملابس التي
توزعت فلا يمكنني أن احصيه . وكما جرى في لوزان جرى في
جنيف فتجد المؤاساة قائمة على قدم وساق : ومن الغريب أنهم لا
يكتفون باعطاء العاطلين من الشغل البسة وأسباباً وأقواتاً
ضرورية بل يؤزعون عليهم سيجارات ويحملون لهم يوماً مخصوصاً
لأجل أن يتنزهاوا ويشربوا الشاي مجاناً وليفة مخصوصة لأجل
أن يذهبوا إلى المرازح مجاناً . وأقواتاً مخصوصة يسمعون بها
الموسيقى مجاناً . وأغرب من هذا أن المحاييج يذهبون ويحلقون

بجانا عند حلاقين تعينهم لجان المؤاساة وأنهم يذهبون الى بعض مخازن مخصصة فيأخذون منها ملابس مخططة خالصة وأحذية يلبسوها فوراً وهناك دكاكين لاصلاح الاحذية بجانا وكذلك اذا انقطع النور الكهربائي من بيت أحد الحاوچ فيذهب الى مركز اللجنة ويؤدون اليه ما يدفعه الى شركة التوفير لتععيد لديه النور. وهم جراحا يعطون شرحه من هذه المعالي وهذه المكارم وهذه المبرات التي أثار من صميم قلوبهم لعدم وجودها في بلادنا مصروفية أقصى شرطها في هذه البلاد. هذا مع أن المؤاساة عند هؤلاء القوم فضيلة أخلاقية يأتونها من باب الانسانية ولكنها في الاسلام فرض ديني لا مناص منه ولا يمكن المسلم أن يكون مسلماً بدون الصلاة والزكاة فكما أنه يجب عليه أن يعطي خالفه تعالى يجب عليه أن يؤدي من ماله جزءاً معلوماً للفقير. وشتان ما بين الفرض الديني الذي لا مناص منه والفضيلة الاخلاقية التي للانسان أن يتعطي بها أو أن يتعطي عنها.

المسلمون الذين عندهم الزكاة فرض ديني كفرض الصلاة عشقوا البخل والحرص وأصبح كل واحد منهم الا من رحم ربه لا يكاد يشعر بالآلام الفقراء من قومه وأصبح يفر من المؤاساة فراره من الاسد وصار يعتقد السادة كلها في أن يعيش منفرداً بنفسه وأن لا يشترك أحداً في الدنيا في شيء من النعمة التي ينعم بها وكثيراً ما يأكل الحق الذي عليه حبا بالتوفير بزعمة وكثيراً ما يأكل بدل اشتراك الجريدة مع أبيه شيء نافع. فيقرأ جريدة الفتح مثلاً مدة سنوات وتكثّر يده عن ارسال قيمة اشتراكها وربما يذهب فيستعير الجريدة من مشترك آخر ليوفر قيمة الاشتراك. وأشياء كثيرة لا نهاية لها من هذه المناسف حول عليها المسلمون الا ما ندر في هذه العصر الاخيرة، وبذلك أصبحوا يعيذ بالله في حالة الانحطاط التي هم فيها الآن وأصبحوا أفقر الامم شرقاً وغرباً وصح فيهم الحديث الشريف «الناس من خوف الفقر في الفقر»

يريدون الاستقلال التام برئس خون ليل نهار متعلمين من اعتداه الاجانب عليهم ويريدون أن يكونوا كما هم الافرنج من علو الشأن وبسطة السلطان أو كما كان آباء المسلمين وأجدادهم ولكنهم

في الوقت نفسه يدخلون بالقطيع ويأكلون بدلات اشتراكات الجرائد ويغفلون أنهم وفروا على أنفسهم ولا يرون أن الامم التي تبخل هذا البخل هي فقير جديدة بدرجات الافرنج من العلما. لينأمل المتأمل منهم في هذه المساعدات التي يقوم بها السويسريون لايخوانهم المحتاجين عن قلوب قوية وأيد سخية وهم عليه وكيف أنهم ينفقون على فقرائهم اتفاق من لا يمتشي الفقر ويجهلهم مع ذلك أغنى الامم وأوفرها مالا فقد احصى في سويسرة عدد الاسالى ثلاثة ملايين ونصف مليون من أصلهم ثلاثة ملايين كانوا أموالاً في البنوك ولا يوجد الا نصف ما يملكون فقط لا يملكون أموالاً بالبنوك. ولم تكن هذه الثروة فيهم عن توفير وتقدير بل أنت ترى مما نذكره لك شدة هوان المال عليهم وبهذا صاروا أغنياء وبالاختصار فكل أمة تبخل على نفسها بخلا شديد تنسقط في هوة الفقر وتخسر الدنيا والآخرة ولذلك قال الله تعالى «ومن يوق شح نفسه فارثك هم المفلحون» والله تعالى كان أبصر بالعباد عند ما قال ذلك

جئف : ١٧ الحرم

شكيب أرسلان

الظهير البربري

والهيئة المركزية لجمعية الشبان المسلمين بفرنسا

ان المسلمين في جميع أقطار المعمور يملنون الدرة الثالثة اجتماعهم الذي على فرنسا، وعلى ما هيأته من ظهير لتتصير البربر في المغرب الأقصى

وان الهيئة المركزية لجمعية الشبان المسلمين في فلسطين تعلن في هذا اليوم (١٦ مايو) الذي صدر في مثله الظهير البربري، استنكارها لاشديد لهذا العمل المذكر الذي تسمى فرنسا في تطبيقه في تلك الجهات وتشدد في طلب الغاء هذا الظهير، واعادة الحرية الدينية الى المسلمين هناك، بحيث يسير في تعاليمهم الدينية، ونظمتهم الشرعية كما كانوا في الماضي تحت نفوذ وسيطرة الشرع الاسلامي الحنيف والاقلاع عن سياسة الضغط والاكراه في مسألة التمجيس والادماج منقلا لكرامتها وحرضا على معتمها

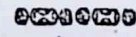
الرئيس

رشيد الحاج ابراهيم

اغرودة الذكرى

بمناسبة الذكرى الثالثة لظهير ١٦ مايو

بعث الينا مكاتب الفتح في المغرب الاقصى نصّ الشهيد
الذي لحنه المغاربة ليتغردوا بنبراته الاندلسية يوم الذكرى الثالثة
لظهير البربري . ومنه يتبين للعالم الاسلامي أن المغاربة باعوا
أنفسهم للجهاد في سبيل الله واطوعوا جموداً لدرء العدوان عن
دين الله . وسيكون هذا الشهيد عقيدة المغاربة يتحرك بها الجنان
وينطق بها اللسان ويبحر بها كل انسان



غن يا بابل واصدح أنت في أرضك حر
وأشد في روضك وارض تلك العيش الآخر

غن يا بلبل وحدك مثل ما أندب وحدي
فمنيتك لك سمعك وهنيئاً لي وجدي

أنا مخلوق حزين لا يوانيني الفناء
أنا دوما في أنين وشهيق وبكاء

كيف أسلو كيف أفرح؟ وبلادي في نكد
كيف ياهو كيف يزح؟ ناشيء يهوى البلد

ان يوم الحزن خلأ فيه قد طاب الرأه
يوم ذكرى قد تميل به للشقب الشفاء

وطني فيه ينادي كيف ألهو عن نداء
كيف يسلمه فؤادي وهو لي دخر الحياة

أنا في يومي شاك لست ألتذ الطعام
وبابلي أنا بالك ليس يحلو لي المنام

أنا في ذا اليوم صائم مخلص لله صومي
وبييت الله قائم دله يزحم قومي (١)

(١) صيام يوم ذكرى الظهير البربري والاحتشاد بالساجد فيه أصبح
شماراً لازماً لهذه الذكرى بالمغرب

فاذا المغرب نادى قلت لبيك بلادي
أنا جندي نهادي بين أبطال الجهاد

مغربي أنا حر لست أرفض أن نهون
واذا مسنا ضر فانا أهوى المنون

أنا للمغرب دوما مستعد للقياد
كيف ألهو عنه يوما وهو لي كنز البقاء

أيها البلبل غرد وحدك اليوم وغني
غن ما شئت وردد ليس يسلمو بك حزني

ومنى أذيت شعبي ما له من واجبات
وهو حق ربي ما لنا من رغبات

فاذن نخلو الاغاني بين هاتيك الزهور
يوم ادراك الاماني غنني لحن العرور

فرع الهداية الاسلامية في العباسية

احتفلت جمعية الهداية الاسلامية ليلة الاثنين الماضي بافتتاح
فرعها بالعباسية ، فكانت حفلة موفقة جداً غصت فيها ساحة النادي
من أقصاها الى أقصاها بوجهاه ذلك الحى وعلائه وشبابه الذين
كانوا في ظمأ الى مثل هذا المنزل العذب حتى قبضه الله لهم من
حيث لم يحتسبوا . وقد افتتح الحفل بتربيل الاستاذ للصيفي
طائفة من كتاب الله العربي الحكيم ، وارتجل الاستاذ العلامة الجليل
السيد محمد الخضر حسين رئيس الجمعية خطبة بليغة في أغراض
الجمعية ومهاج عملها ، كما خطب واعظ مصر الكبير فضيلة الاستاذ
الشيخ علي محفوظ بما أخذ بالباب السامعين . وألقى الشاعر النحل
الاستاذ الربى محمد أفندي صجاج قصيدة باليفة قيمة . ووقف
ناشيء حديث السن فصيح اللسان فرحب بالجمعية باسم حي العباسية
فأحسن كل الاحسان وسنذكر هذه السهرات المباركة في ذلك الفرع
ليلة الاثنين من كل أسبوع

احدى فضائح الغلام القاديانى (*)

مساعيه للنزاج بالفتاة محمدى بيك

في مسألة علمية أو موت اللعن في عبارة، أو موت أحد أقاربه أو موت السفر من بلد الى بلد. فهو أكثر الناس استحقاقاً لأن يصدق عليه ذلك القول المحمدى الحكيم « اذا لم تستحق فاصنع ما شئت ». ومن حول هذا الدجال بهائم بصورة بشر يقولون له: صدقنا وسلمنا: وهو يهزأ بهم في سره ويحتقرهم واذا خلا الى فراشه يضحك عليهم فيسمع الناس ضحكته من مكان بعيد

أضرب اليوم مثلاً بأ كذوبة من أكاذيب وحى هذا الدجال ولو لم يكن له في حياته فضيحة غيرها لكانت كافية لكتابة اسمه في ديوان الابالسة وأهل الجحيم

كلمة (بيك) التي تملق في مصر بأسماء بغض الناس للتعظيم يوجد لها في بلادنا الهندية كلمة تأنيث وهي (بيكم). فاذا ألحقت هذه الكلمة باسم احدى النساء يراد بها التعظيم. ومثل ذلك كلمة (خان) للرجال و (خاتم) للنساء، ويحرفونها في مصر بلفظ (بهائم) لانهم أخذوها عن الترك والترك لا يحسنون اخراج حرف الخاء من مخرجه

كانت (محمدى بيكم) بنت (مرزا أحمد بيك) ذات جمال وبهاء، فهاهم بنحبها الغلام القاديانى وطمع في زواجها وهي من أقاربه وخيل اليه ان هذا أمر سهل، ولكن أباهما وذويها قد طهرهم الله من لوث هذيانه، وفطنة أضاليله. فلما خطبها اليهم رفضوا قبوله صهراً لأنه مرتد عن الاسلام وأصبروا على الامتناع رغم كل ما بذله من وسائل ووسائل وذرائع. ومن هذه الذرائع انطام الشيطان له أن يزعم بأنه

مثل الغلام القاديانى فيما ارتكبه من جرائم الكذب على الله، وادعاء أن الله يخاطبه ويوحى اليه، كمثل ذلك الأبله الذى كان يدعى الولاية لنفسه. تارة ولأمة تارة أخرى، ف قيل له: أنت الولي أم أمك؟ فأجابهم: كلانا ولي. قيل له: وكيف ذلك؟ قال: اذا رأينا السحابة نرجيها الريح في السماء أقول أنا: ان هذه السحابة ستمطر، وتقول أمي: انها لا تمطر. فان أمطرت أكون أنا الولي، وان لم تمطر كانت أمي هي الولاية. ومن أنكر الولاية علينا كان منكراً للمعسوس

ان ما ادعاه الغلام القاديانى مما كان يسميه وحياً والهاماً، ويتبجح بكل وقاحة فيقول « قال الله لى » كل ذلك كان من هذا القبيل. وقد كان يكذب على الله عشرات المرات مقامراً ومجازفاً فيظهر كذبه المرة بعد المرة الى تسع مرات ولا يستحي من تسلسل أكاذيبه، فاذا انفق له واحدة من العشر على أنها رمية من غير رام أعلنها في الكتب والجرائد والرسائل والزمائر، بلا حياء ولا خجل من الاكاذيب الاخرى التي لا تحصى. وهو أول متنبئ لا يستحي من ظهور كذبه واقتضاح دجله واجتiale

وقد كان أكثر ما يقامر به من دعوى الوحى والالهام انذار أعدائه بالموت، فيضرب للرجل زمناً يزعم أنه سيموت في خلاله، فاذا لم يموت - وهو ما يقع غالباً - يضع نبي القاديانيين على وجهه برقع القصة ويقول: أردت موت المرض أو موت الذلة أو موت نقصان المال أو موت الخطأ

(*) وصلتنا هذه المقالة من الهند منذ أسابيع، وكان لا متباين من تأخيرها حتى غيظنا بسبب المناقشة التي اضطررنا الى الدخول فيها مع الاستاذ محمد فريد أندي زجدي فعمدة الى حضرة الفاضل مرسلها

أبترى على البنت محمدى بيكم . وبعد حدوث كل ذلك تدخل
هى فى نكاحى لا محالة لانه أمر كائن من الله تعالى لا راد
لقضائه ولا ناسخ لامره .

أما أبو البنت وأقاربها فلم يؤثر عليهم . كل هذا
التهويز من هذا الدجال ، وزفوا محمدى بيكم الى سلطان
محمد الذى كان يهزأ بأقوال ذلك المجنون . ومن يوم الزفاف
صار اولئك البهائم الضالون بضلالة الغلام القاديانى يعدون
الايام واحداً بعد واحد ينتظرون موت سلطان محمد فى
خلال عامين ونصف عام كما أعلن نبيهم الكذاب مستمداً
على وحى الشيطان والهوامات الشهوة ، وما فتئوا يترقبون
مرور الثلاثة الاعوام لموت أبوها أيضاً وتنزل بها المصائب
فيتلذذوا هم بزفاف الصبية الى دجالهم

ولما مضى الوقت المضروب وظهر كذب الدجال واضحا
كفائق الصبح جعل الناس يسألون أذنبه : أين الهام نبيكم
أبها الجاهلون ؟ فكانوا يجيبون بعين مكسورة فى وجه وقبح
ولسان لا يستحي من الباطل : ان نبينا حى ، والمرأة على
قيد الحياة ، والنكاح سماوى فلا بد أن يتحقق على الارض
لا شك فى ذلك ولا ريب

وهرم الغلام الكذاب وأحس بأنه يدنو من الهاوية
خاف أن يموت تاركا وراءه فضيحة لا يمكن أن تسترها
وقاحة دعائه مهما بالغوا ، فزاد فى مساعيه عند والد البنت
وأقاربها ، فضمن لهم اذا طلقوا البنت من سلطان محمد
وزفوها اليه أن يدخلهم الجنة بلا حساب ، وفتح خزانته
الحديدية وأفهمهم أن نفسه تسخو لهم بأقصى ما يطمعون
فيه من أموال ، وسلك سبيل التهويز فأندرم بغضب من
السما إذا لم ينقلوا له البنت من قراش زوجها الى فراشه

وكان يكتب لهم رسائل سرية وقع بعضها فى أيدي

(البقية على الصفحة ١٤)

اوحى اليه بأن نكاحه بها ثبت فى السماء فلا بد من ثبوته
على الارض . وزعم لهم أنه اوحى اليه بهذه الآيات التى
سرق بعضها من القرآن وأدخل عليها التعريف القاديانى
المضحك :

« كذبوا بآياتنا وكانوا بها يستهزئون . فسيكفيكمهم
الله ويردُّها اليك (أى رد المرأة التى هام بهواها) . لا
تبدل لكلمات الله ان ربك فعال لما يريد . أنت معى وأنا
معك . عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا »

وقال شر الخلق وأخبثهم وأنجسهم فى رسالة (ضميمه
أنجم آتهم ص ٥٤) :

« اعلموا أيها الناس وأيقنوا بأن نكاحى مع محمدى
بيكم بنت أحمد بيك أمر محقق يقينى الوجود ، لانه الهام
من الله لا ريب فيه ، فان لم يتحقق نكاحها معى على الارض
كما تحقق هو فى السماء أكون شر الخلق وأخبثهم وأنجسهم »
ونقل الحديث النبوى الوارد فيه بأن المسيح يتزوج
ويولد له ، فنسب ذلك لنفسه وقال ما خلاصته : « ان الزوج
والولادة أمر عام فكل أحد يتزوج ويولد له ، كما أننى
تزوجت سابقا وولد لى أولاد لكن ليس المراد من الحديث
هذه العمومية بل المقصود منه أخص الخصوصية ، وبما
هذه الخصوصية الا نكاحى بمحمدى بيكم الذى يكون شاهد
عدل على صدقى لاهل الدنيا ، ويكون آية من آيات الله
تعالى كأن النبى ^{صلى الله عليه وسلم} صدقنى وأجاب عنى لمن أنكر على فى
أمر النكاح »

وجازف هذا المقامر المغامر فقال :

« فان أصبر أبوها وأقاربها على منع نكاحها منى
وأنكحوها بغيرى فانى أعلن بهذا الاعلان موقفاً بأن نكاحها
يموت فى عامين ونصف عام من يوم نكاحه ، ويموت أبوها
فى ثلاثة أعوام من يوم نكاحها ، وتنزل المصائب والبلايا

الى الاستاذ المفضل فريد أفندي وجدى

بقر حرة صاحب النضلة الاستاذ الشيخ مصطفى أبو سيد الحامي خطيب الحرم الربيعي

من المذاهب ينسب هذا ؟

(٥) هل أنت ترى ان الدين يميز للاعجمي أن يصل

بالنوراة والانجيل ؟

(٦) هل يجوز للمرشد أن يرشد الامة بما يراه مكتوباً في

الكتب وهو لا يدري أم يقول ذلك أم مردود - أم لابد أن يتحرى

المرشد الصواب ويرشد به عباد الله ؟

(٧) ما معنى قولك « ان اليابانيين لم يصلوا الى ما وصلوا

اليه بعد أن خرجوا من جميع تقاليدهم القديمة وجعلوا حكومتهم

لادينية وانتحلوا علوم اوربا وثقافتها حتى الحادها وقتلوا الاوربيين

في مراقصهم وملاحيمهم » هل أنت بهذا تحبذ اللادينية وتجعل

تقدم الامم موقفاً عليها - أم ماذا تريد بهذا الكلام ؟

(٨) ما معنى قولك « ان روح الوجود الذي صور الكائنات

كأها على أي أساليب الابداع شاء سواء أخاق كلامها خلقاً مستقلاً

أم اشتق بعضها من بعض على قاعدة التحول التدريجي لم يقطع

امدادها لها طريقة عين وكيف يعقل ذلك وهي مستمدة وجودها منه

وسابحة فيه سبع النينان في البحر الزاخر منه وجدت وبه تميزا

وفيه تنفي » ماذا تعني بروح الوجود الذي صور الكائنات ولم

يقطع امداده لها طريقة عين وهي مستمدة وجودها منه وسابحة فيه

سبح النينان في البحر الزاخر - هل تعني به رب العالمين فإن كان

ذلك فكل ورد اذن بهذا الاطلاق ثم كيف تتصور سبع الكائنات

في ربنا وكيف فيه تنفي - وان عنيت به غير ربنا فما هو ذلك

الفكر الذي صور الكائنات ولا يقطع امداده لها طريقة عين ؟

(٩) ما معنى قولك « لا يتطلب العلماء المنهون أن يأخذوا

عن الدين آداباً وأخلاقاً ولا أن يتعلموا منه أسلوباً في الحياة ولا

دستوراً في المعاملات فانهم وضعة المذاهب وبناء الاساليب

وصافة الاصول » - هل معنى هذا الكلام أن انزال الاديان عبث

لا فائدة فيه بالنسبة لأولئك العلماء المنهين - وهل معنى كون

أولئك العلماء في استغناء عن الدين أنهم يعرفون أحكام العبادات

أخي - أرى اختلاف قد طال بينك وبين حضرة صاحب

المباحة الشيخ مصطفى صبري شيخ الاسلام السابق لتركيا -

وقطعا لهذا النزاع رأيت أن أوجه اليك هذه الاسئلة وأرجو كل

الرجاء أن تتفضل بالاجابة عنها - وأن يكون الجواب على قدر

السؤال فقط حصراً بالمبحث في دائرة فنية ليتبين رأيك واضحاً

جلياً ، وهذه هي الاسئلة :

(١) هل أنت تقول لا حجاب في الاسلام بمعنى أنك ترى

الدين يبيح اختلاط الرجال الاجانب بالنساء الاجنبيات كما هو

مذهب جماعة السفوريين الذين لا يخفى عليك رأيهم - وما هو

حاصل اليوم في الشوارع والمجامع يرى بالعين ويلس باليد - أم

أنت ترى أن الدين يوجب أن يحال بين اللصنفين حفظاً

للاعراض والانساب ؟

(٢) هل أنت ترى أن غلبة الاتراك اهداهم سبب في أن

الدين يميز لهم أن يقيموا معارض لاجيال وأن يرقصوا مع نساء

ورجالاً ذلك الرقص المعروف وأن يخلطوا اختلاطاً يستبيحون

به أن يأتوا ما لا يستبيحه غيرهم من النساء - أم أنت ترى أن

الدين ينظر الى الاتراك بالعين التي ينظر بها الى سوام بلا أي تارق ؟

(٣) هل أنت تقول ان الترجمة الحرفية قرآن تطلق عليها

اطلاقاً حقيقياً أنها كتاب الله الذي نزل به سيدنا جبريل على

سيدنا محمد ﷺ وأمرنا ربنا أن نعبده بتلاوته ووعدهنا أن يثيبنا

على كل حرف تنطق به بعشر حسنة وحرم علينا أن نمسه اذا كنا

محدثين وأن نقرأ منه شيئاً اذا كنا على جنب أو كانت المرأة حائضاً

ونفساء وأخبرنا انه في كتاب محفوظ وجعله معجزة لنبيه ﷺ

ووصفه بأنه نزل بلسان عربي مبين - أم أنت تقول ان الترجمة

كلام المترجم لاى امرى أن يمسه وأن يقرأها وليست هي كلام

الله الموصوف بما ذكر ؟

(٤) هل أنت ترى ان الدين يميز القراءة بالترجمة في الصلاة

لمن يقدر أن يقرأ من القرآن ما تصح به صلاته ولا يذهب

الاعمال من أنفسهم بلا حاجة الى وحي الهى
كيف اذن اوجب عليهم أن يتبعوا الانبياء؟
ان الحكمة كانت تقضى أن يأمر الله الانبياء
أن يتبعوا هؤلاء ، لانهم عرفوا بمقولهم ما لم
يعرفه الانبياء الا بالوحى كما يقول تعالى مخاطباً
مؤمنه خلقه ﴿ ما كنت تدري ما الكتاب
ولا الايمان ، ولكن جعلناه نورا نهدي به من
شاء من عبادنا ﴾ - لكن هذه الآية تقول
ان الوحي الالهى من لم يستتر به لا يكون مهتدياً
لو كان من العلماء المهتدين . ثم من هم أولئك
العلماء المهتدون ، وما صنعتهم ؟

أيها الاخ الفضال - أنت ، لا تزال والله
الحمد حياً تستطيع أن توجه كلامك رفقاً نشر
نك أنك قلت هذه الكلمات المتقدمة
وهي كانت موهمة فما معناها الذى يترجمها من
الابهام الى صريح الحق - ورمك أيضاً بأنك
تستذهب بما أنكروه عليك ديناً وألناك نحن
الى الاسئلة السابقة عما أنكروه . فهل تفضل
الجواب بأنى على ذلك الخلاف من أساسه ؟ انى
أرجو ذلك والسلام عليك ورحمة الله من أخيك
مصطفى أبو سيف الحمادى
خطيب الحرم الزينى

بمسبب الأزمه

وقع أحد سكان حي بولاق فى القاهرة
بأزمه حملته على أن احتمال على أحدهم بأن باع
له ابنه بأربعة جنيهات ثم أبلغ البوليس أن ابنه
خطف . فأخذت النيابة فى تحقيق هذه القضية

قوة مصر الجوية

تفكر وزارة الحربية المصرية فى تعزيز
قوتها الجوية بعشر طائرات مسلحة

بيت يدخله الفتح

فضيلة الاستاذ الشيخ سيد على البخارى
امام وخطيب جامع للشيخ عبد السلام بالسويس
مشترك فى الفتح منذ سنوات ، وقد لا يكتفى
بالجريدة التى تصليه من طريق الاشتراك
فيدشترى من باعة الفتح أعداداً مما يرى أن
فى قراءة المسلمين له خيراً ويوزع منها ما
استطاع . وقبل سنتين اشترك فى الفتح لابنه
الكبير الذى لا يزال فى سنّ للتعليم الابتدائى ،
ثم اشترك فى السنة الماضية لطفله الصغير الذى
لم يبلغ من القراءة لتكون الفتح من أول ما
يقراه عند ما يتفدى بأمان المعرفة

ومن عادة الاستاذ أن يدفع قيمة اشتراكه
واشتراك ابنيه فى اليوم الاول من سنة
الاشتراك الجديدة ، وكانت سنة الفتح تبدأ
ببداية المحرم ، ثم توافقت بداية سنة عن بداية
السنة الهجرية بسبب أننا التزمنا أن تكون
أعداد سنة الفتح خمسين كالملة ، فكتب ليلى
الاستاذية قول « أرسلت اليكم بطريق البريد
تسعين قرشاً وهى ثمن اشتراكى فى جريدتكم
واشتراك ولدى عبد الملك ومهد الحكيم ، وان
التزامكم أن تكون سنة الفتح خمسين عدداً
ليس بلازم ، فالقيمة التى يدفعها القراء انما هي

ثمن مقالة واحدة تنشر فى بعض الاعداد وكان
يلبغى أن تكون قيمة الاشتراك أكبر من ذلك »
ان بيتاً تخفق فيه هذه العاطفة الكريمة
لفتح ، وتدخله أعداد من الفتح بعدد من فيه
من الذكور حتى الذى لم يبلغ سن القراءة ، لا
شك أنه يبت له فضل على الفتح ونحن ننوه بفضل
هذا البيت ونرجو الله أن يجعله قلعة للإسلام محمية
بكل من ينشأ فيه من أشبال الجهاد الى يوم القيامة

مبرة ملكية

جاءت الكارم العلية الملكية بمبلغ خمسمائة
جنيه مصري اعانة لجمعية المؤسسات الاسلامية بالقاهرة

الصلاة بالقبر آن مترجما

جاءنا ظرر يوم الاثنين مقالة بهذا
العنوان من حضرة الاستاذ محمد فريد أفندى
وجدى ، وكان هذا العدد من الفتح تم تنضيد
مواده فاضطررنا الى ارجاء نشرها الى العدد
الآتى . ولعل حضرته اذا اطلم على مقالة
فضيلة الاستاذ الشيخ مصطفى أبو سيف
الحمادى يرى رأياً آخر فى انتهاء هذه المناقشة
التي صرنا لفتنة أنه لم يبق للقراء فائدة علمية
من الاستمرار فيها ، ولا سيما اذا كانت حدة
المزاج والعاطفة الحارة سيكون لها موضع فى
النقاش كما رأينا من المقال الجديد الذى كتبه
حضرة الاستاذ فريد أفندى وجدى وهو
متأثر بانفعال شديد . وقد حمدنا الله على وصول
المقالة متأخرة ليكون فى الوقت متسع للردول
عن هذه الحدة فان الردول عنها لا يرزأ
باحثاً فى بحثه ، ولا ينقص من حجته شيئاً

التلفون بين بغداد ودمشق

مدت الاسلاك للتلفونية فى شمال العراق
الى الحدود السورية تولعة لوصول مدينة الموصل
بمدينة حلب بخط تلفونى . والمساهى الآن
مبدولة لربط بغداد بدمشق بخط تلفونى خاص
يعد فى الصحراء

الكشافة الاسلامية

ألفت جمعية الشباب المسلم فرقة كشافة متجولة
فى غزة (فلسطين) باسم (فرقة سعد بن أبي وقاص)

كلية المغرب

في حفلة الذكرى الثالثة للظهير البربري

التي أقامتها جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة في مساء الثلاثاء من الأسبوع الماضي
ألفها الشاب المغربي الوجيه السيد الطيب بنونه

أيها السادة،

في هذا اليوم تضرب الأمة المراكشية بأمرها وتعلن للعالم حدادها واستيائها من سياسة فرنسا الجائرة في بلادنا، وفي هذا اليوم تسير الألوف تلو الألوف في مظاهرات إسلامية خالصة لوجه الله، ويعلن من ساعة رهيبة عند ماتتعالى أرواحهم بذكر اسم الجليلة (الطيف) فتنهال عليهم السيوط الأفريقية وتمتد إليهم يد الجور والظلم فيصامون سوء العذاب ويلقى بهم في السمجون وتمزق جلودهم حراب الجنود وتملأ بالجرى من إخوانكم المغاربة سجون الأرهاق بدلا من المستشفيات. وفي هذا اليوم ترتفع أصوات المسلمين في جميع العالم الإسلامي بالخط والانكار لسياسة التنصير التي تسير عليها فرنسا في بلاد مراكش العربية الإسلامية. وهذا المركز العام للجمعيات الشبان المسلمين في مصر قد شاركنا في النضال الشريف عن هذه القضية الخطيرة، قضية تنصير البربر، وهو لم يزل دأبا على موالاة الاجتماعات والندوة لانقادها لهذا الغرض الأسمى وبينها اجتماعنا في هذا اليوم

فباسم المسلمين في المغرب الأقصى كافة ومنهم المجاهدون في سبيل الله من إخواننا قبائل جبال الأطلس نحي هذه المشاركة الجديدة النبيلة، ونحي هذه العاطفة الإسلامية الشريفة

التي توجهونها نحو إخوانكم المضطهدين في إيمانهم وحقوقهم ووطنيتهم وأحقق لكم أن الأمة المغربية مجمعة على الاستمرار في الكفاح والمعارضة للظهير البربري إلى آخر نسمة من حياتها، وهي تعتقد اعتقادا جازما أنها أمة مسلمة توحيد الله غير منقسمة على نفسها إلى عرب وبربر كما ترمى إلى ذلك فرنسا. فالتنازع نسمع بحدوث هذا التقسيم الأبدى ظهور الاستقلال لادخال الشقاق في البلاد وتمزيق شملها من هذه الناحية كما فعلت في سوريا الحالية إذ نفتت فيها مخوم التفرقة باسم المذاهب لتكوين أمة متشاكسة وهي من جنس واحد هو الجنس العربي. وهل يستغرب في حقها أن تفعل مثل ذلك في المغرب بإحياء قوميات غير مرغوب فيها من أعقابها بعد أن انقرضت هذه الانقسامات بهداية الإسلام؟ فالأمة المغربية يا إخواني الشبان تارعت فتنة هذا التقسيم ولم تزل تقارعها على قلب رجل واحد ببسالة عديمة النظير، كما تشهد بذلك حروب الريف وحروب الشاوية وحروب تافيلات وحروب سوس الأقصى الناشئة فيها مع الجيوش الفرنسية إلى اليوم.

وانني أؤكد لكم تأكيد خبير واقف على خفايا أمور بلاده أن هذه المفاصل لم تدرب بين العرب والفرنساوين فرارا من التنصير ونكاية بالساحلين

فيه وهذه حرب اليوم التي تدور رحاها بين سكان جبل «ساغو» ما هي إلا جهاد بربري في سبيل الحق والدين ضد التنصير. يدلكم على ذلك اسم القبيلة التي وافكم التفرافات بشيا وقائلها الخالدة أخيرا وهي (آيت عطا) وتم برابرة من صميم البربر ومعرقون في الإسلام يتمنون الاستشهاد في سبيله. وهذه بلاد سوس الأقصى الجبارة التي لم تزل محافظة على استقلالها فرارا بدينها فإن أغلب سكانها من إخواننا البربر، أقول هذا اثباتا للأمر الواقع وإن كره أولئك الأخوان هذه النسبة فإن تسمين في المائة منهم يستنكرون هذه النسبة أشد استنكار وذلك لأنهم بالطابع الإسلامي وتملهم في الروح العربي القوي

والأمة المغربية تعلم علما يقينا أن سياسة التنصير وامتصاص المسلمين ليست حديثا جديدا وجد في المغرب، بل هي موقنة بالها سياسة استعمارية تقليدية أوربية: جرت عليها فرنسا في الجزائر وتونس وأواسط أفريقية، وأفريقية، وجرت عليها هولندية في جاوة، وانكلترا في مستعمراتها الإسلامية، وبلجيكا في الكونغو، والروسيا في العهد القيصري في بلاد القوقاز، وإيطاليا في طرابلس والصومال. وإن سياسة أوربا قديما وحديثا يصرحون ويعطون بأن سياستهم في الشرق الإسلامي جارية على الخطة التي رسمها أجدادهم الصليبيون من قبل، والشواهد على ذلك كثيرة يكاد ينطقها للحد. ويحسن بي وأنا في هذا الموقف - موقف التحقيق والتنبية والتحذير - أن أتلو عليكم أمثلة منها:

بينما كانت جنود الحملة الفرنسية تتأهب

لفوز الجزائر سنة ١٨٣٥ صرح الملك شارل العاشر (ملك فرنسا) في خطاب العرش الى الامة الفرنسية مبرراً هذه الغزوة بما نصه : « ان للعمل الذي ساقوم به في شمال افريقية قرصية للشرف الفرنسي سيكون ظيما مسيحية كاهنا » وقال الوزير غلادستون وهو يخاطب الامة الانكليزية في خطاب كان يلقيه في أحد المحافل السياسية وهو يشير الى القرآن : « ما دام هذا الكتاب بين المسلمين فلن يستقر لنا قرار في بلادهم »

وصرح السفير الكبير المستر فليب كرى سفير انكلترا في الاستانة ضمن أقواله عن قرار السياسة الاوربية فيما يتعلق بارجاع « كريت » الى الدولة العثمانية بعد انتصارها على اليونان انتصارا حاسما :

« ان ما أخذه الصليب من الهلال لا يعود الى الهلال »

فاضطر السلطان أن يرد عليه بكلمته المشهورة التي جرت مجرى الامثال وكان لها دوى في الشرق :

« ان أوربا تحاربنا حربا صليبية ولكن في شكل سياسي »

وقال المسيو هانوتو وزير خارجية فرنسا السابق وعضو المجمع العلمي الفرنسي منوها بعمل فرنسا في شمال افريقية :

« اننا قطعنا حافة هذه البلاد من سلسلة التاريخ الاسلامي »

وخطب النبي غازي فلسطين الشهيرة بعد انتصاره فقال في خطابه : « لقد أنمينا في هذا اليوم الرواية التي حال دون انما مصالح الدين » وقال الجنرال غورو في خفلة أقيمت في

بيروت بمناسبة الاحتفال بانتصار الجيوش الفرنسية في هذه الغزوة : « أنهيت اليوم ما بدأ به أجدادنا في الحروب الصليبية » ومن هذه الاقوال يتبين لنا كيف انتهت مؤامرة أوربا بزوال الحكم الاسلامي من جميع الاقطار ، واليوم بدأوا في تنفيذ المؤامرة الثانية على ازالة الدين الاسلامي منها ، لانه هو القوة الروحية التي في امكانها أن تهيب بالمسلمين لاعادة الاستقلال

وهنا أترك الكلام عن مساعي الدول الاخرى في التنصير للقضاء على ذلك الروح القوي ، وسأقتصر على الاجراءات التي اتخذتها فرنسا لتحقيق هذه الغاية المشدودة ، ومن أظورها (مشروع التجنيس) و (مشروع التنصير) اللذان رسمت خطةهما على طول الخط في نصف قارة افريقيا من شمالها الى غربيها فالى وسطها . ولما كان الوقت قصيرا لا يتسع لافاضة البيان عن المشروعين في كل هذه الاقطار فاني اكتفى بالكلام عن توضيح مشروع التنصير في المغرب

افتتحت فرنسا هذا المشروع بقانون صدر في ١١ سبتمبر سنة ١٩١٤ وقد صدرته بمقدمة على لسان السلطان مولاي يوسف . ويتضح لكل من يقرأ هذا الظهير أن السياسة البربرية محض افتراء وقد ليس لانه يخالف الحقيقة والتاريخ بتسجيله هذا الانتقام الذي أصبح معدوما بعد أن اندمجت العائلة البربرية في العائلة العربية وكنا شعبا مغربيا متجانسيناته واحدة ومصالحه مشتركة وروابطه متينة ، وهو يخالف الواقع بنص التمهيل في وضعه بادعاء أن لهذه القبائل قوانين وتقاليد جاهلية نافذة في

بلادهم . وبقطع النظر عن أن دولة تدعى الرقي والمدنية مثل فرنسا لا يليق بها أن تحمي رميم تقاليد جاهلية منمطة ، فان العلماء الافراسيين أنفسهم يثبتون أن أعراف البربر قد اضمحلت أمام الشرع الاسلامي . ومن الدلائل القاطعة على أن الفرنسيين لا يريدون احياء العرف البربري لذاته وانما يريدون التملك وللإسقاط الغايم للتقاليد البربرية الصحيحة المسماة بها بينهم والتي لا تنافي للشرعية الاسلامية ومنها عرف منع الاجانب من الامتلاك في بلادهم ، ولو فرض أن أفراد القبيلة أجمعوا على بيع هذه الارض فالعرف يخول حق الشفعة لكل بربري بدون قيد ولا شرط ، ولكن الفرنسيين ألغوا هذا العرف لانه خطر على مصالحهم الاستعمارية هذا أخطار الظاهر الذي أمضاه السلطان مولاي يوسف في سنة ١٩١٤ ولم يكن يعلم القصد منه حتى انتهت الحزب العظمى وعاد الفرنسيون لتطبيق سياستهم وإذ ذاك انتبه السلطان للخطر الذي يهدد مملكته فأضاف الى ذلك الظاهر ما يؤكدهم اعتراف السلطان بالسياسة البربرية وانه متمسك بوحدة المغرب : دينا ، وقضاء ، وسياسة . ولكن سرهان مات هذا السلطان بنته فذهب ضحية الوطن والدين على أن تبقى الدولة المغربية دولة مسلمة دينها الاسلام وقانونها الاسامي والشرعية الاسلامية ولم تهيب فرنسا أن أقدمت على التنبكيل والانتقام من كبير أمراء السلطان محمد عباو رجل الساعة في المغرب وهو لا يزال يعاني مرارة الاضطهاد والمراقبة الى الآن فوق ما سلبته اياه من جباه وثروة . وبين عشية وضحاها فاجأت فرنسا الامة المغربية باجلاس السلطان

بنك الحجاز الجديد

أشرت « التيمس » يوم الخميس الماضي رسالة لمكاتبها في القاهرة قال فيها : ان للبنك الجديد الذي سينشأ في الحجاز سيكون رأس ماله الاصغى مليون جنيه ذهباً ، يكتبب بيو الخديو السابق بصفته وتكتبب الحكومة السعودية العربية والافراد بالباقي مناصفة ويعين الخديو محافظ للبنك ، ويكون وزير المالية وموظف آخر من موظفي الحكومة السعودية عضوين في مجلس ادارة للبنك . ويكون للبنك الاولوية في القيام بالمشروعات الاقتصادية التي تراها الحكومة لازمة ، كما يكون له حق اصدار أوراق البنكنوت بالشروط التي يتبها البنك الاهلي المصري ومدة الاتفاق ٩٩ سنة

تنظيم كلية الآداب

انتهت اللجنة التي يرأسها سعادة وكيل المعارف من وضع مشروع لائحة تنظيم كلية الآداب من جديد تنظيم يسبح المخرجين فيها بمواجهة حاجات الحياة أكثر مما هو الحال الآن وقد قسمت الكلية الى خمسة أقسام : الأول لغة العربية وما يتصل بها ، والثاني للغات الحديثة وما يتصل بها ، والثالث للآداب ويلحق به الجغرافيا ، والرابع للجغرافيا ويلحق به التاريخ ، والخامس للآداب

جمعية العروة الوثقى

تبرع سعادة حسن مظلوم باشا بمبلغ ١٦٦ جنينها مصرياً لجمعية العروة الوثقى

ويبعدون عن مناطق التنصير ، كل هذا يجري على المكشوف في رابعة النهار تحت سمع العالم وبصره ، وهل هناك ظلم واضطهاد أشد من هذا يرتكب في عصر يسمونه كذباً وزوراً عصر للنور والحرية وما هو في الحقيقة الا عصر للظلام والحروب الصليبية المقيتة . ونحن لا ندعو أحداً لانهادنا غير العالم الاسلامي ففيه القوة والمناعة ولديه في الوقت متسع اذا أراد العمل ان الواجبات كثيرة وأهمها اليوم منع التنصير والتجنيس ولا مبدل لذلك الا بعقد مؤتمر اسلامي عام لوضع التدابير الكفالة لانهاد هذين الخطرين المدطمين اللذين يهددان كياننا الروحي بالانقراض

فبأسم الانقاذ وبأسم الجهاد المقدس أذكركم أيها المسلمون في المغرب والشرق الى التذكير السريع في الدعوة لعقد هذا المؤتمر وهذه ساعته

أسأل الله أن يوفقنا جميعاً لتحرير رقابنا من العبودية ، وتخلص ديننا من الاضطهاد ، واذا توفقنا الى ذلك فلا خوف علينا من المستقبل فهو انما ما بقي لنا الوجود والدين . وأختم قولي بالدعوة الى ما دعاكم اليه الله في كلمته البالغة الجامعة : يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون

الشيخ يوسف ياسين

عاج بالقاهرة قادماً من الحجاز حضرة الاستاذ الفضال الشيخ يوسف ياسين مستشار حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز ابن سعود ، وبعد أن لبث في العاصمة المصرية يومين كان فيهما موضع حفاوة أصدقائه الكثيرين وعارفي فضله سافر الى الديار الشامية التماساً للراحة بلفه الله الاسلامة

الحال مولاي محمد على العرش وحاطته بأعوانها لخلد على قبول مشروع السياسة البربرية وفي سنة ١٩٣٠ أذاع المقيم العالم الفرنسي الجديد المسيو لوسيان سان قاتل تونس الشهيدة بين الاوساط السياسية في فرنسا أنه قدم الى المغرب لتنفيذ مشروع السياسة البربرية الخطير . وفي ١٦ مايو من تلك السنة فاجأ المفاربة باضداد التلويح المشؤوم القاضى بأخراج البربر من حظيرة الاسلام وقصايمهم عن الدولة المغربية وادماجهم في العائلة الفرنسية الكاثوليكية . ومن ذلك اليوم لبست الامة المغربية الحداد وعاهدت الله على المجاهدة لنفسه وابطاله واعادة البربر الى حظيرة الوطنية المشتركة ورقايتهم من الوقوع في مضالبت التنصير وهي ماضية في هذا السبيل وما على المسلمين في جميع الاقطار الا أن يظاهروها بكل ما لديهم من قوة فان اخراج البربر من الوحدة الاسلامية العامة خطر عتق يحمق بالمغرب والشرق فيجب علينا أن نرشد الجهود لدفع هذا الخطر ، ولا يجوز لنا أبداً أن نتمهل ونتهاون في البدء بتدبير الخطط الكفالة لوقف هذا الخطر ، فقد مضت ثلاث سنوات على المشروع وفرنسا دائبة على تنفيذه بجرأة مدحشة بالرغم من صيحات الاستمقاة والاحتجاجات المتتابعة التي ترد عليها من جميع أطراف العالم الاسلامي . فأبناء المسلمين يؤخذون قسراً الى مدارس التبشير ويكرهون على تعلم اللاهوت المسيحي وتاريخ المسيحية وآدابها ويحرمون من تعلم العربية ودينهم ويحرمون على الصلاة في الكنائس ، وضباط الارتباط العسكري الفرنسيون يحملون البربر المسلمين بصرامة وقسوة على عقد الانكحة وتوزيع الموارث خلافاً لاحكام الاسلام . والمكاتب القرآنية تغلق ، والائمة والفتهاء يسحبون من أعناقهم

في مقالة شيخ الاسلام

سقط من الصفحة ١٣ بين بعد السطر
٢١ العبارة الآتية من مقالة (فتنة الصلاة
بالتركية وللفنان المفتون) : « العربية حل
يشاركونني في تفسير قولهم هذا بالعجز عن
القراءة العربية أم يشاركون الاستاذ في تفسيره
بالعجز عن ».

ووقع في صفحة ٢ بين سطر ٤ تحريف
كلمة (هدوء) بكلمة (حدود) . وفي سطر
١٦ سقط واو من كلمة (وان يكونوا)
وفي ص ٢ يسار سطر ١٣ (بتدرك)
صوابها (بتدرك) . وفي سطر ٢٩ (أن يكون)
صوابه (أن لا يكون)

بترول ايران

على أثر الاتفاق الذي تم مع شركة البترول
الانجليزية الفارسية التي أعادت الى الحكومة
مناطق واسعة غنية بالبترول كانت تدخل قبلا
في امتياز (اراي) تقدمت للحكومة الايرانية
عطاءات كثيرة من الشركات الاجنبية لاستغلال
هذه الاراضي بشروط موافقة جدا

النظام المالي في ايران

أعدت وزارة المالية الايرانية الترتيبات
اللازمة لارسال خمسة من موظفي البنك الاهلي
على حسابها للتعرف في خمسة مصارف مختلفة من
مصارف الحكومة في أوروبا . وسترسل خمسة
موظفين آخرين في كل سنة لكي تكون المهة
الوطنية بالخبراء الماليين الذين تحتاج اليهم

الذي تقرأه في الفتح

لا نصل اليه بمطالعة الكتب أو الصحف الاخرى

الطائر العربي

من خطبة محمد علي علوبة باشا في بغداد

سادتي ، قيل في هذا الجمع « ان الامة
العربية طائر جناحه الايمن العراق والايسر
مصر » وأهمية الجناحين معروفة للطائر فلا
يمكنه أن يطير الا بجناحين يتعارفان وهكذا
شأن هذا الطير من النور والظلمة في الجو
لقد كان الحافظ على فكرة المؤتمر الاسلامي
هو أننا رأينا بقعة من البقاع المقدسة اجتاحتها
مصائب الدهر وجرحتها في الصميم وهذه البقعة
جزء حيوي من هذا الطائر الذي قيل أن يطير
يجب أن يكون قلبه وجسمه سليما معافى

تعملون أيها السادة ما هي المصائب والمحن
التي أصابت فلسطين ، واذا كنت أنا شخصيا
شاطرت فلسطين مصابها وجئت العراق مندوبا
- مع اخواني - عن المؤتمر الاسلامي أطلب
المؤنة والمساعدة لقيام بهذا المشروع الاسلامي
العربي المشترك ، فهو شعوري بعظم هذا
المصائب ووجوب العمل في هذا السبيل لا نقاذ
هذه البلاد المقدسة

أي رسول الامام الشافعي الى الامام أبي
حنيفة ، وما الآن يتناحيان ، نأرجو أيها السادة
أن يكون حسن ظنهما بكم عظيما
ان الدين الاسلامي قائم على العدل
والاخلاص والاستقامة ، وان السماء لا تمطرنا
ذهبا ولا فضة ، وكان رسول الله ﷺ يرى
ان النجاح في الحياة الشريفة نتيجة العمل
والاخلاص والتضحية ، وقد قضت ارادة الله
أن يعقب النبي ﷺ ويحمد ويكافئ ، مع أنه

كان في مقدور الجلالة أن تزيله ما يريد بدون
نصب أو تعيب ، وانما أراد الله بهذا أن
يضرب مثلا للامة الاسلامية لتتبع على منوال
الرسول الاعظم وتترسم خطواته
اني اخالف جميع من قالوا ان حرية الامم
حق من حقوقها ، فالحرية انما هي جدارة
واستحقاق ، فمن أراد أن ينام ويتنأب فقد
أراد الموت لا الحياة ، وقد أثبت التاريخ
مرارا في جميع ادواره أن الرقة والحرية انما
يأتيان لشعوب بتقدير ما عندهما من الجدارة
والاستحقاق وبواسطتهما تتلقاها الشعوب
الاحق بها فتمطي لها

ان الله هو العدل الاكبر وقد ضرب لنا
أمثلة كثيرة على عدله في خلقه ، فان بعض
الامم التي لا تستحق الحياة والحرية وينخرها
داه التواكل وهزيمتها خائرة قد ضرب عليها
الذلة والمسكنة وبعد بينها وبين الامم الناهضة
التي جدت وصعدت فاستحققت الحياة الحرة
والعيش الرغيد . وان الدين الاسلامي يأمرنا
بكل هذا فلنأخذ بما أمرنا به ونجد ونسعى لان
العمل والاخلاص والتضامن كل هذه تكون
الاسباب والاسس الحقيقية لنهوض الامم
ايها السادة ، أطلب من حضراتكم جميعا
أن تفهموا أبناءكم جميعا ان الوسيلة الوحيدة
للتفاح هي العلم وقد قال واشنطن بعد انتصاره :
علموا الامة ، علموا الامة ! ولا يكون العلم
ناجها الا اذا كان هناك اخلاص ولا يرجو
منه صاحبه شكرا ومكافأة انما يقول له ضيقه
« أحسبت وكفي »

سالة العرب في اسبانيا

يفكرون في استيلاء أمجادهم العربية الإسلامية

بقلم الكاتب الاسباني الاندلسي خيل بن امية

« مترجمة عن ص ٥ ، من مجلة المغرب الفرنسية ج ١٠ م ٢ لشهر ابريل ١٩٣٣ التي تصدر في باريس »

الاب بالنسبة إلى نشأته وعاداته وأخلاقه
الوطنية والسياسية

أخذ المغرب فن الزخرفة والنقش والموسيقى،
بل الدين، عن شواطئه الرأى الكبير، لأن
فته مالك نشأ في قرطبة، وكان الاندلسيون
يبدلون معونتهم لجماعة السنة في المغرب لصد
تيار الفاطميين، ومهاجرو « فاس » هم الذين
نقلوا إلى المغرب تعاليم الاندلس الدينية
والفلسفية، وقد ظهرت أول الجمعيات الدينية
في الاندلس، ولا جدال في أن أهالي غرناطة
هم الذين نشطوا الحركة الإصلاحية التي أوصلت
بني مرين إلى الحكم. وفي القرن السادس عشر
هاجر قسم من الاندلسيين إلى المغرب، ولعب
الاندلسيون في زمن السعديين وفي زمن
الموليين دوراً لايزالون يلعبونه اليوم في حياة
المغرب الدينية والسياسية

ان أكثر سكان المدن المغربية - كما قلنا -
من أصل اندلسي، وهناك شواهد كثيرة تدلنا
على ذلك: فقد جدد الاندلسيون بناء مدينتي
فاس وسلا في القرن الحادى عشر (الخامس
المجربى) وألفوا منها جمهورية عظيمة على
ذلك الشاطئ، وللاندلسيين أحياء خاصة بهم
في فاس وقطوان ورباط الفتح وغيرها. ومدينة
تطوان بناها الاندلسيون وهي طائفة بهم
ان القضية الاندلسية وعلاقتها بالعرب

الامة المغربية خليط من البربر والعرب،
وقد دخل العرب المغرب بطريق الجزائر
والصحراء، وجلا اليهم بعضهم من الاندلس،
ثم استمر الجلاء من الاندلس إلى المغرب
مدة طويلة

استوطن عرب الاندلس المدن المغربية
فكان نفوذهم فيها أعظم من نفوذ العرب الذين
جاءوا من المشرق، وسقط هؤلاء المهاجرون
رعالم في الضواحي - ما هذا بعض الامر
الرفيعة - وبعض المستشرقين يسمى البلاد التي
لاذ بها عرب الاندلس مغرب الاندلس، ولكن
الشعب المغربي المؤلف من عناصر اندلسية
وبربرية لا يعنى الا باحتضان هذه العناصر،
فيما تراه بهم لمن القبائل البربرية المتمسكة
بثباتها على قدوق المدينة المغربية تراه من جهة
أخرى لا يهتم بالعرب الذين تنصروا بضعف
محكمة التفتيش والذين يعيشون إلى الآن في
الاندلس. فالغربي - جبلياً كان أو حضرياً -
يشعر بالطف حيال أخيه البربرى الذي يسكن
في الجبال، بينما هو ينسى أخاه الاندلسي
السكن في الشاطئ الآخر من (الزقاق)،
وكان ينبغي للغربي أن يعطف على الاندلسي
عطفه على البربرى

إذا كان البربرى يمثل الام بالنسبة لاختلاف
الدم وارتباطه بالأرض، فالاندلسي يمثل

لم تدرس جيداً بعد، ولكن هناك عدداً من
العلماء يهتمون بها الآن وأكثر هؤلاء العلماء
من الافرنسيين

والافرنسيون هم الذين اكتشفوا الاندلس
وعرفوا فضلها على المغرب، والاندلس هي
صاحبة هذا الدين الذي لا يمضى، وقد قال
الاخوان « تارو » اللذان فيها ما تنطوى عليه
الاندلس من حقائق:

«تتاريخ الاسلامي آثار خالدة في الاندلس:
في الاشياء وفي النفوس. فالأغاني التي نسميها
في الشوارع هي اغان عربية، والموسيقى التي
تتجاوب أصدائها في الاندلس هي نفس
الموسيقى. والطعام الذي نأكل منه في الاندلس
لا يتغير في المغرب. وهؤلاء الاشراف الذين
نراهم في مشارب الاندلس نرى مثلهم في المغرب
وليس من فارق بينهم سوى أنهم يلبسون
البرنس في المغرب، فالحياة في الاندلس
تذكر بالحياة العربية، والبيت في الاندلس
يذكر بالبيت الاسلامي بباحتها الواسعة وفرقه
المزخرفة إلى غير ذلك»

وباستطاعت أن أتكم كثيراً عن العلاقات
بين المغرب والاندلس، ولكني أريد من كلمتي
هذه أن أنبه القارىء إلى وجود شعب نجحت
اسبانيا في تنصيره ولكنه بقي عربياً، فكان
شأن هؤلاء الاندلسيين شأن البنايين النصراني
الذين لم تمنعهم نصرانيتهم أن يكونوا حزباً
سوريين. وإنى أريد أن أذكر المغربي بأن
المغرب لا تحدها أوروبا من الشمال بل الاندلس
ان ملوك بجريط اضطلعوا الاندلسيين
فحوا بأعمالهم القاسية وبمساعدة محكمة التفتيش
ذكرات الاسلام، وكانت أعمالهم في خاية
الوحشية حيال المسلمين

ولما انقضى عهد الملكية الإسبانية شعر
الاندلسيون بوجوب الحصول على الحرية ،
وتفتحت عيونهم ، وعلموا أن المفارقة لآخوانهم
فن واجب المفارقة إذن أن يتحدوا مع رؤساء
الحركة الجديدة ليكونوا بداً واحدة في هذا
العمل الذي هو الملبأ جميعاً ، بل مملأنا الأعلى .
اذ ذاك يفهم الجميع لحة القرابة بين القضية
المغربية والقضية الاندلسية . وعلى هؤلاء أن
يعرفوا أصل المسألة الاندلسية ونظامها وموقف
المدافعين عنها :

أولاً : ان دستور الجمهورية الإسبانية
يميل الى التعاقد فهو يسمح باستقلال المقاطعات
تحت شروط معينة فقد حصلت « كاتالونيا »
على استقلال اداري واقتصادي مع المقاطعات
الاربعة المجاورة لبرشلونة

وقد قامت الاندلس بحركة ترمي الى
الحصول على استقلال شبيه بالاستقلال الذي
حصلت عليه كاتالونيا ، ومنهلهذا الاستقلال
هم هر مينجيلدو كازاس وريكاردو ماجو

ثانياً : هناك اندلسيون يريدون للبقاء
تحت لواء اسبانيا ، ولكنهم يمتدنون أن
الاستقلال ليس عملاً ادارياً ، وذلك لان
لبلاذ الاندلس شخصية خاصة فاذا أعطتها
حكومة بجرياط استقلالها فهي لا تفعل ذلك
عن تسامح بل تنازل عن حق مكتسب ،
واذا اختلفت كاتالونيا عن اسبانيا في اللغة
فالاندلس تختلف عنها في المجلس والعنصر
المنبثق من العنصر الافريقي العربي

ولا يرتبط الاندلسي بالاسباني وحده بل
هناك صلات بينه وبين المسلم والبرتغالي
والامريكي الجنوبي (الذي يتكلم الاسبانية

كالاندلسي والذي له هادات الاندلسي أيضاً)
ان الخيال الاندلسي أوسع من الخيال
الاسباني ، وفي مقدور الاندلس أن تعيش
بدون اسبانيا ولكن اسبانيا لا يمكنها أن تعيش
بدون الاندلس فاذا اعترفت اسبانيا بـ
للاندلس من حق في الحرية ففي وسعها أن
تعتمد عليها لتوطيد علاقتها الودية مع العالم
الاسلامي ، واذا منعت عنها هذه الحرية
فستصل الاندلس الى حريتها يوماً ما رغماً عن
اسبانيا

وهذه الحركة الجديدة في سبيل الحرية
شعارها « الاندلس لنفسها » ، ولاسبانيا ،
وللبشرية بأجمعها « ورئيس هذه الحركة هو
« بلاس انفاث » وقد جعل من حزبه جمعية
ديلمية اسلامية ، وقد سماه للبعض « غاندي
الاندلس »

ثالثاً : ان هؤلاء المعتدلين من طلاب
الحرية يؤلفون الجناح الايمن والقلب في
حركة استقلال الاندلس . وهذه الحركة ليس
لها شمال منظم كما يجب ، وانما هناك أغراض
عديدة تدفع للفلاحين الى الاندماج في هذه الحركة
وأول هذه الاغراض لها صفات ثورية
شديدة ويمثلها رجال مثل الدكتور فالينا

والثانية من هذه الاغراض تدعى بأن
الاندلس بدأت ترزح تحت الحمل الذي تريد
اسبانيا على قبوله ، وترعى هذه الاغراض الى
اثارة للفضال ضد الاستعمار في سبيل الاستقلال
وتشبه الدعاية في هذا السبيل الدعاية البلشفية
المثارة في آسيا الوسطى

وأما ثالث هذه الاغراض فهو الذي قلته
أنا ودافعت عنه ، وهو يرمى الى إعادة أجداد

الاندلس القديمة على عهد العرب ، ويدعو
الاندلسيين الى اعتناق الدين الاسلامي القديم
وهو الدين الذي لم يتركه الاندلسيون الا بقوة
محكمة التفتيش الاسبانية ويتوجه هذا الغرض
الى احياء اللغة العربية التي كانت لغة أجدادهم
ليس بين هذه الاغراض الثلاثة أي
ارتباط ، بل هناك فوارق عظيمة ، ولكنها
تتفق من جهة واحدة وهي الوطنية ، وهذه
الوطنية الاندلسية تستقل عما سواها من
الوطنيات المختلفة

وستؤول النتيجة الى شيء واحد وهو أن
الاندلس الجديدة ستنبثق من هذه الاغراض
ومن هذه المبادئ ، ولقد حقق الاستقلاليون
الاندلسيون احدى الرغبات بضمهم العلم
الاندلسي المؤلف من اللونين الابيض في
الوسط والاخضر على الجانبين كما أوجدوا نشيداً
لهم سموه الجيرالدا

ولقد عقد اجتماع هذه السنة في قرطبة
لوضع نظام حكومة الاندلس الذي سيقدم الى
الحكومة الاسبانية في السنة القادمة ، وقامت
دعاية واسعة للنطاق في الاندلس بأجمعها ترمي
الى أخذ الموافقة التامة على هذا النظام

ولا أعلم ما هو هذا النظام في طوره
النهائي ، ولكنني أعلم أن الاندلسيين يريدون
سبقة وملياً من الاسبانيين الذين يمشون
الآن في المغرب بالاندلس وهم يطلبون أيضاً
رفع الصيغة الاستعمارية عن المغرب وجعل
واسطة بين المغرب وبين اسبانيا كما يطلبون
وضع للتعليم العربي تحت مراقبة حكومة الاندلس
وتأسيس مدارس أخرى ، ويجب أن نكون على
ذكر من أن الاستقلاليين الاندلسيين أسسوا
مدرسة لتعليم اللغة العربية في مدينة اشبيلية

(تابع المنشور على الصفحة ٥)

أصحاب الصحف الهندية فنشروها على الناس ، ومما قاله فيها « اذا أعطيتهم نبي محمدى بيكم سيكون ذلك سبب رحمة وبركة لكم جميعاً ، فلا تعرضوا عن هذا الامر السماوى ، وبما لى عليكم من حق القرابة لا تجعلونى آية للذلة والهوان فى العالمين بتقدير عدم النكاح » . ولكن أنى لهم أن يصنعوا الى تضرعات هذا الابله المأفون الذى كانوا متأكدين من دجله وإدعائه الكذب على الله من قبل أن يفضحه الله بهذه الفضيحة التى لا يمحوها الطوفان ولا يزيلها كل ما اوتى دعاة القاديانية من وقاحة وتلامة وقلة حياء

يئس عدو الله من أن تدركه رحمة من الله تنقذه من هذا الموقف الحرج ، وكيف ينال رحمة الله - فى الدنيا أو فى الآخرة - من يكذب على الله فيقول « قال الله لى » مع أن الذى قال له هو الشيطان . حينئذ توسل بالشيطان واستغاث فأغاثه الشيطان بأخر ما فى كتمانته وهو أن يزيد فى الهامه هذه العبارة : « أيتها المرأة توبى توبى ، فان البلاء نازل على عقبك » وبعد زيادة هذه العبارة المضحكة أعلن فى الجرائد أنه قد أوفى أقارب المرأة شرطهم ولاجل ذلك فسخ النكاح أو وقع فى التأخير

والذى جملة على أن يقول « فسخ النكاح أو وقع فى التأخير » أنه كان لا يزال له أمل فى رجوع أهل المرأة عن اصرارهم على رفضه صهرها لهم ، فقال فى نفسه اذا مت دون أن أتزوجها يقول دعائى للمخدوعين بى ان الالهام تعلق بالفسخ ، وان استطاع أن يستميل أهل البنت ويبلغ شهرته منها يقول اذنا به لا ذنا بهم : ان الالهام تلاقى بوقوع التأخير ، وها قد تحققت الالهام بالزواج الذى تأخر

ولكن الكذب وقع على كل حال ومات الكذاب القاديانى بنما محمدى بيكم وزوجها محمد سلطان على قيد الحياة ، لان الله عز وجل لا يعمل الكاذبين عليه ولا بد من

أن يفضحهم بكذبهم ، وقد افتضح الرجل وبان دجله لجميع الناس إلا اذنا به وأذنا بهم فهو لا ، لا يقنعهم شىء ، لا نه ليس فرضهم بناء الدين القاديانى بل فرضهم هدم الدين المحمدى فيهم لا يزالون وراء فرضهم وسواء عليهم أصدق القاديانى أم كذب ، وأجرم أم أنهم

وعلى كل حال فقد مات عدو الله وفى قلبه حرقه من بقاء مشرقته فى بيت زوجها الشرعى سلطان محمد تنعم بسعادتها الزوجية ونهزاً بنبوّة الكذاب السخيف وتسخر من الهاماته الشيطانية

وبعد موت الكذاب سأل أهل الهند خليفته الاول قائلين له ولاهل نسلته : ألا تستحيون يا هؤلاء من اصراركم على هذا الضلال حتى بعد كل هذا الفضائح ؟ فأجاب خليفة الغلام القاديانى :

ان نبينا صادق فيما أوحى اليه ، وما دام نسله موجوداً ونسل المرأة موجوداً فلا بد أن ينكح أحد سلالته واحداً من سلالتها قبل أن تقوم القيامة

صادق حبيبنا محمد رسول الله ﷺ فى قوله « اذا لم تستحي فاصنع ما شئت »

أبو المسكارم

محمد عبد السلام السليم

الغزاروى

كرنول - مدراس (الهند)

(الفتح) - يقال الآن ان بعض أتباع الغلام القاديانى عزمو على أن يطبعوا القرآن وأن يلحقوا به الهامات كذابهم ويجمعوا مجموعة ذلك (كتاباً مقدساً) كما فعل النصارى بالتوراة اذا أخفوا بها كتبهم وسموها كتاباً مقدساً . لان القاديانية يعتبرون نجلتهم مسيحية الاسلام كما يعتبر النصارى نجلتهم مسيحية اليهودية . ويريد القاديانيون أن يخدعوا الناس بأنهم يعتبرون القرآن كما يعتبر النصارى التوراة . فاذا صح هذا فنحن نأذن لهم أن ينقلوا عن الفتح هذه المقالة لتكون اصحاباً من اصحابات انجيل مسيحيهم الدجال

العالم الاسلامي

وذكرى الظهير البربري

تفضل بلادم في المصورات الجغرافية ، وأنظن أن ماسيحهله الينا البريد من محف بقية البلاد العربية وسائر الاقطار الاسلامية لا يقل الاهتمام فيه بقضية السياسة البربرية عما ذكرنا

في يوم السبت ٢٧ مايو ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا بهجوره وان لم يتم يكون يوم الخميس أول يونيه بسوق بهجوره

سيباع علنا أردبين عدى موضحين بالمحضر ملك محمد محمد بن ابراهيم وأبو الفضل حسن على من بهجوره نفاذا للحكم ن ١١٨١٩ سنة ٩٣٢ كطلب الخواجا ابراهيم خليل من بهجوره فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الثلاثاء ٣٠ مايو ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا والايام التالية بناحية زفينة مشقول مركز شبين القناطر مديرية القليوبية

سيباع علنا جاموسه وحماره موضحين بالمحضر ملك مصطفى محمد ابراهيم صيام من الناحية نفاذا للحكم ن ٦٤٥ سنة ٩٣٣ وفاء مبلغ ٤ ج و ٢٣٥ م قيمة المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ وأجرة النشر

كطلب الست مريه موسى القمية بالناحية فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاحد ١٨ يونيه ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا والايام التالية بالناحية شطوط دمياط ويوم الخميس ٢٢ منه بيندر دمياط

سيباع علنا ضر بيتين أرز شمير وقنطار قطن وجاموستين وثور موضحين بالمحضر ملك حسن محمد الخانكي وبدر على امماعيل من الناحية نفاذا للحكم ن ٨٩١ سنة ١٩٣٣ دمياط وفاء لمبلغ ١١ ج و ٥١ م خلاف اجرة النشر

كطلب الست مفيدة أحمد امماعيل بصفتها ناطرة رقب والدها المرحوم أحمد محمد امماعيل ومقيمة ببور سعيد فعلى راغب الشراء الحضور

أصحابها الذين آثروا رضاء الخالق على رضاء مخلوقاته ، ومنها برقيتان من حصن بتوقيع تجارها وأفاضلها وعلماؤها

واحتجاج حزب الاستقلال العربي في فلسطين . وآخر من لجفته في يافا ، وذلك غير الاحتجاج العظيم الذي وقعه عطاء نابلس على أثر الاجتماع الذي عقد في نادى الاتحاد الرياضي وحزب الاستقلال العربي

وقد نشرنا في غير هذا الموضع احتجاج الهيئة المركزية لجمعية الشبان المسلمين بفلسطين . وهناك غير ذلك احتجاجات أخرى احدها من جمعية الشبان المسلمين في نابلس وآخر من جمعية الشبان المسلمين بالرملة وآخر من جمعية الشبان المسلمين بفزة

وقد جاءنا من مكتب المؤتمر الاسلامي العام في القدس نصّ البيان الذي أذاعه رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر مفتي الديار القدسية بشأن قانون التجنس الفرنسي في تونس ، وهو مستمد من روح الاسلام تنبيهاً لاقدام المجاهدين من مسلمي تونس في درؤهم عن دينهم ووطنهم هذا الخطر واعتبار التجنس ردة عن دين الاسلام كما هو حكم الله في كل مسلم يؤثر حكم غير المسلمين على أحكام الله راضياً مختاراً

هذا وان الصحافة العربية في مصر وفلسطين وقفت من الذكرى الثالثة للظهير البربري موقفاً دل على أن الناطقين بالضاد جسم واحد معها اختلفت الخطوط الوهمية التي

أعربت الجمعيات الاسلامية والجاليات الشرقية في هذه الديار عن تأييدها العظيم لآخواننا مسلمي المغرب في استنكارهم ما يحدث الآن في شمال أفريقية لتغيير دين المسلمين بمنع المحاكم الشرعية والتهام الاسلام والمثاقنة العربية . وقد كانت حفلة الذكرى في جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة عظيمة جداً بحيث لم تنصع لها قاعة المحاضرات فاجتمع الناس في العراء في ساحة النادى العظيمة وتداول الكلام اثنا عشر خطيباً مثلوا الاقطار الاسلامية كلمة ، فضلاً عن تمثيل كثير من الجمعيات الاسلامية في مصر ، وكانت بحوث الخطباء تتناول مواضع الجدة من هذه القضية بما لا يتسم الفتح للانفاضة فيه . وقد اذعنينا بنشر كلمة المغرب الاقصى في غير هذا المكان من صحيفتنا

وأقامت جمعية الهداية الاسلامية حفلتها ، فتجلى فيها الاخلاص والجد بأنتم معانيها ، وكان نادى الهداية غاصاً بالناس ، والخطباء يستعرضون أهمي المقاصد وأبعدها مرمى مما دل على يقظة يتبعها خير كثير في حركة المسلمين الفكرية ان شاء الله

وكنا أردنا عند الشروع في تنضيد حروف هذا العدد من الفتح أن ننشر احتجاجات العالم الاسلامي على سياسة التنصير بالمغرب ، لكننا اضطررنا الى العدول عن ذلك لاننا لو لم ننشر في هذا العدد غير تلك الاحتجاجات لما اقم لها نطاق الفتح

فن ذلك احتجاجات من بلاد سوريا المشمولة بالانتداب الفرنسي وكلاها مذيلة باسماء

اعلانات قضائية

محكمة بنى سويف الاهلية

اعلان بيع لشجرة أولى

بمحكمة البيوع المزمع انعقادها علنا بمرأى المحكمة في يوم الاثنين ١٢ يونيه سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ أفرنكي صباحا

سيصير اشهار مزاد وبيع الاطيان الآتى بيانها الكائنة بناحية هندفا مركز بيا مديرية بنى سويف ملك عبد الحليم على كريم من ناحية هندفا مركز بيا

١ ف قطعة ن ٣ بحوض الشماشر جى ن ١٢ للبحرى ابراهيم مهران ص ٣ بطول ١٥٧ متر والشرقى وقف ابراهيم بك الشماشر جى وآخرين ن ٦ ون ٧ بطول ٢٠ متر و ٦٧ حنق والقبلى وقف ابراهيم الشماشر جى ن ٧ بطول ١٥٨ متر والغربى محمد على مسعود ن ١ بطول ٣٢ متر و ٦٧ حنق ١٨ ط و ٤ ص قطعة ن ٣ باكلها بحوض الشماشر جى ن ١٢ البحرى فرع سمسطا الوقف حوى ببحرته بطول ٧٩ متر والشرقى محمد بك على سليمان ن ١ ون ٢ بحوض ن ١٣ بطول ٢٦ متر والقبلى وقف ابراهيم بك الشماشر جى ن ٧ بطول ٨٣ متر و ٨٠ حنق والغربى عبد الحميد جبر وآخرين ن ٥ ون ٤ ون ٣ بطول ٥٢ متر

١ ف قطعة ص ٦ بحوض السجلة ن ١٤ البحرى محمود ابراهيم سليمان وآخرين ن ٤ بطول ٧٢ متر و ٤٢ حنق والشرقى برعى سعد حوشه ن ٩ بطول ٦٢ متر والقبلى طريق ن ٢٢٧ بطول ٧٢ متر و ٤٢ حنق والغربى عبد الحليم على كريم ص ٦ بطول ٥٤ متر

٦ ط قطعة ص ٦ بحوض السجلة ن ١٤ البحرى محمود ابراهيم سليمان وآخرين ن ٤ بطول ١٩ متر و ٧٠ حنق والشرقى عبد الحليم على كريم

قطعة ن ٦ بطول ٥٤ متر والقبلى طريق ن ٢٢٧ بطول ١٩ متر و ٧٠ حنق والغربى عبد الحميد جبر قطعة ن ٦ بطول ٥٣ متر

نقط ٣ ف و ٤ ص بزممام هندفا مركز بيا مديرية بنى سويف

وذلك وفاء لمبلغ ١٤٨ ج مصري بخلاف ما يستجد من المصاريف

وهذا بناء على طلب كريم أفندى حدى كريم معاون بوليس ومقيم بمصر وحله المختار بنى سويف مكتب حضرة الاستاذ أمين أفندى خليفه المحامى

وبناء على حكم نزاع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٢٧ نوفمبر سنة ١٩٣٢ في قضية البيع ن ٢٣٤ سنة ١٩٢٩ حلى ومسجل في ٢٩/١١/٣٢ ن ٩٤ لاطلاع من يرغب على شروط للبيع

وسيكون البيع قسما واحد بثمان أعمامي قدره ٣٥٠ ج بخلاف المصاريف فيعلن بذلك

وعلى قلم المحضر بن لصق وتعليق نسخ هذا في المحلات الثانوية على حسب القانون واعلان البنك الزراعى المصرى بمصر بصفته صاحب دين مسجل كاتب البيوع

في يوم ٢٦ يونيه ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا بناحية البطاطنة الاشراف البحرية مركز قنا ويوم ٢٩ منه بسوق قنا

سيباع علنا جمل موضع بالمحضر ملك محمد مصطفى أحمد مقلد من الناحية نفاذا للحكم ن ٥٧٧٣ سنة ١٩٣٢ قنا وفاء لمبلغ ٣٣٤ قرش خلاف أجره النشر

كطلب مغربى محمد محاسب من العدلية بتم الفروصه مركز قنا فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاثنين والثلاثاء ١٢ و ١٣ يونيه ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا وما بعدها ببندر الجزيرة حارة اولى وسوق الجزيرة

سيباع علنا الاشياء الموضحة بالمحضر ملك الست حياة حسن دسوق المقيمة بالجهة المذكورة نفاذا للحكم ن ٣٦٦٩ سنة ١٩٣٢ مدنى جزيرة وفاء لمبلغ ١٢ ج و ٧٦٠ م بخلاف أجره النشر كطلب الحاج محمود زكى النادى المقيم ببندر الجزيرة فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاثنين ١٢ يونيه ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا بدرب سيدى سالم بطنطا

سيباع علنا بوفيه ودولاب خشب ميينين بالمحضر ملك عبد الوهاب سليمان نفاذا للحكم ن ٣٣٣٤ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ١ ج و ٣٠٠ م خلاف ما يستجد

كطلب قلم كتاب محكمة الموسيقى الجزئية الاهلية فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاثنين ١٩ يونيه ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا بشارع الروضة بقرى بور سعيد أمام القذال الداخلى سيباع علنا اشياء موضحة بالمحضر ملك أحمد أفندى مصطفى جميل ببور سعيد نفاذا للحكم ن ٩٤ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ٢٨٤ قرش خلاف أجره النشر

كطلب أحمد أفندى حسن الخلاوى للتاجر ببور سعيد فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاربعاء ١٤ يونيه ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا بناحية الشنيخ بركة والايلم التالية

سيباع علنا مسطاح اذرة محصول ١ ف ١٧ ط ونحاس ومرتبة وصندوقين وجبنه بترى موضحين بالمحضر ملك محمد صديق حسين من الناحية نفاذا للحكم ن ٢١٢ سنة ١٩٣٣ البليدا وفاء لمبلغ ٥ ج و ٨٣٢ م بخلاف الرسم والنشر كطلب أحمد خلف بالبليدا

فعلى راغب الشراء الحضور

رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ

مِبَادِي الْفَتْحِ

الفتح لأهل القبلة جميعاً

العالم الإسلامي وطن واحد

المسلمون إلى ضمير ولكن الصفوة في الصفوة

أنت على شفرة صدره نور الإسلام، فديتونه سبيلك

اعمل لبرك الله وصحة، وتواضعاً لظلاله

الفتح رسالة الأقطار الإسلامية بغير الابهة

الفتح رابطة رومية بين قرائه

الفتح

صاحب الفتح ومحرره

محب الدين الخطيب

في دار الطبعة السنية ومكتبته بالقاهرة

الاشتراك السنوي

٣٠ قرشاً في مصر

٥٠ قرشاً في الخارج

الاعدادات : بنفوس عليها مع اعداد
سنة الفتح ٥٠ عكداً

صحيفة اسلامية اسبوعية

(السنة السابعة)

القاهرة : يوم الخميس ٧ صفر ١٣٥٢

(العدد ٣٤٧)

التغييرات التركيبية والاسلام

بقلم المسلم الهندي ق. أ. باب . من نوبار اجيسور (بنغال) في مجلة The Muslim Review

عاقبة ما يسمى حرية النساء . ولكن أسوء الحظ لا يزال الكماليون جادين لاصرين لذلك باذلين أقصى جهدهم في تدعيم النساء التركيات ليخرجوهن من بيوتهم حامرات الرءوس فيلتعن بالرقص الخليلع المختلط ويتبارين مع اخواتهن اللوريات في ذلك

قال المستر انبر وكس دامن كوهنا ب . غ في كتابه الذي سماه (لماذا أسلت ؟) : « اذهب الى أى مدينة كبيرة تحتوي على عدد وافر من اللنصارى ثم انظر الى سيول الرذائل والجرائم . اذهب الى أى ولاية من ولائم الرقص المختلط وانظر فتيات البيوتات الكبيرة وحق بنات رجال الدين توهن كاسيات عاريات يرقصن بغير مبالاة معرضات أنفسهن لنظرات الهوى والشهوة وللماسة الرجال حق مع الريبة في عفاف أولئك الراقصين الذين قد غلا دهم وفارت شهواتهم بتأثير الخور . انما جمال المرأة وبهاؤها أن ترى في خلوة للبيت وطهارته . ثم خذ أى صحيفة وانظر الى قائمة المواليد لغير رشدة (الزنا) وقائمة قضايا الطلاق وقائمة الفضائح الاجتماعية . ثم قل لى بربك أين المدنية للفاصلة - في مثل

قد كنا نسمع أن الكمالين يسعون في تقديم الامة التركية ، ولذلك أحدثوا تغييرات في الاسلام . والآن سننظر هذه التغييرات التي أحدثوها ومبلةا في الاسلام من الصواب كتاب الله يقول « ان الدين عند الله الاسلام » . ومن ثم فان دين الله الخالق لا يكون البتة خالياً من أسباب تقدم البشر وسعادتهم ، لان دين الخالق لا بد أن يكون صالحاً لرفي المخلوق أبدأ ، بل هو يمد جميع البشر بالسعادة والرفق . اذا فلماذا يعمل الكماليون هذه التغييرات في دين الله لاجل الترقى بزعمهم ؟ وأين هو موضع الخطأ في هذه القضية ؟

قبل سنوات قليلة أبطال الكماليون قاعدة الحجاب وخالفوا في ذلك أمر الله الصريح في القرآن العظيم وأذنوا في حرية اختلاط الرجال والنساء . فاذ كانت نتيجة الخالفة لامر الله ؟ يمكننا أن نعلمها في زيادة قضايا الطلاق التي لا تحصى والتي تقع يومياً في بلاد الترك . والطلاق الذي وقع بين مصطفي كمال باشا نفسه وزوجه انما نشأ من زيادة الحرية لامرأته . فانت ترى أنه جرب شخصياً

تلك البيئات - هذا النوع من حرية النساء في أوربة وأمريكا قد ذهب بالراحة البيئية وأباد السعادة المنزلية

قال السلطان عبد الحميد رحمه الله تعالى في بعض ما كتبه في حرية النساء وفيما يسمونه بالإصلاح في بلاد الترك « كل من عنده أدنى مسكة من الثقل يتأسف على أن النساء قد أعطين من الحرية أكثر مما ينبغي ، حتى صارت اليهن رئاسة غرف الاستقبال وصرن يتجولن في الشوارع بلا حاجة . ان المرأة في بلادنا واجب عليها أن تقوم بإدارة أعمال المنزل وأن تكون لرجل واحد فقط أما في أوربة فقد أعطيت من الحرية الزائدة ما منها أن تبقى امرأة أصلاً . اذا كان نصف ما أقرؤه فقط في الكتب والصحف في شئون المرأة في الغرب صحيحاً فاني أرثي للرجال الغربيين ... لا ينبغي أن يثب علينا الإصلاح وثباتاً ، والحذر الحذر من الآراء التي تأتيها من الغرب . انها خطر عظيم على بلادنا كلما رأيت سعادة المسلمين وسلامتهم من تلك الشرور أضر أنه يجب علي أن أمنع بكل قواي دخول الروح الأوروبية الى بلادنا . هذه الروح تسمم أنفسنا وأخلاقنا . ليس الإسلام بنافس ، ولا فاقد لشيء من وسائل الترقى ، اذاً فالإصلاح يجب أن يأتي من الداخل لا من الخارج » (١)

من سوء حظ الكمالين وعثرة جدم أنهم لم يقدرُوا أن يجدوا شيئاً من رسائل الرقي في الإسلام ، لان الروح الأوروبية الجديدة قد صدمت نفوسهم وأخلاقهم تسبباً تاماً

ان الوسائل الحقيقية للرقي في جميع الأعصار والامصار موجودة بأنهم معناها في الإسلام ، لان الإسلام هو شرع الله الخالق المدبر الحكيم ، والله سبحانه وتعالى يريد سعادة اللسان لانه مخلوقه وهو به رؤوف رحيم ، فلذلك أمره باتباع الإسلام ليحوز سعادة الدارين أيت شعري هل الترقى - الذي أحرزه أجداد الكمالين في جميع أدوار حياة الامة التركية من قبل ولم تبرز مثله اذ ذاك اى أمة أوروبية - كان باتباع الإسلام أم بخلاف ؟ لكن الكمالين

(١) هذا جواب ما اتهم به الداعية الكمالى حسين زمرى التري السلطان عبد الحميد ، فى خطبته الانسانية ودعائه العامة فى الهند ، ألقاه الله على لسان كاتب هندي للحضرة حجة عبد الحميد حجة هذا الداعية الى الضلال ، وقيل جاء الحق وزهق الباطل

ومالديهم العثمان لم يقدرُوا أن يروا ذلك ، ثم هم ما كفون على تشويه الإسلام وشينه باسم الترقى للقومي ! أليس غريباً أن رجلاً لم يقدر أن يحتمل روح الحرية المسطاة لامراته ثم اضطر في النهاية الى طلاقها يمكن أن يكون محامياً عما يسمى حرية النساء الغربية وأن يكون طليمة ورائداً لتلك الحرية في بلاده نفسها ؟ كل رجل وكل امرأة لها مسكة من الانسانية لا يسعها الا أن يرويا لانصار هذا النوع من الحرية الخزية . وأذئاب الكمالين في هذه البلاد (البنتال) يصلون حسناً ان تذكرُوا تلك الحوادث الخزية التي وقعت في هذه الالة قبل سنوات قليلة بين بيتين (عائلتين) من بيوت الاشراف ولم يكن لهما سبب الا الاسراف في اطلاق الحرية للزواج فان قدرت على أن تكون دابة يمكنك أن تستحسن ذلك وان استهضته يمكنك أن تفعله ، لكن أرجوك لوجه الله أن لا تدعو اليه أبداً

في هذه الايام نسمع أن الكمالين شرعوا للامة التركية أن يصاوا بلسانهم ، ولتلك نرى أتباعه في هذه البلاد قد ناهبوا اتباعه وأخذوا السلاح لمحاربة خصومه . ينبغي لنا أن نتأمل في هذا الامر باهتمام زائد لانه يتعلق بالإسلام دين الله تعالى فينبغي لنا أن نتدبر السطور التالية بقاية العناية :

(١) القرآن المقدس هو آخر الكتب السماوية لم ينزل لهداية امة خاصة بل لهداية جميع امم الارض ، اذاً لا بد أن يكون هو الكتاب الدينى لجميع البشر . يقول الله تعالى فيه (وما هو الا ذكر للعالمين) ولذلك يلزم أن تكون اللغة التي نزل بها الذكر المقدس هى اللغة الدينية لجميع العالمين . في أثناء حياة النبي القدسى كان كثير من العرب لا يعرفون جميع معاني القرآن فلم يضرهم ذلك وكل من أسلم من العجم في زمان النبي ﷺ وخلفائه لم يكونوا يعرفون اللغة العربية ولم يأذن لهم أن يصلوا بلغاتهم الخاصة بل كان واجباً عليهم أن يصلوا بلسان القرآن

(٢) القرآن المقدس يشتمل على كلام الله ، ومن ثم نعلم أن ألفاظ الله ومعانيها من تأييدها تكون الكتاب الالهى . فالالفاظ أجساد والمعاني أرواح ، لتلك التفريق بينهما فيه خطر عظيم . لم ينزل القرآن محفوظاً بجميع ألفاظه فضلاً عن أن زمان نزوله الى

هذا اليوم ، ولم تنزل صلاة المسلمين من عهد النبي ﷺ في جميع الاقطار تؤدى باللغة التي نزل بها القرآن الى زماننا هذا . ولولا ذلك لفقد القرآن طراوته ونضرتة وشارك النوراة والانجيل وسائر الكتب التي يقال انها من الله في القضاء المبرم الذي اصابها بسبب الاستغناء بالترجمة عن الاصل

(٣) مجتمع المسلمون من جميع الاقطار على اختلاف ألسنتهم كل سنة بمكة في موسم الحج الشريف ولا يجدون أدنى مشقة في أن يصاوا خلف أى امام من أى قطر كان . فاذا يعمل هؤلاء الترك الجدد الكاليون اذا ذهبوا الى الحج ؟ ربما يحدث لهم الكاليون (مودة) غريبة جديدة في الحج كما فعل في الصلاة (١)

(٤) المسلمون القائمون بالعبادة المحافظون على صلاة النواحي وختم القرآن فيها في الشهر المقدس رمضان خلف امام يحفظ القرآن فالمسلم الامي يمكنه أن يتعلم القرآن كله ويستظهره صحاحا ، وهناك حقيقة اخرى وهي انه لا يوجد كتاب الهى في الدنيا يحفظ غيبا سوى القرآن (ولقد يسرنا القرآن للذكر من مذكر)

قد قيل لنا ان اللغة الروحية لجميع العالم ستكون هي اللغة العربية (٢) وأن الالهام المبدوء بعبد (كعبد الله) ستكون هي المختارة للاطفال . لذلك نرى أن الله ورصوله قد أعطيا الرجحان للغة العربية

يحتج بعض الناس بأن الذكر المقدس الاخير للبشر انما نزل باللغة العربية لان النبي ﷺ انما ولد في بلاد العرب ، ولو ولد في بلاد اخرى لنزل عليه القرآن بلغة أهلها . ويستنتجون من هذا أن وجوب كون اللغة العربية هي لغة الصلاة لجميع مسلمي العالم غير صحيح . أقول : ان هذا الاحتجاج يشبه رأى (هندو) في الله تعالى : لانهم يقولون إن الهما واحدا لا يستطيع أن يدبر كل شيء في السموات والارض ، لذلك يلزم أن يكون هناك اله للابحاد وآخر للاهلاك وثالث للمحفظ من الشرور . ولا يوجد مسلم يمكن أن يفكر على هذا الطريقة ومن فعل ذلك فقد خرج عن الاسلام . الله هو

(١) الفتح - المودة في الحج وجدت ، وهي أن لا يبطل جوار السفر للتركي الذي يريد الحج . لقد حصل هذا سبب طويلا بلا استثناء . (٢) الفتح - تلفت نظر القراء الى ما قاله جول لرون في هذا الباب . وقد رواه عنه الاستاذ محمود بك سالم في عاشره له مشهورة

الخالق وهو الممدد لكل شيء في العالم وهو المحيط بكل شيء علما وهو القادر على كل شيء وهو الحاضر الذي لا يفيب ، وهو علام الغيوب ، فلما أراد أن يبعث النبي ﷺ من بلاد اخرى وأن ينزل الذكر الاخير بلغة تلك البلاد لما أمجزه ذلك أن يفعله ، اذا فلم اختار جزيرة العرب أن تكون بلاد خاتم النبيين واللغة العربية أن تكون لغة الوحي الاخير ؟ لانه علم أن جزيرة العرب أكثر لياقة لعمل نبيه واللغة العربية أجدر اللغات بتبليغ رسالته الاخيرية خلقه ، فوجب عليهم أن يقبلوا اللغة العربية وأن يجعلوها لغتهم الدينية طاعة لارادة ربهم

(٥) يمكن أن يضبط الكاليون على قومهم ويحدثوا أحداثا في الامور المادية الدنيوية رغما على أنوفهم ، ولكنهم لن يستطيعوا أن يغيروا شيئا في العالم الروحاني . يمكنهم أن يخفروا عدة سور ويقرروا أمتهم أن تصلى بها بسهولة . انها الحسرة عظيمة أن هؤلاء الذين لا يزالون الى الآن يحملون أسماء عربية يريدون أن ينفخوا اللغة العربية من البلاد التركية بغير جرم من اللغة العربية التي اختارها الله لدينه . انهم ليحاربون لغة الله ، ولئن فعلوا ذلك لقد كان في الامم السابقة رجال حاربوا الله تعالى قبلهم ، فأخذهم أخذ هزيم مقتدر

(٦) أظن أن أتباع السكاليين في الهند سيتركون الاصنام العربية فيسمى عبد الحق مثلا بـ (ساتياداس) (١) وهم جراء . وعلى هذا فيعملون شيئا بأن يمجّدوا عظيم الاسلام ؟

(٧) الاميون على العموم لا يعرفون لغة الكتب ، واللغة التي يتكلم بها أهل ولاية ما تختلف عن اللغات التي يتكلم بها سائر الولايات في المملكة الواحدة ومن ذلك تعلم فساد ما احتجوا به من أن للناس بترجمة الصلاة الى لغاتهم يعلمون معنى ما يصلون به . وأيضا لا بد أن يقع الخلاف بين المترجمين في العبارة فترجمة زيد تخالف ترجمة عمرو وترجمة عمرو تخالف ترجمة بكر وهكذا ، وحيدئذ لا يمكن أن تكون للترجمة قاعدة ثابتة أصلا ، انظر فيما مضى به التوراة والانجيل تتحقق صدق ما قلت لك

ليس من الممكن أن أقول كل ما عندي بوضوح في هذه المسألة

(١) اسم ونبي هندي

الترك لانه من أساطين هذا الافساد ، وقد أثارت خطب هذا
 المفسد نشاط الملاحدة وبفض العرب ونزحات الشعوبية في نفوس
 عامة الهندين الذين لا يزالون يعيشون في القرون الغابرة وفي
 معزل عن العالم ، ولأن تصعد الى السماء أهون عليك من أن
 تعرف هؤلاء الخلق الرقيقة التي هي أوضح من الشمس فأخذوا
 يكيلون الشتائم للعرب جزافا ويصنعونهم بالقدر والخيالة لسادتهم
 الترك . ومن لي بأن أفهم هؤلاء أن السيادة والنفذية في الاسلام
 بالقوى ، ولو كان الله ارادة في بقاء العرب وغير العرب تحت حكم
 الترك لبقوا ، على أنهم لو بقوا لبسوا الآن البرنيطة وتوارثوا
 بشرية سويسرا ولكن القانون حاميا لبنت الرجل المسلم منهم
 اذا أرادت أن تكون زوجة ليهودي قديما كان من الترك مما يليك
 للعرب فلما أحسوا بالضعف في الدولة العربية من جهة وبحسن ظن
 سادتهم من جهة أخرى وثبوا على الامر وابزوا العرب ملكهم ثم
 ادعوا الملائكة مراغمين لقول النبي محمد ﷺ لا يزال هذا الامر
 في قريش ما بقي في الناس اثنان لا يعاديهما أحد الا كبه الله على
 وجهه في النار رواه البخاري وغيره من الاحاديث . ومن انصاف
 العرب وسهارة قلوبهم أنهم لما رأوا أن الدولة التركية قائمة بشعائر
 الاسلام أذعنوا لها ونصروها نصرا مؤزرا واندجوا فيها الى
 زمان حدوث الدستور المشؤم ^(١) حين قام في نابذة الترك من
 أخذتهم العصبيّة التورانية فهدموا بذلك بليان الدولة العثمانية
 والاخوة الاسلامية ونبدوا شرع الله وراء ظهورهم وأرادوا الرجوع
 الى جاهليتهم أما مقام هؤلاء النابذة فلا محل لذكرها هنا ولكن الله
 نصر دينه وقوم نبيه العرب بوجود رجل في بلاد بنغال كالاستاذ
 راب فرغ النقاب عن خداع الكمالين فوق الحق وبطل ما كانوا يعملون
 لسكو (الهند) ١٧ ذى الحجة ١٣٥١ محمد تقي الدين الهارلي

في مقالة واحدة تشر في مجلة ، وبالاختصار يمكننا أن نقول : ان
 كنا نؤمن بالله ونجتهد أن نتبع رسوله فانا نقدر أن نتعلم معاني
 سور قليلة من القرآن ونصلي صلواتنا بها طبقا لشريعة نبينا .
 يجب علينا أن نعتد أن شرائع البشر الوضعية كشرائع الكمالين
 لا يمكن ألبتة أن تفيد المسلمين بأي وجه ، بل انها تتوهم الى
 التباين مع مرور الزمن . ويجب علينا دائما أن نتذكر أن قدوتنا
 هو النبي القدسي لا كمال باشا ، الله أعلم بمصالح عباده ، فالذي
 شرع لهم وأعطاهم هو الذي يصلح لهم وكل من يخارب ما شرعه الله
 فسيكون يقينا من الآخرين . كمال باشا يمكن أن يكون رجلا عظيما
 ولكن لا حق له أن يجعل الترك أو غيرهم من المسلمين متبكين
 عن صراط الله المستقيم . ولقد أخبرنا أنه بسبب هذه التفسيرات
 التي أحدثها الكماليون مضادة لدين الله في بلاد الترك ترك الفس
 المساجد وما بقي يقصدها الا قليل من الناس فأفضى ذلك الى
 تعطيل مالا يقل عن ثمانين مسجدا في البلاد التركية فصيرت تلك
 المساجد مبانى للحكومة . قال الله تعالى في القرآن المقدس
 ﴿ مَا يَجِدُكُمْ فِي آيَاتِ اللَّهِ الْالذين كفروا فلا يفررك قلوبهم
 في البلاد ﴾ وقال تعالى ﴿ أو لم يسيروا في الارض فينظروا كيف
 كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا أشد منهم قوة وآثارا في
 الارض فأخذهم الله بنزولهم ﴾

نوبار اجيسور (بنغال)

ق . أ . راب

(تصديقي) كان ينبغي لي أن أعرف قراء (الفتح)

بصاحب هذا المقال المتلى إيمانا وحكمة
 وتحميما للحقائق ودنسا لشبهات الباطل ونصيحة للاسلام ، لكن
 اخواني القراء سيعذروني اذا علموا أنني أنا أيضا لم أشرف
 بمعرفته حتى الآن ، والذي أعلمه من المجلة التي ترجمت منها هذا
 المقال النفيس أن اسمه ق . أ . راب من نوبار اجيسور بشكل
 الهند . ومن عجائب الاتفاق ومحاسنه أن قرائي لهذا المقال
 النفيس في مجلة (ذي مسلم رفيو - لكونو جزء مارس ١٩٣٣) كانت
 في الايام التي نزل فيها بمدينة لكونو الداعية الكمال التركي حسين
 رهوف المنفي من قبل حكومة مصطفى كمال الى ألمانيا على ما حدثني
 به بعضهم لاختلاف حزبي لانه ضد الافساد الحديث في بلاد

(١) الفتح - ان في عنق محرز هذه الجريدة شهادة لم يجد مناسبة قبل
 الان لتسجيلها حتى يدونها التاريخ . هذه الشهادة هي أن الشهيد السعيد
 محمد الحمصاني خريج كلية الحقوق في فرنسا وأحد أقطاب القومية العربية كان
 ضيفا في بيتي بالقاهرة لما أعلنت تركيا النفي العام استعدادا لدخولها في مجرة
 الحرب العظمى . وما كادت تعلن النفي العام حتى رز محمد الحمصاني حقاؤه
 استعدادا للنفي الى بيروت رغم بمناختي الشديدة له ، وكانت حجة ان الدولة
 العثمانية التي هو أحد أبنائها الداخليين في سن الجديدة دعت أمتاله لحمل السلاح
 فهو لا يرضى بأن يقال في تاريخه انه تأخر ساعة واحدة عن حمل السلاح في جيش
 بلاده عند مدهى اليه . وبالله سافر الى بيروت على أول باخرة ، فشقه جبال باشا
 الذئب واحد لم يذكر له غيره وهو أنه يقول بالامر كزية تحت لواء آل عثمان

الحالة في المغرب

كان اليهود في المغرب قد قاموا في أواسط ابريل الماضي بمركات ظاهرها الاحتجاج على ألمانيا وباطنها تأييد الصهيونية في عدوانها على فلسطين ، فدخل س. جون المغرب بسبب ذلك نحو ١٥٠ مسلما حكمت عليهم السلطة بالسجن ١٥ أيام الى سنة ويشكو المغاربة من جنوح السلطة الفرنسية الى شد أزور اليهود فاستمر المهرجان في هذا الشهر وتكرر وقوع الاحتكاك بين المسلمين واليهود

وفي ليلة ١٦ المحرم اعتدى يهودى على مسلم في رباط الفتح وطعنه بعدة في الطريق العام فقتله فبثت السلطة القوات العسكرية حول الاحياء الاسلامية عند وقوع الحادث لمنع تجمعهم المسلون ، وأخيراً ذهب المسلون بالآلوف الى دور الحكومة للاحتجاج

ان الطائرات والمدافع ماثلة الآن في مهاب (الرباط) و (سلا) وفي أرضها ، والحكومة تقبض على كل من قرى عليه أثر التدمير من هذه الحال

وكان قصد السلطة أن تنزع هذه الحوادث لتقبض على زعماء الوطنيين قبل ١٦ مايو وتمكنت من غرضها وسجنت من استطاعت القبض عليهم

وفي ١٦ المحرم ذهبت الوفود في الرباط واحتجت على الظهير البربرى وعلى حركات اليهود وعلى موقف السلطة أنفسهم من هذه الحركات ومن الذين قدموا احتجاجا شديدا السيد أحمد الجبلى من أركان الزعماء في القضية البربرية وقد سجن مرات عديدة رغم كونه في السبعين من عمره وقد أرسل الآن احتجاجا شديدا للامجة الى المقيم العام طالبا فيه سحب الظهير البربرى والكف عن الارهاق الديني في المغرب

ألمانيا والثروة اليهودية

من نتائج النزاع القائم بين الالمان واليهود المقيمين في ألمانيا أن الحكومة الهتلرية قررت مؤخرا منع اخراج الاموال من بلادها الا اذا كان المصادر يقابله وارد يعادله ، ومنع اصدار البضائع والمصنوعات الا اذا وصلت الى البلاد أمانها أو ما يعادلها من المال أو التعميدات المالية . والغرض من ذلك واضح وهو هدم تمكين الماليين والتجار وذوى اليسار من اليهود من تهريب أموالهم ومقتنياتهم الى البلدان الخارجية

ولاحظت الحكومة الهتلرية أن المهاجرين لليهود يحملون في جيوبهم كميات من ورق النقد الالمانى فقررت ان لاتأخذ من البنكنوت الالمانى الذى يرد الى ألمانيا من الخارج أكثر من ٢٠٠ مارك من الشخص الواحد على شرط أن يكون ذلك الشخص ألمانيا

وبهذا أصبح نقل الورق النقدي الالمانى من البلاد لا فائدة منه لمن يريد نقل ثروته من لليهود

الدول الغالبة المسلحة

قال المستر نورمان دافيس (مندوب اميركا في مؤتمر نزع السلاح في جنيف) : ان الدول الكبرى أرغمت الدول المغلوبة على نزع سلاحها ووعدت بالحقاق بهن ولم تفعل ، فهذه الدول مسؤولة اليوم عن كل فضال في التسليح ، لانها لم تبرأ بوعودها . أما أمريكا فستعده للذهاب الى أبعد حد في نزع التسليح الى درجة البوليس الذي يحافظ على النظام فقط مصداقا لمعاهدة فرساي . وأعلن المستر دافيس أن أمريكا موافقة على المشروع البريطانى كأساس للمناقشات القادمة

خطوط جوية

بين القاهرة والاسكندرية ومرسى مطروح تعد شركة مصر للطيران المعدات اللازمة لتنظيم خطوط جوية بين مصر والاسكندرية ، وستبدأ بتنفيذ هذا المشروع في أوائل الشهر القادم ، وسيكون السفر بالطيارة مرتين في اليوم احداها تفادى مطار الماطلة في الصباح والاخرى بعد الظهر ومثاها من الاسكندرية . أما أجرة السفر في المرة الواحدة فجنهيات بشملان أجرة السيارة التى تنقل الركاب من الامكنة التى تقيمها الشركة في القاهرة وفي الاسكندرية الى المطار ومنه اليها

أما السفر الى مرسى مطروح بطريق الاسكندرية فسيكون مرة واحدة في الاسبوع وينتظر ان تصل الطائرات التى أوصت لشركة بصنعها في خلال هذا الشهر وهى ذات محركين وتسع من ٨ - ١٠ أشخاص

أسطول ألمانيا

ان أسطول ألمانيا الجديد على صفه عظيم الكفاءة مؤلف من أقوى سفن القتال التى عند الدول الآن . وقد بثته ألمانيا بلا حساب لنفقائه فأنفقت نحو ٤٠٠ جنيه على حمله كل طن منه ، يقابل ذلك ٢٠٠ جنيه في السفن البريطانية الحربية . وفيه ٤ من البوارج المعروفة باسم (بوارج الجيب) ولكن لم يتم منها سوى واحدة ، وه طرادات يزيد مدى بعدها عن مركزها على سائر الطرادات ، ١٢ نسافة . ووراء هذه السفن الجديدة احتياطي من البوارج القديمة والسفن الحربية الصغيرة القوية المهود في ادارتها الى الرجال أهل الكفاية والقدرية

تحفيظ القرآن في مدارس مصر الاولى

في يومي الاثنين والثلاثاء من الاسبوع الماضي عرض على مجلس النواب مشروع قانون التعليم الاول الذي سيكون أساساً في تنظيم التعليم الإلزامي في أنحاء المملكة المصرية . وفي يوم الثلاثاء وقف النائب المحترم الدكتور عبد الحميد سعيد الرئيس العام لجمعية الشبان المسلمين فألقى في مجلس النواب الخطاب الآتي :

تسلمون حضراتكم أن مصر تعتبر بحق قلب الأمم الإسلامية ومركز النهضة والثقافة الأدبية للعالم العربي ، وما ذلك إلا لعضائنها بالدين واللغة العربية وفروعها ووجود الجامعة الأزهرية بها ، وأساس كل أولئك إنما هو القرآن الكريم ، ذلك الكتاب الذي لا ريب فيه والذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، يهدي المسلمين إلى سواء السبيل ويضمن لهم السعادة في الدنيا والآخرة ويحفظهم من الغلال ما تمسكوا به واحتدوا بهديه . ولا يفكر إنسان - حتى ولو من غير المسلمين - أن القرآن العظيم أثره الكبير في الثقافة والأدب والبيان بل وفي تقويم اللسان والدليل على هذا أي على تقويم اللسان ملوس بما نجيده بين إخواننا الأقباط ، فإن من قرأ منهم كتاب الله العزيز أو استنظره ، كانت عبارته بليغة منبسطة أكثر مما لم يقرأ هذا القرآن (النائب لطيف غنم - هذا صحيح)

وإننا لشكر الحكومة عنايتها بذشر التعليم بين طبقات الأمة وإخراجها من ظلمات الجهالة . ولا ينكر إنسان ما لاتناهى إلزامي - الذي كان يجب أن يعنى به من زمن بعيد - من ثمرات لا حصر لها ، ولكن هذا المشروع قد أجبف أجمعافاً كبيراً بكتاب الله ، إمام المسلمين ومرشدهم ، معلمهم ومؤدبهم ، مربوهم ومهذبهم . إن هذا المشروع إذا لم يعدل وينقح وإذا لم يعن بما يعنى القرآن من مواد ، فستكون النتيجة مؤلمة غاية الألم ، سيكون فيها القضاء على الحفظ

في مصر فضلاً عن التأثير على التعليم الديني والآداب والأخلاق والثقافة ، بل وعلى الأمن العام . لست أخاف إذا قلت إن مصر ستفقد بهذا المشروع الزعامة في العالم الإسلامي والشرق العربي

يا حضرات النواب المحترمين ، إن المدارس الأولية في مصر تنقسم إلى أربعة أقسام : المدارس الأولية القديمة التي تديرها وزارة المعارف العمومية على نظام اليوم الكامل . ومدارس بحالس المديرية التي تسير على نظام مدارس وزارة المعارف العمومية . والمدارس الإلزامية التي يراد تعميمها بهذا المشروع . ومدارس الإعانة الأهلية وهي التي تقوم بأدائها أفراد تدمم وزارة المعارف العمومية وبحالس المديرية بالمال الذي يساعد على بقائها ، وهذه المدارس هي التي تسمى بالكتاتيب ، وفرضها الأكبر وهدفها الأعظم هو تعليم القرآن الكريم ، وقد أدت هذه الكتاتيب خدمات كبيرة للدين وللمصر . فإذا ما قضى على هذه الكتاتيب ، فانا لا نجد بعد قليل أو كثير من الزمن إنساناً في مصر يحفظ القرآن كاملاً ، لأن هذا المشروع - كما تعترف بذلك وزارة المعارف العمومية - لا يحفظ للشبان أكثر من ثلث القرآن

(معالى وزير المعارف : أرجو أن يلاحظ حضرة النائب المحترم أن هناك فرقاً للتحفيظ ، ونحن لا نريد القضاء على حفظ القرآن)

الدكتور عبد الحميد سعيد - سأحكم عن هذا - وإذن فلن توجد بعد هذا المشروع

في البلاد مدارس أو كتاتيب أو معاهد لتعليم القرآن كاملاً ، ونكون بهذا قد حققنا أمنية طالما سعى إليها المستعمرون والمبشرون ، والزنادقة والملاحدون ، وهي القضاء على القرآن الكريم (تصفيق)

لا أريد بكلمة القضاء على القرآن ، القضاء النهائي ، بل أقصد القضاء على التحفيظ أما القرآن فبإني إلى أن تقوم الساعة ، وقد قال عز وجل : إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون . اننا لا نقبل مطلقاً ، باعتبارنا مسلمين ، أن يمر مثل هذا التشريع قبل أن ينقح تنقيحاً صحيحاً . وانه أيؤلفنا كل الأمم ما هممه من أن رجال وزارة المعارف لم يقبلوا أثناء مناقشة المشروع بلجنة المعارف في المجلس تغيير حرف أو كلمة من هذا المشروع الذي يقضي - كما قلت - قضاء مبرم على تحفيظ القرآن الكريم

إننا لن نسمح يا حضرات النواب المحترمين أن يمتدى على كتاب الله هذا الاعتداء الشنيع في عهد صاحب الجلالة الملك «فؤاد» الأول الذي اشتهر بعنايته بالدين وآداب الدين والأخلاق والتربية الدينية (تصفيق)

لن يقال يا حضرات الزملاء المحترمين إن كتاب الله قد هوجم أو حورب في عهد زيد أو بكر من رجال وزارة المعارف ، ولكن سيقال إن كتاتيب القرآن أغلقت في عهد فؤاد الأول ، ونحن على يقين تام أن مليكتنا المفدى يضحي بصحته وبماله وبوقته في سبيل الدفاع عن دينه وعن سعادة بلاده وبسمعتها بين البلاد العربية والأمم الإسلامية (تصفيق حاد)

أصوات : يرافو برافو

رئيس مجلس الوزراء بالنياية - أيقال برافو ونحن بصدد المناقشة في تحفيظ القرآن والحفاظة على اللغة العربية ؟

الدكتور عبد الحميد سعيد : إن هذا

المشروع قد أخذ بالقول فمذرة يامعالي الوزير
أما فكرة إنشاء جمعيات خيرية لتعليم
القرآن فهي فكرة خاطئة ومخالفة طائشة، لأن
هذه الجمعيات لا تلبث أن تزول ويذول بزوالها
ما تنشئ من الكتائب وما تضم من حفاظ،
فتصبح بذلك معاهد العلم والجامعة الأزهرية
قاعا صافصفا، ذلك لأن قانونها يهتم على من
يريدون الالتحاق بها أن يكونوا حافظين
للقرآن الكريم كاملا، اللهم الا اذا أرادت
الحكومة إلغاء مادة القانون التي تهتم ذلك،
فتلغيا لهذا يحضر الزملاء بحجب أن تنشأ
فرق في الكتائب الإلزامية لتعفيظ القرآن
دون قيد ولا شرط

يؤلمنا جدالهم أن يقول رجال وزارة
المعارف أن ميزانية التعليم الإلزامي لا تسمح
بذلك وأن يضمن على القرآن الكريم بالمل
بالما ما بلغ لإنشاء فرق لتعفيظه، واني أؤكد
لحضر أتم ان إنشاءها لا يكلف الوزارة كثيرا
لأن الابنية موجودة والمدرسين موجودون
وكذلك الموظفين. ومع ذلك هيوا يحضرات
الزواب ان انشاءها يكلف وزارة المعارف
العمومية مائة ألف أو مائتي ألف من الجنيها
أو أكثر أو أقل، فهل هذا مبلغ كبير تضمن به
الوزارة في سبيل حفظ كيان الاسلام والدين
الاسلامي في الوقت الذي تبصر فيه أموال
الدولة عينا وشمالا للانفاق على أمور تافهة؟
يضمن على القرآن أساس الدين، يضمن على
الامة، والآداب، والاخلاق، مثل هذا المبلغ
في الوقت الذي تبسط اليد فيه - لغير حاجة
ماسة - لتوضيع الشوارع وتنظيم الميادين وتشجيع
المثاليين والمثلاث والاجواق الأجنبية واقامة
المؤتمرات والسفر إليها، وإنشاء القنصليات
والسفارات التي لا تستفيد منها البلاد الآن
اجتفاده جديدة، ولا قامة الخزانة والقناطر التي

لا تعود بالفائدة في وقتنا الحاضر الا على
الشركات الانكليزية والفرنسية الانكليزية
تقول اللجنة - أو يقول سعادة وكيل
وزارة المعارف - ان هذا القانون لا يقصد
منه تعليم القرآن وتعفيظه جميعه أو تجويده،
وانما يراد منه تعليم الرسم وأصل البرق والرهة
أما القرآن فلا قيمة له الآن عندنا !!!
(معالي وزير المعارف: لم يقل هذا سعادة
الوكيل طبعا)

الدكتور عبد الحميد سعيد: هذا استنتاج
من عندي فقد قال سعادة الوكيل: ان الميزانية
محدودة لا تتحمل تعميم فرق الحفاظ بكل
مكتب كما قرر أن الكتائب المتخصصة لتعفيظ
القرآن ستلغى لأنها لا تستطيع البقاء والاعتماد
على جهدها الخاص، وان الحصص المقررة
لتعليم القرآن في هذا المشروع لا تعلم أكثر
من ربع أو ثلث القرآن. وأذن فما هي النتيجة؟
انها ستكون يحضرات النواب تحقيق ما كان
يرمي اليه كرومر ودانلوب من القضاء على القرآن
بل تحقيق ما كان يريد غلادستون وأمثاله
من قبلها

كان كرومر ودانلوب يريدان أن يضلوا
الى القضاء على القرآن من طريق ملتحية هي
احلال اللفة العامة في المدارس محل اللفة
العربية، أما هذا المشروع فلا يعرف الرياء ولا
المواربة، بل هو يريد هدم البيت من أساعه
واقلاع الشجرة من جذورها ولكن الشجرة
باقية باذن الله الى ما شاء الله (تسفيق) يقول
سعادة وكيل الوزارة ان مشروع القانون الذي
بين أيدينا لا يلغى مكاتب تعليم القرآن يقول
ذلك وهو يعلم أن هذه المكاتب لا يمكنها أن
تستمر في عملها اذا حرمت من الاعانة التي
كانت تعطىها الوزارة، وقد صرخ سعادته أنه
سيعظم هذه الاعانة

الواقع يا حضرات النواب أن أصحاب
المكاتب الأهلية لا يستطيعون الانفاق عليها
وكذلك لا يستطيع آباء الاطفال وأولياء
امورهم أن يدفعوا اجور تعليمهم، وتكون
النتيجة أن ياجأ هؤلاء الاطفال الى مكاتب
التعليم الإلزامي كي يتعلموا مجاناً، فتلغى المكاتب
المتخصصة لتعليم القرآن الكريم وحجة الوزارة
في عدم وضع هذه الكتائب تحت رعايتها
أو الاشراف عليها أنها غير مستوفية للشرائط
الصحية. (معالي وزير المعارف - ليس في
القانون شيء من ذلك)

الدكتور عبد الحميد سعيد - هذا وارد
في تقرير اللجنة حرفا وحرفا واني لم أخلق شيئا
ولي الحق أن أرد على ماورد فيه، وليس القانون
في الواقع الا نتيجة لمقدمة هذا التقرير
من السهل على وزارة المعارف العمومية وعلى
مصلحة الصحة أن تجعل الكتائب الأهلية
صالحة مستوفية لكل الشرائط الصحية اذا بذلا
جزءا بسيطا من عنايتها بأمر هذه الكتائب.
وليس هناك دليل على انها لا تخضع لتعليمات
الوزارة أو نظاماتها. ومعالي الوزارة - ومهمتها
التربية والارشاد - الا أن ترشد أصحاب هذه
الكتائب وتبهمهم، فاذا لم يخضعوا لتعليماتها
ونظاماتها أنزلت بهم الجزاء الارقي

ذكرت لجنة المعارف في تقريرها « أن
سياسة التعليم الاولى هي سياسة موحدة لها
نظمها الخاصة ويجب تعميمها وتوحيدها توتريما
للمساواة بين الناس توتريما عادلا، واني أصرخ
لحضر أتم بأنني لم أفهم ماذا تريد الوزارة أو
لجنة المعارف من هذا النص الذي أشرت اليه؟
هل تريد المساواة بين المسلمين وغيرهم؟ ان
كانت تريد هذه المساواة التي لا أرد أن أتكلم
عنها طويلا، فأرجو أن يجيبني معالي الوزير

(البقية على الصفحة ١٤)

هل الامم كالأفراد؟

بقلم حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ مصطفى أبو سيف الحامي خطيب الحرم الزيني

- ٩ -

لا يستطيع أحد أن يفكر أن الأفراد يتفاوتون في أقدارهم فمنهم الرفيع ومنهم الوضيع ومنهم الشريف ومنهم الخسيس ومنهم الوجيه ومنهم الخامل ، وكذلك لا اختلاف في أن احترام الفرد ومعاملته تكون على قدر قدره عند الناس ، ولذلك ترى بعض الأفراد إذا مشى التف الناس حوله يشرفون باللبسة اليه ، وإذا جلس جلسوا بين يديه بإفافية الادب والوقار يتمنون أن يروا في نأديه لتتظفر اليهم الميمون فلما اكبار واجلاله وكثيراً ما نسمع من السنة الكثير أنهم يمتنون الى فلان العظيم بصلة القرابة أو الصداقة أو صداقة العداقة أو المصاهرة يصرحون بذلك ليكون لهم الضجر بمعرفة ذلك العظيم ، وبينما ترى نيران الاستخدامات في التهاب ترى هذا العظيم في أمن تام من أن ينزل به أى اعتداء لا هو ولا بيته ولا كل ماله به صلة بل ولا كل من يتصل به ، بكرمهم الاشقياء من أجله لرغبة فيه أو رغبة منه ، ذلك شيء معروف لا يحتاج لبرهان يثبتته . هذا حال بعض الأفراد ، وهناك أفراد آخرون لا يشعر بهم أحد ان ذهبوا أو جاءوا ، ولا يلتفت أحد لحركاتهم لانهم لا قيمة لهم ، ولا يتألم أحد أن ينزى على أموالهم أو أعراضهم أو دمائهم لضعفهم وعدم الناصر لهم ، الى هذا الحد يتفاوت أفراد هذا النوع الانساني من هذه الناحية التي ذكرناها وانى أرجو أن يفهم القارىء أن الامم في ذلك كالأفراد تماماً فمن الامم امة في الذروة من الاحترام بين الامم تقول الكلمة فتدوي كلمتها في الدنيا ، تمنحني لها الرهوس اذا صدرت وتعدل بمقتضاها دون أدنى تلكؤ ويكفي لاحترام أذل الخلق كل الاحترام أن يقول انى في حماية دولة كذا ، ومن الامم امة لا يسوغ لها مركزها أن تتكلم بكلمة ، ولو تكلمت كان كلامها موضع ضحك وسخرية من الامم الاخرى ، هذا على أقل تقدير ، وقد يكون كلامها يلبوع بلية من أعبد البلايا لها ، وقد يكون السبب لقتلها شر قتلة

وهوها من الوجود ، قد تقول كيف تموت امة والامة عدد عظيم من الأفراد يتوالد كلما مات جيل منه خلفه جيل آخر كسائر أفراد الامم ، فأقول ان موتها ليس معناه أن أفرادها أو أعقاب أفرادها تموت ، وانما يصل بها المرض والضعف الى درجة لا تستطيع معها حفظ كياناتها ولا الدفاع عن شخصيتها التي تتألف من لغتها ودينها وعاداتها ، فتفقد عليها امة من الامم القوية فتحول كل ما هي عليه الى ما تريد هذه المفيدة من لغة وعادة ودين ، وحينئذ تصبح وحركاتها وسكناتها لا باختيارها هي بل باختيار الامة للقوية التي قضت على شخصيتها ، واذن من رآها لا يتردد في أن أفرادها ليسوا أفراد تلك الامة الذاهبة ، بل يوقن اليقين كله أنهم من أفراد هذه الامة العادية لما يرى من انتمائهم بأوامرها وانتمائهم بنواحيها ، هذا معنى موت الامم ، ولو فهمت قولنا السابق أن الامم كالأفراد ما سألت هذا السؤال ، فانك تعلم أن للفرد يكون صحيحاً ويكون مريضاً ويطرأ عليه الموت ، وقد يكون قصير العمر وقد يكون طويلاً ، ان الامم هكذا بلا فارق ، وان شئت فقل قولته تعالى **وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ** ولو زاجعت التاريخ لحدثك عن امم يكذب من ينحصرها ربما كانت احداها تقول الكلمة فتقوم لها الدنيا وتقعده ومع ذلك لا نسمع اليوم باسمها بل وقد لا يعرفها للتاريخ

نحن نحدثك بهذا لنصل بك الى الكلام عن هذه الامة الحمديدية ونرجو أن نصل بك من ذلك الى مبلغ ما هي عليه من المرض - اسلامية أو غيرها - ونذكر لك الاسباب التي أفضت بها الى ذلك بكلمات تلشر ان شاء الله بهذه الصحيفة الدليلية الجليلية (الفتح) . فانتظروا ان هذا لناظره قريب والله تعالى أعلم

مصطفى أبو سيف الحامي

خطيب الحرم الزيني

بعض ما يعانيه المسلمون في عصر من العصور

لم يتمتع المسلمون في عصر من العصور كما هم يتمتعون في هذا العصر. فإن أنواع الرزايا جميعاً قد اصطاحت عليهم، وصنوف الحزن قد راقت سهاماً مسمومة وأنفذتها في صدورهم. نأنت حينئذ تلف وجدت شعباً مسلماً مضطهداً يحارب في دينه ومقدساته ووطنه وكافة مرافق حياته. ففي مراكش تمثل رواية فظيعة دامية عنوانها (الظهير البربري) وأبطالها رجال فرنسا الاستعماريون والقسيسون الكاثوليك، وفصولها القضاء على الإسلام بين أمة البربر التي تبلغ عدة ملايين، وضحاياها مسلمو المغرب الأقصى الذين لا يحسدون لهم ما جأ الأبيوت الله فيها يذكرون ويطلبون من ربهم اللطف والعون

وفي الجزائر يحارب الإسلام بقوة وتؤذى اللغة العربية بعنف وقسوة وتؤخذ الأراضي من المسلمين لينالها الفرنسيون غنيمة باردة ويهددون بالافناء إذا لم يستسلموا لما تنفذه فرنسا من الحرية من القضاء. والحاكم الفرنسي لا يقيم لرجالات المسلمين هناك وزناً ولا يقبل منهم صرفاً ولا عدلاً

وفي تونس قد أصلت سيف الفجئ على الروس، وامتصرت فتوى ظاهرها فيه الرحمة وباطنها من قبله العذاب. والمتهود من هذا الفجئ أزالة القوة من الأمة التونسية واضطاف الإسلام والعربية في النفوس ليسهل على فرنسا أن تقضي عليها القضاء الأخير

وفي طرابلس تجري الدماء أنهاراً منذ اثني عشر عاماً، ويطرد المسلمون من أراضيهم إلى الصحراء ليلاً ونهاراً، وتهان للتعالم

الإسلامية جهراً، ويساق الخلعون إلى الموت قهراً. وإن نكون مبالغين إذا قلنا إن السياسة الاستعمارية في طرابلس قد جعلت هدفها تجريد رواية لاندانس منذ مئات السنين

وفي الصومال وما يصاحبها يقامى المسلمون أسوأ أنواع العنف والجور، ويعاملون معاملة تقشر الأبدان من صورها. ويكفي أن نقول أن المسلمين هناك لا يسمع لهم صوت ولا يحس لهم ذكر. ولا يريد لهم المستعمرون إلا الشر المستطير

وفي فلسطين ينوء المسلمون بأثقال الاستعمار وهبه لليهود. فالمستعمرون يرهقونهم ويلقون بهم في دوة الجوع والعوز ولا يستمعون لشكاياتهم. واليهود يلقونهم بأراضيهم ويعتدون على مقدساتهم ويفسرونهم بمهاجرين كل يوم ويخاف أن يطفى سبلهم فتضيع فلسطين من أيدي المسلمين

وفي روسيا يصب السوفيت الشيوعيون على روس ملايين المسلمين ضروب العذاب وأشكال الاضطهاد فيقتلون المساجد ويؤصدون المدارس ويصادرون الأموال ويفتصبون الأراضي ويأتون كل كريمة ويختطفون الأطفال ليفشئهم تشيئة شيوعية بغيضة. وهناك يخيم الخنزير برواقه ويحمل الضئيل بخيله ورجله على المضطهدين البائسين

وفي جاره وما جاورها يحيا المسلمون حياة مخيفة ويهاجمهم المضطهدون بأكاذيبهم ومفترياتهم والحكومة أظاهرم وتعاونهم. ولا يستطيع مسلم أن يدفع عنه العوادي لثلاثتهم بالتردد على السلطة القائمة في البلاد ويؤخذ بالنواصير والاقدام

وفي كل قطر إسلامي تشاهد ضعفاً وعنتاً وظلماً يقل ويكثر بمناسبة الزمان والمكان فكيف هذا؟ وكيف يصبر المسلمون عليه والإسلام دين العزة والكرامة والسيادة والجلال على ذلك: إن المسلمين - الأقبالا منهم - يرمون في جميع أعمالهم عن قوس لا يرضى بها الإسلام في مجموعها. ولذا فهم ضحايا لا يستطيعون المقاومة حتى السلبية منها

وبحضرتي الآن ما قرأته في تاريخ التتار وهجومهم على الديار الإسلامية: من أن جندياً مسلماً قال: كنا مائة رجل مسلم. فجاءنا تتاري وأمرنا بالخضوع ولقاء الأسلحة وأخذ يقتلنا بسيفونا حتى اصطلم مناسبعة عشر رجلاً. فاستعجش أحدنا وهجم على التتاري وقتله. وبالكشف عنه تبين أنه امرأة. وفي هذا دليل على الضعف الذي كان قد استولى على المسلمين يوم ذاك. ونحن الآن في حالة أشبه تلك. حتى أن ألوفاً من أبناء دولة قوية يحكمون ملايين منا موضوعة مصايرهم في كفة ميزان تصعد بها وتهبط كما يشاء المتحكم ويريد. وبهذا سلبت حقوقنا وصرفنا في بعض الأنظار أجراء لا نفال ما يسد الرقق إلا بشدة ولغوب ولكن هل تدرم هذه الحال؟ وهل لا تزال فتدلى حتى تصيبنا القارعة، وتقع الواقعة؟ ونجيب على هذا: إن الإسلام ذو سيطرة على القلوب، فإذا جلى نقياً خالياً من الشوائب والخواشى فإنه يستأصل جذور الضعف من المسلمين ويعيدهم أسوداً لا يبالون العالم بأسره ولا يكثرثون بأشد الصعاب تعترضهم فيفضون عنهم غبار الاستكانة ويجودون بأنفسهم في سبيل النهضة والعزة والكرامة. وليس أقوى من المسلم حين يكون إسلامه صحيح الأديم. فإنه بعد

ان كان منزلي في الحب عندكم
ما قد رأيت قد ضيقت أيامي
محمد فريد وجدي

الصلاة بالقرآن مترجما

قد رنا في الاسبوع الماضي أنه لم يبق
للقراء فائدة علمية من استمرار المناظرة التي
كانت دائرة بين ممحة شيخ الاسلام السابق
وحضرة الاستاذ فريد أفندي وجدي ، لان
ما نشر كافي في استعلاء وجهي النظر والمقارنة
بين الأدلة والوصول منها الى الحقيقة . ولذلك
رجونا حضرتها بالاكتمال بما نشر تفاديا
للمتعة أن تشوب البحث العلمي البريء .
ويسرنا اعلان موافقتنا على انهاء هذه المناقشة

رحلة الشبان المسلمين

الى فلسطين وسوريا

عزمت جمعية الشبان المسلمين بالاسكندرية
على القيام برحلة الى البلاد الشقيقة فلسطين
وسوريا لزيارة الاماكن الاسلامية والمعاهد
الاثرية وتوثيق عرى الروابط بينها وبين
فروع الجمعية في هذه البلاد

وستكون هذه الرحلة بعد شهر ولا يشترك
فيها الا عضو الجمعية . وتقررت المصاريف على
كل مشترك خمسة جنيهات مصرية . وتستمر
الرحلة بين أسبوعين وثلاثة

الجوع في الصومال

اشتد القحط والجوع ببلاد الصومال في
شهر ابريل فاندفع الصوماليون على ثغر جيبوتي
لينهوا ويأكلوا وعلى أثر الاستنجاد الذي بعث
به حاكم جيبوتي أرسلت الحكومة الفرنسية فرقة
من الجنود وأربع طائرات وبذلك صد المهاجمون

الى الاستاذ المفضل

الشيخ مصطفى الحماوي

أبها الاستاذ:

لقد وجهت الى قسم مسائل وطلبت الى
أن أجيبك عليها ، فيظهر لي من لحن عباراتها
انك اعتمدت فيها على ما اقتضبه خصومي
من كلامي ، وأنفوا منها تمها عزوها الى ،
وهذه كانت سيرة خصوم المجتدين في كل
زمان ومكان ، فنفوا مثل ذلك مع حجة الاسلام
الغزالي وابن رشد وابن حزم وابن تيمية
وتلك الطبقة من الائمة الاولين ، ومع جمال
الدين والانفاني وتلميذه الشيخ محمد عبده من
المجتدين المعاصرين

ولو كنت نشرت آرائي تلقيناً لافراد
معدودين لمدرتكم ، ولأبت من الواجب
على ارضاءكم ، ولكني نشرتها في أكثر الجرائد
انتشاراً ، وأودعتها عشرات من المؤلفات ،
فذاغت في الاقطار ، وترجمت الى أكثر
اللغات الشرقية . ولم اعتد منذ تصديت للكتابة
أن أرد جواباً للمستشير أو مستفت أو مستنيد
فهل أقبل أن أقف اليوم من أحد موقف المنهم
المسؤول ؟ هذا ما لأرضاه لنفسي على أية حال .

فان كنتم تبحثون عن وجوه الخلاف بيني وبين
أهل الجود في الآراء ، وفي طريقة الادلاء بها ،
وفي أسلوب التعبير عنها ، وفي فهم الدين
وأقوال المتقدمين والمتأخرين ، فأنا أخبركم من
الآن بأنه خلاف عظيم ، فان تقيم لان تعرفوا
مداه فعليكم بمطالعة مؤلفاتي ومقالاتي والسلام
وبعد فما أجدرني أن أتمثل في هذا المقام
ببيت عمر بن الفارسي :

بالشرة في الاعتبار العام وقد يعدل ألواناً في
كثير من الاحيان

ففي اليوم الذي يشرب فيه المسلمون تعاليم
دينهم كما أشر بها سلفهم الصالح فلان يضرهم
هنت المستعمرين ولا ظلم المتجبرين ولا استبداد
المضللين ولا ندفق الاموال من أيدي الظالمين
وهناك يمتق قول الله تعالى على الكافرين :
نخرجهم من اجمع ويولون الدبر

مصطفى أحمد الرفاعي اللبان

الفيوم الجديدة

يملك الاستاذ رياض أفندي غالي الحماوي
١٣٥٥ فدائناً شرق الفيوم ، وقد فكر في تحويل
هذه الفدادين الى مدينة جديدة تعرض على
الحكومة أن يقدم لها حدية خمسة أفدنة لتكون
ملعباً رياضياً وأنى متر لتبنى الحكومة عليها
مجلس المديرية والمجلس البلدي . وبالطبع حق
تم ذلك سترفع قيمة أطيانه ارتفاعاً عظيماً جداً
بسبب تحوطها من أرض زراعية الى أرض تبنى
عليها مدينة جديدة تذهب بمهجة مدينة الفيوم
الحالية . وقد وافقت الحكومة مبدئياً على هذه
الفكرة وشرع المهندسون في الكشف على الارض
واختبار اماكن المباني الحكومية فيها

استفهام وتثبيت

رأيت في عدد ٣٤٦ من صحيفة الفتح لفظاً
ينسبه الكاتب الجليل صاحب العطاونة الامير
شكيب الى رسول الله ﷺ ونص الانظ (الناس
من خوف الفقر في الفقر) واني أرجو صاحب
العطاونة الامير للعظيم أن يبدلي على مخرج هذا
الحديث وله الفضل

مصطفى أبو سيف الحماوي

الصحافة في المغرب

عطلت حكومة الجزائر رصيفتنا جريدة (النور) الغراء لصاحبها الاستاذ الفاضل الشيخ أبي اليقظان ابراهيم وهي من خيرة الصحف وأصحابها مبدعوا. وهذه هي المرة الرابعة التي تعطل فيها حكومة الجزائر للشيخ أبي اليقظان ما يصدره من الصحف المتمثلة للخدمة امته ودينه ، فقد عطلت له جريدة (وادي ميزاب) ثم جريدة (ميزاب) ثم جريدة (المغرب) وها هي تعطل له الآن جريدة (النور) في فني سبيل الله ما يلقي المسلمون من عنث

واجب مصر

في العالم العربي

تكلم الاستاذ محمد علي علوبة باشا مع محرر جريدة (الاستقلال) العراقية فقال عن المبشرين المسيحيين واهتمامهم ببلش ديانتهم وتقصير علماء المسلمين عنهم انه يرى مصر مدينة للعالم العربي بأمور كثيرة فيجب عليها أن لا تنزع بأن يكون لها مبشرون دينيون بل يجب عليها أن تفكر في أن يكون لها مرسلون في العلوم والفنون والثقافة العربية تبث أفكارها وعلومها وتقاليدها وذوقها وافتها بين الأمم القريبة حتى تحقق تحت زعامتها ما يبغيه منها جيرانها وهم أقاربها في العنصر واللغة والدين لا يطلبون الا زعامتها وأن تكون هي الاخت الكبرى

أقرأوا صحيفة الفتح

يوم الخميس من كل أسبوع

هكذا تتحول الأمم من الذل الى العز، ومن العز الى الذل

ليعز بها هو ويسعد ، والمسلم يحرق ورقة للبنك نوط اشعل منها رفيقته المومن سيجارتها ولا تسخو نفسه بمائة جنيه لاعزاز الاسلام واسعاده . اليهود صادقون في انتسابهم الى النوراة ، وأما المسلمون فأكثرهم يظنون الاسلام بانتسابهم اليه . لذلك يتحول الشعب اليهودي من الذل الى العز ، وتتحول الأمم الاسلامية من العز الى الذل

اذا كانت أموال المسلمين هي التي تجاب عليهم الذل اسوء تصرفهم بها فقد كان المهاجرون والانصار وهم يربطون الاحجار على بطونهم من الجوع عند ما كانوا يحفرون الخندق حول المدينة في حرب الاحزاب أفنى من جميع أمرائنا ونجارنا وممرائنا الذين يبددون أموال آباءهم وأجدادهم في مواخير أوربا . وأعجب من ذلك أن يقرأ بعض أبناء أغنياء مسلمي فلسطين هذه الاخبار عن لليهود ثم يذهبون الى تل أبيب لينفقوا فيها أموالهم في سبيل شراواتهم

بتقول المملكة العربية

قال الشيخ يوسف ياسين لمراسل الجامعة الاسلامية في القاهرة : ان في أراضي المملكة العربية السعودية على حدود خليج فارس وعلى البحر الاحمر ينابيع للبتترول . وفي جدة الآن مندوبون من شركة بتترول العراق ، وشركة ستندارد أويل أوف كاليفورنيا ، يفوضان للحصول على امتياز باستثمار هذه الينابيع . وأن الحكومة ستمنح الامتياز للشركة التي تكون أحسن شروطاً لمصلحة البلاد

اجتمع في لندن ٥٠٠ مندوب ، يمثلون الهيئات والمؤسسات اليهودية المختلفة للبحث في مساعدة يهود ألمانيا . وقد حضر الاجتماع الطوفى روتشلد ، ووايزمن ، وهرتس ، وسيمون ماركس . ويعتبر هذا المؤتمر حادثاً تاريخياً مهماً . فقد حضره زعماء الوكالة اليهودية وامتدحوا جميعا الاعمال الانشائية في فلسطين التي تعتبر ملجأ لليهود الالمان

وخطب ماركس فقال انه يأمل أن تبلغ قائمة الاكتتاب الاولى ١٠٠ ألف جنيه في نهاية الاسبوع . وان نصف المليون جنيه سيكون في متناول أيديهم بعد مدة بينا يبلغ مجموع التبرعات ليهود فلسطين في سائر أنحاء العالم ٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠ جنيه تستعمل في حل مشاكل اليهود الالمان . ثم قال : ويجب أن تسنح الفرص التي تقدمها دولة الانتداب لساكن اللاجئين اليهود

وقال الدكتور وايزمن : ان فلسطين وحدها تستطيع أن تقدم الحل النهائي الحاسم وذكر ماركس أنه بينما يجب توزيع جزء من المال المتجمع ليهود ألمانيا ، يجب كذلك صرف مبالغ هائلة منه خارج ألمانيا بما في ذلك فلسطين لا شك أن اليهودي أصبح معرفة بقيمة المال من كل انسان آخر على وجه الارض ، وقد يكون المسلم أجهل الناس بقيمة المال . ومع ذلك فإن لليهودي الفنى تسخو نفسه باضيائه شيك بقيمة كبيرة لاهزاز أمته واسعادها

اقروا كتاب الامام الغزالي وقيمه من

كشبه الدين لتعرفوا الفرق بين المسلمين الذين أصبحوا في بطن الارض والمسلمين الذين هم على ظهرها الآن. وهذا بعض ما ذكره ذلك الامام الجليل في كتابه (اغياء علوم الدين):

١ - ذهب رجل الى الحسين بن علي رضي الله عنهما وطلب منه شيئا من المال فأعطاه خمسين ألف درهم وخمسمائة دينار واعتذر إليه من قلة العطاء

٢ - ذهب رجل من حفاظ القرآن الى ابن عباس رضي الله عنهما وقالوا له يا ابن عم رسول الله ﷺ ان لنا جارا صالحا يريد أن يزوجه ببلته لابن أخيه فترجو أن تساعد بشيء من المال فانه رجل فقير. فأعطاهم مئتين ألف درهم

٣ - وبكى على كرم الله وجهه يوما فقبل ما يبيحك فقال لم يأتي ضيف منذ مئة أيام فأخاف أن يكون الله قد أهانني

٤ - وقدم الامام الشافعي الى مكة ومعه عشرة آلاف درهم ففرقها على الفقراء حتى لم يبق معه درهم واحد منها

٥ - وأرسل الليث بن سعد ألف دينار الى مالك بن أنس رحمه الله عليه فقبل لليث أما كان يكفيه خمسمائة دينار؟ فقال إن دخل كل يوم ألف دينار فاستحييت ان أرسل الى مثله أقل من دخل يوم. وكان الليث رحمه الله لا يتكلم كل يوم حتى يتصدق على ثلثائة وستين مسكينا

٦ - واشترى عبد الله بن عامر دارا بمئة ألف درهم. فلما جاء الليل جمع ناسا ليكون. فقال على أي شيء يبكي هؤلاء فقيل له انهم سيكونون على دارهم التي فقدوها. فقال عبد الله لغلامه: يا غلام اذهب الى هؤلاء الناس وأخبرهم بأن المال والدار لم يجيئا

٧ - وكبر اعرابي حتى أضغفه الكبر. وبينما هو جالس في طريق اذ مر به رجل من قريش فناداه الاعرابي وقال له ساعدني بشيء من المال. فدفع القرشي أربعة آلاف درهم الى هذا الاعرابي فأخذها وبكى. فقال القرشي له لك بكيت من قلة العطاء فقال الاعرابي لا ولكنني تذكرت ما تأكل الارض من كرمك فأبكاني ذلك

هذا بعض ما ذكر حجة الاسلام الامام الغزالي عليه رحمة الله

فهل في بلدنا هذا رجال مثل هؤلاء المسلمين الرحماء الذين كانوا يقيمون الملموف ويجهيئون المضطر (ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة)؟

كم رجلا في هذا البلد مثل عبد الله بن عامر الذي اشترى دارا فأصبحت ملكا شرعيا له ثم لم يتمتع بسكنائها الا بعض يوم ثم بعد ذلك خلته الرحمة والشفقة على أن يهبها لمن كانوا يملكونها من قبل؟

كم نفسا سخرية في هذا البلد مثل نفس الليث بن سعد الذي كان يحرم الكلام على نفسه فلا يفتح فيه حتى يفتح خزائن أمواله لثلثائة وستين مسكينا في كل يوم؟

خبروني أيها الاخوان؟ هل قامت القيامة فأصبح كل انسان يقول يا رب نفسي يا رب نفسي؟ هل نسخت الشريعة الاسلامية فأصبحت الزكاة غير مفروضة وصارت الصدقة غير مطلوبة؟ أم امتولى حب الدنيا على أكثر الاخفاء فأنساهم أن الله شديد العقاب بحاسب عبده على الدرهم ونصفه وربعه وعلى النقرة ونصفها وربعها وعلى ما هو دون ذلك حتى السمسة بل حتى الذرة لقوله تعالى ﴿من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره﴾

هنا ما أنصح به المسلمين اليوم. فأرجو أن لا يضطروني الى نصيحتهم مرة أخرى والبيب هو الذي يفهم بالاشارة ما لا يفهمه الغبي بألف عبارة (والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه) كما أخبرنا بذلك رسول الله ﷺ

السويس السيد علي البخاري

في الجيش الفرنسي بسوريا

بعد مناورة قامت بها إحدى كتائب الفرسان الفرنسيين في سهل الريمانية (في الشمال الغربي من حلب) طلب الكابتن لاهاي فنجان قهوة من جندي جزائري، ولما جاءه به شم الضابط رائحة غاز البترول من فنجان القهوة فوجئ الجندي الجزائري، فخنق هذا على الضابط وذهب فجاء بيندقيته وأطلقها على صدغ الضابط فقتله. ورأى ذلك الجندي الحارس وهو جزائري أيضا فقتل مواطنه الجندي القاتل

الذي قرأه في الفتح

لا تفضل اليه مطالعة الكتب أو الصحف الاخرى

الملك ابن سعود

كانك معه

سأل مراسل الجامعة الإسلامية في القاهرة الشيخ يوسف ياسين مستشار الملك عبد العزيز ابن سعود عن حياة الملك المخصوصية، فقال له: جلالة الملك نظام خاص لا يتغير ولا يتبدل تقريباً، وهو يواظب عليه في فصول السنة كلها: في الإقامة والسفر، والصيف والشتاء، فهو يستيقظ قبل أذان الفجر بساعة ونصف تقريباً، فيقرأ القرآن ويتمجد بالصلاة إلى الأذان، ثم يصلي الصبح مع الجماعة، ثم يجلس قليلاً فيقرأ بعض الأدعية نحو نصف ساعة، وبعد ذلك يفرغ ويخرج فيجلس في مجلسه الخاص فيعرض الموظفين المختصون على جلالاته البرقيات الواردة في اليوم السابق فيصدر أمره العالي بالإجابة عليها، ثم تعرض عليه أسماء الوفود الذين يفدون في اليوم نفسه من أنحاء المملكة المختلفة، كما تعرض عليه بواسطة الموظفين المختصين الأمور التي تتطلب أمر جلالاته، ثم يقابل الذين حدد لهم موعداً للقاء في ذلك اليوم، ثم يجلس في مجلس خاص يحضره الموجودون من رجال الأسرة السعودية ومن آل رشيد الذين هم في معية جلالاته وكبار رجال حاشيته، ثم يتغدى مع هؤلاء، وبعد الانتهاء من ذلك المجلس يجلس في مجلس خاص بين أبنائه الصغار فيأولهم وجلالاته هشرون ولداً وشعرون بنتاً تقريباً. وعند ذلك يكون قد حان وقت الظاهر فيصلي الظاهر مع الجماعة، ثم ينام لليلة، وعند ما يستيقظ يجلس في مجلس تعرض عليه فيه

أوراق الوفود وظالبي الحاجات فيأمر لهم باعطيات، ثم يصلي العصر، ثم يستقبل الذين حدد لهم وقتاً للقاء وتعرض عليه الشكاوى والأمور المتعلقة بشئون الرعية، وبعد ذلك يتجهى ثم يتنزه خارج البلدة التي يكون فيها ويعود بعد صلاة المغرب فيجلس بين المغرب والعشاء جلسة خاصة لصلاة الرحم ويحضر مجلسه هذا قريبات جلالاته ذوات الرحم والمحارم من لسان الأسرة السعودية فإذا أذن العشاء خرج فصلي مع الجماعة، ثم جلس مجلساً عاماً يحضره كبار الوفود وكبار زائري جلالاته يقرأ فيه شيء من تفسير القرآن الكريم ومن الفتى ويظل في هذا المجلس نحو ساعة، ثم ينصرف إلى مجلس آخر يكون فيه كبار موظفي جلالاته فيبحث فيه الشؤون المهمة المتعلقة بأعمال الحكومة وما يعرض لها وقد يدرج هذا المجلس إلى قبيل نصف الليل بساعة وبعده ينصرف إلى النوم ومجموع نومه في الحالات العادية من خمس ساعات إلى ست ساعات

المعاهدة العراقية

قويت لهجة الصحف العراقية في المطالبة بتعديل المعاهدة البريطانية العراقية واغتنام فرصة زيارة الملك فيصل للندن لفتح المفاوضات في هذا الشأن. ولكن جريدة عراق تيمس التي تدبر عن آراء المحافل الرسمية البرلمانية تنفي احتمال تعديل المعاهدة والبحث في ذلك خلال زيارة الملك فيصل وقد وجه أحد النواب سؤالاً إلى رئيس الوزارة في هذا الموضوع

الحقبة ومعان

معلوم أن الحقبة ومعان كانتا تابعتين لمملكة الحجاز العربية الإسلامية. ولما يئس الملك علي بن الحسين من بقائه ملكاً على الحجاز أعلن فصلهما عن الحكم العربي الإسلامي في الحجاز وضمهما إلى الانتداب البريطاني في شرق الأردن. وبالطبع أن الملك ابن سعود غير موافق على هذا العمل السيء ويعتبره تصرفاً غير شرعي لأن الأوطان أمانة تحت أيدي الحكومات القائمة عليها وسوء التصرف في هذه الأمانة من حاكم في الساعات الأخيرة من ساعات حكمه لا يعد شرعياً

وكان الناس يتساءلون هل جرى ذكر لمشكلة الحقبة ومعان في المؤتمر الذي عقد في جدة لحل مشاكل الحجاز وشرق الأردن، فلما مر الشيخ يوسف ياسين بالقدس في هذا الأسبوع سأله مراسل الجامعة الإسلامية عن ذلك فأجاب: «رأى الحكومة السعودية في مسألة معان والحقبة هو كما كان في السابق، ولم نتناول ابحت المؤتمر الذي عقد في جدة هذه القضية لأنه لم يكن من صلاحية المندوبين الآخرين النظر في هذه القضية»

جمعية الشبان المسلمين

في يلسان (فلسطين)

قام بعض الشبان المتفوقين بتأليف جمعية للشبان المسلمين في يلسان وقد نجحوا بعملهم، وقدم طلب للحكومة بالترخيص لهم بمباشرة العمل. وفقهم الله لخير المسلمين

تصنيف القرآن

(تابع المنشور على الصفحة السابقة)

أو مساعدة الوكيل عما إذا كانت تلك المساواة مرعية في مدارس الحكومة ومعاهدها وجامعاتها ووزاراتها ومصلحتها؟ هل هذه المساواة التي يريدون أن يضحوا في سبيلها بالقرآن الكريم وتعاليمه باللغة العربية وبأدبها وآدابها موجودة؟ الواقع أنني لا أريد فتح هذا الباب وما كنت أود أن أفتحه الآن، لأن ذلك ليس من مصلحة مصر، بل وليس من العقل والسياسة والكياسة أن نخوض في هذا الطريق

أطلب أن تكون هناك فرق إجبارية لتحيي القرآن بكل مكان الحكومة وأن تبقى المكاتب الأهلية المستعدة لتعليمه قائمة فعينها الحكومة وتساعد على استيفاء الشرائط الصحية. أما إذا صدمت الحكومة على إبقاء مشروع القانون على ما هو عليه - واعتقادنا أنه يتفق على تصنيف القرآن الكريم وعلى دبلنا الحنيف - فهذا ما نحتاج عليه أشد الاحتياج بل وسيكون حتماً واجباً مفروضاً على كل مسلم أن يعارض في تنفيذه بكل ما أوتي من حيلة وقوة. (تصنيف)

حضرات الزملاء، إن بلاد العالم الإسلامي تعتبر مصر مصباحاً في الظلام الخالك وعند المندطحات، فهي تتلصق منها العيون عند الحاجة التي تنزل بها، والمصائب التي تكمن فيها. ومصر من هذه البلاد بمثابة جبل النجاة إذا اشتدت الانواء وتلاطمت الأمواج، فكم من أمة إسلامية اعتدى على دينها وعقائدها، وقد حدث أخيراً أن اغلقت المحاكم الشرعية في إحدى البلاد الإسلامية، وصدر قانون بتقصير ثمانية ملايين من المسلمين أرجعهم في أحكامهم

إلى عرائد قديمة هجينة، وقد اغلقت المساجد في بلاد أخرى وأعتدى على آداب الدين، فلم نجد هذه البلاد أمامها إلا مصر والاملاك مصر تلجأ إليه وتطلب منه المساعدة والمونة ودفع هذا الشر المستطير عن الإسلام والمسلمين (تصنيف)

يجب ألا نبت في الأمر قبل أن نتدبر فيه، وتأخذ له عدته، فالمسألة خطيرة للدرجة لا يمكن لإنسان أن يعرف مداها. هذا كتاب الله الكريم، وإذا اغتد المشروع على ما هو عليه كان فيه قضاء على حفظ القرآن، ولا يمكن أن يقضى على كتاب الله وفيما نفس يتردد

وقبل أن أختتم كلمتي أعتز أن معالي وزير المعارف العصرية رجل غير على الدين والخلق والآداب، وأعتقد هذا اعتقاداً جازماً، وقد ظهرت منه هذه الروح في المدارس والمعاهد ظهروا واضعاً ملوساً، فاجتث شجرة الاحلاد والزندقة من اصولها، فسان بذلك العقيدة الدينية في قلوب الشباب والشباب الإسلامي (تصنيف). لهذا أرجو وأمل أن يتفق معالي الوزير ويعاوننا على تنقيح المواد بحيث يحفظ لنا كتاب الله وتضمن لمصر كرامتها بين الأمم الإسلامية والبلاد العربية، والله سبحانه وتعالى يوفقنا إلى ما فيه خير البلاد والدين الإسلامي الحنيف (تصنيف حاد)

معالي وزير المعارف - ما كان يدور بخلدنا مطلقاً أن نخوض حول نص من نصوص هذا القانون شبهة في مقاصد وزارة المعارف، خصوصاً أن في مكاتيبها الحالية فرقاً لحفظ القرآن الكريم تمنحها مكافآت وتعطى جوائز لمن يحفظونه، كما أنها تمنح إعانات لمن يحفظ في

المكاتب الأهلية. وخفيما وضعنا هذا النص رأينا لأول مرة أن في وضعه بالقانون تحديفا لهذه الفكرة. إذن لم يكن المقصود إيجاد حصر أو تضيق أو تقييد، بل وضعنا هذا النص لأننا نعلم - كما قال حضرة النائب المحترم - أن تصنيف القرآن ضروري في بلاد إسلامي نص في دستوره على أن دين الدولة هو الإسلام، كما أن تلك الجامعة الأزهرية التي انقضت عليها شهر ١٠٠٠ سنة يجب أن تبقى منبرا للعالم الإسلامي في مشارق الأرض ومغاربها، ولا يغنى هذه الجامعة إلا أولئك الشبان الذين يجهلون القرآن الكريم (تصنيف). والواقع يا حضرات النواب المحترمين أنكم لو نظرت لأحكام القانون وتماسكها ببعضها ببعض، والروح التي تستخلص منها لرأيتم أننا لا نبغى غير صيانة للقرآن والحفاظة عليه، فلول مرة ينص في قوانين وزارة المعارف على إنشاء فرق لحفظ القرآن الكريم، وللول مرة أثبتنا جواز تعيين معلمين للمكاتب العامة من رجال الأزهر الحاملين لشهادة العالمية أو الشهادة الثانوية فمم ثمان، وقد جعلنا حضور الأطفال لهذه المكاتب بلباسهم العادية لاستبقي الروح والتقاليد التي كانت تدفع الشبان إلى السير في طريقهم كما سار آباؤهم وإخوانهم من قبل. وإذا كان النص الخاص بحفظ القرآن الكريم لا يرضى حضراتكم، فأننا دفعا لكل شبهة مستعدون تمام الاستعداد لأن نفبره، بحيث تكون الفقرة قبل الأخيرة من المادة على الوجه الآتي:

« ونشأ فرق حفاظ بكل قرية أو مدينة لمن يريد التخصص في حفظ القرآن وتجييده في غير الاوقات المخصصة للمواد السابقة »

ويظل باقي المادة على ما هو عليه وبذلك
يرفع كل قيد (تصفيق)

الدكتور عبد الحميد سعيد - ما معنى
لفظة «نشأ» ؟

معالي وزير المعارف - تصرح الوزارة
بأنها تريد تحفيظ القرآن ، وسيتبين ذلك
لحضرانكم بل وستكون رقباء عليها في تنفيذ
هذا القانون ، فدعوها تضع الصيغة التي تتمشى
مع التشريعات

الدكتور عبد الحميد سعيد - أرى أن
توضع كلمة « يجب » بدل كلمة « يجوز » الواردة
في المادة

معالي وزير المعارف - إذا حذف عبارة
« يجوز أن » فإن ما يبقى من المادة يعطى معنى
الوجوب ، ولا يخفى هذا على حضرة النائب ،
خصوصاً وأنه قد درس القانون ، ولكن بمقتضى
أن يكون في البلد الواحد ٣ مكاتب أو ٤ إذا
كان تعداده أكثر من ١٠٠٠٠ أو ١٢٠٠٠
اسمة ففي هذه الحالة يكتب في فرقة أو فرقتين
لحفاظ توفير المدرسين

الدكتور عبد الحميد سعيد - وإذا لم يزد
عدد المكاتب في بلد على واحد ، فماذا يكون
حفظ حفظ القرآن فيه ؟

معالي وزير المعارف - نشأ به فرقة لحفظ
القرآن طبعاً

الدكتور عبد الحميد سعيد - أرجو اثبات
ذلك في محضر الجلسة

معالي وزير المعارف - يجب على - باعتبار
وزير المعارف العمومية - أن أوفق بين العمل
المبدئي والمالي وبين حسن التنفيذ ، وتأكدوا
أننا نشاطركم الرغبة في انتشار حفظ القرآن ،
ونعترف بأن البلد في حاجة إلى ذلك (تصفيق)

ولكن من الضروري وضع نصوص قانونية
تمكّننا من التنفيذ على أحسن وجه ، ولهذا
يجب أن يكون النص كما يلي - « ونشأ فرق
حفاظ بكل قرية أو مدينة لمن يريد التخصص
في حفظ القرآن وتجهيزه في غير الاوقات
المخصصة للمواد السابقة » ويبقى باقي المادة
على أصله

الدكتور عبد الحميد سعيد - هل يرى
معالي الوزير أن يكون التخصص لمن يريد ؟
معالي وزير المعارف - نعم لمن يريد ،
لأننا لا نملك حق الإلزام

الدكتور عبد الحميد سعيد - لم يذكر
معالي وزير المعارف شيئاً عن اهانة الكتاتيب
المخصصة لحفيظ القرآن

معالي وزير المعارف - يجب أن يتوكل
للوزارة تحديد الشروط الواجب منح اعانات
لهذه الكتاتيب بموجبها ، فإن وجدناها حائزة
للشروط التي ترى وزارة المعارف لزومها
منحها الاعانة

الدكتور عبد الحميد سعيد - إذن فالوزارة
تقبل المبدأ ، ولا يعني بعد ذلك إلا أن أرجو
ألا تكون الشروط مرهقة

معالي وزير المعارف - نحن بلا شك نقبل
المبدأ ، فمثلاً إذا كانت هناك جمعية حائزة ثقة
الوزارة تعمل على تحفيظ القرآن ابتغاء الثواب
لا ابتغاء الكسب ، فإن الوزارة لن تتردد
في اعانتها . أما إذا كان الغرض من إنشاء
الكتاتيب هو التجارة والكسب ، لا أن يعلم
الأطفال تعليماً صحيحاً تتحقق منه الغاية التي
ترمي إليها ، فلا يسمع الوزارة إلا أن تمنح الاعانة
إذن فالمبدأ الذي تسلم به الوزارة هو أنه إذا
تحقق الشروط اللازمة مع حسن التعليم في
أحد الكتاتيب جاز أن تمنحه الاعانة

التعاون الاستعماري

خطب وزير الاستعمار في فرنسا فدعا
الحكومتين البريطانية والفرنسية إلى أن يتعاونتا
على قمع روح التمرد في مستعمرات البلادين
والواقم أن الشعوب التي قضى عليها تهاون
أجدادها وإهالمهم فأرسلها إلى أن تكون في
حكم الرقيق الذي يتصرف فيه شعب آخر
استغلالاً واستعباداً لم يكنها ما هي فيه من
التمرد عن كل أنواع القوة المادية والادبية
ولا تفنن المستعمرين حكومة وشعباً في عصرهم
والاستيلاء على خيراتهم ، حتى أرادت الدول
الاستعمارية أن تتعاون فيما بينها على هؤلاء
الضغفاء ، الأهم لطفاً

لا يواء المتسولين

قررت وزارة الداخلية أن تلتقى ثلاثة
ملاحي في القاهرة والاسكندرية وطنطا
لا يواء المتسولين فيها استعداداً لتنفيذ قانون
منع التسول الجديد

في منشوكو

في منشوكو التي بسطت اليابان سلطانها
عليها نحو مليونين من المسلمين لم تلائمة مسجد

المعروض العربي في القدس

سيفتتح في أول يوليو ١٩٣٣

تجدون فيه كل المعروضات للصناعة
والتجارية والفنية ، من صنم أيد عربية ،
ومواد عربية صرفة

هو شيء جديد في كل معانيه

اعلانات قضائية

في يوم الاربعاء ١٤ يونيه ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا بناحية كفر العمار مركز طوخ قليوبية سيباع علنا حله وطبق فخاص وقبح وبرسيم موضعين بالمحضر ملك محمود يوسف الاجوري من الناحية نفاذا للحكم ن ٢١٧٢ سنة ١٩٣٣ م مدني السيدة زينب وفاء لمبلغ ١١ ج و ٨٧٠ م بخلاف اجرة النشر

كطلب الشيخ علي يوسف السيد رئيس مدرسة زين العابدين ومقيم بملكه بتل قاعة للتدريس شارع سكر عطفة الشيخ علي يوسف رقم ١ قسم السيدة فلي راغب الشراء الحضور

في يوم ١٧ يونيه ١٩٣٣ الساعة ٩ صباحا بناحية ارجا خلف مركز اطسا ويوم ١٨ منه بسوق أبي جندير مركز اطسا

سيباع علنا مواشي ومنه وولات وحبوب موضعين بالمحضر ملك ابراهيم رزق من الناحية نفاذا للحكم ن ٤١٥٦ سنة ١٩٣٢ عابدين وفاء لمبلغ ١٩ ج و ١٧٠ م بخلاف ما يستجد كطلب بنك مصر شركة مساهمة مصرية مركزها القاهرة يمثلها حضرة الدكتور فؤاد بك سلطان عضو مجلس الادارة المنتدب فلي راغب الشراء الحضور

في يوم السبت ١٠ يونيه ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا بناحية الملاحه مركز هيا شرقيه

سيباع علنا اذره شامي وحماره و ٣ حمير موضعين بالمحضر ملك محمد عبد العال البربري وأحمد عبد العال البربري والسيد أحمد نده من الناحية نفاذا للحكم ن ٣٠٦ سنة ١٩٣٢ هـ وفاء لمبلغ ١٥ ج و ٥٨٥ م بخلاف رسم هذا كطلب حضرة صاحب العزة محمد بك عليه قوره من ذوي الاملاك بالناحية فلي راغب الشراء الحضور

في يوم الاثنين ١٩ يونيه ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا بناحية بني عمار مركز طهار واليوم التالي سيباع علنا ١٢ أرب اذره صيفي موضعين بالمحضر ملك الشيخ عبد الحليم ابراهيم عمدة الناحية نفاذا للحكم ن ٣٩٣٧ سنة ١٩٣٢ طهطا الجزئية وفاء لمبلغ ٧٧٨ قرش بخلاف اجرة النشر كطلب الشيخ ابراهيم عبد العال العمري المحامي الشرعي بطهطا مركز طهطا فلي راغب الشراء الحضور

في يوم السبت ٣ يونيه ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا بناحية الزينية قبلي وان لم يتم يكون يوم ٦ منه بسوق الاقصر

سيباع علنا أشياء موضوعة بالمحضر ملك السيد محمد المهدي من الناحية نفاذا للحكم ن ١٠٨٨ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٣٩٤ قرش بما في ذلك رسم اعادة الاجراءات والنشر كطلب الخواجة ماهر منقر يوس الناجر بالاقصر فلي راغب الشراء الحضور

في يوم ١١ يونيه ١٩٣٣ الساعة ٩ صباحا بناحية العضاة والايام التالية سيباع علنا الربع في حصان وحماره موضعين بالمحضر ملك ابراهيم محمد حسن المزارع من الناحية نفاذا للحكم ن ٥٢١ سنة ١٩٣٢ اسنا وفاء لمبلغ ٥٢٩ قرش بخلاف النشر كطلب عثمان عباس حسن من اسنا فلي راغب الشراء الحضور

في يوم السبت ١٧ يونيه ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا بناحية نجح الجبارنة تبع الساحل قبلي سيباع علنا زراعة ط و ٢٠ من مقات بطيخ موضعين بالمحضر ملك محمد عبد الحليم مصطفى من الناحية نفاذا للحكم ن ٧٢٤ سنة ١٩٣٣ البلينا وفاء لمبلغ ٩١١ م بخلاف رسم هذا وأجرة النشر كطلب أحمد أفندي خلف بالبلينا فلي راغب الشراء الحضور

في يوم السبت ١٧ يونيه ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا بناحية الرباعين وان لم يتم يكون يوم الاحد ٢٥ منه بسوق أبو الشوق العام سيباع علنا قواديس ساقية وخيم ومنه وولات أخرى موضوعة بالمحضر ملك حسن خليل المقيم بالناحية نفاذا للحكم ن ٣٤١ سنة ١٩٣٣ بولاق وفاء لمبلغ ٧ ج و ١٨٠ م بما فيه اجرة هذا النشر كطلب قلم كتاب محكمة بولاق الجزئية فلي راغب الشراء الحضور

في يوم الاحد ١١ يونيه ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا بناحية الحسنات والايام التالية سيباع علنا مسطاح اذرة شامي محصول ٩ ف و ١٤ ط موضعين بالمحضر ملك محمود محمد أحمد عيد وأحمد حسنين السيد بالناحية نفاذا للحكم ن ١٠٥٤ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ٤ ج و ٩٦٥ م بخلاف رسم التنفيذ والنشر كطلب عزيز أفندي بطرمن المتاجر بقينا فلي راغب الشراء الحضور

في يوم ٤ يونيه ١٩٣٣ الساعة ٨ بعزبة محمد ابراهيم فياض تبع الجمالية سيباع علنا زراعة ١ قمح هندي مبيع بالمحضر ملك محمد أحمد رفاي من الناحية نفاذا للحكم ن ٦٠٧١ سنة ١٩٣٣ دكرنس وفاء لمبلغ ٢٣٩ قرش بخلاف اجرة النشر كطلب الشيخ المهدي الدسوقي كراويه من الجمالية فلي راغب الشراء الحضور

في يوم ٨ يونيه ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا بناحية المسفرد والايام التالية سيباع علنا بقره موضوعة بالمحضر ملك عبد العال أحمد همام من الناحية وأيضا بقره ملك حسن أحمد همام من الناحية نفاذا للحكم ن ٣٥١٥ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ١٩١ قرش بخلاف اجرة هذا النشر كطلب علي عبد العال فزحينه من ابوتيج فلي راغب الشراء الحضور

رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ رَحْمَتِكَ وَافْعَلْ بِنَا خَيْرًا يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ

مِكَادِي الْفَتْحِ

الفتح لأهل القبلة جميعاً

العالم الإسلامي وطن واحد

المسلمون إلى صيرورة ولكن الصفوة الصاعدة

أنت على شجرة سرور أو شجرة سرور

إعني ليرك الله وحدة، وتوابعه أقطار

الفتح رسالة الأقطار الإسلامية بغير المصنوع

الفتح رابطة روحية بين قراء

الفتح

صاحب الفتح ومحرره

عبد الله بن الخطيب

في دار الطبعة الشقية ومكتبته بالقاهرة

الاشتراك السنوي

٣٠ قرشاً في مصر

٥٠ قرشاً في الخارج

الاعلامات: ينقص عليها مع الادارة

سنة الفتح ٥٠ عكراً

صحيفة اسلامية اسبوعية

(السنة السابعة)

القاهرة: يوم الخميس ١٤ صفر ١٣٥٢

(العدد ٣٤٨)

الحملة الصليبية على الاسلام

في شمال افريقيا

فاذا كانت غير الدول اللاتينية تعنى بابتزاز ثروة المستعمرات
وجهود أبنائها ولا تعنى بما وراء ذلك - اللهم الادعية نصرالية تقوم
على مؤسسات حرة أداتها اللشويق ومحاولات الاقتناع - فان الدول الاستعمارية
اللاتينية تعنى بالاستعجاذ على مصادر الثروة واحتكار الجهود والتحكم
المطلق في مصائر الامم والعمل على تفكيك وحدتها والقضاء على جامعيتها
لنزول مرة واحدة من الوجود

فالبلاد التونسية منذ نكبت بالاحتلال وفقدان الاستقلال يعمل
فيها المحتلون من الفرنسيين - كما يعملون في غيرها - على محو الذاتية
المائل فيها وجود الامة بالقضاء على مقوماتها ومؤسساتها: من لغة وأدب
ودين، كل ذلك جرياً وراء تنفيذ خطة لهم في مذهبهم الاستعماري
مقلومة، تلك هي ازالة سلطان المسلمين من هذه الارض التي يريدون
اصكان عناصر مسيحية بها يعملون على جلبها، مختلف الوسائل من آفاق
الارض ليعمروا بها البلاد، بدل المسلمين الذين أخذوا ينقرضون شيئاً
فشيئاً بعوامل سياسة الشدة والافتقار، وليجعلوا - بعد ذلك من هذه
الارض امبراطورية فرنسية كما يقولون

ان هناك فكرة تسود الاوساط الاستعمارية الفرنسية اليوم وهي

محاولة القضاء على الاسلام بتجنيس أهله بالجنسية الفرنسية، بعد
تحديه بالموتمر الانفخاسقي، وبالقضاء على حرية الصحافة العربية، ومنع
تأسيس جمعية الشبان المسلمين، والحنارة بجمعية الشبان المسيحيين،
ومنع المدارس القرآنية المذكور من الازدياد، وللانات من التأسيس،
وبتهددي جمعية العلماء المسلمين في الجزائر، وبالظهير البربري في المغرب
الاقصى، كل ذلك:

ايقاظ وابتزاز للعالم الاسلامي والعربي

ان ثقتنا بما دب في العالم الاسلامي والعربي من شعور واحساس
وروح أشعته بالكرامة، ومهت به عن التخاذل والاستخذاء، هي التي
دفعتنا الى رفع هذا الصوت مخاطبين به ذلك الاحساس والشعور
الشريف، ومستجدين تلك الروح التي جعلت حداً بمظاهرها الاخيرة
بين ظلمة الماضي ونور المستقبل الفياض بالآمال الزاهرة

ان البرنامج المتحد الذي تهاجم به دول الاستعمار ديار العروبة
والاسلام لم يعد يحمله أحد، وان اختلفت ألوانه وآثاره باختلاف مذهب،
فما تقوم به الدول اللاتينية في أفريقيا وبعض بلاد الشرق لا ينفق في لونه
مع ما تقوم به غيرها في مالها من مستعمرات وان اتحد به في الغاية والاثار

تكوين امبراطورية فرنسية من أكبر أجزائها أفريقيا الشمالية - تونس والجزائر والمغرب الأقصى - وما يحيط بها من السوادين . ولما كانت وضعية تونس والمغرب الأقصى السياسية غير وضعية الجزائر ابتدأوا بالعمل على توحيد الوضعية بتوحيد هذه الاقطار والعمل لجعلها قطرا واحداً يسكنه رعايا فرنسيون شريعتهم القانون الوضعي الفرنسي ولقنهم لغة فرنسا بدون شك . ومن الوسائل التي يعتمدون عليها في بلوغ غايتهم هذه مسألة التجنيس سكان هذه البلاد بالجنسية الفرنسية ، ومن المعلوم أن المتجنس بالجنسية الفرنسية لا يمكن أن يكون لحكومته الاسلامية ولا لأميره عليه من سبيل ، وأنه في أحواله الشخصية - من زواج وطلاق وارث وغير ذلك - لا يحكم الى شريعة الاسلام وإنما يحكم للقانون المدني الفرنسي الذي يخالف أحكامه أحكام الشريعة الاسلامي على خط مستقيم : فالطلاق بيد الحاكم ولا يوقعه الا لاسباب أربعة ، والارث على التساوي بين الذكور والاناث ، والزواج بعقد مدني لدى الحاكم الفرنسي ، وتعقد الزوجات جنابة يعاقب مرتكبها . والمتجنس زيادة على ذلك يوجب على نفسه برضا واختيار أن يكون جندياً يقاتل تحت الراية الفرنسية حتى المسلمين أنفسهم . هذا زيادة عن كون المتجنس يخرج طائعاً مختاراً عن جماعة المسلمين ويوهن قوتهم ويؤيد خصمهم عليهم ويسعى بخروجه في تقوية سلطان الاسلام من بلاد الاسلام وازالة أحكامه

فتحوا باب التجنيس وأناموا له من نفوذهم وقواهم الوسائل الكافية لادخال الناس في جنسيتهم واخراجهم عن ملتهم ، وأول طائفة تسلمت من نفوذ الاسلام هم اليهود الوطنيون اذ تجنسوا دفعة واحدة في الجزائر وبصفة فردية في تونس والمغرب الأقصى فاحتج المسلمون على هذا العدوان من الفرنسيين والعقوب والخروج عن عهد الذمة من اليهود ، ولكن التيار بقي على حاله . وجاء دور المسلمين في سنة ١٩٢٣ فتجنس نفر منهم بالجنسية الفرنسية وكونوا بمساعدة الحكومة المحتلة جمعية لهم تدعى جمعية المسلمين الفرنسيين أخذت تعمل لبث الدعوة وتوفير عدد المتجنسين ، والحكومة تشطها من خلف بشئ الوسائل

ولما اجتفتى المسلمون في تونس علماءهم عن حكم المتجنس في نظر الشرع الاسلامي حجرت حكومة الاحتلال على العلماء الرعبيين الافناء وبيان حكم الله في هذا الامر ، فسكتوا وكنتموا ، أما أنزل الله من البيئات والهدى ، إلا من رحم ربك فأفقى الشيخ أحمد عياد والشيخ التهامي عمار برودة المتجنس وعدم جواز معاملته معاملة المسلم ، وأفقى بذلك من مصر الشيخ محمد شاكر وكيل الازهر سابقاً والسيد رشيد رضا والشيخ علي سرور

ولا تسأل عن تأثير هذه الفتاوى في قضية التجنيس ، اذ لم يتجنس بعدها الا نفر أقل من القليل ، فضافت صدور أنصار التجنيس من الفرنسيين وأعوانهم ممن يسمون أنفسهم بالمسلمين الفرنسيين وفي هذه الايام قام أحد زعماء الفكرة وهو النائب بورينو في مجلس النواب الفرنسي وألقى خطاباً تذر فيه . من قلة عدد المتجنسين واحتج على الحكومة لتقاعسها في هذا الصدد فوعده رئيس الحكومة الفرنسية ببذل أقصى الجهد لانتماء هذا النقص . واتفق أن مات أحد المتجنسين في مدينة بنزرت ، فامتنع المسلمون من قبوله في مقابرهم لانه مرتد بحكم الفتوى ، إلا أن السلطة امكنعت من الاصغاء لهذه المسارضة واستفتت مفتي البلدة الشيخ ادريس الشريف فأفقى بالردة وعدم الدفن في مقابر المسلمين ، فنزل هذا الامر على الحكومة نزول الصاعقة ودفن ذلك المارق في مدافن النصراري الغربية

دهش الجماعة من هذا الامر ونقمت السلطة على فضيلة المفتي ووقع استنكافه ارباباً له وتخويفاً لغيره ونالت قضية التجنيس بذلك صدمة وأى صدمة ضاق بها صدر الحكومة فأخذت تفكر في التخلص مما وقعت فيه بسوء تدبيرها ووجدت من الوزير الأكبر اسمو الباي والشيخ الاسلام أكبر عون على حل هذا المشكل فدبر ثلاثتهم مؤامرة ضد أميرهم ودينهم ووطنهم ، فتواطأوا على وضع سؤال يلقى من الحكومة على أعضاء المجلس الشرعي فيقع الجواب منهم عليه طبق رغبة حكومة الاحتلال ولو أدى الى اقراض جنسهم وزوال ملك الاسلام وشريعة الاسلام من هذه الديار . واغتمدوا عطفة حيد الاضحى لآمام هذا الامر ومباغطة الأمة به ، ولكن الناس علموا ما يدبر لهم في الخفاء فذهب وفد من الحزب الحر الدستوري التونسي - يتركب من لجنة الحزب العليا وهم السادة أحمد المصافي الحامي بتونس والكاتب العام للحزب ، صالح فرحات المحامي ، الطيب الجيل المحامي ، الطاهر صقر المحامي ، عز الدين الشريف ، الشاذلي الخلالوي ، محمد الصالح ختاش ، المنصف المستيري ، الشاذلي خزندار ، عبي الدين القليلي - ذهب هذا الوفد عشية ثاني أيام العيد الى كل من الوزير الأكبر وشيخي الاسلام وأبلغوهم نص احتجاج الأمة على هذه المحاولة وأنذروهم وخامة عاقبتها . وزيادة على ما في هذين النصين فقد قام الوفد بمناقشة المآثرين في هذه المسألة وأفهمهم جيداً خطورة ما يترتب عليها من دخول المسلمين شيئاً فشيئاً في الجنسية الفرنسية وخروجهم بذلك على سلطان دولتهم الاسلامية واحتكامهم لغير شريعة الاسلام وأنه بذلك يقضى على الحاكم الاسلامية ودولة الاسلام في هذه الديار وبين لهم الوفد أيضاً غضب الأمة من هذه المحاولة الخطرة على حياتها

ولكن هؤلاء لم يقتنعوا بما قيل لهم ، اذ كانت تلوح عليهم علامات الغدر بملتهم ودولتهم وساطة أميرهم الذي ولاهم هذه الخطط وخرج هذا الوفد من لدنهم وهو مقتنع بعزمهم على إبرام ما اتفقوا عليه . فالوزير الأكبر قال لرجال الوفد : ان مسألة بنزرت وفتوى مفتيها بعدم دفن المنجس في مقابر المسلمين استأدت منها حكومة فرنسا أيما استياء ، ولا يخفى عليكم أن دولة فرنسا هنا بمقتضى معاهدة مع أمير البلاد وأمر واقع لا يسعنا انكاره ولا التعرض له بسوء وهو احتلالها لبلادنا ، وهذا الاحتلال يفرض علينا نحوها آدابا لا بد من مراعاتها وإزالة كل ما يتخشد فيها . ولما كانت فتوى مفتي بلد بنزرت قد اعتدت على تلك الآداب لأنها عبرت عن أن الجنسية الفرنسية شيء قدر لا يقبله المسلمون ولا يدنفون من نلبس به في مقابرهم ، فيجب والحالة ما ذكر محو هذا الأثر السيئ الذي أحدثته الفتوى في نفوس أبناء الدولة الحامية وعبثا حاول أعضاء الوفد افهامه أن المسألة دينية وأنها فوق هذه الاعتبارات

ولما رجع أعضاء الوفد ليلا الى مقر الحزب الحر الدستوري قرروا إصدار عدد خاص من جريدة الحزب التي يصدرها باللسان الفرنسي (صوت الأمة) وشرح هذه المقابلة وتبجتها فيه إيقاظاً للشعب وتنبها إلى ما يراد به ويدبر له في الخفاء وفيما أصدرها من الغد (الجمعة ١٣ ذي الحجة) عددا خاصا بعنوان ضخم مفادها أن الجنسية التونسية في خطر ، وكتبوا فيه كشافا لهذه المؤامرة ، فكان لهذا النبأ صدها . ومن الغد « السبت » كان موعد قدوم سمو الأمير الى العاصمة لقبول تهاني رعاياه بالعيد فاقبله الشعب بمظاهرة ولاء عظيمة . امتدت على طول الطريق من محطة الارتال الى العصر العالى وكان عدد المتظاهرين نحو الخمسين ألفا يهتفون على طول الطريق بحياة الجنسية التونسية وسطوة التجنس الاجنبي . وقد اهتز الأمير لهذا النبأ الذي لم يكن له علم به ولم يعرض عليه قبل ذلك اليوم . وقد سأل وزيره : ما هؤلاء وسألة التجنيس وقد طويت صحيفتها قبل اليوم ؟ فأجابه : ان الأزمة يا مولاي أضرت بالقوم وأن هذا التظاهر بافع البطالة وعسر الحال . فقال له الأمير : انهم ينادون بسقوط التجنيس وهو غير الازمة والبطالة . ولما صعد الأمير الى قصره وسط ذلك الخضم من المحاولات الصاخبة النافذة وأشرف عليهم من شرفات القصر ليظلم من خاطرهم ، أعلى أحد الشبان هابمات الواقفين وألقى على مسامع الأمير خطبا شرح له فيه حقيقة الحال . فاستاء الأمير أيما استياء ، وشاهد الناس مشادة وقعت بينه وبين الوزير . دعى على أمرها مدير الداخلية مشيوي تيرى وانتقد عليه هذا السلوك وحمله والوزير

عواقب ما ينشأ من هذه الفتنة فخطبه مدير الداخلية بأن في الامكان تفريق هذه الجموع بفرقة من رجال الشرطة . فانتهره الأمير قائلا : أولئك رعاياي ، أريد أن أسمع نطقهم ، ولا أريد أن يظلمهم أحد ورجع الأمير بعد انتهاء الموكب الى قصر حمام وشيعة جمع عظيم من شيوخ العاصمة - من علماء وأعيان وأشرف - وأعينهم باكية وهم في حالة من الملح أحزنت الأمير وأبكته ، لانهم كانوا يستغيثون من العيث بأحكام الدين والعمل على ارتداد المسلمين بواسطة التجنيس . وكان الأمير طول الطريق يبكي لبكائهم وبلاطهم ويهدى روعهم الى أن امتلأ الرتل الى قصر الشتاء

ومن الغد صدرت الصحف ملأى بأبناء هذه المظاهرة العظيمة ، مرددة أصوات الاحتجاج الواردة من جهات المملكة وعلى الاخص جريدة الحزب الحر فانها كانت مملوءة بعرائض الاحتجاج الواردة من أطراف البلاد للتونسية

وفي يوم الاثنين شاعت أراجيف مفادها أنه وقع سحب الاستفتاء وبطل العمل به ، وأنه سيبقى ما كان على ما كان ، الا أن الحزب لم من مصدر وثيق أنه قبل ظهر يوم الاثنين بساعة سلمت جميع الاجوبة على الاستفتاء من طرف المجلسين الحنفى والمالكي ولم يشذ عن الجواب الذي يرضى الحكومة الا الشيخ عبد العزيز جعيط من شيوخ الافناء المالكية ، والشيخ حميدة بن مراد والشيخ محمد بن الخوجة من شيوخ الافناء الاحناف ، فقد علق أولهم وهو المفتي المالكي بقبول توبة المنجس ورجوعه الى حظيرة الاسلام على رجوعه الى الاحكام الشرعية والجنسية التونسية ، وهو أمر مستحيل قانونا ، وامتنع المفتيان الحنفيان من الموافقة على الاعتراف بقبول التوبة لاستحالة رجوعه الى أحكام الاسلام قانونا ولما تيقن الحزب استلام الحكومة للجواب المصطنع قرر ارسال الأئمة الى وزارة الخارجية الفرنسية تبين رأى الأمة . ومن ذلك الحين أخذت الاجتماعات العظيمة تتوالى بأندية الحزب والخطباء فيها يشرحون الموقف الحرج الذي نجتازه البلاد بتأثير أعمال الوزير وشيخي الاسلام وأعلن طلبة جامع الزيتونة (الكلية الديلية الكبيرة بشمال أفريقيا) ويقدر عددهم بنحو ثلاثة آلاف وخمسمائة طالب أنهم قرروا الاضراب عن الدروس الى أن يتخلى عن ادارة الكلية شيخ الجامع الحالي وهو شيخ الاسلام المالكي المسمى الطاهر بن عاشور . وكبر هذا الامر على الوزير وعلى شيخي الاسلام لما يعلمانه من سوء الأثر الذي سينشأ عن هذا الاضراب ، وعبثا حاولوا إبطاله بشئ الطرق

غير هذا كنت أحب أن تكتب

بالعربية وأتمد صلاته هذه عبثاً وصغرية ، ولقد صرّفتي اشارتك التي تبرئك من ذلك الذي نسب اليك ، تلك الإشارة التي تقول ان اولئك المصوم اقتضوا كلامك اقتضاباً حتى صار معناه كما حكوا ، تسى أنهم لو نقلوه كما هو دون اقتضاب لكان معناه حقاً لا اعتراض عليه ، وباليك تمنض وتبين لنا ذلك الاقتضاب ، فان ذلك يكون برهاناً ساطعاً على براءتك من ذلك الذي قالوه اني أرجو أن تبين ذلك الاقتضاب واشدد في الرجاء كما شدت في الكلمة السابقة ، وأحب أن لا تمتد أنك أعرف بصلحتك في هذا المقام من أخيك

مصطفى أبو سيف الحماني

مهمة وفد المؤتمر الاسلامي

في العراق والهند

نشر بعض الصحف اخباراً تتضمن أن وفد المؤتمر الاسلامي العام الى العراق والهند سيتناول بحث تنصيب خليفة المسلمين ، ولما كانت هذه الاخبار لا ظل لها من الحقيقة قطعا فان المكتب الدائم للمؤتمر الاسلامي العام يمان تكذيبها ويكرر ما أعلنه الوفد قبل سفره من أن مهمته لا تتعدى تنفيذ قرار المؤتمر الاسلامي فيما يختص بإنشاء جامعة المسجد الاقصى الاسلامية

وكيل رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاسلامي العام

اسماعيل الحافظ

أوقاف العراق

كتب علامة عراقي مقالاً في (الجامعة الاسلامية) قال فيه ان أوقاف العراق مرسودة لحوادث والطوارئ والحسوبيات والشهيات ولا يصرف على مصالح المسلمين منها الا النزر القليل ذلك في العاصمة فقط وأما المدن العراقية الاخرى فخطها من الاوقاف الخيرية والخصار كأن أهلها ليسوا من الاسلام في شيء

أخي الاستاذ الفضال فريد أفندي وجدي

قرأت كلمتك التي رددت بها على الاسئلة التي وجهتها اليك ، والذي فهمته منها أنك نظرت الى تلك الاسئلة بعين كان ينبغي أن تنظر اليها بغيرها ، لذلك كتبت ما كتبت في غضب ، بلغ بك مبلغاً أنساك حتى فرغاً من الفرائض الاسلامية وهورد سلامي عليك . ان وضع كلمتي يا استاذ - لو انفتحت اليه لفظة رضى - يقول بأعلى صوته اني احسن النعماء وحسن اللطائف بك جداً ، ولست أرى بأساً من أن أقول لك اني كنت أحب أن تكتب في الرد على غير ما كتبت ، نعم كنت أحب أن تلتزم فرصة توجيه تلك الاسئلة اليك ونجيب عنها بصراحة يفهمها كل قارئ ، فكنت بذلك تطمين قلوباً تحبك

أخي ان ردك ذلك يدع الباب واسعاً لاساءة الظن بك ، واطلاق الاسمة فيك ، ولست آمن معه أن يقول قائل وجهت اليه اسئلة فهرب من الجواب عنها وحيثما يسجلون عليك ما يرى اليك . لهذا أنا لا أزال أرى بل وأعرض على أن نجيب عن تلك الاسئلة

نحن لا نذكر أيها الاخ أن لك من المؤلفات ما يشهد لك بأنك من خاصة المؤمنين ، ولكني لا أحب الآن أن تعتمد عليها وقد نسب اليك ما رأيت ، ومثلك لا يخفى عليه أن مواقف التهم تؤذي من لم يوجهها بوجوه تسيقها ، وما كفر المسلمون من كفرهم من أهل السلامة الا بأسباب أنف المسوبة اليهم أن ينفروا عن أنفسهم فئاتوا وقلوب تنطوي على تكفيرهم ، وليس ذلك من الرحمة بأنفسهم ولا من الرحمة بغيرهم ، وإنما هو اساءة لكل الفريقين

ولقد صدقت في ظنك اني سألتك بناء على ما رأيته منسوباً اليك من مناظريك ، وأما تهم في العقل عنك قائمة حتى تمحش ويقام الدليل على عكسها

بقي سؤال عاشر أوجهه اليك بناء على ما رأيته معزوا اليك وهو: هل أنت تلحق بالسوائم أعجمياً يقرأ القرآن في الصلاة

المعاصي شوم على البلاد والعباد

فيجب الفرار منها

بقلم حضرة صاحب الفضيلة الشيخ أحمد محمد حميدة من علماء الازهر الشريف

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنتُمْ
مُؤْمِنِينَ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِن تَبَيَّنَ
رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلُمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ

مما اشتهر بين الناس أن كل أمة تمتاز عن
غيرها بمجموع لغتها ودينها وعاداتها، وبهذا
دون غيره تتمتع الأمة بوجودها المستقل بين
الأمم ويشار إليها باعتبار أنها أمة ذات مبادئ
ثابتة وعزائم صادقة

وبقدر صلابتها في التمسك بهذا الذي
تمتاز به يكون استقلالها وتعظيم مهامها ويعمل
حسابها وتقطع الطامية فيها

وبقدر لينها وزعزعتها فيه يكون تدهورها
ويعظم ظلم المستعمرين فيها ويكثر عدد
الهازيين بها والساخرين منها، على الرغم مما
يموه به أهل التمويه ويقظاهر به أهل السبك
والاغراض السيئة مثل قولهم في الأمة التي
تترزع فيما تمتاز به: إن الأمة قد ترقّت في
شعورها وفي مداركها وفي حضارتها وفي مدنيّتها
وهكذا من الألفاظ المعسولة التي يندس السم
في خلالها وتفرس بذور الأمراض الخلقية
والأوبئة النفسية في ثناياها

وبالتدهور فيما تمتاز به الأمة تكون مرثماً
لمطامع الأجانب، ومرعى خصيباً لسياساتهم
وأغراضهم

نقول هذا لمناسبة ما نراه اليوم بيننا
من المصريين من اصطلاء النار الحامية وتقلبنا

على حجر التدهور، في أخلاقنا وفي ديننا وفي
أموالنا وفي سياستنا بسبب اتخاذنا بهذه
الأساليب ووقوعنا في شباك السائد الذي
يحرص كل الحرص على الاختيال ويحتال على
فريسته ليحول بينها وبين الفرار ويشطها عن
التفكير النافع والعمل المفيد. والغرض الآن
الكلام في أمر الأموال، لأن التدهور فيها
واضح تمام الوضوح يحس بألم الكبير والصغير
والعظيم والحقير والغني والمفقر، ومن وقت
لآخر نتلقى حصرة ببدعة الانتحارات التي
سببها الفقر والحاجة وضياح الثروات والأموال
أرشدت الشرائع كلها وخصوصاً الشريعة
الإسلامية إلى تحريم التعامل بطرق المجازفات
والمقامرات وللنوائد المالية (الربا) لما فيها من
تعريض الأموال للضياع والدمار، فكانت
امتنا مقتنمة بهذا المبدأ - مبدأ المحافظة على
أموالها وعدم تعريضها للدمار - قائمة بما يصل
إلى أيديهم من ثمرات أعمالها ومحاصيل زراعاتها
وأرباح تجارتها، وكانت مع هذا متمسكة
بمبدأ الاقتصاد العملي اللائق بأموالها وأخلاقها
وعاداتها: يظهر ذلك في ملابسها وما آكلها
ومشاربها ومساكنها وفي أفراسها وأتراسها وفي
ألعابها وبرياضاتها وفي ملاهيها وما يسليها،

وبذلك كانت البيوت عامرة والصناديق ممتلئة
والأراضي محفوظة والناس في تعاون ومحبة
ومصافاة

ولكن رأى المستعمرون أن الثبات على
هذا المبدأ يقتضي منع مصالحهم، وأن المفرد
من احتلال البلاد الشرقية هو منافع الأوروبيين
وترويج تجارتهم وفتح أبواب الاستزاق
أمام الباطلين منهم، وكل هذا لا يتأتى مع
ما عليه أهل البلاد من الجدية في العمل وتحري
المشروع من أنواع التعامل وتجنب الفساد
والبعد عن اتباع الأهواء والشهوات، فأعدوا
لحرب هذه الأمة أنواعاً من التدابير بعيدة
المدى وطرقاً من التحايل عميقة الغور، متشعبة
المفاندة، فأمسكوا بتلابيب وزارة المعارف
وتعهدوا تربية الناشئة وأبدوا التعاليم الإسلامية
من المدارس وغرسوا في نفوسهم حب الإطلاق
والإباحة وبغضهم في التقيد بأحكام الإسلام
وحبوا اليهم زيادة التأنق في الملابس والمآكل
والمشارب والمراكب وأكثروا عليهم من واجبات
الألعاب الرياضية وبالغوا فيها حتى تسارى
المتعلمون مع الممثلين في ألعابهم وأغانيهم
وأناشيدهم وحركاتهم وسكناتهم واشتغلوا بها
أكبر مما يشتغلون بتحصيل العلوم والمعارف
لأنها صادفت هوى في نفوسهم وما يشتهون
وتأخذوا صنائع في البلاد يهيمسون بتأليف
الروايات الغرامية والهزلية ونشرها بين
الخاص والعام، وسهلوا فتح أبواب الملاهي
على اختلاف أنواعها من السينما والتمثيل
والأغاني للغرامية والهزلية والمراقص الجنونية
واستوردوا من الفتيات ما يقطن شبابنا البطاهر
وقنناتنا الطاهرات، واختبروا من أساليب

المعاملات صوراً للقمارات والسلب والذهب ،
وحسوا في آذان الصنائع الخلوثة بترغيب
المفتونين في ثنائها وفوائدها ولو حوا ببعض
الآثار الثمينة والفوائد الجيلة في المضاربات
والتمامل بها ، وفتحوا أبواب البيوت المالية
على مصراعها وسهلوا طرق التعامل معها

وأعلنوا من جهة أخرى عن سوء حال
المصري وضمفه وخوله وأن معيشته بهذه
الطريقة التي هو عليها لا تساوي عيشة الكلاب
وأن المدنية تقضي بالتوسع في المآكل والمشرب
والملابس والمساكن والمراكب ، وأن الحضارة
تقضي بشيخان أبواب الملاهي ومسارح الرقص
وحانات الخمر والفجور

ولقبوا ثباته على مبدأ المحافظة على أمواله
باجلود وصيانته عن التلوث بهذه المفاقد
بالشول والرجعية ، وشوهوا تجنبه التعامل
بالقمارات أو مع البنوك بالتأخر والانحطاط ،
وطعنوا على من لم يتوسع في المآكل والمشرب
وفي غشيان بيوت الملاهي وحانات الخمر بأنه
لا يهتم بقيمة الحياة وأنه لا قيمة له وأن عدمه
خير من وجوده

ودافعوا عن أهل الفجور والدنس بأنهم
قوم يفهمون قيمة الحياة وأنهم من أرباب
الأذواق السليمة وأن شعورهم حي وأن مواطنهم
رقيقة فاذا قال قائل منهم أنهم يسرفون على
أنفسهم دافعوا عنهم بأن هذه شخصيات لا
شأن لأحد بها . وإذا قال قائل أنهم أضاعوا
أموالهم دافعوا عنهم بأنهم متعوا أنفسهم
وأكرموها ولا لوم عليهم فيما أضاعوا . يقولون
ذلك تثبيتاً للمفتونين على خطيتهم وإغراء أفيهم
ومن سوء الحظ أنه وجد من بين كتّاب
الصحف من يدعو إلى هذه الملاهي والمضاربات
وإلى التعامل مع البيوت المالية بالربا والفايدة
ويجحد التنصيص بأنواع اللذات والشهوات

وما زالوا يلحون بالكتابة في الصحف
والترويج فيما بين الناس حتى أصبح أغلب أفراد
الامة إلى البيوت المالية وتوسعوا في ملذاتهم
وشهواتهم وفي غشيان أماكن اللهو والفجور
ولم يقتصروا على ملذاتهم في البلاد المصرية بل
تنقلوا في ربوع أوربا وعمقوا بزخرفها وتماسقوا
في الحصول على لذاتها والاندساس في شهواتها
ثم ما زالت اللذات الدعايات لترويج هذه
الشهوات قائمة ، وما زال المفتونون يستجوبون
الاموال من غير حساب وينفقونها في هذه
البؤر وأنواع الفساد . وما زالت الفوائد
الربوية تأكل المال أكلاً وتسلب المقارات سلماً
وتجترق المحاصيل اجترافاً ، حتى تجرد الناس
من الاموال وانزعجت من أيديهم المقارات
وداعت الاحوال

فاذا نظرت إلى أهل السراء رأيت
المضاربات تحصد حصداً والفوائد الربوية
تجمعهم جمعاً والشهوات البهيمية تحزيم خزياً ،
حتى أصبحوا حيارى لا يجدون مصلحاً ينقذهم
من الضيق والضيق ولا طريقاً يقيمهم من
السلوطة والشرور ، ورأيت أولادهم وقد ظهرت
عليهم آثار الفقر والفاقة ، ورأيت بيوتهم وقد
خلت من الجيد والردى والفت والسمين
واذا نظرت إلى متوسطي الحال وجدت
الديون قد امتزجت ، والفوائد الربوية قد
محققت وأنواع الحجز على زراعتهم ومحصولاتهم
قد تمددت واستأصلت

واذا نظرت إلى الفقراء وجدت حالة يرثى
لها ، فيتقدم الفقير وأبناء الفقير وبناات الفقير
إلى أماكن الهدم والبناء فلا يجدون لهم عملاً ،
فاذا تقدسوا إلى أماكن الزراعة وجدوها خجاسة
بمن فيها من أمثالهم ممن هو أدنى منهم حالاً
فاذا تقدموا إلى الخدمة في البيوت وجدوها
غنية بمن فيها من أمثالهم ومن هو أدنى حالاً

منهم . ولذلك يمكن القول بأن الناس جميعاً قد
اضطربوا في شؤونهم واشتدت الحاجة وهم
الفقر ، فعمد كثير منهم إلى السلب والذهب
والتمنن في الاعتداءات وتعرض على المدين أن
يدفع دينه وأن يتمتع بزراعة أرضه وأن يقوم
بقوت عياله وعظم على الدائن الصبر وأن
تضيع أمواله وأن ترتبك أحواله فكثرت
الخصومات وتعددت الجنايات وتنافرت النفوس
وعمت العداوة والبغضاء وتمزقت الأسر
والصائلات وتفرق الاحباب والاصدقاء
وخربت البيوت العامرة

فهل مع هذا بقي الناس مصريين على هذه
الجرائم الفاحشة متطلعين إلى لذاتها الفتاكة
ومسراتها الكاذبة مع ما هم عليه من سوء الحال
وخراب الديار أم أنهم تقطعت قلوبهم حسرة
ونداما وتمزقت أفئدتهم حزناً وكذا فهم
يتمتعون إلى الله بالتوبة من هذه الموبقات
وبالانابة والخشية والطاعة فقد كذب المليون
الخداعون وصنائم المالمين وصدق الله ورسوله
في قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا
ما بقى من الربا إن كنتم مؤمنين ، فإن لم تنقلوا
فأذنوا بحرب من الله ورسوله ، وإن تبتم فلكم
رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون

وفي قوله عليه السلام « اجتنبوا السبع
الموبقات . قالوا : يا رسول الله وما هن ؟ قال
الشرك بالله ، والسحر ، وقتل النفس التي حرم
الله إلا بالحق ، وأكل الربا وأكل مال اليتيم ،
والشولي يوم الزحف ، وقذف المحصنات الفاضلات
المؤمنات » . ومعنى كون الربا من الموبقات ؛
أنه من المملكات المدمرات وقد كان هذا حقاً
فإن الربا في بلادنا دمر الاموال والبلاد والعباد
والله تعالى يرشدنا إلى ما فيه الخير والمصلحة
أنه جميع بهيب الدهاء

حياتنا الدراسية

متى يقضى على البرنامج الدانلوبى؟ في مدارس مصر الثانوية

روح العروبة لان العروبة جلوسه وادبه وتاريخه ، والمصري لا يعرف نفسه الا ابن عرب مهما حاول أعداء العروبة بث سموم اللبطل فيه وابعاده عن نفسه وتبفيض عروبه ليه ، والتعليم الثانوى يجب أن يث في الشاب المصري روح الاسلام لان الاسلام دين مصر الذى لا تعرف مصر حقا غيره وكل النزعات الاخرى التى طرأت على مصر سوف تظير بنفخة واحدة في الهواء اذا جد الجهد ووضعت الحقائق أمام أنظار العالمين

ان التعليم الدانلوبى في المدارس الثانوية أهمل آداب الاسلام وتاريخ الاسلام وعنهجية الاسلام وأجداد الاسلام ، فخرج لنا أبناء مجردين من سلاح الفضائل الاسلامية ، ولذلك نرى أكثر الشباب المتعلم يرمخ في الشوارع وفي عربات الترام وراء بنات الوطن ليتلف أخلاقهم ويسطو على حياتهم ويخرب عماد الوطن بجهوده ومساعدته ، وان وطننا تبذل فيه جهود الشباب لتمزيق حياه البنات لوطن يستعجل عليه أن يقوم بهمة الاستقلال وأن يحمل عبءه في يوم من الايام . فالتعليم الثانوى يجب أن يتعلم فيه الشاب المصري الاعتماد على النفس في حياته الاستقلالية والاقتصادية ، والاعتزاز بتاريخه الغريب الذى تكونت به قوميته الحاضرة منذ أربعة عشر قرنا ، والايان بالفضيلة والنمرن على حمايتها لنقوى بها مصر على صد تيار الرذائل الذى يجعل الوطن راضعا في أغلال العبودية الى الابد

هذه الدعائم الثلاث : تمهيد للفرض من التعليم الثانوى من هدف الوظائف الى هدف الحياة الاستقلالية ، ومعرفة تاريخ مصر الاسلامية والاعتزاز به ، والسلاح بالفضائل والتعند للدفاع عنها حتى تصير الفضائل حلية مصر في جميع أحوالها : هذه الدعائم الثلاث هى التى يجب أن يبنى عليها تعليم مصر الثانوى ، ولا يكون هذا الا بتفرض ببيان دانلوب من قمته ونبشه من تحت الاساس لانه شرط كاه

مصرى

تفكر وزارة المعارف الآن في اصلاح التعليم الثانوى ، وقد أرادت أن تستأنس برأى الصحف فيما هى بسبيله من اصلاح ، وتستسم من الصحف آراء منزعجة من مشاربها المعلومة وخططها المرسومة في تكوين هذه الامة المصرية المسلمة على ما عهدناه في صحفنا اليومية أما نحن فنحن نحب أن تفكر وزارة المعارف العمومية قبل كل شىء في الفرض من التعليم الثانوى ، فقد كان الفرض منه عند ما كان مستر دانلوب مستشارا للمعارف أن تتخرج في المدارس الثانوية طبقة من الشبان تصالح لان تكون في درادين الحكومة آلات ميكانيكية تديرها ردرس انكليزية وتسير بها في خطط لم يكن ضروريا أن يعرف خريجو التعليم الثانوى ما هو الفرض منها وإلى أين تؤدي ، وفي الواقع انها تؤدي الى جعل مصر بلدا دوليا (انترناسيونال) على المثال الذى نراه في بلدية الاسكندرية . أما الآن فدوين الحكومة عصفت بأكثر مما يحتاج اليه من الموظفين وصارت مصر تطلب من التعليم الثانوى أن يخرج شبانا يصالحون خلوص معتك الحياة الى جانب الجاليات الاجنبية التى وضعت أيديها على مرافق مصر واستأثرت بها دون الوطنيين ، وبخاصة دون المسلمين منهم ، فيجب أن ينشأ الشاب المصري بعد الآن نشأة عملية تزوده لما المدرسة الثانوية بما يحتاج اليه في حياته الاستقلالية وهذه العجالة لا تدفع لبيان ذلك ، وانما يمكن الاسترشاد بهذا المبدأ للاقلال من حصص العلوم النظرية التى لا يحتاج اليها الشبان كثيرا في مستقبلهم الذى أشرنا اليه ، والاكتثار من حصص المعارف اللازمة لهم في ذلك

بقى شىء آخر وهو مهم جدا . وهذا الشىء هو هدم الطريقة الدانلوبية التى كانت لا تبنى بتخرج أبناء مصر العربية المسلمة تخريجاً عربيا مسلما . ان الطريقة الدانلوبية علمت شباب مصر أن العروبة والاسلام شىء أجنبي طرأ على مصر واحتلها كاحتلال الفرص والبطالسة والرومان والانكليز . مع أن العروبة والاسلام هما روح مصر وكيان مصر بل هما مصر منذ نحو أربعة عشر قرنا الى الآن ، فالتعليم الثانوى يجب أن يث في الشباب المصري

المعجم المفهرس لا لفاظ الحديث النبوي

المعجم لتحقيق امنيته في اخراج الفهرس
للمعجم الكبير الذي نشره الآن اليه

وقد وفق أخيراً الى اقتناع الاتحاد الاممي
للمجامع العلمية بأن يصدر هذا الفهرس تحت
رعايته وأن يشترك في الاشراف عليه طائفة
كبيرة من المستشرقين ، وعلينا من سعادة
الاستاذ أحمد زكي باشا أن سكرتارية هذا
العمل سألته أن ينضم الى هذا الاتحاد ويمدّها
بآرائه . والمطانون أن وضع هذا الفهرس ونشره
يستغرق عشر سنوات وهو عمل جليل لا يعرف
قدره الا من كابد الاشتغال بكتب السنة
اشتغالا منفلا في أوقات لا يستطيع صاحبها
أن يسرف فيها

لما كانت مكتبتنا في شارع عبد العزيز
أثناء الحرب العظمى وقف فيها شاب مسلم من
مدرسة الحقوق فوقع نظره على كتاب ضخيم
مجلدات مجلداً أوربياً ومكتوب عليه اسمه بحروف
لا تينية ، ولما تناوله وفتحه وجد أنه كتاب
الانساب للسمعاني المطبوع في أوربا بالتصوير
عن المخطوطة العربية الأصلية . فلما رآه عربياً
قديماً وكان يظن أنه فرنسي جديد صاح قائلاً :

— أف ، متى نخلص من هذه المكتبة ؟

فأجبت : — أبشرك بأنكم خلصتم منها
وهرف قدرها أسياكم الافرنج ، فهم الذين
طبعوها لاجل أنفسهم ولبعوهم العلمية ، وما
كانوا يظنون وهم ينفقون الاموال على طبعها أن
للتأشئة التي وجها المستشار داتلوب في مصر
سيتم نظر واحد منها على تراث آباءه الذي
استأجر الافرنج بدور وقتها حياتهم على دراسته وحل
رموزه والامتناع من كنوزهم

الامانة لحفظ هذه الامانة حتى وصلتنا سالمة ،
لكنهم لكثرة اشتغالهم بهذه الكتب لم يكونوا
يحتاجون الى فهرس لها ، أما مثلي ممن لا يبلغ
كل ما يعرفه من علم قطرة من بحر هؤلاء الفحول
فيحتاج لسرعة الوقوف على حديث من
الاحاديث في مرجعه الى أن يكون تحت يده
فهرس يرشده الى ذلك المرجع اقتصاداً في الوقت
أبشر قراء الفتح بأن هذا الفهرس
لاحاديث النبي ﷺ التي حفظها لنا فحول أهل
الامانة : مالك بن انس وأحمد بن حنبل
والدارمي والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي
والثوري وابن ماجه . أن فهرس الاحاديث
لهذه الكتب يشتغل الآن ناس من أهل العلم
بتأليفه على أمّ وجه فيأتون باللفظة العربية من
الفاظ الحديث ويشيرون الى الحديث الواردة
فيه ويذكرون مواضع وجود ذلك الحديث من
هذه الكتب التسعة المقلية

ليس الذين يؤلفون هذا الفهرس المتقن
هم من علماء الازهر ولا من رجال الجامعة
المصرية ولا من علماء الحديث في الهند ولا
من الارشاديين ولا من العلويين ، بل هم افرنج
من أوربا وفي مقدمتهم الدكتور ا.ي. ونسليك
أستاذ العربية بجامعة ليدن في هولندا

زار الدكتور ونسليك مطبعتنا منذ ثلاث
سنوات أو أربع وحدّثنا عن عمله هذا وأطلبنا
على نموذج له مصغر كان طبعه في مطبعة بريل
بليدن بمحرف لا تينية ، وذكر لنا جهده

نحن نطبع الآن الجزء الرابع من تاريخ
ابن كثير ، وهذا الجزء في صميم السيرة
النبوية ، وابن كثير من رجال الحديث ،
ويأخذ التاريخ النبوي من ينابيعه الصحيحة
أي مما نقله الصحابة وهم شهود حيّان لحوادث
المصر النبوي . وكان الامام أحمد بن حنبل
رحمه الله قد جمع ما حسنت روايته من كل صحابي
من أقوال النبي ﷺ وأفعاله في جزء خاص
بذلك الصحابي ومن مجموع ما رواه الصحابة من
الاحاديث يتألف مسند الامام أحمد بن حنبل ،
وابن كثير في تاريخه انتهى لطبعه ينقل كثيراً
ما رواه شهود الحيان هؤلاء مما جمعه وبحثه
الاسام أحمد في مسنده . وبعض الصحابة
كالسيدة عائشة وابن عباس وعبد الله بن عمر
ابن الخطاب وعبد الله بن عمرو بن العاص
وأبي هريرة وأبي سعيد الخدري وأفس بن
مالك وجابر بن عبد الله رضي الله عنهم يبلغ
ما رواه كل واحد مقداراً عظيماً جداً ، ومسند
الامام أحمد ليس له فهرس تفصيلي فاذا أردت
أن أراجع فيه حديثاً مما نقله عنه ابن كثير
في تاريخه لا يصححه عنه ربما أنضمت بضع ساعات
لتصحيح خمسة أسطر

أسلافنا كان الواحد منهم يضرب أكباد
الابل شهراً في البحث عن رجال التمدق
الذين يأخذ عنهم ما يحفظونه من الاحاديث
الصحيحة خشية أن يموتوا فنموت معهم هذه
الاحاديث ، وبذلوا أقصى ما يملكه أهل

عادة الله تعالى الى مع الامم

بقلم حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ مصطفى أبو سيف الحامي خطيب الحرم الربيعي

- ٢ -

ان من أهم المهمات أن نعرف عادة مولانا عز وجل مع الامم اهانة وإكراما ، فان العبرة من تلك المعرفة عظيمة وعظيمة ، لم ير هذا الوجود أمة الا وأرسل اليها رسولا يسلمها عنه عز وجل ما ينبغي أن يكون معه تعالى ومع عباده ، أخبر بذلك القرآن الكريم اذ يقول « وان من أمة الا خلا فيها نذير » ، وكذلك أخبر القرآن أنه ما أرسل رسول الى أمة الا قامت في وجهه تكذيبه وتناوئه ، تفعل ذلك معه رغم ما ترى من معجزات باهرات يظورها الله على يديه كانت ترفع أهل الانصاف منها على الايمان به وأتباعه في كل ما يدعوه اليه ، حكى القرآن هذه العادة عن الامم في مواضع كثيرة منه ، ومن ذلك قوله « يحسر على العباد ما يأتيهم من رسول الا كانوا به يستهزئون » ، وأخبرنا القرآن أيضا ان ربنا - علت كلمته - كان يعامل أولئك المكذبين بالابادة والاستئصال جزاء لهم على تمردهم على أنبيائهم ، ومن شاء فليقرأ قوله « ثم أرسلنا رسلا تنرا كل ما جاء أمة رسولها كذبوه فأتبعنا بعضهم بعضا وجعلناهم أحاديث فبعدا لقوم لا يؤمنون »

ومن له عهد بكتاب ربنا لا يخفى عليه كيف أهلك تعالى من أهلك من الامم ، فقد حكى هذا الكتاب الكريم أن قوم سيدنا نوح أفرقوا بالطوفان - وان قوم حيد ، ناهود أهلكوا برميح صرصر عاتية - وان قوم سيدنا صالح أهلكوا برميح طاغية - وان قوم سيدنا شعيب أهلك بعضهم بالصيحة أيضا وببعضهم بالظلة أمطرهم نارا - وان قوم سيدنا لوط خسف بهم

وأما قوما حجارة من سجل - وان قوم سيدنا موسى أفرقوا في البحر - وان أصحاب السبت مسخ بعضهم قردة ومسوخ بعضهم خنازير - وان قوم صاحب ياسين أهلكوا بالصيحة التي تركتهم خامدين - وان أهل سبا مزقوا كل ممزق ، فعل ذلك بهم ربنا لما لم يؤمنوا برسوله ، أما الرسل ومن آمن بهم فقد نجحهم لانهم أوليائه من هذا فهمنا أن من عادة ربنا أهلاك الامم اذا تمادت على تكذيب الرسل ، وتخصيص من آمن منها بالنجاة ، لكن هذه النجاة المطلقة لا تكون للمؤمنين الا وهم وزاء الرسل قدما بتقديم ، أما لو انحرفوا عما كانوا به وعصوا ربهم فان له تعالى معهم عادة ينها بقوله « يا أيها الذين آمنوا ان تصروا الله بغيركم ويثبت أقدامكم » شرطت هذه الآية الكريمة في نصر الله تعالى للمؤمنين على أعدائهم شرطا هو أن يصروه - عزت قدرته - أي يصروا دينه بالعمل به والدفاع عنه - وينصروا أوليائه أي يوالوا من والاهم ويعادوا من عاداهم ، ونفهم هذا الشرط أنهم ان لم يصروه لا ينصرهم بل يتخذهم أمام أعدائهم ، ويفهم هذا المعنى واضحا جدا من قوله تعالى « وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفقدن في الارض مرتين ولتعلنن علوا كبيرا » فاذا جاء وعد أولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا أولى بأس شديد فجالسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا ، ثم ردنا لكم الكرة عليهم وأمددناكم بأموال وبنين وجعلناكم أكثر نفيرا ، ان أحسنتم أحسنتم لانفسكم وان أسأتم فلها فاذا جاء وعد الآخرة ليسرنا وجوهكم وليدخلوا

المسجد كما دخلوه أول مرة وليتبروا ما علوا تليها ، معنى ربكم أن يرحمكم وان عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا » ، تضمنت هذه الآيات الكريمة خبرا إلهيا عن بني اسرائيل أنهم لا بد أن ينحرفوا عن دينهم ويفسدوا في الارض بالمعاصي مرتين ، وتوعدهم تعالى عن كل مرة أن يسلب عليهم عبادا من الكفار أشداء أقوياء ينزلون بهم من أنواع الاهانة والذل ما ينزلون حتى يصل بهم ذلك الى أن يطأوا بأقدامهم أقدس مكان عندهم وهو بيت المقدس ، دخلوه لادخول اجلام واحترام بل دخول احتقار وازدراء وامتهانة ، وقد نفذ تعالى ما توعدهم به لما كان منهم ذلك الانحراف المفسد في الارض ، ولكنه كان يأخذ بيدهم وينصرهم اذا أنابوا اليه واعتذروا عما فرط منهم فكان بهم من المال والاولاد ما به يصبحون أقوى من عدوهم مالا ورجالا واذن يناجزونه الحرب ويخرجونه من البلاد حقيرا ذليلا ويصبحون أحرارا فيها أعزاء ليس لغريم عليهم أي سلطان ، ولما أنهمهم تعالى هذه العادة معهم خاطبهم بقوله « ان أحسنتم أحسنتم لانفسكم وان أسأتم فلها » أي ان الاحسان والاساءة اليكم بأيديكم فان استقمتم كان الاحسان وظاهرتم على أعدائكم وعشتم في دياركم أعزاء ، وان أعوججتم كانت الاساءة وظاهر عليكم عدوكم ورأيتم من الذل في بلادكم ما يتوكم عبيدا أذلاء في قبضة أعدائكم ، وقد وعدهم تعالى بعد الاهانة الثانية ان يرحمهم بالنصر على أعدائهم لكنه مع ذلك هددهم انهم ان عادوا الى انتهاك الحرمات واقتحام المعاصي عادوه فسلط عليهم من عباده ما يفعلون بهم الافاعيل ، وهذا بيان ليس بعده بيان لعادته تعالى مع المؤمنين اذا حكموا على انفسهم غير قانونه تعالى العظيم فليعلمه اخواننا المؤمنون ثم ليعلموه

مصطفى أبو سيف الحامي

مصر تحاول الخلاص

من الامتيازات الأجنبية

سيقدم مندوبو مصر في المؤتمر العالمي للاقتصاد والنقد إلى هيئة المؤتمر مذكرة عن الامتيازات الأجنبية في القطر المصري متضمنة الكلام على المقبات التي تقوم من جرائها بالنسبة لانتزاع الضرائب ومشاركة الأجانب للوطنيين فيها الأمر الذي يؤدي إلى الإخلال بالمساواة في تحمل هذا العبء مع ارتفاع الأجانب بما تقوم به الحكومة من الاحتمال العامة . ومقتضى المذكرة إلى المناويزات التي قامت بها الحكومة في هذا الموضوع الهام والرفعة في إيجاد نظام يضمن توزيع الضرائب بطريقة عادلة

الحفاظة على الآثار العربية

من القرارات التي أصدرها مجلس الوزراء في جلسته الأخيرة قرار بزيادة الاعانة التي تدفعها وزارة الاوقاف للحفاظة على الآثار العربية إلى ١٠٠٠ ج بدلا من ٦٠٠٠ آلاف ولما كانت وزارة المالية تقوم بدفع مثل هذه الاعانة للفرض نفسه فقد تقرر أن تزداد إعانة وزارة المالية أيضا إلى عشرة آلاف جنيه بدلا من ستة آلاف ، فيكون مجموع الاعانة ٢٠ ألف جنيه بدلا من اثني عشر ألفا

قطار مدرع

أخرجت القيادة العسكرية البريطانية يوم الثلاثاء من كنكة الاصحابيلية قطارا مدرعا من القطر الحربية ، ومجرت مسيره على الطريق الحديدى إلى السويس ، ثم أعادته في اليوم التالي من السويس إلى الإسماعيلية

محكمة إدارية في تونس

أصدرت الحكومة في تونس قوانين صارمة على الشعب التونسي بتأسيس محكمة إدارية يكون لها حق التفار في محاكمة التونسي فقط إذا نسبت الحكومة له التمييز ، فيوضع تحت المراقبة الادارية ، وينفى إلى الصحراء التي يعينها الحاكم (الفرنسي) وذلك إذا ارتكب : أولا : أفعالا عدوانية صادرة ضد شخص الحضرة السلية أو ضد العائلة الملكية أو ضد (الدولة الفرنسية)

ثانيا : أفعالا تتعلق بدعاية سياسية أو دينية) أو بمساع من شأنها المساس بالامن العام

السويس صحيف بحري

يسمى محافظ السويس لدى وزارة المواصلات في تخفيض أجور السفر إلى السويس خلال الصيف باعتبارها مصيفا بحريا

بترول الحسا

اختيرت شركة (ستندارد اويل كلفورنيا) لاعطائها امتياز استنباط بترول الحسا ، وقريبا يلتهى اقرار هذا الامتياز

العراق تتسلح

تبرع الموظفون العراقيون بنحو ٢٥ ألف جنيه لشراء عدة طائرات واهدائها للجيش العراقي

المعرض الجوفي في القدس

سيتمتع في أول يوليو سنة ١٩٣٣ بروج التجارة . يفتح أسواقا جديدة لها يسهل العلاقات التجارية بين الاقطار العربية اطلب دليله من الادارة في القدس ص. ب. ٤٤ ومن المفوضين في الاقطار العربية

٦٠٠٠٠ روية

للجامعة الاسلامية بالقدس وصل وفد المؤتمر الاسلامي الى الهند قادما من العراق ، وقد استقبل بمواظام حيدر اباد الوفد بأن تبرع للجامعة الاسلامية المنوى انشاؤها في القدس بستائة ألف روية (أكثر من ٤٢ ألف جنيه) . وهو الحجر الذهبي الرصين الذي سيقوم عليه بنيان الجامعة الاسلامية

فصيب العراق

في تأسيس الجامعة الاسلامية بالقدس تألفت في عاصمة العراق لجنة عليا برئاسة رئيس الوزراء لاعانة انشاء الجامعة الاسلامية بالقدس وقررت تأسيس فروع للاعانة في جميع أنحاء المملكة العراقية واقامة حفلة عامة في بغداد يدعى اليها جميع الوجوه والاغنياء وكبار التجار للاكتتاب في مشروع جامعة المسجد الأقصى

عيد الملك جورج

في فلسطين

أذاعت اللجنة التنفيذية العربية بيانا شديدا لاهجة دعت فيه إلى مقاطعة الاحتفال بعيد الملك جورج

أوربا تترك الدين !

وضع يوم الاحد الماضي الحجر الاساسي لبناء كنيسة كاثوليكية في (برونو هل) بانكلترا فأقيمت لذلك حفلة « للمسيح الملك » شهدها ٣٥ ألف ولد ، وستكون مساحة الكنيسة خمسة أفدنة ونصف ، وتسع مائة ألف نسمة وخصص لبنائها ثلاثة ملايين من الجنيهات

بيد ان حقيقة

لا يحسن عليه منا السكوت أن يفضل بلشر
هذا وله مزيد الشكر

حرر ببتاوى ٢٤ المحرم ١٣٥٢

عن لجنة النشر والتأليف التابعة للرابطة العلوية
محمد بن أحمد بن صبيط العلوى

(الفتح) - الحق أن حضرة الفضل
السكرتير الاول لادارة الارشاد المركزية لم
ينقص شيئاً من كلام الاستاذ السوركتى،
ولكن تحرر الفتح هو الذي طوى هذه الجلة
وغيرها اقتصاراً على ما فيه البلاغ من الموضوع
الذى كان الكلام بعده . وصديقنا السيد
محمد بن أحمد بن صبيط لا يشك في أننا اسما
وضع مهمة في هذا التصديق ، وانما نريد في كل
ما نحاوله نجاح هذه للنازلة أن نفترّب مسافة
الشقة بين الطائفتين المسلمتين ونخزى ابليس
بازالة ما بينهما من شر . وأنا لو كان لى هوى
مع أحد الفريقين لكان هوى مع العلويين لان
أهل وطى الاول لا يعرفون أمرتنا الا أنها
أسرة علوية عريقة محفوظة الانساب معروفة
الاصول والفروع ، وما ذكرت هذا قبل الآن
ولا خطر على بالى أن أذكره الا ليتأكد إخواننا
العلويون بأن ما نحبه من ازالة هذا الجفاء بين
الطائفتين المسلمتين انما هو لله ولصالح المسلمين
وأن بقاء هذه الحال لا يقل الرزء به عن الرزء
بانفصال طرابلس الغرب عن الحكم الاسلامى

الحديث باسم أرى

عبث الكاليون باسم ولاية (ديار بكر)
وهي ديار بكر بن وائل كما هي معروفة من بضعة
عشر قرناً ، ولا يعرفها تاريخ الاسلام الا بهذا
الاسم ، فقررُوا أن يسوها (أوغوزابلى)
ولكن هذه التسمية باردة لن تبخر بها ذماء بكر
ابن وائل التى أبقتها العصورى عروق ما لا
يحمى من سكان تلك الديار

لما هو مكتوب على ظهر العدد الذى نشر فيه
ذلك السباب من تلك المجلة وجملة (بحررها
جماعة من تلاميذ مدرسة الارشاد بمرابا)
التي حذفتم ادارة الارشاد في بيانها الرسمى
المشور في الفتح ظاهرة في الصورة ، فأين
الصدق وأين الامانة ؟

ومن الخداع المكشوف أن تفسر ادارة
الارشاد المركزية في بيانها الرسمى المشور في
الفتح رد الشيخ أحمد السوركتى مخدوفاً من
اثمائه السبارات الدالة على وقوع الكاتب الذى
كتب في المصباح في السلف الصالح وهي هذه :
انا قد تذكر ال باعلوي بشي . مما لا يحبون
ويتألون منه ولستنا لا نريد بذلك عدواناً ولا تشي
بل نريد الاسلام والرجوع بهم الى سنة سيد المرسلين
صلوات الله عليه وآله وأصحابه وبما ان الاصلاح لا
يقصد الا الى الحاضرين والمستقبلين فلا ينبغي لاحد من
طلاب الاصلاح أن يتعدى الى من لا ذنب لهم من
المتقدمين بدون ملزم لذلك (تلك أمة قد دخلت لها ما
كسبت ولكم ما كسبتم ولا تتألمون عما كانوا يعملون)
ومع هذا أرسلنا صورة فتوغرافية لكلام
الشيخ أحمد السوركتى المكتوب في مجلة المصباح
عدد ٧ صفحة ٩ وفي الصورة تظهر هذه الجمل
التي حذفتم من الاصل أرسلنا هذه الصورة
ليعرف الاستاذ صاحب الفتح قيمة ذلك
البيان الرسمى

أما ما جاء في كلام الشيخ أحمد السوركتى
من انه يريد الرجوع بالسادة العلويين الى سنة
سيد المرسلين ففيه من تزكية النفس واتهام
السادة العلويين بمخالفتهم لسنة جددهم
سأعنه الله

ونرجو من حضرة صاحب الفتح كما نشر
بيان الارشاد وفيه ما يمس بكرامة لجنتنا
ويضعف الثقة بما حواه منشورنا الامر الذى

بمناسبة البيان الرسمى المنشور في الفتح
عدد ٣٣٩ من ادارة الارشاد المركزية وكون
بعض ما جاء في ذلك البيان يكذب ما صرحت
به لجنة النشر والتأليف التابعة للرابطة العلوية
اضطاررنا الى نشر هذه الكلمة ببياننا لاحقية

قالت ادارة الارشاد «وأما مجلة المصباح
فهي منسوبة الى جمعية تسمى (جمعية التمدن)
كما هو مكتوب في خلاف المجلة نفسها فهي جمعية
غير جمعية الارشاد » ثم قالت ان الشيخ أحمد
السوركتى قد نشر رداً على ما جاء في المصباح
عدد ٩ - نشره في العدد ٧ صفحة ٩ من المصباح
ونقلت ذلك الرد مخدوفاً منه ما يدل على موقف
الشيخ أحمد السوركتى تجاه العلويين

ثم قالت « ان بعضهم نقل تلك الفقرة التي
رد الاستاذ على صاحبها في منشور مخصوص
ونسبوا الى الارشاديين » وهذه الجمل هي
التي اضطررنا الى نشر هذا البيان

ان الذى قلناه في منشورنا المشار اليه
وهو الذى أصدرته لجنتنا في شهر محرم عام
١٣٥٠ بعنوان (حقائق نشرها للعموم ونسجلها
لتاريخ) هو ان الارشاديين يعملون في مدارسهم
بفضى العلويين ، وبرهنا على ذلك بان مجلة
المصباح التي يحررها تلاميذ مدرسة الارشاد
لسرماية تنشر تلك السفاهات وذكرنا ان تلك
المجلة (المصباح) مكتوب على طرقتها هذه العبارة
« المصباح مجلة اصلاحية شهرية تصدرها
جمعية التمدن بسرماية (جواه) يحررها جماعة
من تلاميذ مدرسة الارشاد سورابايا » ومع هذا
البيان أرسلنا لصاحب الفتح صورة فتوغرافية

أصل فكرة المؤتمر الاسلامي الاوروبي

ملخص محاضرة ألقاها الاخ حسن تيسون الامريكي المسلم من شيكاغو

مترجم عن رسالة بالفرنسية وضعها الاستاذ محمود بك سالم

بشأن هذا المؤتمر الذي سيعقد في جنيف بعد شهرين

خطير الاثر في حياة المسلمين ، وهما عائلة
القيصرة التي أوقفت حياتها على حروب دينية
ضد المسلمين وعائلة المعنانيين التي قضت أيامها
في سمات عميق وتمسك بالمظاهر الخلاب لا غير

انا لنجد الآن الحكومات الاسلامية

الصغيرة تعد السير بعزيمة صادقة ووجهة في طريق

الاصلاح ، وان لنا أملا كبيرا في الوصول بمون

الله القوي الى الغرض المنشود والاستقلال

الناس ، وفي هذا اليوم فقط يكون للمسلمين

الاحترام ويقومون بواجبهم نحو العالم بالامتنان

مع الشعوب النبيلة في الجهاد لله وخدمة الانسانية

ولقد كان ليقظة الاسلام هذه أن تعددت

المؤتمرات في بلاد عدة فليس من المستغرب

أن يحضروا الاوروبيون المسلمون حذو اخوانهم

وهم الذين يعدون على رأس الحضارة الآن وان

يمضي طويل وقت حتى يخطو الاربعة الملايين

من اخوانكم في أمريكا نفس هذه الخطوة

ويدهشكم بروح الاقدام فيهم

وان المؤتمرات الاسلامية القريبة سيكون

لها نتائج طيبة للمسلمين عامة ، ويمكن أن

تؤدي الخطة لفكرة السلام العام

هناك فكرة يؤمن بها كل مثقف هي أن

الحرب العالمية قد أنشأت حركة تعمل للسلام

العام فان العالم الآن يستحوذ عليه الطمع من

العسكرية المتطرفة ويشفق من ذلك الخراب

الايام الذي سيتبع الغاز الخائق والقنابل

المسمة تقذفها الطائرات على هؤلاء الابرياء :

النساء والاطفال

وهذه الحركة السلمية لها صدى مشجع

في آسيا وأفريقيا وفي كل ناحية وعلى الخصوص

اخواننا في دار الاسلام الذين يستبشرون بها

اخترناها بعفوا ذلك النظام الاداري الذي

تتوطد أركانه في بلاد الغرب بسرعة مذهلة

وهذا التحضير لوسائل المواصلات من سيارات

وطائرات وتلفون وبرق وصورة متحركة وانتشار

للجمعيات العلمية في كل النواحي مهاجم ما

استكان اليه الناس من معارف وما تواضعوا

عليه من قوانين الحياة مما يعمل كله لتوطيد

روابط الثقافة

يقظة الاسلام هذه سوف تكون موضوعا

شيقا لبحاث الفلاسفة في المستقبل ليعلموا

أسبابها ودواعيها . أما لنا نحن الذين ندرس

فان السبب الظاهر الواضح لنا هو الحرب العالمية

وتدفق ملايين المسلمين إلى أوروبا المنحصرة

واطلاعهم على مدحشاتها ومخترعاتها المعجبية

هؤلاء المسلمون وهم في حالة تدهورهم

وانحطاطهم وقد سبقوا الى معترك لاناقة لهم فيه

ولا جمل ، انتبهوا الى تبين ما هم فيه من ذلة

وعبودية لسالة الرومان الذين تسلحوا بالوان

من السلاح تعجز الفكر

هؤلاء المسلمون تبينوا أخيراً حالة البؤس

والشقاء التي ساءت لهم اليها حكومات ضعيفة وسخاء

مهملون ، هذا ما أيقظ الاسلام شيئاً فشيئاً

ولقد كان للحرب العالمية آثار أخرى على

الاسلام فلا يجب أن ننسى نتيجة من أهم

النتائج وهي سقوط عائلتين حاكمتين كان لهما

ان هذا المؤتمر نتيجة يقظة الامة الاسلامية

في العالم كله ، وهذه اليقظة المبرسة كان من أهم

أسبابها الحرب العالمية التي نهبت القافلين

وأفهمتهم أن الخول وعدم المبالاة ليس وراءها

إلا الذل ثم الفناء . فيقظة الاسلام بادية تماماً

للميان في البلاد السحيقة وفي النواحي السحيقة

تجد تلك الروح المتواكدة قد نشطت تحت

ضغط الحوادث

عليك أن تتأمل ذلك الاتحاد السياسي

الذي يقوى شيئاً فشيئاً بين المائة والعشرين

مليون مسلم في الهند البريطانية حيث قد برهن

المؤتمر الاسلامي الهندي الذي عقد عام ١٩٣٢

بمدراس على بعث مدحش للاسلام في هذه

السلالات التي كانت النوضى فيها مزمنة

وألفت الى تلك المناقشات الرزينة

المتدفقة غيرة في المسائل الاجتماعية تقوم بها

تلك الناشئة الحديثة في أندونيسيا الهولندية

حيث سترون مليوناً من المسلمين يلحون في

الحصول على حقوقهم كرجال يستمعون الاحترام

واعجب بذلك النشاط الحربي لمائة مليون

من اخواننا في الاسلام في مملكة الصين حيث

يدافعون عن بلادهم دفاعاً مجيداً وهم خلوص

السلاح ضد جيوش الميكادو المسلحة بالاسلحة

الحربية من كل نوع

أخيراً الآن الى هذه الامثلة الثلاثة التي

خطاب مفتوح

الى السيدة هدى هاتم شعراوى

جاءنا تحت هذا العنوان مقال من بعض الليبوت الكريمة في طنطا مفتتح بالثناء على ما عرفت به السيدة هدى هاتم شعراوى من السخاء بالمال على ترقية الصناعة ومساعدة معاهد العلم والجلود على الفقراء والمساكين ، فلم تحبس ما حبها الله من مال كما حبسه أكثر أغنياء المسلمين فكأرا سبب تأخر هذه الامة في كثير من وسائل نهضتها وحياتها . ثم قلن مخاطبتها : الا اننا وان كنا نصيرات التقدم ومحبات لرقى المرأة ومن فن ببعض الواجب في سبيل تعليمها ورقيا ، فاننا لانترك على اقامة حفلاتك الراقصة والساهرة التي يأبأها العقلاء ويمتنها المفكرون . وجدير بك وانت الملقبة بزعيمة النهضة النسائية في مصر ان تحرصى كل الحرص على صيانة نهضتنا بما يشوبها ويحياها ولا تبغلي لامادات الاجنبية السيئة سبيلا لتغفل في بيئتنا وانما انربأ بفطنتك أن تستبري مثل هذه الحفلات من مستلزمات التمدن فليس التمدن في مخالفة آداب الدين ومحو آثار تقاليدنا الطيبة التي يمدحها كبار علماء أوروبا وعقلاء المسيحيين وقادة الرأي فيهم

وليس ببعيد ما نشر على صفحات الفتح لاحد كبار كتايبهم الاستاذ خليل بك ثابت رئيس تحرير المقطم الذي أشار اليه الاستاذ الفاضل السيد محيي الدين رضا بعنوان (كلمة مسيحية حكيم في سفور المسلمات)

اننا لطلب أن يكون سلوك المسلمات محسنا مطابقا لتعاليم ديننا بعبادتنا عما يمسى جمعتنا ، فلا رقص ولا ابتذال ولا اختلاط ما لا فائدة منه أديا ولا معنويا وختاما تفضل بقبول احترام

سياسة فرنسا في سوريا

أنامت فرنسا نفسها من سوريا مقام الوصى معتمدة في ذلك على السيف والنار ، وأقرها على ذلك دول الحلفاء وجميعهم في جنيف . ومنذ وضعت فرنسا يد الرصاية على سوريا رفعت لنفسها خطة تمزيق هذا القطر الصغير الذي لا يزيد عدد سكانه على عدد سكان ثلاث مدبريات في القطر المصري ، مدفوعة الى ذلك بقاعدة تجزئ اللغة ليسهل بلعها وهضمها ، وأنامت من ذلك القطر دولا متعددا ، فتعود محبو الفخخة الكاذبة والعظمة الدالية من وجهاء تلك الاصقاع أن يكونوا وزراء وحكاما ، وصدقوا أنهم كذلك مع أنهم يعلمون أن الذي يتصرف فيهم قد يكون برتبة قائد مائة في جيش بلاده

هكذا صارت لبنان دولة جمهورية ذات وزارة ووزراء ، وهكذا صار جبل الدروز دولة ، وصارت اللاذقية دولة ، وصار وصار ... فاذا نادى أحرار البلاد بأن لا حياة للبلاد مع هذا التزويق يبرز لهم قبل الفرنسيين أناس من أبناء البلاد ممن تعودوا ركوب سيارات وزارية فعارضوا في أمر الوحدة لانهم اذا تمقت سلطوا امامهم من امارة مأمور صاحبها بطاعة الكابتن والانتقاد له ولكن الازمة وصلت للصميم ، وصارت الخزانة تنوء بالانفاق على هذه المظاهر المضحكة فاضطروا أولا في لبنان الى الانكماش والاقتصاد ثم هم شارهون الآن بتطبيق ذلك في اللاذقية ، ولعلهم يطبقون ذلك غدا في جبل الدروز ، ومتى أجبرتهم الازمة على إعادة كشده من المظاهر الى نصابها الطبيعي حتى يصل الامر الى هذه الاصنام المسندة فيهبط بها الى الارض التي نحت منها ، فتند سياسة التزويق كثيرا من أنصارها . وهكذا يأتي الله ببعض الخير من بعض الشر ، ويضع أمام أنظار عباده من

إذ يرونها هم نهاية تلك الحياة الاستعمارية وبدء عهد طلائنة وصفاء ومحبة وتقدم للعالم كله ولننظر هنا في باريس ذلك السرور الذي يخامر رفاقنا عند ما يسمعون ما يدور في مجتمعات جمعية « السلام للفرب والشرق » التي ترأسها وتديرها تلك الفتاة النبيلة الآتية جان ميلان ، ولننظر كذلك غبطتهم عند حضورهم تلك المحاضرات التي تقوم بها جمعية في جنيف هي جمعية « أوربا الفتاة » وهم يقرأون بتمعن ما يحرره علماء أوروبا المخلصون الذين يبشرون بالسلام بين أوروبا والقارات الأخرى وبين هؤلاء العلماء الاجلاء تعرف المسيرة أوجين جونج ذلك الكاتب القدير الذي تولى فيما مضى منصب نائب الحاكم العام في بلاد التونكين ، فقد جاء في كتابه الأخير « نقطة الاسلام Le Reveil de l'Islam » عن مؤتمرا « لقد عزم مسلمو أوروبا أن يرتبطوا فيما بينهم كي يزيدوا التعارف الموجود ويوثقوا ما بينهم من العلاقات التي تجمعهم بفضل دينهم فضلا عن الاقصاديات ، وهي فكرة جليلة لها نتائج قيمة فيما يخص الاسلام »

« ولا يجب أن يغيب عن الاذهان أن الدين الاسلامي فيه تأييد تام لفكرة السلام العام وهو يضم سوريا كل معتمقيه دون تمييز بين الاجناس وييسر السبيل الى الاتحاد في الفكر والاميال ، ولو أن البلاد القريبة درنت الاسلام لا اعتنقه بدل محاربتها له »

العراق والمؤتمر الاسلامي

أوعزت وزارة الداخلية العراقية الى حكام المقاطعات بتشجيع الاجان الفرعية التي تناسس لجم الامانات لانشاء الجامعة الاسلامية

الحملة الصليبية على الاسلام

(تابع المنشور على الصفحة الثالثة)

وفي يوم الجمعة قرر الناس عدم الاقتداء في الصلاة بجميع الاثمة الذين شاركوا في هذه الفتوى، وان لا تقام الصلاة وراءهم ولا وراء نوابهم بالجوامع التي هم ائمتها، فأصبحت خلاية على عروشها، وصلى الناس وراء غيرهم صلاة الجمعة وأقيم ذكر اسم «اللطيف» في الجوامع الكبرى احتجاجا على هذه الفتوى، وذكر الناس ربهم بلسان واحد تائلين «يا لطيف يا لطيف، أطف بدينا الخفيف» وقد تأثر الناس من اجراءات علماء السوء واجراء السوء وازداد حماسهم وسخطهم على أولئك الشيوخ الذين صاروا محل الزرابة والاذي من اخلاط القوم فاذا مروا بشارع تناولتهم الاسنة بما يشين الكرامة ويذري بالشرف

وأشيع في عشية الجمعة أن أحد المتجسسين قد مات بنهيج الخيف، وان الحكومة تحاول اخفاء موته لتدفنه في مقابر المسلمين، فتجمهر الناس حول دار هذا الرجل المصاب بداء النقط وقد نزل به هذا المرض المهلك عند ما وصلته أوراق تجسسه. ولما خشيت عائلته سخط الجاهير استجذبت الثورة الحاكمة فأنجبتها بالبوليس وجنود الدرك المدججة بالسلاح، فامتلات بهم الشوارع في ذلك المساء، وزاد قدوم القوة في حساسة الناس وتجمهرهم. ولما خيم الليل وقع اصطدام بين القوة والشعب بسبب تضارب أحد المتظاهرين مع ضابط من كهراء قوة الدرك ضرب الضابط الرجل فأدماه فتخطت الناس الضابط وأشبعوه ضربا، فاستنجد جنود الدرك باليوش فحضرت منه كوكبة مسلحة الى تلك الساحة التي أخذت تعج بالناس في ظلة ذلك الليل، وأسفرت المشادة في صبح ذلك اليوم عن ١٦ جريحاً من الجند والمتظاهرين. وقبض على ٢٧ من التونسيين زجوا في السجن. وما أصبح الصبح حتى امتلات تلك الساحات والبطاح بالجند السود مشاة، وركبانا من الفرنسيين، ودارت في شوارع العاصمة وفي الحارات الاسلامية منها بالخصوص المدافع الرشاشة والدبابات وأطلقت البنادق في الفضاء اربابا للناس ورغبة في تفريقهم. ولكن هذه الرغبة أمت بعكس المتعود فازداد الازدحام وامتلات الشوارع كافة بالمتظاهرين وبدأت علام الشتر تلوح على الوجوه، وكانت قوات الحكومة قد أوعزت اليها الادارة بشكون حوادث دوية في ذلك اليوم الرهيب لانهم لم يتروا وسيلة لادارة حفاظ الناس لم يستمعوا لها، ولكن الشعب المتظاهر قابل كل تلك المحاولات بما عهد فيه من صبر وأناة، فكنت ترى جنود الدرك والبوليس، وحتى رؤساء هذه القوات، يمشون في ضرب الناس على

وجوههم حتى أدوا الكثيرين منهم وأحدثوا لهم أضرارا كثيرة فنقل الكثير منهم على أزمها الى المصحات والحلات التي أعدت خصيصا لمعالجة منكوبي المظاهرة

وحدثت عدة اصطدامات بين الجند والمسلمين في أثر هذه الاعتدات الفظيعة الصادرة من الجنود وأعوان الحكومة استعمل الجنود فيها سلاحهم ورجال الشرطة عصيهم واستعمل الناس الحجارة والعصى في جهتهم أيضا، واستمر الحلال هكذا بين أخذ ورد الى الليل، ودام الامر كامل تلك الليلة وصباح الغد وعر بات السجن تحمل الجوع اليه وعر بات الاسفاف تحمل المنكوبين الى ما بعد ظهر الاثنين

وفي عشية يوم الاثنين رغب الناس في الذهاب الى قصر حمام لمكاشفة سمو الامير بما حل برعاياه. وعارض الحزب الحر الدستوري في تنفيذ هذه الفكرة وفصل عدم ادخال ملك البلاد في هذه الخصومة حتى لا يقع استعمال نفوذه فيها ضد ارادة الشعب بتأثير ادارة الاحتلال. وفصل فانه لم يذهب الا نحو الثلاثمائة شخص فقط تجمهروا أمام قصر الامارة هاتئين بسقوط التجنيس والفتوى المفتعلة على الدين. واتفق أن كان هناك نائبان في البرلمان الفرنسي قدما الى تونس بقصد السياحة والاطلاع، فقدمهما المقيم العام في ذلك المساء الى سمو الباي فشاهد ذلك الحشاد والنظم. وقد تأثر المقيم من هذه الصدفة السيئة فأفهم ذينك النائبين غير الحقيقة من تلك المظاهرة، فصرح أحدهما للصحف بما يدل على تبرمه مما شاهده من عدم الاخلاص لفرنسا رغما عما عرفت به من تسامح الديني. ومثل ذلك من أولئك المتجمهرين أمام سمو الامير، وقدم له عرضة بما لقيته الامة. وكان الوزير حاضرا هذا الموطن وكان للاقوال التي قيلت لسمو الباي تأثيرها على نفس الوزير بطل هذه المأساة فأرأها فرصة سانحة للاتحاد مع المقيم العام ضد ارادة سمو الباي فجاء اليه من الغد: الأول يهدده ويتوعد باسم حكومته وقوتها وعظمتها وجندها وسلاحها، والآخر ينصح للامير بتعديل الموقف خشية حدوث ما لا يسر. وقد تليت في هذا الموطن على سبيل التبرك والانتفاع قصة سلطان المغرب مولاي عبد الحفيظ وبعد جدال ومناقشة دامت ساعتين ونصفا اذن الامير لوزيريه بأن يسلم ما يهدى روع الناس وما يرجع الأمان والطأينة الى ما كان عليه، فخرج الوزير فرحا بهذا الانتصار الذي أحرزه ووضع خطة للتنفيذ بمعية مدير التشرينات مصطفى صفر عدو الحركة الوطنية القديم. وكانت الخطة اخراج بصريجات على لسان حاجي الملك يعربان فيها عن أفكار سموه في هذه المشاكل، ثم اصتدار بلاغ من الوزير على لسان سمو الامير يكون حاصلا لمادة النزاع على رأى الوزير الاكبر.

كوبرى الخديوى اسماعيل

احتفل صباح يوم الثلاثاء بافتتاح كوبرى اسماعيل الذي تمجده بناؤه في مكان كوبرى قصر النيل . وقد وصل الركاب الملكي الى الممرادق الكبير المقام على مدخل الكوبرى بأرض الجزيرة في الساعة العاشرة وتصدر صاحب الجلالة الملك الاحتفال وألقى معادة وزير المواصلات خطبة في تاريخ الكوبرى القديم وتقرير ابداله بالكوبرى الجديد وإبدال اسمه . وخطيب المستر سنفلس مدير الشركة التي قوت بناء الكوبرى الجديد فذكر التفضيلات الهندسية لنوع بنائه . ثم نهض جلالة الملك الى مدخل الكوبرى فوق محضر الافتتاح وعند وضعه القلم في مكانه اتصل تيار كهربائي بالبوابة المقامة على الكوبرى فانفجرت على أثره فتحات الكوبرى مارور سفن الملاحة وقد أقامت للشركة مقصداً الى جانب الممرادق تناول فيه المدعوون المرتبات . وكانت حفلة عظيمة ذات بهجة ونفاعة

لتخفيف الازمة

رصدت الحكومة المصرية مايون جنيه من وفر الميزانية لتخفيض منه عن الامة ٤٠٠ ألف جنيه من رسم الخنزير ٤٥٠ ألف جنيه من الرسوم المؤقتة المقررة لمجالس المديرية على ضريبة القطن ٥٠ ألف جنيه لاناء رسم الانتاج على الارز ١٠٠ ألف جنيه لصنوف الوسائل وضروب الاعانات والمساعدات التي من شأنها تخفيف حدة الازمة وبالاخص تمسين أسعار الحاصلات الزراعية

قانون منع التسول

يصبح قانون منع التسول الجديد نافذاً بعد أن يشر في الوقائع المصرية . وهو ينص على معاقبة كل من يتسول من الذكور أو الإناث ويزيد عمره عن ١٥ سنة سواء من أصحاب الاجسام أو ذوي العاهات الذين تمنعهم عاهاتهم عن الكسب بالحبس ثلاثة أشهر حين القبض عليهم لأول مرة وسنة اذا تكررت منهم ذلك . وتقرر أن يطلق سراح أصحاب الاجسام بعد تضييق مدة العقوبة المقررة ، أما ذوو العاهات فيمحالون الى الملاجىء التي تلتأ خصبها لهم بعد أن يمضوا العقوبة أيضاً

وتولت جريدة النهضة التي تخدم ركاب الوزير ومشيخة الاسلام نشر هذين البلاغين فكاد يحدث بسببهما الفشل في الشعب لما اشتد عليه من تفير في الموقف ولكن القابضين على زمام الحركة منعوا هذا التأثير من التسرب الى الافكار وبادر الحزب حالاً بالرد عليه وخطاب الشعب بوجوب الثبات والاستمرار على حركة الاحتجاج الى أن يقع حل هذا المشكل بما يرضى التواستين المسلمين

وهناك حادثة استغفلها الوزير وأثر بها على سمو الامير لا بد من ذكرها هنا بما يجاز لان البلاغ الاول يصرح بها والثاني يشير اليها ، وهي حادثة الخلاف الذي وقع في العام المنصرم بين سمو الامير ووزيره السابق خليل بوحاجب وشيخ الاسلام السابق حميدة بريم وصورة هذا الخلاف ان حملة صحفية عنيفة أقامها الوطنيون ضد الاحتفال بمرور خمسين عاماً على الحماية الفرنسية بتواضع أفراد المقيم العام أن يرفع قضية على القائمين بها من رجال الحركة الوطنية وفعلوا وقع تتبع هؤلاء وصح العزم على اصدار أحكام قاسية عليهم ، فأذاع أعداء ذلك الوزير أن الموعز بهذا التتبع هو الوزير التونسي نفسه ، فقامت حملة ضده في الصحافة وحدثت مظاهرات عظيمة كانت نتيجتها حفظ القضايا وارجاع الصحف المطلة ومنها النهضة وصادف أن وقع الخوض اذ ذاك في مسألة اصلاح نظام التعليم بالجامع الاعظم فكان شيخ الاسلام السابق من المعارضين فيه فاعتزم الفرصة شيخ الاسلام الطاهر بن عاشور خصم شيخ الاسلام المذكور وأثار ضده حملة في الصحافة باسم اصلاح الجامع ونحت عنوان ارادة الخير لهذا المهد الاسلامي الكبير ، فأصبحت الحملة متجهة نحو شيخ الاسلام ونحو الوزير الاكبر فتساندا للدفاع عن موقفهما وكانت لها منزلة لدى حكومة الاختلال ، ولكن الامير صمم على عزلها فعزلاً وتولى بدلها الوزير الحالي الهادي الاصوت وشيخ الاسلام الحالي محمد بن يوسف والطاهر بن عاشور انتصب شيخا للاسلام في المذهب المالكي وشيخا للجامع بعد أن تم أمر اصلاح التعليم فيه على ما يؤمله ويرجوه . ونظراً لما لاقاه الامير في مسألة عزلها من العنف من حكومة الاختلال فقد أصبح لا يهتم بذكرهما ، ولما جاءت هذه الحوادث قال الوزير لسمو البناي : ان هذه الحركة ينفذها الوزير السابق وشيخ الاسلام امير الحلالى ومحل الطاهر بن عاشور فخاف سمو البناي أن تكون هذه هي الحقيقة وان يصبح يوماً ما أمام أمر واقع . وبهذا الامر نجح الوزير واستخرج الاذن من سمو الامير باصدار ذلك البلاغ الذي لم يخل من الإشارة الى هذه الدسيسة بينما المسألة لا تخرج عن الاحتجاج على الافناء بقبول توبة المنجس ومعاملته معاملة المسلمين بينما هو لا يهتمكم الى شرعهم ولا يمت الى جامعهم بسبب

يوم الاثنين ٣ يوليو ٩٣٣ الساعة ٨
بناحية فقط ويوم ٤ منه بسوق فقط العمومي
سيباع علنا مواشى وتبن وشحلات خشب
وأشبه خشب وشحاريت وائل خشب وتروس
وظهور خشب وفول وقمح وادرة وحلبة وشعير
ودكك وكذب وأكابين صوف ونحاس وفرش
وسجاداتين معجمى وزراعة ٢ ف ادره شامى
وزراعة ٧ ف ادره ديمري موضعين بالمحضر
ملك كل من أحمد محمد مصطفى قاضى عن نفسه
و بصفتهم على قصر المرحوم على محمد مصطفى
قاضى وجيله أبو الحسن وزهره متولى ولبيبه
عبد الجليل ورعيه محمد قباني بالناحية نفاذا
للحكم ن ١٥٠ سنة ٩٣٢ كلى قنا والحكم ن ١٩١
سنة ٩٣٢ كلى قنا وفاء لمبلغ ٥١٩ ج و ٩٥ م
قيمة المحكوم به والمصاريف

كطلب حضرة صاحب العزة محمد بك
توفيق وهبي من ذوى الاملاك بمصر
فعلى راغب الشراء الحضور

يوم الاحد ١١ يونيو ٩٣٣ الساعة ٨
صباحا بتدفق أبو جبل مركز الزقازيق شرقية
سيباع كرامى ودكك وقراييزة وسحاره
ودرلاب وفريية وزراعة ٩ ف شعير وزراعة ٨
ط قمح وعراث موضعين بالمحضر ملك محمد
صيد أحمد سلمى بالناحية نفاذا للحكم ن ١٤١٩
سنة ٩٣٣ مدنى مركز الزقازيق وفاء لمبلغ ١٣ ج
و ٧٤٥ م بخلاف الذشر وما يستجد

كطلب الحاج السيد السيد غنيم التاجر
ببها شرقية فعلى راغب الشراء الحضور

يوم السبت أول يولييه ١٩٣٣ الساعة ٨
هـ بتجمع أولاد أبو الحسن تبع الساحل قبلى
سيباع علنا زراعة ١٠ ط و ١٢ ص ادره
مبينين بالمحضر ملك صادق أحمد ابراهيم النجار
بالناحية نفاذا للحكم ن ٩٥٩ سنة ٩٣٣ البلينا

وفاء لمبلغ ١ ج و ٤٦٠ م خلاف الرسم والفشر
كطلب أحمد أفندي خلف بالبلينا
فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم السبت ١٧ يونيو ٩٣٣ الساعة ٨
صباحا بشري مركز الفشن

سيباع علنا محصول ٥ ف مزرعة قول
وزراعة ١ ف حلبة وماسورة مياه وزراعة ٥ ف
قول وزراعة ٨ ف حلبة موضعين بالمحضر ملك
أحمد ادريس عبد الله ناظر وقف محمد أغا شنب
من نزلة رمضان تبع بلهايه مركز مضافه نفاذا
للحكم ن ٤٨٩ سنة ٩٣٣ مضافه وفاء لمبلغ
١٥١ ج بخلاف رسم النشر وما يستجد

كطلب شعبان مغوش على من كفر المداور
مركز مضافه فعلى راغب الشراء الحضور

يومى الاحد والاثنين ١٢ و ١١ يونيو ٩٣٣
الساعة ٨ صباحا بناحية عربان النرجان تبع
السلطان حسن وسوق بنى عبيد والايام التالية

سيباع علنا ٤ فنجات موضعين بالمحضر
ملك يوسف فرج من الناحية نفاذا للحكم ن ٣٩
سنة ١٩٣٣ أبو قرقاص وفاء لمبلغ ١٦٧ قرش
خلاف رسم هذا النشر وما يستجد

كطلب الشيخ سعد خليفة من الناحية
فعلى راغب الشراء الحضور

يوم السبت أول يولييه ١٩٣٣ الساعة ٨
صباحا بناحية بنى حرب مركز موطا

سيباع علنا منقولات منزلية ومواشى
موضعين بالمحضر ملك حسن هريدى حسين
من الناحية نفاذا للحكم ن ٧٨٠٤ سنة ١٩٣٢
وفاء لمبلغ ١٦ ج و ٤٦٠ م بما فيه أجرة النشر
كطلب الشيخ سيد عثمان نصير من نزلة
عماره فعلى راغب الشراء الحضور

يوم الاحد ٢٥ يونيو ١٩٣٣ الساعة ٨
صباحا بناحية الحمدان تبع النجمة ويوم ٢
يوليو بسوق النجمة والايام التالية

سيباع علنا زراعة ١٥ ط ادره شامى
وجاموسة موضعين بالمحضر ملك عبد الراضى
عبد الباقي المزارع من الناحية نفاذا للحكم ن
٢٥٥٨ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ٢ ج و ٤٣٥ م
بخلاف الرسم والذشر

كطلب عزيز أفندي بطرس التاجر بقنا
فعلى راغب الشراء الحضور

يوم الاربعاء ٢٩ يونيو ٩٣٣ الساعة ٨
صباحا بزمام بلاد المال قبلى وزمام الجوامر
الغربية وناحية الكميات ويوم ٢٨ منه بسوق القارة

سيباع علنا زراعة ٢ ف و ١ ط قمح
وزراعة ٣ ف و ٣ ط قول موضعين بالمحضر
ملك محمد عبد العال من الناحية نفاذا للحكم
ن ٤٤٥١ سنة ٩٣٢ وفاء لمبلغ ٤٠٣٠ قرش
بخلاف المصاريف التى تستجد

كطلب الشيخ محمد أحمد محمود بكوم جابر
فعلى راغب الشراء الحضور

يوم السبت ١٠ يونيو ٩٣٣ الساعة ٨
صباحا بأول شارع الضبييه وشارع مرجوش
بالناحية على اليسار بجوار المنزل ن ١٧ شياخة
أمين حسن الفسخاني قسم الجالية مصر

سيباع علنا ١٠ قناطير صابون نابلسي
موضعين بالمحضر ملك جاد أفندي عيسى
تاجر الصابون بالجهة المذكورة نفاذا للحكم ن
٢١٣٧ سنة ١٩٣٣ الموسكى وفاء لمبلغ ١١٥٩
قرش خلاف أجرة النشر

كطلب أحمد أفندي ابراهيم الصبي المقيم
بسكة المنصورة بزقاق حكر تكام ن ١ قسم
الموسكى مصر فعلى راغب الشراء الحضور

رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ

مِبَادِي الْفَتْحِ

الفتح لأهل القبلة جميعاً

العالم الإسلامي وطن واحد

المسلمون إلى صير ولكن الضعف في البصائر

أنت على تفرقة من تفرقة الإسلام فداؤنة من قبلك

اعمل لربك الله وحدة، وتوابعه أنظار الناس

الفتح رسالة الأقطار الإسلامية بعضها البعض

الفتح رابطة رومية بين قرائه

الفتح
٧٢

صاحب الفتح ومحرره

محج الدين الخطيب

في دار الطبعة السنية ومكتبتها بالقاهرة

الاشتراك السنوي

٣٠ قرشاً في مصر

٥٠ قرشاً في الخارج

الاعتمادات: بنفسي عليها مع الادارة

سنة الفتح ٥٠ عكراً

صحيفة اسلامية اسبوعية

(السنة السابعة)

القاهرة: يوم الخميس ٢١ صفر ١٣٥٢

(العدد ٣٤٩)

غشاء كغثاء السيل

قرأونا يعرفون هذا النيل الجاري في أرض الكنانة آتياً من اوغندة وبلاد السودان يطوى الاودية والسهول حتى يمر بمصر العليا منحدراً الى القاهرة فبلاد الدلتا ثم يغيب في لجج البحر الابيض . فالصريون من قراء الفتح يعرفون النيل لان أنظارهم تلم به كل يوم ، وغير المصريين من قراء الفتح لا تقل معرفتهم به عن معرفة المصريين به ، ولولا النيل لكالت مصر وادياً غير ذي زرع كالوادى الذى ترك فيه ابراهيم عليه السلام بعض ذريته في الساحل الآخر من البحر الاحمر .

أرأيت لو أن هذا النيل يخرق أرض الكنانة ولا يستعمله المصريون في زراعتهم واحياء الموات من أرض وطنهم ، ماذا كان يكون حال مصر ؟

ان المسلمين انحطوا الى القرارة التي سقطوا فيها لاسباب كثيرة ، ومن هذه الاسباب أن الله وهبهم نعمة كنعنة الله على مصر بالنيل ، فظلموها كما لو عطل المصريون مياه النيل ، وكانت عاقبة ذلك العدم والفاقة والذل كما كان يكون حال المصريين لو أنهم لم يستفيدوا من مياه النيل

المواهب الفكرية ، والقوى البدنية ، والمساكن الخلقية ،

قلنا مرة في بعض ما نشرناه من الفقرات الصغيرة في الفتح بقصد الايقاظ والاعتبار : ان القسم الاعظم من سطح الكرة الارضية محكوم للقسم الاقل ، وان عدد سكان المستعمرات المستعبدتين لام أوروبا يزيد على ألف مليون من النفوس البشرية وضر بنا لذلك مثلاً بمستعمرات البرتغال التي تبلغ ثلاثة وعشرين ضعفاً من مساحة البلاد للبرتغالية ، ومستعمرات بلجيكا التي تبلغ ثمانين ضعفاً من مساحة بلاد البلجيكيك ، وقلنا ان في مقابل كل فدان من الارض الافرنسية عشرين فداناً في مستعمرات فرنسا وان كل شخص في الجزائر البريطالية - رجلاً كان أو امرأة أو طفلاً - هو سيد على عشرة من سكان المستعمرات البريطانية ، وان مساحة إيطاليا - وهي حديثة عهد في استعباد الامم - لا تزيد على سدس مستعمراتها الاسلامية ...

لماذا هذا ؟ لماذا هؤلاء الاوربيون يتصرفون في اجسام هؤلاء الشرقيين ودمائهم وفيما ملكت أيديهم ، بل في معارفهم وأسايب تهذيبهم ، بل في منابرهم ومساجدهم وأحكام دينهم ومكنونات قلوبهم ؟

الجواب على هذا السؤال له قواصٍ متعددة ، واريده اليوم أن أتكلّم على إحدى هذه الدواحي

هناؤنا بمحتدون العلم بعد أخذ شهادة العالمية وفي كل مائة عالم منا لا تكاد نجد عالماً واحداً اقتنى في منزله الكتب الستة في الحديث وعلاؤهم يفنون المعجم المفهرس لكتب السنة الحمديّة ، ويؤلفون دائرة المعارف الاسلاميّة ، ويحاولون أن يعرفوا بواطن المسلمين بعد معرفتهم ظواهرهم ليقيموا حكمهم على إحكام العقيدة وإكمال مهمة الاستيلاء

كتب أحد حملة العالمية من رجالنا سؤالاً وجهه الى الصحفي المعجوز في الاهرام يوم الخميس الماضي يسأله عن البعثة التي قيل ان الحكومة المصرية تريد ارسالها الى الصين وعن البعثة التي قيل انها ستُرسل الى الحبشة ، وهل الحكومة هي التي ستدفع المرتبات لاهضاء البعثتين أم تدفعها بلاد الصين والحبشة ، ثم سأله أن ينشر في الاهرام معلومات جغرافية وتاريخية عن تلك البلاد . ففهم الصحفي المعجوز غرض السائل من هذا السؤال وقال له ما مضاه : ان كنت قد مشطت سطيتك للسفر في احدى البعثتين فقد كان واجباً عليك أن تكون أنت المراجع في معرفة الحقائق الجغرافية والتاريخية عن تلك البلاد ، فزورك الصحفيون ويتلقون هناك هذه المعلومات لينشروها على الناس ، لأن من يرشح نفسه لمثل هذه البعثة يجب أن يرشح نفسه قبل ذلك للمعارف اللازمة لها ، فهو الذي من شأنه أن يعطيها للاهرام لأن الاهرام هي التي تكون مدرسة له يلتقط من فئات موافدها المعلومات الناقصة في الساعة التي يريد أن يركب فيها القطار ليسافر الى بلاد لم يسمع عنها شيئاً . وقد أشار الصحفي المعجوز في مقاله ذاك الى دعاة النصرانية في الحبشة والصين وكيف يُصدّون أنفسهم للعمل سنوات طويلة قبل انصدّهم للقيام بذلك العمل ، فهم في بلاد الحبشة يعرفون الحبشة ويعرفون أحوال البلاد ودخائلها وعقائد أهلها ، ويوطّئون أنفسهم على النضحية في سبيل ما يتصدّون له

نجاح أوربا فيما طارلته من أعمال عظيمة - علمية أو هندسية أو صناعية أو حربية أو سياسية - يرجع الى ثلاثة أمور :

أولها التخصص بحيث يقف الشاب من شبابهم حياته على عمل محدود ، فيستقيم به درساً وبحمداً ، ويستبقى ما كتبه عنه القدماء والمعاصرون ، ولا يزال يحلّ أجزاءه ، ويستجلى أسراره ، ويفكر في خوافيه بعد بواديه ، حتى يكون أعلم للناس به ويصير مرجع بلاده فيه

والقواعد الادبية والاجتماعية ، كل ذلك نعم من نعم الله عز وجل على البشر ، كالياء التي يرسلها الله من السماء ويسلكها ينابيع في الارض ، فاذا هطل الناس هذه الينابيع فلم يستعملوها في مصالحهم بجميع وجوه الاستعمال ، كانوا بذلك غير أهل لهذه النعمة ، وعاشوا في حرمان وفقر وضعف وانحطاط . وكذلك اذا عطلت الامة مواهبها الفكرية ، وقواها البدنية ، وملكتها الخلقية ، والقواعد الادبية والاجتماعية ، فإن من عدل الله فيها أن يحيطها بملوكة لا مالكة ، ومنصرفاً فيها لا متصرفاً ، ومستبعدة لمصالح غيرها لا سيّدة

أنا أعرف من قلبي أنه لم يُفطر على القسوة ، ومع ذلك فاني جدّ مسرور بالقانون الذي سأنه مهمل من التسول واعتبار المتسول مجرمًا ، وإيواه ذرى الماهات الى ملاجيء تقيسها الحكومة ، وصوق القادرين على السهل بالعصا الى التماس التيسر من طريق السهل . ان الله أهطام جوارح فيجب عليهم أن يستعملوها حتى يحصلوا على قوتهم كما تحصل النحلة على قوتها ، وما كان البشر من جنس اللبقي حتى يجوز لهم أن يعيشوا بمصر دماء الناس

الامم التي كافأها الله بجعل الامم الاخرى تحت تصرفها انما كافأها الله بذلك جزاء اهتمامها بما ألهم به عليها من مواهب فكرية وقوى بدنية وملاكات خلقية وقواعد أدبية واجتماعية ، فكل ذى نعمة فيهم يُحسن رعاية تلك النعمة . ويقوم عليها بهجة ونشاط ويستغل منافعها الى أقصى حد . وحسن رعاية النعم باب من أوسع الابواب لشكر من ألهم بها ، وبالشكر تدوم النعم

لم تنجح أوربا في الاستيلاء على الامم ، الا بعد نجاحها في الاستيلاء على الوقت وحسن استعماله في زيادة قواها ، وبعد نجاحها في امتلاك مواهب أبنائها وحسن استعمالها في زيادة قواها ، وبعد نجاحها في الكشف عن بعض الحقائق المكنونة في سرائر الطبيعة وحسن استعمالها في زيادة قواها

شبابنا يعمرّون المقاهي والبارات ، ويطيرون وراء الفساق في الشوارع ، وشبابهم يعمرّون الاساطيل والشككات والمصانع ودور الكتب ومخابر الكيمياء ، ويطيرون الى شواطئ بحر القزّال ومزارع ارتيزنا وجبال همالايا وأودية كينيا وجزائر اندونيسيا وأعماق الكونفو

لا لاجل المسيح ، فان المسيح سلام الله عليه قال فيهم منذ عشرين قرناً « لأن يدخل الجمل في سم الخياط أهون من أن يدخل فم ملكوت السموات » ولكن ليتخذوا دعاية الدين أحبولة لاغراض الاستعمار والنصر في رقاب الامم ، وذلك هو فرضهم الاول وهكذا تجدهم جميعاً يعملون ليل نهار ويطاوحن بأنفسهم في المغامرات والمخاطر لتتوصل دولهم الى للفتح في شعوبنا . أما نحن .. أما نحن .. فقد رضينا أن نكون غنماء كغنماء السيل ، وسنظل غنماء حتى نرجع مسلمين ، فيصيرنا الاسلام بحرارة ، ويجعلنا كما كان أجدادنا أمة عمل ، فتعامل بذلك للخلافة على الارض ولكن متى نبدا ؟

سنبدأ يوم يبادر كل واحد منا فيبدأ ، فخير ملتفت الى غيره ليراه ان كان قد بدأ أم لا ...

صلى الله عليه وسلم

منتجات جزيرة العرب

في المعرض العربي في القدس

ورد كتاب على ادارة المعرض العربي بالقدس من رئيس ديوان جلالة الملك ابن السعود يتضمن ان جلالاته اطلع على نشرات المعرض المرفوعة لجلالاته فشكر لادارة المعرض غيرتها ونفى لها التوفيق في اعمالها المفيدة ، وأصدر ارادته الى الجهات المختصة بارسال نماذج من مصنوعات البلاد ومنتجاتها لتعرض في المعرض العربي ولنكون هدية للمعرض أيضا

ورد كتاب من الرياض من صاحب السمو الملكي ولي عهد المملكة العربية السعودية يتضمن صدور الامر بارسال نماذج من مصنوعات الرياض ومنتجاتها الى المعرض العربي وشكره لاهيئته على اهتمامها باقتصاديات البلاد العربية

بين مصر وسورية

افتتح رسمياً خط التلغون للسلكي بين مصر وفلسطين وسورية ولبنان

السمر الثاني من أصرار نجاح أوربا واصفلائها على المدر والوبر والبشر ، هو أن المتخصص في ضرب من ضرب المعرفة لا يزن جهوده ومسايعه بميزان الجنيه ، بل يقوم بهذه المساوي والجهود لفرض واحد هو الاحاطة بالعارف والذبورغ فيها ، فهو لا يحسب على أتمه ساعات عمله كما يحسبها موظف الحكومة ، بل قصاره ان تكون الساعات قد صرفت في العمل ، عرف له ذلك من عرفه وجهله من جهله ، لذلك تراه يصير الاليالى بل ينفى العمر في طلب حقيقة من الحقائق وفي محاولة فرض من الاغراض ، وقد لا يصل بعد كل ذلك الى تلك الحقيقة ، وقد يمضي عمره ولا يبلغ الغرض الذي وقته عليه . وأكثر هذه الاختراعات التي نشاهدها والتي تدر على مصانها المال بلا حساب ، انما اختراعها رجال مخلصون مات أكثرهم فقراء واستفادت أمتهم من عملهم واجتهادهم فزوة وقوة واستطالة وعظمة

والسمر الثالث من أصرار نجاح أوربا أن للعامل منهم لا يمتنع عمل العاملين قبله ، بل يمتزجه ويدقق النظر فيه ويستفيد منه ثم يبنى عليه ويزيده تجويداً وتحسيناً .

تلك أمم يشتغل العامي من أبنائها بحسبه وسعيه كأنفعل النملة ولا تجدهم فيهم كما تجدهم فينا من يسحق بحذائنه كرامة نفسه ويطلب الميش بذل السؤال ، وكان في امكانه أن يكون صاحب أحذية أو شيئاً أو هاتج جرائد

تلك أمم يتعلم فيها المتعلم ليستعمل مواهبه في استنشاء فرع من فروع المعرفة والذبورغ فيه وإفادة نفسه وأمتة من ذلك الطريق ، ولا تجدهم المتعلمين فيهم كما تجدهم المتعلمين فينا مالتين المقاهي والبارات ، وإذا لم يكرنوا عالة على خزانة الحكومة في احدى وظائفها كانوا عالة على آباءهم في جميع نفقاتهم حلالها وحرامها

تلك أمم توزع أبنائها حاجاتها ، فأخذ فريق السلاح لحماية الوطن في الشكنة وفي الفواصة وفي المنطاد ، وأعتولى فريق على الصناعة وبات يفكر في تحسينها ومساابقة الامم في مضمارها ، وأكب فريق على الدراسة والعلم فلا يمضي سنة من عمر العالم من علمائهم الا بتقديم ثمرات جهوده لامتته وإعلاء مكانتها بفضلته وتحقيق أغراضها بمعارفه ، وأصدى فريق منها لدعوة الشعوب الى النصرانية

تطويق جزيرة العرب

كان الانكليز قد انهمزوا في المائة السنة الماضية غفلة الدولة العثمانية فأخذوا منها ثغر عدن ليجعلوه مخزن فحم (١) ، وتون من سفائهم التي تسافر الى الهند . ثم تمكنوا من ايجاد علاقة لهم مع سلطنة مسقط ، ثم يصعوا نفوذهم من مسقط الى الكويت والحجيرة والبحرين وما بين ذلك . وكانوا في خلال تلك المدة يراقبون الغرض فكما لاحت لهم فرصة قيدوا تلك العلاقات بأوراق يسمونها عهدا

والآن انتقلوا من دور النفوذ واليهود الى دور التطويق باسم تسهيل المواصلات ، فالهبة مبدولة لتطويق جزيرة العرب بأقامة ميادين طيران ومخازن لهذه الميادين في الاماكن التي يزعمون أن لهم علاقات وروابط وعقوداً مع مشايخها السابقين أو اللاحقين . وبين عشية وضحاها صار لهم ميدان في (الضالع) وآخر في (بلاد الموصل) وثالث ورابع في (حضرموت) وامتدت هذه الشبكة حتى بلغت (ظفار) التي حارل أهلها أن ينعوا (خازوق جعاً) من أن تدق أوتاده في بيوتهم وأبوا أن يكون للانكليز في بلادهم مخفر وعمارة جوية ، ففرض عليهم الانكليز حصارا اقتصاديا امتنعت عنهم به جميع ضروريات الحياة حتى اضطروهم الى الاستسلام . ووصل الى عدن السلطان ابن حيدر سلطان سقطرة ليوقع على معاهدة تضمن للانكليز التمسرف في أراضي بلاده كيفاً أرادوا

كل هذا تفعله (عدن) التي أخذها الانكليز من سلاطين آل عثمان ليجعلوها مخزن فحم

ثورة فلسطين السلمية

الملك فيصل يوصي بمواصلتها
قال الملك فيصل ملك العراق لوفد شباب فلسطين الذي جاء يسلم عليه في عمان :
« كل منا يعرف ما في فؤاد أخيه ، وإذا لم تنطق الاسنة نطقت للقلوب . أشكر لكم جهادكم وتحملكم مشقة السفر للسلام على ، ان قضيتكم حقة عادلة ، وإذا استطاعت الغامة أن تحجب الشمس يوماً فلا بد لتلك الغامة من أن تزول ، وسيبقى عرب فلسطين في بلادهم والصهيونية عر كعادث من حوادث التاريخ فأوصيكم بالاستمرار في ثورتكم السلمية »
وقال لموصى كلفم باشا الحسيني عنده ما شكره بالنيابة عن فلسطين على ما لقيه وفد المؤتمر الاسلامي من حسن الاستقبال وكرم الضيافة في العراق :

« ليس هناك عراق وفلسطين وسورية ، فانها كلها بلاد عربية واحدة ونحن كلنا عرب »

الحكومة المصرية

والمعرض العربي في القدس

قالت (البلاغ) يوم الخميس الماضي :
علم مندوبنا أن كبيراً من زعماء العرب في فلسطين كتب الى صديق له في القاهرة خطاباً قال فيه انه يفتش أن لا تشترك الحكومة المصرية في المعرض العربي بعد اشتراكها في المعرض الصهيوني ، فيثير عدم اشتراكها استياء في جميع البلاد العربية التي تعترف بأن مصر زعيمة لها

شبح الحرب المدمرة

يحتفي عشر سنوات اخرى

وقعت في قصر البندقية (ايطاليا) يوم الاربعاء من الاسبوع الماضي عهدة الدول الاربع ، وكانت ألمانيا مترددة في الموافقة على توقيعها حتى خاطب موسوليني زميله هتلر بالتلفون وجهله على الرضا بالتوقيع ، وبذلك ستكون الدول الاوربية الاربع - انكلترا وفرنسا وألمانيا وايطاليا - في جبهة متحدة لا تخشى شبح الحرب لمدة عشر سنوات اخرى . وستتألف قريباً المفاوضات لانعام الجانب العملي من العهدة وتحسين العلاقات بين فرنسا وايطاليا ثم بين ايطاليا ودول الاتفاق الصغير ثم بين الدول الاوربية عموماً . وعلى أثر توقيع العهدة خطب موسوليني في مجلس الشيوخ فقال « ان الغيوم بين فرنسا وايطاليا قد تبددت »

الموارنة واليهود

كان الاليانس الاسرائيلي قد أهرق من عطفه على الموارنة في الثورة التي وقعت في سوريا سنة ١٨٦٠ ، فأعرب بطريزك الموارنة الآن عن عطف طائفته على اليهود بمناسبة ما وقع لهم في ألمانيا ، وأرسل الى مدير جمعية الاليانس الاسرائيلية كتاباً بهذا المعنى تاريخه ٣٠ مايو

صناعة الورق في مصر

تدرس وزارة الزراعة نظرية أحد الاختصاصيين الاجانب في تحويل البردى من نبات مائي الى نبات أرضي يمكن الانتفاع به كبر (هجين) لصناعة الورق

هل فعل ربنا عادته مع هذه الأمة المحمدية

بقلم حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ مصطفى أبو سيف الحامي خطيب الحرم الربيعي

— ٣ —

قد جلت من المقال الفاتة عادة ربنا مع الامم، وهل فعل تلك العادة ربنا مع هذه الامة؟ ذلك ما نريد أن نقوله لك اليوم، أما هذا الباب الاسئلة لالكفار المكذبين لنبيه محمد ﷺ فلم يكن تمييزا لهذه الامة عن جميع الامم، لتمييز نبيها ﷺ عن جميع الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين، فانه لا ينكر أحد أنه سيد الجميع وأمامهم منزلة هند مولاه تعالى، فلا غرابة في أن يجبر تعالى أمته من عذاب الابد، أما غير عذاب الابد فقد كان إن كفر به صلى الله عليه، ونحن اليوم نرى ذلك بأعيننا من يوم لآخر، ومن راجع أخبار الصحف اليومية. رأى من ذلك العجب العجيب، فكلم الريح من غارات عليهم تتركهم وقد أنزلت بهم من الخسائر المالية والنفسية ما يستفزع ويستبشع، وهي غارات كثيرة وكثيرة، وكل للبحار من طغيان عليهم وعلى بلادهم تخيل لك قسوته أن بين تلك البحار وبينهم عداوات أي عداوات، ولا يراجع ذلك الطفاني حتى يتلف من أموالهم وبزحق من أرواحهم ويعطل من مصالحهم وينزل بهم من غفلة الرزايا ما يجزع له منهم العصور، وكل غضبت عليهم الأرض فأرسلت عليهم من نيرانها ما أحرق الآلاف منهم، وكل انفتحت منها هوات عظيمة هوت فيها هشرات ومئات الآلاف إلى حيث ينخسف بهم وتبتلعهم تلك الهوات ابتلاها، ولا تتعجب إذا قلت لك انها تتلع

مهمهم بلادهم الكثيرة وما حولها من الأرض الواسعة المزروعة، وليس غضب الأرض بأقل من غضب السماء عليهم فكلم أمطارهم صواعق فتكت بالكثير منهم وسحقتهم سحقاً، وكل أفرقت عليهم من مياهها المذهرة سيولا هدمت للشواهد من قصورهم وقطعت القوى من جسورهم، ووقفت السائر من آلات مواصلاتهم، وأغرقت منهم ومن مواشيهم ما يجزع عن ضبطه الا حصاه، ذلك وغيره من أنواع العذاب نقرأ أخباره بأنفسنا في الانباء البرقية بالصحف من حين لآخر، وهو لا يخفى على من له عهد بتلك الصحف، ونحن لا نشك في أن ذلك معنى قوله تعالى ولا يزال الدين كفوفاً تصيبهم بما صنعوا قارعة أو تحل قريباً من دارهم حتى يأتي وعد الله ﷻ، ولعلنا إذا أحصينا من هلك من هذه الامة بأنواع العذاب السماوي - نجده بما نل أو يزيد عن هلك من جميع الامم السابقة بذلك العذاب، ومع ذلك لم يتنبه واحد ولم يعتبر معتبر، والحاصل من الكل اعتقاد أن تلك الكوارث أمور طبيعية تحدث بنفسها لا تعلق لها بما هم عليه من الكفر والفجور، لهذا لم يعتبروا وتماذى بهم الكفر واستحكمت الغفلة، وأكبر اللظن بهم أنهم لا يستيقظون حتى يروا العذاب الاكبر عذاب جهنم الابد، اذ ذلك يندمون فلا يفيد الندم أما المسلمون من هذه الامة فقد علمهم الله تعالى بعادته تماماً فقد كانوا في عهد

فيهم ﷺ في منتهى الاستقامة فنصرهم عز وجل منتهى النصر فكانوا من الغزاة بين الامم في مستوى لا تدانيه أمة وفي ذلك العهد عهد الصحابة الكرام انشر الاسلام في انحاء المعمورة انتشار ضوء الشمس في الوجود فتمت مدائن وأقطار كأنها كانت تنفتح وحدها وكأن من بها ليسوا من البشر المعروف عنهم من القناد ومكافئة المفير والاستماتة في الدفاع عن أوطانهم ما لا يخفى على بصير، وإن ذلك لموضع دهشة لليوم من أعداء المسلمين، ودام هذا النصر ودام معه عز الامة حتى خف في نفسها تعظيم شعائر دينها، وقل في قلبها خشية ربها وهيبته، وهان عندها أن تقتحم ما تقتحم من موبقات المعاصي، حينئذ ساط عليها ربها أعداء هامة بعد مرة يفعلون معها الافاعيل وهي في غاية الضعف أمامهم، ولقد حفظ التاريخ عن هذه الامة أن دخل في بعض الحروب معها واحد فقط من أعدائها شارعا من شوارع مدينة وأخذ يحول فيه يميناً ويساراً يدخل للبيوت التي فيه بيتاً بيتاً ولا يخرج من البيت الا بعد أن يبني من فيه رجالاً ونساء وأطفالاً والجميع مكتوفوا الأيدي لا يستطيع واحد منهم أن يدافع عن نفسه بحركة واحدة الا واحداً وقف في وجهه وقتله وأخيراً تبين أن ذلك الواحد امرأة، وهذا خذلان من الله عظيم، اذ قنف في قلوبهم من الهيبة لأعدائهم ما وصل بهم إلى هذا الحد الحزني، وهي ضربات يقدرها قدرها من التناذيب والايقاظ أهل الادب من الناس وذوو الفكر منهم، لكنهم لم يتنبهوا ولم يستيقظوا وتماذوا على جرأتهم على أنواع المعاصي صفائرها وكبائرها، بل بلغوا اليوم مبلغ المجاهرة بها،

في فهرس مسند الامام أحمد

حضرة الاخ الفاضل الاستاذ السيد محمد

الدين الخطيب

السلام عليكم الله ورحمة وبركاته

قرأت اليوم كتبكم في عدد الفتح (١٣٤٨)

من معجم الاحاديث الذي يشتمل به بعض أهل العلم من اوروبا. وقد كنت حاضراً بزيارة الاستاذ العلامة ونسك لدار المكتبة السلفية ونعرفنا اليه، وقد كنا قبل ذلك نتحدث عنه بشأن الفهرس الذي وضعه بالجنة الانكليزية لبعض كتب السنة كما تذكرون

وأظنني نسيت أن أخبركم بما أخصه من

فهرس متقنة لمسند الامام أحمد بن حنبل، أو لملي أخبركم ونسيت. واني بعد مقابلة الاستاذ ونسك عندكم بدار السلفية زرته قبيل سفره في الجهة التي كان ينزل بها ومضى الاستاذ الاخ الشيخ محمد صبي الدين عهدي الوحيد المدرس بكلية اللغة العربية بالازهر، وتحدث معنا الاستاذ ونسك عن الفهرس الانكليزي الذي طبعه قديماً وعن الفهرس الجديد الذي أشرتم اليه. وحدته أنا عن الفهرس الذي أصنعه للسند وبينت له طريقتي فيه اجمالاً فأثنى عليها جدا واعترف بأنها أدق وأنعم من التي عملها أخيراً وشرعوا بعد ذلك في طبعها والفهرس الذي أعمله للسند مرتب على

الابواب كلها من فقه وسيرة وأخلاق وغيره

ذلك وقد اختصت كل أنواع الابواب التي

في كتب الفقه وكتب الحديث وغيرها حتى

تجاوزت ألف باب. ثم جعلت فهرس أخرى

على الحروف لمواضيع متعددة فظهرت لي أبناء

بل لاكثر من هذا وصلوا وهو أن صارت كبار

الاسلام ترتكب علناً ومن وراء مرتكبيها

رجال ونساء وأنظمة تنظم لهم فعلها وتجهيزهم

من أي ايداء يصل اليهم حتى ايداء الاعتراض

والانكار، بل لاكثر من هذا وصلوا وهو

أنهم يأتون الكفر للسراخ دون أي ملام عليهم

يقولونه بالسفهم ويكتبونه بأفلامهم،

وينشرونه بصحفهم الخيارة، يقرأه البصير

والقريب، والجاهل والعالم، ولهذا ضرهم الله

تعالى في هذا الزمن بعينه ضربة هو أعلم بمبلغ

مداهما، أفتنفي عليهم نهائياً القضاء الذي لا

يبقى بعده مسلم في الارض، أم تكون آثارها

أخف من ذلك، وهذه الضرر به هي ما عليه

المسلمون اليوم من ذل لا يحصى، وضف

ليس له على وجه المعمورة قرين، وأي ذل

فوق ذل أمة ليس لها قطر من الاقطار الا وهو

بقبضة عدو من اعدائها، ولا تظن أن القبضة

من لحم وعظم ودم، لا لا انها قبضة من حديد

ونار، بحيث لو تنفس متنفس منها كان مهديدا

بمحوه من الوجود بلا أي اكتراث وبلا أي

حساب لمواقب، وليس لذلك سبب أبدا إلا

أنهم غيروا ما بأنفسهم من استقامة فغير الله

ما بهم من نصر وعز، ولو أنهم عادوا فاستقاموا

وخافوا ربهم وفعلوا أوامره واجتنبوا نواهيه

لماد فرحمهم ولعزمهم وأعزمهم، وانا ان شاء الله

نفصل في الكلمات التالية ما نحن عليه من

انحراف عن الجادة فليترقب ذلك القاري

الكريم والله تعالى أعلم

مصطفى أبو سيف الحامى

الذي نقرأه في الفتح

لاصل اليه عطالة المكتب أو الصحف الأخرى

على، وللإعلام والامان وغيرها تفصيلاً على أدق الطرق العلمية للفهارس - وأظنكم تفقون بأنى درست كل أنواعها وخبرته خبرة تامة.

وليس فهرس الالفاظ الذي وضعه العلامة ونسك ومن معه الا باباً من أبواب الفهارس التي أعملها ولكن مسند الامام أحمد وحده.

ثم رأيت بعد كثرة للبحث واستشارة الاخوان أن أتكم على اسناد كل حديث من حيث الصفحة وغيرها مع تصحيح أصل نسخة

المسند تصحيح تحقيق لكل كلمة وكل اسم من أسماء الرواة. وقد بدأت في هذا العمل منذ أكثر من ثلاث سنوات وقد يستغرق بعد ذلك بضع سنين أخرى وأسال الله التوفيق

وابشركم أني أتممت اليوم من الفهارس أربعة عشر ألف حديث، وأما الكلام على صحة الاسانيد فاني أتممت منها أكثر من خمسة

آلاف حديث. وقد عرضت على هذا على كثير من المصلين على السنة والراغبين في اذاعتها والاستفادة منها فكلمهم أراضه ورضى عنه

وما قصدت من كتابة كلتي هذه للفتح الا ازالة ما يظن برجال الاسلام وعلماء السنة من التقصير في خدمة حديث نبيهم الأكرم ﷺ

وهو الاصل الثاني من اصول الأدلة الشرعية الإسلامية

وهذا العمل كان يدور بذهني منذ أكثر من عشرين سنة، ولكن لم اوفق الى الطريقة التي أراها مفيدة الا حين شرعت في العمل، فقد بدت الفكرة لي مفاجأة فدرستها وفكرت فيها بضعه أسابيع ثم شرعت في وضع أسرارها

وتمذيبه حتى قاربت النضوج، ثم بادرت
بنقذها والحمد لله

ولو شئت أن أذكرها لكم تفصيلاً لكان
مقالاً طويلاً بل الفارسي ويستغرق من الفتح
صفحات يحتاجها لقال أهم من ذلك

وحبذا لو تفضل الاخ بزيارتي والاطلاع
على مهلي كله حتى يقدره قدره ويساعدني
بالدعاء الى الله سبحانه أن يرزقني العون على
إنجاءه ولولا كثرة الكرايس والاوراق التي
فيها الفهارس لعرضتها بين يديكم في المكتبة
السلفية

وقد سميت كتابي هذا (مقاليد الكنوز)
وأمل أن يطابق مسماه اسمه والسلام

أبو الاشبال
الحجج المبرورين
القاضي الشرعي

تجليلي - منذ عرفت صديقي القاضي
الفاضل الاستاذ الشيخ أحمد محمد شاكر - وهي
معرفة ترجع الى نحو عشرين عاماً - ما شككت
بأنه خادم السنة المنقطع لها القائم في محيطها
الملم بمعارفها - ولما رجوته أن يصحح كتاب
(الخراج ليجي بن آدم القرشي) ويطلق عليه
بما يراه متمماً للفائدة، شهد له كل من اقتنى
نسخة من هذا الكتاب - سواء كان من علماء
المسلمين أم من المستشرقين - بأنه أعلم المهريين
بهذا الفن وأكثرهم فهمه ويدا له واتقاناً لفسروريانه
أما عمله الجليل في مسند الامام أحمد
فكنت أعلم أنه خاص بالمسند، وأنه لم يقتصر
على الفهارس الكثيرة التي هو مشتغل بوضعها
بل تجاوز ذلك الى تحقيقات واسعة النطاق قد
نجح فيها ونحط من قدرها اذا اكتفينا

بالإشارة إليها في عبارة صغيرة، سواء كانت
العبارة ما نكتبه الآن تطبيقاً على كلفه، أو
ما كتبناه في الاصبوح الماضي في وصف المحجم
المفهرس للمكتب النسخة الذي يعني بوضعه
وأشره الدكتور ونسلك وأهوانه

ومثل هذا العمل اللطيف الجليل يستحق
أن يُحجج إليه، ولذلك أجبته دهوة صديقي
الاستاذ الشيخ أحمد شاكر فزرت يوم الجمعة
الماضي بمنزله في شارع ابن جحدم بمحانات
القبة من ضواحي القاهرة واطلعت أولاً على
نسخته من المسند وهي تمتاز بالارقام المنسلسلة
التي وضعها للاحاديث ووصل فيها الى أواسط
الكتاب، كما تمتاز بالنصائح القيمة ومنها
يباين كان في الاصل فأكله من إحدى
مخطوطاتي دار الكتب المصرية ومن قطعة
خطية من المسند كانت وصلت الى مصر من
دمشق ومن نقول العلماء عن المسند

والى جانب المسند فهرس يحتوي على تعليقات
الاستاذ أحمد شاكر على حجة الاسانيد،
وتحقيقات عن أسماء الرواة، وقد استقصى
البحث عن تراجعهم في مظانها وفي غير مظانها
وفهرس للمصاحبة أصحاب المسانيد في كتاب
الامام أحمد وأرقام ما لهم من الاحاديث فيه.
وفائدة هذا الفهرس أن الصحابي الواحد قد
تكون له في مسند الامام أحمد احاديث لم توضع
في مسند ذلك للصعابي لكنها موجودة في مسند
صحابي آخر لانها مروية عن الاثنين فذكرت
في موضع واحد ولم تذكر في الموضع الآخر أو
لسبب غير هذا السبب

وفهرس للواضيع وقد أشار إليه الاستاذ
في كلمته التي نشرناها آنفاً

وفهرس لفريب اللغة، يأتي فيه بالكلمة
الفريية ويذكر الى جانبها أرقام الاحاديث
التي ذكرت فيها

وفهرس للاعلام بوجه عام مع الاشارة في
كل حكم من هذه الاعلام الى جميع الاحاديث
التي ذكر فيها والى ما كان منها محتويًا لمناقب
ذلك للنكم

وأراني وقعت فيما أردت اجتنابه فذكرت
بالبجاز بعض ما يقوم به الاستاذ الشيخ أحمد
شاكر وهذا البجاز يقلل من أهمية عمله،
والنقصيل غير ميسور الآن لاسيما وهو لا
يزال في وسط البحر، فنكتفي بهذا على أن
نمود اليه ان شاء الله عند ما يوشك للعمل أن
يانهي، وحسبنا أن نقول ان كتابة صطرين
في تحقيق اسم راو واحد من رواة احاديث
مسند الامام أحمد قد تأخذ من وقت الاستاذ
الشيخ أحمد شاكر يوماً أو أياماً

وبعد فان الاشتغال بالعلم، بل الاشتغال
بأي عمل عام، يجب أن يكون لوجه الله وحده،
لا يريد عليه صاحبه أجراً من الناس ولا ذكراً.
وان أجدادنا فيما مضى، وكذلك العلماء
والعاملون من كل أمة، ربما بذل الواحد منهم
في سبيل حقيقة من الحقائق وقتاً وجهداً ومالا
ولا يشعر للناس بقيمة عمله، ولو شعروا بقيمة
لا يكاثرونه عليها بشيء مما نستحقه، فاذا كان
بحث العالم وعمل العامل مقصوداً بها المكافئة
للعاجلة فان أداة هذا شأن علماء والعاملين من
رجالها تبقى فقيرة في كل ما تحتاج اليه في
نهضتها وحضارتها من معارف ووسائل، ويكون
علمائها والصالحون للعمل من رجالها اذلاء
بذلها ومنحطين بانحطاطها، وأما الامة التي
يعمل رجالها لله وحده فانها لا تلبث أن تتفرفر
عندها جميع وسائل نهوضها فتصير هزينة
ويصير علمائها ورجال العمل فيها أعزّة بمزتها،
سنة الله في خلقه ولن نجد لسنة الله تبديلاً

الآباء التيوس

وتعدت آذانهم نغمات كلمة الصليب والايقونة والتقليد والثالوث والقداء ، ينقلهم الكونت دي بارباريني الى ذكريات شعرية مسيحية يقتبسها من شواطئ بحيرة طبريا ويلبسها في قلوبهم وعقولهم ، ولا ريب أن قلوبهم وعقولهم لم يوضع فيها شيء من محمد ﷺ ، ولم يسلط عليهما شعاع من القرآن وهداية الاسلام . ومعلوم أن دعاة النصرانية ما برحوا يعرضون على بعض الفتيات المصلحات في مدارسهم صور شبان مسيحيين على شيء من الجمال ويرغبون في أن يكن خلمات ل هؤلاء الشبان

بين عشية وضحاها نسمع صراخ الآباء التيوس يتردد صدها على صفحات بعض الجرائد بأن مدرسة الراهبات الكاثوليك أو مدرسة الامريكان البروتستانت نصرت بناتهم ومنعتهم من الاتصال بهم ، ويحاول الاب التيس الذي اختطفت بنته من تحت ذقنه أن يهديها الى سلطته ، ولكن هيهات ، فان البنت استأملت بالصليب والايقونة والقدس والثالوث والقداء وصارت غريبة عن محمد ﷺ وعن القرآن وهداية الاسلام ، وفي حقيقتها صورة خطيئة النصراني وقد وعدوها بأن تكون مدرسة في اعبدى مدارسهم ، أو عمرضة في أحد مستشفياتهم ، أو مبشرة بالصليب والثالوث والقداء ، وستقول لكل من تتصل به من المسلمين والمسلمات أنا بنت التيس فلان وكنت مسلمة ولما علمت بأن دين الاسلام دين قذارة ووحشية وشهوات وفضائح تحوالت عنه الى النصرانية ، ذلك الدين اللطيف الجميل الذي يستجد به الانسان للايقونة والصليب والمذبح فتعالوا ادخلوا فيما دخلت أنا فيه . واذا وقفت فتاة مسلمة بين يدي هذه المبشرة الرقطاء وعدتها بعريس ، ولعلها تأتمنها بصورتها ، ولعلها تجمعها به

كل هذا يكون لان آباءا التيس جلسوا في محيط لم يفكر في نتائج وجودها فيه

هو يقان انه هو النبي ، وأن الكونت دي بارباريني مفضل من المفضلين ساقه الله لبنته ليمسحها على شواطئ بحيرة طبريا على حساب . مع أن الكونت ينظر بعيدا الى الوراثة سبعة سنة والى الامام سبعة سنة ، والمفضل بل التيس هو الاب الذي وضع بنته في هذا المحيط فطارت من يده وصارت حرباً عليه وعلى دينه

ان من الآباء آباء يكونون من صنف الملائكة أو قريبا من ذلك ، وان من الآباء آباء يكونون من طينة الانسان أو قريبا من ذلك ، وان من الآباء آباء يكونون من نوع التيوس أو قريبا من ذلك . والاب الذي تكون له بنت باغت العاشرة من سنها أو تجاوزتها ثم يفرط في بنته فيفسد في المحيط الذي يختاره لها ، فهذا الاب هو من النوع الثالث وهو نوع التيوس

لاجل أن ترى الى أي حد يفرط بعض الآباء المسلمين في واجبه نحو بناتهم والى أي حد يتعصب بعض رجال النصرانية المشقات وينفقون النفقات لاختطاف بناتنا من حظيرة ديننا الى حظيرة دينهم فسر بك . المثل الآتي ، وتعدنا اختيار المثل من مكان بعيد من مصر لاجل الاستفادة من العبرة فقط

الكونت دي بارباريني هو كونت ، أي رجل عظيم من أعيان النصراني كايدي عليه عنوانه ، وازيدك على ذلك أنه عضو في مجلس النواب الايطالي ، وازيدك أيضا أنه كما يخدم وطنه في مجلس نواب ايطاليا كذلك يخدم دينه فيصرف الزائد عن أعماله من وقته وماله في نبيل دعوة سفار المسلمين الى ترك دينهم والدخول في دلة الصليب . هو رجل يستحق من وطنه وملته كل ثناء واجلال لانه يخدمها بماله وب نفسه ، ويربأ بنفسه عن أن يستعمل فضل ما ورثه من مال في سبيل شهوانه وملذاته

يجي الكونت دي بارباريني الى يافا ، ويتردد على مدرسة الراهبات الكاثوليك ، ويتجنب الى التلميذات المسلمات وغير المسلمات ، وكان في السنوات الماضية يظهر لمن أخفه على جهله اللغة العربية ، لكن ذلك لم يمنعه من بذل المهمة وازعاج النفس حتى تعلم للعربية وصار يتكلم بها جيدا ، فاقترح عليهن أن يتفحصن (على نفقته طبعا) حول بحيرة طبريا ليلقي عليهن موعظ وعبرا من لتاريخ المسيحية تتعلق بهذه البحيرة ، ويرين (مناظر) و (مشاهد) لم يسبق لمن رؤيتها . وقد حصل ذلك وسافرن معه وبالطبع انهن لم يسافرن الا ليعلم آباءهن ، ولا بد أن آباءهن فرحوا واعتقدوا أن هذا الفتى الايطالي رجل بسيط لا يعرف قيمة المال وقد سخره الله لبناتهم حتى يسافرن معه بنعيم وراحة في هذه الفسحة الجميلة

يقول الغرب في أمثالهم « ان الأبى تفتح الأب » وهؤلاء البنات المسلمات اللاتي دخلن مدرسة الراهبات الكاثوليك

سمو الاسلام وتفوقه في المدنية والطهارة والآداب

خطبة ألقاها المحترم كانون اسحاق نيلور في بيعة كونكرش بانكلمند حسبما أفادته صحيفة (تايمس) الهندية

وهي تدل بوضوح على أن أهل البلاد البريطانية أخذوا يعرّفون الاسلام على حقيقته

لما كان الاسلام داعيا الى نفسه انتشر في قسم كبير من الدنيا وفاق النصرانية في النجاح (انصاع) ، ليس تفوق الاسلام منحصر في أن الداخلين فيه أكثر عدداً من الداخلين في النصرانية من الوثنيين ، بل ان النصرانية في بعض الاقاليم تنهقر تنهقراً حقيقياً أمام الاسلام في حين أن التجارب التي أجريت لتتصير الحمديين قد أخفقت اخفاقاً تاماً . ليس الشأن فقط اننا لانفهم بلدانا جديدة بل نحن نخسر بلادنا نفسها ، قد امتد دين الاسلام من المغرب الى جواره ومن زنجبار الى الصين ثم هو ينتشر في أفريقية بخطوات العباقرة ، فقد استولى على قسم من كوفو وزامبي في حين ان اغنده هي أقوى دول الزوج قد صارت محمية منذ عهد قريب ، والتمدن الغربي الذي هو جاد في هدم الوثنية الهندية انما هو يمد السبيل . للاسلام ، ٥٠ مليوناً من ٢٥٥ مليوناً سكان الهند هم اليوم مسلمون (أي خمس أهل الهند تقريباً) وأكثر من نصف سكان أفريقية هم اليوم مسلمون

ليس الام ان نوضح انتشار الدعاية الاسلامية بل أهم منه أن الاسلام متى وقع في كفه أحد قبض عليه أبداً بيد من حديد فلا يفاته ، أما النصرانية فان قبضتها على متبعتها غير محكمة ولا قوية قد عمل الاسلام من التمدن أكثر مما عملته النصرانية . انظر مثلاً فيما يكتبه الرحالون من الانكليز سواء منهم الرحليون وغيرهم تعرف حقيقة نتائج الاسلام . متى دخلت قبيلة من السودان في الاسلام اختفت عنها في الحين الوثنية عبادة الشيطان وعبادة البشر وأكل لحم الانسان وتقديم الضحايا البشرية وقتل الاولاد والسحر وصاروا يرتدون الثياب وحلت فيهم النظافة محل الوسخ وشعروا بالعظمة واحترام النفس وصار يرى الضيوف عندهم من الواجبات الدينية ونذر شرب المشكرات وحرم القمار والزمن المتبقي للعبة وفوضى اختلاط الجلوسين . وصارت طهارة

المرض من أعظم الفرائض وذهبت للبطلانة والكل وحل العمل والكد محلها وأبدت الدعارة والانهماك بالانقياد لشرع وتغلب النظام والزنا على الشقاق وحرمت القسوة على الحيوان والعبيد . وتسلموا للشعور بالانسانية والطف والاخوة ودخل الرق وتعدد الزوجات تحت قانون يحدد شرها ويخففه وفوق ذلك كله فالاسلام أقوى وأكل دين اجتماعي في الفناعة والاعتدال في تناول الذات ، لكن كلما امتدت واتسعت التجارة الأوروبية يمتد معها السكر والرذيلة واحتقار الناس أما الاسلام فان تمدنه خال من غبط الناس واحتقارهم وحاض على تعلم الكتابة والقراءة ولبس الثياب اللائقة والنظافة البدنية والصدق وعزة النفس . وان تمدن الاسلام وتقدمه للنفس لهجيب ، ماذا ربحناه من انفاق الاموال الطائلة والنفس العزبة التي ضيعناها في أفريقية ؟ اذا عدنا المنتصرين من الوثنيين بالآلاف نرى الداخلين في الاسلام يمدون بالملايين . اننا لنواجه حقائق كالحة نعم هي حقائق غير سارة ولكن من الحماقة أن نجهلها . يجب علينا أن نأخذ في الاعتراف بالحقيقة وهي ان الاسلام ليس عدواً للنصرانية بل هو نصف النصرانية . الاسلام نسخة طبق الاصل من (دين) ابراهيم وموسى على أصول النصرانية . اليهودية دين خاص أما الاسلام فهو دين عام لجميع الاقوام ليس منحصر مثل اليهودية في شعب واحد بل عام شامل لجميع أهل الارض . والمسلمون يؤمنون بأربعة معلمين عظام ، ابراهيم خليل الله ، وموسى نبي الله ، وعيسى كلمة الله ، ومحمد رسول الله . ليس في تعاليم محمد شيء يعادي النصرانية أو يضادها بل تعاليم محمد وسط بين اليهودية والنصرانية . انتشرت اليهودية بعد تنقيحها في أفريقية وآسية لان العلماء الافريقيين والاسيويين استنبطوا عقائد نظرية وجعلوها دين المسيح فاجتهدوا أن يجاربوا الفسق بالتبطل (عدم التزوج) والعزوبة (امتناع النساء من الزواج)

وأكثر منه في الولايات المتحدة ونرى العبيد أكثر هدوواً واطمئناناً عند المسلمين من العبيد في الولايات المتحدة . أما تعدد الزوجات فهو المعضلة الكبرى فإن موسى لم يحرمه وقد فعله داود وليس محرماً نحرماً ذاتياً (Directly) ^(١) في الإنجيل ومحمد حدد شر تعدد الزوجات وكان قبله قبح محدود على أنه في البلاد الإسلامية المتقدمة تركية أوربية والجزائر ومصر أمر استثنائي ليس قانوناً عاماً ^(٢) وتعدد الزوجات مع جميع شروطه فيه فوائد توازنه ، فقد أبطل عادة قتل البنات وجعل لكل امرأة حامياً شرعياً . ولأجل تعدد الزوجات صلت البلاد الإسلامية من كثرة القطاء وهو أعظم حار تميز به الممالك النصرانية . وهو شر من تعدد الزوجات عند المسلمين . بل تعدد الزوجات في الأراضي الإسلامية قد جعلت له شريعة مدققة فصار أقل غزواً للغاية على النساء وأقل ضرراً كمثل ذلك على الرجال من فوضوية مقابله وهو تعدد البعول الذي هو لعنة مدن النصرانية أما عند المسلمين فلا يعرف أصلاً . فالامة الانكليزية المصابة بتعدد البعول لا حق لها أن ترمي المسلمين بالاحجار من أجل تعدد الزوجات عندهم . دعنا أولاً فنزع الجذع المعترض في عيننا قبل أن ندخل فيها لا يضيئنا ونبعث عن القذاة في عين أخينا . شرور البلاد الإسلامية الأربعة - تعدد الزوجات ، والرق والتسرى ، والطلاق ليست حاراً خاصاً بالاسلام وحده بل متفشاة في الولايات المتحدة - بلاد تسمى نصرانية يسكن فيها شعب ينتهي في النسب الى الامة الانكليزية . يلقي لنا أن نتذكر أن آداب الاسلام في بعض الوجوه أفضل من آدابنا - في الرضا بقضاء الله وفي الفناة بالصدقة والصدق والمؤاخاة بين المؤمنين . لقد نهج المسلمون لنا منها ما فعلوا به لا نفلسنا إذا نحن اتبعناه . لقد أبطل الاسلام السكر والقمار وبيع العرض وهي لعنات البلاد النصرانية الثلاث اهـ

ترجمت هذه المقالة من صحيفة لايت جزء ٨ أبريل ١٩٣٣ وكشفت أريد التعليل عليها فلم أتمكن منه ولعل الأستاذ الحكيم السيد محب الدين الخطيب يطق عليها ما يوفق المسلمين ويهيج خصامهم وهو فاعل أن شاء الله

لكنو الهند ٣ المحرم ١٣٥٢ هـ محمد تقي الدين الهلالي

(١) علم غارته (٢) بل هو كذلك في أكثر البلاد الإسلامية

وكانت المزة عندهم هي الطريق الوحيد للقدس وللطهارة الروحية والوسخ والتشف أحص وصف للرهبانية والولاية . بل كان القوم في الحقيقة وثنيين يعبدون جثماً من الشهداء والاولياء والملائكة . فعجاء الاسلام فجرف ذلك الكوم من الخرافات الفاسدة . وأقام ثورة ومرداً على المسائل اللاهوتية الفارعة وكان خصماً شديداً للتبطل المزعوم انه تاج التقوى . وجاء بعقيدة الدين الاصلية - توحيد الله وتطهيره . وابدال التبطل والرهبانية بالرجولة وفتح باب أمل للرقيق وباب اخوة للنوع الانساني ، واعترف بالحقائق الجوهرية للطبيعة البشرية . والفنائل التي يملها الاسلام هي التي يمكن للشعوب المنحطة أن تفرح بها - الاعتدال في التمتع بالذات ، والنظافة والعدل ، والصبر ، والشجاعة ، والاحسان ، والضيافة ، والصدق والرضا بالقضاء . فأمكنهم أن يعلموا أصول الفضائل الأربع وان يحتضنوا السيات السبع المملكات . رأى الدين المسيحي في الاخوة هو أفضل الآراء لكن الاسلام يعلم اخوة حلية - المساواة الاجتماعية القائمة بين جميع المسلمين وهذه هي الرشوة العظمى التي يتدبها الاسلام . حتى دخل شخص في الاسلام انتظم في سلك الاخوة الإسلامية في الحين وصار عضواً في جمعية يبلغ هدفها ١٥٠.٠٠٠.٠٠٠ . أما الداخل في النصرانية فإنه لا يعتبر مساوياً اجتماعياً فالاخوة الحقيقية إنما هي في الاسلام . يكون لنا اخوان اعزاء كثيرون في مجلس التعليم حتى اذا خرجنا منه ودخلنا في حياتنا اليومية لم يكن عندنا الا قليل ، حقا ان القرآن قدم جنة مادية . ذلك لان النعم الموهودة في هذه الدنيا أقوى تأثيراً على النفوس . أعظم العقبات القائمة في طريق التنصير في أفريقية اثنتان هما تعدد الزوجات والاسترقاق ومحمد لم يحرمها مثل موسى لان تحريمها لم يكن ممكناً ولكنه (ﷺ) خفف بقدر الطاقة شرهما أما الاسترقاق فأمره عند المسلمين حينئذ لانه ليس جزءاً من عقيدتهم وإنما صحح به محمد لانه رآه شرّاً لا بد منه وكذلك فعل موسى والولي بولس ^(٢) وعلى ذلك نرى نظام العبيد في البلدان الإسلامية

(١) العجب من هذا الخطيب بأى اعتبار أنزل عدد المسلمين من اربسة مليون الى مائة وخمسين

(٢) العبارة المرونة مقدم القديس بولس ولم نشأ بها منهم عليها لان لينة القديس لم اربها في كلام الرب

مؤتمر شرقي الاردن

و خلاصة قراراته

اجتمع المؤتمر الاردني بعد ظهر الثلاثاء ١٢ صفر في عمان ، وقد افتتحه حسين باشا الفارازي رئيس اللجنة التنفيذية بخطاب عن الحالة وأسفرت أبحاث المؤتمر عن اصدار قرارات هذه خلاصتها :

المطالبة بتأليف حكومة وطنية ذات مسؤولية مشتركة على أساس الكفاءة والثقة العامة ، فتفاوض لتعديل المعاهدة

استنكار ما تقوم به الصهيونية من دعايات وضع تشريع بمنع بيع الاراضي لليهود ، ومنع كل يهودي من الإقامة

الفناء للتوافيق الاستثنائية

النظر في تحسين الحالتين المالية والاقتصادية واتباع سياسة مالية تمكن الاستقرار المالي

اعتبار الخط الحجازي وقفا اسلاميا ، وتسليم ادارته الى لجنة اسلامية لاستغلاله

توحيد اليهود مع البلاد العربية لدرء الاخطار الاستعمارية والصهيونية وتحقيق المبادئ القومية

السعي لتقرير الاتحاد العربي اللامركزي على قواعد الاتفاق بين حكومات البلاد الحديثة على أن يحتفظ كل قطر بخصائصه الداخلية وشكل حكومة خاصة

﴿ تصحيح ﴾

بسطر ٣٠ من النهر الاول بالصحيفة ٩ من العدد السابق من الفتح لفظ (بريح طافية) وصوابه (بصيحة طافية) وبالسطر ١٩ من النهر الثالث بتلك الصحيفة لفظ (اجلام واحترام) وصوابه (اجلال واحترام)

الاحتفال بتأبين السنوسي

في عاصمة النمسا

دعت رابطة الثقافة الاسلامية فيينا جمهورا من فضلاء المهنيين والمستشرقين في العاصمة النمساوية الى حضور الحفلة التي أقيمتها في يوم الجمعة ٢٤ المحرم بناديبا لتأبين فتيمة الاسلام المجاهد العظيم السيد أحمد الشريف السنوسي . فأم المكان لفيف كبير منهم ولما اكتمل عدد المجتمعين قام الدكتور زكي على فألقى خطبة مستفيضه في تأبين الراحل الكريم ووصف سيرته ، ثم انتقل الى ذكر قيام السنوسية وجهادها في سبيل الوحدة الاسلامية ، واستطرد الى ما قام به الشريف السنوسي من جلائل الكمال في سبيل تحرير بلاده كريم وطني ديني ضرب للناس مثلا عاليا في الجهاد المقرون بالشجاعة والنضحية والصبر . وقد وضع الخطيب كلامه عن محاربة السنوسي الايطاليين في طرابلس بالخرائط والصور

ثم تلاه في الكلام العلامة السنوسي الدكتور اريك إستور فدعا الحضور للوقوف في صمت وخشوع اجلالا لذكرى البطل الراحل ، ثم ألقى كلمة بليغة تناسب المقام ، وبعد ذلك خطاب السيد محمد الأفغاني بهذه المناسبة متكلمًا عن نقطة الامم الاسلامية ونهضتها الحالية لاسترجاع حرياتها واستكمال استقلالها

تأبين السنوسي بمصر

قرر المركز للعام لجمعية الشبان المسلمين بالقاهرة اقامة حفلة كبرى مساء الخميس ٩ ربيع الاول لذكرى المجاهد الاسلامي الكبير سيدي أحمد الشريف السنوسي .

جريدة الاخوان المسلمين

أصدرت جمعية الاخوان المسلمين صحيفة اسبوعية لتكون اسان حالما ، ولتقوم بقسطها من خدمة الاسلام والهيئات العاملة على رفعته واعادة مجده . ومع أنها جريدة اسلامية جامعة فان أبرز أوقاها وأنفعه للقراء هو قسمها الديني الذي يحرره مرشد الجمعية العام حضرة الصديق المجاهد الاستاذ حسن البنا ، وسيفنارول النسيير والمقائد والفقه والتصوف وعقائد المنبر والاستاذ البنا من صفوة الداعين الى الله بحكمة وبصيرة ، وهو روح هذه المجلة وعمادها كما أنه روح جمعية الاخوان المسلمين وعمادها ورئيس تحرير المجلة هو فضيلة الاستاذ الشيخ طنطاوي جوهرى ، وادارتها في دار المطبعة السلفية ومكتبتها ، رقيمة الاشتراك السنوي ٣٠ قرشا داخل القطر المصري و ٥٠ في الخارج فترجوا لهذه الصحيفة التوفيق فيما أخذته على عاتقها من مهمة عظيمة بأن يكتب الله لها الانتشار والديوع

للتحول من الذل الى العز

• بلغ ما جمعه يهود مصر ٥٠ ألف جنيه من ٢٠٠ ألف قرروا جمعها لتأسيس مستعمرة صهيونية باسمهم في فلسطين

• بلغ ما جمعه يهود انكلترا الى أول يونيو ٧٨ ألف جنيه وكسور لمساعدة يهود ألمانيا . دفع منها السر ألبرت لوى ٢٥٠٠ جنيه

أقرأوا صحيفة الفتح

يوم الخميس من كل اسبوع

حوادث التجنيس في الحـ الـ الـ الـ التونسية

- ٢ -

قصبة بنزرت

بينما الحوادث تجري في العاصمة التونسية كما مر في الفصل السابق إذا بحوادث أخرى أفضع منها تقع في قصبة بنزرت « فيريفيل » ذلك أن أحد المتجنسين فيها - وهو المسمى عيسى بوعقلين - توفي وأرادت الحكومة دفنه غصبيا في مقابر المسلمين ، رغما عن كونه لا تنطبق عليه الفتوى المتعلقة ، على فرض التسليم بصحة ما جاء فيها من أن المتجنس إذا حضر لدى الحاكم الشرعي وأشهد على نفسه أنه تبرأ من جميع الأديان ونطق بالشهادتين قبل توبته بعد رذته . ويعامل معاملة المسلمين ولومع بقاءه على الاحتكام إلى غير شريعة الإسلام . ولما عارض مسلمو قصبة بنزرت في دفنه بمقابرهم عمدت الحكومة إلى فرقة كاملة من الجند أرسلتها ليلا على هذه البلدة بخيلها وسلاحها وأمطرت المتجمهرين وابلاً من رصاص الرشاشات والبنادق واستمر إطلاقها من الساعة ١٠ ليلاً إلى السادسة صباحاً فمُرت عدة أماكن وجرح الكثير من مسلمي البلدة الوادين المسلمين ، ومن الغد زيد في عدد الجند والسلاح وحوصرت البلدة ومنع الداخل فيها والخارج منها ، وقبض على كافة المنتسبين للحزب الحر الدستوري بها وأودعوا السجن ، ثم حملت جثة المتوفى تحت للسيوف والبنادق والرشاشات في مساء ذلك اليوم ، وصلى عليه عامل بنزرت محمد بن الخوجة لعدم وجود من يصل عليه من المسلمين ، وغسله أحد أعوان العامل المذكور ودفن في قبره الأول من نوعه لأنه محاط بالأممات والحديد خوفاً من نبشه بعد دفنه ، وأقيم عليه حرس من الجند لا يزال قائماً إلى الآن

ثم أرسلت الحكومة الجند على بيوت سكان القرية بدعوى للتفتيش على السلاح الموجود فيها ، ففتكروا بأهلها وشرّدوا نساءها وصغارها يهيمون في الجبال ، وكسروا كل ما وجدوه من أمتعتهم وأبادوا كل ما ادخروه من أقوات وفي ٢٧ بيتاً فتشوها لم يعثروا إلا على أربع قطع من السلاح المرخص في حمله للحراسة والصيد فحجزوها ، ولا تزال البلدة على روعها محاطة بالجند المدجج بالسلاح والرقابة مضروبة على أهلها والذين أودعوا السجن لا يزالون بها لحد الآن ، وقد تطوع الدفاع عنهم شمامون من رجال الحزب

في منزل جهيل

وفي هذه القرية متجنس منع مسلوها من دخول المسجد لارتداد

بالتجنس من دين الإسلام ، فرفع أمره إلى حاكم البلدة وفي أمرع من لمح البصر زحف عليها الجند وأجبروا سكانها على ادخال المتجنس للجامع فتركوه والجامع وأقاموا صلواتهم في أماكن أخرى من البلدة وبقي الجند مرابطاً إلى الآن

بنزرت

أخذت السلطة الفرنسية في هذه البلدة تحقق مع الكاتب العام لشعبة الحزب الحر الدستوري هناك السيد الطيب بن القايد حسين وثلة من أحرار البلدة بشأن توقيفهم على عرائض الاحتجاج الموجهة للحكومة ضد الفتوى المتعلقة بالتجنيس ، ولا يزالون في استنطاق وهم بحالة سراخ إلى الآن ، وقد وقع تهديدتهم بالسجن والابادة إن هم عادوا لمثل هذه الخطوة

ماطر

تظاهر سكانها وهتفوا في جموع عظيمة بسقوط الفتوى ، واجتمعوا في جامعها لذكر اسم الله الطيف ، اظهاراً لامتناعهم مما نزل بالإسلام وأهله من محنة ، وأخذت الإدارة هناك تحقق مع رجال الحزب الحر فيها وبالأخص زعيم الحركة هناك السيد حمودة ميهوب الذي هدد بالابادة عن الوطن التونسي بتهمة إثارة القلاقل به في كل مناسبة

قرانة

أضرب أهالي هذه البلدة عن العمل يوماً كاملاً ، احتجاجاً على فتوى التجنيس ، وأرسلوا برقيات بذلك إلى المراجع العليا إلى الحزب يؤيدونه في موقفه ضد الفتوى والتجنيس فندمت السلطة عليهم هذا الأمر وأمرت لهم الإيقاع بهم ، واتفق أن حدث من الغد حريق في مناشير الخلفاء فأجبرت السلطة أهالي البلدة - كما هي عادتها - على إطفاء ذلك الحريق فامتنعوا ، ولكنهم بمجرد الشروع في العمل سمعوا أصحاب الخلفاء الفرنسيين واليهود يشتون دين المسلمين فلما منهم أن الذي أضرم النار من مسلمي القرية فاحتج المسلمون على هذا الاعتداء وإزاء احتجاجهم استنجد عامل الجهة الجليلاني بن رمضان الذي كان من الوطنيين ثم صار عاملاً للحكومة الاحتلال بقوة الجند والدرك فأرسلت إليه قوة من سوسة وأخرى من قفصة وقبض على المنتسبين للحزب في القرية وزجوا في السجن فاحتج رفاقهم وأرادوا أن يدخلوا السجن معهم اعلاناً لتضامنهم فا كان من جنود الدرك إلا أن ضرب بهم الضرب المبرح وأدخلوهم السجن

والمناداة بسقوط الفتوى والتمسك وبجياة وبقاء الجنسية العربية التونسية وقصد المتظاهرون دار عامل للبلدة ومراقبها المدني حيث تقدمت لجنة منهم الى كل من العامل والمراتب وطلبت عرائض الاحتجاج وتلت على مسامحة خطابا مؤثرا في الموضوع . وقد أحيطت هذه الجموع بمحورس جرارة من العساكر شاكى السلاح وكذلك البوليس والدرك وقد حاولت هذه القوات تفريق الجماهير المحشدة ولكن بدون جدوى وبقيت البلدة على هذه الحال الى آخر النهار

مسكان

وكان على أثر مظاهرة سوسة قام سكان بلد (مسكان) بمظاهرة كبيرة واجتمع في جامع البلدة وقدموا عرائض احتجاجهم لظلمة العامل عندهم ووقع الاضراب عن العمل كامل اليوم أيضا

القلعة الكبيرة

تظاهر سكان (القلعة الكبيرة) من الغد أيضا وأضر برا عن العمل وأبلغوا عرائض احتجاجهم الى خليفة العامل ببلدتهم أيضا

المكنين وقصر هلال

اجتمع من لعدد سكان هاتين البلديتين المتجاورتين وقاموا بمظاهرة كبيرة خطب فيها الخطباء بما يناسب الموضوع وسلموا عرائض احتجاجهم لكاهية العامل هناك

وقد أيدت بلدان الساحل هذه في احتجاجاتها صفاتص والقلعة الصغيرة واكرة وحمام سوسة والقصبية والمستير والساحلين ومطيلة ولطة وقصور الساف وطبرية ومجاز الباب والكريب وسليانة

وبالجملة فانه لم يبق بلد من بلدان المملكة لم يمتنع ضد هذا الصنيع وأصبحت البلاد على أشد حالة من الاضطراب والقلق خصوصا عند ما قابلت الحكومة مظاهرات الشعب السلمية الهادئة بالجند والسلاح

الحماكات

أول محاكمة هي التي أحييل فيها ١٧ رجلا من المتظاهرين بثونس على المحاكم التونسية وتطوع بالنضال عنهم الاساتذة صالح فرجات الكاتب العام الثاني للحزب والطبيب الجميل العضو الاول بلجنة الحزب فاطلق مراحهم وحكم عليهم بغرامات مالية تتراوح بين المائة والمائة والخمسين فرنكام مع مصاريف نشر الدعوة

ثم محاكمة الذين أحيلا على المحكمة الفرنسية لتضاربهم مع ضباط الجند وجرح البعض منهم وهؤلاء ناضل عنهم الاساتذة الطبيب الجميل

ودخل العامل عليهم للسجن وأخذ يضربهم بهراوة كانت بيده ومن الغد سبق خمسة منهم الى سجن مدينة سوسة حيث أحيلا على محاكمتها الفرنسية لتعاقبهم بصفتهم متهمين بضرب جنود الدرك وأطلق مراح الباقين ووضعت عليهم الرقابة من عيون الحكومة وأعوانها السريين

قفصة

وفي قفصة أغلقت البلاد يومين كاملين وأضرب عن العمل فيها وتظاهر السكان مع من وفد اليها مما حواليا من جموع العربان وطاقوا شوارعها وذهبوا الى ادارة الحكومة وقدموا اليها عرائض احتجاجهم ضد العبث بالدين المسائل في فتوى توبة التمسك وقبولها، وأرسلوا عرائض الى سمو الباي وشيخي الاسلام بتونس والى مركز الحزب الحر الدستوري يؤيدونه في موقفه ويماضونه في دفاعه . وقد أجرت الحكومة أبحاثا ضد المتسببين في هذه المظاهرة الا أنها الى الآن لم تسجن منهم احدا

توزر

احتجت هذه البلدة بالاضراب عن العمل أيضا وبالتجول في الطرقات رغم اعتراض السلطة ومحاولتها حل المظاهرة ، وسلم المتظاهرون عرائض الاحتجاج لرجال السلطة هناك وأبرقوا الى تونس اسمو الباي وشيخي الاسلام وادارة الحزب الحر أيضا

نفطة

ولم تتخلف نفطة عما قام به أهل قفصة وتوزر بل كان فيها ما كان في جارتها أيضا من مظاهر الاحتجاج والاستنكار

وأرسل أهالي المنلوي . ودقاش . والحامة . والمطوية . وقابس . وجربة . وجرجيس . والجلم . والمهدية . والسوامي . وجببانية . والكاف . وباجة . ورأس الجبل . وعوسجة . والعالية . وغار الملح . وحاجب السيون . واية كسور . والقليبية . ومنزل تميم . ودار شعبان وغيرها من أمثالها من البلدان عرائض وبرقيات الاحتجاج المفضاة من طبقات سكانها فكان لها الوقع العظيم

سوسة

وفي صبيحة الثلاثاء ٢٣ ذي الحجة ١٣٥١ أصبحت عاصمة الساحل (سوسة) مضربة عن العمل مغلفة دكاكينها وبكرة الناس فيها الى جامعها الكبير وبعد أداء فريضة الصبح أخذ المصلون في تكرار اسمه تعالى «الطيف» ثم خرجوا من الجامع الكبير في مظاهرة عجت بها أكبر شوارع هذه العاصمة ، وسارت المظاهرة بين هتاف الرجال وولولة النساء

المذكور والطاهر صفر ومحمد بورقيبة وعز الدين الشريف . وقد وقعت مشادة بين المدعى العمومي والاستاذ صفر كادت تؤول الى ما لا تحمد عقباه ، لأن الاستاذ صفر قال ان رجال الحكومة من جنود وبوليس وغيرهم هم المعتدون لا هؤلاء العزل المسالمون الذين جثم بهم الى هنا ، فصاح المدعى العمومي انك تتهم الحكومة وقد أقسمت اليمين على احترامها عند ما رخص لك في الحاماة ، فأجابه : انما أقسمت على احترام العدل والحق لا الحكومة . وعندها صاح المدعى العمومي مستفجدا بالرئيس أن يسكت هذا الحماي ، فصاح الرئيس : اني أمتك من الكلام ان سرت على هذا الاسلوب في المرافعة ، فقال الاستاذ صفر عضو اللجنة التنفيذية للحزب : ان مهمتي هي الدفاع وان القانون يعترف بوجود معتد ومعتدى عليه والمعتدي هنا هو الحكومة في نظري فيجب أن أقلب الدعوى عليها بفائدة الموكل . المعتدى عليه حتى يتضح الحكم وينزل العدل منزلته وكلنا يحترم للعدالة ، واستمر الاستاذ في مرافسته وتلاه الآخرون ولم يفسد هذا الجوالا مرافعة أحد المحامين المسعى محمد علي بن مصطفى بن خير الله ابن مصطفى الذي لعبت فرنسا على يده وبواسطته والوزير الجلولي سابقا ذلك الدور الذي آل الى استمفاه الباي محمد الناصر رحمه الله واخ الشاذلي خير الله الذي كان في صفوف الوطنيين ثم لعبت به أيدي أذئاب الحكومة فرموا به في هوة الخروج عن الحركة الوطنية وطعنها في الصميم . وقف هذا الارعن مدافعا عن أحد المتهمين فقال : اني أخجل من الوقوف أمامكم أيها السادة مدافعا عن هؤلاء الذين آذوا سمعة فرنسا في جنسيتها ، وانما أقول لكم انهم بسطاء دفعهم آخرون الى هذا الاجرام وأرجو أن لا يتكرر هذا العدوان بين من تقلدوا جنسيتكم وبقوا على ديننا الخ فامنع من هذه المرافعة حتى اليهود والافرنج الذين حضروها وكان لها الوقع السيء لدى كافة التونسيين

وأخيرا حكم على أحد المتهمين بعامين سجننا وعلى اثنين بعام لكل واحد وعلى اثنين آخرين بعام ونصف لكل واحد أيضا ، والبقية من ثمانية أشهر الى أربعة أشهر سجننا ، وقد استأنف أكثرهم الحكم الى محكمة الجزائر الفرنسية

وبعد هؤلاء جاء دور محاكمة المتهمين في فريانة المحليين الى محكمة سوسة وسافر من تونس للنضال عنهم الاستاذ الطاهر صفر وناضل عنهم في سوسة الاستاذ الطيب القسام وحكم عليهم بمدة تراوح بين العامين والعام مع ما يقرب من الاربعة آلاف فرنك غرامة لكل منهم . وسبب الحكم بالغرامة هو ما طلبه المدعى العمومي هناك من قوله ان هؤلاء في

الحقيقة لا ذنب لهم والمجرمون الحقيقيون لم يصلوا الى قفص الاتهام بهن ، فيجب أن يشملهم الحكم بوضع غرامة يدفعها أولئك الذين دفعوا هؤلاء لوقوف هذا الموقف . وكذلك كان ولكن المحكوم عليهم استأنفوا الحكم الى محكمة الجزائر الفرنسية أيضا

وبعد هؤلاء أحيل نحو ٢٧ على محكمة المحالفات فحكمت عليهم بغرامات مالية خفيفة مع اخلاء سبيلهم

القيروان

ولم تغفل عن هذه الحركة عاصمة الاغلبية والعميديين ، ومخطط رجال أصحاب الرصول الاعظم ^{عليه السلام} من الفاتحين ، فقد أغلقت المحلات التجارية كلها وتجمهر الناس صباحا في مقام الضحاني السكريم أبي زمة الباي رضى الله عنه وخرجوا من هناك حاملين الاعلام الوطنية يتقدمهم سيد شباب القيروان الشريف ابن الشريف السيد الشاذلي عطاء الله وطافوا المدينة وتقدموا الى دار العامل والمراقبة المدنية فوجدوا المراقب بالباب يخاطبهم بلسانه الفرنسي : قدّموا الى وفدنا منكم فتقدم ثلاثة - منهم السيد الشاذلي عطاء الله - فزجهم في السجن وأحاطت الجنود بالمتظاهرين فجأة وأخذوا يضربون الناس على وجوههم بمؤخرة البنادق حتى أدموهم والمراقب بعصاه بمن فيهم ضربا وشما وأخذ أعوان البوليس يزجون الناس في السجن ، وبقى الناس على هذا الحال كامل ذلك اليوم . ومن القند أجيل ثمانية من الموقدين على المحاكمة وأطلق سراح الباقيين . وبعد أيام أطلق سراح السيد الشاذلي عطاء الله وأعلنت محاكمة الباقيين فسافر للنضال عنهم السيد الحبيب بوزقية والاستاذ صالح قرحات فحكم المجلس بطلاق سراح أحدهم وبالتخلي عن القضية للمحكمة الفرنسية في الباقيين لان القضية سياسية وعملا بقانون عام ١٩٢٩ بحال كل القضايا السياسية على المحكمة الفرنسية . واستأنف المحاميان هذا التخلي الى محكمة الوزارة بتونس وكادت التحقيقات مع الموقدين على البرقيات والمرائض ان تعم كامل الالة ولا ندرى ماذا تكون نتيجةها بعد

وفاة زوجة رئيس المتجنسين

وبينا الحالة لم تستقر بعد على قرار اذا بنبا يثير العاصفة من جديد ، ذلك هو بنبا وفاة زوجة عبد القادر القبالي رئيس جمعية المتجنسين من التونسيين المسماة (جمعية المسلمين الفرنسيين) وهذه المرأة متجنسة أيضا بالجنسية الفرنسية ورغما من اشارة أهلها على زوجها بدقها في احدى المقابر المتروكة فانه صم على دفنها بمقبرة الجلاز تحديا للمسلمين الذي نصب نفسه عدوا لهم اهتماما على ولائه وانحيازه الى الفرنسيين . وما

الله . وقد عمد أخيراً شيخ الجامع الطاهر بن عاشور الى كتابة مکتوب فيه اعلان الثقة به وسلمه الى أحد أذنايه يطوف به على المدرسين ويطلب اليهم للتوقيع عليه فامتنعوا عن ذلك وتبرأ والد هذا الطائف من أعماله وقبحها على صفحات الصحف

وتدور اشاعة في البلاد مفادها أن المقيم العام عازم على وضع البلاد تحت حالة الحصار وإبعاد كافة المشتغلين بالحركة الوطنية الى خارج المملكة وقد تأيدت هذه الاشاعة بعدة أمور منها ورود كاهية رئيس لجنة الامور الخارجية بفرانسام . فزوت الى تونس لاجراء بحث في أسباب الحوادث الاخيرة واستيفيد من محادثاته أن هناك تقريراً أرسله المقيم العام في الحوادث الاخيرة ينذر فيه الحكومة بشئ مستطير ويقول يجب أن تطلق يده في البلاد ليعمل تحت مسؤوليته مايريد ولكن لجنة الامور الخارجية أبت أن تطلق يديه مالم تدبين الموقف جيداً فأرسلت أحد أعضائها للبحث وقد استقبل هذا العضو من لدن الهيئة الرئيسية للحزب الحر وقررت له الحالة كما هي ونظرية المسلمين فيها وهو الآن يطوف أنحاء المملكة يبحث ويستعلم عن الحالة هناك

هذه خلاصة ما وقع من الحوادث لحد ساعة كتابة هذا وفي عزم التونسيين أن لا يتركوا متجنساً يدفن في مقابرهم إلا بالقوة القاهرة وبالأمر الذي لا يستطيعون له دفعا ولا يعلم إلا الله ماذا ينجم من هذه السياسة الخرقاء التي تتبعها حكومة فرنسا نحو المسلمين في شمال أفريقيا

خاتمة

ان المسلمين في تونس قد دافعوا بما يستطيعون عن عروبهم واسلامهم وقد كانت نكبتهم هذه المرة على أيدي علماء الدين منهم وحاشا للدين أن يرضى بهذا الانتساب اليه وكانت حجة فرنسا الوحيدة هي فتوى الشيوخ بتونس فتوى اليوم تستصرخ العالم العربي والعالم الاسلامي وتمتجده للدفاع وعسى أن يجد صوته المهدج آذانا صاغية وقلوبا واعية من رجال الدين والسياسة ومن عامة المسلمين والله ولي المؤمنين مكتب الاخبار التونسية

مجلة نشر الفضائل والآداب الاسلامية

أصدرت جمعية نشر الفضائل والآداب الاسلامية مجلة شهرية باسمها يرأس تحريرها فضيلة الاستاذ الشيخ حسين ساي المحامي الشرعي وجاءنا العدد الاول منها مملوءاً بالمقالات المفيدة نرجو لها الانتشار ودوام النفع

كاد يذاع خبر موتها ليلاً بشاطئ حلق الوادي حيث سكنها حتى اجتمعت حول دارها مظاهرة من ائيف عملة المكان ليلاً وأنذروا زوجها بأنه لا يمكنهم أن يتركوه يضعها بمناير المسلمين ، فاستنجد بجند الدرك فأمنجته الحكومة بقوة منها « بضباطها » وجاء عامل أحواز الحاضرة التونسية ومراقب تونس وباتوا عنده كامل الليل ومن الغد لم يجدوا من يفضل المرأة لان الفاسلات امتنعن من غصنها لاعتبارها مرتدة عن الاسلام فصبت عليها احدى قريباتها الماء وصلى عليها عمها بالدار ، ورفعت على سيارة وما كادت تصل الى مقبرة الجلّاز بتونس حتى وجدت الجوع المفرطة تحمي المقبرة ، وتمنع هذه المتجنسة من أن تدفن فيها ، وجاء الجند والرشاشات والمدافع واللبابات وأخذت هذه القوة تفرق الناس وتحمي الجنة وكان الناس قد هدموا القبر الذي أعد لدنهما وصاحوا بسقوط القبائل ومشروع التجنيس وما جاءت الساعة السادسة حتى دفنت هاته الجنة تحت السيوف وأقواء البنادق والرشاشات وأبقوا فرقة من الجند تحرسها الى ساعة كتمية هذا خوفاً من أن تخرج من القبر ووقع اعتقال الكثيرين من المشتركين في المظاهرة

استنطاق رجال العلم

ولما أعييت شيخ الجامع الحيلة في حل الاعتصاب الصادر ضده من طلبة جامع الزيتونة وأثر هذا الاضراب على مركزه ومركز الوزير الاكبر منه وقوبل من الامة بالسخط والغضب عمد الى استعمال كافة الوسائل لمعالجة الموقف فلم ينجح وكان المدرسون بالجامع الاعظم قد امتنعوا من سلوك رجال الافتاء نحو الدين والوطن فأرادوا أن يرفعوا المعرة فأجمعوا على وضع فتوى تعارض الفتوى الاولى فلما بلغ هذا الامر شيخ الجامع انهمم بانهم المثيرون للاعتصاب والمحرضون على الاضراب فما كان من الحكومة الا فتح بحث ضدهم في هذا الشأن ولكنهم أظهروا في هذا الامر شجاعة كانت مضرب الامثال لانهم صرحوا بكل ما يصدقونه وتعمده الامة في شيخ الجامع ونشروا الفتوى المعارضة بعد هذا البحث وكان لها صداها حتى أن سمو الباي قد تأثر بما جاء فيها وطالب بالحاح اعدادات مقبرة خاصة بالمتجنسين اعتماداً على الحكم بزدتهم وعدم صحة قبول توبيتهم ولا زال هناك أخذ ورد بين سمو الباي والمقيم العام في هذا الامر

ولا يزال الاضراب عن الدروس مستمرا الى اليوم وقد بارح أكثر الطلبة الغاضدة امعاناً في الاضراب وتحقيقاً لغرضهم العودة الى الدروس إلا أن يعزل شيخ الجامع الذي أنقذ في دين الله بغير ما أنزل

يوم الثلاثاء ٢٧ يونيو ١٩٣٣ الساعة ٨
بشرم الفعالة الصغير قسم باب الشعرية بمصر
سبياع علنا طو ثلاثة حديد و ٣ بنوك
خشب وخلافه مبينين بالحضر ملك على أحمد
دعس الحداد نفاذا للحكم ن ٢١٦٨ سنة ١٩٣٣
الموسى وفاه لمبلغ ١٤ ج و ١٢م خلاف الرسم والنشر
كطلب الست تقيده عبد الملك مسيحه
وصادق أفندي مليكة بصفتها نائري وقف
عبد الملك وجرجس مسيحه

فعلى راغب الشراء الحضور

يوم السبت والاحد ١٧ و ١٨ يونيو
١٩٣٣ الساعة ٨ بكفر طهر من مديرية الجيزة
سبياع علنا نحاس وخلافه موضعين بالحضر
ملك محمود عبد الفتاح نفاذا للحكم ن ٩٥٠
سنة ١٩٣٣ الجيزة وفاه لمبلغ ٢٦ قرش خلاف النشر
كطلب الشيخ بكر أحمد حسن بصفته
رئيس جمعية التعاون الزراعية بالناحية
فعلى راغب الشراء الحضور

يوم السبت ٢٤ يونيو ١٩٣٣ الساعة ٩
صباحا بناحية أبو صير الملق مركز الواسطى
وأول يولية الساعة ٨ بسوق الناحية ان لم يتم
سبياع علنا منقولات منزلية موضحة
بالحضر ملك مسبيه فداى وفاه لمبلغ ٨٥٠ م
رسم قرار أقامتها وصية في القضية ن ١٥ سنة
١٩٣١ اشهر عنه بقائمة الرسوم المفيدة طلبا
تمت ن ٣٤ سنة ١٩٣٢ وفاه لمبلغ ١ ج و ٢٠٠ م
قينة اجور النشر السنة التي تمت بشأن هذه
المطالبة وبشأن أحكام الغرامة المصادرة ضدها
في ٤ مارس سنة ١٩٣١ المفيد طلبا تمت ن ٨
سنة ١٩٣١ والغرامة المصادرة في أول ابريل سنة
١٩٣١ في القضية ن ٩٥ سنة ١٩٣١ المفيد طلبا
تمت ن ١٧ سنة ١٩٣١ وما يستبعد

فعلى راغب الشراء الحضور

يوم السبت ٢٤ يونيو ١٩٣٣ الساعة ٨
٨ صباحا بناحية أبو صير الملق مركز الواسطى
سبياع منقولات منزلية وأذره موضعين
بالحضر ملك درويش ابراهيم عبد اللان
الناحية نفاذا للحكم ن ٦٢٣ سنة ١٩٣١ الواسطى
وفاه لمبلغ ٣٠٢٥ قرش بخلاف أجره النشر
كطلب حسين خليفة البوشى بالناحية
فعلى راغب الشراء الحضور

يوم الاحد ٢٥ يونيو ١٩٣٣ الساعة ٨
صباحا بناحية الكوم والايام التالية

سبياع علنا أردب قمح و ٥ ارادب اذرة
موضعين بالحضر ملك أحمد على أحمد السيد
من الناحية نفاذا للحكم ن ٧٣٥٥ سنة ١٩٣٢
البلينا وفاه لمبلغ ١ ج و ٥٣٣ م خلاف الرسم والنشر
كطلب أحمد أفندي خلف بالبلينا
فعلى راغب الشراء الحضور

يوم الاربعاء ٥ يولية ١٩٣٣ الساعة ٨
صباحا بناحية شندويل

سبياع علنا صيرير ومسجاده وكفتين
بفرشهم وكرامى وكليم صوف موضعين بالحضر
ملك أحمد أحمد مرسي من الناحية نفاذا للحكم
ن ٦٤٢٨ سنة ١٩٣٢ سواهج وفاه لمبلغ ٢٦٠
قرش وفيه أجره هذا النشر
كطلب ضيف الله محمد ضيف الله بالناحية
فعلى راغب الشراء الحضور

يومى الاحد والاثنين ٩ و ١٠ يولية ١٩٣٣
الساعة ٨ صباحا بناحية نواى وزمام اتفا
سبياع علنا زراعة ٣ ف و ٢٢ ط قصب
موضعين بالحضر ملك الشيخ محمد خليل من
الناحية نفاذا للحكم ن ٧٦٨٤ سنة ١٩٣٢ ملوى
وفاه لمبلغ ٣٧٦ قرش ونصف
كطلب أحمد أفندي عبد الرحمن يوسف
التاجر بملوى فعلى راغب الشراء الحضور

يوم السبت ٨ يولية ١٩٣٣ الساعة ٨ بأرض
وقف فاطمة أغا قولي وزبيدة خاتون بشارع
ماسبيرو بجوار محكمة بولاق الشهيرة بمحينة حسني
سبياع ١١ مراتب نوم وغيرها موضعين
بالحضر ملك مديولى عرف نفاذا للحكم ن ١٥٧٠
سنة ١٩٣٣ بولاق وفاه لمبلغ ٣ ج و ٢٣٠ م
خلاف النشر كطلب أمين بك هلمنا ناظر
وقف فاطمة أغا قولي وزبيدة خاتون
فعلى راغب الشراء الحضور

يومى السبت والاحد ١٧ و ١٨ يونية
١٩٣٣ الساعة ٨ بناحية بلقاص مركز شربين
سبياع علنا ١٨ أردب اذره و ٣ كيلات
حدس و ٥ كيلات قول موضعين بالحضر ملك
محمد محمد من الناحية نفاذا للحكم ن ٤١٤٩
سنة ١٩٣١ شربين وفاه لمبلغ ١٣ ج و ٣٩٠ م
خلاف مصاريف البيع والنشر

كطلب الشيخ رزق رزق اسماعيل التاجر
بالمصورة فعلى راغب الشراء الحضور

يوم ٢٦ يونيو ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا
بناحية دوينه والايام التالية
سبياع علنا قول وتين موضعين بالحضر
ملك محمود عبد الرحمن أحمد شحير من الناحية
نفاذا للحكم ن ٦٥٩٥ سنة ١٩٣٢ وفاه لمبلغ ٢٩٣
قرش بخلاف النشر كطلب أحمد مسعود
عبد الله بالناحية فعلى راغب الشراء الحضور

يوم ٢٥ يونيو ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا
بناحية حجازة مركز قوص

سبياع علنا جرن قمح وجرن شعير مبينين
بالحضر ملك مصطفى موسى محمد سعيد الخطيب
بالناحية نفاذا للحكم ن ٣٤٦٥ سنة ١٩٣٢ قوص
وفاه لمبلغ ٦٠٢ قرش خلاف النشر
كطلب الخواجه مرقس يوسف من قوص
فعلى راغب الشراء الحضور

رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْجَنَّةِ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ

مِكَادِي الْفَتْحِ

الفتح لأهل القبلة جميعاً

العالم الإسلامي وطن واحد

المسلمون إلى صبر ولكن الصفوة في الصفاء

أنت على ثقة من نور الإسلام، فداؤبتهم من قبلك

اعمل لربك الله ورسوله، وتواضع لنظار الناس

الفتح رسالة الأقطار الإسلامية بغير الابهة

الفتح رابطته ربه بعبقريته

الفتح

صاحب الفتح ومحرره

عبد الله بن الخطيب

في دار الطبعة العلمية ومكتبها بالقاهرة

الاشتراك السنوي

٣٠ قرشاً في مصر

٥٠ قرشاً في الخارج

الاعتمادات: ينقص عليها مع الادارة

سنة الفتح ٥٠ عكداً

صحيفة اسلامية اسبوعية

(خاتمة السنة السابعة)

القاهرة: يوم الخميس ٢٨ صفر ١٣٥٢

(العدد ٣٥٠)

كيف نهـد أنفسنا للخروج مما نحن فيه؟

وكبار علمائهم، وأن تشتغل بذلك عقولهم ومداركهم في يقظتهم، وأن يحلوا به في مناهمهم. فكم من بلاد إسلامية كان الخطر يهدد عنها قبل عشرين سنة، ثم ما لبثت أن رأت نفسها في فوهة البركان. وكم من مدائن إسلامية كان فيها معاهد دينية ولمنه المعاهد شيوخ لهم كلمة مسموعة، ثم زالت تلك المعاهد بين عشية وضحاها، وأخرج منها شيوخها هائمين على وجوههم لا يدرون ما ذا يصنعون...

نحن لم نؤت من قلة عدد، فالسلمون لم يكونوا في عصر من عصورهم أكثر منهم عدداً في هذا العصر؛ ولكننا أرينا من قبل القيادة، فالعسكر معها كان حافلاً بالجند لا يصح أن يسمى معسكراً ما لم يكن على رأسه ضباط يضبطون أنظمتهم، وقواد يعينون له طريق الجهاد. والامة بالائمة، وهذا الدين دين جماعة مأمورة بحسن الاقامة وبسوية الصفوف وبتهجرى جهة القبلة لتتوجه اليها الوجوه من جميع أقطار الارض

في هذه المعاني الاخرية هداية للسعادة الدنيوية، وجميع ما تعلمه أسلافنا الذين نشرقوا بصحبة المرشد الاعظم صلوات الله عليه انما يدور حول هذه المقاصد السامية التي لسواها مساعدا في الدنيا والدين

ان ما نحن فيه، شر لا ريب فيه: فالامم الغربية منا ضربت حولنا لظاها من فولاذ، وقبضت على أعناقنا بيد من فولاذ، وتصرفت بأموالنا وأنفسنا التصرف الذي تنفي به مصالحها؛ وان يدها الفولاذية تواصل الضغط على أعناقنا عاناً بعد عام، وهي تريد أن تخرجنا من قومياتنا ومن عقائدنا ومن لغاتنا ومن ملكياتنا ومن جميع مقدراتنا لتتحول نحن أو أبناءنا أو أحفادنا عن كياننا الى كيانها، ثم نكون بعد نزولنا عن ديننا الى دينها وعن لغاتنا الى لغاتها خولاً لها وعبداً

أنا لا أنكر أن حصول تلك الامم على بغيرها هذه ليس بالامر الهين، وأن الامة التي تريد ازديادها يحتمل كثيراً أن تنقص بها، وقد يأتي عليها زمن قريب تشعر فيه بوبال هذه الخفاضة التي لم تقدم على مثلها أمة من أمم البشر من أقدم أزمان البشر حتى الآن. ولكن الاعتماد على هذا الامل السليبي ليس من شأن العقلاء، فيجب على المسلمين أن يفكروا في الخروج مما هم فيه. ويجب أن لا يقتصر التفكير في هذا الامر على عشرة أشخاص أو عشرين شخصاً متفرقين في أنحاء العالم الاسلامي عن اعتادوا الكتابة والتأليف في هذه المعاني، بل يجب أن يفكر فيه ملوك المسلمين ووزراؤهم

يجب أن نعين الطريق الذي نسير فيه ، ويجب أن نوجه قوائمه نحو الغاية التي يؤدي إليها هذا الطريق ، ويجب أن نستعمل كل قوائمه الوصول إلى تلك الغاية في أقل ما يمكن من الوقت .
أرأيت لو أن مركبة ذات حصانين وضعت أحدهما من أمامها ليمجرها نحو الشمال ووضعت الثاني من خلفها ليمجرها نحو الجنوب ، هل نرى هذه المركبة تخرج من مكانها ؟

إننا إذا لم نعين الطريق الذي نسير فيه ، وإذا لم ندينق جيئاً على تعيين ذلك الطريق ، وإذا لم نستعمل جميع قوائمه في تسخير مركبتنا نحو الغاية الحقيقية ، فإننا نضل وأفئذ الدنيا تسير ، بل تكون وأفئذ في طريق التيار حتى يجرنا التيار إلى حيث يريد لا إلى حيث نريد .

إنما أتينا من قبل الثقافة التي يتشقق بها قادة الأمة ، فالمصانع التي يتخرج فيها قاداتنا ليس لها غاية واحدة معينة ومضمونة وصول الأمة بها إلى الخير . وإن كما تصورنا دور التعليم في العالم الإسلامي ، وتأملت في اختلاف أغراضها ، يخطر على بالي شبح المركبة التي يجرها حصان من الأمام نحو الشمال ، وحصان من الورا نحو الجنوب ، والسبيل مقبل عليها لينجرفها ويصرف الحصانين معاً إلى حيث لا يعلم مصير ذلك إلا الله .

النظرية الصحيحة في التعليم في العالم الإسلامي أن يكون ابن الزمان وابن المكان ، أي أن يكون مصرياً وإسلامياً ، فإذا كان مصرياً فقط كما هي الحال في مدارسنا المدنية ولم يراع فيه مطالب المحيط الإسلامي إلى أقصى حد ، خرج لنا منه شبان يجهلون أنفسهم ، محيطهم وكيانهم ، وكانوا محاصرة لأفكار أجنبية ومقاصد أجنبية وعقائد أجنبية . وإذا كان التعليم ابن المكان فقط ولم يراع فيه معارف العصر ، خرج لنا منه شبان جاهلون أحوال زمانهم يجرّدون من الأسلحة التي يقاومون بها أعدائهم . ولا تقتصر مصيبة التعليم المصري غير الإسلامي والتعليم الإسلامي غير للمصري على ما ذكرناه من جهل كل فريق بشطر من المعرفة ، بل يترتب على ذلك تعارض الفريقين ووقوف الأمة بينهما حائرة لا تدري أين تسير .

أرجو بكل اخلاص من كل من له ولاية على شيء من أمر

هذه الأمة الإسلامية سواء كان وزيراً للمعارف أو نائباً في مجلس النواب أو حاكماً على بلد من بلاد المسلمين أو كاتباً محبوباً من قرائه أو عاملاً بأي وسيلة من الوسائل على تكوين الرأي العام في الأمة الإسلامية ، أن يسعى بكل قوته للقضاء على هذا التعارض في طرق التفكير في العالم الإسلامي وإزالة هذه الهوة الواسعة بين المتعلمين تعليماً مدنياً وعصرياً والمتعلمين تعليماً دينياً إسلامياً ، ولا يكون ذلك إلا بسلخ الصبغة الأجنبية عن التعليم المدني المصري وإعطائه صبغة أخرى من لون محيطه الإسلامي تكون ملائمة لتقاليد الأمة وحقائدها ويكون فيه التسلسل الآتي لأجلان مفاخرها وتنوير تاريخها وإحياء ماضيها وربط الحاضر به حتى تكون منها سلسلة مفرغة الحلقات يهكل بها الأجيال أجياد الأجداد وبذلك يقودون الأمة إلى الخير وينقذونها من الانسلاخ من كيانها . وكذلك تعليمنا الإسلامي يجب أن يتميز بأساليب العصر ومعارفه ، ليكون أئمة المسلمين من أعرف الناس بزمانهم وأدوائه وأسباب معالجاتها . وقد كان أسلافنا في كل عصر هم قادة الرأي فيه ، ولا ينبغي طليهم حال من أحواله ، ومع أن جوهز طههم واحد وغايته واحدة فقد كان لكل زمان أسلوبه ، وقد كان الجهاد في كل عصر مناسباً للاخطار التي يتصدي المجاهدون لنفسها ، والسلاح في كل عصر مكافئاً للسلاح الذي يقارعونه . وما كان عصر من عصور الإسلام أخرج إلى مجاهدين يعرفون بواطن ما يقارعونه من صنوف البلاء كما يحتاج إلى ذلك علماء المسلمين في هذا العصر .

إن التعليم الذي لا يكون ابن الزمان وابن المكان لا يمكن أن يأتي بخير المتفكر منه : وتعليمنا الآن متناقض : بعضه قائم على أحد الشطرين وهو شطر الزمان لأننا قلدنا فيه أوروبا بل فرضته علينا أوروبا ولا نزال متمسكين به كما فرض علينا ، فهو أجنبي عن محيطنا وعن روحنا وعن أن يكون حلقة في سلسلة كياننا التاريخي وتاريخنا العلي . وهذا العيب الفظيع يجب أن نسارع في القضاء عليه في أقرب وقت ، وكلما تأخرنا في ذلك اقترب منا السيل الذي سنغرق فيه . وبعض تعليمنا قائم على الشطر الآخر وهو الشطر الذي ورثناه عن محيطنا وتاريخنا وكياننا ، لكننا أحملنا شيئاً لم يكن أسلافنا يحملونه وهو الأخذ بكل قوة جديدة ،

الحالة في تونس

- صدر فجأة أمر من سمو باي تونس بتعطيل الجرائد الآتية :
(العمل التونسي) ، (صوت التونسي) ، (صوت الشعب) ،
وهي جرائد تصدر باللغة الفرنسية وتنطق بلسان الوطنيين وتدعو
الى مقاومة الاستعمار وتطالب بحقوق الامة . وقد بلغ أمر التعتيل
الى الصحف المذكورة في الحال وأغلقت مطابعها

وفي الوقت نفسه أصدرت السلطة الفرنسية المحتلة قرارا يقضى
بحل (الحزب الحر الدستوري) وفروعه في جميع أنحاء القطر
التونسي وتوجهت قوات عسكرية الى مركز الحزب الرئيسي في
العاصمة فأغلقت ناديه وختمت أبوابه بالشمع الاحمر ، وكانت
قوات اخرى في ذات الوقت تطلق أندية الحزب وفروعه في أنحاء
البلاد التونسية وذلك يوم ٧ صفر

وعلى أثر ذلك أعلن الاضراب العام في جميع أنحاء القطر
وانتشر الجيش في شوارع تونس وفي الاقاليم استمدادا لطوارئ
وعقد الحزب الحر الدستوري اجتماعا في مكتب الاستاذ
صالح فرحات المحامي برياضة المدير العام للحزب السيد محيي الدين
القليبي وتباحث في الموقف الذي يجب اتخاذه بعد ذلك القرار ،
فكان الرأي السائد أن يستمر الحزب في عمله ، وقرر الاعضاء
بالاجماع اعتبار قرار الحل كأنه لم يكن والاستمرار على عقد
الاجتماعات في مكتب المحامي الاستاذ صالح فرحات واتخاذة ناديا
للحزب ودعوة الامة التونسية الى السير في جهادها الى النهاية
وقرر أيضا مقاطعة الفرنسيين سياسيا واقتصاديا واجتماعيا ،
وأذاع نداء بهذا المعنى ، فلبت الامة النداء واستمرت في الاضراب
واعتقلت السلطة الفرنسية كثيرين من أعضاء الحزب الحر
الدستوري وأمرت بنفيهم الى اماكن مجعولة فلا يعلم أحد الآن
الى أين ارسلوا

للخلاص من التسول

تقرر أن ينشأ ملجأ للعجزة والمسنولين بشيخ الكوم وربما
جعل مقروء دار منبرضة المساكين بهذه المدينة بعد الغائبا

واقتمباس كل معرفة نافعة ، واستعمال الاساليب التي تكون أكثر
تأثيراً على أبناء الزمان ، وأهم من ذلك معرفة المصائب العصرية
والنزغات الجديدة والامراض الحادثة واعداد الوسائل لمقاومتها
ودفع الاذى الآتي من قبلها

نعم يجب أن يكون التعليم الديني تعليماً دينياً على كل حال ،
ويجب أن لا يخرج عن طريقه ، ولكن يجب في الوقت نفسه اعداد
رجالها لمكافحة التيار ، وهذه المكافأة لا يقوم بها الا رجال وقفوا
من التيار موقف الخبير بمصادره ، العليم بذهابه ووسائل الوقاية منه
ويجب أن يكون تعليمنا المدني تعليماً مدنياً ، ولكن يجب في الوقت
نفسه أن يكون له من الاسلام قوة وأن يكون هو قوة للاسلام ،
وبذلك تسير الامة ورجالها بهم ماضية وآمال تشرق الآفاق ،
ويتحدد طريق القافلة ، وتتمين الغاية بوضوح ، وتتوجه الوجوه
كلها نحوها ، وتسوي الصفوف كما أمر الله ، ونتمكن من استعمال
جميع قوانا لتصريح سير المركبة حتى نلحق بمن سبقنا ، وحتى نكون
ركنا صالحا طاهراً من أركان الحضارة . ويكون لنا فيها قسطنطين
المشكور من الامم

ان لم يفكر في هذا وزير المعارف ، وان لم يفكر في هذا شيخ
الازهر وان لم يفكر في هذا رجال الجامعة وأعضاء مجلس النواب ، وان لم
يدع الى هذا كل حامل قلم وكل راق أعواد منبر وكل مدرس يصفى
تلاميذه الى ارشاده ، ان لم نبادر كلنا الى البدء بذلك في أقرب
وقت ففصير بلادنا المستقلة الى ما صارت اليه تركيا ، ومصير بلادنا
المقلوبة على أمرها الى ما صارت اليه قبائل البربر في المغرب
الاقصى ، وإنم ذلك على من بيده شيء من ولاية أمر المسلمين
وتكوين الرأي فيهم ولا يفعل . وهو انم لا جزاء له الا النار

صلى الله عليه وسلم

مكافأة مخترع مصري

كتبت وزارة الزراعة الى وزارة المالية تقترح منح الاستاذ
حامد البلقيني أفندي المهندس الزراعي مكافأة ١٥٠ جنياً تشجيعاً
له بمناسبة اختراعه آلة زراعية تبين للوزارة انها نافعة للزراع

قصه عجيبة

حدثني من أثنى بأنه في روايته ثبت ثمة قال: كنت أسير في شارع عظيم من مدينة كبيرة، فبصرت ببنائة ضخمة تسطع أنوارها وتزهو أرجاؤها والدخول مباح فيها، فدخلت إليها، فظفرت حفلا من القسوس الإنجيليين يتباحثون في الأديان، ولما كنت أرتدى للبرزة الأوربية فقد غم عليهم أمرى وظنوني من أشياءهم فتكلموا بجمرية وقوة ثلثنا منهم أن قولهم لن يتسرب إلى الخارج

فقال أحدهم: سبق أن بينت لكم أن الإسلام ليس هو الدين الذي يستحق أن نطعن فيه، ولكننا نفعل ذلك مرغين لإثبات أحقية ديننا بكافة الوسائل. فمثلنا مثل المحامي يقول عن موكله أنه يرى وقد يعلم غير البراءة ويرمي خصمه بالثبوت وقد يكون نقياً بريئاً فضج بعض الحضور، وبدأ منهم طلائع الاحتراس المصطنع، فبداههم بقوله:

— بحق يسوع الذي له تدينون. ماذا ليعيب على الإسلام؟ أنيب عليه أنه دين عملي يميل الحقائق الصحيحة، ويعت الخيال الشعري الذي يملأ كتابنا؟ أم نأخذ عليه نصرة التوحيد الخالص وعدم اعترافه بالوهمية البشر مما يتطابق على العقل السليم والوجدان الذي لا مرض فيه؟ أم نؤاخذه على فرائضه الحكيمة الخالية من الشوائب والمظالم الكاذبة؟ أم نمط عليه لفراره من الاستبداد والفجور والتسلط الممقوت؟ الحق أحق أن يتبع ويذكر. فأنا القسيس أرى أن الإسلام حق ونحن متجهون عليه مخطئون في مهاجمته بأساليبنا التي نكررها كل وقت كالحاكي.

فقام قسيس آخر وقال: لقد حاك في صدري منذ زمن أنا حين نحارب الإسلام نقضي على المسيحية نفسها، لأن القرآن شاد بذكر المسيح وعظم أمه، ومدح رسالته من الله، ودبر عمله العظيم. وقد عجبت للمؤلفين منا الذين يحشون مؤلفاتهم بتعظيم الإسلام لأنه لم يؤله المسيح ويسكتون عن إصلاحه الشامل في جميع الأمور. فهل نتناسى الخير الذي يحويه الإسلام لتركه أمراً واحداً كنا نود أن يذكر فيها؟

فأجاب قسيس ثالث قائلاً: أخبروني يا أخواني ماذا يضر المسيحية وماذا يضر السيد المسيح إذا اعتقدنا أنه رسول الله ونبيه، لا سيما والإنجيل يصرح برسالته مراراً كثيرة. وما علينا إذا فهمنا لفظ «الابن» فما مجازياً بمعنى الحبة أو الاتصال الروحي أو الاضطراف؟ فأجاب رابع: الواقع أن الوهمية المسيح وبنوته لله لم تدخل على قط، وإنما أثلته مسامحة من ضرورة لامن رضى واقتران وارتياح. وطالما راجعني ضميري بعد انتهائي من الوعظ وأخذ على مظاهرتي ما لا أطمئن إليه مريباً. وليثني أجد من الشجاعة ما يهيب بي لإعلان الحق الذي أراه.

فضج المجلس. وقام خامس فقال: ماذا أصابكم إنى أكاد أجزم أنكم تفضلون الإسلام على المسيحية في كلامكم. فكيف تكونون قسسا ورعاة تؤتمنون على الشعب؟

فرد عليه قسيس سادس قائلاً: من يرك بتعصبه لا يصدق أنك صارحتني بالبراسة بعينهم

اطمئنانك إلى التثليث وأنت لا تفهم وحدة الاقانيم مع أنها متمايزة منفصلة في العمل، فكيف يكون الابن خالقاً والابن قادياً والروح ممزياً ثم تكون هذه الثلاثة واحداً. ألم تقل لي إن الاقانيم معناه الاصول أو الأشخاص؟ إذن فلا قانيم الثلاثة أشخاص ثلاثة أى ذوات ثلاثة، فلما أن تقول أن الآلهة ثلاثة أو تقول أن الاقانيم يجمعها أصل واحد وهي مع ذلك ثلاثة. هذا أمر يحير...

فوقف ساج وفتح فاه قائلاً: لقد قرأت الإنجيل بكم مهنتي مئات المرات، ففكرت أن الآيات التي تذكر رسالة المسيح أضمان الآيات التي تقول أنه ابن الله، فالأولى بنا أن نهمل رسالته الحقيقية. وبنوته لله مجازية

سكت القوم بعد ذلك. وبعد دقائق قال أحدهم: أنا أرى أن نجس للنبض لتقرير انسانية المسيح. ولنبدأ بالسؤال عن هذه الآية: «أبني أعظم مني» فلهنا نفقد منها إلى القلوب، ونقي أنفسنا شر الزعزعة التي تلتابنا كلما فكرنا في عقائدنا الغريبة

فردوا عليه جميعاً قائلين: اسكت فمحن نتكلم بين الجدران. أتريد أن تقطع رزقنا وتثير الشعب ضدنا؟ هذه خواطر أسوقها لروح عن أنفسنا، لا لنشرها على الملا، فتسبب لنا البوار والدمار

استراح القوم بعد ذلك قليلاً. وعادوا إلى ما كانوا فيه. وقال رجل منهم: إن أقل ما يطلب منا أن نأمر بالكف عن مهاجمة الإسلام بغير حق. حق لا نتحمل تبعه ثقيلة ونخالف أبسط قواعد العقل والانصاف

فسارع آخر وقال: هذه أخت الأولى

فانا ان علمنا هذا اتهمنا الشعب بهوالة الاسلام ، فسأت حالنا وأصبنا ببلاد شديد .
والأفضل لنا أن نترك الامر للحق . فالاسلام
يثبت قواعد ان كان حقا . والمسيحية تضعف
اذا كانت تشتمل على عناصر غير كاملة الحق .
أما نحن فلنؤد علمنا الذي نأكل منه ، وعلى رأى
المثل الذى يقوله المسلمون : دم الخلق للخلق
ثم تبسم للحضور وقالوا : طالب القوت
ما تعدى

بعد ذلك قام رئيسهم وقال :

الذي عرفناه الآن : ان الاسلام ليس
جديراً بالطمع لانه ملء بالخير على الرغم من
افكاره لاهوت المسيح الذى نقول به . وان
المسيحية ليست باللغة الكمال فيما تقرر عن المسيح
اذن فلا ضرورة لانارة القبار في مجلاتنا بلا
حق ولا رأي مقبر . وعلمنا أن نسكت حق
يفاهر الحق من تلقاء نفسه

ثم جلس . وتواصى الجماعة بالكتمان وحفظ
السرى حتى لا يذيع . وتميموا للخروج فخرجت
معهم وأنا أعجب بمادار بينهم من الاحاديث
الدالة على ما يجيش في صدورهم . ودهشت
لظهورهم ، وقد كان في صراحتهم انهم يعلمون
www

هذا ما أخبرني به محدثي . وأنا رأيت
شبيهاً بهذا ، فقد جادلت قسيساً بروتستانتيّاً
مشهوراً فاعترف في أثناء كلامه بأنه لا يعتقد
الوهية المسيح ، ولكنه يجارى الأمامة حتى لا
يضيع . وصحمت ان الاوربيين الاحرار يبحثون
في هذا الامر بحثاً علمياً جدياً وقد يصلون الى
الحق قريباً

والطائفة البروتستانتية ستكون أول الطوائف

المسيحية اعتداء الى الحق عند ظهوره ان
شاء الله تعالى . لانها أقل أوهاماً وأقرب الى
حمة الرأى إذا قيست ببقية الملل النصرانية
وأنا أرقب هذا اليوم بقوة لان الوهية
المسيح لم تعد تليق بهذا العصر أبداً وقد
شاهدت في مجلة الشرق والغرب التى يصدرها
دعاة البروتستانتية تحولاً لا بأس به في هذا
الامر ففى تتكلم عن المسيح كالنسان في كثير
من الاحيان وهذه باكرة حسنة
والله ولى الهداية والتوفيق

مصطفى أحمد الرفاعي الباني

مكاتب البريد

يومي الاحد والجمعة

وجهت الى سعادة وزير المواصلات أثناء
بحث الميزانية رغبة من أحد النواب بشأن فتح
مكاتب البريد في أيام الاحاد وغلقتها في أيام
الجمعة باعتباره يوم العطلة الرسمية . وقد أسفر
بحث هذه الرغبة عن تعذراتها باعتبار أن
مكاتب البريد مرتبطة في معاملاتها بالبنوك
وبالحال التجارية الكبرى التى تعطل أعمالها
في أيام الاحاد

الاحياء المائية

في البحر الاحمر

كتبت الجامعة المصرية الى مصلحة
السواحل فتتبع أن تؤلف لجنة لدرس الاحياء
المائية في البحر الاحمر كله في صيف سنة ١٩٣٥
وذلك تكلة لما تقوم به قريبا بعثة المصيرجون مري
في المحيط الهندي

لمنع المسكرات

قرر مجلس ادارة جمعية منع المسكرات
العامة بالنظر المصرى تأليف لجنة لاختيار احد
الكتب المدرسية المقرر تدريسها في المدارس
الاوربية في مضار الخمر من الوجهتين الصحية
والفسيولوجية ونقله الى اللغة العربية وتقديمه
الى وزارة المعارف ابتغاء تقرير تدريسه في
المدارس المصرية

وبسط الرجاء لوزارة الادوات بأن لا
تسمح في المستقبل بتأجير مبانيها حانات
لبيع الخمر

ولنت أنظار وزارة الداخلية الى المحال
التي أخذت تنشر الآن عقب منع اصدار
رخص لبيع الخمر بالكاس تحت ستار محال
تجارية لبيع الخمر بالجملة

ورفع عريضة للسدة العلية الملكية بالتمس
من قانون يتفهي بتحريم تداول المسكرات
في المملكة المصرية

ملجأ بالاسكندرية

عرض على هيئة المجلس البلدى بالاسكندرية
خطاب وزارى بالموافقة على فتح اعتماد بعشرة
آلاف جنيه لانشاء ملجأ في الاسكندرية
للشيوخ والعجزة مستوفى الشروط المنصوص
عليها في التشرييع الخاص بمنع التدول ، ومتى
عمل بقانون منع التدول يكون هذا الملجأ
معدلاً لايواء للمهاجرين عن العمل

مكتبة الامير كمال الدين

ينظر أن يشترع في نقل مكتبة المرحوم
الامير كمال الدين حسين الى الجامعة المصرية
في هذين اليومين

بيان (الرابعة الملوية) حول لقب (السيد)

وأينا في العدد ٧٩ من رصيفتنا (العرب) التي تطبع في سنغافورة بياناً في نحو
خمس صفحات أذاعته الجمعية المحترمة (الرابعة الملوية) تعليقا على مقال غطوفة كاتب الشرق
الأكبر الأمير شكيب أرسلان في العدد ٣٤٢ من (الفتح). وقد رأينا من الواجب علينا
تلخيص أهم ما فيه ولا بد أن الأمير وصلته نسخة كالتى وصلتنا. قالت (الرابعة الملوية) مامعنا:

بسم الله الرحمن الرحيم

والسلطان عمر القضيلى مرسومين يحرمان بها اطلاق لقبى سيد
وشريف على غير آل البيت. وهو لقب كرمهم به المسلمون قرونا
بعد قرون مؤدة لثرايتهم من رسول الله ﷺ لما جاء في آية « قل
لا أسألكم عليه أجراً الا المودة في القربى »

أما المسيحيون فلا شأن لنا بهم، ومع ذلك فقد أنكر الكثير
من المسيحيين ذلك تجارة للمسلمين كما قال العلامة السيد رشيد
رضا ونص على ذلك نوقل انظر البسي في صفحة للطرب

وأما مصر فالأغلبية الساحقة من أهلها لا تطلق كلمة «السيد»
الا على أهل البيت. وليس من المعتاد أن يخاطب مسلم في مصر
غير مسلم مختاراً بياسيد. ومثل هذا في العراق والمغرب. وان
تكن أغلبية مصر أكبر في ذلك كله على ما نعلم. هذا في عصرنا
وكذلك الاكثريّة العظيمة للهالك والامم الاسلامية في العصور الماضية
بقيت سوريا في هذا العصر وهي وحدها التي شاع فيها - نقول

بين الكثيرين احتياطاً وان كان السيد رشيد يقول بين القليلين -
في السنين الاخيرة اطلاق كلمة سيد على الوجهاء وهي ليست الا
قبلاً واحداً من البلاد العربية الاسلامية. ومع ذلك فالقوم
الاسلامى لم نره يلقب في نشراته أحداً بالسيد الا من هو معروف
بأنائه الى آل البيت. فأخذ سوريا بذلك والحالة هذه ليس. وجبة.
ومع ذلك انما حصل هذا منذ ٣٠ أو ٤٠ سنة بل ما انتشر ذلك
فيها الا زمن الحرب كما قال السيد رشيد. ولم يأت من سوء نية
بل جاء تدريجاً من غير خهومة

يلومنا الأمير رعا الله - هل نقلنا من أعظم الكتب ما يؤيد
حججنا ولكن ما هو الذي يؤيد حججنا أعظم من ذلك، وسلبين
في مقال آخر مسألة المعنى اللغوى لكلمة «سيد» بمناسبة تناول
الامير ذلك في مقاله. ولكننا نقول من الآن انه ما خطر ببالنا
استناد معنى كلمة سيد اللغوى اليها. لم نكن بكلمة سيد الا لقباً يميز

ان عشرات الملايين من الجاويين المنتشرين في بلاد مترامية
الاطراف لا يعرفون من مئات السنين الا أن لقب «سيد»
خاص بالجاويين، فاذا ابيح لغيرهم لا يلفهم ذلك الا في عشرات
السنين، وفي خلال هذه المدة يفتعل أهل البدع والنحل الفضالة
كالقاديانية لقب «سيد» فيستخدع بهم العامة ويلظفونهم منفيين
شافيين، والجاويون لا ثقة لهم الا بالمتمسكين بمذهب الشافعي
وفي مقدمتهم السادة العلويون، فتروج فيهم البدع الفضالة بسبب
هذا الالتباس

وان بين قبائل حضرموت ذحولاً، وكل فريق يعتمد على
نفسه وعلى قوته في حاجته نفسه والدفاع عنها، والسادة العلويون
منتشرون بينهم وهم غير مسلحين جرباً على تقاليد أسلافهم السلمية
ولهم في تلك المواضع محبة واحترام، فيخرج أحدهم بالقافلة
خفياً فيها أمانة على نفسه وهي آمنة به ويمر بالرجل على قائل أبيه
فلا يحرك أحد منهم ساكناً لانهم في خفارة السيد. فاذا لم يميزوا
بهذا اللقب وشاركهم فيه غيرهم وقصوا في بلاد عظيم وحصل لغيرهم
أيضاً بسبب ذلك خطر جسيم. ثم يترتب على زوال الاختصاص
بلقب سيد في حضرموت خلط في الاملاك والاقواق العقارية
والاحوال المالية لانه يكتفى في كثير من تلك الاوقاف بأن المحل
الفلاني وقف على السادة وكذلك في وصايا الملويين وغيرهم من
غير ذكر آل باعلوى، فالطلاق لقب للسيد على غير الملويين تنشأ
عنه الفوضى في هذه الموقوف. فكلمة سيد أصبحت جزءاً من اسم
الملويين ولتبا يتميزون به عن غيرهم. ومن قبل اليوم أفتى بذلك
ابن حجر الميمني في التلخيص. وقال قبل ذلك ابن ظهيرة والشلي
والشهاب الرملى وزاد هذا أنه لا يجوز اطلاق سيد وشريف
على غيرهم. وعلى ذلك أفتى علماء جمعية نهضة العلماء بمجاءوا. وأخذوا
بجميع الاعتبار السابقة واللاحقة أصدر امام اليمن الحالي

♦ ♦ ♦ ٧٠ جنيته

لأقامة ملاجيء في المملكة المصرية

تنفذ بنات المسلمين من معاهد التنصير

بيان وزير الداخلية بشأن حادثة بور سعيد

هذا نص البيان الذي ألقاه معادة محمود فهمي القيسى باشا وزير الداخلية في مجلس النواب مساء الاربعاء ٢٠ صفر بشأن حادث التبشير في بور سعيد . قال معادته :

بمجرد ان علم البوليس بمحصل هذا الحادث قبل ايراد خبره في الجرائد قام بتحقيقه واتمت النيابة هذا التحقيق . وقد تبين من مجموعته ان تركية السيد يوسف ادهت بضربها من ناظرة الملجأ لرفضها اعتناق الدين المسيحي ولما كشف عنها طليبا وجذب بها كدمات استدمت ملاحظتها بالسبب في ثلاثة ايام . ولقد اعترفت ناظرة الملجأ ومديرته بمحصل الضرب من الاولى لان تركية خرجت من حدود الاقامة والادب معها واحتقرتها . وقررتا انهما لم نطلبها منها اعتناق الدين المسيحي وانهما تتركان لتفليذات الخيارات في معتقداتهن الدينية

ولما سئلت تركية عما قررت النازرة والمديرة اجابت بانه قد بدا منها حقيقة ما عدته النازرة احتقارا لها ولكنها اصررت على ان الرغبة في حملها على تغيير دينها كانت من اسباب ضربها

ولقيام الشكوى من نزعة هذا الملجأ للدعوة الى التنصير الامر الذي لا يتفق مع الخطة التي تسير عليها الحكومة في وقاية الدين الاسلامي الجنيف دين الدولة الرسمي ومنع أى كان من الاعتداء عليه قد اتفقت الحكومة مع السلطات المختصة على أن تغادر ناظرة المدرسة القطر المصري وقد غادرته فعلا وقررت الحكومة تعلم البنات الملمات الباقيات بهذا الملجأ فوراً لاحاقهن بمعاهد الحكومة أو الجمعيات الاسلامية لتعدهن وتعليمهن على تفقيها (تصفيق)

ويسرني في هذا المقام أن أصرح بأن الحكومة تعني عناية كبيرة بمشروع يكفل تربية اليتامى وأبناء الموزين تربية صالحة في معاهد وملاجيء تنشئها وتتفق عليها وستتخذ الاجراءات لتخصيص مبلغ ٧٠٠٠٠ جنيه لمشروع عاجلا في تنفيذ ذلك (تصفيق)

آل البيت مجرد تمييز وقد قال بعض العلماء بوجوب تمييز آل البيت كي يتحقق معرفتهم لعدم الوقوع في الاثم باعطائهم شيئاً من الزكاة والصدقات التي حرّمها الاسلام عليهم تشريفاً وتكريماً . وبتدريج تمييزهم قد يقع للكثيرين في عدم صحة ركن من أركان الاسلام وهو الزكاة

أما اطلاق كلمة سيد على رجال دولة الموحدين فلم يشبهه طبعاً شيء من ظروفنا ولم يطلق مع ذلك الا على ملوكهم وأمرائهم ، وإذا جاز للامير أن يستشهد بحالة أو حالات قليلة في عصور بعيدة فلم لا يجوز لنا الامام شهاد بحالات كثيرة في عصور بعيدة وقريبة وحاضرة وكلها تتفق على أن عرف أكثرية المسلمين اطلاق لقب سيد على آل البيت لاغير . لم لا يترك العلويون محافظين على رأيهم في كلمة سيد يدافعون عنه بالادب وبالوسائل المشروعة والحجج العقلية والنقلية من غير أن يظعنوا أو يسبوا أحداً ؟

أما قول الامير - أهزه الله - هل نستطيع منع كل أحد عن استعمال لقب سيد ؟ فقد قلنا من قبل بعدم امكان ذلك ، ولكن مما يدعو اليه مراعاة الاخوة الاسلامية أن يترك الارشاديون في عهد اقبال على صلح قراراً اتخذوه في وقت خصومة وعرف بالادب ورغبات حكوماتهم تدعو الى تركهم هذا القرار

ان العلويين عاشوا مع جميع الحضارة من قبل ألف سنة وفي المهجر من يوم أن عرفوه متوادين متصاهرين متحابين . ولنا من يحمل الحق ومن لا يقدم على التضحية بالتسامح والتساهل ، فقد ظل أفراد من العلويين يزورون الشيخ أحمد السوركتي ، وما ان بدت تباشير الصلح السابق حتى تبادل الزيارة معه زعيم العلويين في جاوه ونسى الماضي كأن لم يكن وهو ما يقع أيضاً ان حصل صلح ان شاء الله ، والعلويون أول من يرحب به

العلويون والخمر

انتبه بعض تجار المسكرات فرصة صرف التعويضات لاهل مركز الدر وجاءوا بمراكبهم وأخذوا يبيعونهم الخمر ، فلما انصل ذلك بمدير أسوان ناط بنائب مأمور المركز مطاردهم وبذلك حفظ للاهلين نفوذهم وعقولهم

المجهر الاكبر

من المبشرين) وطلبت أن تقوم هذه الجمعية في بور سعيد ابواه مثل هذه المضحايا والسرقة على شرفهن وحياتهن . لكن الحكومة ما لبثت أن قررت اعتماد ٧٠ ألف جنيه لاقامة ملاجي . مثل هؤلاء الابناء البنات أما اللقونة ريشو فلم يسمع الحكومة الا اخراجها من القطر المصري ، فسافرت الى فلسطين وبالطبع معجدة زملاءها وزميلاتها من دعاة النصرانية ينظرونها على المحطة ليضربوها الى مدرسة سلام اخرى ، تضرب فيها بالخيرزانة أجسام بنات المسلمين لاجراج الشيطان الذي يحول بين البنات وبين يسوع ! لا نزال نقول ان الجرم الاكبر هو المسلم الذي يسمح بدخول بنت مسلمة أو ولد مسلم الى هذه الاشفاخ الجهنمية

الدين الحق

الذي تروح اليه النفس الحائرة

قدم مسرّج . ه . كونسيل اشهاد اسلامه هو وزوجته مس أنا كونسيل الى محافظة القاهرة . وهو أمريكي من شيكاغو ، واختار لنفسه اسم (عبد الله) وتسمت للسيدة زوجته باسم (أمية) . وقال في سبب اسلامه :

« ولدت من أبوين مسيحيين . وكان حقيقي أن أعتنق الدين المسيحي . إلا أنني لم أقنع به تمام الاقناع . وساعد الخلف بين أرباب المذاهب المسيحية المختلفة على إثارة ربي وزيادة شكركي . فأخذت أبحث حتى اعتديت الى الاسلام . فإذا هو الدين الحق الذي تروح اليه النفس البشرية الحائرة المسائلة »

هكذا يدخل القلاء الافاضل المذهبون في الدين الاسلامي ، أما طريقة التفسير التي جرت عليها مدرسة السلام التبشيرية وأمثالها فهي ضرب البنات على أجسادهن بعضا الخيثران لاجراج الشيطان الذي يحول بين الفتيات وبين يسوع !

أراضي شور الكبد

تقول جريدة هارتس اليهودية ان الوجيه حبيب لطف الله أبلغ الامير عبد الله أنه على استعداد . لان يمد صموه بالمال اللازم لاستغلال أراضي شور الكبد ، فيستغنى بذلك عن اعطائها لليهود

كل جريمة تقع على الاسلام في مدارس دعاة النصرانية ومعادهم ومصاديهم ، فان الجرم الاكبر الذي يعد أسلما في ارتكابها هو المسلم الذي كان يمكنه ابعاد الابن المسلم أو البنت المسلمة عن مصاديد التخصير ويتهاون في ذلك

أثبتت التحقيقات التي جرت في مدرسة السلام التبشيرية ببور سعيد أن المبشرة الفرنسية اللقونة التي تسمى ريشو كانت تتعزى بالفتاة المسلمة تركية حسن أبو يوسف واضربها وتحررها بين زميلاتنا ، وأنها استعملت في ضربها عصا من خيثران وألقها على مقعد كبير واشتت فوق ظهرها تشد شعرها وتندق رأسها . وزعمت المبشرة ريشو عند ما سئلت رهيما عن سبب هذه الوحشية التبشيرية بأنها انما فعلت ذلك لان تركية حسن تخالف النظام ، ولكن تركية حسن أكدت أن المبشرة ريشو كانت ترتكب هذه الجرائم لاجل أن تنزل الشيطان الحائل بين تركية حسن وبين يسوع !

وبهذا الارهاق نظاشرت تركية حسن بالواقعة على أن تكون نصرانية ، وفيما كانوا يسعون لتأمينها ممرضة في مستشفى تبشيري كانت هي تسعى للهروب من هذا الوسط الاجرامى ، ويمكن الدكتور محمد سليمان من معرفة خبرها فكان له الفضل في كشف المستار عما يرتكبه الجبرون والمجرمات تحت اسم السلام وبدعوى ادارة مدرسة للسلام . وتبين أيضا أنهم نصرروا بلتا اسمها (نبوية) فسموها (ليبة) وبلتا اسمها (سلية) فسموها (هارنا) وهما أختان شقيقتان وقبل ذلك نصرروا نزاله ابراهيم فسيم بهما أنزوا عليها بالتبني المقنطيسي وزوجوها من زكى اسرائيل القوي الداهية النصراني وزعموا لادها أنه مسلم فرفضت قضية التفريق بينهما فزعموا على تربيها . وفي مدرسة السلام الاجرامية بنت اخرى مسلمة كانت تحاول الفرار من هذا المكان الجهنمي ولا تستطيع ، الى أن استنجدت بالدكتور محمد سليمان فطلب من المحافظة اخراجها فلم يجب الى طلبه بدعوى أنها لا أهل لها والحكومة تخاف عليها . وعلى أثر ذلك عقد مسلمو بور سعيد اجتماعا أصوا فيه (جمعية النهضة الإسلامية) لإنقاذ أبناء تراه المسلمين وبناتهم الشقيقات

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

بقلم حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ مصطفى أبو سيف الحامي خطيب الحرم الربيعي

- ٢ -

قد أنبأ بما سبق أن الله تعالى عامل أمة
الاجابة من هذه الامة المحمدية بمادته التي
أجراها في عباده المؤمنين حينما يخترجون عما
حده تعالى لهم من حدود، اذ ضرب بها بعد
ضربات هذه الضربة الالمة الحاضرة التي قد
تكون القاضية، والمذكور والله من يأس من
هذه الامة وهو يرى بعينه مبلغ تسلط عبودها
عليها وتحكمه فيها واذلاله لها ومبلغ ذلها وضعفها
وخفوعها واستسلامها له وقد أنبأنا أن السبب
في كل هذا انما هو خروجها على دينها وعصيانها
لربها. قلنا ذلك في اجمال ووعدنا بتفصيله
لتعرف الامة ذنبها ظاهرا واضحا لا تشك فيه
أي شك، فاذا عرفت ذلك أمكنها بل سهل
عليها بل رأت من الواجب الحتم الاقلاع عن
ذلك الذنب الذي كان سببا فيها هي فيه من
عذاب عاجل قبل العذاب الآجل، واذا كان
ذلك زاف بها ربها ورحمها ونصرها على عدوها
أو صرفه عنها بأي سبب من الاسباب أو بلا
أي سبب فان قلوب عباده بيده يصرفها كما
يشاء، وقريب جدا أن ينصرها ربها أو يصرف
عدوها عنها وان كان ذلك المدة في غاية القوة
وهي في نهاية الضعف فانه تعالى القاتل يخطأ
هذه الامة أمة الاجابة على ان ينصركم الله فلا
غالب لكم فهذا خبر ينفي في صراحة أن
يغلب هذه الامة غالب معها كانت سطوته
وعظاته ومهما كان ضعفها وخمولها ان هو تعالى
نصرها، وهو تعالى القاتل أيضا (كم من فئة
قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله)، وهذه
الآية تصرح كل الصراحة بعين ما نقول،

وانا نقى بذلك الوعد المحترم المحبوب قياما بما
وجب على العلماء من البيان فتقول: أوجب
تعالى علينا أن تكون منا طائفة يدعون الى
الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر
ونزه تعالى بفضل هؤلاء أي تنويه ترغيبا لهم
في تلك الدعوة وتمييزا لهم عن غيرهم ممن لم
يفعلوا. فاعلموا اذ قال عنهم رضى الله عنهم
﴿وَأَرْسَلْنَاكَ هُمْ الْمَفْحُورُونَ﴾ هذا تعبير يفهم وضعه
اللفظي أن هؤلاء المداة هم وحدهم المفاضلون
برضاء تعالى وإكرامه، وهي مبالغة مقولة المعنى
فانه لا يستوى أبدا رجل لا يعمل الا لكمال
نفسه برجل لا يقف عند حد كماله ولكنه يكند
ويكسح مجاهدا في تكميل غيره أيضا، وكذلك
لا يرضى عقل أن يسوي بين رجل يرى ربه
بعضي فلا تتحرك منه شعرة ورجل اذا رأى
ذلك قام به من الغيرة على ربه ودينه ما يجفله
يعمل بكل ما يمكنه لتفضاء على مصيبة مولاه،
ولأن العاصي لا يستطيع أن يهادى على عصيانه
بل ولا أن يتقدم الى مصيبة وهو يرى هذا
ينكر عليه وذلك ينكر عليه في زراية عليه
والتميز مما يفضل، هو لا يتقوى على الافامة بين
الناس وهم ينظرون اليه بعين المنة والبغض
في الله، لانهم لا ينظرون اليه تلك النظرة
ويكون بينهم وبينه موالاة وحسن تعامل،
ومن يستطيع ان يعيش بين أمة وهذا حالها
معه، اذن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
حياة الفضيلة وموت الرذيلة، وذلك هو سعادة
الدنيا والآخرة لا للآمرين الناهين فقط بل
وللمأمورين والمنهين أيضا، هذا نتيجة الامر

بالمعروف والنهي عن المنكر، اما اذا تساهل
الاس في هذا الفرض - وهو الحافظ على جميع
الفرائض - فان النفوس الخبيثة تجد منفذا
ومنافذ تنفذ منها الى ما تشتهي من خبائث،
وترى موقع ذلك سهلا على الناس فتندفع الى
كل ما ينجسها مما كان عريضا في باب الرذيلة
آمنة من تغير وجه أو انقباض قلب لما تفعل،
واذن تنعش الرذيلة وتشتد وتزداد، لان أهل
الجهل بالفاحشة يتكبرون قدوة سيئة لتغيرهم
والنفوس من طبيعتها للتقليد والحماية لما ترى
خصوصا اذا كان هذا الذي يراه لذة واطلاقا
واذا كثرت جيش الرذيلة في قوة قل جيش الفضيلة
في ضعف، ولا تسبق به اذن أن يبيد جيش
الرذيلة جيش الفضيلة أو يهيئه في حكم المباد،
وذلك بأن لا يرى الوجود أثرا له وان كان لا
يزال على قيد الحياة منه أفراد، واذا كان هذا
نقض الله وبطلانه في الدنيا قبل الآخرة ولا
ينجو من هذا البطش وذاك الغضب الا من كان
في جانب دينه يتألم له ويقض على مخالفته
أمرا لم ونهاياها فانه في سبيل ذلك من ايذاء،
علنا ربنا ذلك بقوله ﴿فَمَا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ
أَتَجِدِنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا
بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾، وانى أرجو
أن لا تشك في ان الحن والبلايا التي تنزل بنا
من يوم لا آخر هي من ذلك البطش، وان شئت
فانظر قوله تعالى ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَمَا
كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ﴾، اذن عاقبة التساهل في الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر شقاء الدنيا بما ينزل
بالناس من آلام لمصيبتهم التي يقتضونها آمنين
من زجر عليها وملازم - وشقاء الآخرة بما أهد
ربنا للعصاة من عذاب، وانى أنصبر اليوم على
هذا المقدار تخفيفا على القاريء وفي الموضوع بقية
تكون في مقال آخر ان شاء مولانا وخالقنا الله أعلم
مصطفى أبو سيف الحامي

النهي عن عادة قبيحة

فيها عار وفضيحة للامة الاسلامية المصرية

يؤلمني كثيرا كما يؤلم كل انسان مسلم فيور على دينه ووطنه
أن أرى النساء المسلمات يخرجن زرافات زرافات إما راكبات
على العربات (الكارو) أو مشيا على الاقدام خلف نقش الاموات
يصنعن بأصوات مزعجة عذرة ويلطمعن الخدود في حالة مبتذلة
صافرات الوجوه مما يثير الاحزان وتقتصر منه الجلود

وهذه العادة أو البهذه السيئة فضلا عن كونها حراما لانها
منهى عنها شرعا لقوله ﷺ (إرجعن مأزورات غير مأجورات)
فانها متفقدة جدا خصوصا من الاجانب حق ان بهضمهم يظن أنها
من الدين على أنها مخالفة له وبسببها أصبحت الامة المصرية مفضلة
في أفواه الافرنج ، وهذا ما دفعني لان أشكو من هذه الحالة السيئة
مستصرخا برجال حكومتنا المدنية وعلماؤنا الدين في ابطال هذه
العادة المزرية

ورب سائل يقول - كيف يمكن ابطال عادة قاصلة ورسخت
في نفوس النساء المصريات من عهد بسيد ؟ فالجواب :-

ان سعادة محافظ مضر ينفضل فيصير منشورا لعموم الاقسام
بأخذ تعهد كتابة على أهل الميت بمنع خروج النساء بتافا . وبهذا
المنشور البسيط يمكن ابطال هذه العادة القبيحة وراحة الناس منها
حفظا لسعة البلاد ومراعاة للشرع الشريف والدين الحنيف

هذا مع العلم بأن المتبع لهذه العادة للآن في الطبقة الدنيا من
الامة ، أما الطبقة المتوسطة والراقية ففساؤها يركبن في السيارات
وهذا وان كان محمدا ولكنه مخالف للشرع على كل حال ، ويجب
أن يكون المنع عاما

ومن المحزن أن هذه العادة المنكرة خاصة بالنساء المسلمات ،
لأننا لم نر امرأة تمشي أو تركب وراء عربات الاموات من
المسيحيين واليهود والافرنج على العموم

فياحبذا لو اعتبرت النساء المسلمات بالنساء المسيحيات في هذه
العادة وامتنعن عن الخروج وراء أمواتهن محافظة على شرفهن ودينهن
وختاما أسأل الله التوفيق والمدايه لاقوم طريق

على فكري

الامين الاول لدار الكتب المصرية

عمرو ابراهيم الدسوقي

ليست هذه هي المرة الاولى التي يكتب فيها الانشع من هذا
الشاب المسلم المتفوق في نجاحه ، فقد كان في العام الماضي أول
للتاجرين من خريجي دار العلوم وأصغرهم سنا ، وفي هذا الاسبوع
اختارته وزارة المعارف العمومية ليسانس على نفقها الى لندن
ويلبث فيها ست سنوات براتب شهري قدره عشرين جنيه
فيتخصص في علم التربية وفي الآتين الحديثة والآرامية
والاستاذ عمر أفندي دسوقي حفيد العلامة الجليل للشيخ
العربي الدسوقي من هيئة كبار العلماء وكان المرحوم والده الشيخ
ابراهيم الدسوقي من رجال التعليم ، وقد عرفت الاخ عمر أفندي
منذ اتصلت بشبابنا لانماون معهم على تأسيس جمعية الشبان
المسلمين فكان من صفوة من عرفته منهم دينيا وخالقا وكفاءة
فاهنته باختيار وزارة المعارف له ، واهني مصر بما صيغ
لها بعد ست سنوات من خدمة طيبة يرضى عنها الخالق والخلق
ان شاء الله

وفاة شاعر كبير في تركيا

كان ببيان الثقافة في تركيا أيام الدولة العثمانية قائما على هواتق
العثمانيين من جميع العناصر ، فاذا كان شمس الدين سامي بك
مؤلف المعالم والمعاجم التركية ارتؤوطيا وأمر الله أفندي من كبار
أصانفة دار الفنون كرويا ، فبعد الحق حامد بك شاعر الترك
الاعظم من سلالة مصرية ، وقس عليهم غيرهم . وهكذا حال
الثقافة الاسلامية قديما وحديثا

والآن توفي شاعر من أركان الادب الجديد التي كانت
مجلة ثروت فنون مركزه وعماده ، ونعني به المرحوم أحمد هاشم
بك الالوسي الذي ملأ حافظه شباب الترك شغرا كالنسيم رقة
وكالطبيعة حسنا ولطافة . فنعزي شقيقه الاستاذ الجليل موفق بك
الالوسي عميد كلية الحقوق العراقية سابقا ومستشار جلالة الملك
ابن سعود الآن . رحمه الله رحمة واسعة

تنصير قبيلة بربرية

أقام الاكادوس الكاثوليكي حفلة دينية في كنيسة (نوتردام
داجريك) مروراً بتنصير قبيلة جبلية تابعة لبلدة ذراع الميزان من
بلاد الجزائر فسلخت برمتها عن الجسد الاسلامي

فاجعة وادى الحوارث

وادى الحوارث من أخصب وأجل أودية فلسطين ، ويسكنه أهله من عرب المضارب منذ الفتح الصالحى الى الآن . ولما كان من سياسة تهويد فلسطين اعطاء هذا الوادى لليهود ، فقد ضربت حكومة الانتداب البريطانى يوم الخميس الماضى موعداً لاجلاء عرب الحوارث عن واديهم وتسليمه لليهود ، فحضرت القوات العسكرية البريطانية على سيارات أبى السائقون العرب أن يسوقوها فساقها لليهود ، وشرعت هذه القوة بقيادة مستر فجار ، هاجمة بيوت الشعر وتقويضها ونقلها مع أثاثها الى الطريق العام ، ثم هاجمت البيوت الخشبية فحطمتها ونقلت حطامها وأثاثها الى الطريق العام بين صياح أهلها وولولة نسائهم وبكاء أطفالهم . ثم أحاطت القوة العسكرية البريطانية بسكان الوادى الذين كانوا أهل مدة ثمانية قرون ودفعتهم أمام فوهات البنادق الى حيث حطام بيوتهم وأثاثهم . وقد أغنى على بعض النسوة ، وقاوم الرجال عبثاً وتمسكوا بصياح الأطفال وسلمت هذه الاراضى لليهود رغبةً فأقاموا السياج حولها بحراسة القوة . وأن الوطن الفلسطينى في وجوم أيام من هذه الفاجعة

مصر عزيم صهيونى

قتل بالرصاص في تل أبيب مساء الجمعة الدكتور ارزوروف رئيس الوكالة اليهودية بالقدس وعينت الحكومة ٥٥٠ جنيه والوكالة اليهودية ألفاً مكافأة لمن يرشد الى القاتل . والمرجح أن القاتل شخصان يهوديان شرقيان

نشاط مبشرة

كانت من مارشل (مديرة مدرسة السلام) موجودة في القاهرة في الليلة التى قال فيها نائب رئيس الوزراء ان الحكومة ستسلم البنيات المسلحة من معاهد التبشير وتولى تهذيبهن في ملاجئ خصصت لها ٧٠ ألف جنيه . فما كادت مديرة مدرسة السلام تعلم بذلك حتى سافرت حالا في منتصف تلك الليلة من القاهرة الى بور سعيد فوصلتها في الساعة السادسة صباحاً ووزعت من عندها من البنيات المسلمات على مدارس دكرنس والمنزلة وغيرها . وبالفعل سافرت المبشرة هيلانة ببعض أولئك البنيات من طريق البحيرة الى المطرية ومنها الى دكرنس هكذا يلعب هؤلاء على الحكومة ويعنون تنفيذ قراراتها . ونحن ما زلنا نقول ان المحرم الاكبر في هذه الحوادث هم المسلمون الذين يضعون أبناءهم وبناتهم في هذه الاماكن الخطرة

أعجب ما قرأته

أعجب شئ قرأته في حياتى قول (محمد أحمد شردي بيور سعيد) لطف حسين في كوكب يوم السبت : « أتقدم الى حضرة تكم بواجب الشكر على قيامكم بالدفاع عن دين الاسلام » فاما أن يكون محمد أحمد شردي لا يعرف طه حسين واما أنه لا يعرف دين الاسلام . ولا نالته لها

من سلسلة جرائمهم

قالت (البلاغ) : « كيف لا نكون امام معضلة خطيرة وهذا هو القرآن الكريم يضعه المبشرون للفتيات المسلمات في المراهض لينتزحوا من نفوسهن تقديسه وليعودوهن الخروج عليه والغض من كرامته !! »

الاخلاق في مصر تطورت

حكمت محكمة الاسكندرية على ابراهيم عمر بالحبس شهراً لانه يبيع كتباً مخلة بالآداب . ولما رفعت القضية الى محكمة الاستئناف حكمت ببراءة ابراهيم عمر وقالت :

« حيث أن الكتب المضبوطة هي عبارة عن مجموعة تصدير بباريس تشمل روايات خلاصة عن الراقصات ، وهي روايات تجمعها الاخلاق الشرقية الا أنها مألوفة عند الغربيين والواقع أن الاخلاق في مصر قد تطورت تطوراً كبيراً في الجيل الحاضر متمشية نحو العرف الغربى بحيث أصبحت أمثال الكتب المعروضة لا تزيد من حيث الآداب عما يعرض في دور السينما من المناظر والمراقص بل أصبح معتاداً من السلوك على شواطئ البحر وحماماته مما أصبح لا غبار عليه من الانتقاد ولذلك ترى المحكمة إلغاء الحكم المعارض وبراءة المتهم »

الاطفال في المصايف

أوفدت جماعة مصايف الاطفال التى يرأسها محافظ القاهرة ١٢٥٠ طفلاً من أبناء الفقراء صباح يوم الخميس الماضى الى المصايف المصرية ، وقد أنزلت منهم ٥٠٠ في الاسكندرية و ٥٠٠ في بور سعيد و ٢٥٠ في رأس البر ، وستبقىهم فيها شهراً ، ثم تعيدهم الى مواطنهم وتوفد الى هذه المصايف بدم ثلاثة أفواج أخرى من اخوانهم الاطفال ، على أن تبقى الفوج الواحد منهم فيها شهراً كاملاً مثلهم

أقرأوا صحيفة الفتح

يوم الخميس من كل اسبوع

تحذير المسلمين من تضليلات المبشرين

أذاعت جمعية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بالسويس البيان الآتي :

في هذا الوقت الصعب والموقف الرهيب والتفنن الماتجة ، ووج البحار التي تحقق لنا معجزة من معجزات نبينا ﷺ . حيث أخبر عنها منذ أربعة عشر قرناً بقوله : « بادروا بالأعمال الصالحة فتكون من قطف الثيل المظلم يصبح الرجل مؤمناً ويمس كافراً ويمس مؤمناً ويصبح كافراً . يبيع دينه بعرض من الدنيا »

في هذا الجزء المكثف تطالعنا الصفحات وتفتقنا المجالات بما يقوم به دعاة النصرانية من يسمون أنفسهم (بالمبشرين) . ينادون الاسلام من وقت لاخر ، غير حاسبين حساباً لراطف المسلمين وكرامتهم الدينية وأن الطامة الكبرى أن ينظم هؤلاء المبشرون خططهم لمهاجمة الاسلام في دياره علناً ورسماً ويوضحون في غير خجل ولا حياء درجة نجاح التبشير أو ضعفه في كل ولاية من ولايات الاسلام

وإننا لنذكر بعض مقال لرئيسهم القس (زوير) في مجلته (العالم الاسلامي) كما ترجمته مجلة (نور الاسلام) بعدد الاول من السنة الاولى ص ٧١ قال : « ان الاناليم التي لم يزرها المبشرون الآن يجب أن تكون موضع اهتمام الكنيسة وميدان جهادها . ولا ينبغي أن يبقى في هذا القرن العشرين للتاريخ المسيحي مكان على وجه الارض لا تطؤه قدم مبشر ، وإننا نجد أن غالب البلاد التي لم يحتلها المبشرون انما تقع في دائرة السلم الاسلامي » الى أن قال في آخر مقاله يصف الطريقة التي بها تذليل

الكنائس أمام هؤلاء المفلحين ... « ومن المستطاع التغلب على هذه الصعوبة بالالتجاء الى الوسائل المعروفة كالمناجزة مع الاهالي وفتح المدارس والمستشفيات »

وإننا لذسوق لآخواننا المسلمين بعض ما يجري بين جذران تلك المستشفيات والمدارس التي أعدها هؤلاء معاهد للتبشير تحت ستار السلم والانشغاف خدمة للانسانية كما يدعون

أخبر شاعده هيان وقد ساقته المنادير الى دخول أحد المستشفيات الامر بكية قال ما مضونه : من وقت لاخر يمر على المرضى المسلمين أحد القس يصرى لاجلهم داعياً بدعوات مسيحية ، يقصد الشفاء . وتشمل تلك الدعوات على ما ينال العقيدة الاسلامية بل للطبيب المختص باجراء العمليات يدعو عند مباشرته العمل بنائم وتوسلات تضاد العقيدة الاسلامية . ومن وقت لاخر يأتي ذلك القسيس فيذكر بحنا في الاديان والمناخلة بينها منتصراً للمسيحية مثبناً انها خير الاديان . وحتى الالحة التي يكتب فيها اسم المريض مكتوب فيها (آمن بالرب يسوع تسلم) . أما ما في أيام الاحاد فالعشفي يتحول الى كنيسة بأنم مضاعفاً ، فيساق جميع المرضى فيها كانت ملتهم الى الخلل المخصص للصلاة المسيحية . ولا تسلم عن مرور الراحبات من حين لاخر ينثرن الزهور والراحين على المرضى .. الى غير ذلك مما يسم عقيدة السلم ويصده عن نور دينه الواج شياً قشياً من حيث يشمر أو لا يشمر والتفليل في المدارس الاجنبية ، لا سيما

الامر يكافى والفريز ، ويكون بواسطة المدرسين وكتب التعليم والصلاة المسيحية . وعلم الديانة الذي هو علم أساسي يتوقف عليه نجاح الطالب أو رسوبه . فيجهد المدرس في غرس العقيدة المسيحية في قلوب أبناء المسلمين بحاله ومقاله وغير خاف أن التبليغ أصرع الناس تقليداً لملمه في عاداته وأخلاقه وعقيدته

وأما التبشير بالكتب المدرسية لا سيما العربية والتاريخية منها فإن أغلب الامثال التي يستشهدون بها على القواعد العلمية تنفذهن اظهار العقيدة المسيحية في صورة حقة مخفوفة بالترغيب فيها . وهناك أمثال اخرى تظهر العقيدة الاسلامية في مظهر الشك والريبة ان لم يكن في مظهر النقص والابطال

فكيف يكون أبها المسلمون موقف التبليغ المسلم أمام دينه . وقد مكث عدة سنوات بين تلك المدارس لا يعرف عن دينه الا اللز والطعن والتشكيك . وهو في الوقت نفسه مضطر أن يتعلم الديانة المسيحية لتكون سبباً في نجاحه آخر العام . ويطلقها من معلم مسيحي له رغبة شديدة في أن يتقبلها هذا التبليغ ديناً عليه يحيى ويعت

هذا وان جمعية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لتتشرف بتقديم النصيحة الآتية الى معشر المسلمين شهيرة ايام أن يزجوا بأنفسهم وأبنائهم في تلك المستشفيات والمدارس التي ما اهدت الا لفتنتهم عن دينهم المرتضى وشريعتهم السمعة كما تدوق اليهم أفضل النصائح في هذا الموضوع وهي هذه النصيحة الالهية الجامعة . قال الله تعالى :

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَطِيعُوا فَرِيقًا

من الذين اوتوا الكتاب يردكم بعد ايمانكم كافرين . وكيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله . ومن يعتصم بالله فقد هدى الى صراط مستقيم . يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وأنتم مسلمون . واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا .

نسال الله جل شأنه اصلاح الحال والمآل الاسلام والمسلمين انه رءوف رحيم والسلام على من اتبع الهدى

حسن محمود الجمال
رئيس الجمعية

مصر في المعرض العربي

وافقت الحكومة المصرية على اقتراح اشتراك مصلحة التجارة والصناعة في المعرض العربي العام بالندس ، وأخذت مصلحة للتجارة والصناعة تعد عديتها لارسال المنتجات والمصنوعات المصرية

وكانت شركات مصر الصناعية التابعة لبنك مصر وعدت بالاشتراك في المعرض اذا اشتركت مصلحة الصناعة والتجارة فيه ، فبات من المآل الآن أن تشترك فعلا ، وأن ترسل نماذج من مصنوعاتها ومنتجاتها لهذا الغرض . ويستعد كثير من التجار والصناع المصريين للاشتراك في المعرض العربي العام بارسال نماذج من تجارتهم ومصنوعاتهم ليرضوا في المعرض اما رأسا أو بواسطة مصلحة الصناعة والتجارة

الدعوة الى الاسلام

في جزيرة موريس

مولانا حكيم عبد الله رشيد فواب من الحرمين الشريفين أخذته الفيرة والنخوة الاسلامية والحمية العربية للتبشير بالدين الاسلامي الخفيف ، فهاجر الى افريقيا واتخذ (موريس) مقراً له ، ولم يشأ أن يرى بعينه مدارس المبشرين ومعادهم وكنائسهم ورسولهم ملا كل شهر من أرض افريقيا وجزيرة موريس على الخصوص فشمز هن ساعد الجند فأحس مدرسة كبيرة اسلامية بمؤنة أهل الفيرة والفضل من المسلمين في تلك الديار لتعليم أبنائه المسلمين العلوم الشرعية وأخذ يصدر بين حين وآخر نشرات للحض على التمسك بالدين و اظهار محاسن الاسلام للاجانب باللغات العربية والانكليزية والفرنسية والاوردية الشائعة في تلك الجهات ، وهو على جانب عظيم من التقوى والاخلاق الفاضلة وله مكانة كبيرة ومنزلة سامية بين الافريقيين والهنود المسلمين هناك يعمل صامتاً مجداً مجتهداً في سبيل اعلاء كلمة الاسلام بين الزوج والاجانب ويرى أن الواجب عليه أعظم مما يقوم به

وقد شرع حضرته برحلة كبيرة الى جهات متعددة في افريقيا والهند أخيراً وفي كل بلدة يلقى دروس الوعظ والارشاد وتنبية المسلمين وايضا شعورهم وهمهم على العمل لصدياق المبشرين الجارف ، ولأن الحالة في افريقيا أصبحت لا تطاق

وقد زار حضرته حيدر آباد أيضاً موفداً بصفة رسمية من كبار المسلمين بجزيرة موريس

حاملًا عرائض الاسترحام الى صاحب السور النظام ليهيب بسموه في الاخذ بناصر المسلمين هناك وتوسيع دائرة المدرسة . وقد أحلوه محل الاعتبار والاحلال في حيدر آباد وحضرته أع شقيق هو أيضاً عالم جليل وامام وخطيب عند صاحب السور النظام بحيدر آباد

ومما يستحق الذكر والاشادة ان الأستاذ يتقن اللغة الاردية جيداً والانكليزية والفرنسية خلاف لفته العربية الاصلية . وقد أسام على يديه أخيراً اثنان من الاجانب أحدهما استرالي والآخر من كندا عدا عشرات الهندوسيين الذين كان سبباً في هدايتهم . وحضرته الآن نزيل وانكون من بلاد برما (الهند)

ومما يستحق الذكر والاشادة أيضاً ان في أعمال مثل هذا الاستاذ الجليل دليلاً على أن المسلمين لا يزالون بخير ، وإن كان الضعيف ظاهراً في القيادة كما نبه الى ذلك (الفتح) مراراً هذا واننا نسوق رجاء حاراً الى فضيلة

مولانا شيخ الجامع الازهر الشريف في مصر والى معالي وزير المعارف الجليل بأن يأخذ بيد هذه المدرسة الاسلامية الوحيدة في جزيرة موريس فيقدمها لها على سبيل الهبة والذكرى باسم جلالة مولانا الملك فؤاد المفسى نسخاً من القرآن الكريم وبعضاً من كتب الفقه والتفسير والتوحيد والكتب الارلية والابدائية الدراسية اسوة بملوك الهند وعظماؤها واحياء لغة القرآن في تلك الاصقاع النائية ، ومن أرلى بذلك من ذعيمة العالم الاسلامي وحامية لواء الناطقين بالضاد وعنوان الدرسة رأساً :

The Muslim Education Society
High School. Mauritius
عبد المنعم حسن العدوي بومباي

بيان

الى الامة الفلسطينية الكريمة

والى جمعيات الشبان المسلمين

في فلسطين والجزيرة العربية

لقد جاء اليوم الذي يبرهن فيه أبناء سورية الجنوبية الاشواوس على أنهم من سلالة عدنان وقحطان ، لقد جاء اليوم الذي يظهر فيه أنهم مثل العرب والوطنية الحقة ، أجل لقد جاء ذلك اليوم الذي يبرهن فيه كل عربي على أنه يحمل بين ضلوعه قلباً مفعماً بالوطنية الصادقة ، والقوموية الحية ، والايمان المتين

لا نطلب منك أيها الفلسطينى الكريم أن تحصل سلاحاً تجابه به الاجنبى لتدافع عن حماك المسقيح وكرامتك المثلومة ، ولا أن تبذل شيئاً ليس هو في استطاعتك ، بل كل ما رجوته منك وأنت في بلدك ، أن تقاوم تيار الازمة الاقتصادية وذلك باقتنائك مصنوعات بلادك وليس المصنوعات التي تسحبها أيدي اخوانك العرب ، إنك بملك هذا عبر من على وطنية في نفسك ، وغيرة على وطنك ، ورغبة منك في إعلاء كلمة بلادك ، وهذا العمل لا يقتضي بذل أي شيء سوى استشارة الشورى الوطنى في نفسك ، وما أخرج البلاد في هذا المظرف العصيب الى أن تقوم بهذا العمل الذى يجب أن تعتبره واجباً مقدساً

ها هو ذا معركتك العربى القوي ، سينتج أبوابه في بيت المقدس ، في أول الشهر القادم ، إنه الحجر الاسمانى قد وضع لك اخوانك المخلصون ، فتسجعه بتدريما استطعت من قوة ، وامدحه بمجهودك ، وناصره بتشجيعك أبناء

وطناك على الاقبال على الاشتراك فيه ، وادع أهلك وأصدقائك لزيارته فهو وأيم الحق آية من آيات الوطنية سبقتي خالدة مخلدة ، وذكرى طيبة لكل مؤمن غيور

قال كل مسلم ، وإلى كل عربى أبى ذى نجدة أدفوه لمناصرة هذا المشروع العظيم ، سائلنا المولى سبحانه وتعالى أن يلمهم زملائى رؤساء جمعيات الشبان المسلمين في فلسطين والجزيرة للجمعية أجمع أن يبرهنوا للعالم الاسلامى على أن جمعيات الشبان المسلمين من أولى غايتها تصفيد المشاريع الوطنية وتذليل الصعاب التى تقف بطريقها ، لتصل هذه المشاريع الى مستواها الاهمى ، حتى يعلم الاجنبى المغامر أن فلسطين أحياه يضحون بالعزيز والنفيس في سبيل الاسلام والمسلمين . ولنبرهن على أننا جديرون بالحياة ، والحرية والاستقلال ، ولنثبت للدوروى أننا لاثقل عنه مهارة وكفاءة

رئيس جمية الشبان المسلمين
لقضاء رام الله - في البيرة
أحمد منيمنه

عود غاندى الى السجن

قرر غاندى أن يعود الى سجن برفاندا لان الحكومة أبت الافراج عن الزعماء مهيدا لمدول المؤتمرون سياسة المقاومة السلمية أو العصيان المدنى

مصنع طرايش القرش

بدأ تركيب الآلات الخاصة بمصنع طرايش القرش في الاسبوع الماضي ، ويتولى هذا العمل المهندس الالماني هركوت

المسموحات للمبشرين

يقول المراسل الاسكندري لاحدى الصحف اليومية بالقاهرة ان مصر الاسلامية تساعد المبشرين بخمسمائة ألف جنيه في كل عام تنازل لهم عنها باعنائهم من الرسوم الجمركية . ونحن نتساءل مع تلك الصحيفة اليومية : هل هذا صحيح ، وما هي الضرورة التى تقضي به ان كان صحيحاً ، وهلا كانت مصر أولى برد هذا المال على خزائنها لتنفقه في تأسيس مهده الدعوة الاسلامية ترفع به مصر رأسها بين الامم كما ترفع أمريكا رأسها بما لها من معاهد تبشير في أنحاء الارض ؟

المسموحات أيضا

قيمت ادارة الجمارك الممهدى للتالين في قائمة الممتنعين بالاعفاء الجمركى :

- ١ - ملجأ سانت جوزيف باسكندرية
- ٢ - مدرسة فراتيلا مارتيسى الايطالية بالمنصورة

في تبديل الانسلام

نفت السلطة الفرنسية في تونس للسيد أحمد البوشامى من تونس الى مدينة بونة (عناية) في الجزائر لمقاومته فتوى التجلس في بلدة (الفحص) . فكتب الى الجرائد يقول : «قد أنروا بنا من الفحص الى تونس ونحن نرسف في الاخلال ، ولا نرى ما السبب . وبعد أن قضينا عدة ساعات في السجن بتونس توجهوا بنا توالى محطة القطر ، وهنا علمنا أن الادارة قررت إعادنا عن البلاد التونسية الى الجزائر بدعوى اشتراكنا في مظاهرات فتوى التجلس ، فحمدنا الله على هذه النعمة بأن نكون أول الضحايا في شأن إعلاء ديننا الخفيف وقضية بلادنا الشقيقة ! »

عيشة كمال

وتسمى الآ (حياة كمال) ، هي إحدى المبنيات الثلاثي دخان مدرسة السلام مسلمات ثم صرن صليبيات . ويعودونها اليوم زعيمة المتنصرات المسلمات ويقول أحد هارفيها انها الوسوسة الاولى وانها الخطر الكبير على الفتيات المسلمات الثلاثي وقمن في أيدي المبشرين وهي التي تكتب دائما نشرات توزع اسبوعيا تحت عنوان (طريق الرب) بامضاء (خادمة السيد) وهي التي ترأس كنيسة الاحد في مدرسة ماجا الزيتون ، بل هي المديرية والمدرسة لهذا الملبأ وهي التي يرسل اليها المبشرون بالمسلمات المفردات في التعميد لاجل أن تصقلهن وتبشرن الى قبول ما يطلب منهن ، وهي التي حبست طفلة ابراهيم غنيم عندها في الزيتون مدة ثلاثة شهور في سنة ١٩٢٧ حتى همدتها في عيد الميلاد سنة ١٩٢٨ وهي التي سعت سعيها حتى زوجها من زكي امراثيل وهي من عائلة في بلبس تسمى عائلة كمال ومقيمة الآن بمصر ولها أخ مدرس بمدرسة شبرا الثانوية فليتنظر المسلم نتائج تفريط المسلمين في بنائهم

أعضاء الكنائس بأمریکا

لم تبلغ عبادة المال في بلاد من بلدان العالم الحد الذي بلغته في أمريكا ، ولا رفع المتدينون المسيحيون قدر الدولار الى ما فوق الدين والشرف في زمن من الازمان كما رفعه هؤلاء هذه الامة من ارباب الدين وغيرهم ، وكانهم من أعضاء الكنائس المتلبسين بالتقوى المتظاهرين بالتعبد لاله السماء بما يبذلونه لمياكاه من فضلات اله الارض الذي لا يعبدون سواه

الامرام ١٧ - ٦ - ١٩٣٣

لدرء عدوان المضللين

دعت جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة نخبة من رجال الصحافة وكبار القيورين على الاسلام الى اجتماع خاص عقد في دارها مساء الاحد الماضي للتفكير فيما وصل اليه عدوان المضللين من دعاة النصرانية ووضع خطة يسير عليها المسلمون للخلاص من الاهتدات المتكررة باستهواء الشبان والشابات الذين يزج بهم ذورهم في مصائد القنصير . وقد تقرر تأليف لجنة لقيام بهذا الامر ، وبالفعل وزعت الدعوة على طائفة من أهل الثفيرة والفضل الى اجتماع خاص يعقد في مساء هذا اليوم (الخميس) لانتخاب اللجنة وتعيين خطة الدفاع حتى ترتاح البلاد من تكرار هذه الجرائم بين حين وآخر

المعرض العربي في القدس

سيفتتح في ١ يوليو ١٩٣٣

اشتركت فيه حكومة مصر ، وشركات بنك مصر ، وحكومة العراق ، وحكومة شرق الاردن ، وحكومة سوريا ، وبلاد الحجاز ونجد هو رمز لرابطة الامم التي تتكلم اللغة العربية عضدوه أيها الشبان العرب

لانه سيكون فاتحة نهضة

تتحقق فيها آمالك ومبادئكم

لا تتخلفوا عن المساهمة في بناء المستقبل

الاقتصادي لبلاد الشرق

اقنعوا وشجعوا تجاركم وصناعكم للاشتراك فيه سيجد فيه للتاجر والصانع مجالا لترويج بضائعه ومنتوجاته ، وفيه جميع أنواع الانسالية

المعرض قسم ممتاز في المعرض

فرنسية و الجنسية العربية

في تونس

استنكار جمعية المؤتمر الاسلامي العام في العراق أفاضت صحف العالم الاسلامي في هذه الايام الاخيرة بنبا من أغرب الانباء فاجأت به فرصة الامة التونسية العربية ، بعد ما فعلت أفاعيلها المنكرة في المغرب الأقصى بفرض الظهير البربري واخراج صبعة ملايين من الاسلام بالقوة والاكرام ، هذا النبا الجديد هو السعي لاجراج الامة التونسية من جنسيتها العربية الى الجنسية الفرنسية بالترهيب تارة وبالترغيب تارة أخرى ، والاخبار تنبئ بمواقف الكرامة التي وقفها الامة التونسية تجاه فرنسة ونجاء من وقعوا في شركها من ضعاف الايمان بمنع دفن موتاهم في مقابر المسلمين كأنبياء بمواقف القسوة التي مازالت تقفها فرنسة تجاه التونسيين للعرب الاحرار بجمعية المؤتمر الاسلامي العام في العراق تستنكر هذا التحدي المقتوت من دولة تدعي الحرية والمدنية كفرنسة ، وتسجل عليها هذا العمل المظلم الذي تأباه القوانين الدولية ، وتلفت نظر عصبة الامم والعالم أجمع الى فرنسة وما تعامل به العالم الاسلامي مما لم تبق معه بقية من الصبر على طغيانها العاصف وهنقها المستمر امين سر جمعية المؤتمر الاسلامي العام في العراق

سعيد ثابت

الحرية الاسلامية في الجزائر

من أبناء الجزائر أن مسيو ميرانت مدير مكتب الامور الاهلية استدعى الاستاذ الفلامنة الشيخ عبد الحميد بن باديس رئيس جمعية العلماء وطلب منه أن يستقيل من رئاسة هذه الجمعية وأنذره اذا بقي رئيسا لها بأن مصالحه الخاصة تكون مهددة بالخطر . فأجاب الاستاذ بأنه لا يرى موجبا لاستقالته وأنه لم يخالف قانونا ولم يؤذ أحدا

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

يوم الاربعاء ٢٨ يونيه ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا

بناحية بناحية طوطا بنزلة القاضي
سيدباغ منقولات منزلية موضحة بالمحضر
ملك محمود أبو سديده من نزلة القاضي نفاذا
لحكم ن ١٧٢٥ سنة ١٩٣٣ طوطا وفاه لمبلغ
٧٨١ قرش بخلاف الرسم

كطلب الخواجة كومتى كاسبس صاحب
لوكا نده بمصر فعلى راقب الشراء الحضور

يوم الاحد ٢٥ يونيه ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا

بناحية بناحية جبهينة مركز فاقوس والايام التالية
سيدباغ علنا عجل بقرموضع بالمحضر ملك
محمد أحمد الدري من الناحية نفاذا للحكم ن
٤٤٥ سنة ١٩٣٣ فاقوس وفاه لمبلغ ٣٩٨ قرش
من أصل الحكم به والمصاريف بخلاف ما يستجد
كطلب السيد أفندي عوض إبراهيم
جنيدى الناجر بفاقوس

فعلى راقب الشراء الحضور

يوم الاثنين ٢٦ يونيه ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا

بناحية بناحية بنور مركز طوطا والايام التالية
سيدباغ علنا مواشى مبيتين بالمحضر ملك
مهران على حسن مصلح من الناحية نفاذا للحكم
ن ١١٧٧ سنة ١٩٣٣ طوطا وفاه لمبلغ ٨٩٤ قرش
خلاف رسم اعادة الاجراءات

كطلب بختيت حسين قلاد من بني عمار
فعلى راقب الشراء الحضور

يوم الثلاثاء ٢٧ يولي ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا

بناحية البربا والايام التالية
سيدباغ علنا نحاس وسرير وجرن قمع
قش موضعين بالمحضر ملك تمام عبد الرحمن
خليل من الناحية نفاذا للحكم ن ١١٩٥ سنة
١٩٣٣ وفاه لمبلغ ٢٥٧٤ قرش خلاف النشر

كطلب عبد المنعم جامد من الناحية
فعلى راقب الشراء الحضور

يوم الاحد ٢ يولي ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا

بناحية الخريه مركز قنا ويوم ٦ منه بسوق قنا
سيدباغ علنا حمارة وثافة موضعين بالمحضر
ملك ابراهيم أحمد اسماعيل الاعيور بالناحية
نفاذا للحكم ن ٢٩٥٥ سنة ١٩٣٣ قنا وفاه لمبلغ
٢٥٨ قرش وما يستجد من المصاريف

كطلب أحمد على أحمد حسين بالناحية
فعلى راقب الشراء الحضور

يوم الثلاثاء ١١ يولي ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا

بناحية بناحية الزايزه التابعة لمركز أبو قبيج
سيدباغ علنا مواشى وقمح وتبن موضعين
بالمحضر ملك الشيخ على مشرف أحمد من الناحية
نفاذا للحكم ن ٤٩٩٧ سنة ١٩٣٣ أسيرط وفاه
لمبلغ ٩٥١٨ قرش وفيه أجرة هذا النشر

كطلب حضرة صاحب الدرة اسماعيل بك
على خشبه من ذرى الاملاك بأسيرط
فعلى راقب الشراء الحضور

يوم ٨ و ٩ يولي ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا

بناحية بني عليج مركز أنبوب
سيدباغ بقرتين وجاموسة وثافة حمرا ملك
اسماعيل محمد حمد وأبو وهب محمد الزاردين
من الناحية نفاذا للحكم ن ٥٢٤٠ سنة ١٩٣٣ أسيرط
وفاه لمبلغ ٢٥ ج و ٥٦١ م بخلاف ما يستجد

كطلب الخواجا ادلف قادرس مقار
بسفته وكيلا عن الست مريم بولس دقيش
بصفته الشخصية ووصية على كريماتها القصر

لبنه ورده وناديه ورداد وصعاد قصر المرحوم
اسكندر مينا ووكيلا عن الستات كمال وصفيه
وعايدة كريمات المرحوم اسكندر مينا الجميع
من ذرى الاملاك بأسيرط

فعلى راقب الشراء الحضور

يوم السبت ٢٤ يولي ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا

بناحية بناحية قمع المدامود ويوم ٢٧
منه بسوق الاقصر
سيدباغ علنا جرش وجرن قمع وموضعين
بالمحضر ملك اسماعيل أحمد سعد الله من الناحية
نفاذا للحكم ن ٩٢٦ سنة ١٩٣٣ وفاه لمبلغ ٧٠٥
قرش خلاف النشر كطلب الشيخ حرز الله متابع
شيخ بالناحية فعلى راقب الشراء الحضور

يوم الثلاثاء والاربعاء ٢٧ و ٢٨ يولي ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا

بناحية بناحية بنور مركز طوطا والايام التالية
سيدباغ علنا قمع وفراخ موضعين بالمحضر
ملك أمين خليل المادى من الناحية نفاذا للحكم
ن ١٢٤٨ سنة ١٩٣٣ بنور وفاه لمبلغ ٩٠
قرش خلاف النشر كطلب حافظ ابراهيم
بالناحية فعلى راقب الشراء الحضور

يوم السبت أول يولي ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا

بناحية بناحية للسفيطة مركز أجا
سيدباغ علنا نحاس ومنقولات منزلية
موضعين بالمحضر المؤرخ ٢٥ مايو سنة ١٩٣٣
ملك الغريب حمزة من الناحية وفاه لمبلغ ٥٧٧
قرش خلاف ما يستجد

كطلب رافق ومحمد وأحمد حسن أبا العطا
التجار بأبا الوقف مركز دغاغة
فعلى راقب الشراء الحضور

يوم ٢ و ٣ يولي ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا

بناحية دجوى مركز طوخ قاويوية
سيدباغ علنا محصول فدان قمع ونسجه
وأردب قمع موضعين بالمحضر ملك سالم نصر
درمه ومحمد يوسف باجي من الناحية نفاذا للحكم
ن ٤٨٧ سنة ١٩٣٣ طوخ وفاه لمبلغ ٣٤٧
ونصف قرش خلاف النشر

كطلب على السيد على منصور من الناحية
فعلى راقب الشراء الحضور

يوم السبت ٢٤ يولي ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا

بناحية بناحية قمع المدامود ويوم ٢٧
منه بسوق الاقصر
سيدباغ علنا جرش وجرن قمع وموضعين
بالمحضر ملك اسماعيل أحمد سعد الله من الناحية
نفاذا للحكم ن ٩٢٦ سنة ١٩٣٣ وفاه لمبلغ ٧٠٥
قرش خلاف النشر كطلب الشيخ حرز الله متابع
شيخ بالناحية فعلى راقب الشراء الحضور

يوم الثلاثاء والاربعاء ٢٧ و ٢٨ يولي ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا

بناحية بناحية بنور مركز طوطا والايام التالية
سيدباغ علنا قمع وفراخ موضعين بالمحضر
ملك أمين خليل المادى من الناحية نفاذا للحكم
ن ١٢٤٨ سنة ١٩٣٣ بنور وفاه لمبلغ ٩٠
قرش خلاف النشر كطلب حافظ ابراهيم
بالناحية فعلى راقب الشراء الحضور

يوم السبت ٢٤ يولي ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا

بناحية بناحية بنور مركز طوطا والايام التالية
سيدباغ علنا قمع وفراخ موضعين بالمحضر
ملك أمين خليل المادى من الناحية نفاذا للحكم
ن ١٢٤٨ سنة ١٩٣٣ بنور وفاه لمبلغ ٩٠
قرش خلاف النشر كطلب حافظ ابراهيم
بالناحية فعلى راقب الشراء الحضور

يوم الثلاثاء والاربعاء ٢٧ و ٢٨ يولي ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا

بناحية بناحية بنور مركز طوطا والايام التالية
سيدباغ علنا قمع وفراخ موضعين بالمحضر
ملك أمين خليل المادى من الناحية نفاذا للحكم
ن ١٢٤٨ سنة ١٩٣٣ بنور وفاه لمبلغ ٩٠
قرش خلاف النشر كطلب حافظ ابراهيم
بالناحية فعلى راقب الشراء الحضور

يوم السبت ٢٤ يولي ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا

بناحية بناحية بنور مركز طوطا والايام التالية
سيدباغ علنا قمع وفراخ موضعين بالمحضر
ملك أمين خليل المادى من الناحية نفاذا للحكم
ن ١٢٤٨ سنة ١٩٣٣ بنور وفاه لمبلغ ٩٠
قرش خلاف النشر كطلب حافظ ابراهيم
بالناحية فعلى راقب الشراء الحضور